مسند الروياني

وبذيله المستدرك من النصوص الساقطة

تصنيف

الإمام الحافظ أبي بكر محمد بن هارون الروياني

المتوفى سنة ٣٠٧ هـ

ضبطه وعلق عليه

أيمن علي أبو يماني

مؤسسة قرطبة

طباعة . نشر . توزيع

ت : ٥٣٥٠٢٧

مُسْنَدُ الرُّويَانِي

الطبعة الأولى

١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م

مؤسسة قرطبة
طباعة . نشر . توزيع

ت : ٩٢٩٠٢٧

بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير

إن الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستهديه ، ونستغفره .

اللهم صلِّ على نبيّنا مُحمّدٍ ﷺ ، وآله وصحبه وسلِّم .

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذْ هديتنا ، وهب لنا من لدنك رحمة ، إنك أنت الوهاب .

وبعد

فهذا الكتاب ، لبنة أخرى ، نفض عنها غبار السنين ، لتعود فتأخذ موضعها في إعادة بناء تراث الأمة الإسلامية الخالد ، أسأل الله تعالىٰ أن يتقبل عملي فيه بقبول حسن ، إنه نعم المولى ونعم النصير .

مقدمة التحقيق

مما لا شك فيه أن العمل الحقيقى في مجال تحقيق التراث يترك في الباحث شعورًا خاصًا بالإعزاز ممزوجًا بالرهبة .. الإعزاز لهذه الأمة التي جعلها الله خير أمة أخرجت الناس ، وإن هذا الشعور ليتضاعف أثره في نفس الباحث ، في الوقت الذي تكاد تنهار البقية الباقية من هذه المعاني في نفوس كثير من المسلمين ، نتيجة لحملات شعواء ضارية من دعاة التغريب ، وأقلام الغزو الفكرى ..

وأما الشعور بالرهبة .. فإنه شيء مثير أن تجد نفسك تتطلع من خلال شرفة من شرفات الزمن على الماضى وأشخاصه ، ليس أى ماضى ، وليس كذلك أى أشخاص ..

بل تتطلع إلى ماضٍ هو عبارة عن صفحة ناصعة مشرقة في تاريخ هذه الأمة ، هي الحضارة الإسلامية بمعنى الكلمة ..

وتتطلع إلى أشخاص هم ورثة الأنبياء ، إلى الذين تحملوا أنواع الحرمان من أجل أن يحملوا مشعل هذا الدين إلى من بعدهم ، مبلّغين رسالات ربهم ، تاركين مَنْ بعدهم على المحجة البيضاء ..

إن كتب التراجم تحفل بالكثير من الأخبار التي كلما قرأها المرء اقشعر بدنه ، رهبة وإعزازًا لهؤلاء الأئمة ، وعضّ على أنامله من شدّة التقصير ، في الوقت الذي كان يظن نفسه فيه يسدُّ ثغرة من ثغور المسلمين ! .

وإن من هؤلاء الأئمة : الإمام الحافظ أبا بكر محمد بن هارون الروياني ، صاحب هذا الكتاب ، وجامع هذا المسند ..

وإنه في الخبر المذكور في ترجمته في رحلته إلى مصر لخير شاهد على ما أسلفته .

وبعد :

فلقد حاولت أن أخدم هذا الأثر الجليل من آثار هذه الأمة ، وأن أجمع بعض شتاته مستعينًا بالله تعالى وبحسن توفيقه ..

فكانت خدمتي للقدر الموجود من المسند هي فى ضبط نصّه قدر الإمكان ، مع التخريج الوسط الذي له تعلق بإسناد المصنف بالدرجة الأولىٰ .

ثم إننى سعيت في تجميع النصوص المسندة المفقودة من هذا الكتاب ، ولم يكن هذا بالأمر الهيّن بطبيعة الحال .

ورغم أن عدد النصوص المستدركة قد جاوز الثلاثمائة نصٍّ(*) ، وهو ما يعادل خمس حجم القدر الموجود من المسند ، إلا أنني لا أزعم أن هذا هو منتهى ما يمكن استدراكه .

فرغم حرصي على التنقيب في المصادر التي تروى من طريق المصنف سواء المطبوع منها أو المخطوط - مما هو متناول يدي - إلا أن الوقت ضاق عن الاستمرار في البحث ، لاسيما أن المصادر الخصبة المتاحة قد نضبت ، وصار الجهد المبذول للحصول على حديث أو اثنين من هذا المصدر أو ذاك ، ضخمًا ، ويستدعى تجديد الهمّة ، وهو أمر لابد منه إن شاء الله ، لمحاولة إعادة النظر في قصور خدمة التحقيق ، والله المستعان ، ولا حول ولا قوة إلا به .

وفيما يلى سرد لعناصر التقدمة وفيها :

١- ترجمة المصنّف ، وتراجم رواة الإِسناد إليه .

٢- دراسة المسند :

وهى دراسة مختصرة تتناول النقاط التالية :

ا - أهمية الكتاب ، ومكانته العلمية ، وإثبات نسبته إلى المصنف .

ب - الملاحظات على المسند ، من حيث حجمه وتجزئته وترتيبه ، ووصف تفصيلى للنسخة مع دراسة لأسلوب ومنهج ناسخها « ابن الطباخ » وهو إمام له شأنه .

كذلك تناول البحث في هذه النقطة الكلام على بعض الملحوظات عن أوهام للمصنف - رحمه الله - في هذا الكتاب .

ج - الأسانيد المتعددة التي يروىٰ بها المسند ، والسماعات المثبتة عليه .

٣- منهج التحقيق وعملى في الكتاب .

* * *

(*) سيأتى في الاستدراك بيان طبيعة هذه النصوص وتصنيفها .

١- ترجمة المصنّف

الروياني :

هو الحافظ أبو بكر محمد بن هارون الروياني الرازى (الآملى)(*) (الطبرى)(**) .

أحد الأئمة الأعلام المشهود لهم بالثقة والعدالة في الدين .

قال الخليلى رحمه الله في الإرشاد :

« محمد بن هارون الروياني ، ثقة ، وله مسند ، ...، وله تصانيف في الفقه والحديث » .

وقال الحافظ ابن نقطة في تكملة الإكمال :

« ... صاحب المسند ، طاف البلاد ، ...، ثقة إمام » .

وقال في التقييد :

« ... وجمع مسندًا وقع إلينا بعضه بأصبهان ...» ثم أسند إلى الخليلى قوله الذي فى الإرشاد .

وقال الحافظ الذهبى في « السير » :

« الإمام الحافظ الثقة ، أبو بكر محمد بن هارون الروياني صاحب المسند المشهور » .

وقال أيضًا : « وله الرحلة الواسعة ، والمعرفة التامة » .

وقال في تاريخ الإسلام :

« أبو بكر الروياني الحافظ ، له مسند مشهور » .

وقال في « المعين في طبقات المحدثين » :

« له مسند متوسط » .

وانظر أقوال سائر الأئمة في المصادر المذكورة في نهاية الترجمة .

مولده :

لم أقف على سنة مولده تصريحًا ، ولكن يظهر لى أنه قد ولد في حدود سنة

(*) كذا نسبه المقريزى في « المقفى الكبير » ، وهى آمل طبرستان ، وأكثر ما ينسب إليها (بالطبرى) كما قال السمعانى في الأنساب .

(**) كذا نسبه أبو العباس البكرى كما في « المنتظم » لابن الجوزى (١٨٥/٦) وهى نسبة صحيحة كما في التعليقة السالفة .

(٢١٠هـ) أو قبلها بقليل ، وذلك أنه روىٰ في المسند في الموضع (١٥١٩) عن أبي سعيد الشاشي وهو عيسى بن سالم الملقب بعويس ، وقد توفي أبو سعيد هذا سنة (٢٣٢هـ) كما في ترجمته من تاريخ بغداد (١٦١/١١) ووفيات الشيوخ للبغوى رقم (٨٨) وانظر بقية مصادر ترجمته في التعليق على الحديث المذكور .

وانظر كذلك الفقرة المعقودة لرحلة المصنف .

رحلته :

كان للروياني رحمه الله رحلة واسعة كما قال الذهبي وابن نقطة - رحمهما الله - ، وكما دلت عليه رواياته عن المشايخ من أقطار عديدة .

فارتحل إلى العراق ومصر والمدينة ومكة وغيرها مما ينبغي أن يكون قد مرّ عليه من البلدان ولابدّ كالشام وواسط ونحوهما .

قال الخليلي :

« سمع بالعراق بندارًا و ...، وبمصر المزنى ...» .

وقال ابن نقطة :

« حدث عن ...، وخلق كثير غير هؤلاء ببغداد والبصرة ومصر » .

أقول : وقد نصّ المصنف في بعض مروياته على بعض البلدان التي سمع فيها الحديث ، فذكر منها المدينة ومكة ومصر ، كما سيأتي فيما بعد .

ومهما يكن من أمر فلقد كانت رحلة الروياني إلى العراق هي أخصب رحلاته ، حيث كانت معظم مادة مسنده - فيما وقفت عليه - مدارها على شيوخ البصرة وبغداد المشاهير .

وكيف لا يكون الأمر كذلك وإن بغداد آنذاك لتعدُّ قبلة العلماء وطلبة العلم من كل الأقطار .

ثم جمعت الرحلة إلى مصر بين الروياني وثلاثة من أعظم علماء عصره ، ألا وهم : محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ومحمد بن جرير الطبرى ، ومحمد بن نصر المروزى رحمهم الله جميعًا ورضى عنهم .

ذكر الخطيب بسنده في تاريخه (٢/ ١٦٤- ١٦٥) عن أبي العباس البكرى قال :

« جمعت الرحلة بين محمد بن جرير ، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة ، ومحمد بن نصر المروزى ، ومحمد بن هارون الروياني بمصر ، فأرملوا ولم يبق

عندهم ما يقوتهم ، وأضرّ بهم الجوع ، فاجتمعوا ليلة في منزل كانوا يأوون إليه ، فاتفق رأيهم على أن يستهموا ويضربوا القرعة ، فمن خرجت عليه القرعة سأل لأصحابه الطعام ،... وذكر القصة .

وقد روى ابن الجوزى في المنتظم هذه القصة عن أبي العباس البكريِ هذا على لسان المصنّف رحمه الله ، وفيها ذكر (محمد بن علويه الوزان) بدلًا من (محمد ابن جرير الطبرى) .

قال ابن الجوزى في المنتظم (٦/ ١٨٥- ١٨٦) :

أخبرنا محمد بن ناصر ، أنبأنا أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندى ، قال : سمعت أبا سعيد أحمد بن محمد العبداني يقول :

أخبرنا أبو إسحاق أحمد بن محمد المفسّر ، قال : أخبرنا أبو محمد ابن الخطيب ، قال : سمعت أبا الحارث روح بن أحمد بن روح يقول : سمعت أبا العباس أحمد بن المظفر البكري يقول :

سمعت محمد بن هارون (الطبرى) يقول :

كنت أنا ومحمد بن نصر المروزى ، ومحمد بن علويه الوزان ، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة على باب الربيع بن سليمان بمصر ، نسمع منه كتب الشافعى ، فبقينا ثلاثة أيام بلياليهن لم نطعم شيئًا ، وفنيت أزوادنا .

فقلت : الآن قد حلّت لنا المسألة ، فمن يسأل ؟ .

فاستحيا كل واحدٍ منّا أن يسأل ؛ فقلنا : نقترع ، فوقعت القرعة على محمد ابن إسحاق بن خزيمة ، فقال : دعونى أصلى ركعتين ، وسجد يدعو بدعاء الاستخارة ، إذْ قُرع علينا الباب ، فخرج واحد ، فإذا هو رجلٌ خادم لأحمد بن طولون أمير مصر ، وبين يديه شمعة ، وخلفه شمعة ، فاستأذن ، فدخل ، ثم سلم وجلس ، وأدخل يده في كمّه ، فأخرج رقعة ، فقال :

من محمد بن نصر المروزى ؟ فقلنا : هذا .

فأخرج صرّة فيها خمسون دينارًا فأعطاه ، ثم قال : إن الأمير أحمد بن طولون يقرأ عليك [السلام] ويقول لك استنفق هذا ، فإذا فنى بعثنا إليك مثله .

قال : من محمد بن علويه الوزان ؟ فقلنا : هذا .

فأعطاه مثل ذلك ، ثم قال : من محمد بن هارون الطبرى ؟ .

فقلت : أنا ، فأعطاني مثل ذلك .

ثم قال : من محمد بن إسحاق بن خزيمة ؟ .

فقلنا : هو ذاك الساجد . فأَمْهَلَهُ حتى رفع رأسه من السجدة ، فأعطاه مثل ذلك .

فقلنا : لا نقبل هذا منك حتى تخبر بالقصة ! .

فقال : إن الأمير أحمد بن طولون كان قائلًا نصف النهار ، إذْ أتاه آتٍ في منامه ، فقال :

يا أحمد ، ما حجتك غدًا عند الله إذا وقفت بين يده ، فسألك عن أربعة من أهل العلم ، طووا منذ ثلاثة أيام لم يطعموا شيئًا ؟! .

فانتبه مذعورًا ، فكتب أسماءكم وصرر هذه الصرر ، وبعثني في طلبكم ، وكنت أستخبر خبركم حتى وجدتكم الآن .

ثم ساق ابن الجوزى هذه الحكاية بنحوها على الوجه الأول من طريق الخطيب ، والتى فيها ذكر محمد بن جرير الطبرى بدلًا من محمد بن علويه الوزّان .

شيوخ المصنف :

ليس من اليسير أن أزعم أن الروياني - رحمه الله - كان متسع الرواية عن مشايخ عصره ، ذلك أن القدر الذي وقع إلينا من مسنده - فضلًا عن كون المسند ناقصًا أصلًا - إنما هو قدر قليل ، وحتى إذا أضفت إليه ما تمكنت بفضل الله من استدراكه من النصوص الساقطة من المسند وهو قدر لا بأس به ، فإنما يقربنا ذلك بعض الشيء من التعرف على طبيعة رواياته ، والمشايخ الذين أكثر عنهم .

ولأول وهلة يتبين لنا - من خلال النظر في أوائل المسند - أن المصنّف - رحمه الله - اعتمد اعتمادًا كبيرًا على مشايخ العراق المشاهير أمثال : محمد بن بشار ومحمد بن إسحاق الصغانى ، ومحمد بن المثنىٰ ، وعمرو بن على الفلاس ، وسفيان ابن وكيع ، ونصر بن على الجهضمى ، وأبى سعيد الأشج ، والعباس بن محمد الدورى ومحمد بن معمر البحرانى ، وأبى كريب محمد بن العلاء وأبى عبد الله الزيادى ، وغير هؤلاء من أهل بغداد والبصرة والكوفة وحلوان العراق ، غير أنه أكثر عن هؤلاء جدًا حتى أن قريبًا من ثلثى مروياته في المسند إنما يدور على هؤلاء الأئمة الأعلام .

وكذلك يتضح من أول وهلة لمن يطالع أسامى هؤلاء الأئمة ، أن الحافظ

الروياني رحمه الله كان عالي الإسناد ؛ بحيث أنه يشارك الأئمة الستة في عدد غير قليل من شيوخهم .

وإذا نظرنا إلى الرى – موطن المصنف – ، نجد أنه قد روىٰ عددًا غير قليل من الأحاديث عن شيخه محمد بن حميد الرازى ، وما فاته عنه مباشرة ، فقد أخذه عن محمد بن إسحاق الصغانى عنه .

وإذا كان الروياني قد أكثر بعض الشيء عن محمد بن حميد الرازى طلبًا للعلوّ فإنه لم ينس أن يودع مسنده بعض المرويات – وإن قلّت – عن حافظى عصره : أبي زرعة وأبى حاتم الرازيين .

وكذلك فإن رحلة الروياني إلى مصر قد تركت أثرًا واضحًا على مروياته في المسند ، تتمثل في الرواية عن شيوخ مصر أصْحاب الأسانيد العالية كالربيعيْن – الربيع بن سليمان المرادى ، والربيع بن سليمان الجيزى – وكذلك روايته عن المزنى صاحب الشافعى – رحمهم الله – .

كذلك فإنّ الروياني لم يجد بُدًّا من جمع حديث ابن وهب من طريق ابن أخيه أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، فكانت معظم روايته عن المصريين من هذا الوجه .

كذلك لم يخل المسند من الرواية عن مثل : يونس بن عبد الأعلى الصدفى المصرى ، ومحمد بن مهدى العطار المصرى وعلى بن شيبة ، ولم تكن الرواية عنهم – في القدر الموجود من المسند – بالقليلة جدًا .

وأما رحلة المصنف إلى مكة والمدينة فيبدو أنها لم تكن خصبة تمامًا ، بل كما هو حال كثير من الأئمة إنما جمع بعض المرويات التي استطاع أن يسمعها ممن صادفهم من شيوخ مكة والمدينة أو من أقام فيهما من الشيوخ ، أثناء قضاء فريضة الحج أو العمرة .

وعلى هذا فنجده يروى عن الحسن بن إبراهيم البياضى بمكة ، وكذلك عبد الرحمن بن يونس السراج الرقى بمكة ، والهيثم بن أحمد مؤذن المسجد الحرام .

ومحمد بن زنبور أبي صالح ، ومحمد بن إدريس أبي بكر الوراق بمكة .

ولابدّ أن المصنف في رحلته إلى مصر كان يقصدها قصدًا ، فلم يسترع انتباهنا أنه توقف في مدن الشام إلا قليلًا ، يدل على ذلك قلة مروياته عن الشاميين بعامة ، وما وقع إلينا منها فإنما هو نزرٌ يسير ، يظهر ذلك بجلاء حينما نرىٰ أن روايته عنهم تتمثل في رواية بعض الأحاديث عن على بن سهل الرملى ، وأبى عبد الله العسقلانى ، وربما غيرهما شيء قليل .

وأما رحلة المصنف إلى واسط فقد كانت شيئًا ضروريا لإمام جعل من البصرة - والعراق بعامة - مستقرًا له فترة غير قصيرة .
أعنى أن موقع واسط من العراق لا يجعل التوجه إليها يسمّى رحلة بمعنى الكلمة .

ومن ثمّ فقد كان من الطبيعى أن نجد الروياني - رحمه الله - قد أودع مسنده عددًا غير قليل من المرويات عن شيوخ واسط أمثال : إسحاق بن شاهين الواسطى ، ومحمد بن حرب الواسطى النشائى ،وأحمد بن سنان الواسطى وشعيب بن عبد الحميد الواسطى الطحان وغيرهم .

وفى الحقيقة فليس هذا الموضع مخصصًا لحصر شيوخ المصنف الذين روى عنهم في مسنده ، إذْ يغنى عن ذلك فهرس الشيوخ المذكور في آخر الكتاب .

ولكن مما يجدر ذكره ههنا التنبيه على الشيوخ الذين روى عنهم المصنف ، ولم تقع لى هذه الرواية في القدر الموجود من المسند ، فمن هؤلاء :

١- محمد بن إسماعيل البخارى إمام الأئمة ، صاحب الصحيح .

نصّ على روايته عنه الحافظ الذهبى في تاريخ الإسلام وفيات (٢٥١-٢٦٠) ص (٢٤١) .

٢- أبو حاتم السجستانى : سهل بن محمد المقرئ اللغوى الإمام إمام جامع البصرة ، صاحب المصنفات ، نصّ على روايته كذلك الذهبى في المصدر المذكور (ص ١٦٢) .

٣- عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير بن شعيب بن الحبحاب .

نصّ عليه الذهبى في ص (١٩٨) .

٤- موسى بن عبد الله بن موسى الخزاعى البصرى .

نصّ عليه الذهبى في ص (٣٥٧) .

٥- يحيى بن حبيب وهو ابن عربى أبو زكريا البصرى .

نصّ عليه الخليلى في الإرشاد (٢/ ٨٠١) وعنه ابن نقطة في التقييد إلا أنه تحرف فيه إلى (يحيىٰ بن حكيم) .

٦- إسماعيل بن يحيى المزنى صاحب الشافعى .

نص عليه الخليلى في الإرشاد (٤٣٠/١) و(٨٠١/٢) .

٧- محمد بن مسلم بن وارة الإمام الرازي .

نصّ عليه الذهبى في السير (٥٠٧/١٤) .

٨- وهب بن يحيىٰ بن حفص أبو الوليد البجلى الحراني .
روى عنه الروياني كما في معجم الإسماعيلى (١/ ٤٧٦) .
قال الإسماعيلى : حدثنا أبو بكر محمد بن هارون - حفظًا - ، حدثنا أبو الوليد البجلى وهب بن حفص ، حدثنا هارون بن يحيىٰ بن محمد البصرى ، عن يحيىٰ ابن سلام ، عن برد بن سنان ، عن مكحول ، عن النواس بن سمعان الكلابي قال : قال رسول الله ﷺ : « اللهم بارك لأمتى في بكورها » .

تلاميذ المصنف :

لم تعن المصادر التي ترجمت للحافظ الروياني بذكر الرواة عنه اعتناءً حقيقيًا ، ففى « السّير » لم يزد الذهبى - رحمه الله - في معرض ذكر الرواة عنه ، عن قوله :

« حدّث عنه : أبو بكر الإسماعيلى ، وإبراهيم بن أحمد القرميسينى ، وجعفر ابن عبد الله بن فناكى وآخرون » اهـ .

أقول : أما رواية الإسماعيلى عنه ، فهى في معجمه (٤٧٦/١) في ترجمته للروياني .

وأما الذين كنّى عنهم الذهبى بقوله : « وآخرون » ، فمنهم :

- أبو العباس محمد بن أحمد بن على الآملى الفقيه ، روى بجرجان عن محمد بن هارون الروياني .

كذا قال السهمى في تاريخ جرجان (ص ٤٤٢) .

- وأبو العباس أحمد بن المظفر البكرى من ولد أبي بكر الصديق ، كما في المنتظم لابن الجوزى ، وتاريخ بغداد للخطيب ، حكى عن الروياني خبره في الرحلة إلى مصر ، وقد تقدمت هذه الحكاية .

مؤلفاته :

سبق في قول الخليلى أن الروياني : (له تصانيف في الفقه والحديث) .

ولم أقف على شىء من ذلك منسوبًا إلى الروياني ، اللهم إلا ما ذكره الحافظ الذهبى - رحمه الله - في سير أعلام النبلاء ، في ترجمة « ابن سعدويه » (٢٠/ ٤٧) قال :

« وأجاز - يعنى ابن سعدويه - لابن السمعانى أبي سعد ، وقال : من سماعه

« مسند الروياني » ، و« الغُرر والدُّرر » له ، سمعهما من ابن بندار عن ابن فناكى عنه » اهـ .

ثم وقفت - فيما بعد - في « المجمع المؤسس » للحافظ ابن حجر (٢/ ٤١٤) على مؤلف آخر له وهو « المنتخب من حديث أبي كريب » وسيأتى تفصيل الكلام عليه في مقدمة النصوص المستدركة .

ثم وقفت فيما بعد ذلك أيضًا - والكتاب قيد الطبع - على مؤلَّفين آخرين له ، نصَّ عليهما ابن سعدويه - رحمه الله - في إجازة كتبها لابن الطباخ بخط عسرٍ جدًا ، لذا كنت قد أعرضت عن قراءتها في بادئ الأمر ، ثم لما قدّر الله لى أنْ أستطيع قراءتها - وكنت أحسبها سماعاً من السماعات - وجدته - أي ابن سعدويه - يجيز فيها لابن الطباخ « أحاديث أبي عوانة وضّاح » و « أحاديث الغرر » كلاهما للحافظ الروياني ، ويرويها ابن سعدويه بإسناد المسند عنه .

وسيأتى كذلك تفصيل الكلام عليهما في مقدمة النصوص المستدركة إن شاء الله .

وفاته :

توفى المصنف - رحمه الله - سنة ثلاثمائة وسبْع ، عن عُمرٍ يزيد على خمسة وتسعين عامًا .

مصادر الترجمة :

١- الإرشاد لأبى يعلى الخليلى (١/ ٤٣٠) (٢/ ٦٩١، ٨٠١) .
٢- معجم الإسماعيلى (١/ ٤٧٦) .
٣- التقييد لابن نقطة (١/ ١١٩- ١٢٢) .
٤- تكملة الإكمال لابن نقطة كذلك (٧٤٨/٢) .
٥- سير أعلام النبلاء للذهبى (٥٠٧/١٤) .
٦- تذكرة الحفاظ له كذلك (٢/ ٧٥٢- ٧٥٤) .
٧- تاريخ الإسلام له أيضًا [وفيات سنة (٣٠١- ٣١٠هـ) ص (٢٢١)] .
٨- المعين في طبقات المحدثين له كذلك (ص ١٠٩) .
٩- العبر له أيضًا (١٣٥/٢) .
١٠- المقفّى الكبير للمقريزى (٣٥٩/٧) .
١١- طبقات علماء الحديث ، لابن عبد الهادى (٤٧٠/٢) .

١٢- شذرات الذهب لابن العماد الحنبلى (٢/٢٥١) .
١٣- الوافى بالوفيات (٥/١٤٨) .
١٤- البداية والنهاية لابن كثير (١٠/١٤٠) .
١٥- توضيح المشتبه لابن ناصر الدين (٤/٢٣٩) .
١٦- الرسالة المستطرفة للكتانى (ص ٥٤) .
١٧- معجم المؤلفين (١٢/٨٥) .
١٨- كشف الظنون (١٦٨٣) .

* * *

٢- ابن فناكى :

جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن الفنّاكى أبو القاسم الرازى الروياني .

روىٰ عن محمد بن هارون الروياني مسنده(*) ، وسمع عبد الرحمن بن أبي حاتم ، وجماعة .

قال أبو يعلى الخليلى : موصوف بالعدالة وحسن الديانة ، وهو آخر من روىٰ عن الروياني .

وروىٰ عنه : أبو القاسم هبة الله اللالكائى ، وأبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازى المقرىء .

وفى التقييد لابن نقطة (١/ ٨٣- ٨٤) وتكملة الإكمال له أيضًا (٢/ ٧٤- ٧٥) :

« محمد بن على بن عمر بن الجبّان ، أبو منصور اللغوى الرازى .

قال يحيىٰ بن منده : قدم أصبهان ، قرىء عليه مسند الروياني بسماعه من جعفر بن فناكى » اهـ .

وفى تاريخ قزوين (٢/٣٤٩) قال الرافعى :

« أحمد بن الحسين بن أحمد بن محمد بن دلك القزوينى ، سمع أبا القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فناكى بالرى ، رأيت بخط ابن فناكى إجازته له ولعلى بن ثابت في آخرين ، كتبها سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة » اهـ .

وفي موضع آخر من تاريخ قزوين (٣/٤٨١) :

(*) وغيره من مصنفات الروياني فيما وقفت عليه بأخرة .

« عبدان بن على المشطب ، سمع أبا الفتح الراشدى سنة سبع عشرة وأربعمائة حديثه عن أبي القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، أنبأ عبد الله بن محمد بن يعقوب .

مولده :

لم أقف على تأريخ مولده صراحة ، لكن يظهر لى أنه ولد في حدود سنة (٢٩٠هـ) ، أو قبلها بقليل ، وذلك أنه آخر من روى عن الروياني - رحمه الله - الذي توفى سنة (٣٠٧)هـ ، وقد عاش بعده (٧٦) عامًا ، تفرّد خلالها فيما يظهر برواية المسند ، والله تعالى أعلم .

وفاته :

توفى - رحمه الله - سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة .

نصّ عليه الخليلى في الإرشاد ، ونقله عنه ابن نقطة والذهبى وغيرهما .

انظر :

(١) الإرشاد للخليلى (٢/٦٩١) (٧١٦، ٨٠١) .
(٢) التقييد لابن نقطة (١/٢٧٠) .
(٣) سير أعلام النبلاء (١٦/٤٣٠) .
(٤) تاريخ الإسلام للذهبى كذلك (وفيات ٣٨١- ٤٠٠) (ص ٦١) .
(٥) تاريخ قزوين (٢/٣٤٩) (٣/٤٨١) .
(٦) العبر (٣/٢٣) .
(٧) الشذرات (٣/١٠٤) .
(٨) النجوم الزاهرة (٤/١٦٥) .
(٩) الوافى بالوفيات (١١/١١١) .

* * *

٣- أبُو الفَضْل الرازى :

هو : عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن بندار بن جبريل بن محمد ابن على ابن سليمان العجلى ، أبو الفضل الرازى المقرئ . هكذا سماه الحافظ ابن نقطة في التقييد ، وقال في ترجمته : « ... حدّث بمسند محمد ابن هارون الروياني عن أبي القاسم جعفر بن عبد الله بن فناكى » .

* وقال الذهبي في « سير أعلام النبلاء » ، ونحوه في « معرفة القراء الكبار » :
« الإمام القدوة شيخ الإسلام ....
تلىٰ على أبي عبد الله المجاهدى .
وسمع بمكة من : أحمد بن فراس (العبقسى) ، وعلى بن جعفر السيروانى الزاهد ، ووالده أبي العباس بن بندار .
وبالرى من : جعفر بن فناكى .
وببغداد من : أبي الحسن الرفاء ، وعدّة .
وبدمشق من : عبد الوهاب الكلابى .
وبأصبهان من أبي عبد الله بن منده .
وبالبصرة ، والكوفة ، وحرّان ، وتستر ، والرها ، وفسا ، وحمص ، ومصر ، والرملة ، ونيسابور ، ونسا ، وجرجان
وجال الآفاق عامة عمره ، وكان من أفراد الدهر علمًا وعملًا .
أخذ عنه :
المستغفرى - أحد شيوخه - وأبو بكر الخطيب ، وأبو صالح المؤذن ، ونصر ابن محمد الشيرازى - شيخ للسِّلفى - وأبو على الحدّاد ، ومحمد بن عبد الواحد الدقاق ، والحسين بن عبد الملك الخلال ، وأبو سهل بن سعدويه ، وفاطمة بنت البغدادى ، وخلق آخرون » اهـ .
* وقال عبد الغافر بن إسماعيل الفارسى - كما في المنتخب من السياق (ترجمة ١٠١٤) - ونحوه في سير أعلام النبلاء - عنه - :
« ... المقرئ الجوّال في طلب الحديث في الآفاق ، ثقة فاضل ، إمام في القراءات ، أوحد في طريقته ،...، دخل نيسابور قديمًا ، وسمع وحصّل الفوائد ، وكان الشيوخ يكرمونه ويعظمونه » اهـ .
* وقال يحيىٰ بن منده - كما في التقييد لابن نقطة ، والسير ، ومعرفة القراء الكبار - :
« ثقة ورع ، متدين ، عارف بالقراءات والروايات ، عالم بالأدب والنحو ، أكبر من أن يدل عليه مثلى » .
* وأثنىٰ عليه محمد بن عبد الواحد الدقاق ، والسمعانى ، وغير هؤلاء ثناءً كبيرًا ، كما في مصادر الترجمة .

مولده :

سنة إحدىٰ وسبعين وثلاثمائة .

وفاته :

سنة أربع وخمسين وأربعمائة .

ذكر ذلك ابن نقطة في التقييد .

انظر :

- التقييد لابن نقطة (٢/ ٨٤، ٨٥) .
- تاريخ دمشق (٨٢٠/٩) .
- سير أعلام النبلاء (١٨/ ١٣٥، ١٣٦) .
- معرفة القراء الكبار للذهبى (٤١٨/١) .
- المنتخب من السياق « ترجمة رقم (١٠١٤) » .
- غاية النهاية لابن الجزرى (٣٦٢/١) .
- العبر للذهبى (٢٣٢/٣) .
- شذرات الذهب (٢٩٣/٣) .
- بغية الوعاة للسيوطى (٧٥/٢) .

* * *

٤- أبو سهل بن سعدويه :

محمد بن إبراهيم بن محمد بن سعدويه ، أبو سهل الأصفهانى .

كذا سماه ابن نقطة في التقييد ، وقال :

« حدّث ببغداد وبأصفهان « ببعض » مسند أبي بكر محمد بن هارون الروياني ، وهو القدر المسموع من أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازى .

سمعه منه : الحافظ أبو القاسم ابن عساكر ، وأبو محمد المبارك بن على بن الطباخ ، وأبو القاسم يحيىٰ بن أسعد بن بوش .

وحدثنا عنه بأصبهان : أبو مسلم بن عبد الرحيم بن الإخوة الأصبهانى .

« وكان ثقة صحيح السماع » .

وقال الذهبى في سير أعلام النبلاء :

« الثقة العالم ، ...، صالح خيرٌ ، صدوق مكثر .

سمع : إبراهيم سبط بحرويه ، وأبا الفضل بن بندار ، والحافظ محمد بن

الفضل الحلاوى .

أكثر عنه : أبو القاسم ابن عساكر ، وأبو موسىٰ المدينى ومحمد بن معمر ، وآخرون » .

مولده :

قال ابن نقطة : « مولده في جمادىٰ سنة ست وأربعين وأربعمائة » .

وفاته :

قال ابن نقطة : « توفى يوم الخميس ، خامس ذى القعدة من سنة خمسمائة وثلاثين » .

انظر :

- التقييد لرواة السنن والمسانيد لابن نقطة (٦/١) .
- سير أعلام النبلاء للذهبى (٤٧/٢٠) .
- المنتظم لابن الجوزى (٦٣/١٠) .

* * *

٥- ابن الطباخ :

المبارك بن على بن الحسين بن عبد الله بن محمد البغدادى ، أبو محمد المعروف « بابن الطباخ » الحنبلى ، إمام الحنابلة بالمسجد الحرام .

قال ابن رجب الحنبلى في ذيل طبقات الحنابلة :

« ... المحدّث الحافظ .

سمع الكثير ببغداد من : أبي سعد الطيورى ، وأبى العز بن كادش ، وابن الحصين ، وأبى بكر المزرفى ، وأبى غالب بن البناء ، والقاضى أبي الحسين بن الفرّاء ، وأبى منصور القزاز ، وأبى القاسم بن السمرقندى ، وأبى الحسين بن الزاغونى ، وبهرام بن بهرام بن فارس البيّع ، وأبى بكر اللفتوانى الأصبهانى ، وغيرهم .

وعنى بالطلب ، وسمع الكثير ، وقرأ بنفسه ، وكتب بخطه ، وكان صالحًا دينًا ، ثقة ، وهو كان حافظ الحديث بمكة في زمانه ، والمشار إليه بالعلم بها .

وحدّث ، وسمع منه خلق من القدماء منهم : ابن السمعانى .

وسمع منه جماعة من أصحابنا منهم :

أبو القاسم عبيد الله بن الفرّاء ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن الفرّاء ، وأبو الفتح

ابن عبدوس الحرّانى ، والوزير ابن يونس ، وأبو عبد الله الأرتاحى ، وغيرهم . اهـ .

وقال تقى الدين الفاسى في ذيل التقييد ، ونحوه في العقد الثمين له أيضًا :

« ... وحدّث أيضًا عن أبي القاسم ابن الحصين ، والقاضى أبي بكر الأنصارى وأبى غالب أحمد بن الحسن بن البناء ، وأبى سعد إسماعيل بن أبي صالح المؤذن ، وغير واحد .

وخرّج وكتب بخطه .

روى عنه : أبو سعد السمعانى - مع تقدّمه -، والموفق بن قدامة ، وغير واحد .

وآخر أصحابه : لاحق بن عبد المنعم الأرتاحى ، له منه إجازة روىٰ عنه بها كتاب « الدلائل » للبيهقى » اهـ .

وفاته :

توفى سنة خمسمائة وخمس وسبعين .

انظر :

- ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب (٣٤٦/١) .
- ذيل التقييد للفاسى (٢٨٦/٢) .
- العقد الثمين للفاسى أيضًا (١١٩/٧) .
- مختصر تاريخ ابن الدبيثى « ملحق بتاريخ بغداد » (٣٣٨/١٥) .
- العبر للذهبى (٧٠/٣) .
- سير أعلام النبلاء (٥٥٤/٢٠) .
- شذرات الذهب لابن العماد الحنبلى (٢٥٣/٤) .

* * *

٢- دراسة المسْنَد :

قد لا ينطبق هذا العنوان تمامًا على المادة التي قمت بعرضها تحت هذا المسمَّى ، أعنى أنه قد تكون هناك بعض العناصر التي لم تُوفَّ حقها كما كنت أرجو ، نظرًا لبعض العوارض .

ومهما يكن من أمر ، فإن مجرد تقريب الصورة التي عشتها مع هذا المسند الجليل هي الهدف الأساسى الذي أسعىٰ إليه من هذه الكلمة .

(ا) أهمية الكتاب :

فى الواقع لست أجد مبررًا قويًا للإغراق في محاولة إثبات أهمية الكتاب ، ومكانته العلمية ، بل وحتى في إثبات صحة نسبته إلى المصنف رحمه الله .

وبمعنى آخر ، فإن مُصنِّفًا في هذه الطبقة العالية ، مشهودًا له بالحفظ والإمامة - كما سبق - ، وكذلك مُصَنَّفًا على هذا المثال يخرج في وقت قلَّ ما خرج إلى النور - بَعْدُ - من نظائره ، لهو مُصَنَّفٌ جدير بالاهتمام بوجه عام .

ثم إن المطالع لمادة هذا المسند الجليل يجد مادة خصبة ، سواء من حديث طبيعة الأسانيد ، التي تعزّ في المصادر المتاحة حاليًا - على الأقل في مرويات المصريين بخاصة - ، أو سواء من حيث طبيعة مسانيد بعض الصحابة الذين تقل أيضًا مروياتهم في المصادر الموجودة حاليًا في متناول أيدى الباحثين ، وأقصد بالدرجة الأولى مسانيد « بريدة بن الحصيب » و« عقبة بن عامر الجهنى » - في القدر الموجود من المسند - .

وكذلك من حيث توفّر قدْر من الروايات التي يتفرد هذا المسند بإيرادها دون كثير من المصادر - وسواء كانت صحيحة أو سقيمة

فإن الباحث لا يستغنى عنها في التخريج بحال .

وأخيرًا فمع ما سبق في ترجمة المصنف من وصفِ الذهبى له بأنه صاحب المسند المشهور ..

فإن كلمة الحافظ ابن حجر في تقييم هذا المسند وأهميته هي فصْلٌ في هذا الصدد ..

قال الكتانى في الرسالة المستطرفة (ص ٥٤) :

« ومسند أبي بكر محمد بن هارون الروياني ، ...، الإمام الحافظ المشهور ، ...، وهو مسند مشهور ، قال فيه ابنُ حجر : « إنه ليس دون السُّنن في الرتبة » اهـ .

وليس زخرفًا من القول أن أؤكد أن ما قاله الحافظ ابن حجر في شأن المسند إنّما هو راجع بالدرجة الأولى إلى طبيعة مرويات المسند التي هى في غالبها أحاديث أحكام وجوامع ، فلكأنّما هي سنن رتبت على المسانيد .

وليس هذا بالمستغرب من الحافظ الروياني إذا ما استرجعنا قول الخليلى عنه : « وله تصانيف في الفقه والحديث » اهـ .

وكذلك إذا نظرنا إلى الخبر الذي حكاه المصنف بشأن رحلته إلى مصر نجده يقول :

« كنت أنا ومحمد بن نصر المروزى ومحمد بن علويه الوزان (وفى رواية أخرى يُذكر محمد بن جرير الطبرى ، بدلًا من الوزّان) ومحمد بن إسحاق بن خزيمة على باب الربيع بن سليمان « بمصر » نسمع منه كتب « الشافعى » .

وإذن فإن نزعة الروياني الفقهية قدْ غلبت عليه ، فجعلته يصنّف مادة مسنده على هذا النحو .

كذلك فإن الناظر في شيوخ الروياني - وكما أسلفنا في المبحث الخاص بهم - يجد أن معظمهم ممن تدور عليهم رواية أصحاب الكتب الستة ، مثل :

بندار ، وأبى كريب ، وأبى موسىٰ العنزى ، ومحمد بن إسحاق الصاغانى ، وعمرو بن على الفلاس ، وغير هؤلاء ممن سبق ذكرهم ، مما جعل أسانيده ومروياته تتسق مع مرويات الكتب الستة بوجه عام .

* نسبة الكتاب للمصنّف :

وأيضًا فإن الأمر لا يحتاج - مع ما سبق - إلى إغراق في إثبات صحة نسبة الكتاب إلى الروياني ، إذْ تكفى النقول السابقة في اقتران اسم المصنف بمسنده ، في التدليل على ذلك .

كذلك فإن في القدر الذي استدركته من المصادر المختلفة من النصوص الساقطة من المسند - بالإسناد إلى المصنّف - ما يؤكد ذلك .

وأخيرًا ففى « صلة الخلف » للرودانى (ص٣٦٣) ذكر هذا المسند ضمن المسانيد التي تلقاها ورواها عن مشايخه ، فقال :

به إلى الضياء المقدسى :

عن زاهر بن أبي طاهر الثقفى ، عن الحسين بن عبد الملك الخلال ، عن أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازى ، عن جعفر بن عبد الله بن فناكي عنه » .

وإذا كان هذا السند الذي ساقه الرودانى إلى المصنف ليس من طريق ابن الطباخ عن ابن سعدويه ، فإن هذا يرجع إلى أن رواية المسند إنما اشتهرت عن الحسين الخلال الأصبهانى وتلقاها عنه الأصبهانيون ، وعنوا بالمسند جدًا كما سيأتى .

ومع ذلك فإن المسند قد حُمل عن ابن سعدويه من غير طريق ابن الطباخ ، فرواه الحافظان ابن عساكر والسمعانى عن ابن سعدويه عن أبي الفضل الرازى (*) .

(ب) ملحوظات على المسند :

وهذه الملحوظات تتعلق بحجم الكتاب أصلًا ، ومقارنته بالموجود منه حاليًا ، كذلك تتناول تجزئته وترتيبه ، والوصف التفصيلى للنسخة الموجودة ، مع دراسة لأسلوب ومنهج ناسخها الإمام « ابن الطباخ » .

وكذلك يتطرق الكلام إلى الإشارة إلى بعض الأوهام التي وقعت من المصنف - رحمه الله - في هذا الكتاب .

حجم الكتاب :

سبق من قبل في كلام الإمام الذهبى رحمه الله أن وصف مسند الروياني بأنه « مسند متوسط » وذلك في كتابه « المعين في طبقات المحدثين » .

وبطبيعة الحال فإن الإمام الذهبى - رحمه الله - لم يطلق هذه العبارة على القدر الذي وقع له فحسب ، وإنما قال ذلك من منطلق تجزئة الكتاب التي هى أكثر ما يفصح عن حجمه الحقيقى والله تعالى أعلم .

أقول ذلك لأن المسند قد وقع ناقصًا أصلًا عن أبي الفضل الرازى ، سواء من رواية ابن سعدويه - التي تُروى من طريقها هذه النسخة - أو من رواية الحسين بن عبد الملك الخلال ، فكلاهما قد رواه عنه ناقصًا كما صرّح بذلك « ابن نقطة » في التقييد في غير موضع ..

فقال في الموضع (١١٩/١) - في ترجمة الروياني رحمه الله - :

« وجمع مسندًا وقع إلينا بعضه بأصبهان » .

وقال في الموضع (٦/١) في ترجمة ابن سعدويه :

« حدّث ببغداد وبأصفهان ببعض مسند أبي بكر محمد بن هارون الروياني ، وهو القدر المسموع من أبي الفضل الرازى » .

أقول : وهذه العبارة الأخيرة تشير بوضوح إلى أن المسند لم يُسمع كاملًا - على الأقل بالنسبة للأصبهانيين - من أبي الفضل الرازى .

(*) أعنى فيما وقعت إليّ به مرويات من المسند ، وإلا ففى السماعات عن ابن سعدويه جمع كثير .

كذلك قال ابن نقطة في ترجمة المؤيد بن الإخوة الأصبهاني (٢/٢٩٩) :
« وسمع من أبي عبد الله الخلال ما روى من مسند محمد بن هارون الروياني » .

وهذا أيضًا يشير إلى أن رواية الحسين بن عبد الملك الخلال عن أبي الفضل الرازى ناقصة .

والمقصد من هذا هو بيان أن « مسند الروياني » لم يصل كاملًا إلى بعض الأئمة الذين كانوا في القرن الخامس فمن بعدهم ، وحتى أولئك الذين رووه من غير ما طريقٍ كابن عساكر ، فإنه إنما جبر بذلك بعض النقص في مرويات بعضهم فحسب .

ثم إنه لم يطرأ على ذلك النقص إلا ازديادًا في نقصان ، حيث أشار الحافظ ابن حجر في مقدمة المطالب العالية أنه لم يقع له من مسند الروياني إلا قطعة فحسب .

ويؤكد هذا المعنى أن السيوطى - رحمه الله - اعتنى بالمسند في جامعه الكبير كمصدر من المصادر التي اعتمد عليها ، ومع ذلك فإن عزوه للمسند ضعيف ، بما يشير إلى القدر الذي كان موجودًا عنده منه ، والله أعلم .

ومهما يكن ... فإننى قد حاولت أن أقدّر حجم الكتاب من خلال بعض الإشارات التي وقعت لى ، وأرجو أن أكون مصيبًا في فهمى لها ، فأقول :

قال الإمام ابن الطباخ - ناسخ هذه النسخة - في متن الكتاب ، فى أوائل الجزء « الثانى والعشرين » - نقلًا عن أصل ابن سعدويه فيما يظهر - ما نصّه :

« انتهى الجزء السادس من أجزاء الشيخ الإمام أبي الفضل الرازى وصحّ »
وكان قد قال قبلها بورقتين :

« سمع الجزء كله ، وكذلك ما تقدم من الأجزاء من أول السادس[(١)] من أجزاء الشيخ الإمام [يعنى أبا الفضل الرازى] صاحبُ الجزء [(٢)] : أبو نصر إبراهيم بن

---

(١) ينبغى أن تفهم هذه العبارة في ضوء العبارة السابقة لها ، بمعنى أن ابن سعدويه قد سمع هذا الجزء « الثانى والعشرين » بتجزئته هو ، والذى وافق نهاية الجزء السادس من تجزئة الشيخ أبي الفضل الرازى ، وإنما اضطر ابن سعدويه إلى هذه التجزئة لأن روايته عن أبي الفضل ناقصة ؛ تبتدى من الجزء الخامس فقط من تجزئة أبي الفضل الرازى فيما يظهر ، والله تعالى أعلم .

(٢) هذا الموضع يبين الأصل الذي كان ينقل منه ابن الطباخ ، وأنه كان (أصل) والد ابن سعدويه ، وأن الابن رواه بسماعه مع أبيه .

محمد بن أحمد بن سعدويه ، وابنه أبو سهل محمد ...» .

وأيضًا أشار ابن الطباخ في سماعات الجزء السادس عشر إلى أنه نقل أسامي المسمَّعين في هذا الجزء من ترجمة (الوليد بن عبادة وأبى قبيل) من الجزء الخامس من أجزاء الشيخ أبي الفضل الرازى .

ومن وجه آخر ، فإن ابن الطباخ - رحمه الله - لم يشر مطلقًا فيما بعد إلى أى تجزئة أخرىٰ من أجزاء الشيخ أبي الفضل الرازى حتى نهاية المسند ، بما يعنى أن الجزء السابع من أجزاء أبي الفضل الرازى يمتد من أثناء الجزء الثانى والعشرين من تجزئة ابن سعدويه وحتى نهاية الكتاب والذى هو نهاية المسند في نفس الوقت كما صرّح بذلك في آخر الكتاب .

وإذا استأنسنا - إضافة إلى ذلك - بما جاء في هامش (ق ١٠٩ب) من أثناء الجزء الثالث والعشرين ، ونصّه :

« أول الجزء السابع من نسخة أبي القاسم ابن عساكر » .

أقول : إن جميع ما تقدم يشير بقوة - في نظرى - إلى أن ابن سعدويه - رحمه الله - لم يسمع من أبي الفضل الرازى سوى الأجزاء : (الخامس والسادس والسابع) من تجزئة أبي الفضل الرازى .

وأن ابن سعدويه كذلك شرع في تجزئة القدر الذي سمعه تجزئة خاصة به فبلغت ثلاثةً وثلاثين جزءًا .

فإذا قدرنا - من خلال ما تقدم - أن الجزء من تجزئة الشيخ أبي الفضل الرازى يعادل ما بين عشرة أجزاء إلى أحد عشر جزءًا من أجزاء ابن سعدويه ، يتبين لنا أن عدة أجزاء الكتاب جميعه - الذي يرويه أبو الفضل الرازى - يمكن أن يبلغ بضعة وسبعين جزءًا من أجزاء ابن سعدويه .

وكذلك فإذا كان متوسط عدد أحاديث الجزء من أجزاء ابن سعدويه يبلغ نحو (مائة حديث) في الجزء الواحد ، فإنه يظهر لنا أنَّ عدة أحاديث المسند من رواية أبي الفضل الرازى تبلغ نحو سبعة آلاف حديث أو تزيد . وهو في النهاية مقتضى قول الذهبى : « مسند متوسط » لاسيما إذا قورن بمسند الإمام أحمد(*) .

كما أن القارئ سيتبيّن له من خلال النصوص المستدركة ، أن الإمام

(*) غير أن ضخامة مسند الإمام أحمد ترجع بالضرورة إلى روايته نفس الحديث بنفس الإسناد عن أكثر من شيخ له ، وهو ما كان نادر الوقوع في مسند الروياني ، والله تعالى أعلم .

اللالكائى - رحمه الله - يروى من المسند عن ابن فناكى رواية متسعة ، والله تعالى أعلم .

ورغم أننى أطلت بعض الشيء في تقرير هذه الجزئية ، إلا أننى لم أجد بُدًّا من ذلك ، على الأقل كي لا أهدر شيئًا من المعلومات التي اعتنى الأئمة بالتنبيه عليها ، والحرص على أدائها ، رحمهم الله ورضى عنهم .

وإذا انتقلنا من هذه النقطة إلى بيان القدر الموجود من المسند حاليًا ، فإن ذلك يستلزم الوصف التفصيلى للنسخة .

وصف المخطوطة :

المخطوطة التي اعتمدت عليها - وهى الوحيدة فيما أعلم - نسخة مصورة عن الأصل المحفوظ بالمكتبة الظاهرية بدمشق تحت رقم (حديث ٢٧٨) .

ومنها نسخة مصورة كذلك بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، وأخرىٰ في مكتبة الشيخ حماد الأنصارى .

وهى في حوالى (٢٧٠) ورقة ، في كل ورقة وجهان .

عدد الأسطر هو في الغالب (٢٣) سطرًا ، يقل عن ذلك أحيانًا ، وفى بعض الأوراق لا يكون إلا أربعة أسطر أو خمسة نتيجة لكشط في الأوراق من قبل الناسخ ، غير أن ذلك لم يؤثر على اتصال الكلام في المخطوط وانضباط السياق .

تبدأ المخطوطة من أول الجزء السادس عشر من أجزاء ابن سعدويه وتنتهى بالجزء الثالث والثلاثين وبه تمام المسند ونهايته .

وقد فقد الجزء الثانى والثلاثون .

وخط المخطوط نسخى جيد بخط الإمام المبارك بن على بن الحسين بن عبد الله ابن محمد البغدادى أبو محمد المعروف بابن الطباخ الحنبلى ، إمام الحنابلة بالمسجد الحرام - رحمه الله - .

وقد كانت ملكًا له ثم صارت - فيما بعد - إلى الحافظ ضياء الدين المقدسى الذي جعلها وقفًا - رحمه الله - .

منهج ابن الطباخ في نسخ المخطوط :

قد يستغرب البعض مثل هذا العنوان في صدد جزئية قد لا يوليها غير قليل من الباحثين الاهتمام الكافي ، إلا أنني لم أجد نفسي في حلٍّ من الإشارة إلى هذه النقطة بوضوح يفرضه واقع المخطوطة .

فأقول : سبق أن أشرت آنفًا إلى أن الإمام ابن الطباخ الحنبلي استنسخ هذه النسخة - التي كانت ملكًا له - من أصل الشيخ أبي نصر إبراهيم بن سعدويه والد أبي سهل بن سعدويه الذي يروى عنه ابن الطباخ هذا المسند ، وكما ذكرت من قبل فإن ابني سعدويه (الأب والابن) قد سمعا هذا المسند معًا على الشيخ أبي الفضل الرازي .

وهذه التوطئة لابد منها لكي يستبين لنا صنيع ابن الطباخ حينما استنسخ نسخته .

وأقول : لقد وقعت في أصل ابن سعدويه عدة أغلاطٍ ، وسقطٌ لغير قليل من الألفاظ في مواضع شتى .

وإنما جزمت بذلك ، بناءً على أمور ، منها :

أن ابن الطباخ - رحمه الله - في استنساخه كان يضع علامات التضبيب في مواضع ظاهرة لا يضيق عنها المكان بما يدل على أنه كان يحسب حساب هذه العلامات في أثناء النسخ ، بل كانت له تعليقات بخطه تدل على خللٍ في الأصل الذي ينقل منه ، فأشار في غير موضع إلى سقوط بعض العبارات والألفاظ ، ولم يجعلها لحقًا ، كما أشار في غير موضع كذلك إلى خطأ الكلمة المنقولة : فقال « كذا في الأصل » ونحو ذلك (*) .

ومن الضرورى أن أؤكد أن علامات التضبيب الموجودة بوفرة غير عادية في هذا المخطوط (وبخط ابن الطباخ نفسه كما يراه من يطالع المخطوط) ، أقول : هذه العلامات ينبّي كثيرٌ منها على أنها من وضع من فوق ابن الطباخ أصلًا ، سواء كان ابن سعدويه ، أو أبو الفضل الرازى .

ولقد وقفت على بعض الأمر ، حينما رأيت الحافظ المقدسى رحمه الله ، أخرج حديث عائذ بن عمرو المزنى « فى إصابته برمية ، وسلت النبى ﷺ الدّم عن وجهه » .

(*) ولعله في بعض ذلك إنما ينقل ما هو مكتوب في النسخة الأصل تعليقًا على نسخة أبي الفضل الرازي فمن فوقه ، والله أعلم .

فأخرجه المقدسى عن أبي زرعة اللفتوانى عن الحسين بن عبد الملك الخلال عن أبي الفضل الرازى بإسناده ومتنه سواء ، وضبب (فى مخطوطة المختارة) في نفس المواضع التي وقع فيها التضبيب في مخطوطة مسند الروياني ، وقال مقابل موضع منها : « كذا بالأصل » .

أقول فهذا يدلّ تمامًا على أن بعضًا - أو غير قليل - من الخلل الواقع في المخطوطة له أصل قديم يتجاوز ابن الطباخ وابن سعدويه ، والله تعالى أعلم .

ثم إنه ربما اختلفت بعض الألفاظ في رواية الخلال عن رواية ابن سعدويه وإن كان يبدو أن ما وقع من هذا قليل جدًا .

ففي الحديث رقم (١٤٧٤) عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن النبى ﷺ : « لو لم تفعلى كتبت كذبة » .

وكتب في هامش المخطوط :

(كاذبة) في سماع زاهر » .

ونظرًا لندرة التعليقات التي تثبت الفروق بين رواية الخلال ورواية ابن سعدويه ، فلقد وقع في وهمى أن الفروق بينهما قليلة جدًا ، وإلا لما اقتصر بعضهم على مجرد وضع علامات التضبيب - زيادة على ما وضعه ابن الطباخ من نفسه أو نقلًا عن الأصل(*) - .

وهناك بعدٌ ثالث في المسألة وهى اختلاف رواية الخلال - أو ابن سعدويه - بعض الشيء عن بعض الروايات الأخرى عن أبي الفضل الرازى .

ظهر ذلك بوضوح في القدر الذي تم تجديده - بعد اندراسه أو ذهاب أوراقه - من نسخة ابن الطباخ ، في أواخر الجزء الثالث والثلاثين ، فهو مكتوب بخط مخالف تمامًا ، ووقعت فيه تصحيفات من الناسخ غير قليلة ، وبعضها عليه تضبيبات كذلك بما يشير إلى أنها هكذا في أصل النسخة .

وهذا القدر الذي تم ترميمه (وبمعنى أوضح إعادة كتابته ، فإنه لا وجود لخط ابن الطباخ مطلقًا في أثناء هذا القدر) ، أقول : هذا القدر إما مأخوذ عن نسخة

(*) لا سيما وأن غير قليل السماعات المثبتة في المخطوط إنما هي لرواية الحسين ابن عبد الملك الخلال ، لا ابن سعدويه. وتفسير هذا أن نسخة ابن سعدوية اتخذت نسخة للقراءة فقط ، وليست نسخة السماع لمن يروي المسند من طريق الخلال ، كالحافظ ضياء الدين المقدسي ، وابن الدرجي وعنه المزّى والبرزالي وغيرهما .

نقلت عن أصل ابن الطباخ(*) ، أو من خلال رواية الخلال وهو الذي أميل إليه .

وفى الحديث الذي قمت بتخريجه من طريق المصنف مما وقع في هذا القدر المجدّد وهو الحديث رقم (١٥٣٧) ظهر لى بوضوح فارق بين بعض الألفاظ الموجودة في المخطوطة عن تلك التي وقعت في المصادر التي خرّجت منها وهى (أسد الغابة) لابن الأثير ، وقطلوبغا في كتاب « من روى عن أبيه عن جدّه » .

وأما منهجى فى تناول هذه التضبيبات ، فلقد كان في الإطار التالى :

١- التضبيبات التي يفهم المراد منها لوضوح الخلل في السياق أو التحريف في الألفاظ ، فإننى أثبت الصواب في المتن وأشير إلى ما كان في المخطوط في الهامش .

٢- التضبيبات التي أوضح الناسخ المراد منها - سواء ابن الطباخ أو من علق على المخطوط من بعده -، فأعتبر تصويبه ، فإن كان متجهًا أثبته في المتن ، وأشرت إلى ما كان في متن المخطوط في الهامش ، وإلا أبقيت الوضع على ما هو عليه وعلقت في الهامش على ذلك .

٣- التضبيبات التي هى في الغالب قد تُحمل على اختلاف رواية المصنف عن رواية غيره ، أبقيت الوضع بالنسبة لها على ما هو عليه وأشرت إلى ذلك في الهامش .

٤- وأما التضبيبات التي لم أفهم المراد منها جيدًا ، أو لم أجد سببًا وجيهًا للتضبيب ، أو ربما كذلك خطأ التضبيب ، فإننى أشرت إلى موضع التضبيب بكل دقة ، وهل هو فوق حرف معين أم احتمال كونها إشارة إلى وقوع سقط ونحو ذلك ، حتى يتدبرها غيرى ، فلربما يظهر له مالم يظهر لى .

وبالجملة فلم أحاول كثيرًا التدخل في سياق المخطوط ، ولا محاولة تغيير بعض الألفاظ التي يأباها الأسلوب الرصين ، كل ذلك لكى يكون تدخلى في مادة المسند في أضيق نطاق ، وأرجو أن أكون قد وفقت في ذلك .

(*) أعنى مأخوذ في أصله ، وإلا فقد صرّح الناسخ في هذا الموضع عقب الحديث رقم (١٥٣٦) بالأصل الذي استنسخ منه مباشرة فقال: « إلى هنا من انتخاب أبي بكر المدينى الإسفراييني » . ثم قال أمام الحديث الذي يليه : « من هنا إلى آخره من المسند » .
ولقد ابتدأ الناسخ تجديد هذا الجزء من أثناء الحديث رقم (١٤٩٤) - وقد وافق بداية صفحة جديدة - حتى أثناء حديث الدَّجَّال وهو الحديث رقم (١٥٤٣) ، وكتب في نهاية ذلك : « عورض ولله الحمد » .

ملاحظات ومؤاخذات على المصنّف :

وقع في ثنايا المسند بعض هنّات ، قد يرىٰ البعض أنها أوهام للمصنف - رحمه الله - ، وربما لم يسعفنى الوقت في أثناء كتابة هذه الكلمة لأستحضر هذه المواضع ، إلا أنني أشير ههنا إلى بعضها ، تاركًا البعض الآخر يتبين للقارئ من خلال التعليقات على الأحاديث ، فمنها :

١- الحديثان رقما (١٢٧٣، ١٢٧٤) وضعهما في مسند (أبى أمامة الباهلى صدي بن عجلان) بينما هما من مسند (أبى أمامة الحارثي إياس بن ثعلبة) اتفاقًا .

٢- الحديث رقم (١٣١١) أورده في مسند أبي برزة الأسلمى ، فقال : (عن ليث عن أبي برزة الأسلمي عن أبيه أن قومًا مرّوا بجنازة .. الحديث) .

وهذا خطأ صوابه : (عن ليث عن أبي بردة الأشعري عن أبيه) يعنى أبا موسىٰ الأشعري ، فهو حديثه وقد سبق في مسنده .

وقد يكون هذا الوهم الغريب مجرد خطأ من الناسخ أو من الرواة دون الروياني ، وأن يكون قد أورده على الصواب في الأصل وإن وقع مقحمًا في مسند أبي برزة الأسلمي ، والله أعلم .

٣- الحديث رقم (٦١٨) ذكره تحت ترجمة عقدها لرواية (سالم بن أبي الجعد عن ثوبان) ، ورورىٰ هذا الحديث عن محمد بن بشار بإسناده .

وهذا الحديث رواه مسلم وغيره عن محمد بن بشار بنفس الإسناد سواء إلا أنهم جعلوه من مسند (سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن ثوبان) . وكوْن المصنف ذكر هذا الحديث تحت ترجمة (سالم بن أبي الجعد عن ثوبان) يدلّ علىٰ سقوط (معدان بن أبي طلحة) من أصوله ، والله أعلم .

٤- الأحاديث (٦٧٧- ٦٨١) ذكرها جميعًا تحت ترجمة (كيسان مولى النبى ﷺ) وهى في الحقيقة ثلاثة أحاديث مختلفة يرويها ثلاثة من الصحابة - بغض النظر عن ثبوت صحبة بعضهم أم لا - كل منهم يُسمَّى (كيسان) .

الأول : هو كيسان مولى النبى ﷺ وهو الذي يروي حديث : (لا تحل الصدقة لآل محمد) .

والثاني : هو كيسان أبو عبد الرحمن ، وهو كيسان بن جرير أبو عبد الرحمن الأموى المدني ، وهو الذي يروي حديث : (صلاة النبى ﷺ الظهر والعصر عند بئر العليا) .

والثالث : هو كيسان أبو نافع الدمشقى ، وهو الذي يروي حديث : (تحريم

الخمر) . وقد فرّق العلماء بين الثلاثة ، ولم أرَ من جمع بينهم ، والله أعلم .

٥- الحديث رقم (١٣٧) ، أخرجه عن حميد بن هلال عن ثلاثة رهط ، منهم أبو الدهماء وأبو قتادة قالوا : « كنا نمرّ بهشام بن عامر ، ثم نأتي عمران بن حصين ..- » الحديث .

وضعه المصنف في مسند (عمران بن حصين) ، وحقُّه أن يوضع في مسند (هشام بن عامر) كما صنع الإمام أحمد وغيره . والله تعالىٰ أعلم .

* * *

ج – الطرق والأسانيد إلى مسند الروياني :

لقد لقي مسند الروياني اعتناءًا غير قليل من الأئمة – رحمهم الله – ، وظهر ذلك بوضوح من خلال حرصهم على سماع وتلقي ما بقي منه حينما قُدِّر – من خلال بعض العوارض التي لا أعلمها – أن لا يصل إليهم كاملًا ، كما صرّح بذلك ابن نقطة في التقييد في غير موضع كما سبق .

ولقد كان للأئمة الأصبهانيين الفضل الأكبر في وصول هذا الكتاب إلينا أو بالأصح ما وقع إليهم منه .

فالملاحظ أن أسانيد الكتاب ورواياته فيما دون أبي الفضل الرازى إنما هي أصبهانية خالصة .

نعم ، ولا ننكر أن الكتاب لقي أيضًا في بغداد بعض العناية ، إلا أنه يبدو أن هذه العناية لم تكن من البغداديين أنفسهم ، وإنما هي من الأئمة الذين رحلوا إليها وسمَّعوا – أو سَمِعوا – فيها هذا المسند الجليل شأنه .

ففي بغداد :

* قرأه ابن سعدويه – الأصبهاني – وحدّث به ، فسمعه من سمعه – كما سيأتي في سماعات الكتاب – ، ورواه من رواه ، ولكن وقعت الرواية إلينا عن :

- المبارك بن الطباخ صاحب هذه النسخة من المسند ، وكاتبها بخطه .
- الحافظ ابن عساكر ، كما في سماعات بعض الأجزاء ، وكما في تاريخه الحافل « تاريخ دمشق » .

* وكذلك حدّثت به(*) أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد البغدادية ، عن

(*) إلا أن تكون روايتها مقتصرة على « نسخة أبي كريب » فيما وقفت عليه بأخرة .

أبي الفضل الرازى ، وسمعه منها الحافظ ابن عساكر ، وروىٰ عنها أحاديث منه في تاريخه .

وكذلك روىٰ المقدسى في المختارة عن أبي أحمد محمد بن أبي نصر المؤذن – بأصبهان – عنها كما في المختارة (ق ٢٦١) .

وفى أصبهان :

* رواه وحدّث به أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال الأصبهانى عن أبي الفضل الرازى كذلك .

ورواه عنه أبو زرعة اللفتوانى ، وزاهر الثقفى ، والمؤيد بن الإِخوة .

ورواه عن هؤلاء الثلاثة ابن الدرجى ، وتلقاه عنه جماعة على رأسهم الحافظان المزّى والبرزالى كما في سماعات الكتاب ، وكما في تهذيب الكمال للأول ، وذيل التقييد (٢/٢٦٨) (٢/٣٢٢) بالنسبة لهما معًا .

كذلك يرويه الحافظ ضياء الدين المقدسى عن الأول والثانى ، أعني : « أبا زرعة اللفتوانى وزاهر الثقفى » .

* وكذلك يروى محمد بن الفضل الأصبهانى والد أبي القاسم الأصبهانى – صاحب « الترغيب والترهيب » عن أبي الفضل الرازى ، كما في كتاب أبي موسىٰ المدينى في الصحابة الذي ينقل عنه ابن الأثير في أسد الغابة ، انظر مثلًا : (٥/ ٣٣٦) . وانظر كذلك تقييد ابن نقطة (٢/٨٣) .

وأما بالرى :

فلم أعلم – أو لم أقف – على أن أحدًا غير ابن فناكى قد حمل المسند عن الروياني ، وليس يعنى هذا بالضرورة أن المسند لم يحمله غير ابن فناكى ، ولكن هو الذي اشتهر بذلك وعنى به ، وربما حرص العلماء على تلقيه عن ابن فناكى طلبًا للعلوّ ، لتلقيه إياه عن الروياني وهو شاب صغير في أواخر حياة الروياني – رحمه الله – كما يتبين من سنة وفاة الروياني ومولد ابن فناكى .

كذلك فإن المشهور برواية المسند عن ابن فناكى هو أبو الفضل الرازى لنفس

(*) ولا يفوتنى في هذا المقام التذكير بما سبق في ترجمة ابن فناكى ، من رواية أبي منصور الرازى اللغوى عنه للمسند ، ولكن أبا منصور هذا تكلم بعض الأئمة في دينه ، كما في ترجمته من معجم الأدباء ووفيات الصفدى .

العلّة فضلًا عن كونه - أى أبو الفضل الرازى - مشهورًا بالعدالة والثقة» غير أنه قد وقعت لى رواية المسند من طريق الإمام الحافظ اللالكائى الطبرى الرازي صاحب الكتاب الجليل « شرح أصول الاعتقاد » عن أبي القاسم ابن فناكى عن الروياني ، ويبدو أن اللالكائى لم يعن برواية مسند الروياني مستقلًا وإنما عنى بحشد مادته ضمن مصنفاته ، والله تعالى أعلم .

* * *

رُوَاةٌ آخرُون لمسْنَد الرُّويَانى :

قد روىٰ مسند الروياني جماعة غير المذكورين في سند الكتاب ، وجدت أن ذكرهم مما يفيد في إلقاء الضوء على بعض جوانب الدراسة عن مسند الروياني ، من هؤلاء :

١- أبو مسلم ابن الإخوة :

هو : هشام « المؤيد » بن عبد الرحيم بن أحمد المعروف بابن الإخوة ، الأصبهاني المعدّل البغدادى الأصل .

بكر به أبوه ، وسمعه صغيرًا من أبي سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه ،...

وسمع من أبي عبد الله الخلال « ما روىٰ » من مسند محمد بن هارون الروياني » .

ولد سنة (٥٢٧هـ) .

توفى سنة (٦٠٦هـ) .

انظر تقييد ابن نقطة : (٢٩٩/٢) .

٢- زاهر الثقفى :

هو : زاهر بن أحمد بن حامد الثقفى الأصبهانى :

أفاده أبوه ، وسمّعه مسند أبي يعلى الموصلى ومسند محمد بن هارون الروياني ، من أبي عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال .

أخذ له أبوه الإجازة في سنة (٥٢١هـ) ، وتوفى يوم الأحد سنة (٦٠٧هـ) بأصبهان .

انظر التقييد (٣٣٠/١) .

٣- أبو عبد الله الخلال :

هو : الحسين بن عبد الملك أبو عبد الله الخلال الأصبهانى .

حدّث بمسند محمد بن هارون الروياني عن أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازى .

مولده : بأصبهان في صفر سنة (٤٤٣هـ) .

وتوفى : بها في حادى عشر جمادى الأولى ، سنة (٥٣٢هـ) .

« وكان ثقة » .

انظر التقييد (١/٢٩٩) .

* * *

سماع الجزء الثالث والثلاثين وهو الأخير وبه تمام المسند

صورة السماع في الأصل :

« سمع الجزء كله صاحبه الشيخ أبو نصر إبراهيم بن محمد بن سعدويه ، وابنه أبو سهل محمد .

وسمع أيضًا : أحمد بن محمد بن عبد الله بن بشرويه ، وابنه عبد الله .

وسمع أيضًا - بقراءة محمد بن الحسن بن محمد بن سليم - : ابناه أحمد ومنصور .

« نقلته من خط الأصل في ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة » .

* * *

سمع جميع هذا الجزء وهو الثالث والثلاثون ، وكذلك الثانى والثلاثون أيضًا من الشيخ الزكى أبي سهل محمد بن إبراهيم بن محمد ابن سعدويه :

ولده أبو الفتوح عبد المنعم ، [و] ولده أبو سعيد عبد الرحيم ، بقراءة الشيخ الإمام الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن العطار الهمذانى .

والشيخ الحافظ أبو الفضائل عبد الله بن الشيخ الإمام أبي بكر بن الخاضبة .

وأبو مطيع محمد بن محمد بن عبد الواحد الكرخى ، وفتاه خلدك .

ومحمد بن عبد الواحد بن عثمان المطرى .

وأبو الحسن على بن أبي طاهر هبة الله بن مسعود البزار .

وأبو الحسن على بن أحمد بن الحسن بن محمويه اليزدى .

وأبو الحسن على بن بركة بن طاهر التانى .

وأبو الحسن على بن أبي سعد بن إبراهيم الخباز ، وابنا أختيه : يحيىٰ بن بوش ، والضحاك بن رهزاد .

وأبو محمد عبد الغنى بن محمد بن سعد العسال الحنبلى .

وأبو الفضل موسىٰ بن على بن قداح الخياط .

وأبو محمد عبد الخالق بن عبد الحق الصابونى .

وأبو العز محمد بن القاسم الزبيدية ، وأحمد بن محمد بن أبي العز بن بكروس ، وابن عمه على بن إبراهيم بن مكى بن بكروس ، وكاتب السماع : المبارك ابن على بن الحسين الطباخ ، وذلك في ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة .

* * *

سمع جميع هذا الجزء من الشيخ الزكى أبي سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه : ابناه أبو الفتوح عبد المنعم ، وأبو الفرج عبد الكريم – بقراءة الشيخ الإمام الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن على – [و] ابنا أخته أبو المعالى محمد ، وأبو الفتح يوسف ابنا أحمد بن الفرج الدقاق .

والشيخ الأجل أبو الفضل عبد الملك بن على بن عبد الملك بن يوسف .

والشيوخ : أبو الحسين هبة الله بن الحسن بن هبة الله ،

وأبو المعالى عبد الله بن عبد الكريم بن الحسين بن الطويل الدمشقيان .

وأبو على الحسن بن على بن الدقاق السقاف .

وأبو بكر أحمد بن محمد بن الحسين المراوحى .

وبكتكين بن اخيار التركى ، وابنه محمد .

وأبو بكر المبارك ، وأبو محمد صالح ابنا كامل بن أبي غالب الخفاف ، وأبو القاسم صدقة بن عمر بن الحسين بن نمير النساج .

والأستاذ أبو الحسن ناطق بن عبد الله المستظهرى .

وهوارست بن عوض الهروى .

وذلك في ربيع الأول سنة إحدى عشرة وخمسمائة .

* * *

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الأجلّ العدْل أبي سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه ، أيده الله - بقراءة الشيخ أبي القاسم على بن الحسن بن هبة الله الدمشقى(*) - :

الشيخ الإمام أبو محمد عبد الله بن أحمد بن الحباب ، وأبو الحسن على بن أبي طاهر هبة الله بن مسعود البزار ، وأبو القاسم عمر بن إبراهيم بن الحسين الصابوني ، وذلك في ربيع الأول من سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة .

* * *

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الأجل الزكي المكين أبي سهل محمد بن إبراهيم ابن سعدويه - أبقاه الله - :

ولَدُه الشيخ الجليل أبو الفتوح عبد المنعم ، وولده أبو سعيد عبد الرحيم ، بقراءة الشيخ الإمام الحافظ العالم : أبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن العطار الهَمَذاني .

والشيوخ : أبو المطيع محمد بن محمد بن عبد الواحد الكرجى ، وفتاه : « خلدك » . وأحمد بن أبي طالب بن محمد الجذرى ، ومحمد بن عبد الواحد بن عثمان المطري الأصبهانيون ، وأبو محمد إسماعيل ، وأبو طاهر إسحاق ابنا الشيخ الإمام أبي منصور الجواليقى ، وأبو الحسن على بن بركة بن طاهر التاني ، وأبو محمد عبد الخالق بن عبد الوهاب بن محمد الصابوني ، وأبو العز محمد بن القاسم الزبيدية ، وأبو الحسين على بن أبي طاهر هبة الله بن مسعود ، وأبو محمد عبد الغنى ابن محمد بن سعد العسال ، وأبو الفضل موسىٰ بن على بن قداح الخياط ، وأبو محمد المبارك بن على بن الحسين الطباخ ،

وأحمد بن محمد بن أبي العز بن بكروس ، وابن عمه على بن إبراهيم بن مكى ، وعمر بن بنجير الكرجى ، والشيخ أبو الفضائل عبد الله بن محمد بن الخاضبة ، وعلى بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن محمويه اليزدي في ربيع الأول من سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة .

* * *

(*) هو الحافظ ابن عساكر - رحمه الله - .

سمع الجزء كله مع جميع المسند على الشيخ الإمام الحافظ أبي محمد المبارك بن على بن الحسين البغدادي - نزيل مكة حرسها الله - المشايخ :

محمد بن عبد الله بن الحسين الهروي ، وناصر بن عبد الله بن عبد الرحمن المقرئ ، وأبو الحسن على بن موسىٰ المقرئ ، وكاتب السماع - بقراءته - : ربيعة بن الحسن بن على بن عبد الله اليمنى الحضرمي ، وصحّ في شعبان سنة إحدى وسبعين وخمسمائة .

* * *

(سمع) جميع هذا الجزء ، وجميع ما قبله على الشيخ الإمام المقرئ برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن (يحيى بن علوي) بن الدرجي بإجازته من المشايخ الثلاثة : أبي زرعة عبيد الله بن محمد بن أبي نصر اللفتوانى ، وأبى المجد زاهر بن أبي طاهر الثقفى ، وأبى مسلم المؤيد بن عبد الرحيم بن أحمد بن محمد بن الأخوة ، بسماعهم من أبي عبد الله الحسين بن عبد الملك بن الحسين الخلال ، بسماعه من أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازى ، بسماعه من أبي القاسم جعفر ابن عبد الله بن فناكى ، بسماعه من الإمام أبي بكر محمد بن هارون الروياني رضى الله عنه . **بقراءة الإمام العالم الفاضل المحدث جمال الدين أبي الحجاج يوسف ابن الزكى عبد الرحمن بن يوسف المزّى** . وسمع هذا الجزء حسب الطواشى صفى الدين جوهر بن عبد الله الظهيري التفليسى ، والوالد الجليل علاء الدين على بن موفق الدين عيسى ابن أبي القاسم بن منصور الحنفى ، ومحمد ابن عبد الرحمن بن سامة الحنبلى ، وصحّ يوم الجمعة مستهل ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وستمائة ، بجامع دمشق المحروسة .

وأجاز المسمع لمن سمع عليه هذا الكتاب أو شيئًا منه أن يرويه عنه ، وجميع ما يجوز له روايته .

كتبه فقير رحمه الله تعالى : القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي .

* * *

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم ابن الدرجى المذكور بسنده ، بقراءة الشيخ الإمام نور الدين أبي الحسن على بن مسعود ابن نفيس الموصلي :

على بن سعيد بن أحمد البزولي ، ومحمد بن أحمد بن النجيب الشافعي ، عفا الله عنه ، وهذا خطه وصحّ بالمدرسة العزّية بالكجك بدمشق يوم الخميس خامس

عشرين شهر رمضان ، في سنة ثمانين وستمائة ، حامدًا مصليًا مُسلّمًا .

« تمت سماعات الجزء الثالث والثلاثين »

* * *

« سماعات مختارة من أثناء المخطوط »

كتب على اللوحة الأولىٰ من القطعة المخطوطة وهى بداية « الجزء السادس عشر » ما يلى :

« سمع جميعه ونقله وعارض به نسخته محمد بن عبد الله الهروي » .

« سمعه وما قبله وما بعده محمد سبط إمام الكلاسة »

ثم كتب هذا السماع :

« سمع جميعه على الشيخ الصالح أبي محمد المبارك بن على بن الحسين الطباخ بحق سماعه فيه من ابن سعدويه ، بقراءة الشيخ الإمام أبي أحمد عبد الوهاب البصري : الإمام الأجل العدل الحافظ فخر الإسلام أبو الفضل أحمد بن صالح بن شافع ، والشريف الخطيب فخر الشرف أبو العباس أحمد بن المنصور ، وولده الشريف الأجل العالم أبو محمد عبد الله ، وعبد الواحد بن صعترة ، وولده عبد العزيز ، وعبد الكريم ابن زين الدين أبي الحسن الدمشقى (سبط سعد الخير) ، وأبو بكر بن أبي الغنائم الخراط ، وأبو القاسم بن (الخباز) ، وأبو على هبة الله بن الغضائري ، وعلى بن منصور الشهرايانى ، وحسن بن (جميل) العصمتى ، وأبو الفضل مسعود بن الشيبة العلوي ، وكاتب هذا السماع محمد بن علي بن نصر بن التل ، وولده أبو عبد الله محمد ، وسبطه على بن على بن الحسين بن التل ، فصح ذلك ، وثبت ذلك بسلخ شوال سنة أربع وستين وخمسمائة ، صلوات الله على سيدنا محمد النبى الأمي .

* * *

وفى أثناء الجزء العشرين صورة من سماع الأصل (أصل ابن سعدويه عن أبي الفضل الرازي) نصّها :

« بلغ من أول سماعًا من الشيخ الإمام أبي الفضل الرازي : صاحبُه الشيخ أبو نصر إبراهيم بن محمد بن سعدويه ، وابنه أبو سهل محمد ، وأحمد بن محمد بن

عبد الله بن بشرويه ، وابنه عبد الله .

وعبد الملك بن الحسين الخلال ، وابنه الحسين . وجماعة آخرون وذلك في ذى القعدة من سنة إحدى وخمسين وأربعمائة .

بلغ من أول الجزء سماعًا من الشيخ أبي الفضل الرازى : صاحبُه نوبةً ثانيةً ، وابنه أبو سهل محمد ، ومحمد بن عبد العزيز بن عبد الواحد القارئ ، وابنه أحمد ، وعبد الجبار ابن محمد بن عمر بن الحسن الدلال ، وأحمد بن محمد بن عبد الله بن بشرويه ، وابنه عبد الله ، والحسين بن أحمد بن الحسن الحداد ، وعبد الملك بن الحسين الخلال وابنه الحسين ، وجماعة كثيرون وذلك في سلخ شعبان سنة إحدى وخمسين وأربعمائة .

* * *

سماع للحافظ المزّى – رحمه الله – بخط يده :

فى أول الجزء الخامس والعشرين ونصّه :

« قرأت جميع هذا الجزء والجزئين بعده على الشيخ الإمام المقرئ برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن إسماعيل ابن الدرجي ، بإجازته من الشيوخ الثلاثة : أبي زرعة عبيد الله بن محمد اللفتواني ، وأبى المجد زاهر أبي طاهر الثقفى ، وأبى مسلم المؤيد ابن (عبد الرحيم بن الإخوة) بسماعهم من أبي عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال ، عن أبي الفضل الرازي ، فسمعها صفى الدين جوهر بن عبد الله التفليسى ، وعلم الدين القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي ، وعلى بن موفق الدين عيسىٰ بن أبي القاسم الحنفى ، ومحمد بن عبد الرحمن بن سامة (**وكان يتحدَّث كثيرًا**) وذلك يوم الجمعة سابع عشر ربيع الأول من سنة ثمان وسبعين وخمسمائة بجامع دمشق المحروسة ، وكتب يوسف ابن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزّى ، عفا الله عنه ، حامدًا الله تعالىٰ مصليًا على محمدٍ وآله » .

* * *

٤١

إجَــازة

[من الشيخ المُسْنِد ابن سعدويه لابن الطبـاخ]

كتب الشيخ المُسْند ابن سعدويه - بخطه - في نهاية المسند إجازة للمبارك ابن الطباخ ونصها :

« سمع منى الشيخ الفاضل أبو محمد المبارك بن على بن الحسين الطباخ جميع مسند الروياني وهو ثلاثة و(ثلاثون)[١] جزءًا - في نسختى - وانتسخ منه جملة ، بروايتى عن الشيخ الأجْمع أبي الفضل الرازي ، عن أبي القاسم الفناكي ، عن أبي بكر الروياني - رحمة الله عليهم - .

* وسمع منى أيضًا « أحاديث الغُرر » عن أبي بكر الروياني ، وهى سبعة أجزاء بروايتى عن الشيخ أبي الفضل ، عن المذكورين .

* وسمع منى أيضا « أحاديث أبي عوانة وَضَّاح » وهى ستة أجزاء - في نسختى - بروايتى عن الشيخ أبي الفضل أيضًا بروايته عن ابن فناكي ، عن الروياني ، عن أبي الربيع السمتى ، عن أبي عوانة .

* وسمع منى أيضًا « كتاب فضل العلم » وهى خمسة أجزاء - في نسختى - تصنيف الشيخ أبي بكر أحمد بن موسىٰ بن مردويه ، بروايتى عن الشيخ الإمام أبي الفضل محمد بن الفضل الحلاوي ، بروايته عن مصنِّفه الشيخ أبي بكر - رحمهما الله (*) - .

* وسمع منىّ أيضًا « أمالي الديلمى » وهى (أربعة)[٢] أجزاء - في نسختى - بروايتى عن الشيخ أبي الفضل الرازى ، عن أبي الحسن بن فراس المكى عن أبي جعفر الديبلي .

* وسمع منى أيضًا مسند « العشرة الصحابة » رضى الله عنهم ، تأليف الشيخ أبي يعلى الموصلي ، بروايتى عن الشيخ أبي القاسم إبراهيم بن منصور سبط بحرويه ، بروايته عن أبي بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ ، عن أبي يعلى - رحمهم الله -

---

(١) في الأصل : « ثلاثين » .

(٢) غير مفهومة جيدًا في المخطوط .

(*) ويرويه أيضًا الحافظ ابن عساكر عن ابن سعدويه بهذا الإسناد ، انظر على سبيل المثال تاريخ دمشق (١٦/ ١٣٧) .

وهى ستة أجزاء في نسختي - .

* وسمع منى كتاب « الوجيز في القراءات الثمانية » تصنيف الشيخ الإمام أبي الفضل الرازي ، بروايتي عنه .

* وسمع منى أيضًا « أحاديث أبي الحسين الكلابى وأبى مسلم الكاتب » بروايتى عن الشيخ أبي الفضل الرازى ، بروايته عنهما ، وهى ثلاثة أجزاء في نسختي .

كتبه أبو سهل محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن سعدويه الأصبهاني بخطه - بمدينة السلام - في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة حامدًا الله تعالى ومصليًا على نبيه محمد وآله أجمعين .

٣- منهج التحقيق وعملي في الكتاب :

مما سبق ومن خلال هذه التقدمة لابد أنه قد تبيّن منهجي في تحقيق وضبط نص الكتاب ، كما أننى قد أفصحت في أول المقدمة كذلك عن عملي في تخريج الأحاديث ، واستدراك النصوص ، ولا يبقى بعد ذلك إلا الإشارة إلى الأعمال المعتادة من فهارس الآيات والأحاديث والموضوعات ، ونسْخ المخطوط وفق الرسم الإملائى الحديث .

أيضًا هناك فهرس شيوخ المصنف ومواضع مرويات كل واحد منهم .

غير أنه تجْدرُ الإشارة هنا إلى أن القسم الخاص بالنصوص المستدركة قد فصلته تمامًا عن المسند ، بحيث يكون ذاكيانٍ مستقل ، فأفردت فهارسه (الآيات والأطراف والشيوخ) ، وذلك احتياطًا من جانبي لكي لا ألحق بالمسند ما ليس منه ، لاسيما وأن هناك بعض المرويات التي أكاد أن أقطع بأنها ليست من المسند ، غير أنى لا أعرف من أى تصنيف هى ، حيث لم يذكر أحدٌ ممن ترجم للروياني - فيما وقفت عليه [(١)] - صراحة أسماء مؤلفاته ، اللهم إلا ما ذكره الذهبى في « السير » (فى ترجمة ابن سعدويه) أنه يروى عن أبي الفضل الرازى عن ابن فناكى عن الروياني كتاب « الغُرر والدُّرر » ، وحتى هذا لم يتبين لى أهو تصنيف في الفقه أم في الحديث ، حسبما ورد

---

(١) ثم وقفت على بعض ذلك - والكتاب قيد الطبع - وأشرت إلى ذلك إلحاقًا بمبحث مؤلفات المصنف رحمه الله .

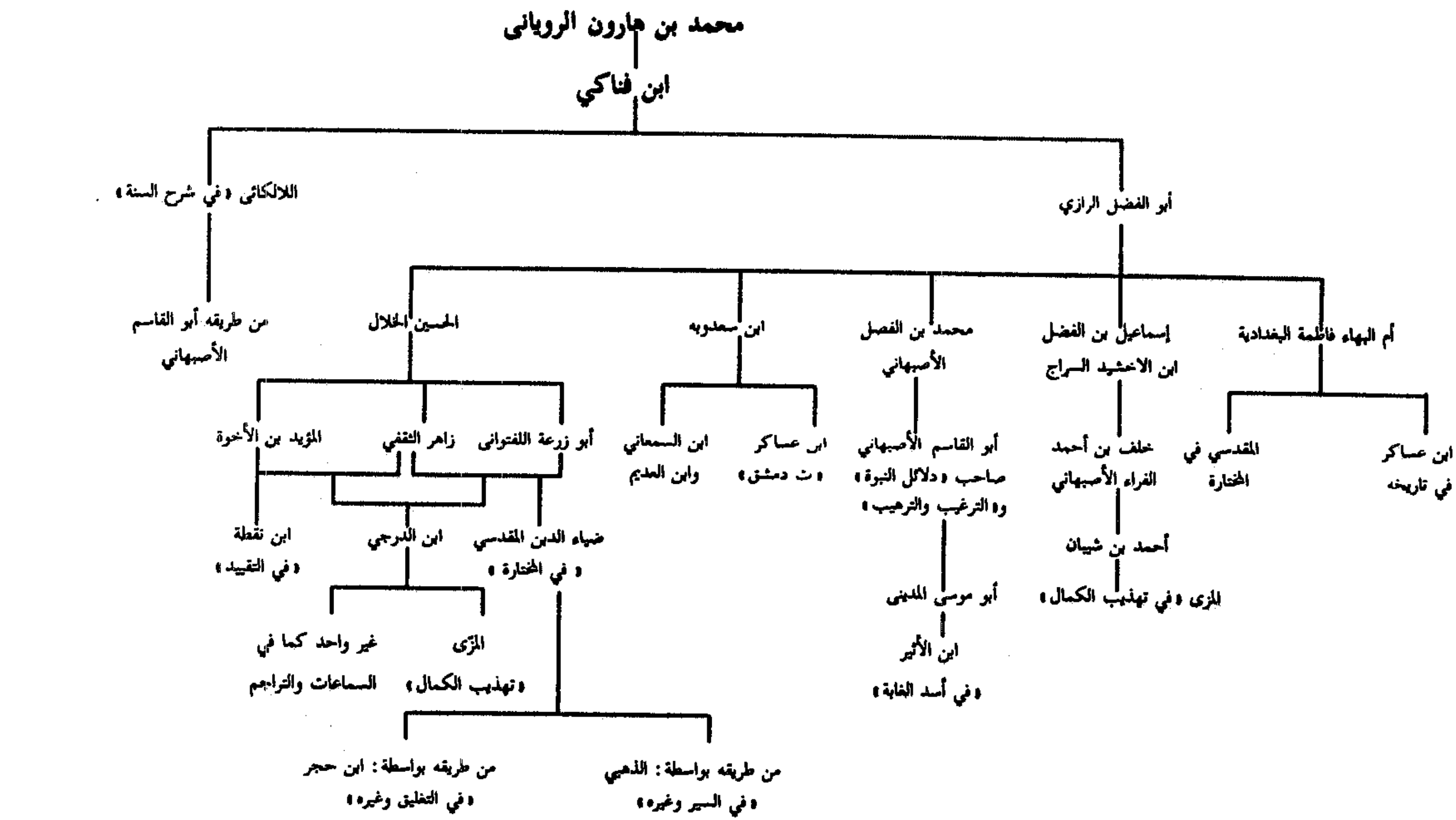
في كلام الخليلى ، وإن كنت أميل إلى أنه مؤلف في الحديث(*) ، ولعله هو مصدر النصوص التي جعلتها تحت عنوان : « الحكايات والمراسيل والآثار » ، والله المستعان ولا حول ولا قوة إلا بالله .

وكتبه / أيمن بن علي أبو يماني

طنطا والقاهـرة - مدينة نصر
فى ١٥/ ٦/ ١٩٩٤ م
الموافق لذي الحجة ١٤١٤ هـ

(*) ثم تأكّد لدىّ ذلك فيما بعد ، انظر تفصيل ذلك في مقدمة الاستدراك .

صور من المخطوطات



• رسم توضيحي لسلسلة الأسانيد والطرق التي وقعت لي بها مرويات الروياني •



(١) (الورقة الأولى من المخطوط وبها سماعات) .



(٢) (آخر أحاديث المسند ، وسماعات الجزء الأخير) .



(٣) (الورقة قبل الأخيرة من المخطوط، وفيها بقية السماعات، وإجازة ابن سعدويه لابن الطباخ) .



(٤) (الورقة الأخيرة وفيها تتمة السماعات وبقية إجازة ابن سعدويه لابن الطباخ)

٥٧

الجزء السادس عشر

من مسند الصحابة

جمع أبي بكر محمد بن هارون الروياني
رواية أبي القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فناكي عنه
رواية أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي عنه
رواية الشيخ الزكي أبي سهل محمد بن إبراهيم بن محمد بن سعدويه عنه
سماع للمبارك بن علي بن الحسين الطباخ .

(نفعه الله بالعلم)

مُسند

بُرَيْدة بن الحَصيب

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قال : أنا الشيخ أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي ، وذلك فى شهور سنة إحدىٰ وخمسين وأربعمائة ، قال : أنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فناكى ، نا أبو بكر محمد بن هارون الرويانى :

١ – نا ابن إسحاق ، نا الدورقي ، نا أبو سلمة موسىٰ بن إسماعيل ، نا أبو عبد الله صاحب الصدقة – ح .

ونا أبو على الرزّى ، نا موسىٰ بن إسماعيل أبو سلمة ، نا أبو عبد الله – قال أبو سلمة : وزعم صاحب داره أن اسمه : هشام – قال : سمعت علقمة بن مرثد يحدث عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال :

بينما رسول الله ﷺ فى مسير له إذْ نظر إلىٰ رجلٍ وهو يتقلّب فى الرمضاء ، ويقول : يا نفس ! نوم بالليل وباطل بالنهار ، وترجين أن تدخلى الجنة ؟!

قال : فوقف النبى ﷺ ينظر إليه ، قال : فلما قضىٰ النبى ﷺ – أظنه قال : ذات نفسه – أقبل به علينا ، فقال : دونكم أخوكم .

قال : قلنا : ادع لنا يرحمك الله !

قال : اللهم اجمع على الهدىٰ أمرهم .

قال : قلنا : زدنا رحمك الله !

قال : اللهم اجعل التقوىٰ زادهم .

قال : قلنا : زدنا رحمك الله !

قال النبى ﷺ : « **زِدْهم – اللهمَّ وفِّقْهُ** – » .

قال : اللهم اجعل الجنة مآبهم .

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢/ ٢٢) ومن طريقه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » (٣/ ١٢٤٠) عن العباس بن الفضل الأسفاطى عن موسى بن إسماعيل به .

٢ – نا محمد بن بشار ، نا أبو أحمد الزبيرى ، نا سفيان ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه قال : كان النبى ﷺ يعلمنا إذا خرجنا إلى المقابر ، أو كان النبى ﷺ يقول :

« السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين ، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون ، نسأل الله لنا ولكم العافية » .

٣ – نا محمد بن بشار ، نا أبو عاصم ، نا سفيان ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ قال :

« كنت نهيتكم عن زيارة القبور ، فقد أذن لمحمد ﷺ فى زيارة القبور ، فزوروها ؛ فإنها تذكر الآخرة ، وكنت نهيتكم عن لحوم الأضاحى فوث ثلاث ليتسع لذى الطول على من لا طول له ، فكلوا ما بدا لكم ، واطعموا وادخروا ، ونهيتكم عن الظروف ، وإن الظروف لا تحرم شيئًا ولا تحله ، وكل مسكر حرام » .

٤ – نا محمد بن بشار ، نا مؤمل ، نا سفيان ، عن علقمة ، عن سليمان ، عن أبيه :

أن أعرابيا قال فى المسجد بعد ما صلى الصبح : من دعا إلى الجمل الأحمر ؟

---

(٢) أخرجه مسلم (٢/ ٦٧١) ، وابن ماجه (١٥٤٧) عن أبي أحمد الزبيري به .
وأخرجه ابن أبي شيبة (٣/ ٣٤٠) ، وأحمد (٥/ ٣٥٣) ومن طريقه أبو داود كما في تحفة الأشراف (٢/ ٧١) ، وابن السني في « اليوم والليلة » (٥٤٩) ، وابن حبان في صحيحه (٧/ ٣١٧٣- الإحسان) من طرق عن معاوية بن هشام عن سفيان به .
(٣) أخرجه الترمذي (١٠٤٥) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه مسلم (٣/ ١٥٦٤) عن أبي عاصم به . وأخرجه أحمد (٥/ ٣٥٦) عن مؤمل عن سفيان به .
وأخرجه الطيالسي في مسنده (٨٠٧) عن المسعودي مختصرًا ، وابن حبان في صحيحه (٣١٦٨ - الإحسان) عن زيد بن أبي أنيسة كلاهما عن علقمة بن مرثد به .
(٤) أخرجه أحمد (٥/ ٣٦٠) عن عبد الله بن الوليد ومؤمل كلاهما عن سفيان به .
وأخرجه مسلم (١/ ٣٩٧) عن عبد الرزاق عن الثوري به .
ورواه أبو أسامة حماد بن أسامة وأبو سنان سعيد بن سنان الشيباني ومحمد بن شيبة بن نعامة وغيرهم عن علقمة بن مرثد به .
أخرج أحاديثهم مفرقين :
=

فقال رسول الله ﷺ :

« لا وجدت ، لا وجدت ، إنما بنيت هذه المساجد لما بنيت له » .

٥ – نا محمد بن بشار ، نا مؤمل ، عن سفيان ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« لحرمة نساء المهاجرين على القاعدين [كحرمة أمهاتكم][1] ، وما من أحد من القاعدين خلف أحدًا من المهاجرين فى أهله بسوء إلا أقيم له يوم القيامة ، قيل له : هذا خلفك فى أهلك بسوء ، فخذ من حسناته ما شئت ، فما ظنكم ؟ » .

٦ – نا محمد بن بشار ، نا إسحاق الأزرق ، نا النعمان ، عن علقمة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ قال :

« الدال على الخير كفاعله » .

= مسلم (١/ ١٩٦) ، وأحمد (٥/ ٣٦١) وابن أبي شيبة (٢/ ٤١٩) والبيهقي (٦/ ١٩٦) . وغيرهم .

(٥) أخرجه مسلم (٣/ ١٥٠٨) ، وأحمد (٥/ ٣٥٢) ، والنسائي (٦/ ٥٠) ، وابن أبي عاصم في « الجهاد » (١/ ٣١٤) من طريق وكيع عن سفيان الثوري به .

ورواه أبو عوانة في مسنده – كما في تحفة الأشراف (٢/ ٧٣) – من رواية وكيع وأبي داود الحفرى عن سفيان الثورى عن علقمة بن مرثد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه .

ومن رواية محمد بن يوسف الفريابى وعبد الرزاق عن سفيان بإسناده مثله .

قال الحافظ المزى : وهذا قول شاذ ، لا نعلم أحدًا غيره ذكر أن علقمة ابن مرثد يروى عن عبد الله بن بريدة شيئًا ، لا هذا الحديث ولا غيره ، والله أعلم اهـ .

(٦) رواه أبو يعلى – كما في جامع المسانيد لابن كثير (٩٩) – عن محمد بن بشار به .

وفي جامع المسانيد للخوارزمى (٢/ ٣٩٠) :

ورواه – يعنى أبا محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب البخاري – عن صالح بن محمد الأسدى ، صالح بن أحمد بن أبي مقاتل والحسن بن سفيان النسوى كلهم عن محمد بن بشار المعروف ببندار .. عن إسحاق بن يوسف الأزرق عن أبي حنيفة .اهـ .

والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥/ ٣٥٧) عن إسحاق بن يوسف أنا أبو فلانة (وفي المسند المعتلى (١١٤٤) : أبو فلان) قال عبد الله ابن أحمد : كذا قال أبي ، لم يسمه على عمد ، وحدثناه غيره فسماه ، يعنى أبا حنيفة – عن علقمة – فذكره بإسناده سواء . =

---

(١) سقط من بين المعكوفين من المخطوط .

٧ – نا نصر بن على ، نا معتمر بن سليمان ، عن ليث ، عن عثمان ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ قال :

« من حلف بالأمانة فليس منّا ، ومن عيّر مسلمًا فى خادمه وأهله فليس منّا » .

٨ – نا أبو كريب ، نا أبو خالد الأحمر ، عن عمرو بن قيس ، عن علقمة ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه ، قال : قال النبى ﷺ :

« حرمة [نساء][(1)] المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتكم ، من خلف مجاهدًا فى أهله [بسوء] [(2)] أوقفه الله يوم القيامة على عمله وأخذ منه ما شاء ، فما ظنكم ؟ » .

= وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد (١/١٦٦) :
رواه أحمد ، وفيه ضعيف ، ومع ضعفه لم يسم !
وذكره الدارقطنى فى الأفراد كما فى أطراف الغرائب (ج ١ ق ١٠٣ ب) وقال : تفرد به أبو حنيفة عن علقمة عنه .

(٧) لم أقف عليه بهذا الإسناد ، ولست أدرى هل قوله (عن عثمان) محفوظ من هذا الوجه أم لا ؛ لما سيأتى فى كلام المزى وابن كثير رحمهما الله تعالى ، والحديث فى سنن أبى داود (٣٢٥٣) من حديث عبد الله بن بريدة عن أبيه رواه عن أحمد بن يونس عن زهير عن الوليد ابن ثعلبة الطائى عنه به .
قال المزى فى التحفة (٢/٩٢) :
« رواه نصر بن على عن عبد الله بن داود عن الوليد بن ثعلبة عن عبد الله بن بريدة .
ورواه نصر بن على أيضًا عن معتمر بن سليمان عن ليث بن أبى سليم عن سليمان بن بريدة ا هـ .
وقال ابن كثير فى جامع المسانيد : « ورواه ليث بن أبى سليم عن سليمان بن بريدة عن أبيه » ا هـ .
نعم أخرجه المصنف من طريق ابن حميد عن جرير عن ليث بهذا الإسناد ، إلا أنه سيأتى ما فيه ، انظر التعليق على الحديث رقم (١١) .

(٨) أخرجه أبو عوانة فى مسنده (٥/٧٢) عن على بن الحسن بن سليمان وعن طاهر بن أبى أحمد الزبيرى كلاهما عن أبى خالد سليمان بن حيان به .
قال الحافظ الدارقطنى فى الأفراد كما فى أطراف الغرائب (ج ١ ق ١٠٣أ) :
« تفرد به أبو خالد الأحمر عن عمرو (عن) علقمة عنه .
(يعنى عن سليمان بن بريدة عن أبيه) . =

---

(١) سقط ما بين المعكوفين من المخطوط .
(٢) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط .

٩ – نا أبو كريب محمد بن العلاء ، نا على بن قادم ، نا سفيان ، عن علقمة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه :

« أن النبى ﷺ توضأ مرة مرة » .

١٠ – نا ابن حميد ، نا جرير ، عن ليث ، عن عثمان بن عمير ، عن سليمان ابن بريدة ، عن أبيه :

« أن النبى ﷺ توضأ مرة مرة » .

١١ – نا ابن حميد ، نا جرير ، عن ليث ، عن عثمان بن عمير ، عن سليمان ابن بريدة ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ قال :

« من حَلف بالأمانة فليس منا ، ومن غش امرأً مسلمًا فى أهله وخادمه فليس منّا » .

= قال : ورواه أبو سنان سعيد بن سنان عن علقمة ، وهو غريب من حديثه عنه . تفرد به أصرم بن حوشب عنه .

ورواه ليث بن أبى سليم عنه ، وهو غريب من حديثه ، وغريب من حديث إبراهيم بن طهمان عن ليث » أهـ .

(٩) أخرجه تمام فى فوائده (١٣٢٧، ١٣٢٨) من طريق أبى على الحسن بن سلام السواق ، وعثمان بن أبى شيبة ، وأخرجه البيهقى كذلك فى السنن (٢٧١/١) عن أحمد بن مهران الأصبهانى ، ثلاثتهم عن على بن قادم به .

ولفظ البيهقى : « رأيت رسول الله ﷺ توضأ مرة مرة ، ومسح على الخفين وصلى الصلوات كلها بوضوء واحد ، فقال له عمر : صنعت شيئًا ما كنت تصنعه ؟ .

قال : عمدًا صنعته يا عمر » .

قلت : والحديث منكر بهذا الإسناد فإن على بن قادم ضعيف ، وقد خالفه محمد بن يوسف الفريابى فى إسناده – على قوله : توضأ مرة مرة – فرواه عن سفيان بهذا اللفظ عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس رضى الله عنهما .

أخرجه البخارى (١/ ١٥٧– فتح) .

وخالفه غير واحد كذلك – كما سيأتى – فرووه عن سفيان بهذا الإسناد – أعنى إسناد المصنف – فلم يذكروا قوله : « توضأ مرة مرة » ، وذكروا سائر الحديث ، والله تعالى أعلم .

(١٠) لم أقف عليه بهذا الإسناد ، وشيخ المصنف منكر الحديث .

(١١) لم أقف عليه بهذا الإسناد عن ليث ، وقد سبق عند المصنف فى رقم (٧) من طريق معتمر بن سليمان عن ليث وقد سبق ما فيه . =

١٢ – نا محمد بن إسحاق ، نا الحسن بن عرفة ، نا الحكم بن ظهير ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه قال : قال النبي ﷺ :

« **إن من حق جلال الله على العباد ثلاثًا : الإمام المقسط ، وذو الشيب في الإسلام ، والحامل لكتاب الله غير الجاف ولا الغالِ فيه** » .

١٣ – نا محمد بن إسحاق ، نا عفان بن مسلم ، نا عبد الوارث ، نا محمد بن جحادة ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه قال : سمعت النبي ﷺ يقول :

« **من أنظر معسرًا فله بكل يوم صدقة** » .

قال : ثم سمعته يقول :

« **من أنظر معسرًا فله بكل يوم مثله صدقة** » .

قلت : يا رسول الله ، سمعتك تقول : من أنظر معسرًا فله بكل يوم صدقة ، ثم سمعتك تقول : من أنظر معسرًا فله بكل يوم مثله صدقة ؟ .

قال : « **له بكل يوم صدقة قبل أن يحل الدين ، فإذا حل الدين فله بكل يوم مثله صدقة** » .

١٤ – نا محمد بن حرب ، نا إسحاق بن يوسف الأزرق ، عن سفيان ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه :

= نعم رواه أبو النضر عن معاوية عن عثمان به .
أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده كما في إتحاف الخيرة للبوصيري . وشيخ المصنف سبق الكلام عليه ، والمعروف من حديث ليث ما تقدم في كلام المزي وابن كثير رحمهما الله في التعليق على الحديث رقم (٧) .

(١٢) أخرجه ابن عدي في الكامل (٦٢٨/٢) من طريق الحسن بن عرفة بهذا الإسناد سواء .
قال ابن عدي : « وهذه الأحاديث عن علقمة بن مرثد لا يحدث بها إلا الحكم بن ظهير عنه ، وللحكم غير ما ذكرنا من الحديث ، وعامة أحاديثه غير محفوظة » أهـ .
وقال الدارقطني في الأفراد كما في أطراف الغرائب (ج ١ ق ١٠٣ ب) ، وذكر هذا الحديث ضمن عدة أحاديث بهذا الإسناد قال :
« هذه الخمسة غرائب من حديث علقمة عنه عن أبيه ، تفرد بها عنه الحكم بن ظهير » أهـ .

(١٣) أخرجه أحمد (٣٦٠/٥) ، والحاكم (٢٩/٢) عن عفان به .
وأخرجه أبو يعلى كما في جامع المسانيد لابن كثير (٩٠٨/١) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث عن أبيه به .

(١٤) أخرجه مسلم (٤٢٨/١) ، وأحمد (٣٤٩/٥) ، والنسائي (٢٠٧/١) ، والترمذي =

عن النبي ﷺ أن رجلًا سأله عن وقت الصلاة ، فقال : « **صل معنا هذين** » . فلما زالت الشمس أمر بلالًا فأذن ، ثم أمر فأقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ، ثم أمر به فأقام المغرب حين غابت الشمس ، ثم أمره فأقام العشاء حين غاب الشفق ، ثم أمره فأقام الفجر حين طلع الفجر ، فلما كان من اليوم الثاني أمره فأذن الظهر ، فأبرد بها ، فأنعم أن يبردها ، وصلى العصر والشمس مرتفعة أخّرها فوق الذى كان ، ثم صلى المغرب قبل أن يغيب الشفق ، وصلى العشاء بعدما ذهب ثلث الليل ، وصلى الفجر فأسفر بها ، ثم قال :

« **أين السائل عن وقت الصلاة ؟** » .

فقال رجل : أنا يا رسول الله ، قال :

« **وقت صلاتكم ما بين ما رأيتم** » .

١٥ - نا ابن بشار ، نا حرمى بن عمارة ، نا شعبة ، عن علقمة ، عن سليمان ابن بريدة ، عن أبيه أن النبي ﷺ قال :

« **السلام على أهل الديار من المؤمنين ، أنتم لنا سلفٌ ، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون ، أسأل الله لنا ولكم العافية** » .

* * *

ابْن بُرَيْدة عَنْ بُرَيْدة

١٦ - نا سلمة بن شبيب النيسابورى ، نا عبد الرزاق ، نا ابن عيينة ، عن مالك ابن مغول ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال :

= (١٠٢/١) ، وابن ماجه (٢١٩/١) .

(١٥) أخرجه النسائى (٩٤/٤) عن عبيد الله بن سعيد عن حرمى بن عمارة به .
وقد أخرجه مسلم (٦٧١/٢) ، وأحمد (٣٥٣/٥) ومن طريقه أبو داود - من رواية ابن العبد - كما فى تحفة الأشراف (٧١/٢) ، وابن ماجه (٤٩٤/١) من طريق الثورى عن علقمة به .

(١٦) أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه (٤٨٥/٢) بهذا الإسناد .
وأخرجه مسلم (٥٤٦/١) ، وأحمد (٥/ ٣٥٠، ٣٠٦) ، والنسائى كما فى تحفة الأشراف (٩١/٢) من طرق عن مالك بن مغول به .

سمع النبي ﷺ صوت أبي موسىٰ وهو يقرأ فقال :

« **لقد أوتي أبو موسىٰ من مزامير آل داود** » .

قال : فحدثت به أبا موسىٰ ، فقال : أنت الآن لي صديق ، قال : ثم قال أبو موسىٰ : لو علمت أن رسول الله ﷺ يستمع قراءتي لحبرتها تحبيرًا .

١٧ - نا سلمة بن شبيب ، نا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن عطاء الخراساني ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال النبي ﷺ :

« **كنت نهيتكم عن نبيذ الجر ، فانتبذوا في كل وعاءٍ ، واجتنبوا كل مسكر** » .

١٨ - نا أحمد بن سنان الواسطي ، نا أبو معاوية ، نا الأعمش ، عن سليمان ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« **ما تصدق رجل بصدقة حتى يفك عن لحيَ سبعين شيطانًا** » .

١٩ - نا الأسفاطي ، نا شعيب بن بيان ، نا عمران ، عن قتادة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« **بكروا بصلاة العصر ، فإنه من ترك العصر حبط عمله** » .

---

(١٧) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٢٠٨/٩) بهذا الإسناد .
وأخرجه مسلم (٦٧٢/٢) بلفظ أطول من ذلك عن محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ، ومحمد بن رافع النيسابوري وعبد بن حميد ثلاثتهم عن عبد الرزاق به .

(١٨) أخرجه أحمد (٣٥٠/٥) ، وابن خزيمة (١٠٥/٤) ، والبزار (١/ ٩٤٣- كشف الأستار) ، والطبراني كما في مجمع البحرين (١٤٠٦/٣) ، والحاكم (٤١٧/١) عن أبي معاوية الضرير به ، وفي رواية أحمد : قال أبو معاوية : ولا أراه سمعه منه أهـ .
قلت : يعني لم يسمعه الأعمش من ابن بريدة .
قال البزار : تفرد بهذا الإسناد أبو معاوية . أهـ .

(١٩) الأسفاطي : هو محمد بن يزيد بن عبد الملك أبو عبد الله البصري الأعور ، من رجال التهذيب ، والحديث ذكره الدارقطني في الأفراد كما في أطراف الغرائب (ج ١ ق ١٠٢أ) في مسند عبد الله بن بريدة عن أبيه وقال : « غريب من حديث قتادة عنه ، تفرد به أبو العوام عمران القطان عنه » أهـ .
قلت : وفي جامع التحصيل للعلائي (ص ٢٥٦) :
« قال الترمذي : قال بعض أهل العلم : لا نعرف لقتادة سماعًا من عبد الله بن بريدة » أهـ .

٢٠ – نا ابن إسحاق ، أنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدى ، نا أبى ، نا محمد ابن أبان ، عن علقمة بن مرثد ، عن عبد الرحمن بن سابط وعن ابن بريدة ، عن أبيه قال :

« اشتكى رسول الله ﷺ حتى ضمر صدغيه ، ورئى ذلك عليه ، فأتاه جبريل فقال :

إن ربك أرسلني إليك لأَرقيك ، قال : فخذ ، **بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك من شر كلّ حاسد أرقيك** .

قال : فرددها عليه ثلاث مرار ، قال : فبرأ رسول الله ﷺ .

٢١ – نا ابن إسحاق ، أنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدى ، نا أبى ، نا محمد بن أبان ، عن علقمة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ قال :

« **إن الحجر يزن سبع خلفات ليلقى فى جهنم فيهوى سبعين خريفًا** » .

٢٢ – نا ابن إسحاق ، نا الأسود بن عامر ، ويحيىٰ بن أبى بكير قالا : نا شريك ، عن أبى ربيعة ح .

ونا نصر بن على وعمرو بن على قالا : نا أبو أحمد ، نا إسرائيل ، عن أبى ربيعة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال :

---

(٢٠) أخرجه الطبرانى فى الأوسط كما فى مجمع البحرين (٤٢٠١/٧) عن عمر بن محمد بن الحسن به .
وقال الدارقطنى فى الأفراد كما فى أطراف الغرائب (ج ١ ق ١٠٤ أ ، ب) : « تفرد به محمد بن أبان بن صالح الجعفى عن علقمة بن مرثد عن عبد الرحمن بن سابط وعن ابن بريدة عن أبيه » أهـ .

(٢١) أخرجه البزار (٤/ ٣٤٩٣- كشف الأستار) عن عمر بن محمد بن الحسن الأسدى به . وأخرجه الطبرانى فى الكبير (١١٥٨/٢) من طريق عبد الحميد بن صالح ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٣٣٤/٤) من طريق إسماعيل بن أبان الوراق الكوفى ، كلاهما عن محمد بن أبان به .
قال البزار : لا نعلم رواه إلا محمد بن أبان ، ولا عنه إلا محمد بن الحسن » أهـ .
قلت : لم يتفرد به محمد بن الحسن كما هو ظاهر من رواية الطبرانى والبيهقى ، نعم يظهر أن المتفرد به هو محمد بن أبان الجعفى وهو ضعيف الحديث ، والله أعلم .

(٢٢) أخرجه أحمد (٣٥١/٥) (٣٣/٥) عن وكيع وهاشم بن القاسم ، وأخرجه أبو داود (٢/ ٢٤٦) عن إسماعيل بن موسى ، والترمذى (١٠١/٥) عن على بن حجر ، =

قال رسول الله ﷺ لعليّ :

« لا تتبع النظرة النظرة ، فإن لك الأولى وليست لك الآخرة » .

٢٣ – نا العباس بن محمد ، نا محمد بن عبيد الطنافسي ، عن صالح بن حيّان ، عن ابن بريدة ، عن أبيه أنه كان مع رسول الله ﷺ في اثنين وأربعين رجلًا من أصحابه ، والنبي ﷺ يصلي إلى المقام ، وهم خلفه جلوس ، فلما قضى صلاته أهوى بينه وبين الكعبة كأنه يريد أن يأخذ شيئًا ، ثم انصرف إلى أصحابه ، فثاروا ، فأشار بيده أن اجلسوا ، فجلسوا ، فقال :

« رأيتموني حين فرغت من صلاتي أهويت فيما بيني وبين الكعبة كأني أريد أن آخذ شيئًا ؟ » .

قالوا : نعم يا رسول الله .

قال : **« إن الجنة عرضت على فلم أر [مثل][(١)] ما فيها من الحسن والعجائب ، وإنها مرت خصلة عنب فأعجبني ، فأهويت لآخذها فسبقتني ، ولو أخذتها لغرستها بين ظهرانيكم حتى تأكلوا من فاكهة الجنة ، واعلموا أن الكمأة**

= والحاكم في المستدرك (١٩٤/٢) ومن طريقه البيهقي (٩٠/٧) من طريق أبي نعيم وأبي غسان جميعًا يروونه عن شريك عن أبي ربيعة به .

وخالفهم أحمد بن عبد الملك وهو ابن واقد الحراني – كما عند أحمد (٣٥٧/٥) – فرواه عن شريك عن أبي ربيعة وأبي إسحاق كلاهما عن ابن بريدة به .

ولست أدري هل أخطأ فيه أحمد بن عبد الملك – على ثقته – أم خلط فيه شريك كأن يكون سمعه منه أحمد بأخرة ؟ .

ويبدو أن الدارقطني لم يعتبر هذا الطريق – إن كان قد وقف عليه – فقد قال في الأفراد كما في أطراف الغرائب (ج ١ ق ٢٠٤أ) :

« تفرد به أبو ربيعة الإيادي عن ابن بريدة عن أبيه به » أهـ .

وقال الترمذي : « حسن غريب . وفي التحفة وجامع المسانيد لابن كثير (غريب) فقط – لا نعرفه إلا من حديث شريك » أهـ .

قلت : ورواية إسرائيل عند المصنف تَرِدُ على قول الترمذي هذا ، ويعود الأمر إلى تفرد أبي ربيعة الإيادي به كما قال الدارقطني رحمه الله ، والله أعلم .

(٢٣) أخرجه أحمد (٣٥١/٥) عن محمد بن عبيد به .

وأخرج ابن عدي في الكامل (١٣٧١/٤) آخره عن عبدة بن سليمان عن صالح بن حيان به .

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط .

دواء للعين ، وأن العجوة من فاكهة الجنة ، وأن هذه حبة السوداء التي تكون في الملح دواء من كل داء إلا الموت » .

٢٤ – نا العباس بن محمد ، نا عثمان بن عمر ، نا مالك بن مغول ، عن ابن بريدة ، عن بريدة قال : خرجت ليلة إلى المسجد ، فإذا النبي ﷺ قائم عند باب المسجد ، وإذا رجل في المسجد يصلي ، قال :

فقال لي النبي ﷺ : « **يا بريدة ، أتراه يرائي ؟** » .

قال : قلت : الله ورسوله أعلم .

قال : « **بل مؤمن منيب** » .

قال : فصلى ثم قعد يدعو ، فقال : « **اللهم إني أسألك أني أشهد بأنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك ، الأحد الفرد الصمد الذي لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفوًا أحد** » .

قال : فقال النبي ﷺ :

« **يا بريدة ، والله لقد سأل الله باسمه الأعظم الذي إذا سئل به أعطى وإذا دعي به أجاب** » .

وإذا الرجل أبو موسى الأشعري .

٢٥ – نا ابن حميد ، نا جرير ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال النبي ﷺ :

« **استأذنت ربي في زيارة قبر أمي فأذن لي ، واستأذنته في الاستغفار لها فلم يعطني** » .

---

(٢٤) أخرجه أحمد (٣٤٨/٥) عن عثمان بن عمر به .
ورواه أحمد (٣٥٠/٥) ، وأبو داود (٧٩/٢) ، والنسائي كما في تحفة الأشراف (٩٠/٢) عن يحيى بن سعيد ، ورواه الترمذي (٥١٥/٥) عن زيد بن الحباب ، وابن ماجه (١٢٦٧/٢) عن وكيع ، ثلاثتهم عن مالك بن مغول به .
قال ابن أبي حاتم في العلل (٢/ ١٩٧، ١٩٨) : سألت أبي عن حديث رواه مالك بن مغول (فذكر الحديث) ثم قال : قال أبي : رواه عبد الوارث عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن حنظلة بن علي عن محجن بن الأدرع عن النبي ﷺ وحديث عبد الوارث أشبه أهـ .
(٢٥) لم أقف عليه بهذا الإسناد .
وفي إسناد المصنف محمد بن حميد الرازي سبق الكلام عليه ، وقد خالفه =

قال : « **وكنت نهيتكم عن لحوم الأضاحى فوق ثلاث ، فكلوا وتمتعوا ، ونهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ، فإنها تذكر الآخرة ، ونهيتكم أن تشربوا فى هذه الظروف ، فاشربوا ولا تشربوا مسكرًا** » .

٢٦ – نا ابن حميد ، نا أبو تميلة ، عن عبيد الله بن عبد الله العتكى ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال :

نهى النبى ﷺ أن يصلى الرجل فى ملاءة ليس عليه غيرها ، ولا يتوشح بها وأن يصلى فى سراويل ليس عليه رداء .

٢٧ – نا ابن حميد ، نا أبو تميلة ، نا عبد الله بن مسلم ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال :

كان النبى ﷺ إذا بقى عليه شىء من المتاع حمله عَلَيَّ فسمّانى الزاملة .

٢٨ – نا ابن إسحاق ، أنا الأسود بن عامر ، أنا شريك ، عن أبى ربيعة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ قال :

« **أمرنى الله بحب أربعة من أصحابى : علىّ والمقداد وسلمان وأبو ذر** » .

٢٩ – نا محمد بن إسحاق ، أنا عبيد الله بن موسىٰ –

ونا نصر بن على وعمرو بن على قالا : نا أبو أحمد ، نا شريك ، عن أبى ربيعة الإيادى ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« **أمرت بحب أربعة من أصحابى ، وأخبرنى الله تعالى أنه يحبهم** » .

= محمد بن قدامة وهو المصيصى – فرواه عن جرير بن عبد الحميد عن أبى فروة وهو الهمدانى عن المغيرة بن سبيع العجلى عن عبد الله بن بريدة عن أبيه به .
أخرجه النسائي (٤/ ٨٩).

(٢٦) أخرجه أبو داود (٦٣٦/١) عن الذهلى عن سعيد بن محمد وهو الجرمى عن أبى تميلة به .

(٢٧) أخرجه البزار (٣/ ٢٧٤٢- كشف الأستار) عن عمرو بن مالك عن أبى تميلة يحيى بن واضح به .

(٢٨) أخرجه أحمد (٣٥١/٥) ، والترمذى (٦٣٦/٥) ، وابن ماجه (٥٣/١) ، والبخارى فى التاريخ الكبير (الكنى ص ٣١) ، والحاكم فى المستدرك (١٣٠/٣) ، وأبو نعيم فى الحلية (١٧٢/١) من طرق عن شريك عن أبى ربيعة الإيادى به .
قال الترمذى : حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث شريك أهـ .

(٢٩) انظر تخريج الحديث السابق .

قلت : من هم يا رسول الله ؟ .

قال : « **فيهم عليّ** » .

قال : ثم ذكر ذلك من الغد ، فقلت : من هم ؟ .

قال : « **منهم عليّ** » ، ثم ذكر اليوم الثانى ، فقلت : من هم يارسول الله ؟ .

قال : « **منهم عليّ** » ، قال : ثم ذكر اليوم الثالث ، فقلت : من هم ؟ .

فقال : « **منهم على ، وأبو ذر الغفارى وسلمان الفارسى والمقداد بن الأسود الكندى** » .

٣٠ - نا ابن إسحاق ، أنا الأسود بن عامر ، أنا أبو إسرائيل الملائي ، عن الحارث بن حصيرة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه أنه دخل على معاوية ، ورجلٌ يتناول عليًا ويقع فيه .

قال : فقال : يا معاوية ، تأذن لى فى الكلام ؟ .

قال : فقال : تكلّم ، - وهو يرى أنه يقول مثل ما قال صاحبه - فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **إنى لأرجو أن أشفع عدد كل شجرة ومدرة** » .

أفترجوها أنت يا معاوية ولا يرجوها على ؟! .

قال : فقال : اسكت فإنك شيخ قد ذهب عقلك !

٣١ - نا محمد بن إسحاق ، نا عبيد الله بن موسىٰ ، أنا يوسف بن صهيب ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال :

تفرق الناس عن رسول الله ﷺ يوم حنين ، فلم يبق إلا رجل واحد يقال له « زيد » وهو آخذ بعنان بغلته الشهباء - يعنى بغلة النبى ﷺ كان النجاشى أهداها

---

(٣٠) أخرجه أحمد (٥/٣٤٧) عن الأسود بن عامر ، والخطيب فى تاريخه (١٢/٣٣٠) عن غسان بن الربيع كلاهما عن أبى إسرائيل الملائى - واسمه إسماعيل بن خليفة العبسى - به .
قال الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠/٣٧٨) : ورجاله وثقوا على ضعف كثير فى أبى إسرائيل الملائى » أهـ .

(٣١) أخرجه ابن أبى شيبة فى مسنده - كما فى المطالب العالية المسندة (ق ٥١٥ب) عن أبى نعيم الفضل بن دكين .
وأخرجه البزار (٢/ ١٨٢٨- كشف الأستار) عن عبيد الله بن موسى كلاهما عن يوسف =

إليه – فقال له رسول الله ﷺ :

« **ويحك ، ادع الناس** » . فنادىٰ الناسَ : هذا رسول الله ﷺ يدعوكم ، فلم يجئ أحد .

[فقال : « **ادع لى الأنصار** » .

فقال : هذا رسول الله ﷺ يدعوكم ، فلم يجىء أحد][(١)] .

قال : « **ويحك ، خصّ الأوسَ والخزرج** » .

فنادىٰ : يا معشر الأوس والخزرج هذا رسول الله يدعوكم ، فلم يأت أحد .

فقال : « **ويحك ، ادع المهاجرين فإن لى فى أعناقهم بيعة** » .

قال : فحدثنى بريدة أنه أقبل منهم ألف قد طرحوا الجفون ثم مشوا قدمًا حتى فتح الله عليهم » .

٣٢ – نا محمد بن إسحاق وأبو على الرزّى قالا : أنا يعلى بن عبيد ، نا صالح ابن حيان ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال :

دخل جبريل عليه السلام مسجد الحرام ، فطفق يتطلب ، فبصر بالنبى ﷺ نائما فى ظل الكعبة ، فأيقظه ، فقام ينفض رأسه ولحيته من التراب ، فانطلق به نحو باب بنى شيبة ، فلقيهما ميكائيل ، فقال جبريل لميكائيل : ما يمنعك أن تصافح النبى ﷺ ؟ قال : أجد من يده ريح النحاس ، فكأن جبريل أنكر ذلك ، قال : أفعلت ؟ فكأن النبى نسى ثم ذكر ، فقال :

« **صدق أخى ، مررت أول من أمس على أساف ونائلة فوضعت يدى على**

= ابن صهيب به .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا بريدة ، ولا رواه عن عبد الله إلا يوسف بن صهيب ، وهو كوفى مشهور . اهـ .

تنبيه : وقع فى نسخة المطالب المخطوطة – [يوسف بن عطية] وهو تصحيف بلاشك ، لاسيما مع قول الحافظ ابن حجر فى الإصابة (٢/٥٧٥) : أخرج ابن أبى شيبة من طريق يوسف بن صهيب . فذكر الحديث والله أعلم .

(٣٢) أخرجه ابن أبى شيبة فى مسنده كما فى المطالب العالية المسنده (ق ٥١٠ أ) عن يعلى بن عبيد به .

---

(١) تكررت العبارة التى بين المعكوفين فى المخطوط مرتين .

أحدهما فقلت : إنّ قومًا رضوا بكما إلهًا مع الله لقوم سوء » .

قال صالح : فقلت لابن بريدة : ما إساف ونائلة ؟

فقال : كانا شابين من قريش فكانا يطوفان بالكعبة ، فأصابا منه خلوة ، فأراد أحدهما صاحبه ، فنكسهما الله نحاسًا ، فجاء بهما قريش ، فقالوا : لولا أن الله رضى أن يعبد هذين الإنسانين لما نسكهما نحاسًا ، قال ابن بريدة : فأما إساف فرجل ، وأما نائل فامرأة من بنى عبد الدار بن قصى .

٣٣/ ١ – نا ابن إسحاق ، نا ابن حميد ، نا تميم بن عبد المؤمن – كوفى – نا صالح بن حيان ، عن ابن بريدة ، عن أبيه أن النبى ﷺ قال :

« إن للرحم لسانا يوم القيامة تحت العرش عند الميزان تقول : ربّ من قطعنى فاقطعه اليوم ، ومن وصلني فصله اليوم » .

٣٣/ ٢ – وأن النبىّ ﷺ قال :

« الحكمة ضالة المؤمن حيثما وجدها أخذها » .

٣٤ – نا ابن إسحاق ، أنا زكريا بن عدى ، نا على بن مسهر ، عن صالح بن حيان ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال :

كان حيّ من بنى كنانة من المدينة على ميلين ، فأتاهم رجل وعليه حلة ، فقال : إن رسول الله ﷺ كسانى هذه الحلة ، وأمرنى أن أحكم فى أموالكم ونسائكم بما أرىٰ ، وكان قد خطب امرأة منهم فأبوا أن يزوجوه . قال : ثم انطلق فنزل على تلك المرأة ، فأرسل القوم إلى رسول الله ﷺ رسولاً ، فأخبره ، فقال :

« كذب عدوّ الله ، وأرسل رجلًا ، وقال : إن وجدته حيًّا فاضرب عنقه ، ولا أراك تجده حيًّا ، وإن وجدته ميتًا فأحرقه بالنار » . قال : فجاء فوجده قد لدغته أفعى فمات .

فذلك قول رسول الله ﷺ :

(٣٣/١) تميم بن عبد المؤمن هو أبو حازم التميمى سكن الرى . الجرح (٢/٤٤٤) .
والحديث أخرجه الطبراني – كما في جامع المسانيد لابن كثير (٩٢٧/١) – من طريق محمد بن حميد به .

(٣٣/٢) ينظر بهذ الإسناد .

(٣٤) أخرجه ابن عدى فى الكامل (٤/ ١٣٧١، ١٣٧٢) ، ومن طريقه ابن الجوزى فى الموضوعات (٥٥/١) من طريق زكريا بن عدى بهذا السياق . =

« من كذب عليّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار »

٣٥ – نا ابن إسحاق ، نا أبو غسان مالك بن إسماعيل ، نا عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي ، نا عبد الكريم بن سليط ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال نفر من الأنصار لعليّ : عندك فاطمة ! فأتى رسول الله ﷺ فقال :

« **ما حاجة ابن أبي طالب ؟** » .

قال : يارسول الله ، ذكرت فاطمة بنت رسول الله .

فقال : « **مرحبًا وأهلًا !** » – لم يزد عليهما – .

فخرج عليّ على أولئك الرهط من الأنصار ينتظرونه فقالوا : ما وراءك ؟ .

قال : ما أدرى[1] غير أنه قال لى : مرحبًا وأهلًا .

قالوا : يكفيك من رسول الله إحداهما[2] أعطاك الأهل وأعطاك المرحب ، فلما كان بعد ذلك بعدما زوّجه قال : يا عليّ ، إنه لابد للعروس من وليمة .

= وأخرجه تمام في فوائده (٧٤٥) ، والطبراني في جزء (طرق حديث من كذب) (رقم ١٤٦) ، وابن الجوزى في الموضوعات (٥٥/١) (٨٤/١) عن يحيى بن عبد الحميد وهو الحمانى عن على بن مسهر به .

قال ابن عدى رحمه الله – بعد أن ساق الحديث من رواية زكريا بن عدى – :

وهذه القصة لا أعرفها إلا من هذا الوجه ، ومن رواية زكريا بن عدى عن على بن مسهر ، وعن زكريا حجاج بن الشاعر .

وثناه أبو يعلى عن سويد عن على بن مسهر عن صالح بن حيان عن ابن بريدة عن أبيه عن النبى ﷺ قال : « **من كذب على متعمدًا** » ولم يذكر فيه هذه القصة أ هـ .

قلت : قد أورده ابن الجوزى من رواية الحمانى عن على بن مسهر بهذه القصة ، ولا يَرِدُ ذلك على ابن عدى ، فإن الحمانى متهم بسرقة الحديث والله أعلم .

(٣٥) أخرجه النسائى في اليوم والليلة كما في تحفة الأشراف (٨٧/٢) ، والبزار (٢/ ١٤٠٧- كشف الأستار) ، والطحاوى في المشكل (١٤٥/٤) ، والطبراني في الكبير (٢٠/٢) عن : أحمد بن سليمان وعبد الأعلى بن واصل (س) ورجاء بن محمد وعبد الملك بن محمد الرقاشى (بزار) وعلى بن شيبة وفهد (طحاوى) وعلى بن عبد العزيز البغوى (طب) جميعًا عن مالك بن إسماعيل أبى غسان النهدى عن عبد الرحمن بن حميد به . =

---

(١) كلمة غير مقروءة في المخطوط بسبب الكشط ، غير أنه تقرأ كلمة « خير » .

(٢) بياض بمقدار كلمة بالمخطوط بسبب الكشط كذلك ولا يبدو وقوع سقط .

فقال سعد : من عندى كبش .

وجمع له رهط من الأنصار آصع من ذرة ، فلما كان ليلة البناء قال : لا تحدث شيئًا حتى تلقانى ، فدعا رسول الله ﷺ بماء فتوضأ منه ثم أفرغه علىٰ عليّ ، فقال :

« **اللهم بارك فيهما وبارك عليهما وبارك لهما فى نسلهما** » .

٣٦ – نا محمد بن إسحاق ، أنا سفيان بن وكيع ، نا أبى ، عن بشير بن مهاجر ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« **إن أمتى يسوقها قوم عراض الوجوه صغار الأعين كأن وجوههم الحجف إلى جزيرة العرب ثلاث مرات . أما الساقة الأولى ؛ فينجو من هرب منهم . وأما الساقة الثانية ؛ فينجو بعض ويهلك بعض . وأمّا الثالثة : فيصطلحون كلهم** » .

قالوا : يارسول الله ، من هم ؟ .

قال : « **هم الترك ، والذى نفسى بيده ليربطنّ خيولهم إلى سوارى مسجد المسلمين** » .

٣٧ – نا محمد بن إسحاق ، أنا محمد بن حميد ، نا تميم بن عبد المؤمن ، نا صالح بن حيان ، عن ابن بريدة ، عن أبيه :

أن أعرابيا جاء يسأل عن النبى ﷺ أين هو ؟ حتى دفع إلى قوم جلوس من أصحاب محمد ﷺ ، فقال : أين النبى ؟ فأروه ، فسلم عليه فقال : أي نبيّ الله أتيتك فأقبّل ؟

قال : « **نعم** » . قال : أقبّل رجليك ؟ قال : « **نعم** » . فقال : يا نبى الله ، إنى أتيتك مسلمًا أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك عبده ورسوله . فقال النبى ﷺ :

= ورواه الإمام أحمد (٣٥٩/٥) ، وسعيد بن سليمان سعدويه – عند الطحاوى (١٤٤/٤) – عن حميد بن عبد الرحمن بن حميد عن أبيه به .

تنبيه : وقع فى سند الطحاوى (١٤٥/٤) على بن شيبة وفهد عن أبى غسان عن (حميد بن عبد الرحمن) وهو خطأ والصواب (عبد الرحمن بن حميد) وينظر تعليق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمى على كشف الأستار ، فإن ثمّ لبس بسبب هذا التصحيف .

(٣٦) أخرجه أبو داود (٤٣٠٥/٤) ، وأحمد (٣٤٨/٥) ، والبزار (٣٣٦٧/٤) من طرق عن بشير به .

(٣٧) فى إسناد المصنف محمد بن حميد الرازى وهو متهم بسرقة الحديث ، وانظر تخريج الحديث التالى .

« **ذلك خير لك** » . فقال : إنه قد عرض لى أمرٌ لا أدرى ما هو ، ولكن ليس لى والحمد لله أن أكون في شك من شأنى ، ولكنى قد أنكرت نفسى . قال : « **فما تريد ؟** » قال : أريد أن تدعو تلك الشجرة الخضراء فتأتيك . فقال النبى ﷺ : « **تعالى يا شجرة** » ، فاتكأت الشجرة على أصلها يمينًا وشمالًا ثم اتكأت حتى قبضت عروقها ، ثم استوت ثم أقبلت تمشى إلى نبى ﷺ تجر عروقها وفروعها ، فقال النبى ﷺ : « **بم تشهدين يا شجرة ؟** » قالت : أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ، قال : « **صدقت** » ، فنظر النبى ﷺ إلى الأعرابى فقال : مه . فقال : مرها فلترجع إلى مكانها . فقال النبى ﷺ للشجرة : « **ارجعى إلى مكانك وكونى كما كنت** » ، فرجعت الشجرة إلى حفرتها ، ثم دلت عروقها في الحفرة فرجع كل عرق في مكانه الذى كان فيه ، ثم التأمت عليه الأرض . فقال الأعرابى : الحمد لله الذى أذهب عنى ما كان عرضى لى ، أرجع إلى قومى وأهلى فأخبرهم الخبر لعلى آتيك بطائفة منهم مؤمنين ؟ قال : « **ارجع فقد أذنت لك** » .

فاستثنى الأعرابى ولم (يألُ)[1] . قال : يارسول الله ، أسجد لك ؟ قال :

« **لا إنما السجدة لله ، ولو كنت آمرًا أحدًا من أمتى بالسجود لغير الله لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها** » .

٣٨ – ونا أبو على الرزّى ، نا عبد العزيز بن الخطاب ، نا حبان بن على ، عن

---

(٣٨) أخرجه ابن عدى فى الكامل (١٣٧٢/٤) عن عبد العزيز بن الخطاب عن حبان بن على عن صالح بن حيان بأوله فقط .

وعن الحسن بن عبد الرحمن الاحتياطى عن أبى بكر بن عياش عن صالح .

قال ابن عدى فذكر نحوه .

وقال الدارقطنى فى أطراف الغرائب (ج ١ ق ١٠٢ ا) :

تفرد به صالح بن حيان ، وتفرد به حبان بن على عنه ، ولا نعلم رواه عنه غير عبد العزيز بن الخطاب . اهـ .

قلت : قد رواه عباد بن زياد الأسدى عن حبان بن على عن صالح به تامًّا أخرجه أبو نعيم فى دلائل النبوة (ص ٣٣٢) . ولا يردُ على الدارقطنى رواية أبى بكر بن عياش عن صالح بن حيان عند ابن عدى ، فإن الراوى عنه هو الاحتياطى ، وهو كذاب يسرق الحديث . والله أعلم .

---

(١) فى المخطوط (يألوا) كذا .

صالح بن حيان ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه : أن أعرابيًا جاء يسأل رسول الله ﷺ فذكر مثله .

٣٩ – نا محمد بن إسحاق ، أنا محمد بن على ، نا محمد بن مزاحم ، نا بكير ابن معروف ، عن مقاتل بن حيان ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال :

شهدت مع رسول الله ﷺ فتح خيبر ، فكنت فيمن صعد الثلمة فقاتلت حتى رئى مكانى وأبليت ، وعلىَّ ثوب أحمر ، فما علمت أنى ركبت فى الإسلام أعظم منه . قال : للشهرة .

٤٠ – نا محمد بن إسحاق ، أنا يعقوب بن إبراهيم الدورقى ، نا شعيب بن حرب ، نا جارٌ لنا يكنّى أبا عمر ، نا علقمة بن مرثد ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ إذا دخل السوق قال :

« **بسم الله ، اللهم إنى أسألك خير هذه السوق وخير ما فيها ، وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها ، اللهم إنى أعوذ بك أن أصيب فيها يمينًا فاجرة أو صفقة خاسرة** » .

٤١ – نا محمد بن إسحاق ، نا أبو جعفر بن نيزك ، نا يونس بن محمد ، نا

---

(٣٩) أخرجه ابن عدى فى الكامل (٤٦٧/٢) عن محمد بن على بن الحسن بن شقيق عن أبى وهب محمد بن مزاحم به .
وذكره الدارقطنى فى الأفراد كما فى أطراف الغرائب (ج ١ ق ١٠٤أ) وقال : « غريب من حديث مقاتل بن حيان عن عبد الله بن بريدة ، تفرد به بكير بن معروف ، ولا نعلم حدّث به غير أبى وهب محمد بن مزاحم » اهـ .

(٤٠) أخرجه البخارى فى تاريخه (١٧٩/١) ، والحاكم فى المستدرك (٥٣٩/١) عن شعيب بن حرب به .
وأخرجه الطبرانى فى الكبير (٢١/٢) عن عبد الحميد بن صالح عن محمد بن أبان عن علقمة به .
ومحمد بن أبان هو الجعفى وهو أبو عمر جار شعيب بن حرب ، وقد تفرد بهذا الحديث . قال البخارى : لا يتابع عليه . اهـ .
وقال الذهبى فى تلخيص المستدرك : « أبو عمر لا يعرف ، والمدائنى متروك » .

(٤١) أبو جعفر بن نيزك هو أحمد بن محمد بن نيزك البغدادى أبو جعفر الطوسى من رجال التهذيب .
ولم أقف على الحديث بهذا الإسناد ، ويروى بأسانيد أخرى منها ما أخرجه ابن الجوزى فى العلل المتناهية (٢٩٣/١) .

حبان بن على ، عن عبد الله بن عطاء ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال :

جاء قوم من خراسان فقالوا : أقلنا ، فقال أما من بنى فلا (؟) . فقالوا : أما(١) عن أحب الناس كان إلى رسول الله ﷺ ، قال : على بن أبى طالب . قالوا : فأخبرنا عن أبغض الناس كان إلى رسول الله ﷺ ، قال : **بنو أمية وثقيف وحنيفة** .

٤٢ – نا أبو الحسن الجرجاني ، نا أحمد بن على ، نا محمد بن عبد الله ، حدثنى عبيد الله بن سعيد ، عن صالح بن حيان ، عن ابن بريدة ، عن أبيه رفعه قال :

« **الصمد الذى لا جوف له** » .

٤٣ – نا ابن إسحاق ، أنا محمد بن حميد ، نا مهران بن أبى عمر ، نا أبو سنان سعيد بن سنان الشيبانى ، عن علقمة بن مرثد ، عن ابن بريدة ، عن أبيه :

أن النبى ﷺ مرّ على قبر جديد عهد بدفن ومعه أبو بكر الصديق ، فقال :

« **قبر من هذا ؟** » ، قالوا : يا رسول الله ، هذا قبر أم محجن كانت مولعة أن تلقط القذى من المسجد .

فقال : « **ألا آذنتمونى لها ؟** » فقالوا : كرهنا أن نهيجك . فصفّ النبى ﷺ بأصحابه وصلى عليها .

---

(٤٢) أخرجه ابن عدى فى الكامل (١٣٧٢/٤) ، والطبرانى فى الكبير (٢٢/٢) ، عن حفص بن عمر ، وأخرجه أبو الشيخ فى العظمة (٣٧٩/١) عن محمد بن زكريا . وأخرجه ابن جرير الطبرى فى تفسيره (٣٤٥/٣٠) عن العباس بن أبى طالب ثلاثتهم عن محمد بن عمر الرومى عن عبيد الله بن سعيد به .

قال ابن عدى :

« لا أعرفه عن صالح إلا من رواية قائد الأعمش عنه ، وعنه محمد بن عمر الرومى » اهـ .

(٤٣) فى إسناد المصنف محمد بن حميد الرازى سبق الكلام عليه ، ولم أقف على هذا الحديث بهذا الإسناد .

وأخرج أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢/ ق ٣٧٠أ) عن يحيى بن أبى أنيسة عن علقمة بن مرثد عن رجل من أهل المدينة قال كانت امرأة من أهل المدينة يقال لها محجنة ... فذكر الحديث . ويحيى منكر الحديث .

---

(١) كذا بالمخطوط ويظهر علامة إلحاق فى هذا الموضع ولم يظهر فى الهامش شىء ، والظاهر أن الصواب (أما تخبرنا) .

قال : « **فلا تفعلوا فإن صلاتى على موتاكم تفسح لهم فى قبورهم وينوّر لهم فيها** » ، ثم صلى عليها .

قال أبو سنان : فعرضت هذا الحديث على عمرو بن مرة الجملى فقال : إن أبا موسىٰ وأصحابه صلّوا على قبر ، وقال : لا سبق اليوم بالصلاة عليه .

٤٣م – نا محمد بن إسحاق ، نا أبو بكر الأعين ، حدثنى أبو معمر عبد الله بن عمرو ، نا عبد الله بن سكن الرقاشى ، نا عقبة الأصم ، عن ابن بريدة ، عن أبيه عن النبى ﷺ قال :

« **خير تمراتكم البرنى يذهب الداء ولا داء فيه** » .

٤٤ – نا محمد بن إسحاق ، نا خلف بن سالم ، عن أبى العلاء ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقرأ فى الصلاة :

« **لو أعطى ابن آدم واديًا من ذهب لابتغى إليه ثانيًا ، ولو أعطى ثانيًا لابتغى إليه ثالثًا ، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ، ويتوب الله على من تاب** » .

٤٥ – نا محمد بن إسحاق ، أنا يعلى بن عبيد ، نا صالح بن حيّان ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال :

إن الناس يعرضون على العقيقة كما يعرضون على الصلوات الخمس . قال صالح : فقلت لابن بريدة : ما العقيقة ؟ قال : المولود فى الإسلام ينبغى أن يعق عنه .

(٤٣م) أخرجه البخارى فى تاريخه (١١٢/٥) ، ومن طريقه البيهقى فى شعب الإيمان (٥/ ٥٨٧٦) ، وأخرجه ابن عدى فى الكامل (١٩١٧/٥) ومن طريقه ابن الجوزى فى الموضوعات (٢٤/٣) عن أبى بكر الأعين به .

(٤٤) أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (٣٢٥/٤) ، والبزار (٣٦٣٤- كشف الأستار) عن حبان بن هلال ، والبخارى كذلك فى الموضع المذكور عن محبوب ، كلاهما عن عبد العزيز ابن مسلم وهو القسملى عن صبيح أبى العلاء به .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا عبد العزيز عن أبى العلاء ، وهذا مما كان [يقال] نُسخ .

قلت : وقد خالفهم عدى بن الفضل فرواه عن صبيح عن ابن بريدة عن ابن مغفل عن النبى ﷺ .

أخرجه البخارى فى تاريخه (٣٢٥/٤) عن هارون – هو ابن الأشعث – عن أبى سعيد – هو عبد الرحمن بن عبد الله مولى بنى هاشم- عن عدى به .

(٤٥) لم أقف عليه بهذا الإسناد .

٤٦ – نا عمرو بن على ، نا وكيع ، نا دَلْهم بن صالح ، عن حجير بن عبد الله ، عن ابن بريدة ، عن أبيه :

أن النجاشى أهدىٰ إلى النبى ﷺ خفين أسودين ساذجين فتوضأ ومسح عليهما .

* * *

وأبو المليح عن بريدة

٤٧ – نا محمد بن بشار ، نا يحيى بن سعيد ، عن هشام ، عن يحيىٰ بن أبى كثير ، عن أبى قلابة ، عن أبى المليح قال : كنت مع بريدة الأسلمى فى يوم غيم ، فقال لى بريدة : بكروا بالعصر ، فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« من فاته العصر فقد حبط عمله » .

* * *

عيينة بن عبد الرحمن عن أبيه عن بريدة

٤٨ – نا المقوم ، نا ابن أبى عدى ، عن عيينة بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن بريدة الأسلمى ، قال :

خرجت يومًا أمشى فرأيت رسول الله ﷺ متوجهًا فظننته يريد حاجة ، فتعرضت

---

(٤٦) أخرجه أحمد (٣٥٢/٥) ، وأبو داود (٣٩١/١) ، والترمذى (١٢٤/٥) ، وابن ماجه (١/ ١٨٢) ، والبخارى فى تاريخه (١٠٧/٣) عن وكيع به .
سماه أحمد عن وكيع : (عبد الله بن بريدة) . وكذلك قال الفضل بن دكين عن دلهم بن صالح .
قال أبو داود : (تفرد به أهل البصرة) .
وقال الدارقطنى فى الأفراد كما فى أطراف الغرائب (ج ١ ق ١٠٢ ب) :
« تفرد به حجير بن عبد الله عن ابن بريدة ، ولم يروه عنه غير دلهم بن صالح » أ هـ .
(٤٧) أخرجه البخارى فى الصحيح (٣١/٢) ، والنسائى (١٩١/١) ، وأحمد (٣٥٧/٥) من طرق عن هشام به .
(٤٨) أخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (٤٦/١) عن ابن أبى عدى به . =

له ، حتى رآني جلست ، فأشار إليّ فأتيت فأخذ بيدى وانطلقنا نمشي جميعًا ، فإذا نحن برجل بين أيدينا يصلي يكثر الركوع ، قال رسول الله ﷺ : « **أتراه يرائى ؟** » قال : قلت : الله ورسوله أعلم ، فأرسل يدى وقال بيده - يطبق بكفيه - وقال : « **عليكم هديًا قاصدًا ، عليكم هديًا قاصدًا - ثلاثًا - فإن من يشادّ هذا الدين يغلبه** » .

* * *

يتلوه في الجزء الذى يليه وهو ترجمة (ابن بريدة عن أبيه) والحمد لله وصلواته على خير خلقه أجمعين محمد النبى وآله وسلم .

* * *

= وأخرجه أحمد (٥/ ٣٥٠، ٣٦١) ، وابن خزيمة فى صحيحه (١١٧٩/٢) ، والطحاوى فى مشكل الآثار (٨٦/٢) ، والبغوى فى شرح السنة (٥٣/٤) ، والخطيب فى تاريخه (٩١/٨) من طرق عن عيينة بن عبد الرحمن به .

تنبيه : وقع فى السنة لابن أبى عاصم (عن ابن بريدة) وهو خطأ . والله أعلم .

الجزء السابع عشر

من مسند الصحابة

جمع أبي بكر محمد بن هارون الروياني
رواية أبي القاسم جعفر بن عبد الله بن فناكي عنه
رواية أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي عنه
رواية الشيخ الزكي أبي سهل محمد بن إبراهيم بن محمد بن سعدويه عنه
سماع للمبارك بن علي بن الحسين الطباخ .

« نفعه الله بالعلم »

السَّابع عشَر من مُسْنَد الروَيانى

بسم الله الرحمن الرحيم

ابن بريدة عن أبيه

قال : أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازى فى شهور سنة إحدىٰ وخمسين وأربعمائة ، نا ابن فناكى ، نا محمد بن هارون الرويانى :

٤٩ – نا الحسن بن إبراهيم البياضى ، نا عبيد الله بن موسى الكوفى ، نا بشير ابن مهاجر ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن لله ريحًا يبعثها عند رأس مائة سنة تقبض روح كل مؤمن » .

٥٠ – نا العباس بن محمد ، نا يحيىٰ بن معين ، نا يحيى بن يمان ، عن عائذ بن نسير ، عن علقمة بن مرثد ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« حوضى ما بين عمان إلى اليمن ، فيه آنية عدد النجوم ، من شرب منه شربة

---

(٤٩) أخرج الحاكم (٤/٤٥٧) عن عبيد الله بن موسى عن بشير به .
وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة فى مسنده ، كما فى المطالب العالية المسندة (ق ٥١٧ ب) ومن طريقه أبو يعلى – كما فى المطالب أيضًا ، وجامع المسانيد لابن كثير (١/١٠١٤) – عن حميد بن عبد الرحمن عن بشير به .
وأخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات (٣/١٩٣) من طريق عبد الله بن أبان العجلى عن بشير به .
قال ابن الجوزى : هذا حديث باطل يكذبه الوجود ، وفيه بشير بن المهاجر ، قال أحمد بن حنبل : منكر الحديث ، يجيىء بالعجائب ، وقال أبو حاتم الرازى : لا يحتج به . اهـ .
قلت : وإسناد المصنف ذكره ابن حجر فى المطالب (ق ٥١٨أ) فقال : [محمد] بن هارون الرويانى ثنا الحسن بن إبراهيم ثنا عبيد الله بن موسى ثنا بشير فذكره . إسناده حسن . كذا قال الحافظ وهو عجيب منه .

(٥٠) أخرجه أبو يعلى كما فى جامع المسانيد لابن كثير (١/١٠١٧) عن يحيى بن معين به .
وقال الدارقطنى فى الأفراد كما فى أطراف الغرائب (ج ١ ق ١٠٤أ) : « غريب من حديث عائذ بن نسير عن علقمة بن مرثد ، تفرد به يحيى بن اليمان عنه » اهـ .

لم يظمأ بعدها أبدًا » .

٥١ – نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى ابن وهب ، حدثنى إسحاق بن يحيىٰ ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح – قال إسحاق : أظنه فى السفر – يرفع صوته حتى يسمع أصحابه يقول :

« اللهم أصلح لى دنياى التى جعلت لى فيها معاشى – ثلاث مرار – اللهم أصلح لى آخرتى (التى)[1] جعلت إليها مرجعى – ثلاث مرار – اللهم إنى أعوذ برضاك من سخطك – ثلاث مرار – اللهم إنى أعوذ بعفوك من نقمتك – ثلاث مرات – وبك منك – ثلاث مرات – اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت ، ولا ينفع ذا الجد منك الجد » .

* * *

الشعبى عن بريدة

٥٢ – نا [ابن][2] رزق الله نا يحيىٰ بن إسماعيل الواسطى ، نا عباد بن العوام ، نا حصين بن عبد الرحمن ، عن عامر ، عن بريدة الأسلمى قال : قال رسول الله ﷺ :

« لا رقية إلا من عين أو حمة » .

---

(٥١) لم أقف عليه بهذا الإسناد ، وفى إسناد المصنف إسحاق بن يحيى بن طلحة القرشى المدنى وهو منكر الحديث تركه أحمد وغيره .

وقد رواه يزيد بن عياض عن إسحاق بن يحيى عن أبى بردة بن أبى موسى الأشعرى عن أبيه .

أخرجه الطبرانى فى الأوسط كما فى مجمع البحرين (٤٦٦٩/٨) وقال : لم يروه عن أبى بردة إلا إسحاق تفرد به يزيد .

وروى عن إسحاق بن يحيى كذلك من حديث أبى برزة الأسلمى أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١١١/١٠) .

(٥٢) أخرجه ابن ماجه (١١٦١/٢) عن أبى جعفر الرازى عن حصين به .

وقد رواه هشيم وشعبة عن حصين بن عبد الرحمن به موقوفًا على بريدة .

أخرجه مسلم (١٩٩/١) ، وأحمد (٢٧١/١) ، والترمذى (٢٠٥٧/٤) تعليقًا ، ووصله =

---

(١) فى المخطوط (الذى) .

(٢) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط .

عبد الله بن موله وأصحاب بريدة

عن بريدة

٥٣ – نا عمرو بن على ، نا عفان بن مسلم ، نا حماد بن سلمة ، عن الجريرى ، عن أبى نضرة ، عن عبد الله بن مولة ، عن بريدة الأسلمى ، عن رسول الله ﷺ قال :

« **إنما يكفى أحدكم من الدنيا : مركب وخادم** » .

٥٤ – نا ابن إسحاق ، أنا عفان بن مسلم ، نا حماد بن سلمة ، عن سعيد الجريرى ، عن أبى نضرة ، عن عبد الله بن مولة قال : كنت أسير مع بريدة الأسلمى وهو يقول : « اللهم ألحقنى بقرنى الذى منه » . قال : قلت : وأنا ؟ قال : فدعا له ، ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **خير هذه الأمة القرن الذى بعثت فيهم ، ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ، ثم يكون قوم تسبق شهادتهم أيمانهم ، وأيمانهم شهادتهم** » .

قال : وقال عبد الله بن مسعود : يفشو إليهم السمن .

٥٥ – نا ابن إسحاق نا عثمان بن أبى شيبة ، نا جرير ، عن عطاء بن السائب ، عن أصحابه ، عن بريدة قال : قام رسول الله ﷺ يومًا على المنبر ساعة ،

= ابن أبى شيبة كما فى فتح البارى (١٠/١٥٦) ووقع فى طبعة الترمذى الرفع خطأ .
ورواه مالك بن مغول وسفيان بن عيينة عن حصين عن الشعبى عن عمران بن حصين به مرفوعًا ، أخرجه أحمد (٤/٤٣٨) ، والحميدى (٢/٨٣٦) ، والترمذى (٤/٢٠٥٧) وغيرهم .
ورواه محمد بن فضيل عن حصين به موقوفًا على عمران أخرجه البخارى (١٠/٥٧٠٥) .
وبالجملة فالحديث قد اضطرب فيه الحصين بن عبد الرحمن على هذه الوجوه ولا يصح الرفع فيه بوجه كما بينته فى تخريج فوائد أبى زرعة الدمشقى [رقم (٥١)] والله أعلم .

(٥٣) أخرجه أحمد (٥/٣٦٠) ، والنسائى كما فى تحفة الأشراف (٢/٩٤) ، والدارمى (٢/٣٠١) ، وأبو نعيم فى الحلية (٦/٢٠٦) عن عفان به .
وأخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٤/٢٣٦٠) عن هدبة بن خالد عن حماد به .

(٥٤) أخرجه أحمد (٥/٣٥٧) عن عفان به .

(٥٥) لم أقف عليه ، وعزاه السخاوى فى القول البديع (ص ١٣٨) لإسحاق بن راهويه عن بريدة .

فقالوا : يا رسول الله ، ما أقامك ؟ قال :

« **أتاني جبريل فقال : من ذكرت عنده فلم يصل عليك فأبعده الله ، قلت : آمين ، ومن أدرك والديه أو أحدهما فلم يغفر له فأبعده الله ، قلت : آمين** » .

٥٦ - نا محمد بن إسحاق ، أنا يحيى بن معين ، نا أبو عبيدة الحداد ، نا إسماعيل أبو سليمان الكحال ، عن عبد الله بن أوس ، عن بُريدة ، عن النبى ﷺ قال :

« **بشر المشائين فى الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة** » .

٥٧ - نا ابن إسحاق ، أنا خلف ، نا يزيد ، أنا إسماعيل بن أبى خالد ، عن أبى داود الأعمى ، عن بريدة الخزاعى - ولم يقل : الأسلمى - قال : قلت : يارسول الله عرفنا كيف السلام عليك ، فكيف نصلى عليك ؟ قال :

« **قولوا : اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على محمد وعلى آل محمد كما جعلتهما على آل إبراهيم إنك حميد مجيد** » .

---

(٥٦) أخرجه أبو داود (١٥٦/١) عن يحيى بن معين به .
وأخرجه الترمذى (٤٣٥/١) عن يحيى بن كثير العنبرى عن إسماعيل الكحال به .
قال الترمذى : غريب اهـ .
وقال الدارقطنى كما فى أطراف الغرائب (ج ١ ق ١٠٢ ا) : تفرد به إسماعيل بن سليمان الضبى البصرى الكحال عن عبد الله بن أوس . اهـ .
وقال ابن كثير فى جامع المسانيد (٤٦٩/١) :
« وقد رأيت فى نسخة معتمدة عليها خط الحافظ - (يعنى المزى والله أعلم) - فى مسند أبى يعلى : حدثنا إسحاق حدثنا عبد الواحد الحداد حدثنا إسماعيل أبو سليمان الكحال قال : قال بريدة ، قال : رسول الله ﷺ : « **بشر المشائين فى الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة** » اهـ .
وقال في الموضع (٤٤٤/١) من جامع المسانيد وساق الحديث بهذا الإسناد : كذا وقع فى مسند أبى يعلى ، وصوابه أنه يرويه عن عبد الله بن أوس عن بريدة كما يأتى » ا هـ .
(٥٧) أخرجه أحمد (٣٥٣/٥) ، وأحمد بن منيع فى مسنده - كما فى المطالب العالية المسنده (ق ٤٩٣ ب) - عن يزيد بن هارون به .
وذكره السخاوى فى القول البديع (ص ٤١) فقال : رواه أبو العباس السراج وأحمد بن منيع وأحمد بن حنبل وعبد بن حميد فى مسانيدهم والمعمرى وإسماعيل القاضى كلهم بسند ضعيف ، وكذا روينا فى ثامن من حديث الخراسانى اهـ .

٥٨ – نا محمد بن إسحاق ، أنا عبيد الله بن عمر ، نا يزيد بن زريع ، نا يونس ، عن زياد بن مخراق ، عن رجل من أسلم قال : كان منا ثلاثة نفر (صحبوا)[(١)] النبي ﷺ : بريدة وسكبة ومحجن . قال : فكان سكبة يكثر الصلاة ، فقال محجن لبريدة : ألا نصلى كما يصلى سكبة ؟ فقال : لقد رأيتني أقبلت مع رسول الله ﷺ من أحدٍ نتماشى ويدى فى يده ، قال : فرأى رجلًا يصلى ، قال : « **أتراه صادقًا ، أتراه صادقًا ؟** » فلما دنونا ذهبت أثنى عليه ، قال : فأرسل يدى ، قال : قال : « **ويحك ، اسكت لا تسمعه فتهلكه ، إن خير دينكم أيسره** » .

* * *

ابن بريدة عن أبيه

٥٩ – نا أبو على الحسن الرزى ، نا يعلى بن عبيد ، نا صالح بن حيان ، عن ابن بريدة ، عن أبيه :

أنه كان مع رسول الله ﷺ فى (اثنين)[(٢)] وأربعين رجلًا من أصحابه ، والنبى ﷺ يصلى إلى المقام ، وهم خلفه جلوس فلما قضى صلاته أهوىٰ فيما بينه وبين الكعبة كأنه يريد أن يأخذ شيئًا ، ثم انصرف إلى أصحابه فثاروا ، فأشار إليهم بيده : اجلسوا ، فجلسوا ، فقال : « **أرأيتمونى حين فرغت من صلاتى عرضت على الجنة ، فلم أر مثل ما فيها من الخير والحسن والأعاجيب ، (وإنما مرت به)[(٣)] خصلة من عنب فأعجبتنى فأهويت لآخذها فسبقتنى ، ولو أخذتها لغرستها بين ظهرانيكم حتى تأكلوا من فواكه الجنة** » .

(٥٨) أخرجه مسدد فى مسنده كما فى المطالب المسندة (ق ٤٨٤ ب) عن يزيد بن زريع به . وقد روى الحديث من وجوه أخرىٰ عن بريدة وعن محجن الأُسلمى وعن عمران بن حصين . ذكرها الحافظ فى الإصابة (٢/ ٥٨، ٥٩) ، وانظر أطراف الغرائب (ج ١ ق ١٠٢ أ) .

(٥٩) أخرجه أحمد (٥/٣٥١) عن محمد بن عبيد أخي يعلى ، وانظر الحديث رقم (٢٣) .

(١) فى المخطوط : « فحيوا » كذا .

(٢) فى المخطوط (اثنتين) .

(٣) كذا فى المخطوط ولعل الصواب : (وإنها مرت بى) .

٦٠ - نا أبو على الرزّي ، نا عبيد بن إسحاق العطار ، نا عمرو بن يزيد ، عن علقمة بن مرثد ، عن ابن بريدة عن أبيه قال :

« **أخذ رسول الله ﷺ من القبلة وألحد له ونصب عليه اللبن نصبًا** » .

٦١ - نا ابن حميد ، نا أبو تميلة ، عن عبيد الله العتكى ، عن ابن بريدة ، عن أبيه :

أن النبى ﷺ جعل لجدة الأم السدس إذا لم تكن دونها أم .

٦٢ - نا عمرو بن على ، نا أبو معاوية ، نا الأعمش ، عن سعد بن عبيدة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ قال :

« **من كنت وليه فإن عليًا وليه** » .

٦٣ - نا أبو على الحسن بن ( ) (١) الرزى نا عبيد الله بن موسىٰ ، نا ابن أبى ليلى ، عن عبد الله بن عطاء ، عن ابن بريدة ، عن أبيه :

---

(٦٠) أخرجه العقيلى فى الضعفاء الكبير (٣/٢٩٥) ، وابن عدى فى الكامل (١٧٨٨) عن عبيد ابن إسحاق به .
وأخرجه ابن عدى عن يحيى بن عبد الحميد الحمانى عن أبى بردة وهو عمرو بن يزيد به .
قال العقيلى : « عمرو بن يزيد التميمى أبو بردة كوفى ، عن علقمة بن مرثد ، ولا يتابع على حديثه » اهـ .
وقال الدارقطنى فى الأفراد كما فى أطراف الغرائب (ج ١ ق ١٠٤أ) : « غريب من حديث علقمة عنه عن أبيه ، تفرد به أبو بردة عمرو بن يزيد عنه » اهـ .

(٦١) أخرجه أبو داود (٣/١٢٢) عن عبد العزيز بن أبى رزمة ، وأخرجه النسائى (٢/٨٧) عن على بن الحسن بن شقيق ، كلاهما عن عبيد الله العتكى به .

(٦٢) أخرجه أحمد (٥/ ٣٥٠، ٣٥٨، ٣٦١) ، والنسائى فى الخصائص (٨٠) ، وابن أبى شيبة فى مصنفه (١٢/٥٧) ، وابن أبى عاصم فى السنة (٢/٦٠٤) ،
والبزار (٣/ ١٨٨- كشف الأستار) ، وابن حبان (١٥/ ٦٩٣٠- الإحسان) ، والحاكم (٢/ ١٢٩) من طرق عن الأعمش به .

(٦٣) أخرجه النسائى كما فى تحفة الأشراف (٢/٨٥) عن محمد بن المثنى عن عبيد الله بن موسى عن ابن أبى ليلى به .
وأخرجه مسلم (٢/ ٨٠٥) عن إسحاق بن منصور عن عبيد الله بن موسى عن الثورى عن عبد الله بن عطاء المكى به .
=

---

(١) بياض فى المخطوط بمقدار نصف كلمة ، فإن كان ثمّ سقط فلعلّ تقديره : « هشام » .

أن امرأة أتت النبى ﷺ فقال : يا رسول الله : إنى تصدقت على أمى بجارية فماتت .

قال : « **قد أجرك الله وردّ عليك الميراث** » . قالت : إن عليها صومًا ؟ قال : « **صومى عنها** » .

قالت : إن عليها حجة ؟ قال : « **حجّى عنها** » .

٦٤ – نا أبو على الرزى ، نا أحمد بن المنذر ، نا محمد بن سعيد أبو جعفر الباهلى ، نا محبوب بن محرز ، نا يزيد بن (بزيع)[(١)] ، عن عطاء الخراسانى ، عن ابن بريدة[(٢)] ، [عن أبيه ، عن النبى ﷺ] قال :

« **إنى كنت نهيتكم عن الإِقران ، فإن الله قد وسع الخير فأقرنوا** » .

٦٥ – نا أبو على الرزى ، نا يحيى بن حماد ، نا أبو عوانة ، عن عطاء بن السائب ، عن ابن زهير ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال :

« **النفقة فى الحج كالنفقة فى سبيل الله بسبعمائة ضعف** » .

= وأخرجه مسلم كذلك (٢/ ٨٠٥) ، والترمذي (٣/ ٦٦٧) ، وابن ماجه (٢/ ٨٠٠) من طرق عن الثورى وعلي بن مسهر وابن نمير وزهير عن عبد الله بن عطاء به .

قال الترمذي : حسن صحيح ، لا نعرفه من حديث بريدة إلا من هذا الوجه . اهـ .

(٦٤) أخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين (٧/ ٤٠٧٥) ، وابن شاهين في الناسخ والمنسوخ (٥٧٩) من طريق محبوب بن محرز به .

وأخرجه البزار (٣/ ٣٣٦– كشف الأستار) عن آدم بن أبى إياس عن يزيد بن بزيع به .

تنبيه : وقع فى أصل المخطوط وفى كشف الأستار (يزيد بن زريع) وهو خطأ شائع بين النساخ لشهرة يزيد بن زريع وتقارب الطبقة ، والله أعلم .

(٦٥) ابن زهير : هو حرب بن زهير أبو زهير الضبعي .

والحديث أخرجه أحمد فى المسند (٥/ ٣٥٤، ٣٥٥) عن بكر بن عيسى –

وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (٣/٦٣) عن يحيى بن حماد ومسدد ثلاثتهم عن أبى عوانة به .

وأخرجه البخارى فى تاريخه كذلك (٣/ ٦٣، ٦٤) عن منصور بن أبى الأسود وأبى حمزة كلاهما عن عطاء به . =

---

(١) فى المخطوط (زريع) وهو خطأ ، والصواب أنه يزيد بن بزيع وهو الشامي .

(٢) ضبب فى المخطوط فى هذا الموضع ، وكُتب فى الهامش بخط مغاير : « الصواب عن أبيه عن النبى ﷺ » .

٦٦ – نا أبو على الرزى ، نا (عمرو)(١) بن هشام ، نا الحسن بن بشر ، نا شريك بن عبد الله ، عن الأعمش ، عن سعد بن عبيدة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« القضاة ثلاثة : قاضيان فى النار ، وقاض فى الجنّة ، قاض قضى بغير حق وهو يعلم فذاك فى النار ، وقاض قضى وهو لا يعلم فأهلك حقوقًا (٢) فذاك فى النار ، وقاض قضى بالحق فذاك فى الجنة » .

= وخالفهم موسى بن أعين فرواه عن عطاء بن السائب عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن أبيه . أخرجه الطبرانى فى الأوسط (ج ٢ ق ٢١ ب) وقال : « لم يروه عن عطاء عن علقمة إلا موسى ، ورواه غيره عن حرب بن زهير عن ابن بريدة عن أبيه » اهـ .
قلت : وقد رواه إبراهيم بن طهمان عن عطاء عن عبد الله بن زهير عن النبى ﷺ .
كذا فى المطبوع من التاريخ الكبير للبخارى (٦٤/٣) .
وقال الحافظ ابن حجر فى تعجيل المنفعة (ص ٤٨٦) نقلًا عن تاريخ البخارى :
« وأخرج أيضًا – يعنى البخارى – من رواية إبراهيم بن طهمان عن عطاء بن السائب عن عبد الله ابن بريدة . سقط (ابن زهير) من رواية إبراهيم » اهـ . فالله أعلم بالصواب فى ذلك .
قلت : وأخرج البخارى فى تاريخه كذلك (٦٣/٣) ، والطبرانى فى الأوسط كما فى مجمع البحرين (١٦٤٥/٣) عن محمد بن بشر عن محمد بن أبى إسماعيل عن حرب بن زهير عن يزيد بن زهير الضبعى عن أنس بن مالك عن النبى ﷺ مثل حديث بريدة .
تتمة :
قال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٠٨/٣) : وفيه أبو زهير ولم أجد من ذكره اهـ .
وقال الحافظ ابن حجر فى التعجيل (٤٨٥) : « ....، ولم يقع فى المسند مسمىً بل ولا مكنى بل فيه فيما وقفت عليه (ابن زهير) فحسب » اهـ .
قلت : قد وقع فى المسند المعتلى – للحافظ ابن حجر نفسه – (أبو زهير) وكذلك ذكره ابن كثير فى جامع المسانيد (٩٨٠/١) عن المسند .
قال الحافظ ابن حجر : « وهذا مما يؤمن التصحيف فيه ، لأن كنيته وافقت اسم أبيه ، فيصح أن يقال أبو زهير وابن زهير » اهـ .
(٦٦) أخرجه الترمذى (٦٠٤/٣) ، ومحمد بن خلف « وكيع » فى أخبار القضاة (١/ ١٣، ١٤) ، والطبرانى فى الكبير (١١٥٤/٢) ، وابن عدى فى الكامل (٨٦٥/٢) و(١٣٣٢/٤) ومن طريقه البيهقى فى السنن الكبرى (١١٧/١٠) من طرق عن الحسن بن بشر به . =

(١) فى متن المخطوط (عمر) وضُبّب عليها وكتب بالهامش بخط مغاير : « الصواب عمرو ابن هشام » .
(٢) ضبب فى المخطوط فوق كلمة (حقوقًا) فليحرر .

٦٧ – نا أبو على الرزى ، نا أحمد بن المنذر ، نا عبيد الله ، نا يوسف بن صهيب ، عن ابن بريدة ، عن أبيه :

أن امرأة حذفت امرأة فأسقطت ، فرفع ذلك إلى النبى ﷺ فجعل فى ذلك خمسمائة شاة ، ونهى يومئذٍ عن الحذف .

= ورواه أبو هاشم الرمانى كذلك عن عبد الله بن بريدة عن أبيه .

أخرجه أبو داود (٣٥٧٣/٣) ، والنسائى كما فى تحفة الأشراف (٩٤/٢) ، وابن ماجه (٢٣١٥) ، و« وكيع » فى أخبار القضاة (١٤/١) ، والبيهقى (١١٦/١٠) من طرق عن خلف بن خليفة عنه به .

ويروىٰ من وجوه أخرىٰ عن ابن بريدة عن أبيه ، منها عند « وكيع » فى أخبار القضاة (١/ ١٥) ، والطبرانى (٢١/٢) ، والدارقطنى كما فى أطراف الغرائب (ج ١ ق ١٠٤ أ) .

(٦٧) أخرجه أبو داود (٤٥٧٨/٤) ، ومن طريقه البيهقى (١١٥/٨) ، والنسائى (٤٦/٨) عن عبيد الله بن موسى به .

ورواه أبو نعيم عن يوسف بن صهيب فأرسله .

قال ابن أبى حاتم فى العلل (٢٩١/٢) :

« سألت أبى عن حديث رواه عبيد الله بن موسىٰ وأبو نعيم جميعًا عن يوسف بن صهيب عن عبد الله بن بريدة ، فأما عبيد الله بن موسىٰ فقال : [عن أبيه عن النبى ﷺ] فى الحذف . [و] أما أبو نعيم فلم يقل : [عن أبيه] .

قال أبى : حديث أبى نعيم أصح مرسلٌ . اهـ .

قلت : وحديث أبى نعيم أخرجه النسائى (٦٤/٨) عن أحمد بن يحيى عن أبى نعيم عن يوسف بن صهيب به .

قال أبو داود : « كذا الحديث : « خمسمائة شاة » والصواب : مائة شاة » اهـ .

وقال النسائى : « هذا وهم ، وينبغى أن يكون أراد مائة من الغرّ » اهـ .

٦٨ – نا عمرو بن علی ، نا معتمر بن سليمان قال : أنبأنی سفيان الثوری عن محارب بن دثار ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال :

كان النبی ﷺ يتوضأ عند كل صلاة إلا أنه يوم الفتح شغل فجمع بين الأولى والعصر بوضوء واحد .

تمت أحاديث بريدة وهو آخر الجزء الخامس من أجزاء الشيخ أبی الفضل ، والسماع مثبت فی الجزء يليه قبله هذا الجزء لصاحب الجزء والجماعة بقراءة محمد ابن الحسن بن سليم بالتأريخ المذكور فيه .

* * *

---

(٦٨) أخرجه ابن ماجه (١/٥١٠) من طريق وكيع عن سفيان به .
وأخرجه مسلم (١/٢٣٢) ، وأبو داود (١/٤٤) ، والترمذی (١/٨٩) ، والنسائی (١/٧٣) ، وأحمد (٥/ ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٨) من طرق عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة به .

مسند

عِمْرَان بن حُصَيْن

مسند

عِمْرَان بن حُصَيْن

أول الجزء السادس من أجزائه

عِمرَان بْن حُصَيْن

٦٩ – نا محمد بن بشار ، نا يحيى بن سعيد ، نا هشام بن أبي عبد الله ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين قال :

كنا مع رسول الله ﷺ في مسير فتفاوت بين[١] أصحابه في السير ، فرفع صوته بهاتين الآيتين : ﴿ **يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم** ﴾ الآيتان .

فلما سمعوا[٢] ذلك أصحابه حثوا المطايا ، وعرفوا أنه عند قول يقوله ، فقال :

« **هل تدرون أيّ يوم ذاكم ؟** » قالوا : الله ورسوله أعلم . فقال : « **ذاكم يوم ينادى الله فيه آدم ، فيناديه ربه ، فيقول : يا آدم ابعث بعث النار ، فيقول : أى رب وما بعث النار ؟ فيقول : من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار ، وواحد في الجنة** » .

فأبلس القوم حتى ما أوضحوا بضاحكة[٣] فلما رأى رسول الله ﷺ الذى بأصحابه قال : « **اعملوا وأبشروا ، فوالذى نفس محمد بيده إنكم لمع خليقتين ما كانتا (في)** [٤] **شيء قط إلا أكثرتاه : يأجوج ومأجوج ، ومن مات من بني آدم وبني إبليس** » . قال : فسرى عن القوم بعض الذى يجدون ، قال : « **اعملوا وأبشروا ، فوالذى نفس محمد بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير ، أو الرقمة في ذراع الدابة** » .

٧٠ – نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن قتادة ، عن

---

(٦٩) أخرجه النسائي في التفسير كما في التحفة (١٧٦/٨) ، والترمذى (٣١٦٩/٥) ، وابن جرير في تفسيره (٨٦/١٧) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه أحمد في مسنده (٤٣٥/٤) ، والطبراني في الكبير (١٤٤/١٨) عن يحيى بن سعيد به .
(٧٠) أخرجه الترمذى (٢٠٤٩) عن محمد بن بشار به . =

---

(١) ضبب في المخطوط فوق كلمتي (فتفاوت بين) .
(٢) ضبب فوق كلمة (سمعوا) وهي لغة صحيحة .
(٣) ضبب فوق كلمتي (أوضحوا بضاحكة) .
(٤) في متن المخطوط (من شيء) وضبب على كلمة (من) وكتب في الهامش بخط مغاير (في شيء) .

الحسن ، عن عمران بن حصين قال :

نهى رسول الله ﷺ عن الكيّ ، فابتلينا واكتوينا ، فما أفلحنا ولا أنجحنا .

٧١ – نا محمد بن بشار ، نا محمد ، نا شعبة ، عن أبي قزعة ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين ، أن رسول الله ﷺ قال :

« **لا جلب ولا جنب ولا شغار في الإسلام** » .

٧٢ – نا محمد بن بشار ، وعمرو بن على ، وابن المثنى ، وعبد الله بن الصباح قالوا : نا عثمان بن عمر ، نا أبو عامر الخزاز ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين : أنه دخل على النبي ﷺ وفي عضده حلقة صفر فقال : « **ما هذه ؟** » قال : من الواهنة .

قال : « **أيسرّك أن توكل إليها ، انبذها عنك** » .

٧٣ – نا محمد بن بشار ، نا محمد بن عبد الله الأنصاري ، نا أبو عامر الخزاز ، عن كثير بن شنظير ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين :

أن النبي ﷺ : « **نهىٰ عن المثلة** » .

ألا وإن المثلة أن يحج الرجل ماشيًا ، ألا إن المثلة أن يحلق الرجل رأسه .

٧٤ – نا محمد بن بشار ، نا وهب بن جرير ، نا هشام ، عن الحسن ، عن

= وأخرجه أحمد (٤٢٧/٤) ومن طريقه الطبراني في الكبير (١٤١/١٨) عن غندر به .
ورواه همام عن قتادة به .
أخرجه الترمذي (٣٨٩/٤) ، والطحاوي في (شرح معاني الآثار) (٣٢٠/٤) ، والطبراني في الكبير (٢٩٦/١٨) .

(٧١) أخرجه النسائي (٢٢٨/٦) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه أحمد (٤٢٧/٤) ، والطبراني (١٧٢/١٨) عن غندر به .
وأخرجه الطيالسي في مسنده (٨٣٨) عن شعبة وقال : « لا أحفظه عن شعبة مرفوعًا » .

(٧٢) أخرجه ابن حبان (١٣/ ٦٠٨٨– الإحسان) ، والطبراني في الكبير (١٥٩/١٨) ، والحاكم (٢١٦/٤) ، والبيهقي (٣٥٠/٩) من طرق عن عثمان بن عمر به .

(٧٣) أخرجه أحمد (٤٢٩/٤) ، والحاكم في المستدرك (٣٠٥/٤) عن محمد بن عبد الله الأنصاري به .
وأخرجه الطبراني (١٥٨/١٨) عن أبي داود الطيالسي عن صالح بن رستم أبي عامر الخزاز به .

(٧٤) أخرجه الطحاوي في (شرح معاني الآثار) (٣٢٠/٤) عن وهب بن جرير به .
وأخرجه أحمد (٤٣٦/٢) ، والطبراني (١٦٩/١٨) عن يزيد بن هارون ، والطبراني =

عمران بن حصين ، عن رسول الله ﷺ قال :

« **يدخل من أمتي سبعون ألفًا الجنة بغير حساب** » .

قيل : يا رسول الله ، من هم ؟

قال : « **هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون ، وعلى ربهم يتوكلون** » .

فقال : عكاشة بن محصن : يا رسول الله ، (ادعُ)[1] الله أن يجعلني منهم ، قال : « **أنت منهم** » . فقام آخر فقال : يارسول الله ، (ادعُ)[1] الله أن يجعلني منهم ، قال : « **سبقك بها عكاشة** » .

٧٥ - نا محمد بن بشار ، نا أبو بكر الحنفي ، نا سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين أن النبي ﷺ قال :

« **خير طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه ، ونهىٰ عن الميثرة والأرجوان** » .

٧٦ - نا محمد بن بشار ، نا أبو بكر الحنفي ، نا سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين أن النبي ﷺ قال :

« **لا أركب الأرجوان ، ولا ألبس المعصفر ، ولا ألبس القميص المكفف بالحرير** .

وقال : « **طيب الرجال ريح لا لون له ، وطيب النساء لون لا ريح له** » .

٧٧ - نا محمد بن بشار ، نا أبو داود وعفان قالا : نا همام ، عن قتادة ، عن

= في الموضع السابق عن معتمر بن سليمان كلاهما عن هشام به .

(٧٥) أخرجه الترمذي (٢٧٨٨/٥) عن محمد بن بشار به .
وقال : حسن غريب من هذا الوجه . اهـ .
وقد رواه روح بن عبادة عن سعيد به .
أخرجه أحمد (٤٤٢/٤) ، والطبراني (١٤٧/١٨) ، والحاكم (١٩١/٤) ، والبيهقي (٣/ ٢٤٦) من طرق عن روح به .

(٧٦) أخرج الترمذي (٢٧٨٨/٥) بعضه كما في الحديث السابق عن محمد بن بشار بهذا الإسناد .
والحديث يرويه كذلك روح بن عبادة عن سعيد به .
أخرجه أبو داود (٤٠٣٠) ، والحاكم (١٩١/٤) .
ويرويه كذلك شعيب بن إسحاق عن سعيد .
أخرجه الطبراني (١٨/ ١٤٦، ١٤٧) ، والظاهر أنه والذي قبله حديث واحد كما في بعض الروايات .

(٧٧) أخرجه النسائي كما في التحفة (١٧٥/٨) عن محمد بن بشار به . =

---

(١) في المخطوط (ادعوا) كذا .

الحسن ، عن عمران بن حصين .

أن رجلًا أتى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله ، إن ابنى[1] مات فمالى من ميراثه ؟ قال : « **السدس** » ، فلما أدبر قال : « **لك سدس آخر ، والسدس الآخر طعمة** » .

٧٨ – نا أبو الربيع ، نا أبو عوانة ، نا سماك بن حرب ، عن الحسن البصرى ، عن عمران بن حصين :

أن رجلًا أعتق عند موته ستة أَعْبُدٍ له ، (فجاء ورثته من الأعراب)[2] فأخبروا رسول الله ﷺ بما صنع ، قال : « **أو فعل ذلك ؟** » قالوا : نعم .

(قال : لو علمنا)[3] إن شاء الله ما صلينا عليه ، فأقرع رسول الله ﷺ بينهم ، فأعتق منهم اثنين ، وردّ أربعة فى الرق .

٧٩ – نا نصر بن على ، نا أبو أحمد ، أنا سفيان ، عن محمد بن الزبير ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين ، عن النبى ﷺ قال :

= وأخرجه أبو داود (٢٨٩٦) عن محمد بن كثير ، والترمذى (٢٠٩٩/٤) ، والنسائى كما فى التحفة (١٧٥/٨) ، وأحمد (٤٣٦/٤) عن يزيد بن هارون .

وأخرجه أحمد كذلك (٤٢٨/٤) عن بهز ، والطبرانى (٢٩٥/١٨) عن حفص بن عمر الحوضى جميعًا عن همام عن قتادة به .

تنبيه : كذا وقع فى المخطوط : [إن ابنى مات] ، وفى التحفة وغالب المصادر : « إن ابني مات » وقد ترجموا للحديث فى باب ميراث الجد .

(٧٨) أخرجه أحمد (٤٤٦/٤) عن يحيى بن حماد –

وأخرجه الطبرانى (١٨/ ١٧٦، ١٧٧) عن محمد بن عيسى الطباع ، ومحمد بن أبى بكر المقدمى ثلاثتهم عن أبى عوانة به .

وأخرجه الطبرانى (١٧٦/١٨) من طريق سفيان عن سماك به .

وأخرجه النسائى كما فى التحفة (١٧٤/٨) عن محمد بن بشار عن حجاج بن المنهال عن حماد بن سلمة عن قتادة وحميد وسماك ثلاثتهم عن الحسن به .

(٧٩) أخرجه أحمد (٤٤٣/٤) عن عبد الله بن الوليد العدنى والنسائى (٢٩/٧) عن =

---

(١) كذا فى المخطوط ، وانظر التعليق مع التخريج .

(٢) فى متن المخطوط : « فجاور مسمى الأعراب » وضبب عليها ، وكتب فى الهامش بخط مغاير : « الصواب : فجاء ورثته من الأعراب » .

(٣) فى متن المخطوط : « قالوا قد علمنا » وضبب عليها ، وكتب فى الهامش بخط مغاير : « الصواب : قالوا : نعم ، قال : لو علمنا ، صح » .

« لا نذر فى معصية الله ، وكفارته كفارة يمين » .

٨٠ - نا أبو عبد الله القطعى ، نا عبد الأعلى ، نا سعيد ، عن قتادة أو مطر ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين :

أن رجلًا قال : يارسول الله ، ما تلبس ؟

قال : « **لا أركب الأرجوان ولا ألبس القميص المكفف بالحرير - وأهوى الحسن إلى جيب قميصه - ألا وطيب الرجال ريح لا لون له ، وطيب النساء لون لا ريح له** » .

قال أبو النضر : أما قوله فى طيب النساء ، فإنما يقول ذلك إذا خرجت ، فأما عند زوجها فإنها تطيّب بما شاءت .

٨١ - نا ابن حميد ، نا جرير ، عن منصور ، قال :

كان رجل يطوف فى الطريق وكان يقرأ سورة يوسف ثم يسأل الناس ، فحدثنى خيثمة بن أبى خيثمة ، عن الحسن البصرى قال : كنت أمشى مع عمران فمرّ بهذا الرجل الذى يقرأ سورة يوسف فقام إلى جنب حائط وقمت معه أسمع قراءته ، ثم سأل ، فقال عمران : إنا لله وإنا إليه راجعون انطلق بنا ، إنى سمعت النبى ﷺ يقول :

« إذا قرأ أحدكم القرآن فليسأل الله به ، فإن بعدكم أقوامًا يقرأون القرآن

= أبى داود الحفرى ، والبيهقى (١٠/٧٠) عن معاوية ثلاثتهم عن سفيان به .
وأخرجه أحمد (٤/٤٣٩) ، والنسائى (٧/٢٩) ، والطبرانى (١٨/١٦٤) من طريق أبى بكر النهشلى عن محمد بن الزبير به .
قال البيهقى : هذا الحديث مشهور بمحمد بن الزبير الحنظلى واختلف عليه فى سنده ومتنه اهـ .
وانظر علل ابن أبى حاتم (١/٤٤٠) .

(٨٠) لم أقف عليه بهذا الإسناد .
وقد سبق عن سعيد بن أبى عروبة عن قتادة من غير شك ، راجع رقمى (٧٥) ، (٧٦) .

(٨١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٨/١٦٦) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢/٢٦٢٩) من طريق سعيد بن منصور عن جرير بن عبد الحميد به .
ورواه شريك عن منصور كذلك .
أخرجه أحمد (٤/٤٣٦) ، والآجرى فى « حملة القرآن » (٤٢) ، والطبرانى فى الكبير (١٨/١٦٧) عن يزيد بن هارون به .
ورواه الأعمش عن خيثمة عن الحسن .
أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه (١٠/٤٨٠) ، والترمذى (٢٩١٧) ، والطبرانى (١٨/١٦٧) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢/٢٦٢٨) عن سفيان عن الأعمش به .
ورواه سعد بن الصلت عن الأعمش به ، أخرجه الآجرى فى « أخلاق حملة القرآن » (٤١) .

يسألون الناس - يعنى به - » .

٨٢ - نا ابن إسحاق نا سعيد بن سليمان ، [نا هشيم][1] ، أنا منصور ، عن الحسن ، عن عمران قال :

« الميت يعذب بنياحة أهله عليه » .

فقال له رجل : أرأيت لو أن رجلًا مات بخراسان ، فناح عليه أهله هاهنا أكان يعذب بنياحة أهله عليه ؟!

قال : صدق رسول الله ﷺ وكذبت أنت !

٨٣ - نا ابن إسحاق ، أنا أبو نعيم ، نا عبد الله بن محرّر ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عمران قال : قال رسول الله ﷺ :

« لا نكاح إلا بولى وشاهدى عدل » .

٨٤ - نا ابن إسحاق ، نا خلف بن سالم ، نا حرمى بن حفص ، نا عبيد بن مهران قال : سمعت الحسن يحدث عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله ﷺ :

---

(٨٢) أخرجه النسائى (١٧/٤) عن سعيد بن سليمان به .
وأخرجه الطبرانى (١٧٨/١٨) ، وابن عدى فى الكامل (٧٣٣/٢) عن الحسن بن بشر البجلى عن الحكم بن عبد الملك عن منصور به .
قال ابن عدى : « وهذا الحديث قد رواه عن الحكم بن عبد الملك غير الحسن بن بشر ، والبلاء من الحكم بن عبد الملك ، لا من الحسن ، لأن هذا الحديث لم أر أحدًا يرويه عن منصور عن زاذان غير الحكم اهـ .
قلت : قد رواه هشيم عنه كما ههنا .
تنبيه : سقط من الإسناد فى المخطوط [نا هشيم] .
(٨٣) أخرجه البيهقى (١٢٥/٧) من طريق أبى نعيم به .
ورواه عبد الرزاق (١٠٤٧٣) ومن طريقه الطبرانى (١٤٢/١٨) عن عبد الله بن محرر به .
وأخرجه الدارقطنى فى السنن (٢٢٥/٣) ، وابن عدى فى الكامل (١٤٥٣/٤) عن بكر بن بكار ، ويحيى بن عبد الله بن الضحاك ، عن عبد الله بن محرر عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين عن ابن مسعود مرفوعًا .
(٨٤) أخرجه البزار (٤/ ٣٠٧٥- كشف الأستار) ، والطبرانى فى الكبير (١٨/ ١٧٤، ١٧٥) من طريق حرمى به .
قال البزار : « لا نعلمه يروى إلا عن عمران ، ولا روى عنه إلا الحسن ، ولا روى عن =

---

(١) سقط من المخطوط قوله : (نا هشيم) .

« **أما يستطيع أحدكم أن يعمل كل يوم مثل أحد ؟** »

قالوا : يارسول الله ؛ ومن يستطيع أن يعمل كل يوم مثل أحد ؟!

قال : « **كلكم يستطيعه** » . قالوا : ماذا يارسول الله ؟

قال : « **سبحان الله أعظم من أحد ، ولا إله إلا الله أعظم من أحد ، والحمد لله أعظم من أحد ، والله أكبر أعظم من أحد** » .

٨٥ – نا ابن إسحاق ، أنا خلف بن الوليد ، نا أبو معاوية ، عن شبيب بن شيبة ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين قال : قال النبى ﷺ لأبى الحصين :

« **كم إلهًا تعبد اليوم ؟** »

قال : سبعة ، ستة فى الأرض وواحد فى السماء .

قال : « **فأيهم تعدّ لرغبتك ورهبتك ؟** » قال : الذى فى السماء .

قال : « **أما إنك إن أسلمت علمتك كلمتين تنفعانك** » . فلما أسلم تقاضاهما النبى ﷺ قال : قل :

« **اللهم ألهمنى رشدى وأعذنى من شر نفسى** » .

٨٦ – نا ابن إسحاق ، أنا الحسن بن بشر ، نا الحكم بن عبد الملك ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله ﷺ :

« **(ما تقولون)[1] فى الزنا وشرب الخمر وسرقة ؟** » قالوا : الله ورسوله أعلم .

= الحسن إلا رجلين ، أحدهما عبيد ، والآخر محمد بن جحادة فأما حديث بن جحادة : حدثنا أبو غسان الجذوعى روح بن حاتم ثنا عمرو بن سفيان عن الحسن بن أبى جعفر عن محمد بن جحادة اهـ .

(٨٥) أخرجه الترمذى (٣٤٨٣/٥) ، والبخارى فى التاريخ الكبير (١/٣) ، والطبرانى فى الكبير (١٧٤/١٨) من طريق أبى معاوية محمد بن خازم الضرير به .
والحديث يروى كذلك عن حصين والد عمران بن الحصين .
انظر : تحفة الذاكرين للشوكانى (ص ٢٨٦) .

(٨٦) أخرجه البخارى فى الأدب المفرد (رقم ٣٠) عن الحسن بن بشر به .
ورواه سعيد بن بشير كذلك عن قتادة به .
أخرجه البيهقى (٢٠٩/٨) من طريق عمر بن سعيد الدمشقى عن سعيد بن بشير عن قتادة به .=

---

(١) سقطت من متن المخطوط ، وضبّب موضعها ، وكتب فى الهامش بخط مغاير : (الصواب : ما تقولون) .

قال : « هن فواحش ، وفيهن عقوبة ، ألا أنبئكم (بأكبر)[١] الكبائر : الإشراك بالله ، وعقوق الوالدين ، وكان متكئًا فاحتفز ، قال : و (قول)[٢] الزور » .

* * *

أبو رجَاء عن عمْران

٨٧ – نا محمد بن بشار ، نا يحيى – وقرأه علينا من كتابنا –، نا عوف بن أبي جميلة ، نا أبو رجاء ، نا عمران بن حصين قال : كنا في سفر مع رسول الله ﷺ ، وإنّا أسرينا الليلة حتى إذا كان في آخر الليل وقعنا تلك الوقعة ، ولا وقعة أحلى عند المسافر منها ، قال : فما أيقظنا إلا حر الشمس ، قال : وكان أول من استيقظ فلان (ثم)[٣] فلان ثم فلان ، يسميهم أبو رجاء ، ويسميهم عوف . قال : ثم

= قال البيهقي : « تفرد به عمر بن سعيد الدمشقي وهو منكر الحديث وإنما يعرف من حديث النعمان بن مرة مرسلًا » . اهـ .

قلت : لم يتفرد به عمر بن سعيد الدمشقي فقد تابعه أبو الجماهر محمد بن عثمان التنوخي عن سعيد به .

أخرجه الطبراني في الكبير (١٤٠/١٨) وفي مسند الشاميين (ق ٥٠٤) .

وإنما العلة في الحديث هي كما قال البيهقي : إنه إنما يعرف من حديث النعمان بن مرة .

وهذا قد أخرجه عبد الرزاق (٣٧١/٢) عن ابن عيينة ، والبيهقي (٢٠٩/٨) عن مالك كلاهما عن يحيى بن سعيد عن النعمان بن مرة به مرسلًا بلفظ :

« ما تقولون في السارق والزاني وشارب الخمر ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : هن فواحش وفيهن عقوبات ، وشر السرقة سرقة الرجل صلاته . قالوا : يارسول الله ، وكيف يسرق صلاته ؟ قال : لا يتم ركوعها ولا سجودها » .

(٨٧) أخرجه ابن خزيمة (٢/ ٩٨٧) عن بندار به .

وأخرجه البخاري (١/ ٣٤٤– فتح) ، وأحمد (٤٣٤/٤) عن يحيى بن سعيد القطان به .

وأخرجه مسلم (٤٧٦/١) عن النضر بن شميل عن عوف به .

وأخرجه البخاري (٦/ ٣٥٧١– فتح) ، ومسلم كذلك (٤٧٤/١) عن سلم بن زرير عن أبي رجاء به .

---

(١) سقطت من متن المخطوط وضبب موضعها ، وكتب في الهامش بخط مغاير : (الصواب : بأكبر الكبائر) .

(٢) سقطت من المتن وضبب موضعها ، وكتب بنفس الخط المغاير : « وقول الزور » الصواب .

(٣) في المخطوط (فلان بن فلان) وضبب فوقها إشارة إلى أن الصواب (فلان ثم فلان) .

عمر بن الخطاب الرابع ، وكان رسول الله ﷺ إذا نام لم يوقظ حتى هو يستيقظ لأنا لا ندري ما يحدث له في نومه ، فلما استيقظ عمر بن الخطاب رأى ما أصاب الناس ، قال : وكان رجلًا أجوف جليدًا ، قال : فكبّر ورفع صوته بالتكبير حتى استيقظ بصوته رسول الله ﷺ ، فلما استيقظ رسول الله شكوا إليه الذى أصابهم ، قال : « **لا ضير – أو لا يضير – ارتحلوا** » ، قال : فارتحلوا[١] ، فسار غير بعيد ، ثم نزل فدعا بوضوء فتوضأ ، ثم نودى بالصلاة ، فصلى بالناس ، فلما انفتل من صلاته إذا هو برجل معتزل لم يصل مع الناس ، فقال : « **ما يمنعك يا فلان أن تصلى مع القوم ؟** » قال : يا رسول الله ، أصابتنى الجنابة ولا ماء ، قال : « **عليك بالصعيد فإنه يكفيك** » . ثم سار رسول الله ﷺ ، واشتكى إليه العطش ثم دعا فلان (بن)[٢] فلان وكان (يسميه)[٣] أبو رجاء ونسيه عوف ودعا عليًا ، فقال : « **اذهبا فابغيا الماء** » . قال : (فانطلقا فتلقيا)[٤] امرأة بين مزادتين – أو سطيحتين – فقالا لها : أين الماء ؟ . قالت : عهدى بالماء أمس هذه الساعة ، ونفرنا خلوف . قال : فقالا : انطلقى ، فقالت إلى أين ؟ قالا : إلى رسول الله ﷺ . قالت : هذا الذى يقال له الصابىء ؟ قالا : هو الذى تعنين ، (فانطلقى) . (فجاءا)[٥] بها إلى رسول الله ﷺ وحدّثاه الحديث قال : فاستنزلها[٦] عن بعيرها ، ودعا رسول الله ﷺ بإناء فأفرغ فيه من أفواه (المزادتين)[٧] أو السطيحتين ، ثم أوكئ أفواههما ، وأطلق العزالى ، ثم نادى فى الناس أن استقوا أو اسقوا ، قال : فسقى من شاء ، واستقى من شاء ، قال : وكان آخر ذلك أن أعطى من أصابته الجنابة إناءً من ماء ، قال : « **اذهب فأفرغه عليك** » . قال : والمرأة قائمة تنظر ما يفعل بمائها ، قال : وأيم الله لقد أقلع عنها حين أقلع وإنه ليخيل إلينا أنها أشد ملئًا منها حين ابتدأ فيها . قال : فقال رسول الله ﷺ : « **اجمعوا لها** » ، فجمع لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها زادًا ، فجعلوه فى ثوب فحملوها على بعيرها

---

(١) ضبب فوقها فى المخطوط .
(٢) فى المخطوط : (فلان وفلان) وقد ضبب فوق الواو .
(٣) فى المخطوط : (يسميهم) وقد ضبب فوقها .
(٤) فى المخطوط : (فانطلقنا فتلقينا) وضبب عليها .
(٥) كان فى المتن : « فجئنا » وصوبت بنفس خط الأصل إلى « فجاءا » .
(٦) ضبب فوقها إشارة إلى أن السياق (فاستنزلاها) .
(٧) فى المخطوط : « المزادة » وقد ضبب فوقها .

ووضعوا الثوب بين يديها ، فقال رسول الله ﷺ : « **أتعلمين والله إنّا ما رزأناك من مائك شيئًا ، ولكن الله هو سقانا** » .

- قال : فأتت أهلها وقد احتبست عليهم ، فقالوا : ما حبسك يا فلانة ؟ قالت : العجب ، أتاني رجلان فذهبا بي إلى الذى يقال له « الصابىء » ففعل بمائى كذا وكذا - بالذى قد كان - فوالله إنه لأسحر من بين هذه وهذه - (بأصبعيها) الوسطى والسبابة - فرفعتهما إلى السماء - يعنى السماء والأرض ، أو إنه لرسول الله ﷺ حقًا . قال : فكان المسلمون يغيرون على المشركين حولها ولا يصيبون الصرم الذى هى فيه . فقالت يومًا لقومها : ما (أرى) [١] هؤلاء القوم يدعونكم (إلا)[٢] عمدًا ، هل لكم فى الإسلام ؟ فأطاعوها فجاءوا جميعًا فدخلوا فى الإسلام .

٨٨ - نا محمد بن إسحاق ، نا هوذة بن خليفة ، نا عوف ، عن أبى رجاء ، (قال : نا)[٣] عمران بن حصين قال : كنا مع النبي ﷺ - فذكر نحوه غير أنه زاد : أنه جعل [في][٤] فيه من أفواه السطيحتين أو المزادتين ، ثم مضمض فأعاده فى الإناء ، ثم أعاده فى أفواه السطيحتين أو المزادتين ، ثم أوثق أفواههما .

٨٩ - حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا يحيىٰ ، قال نا عمران ، نا أبو رجاء ، عن عمران بن حصين قال :

---

(٨٨) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٣٢/١٨) من طريق هوذة به .
وأخرجه ابن خزيمة (٢/ ٩٨٧، ٩٩٧) من طريق بندار عن يحيى بن سعيد القطان ، وابن أبى عدى ، ومحمد بن جعفر وسهل بن يوسف وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفى ، قالوا : ثنا عوف به .
وانظر تخريج الحديث السابق .
(٨٩) أخرجه البخارى (٨/ ٤٥١٨- فتح) ، ومسلم (٩٠٠/٢) ، وأحمد (٤٣٦/٤) عن يحيى بن سعيد به .
=

---

(١) فى المتن : ما (أدرى) وضبب عليها وصوبها فى الهامش إلى (ما أرى) ولم يظهر ذلك جيدًا فى التصوير .
(٢) سقطت (إلا) من المخطوط .
(٣) ملحقة بالهامش ولم تظهر جيدًا بالتصوير .
(٤) سقطت (في) من المخطوط وضبّب موضعها .

تمتعنا مع رسول الله ﷺ ، فلم ينه عنه ولم ينزل فيه كتاب نَسَخهُ .

٩٠ – حدثنا محمد بن بشار ، نا يحيى بن سعيد ، قال نا الحسن بن ذكوان ، عن أبي رجاء ، عن عمران بن حصين عن النبي ﷺ قال :

« **يخرج الله قومًا بشفاعة محمد يسمون (الجهنميين)** [(١)] » .

٩١ – حدثنا محمد بن بشار ، نا روح ، نا شعبة ، عن فضيل بن فضالة قال : سمعت أبا رجاء العطاردى قال : خرج علينا عمران بن حصين وعليه مقطعة خزّ لم تره عليه قبلها ، فقيل له في ذلك ، فقال : (قال)[(٢)] رسول الله ﷺ :

« **إن الله إذا أنعم على قوم أحب أن يُرى أثر نعمته عليهم** » .

٩٢ – حدثنا محمد بن إسحاق ، أنا محمد بن كثير ، نا جعفر بن سليمان ، عن عوف ، عن أبي رجاء ، عن عمران بن حصين قال :

= وأخرجه مسلم (٢/٩٠٠) ، والنسائى كما فى تحفة الأشراف (١٩٦/٨) ، والطبرانى (١٨/ ١٣٥) من طريق بشر بن المفضل عن عمران بن مسلم القصير به .

(٩٠) أخرجه الترمذى (٢٦٠٠) ، وابن ماجه (٤٣١٥) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه البخارى (١١/ ٦٥٦٦- فتح) ، وأبو داود (٤٧٤٠) ، وأحمد (٤/٤٣٤) ، والطبرانى (١٣٧/١٨) عن يحيى بن سعيد به .

(٩١) أخرجه أحمد فى المسند (٤/٤٣٨) ، عن روح به .
وأخرجه الطبرانى (١٣٥/١٨) ، والبيهقى (٢٧١/٣) ، وفى شعب الإيمان (٥/٦٢٠٠) ، والطحاوى فى مشكل الآثار (٤/١٥١) – ووقع عنده مصحفًا إلى (فضل) – من طرق عن روح عن شعبة به .
والفضيل بن فضالة هذا هو القيسى البصرى كما فى كتب التراجم وكما فى أسانيد بعض مصادر تخريج الحديث ، تفرد عنه شعبة كما قال ابن المدينى ، ووثقه ابن معين ، وابن شاهين ، وقال أبو حاتم : شيخ .
وقد تصحف اسمه على الشيخ الألبانى – حفظه الله – فظن أنه المفضل بن فضالة أخو مبارك ابن فضالة فقال في الصحيحة (١٢٩٠) :
رواه ابن سعد ، و ....، عن مفضل بن فضالة رجل من قريش عن أبي رجاء العطاردى . ثم ضعف الإسناد بناء على ذلك ، والله أعلم .

(٩٢) أخرجه أبو داود (٤/٥١٩٥) ومن طريقه النسائى فى عمل اليوم والليلة (٣٣٧) ، والترمذى (٥/٢٦٨٩) ، وأحمد (٤/٤٣٩) عن محمد بن كثير عن جعفر بن سليمان به . =

---

(١) ضبب فوقها .
(٢) سقطت من المخطوط .

جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : السلام عليكم ، فردّ عليه ، ثم جلس . فقال : « **عشر** » . ثم جاء آخر فقال : السلام عليكم ورحمة الله ، فردّ عليه وجلس ، فقال : « **عشرون** » . ثم جاء آخر ، فقال : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، فردّ عليه ، وجلس ، فقال : « **ثلاثون** » .

* * *

أَبُو المهَلَّبْ

٩٣ – حدثنا محمد بن بشار ، نا عبد الوهاب ، نا خالد الحذاء ، عن أبى قلابة ، عن أبى المهلب ، عن عمران بن حصين قال :

سلم رسول الله ﷺ فى ثلاث ركعات من العصر ، فخرج مغضبًا يجر رداءه ، فسأل ، فأخبر ، فصلى تلك الركعة التى كان تركها ، ثم سجد سجدتين ثم سلم .

٩٤ – حدثنا محمد بن بشار ، نا عبد الوهاب ، قال : نا أيوب ، عن أبى قلابة ، عن أبى المهلب ، عن عمران بن حصين قال :

بينما رسول الله ﷺ فى بعض أسفاره وامرأة من الأنصار على ناقة لها فضجرت فلعنتها ، فسمع ذلك رسول الله ﷺ فقال :

« **خذوا ما عليها وأعروها فإنها ملعونة** » .

= وأخرجه أحمد (٤/٤٤٠) عن هوذة بن خليفة عن عوف عن أبى رجاء مرسلًا .
قال الإمام أحمد : وكذلك قال غيره . اهـ .

(٩٣) أخرجه مسلم (١/٤٠٤) ، وأحمد (٤/٤٢٧) عن ابن علية – وأبو داود (١٠١٨) ، والنسائى (٣/٢٦) عن يزيد بن زريع – وأبو داود (١٠١٨) عن مسلمة بن محمد – والنسائى (٣/٦٦) ، والطبرانى (١٨/١٩٥) عن حماد بن زيد – ومسلم (١/٤٠٥) ، وابن ماجه (١٢١٥) عن عبد الوهاب الثقفى – وأحمد (٤/ ٤٤٠– ٤٤١) ، والطبرانى (١٨/ ١٩٤) عن شعبة – والطبرانى كذلك (١٨/ ١٩٤، ١٩٥) عن هشيم ووهيب – جميعًا عن خالد الحذاء عن أبى قلابة به .

(٩٤) أخرجه مسلم (٤/٢٠٠٤) عن عبد الوهاب الثقفى به .
ورواه ابن علية عن أيوب .
أخرجه مسلم (٤/٢٠٠٤) ، وأحمد (٤/٤٣١) .
ورواه حماد بن زيد كذلك عنه .
أخرجه مسلم (٤/٢٠٠٤) ، وأبو داود (٢٥٦١) ، والطبرانى (١٨/١٨٩) [وسقط من إسناده عنده (أيوب)] . =

قال : فكأني أرى تلك الناقة تمشي في الناس لا يعرض لها أحد .

٩٥ - حدثنا محمد بن بشار، نا عبد الوهاب، نا أيوب (عن محمد) [(١)] عن أبي المهلب، عن عمران بن حصين :

أن رجلًا من الأنصار أوصى عند موته ، فأعتقت ستة مملوكين له ، ولم يكن له شيء غيرهم ، فبلغ ذلك النبي ﷺ ، فقال فيه قولًا شديدًا ، ثم جزأهم ثلاثة أجزاء فأقرع بينهم فأعتق اثنين وأرق أربعًا .

٩٦ - حدثنا محمد بن بشار ، قال : نا عبد الوهاب ، نا أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي المهلب ، عن عمران بن حصين ، عن النبي ﷺ أنه قال :

« **إن أخاكم النجاشي قد مات ، فقوموا فصلوا عليه** » .

٩٧ - حدثنا محمد بن بشار ، قال : نا عبد الوهاب ، نا أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي المهلب ، عن عمران بن حصين قال :

أسر أصحاب النبي ﷺ رجلًا من بني عقيل ، فأوثقوه فطرحوه في الحرة ، فمر به

= ورواه معمر عن أيوب كذلك .

أخرجه عبد الرزاق (٤١٢/١٠) ومن طريقه أحمد (٤٢٩/٤) ، والطبراني (١٨٩/١٨) .

(٩٥) هكذا وقع في المخطوط [أيوب عن محمد عن أبي المهلب] وأخشى أن يكون قوله : (عن محمد) خطأ أو تحريف ، فإن المحفوظ عن عبد الوهاب الثقفي أنه يرويه عن أيوب عن [أبي قلابة] عن أبي المهلب .

كذا رواه عنه إسحاق بن راهويه وابن أبي عمر عند مسلم (١٢٨٨/٣) ، ومحمد ابن المثنى عند البيهقي (٢٨٥/١٠) .

وكذلك يرويه إسماعيل بن علية عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب .

أخرجه مسلم (١٢٨٨/٣) ، وأحمد (٤٢٦/٤) ، والطبراني (١٩٠/١٨) ، والبيهقي (١٠/ ٢٨٥) .

(٩٦) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٦٢/٣) ومن طريقه الطبراني في الكبير (١٩٣/١٨) عن عبد الوهاب الثقفي به .

وأخرجه مسلم (٦٥٧/٢) ، وأحمد (٤٣٣/٤) ، والنسائي (٥٧/٤) ، والطبراني (١٨/ ١٩٣) عن إسماعيل بن علية عن أيوب به .

(٩٧) أخرجه مسلم (١٢٦٣/٣) عن عبد الوهاب به .

وأخرجه مسلم كذلك (١٢٦٢/٣) ، وأحمد (٤٣٣/٤) ، وأبو داود - من رواية ابن العبد - كما في تحفة الأشراف (٢٠٢/٨) عن إسماعيل بن علية عن أيوب به . =

---

(١) انظر التعليق في التخريج .

رسول الله ﷺ ونحن معه - أو قال : أتى عليه على حمار وتحته قطيفة من بعض أرض الجزيرة - فناداه : يا محمد ، يا محمد ، فأتى النبى ﷺ فقال : « **ما شأنك ؟** » قال : فيما أخذت وفيما أخذت سابقة الحاج قال : « **أخذتك بجريرة حلفائك لكم** » ، ثقيف ، أسرت رجلين من أصحاب النبى ﷺ ، فتركه ومضى . فناداه : يا محمد ، فالرحمة ، فرجع إليه فقال : « **ما شأنك** » قال : إنى مسلم . فقال : « **لو قلتها وأنت تملك نفسك لفلحت كل الفلاح** » . قال : فتركه ومضى ، قال : فناداه : يا محمد ، فرجع إليه فقال : « **ما شأنك ؟** » . قال : إنى جائع فأطعمنى - وأحسبه قال : إنى عطشان فاسقنى - . قال : « **خذ حاجتك** » ، (ففداه)[1] رسول الله ﷺ بالرجلين الذين أسرتهما ثقيف . وأخذت ناقة رسول الله ﷺ ، وسبيت امرأة من الأنصار ، وكانت الناقة قد أضلت قبلها ، وكانت تكون معهم ، وكانوا (يريحون)[2] بالنعم إليهم . قال : فانفلتت ذات ليلة من الوثاق ، فأتت الإبل ، فجعلت كلما أتت بعيرًا فمسته رغا ، وولت سراعًا ، حتى أتت الناقة فمسحتها فلم ترغ ، وهى ناقة (ضربة)[3] فقعدت فى عجزها ثم صاحت بها ، فانطلق من ليلتها فلما قدمت عرفوا الناقة ، فقالوا : ناقة رسول الله ، فقالت : إنها قد جعلت لله عليها إن الله أنجاها لتنحرنها ، قالوا : لا والله لا تنحريها حتى نؤذن رسول الله ﷺ ، فأتوه فأخبروه أن فلانة قد جاءت على ناقتك وإنها جعلت لله عليها إن أنجاها الله عليها لتنحرنها ، فقال رسول الله ﷺ :

« **لا وفاء للنذر فى معصية الله ، ولا وفاء بنذر فيما لا يملك العبد - أو قال : ابن آدم -** » .

* * *

يتلوه فى الجزء الذى يليه وهو حديث نصر بن على عن عمر بن يونس .

= ورواه سفيان بن عيينة عن أيوب كذلك .
أخرجه أحمد (٤٣٢/٢) ، والحميدى (٨٢٩/٢) ، والنسائى كما فى تحفة الأشراف (٨/٢٠٢) ، والطبرانى (١٩١/١٨) .
ورواه معمر عن أيوب كذلك .
أخرجه عبد الرزاق (٢٠٦/٥) ومن طريقه الطبرانى (١٩٠/١٨) .
ورواه حماد بن زيد عن أيوب كذلك .
أخرجه مسلم (١٢٦٣/٣) ، وأحمد (٤٣٠/٤) ، وأبو داود (٣٣١٦) ، والطبرانى (١٩١/١٨) .

---

(١) فى المخطوط (فقراه) كذا .
(٢) فى المخطوط (يحون) وهو سبق قلم من الناسخ .
(٣) كذا فى المخطوط ولعلها (دربة) .

الجزء الثامن عشر

من مسند الصحابة

جمع أبى بكر محمد بن هارون الرويانى

رواية أبى القاسم جعفر بن عبد الله بن فناكى عنه

رواية أبى الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازى عنه

رواية الشيخ الزكى أبى سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه عنه .

سماع للمبارك بن على بن الحسين الطباخ

« نفعه الله بالعلم »

بسم الله الرحمن الرحيم

قال : أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازى ، وذلك فى سنة إحدى وخمسين وأربعمائة ، نا ابن فناكى ، نا محمد بن هارون الرويانى :

٩٨- نا نصر بن على ، نا عمر بن يونس ، نا يحيى بن عبد العزيز ، عن يحيىٰ ابن أبى كثير ، عن أبى قلابة ، عن أبى المهلب ، عن عمران بن حصين أنه سمع رسول الله ﷺ - وسمع امرأة لعنت ناقة - فقال :

« **خذوا متاعكم فقد وجبت عليها** » .

فقال عمران : كأنى أنظر إليها ناقة ورقاء .

٩٩- نا نصر بن على ، نا عبد الأعلى ، نا خالد ، عن أبى قلابة ، عن أبى المهلب ، عن عمران بن حصين :

أن ناقة للنبى ﷺ فقدت ، وأنها وجدت مع امرأة تريد أن تنحرها ، فأتوا (بها) النبى ﷺ فقالت : إنى كنت نذرت أن أنحرها ، فقال النبى ﷺ :

« **ليس على أحد نذر فيما لا يملك** » .

وقال عمران : لا نذر فى معصية الله .

١٠٠- نا أبو عبد الله الزيادى ، نا معتمر ، عن خالد ، عن أبى قلابة ، قال : كان أبو المهلب يحدثنا عن عمران بن حصين حدّثه :

أن رسول الله ﷺ صلى العصر ثلاث ركعات فسلم ، فقيل له ، فقام فصلى ركعة ، ثم سلم ، ثم سجد سجدتين ثم سلم .

١٠١- نا عبد الله بن الصباح ، نا محبوب ، نا خالد ، عن أبى قلابة ، عن

---

(٩٨) أخرجه الطبرانى (١٨/١٩٩) عن نصر بن على به .
(٩٩) أخرجه الطبرانى (١٨/١٩٦) عن نصر بن على به .
(١٠٠) أخرجه المصنف في رقم (١٠٢) عن على بن الحسين الدرهمى عن معتمر به .
ورواه جماعة عن خالد ، انظر الحديث رقم (٩٣) .
(١٠١) أخرجه أحمد (٤/٤٣٣) ، ومن طريقه الطبرانى (١٨/١٩٦) عن محبوب ابن الحسن به .

أبى المهلب ، عن عمران بن حصين أن رسول الله ﷺ لما بلغه وفاة النجاشى (قال)[١] :

« **إن أخاكم النجاشى قد مات ، فصلوا عليه ، فقام فصلى عليه ، والناس خلفه** » .

١٠٢- نا على بن الحسين الدرهمى ، نا معتمر بن سليمان ، نا خالد ، عن أبى قلابة ، نا أبو المهلب ، عن عمران بن حصين قال :

صلى بنا نبى الله ﷺ صلاة العصر ثلاث ركعات ، ثم سلم فقيل له ، فقام فصلى ركعة ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم .

١٠٣- نا ابن إسحاق ، نا مسلم بن إبراهيم ، نا هشام ، نا يحيى ، عن أبى قلابة ، عن أبى المهلب ، عن عمران بن حصين .

أن امرأة أتت النبى ﷺ فقالت : إنها زنت ، (وهى)[٢] حبلى ، فدعا النبى ﷺ [وليها] ، وقال :

« **أحسن إليها ، فإذا وضعت فجئ بها** »

فلما وضعت جاء بها ، فأمر بها النبى ﷺ فشكت عليها ثيابها ثم أمر بها فرجمت ، ثم أمرهم فصلوا عليها ، ثم دفنوها فقال عمر بن الخطاب يا نبى الله ، تصلى عليها وقد زنت ؟! فقال :

---

(١٠٢) انظر رقم (١٠٠) ورقم (٩٣) .

(١٠٣) أخرجه أبو داود (٤/٤٤٠) ، والطبرانى (١٨/١٩٨) ، والبيهقى (٨/٢٢٥) عن مسلم ابن إبراهيم به .

ورواه غير مسلم عن هشام ، فرواه معاذ بن هشام عن أبيه به .

أخرجه مسلم (٣/١٣٢٤) .

ورواه أبان بن يزيد عن هشام به كذلك .

أخرجه مسلم (٣/١٣٢٤) ، وأحمد (٤/٤٤٠) ، وأبو داود (٤/٤٤٠) ، والطبرانى (١٨/ ١٩٨) .

---

(١) فى المخطوط : (فقال) .

(٢) فى المخطوط (وهو) .

« لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من أهل المدينة لوسعتهم وهل وجدت (أفضل)[1] من أن جادت بنفسها لله ؟ » .

١٠٤– نا محمد بن بشار ، نا يحيىٰ بن سعيد ، عن هشام بن أبى عبد الله ، حدثنى يحيىٰ بن أبى كثير ، عن أبى قلابة ، عن أبى المهلب ، عن عمران بن حصين :

أن امرأة أتت النبى ﷺ وقد زنت ، وإنها حبلى فدعا وليها فقال :

« أحسن إليها ، فإذا وضعت فائتنى بها » .

قال : فجاء بها ، فأمر بها فشكت عليها ثيابها ، ثم أمر بها فرجمت ، ثم صلى عليها ، فقال له عمر : تصلى عليها وقد رجمتها ؟! فقال :

« لقد تابت توبة لو (كانت) [2] بين سبعين من المدينة لوسعتهم ، وهل وجدت أفضل من أن جادت بنفسها لله ؟ » .

* * *

ابن محرز و زرارة

١٠٥– نا محمد بن بشار ، نا عبد الرحمن بن مهدى ، نا سفيان ، عن جامع ابن شداد ، عن صفوان بن محرز ، عن عمران بن حصين قال :

جاء نفر من بنى تميم إلى رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ :

---

(١٠٤) لم أقف عليه من رواية يحيى بن سعيد ، ورواه جماعة عن هشام كما فى الحديث السالف .

(١٠٥) أخرجه الترمذى (٣٩٥١/٥) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه أحمد (٤٢٦/٤) عن وكيع وعبد الرحمن بن مهدى به .
وأخرجه البخارى (٦/ ٣١٩٠- فتح) و(٤٣٦٥/٨) و(٤٣٨٦) عن محمد بن كثير وأبى نعيم وأبى عاصم ثلاثتهم عن سفيان به .
ورواه الأعمش عن جامع بن شداد . =

---

(١) سقطت من المخطوط .
(٢) فى المخطوط : (كان) وضبب عليها .

« **أبشروا بنى تميم !** » . قالوا : بشرتنا فأعطنا ، فتغير وجه رسول الله ﷺ . وجاء نفر من أهل اليمن فقال : « **اقبلوا البشرىٰ إذْ لم يقبلها بنو تميم** » . قالوا : قد قبلناه .

١٠٦- نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن قتادة قال : سمعت زرارة بن أوفى يحدث عن عمران بن حصين :

أن رسول الله ﷺ صلى الظهر ، فجعل رجل يقرأ خلفه بسبح اسم ربك الأعلى ، فلما انصرف قال :

« **أيكم الذى قرأ - أو أيكم القارئ -** ؟ » فقال رجل : أنا يارسول الله . قال : « **قد عرفت أن بعضكم خالجنيها** » .

١٠٧- نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن عمران قال :

قاتل يعلى بن منيّة - أو أمية - رجلًا ، فعَضّ أحدهما صاحبه فانتزع يده من فيه

= أخرجه البخارى (٩/ ٣١٩١- فتح) ، وأحمد (٤٣١/٤) ، والطبرانى (٢٠٣/١٨) .
ورواه عبد الرحمن المسعودى كذلك عن جامع بن شداد .
أخرجه النسائى كما فى تحفة الأشراف (١٨٣/٨) .
ورواه أبو عوانة كذلك عن قتادة .
أخرجه مسلم (٢٩٨/١) ، والنسائى (١٤٠/٢) .
ورواه سعيد بن أبى عروبة عن قتادة .
أخرجه مسلم (٢٩٩/١) ، وأبو داود (٨٢٩/١) .

(١٠٦) أخرجه مسلم (٢٩٩/١) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه أحمد (٤٤١/٤) عن غندر به ، وأبو داود (٨٢٨/١) ، والنسائى (١٤٠/٢) من طرق عن شعبة به .

(١٠٧) أخرجه مسلم (١٣٠٠/٣) ، والنسائى (كما فى التحفة ١٨٠/٨) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه أحمد (٤٢٧/٤) عن غندر به .
وأخرجه البخارى (٦٨٩٢/١٢) ، والترمذى (١٤١٦/٤) ، والنسائى (٢٩/٨) ، والطبرانى (٢١٤/١٨) من طرق عن شعبة به .
ورواه سعيد بن أبى عروبة كذلك عن قتادة .
أخرجه أحمد (٤٢٨/٤) ، والنسائى (٢٩/٨) ، وابن ماجه (٢٦٥٧) ، والطبرانى (٢١٤/١٨) .

فنزع ثنيته ، فاختصما إلى النبى ﷺ فقال : « **يعض أحدكم أخاه كما يعض الفحل ، لا دية له** » .

* * *

أبو السوار * وأبو مراية * وأبو نضرة

١٠٨– نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن قتادة قال : سمعت أبا السوار العدوى ، أنه سمع عمران بن حصين يحدث عن النبى ﷺ قال :

« **الحياء لا يأتى إلا بخير** » .

فقال بشير بن كعب : إنه مكتوب فى الحكمة : إن منه سكينة ومنه ضعف . فقال عمران : أحدّثك عن رسول الله ﷺ وتحدثنى عن صحفك ؟! .

١٠٩– نا محمد بن بشار ، نا يحيى ومحمد قالا نا شعبة ، عن قتادة قال : سمعت أبا مراية العجلى قال : سمعت عمران بن حصين يحدث عن النبى ﷺ قال :

« **لا طاعة لأحد فى معصية الله** » .

١١٠ – نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن على بن زيد ، قال سمعت أبا نضرة يقول :

مرّ على مسجدنا عمران بن حصين فقمت إليه ، فأخذت بلجامه ، فسألته عن الصلاة فى السفر ، فقال :

---

(١٠٨) أخرجه مسلم (١/٦٤) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه أحمد (٤/٤٢٧) ، ومن طريقه الطبرانى فى الكبير (١٨/٢٠٦) عن غندر به .
وأخرجه البخارى (١٠/٦١١٧) عن آدم عن شعبة به .
(١٠٩) أخرجه أحمد (٤/٤٢٧) عن محمد بن جعفر به .
وأخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده (٨٥٠) عن شعبة به .
وأخرجه الطبرانى (١٨/٢٢٩) عن أبى الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسى عن شعبة به .
(١١٠) أخرجه أحمد (٤/٤٤٠) عن محمد بن جعفر به .
ورواه حماد بن سلمة وابن علية وهشيم ، عن على بن زيد بن جدعان به .
أخرج أحاديثهم مفرقين : أبو داود (٢/١٢٢٩) ، والترمذى (٢/٥٤٥) ، وأحمد (٤/ ٤٣٠، ٤٣١) ، والطبرانى (١٨/ ٢٠٨، ٢٠٩) .

خرجنا مع رسول الله ﷺ فى الحج فصلى ركعتين حتى ذهب وأبو بكر ركعتين حتى ذهب ، وعمر ركعتين حتى ذهب ، وعثمان ست سنين من إمارته - أو ثمان سنين - ثم أتم الصلاة بمنى أربعًا .

* * *

مطرف بن عبد الله وأبو الأسود

١١١- نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن حميد بن هلال ، قال : سمعت مطرف بن عبد الله يقول : قال لى عمران بن حصين :

إنى أحدّثك حديثًا عسىٰ الله أن ينفعك به ؛ إن رسول الله ﷺ قد جمع بين الحج والعمرة ، ولم ينه عنها حتى مات ، ولم ينزل فيه قرآن يحرمه ، وإنه كان يُسلّمُ عَلىّ فلما اكتويت أُمسِك عنّى ، فلما تركته عاد إلىّ .

١١٢- نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن يزيد الرشك قال سمعت مطرف بن عبد الله ، يحدث عن عمران بن حصين :

عن النبى ﷺ أنه سئل : « **أيعرف أهل الجنة من أهل النار ؟** » . قال : **نعم** .

قيل : فلم يعمل العاملون ؟

قال : « **يعمل كل لما خلق له ، أو لما يسّر له** » .

---

(١١١) أخرجه مسلم (٨٩٩/٢) ، وأحمد (٤٢٧/٤) عن محمد بن جعفر به .
وأخرجه مسلم كذلك فى الموضع المذكور عن محمد بن المثنى عن غندر به .
ورواه كذلك : حجاج عند أحمد (٤٢٧/٤) ، ومعاذ عند مسلم (٨٩٩/٢) ، ويحيى بن سعيد عند الطبرانى (١٢٣/١٨) ، وأبو داود الطيالسى فى مسنده (٨٢٧) أربعتهم عن شعبة به .

(١١٢) أخرجه مسلم (٢٠٤١/٤) عن أبى موسى ، وأحمد فى مسنده (٤٢٧/٤) كلاهما عن محمد بن جعفر به .
وأخرجه البخارى (٦٥٩٦/١١) عن آدم ، وأحمد (٤٢٧/٤) عن حجاج ، والطبرانى (١٨/ ١٣١) عن عمرو بن حكام ، وأبو داود الطيالسى فى مسنده (٨٢٨) أربعتهم عن شعبة به .
ورواه غير واحد عن يزيد الرشك .
فرواه إسماعيل بن علية وحماد بن زيد وجعفر بن سليمان وعبد الوارث - عند =

١١٣- نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن ابن أخى مطرف بن عبد الله بن الشخير - واسمه عبد الله بن هانىء - عن مطرف ، عن عمران بن حصين عن النبى ﷺ أنه قال لرجل :

« هل صمت من سَرر - هذا الشهر - يعنى شعبان - ؟ » قال : لا . قال : **« فإذا أفطرت رمضان فصم يومًا أو يومين »** .

شعبة الذى شك فيه وأظنه يومين .

١١٤- نا محمد بن بشار ، نا صفوان وأبو عاصم قالا : نا عزرة بن ثابت ، حدثنى يحيىٰ بن عقيل ، عن يحيىٰ بن يعمر ، عن أبى الأسود الدئلى قال : قال لى عمران بن حصين :

أرأيت ما يعمل فيه الناس ويتكادحون فيه (أشىء قضى عليهم)[1] ومضى عليهم من قدر قد سبق أو فيما يستقبلون مما أتاهم به نبيهم عليه السلام (واتخذت)[2] عليهم الحجة ؟ قلت : بل شىء قضى عليهم . قال : فهل يكون ذلك ظلمًا ؟ قال : (ففزعت)[3] منه فزعًا شديدًا ، قلت : إنه ليس شىء إلا هو خلقه وملك يده ، لا يسأل عما يفعل وهم يسألون ! قال : سدّدك (الله)[4] ، إنما

= مسلم (٤/٢٠٤١) .
وأبان بن يزيد العطار وسليم بن حيان والحارث بن عبيد الإيادى - عند الطبرانى (١٨/ ١٢٩- ١٣١) جميعًا عن يزيد الرشك به .
(١١٣) أخرجه مسلم (٢/٨٢١) عن محمد بن المثنى .
وأخرجه أحمد (٤/٤٢٨) ، ومن طريقه الطبرانى (١٨/١٢٠) كلاهما عن محمد بن جعفر به .
ورواه النضر بن شميل كذلك عن شعبة به ، أخرجه مسلم (٢/٨٢١) .
(١١٤) أخرجه ابن جرير فى تفسيره (٣٠/٢١١) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه أحمد (٤/٤٣٨) عن صفوان بن عيسى به . =

---

(١) فى المخطوط : « أشىء عليهم » وضبب موضع السقط .
(٢) فى المخطوط : « واتحذب » كذا .
(٣) فى المخطوط : (ففزع) .
(٤) سقط من المخطوط وضبب موضعه .

سألتك لأحزر عقلك ، إن رجلًا من مزينة أو جهينة أتى النبي ﷺ فقال : يارسول الله ، أرأيت ما يعمل الناس فيه ويتكادحون فيه ، أشيء قضى عليهم ومضى عليهم من قدر قد سبق ، أو فيما يستقبلون مما أتاهم به نبيهم (واتخذت) عليهم الحجة ؟ قال : « **بل في شيء قد قضى عليهم** » . قال : ففيما نعمل ؟! قال : « **من كان الله خلقه لإحدى المنزلتين يهيئه (لها)**[١] » ، وتصديق ذلك في كتاب الله : ﴿ **ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها** ﴾ [٢] .

١١٤ م – نا نصر بن علي ، نا عبد الله بن داود ، عن سفيان ، عن حميد بن هلال ، عن مطرف عن عمران :

أنّ النبيّ ﷺ قَرَن ، يعني بين الحج والعمرة .

١١٥– نا نصر بن علي ، نا مسلم بن إبراهيم ، نا إسماعيل بن مسلم العبدى حدثني محمد بن واسع ، عن مطرف بن عبد الله قال : قال عمران بن حصين ذات يوم : إذا أصبحت فاغدُ عليّ ، فلما أصبحت غدوت عليه ، فقال لي : ما غدا بك ؟ قلت : الميعاد .

قال : أحدثك حديثين أما أحدهما فاكتم عليّ ، وأما الآخر فلا أبالي أن تفشيه ، (فأما)[٣] الذي تكتمه : فإن الذي كان انقطع عني فقد رجع – يعني الملائكة – وأما الآخر : فمتعنا مع رسول الله ﷺ مرتين ، قال (رجل) [٤] برأيه ما شاء .

= وأخرجه مسلم (٢٠٤١/٤) ، والطبراني (٢٢٣/١٨) عن عثمان بن عمر عن عزرة بن ثابت به .

(١١٥) أخرجه النسائي (٥/ ١٤٩، ١٥٠) ، والطبراني (١٢٣/١٨) ، عن مسلم ابن إبراهيم به .

وأخرجه مسلم (٩٠٠/٢) عن أبي علي الحنفي ، والنسائي (١٥٥/٥) عن عثمان بن عمر كلاهما عن إسماعيل بن مسلم به .

---

(١) في المخطوط : « لهما » وضبب فوقها .
(٢) الآيتان (٦) و(٧) من سورة الشمس .
(٣) في المخطوط : « وأما » .
(٤) سقط من المخطوط ؛ وضبب موضعه .

بقية (مطرف) مع حبيب بن أبى فضالة

هذا حبيب بن أبى فضالة المالكى

١١٦– نا محمد بن بشار ، نا محمد بن عبد الله الأنصارى ، نا صرد بن أبى المنازل قال : سمعت حبيب بن أبى فضالة المالكى قال :

لما بنى هذا المسجد – مسجد الجامع – قال : وعمران بن حصين جالس فذكروا عنده الشفاعة ، فقال رجل من القوم : يا أبا نجيد : إنكم لتحدثونا بأحاديث ما نجد لها أصلًا فى القرآن ؟! قال : فغضب وقال (للرجُل)[(١)] : قرأت القرآن ؟ قال : نعم ، قال : فهل وجدت فيه : صلاة المغرب ثلاثًا ، وصلاة العشاء أربعًا ، والغداة ركعتين ، والأولىٰ أربعًا ، والعصر أربعًا ؟ قال : لا . قال : فعمن أخذتم هذا البيان ؟ ألستم عنا أخذتموه ؟! (أوجدتم)[(٢)] فى كل أربعين درهمًا (درهم)[(٣)] ، ومن كل كذا وكذا شاة كذا شاة ، ومن كل كذا وكذا بعيرًا كذا بعيرًا ، أوجدتم هذا فى القرآن ؟ قال : لا . قال : فعمن أخذتم هذا ؟ أخذنا عن نبى الله ، وأخذتموه عنا . وهل وجدتم فى القرآن ﴿ **وليطوفوا بالبيت العتيق** ﴾ [(٤)] وجدتم : طوفوا سبعًا ، واركعوا ركعتين خلف المقام ، (أوجدتم)[(٢)] هذا فى القرآن ؟ عمن أخذتموه ؟ ألستم أخذتموه عنا وأخذناه عن نبى الله ﷺ[(٥)] ؟ قال : بلى . قال : وجدتم فى القرآن : ﴿ **لا جلب ولا جنب ولا شغار فى الإِسلام** ﴾ (أوجدتم)[(٢)] هذا فى القرآن ؟ قال : لا . قال : عمران : فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **لا جلب ولا جنب ولا شغار فى الإِسلام** » أسمعتم الله يقول لأقوام فى كتابه : ﴿ **ما سلككم فى سقر قالوا لم نك من المصلين** ﴾ حتى ﴿ **شفاعة الشافعين** ﴾ [(٦)] .

---

(١١٦) أخرجه أبو داود (١٥٦١/٢) ، والطبرانى (٢١٩/١٨) عن محمد بن بشار به .

---

(١) فى المخطوط « قال لرجل » وضبب على اللام .
(٢) فى المواضع الثلاثة « أو وجدتم » كذا .
(٣) فى المخطوط : « درهمًا » وضبب عليها .
(٤) من الآية (٢٩) من سورة الحج .
(٥) في المخطوط « وأخذتموه عنا » وهو تكرار لا مسوّغ له وقد ضبب على الجملة كلها .
(٦) الآيات من (٤٢) إلى (٤٨) من سورة المدثر .

قال حبيب : فأنا سمعت عمران بن حصين يقول : « الشفاعة نافعة دون ما تسمعون » .

١١٧- نا أبو عبد الله الزيادى ، نا بشر بن المفضل ، عن الجريرى ، عن أبي العلاء ، عن مطرف ، عن عمران بن حصين قال :

قيل يارسول الله : إن فلانا يصوم الدهر .

قال : « **لا صام ولا أفطر** » .

١١٨- نا ابن إسحاق ، أنا عبيد الله ، نا حماد بن زيد ، نا سعيد الجريرى ، أن مطرفًا قال : قال لى عمران بن حصين :

إنى أحدثك الحديث أرجو أن ينفعك الله به . قال : فإني أراك تحب الجماعة ، قال : قلت : إى والله ، لأنا أحرص على الجماعة من الأرملة - أى إذا كانت الجماعة ، عرفت وجهى - قال : وقال عمران : قال رسول الله ﷺ :

« **لن تزال طائفة من أمتى ظاهرين على الحق - أو على الحق ظاهرين - لا يضرهم من خذلهم أو فارقهم حتى يأتى أمر الله - أو قال : حتى تقوم الساعة** » .

قال : وقال : نظرت في هذه العصابة فوجدتهم أهل الشام .

١١٩- نا ابن إسحاق ، نا خالد القطربلى ، نا جعفر بن سليمان ، عن يزيد

---

(١١٧) أخرجه الطبرانى (١١٣/١٨) عن بشر بن المفضل به .
وأخرجه أحمد (٤/ ٤٢٦، ٤٣١) ، والنسائى (٢٠٦/٤) ، والطبرانى (١١٣/١٨) عن إسماعيل بن علية .
والطبرانى كذلك (١١٣/١٨) عن خالد وسفيان وعبد الأعلى ، أربعتهم عن سعيد الجريرى به .

(١١٨) كذا في الإسناد (سعيد الجريرى أن مطرفًا) .
وقد أخرجه أحمد (٤٣٤/٤) عن إسماعيل بن علية عن سعيد الجريرى عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير عن أخيه مطرف به .
فالله أعلم أسقط أبو العلاء من الإسناد أم أن الجريرى أرسله عن مطرف .
وقد أخرجه الطبرانى (١١١/١٨) عن إسماعيل بن عياش عن محمد عن أبي مسعود الجريرى عن ابن الشخير عن عمران نحوه مختصرًا .

(١١٩) أخرجه أحمد (٤٣٧/٤) ، والترمذى (٣٧١٢) ، والنسائى كما فى التحفة (١٩٣/٨) ، والطبرانى (١٢٨/١٨) عن عبد الرزاق وعفان (حم) وقتيبة (ت ، س) =

الرشك ، عن مطرف ، عن عمران بن حصين قال :

بعث رسول الله ﷺ سرية ، فاستعمل عليهم عليًا ، فمضى على في السرية . قال : فأصاب عليّ جارية ، فأنكروا ذلك عليه ، فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ قالوا : إذا لقينا رسول الله أخبرناه بما صنع .

قال عمران : وكان المسلمون إذا قدموا من سفر بدأوا برسول الله ﷺ ثم انصرفوا ، فلما قدمت السرية سلموا على رسول الله ﷺ ، فقام أحد الأربعة فقال : يارسول الله ، ألم تر أن عليًا صنع كذا وكذا . قال : فأعرض عنه . ثم قام آخر فقال : يارسول الله ، ألم تر أن عليًا صنع كذا وكذا ، فأقبل إليه رسول الله ﷺ يعرف الغضب في وجهه فقال :

« ما تريدون من على ؟ - ثلاث مرار - إن عليًا منى وأنا منه ، وهو ولى كل مؤمن بعدى » .

١٢٠- نا ابن إسحاق ، نا سليمان الشاذكونى ، قال : نا معاذ بن هشام ، نا أبي ، عن عون العقيلى ، عن مطرف بن عبد الله ، عن عمران قال : كان من دعاء النبى ﷺ :

« اللهم اغفر لى ما أخطأت وما تعمدت ، وما أسررت وما أعلنت ، وما جهلت وما تعمدت » .

* * *

١٢١- نا محمد بن بشار ، نا معاذ بن هشام ، نا أبي ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن هياج بن عمران :

= والعباس بن الوليد النرسى وخالد ابن يزيد العدنى ومسدد (طب) - جميعًا عن جعفر بن سليمان به .

(١٢٠) أخرجه أحمد (٤٣٧/٤) ، والطبرانى في الكبير (١٢٠/١٨) عن على بن المدينى - والطبرانى في الموضع المذكور عن خليفة بن خياط - كلاهما عن معاذ بن هشام به .

(١٢١) أخرجه أبو داود (٢٦٦٧/٣) عن محمد بن المثنى عن معاذ بن هشام به .

وأخرجه أحمد (٤٢٨/٤) عن بهز وعفان ، والطبرانى (٢١٧/١٨) عن عفان كلاهما عن همام عن قتادة به .

وأخرجه الطبرانى (٢١٧/١٨) عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به .

أن أباه أبق له غلام ، فجعل لله عليه لئن قدر عليه ليقطع يده . فأرسلني لأسل ، فسألت سمرة بن جندب فقال :

كان رسول الله ﷺ يحثنا على الصدقة وينهانا عن المثلة .

[فأتيت عمران بن حصين فسألته فقال :

كان رسول الله ﷺ يحثنا على الصدقة وينهانا عن المثلة] (١) .

* * *

محمد بن سيرين عن عمران
وقتادة عن عمران بن عصام

١٢٢- نا محمد بن بشار ، نا أبو الوليد هشام ، نا حماد بن سلمة ، عن حبيب بن الشهيد ، وأيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن عمران بن حصين :

أن رجلًا أعتق ستة مملوكين ولم يكن له مال غيرهم ، قال : فقرع رسول الله ﷺ ، فردّ النبي ﷺ أربعة وأعتق اثنين .

١٢٣- نا نصر بن علي ، نا عبد الأعلى ، عن يونس ، عن محمد بن سيرين ، عن عمران بن حصين أن النبي ﷺ قال :

« إن أخاكم النجاشي قد مات فصلوا عليه » .

١٢٤- نا نصر بن علي ، نا أبي ، عن خالد بن قيس ، عن قتادة ، عن عمران

---

(١٢٢) أخرجه أحمد (٤/٤٤٥) ، والنسائي كما في التحفة (٨/١٨٧) عن حماد بن سلمة عن أيوب به .

وأخرجه مسلم (٣/١٢٨٩) ، وأبو داود (٤/٣٩٦١) ، وأحمد (٤/٤٤٥) ، والطبراني في الكبير (١٨/١٨٣) عن أيوب وهشام بن حسان ويحيى بن عتيق- ثلاثتهم عن ابن سيرين به .

(١٢٣) أخرجه أحمد (٤/٤٤١) ، ومن طريقه الطبراني (١٨/١٨٧) ، وأخرجه ابن أبي شيبة (٣/٣٦٢) كلاهما عن عبد الأعلى به .

وأخرجه أحمد (٤/٤٣٩) عن عبد الصمد عن أبيه عن يونس به .

(١٢٤) أخرجه الطبري في تفسيره (٣٠/١٧٢) عن نصر بن علي به .

وأخرجه الطبراني (١٨/٢٣٢) عن مسلم بن إبراهيم عن خالد بن قيس به . =

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط ، وهو عند أبي داود وغيره ولابد منه لموافقة الترجمة . والله أعلم .

ابن عصام ، عن عمران بن حصين :

عن النبى ﷺ في الشفع والوتر قال :

« **هى الصلاة منها شفع ومنها وتر** » .

الزبير بن حجير بن الربيع

١٢٥- نا أبو عبد الله الزيادى ، نا فضيل ، نا محمد بن الزبير ، عن أبيه ، عن عمران بن حصين أن النبى ﷺ قال :

« **لا نذر في غضب ، وكفارته كفارة يمين** » .

١٢٦- نا أبو عبد الله الزيادى ، نا عبد الوارث بن سعيد ، أنا محمد بن

= ورواه مسلم بن إبراهيم كذلك عن همام عن قتادة به .
أخرجه الطبرانى (١٨/٢٣٢) .
وخالفه ابن مهدى وأبو داود الطيالسى وبهز وعفان ويزيد وعبد الصمد وهدبة بن خالد ، فرووه جميعًا عن همام عن قتادة عن عمران بن عصام الضبعى عن رجل - وقال بعضهم : عن شيخ - من أهل البصرة عن عمران بن حصين .
أخرجه الترمذى (٥/٣٣٤٢) ، وأحمد (٤/ ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٤٢) ، وابن جرير (٣٠/ ١٧٢) ، والطبرانى (١٨/٢٣٣) .
قال ابن كثير في تفسيره (٨/٤١٥) بعد أن ساق بعض هذه الروايات :
وعندى أن وقفه على عمران بن حصين أشبه » . اهـ .
قلت : سيأتى بعض طرقه في رقم (١٤٨) .

(١٢٥) أخرجه النسائى (٧/ ٢٧، ٢٨) ، والطبرانى (١٨/ ٢٠٠، ٢٠١) عن حماد بن زيد ويحيى بن أبي كثير كلاهما عن محمد بن الزبير به .
قال النسائى : محمد بن الزبير ضعيف لا تقوم بمثله حجة ، وقد اختلف عليه في هذا الحديث . اهـ .
قلت : قد رواه محمد بن الزبير كذلك عن أبيه عن رجل من أهل البصرة عن عمران بن حصين .
أخرجه أحمد (٤/٤٤٠) ، والنسائى (٧/٢٩) ، والطبرانى (١٨/٢٠١) عن عبد الوارث بن سعيد .
وأخرجه النسائى كذلك (٧/٢٨) ، والطبرانى (١٨/٢٠١) عن محمد بن إسحاق كلاهما عن محمد بن الزبير به .
ورواه محمد بن الزبير كذلك عن الحسن عن عمران بن حصين ، وقد سبق .

(١٢٦) أخرجه النسائى (٧/٢٩) ، والطبرانى (١٨/٢٠١) عن عبد الوارث به وانظر التخريج السابق .

الزبير ، عن أبيه ، أن رجلًا حدّثه أنه نذر أن لا يصلى في مسجد قومه ، فأمر إنسانًا فسأل عمران بن حصين فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **لا نذر في غضب ، وكفارته كفارة يمين** » .

(فقال)[1] : يا أبا نجيد إن صاحبى ليس بموسر ، وهو مستقبل الصوم فما تقول في الكسوة ؟ قال : لو أن وفدًا قدموا على أمير فكسا كل رجل منهم قليسيه لقال الناس : قد كساهم .

١٢٧- نا أبو سعيد الأشج ، نا وكيع ، نا أبو نعامة العدوى ، حدثنى حجير ابن الربيع العدوى قال : قال لى عمران بن الحصين :

ائت قومك أجمع ما يكونون وقل لهم : إن عمران بن حصين صاحب رسول الله ﷺ يقرؤكم السلام ويقول : لأن أكون حبشيًا مجدعًا أرعى غنمًا حضينات في موضع كذا وكذا أحب إلى من أن أرمى واحدًا من الفريقين بسهم مخطىء أو مصيب ، سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **الحياء خير كله** » .

* * *

محمد بن عمران عن أبيه

١٢٨- نا بشر بن آدم ، نا موسى بن أيوب بن عياض الليثى ، نا أبي ، عن عبد الملك بن يعلى قاضى البصرة ، عن محمد بن عمران بن حصين ، حدثنى أبي أن رسول الله ﷺ قال :

---

(١٢٧) أخرجه مسلم (٦٤/١) عن النضر بن شميل ، والطبرانى (٢٠٢/١٨) عن يزيد بن زريع كلاهما عن أبي نعامة العدوى بإسناده بآخره فحسب .
وقد أخرج الطبرانى (١٠٥/١٨) القصة الأولى بدون قوله « الحياء خير ...» عن حميد بن هلال قال : لما هاجت الفتنة قال عمران بن حصين لحجير بن الربيع ... فذكره .
وقد قيل إن حجير بن الربيع هذا هو أبو السوار العدوى وسيأتى حديثه برقم (١٣٢) .
(١٢٨) أخرجه محمد بن خلف المعروف بوكيع في أخبار القضاة (١٦/٢) عن بشر بن آدم به .
ووقع في سند وكيع « محمد بن عمران بن حصين » كما في إسناد المصنف ، =

---

(١) في المخطوط : « فقالوا » .

« من باع عقرة من غير حاجة صب الله على ذلك المال تلفًا » .

= وليس هذا تصحيفًا في الموضعين بلاريب ، ولكنه وهم من بعض الرواة في غالب الظن وصوابه « نجيد بن عمران » . ذلك أن المزى ذكره كما عندهما في تهذيب الكمال ، فقال في ترجمة عبد الملك بن يعلىٰ :

« روى عن :... وعمران بن حصين ، وابنه محمد بن عمران بن حصين » اهـ .

أقول : وليس ذكر المزى له بهذا الاسم يعني صواب هذه التسمية ، فالمزّى رحمه الله إنما ذكر ذلك من واقع الرواية ، نعم كان يحسن به أن ينبّه على الصواب إن كان قد وقف عليه . وفى الحقيقة فلم أجد في كتب التراجم - بحسب بحثى - ما يشعر بأن لعمران ابنا يسمى محمدً . وإنما ذكروا « نجيدًا » وظنى أنه قد تصحف اسمه على بعض الرواة فظنّه « محمدًا » والله أعلم .

والحديث فيه اختلاف على عبد الملك بن يعلى هذا .

- فأخرجه البخارى في التاريخ الكبير (٤٣٧/٥) عن عبدة عن عبد الصمد عن محمد بن أبي المليح حدثنى عبد الملك بن يعلى عن أبيه عن عمران بن حصين - رضى الله عنهما - عن النبى ﷺ « من باع عقدة » .

- وأخرجه أحمد في مسنده (٤٤٥/٤) عن عبد الصمد ثنا محمد بن أبي المليح الهذلى حدثنى رجل من الحى أن يعلى بن سهيل مر بعمران بن حصين فقال له : « يا يعلى ألم أنبأ أنك بعت دارك بمائة ألف ؟ قال : بلى ، قد بعتها بمائة ألف » .

قال : فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : **« من باع عقدة مال سلط الله عز وجل عليها تالفًا يتلفها »** .

- ورواه محمد بن خلف وكيع في أخبار القضاة (١٥/٢) عن محمد بن إشكاب عن عبد الصمد به عن عبد الملك بن يعلى أن أباه باع داره فذكر الحديث بنحو رواية أحمد .

- ورواه (جعفر) (ووقع عند الطبرانى في الأوسط حفص) بن أبي حرب بن أبي الأسود الدئلى عن محمد بن أبي المليح عن عبد الملك بن يعلى الليثى قاضى البصرة قال : جاء رجل من آل معقل بن يسار فاستفتانى في بيع دار باعها بمائة ألف ، فقال له عبد الملك بن يعلى : بلغنى عن النبى ﷺ (أنه) قال : **« أيما إنسان باع عقدة ...»** فذكر الحديث .

أخرجه وكيع في أخبار القضاة (١٦/٢) عن يونس بن محمد وهو المؤدب عن (جعفر) به .

وأخرجه الطبرانى في الأوسط (كما في مجمع البحرين ٤/ ٢٠١٠) عن على بن عثمان اللاحقى عن (حفص) عن محمد بن أبي المليح عن عبد الملك بن يعلى (ووقع فيه عبد الله ابن يعلى وهو خطأ) أن معقل بن يسار باع دارًا بمائة ألف فقال [يعنى عبد الملك بن يعلى] - : سمعت رسول الله ﷺ يقول : **« أيما رجل باع دارًا ...»** فذكر الحديث .

- ووجه آخر من وجوه الاختلاف ما أخرجه وكيع (١٥/٢) - وسيأتى عند المصنف في الحديث التالى - عن قَبيصة بن الجعد السلمى عن أبي المليح الهذلى عن عبد الملك =

عبد الملك بن يعلىٰ ، وعمّ أبي قلابة

١٢٩- نا خازم بن يحيى الحلوانى ، نا إبراهيم بن الحسن ، نا بشير بن (سريج)[1] البزاز حدثنى قبيصة بن الجعد السلمى ، عن أبي المليح الهذلى ، عن عبد الملك بن يعلى ، عن عمران ابن حصين قال : قال رسول الله ﷺ :

« ما من عبد يبيع تالدًا إلا سلط الله عليه تالفًا » .

قال أبو الحسن خازم بن يحيى الحلوانى : التالد : أن يبيع داره وعقاره .

١٣٠- نا أبو بشر ، نا سفيان بن عيينة ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن عمه ، عن عمران بن حصين :

أن رسول الله ﷺ (فادى) من العدو رجلين من المسلمين .

* * *

أبو حسان الأعرج وأبو السوار

١٣١- نا محمد بن معمر ، نا مسلم بن إبراهيم ، نا أبو هلال ، نا قتادة ، عن

= ابن يعلى عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله ﷺ فذكر الحديث .

تتمة :

قال البخارى في تاريخه (٥/٤٣٧) :

عبد الملك بن يعلى أن يعلى بن سهيل مر بعمران بن حصين - رضى الله عنهما - هو البصرى ... اهـ .

ثم أعقبها بترجمة عبد الملك بن يعلى الليثى قاضى البصرة ، فالظاهر أنه يراهما واحدًا والله أعلم ، وأنه أفردهما نظرًا للاختلاف في الحديث على ما سبق . والله تعالى أعلم .

(١٢٩) أخرجه محمد بن خلف وكيع في أخبار القضاة (٢/١٥) ، والطبرانى في الكبير (١٨/ ٢٢٢) عن إبراهيم بن الحسن العلاف به .

وانظر تخريج الحديث السابق .

(١٣٠) أخرجه الحميدى (٨٢٩) عن سفيان به .

وأخرجه الترمذى (٤/١٥٦٨) عن ابن أبي عمر ، والنسائى كما في تحفة الأشراف (٨/٢٠٣) عن قتيبة ومحمد بن منصور الجواز ، والطبرانى (١٨/١٩١) عن إبراهيم بن بشار الرمادى أربعتهم عن سفيان به .

(١٣١) أخرجه أحمد (٤/ ٤٣٧، ٤٤٤) ، والبزار (١/ ٢٣٠- كشف) ، =

---

(١) في المخطوط : « شريح » .

أبي حسان الأعرج ، عن عمران بن حصين قال :

كان رسول الله ﷺ يحدثنا عامة الليل عن بنى إسرائيل ، لا نقوم إلا لعظم صلاة .

١٣٢- نا العباس بن محمد ، نا روح ، أنا أبو نعامة العدوى ، قال : سمعت أبا السوار العدوى يذكر عن عمران بن حصين قال : سمعت النبى ﷺ يقول :

« **الحياء خير كله** » .

قال بشير بن كعب : منه ضعف ، ومنه وقار .

(فقال)[1] عمران بن حصين : أحدثك عن رسول الله ﷺ وتحدثنى عن صحفك ! ، والله لا أحدثكم بحديث اليوم .

* * *

أبو الدهماء ، وأبو داود الأعمىٰ

١٣٣- نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى ابن وهب ، نا جرير ، عن حميد ابن هلال ، عن أبي الدهماء ، عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله ﷺ :

« **من سمع بالدجال فلينأ منه ، والله إن الرجل ليحسب أنه مؤمن فيتبعه**

= والطبرانى (٢٠٧/١٨) عن بهز وحسن بن موسى الأشيب وعفان وعاصم بن على ومحمد بن عبد الله الخزاعى وابن مهدى جميعًا عن أبي هلال الراسبى به .

(١٣٢) أخرجه أحمد (٤٤٢/٤) عن روح به .

وأخرجه الطبرانى (٢٠٥/١٨) عن يوسف بن يعقوب وهو الضبعى عن أبي نعامة (ووقع عنده أبو أمامة خطأ) به .

وأخرجه أحمد كذلك (٤/ ٤٢٦، ٤٣٦) ، والطبرانى (٢٠٥/١٨) عن خالد بن رباح - والطبرانى كذلك في الموضع المذكور عن قرة بن خالد - كلاهما عن أبي السوار به .

وقد رواه قتادة عن أبي السوار به ، وقد تقدم .

(١٣٣) أخرجه أبو داود (٤٣١٩/٤) ، والطبرانى (١٨/ ٢٢٠، ٢٢١) عن موسى بن إسماعيل وحجاج بن المنهال وعارم ثلاثتهم عن جرير بن حازم به .

ورواه هشام بن حسان عن حميد بن هلال به .

أخرجه أحمد (٤/ ٤٣١، ٤٤١) ، والطبرانى (٢٢١/١٨) عن يحيى بن سعيد ويزيد بن هارون كلاهما عن هشام بن حسان به .

---

(١) في المخطوط : « وقال » .

(فيما) يبعث من الشهوات » .

١٣٤- نا أبو بكر بن رزق الله ، نا مسعود بن مسروق السكوني ، نا أبو سعيد المؤدب ، عن على بن الحزور ، عن أبي داود الأعمىٰ نفيع بن الحارث ، عن عمران ابن حصين قال :

كنا مع رسول الله ﷺ في جنازة ، فنظر إلى أهل جنازة يمشون ويلقون أردية ، فغضب فقال :

« عندى - أو قال : عندى وبحضرتي - يفعل زىّ الجاهلية وأمرها ؟! لقد هممت أن أدعو عليكم حتى تمشوا في غير صوركم » .

قال : فتطاير القوم إلى أرديتهم فأخذوها ، ثم ما رأيت أحدًا عاد لذلك حتى قبض الله رسوله .

١٣٥- نا أبو بكر بن رزق الله ، نا الحسن بن حماد « سجادة » ، نا يحيى بن يعلى الأسلمى ، عن على بن الحزور ، عن أبي داود الأعمىٰ ، عن عمران بن حصين ، عن رسول الله ﷺ بمثله .

* * *

---

(١٣٤) أخرجه ابن ماجه (١٤٨٥) ، والطبراني (٢٣٩/١٨) عن أحمد بن عبدة الضبى عن عمرو بن النعمان عن على بن الحزور به .
قال ابن أبي حاتم في العلل (٣٥٦/١) :
سألت أبي عن حديث رواه أحمد بن عبدة الضبي عن عمرو بن النعمان عن علي بن الحزور عن نفيع عن عمران بن حصين [وعن أبي برزة] أن النبى ﷺ خرج في جنازة ... فذكر الحديث ثم قال : قال أبي : هذا حديث منكر ، وعليّ من عتق الشيعة منكر الحديث ، ونفيع منكر الحديث ضعيف . اهـ .
(١٣٥) انظر التخريج السابق .

زرارة ، والشعبى ، وأبو الدهماء

١٣٦– نا ابن إسحاق ، نا مكى بن إبراهيم ، نا هشام ، عن قتادة ، عن زرارة ، عن عمران بن حصين أن رسول الله ﷺ قال :

« إن هذه الأمة التي بعثت فيهم خير ، ثم الذين يلونهم ، ثم ينشأ قوم ينذرون ولا يوفون ، ويشهدون ولا يستشهدون ، ويخونون ولا (يؤتمنون)[1] ويفشو فيهم السمن » .

١٣٧– نا ابن إسحاق ، أنا أحمد بن إسحاق الحضرمى ، أنا عبد العزيز بن المختار ، أنا أيوب ، عن حميد بن هلال ، عن ثلاثة رهط منهم : أبو الدهماء وأبو قتادة قالوا :

كنا نمر بهشام بن عامر ثم (نأتى) عمران ابن حصين فقال لنا ذات يوم : إنكم

---

(١٣٦) أخرجه أحمد (٤/٤٢٦) ، والطبرانى (١٨/٢١٣) عن عبد الملك بن عمرو ، وعبد الصمد ، وحجاج بن نصير ، ومعاذ بن هشام وداود بن الزبرقان ، خمستهم عن هشام الدستوائى به .
وأخرج مسلم (٤/١٩٦٥) ، وأبو داود (٤/٤٦٥٧) ، وأحمد (٤/٤٤٠) من طرق عن أبي عوانة عن قتادة به .
وأخرجه مسلم كما في تحفة الأشراف (٨/١٨١) عن أبي موسى وبندار عن غندر عن شعبة عن قتادة به .
ووقع في الصحيح المطبوع (طبعة عبد الباقى) (٤/١٩٦٥) عن معاذ بن هشام عن أبيه ، بدلا من (غندر عن شعبة) .

(١٣٧) هذا الحديث وضعه المصنف في مسند عمران ، وحقه أن يوضع في مسند هشام بن عامر الأنصارى .
والحديث أخرجه مسلم (٤/٢٢٦٦) عن زهير بن حرب عن أحمد بن إسحاق الحضرمى به .
وأخرجه أحمد (٤/ ١٩، ٢٠) ، والطبرانى (٢٢/١٧٣) من طرق عن حميد بن هلال عن هشام بن عامر به .
لم يذكر أبا الدهماء .
وأخرجه أحمد (٤/٢١) عن أحمد بن عبد الملك عن حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أبي الدهماء عن هشام بن عامر به .
وأخرجه الطبرانى (٢٢/١٧٤) عن عارم عن حماد به ولم يذكر أبا الدهماء .

---

(١) كذا في متن المخطوط ، وفى الهامش بنفس الخط صوبها إلى « ولا يتمنون » كذا .

لتجاوزون إلى رجال ما كانوا بأحضر لرسول الله ﷺ منى ، ولا أحفظ لحديثه منى ، سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« ما بين خلق آدم وقيام الساعة أمر أكبر من الدجال » .

* * *

سعيد بن جبير ومحمد بن سيرين

١٣٨- نا ابن إسحاق ، نا ابن عائشة قال : سمعت النضر بن إسماعيل البجلى ، نا أبو حمزة الثمالى ، عن سعيد بن جبير ، عن عمران بن حصين أن رسول الله ﷺ قال لفاطمة :

« قومي فاشهدى أضحيتك فقولي : ﴿ إن صلاتي ونسكي ومحياى ومماتى لله ﴾ [(1)] الآية ، فإنه يغفر لك كل ذنب عملتيه عند أول دفقة من دمها - أو قال : قطرة - » .

قال عمران : قلت يارسول الله ، ألكم أهل البيت خاصة - فأهل ذاك أنتم - أم للناس عامة ؟ .

قال : **« بل للناس عامة »** .

١٣٩- نا ابن إسحاق ، أنا سليمان الشاذكونى ، أنا جعفر بن سليمان ، نا هشام ، عن محمد بن سيرين ، عن (عمران بن حصين)[(2)] عن النبى ﷺ قال :

« من حلف على يمين مصبورة كاذبًا ليقتطع بها مال امرىء مسلم فليتبوأ بوجهه مقعده من النار » .

---

(١٣٨) أخرجه الطبرانى (٢٣٩/١٨) عن أحمد بن داود المكى عن ابن عائشة وهو عبيد الله بن محمد بن حفص البصرى به .

وأخرجه في الموضع المذكور من طرق عن النضر بن إسماعيل به .

(١٣٩) كان في المخطوط [عن أبي هريرة] وهو سهو من الناسخ .

والحديث أخرجه أحمد (٤/ ٤٣٦، ٤٤١) ، وأبو داود (٣٢٤٢/٣) ، والطبرانى =

---

(١) الآية (١٦٢) من سورة الأنعام .

(٢) في المخطوط : « عن أبي هريرة » كذا .

صفوان بن محرز ، وبجالة ، وهلال بن يساف

١٤٠- نا ابن إسحاق ، نا معاوية بن عمرو ، عن أبي إسحاق الفزاري ، عن الأعمش ، عن جامع بن شداد ، عن صفوان بن محرز ، عن عمران بن حصين قال :

أتيت رسول الله ﷺ ، فعقلت ناقتي بالباب ، ثم دخلت فأتاه نفر من بني تميم فقال :

« **اقبلوا البشرى يا بني تميم** » .

(قالوا)[1] : فبشرتنا فأعطتنا ! .

فجاءه نفر من أهل اليمن ، فقال :

« **اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذْ لم يقبلها إخوانكم من بني تميم** » .

قالوا : قبلنا يارسول الله ، أتيناك لنتفقه في الدين ونسألك عن أول هذا الأمر

= (١٨/١٨٨) عن يزيد بن هارون عن هشام بن حسان به .
ورواه أيوب عن محمد بن سيرين به .
أخرجه الطبراني (١٨/١٨٧) .

(١٤٠) أخرجه الطبراني (١٨/٢٠٤) عن معاوية بن عمرو به .
وأخرجه البخاري (٣١٩١) و(٧٤١٨) عن حفص بن غياث وأبي حمزة السكري .
وأخرجه أحمد (٤/٤٣١) عن أبي معاوية ، والطبراني (١٨/٢٠٣) عن أبي بكر بن عياش ، أربعتهم عن الأعمش به .
وأخرجه الطبراني (١٨/٢٠٤) عن محمد بن عبيد عن الأعمش به إلا أنه قال : (وخلق الذكر) .
قال أبو القاسم الطبراني : هذا الحرف كان محمد بن عبيد يخطىء فيه ، وينهاه أحمد بن حنبل أن يحدث به ، والصواب ما روى أبو بكر بن عياش وغيره : (وكتب الذكر) اهـ .
والحديث أخرجه البخاري وغيره من حديث سفيان عن أبي صخرة جامع بن شداد به ، وقد تقدم .

(١) في المخطوط : « قال » .

كيف كان ؟ قال :

« **كان الله ولم يك شيء غيره ، وكان عرشه على الماء ، ثم كتب في الذكر كل شيء ، ثم خلق السموات والأرض** ».

ثم قال : أتاني رجل فقال : أدرك ناقتك قد ذهبت ! ، فخرجت فوجدتها ينقطع دونها السراب . وأيم الله لوددت أني كنت تركتها .

١٤١ – نا ابن إسحاق ، أنا يحيى بن معين ، أنا غندر ، نا شعبة ، عن محمد بن أبي يعقوب ، قال : سمعت أبا نصر الهلالي يحدث عن بجالة بن عبدة – أو عبدة بن بجالة – قال : قلت لعمران بن حصين :

حدثني عن أبغض الناس إلى رسول الله ﷺ ؟ قال :

« **بنو أمية ، وثقيف ، وبنو حنيفة** » .

١٤٢– نا ابن إسحاق ، أنا أبو موسىٰ الهروى ، حدثني عبد الله بن عبد القدوس ، قال : حدثني الأعمش ، عن هلال بن يساف ، عن عمران بن حصين ، عن النبي ﷺ قال :

« **يكون في هذه الأمة (خسف)**(١) **وقذف ومسخ** » .

قالوا : يارسول الله ، ومتى ذاك ؟ .

قال : « **إذا ظهرت المعازف ، وكثرت القيان ، وشرب الخمور** » .

---

(١٤١) أخرجه الطبراني (٢٢٩/١٨) عن معاذ بن المثنى عن يحيى بن معين به .
وذكره ابن الجوزى في العلل المتناهية (٢٩٣/١) قال : وقد روى عن الربيع بن بدر عن راشد أبي محمد عن قتادة عن بجالة العنبرى عن عمران بن حصين فذكره .

(١٤٢) أخرجه الترمذى (٢٢١٢/٤) عن عباد بن يعقوب الكوفى عن عبد الله بن عبد القدوس به .
قال الترمذى : غريب ، وروى هذا الحديث الأعمش عن عبد الرحمن بن سابط عن النبى ﷺ مرسل اهـ .

---

(١) في المخطوط : « خشف » كذا .

الحكم بن الأعرج * يعلىٰ بن سهيل
مع مشايخ عمران

١٤٣- نا ابن إسحاق ، نا خلف ، نا عبد الصمد ، نا حاجب بن عمر ، نا الحكم بن الأعرج ، أن عمران بن حصين قال :

« **ما مسست فرجي بيميني منذ بايعت بها رسول الله ﷺ** » .

١٤٤- نا ابن إسحاق ، نا خلف ، نا عبد الصمد ، نا محمد بن أبي المليح الهذلي ، حدثني رجل من الحي ، أن يعلى بن سهيل مرّ بعمران بن حصين فقال له :

يا يعلىٰ ، ألم أنبأ أنك بعت دارك بمائة ألف ؟

قال : بلى ، قد بعتها بمائة ألف .

قال : فإني سمعت رسول الله ﷺ [يقول][1] :

« **من باع عقدة مال سلط الله عليها تالفًا يتلفها** » .

١٤٥- نا ابن إسحاق ، أنا أبو إسحاق الطالقاني ، نا ابن المبارك ، عن إبراهيم ابن طهمان ، عن الحسين المكتب ، عن عبد الله بن بريدة ، عن عمران بن حصين قال :

كانت بي بواسير ، [فسألت النبي ﷺ عن الصلاة][2] فقال : « **صل قائمًا** ،

---

(١٤٣) أخرجه أحمد (٤٣٩/٤) عن عبد الصمد به .
وأخرجه الطبراني (١٨/ ١٠٤، ٢٠٣) عن عمر بن سهل المازني وأبي الوليد الطيالسي كلاهما عن حاجب بن عمر به .
(١٤٤) أخرجه أحمد (٤٤٥/٤) عن عبد الصمد به .
وانظر تخريج الحديث رقم (١٢٨) .
(١٤٥) أخرجه البخاري (١١١٧/٢) عن عبدان عن ابن المبارك به .
وأخرجه أبو داود (٩٥٢/١) ، والترمذي (٣٧٢/٢) ، وابن ماجه (١٢٢٣) عن وكيع عن إبراهيم بن طهمان به .

---

(١) سقطت من المخطوط .
(٢) ما بين المعكوفين ليس في المخطوط وهو في المصادر .

فإن لم تستطع فقاعدًا ، فإن لم تستطع فعلى جنب » .

١٤٦- نا مطر بن محمد بن الضحاك ، نا عبد المؤمن بن سالم بن ميمون المسمعي ، نا هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله ﷺ :

« من كذب على متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار » .

١٤٧- نا الزيادى ، نا معتمر ، عن أبيه ، عن أبي السليل ، عن أبي العلاء قال : نا فتى من الحي ، عن عمران بن حصين حدّثه أن رسول الله ﷺ قال :

---

(١٤٦) أخرجه الطبراني في الكبير (١٨/١٨٦) ، وفى (جزء من كذب متعمدًا) (رقم ١٥٧) ، والبزار (١/ ٢١٥- كشف الأستار) ، والعقيلى في الضعفاء الكبير (٣/٩٣) ، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (٢/٢٢٣) ، وابن الجوزى في الموضوعات (١/٧٤) كلهم من طريق مطر بن محمد بن الضحاك به .

قال العقيلى : « لا يحفظ هذا الحديث عن عمران بن حصين إلا عن هذا الشيخ - يعنى عبد المؤمن بن سالم - فأما المتن فقيه عن جماعة من الصحابة عن النبى ﷺ بأسانيد صحاح » اهـ .

قلت : وقد اختلف اسم (مطر بن محمد) هذا من مصدر لآخر في المصادر السابقة . فجاء عند الطبراني في الكبير (مطر بن محمد بن جناح السكرى) وهكذا جاء عنده أيضًا في (جزء من كذب) إلا أنه قال (الضبى) بدل (السكرى) وجاء عند البزار كما في كشف الأستار ومجمع الزوائد ومختصر الزوائد لابن حجر (مطرف بن محمد السكرى) .

وجاء عند ابن الجوزى (أبو النصر - بالصاد المهملة - مضر - بالضاد المعجمة - بن محمد ابن الضحاك) .

وفى تاريخ أبي نعيم (مطر بن محمد السكرى أبو النضر بالضاد المعجمة) وترجم له ابن حبان في الثقات (٩/ ١٨٩) فقال : « مطر بن محمد بن الضحاك السكرى من أهل واسط يروى عن يزيد بن هارون ، حدثنا عنه ابن خزيمة يخطىء ويخالف » اهـ .

(١٤٧) لم أقف عليه بهذا الإسناد ، وأبو السليل هو ضريب بن نقير يروى عنه سليمان التيمى ، ولست أدرى هل هو وهم من الزيادى أم أنها رواية أخرى أم هو تحريف في الإسناد ؟ . فقد أخرجه أحمد (٤/ ٤٣٨، ٤٣٩) عن عارم ، والطبراني (١٨/٢٤٣) عن محمد بن عبد الأعلى كلاهما عن معتمر بن سليمان عن أبيه عن السميط الشيباني (كذا عند أحمد ، ووقع عند الطبراني (الشميط) وهو تصحيف) عن أبي العلاء به . =

« **اغزوا بنى فلان** » .

قال: فانطلق رجل معهم، فلما رجع أتى النبى ﷺ فقال : «**استغفر لى**».

قال : « هل أحدثت » ؟ .

قال : لما هزم الله القوم أدركت رجلين فقالا : قد أسلمنا ، فقتلتهما .

قال نبى الله ﷺ : « **على ما يقاتل الناس إلا على الإسلام ؟! والله لا أستغفر لك** » .

قال : فمات ، فدفنه عشيرته ، فأصبح قد نبذته الأرض ، فأعادوه فنبذت الأرض ، ثم أعادوه وحرسوه فنبذته الأرض فألقوه .

١٤٨- نا محمد بن بشار ، نا عفان بن مسلم ، نا همام بن يحيىٰ ، عن قتادة أنه سئل عن الشفع والوتر فقال : أخبرنى عمران بن عصام الضبعى[(١)] - شيخ من أهل البصْرة - عن عمران قال : قال رسول الله ﷺ :

« **فى الصلاة ، منها شفع ومنها وتر** » .

قال : وقال الحسن : العدد .

وقال عكرمة عن ابن عباس قال : الشفع يوم النحر ، والوتر يوم عرفة .

قال : وقال آخرون : الله الوتر ، وخلقه الشفع .

* * *

= والسميط هذا ترجم له البخارى وغيره ، فانظر التاريخ الكبير (٢٠٣/٤) .
والحديث مروى عن غير عمران ، أنظر المطالب العالية (٣/ ٤٦، ٤٧) .

(١٤٨) أخرجه أحمد (٤٤٢/٤) عن عفان به .
ورواه كذلك ابن مهدى وأبو داود وبهز ويزيد وعبد الصمد وهدبة بن خالد عن همام به .
أخرجه الترمذى (٣٣٤٢/٥) ، وأحمد (٤/ ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٤٢) ، وابن جرير (٣/ ١٧٢) ، والطبرانى (٢٣٣/١٨) وغيرهم ، وقد سبق في رقم (١٢٤) الكلام عليه .

(١) في المخطوط : « عن شيخ من أهل البصرة » و « عن » مقحمة .

مُسْنَدِ

عُقْبَةَ بْن عَامر

مسند عقبة بن عامر رضى الله عنه

ثمامة بن شفى عن عقبة

١٤٩- نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى ، حدثنى عمرو بن الحارث ، أن أبا على ثمامة بن شفى ، حدثه أنه سمع عقبة بن عامر يقول : سمعت رسول الله ﷺ وهو على المنبر يقول :

« ﴿ **وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة** ﴾[1] **ألا إن القوة الرمى** » .

١٥٠- نا أحمد ، نا عمى ، نا عمرو بن الحارث ، عن أبي على ثمامة ، عن عقبة أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **ستفتح لكم أرضون ويكفيكم (الله)**[2] **، فلا يلهو أحدكم إلا أن يلهو بأسهمه** » .

١٥١- وإن رسول الله ﷺ قال : « **لا تستنجوا بروث ولا عظم** » .

---

(١٤٩) أخرجه مسلم (١٥٥٢/٣) ، وأحمد (٤/ ١٥٦، ١٥٧) عن هارون بن معروف - زاد أحمد : وسريج - .
وأخرجه أبو داود (٢٥١٤/٣) ، والطبراني (٣٣٠/١٧) عن سعيد بن منصور وابن ماجه (٢/ ٢٨١٣) عن يونس بن عبد الأعلى ، أربعتهم عن ابن وهب به .
(١٥٠) أخرجه مسلم (١٥٢٢/٣) ، وأحمد (١٥٧/٤) عن هارون بن معروف - زاد أحمد كذلك : وسريج - ، والطبراني (٣٣٠/١٧) عن نعيم بن حماد ثلاثتهم عن ابن وهب به .
(١٥١) لم أقف عليه بهذا الإسناد .
وقد روى عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن موسى بن أبي إسحاق الأنصارى عن عبد الله بن عبد الرحمن عن رجل من أصحاب النبى ﷺ بنحوه .
أخره الدارقطنى في السنن (٥٦/١) ومن طريقه البيهقى (١١١/١) عن أبي الطاهر وعمرو بن سواد كلاهما عن ابن وهب به .

---

(١) من الآية (٦٠) من سورة الأنفال .
(٢) سقط من المخطوط وهو في المصادر .

١٥٢- وإن رسول الله ﷺ يقول : « **من صرع عن دابته في سبيل الله عز وجل فمات فهو شهيد** » .

١٥٣- نا محمد بن عبد الكريم ، نا الفضل بن دكين ، نا عبد الله بن عامر الأسلمى عن أبي على الهمداني ، قال :

خرجنا مع عقبة بن عامر في مخرج خرجه ، فحانت الصلاة ، فسألناه أن يؤمنا فأبى علينا ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **لا يَؤُمَّنَّ عبدٌ قومًا إلا تولى ما كان عليهم في صلاته ، فإن أحسن فله ولهم ، وإن أساء فعليه** » .

أبو مُصْعَب

١٥٤- نا ابن إسحاق ، نا ابن أبي مريم ، نا ابن لهيعة ، نا مشرح بن هاعان المعافرى ، أنه سمع عقبة بن عامر قال :

سمعت رسول الله ﷺ سأل أبا بكر : متى توتر ؟ .

---

(١٥٢) لم أقف عليه بهذا الإسناد .
ورواه أصبغ بن الفرج وعبد العزيز بن مقلاص الخزاعى كلاهما عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن جعفر بن عبد الله عن عقبة بن عامر به .
أخرجه ابن أبي عاصم في الجهاد (٢٣٧) ، والطبراني (٣٢٣/١٧) .

(١٥٣) أخرجه الطبراني (٣٢٨/١٧٠) عن أحمد بن خليد الحلبى عن أبي نعيم الفضل بن دكين به .
وأخرجه أحمد (١٥٤/٤) عن أبي النضر عن الفرج - وفي (١٥٦/٤) عن عبد الله بن الحارث كلاهما عن عبد الله بن عامر الأسلمى به . انظر رقم (٢٧٤) .

(١٥٤) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٠٣/١٧) عن أحمدّ بن حماد بن زغبة عن سعيد بن أبي مريم عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد وهو الحضرمى عن أبي المصعب عن عقبة بن عامر به .
فزاد في السند (الحارث بن يزيد الحضرمى) الذي تصحف فيه إلى (الحارث عن يزيد) .
وثمة ملاحظة أخرىٰ وهى أن الطبراني أورد هذا الإسناد في ترجمة [الحارث بن يزيد الحضرمى عن أبي عشانة عن عقبة بن عامر] فالله أعلم بالصواب .

قال : أصلى مثنى مثنى ، ثم أوتر قبل أن أنام .

فقال له رسول الله ﷺ : « **مؤمن (حازم)**[١] » .

وقال لعمر بن الخطاب : « **كيف توتر ؟** » قال : أصلى مثنى مثنى ، ثم أنام حتى أوتر من آخر الليل .

قال رسول الله ﷺ : « **هذا مؤمن قوى** » .

١٥٥- نا محمد بن إسحاق ، نا محمد بن الحجاج ، نا أبان بن يزيد العطار ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عقبة قال : قال رسول الله ﷺ :

« **تهادوا ، فوالذى نفسى بيده لئن أسلمتم لتهادون من غير جوع** » .

١٥٦- نا ابن إسحاق ، أنا عبد الله بن صالح ، نا ليث ، عن (محمد بن عجلان)[٢] عن سعيد بن أبي سعيد ، عن عقبة بن عامر أنه قال :

كنت أمشى مع رسول الله ﷺ فقال لى : « **يا عقبة ، (قل)** » .

قلت : ماذا أقول يارسول الله ؟ فسكت عنى ، (فقلت)[٣] : اللهم إن رددته على .

فقال : « يا عقبة قل » ، (فقلت)[٣] : « أعوذ برب الناس » حتى أتيت إلى آخرها .

* * *

---

(١٥٥) لم أقف عليه بهذا الإسناد .

(١٥٦) أخرجه النسائى (٨/٢٥٣) ، والدارمى (٣٤٤٣) عن الليث به .
وأخرجه الطبرانى (١٧/٣٤٥) عن أبي خالد الأحمر عن محمد بن عجلان به .
تنبيه : تحرف في المخطوط : إلى محمد بن الحجاج ، وقد ضبب عليه .

---

(١) سقط من المخطوط ، وضبب موضع السقط .
(٢) في المخطوط « محمد بن الحجاج » وضبب فوق كلمة الحجاج .
(٣) في المخطوط : « فقال » في الموضعين .

١٤٦

أبو أُمَامة عن عقبة

١٥٧- نا محمد بن إسحاق ، نا سعيد بن أبي مريم ، نا يحيى بن أيوب ، حدثنى ابن زحر ، عن على ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عن عقبة بن عامر قال :

لقيت رسول الله ﷺ يومًا فبدرته فأخذت بيده ، أو بدرني فأخذ بيدى ، فقال :

« **يا عقبة ألا أخبرك بأفضل أخلاق أهل الدنيا وأهل الآخرة ؟**

قال : تصل من قطعك ، وتعطى من حرمك ، وتعفو عمن ظلمك ، ألا ومن أراد أن يمد له في عمره ، ويبسط في رزقه فليتق ربه ، وليصل ذا رحمه » .

١٥٨- أنا ابن إسحاق ، أنا سعيد بن أبي مريم ، أنا يحيى بن أيوب ، حدثنى ابن زحر ، عن على ، عن أبي أمامة ، عن عقبة بن عامر قال :

لقيت رسول الله ﷺ يومًا فقلت : ما النجاة ؟ .

فقال : « **يا عقبة املك عليك لسانك وليسعك بيتك ، وابك من خطيئتك** » .

* * *

يتلوه في الجزء الذي يليه وهو أبو أيوب عن أبي أمامة ، والحمد لله على تسهيله وصلواته على نبيه .

---

(١٥٧) أخرجه الطبراني (٢٦٩/١٧) عن سعيد بن أبي مريم به .
وأخرجه أحمد (١٤٨/٤) ، والطبراني (٢٦٩/١٧) عن أبي المغيرة عن معان بن رفاعة .
قال أحمد : عن على بن يزيد عن القاسم ، وقال ابن نجدة وأبو زيد الحوطيان - عند الطبراني : عن القاسم ، لم يذكرا عليًا ، فالله أعلم .

(١٥٨) أخرجه الطبراني (٢٧٠/١٧) عن سعيد بن أبي مريم به .
وأخرجه الترمذى (٢٤٠٦/٤) ، وأحمد (٢٥٩/٥) عن ابن المبارك عن يحيى بن أيوب به .
وأخرجه أحمد (١٤٨/٤) ، والطبراني (٢٧٠/١٧) عن أبي المغيرة كذلك عن معان بن رفاعة .
قال أحمد : عن على بن يزيد عن القاسم .
وقال الحوطيان - عند الطبرانى - : عن القاسم ، ولم يذكرا عليًا في إسناده كذلك .

الجزء التاسع عشر

من مسند الصحابة

تأليف أبي بكر محمد بن هارون الروياني

رواية أبي القاسم جعفر بن عبد الله بن فناكى عنه

رواية أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد المقرىء عنه

رواية أبي سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه عنه

سماع للمبارك بن على بن الحسين الطباخ

« نفعه الله بالعلم ورزقه العمل به »

بسم الله الرحمن الرحيم وبه أستعين

أبو أيوب عن (عقبة بن عامر)(١)

قال : أنا الشيخ أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازى ، نا ابن فناكى ، نا أبو بكر محمد بن هارون الروياني :

١٥٩- نا أبو موسىٰ المثرودى ، نا سفيان بن عيينة ، عن ابن جريج ، قال : سمعت (أبا سعد)(٢) الأعمىٰ يحدث (٣) عطاء بن أبى رباح ، عن أبي أيوب الأنصارى أنه ركب إلى مصر في حديث ، فلما دخل بلغ ذلك مسلمة بن مخلد - وكان عاملها - فعجل إليه مسلمة ، فعجل أبو أيوب فالتقيا ، فكان بينهما ما شاء الله ، فقال مسلمة : ما جاء بك ؟ قال : حديث سمعته من رسول الله ﷺ [لم يبق أحد سمعه من رسول الله ﷺ غيرى وغير عقبة ، فابعث من يدلنى على منزله .

قال : فبعث معه من يدله على منزل عقبة ، فأخبر عقبة به فعجل فخرج إليه فعانقه ، وقال : ما جاء بك يا أبا أيوب ؟ فقال : حديث سمعته من رسول الله ﷺ لم يبق أحد سمعه غيرى وغيرك في ستر المؤمن .

قال عقبة : نعم سمعت رسول الله ﷺ](٤) يقول :

« **من ستر على مسلم (خُربة)(٥) عملها في الدنيا ستره الله يوم القيامة** » .

---

(١٥٩) أخرجه الحميدى في مسنده (١/١٨٩) ومن طريقه الخطيب في الرحلة في طلب الحديث (ص ١١٨، ١١٩) ، وأحمد في مسنده مختصرًا (٤/١٥٣) عن سفيان بن عيينة به .
(*) في المسند للحميدى [من ستر مؤمنًا في الدنيا على خزية ستره الله يوم القيامة] .
(**) وفى مسند الحميدى [خزية] بالزاى وقال المحقق : في الأصلين بغير نقط ، وفى ظاء بإعجام الخاء فقط اهـ .

---

(١) كان في المخطوط : « أبو أيوب عن أبي أمامة » وضبب عليهما جميعًا .
(٢) في المخطوط : « أبا سعيد » .
(٣) في المخطوط : « يحدث عن عطاء » .
(٤) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط .
(٥) كذا هي مجودة بالمخطوط ولها وجه كما في اللسان وغيره .

قال : فرجع أبو أيوب إلى ناقته فركبها ثم خرج ، (فأدركته)[1] جائزة مسلمة بعريش مصر .

* * *

قيس بن أبي حازم عن عقبة

١٦٠- نا محمد بن بشار ، نا يحيى - يعني بن سعيد - نا إسماعيل بن أبي خالد قال : نا جدى قيس بن أبي حازم ، عن عقبة بن عامر ، عن النبى ﷺ قال :

« لقد أنزل عليّ آيات لم يُر مثلهن : ﴿ قل أعوذ برب الناس ﴾ إلى آخر السورة ، ﴿ قل أعوذ برب الفلق ﴾ إلى آخر السورة » .

١٦١- نا نصر بن على ، نا زياد بن عبد الله البكائى ، نا إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن (أبى مسعود عقبة بن عمرو) قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحدٍ ولا لحياته ، ولكنهما آيتان من آيات الله ، فإذا رأيتم ذلك فقوموا فصلوا » .

---

(١٦٠) أخرجه الترمذى (٢٩٠٢/٥) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه أحمد (١٤٤/٤) ، والطبرانى (٣٥٠/١٧) عن مُسدّد كلاهما عن يحيى به .
وأخرجه مسلم (٥٥٨/١) عن ابن نمير ، ووكيع ، وأبى أسامة ثلاثتهم عن إسماعيل بن أبي خالد به .
ويرويه عن إسماعيل غير هؤلاء ، وكذلك يرويه غير إسماعيل عن قيس بن أبي حازم . انظر تحفة الأشراف (٣١٥/٧) ، ومسند أحمد (٤/ ١٤٤، ١٥٠- ١٥٢) ، والطبرانى (١٧/ ٣٥٠) .

(١٦١) أخرجه البخارى (١٠٥٧/٢) ، ومسلم (٦٢٨/٢) ، وأحمد (١٢٢/٤) ، والنسائى (٣/ ١٢٦) ، وابن ماجه (١٢٦١/١) ، والطبراني (١٧/ ٢١٠، ٢١١) من طرق كثيرة عن إسماعيل بن أبي خالد به .

---

(١) في المخطوط : « فأدركه » .

١٦٢ – نا محمد بن بشار ، نا يحيى بن سعيد ، نا أسامة ، عن صالح بن كيسان ، عن عقبة بن عامر ، عن النبي ﷺ قال :

« ﴿ وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ﴾[1] » قال : الرمى .

* * *

مرثد بن عبد الله اليزنى

١٦٣– نا محمد بن بشار ، نا يحيى بن سعيد ، نا عبد الحميد ، قال سمعت يزيد بن أبي حبيب ، عن مرثد بن عبد الله اليزنى ، عن عقبة بن عامر الجهنى قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إن خير ما أوفيتم به ما استحللتم به الفروج » .

١٦٤– نا محمد بن بشار ، نا أبو عاصم ، أنا عبد الحميد بن جعفر ، عن يزيد

---

(١٦٢) أخرجه الترمذى (٣٠٨٣) عن أحمد بن منيع عن وكيع عن أسامة بن زيد عن صالح بن كيسان عن رجل لم يسمّه عن عقبة بن عامر به .
قال الترمذى : وقد روى بعضهم هذا الحديث عن أسامة بن زيد عن صالح بن كيسان ، رواه أبو أسامة وغير واحد عن عقبة بن عامر [يعنى لم يذكروا بين صالح وبينه أحدًا] وحديث وكيع أصح ، وصالح بن كيسان لم يدرك عقبة ابن عامر اهـ .

(١٦٣) أخرجه مسلم (١٠٣٥/٢) ، والترمذى (٤٣٤/٣) عن أبي موسىٰ الزّمن – والنسائى كما في التحفة (٣١٧/٨) عن عبيد الله بن سعيد – وأخرجه أحمد (١٤٤/٤) ثلاثتهم عن يحيىٰ بن سعيد به .
وقد رواه عن عبد الحميد غير يحيىٰ بن سعيد .
فرواه هشيم ووكيع وأبو خالد الأحمر وأبو عاصم وأبو أسامة خمستهم عن عبد الحميد به .
أخرج حديثهم مفرقين : مسلم (١٠٣٥/٢) ، وأحمد (١٥٢/٤) ، والترمذى (١١٢٧/٤) ، وابن ماجه (١٩٥٤/١) ، والطبرانى (٢٧٤/١٧) .
ورواه ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عند البخارى وغيره ، وسيأتى عند المصنف برقم (١٧٥) .

(١٦٤) أخرجه مسلم (١٦٤٦/٣) عن أبي موسى ، والطبرانى (٢٧٥/١٧) عن =

---

(١) من الآية (٦٠) من سورة الأنفال .

ابن أبي حبيب ، عن مرثد بن عبد الله ، عن عقبة بن عامر :

أن رسول الله ﷺ صلى وعليه فروج من حرير ، ثم نزعه فألقاه ، فقال : « هذا لا ينبغي للمتقين » .

١٦٥– نا محمد بن بشار ، نا وهب بن جرير ، نا أبي ، قال : سمعت يحيىٰ ابن أيوب ، يحدث عن يزيد بن أبي حبيب ، عن مرثد بن عبد الله ، عن عقبة بن عامر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إن مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات كمثل رجل عليه درع ضيقة قد خنقته ، فكلما عمل حسنة انفكت حلقة ، ثم أخرىٰ حتى يخرج إلى الأرض » .

١٦٦– نا محمد بن بشار ، نا وهب بن جرير ، نا أبي ، قال : سمعت يحيىٰ ابن أيوب ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن مرثد بن عبد الله ، عن عقبة بن عامر قال :

صلى رسول الله ﷺ على قتلىٰ أُحُد ، ثم صعد المنبر كالمودع للأحياء والأموات ، فقال :

« أنا فرطكم على الحوض ، وإن عرضه ما بين أيلة إلى الجحفة ، وإني لست أخشى عليكم أن تشركوا بعدي ، ولكن أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوا (فتقتتلوا) فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم » .

قال عقبة : فكان آخر ما رأيت رسول الله ﷺ على المنبر .

= أبي مسلم الكشي ، وأحمد (٤/١٥٠) ثلاثتهم عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد به .
ورواه الليث بن سعد كذلك عن يزيد .
أخرجه البخاري (١/٣٧٥) ، ومسلم (٣/١٦٤٤) ، والنسائي (٢/٧٢) ، وأحمد (٤/١٤٩) .

(١٦٥) أخرجه الطبراني (١٧/٢٨٥) عن أحمد بن زهير التستري عن محمد بن بشار به .
ورواه ابن لهيعة عن يزيد كذلك .
أخرجه أحمد (٤/١٤٥) ، والطبراني (١٧/٢٨٤) .

(١٦٦) أخرجه الطبراني (١٧/٢٧٩) عن أحمد بن زهير التستري عن محمد بن بشار به .
وأخرجه مسلم (٤/١٧٩٦) عن أبي موسىٰ الزمن عن وهب بن جرير به .
ورواه الليث بن سعد عن يزيد .
=

١٦٧- نا محمد بن بشار ، نا وهب بن جرير ، نا أبي ، قال سمعت يحيى بن أيوب ، يحدث عن يزيد بن أبي حبيب ، عن مرثد بن عبد الله ، عن عقبة بن عامر أن النبي ﷺ قال :

« **لا تدخلوا على النساء** » . فقيل : الحمو ؟ قال : « **ذاك الموت** » .

١٦٨- نا محمد بن بشار ، نا وهب بن جرير ، نا أبي ، قال سمعت يحيى بن أيوب ، يحدث عن يزيد بن أبي حبيب ، عن مرثد بن عبد الله ، عن عقبة بن عامر قال : أتى

رجل النبي ﷺ فقال : إني أمي توفيت وتركت حليًا ولم توص ، فهل ينفعها إن تصدقت عنها ؟

قال : « **أحبسك عليك مالك ؟** » .

١٦٩- نا محمد بن إسحاق ، أنا إسحاق بن إبراهيم الرازي ، نا سلمة بن الفضل ، نا محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن مرثد بن عبد الله اليزني ، عن عقبة بن عامر قال :

= أخرجه البخاري (١٣٤٤/٣) (٤٠٨٥/٧) ، ومسلم (١٧٩٥/٤) ، وأبو داود (٣/ ٣٢٢٣) ، والنسائي (٦١/٤) ، وأحمد (١٥٣/٤) من طرق عن الليث به .
وورواه حيوة بن شريح عن يزيد كذلك .
وأخرجه البخاري (٤٠٤٢/٧) ، وأبو داود (٣٢٢٤/٣) ، وأحمد (١٥٤/٤) .

(١٦٧) أخرجه الطبراني (٢٧٧/١٧) عن التستري عن محمد بن بشار به .
وورواه الليث بن سعد عن يزيد .
أخرجه البخاري (٥٢٣٢/٩) ، ومسلم (١٧١١/٤) ، والترمذي (١١٧١/٣) ، والنسائي كما في التحفة (٣٢٠/٧) .
وورواه عمرو بن الحارث وحيوة بن شريح كذلك عن يزيد .
أخرجه مسلم (١٧١١/٤) وغيره .

(١٦٨) أخرجه الطبراني (٢٨١/١٧) عن التستري عن محمد بن بشار به .
وأخرجه في الموضع المذكور كذلك عن علي بن المديني عن وهب بن جرير به .

(١٦٩) أخرجه أحمد (١٤٧/٤) عن إسحاق بن إبراهيم الرازي عن سلمة به .
وورواه جرير عن محمد بن إسحاق كذلك .
أخرجه الطبراني (٢٨٣/١٧) عن عثمان بن أبي شيبة عنه به .

قال لى رسول الله ﷺ : « **اقرأ الآيتين من [آخر]**[1] **سورة البقرة ، وإنى (أعلمتهما)**[2] **من تحت العرش** » .

١٧٠- نا ابن إسحاق ، نا عثمان بن عمر ، أنا أبو أسامة ، عن جرير بن حازم ، عن إبراهيم بن يزيد المصرى ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن مرثد بن عبد الله اليزنى - أظنه عن عقبة بن عامر - قال : قال رسول الله ﷺ :

« **ثلاثة من نجا منها [فقد نجا : من نجا]**[3] **عند (الموت)**[4] **فقد نجا ، [و]**[5] **من نجا عند قتل خليفة يُقتل مظلومًا**[6] **وهو مُصْطَبِر**[7] **يعطى الحق من نفسه ، ومن نجا من فتنة الدجال** » .

١٧١- نا ابن إسحاق ، أخبرنى على بن حرب الموصلى ، نا عبد الرحمن المحاربى ، عن ليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير مرثد بن عبد الله ، عن عقبة بن عامر قال :

قال رسول الله ﷺ : « **لأن أطأ على جمرة - أو سيفًا - أحب إلي من أن أطأ على قبر مسلم ، وما أبالي أبوسط القبور قضيت حاجتى أو وسط السوق** » .

١٧٢- نا محمد بن إسحاق ، أنا أحمد بن جميل ، أنا عبد الله ، أنا سعيد بن أبي أيوب ، نا عبد الله بن الوليد ، عن أبي الخير ، عن عقبة بن عامر قال : قال

---

(١٧٠) أخرجه الطبرانى (٢٨٨/١٧) عن عثمان بن أبي شيبة عن أبي أسامة به .
وعزاه في « كنز العمال » للخطيب في « المتفق والمفترق » كذلك . والحديث يروى عن عبد الله بن حوالة كذلك ، انظر الكنز (١٨٠/١١) .

(١٧١) أخرجه ابن ماجه (١٥٦٧/١) عن المحاربى به .

(١٧٢) أخرجه أحمد (١٤٦/٤) عن على بن إسحاق - وهو المروزى - عن عبد الله - =

---

(١) سقطت من المخطوط وهى عند الطبرانى وغيره .

(٢) في المخطوط : « أعلمتها » وضبب فوقها .

(٣) ما بين المعكوفين من كنز العمال ، وليس في المخطوط .

(٤) في كنز العمال : « عند موتى » .

(٥) ما بين المعكوفين ليس في المخطوط .

(٦) في المخطوط « يقتل مظلومًا أو يقتل مظلوم » كذا .

(٧) في المخطوط « مضطر » وما أثبتناه من عند الطبرانى ، وكنز العمال .

رسول الله ﷺ :

« إن كان في شيء شفاء ، فشرطة محجم ، أو شربة من عسل ، أوكية (تصيب ألمًا) ، وأنا أكره الكي ولا أحبه » .

١٧٣- نا ابن إسحاق ، أنا أبو صالح ، حدثنى الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن عقبة بن عامر :

أن رجلًا أتى رسول الله ﷺ فقال : يارسول الله ، أحدنا يذنب ؟

قال : **« يكتب عليه »** .

قال : ثم يستغفر منه ويتوب ؟ .

قال : **« يغفر له ، ويتاب عليه »** .

قال : فيعود فيذنب ؟ .

قال : **« فيكتب عليه »** .

قال : ثم يستغفر منه ويتوب ؟ .

قال : **« يغفر له ويتاب عليه ، ولا يمل الله حتى تملّوا »** .

= وهو ابن المبارك - به .

وأخرجه أبو يعلى (٣/٣٠٠) عن أبي خيثمة عن عبد الله بن يزيد وهو المقرىء عن سعيد بن أيوب به .

وقد ظن محقق مسند أبي يعلى أن (عبد الله) في سند أحمد هو ابن يزيد المقرىء وليس كذلك بل هو ابن المبارك إن شاء الله ، فإن على بن إسحاق مروزى وكذلك أحمد بن جميل وهما من الرواه عنه كما في تهذيب الكمال وغيره ، والله أعلم .

والحديث أخرجه الطبرانى كذلك (١٧/ ٢٨٨، ٢٨٩) عن حيوة بن شريح عن عبد الله بن الوليد به .

(١٧٣) أخرجه الطبرانى (٢٨٧/١٧) عن مطلب بن شعيب ، وكذلك أخرجه الحاكم (٥٩/١) ومن طريقه البيهقى في الشعب (٧٠٩٧/٥) عن محمد بن الهيثم القاضى ، كلاهما عن عبد الله بن صالح به .

١٧٤- نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى ، نا الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن عقبة بن عامر أنه قال : قلنا لرسول الله ﷺ :

إنك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقرونا ، فما ترىٰ في ذلك ؟ .

قال لنا رسول الله ﷺ :

« إن نزلتم بقوم فأمروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا ، وإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم » .

١٧٥- وبإسناده عن رسول الله ﷺ أنه قال :

« إن أحق الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج » .

١٧٦- نا ابن عبد الرحمن ، نا عمي ابن وهب ، حدثني ابن لهيعة ، عن يزيد ابن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن عقبة بن عامر أن النبي ﷺ قال :

« لا خير فيمن لا يضيف » .

١٧٧- نا أحمد ، نا عمى ، حدثني ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن عقبة بن عامر ، عن رسول الله ﷺ أنه قال :

« ليس من عمل إلا وهو يختم عليه ، فإذا مرض العبد قالت الملائكة : ياربنا عبدك فلان قد حبسته ، فيقول الرب تبارك وتعالى : اختموا له على مثل عمله حتى يبرأ أو يموت » .

---

(١٧٤) أخرجه البخارى (٦١٣٧/١٠) ، ومسلم (١٣٥٣/٣) ، وأبو داود (٣٧٥٢/٣) ، وابن ماجه (٣٧٧٦) ، وأحمد (١٤٩/٤) ، والطبراني (٢٧٨/١٧) من طرق عن الليث به .

(١٧٥) أخرجه البخارى (٢٧٢١/٥) و(٥١٥١/٩) ، وأبو داود (٢١٣٩) ، والنسائي (٦/ ٩٢، ٩٣) ، وأحمد (١٥٠/٤) من طرق عن الليث به .
وقد سبق برقم (١٦٣) .

(١٧٦) أخرجه أحمد (١٥٥/٤) عن حجاج وحسن بن موسى الأشيب وكذلك أخرجه أبو إسحاق الحربي في « **إكرام الضيف** » رقم (٥٤) عن يحيى بن حسان ، والخرائطي في « مكارم الأخلاق » (١٣٤) عن عمرو بن خالد الحراني ، أربعتهم عن ابن لهيعة به .

(١٧٧) أخرجه أحمد (١٤٦/٤) عن ابن المبارك ، والطبراني (٢٨٤/١٧) عن سعيد =

١٧٨- نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى ابن وهب ، أنا ابن لهيعة ، أن يزيد ابن أبي حبيب حدثه ، عن أبي الخير ، عن عقبة بن عامر قال :

رأيت رسول الله ﷺ وهو يقرئنى الآية في خاتمة النور وهو جاعل أصابعه تحت عينيه يقول :

﴿ بكل شيء بصير ﴾ .

١٧٩- نا أحمد ، نا عمى ، أخبرنى عمرو بن الحارث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، أن أبا الخير أخبره أنه سمع عقبة بن عامر يقول :

آخر ما خطب لنا رسول الله ﷺ أنه صلى على شهداء أُحد ، ثم رقى المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال :

« إنى لكم (فرط)[١] ، وأنا عليكم شهيد ، وأنا أنظر إلى حوضى الآن ، وأنا في مقامى هذا ، وإني والله لا أخاف أن تشركوا بعدى ، ولكنى أريت أن أعطيت مفاتيح خزائن الأرض ، فأخاف عليكم أن تنافسوا فيها » .

١٨٠- نا أحمد ، نا عمى ، أخبرنى ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، أن أبا الخير حدّثه ، أن عقبة بن عامر حدثهم :

أن رسول الله ﷺ صلى على قتلى أُحد بعد ثمان سنين كالمودع للأحياء

= ابن أبي مريم ، كلاهما عن ابن لهيعة به .

(١٧٨) أخرجه الطبراني (٢٨٢/١٧) عن سعيد بن أبي مريم ، ونحوه عن عثمان بن صالح - وأخرجه كذلك أبو عبيد في فضائل القرآن (رسالة ماجستير رقم ٦٤١) عن ابن بكير وأبي الأسود - أربعتهم عن ابن لهيعة به .

ذكره أبو عبيد في باب (الزوائد في الحروف التي خولف بها الخط في القرآن) .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨١/٧) : « قلت : هكذا وقع ، فإن كانت قراءة شاذة ، وإلا فالتلاوة **﴿ بكل شيء عليم ﴾** » اهـ .

(١٧٩) سبق تخريجه في رقم (١٦٦) .

(١٨٠) أخرجه الطبراني (٢٧٩/١٧) عن عبد الله بن عبد الحكم وسعيد بن أبي مريم كلاهما عن ابن لهيعة به . =

---

(١) في المخطوط : « فرطًا » وضبب عليها .

والأموات ، ثم طلع المنبر فقال :

« إني بين أيديكم فرط ، وأنا عليكم شهيد ، وإن موعدكم الحوض ، وإني لأنظر إليه وأنا في مقامي هذا ، وإني لست أخشى عليكم أن تشركوا ، ولكن أخشى عليكم أن تنافسوها » .

قال عقبة : وكانت آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله ﷺ .

١٨١– نا خازم بن يحيىٰ الحلواني ، نا قتيبة بن سعيد ، نا ليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن عقبة بن عامر قال :

قلنا : يارسول الله ، إنك تبعثنا فننزل بقوم ولا يقرونا فما ترى ؟ قال لنا رسول الله ﷺ :

« إن نزلتم بقوم فأمروا لكم بما ينبغي للضيف الذي ينبغي لهم فاقبلوا ، وإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم » .

١٨٢– نا محمد بن زنبور ، نا أبو بكر بن عياش ، عن محمد مولى المغيرة بن شعبة ، عن كعب بن علقمة ، عن أبي الخير ، عن عقبة بن عامر الجهني قال : قال رسول الله ﷺ :

« كفارة النذر كفارة اليمين » .

= وقد سبق من حديث يحيىٰ بن أيوب والليث وغيرهما عن يزيد .

(١٨١) أخرجه البخاري (٦١٣٧/١٠) ، ومسلم (١٣٥٣/٣) ، وأبو داود (٣٧٥٢/٣) عن قتيبة به .

(١٨٢) أخرجه أبو داود (٣٣٢٣/٣) عن هارون بن عباد ، والترمذي (١٥٢٨/٤) عن أحمد ابن منيع كلاهما عن أبي بكر بن عياش به .

ورواه ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن كعب بن علقمة عن عبد الرحمن بن شماسة عن مرثد أبي الخير به .

أخرجه مسلم (١٢٦٥/٣) عن هارون بن سعيد الأيلي ويونس بن عبد الأعلىٰ وأحمد بن عيسىٰ ثلاثتهم عن ابن وهب به .

ورواه أحمد بن يحيى بن الوزير ، والحارث بن مسكين كلاهما عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن كعب بن علقمة عن عبد الرحمن بن شماسة عن عقبة بن عامر .

لم يذكرا مرثدًا أبا الخير في إسناده .

أخرجه النسائي (٢٦/٧) عنهما به .

عبد الرحمن بن شماسة ، وعبد الله بن زيد

١٨٣- نا محمد بن بشار ، نا وهب بن جرير ، نا أبي ، قال : سمعت يحيىٰ ابن أيوب يحدث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الرحمن بن شماسة ، عن عقبة بن عامر أن النبي ﷺ يقول :

« المسلم أخو المسلم ، ولا يحل لمسلم أن يبيع من أخيه بيعًا فيه عيب إلا بينه له » .

١٨٤/ ١- نا محمد بن بشار ، نا عبد الأعلى وأبو داود قالا : نا هشام ، عن يحيىٰ بن أبي كثير ، قال : حدّث أبو سلام : حدثنى عبد الله بن زيد بن الأزرق ، أن عقبة بن عامر الجهنى قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن الله ليدخل الثلاثة بالسهم الواحد الجنة : [الصانع] [(١)] يحتسب في صنعته الخير ، والممدّ به ، والرامى به » .

١٨٤/ ٢- وقال رسول الله ﷺ : **« ارموا واركبوا ، وأن ترموا أحب إلي من أن تركبوا »** .

١٨٥- وقال : **« كل شيء يلهو به رجلٌ باطل إلا رمى الرجل بقوسه ودابته**

---

(١٨٣) أخرجه ابن ماجه (٢٢٤٦/٢) ، والطبراني (٣١٧/١٧) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه مسلم (١٠٣٤/٢) عن ابن وهب عن الليث وغيره عن يزيد بن أبي حبيب به .
(١/١٨٤) أخرجه الترمذى (١٦٣٧/٤) ، وابن ماجه (٢٨١١) ، والطبراني (٣٤١/١٧) عن هشام الدستوائى به . والحديث في سنده اختلاف .
فرواه معمر عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن عبد الله بن زيد الأزرق .
ورواه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي سلام عن خالد بن يزيد - أو ابن زيد - عن عقبة ابن عامر .
انظر التحفة (٧/ ٣٠٦، ٣٠٨) وقد أخرج الحديث أبو نعيم في « رياضة الأبدان » رقم (٨) وقد أفاض محققه في تخريجه وسرد طرقه .
(٢/١٨٤) انظر التخريج السابق .
(١٨٥) انظر التخريج السابق كذلك .

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط .

وملاعبته امرأته فإنه من الحق ، ومن ترك الرمي بعدما علمه فقد كفر الذي علمه » .

١٨٦- نا أحمد بن منصور ، نا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن (زيد بن سلام) [1] ، عن عبد الله بن زيد الأزرقى ، عن عقبة بن عامر الجهنى عن النبى ﷺ قال :

« غيرتان (إحداهما)[2] يحبها الله ، وأخرى يبغضها الله ، والمخيلتان (إحداهما)[2] يحبها الله ، والأخرى يبغضها الله ، الغيرة في الريبة يحبها الله ، والغيرة في غير ريبة يبغضها الله عز وجل . والمخيلة إذا تصدق الرجل يحبها الله ، والمخيلة في الكبر يبغضها الله » .

١٨٧- وقال : **« ثلاثة تستجاب دعوتهم : الوالد والمسافر والمظلوم »** .

١٨٨- وقال : **« إن الله يدخل بالسهم الواحد ثلاثة الجنة : صانعه ، والممدّ به ، والرامى في سبيل الله »** .

١٨٩- نا الفضل بن يعقوب ، نا عبد الأعلى ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الرحمن بن شماسة ، عن عقبة بن عامر الجهنى قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« لا يحل لامرىء يؤمن بالله واليوم الآخر أن يخطب على خطبة أخيه حتى

---

(١٨٦) كان في المخطوط (زيد بن أسلم) والتصويب من مصنف عبد الرزاق ومسند أحمد وغيرهما .
والحديث أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٤٠٩/١٠) ومن طريقه أحمد (١٥٤/٤) ، والطبرانى (٣٤٠/١٧) .
(١٨٧) انظر التخريج السابق .
(١٨٨) انظر التخريج السابق ، وهذا الطريق هو أحد وجوه الاختلاف في إسناده ، وقد سبق برقم (١/١٨٤) .
(١٨٩) أخرجه أحمد (١٤٧/٤) ، وأبو يعلى (٢٩٨/٣) ، والطبرانى (٣١٦/١٧) من طرق عن محمد بن إسحاق به . =

---

(١) في المخطوط : « زيد بن أسلم » .
(٢) في المخطوط : « أحدهما » في الموضعين .

يترك ، ولا يبيع على بيع أخيه حتى يترك » .

* * *

الحسن عن عقبة مع عبد الرحمن بن شماسة

١٩٠- نا محمد بن بشار ، نا سالم بن نوح ، نا عمر بن عامر ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عقبة أنه قال :

يارسول الله إن أختى نذرت أن تحج ماشية وتنشر شعرها ، فقال النبى ﷺ :

« إن الله لغنى عن نذر أختك مرها فلتركب ولتهد هديًا ، وأحسبه قال : وتغطى شعرها » .

١٩١- نا محمد بن بشار ، نا ابن أبي عدى ، عن هشام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عقبة بن عامر ، عن النبى ﷺ قال :

« عهدة الرقيق أربع ليالى » .

قال قتادة : وأهل المدينة يقولون : ثلاث ليال .

١٩٢- نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى ، قال : حدثنى عمرو ، عن يزيد

= وقد سبق من حديث يحيى بن أيوب والليث عن يزيد بن أبي حبيب ، انظر رقم (١٨٣) .

(١٩٠) لم أقف عليه بهذا الإسناد ، وقد رواه همام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن عقبة بن عامر ، انظر تحفة الأشراف (٣١٢/٧) .

(١٩١) أخرجه أحمد (١٥٠/٤) عن عبد الصمد عن هشام به .
وأخرجه أبو داود (٣٥٠٧/٣) عن عبد الصمد عن همام عن قتادة به .
ورواه سعيد بن أبي عروبة وشعبة وأبان ثلاثتهم عن قتادة به .
أخرج أحاديثهم مفرقين :
أحمد (١٥٢/٤) ، وأبو داود (٣٥٠٦/٣) ، والطبرانى (٣٤٨/١٧) .
ورواه يونس عن الحسن كذلك .
أخرجه أحمد (١٤٣/٤) ، وابن ماجه (٢٢٤٥/٢) . عن هشيم عن يونس به .

(١٩٢) أخرجه مسلم (١٥٢٤/٣) عن أحمد بن عبد الرحمن بن وهب به تامًا .
وأخرجه الطبرانى (٣١٤/١٧) عن أحمد بن صالح عن ابن وهب به مختصرًا .

ابن أبي حبيب ، عن عبد الرحمن بن شماسة أنه كان عند مسلمة ، بن مخلد - وعنده عبد الله بن عمرو - فقال عبد الله :

« **لا تقوم الساعة إلا على شرار الخلق ، هم شر من أهل الجاهلية ، لا يدعون الله بشيء إلا رده عليهم** » .

فبينا هم على ذلك أقبل عقبة بن عامر ، فقال له مسلمة : يا عقبة اسمع ما يقول عبد الله ؟ .

قال : عبدُ الله هو أعلمُ ، فأمّا أنا فسمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون على أمر الله قاهرين لعدوهم لا يضرهم من خالفهم ، حتى تأتيهم الساعة (وهم)[١] على ذلك** » .

فقال عبد الله : أَجَلْ ، ثم يبعث الله ريحًا ريحها ريح المسك ، ومسها مس الحرير ، فلا تترك نفسًا في قلبه مثقال حبّة من إيمان إلا قبضته ، ثم (تبقى)[٢] شرار الناس عليهم تقوم الساعة .

١٩٣- نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى ابن وهب ، حدثنى عمرو ، وابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الرحمن بن شماسة المهرى ، أنه سمع عقبة ابن عامر يقول :

صلينا مع رسول الله ﷺ يومًا فأطال القيام ، وكان إذا صلى (لنا)[٣] خفف ولا يسمع منه شيئًا غير أنه يقول : « **يارب وأنا فيهم ؟** » ثم رأيته أهوى بيده ليتناول

---

(١٩٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٣١٥/١٧) عن أحمد بن صالح عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث به .
وأخرجه ابن عبد الحكم في فتوح مصر (ص ١٩٦) عن أبي الأسود النضر بن عبد الجبار ، والطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين (٨/ ٤٨٥٦) عن عبد الله بن يوسف كلاهما عن ابن لهيعة به .

---

(١) في المخطوط : « فهم » .
(٢) كذا في المخطوط : بالتاء .
(٣) كذا في المخطوط ، وعند الطبراني « بنا » .

شيئًا [١] ، فلما سلم رسول الله ﷺ جلس ، وجلسنا حوله ، فقال رسول الله ﷺ :[٢]

« والذى نفسى بيده ، (ما)[٣] وعدتموه في الآخرة إلا قد عرض عليّ في مقامى هذا حتى لقد عرضت عليّ النار ، وأقبل إليّ منها (شرر حتى حاذى منكبى)[٤] فخشيت أن يغشاكم ، فقلت : ربّ ، وأنا فيهم ؟ فصرفها الله عنكم ، وأدبرت قطعًا كأنها (الزرابى)[٥] فنظرت إليها نظرًا فرأيت عليها عمران ابن (حدثان)[٦] أخا بنى غفار متكئًا في جهنم على قوسه ، وإذا فيها الحميرية صاحبة (القطة)[٧] (التى)[٨] ربطتها ، (فلا)[٩] هي أطعمتها ولا هي أرسلتها » .

١٩٥- نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى عبد الله بن وهب ، حدثنى الليث ، حدثنى الحارث بن يعقوب ، عن عبد الرحمن بن شماسة [أن رجلًا][١٠] قال لعقبة بن عامر :

تختلف بين هذين الغرضين وأنت كبير يشق ذلك عليك ؟!

---

(١٩٥) أخرجه مسلم (١٥٢٢/٣) عن محمد بن رمح ، وابن عبد الحكم في فتوح مصر (ص ١٩٧) عن أبي الأسود وعبد الملك بن مسلمة . =

---

(١) زاد ابن عبد الحكم في هذا الموضع : « ثم إن رسول الله ﷺ ركع ، ثم أسرع بعد ذلك » .
(٢) زاد ابن عبد الحكم كذلك في هذا الموضع : « إنى قد علمت أنه قد رابكم طول قيامى » . قلنا : أجل يا رسول الله ، وسمعناك تقول : ياربّ ، وأنا فيهم ؟ فقال : » .
(٣) عند ابن عبد الحكم : « ما ممّا » .
(٤) في المخطوط : « شيء إذا هذا منكبى » وضبب عليها .
(٥) في المخطوط : « الراوى » وضبب عليها .
(٦) كذا في المخطوط ، وكتب في الهامش : « وروى ابن حرقان وهو الصواب » . قلت : ووقع عند ابن عبد الحكم : « عمران بن حرثان أو قال : جربان - شك عبد الرحمن » .
(٧) في المخطوط : « القط » وضبب عليها .
(٨) في المخطوط : « لا هي » كذا .
(٩) في المخطوط : « ولا » .
(١٠) سقط ما بين المعكوفين من المخطوط .

قال عقبة : لولا كلام سمعته من رسول الله ﷺ لم (أعانيه)[١] .

قال الحارث : فقلت لابن شماسة : وما ذاك ؟ قال :

« **إنه من علم الرمى ثم تركه فليس منا – أو قد عصانى –** » .

١٩٦ – نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمي ، عن الليث بن سعد ، حدثنى يزيد ابن أبي حبيب ، عن عبد الرحمن بن شماسة أنه سمع عقبة ابن عامر يقول على المنبر : إن رسول الله ﷺ قال :

« **المؤمن أخو المؤمن ، فلا يحل لمؤمن أن يبتاع على بيع أخيه ، ولا يخطب على (خطبة)[٢] أخيه حتى يذر** » .

١٩٧ – نا ابن إسحاق ، نا عبد الله ، نا بن نمير ، عن محمد ابن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن ابن شماسة ، عن عقبة بن عامر قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **لا يدخل صاحب المكس الجنة** » .

= وأخرجه كذلك الطبرانى (٣١٨/١٧) عن يحيى بن بكير وعبد الله بن صالح ، خمستهم عن الليث به .

وفى حديث محمد بن رمح وعبد الملك : أن فقيمًا اللخمى قال لعقبة : إنك تختلف بين هذين الغرضين .

(١٩٦) أخرجه مسلم (١٠٣٤/٢) عن أبي الطاهر بن السرح عن ابن وهب به .

وأخرج ابن عبد الحكم في فتوح مصر (١٩٦) ، والطبرانى (٣١٦/١٧) عن عبد الله بن صالح عن الليث به .

(١٩٧) أخرجه الطبرانى (٣١٨/١٧) عن ابن أبي شيبة به .

وأخرجه أبو داود (٢٩٣٧/٣) ، وأحمد (١٤٣/٤) عن محمد بن سلمة –

وأخرجه أبو يعلى (٢٩٨/٣) ، والطبرانى (٣١٧/١٧) عن إبراهيم بن سعد – وأحمد (١/ ١٥٠) عن يزيد –

وابن عبد الحكم في فتوح مصر (ص ١٩٨) عن عبيد الله بن عمرو الجزرى – أربعتهم عن محمد بن إسحاق به .

---

(١) في المخطوط : « لم أعبا فيه » وضبب عليها .

(٢) في المخطوط : « خطبته » .

١٩٨ – نا ابن إسحاق ، أنا عثمان بن صالح ، قال : وأنا أبو الأسود ، نا ابن لهيعة ، نا واهب بن عبد الله المعافرى ، عن عبد الرحمن بن شماسة ، عن عقبة أن رسول الله ﷺ قال :

« **الميت من ذات الجنب شهيد** » .

١٩٩ – نا ابن إسحاق ، أنا عمرو بن طارق ، نا يحيى بن أيوب ، عن كعب ابن علقمة أنه سمع عبد الرحمن بن شماسة يقول :

أصاب غلامٌ سن آخر ، فقال أبوه : عليه[١] إن قبل منه دية حتى يكسر كما كسر سن ابنه ، فطلب إليه فأبى ، فدخلوا على عبد العزيز بن مروان ، فقال : ما بى إلا أن نذرت ، فقال أبو الخير : ألا أخبر الأمير بما سمعت من عقبة بن عامر ؟ قال : سمعت عقبة بن عامر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **كفارة النذر كفارة يمين** » .

فقال : قد جاءك الله برخصة . فقلت لكعب : لم (يسمى)[٢] كذا وكذا ؟ قال : لا ، إلا قال هكذا[٣] .

* * *

---

(١٩٨) أخرجه ابن عبد الحكم في فتوح مصر (ص ١٩٧) عن أبي الأسود وعبد الملك بن مسلمة كلاهما عن ابن لهيعة به .
وأخرجه أحمد (١٥٧/٤) عن حسن وهو ابن موسى ، والطبراني (١٧/ ٣١٨) عن يحيى ابن عثمان بن صالح عن أبي صالح الحراني عن ابن لهيعة به .
(١٩٩) أخرجه أبو داود (٣/ ٣٣٢٤) عن سعيد بن أبي مريم ، وأحمد (٤/ ١٤٧) عن ابن المبارك كلاهما عن يحيى بن أيوب به مختصرًا بدون القصة .

---

(١) يعنى : عليه « يمين » أو « نذر » أو كلمة نحوها – ولم تسقط من المخطوط ، وإنما مُقدّرة كما سيأتى .
(٢) كذا في المخطوط ، بإثبات الياء .
(٣) هذا يفسّر ما تقدمت الإشارة إليه في التعليقة الأولىٰ .

عُلَيّ بن رباح اللخمي

٢٠٠ - نا أبو سعيد الأشج ، نا وكيع بن الجراح ، عن موسىٰ بن عُلَيّ ابن رباح اللخمي ، عن أبيه قال : سمعت عقبة بن عامر يقول : قال رسول الله ﷺ :

« يوم عرفة ويوم النحر وأيام التشريق عيدنا أهل الإسلام ، و (هن)[(١)] أيام أكل وشرب » .

٢٠١ - نا أحمد بن المقدام ، نا عمرو بن صالح ، عن موسى بن عُلَيّ المصري ، عن أبيه ، عن عقبة بن عامر قال :

« (نهى)[(٢)] رسول الله ﷺ عن ثلاث ساعات أن نصلي فيهن أو نقبر فيهن موتانا : إذا طلعت الشمس بازغة ، وإذا قام قائم الظهيرة ، وحين تصوب الشمس من المغرب » .

٢٠٢ - نا يحيى بن حكيم (المقوم)[(٣)] نا عبد الرحمن ، نا موسىٰ بن عُلَى ابن رباح اللخمي ، قال : سمعت أبي ، قال : سمعت عقبة بن عامر الجهني يقول

---

(٢٠٠) أخرجه أحمد (١٥٢/٤) ، وأبو داود (٢٤١٩/٢) ، والترمذي (٧٧٣/٣) عن وكيع به .
وأخرجه النسائي (٢٥٢/٥) ، والطبراني (٢٩١/١٧) عن أبي عبد الرحمن المقرىء عن موسى به .
ورواه زيد بن حباب وسعيد بن سالم وعبد الله بن صالح ثلاثتهم عن موسىٰ به كذلك .
أخرج حديثهم النسائي كما في التحفة (٣١٣/٧) ، والطبراني (٢٩١/١٧) .
(٢٠١) أخرجه مسلم (٥٦٨/١) ، وأبو داود (٣١٩٢/٣) ، والترمذي (١٠٣٠/٣) ، والنسائي (٨٢/٤) ، وابن ماجه (١٥١٩/١) ، وأحمد (١٥٢/٤) وغيرهم عن وكيع ، وابن وهب ، وسفيان بن حبيب ، وابن مهدى ، وابن المبارك خمستهم عن موسى بن على بن رباح به .
(٢٠٢) أخرجه أحمد (١٥٢/٤) ، والنسائي (٨٢/٤) عن ابن مهدى به .

---

(١) في متن المخطوط : (وهى) والتصويب من الهامش .
(٢) ضبب فوقها في المخطوط إشارة فيما يظهر إلى أن الصواب : (نهانا) وهو المشهور في روايات الحديث .
(٣) في متن المخطوط : « المقومى » مضببًا عليها وفى الهامش « المقوم » ، وسيأتى =

بمثل ذلك .

٢٠٣ – ونا أيضًا المقوم[١] ، نا عبد الرحمن ، نا موسىٰ بن عُلَى قال : سمعت أبي يحدث ، عن عقبة بن عامر الجهنى ، قال رسول الله ﷺ :

« إن يوم عرفة ويوم النحر ، وأيام التشريق هي عيدنا أهل الإِسلام و(هن)[٢] أيام أكل وشرب » .

٢٠٤ – نا العباس بن محمد ، نا يوسف القطان ، نا بكر بن يونس بن بكير ، نا موسىٰ بن عُلَى بن رباح اللخمى ، عن أبيه ، عن عقبة قال : قال رسول الله ﷺ[٣] :

« لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب ، فإن الله يطعمهم ويسقيهم » .

٢٠٥ – ونا أبو محمد الوفاء بن سهيل بن عبد الرحمن (بن سهيل بن عبد)[٤] التجيبى ، نا عبد الله بن وهب قال : سمعت موسىٰ ابن عُلَى ، عن أبيه ،

---

(٢٠٣) أخرجه أحمد (١٥٢/٤) عن ابن مهدى به .
ورواه كذلك وكيع عند أحمد (١٥٢/٤) ، وأبى داود (٢٤١٩) ، والترمذى (٧٧٣) .
ورواه أيضًا وهب بن جرير عند الدارمى (١٧٧١) ، وأبى داود (٢٤١٩) .
ورواه عبد الله بن يزيد المقرىء كذلك عند النسائى (٢٥٢/٥) ثلاثتهم عن موسىٰ بن عُلَىّ عن أبيه به .

(٢٠٤) أخرجه الترمذى (٢٠٤٠) ، وابن ماجه (٣٤٤٤) ، والطبرانى في الكبير (٢٩٣/١٧) ، وابن أبي حاتم في العلل (٢٤٢/٢) ، وابن عدى في الكامل (٤٦٤/٢) ، والحاكم في المستدرك (٣٥٠/١) من طرق عن بكر بن يونس به .
قال ابن عدى : « ليس يرويه عن موسىٰ بن على غير بكر بن يونس هذا » اهـ .
وقال أبو حاتم الرازى – كما في العلل لابنه – : « هذا حديث باطل ، وبكر هذا منكر الحديث » .

(٢٠٥) أخرجه الطبرانى (٢٩٢/١٧) عن عبد العزيز بن محمد عن موسىٰ بن عُلَىّ به .

= أيضًا في الحديث الذي يليه « المقومى » ولم يضبب اكتفاءً بالتصويب المتقدم ، والله أعلم .

(١) راجع التعليق في الحديث السابق .

(٢) في متن المخطوط : (هى) والتصويب من الهامش .

(٣) كتب في المخطوط في هذا الموضع « قال » ولا معنى لها ، والله أعلم .

(٤) كذا نسبه الروياني ، وقد ترجم له الدارقطنى في المؤتلف والمختلف (٢٢٨٦/٤) ، =

عن عقبة بن عامر الجهنى :

أن إبراهيم ابن رسول الله ﷺ توفى ، فانكسفت الشمس ، فقال الناس : انكسفت الشمس لموت إبراهيم ابن رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ :

« إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله ، لا ينكسفان لحياة أحدٍ ولا لموته ، فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى الصلاة » .

٢٠٦ – نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى ، نا موسىٰ بن على ، عن أبيه ، عن عقبة بن عامر الجهنى :

أن رسول الله ﷺ خرج علينا ، ونحن في الصفة فقال :

« أيكم يحب أن يغدو إلى بطحان أو العقيق ، فيأخذ ناقتين كوماوين زهراوين بغير إثم بالله ولا قطيعة رحم ؟ »

قالوا : كلنا يارسول الله ! .

قال : **« فلأن يغدو أحدكم كل يوم إلى المسجد فيتعلم آيتين من كتاب الله خير له من ناقتين ، وإن ثلاث فثلاث ، مثل أعدادهن من الإبل »** .

٢٠٧ – نا أحمد ، نا عمى عبد الله بن وهب ، قال : حدثنيه ابن لهيعة ، عن

---

(٢٠٦) أخرجه أبو داود (١٤٥٦) عن سليمان بن داود المهرى عن ابن وهب به .
وأخرجه مسلم (٥٥٢/١) عن الفضل بن دكين . وأحمد (١٥٤/٤) ، والطبراني (١٧/ ٢٩٠) عن أبي عبد الرحمن المقرىء ، والطبراني في الموضع المذكور عن عبد الله بن صالح ، ثلاثتهم عن موسىٰ بن عُليّ به .

(٢٠٧) أخرجه الطبرى في التفسير (١٤٠/٢٦) عن يونس عن ابن وهب به ، وانظر الحديث التالى .

= وعبد الغنيّ ابن سعيد الأزدى في المؤتلف كذلك (ص ١٣٢) ، وابن ماكولا في الإكمال (٣٩٥/٧) ، والسمعانى في الأنساب (٣٩٧/١) وقال الأخيران في نسبته : « أبو محمد الوفاء ابن سهيل بن عبد الرحمن بن سليمان بن خيثمة بن وفاء التجيبى الأيدعانى » .
ونسبه الدارقطنى وابن ماكولا « مصريًا » .
وذكر ابن ماكولا والسمعانى أن وفاته كانت سنة ثمانى وستين ومائتين .

الحارث بن يزيد ، عن عُلَيّ بن رباح ، عن عقبة بن عامر الجهني ، عن رسول الله ﷺ قال :

« الناس لآدم وحواء[١] كطف الصاع لم يملؤوه ، وإن الله لا يسألكم عن (أحسابكم)[٢] ولا عن أنسابكم ، أكرمكم عند الله أتقاكم » .

٢٠٨ – ونا أيضا بهذا الإسناد فقال : قال رسول الله ﷺ :

« إن (مسابّكم)[٣] هذه ليست بمساب على أحد ، وإنما أنتم ولد آدم طف الصاع لم تملؤوه ، ليس لأحد على أحد فضل إلا بالدين أو عمل صالح ، حسب الرجل أن يكون بذيئًا بخيلًا جبانًا » .

٢٠٩ – نا ابن إسحاق ، نا عبد الله بن صالح ، حدثني موسىٰ ابن عُلَى بن رباح ، عن أبيه ، عن عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ قال :

---

(٢٠٨) أخرجه أحمد (٤/ ١٤٥، ١٥٨) عن قتيبة ويحيىٰ بن إسحاق ، والطبراني في الكبير (٢٩٥/١٧) عن سعيد بن أبي مريم ، والبيهقي في شعب الإيمان (٢٩٢/٤) عن يحيى بن يحيى ، ويحيىٰ بن إسحاق ، أربعتهم عن ابن لهيعة به .

(٢٠٩) هذا الحديث مروى عن موسىٰ بن عُلَيّ بن رباح عن أبيه ، وعن قباث بن رزين اللخمي عن عُلَيّ بن رباح به كذلك .
فأمّا عبد الله بن صالح فرواه عن موسىٰ بن عُلى به ، كما عند الدارمي (٣٣٥٢) .
ورواه كذلك عن قباث عن عُلَيّ كما عند الطبراني (١٧/ ٢٩٠، ٢٩١) .
ورواه عبد الله بن المبارك كذلك عن موسىٰ وعن قباث به .
فأما حديثه عن موسىٰ ، فأخرجه أحمد (١٤٦/٤) .
وأما حديثه عن قباث فقد أخرجه النسائي كما في التحفة (٣١٣/٧) .
ورواه كذلك زيد بن حباب عن موسى بن علي عند النسائي .
ورواه ليث بن سعد عند أحمد (١٥٣/٤) ، وعبد الله بن يزيد المقرىء عند أحمد كذلك (٤/ ١٥٠) ، والنسائي في الموضع المذكور ، كلاهما عن قباث بن رزين به .

---

(١) في المخطوط : (و) وهي مقحمة فيما يظهر .
(٢) في المخطوط : « إحسانهم » وضبب عليها .
(٣) هكذا هي في المخطوط مجوّدة مضبوطة ، وأما في المصادر ففيها « أنسابكم » .

« تعلموا كتاب الله ، وتعاهدوه (واقتنوه وتغنوا)[1] به ، فوالذى نفسى بيده لهو أشد تفلتًا من الإبل في العقل » .

٢١٠ – نا ابن إسحاق ، نا ابن أبي مريم ، نا ابن لهيعة ، حدثنى الحارث بن يزيد ، عن عُلَى بن رباح ، عن عقبة .

أن رسول الله ﷺ قال لرجل يقال له « ذو البجادين » : « إنه أواه » .

وذلك أنه كان يكثر ذكر الله بالدعاء والقرآن .

* * *

مشرح بن هاعان عن عقبة

٢١١ – نا البرقى ، نا ابن أبي مريم ، نا ابن لهيعة ، عن مشرح بن هاعان قال : سمعت عقبة بن عامر يقول : قال رسول الله ﷺ :

---

(٢١٠) أخرجه الطبرانى في الكبير (٢٩٥/١٧) عن يحيىٰ بن أيوب العلاف عن سعيد بن أبي مريم به .

ورواه كذلك موسى – وهو ابن داود الضبى – عند أحمد (١٥٩/٤) ، وعثمان بن صالح عند الطبرى في تفسيره (٥٢/١١) ، وأسد بن موسىٰ عند ابن عبد الحكم في فتوح مصر (ص ١٩٦) ثلاثتهم عن ابن لهيعة به .

قال ابن عبد الحكم : « لم يرو هذا الحديث إلا أسد بن موسى » اهـ . كذا قال .

(٢١١) أخرجه أحمد (١٥١/٤) عن أبي سعيد مولى بنى هاشم ، وفى (١٥٥/٤) عن أبي عبد الرحمن المقرىء ، كلاهما عن ابن لهيعة به .

وأخرجه الطبرانى (٣٠٥/١٧) عن يحيى بن أيوب العلاف عن سعيد بن أبي مريم بهذا الإسناد إلا أنه قال : « عن أبي عشانة » بدل : « عن مشرح بن هاعان » .

وقد تابعه كل من أسد بن موسىٰ ويحيىٰ بن إسحاق عن ابن لهيعة بهذا الإسناد كذلك عند الطبرانى (٣٠٥/١٧) فالله أعلم بمنشأ هذا الاختلاف ، لاسيما وأنه قد تكرر في غير حديث كما سيأتى .

---

(١) في متن المخطوط « وأفشوه ولا يفتنوا به » ، والتصويب من الهامش .

« **أكثر منافقى أمتى قراؤها** » .

٢١٢ – ونا ابن البرقى ، نا ابن أبي مريم ، نا ابن لهيعة ، عن مشرح بن هاعان ، عن عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ قال :

« **أسلم الناس وآمن عمرو بن العاص** » .

٢١٣ – نا أبو عبد الله العسقلانى ، نا عبد الله بن يزيد المقرىء ، نا حيوة بن شريح ، عن بكر بن عمرو المعافرى ، عن مشرح بن هاعان قال : سمعت عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ قال :

« **أسلم الناس وآمن عمرو بن العاص** » .

٢١٤ – يقول : « **لو كان بعدى نبي لكان عمر بن الخطاب** » .

٢١٥ – نا العباس بن محمد ، نا منصور بن سلمة ، نا الوليد بن المغيرة ، نا مشرح بن هاعان ، عن عقبة بن عامر ، عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول :

---

(٢١٢) أخرجه الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٠٢/١٣) من طريق الروياني به .
وأخرجه أحمد (١٥٥/٤) عن المقرىء ، والترمذى (٣٨٤٤) عن قتيبة كلاهما عن ابن لهيعة به .
وأخرجه الطبرانى (٣٠٧/١٧) عن يحيى بن أيوب العلاف – كذلك – عن سعيد بن أبي مريم بهذا الإسناد – إلا أنه قال : « عن أبي عشانة » بدل : « عن مشرح بن هاعان » .
وتابعه يحيىٰ بن كثير الناجى عن ابن لهيعة بهذا الإسناد كذلك عن الطبرانى (١٧/ ٣٠٦-٣٠٧) .
أقول : هذا الاختلاف في الإسناد لا يتفق مع قول الترمذى عقب هذا الحديث : « هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن لهيعة عن مشرح ابن هاعان » اهـ .
وانظر التعليق على الحديث السابق .

(٢١٣) لم أقف عليه بهذا الإسناد ، ويُنظر هل هو انتقال نظر من الناسخ لمتن الحديث الذي قبله ؟ فإن الحافظ ابن عساكر أورد هذا الحديث من طريق المصنف – الروياني – من طريقين أحدهما السابق والآخر سيأتى برقم (٢١٩) ولم يورده بهذا الإسناد فتأمل .

(٢١٤) أخرجه أحمد (١٥٤/٤) ، والترمذى (٣٦٨٦) ، وابن عبد الحكم في « فتوح مصر » (ص ١٩٣) ، والطبرانى (٢٩٨/١٧) عن المقرىء به .

(٢١٥) أخرجه أحمد (١٥٥/٤) ، والبخارى في خلق أفعال العباد (٧٧) عن منصور بن سلمة أبي سلمة الخزاعى به .

« إن أكثر منافقى هذه الأمة لقراؤها » .

٢١٦ – نا العباس بن محمد ، نا موسىٰ بن داود ، نا ابن لهيعة ، عن مشرح ابن هاعان ، عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ :

« لو كان القرآن في إهاب ما مسته النار » .

٢١٧ – نا أحمد نا عمي ابن وهب ، حدثني حيوة بن شريح ، أن خالد بن عبيد الله المعافرى حدثه ، عن أبي مصعب مشرح بن هاعان [عن عقبة بن عامر عن النبى ﷺ][1] أنه سمعه يقول :

« من علق تميمة فلا أتم الله له ، ومن علق ودعة فلا ودع الله له » .

٢١٨ – نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى ، حدثنى ابن لهيعة ، عن مشرح ابن هاعان ، عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ :

« نعم أهل البيت أبو عبد الله وأم [عبد الله][2] وعبد الله » .

---

(٢١٦) أخرجه أحمد (١/ ١٥١، ١٥٥) ، وابن عبد حكم في « فتوح مصر » (ص ١٩٤) عن أبي عبد الرحمن المقرىء به .
زاد أحمد : أبا سعيد مولى بنى هاشم .
وزاد ابن عبد الحكم : سعيد بن عفير والنضر بن عبد الجبار ، ثلاثتهم عن ابن لهيعة به .
وأخرجه الطبرانى في الكبير (٣٠٨/١٧) عن يحيىٰ بن كثير الناجى ، وسعيد بن عفير كلاهما عن ابن لهيعة عن (أبى عشانة) عن عقبة بن عامر به . فالله أعلم .
(٢١٧) أخرجه أحمد (١٥٤/٤) ، وابن عبد الحكم في « فتوح مصر » (١٩٤) عن أبي عبد الرحمن المقرئ .
زاد ابن عبد الحكم : وأبي زرعة وهب الله بن راشد .
وأخرجه الطبرانى (٢٩٧/١٧) عن أبي عاصم ، ثلاثتهم عن حيوة بن شريح به .
(٢١٨) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق « (ص ٢٢٠) مصورة لينينجراد » من طريق المصنف به .
وأخرجه أحمد (١٥٠/٤) ، وابن عبد الحكم في فتوح مصر (ص ١٩٣) عن المقرئ عن ابن لهيعة به .

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط ، وقد ضبب موضع السقط .
(٢) ما بين المعكوفين مطموس تمامًا في المخطوط وهو ثابت في رواية ابن عساكر من =

قال (أبو عبيد الله)(١) : يريد عبد(٢) الله بن عمرو .

٢١٩ – نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمي ، نا ابن لهيعة ، عن مشرح بن هاعان عن عقبة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **أسلم الناس وآمن عمرو بن العاص** » .

٢٢٠ – وقال : قلت لرسول الله ﷺ : أفي سورة الحج سجدتان ؟

قال : « **نعم ، ومن لم يسجدهما فلا يقرأها** » .

٢٢١ – وقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

---

(٢١٩) أخرجه الحافظ ابن عساكر في تاريخه (٥٠٢/١٣) من طريق الروياني به . وكذلك انظر تخريج الحديثين (٢١٢) ، (٢١٣) .

(٢٢٠) أخرجه أبو داود (١٤٠٢) عن أحمد بن عمرو بن السرح عن ابن وهب به .
وأخرج أحمد (٤/ ١٥١، ١٥٥) عن أبي سعيد وأبي عبد الرحمن المقرئ . والترمذي (٥٧٨) عن قتيبة ، والطبراني (٣٠٧/١٧) عن عمرو بن الحارث ، وأخرجه كذلك ابن عبد الحكم في فتوح مصر (١٩٤) عن أبيه وأبي الأسود وأسد بن موسى ، سبعتهم عن ابن لهيعة به .
وأخرجه الطبراني (٣٠٧/١٧) عن يحيىٰ بن إسحاق السيلحيني وسعيد بن عفير كلاهما عن ابن لهيعة عن (أبي عشانة) عن عقبة بن عامر به
فالله أعلم كذلك بمنشأ هذا الاختلاف وقد أشرنا إلى هذا الاختلاف آنفًا وقد تكرر بما يجعل النفس تتوجس من صحة ضبط مسنديهما عن عقبة بن عامر في المعجم الكبير ، كما أن الشك قد يتطرق إلى هنا أيضًا في بعض المواضع كما في الحديث رقم (٢٢٢) والحديث رقم (٢٢٥) والله الموفق للصواب .

(٢٢١) أخرجه (١٥٠/٤) ، وابن عبد الحكم (١٩٤) ، والدارمي (٢٤٣٠) عن عبد الله بن يزيد المقرى . =

= طريق ابن سعدويه عن المصنف .

(١) في المخطوط : « عبيد الله » وقد ضبب عليها ، وكتب مقابلها في الهامش « أبو عبد الله » والصواب « أبو عبيد الله » بالتصغير وهى كنية أحمد بن عبد الرحمن شيخ المصنف ، وقد وقع عند ابن عساكر « أبو عبد الملك » وهو تصحيف آخر ، ووقع بعده : « يعنى أحمد بن عبد الرحمن » وهذا البيان ليس من الروياني فيما يظهر والله أعلم .

(٢) ضبب عليها في المخطوط وليس له وجه فيما يظهر ، فهكذا وقع عند ابن عساكر أيضًا .

« من مات مرابطًا في سبيل الله جرىٰ عليه حتى يبعث » .

٢٢٢ – وأنه سمع رسول الله ﷺ يقول :

« إن ربك ليعجب للشاب لا صبوة له » .

٢٢٣ – نا محمد بن مهدى ، نا أبو عبد الرحمن المقرئ ، حدثنى حيوة ، عن بكر بن عمرو ، عن مشرح بن هاعان ، عن عقبة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« لو كان بعدى نبى لكان عمر بن الخطاب » .

٢٢٤ – ونا أحمد ، نا عمى قال : سمعت حيوة يقول : حدثنى بكر بن عمرو ، عن أبي المصعب ، عن عقبة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« أهل اليمن أرق قلوبًا وألين أفئدة و (أنجع)[1] طاعة » .

= زاد ابن عبد الحكم : أباه - عبد الله بن عبد الحكم - وأبا الأسود النضر ابن عبد الجبار .
وأخرجه أحمد كذلك (١٥٧/٤) عن حسن - وهو الأشيب - وأبى سعيد مولى بنى هاشم ويحيى بن إسحاق ، ستتهم عن ابن لهيعة به .
وأخرجه الطبرانى (٣٠٧/١٧) عن يحيىٰ بن إسحاق ، وسعيد بن عفير وسعيد بن يحيىٰ ثلاثتهم عن ابن لهيعة عن (أبى عشانة) عن عقبة بن عامر به ، فالله أعلم .

(٢٢٢) كذا هو فيما يظهر معطوف على السند قبله ، ولم أقف عليه بهذا الإسناد ، وقد أعاده المصنف في رقم (٢٢٧) بهذا الإسناد عن ابن لهيعة عن (أبى عشانة) المعافرى عن عقبة بن عامر به .
وبهذا الإسناد أخرجه أحمد (١٥١/٤) ، والطبرانى في الكبير (٣٠٩/١٧) عن قتيبة - زاد الطبرانى - : وعبد الله بن عباد العبادانى ، وأخرجه كذلك أبو يعلى (٢٨٨/٣) عن كامل ابن طلحة ، ثلاثتهم عن ابن لهيعة عن أبي عشانة به .

(٢٢٣) تقدم برقم (٢١٤) .

(٢٢٤) أخرجه أحمد (١٥٤/٤) ، والطبرانى (٢٩٨/١٧) عن أبي عبد الرحمن المقرئ عن حيوة به .

---

(١) حرف النون في الكلمة مضطرب في المخطوط ، والكلمة بحرف النون في المصادر .

٢٢٥ – نا محمد بن إسحاق ، نا عثمان بن صالح ، نا ابن لهيعة ، حدثني مشرح بن هاعان المعافرى ، أنه سمع عقبة بن عامر يقول : إن رسول الله ﷺ قال :

«لو كان فيكم موسىٰ (فاتبعتموه)[1] وعصيتموني لدخلتم النار» .

٢٢٦ – نا ابن إسحاق ، نا عثمان بن صالح ، قال : سمعت ليث ابن سعد يقول : سمعت مشرح بن هاعان أبا مصعب يقول : سمعت عقبة بن عامر يقول : قال رسول الله ﷺ :

« ألا أخبركم بالتيس المستعار ؟ »

قالوا : بلى يارسول الله ، من هو ؟

قال : **« هو المحلّ [2] ، لعن (الله المحلَّ)[3] والمحلل له »** .

* * *

أبو عشانة

٢٢٧ – نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عبد الله بن وهب ، أخبرني

---

(٢٢٥) أخرجه ابن أبي حاتم في العلل (٢/١٥٠) عن أبيه عن يحيىٰ بن عثمان ابن صالح المصرى عن أبيه عن ابن لهيعة – إلا أنه قال :– عن (أبى عشانة حى ابن يؤمن) بدلاً من (مشرح بن هاعان) عن عقبة بن عامر .
قال ابن أبي حاتم : قال أبي : « هذا حديث كذب » .
قال ابن أبي حاتم : « أبو عشانة ثقة » اهـ .
فالله أعلم بمنشأ هذا الاختلاف في الإسناد وراجع التعليق على الحديث رقم (٢٢٠).
(٢٢٦) أخرجه ابن ماجه (١٩٣٦) عن يحيىٰ بن عثمان بن صالح عن أبيه به .
وأخرجه الطبراني (٢٩٩/١٧) عن أبي صالح عن الليث به .
(٢٢٧) سبق برقم (٢٢٢) فراجع تخريجه هناك .

---

(١) في المخطوط « لاتبعتموه » وهو تحريف وقد ضبب عليها .
(٢) كذا في المخطوط بلام واحدة .
(٣) مطموسة في المخطوط .

ابن لهيعة ، عن أبي عشانة ، عن عقبة بن عامر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **إن ربك ليعجب للشاب لا صبوة له** » .

٢٢٨ – نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى ، نا ابن لهيعة ، عن معروف بن سويد الجذامى ، عن أبي عشانة – صاحب ابن موهب – أنه سمع عقبة بن عامر يقول :

كنت عند رسول الله ﷺ ذات يوم فقال :

« **من كان ههنا [من مَعْد]**[1] **فليقم** » .

قال : (فقمت)[2] ، قال : « **اقعد** » . قالها ثلاثًا ، كل ذلك أقوم ، فيقول : « **اقعد** » ، فقلت : فمن نحن يا رسول الله ؟

قال : « **أنتم من قضاعة بن مالك بن حمير** » .

٢٢٩ – نا ابن إسحاق ، أنا أبو الأسود ، نا ابن لهيعة ، عن أبي عشانة ، عن عقبة بن عامر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

---

(٢٢٨) أخرجه ابن عبد الحكم في فتوح مصر (ص ١٩٥) عن عبد الملك بن مسلمة . والطبراني (٣٠٤/١٧) عن سعيد بن عفير ، والفضيل بن فضالة ثلاثتهم عن ابن لهيعة به . وأخرجه ابن عبد الحكم كذلك عن سعيد بن عيسىٰ بن بكير عن ابن وهب عن معروف به ولم يذكر ابن لهيعة .
ورواه عثمان بن صالح عن ابن لهيعة عن مشرح بن هاعان عن عقبة .
أخرجه ابن عبد الحكم (ص ١٩٥) وقال : « وليس يقول أحد : عن مشرح عن عقبة غير عثمان » اهـ .

(٢٢٩) أخرجه أحمد (١٥٧/٤) عن حسن بن موسىٰ الأشيب ، والطبراني (٣٠٦/١٧) عن عمرو بن خالد الحرانى ، كلاهما عن ابن لهيعة به .

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط .
(٢) في المخطوط : « فقمنا » وضبب عليها .

« تدنو الشمس من الأرض (فيعرق)[١] الناس ، (فمن)[٢] الناس من يبلغ عرقه عقبه ، ومنهم من يبلغ إلى نصف الساق ، ومنهم من يبلغ إلى ركبتيه ، ومنهم من يبلغ إلى الفخذين ، ومنهم من يبلغ إلى الخاصرة ، ومنهم من يبلغ وسط فيه - وأشار بيده فألجمها فاه » ، وقال : رأيت رسول الله ﷺ يقول هكذا - **« ومنهم من (يغطيه)[٣] عرقه ، وضرب بيده (إشارة) [٤] »** .

(٢٢٩/م) - نا ابن إسحاق ، نا أبو الأسود ، أنا ابن لهيعة ، عن أبي عشانة ، عن عقبة بن عامر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« من كُنَّ له ثلاث بنَاتٍ ، فصبر عليهن كُنَّ له سترًا من النار » .

٢٣٠ - نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث عن أبي عشانة المعافرى حدّثه أنه سمع عقبة بن عامر الجهني يقول : قال رسول الله ﷺ :

« من أثكل ثلاثة من صلبه فاحتسبهم على الله - قال أبو عشانة مرة : « في سبيل الله » ولم يقلها مرة أخرى - وجبت له الجنة » .

٢٣١ - نا أحمد ، نا عمى ، أخبرني عمرو بن الحارث ، أن أبا عشانة حدّثه أنه سمع عقبة بن عامر يحدث ، عن رسول الله ﷺ أنه قال :

(٢٢٩/م) أخرجه أحمد (٤/ ١٥٤) والبخاري في الأدب المفرد (٧٦) عن عبد الله بن يزيد أبي عبد الرحمن المقرئ -
وأخرجه ابن ماجه (٣٦٦٩) عن الحسين بن الحسن المروزي عن ابن المبارك -
كلاهما (المقرئ وابن المبارك) عن حرملة بن عمران التجيبي ، عن أبي عشانة المعافري به .
(٢٣٠) أخرجه الطبراني (٣٠٠/١٧) عن أصبغ بن الفرج ، وحجاج بن إبراهيم الأزرق كلاهما عن ابن وهب به .
(٢٣١) أخرجه الطبراني (٣٠٥/١٧) عن أصبغ بن الفرج ، والبيهقى في شعب الإيمان =

---

(١) في المخطوط : « ويعرق » وضبب على الواو .
(٢) في المخطوط : « ومن » والتصويب من الهامش .
(٣) في متن المخطوط « يبلغ » وضبب عليها ، وفى الهامش « يغطيه » .
(٤) كان في المخطوط أساريه وضبب عليها .

« إذا تطهر الرجل ثم أتى المسجد يرعىٰ الصلاة ، كتب له كاتبه – أو كاتب – بكل خطوة يخطوها إلى المسجد عشر حسنات ، والقاعد يرعى الصلاة كالقانت ، ويكتب من المصلين من حين يخرج من بيته حتى يرجع » .

٢٣٢ – نا أحمد ، نا عمى ابن وهب ، حدثنى عمرو بن الحارث ، أن أبا عشانة حدّثه عن عقبة بن عامر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« يعجب ربك من راعى الغنم في رأس (الشعبة)[(١)] للجبل يؤذن بالصلاة ويصلى ، فيقول الله : انظروا إلى عبدى هذا يؤذن ويقيم الصلاة يخاف منى ، غفرت لعبدى ، وأدخلته الجنة » .

٢٣٣ – نا ابن إسحاق ، أنا عثمان بن صالح ، نا ابن لهيعة ، حدثنى أبو عشانة ، عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ :

« أتموا صلاتكم ، ولا تصلوا صلاة أمِّ حُبَيْن » .

* * *

يتلوه في الذى يليه : أنا ابن إسحاق ، أنا عثمان ، نا ابن لهيعة ، نا أبو عشانة ، عن عقبة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **لا تكرهوا البنات** ...» الحديث .

= (٦٨/٣) عن الربيع بن سليمان ، كلاهما عن ابن وهب به .
وأخرجه الطبرانى كذلك في الموضع السابق عن يحيىٰ بن أيوب عن عمرو بن الحارث به .

(٢٣٢) أخرجه النسائى (٢٠/٢) عن محمد بن سلمة المرادى ، وأبو داود (١٢٠٣) ، وأحمد (١٥٨/٤) عن هارون بن معروف ، والطبرانى (٣٠١/١٧) عن أحمد بن صالح ، وابن حبان في صحيحه (١٦٦٠- الإحسان) عن حرملة بن يحيىٰ أربعتهم عن ابن وهب به .
وأخرجه أحمد (١٤٥/٤) عن قتيبة ، وفى (١٥٧/٤) عن حسن كلاهما عن ابن لهيعة عن أبي عشانة به .

(٢٣٣) أخرجه أبو إسحاق الحربى في غريب الحديث (٢/ ٤٠١) عن هارون بن معروف عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن أبي عشانة به .
وانظر مادة (حبن) من النهاية لابن الأثير (١/ ٣٥٠) .

---

(١) في متن المخطوط « الشظية » وصوبها في الهامش إلى « الشعبة » وقد ورد في بعض الروايات فعلًا بلفظ « الشظية » فالله أعلم .

الجزء العشرون

من مسند الصحابة

جمع أبي بكر محمد بن هارون الروياني

رواية أبي القاسم جعفر بن عبد الله بن فناكى عنه

رواية أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازى عنه

رواية الشيخ الزكى أبي سهل محمد بن إبراهيم ابن سعدويه عنه

سماع للمبارك بن على بن الحسين الطباخ

« نفعه الله بالعلم »

بسم الله الرحمن الرحيم

قال : أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازى ، وذلك في ذى القعدة سنة إحدى وخمسين وأربعمائة ، أنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب ابن فناكى ، أنا أبو بكر محمد بن هارون الروياني :

٢٣٤ - نا ابن إسحاق ، أنا عثمان ، نا ابن لهيعة ، نا أبو عشانة ، عن عقبة ابن عامر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« لا تكرهوا البنات ، فإنهن الغاليات المؤنسات المجهزات » .

٢٣٥ - وإن رسول الله ﷺ يقول : **« أول الخصمين يوم القيامة : الجاران »** .

٢٣٦ - نا أحمد ، نا عمى ابن وهب ، حدثنى عمرو بن الحارث ، عن أبي عشانة المعافرى حدثه أنه سمع عقبة بن عامر يقول : لا (أقول)[1] اليوم على رسول الله ﷺ مالم يقل ، سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« من كذب عليّ مالم أقل فليتبوأ بيتًا من جهنم » .

٢٣٧ - وسمعت رسول الله ﷺ يقول :

« رجلان من أمتى ، يقوم أحدهما من الليل يعالج نفسه إلى الطهور ، وعليه عقد ، فيتوضأ ، فإذا توضأ وضّأ يده انحلت عقدة ، فإذا مسح (برأسه) [2]

---

(٢٣٤) أخرجه أحمد (١٥١/٤) ، والطبرانى (٣١٠/١٧) عن قتيبة بن سعيد عن ابن لهيعة به .

(٢٣٥) أخرجه أحمد (١٥١/٤) ، والطبرانى (٣٠٩/١٧) عن قتيبة بن سعيد كذلك عن ابن لهيعة به .

ورواه ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن أبي عشانة به . أخرجه الطبرانى (٣٠٣/١٧) .

(٢٣٦) أخرجه أحمد (٢٠١/٤) عن هارون بن معروف ، والطبرانى (٣٠١/١٧) عن أحمد بن صالح ، كلاهما عن ابن وهب به .

(٢٣٧) انظر تخريج الحديث السابق .

---

(١) في المتن « أقل » والتصويب من الهامش .

(٢) ضبب عليها في المخطوط يريد « رَأْسَهُ » والله أعلم .

انحلت عقدة ، فإذا وضأ وجهه انحلت عقدة ، فإذا مسح رأسه انحلت عقدة ، فيقول الله للذين وراء الحجاب : انظروا إلى عبدى هذا يعالج نفسه (يسألنى)[١] ، ما سألنى عبدى هذا فهو له ، ما سألنى عبدى هذا فهو له » .

* * *

أبو قبيل عن عقبة

٢٣٨ – نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى ، أخبرنى ابن لهيعة ، عن أبي قبيل ، عن عقبة أن رسول الله ﷺ قال :

« من خرج من بيته إلى المسجد كتب له كاتبه بكل خطوة يخطوها عشر حسنات ، والقاعد يرعىٰ الصلاة كالقانت ، ويكتب من المصلين حتى يرجع إلى بيته » .

٢٣٩ – ونا أحمد ، نا عمى ابن وهب ، أخبرنى ابن لهيعة ، عن أبي قبيل ،

---

(٢٣٨) لم أقف عليه بهذا الإسناد ، وقد رواه عبد الله بن المبارك ، وحسن بن موسىٰ الأشيب عن ابن لهيعة فقالا : عن أبي قبيل عن (أبي عشانة) عن عقبة بن عامر .
فزادا بين أبي قبيل وعقبة (أبا عشانة) .
أخرجه أحمد (١٥٥٩/٤) .
ورواه يحيىٰ بن إسحاق عن ابن لهيعة عن شيخ من معافر عن عقبة بن عامر به .
أخرجه أحمد في الموضع المذكور كذلك .
والحديث يروىٰ كذلك عن ابن لهيعة عن أبي عشانة بلا واسطة ، كما عند الطبرانى (١٧/ ٣٠٥) .
ويروى عن ابن لهيعة عن عمرو بن الحارث عن أبي عشانة به كذلك ، أخرجه أحمد (٤/ ١٥٩) عن إسحاق بن عيسىٰ عن ابن لهيعة .
وأخيرًا يرويه يونس بن عبد الأعلىٰ عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن أبي عشانة به ، أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١٤٩٢) . خلافًا لرواية أحمد بن عبد الرحمن شيخ المصنف عن ابن وهب .
(٢٣٩) أخرجه أحمد (٤/ ١٤٦، ١٥٥) عن حسن ، والمقرئ – وأخرجه ابن عبد الحكم في فتوح مصر (ص ١٩٧) عن المقرى وأبي الأسود النضر بن عبد الجبار – والطبرانى =

---

(١) في المخطوط : « سألنى » .

عن عقبة أن رسول الله ﷺ قال :

« **إنما أخشى على أمتي الكتاب واللبن** » .

قالوا : يارسول الله ، وما تخشى عليهم من الكتاب واللبن ؟!

قال : « **يقرأون الكتاب فيتأولونه على غير ما أنزل الله ، ويحبون اللبن فيبعدون بحبه من الجماعات** » .

٢٤٠ – نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى ، حدثنى مالك بن الخير ، عن أبي قبيل ، وسأله رجل عن أمر القدر فقال : أنا في الإسلام أقدم منه ، لا خير فيه . قال أبو قبيل : وأخبرنى عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ قال :

« **سيهلك من أمتي أهل الكتاب وأهل اللبن** » .

فقال عقبة : يارسول الله ، وما أهل الكتاب ؟

قال : « **قوم يتعلمون كتاب الله يجادلون به الذين آمنوا** » .

فقال عقبة : يارسول الله وما أهل اللبن ؟

قال : « **قوم يتبعون الشهوات ، ويضيعون الصلوات** » .

فقال أبو قبيل عند قوله هذا : لأحسب المكذبين بالقدر : الذين يجادلون في آيات الله . وأما أهل اللبن ، فلا أحسبهم إلا أهل عمود ليس عليهم إمام جماعة ، ولا يعرفون شهر رمضان » .

* * *

= (٢٩٦/١٧) عن سعيد بن أبي مريم ، أربعتهم عن ابن لهيعة به .
قال أبو قبيل : « لم أسمع من عقبة غير هذا الحديث » اهـ .

(٢٤٠) أخرجه الطبراني (٢٩٦/١٧) عن أحمد بن صالح ، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٧/٣) عن سليمان بن عبد الرحمن عن ابن وهب به .

١٨٤

قيس الجذامى وهشام بن أبي رقية

٢٤١ – نا محمد بن بشار ، نا أبو داود ، نا هشام الدستوائى ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن قيس الجذامى ، عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ :

« من أعتق رقبة فك الله بكل عضوٍ من أعضائه عضوًا من النار » .

٢٤٢ – نا (سَلَمَة)[(١)] بن شبيب النيسابورى ، نا الفريابى محمد بن يوسف ، نا ابن ثوبان ، عن (ابن أبي مريم) [(٢)] سمع هشام بن أبي رقية يذكر عن عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ قال :

« من لبس الحرير في الدنيا فهو يحرم عليه في الآخرة » .

* * *

---

(٢٤١) رواه عبد الصمد عند أحمد (٤/١٥٠) ، وحجاج بن نصير عند الطبرانى (٣٣٣/١٧) عن هشام ، فلم يذكرا الحسن في إسناده .
وقد رواه سعيد بن أبي عروبة عند أحمد (١٤٧/٤) ، والطبرانى (٣٣٣/١٧) عن قتادة فلم يذكر الحسن كذلك .
ورواه همام بن يحيىٰ عن قتادة عن الحسن عن قيس به ، أخرجه الطبرانى (٣٣٣/١٧) عن مسلم بن إبراهيم عنه به ، والله أعلم .
(٢٤٢) أخرجه الطبرانى (٣٢٨/١٧) عن الفريابى عن ابن ثوبان به .
تنبيه : تحرف في الطبرانى إلى (أبى مريم) .

---

(١) في المخطوط : « سلم » .
(٢) في المخطوط : « بن أبي مردانبة » كذا ، والصواب إن شاء الله : « ابن أبي مريم » ، وهو يزيد بن أبي مريم الشامى .

جبير بن نفير و (أبو القين)[١] اليزنى

٢٤٣ - نا الهيثم بن أحمد مؤذن المسجد الحرام ، نا مجاشع بن عمرو ، نا ابن لهيعة ، عن عياش بن عباس القتبانى ، عن (أبى القين) [١] اليزنى ، عن عقبة بن عامر الجهنى عن النبى ﷺ قال :

« صلوا ركعتى الضحىٰ (بسورتهما)[٢] بالشمس وضحاها ، والضحى » .

قال عقبة : من فعل ذلك غفر له .

٢٤٤ - نا على بن حرب ، نا زيد بن أبي الزرقاء ، عن سفيان ، عن معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن عقبة بن عامر :

أن النبى ﷺ أمَّهم بالمعوذتين في صلاة الصبح .

* * *

---

(٢٤٣) عزاه السيوطى في الدر المنثور وفى الجامع الكبير للبيهقى في شعب الإيمان وللديلمى في مسند الفردوس ، ولم أقف عليه في الشعب ، وهو في مسند الفردوس (٥٣٦/٢) بغير إسناد .

قال المناوى في فيض القدير : « وفيه مجاشع بن عمرو » .

قلت : فهذا يدلّ على أن الإسناد عند البيهقى مثل سند المصنف والله أعلم .

(٢٤٤) أخرجه النسائى (١٥٨/٢) عن هارون بن عبد الله ، وموسىٰ بن حزام عن أبي أسامة عن سفيان به .

وأخرجه الطبرانى (٣٣٧/١٧) عن الحسين بن إسحاق التسترى عن هارون بن عبد الله كذلك ، عن أبي أسامة عن بحير بن سعد عن معاوية بن صالح به .

كذا الإسناد عند الطبرانى ، وأخرجه كذلك في الموضع المذكور عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة عن بحير بن سعد به .

---

(١) كذا في المخطوط في الموضعين ، وقد يكون الصواب : « أبو الخير » فإنه المذكور في شيوخ عياش بن عباس القتبانى ، وكذلك لم أجد « أبا القين اليزنى » هذا ، ولم أوفق في تخريج الحديث من شعب الإيمان لكى يتضح الصواب .

(٢) كذا هي فى المخطوط .

عبد الله بن مالك وابن شهاب
عن عقبة

٢٤٥ – نا يحيى بن محمد أبو زكريا ، نا أبو زهير ، نا يحيىٰ ، عن عبيد الله ابن زحر أنه سمع أبا سعيد الرعيني يحدّث ، عن عبد الله بن مالك أن عقبة بن عامر الجهني أخبره :

أن أخته نذرت أن تمشي حافية غير مختمرة ، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال :

« **مر أختك فلتختمر ولتركب ولتصم ثلاثة أيام** » .

٢٤٦ – نا محمد بن عزيز ، نا سلامة ، عن عُقيل عن ابن شهاب قال : قال عقبة بن عامر الجهني :

كنت مع رسول الله ﷺ في جيش فسرحت ظهر أصحابي ، فلما رجعت تلقاني أصحابي يبتدرونني ، فقالوا : بينا نحن عند رسول الله ﷺ أذن المؤذن فقال : « **أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمدًا رسول الله** » . فقال رسول الله ﷺ : « **وجبت بهذا الجنة** » . ونظر بعضنا إلى بعض ، قال :

« **لمن لقي الله يشهد أن لا إله إلا هو وحده ، وأن محمدًا رسول الله** ﷺ **دخل الجنة** » ،

وهي عرض رسول الله ﷺ علىٰ أبي طالب أن يقول : « **لا إله إلا الله وحده ، وأن محمدًا رسول الله** » أشفع لك بها ، فأبى اللهُ ذاك ، وغلبت عليه شقوته ، وقال أبو لهب : (ملة)[1] الشيخ يا ابن أخي ، فقال الله : ﴿ **إنك لا تهدى من أحببت** ﴾[2] .

---

(٢٤٥) أخرجه أبو داود (٣٢٩٣) ، والنسائي (٢٠/٧) ، والترمذي (١٥٤٤) ، وابن ماجه (٢١٣٤) ، وأحمد (١٥١/٤) من طرق عن يحيىٰ بن سعيد الأنصاري به .
وانظر تحفة الأشراف (٣٠٩/٧) ونكت الحافظ ابن حجر في الجمع والتفريق بين عبد الله بن مالك وأبي تميم الجيشاني .
(٢٤٦) أخرجه الطبراني (٣٤٤/١٧) عن محمد بن عزيز به مختصرًا .

---

(١) هكذا تُقرأ في المخطوط .
(٢) من الآية (٥٦) من سورة القصص .

وهى التي قال الله : ﴿ **من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون * ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم** ﴾[١] ، الآية و (لا إله إلا الله) كلمة الإخلاص ، وهى (الحسنة) . و (السيئة) : كلمة الإشراك .

قال الله تعالى : ﴿ **إن الله لا يغفر أن يشرك به** ﴾[٢] .

وقال : ﴿ **إنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة** ﴾[٣] ، وكما حرم الإشراك على الجنة ، فكذلك حرم الإخلاص على النار .

وقال : ﴿ **تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هدًّا أن دعوا للرحمن ولدًا** ﴾[٤] ، فكما (عد)[٥] لهذا وأنكرنَهُ (فرحْنَ)[٦] ورَضِيْنَ لمن قال : لا إله إلا الله وحده ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير . وهي رأس العبادة ورأس الحكمة ورأس الإيمان ومفاتيح الجنة ، الصراط المستقيم ، وبها آمن أهل السموات وأهل الأرض » .

* * *

خالد بن زيد وشعيب بن زرعة

٢٤٧ – نا على بن سهل الرملى ، نا الوليد بن مسلم ، عن ابن جابر ، حدثنى أبو سلام ، عن خالد بن زيد قال :

---

(٢٤٧) أخرجه أحمد (١٤٨/٤) عن يزيد بن عبد ربه ، والنسائى (٢٨/٦) عن عمرو بن عثمان ابن سعيد ، والطبرانى (٣٤٢/١٧) عن على بن بحر ، ثلاثتهم عن الوليد بن مسلم به .
وقد رواه جماعة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، منهم عيسىٰ بن يونس عند النسائى (٦/ ٢٢٢) ، وأبى نعيم الأصبهانى في رياضة الأبدان رقم (٨) ، وقد أفاض محققه في تخريج طرق الحديث فانظره .

---

(١) الآيتان (٨٩، ٩٠) من سورة النمل .
(٢) من الآية (١١٦) من سورة النساء .
(٣) من الآية (٧٢) من سورة المائدة .
(٤) الآيتان (٩٠، ٩١) من سورة مريم ووقع في المخطوط (ينفطرن) بالنون .
(٥) هكذا الكلمة في المخطوط ولعل الصواب (هدّ) .
(٦) في المخطوط « فرحين » كذا .

كنت راميًا أرامى عقبة بن عامر ، فمرّ بى ذات يوم فقال لى : يا خالد ، اخرج بنا نرمى ، فأبطأت عليه ، فقال : تعال أحدثك ما حدثنى رسول الله ﷺ ، قال رسول الله ﷺ :

« **إن الله يدخل بالسهم الواحد ثلاثة الجنة : صانعه الذي يحتسب في صنعته الخير ، ومنبله ، والرامى [به]**[١] **. ارموا واركبوا ، وأن تراموا أحب إلىّ من أن تركبوا ، وليس من اللهو (إلا)**[٢] **ثلاث : تأديب الرجل فرسه ، [وملاعبته امرأته ، ورميه بقوسه ونبله]**[٣] **. ومن علم الرمى ثم تركها فهى نعمة كفرها** » .

٢٤٨ – نا على بن سهل ، نا الوليد بن مسلم ، نا معاوية ابن سلام ، عن أبي سلام ، عن خالد بن زيد ، عن عقبة بن عامر بنحو هذا الحديث ، وزاد : « فتوفى عقبة وترك ثمانين قوسًا مع كل قوس جعبتها وقرنها » .

٢٤٩ – نا أبو بكر ، نا سعيد بن أبي مريم ، نا نافع بن يزيد ، حدثنى بكر بن عمرو ، حدثنى شعيب بن زرعة ، أنه سمع عقبة بن عامر يقول :

قال رسول الله ﷺ : « **يخرج من أمتى أقوام يشربون القرآن كشربهم اللبن** » .

٢٥٠ – نا ابن إسحاق ، نا أبو (الأسود)[٤] ، نا ابن لهيعة ، عن بكر بن

---

(٢٤٨) أشار إليه المزى في التحفة (٧/٣٠٦) .
(٢٤٩) لم أقف عليه بهذا الإسناد ، ولكن أخرجه الطبرانى (١٧/ ٢٩٧، ٢٩٨) عن يحيىٰ بن أيوب العلاف ، والفريابى في فضائل القرآن (١٩٠) عن ميمون بن الأصبغ النصيبى كلاهما عن سعيد بن أبي مريم بهذا الإسناد ، إلا أنهما قالا : « عن مشرح بن هاعان » بدلًا من « شعيب بن زرعة » فالله أعلم .
* وقع في المتن عند الفريابى : « الماء » بدلًا من « اللبن » .
(أبو بكر) شيخ المصنف الظاهر أنه محمد بن إسحاق الصغاني انظر رقم (٢١٠) .
(٢٥٠) أخرجه أحمد (٤/ ١٤٦، ١٥٤) ، وابن عبد الحكم في فتوح مصر (١٩٧) ، =

---

(١) سقطت من المخطوط وضبب موضعها .
(٢) كذا هي فى المخطوط والظاهر أن تقدير العبارة : « ليس يجوز من اللهو إلا ثلاث » .
(٣) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط وضبب موضع السقط .
(٤) في المخطوط « أبو الأسواد » كذا .

عمرو ، أنه سمع شعيب بن زرعة يحدث ، عن عقبة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول لأصحابه :

« **لا تخيفوا الأنفس – أو أنفسكم** » .

فقيل : يارسول الله ؛ ما نخيف أنفسنا ؟ .

قال : « **الدَّيْن** » .

* * *

وأبو الهيثم وعبد الله بن عطاء

٢٥١ – نا ابن حميد ، نا نعيم بن ميسرة ، عن الوليد بن عيزار ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن عطاء ، عن عقبة بن عامر الجهني قال :

كنا مع رسول الله ﷺ في سفر ، (فكنا)[1] نتناوب الرعية ، فلما أن كان يوم نوبتي سرحت ثم روحت ، فجئت والنبي ﷺ يخطب ، فجلست إلى جانب رجل عليه برنس ، والنبي ﷺ يقول :

« **ما من رجل يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقوم إلى مصلاه فيصلي صلاة يعلم ما يقول فيها إلا انصرف – أو انفتل – كما ولدته أمه من الخطايا ، ليس له ذنب** » .

= والفسوى في المعرفة (٢/٥٠٩) ، والطبراني (١٧/٣٢٨) ، وأبو يعلى (٣/٢٨٠) من طرق عن بكر بن عمرو به .

(٢٥١) أخرجه الطبراني (١٧/٣٤٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي الأحوص عن أبي إسحاق به .

وأخرجه الرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص ٣١٣) ، والخطيب في الرحلة (رقم ٥٩) من طريق نصر بن حماد والوراق قال : كنا بباب شعبة نتذاكر الحديث ، فقلت : حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق فذكر الحديث بإسناده ، وفيه قصة طريفة تكشف عن علة هذا الحديث ، وانظر كذلك تقدمة الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/١٦٧) .

---

(١) في متن المخطوط « وكنّا » وفي الهامش مقابل السطر « فكنّا » .

فما ملكت نفسى أن قلت : بخ بخ . فضرب فخذى الذي كان إلى جانبى - صاحب البرنس - فقال : ثكلتك أمكَ ، والذى قال قبل أن تجيىء أجود منها . فإذا هو عمر بن الخطاب - فقلت : ما قال فداك أبي وأمى ؟ فقال :

« ما من رجل يتوضأ ثم يقول عند فراغه من ذلك : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله إلا فتحت له ثمانية أبواب من الجنة ، يدخل من أيها شاء » .

٢٥٢ - نا العباس بن محمد ، نا أبو النضر ، عن ليث بن سعد ، عن إبراهيم ابن نشيط الوعلانى ، عن كعب بن علقمة ، عن أبي الهيثم دخين كاتب عقبة بن عامر أنه قال لعقبة :

إن لنا جيرانا يشربون الخمر ، وأنا داعٍ لهم الشرط فيأخذونهم . فقال : لا تفعل ، ولكن عظهم وتهدّدهم .

قال : ففعل ، فلم ينتهوا ، فجاء دخين فقال : إنى قد نهيتهم فلم ينتهوا ، وإنى داعٍ لهم الشرط ، فقال عقبة : ويحك لا تفعل ، فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول :

---

(٢٥٢) هكذا رواه العباس بن محمد الدورى عن أبي النضر - فيما رواه الروياني عنه - .
ورواه الإمام أحمد عن هاشم وهو أبو النضر فقال : عن أبي الهيثم عن دخين كاتب عقبة بن عامر .
ورواه عبد الله بن صالح عن الليث فقال : عن كعب بن علقمة أنه سمع من أبي الهيثم دخين مولى عقبة بن عامر يقول : كان لنا جيران ... فذكره .
أخرجه الطبرانى (١٧/٣١٩) .
وخالفه ابن أبي مريم عند أبي داود (٤٨٩٢) ، وآدم عند النسائى كما في التحفة (٧/٣٠٧) فروياه عن الليث فقالا : عن أبي الهيثم عن دخين .
والحديث رواه كذلك ابن المبارك وابن وهب عن إبراهيم بن نشيط عن كعب بن علقمة عن أبي الهيثم عن عقبة بن عامر به .
لم يذكرا دخينًا في إسناده .
حديث ابن المبارك أخرجه أبو داود (٤٨٩١) .
وحديث ابن وهب عند النسائى كما في التحفة (٧/٣٠٧) .

« من ستر مؤمنا فكأنما استحيا موؤودة من قبرها » .

* * *

عبد الله بن مالك و(عبد الرحمن) (١) بن شماسة

وأبو عبد الرحمن

٢٥٣ – نا محمد بن حميد ، نا جرير ، عن يحيىٰ بن سعيد ، عن عبيد الله بن زحر ، عن أبي سعيد الرعينى ، عن عبد الله بن مالك اليحصبى ، عن عقبة بن عامر الجهنى قال :

نذرت أختى أن تحج حافية غير مختمرة ، فأتيت النبى ﷺ فذكرت ذلك له ، فقال :

« مر أختك فلتركب وأن تختمر ، ولتصم لذلك ثلاثة أيام » .

٢٥٤ – نا على بن شيبة ، نا يحيىٰ بن يحيىٰ ، نا ابن لهيعة ، عن كعب بن علقمة ، عن (عبد الرحمن)(٢) بن شماسة ، عن عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ قال :

« كفارة النذر كفارة اليمين » .

---

(٢٥٣) سبق برقم (٢٤٥) .
(٢٥٤) أخرجه الطبرانى (٣١٣/١٧) عن أبي صالح الحرانى عن بن لهيعة به .
وقد رواه غير واحد عن ابن لهيعة عن كعب بن علقمة عن عبد الرحمن ابن شماسة عن أبي الخير مرثد بن عبد الله اليزنى عن عقبة بن عامر به .
رواه عبد الله بن عبد الحكم وأبو الأسود النضر بن عبد الجبار .
أخرج حديثهما ابن عبد الحكم في فتوح مصر (ص ١٩٣) ، وأخرج الطبرانى (٢٧٢/١٧) =
حديث الأول فقط .

---

(١) في المخطوط « عبد الله » وضبّب عليها .
(٢) في المخطوط « عبد الله » وقد ضبب عليها .

٢٥٥ – نا أحمد ، نا عمي ، نا يحيىٰ بن عبد الله ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، أن عقبة بن عامر الجهني حدثهم أن أخته نذرت أن تمشي إلى مكة حافية ، ولا تركب ، ولا تقنع ، قال رسول الله عليه السلام :

« **اذهب إلى أختك فقل لها تركب وتتقنع ولتوف بنذرها** » .

٢٥٦ – نا أحمد ، نا عمي ، نا يحيى بن عبد الله بن سالم ، عن إسماعيل بن رافع ، عن خالد بن (يزيد)[١] ، عن عقبة بن عامر أنه قال :

أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **من نذر نذرًا لم يسمه فكفارته كفارة يمين** » .

* * *

مالك بن قيس

٢٥٧ – نا أحمد ، نا عمي ، قال : نا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، عن مالك بن قيس مولى خالد بن أسيد قال :

قدم عقبة بن عامر على معاوية بن أبي سفيان وهو بإيلياء ، وفيها رجال يتفقهون فيلتمسون الفقه فتصدوا له ، فلم يقدروا عليه حتى أخبروا أنه قد خرج فاتبعوه ، وأدركوه في فضاء يصلي ، فصلوا بصلاته فلما فرغ التفت إليهم فسألهم فأخبروه خبرهم ، فقال : عندي جائزتكم ، إنا كنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره ،

= وكذلك رواه حسن بن موسىٰ الأشيب وأبو سعيد مولىٰ بني هاشم وإسحاق بن عيسىٰ عند أحمد (٤/ ١٤٦، ١٤٩، ١٥٦) خمستهم عن ابن لهيعة بهذا الإسناد .

(٢٥٥) ينظر بهذا الإسناد .

(٢٥٦) أخرجه ابن ماجه (٢١٢٧) عن وكيع عن إسماعيل بن رافع به .

(٢٥٧) أخرجه أبو يعلى في مسنده – كما في إتحاف الخيرة للبوصيري (ق ٨٨ ب) – من طريق العباس بن الوليد النرسي ، عن عمر بن علي ، عن عبد الرحمن بن زياد الأفريقي به . وأخرجه الفسوي في المعرفة (٢/ ٥٠٤) عن ابن قعنب عن عبد الله بن غانم عن عبد الرحمن بن زياد الأفريقي بأوله فقط ولم يذكر « من قال : لا إله إلا الله » .

---

(١) في المخطوط « سعيد » والصواب ما أثبتناه .

فكان على كل رجل منّا رعاية الإبل يومًا ، فكان يومى الذي أرعىٰ فيه ، فرحت بها ، فانصرفت بها ، فإذا أنا برسول الله ﷺ في حلقة ، فعلمت أنه يحدثهم ، فتركت الإبل ثم أسرعت إليه فأدركته وهو يقول :

« من توضأ فأحسن وضوءه ثم ركع ركعتين يريد بهما وجه الله غفر الله له ما كان قبلها من ذنب » .

قال : فكبّرت ، وإذا رجل يضرب على منكبى فإذا هو أبو بكر الصديق - ابن أبي قحافة - فقال : والتى قبلها يا بنى أفضل . قال : قلت ، وما هى ؟ قال : إن رسول الله ﷺ قال قبلها :

« من قال لا إله إلا الله يصدق قلبه لسانه دخل من أى أبواب الجنة » .

* * *

أَسْلَم أبُو عِمْران

٢٥٨ - نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى ، حدثنى ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، أن أسلم أبا عمران التجيبى ، قال :

كنا مع عقبة بن عامر في البحر ، فأخر صلاة المغرب ، ومعنا نفر من أصحاب رسول الله ﷺ ، منهم أبو أيوب الأنصارى . فقام أبو أيوب ، فانتصب فصلى ، فلما فرغ قال :

---

(٢٥٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤١٥/٥) عن قتيبة بن سعيد -
وأخرجه ابن عبد الحكم في فتوح مصر (١٧٧) عن عبد الملك بن مسلمة -
والدارقطنى في السنن (٢٦٠/١) عن معلى بن منصور ثلاثتهم عن ابن لهيعة به .
ورواه حيوة بن شريح كذلك عن يزيد بن أبي حبيب به .
أخرجه ابن عبد الحكم في الموضع المذكور ، والطبرانى (٣١٢/١٧) .
ورواه محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب فقال : عن مرثد بن عبد الله ، عن أبي أيوب به .
أخرجه أبو داود (٤١٨) ، وذكره ابن أبي حاتم في العلل (١٧٧/١) ونقل عن أبي زرعة الرازى قوله : « حديث حيوة أصح » اهـ .

أما والله إن لها (رُقبا)[١] غير هذا . فلاذ به ناس يسألونه وأنا فيهم ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **بادروا بصلاة المغرب قبل طلوع النجم** » .

٢٥٩ - نا الوهبي ، نا ابن وهب ، حدثني حيوة ، قال : سمعت يزيد بن أبي حبيب ، يقول : سمعت أبا عمران يقول : (سمعت)[٢] عقبة بن عامر يقول :

تعلقت بقدم رسول الله ﷺ ، فقلت : يارسول الله ، أقرئني هود - أو سورة يوسف - ، فقال لي رسول الله ﷺ :

« **يا عقبة بن عامر ، إنك لن تقرأ بسورة أحب إلى الله ولا أبلغ عنده من ﴿ قل أعوذ برب الفلق ﴾** » .

قال يزيد : لم يكن أبو عمران يدعها ، كان لا يزال يقرأها في صلاة المغرب .

* * *

---

(٢٥٩) أخرجه الطبراني (٣١١/١٧) من طريق أحمد بن صالح عن ابن وهب ، فقال : عن عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب .
وقد رواه أبو عبد الرحمن المقرئ عن حيوة بن شريح وابن لهيعة كلاهما عن يزيد بن أبي حبيب به .
أخرجه أحمد (١٥٥/٤) ، والدارمي (٣٤٤٢) ، والطبراني (٣١٢/١٧) .
ورواه الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب كذلك .
أخرجه النسائي (٢٥٤/٨) عن قتيبة ، وأحمد (١٥٩/٤) عن حجاج ،
وابن عبد الحكم في فتوح مصر (ص ١٩٨) عن شعيب بن الليث وعبد الله بن صالح وأسد بن موسىٰ .
وأخرجه الطبراني (٣١١/٧) عن عبد الله بن صالح كذلك ، خمستهم عن الليث بن سعد به .

---

(١) هكذا هي في المخطوط مضبوطة بضم الراء ، وراجع مادة « رقب » من اللسان .
(٢) في المخطوط : « سمع » .

١٩٥

عُقْبَة بْن مُسْلم التجيبى

٢٦٠ – نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى ابن وهب ، حدثنى ابن لهيعة ، عن عقبة بن مسلم التجيبى ، عن عقبة بن عامر ، أن رسول الله ﷺ قال :

« إذا رأيت الله يعطي العبد بالمنىٰ وهو مقيم على معصيةٍ فإنما ذلك (استدراج)[١] منه له ، ثم تلىٰ : ﴿ فلما آسفونا انتقمنا منهم ﴾[٢] إلى آخر الآية » .

٢٦١ – نا أحمد ، نا عمى ، حدثنى حرملة وابن لهيعة ، عن عقبة مسلم التجيبى ، عن عقبة بن عامر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إذا رأيت الله يعطي العبد ما يحب وهو في ذلك مقيم على معاصيه فإنما ذلك منه (استدراج)[٣] ثم تلى : ﴿ فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ﴾[٤] الآية » .

* * *

---

(٢٦٠) انظر التخريج التالى .
(٢٦١) أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (سورة الأنعام الآية ٤٤) عن أحمد بن عبد الرحمن به .
ورواه عبد الله بن صالح عن حرملة بن عمران به .
أخرجه الخرائطى في « فضيلة الشكر رقم (٧٠) » ، والطبرانى في الكبير (١٧/٣٣٠) ، والبيهقى في الشعب (٤٥٤٠) .
ورواه رشدين بن سعد عند أحمد (٤/١٤٥) ، وأبو الصلت – عند الطبرى في تفسيره (١١/ ٣٦١) كلاهما عن حرملة به .
وأخرجه الطبرى كذلك في الموضع المذكور عن محمد بن حرب عن ابن لهيعة به .

---

(١) في المخطوط « استدراجًا » وفى الهامش بخط متآكل ما يشبه أن يكون : « الصواب استدراج » .
(٢) الآية (٥٥) من سورة الزخرف .
(٣) في المخطوط : « استدراجًا » كذا .
(٤) الآية (٤٤) من سورة الأنعام .

المُغيرة بْن نَهيك ودُخَيْن الحجرى

٢٦٢ - نا أحمد ، نا عميّ ، حدثنى ابن لهيعة ، عن عثمان بن نعيم ، عن المغيرة بن نهيك ، أنه سمع عقبة بن عامر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **من تعلم الرمى ثم تركه فقد عصانى** » .

٢٦٣ - نا أحمد ، نا عمى ، نا ابن لهيعة ، عن عثمان بن نعيم ، عن المغيرة ابن نهيك ، عن دخين الحجرى ، أنه سمع عقبة بن عامر يقول : سمعت رسول الله ﷺ قال لأصحابه :

« **لا تأكلوا البصل** » ثم قال كلمة خفية : « **النيىء** » .

* * *

إياس بن عامر * أبو سلمىٰ *

هشام بن أبي رقية * مع مشايخ عقبة

٢٦٤ - نا أحمد ، نا عمى ، نا موسىٰ بن أيوب ، عن إياس بن عامر ، عن عقبة بن عامر الجهنى ، أنه قال :

لما أنزلت هذه الآية : ﴿ **فسبح باسم ربك العظيم** ﴾(١) **قال رسول الله** ﷺ : « **اجعلوها في ركوعكم** » .

---

(٢٦٢) أخرجه ابن ماجه (٢٨١٤) عن حرملة بن يحيىٰ عن ابن وهب به .
(٢٦٣) أخرجه ابن ماجه (٣٣٦٦) عن حرملة بن يحيىٰ عن ابن وهب به .
(٢٦٤) أخرجه أبو داود (٨٦٩) ، وابن ماجه (٨٨٧) عن ابن المبارك -
وأخرجه أحمد (١٥٥/٤) ، والدارمى (١٣١١) ، والفسوى في المعرفة (٥٠٠/٢) عن أبي عبد الرحمن المقرئ، كلاهما عن موسى بن أيوب به . =

(١) سورة الواقعة الآيتان (٧٤) و(٩٦) .

قال : فلما أنزلت هذه الآية : ﴿ **سبح اسم ربك الأعلىٰ** ﴾[1] قال رسول الله ﷺ : « **اجعلوها في سجودكم** » .

٢٦٥ – نا (أحمد)[2] ، قال : نا عمّي ، نا ابن لهيعة ، عن يزيد بن عمرو المعافرى ، أن أبا (سُلمَىٰ) [3] القتبانى حدثه عن عقبة ابن عامر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إن ثلاث نفر من بنى إسرائيل خرجوا يرتادون المطر ، فآووا تحت صخرة ، فخرّت الصخرة فطبقت عليهم ، فنظر بعضهم إلى بعض ، فقالوا : إنه لا ينجيكم من هذا إلا الصدق ، فليدع كل رجل منكم بأفضل عمل عمله .

فقال أحدهم : اللهم إنه كانت لى ابنة عم حسناء جميلة ، فأردتها عن نفسها فامتنعت على ، وإنه أصابتنا سنة ، فعرضت عليها أن أعطيها مائة دينار وتمكنى من نفسها فقبلت ذلك ، فلما كنت بين رجليها أخذتها رعدة ، قلت : ما شأنك ؟! قالت : إنى أخاف الله ، فتركتها وتركت لها المائة ، اللهم إن كنت تعلم أنى إنما صنعت هذا ابتغاء مرضاتك واتقاء سخطك فافرج عنا .

= وأخرجه أبو داود (٨٧٠) ، والطبراني (٣٢٢/١٧) عن الليث بن سعد عن موسىٰ بن أيوب عن رجل من قومه عن عقبة بن عامر .

(٢٦٥) أخرجه أبو حاتم – كما في العلل لابنه (١٧٤/٢) عن أحمد بن عبد الرحمن به ، إلا أنه وقع في العلل (ابن سلمان القتبانى) وهو تصحيف .

وأخرجه الفسوى في المعرفة (٥٠٤/٢) عن سعيد بن أبي مريم عن ابن لهيعة به .

ورواه محمد بن عوف الحمصى عن سعيد بن أبي مريم عن ابن لهيعة به ، إلا أنه قال : « أسلم أبي عمران » بدلاً من « أبي سلمى القتبانى » وأخطأ في ذلك كما قال أبو حاتم ، انظر العلل (١٧٤/٢) ووقع فيه (سالم أبي عمران) وهو تصحيف آخر .

---

(١) سورة الأعلى الآية (١) .

(٢) سقط من المخطوط .

(٣) في المخطوط « أسلم » وهو مخالف لما في صدر الترجمة وهو « أبو سُلمىٰ » بضم السين وقيل بالفتح – القتبانى ، مصرى يحدث عن عقبة بن عامر ، كذا ترجم له ابن ماكولا في الإكمال « ٤/ ٣٢٦» وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه (١٤٣/٥) ، وذكره النسوى في « المعرفة والتاريخ » (٥٠٤/٢) في الفصل الذي عقده لثقات التابعين من أهل مصر .

فانفرجت الصخرة حتى رأوا منها الضوء .

ثم قال الآخر : كان لى أبوان شيخان كبيران ، وكانت لى غنم أرعاها عليهما ، فكنت إذا رحت بها حلبتها ، ثم أتيت بالإناء فوقفت عليهما وهما نائمان فكرهت أن أوقظهما ، وكرهت أن أبدأ بصبيتى قبلهما ، فلم أزل واقفًا عليهما حتى انفجر الفجر ، اللهم إن كنت تعلم أنى إنما صنعت هذا ابتغاء مرضاتك واتقاء سخطك ، فافرج عنا .

قال : فانصدعت الصخرة صدعة أخرىٰ .

ثم قال الثالث : كنت في غنم أرعاها ، فحضرت الصلاة ، فقمت أصلى ، فجاء الذئب فدخل في الغنم فكرهت أن أقطع صلاتى ، فصبرت حتى فرغت من صلاتى ، اللهم إن كنت تعلم إنى إنما صنعت هذا ابتغاء رضاك ، واتقاء سخطك فافرج عنا . فانفرجت الصخرة » .

قال عقبة بن عامر : فسمعت رسول الله ﷺ وهو يحكيها (حين)[١] انفجرت : فقالت « طاق » فخرجوا منها .

٢٦٦ - نا أحمد ، نا عمى ، نا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، أن هشام ابن أبي رقية (اللخمى)[٢] ، حدثه أنه سمع عقبة بن عامر - ومسلمة بن مخلد يقول وهو على المنبر :

يا أهل الإسلام ما يحملكم على لباس هذا الحرير وفى الكتان و(العصب)[٣] ما يغنيكم ، وهذا الرجل بين أظهركم (سيخبركم)[٤] ما سمع من النبى ﷺ ، قم يا

(٢٦٦) أخرجه ابن عبد الحكم في فتوح مصر (ص ١٩٨) عن عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة به .

وقد رواه ابن وهب ويحيى بن أيوب كذلك عن عمرو بن الحارث عن هشام بن أبي رقية به .
أخرجه أحمد (١٥٦/٤) ، والطبراني (٣٢٧/١٧) والنسوي (٥٠٦/٢) عن =

(١) في متن المخطوط « حتى » وضبب عليها وكتب في الهامش : صوابه « حين » .
(٢) في المخطوط : « الجمحى » مضببًا عليها ، والصواب « اللخمى » كما في المعرفة والتاريخ للنسوى (٥٠٦/٢) وفتوح مصر لابن عبد الحكم (ص ٦٥) .
(٣) في المتن : « القصب » والتصويب من الهامش .
(٤) في المتن « يسحركم » التصويب من الهامش .

عقبة - .

فقام عقبة فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **من لبس الحرير في الدنيا حرمه الله أن يلبسه في الآخرة** » .

٢٦٧ - نا أحمد ، نا عمي ، نا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن كثير بن مرة عن عقبة بن عامر أن النبى ﷺ قال :

« **الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة ، والمسرّ بالقرآن كالمسر بالصدقة** » .

٢٦٨ - نا أحمد ، نا عمي ، حدثني عمرو ، أن عمرو بن شعيب ، حدثه أن مولىً لشرحبيل بن حسنة ، حدثه أنه سمع عقبة بن عامر وحذيفة يقولان : قال رسول الله ﷺ :

« **كل ما ردت عليك قوسك** » .

٢٦٩ - نا أحمد ، نا عمي ، نا عمرو بن الحارث ، عن بكر بن سوادة ، عن

= ابن وهب ، وكذلك النسوي وحده عن يحيى بن أيوب .

(٢٦٧) أخرجه أحمد (١٥١/٤) ، وأبو داود (١٣٣٣) ، والترمذى (٢٩١٩) ، والبخارى في الأدب المفرد (٧١) ، والنسائى (٨٠/٥) عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة به .
وأخرجه أحمد (٢٠١/٤) عن سليمان بن موسى ، والنسائى (٢٢٥/٣) عن زيد بن واقد كلاهما عن كثير بن مرة به .

(٢٦٨) أخرجه أحمد وابنه عبد الله في زوائده على المسند (١٥٦/٤) (٣٨٨/٥) كلاهما عن هارون بن معروف عن ابن وهب به .
وأخرجه أحمد كذلك (١٥٦/٤) عن حسن عن ابن لهيعة .
وأخرج إسحاق ابن راهويه في مسنده - كما في إتحاف الخيرة للبوصيرى « باب الصيد بالقوس » - عن بقية عن الزبير بن محمد بن الوليد ، عن عمرو بن شعيب أن رجلًا من الأنصار - أحسبه عبد الرحمن - قال :
أخذت قوسى فاصطدت طيورًا ، ففيها ما أدركت ذكاته وفيها مالم أدرك ، فلقيت ابن مسعود وزيد بن ثابت وحذيفة بن اليمان ، وجعلت أعزل الذكيّ ، فقالوا : ما هذا ؟ فقلت : هذا ما أدركت ذكاته وهذا مالم أدرك .
فخلطوها جميعًا ، وقالوا : سمعنا رسول الله ﷺ يقول : « **كل ما ردت عليك قوسك** » .

(٢٦٩) أخرجه الطبرانى (٣٢٧/١٧) عن أحمد بن صالح عن ابن وهب به . =

رجل حدثه ، عن ربيعة بن قيس ، أنه سمع عقبة بن عامر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **من توضأ فأحسن وضوءه ثم صلى صلاة غير (ساهٍ)**(١) **ولا (لاهٍ)**(١) **كفر عنه ما كان قبلها من سيئة** » .

٢٧٠ – نا أحمد ، نا عمى ، نا ابن لهيعة ، عن عثمان بن نعيم الرعينى ، عن مغيرة بن نهيك (الحجرى)(٢) ، عن دخين الحجرى أنه سمع عقبة بن عامر يذكر أن رسول الله ﷺ رأى سبيعة الأسلمية تأكل بشمالها ، فقال :

« **مالها تأكل بشمالها (أخذها داء غزَّة)**(٣) ! » .

(قالت)(٤) : يا نبى الله ، إن في يمينى قرحة . قال : « **وإنْ** » .

٢٧١ – نا ابن إسحاق ، نا محمد بن بكار ، نا فرج بن فضالة الحمصى ، نا ربيعة بن يزيد ، عن عقبة بن عامر قال : جاء رجلان يختصمان [إلى رسول الله ﷺ فقال لى :

« **قم يا عقبة اقض بينهما** » ، قلت :](٥) يارسول الله أنت أولىٰ بذلك منى ،

= ورواه يحيىٰ بن إسحاق السيلحينى وعبد الله بن المبارك عن ابن لهيعة به .
أخرجه أحمد (٤/١٥٨) .

(٢٧٠) أخرجه الطبرانى (١٧/٣٢١) من طريق زيد بن بشر الحضرمى ،
والبيهقى في دلائل النبوة (٦/٢٣٩) من طريق بحر بن نصر كلاهما عن ابن وهب به .
وأخرجه الطبرانى كذلك (١٧/٣٢٤) من طريق عبد الله بن صالح عن ابن لهيعة به إلا أنه لم يذكر « دخينًا » في إسناده ، ووقع عند الطبرانى « المغيرة بن هند » مصحفًا .

(٢٧١) أخرجه أحمد (٤/٢٠٥) عن هاشم ، والدارقطنى في السنن (٤/٢٠٣) من طريق يزيد ابن هارون ومحمد بن الفرج بن فضالة ثلاثتهم عن الفرج به .
ورواه الفرج كذلك عن محمد بن عبد الأعلى بن عدى عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن النبى ﷺ قال لعمرو بن العاص – وجاءه خصمان – : « **اقض بينهما** » =

(١) في المخطوط : « غير ساهي ولا لاهي » .
(٢) في المخطوط : « الهجرى » مضببًا عليها .
(٣) في المخطوط : « أخذ هذه غرة » مضببًا عليها والتصويب من شعب الإيمان .
(٤) في المخطوط : « قال » وضبب عليها .
(٥) سقط ما بين المعكوفين من المخطوط ، وضبب موضع السقط .

فقال : « **وإن كان كذلك** » . قال : فقلت : علىٰ ما أقضى ؟ قال :

« **إنك إن قضيت فأصبت فلك عشرة أجور ، وإن اجتهدت فأخطأت فلك أجر واحد** » .

٢٧٢ – نا ابن إسحاق ، أنا سعيد بن منصور ، نا عبد العزيز بن محمد ، نا صالح بن محمد بن زائدة ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ :

« **رحم الله حارس الأحراس** » .

٢٧٣ – نا محمد بن إسحاق ، نا دحيم بن اليتيم ، نا الوليد بن مسلم ، عن هشام بن الغاز ، عن يزيد (بن يزيد)[1] ، عن القاسم بن عبد الرحمن عن عقبة بن عامر :

أن رسول الله ﷺ ؛ صلى بهم صلاة فقرأ : ﴿ **قل أعوذ برب الفلق** ﴾ و ﴿ **قل أعوذ برب الناس** ﴾ ثم قال :

= وذكر نحوه ،

أخرجه أحمد (٤/٢٠٥) ، والدارقطنى (٤/٢٠٣) .

وأخرجه الطبرانى في الصغير (١/١٣١) ، وابن عدى في الكامل من طريق حفص بن سليمان الأسدى – عن كثير بن شنظير عن أبي العالية عن عقبة .

(٢٧٢) أخرجه ابن ماجه (٢٧٦٩) عن محمد بن الصباح ، وأخرجه الدارمى (٢٤٠٦) عن الحكم بن المبارك ، كلاهما عن عبد العزيز بن محمد الدراوردى به .

(٢٧٣) أخرجه الطبرانى (١٧/٣٣٥) عن إبراهيم بن دحيم عن أبيه به .

وقد رواه غير واحد عن الوليد بن مسلم عن ابن جابر (وبعضهم يسميه فيقول : عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر) عن القاسم بن عبد الرحمن به .

لم يذكروا هشام بن الغاز في إسناده وكذلك لم يقولوا : (يزيد بن يزيد) .

هكذا رواه أحمد (٤/١٤٤) ، ومحمود بن خالد عند النسائى (٨/٢٥٣) ،

وعلى بن سهل الرملى وأبو عمار وأبو الخطاب ثلاثتهم عند ابن خزيمة (٥٣٤) وخمستهم عن الوليد بن مسلم بالوجه المذكور ، خلافًا لرواية دحيم عنه . =

---

(١) في المخطوط « بن أبي يزيد » مضببًا فوقها ، والصواب يزيد بن يزيد وهو ابن جابر كما عند الطبرانى .

« اقرأ بهما كلما نمت وقمت » .

* * *

ما روى عن أبي على الهمدانى
عن عقبة

٢٧٤ – نا محمد بن عبد الكريم ، نا الفضل بن دكين ، نا عبد الله بن عامر الأسلمى ، عن أبي على الهمدانى – عن عقبة بن عامر الجهنى – قال :

خرجنا مع عقبة ابن عامر ، فخرج خرجة ، فحانت الصلاة فسألناه أن يؤمنا فأبى علينا ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« لا يؤم عبدٌ قومًا إلا تولى ما كان عليهم في صلاتهم ، إن أحسن فله وإن أساء فعليه » .

٢٧٥ – نا ابن إسحاق ، نا أبو بكر بن زنجويه ، نا محمد بن المبارك ، نا إسماعيل بن عياش ، عن ضمضم بن زرعة ، عن شريح بن عبيد ، عن عقبة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :

= وقد رواه عبد الله بن المبارك كذلك عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر بهذا الإسناد .
أخرج حديثه النسائى في اليوم والليلة (٨٨٩) .
وكذلك يرويه العلاء بن الحارث عن القاسم بن عبد الرحمن به .
أخرجه أبو داود (١٤٦٢) ، والنسائى (٨/٢٥٢) ، وأحمد (٤/ ١٤٩، ١٥٣) ، وابن خزيمة (٥٣٥) جميعًا عن معاوية بن صالح عن العلاء به .

(٢٧٤) أخرجه الطبرانى (١٧/ ٣٢٨- ٣٢٩) عن أحمد بن خليد الحلبى عن أبي نعيم الفضل ابن دكين به .
ورواه غير أبي نعيم عن عبد الله بن عامر .
فرواه الفرج وغيره عند أحمد (٤/١٥٤) ، والطبرانى (١٧/٣٢٩) .
ورواه كذلك عبد الرحمن بن حرملة الأسلمى عن أبي على الهمدانى .
أخرج حديثه أبو داود (٥٨٠) ، وابن ماجه (٩٨٣) ، وأحمد (٤/ ١٤٥، ٢٠١) ، والطبرانى (١٧/٣٢٩) من طرق عنه به .

(٢٧٥) أخرجه الطبرى (١٤/٢٣) في تفسيره عن محمد بن عوف الطائى ، عن محمد بن المبارك به . =

« أول عظم من الإِنسان يتكلم يوم يختم علىٰ الأفواه فخذه من رجله اليسرىٰ » .

* * *

آخر حديث عقبة بن عامر

* * *

= وأخرجه الطبراني في الكبير (٣٣٣/١٧) عن هشام بن عمار عن إسماعيل بن عياش به .
وكذا رواه الهيثم بن خارجة ومحمد بن إسماعيل بن عياش عن إسماعيل بن عياش بهذا الإِسناد كما في العلل لابن أبي حاتم (٨٧/٢) .
ورواه الحكم بن نافع كما عند أحمد (١٥١/٤) ، وإبراهيم بن العلاء بن الضحاك الزبيدي كما في العلل (٨٧/٢) كلاهما عن إسماعيل بن عياش بهذا الإِسناد إلا أنهما قالا : « عن شريح بن عبيد عمَّن حدثه عن عقبة بن عامر » .
قال أبو زرعة : « هذا أصح » اهـ .

مسند

البَرَاء بْن عازب

وأول حديث :

البراء بن عازب أبى إبراهيم .

واسم أولاده :

يزيد بن البراء والربيع وعبيد الله ولوط .

* * *

رواية أبى إسحاق عنه

قال : نا أبو الفضل الرازى فى ذى القعدة سنة إحدى وخمسين وأربعمائة ، أنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فناكى قراءة عليه فى داره فى ذى القعدة سنة ثمانين وثلاثمائة ، أخبرنى أبو بكر محمد بن هارون الرويانى :

٢٧٦– نا محمد بن بشار ، نا يحيىٰ بن سعيد ، عن سفيان ، عن أبى إسحاق ، عن البراء :

أن النبى ﷺ أتى بثوب من حرير فكان أصحابه يتعجبون منه ، فقال :

« **أتعجبون من هذا ! لمناديل سعد فى الجنة خير من هذا** » .

٢٧٧– نا محمد بن بشار ، نا غندر ، نا شعبة ، عن أبى إسحاق ، بإسناده مثله .

---

(٢٧٦) أخرجه أبو يعلى فى مسنده (٢٧٤/٣) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه البخارى (٣٢٤٩) ، والنسائى كما فى التحفة (٤٨/٢) ، وأحمد (٢٨٩/٤) من طرق عن يحيى بن سعيد به .
ورواه وكيع عن سفيان به .
أخرجه الترمذى (٣٨٤٦) ، وأحمد (٣٠١/٤) .

(٢٧٧) أخرجه البخارى (٣٨٠٢) ، ومسلم (١٥٠/٧) ، وأبو يعلى (٢٧٣/٣) =

٢٧٨- نا محمد بن بشار ، نا يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، عن أبى إسحاق ، عن البراء ، قال :

صليت مع رسول الله ﷺ نحو بيت المقدس ستة عشر شهرًا - أو سبعة عشر شهرًا - سفيان شكَّ - ثم صُرفنا إلى القبلة .

٢٧٩- ونا محمد بن بشار ، نا يحيىٰ بن سعيد ، عن سفيان ، عن أبى إسحاق ، عن البراء ، قال :

قال رجل : أفررتم عن رسول الله ﷺ يا أبا عمارة ؟

قال : لا والله ما ولَّى رسول الله ﷺ ، ولكن ولَّىٰ سُرعان من الناس تلتقطهم هوازن بالنبل . ورسول الله ﷺ على بغلته ، وأبو سفيان بن الحارث آخذ بلجامها ، ورسول الله ﷺ يقول :

« أنا النبى لا كذب أنا ابن عبد المطلب » .

٢٨٠- نا محمد بن إسحاق ، نا معلى بن منصور ، نا شريك ، نا أبو إسحاق ، قال :

وصف لنا البراء السجود فخَوَّى ورفع عجيزته وألزق كفيه بالأرض ، واعتمد

= عن محمد بن بشار به .
وأخرجه أحمد (٣٠٢/٤) عن غندر به .

(٢٧٨) أخرجه النسائى (٢٤٢/١) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه البخارى (٢٧/٦) ، ومسلم (٦٦/٢) عن محمد بن المثنى - زاد مسلم : وأبى بكر ابن خلاد - كلاهما عن يحيى بن سعيد به .
وأخرجه أحمد فى مسنده (٢٨٨/٤) عن يحيى بن سعيد به كذلك .

(٢٧٩) أخرجه الترمذى (١٦٨٨) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه البخارى (٢٨٧٤) ، ومسلم (١٦٩/٥) عن محمد بن المثنى - زاد مسلم : وأبى بكر بن خلاد وزهير بن حرب - ثلاثتهم عن يحيى بن سعيد به .
وأخرجه أحمد فى مسنده (٢٨٩/٤) كذلك عن يحيى بن سعيد به .

(٢٨٠) أخرجه أبو داود (٨٩٦) عن أبى توبة ، وأحمد (٣٠٣/٤) عن أبى كامل ، وابن خزيمة (٦٤٦) ، والنسائى (٢١٢/٢) عن على بن حجر ، ثلاثتهم عن شريك به .

على يديه ، ثم قال :

« هكذا رأيت النبىّ ﷺ يسجد » .

٢٨١- نا محمد بن إسحاق ، نا يعلىٰ بن عبيد ، نا الأجلح ، عن أبى إسحاق ، عن البراء بن عازب ، قال :

« ما رأيت رجلًا قط أحسن من رسول الله ﷺ فى حلة حمراء » .

٢٨٢- نا محمد بن إسحاق ، نا يعلى ، نا الأجلح ، عن أبى إسحاق ، عن البراء ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إنكم تلقون العدو غدوة ، وإن شعاركم : (حاميم لا ينصرون) » .

٢٨٣- نا نصر بن على ، نا معاذ بن هشام ، حدثنى أبى ، عن قتادة ، عن أبى إسحاق ، عن البراء بن عازب رضى الله عنه : أن النبى ﷺ قرأ :

« إن الله وملائكته يصلون على الصفوف الأول » .

٢٨٤- نا نصر بن على ، نا أبو أحمد ، عن إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن البراء بن عازب ، قال :

« غزوت مع رسول الله ﷺ (خمس عشرة)[1] غزوة ، أنا وعبد الله بن عمر لدة » .

---

(٢٨١) أخرجه أحمد (٣٠٣/٤) عن يعلى بن عبيد به .
وقد رواه غير واحد عن أبى إسحاق كما سيأتى .

(٢٨٢) أخرجه النسائى فى عمل اليوم والليلة (٦١٦) عن أحمد بن سليمان عن يعلى بن عبيد به .
وأخرجه أحمد (٢٨٩/٤) عن ابن نمير عن الأجلح به .

(٢٨٣) أخرجه النسائى (١٣/٢) عن محمد بن المثنى ، وأخرجه أحمد فى مسنده (٢٨٤/٤) عن ابن المدينى ، ورواه عبد الله بن أحمد فى زوائده على المسنده - في الموضع المذكور - عن عبيد الله القواريرى ، ثلاثتهم عن معاذ بن هشام به .

(٢٨٤) أخرجه البخارى (٤٤٧٢) عن عبد الله بن رجاء ، وأخرجه أحمد (٢٩٢/٤) عن محمد ابن عبد الله كلاهما عن إسرائيل به .

---

(١) فى المخطوط « خمسة عشر » .

٢٨٥- نا محمد بن بشار ، نا أبو أحمد ، نا مسعر ، عن ثابت بن عبيد ، عن البراء بن عازب ، قال :

كنا إذا صلينا خلف رسول الله ﷺ أحببنا أن نكون عن يمينه ، فسمعته حين انصرف يقول : « **ربِّ قنى عذابك يوم تبعث عبادك** » .

* * *

قال : وأنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازى ، نا أبو القاسم بن فناكى ، نا محمد بن هارون الرويانى :

٢٨٦- نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن أبى إسحاق الهَمْدانى ، قال : سمعت البراء بن عازب قال :

لما أقبل رسول الله ﷺ من مكة إلى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن جعشم ، فدعا عليه رسول الله ﷺ ، فساخت به فرسه ، فقال : ادع الله لى ولا أضرك ،

---

(٢٨٥) أعاده المصنف بهذا الإسناد فى رقم (٤١٣) ، وقد أخرجه ابن خزيمة فى صحيحه (١٥٦٣) عن محمد بن بشار بهذا الإسناد سواء .

وخالفه محمد بن رافع - عند أبى داود (٦١٥) - وأحمد بن عبدة - عند ابن خزيمة (١٥٦٥) - فروياه عن أبى أحمد الزبيرى بهذا الإسناد ، إلا أنهما قالا : « عن ثابت بن عبيد عن ابن البراء عن البراء » وسماه محمد بن رافع فقال : « عن عبيد بن البراء » .

وتابعهما : وكيع وأبو نعيم وعبد الله بن المبارك وسفيان ويحيىٰ بن أبى زائدة فقالوا جميعًا : عن مسعر عن ثابت بن عبيد عن ابن البراء عن البراء ، فأثبتوا الواسطة بين ثابت والبراء ، إلا أن أحمد قال عن وكيع - فى الموضع (٤/ ٢٩٠) - عن يزيد بن البراء ، وكذا قال سفيان - من رواية عبد الجبار بن العلاء عنه - .

وقال مسلم بن جنادة عن وكيع عن مسعر عن ثابت بن عبيد عن البراء فلم يذكر بينهما أحدًا - أخرجه ابن خزيمة (١٥٦٣) .

أخرج أحاديثهم مفرقين :

أحمد (٤/ ٢٩٠، ٣٠٤) ، ومسلم (٢/١٥٣) ، والنسائى (٢/٩٤) ، وابن ماجه (١٠٠٦) ، وابن خزيمة (١٥٦٤) .

(٢٨٦) أخرجه البخارى (٥/٧٨) ، ومسلم (٦/١٠٤) ، وأبو يعلى (٣/٢٦٠) عن محمد بن بشار به .

وأخرجه أحمد (١/٩) ومسلم (٦/١٠٤) عن محمد بن المثنى كلاهما عن غندر به .

قال : فدعا .

فعطش رسول الله ﷺ ، فمر (براع)[1] ، فقال أبو بكر الصديق : فأخذت قدحًا فحلبت فيه كثبة من لبن فأتيته به ، فشرب ثم شربت حتى رضيت .

٢٨٧- نا محمد بن إسحاق ، نا ابن الأُصبهانى ، أنا شريك ، عن أبى إسحاق ، عن البراء قال :

سأل رجل النبى ﷺ قال : عندى جذعة من المعز سمينة فتجزي عنى ؟

قال : « **نعم ولا تجزي عن أحدٍ بعدك** » .

٢٨٨- نا محمد بن إسحاق ، نا ابن الأُصبهانى ، أنا شريك ، عن أبى إسحاق ، عن البراء قال :

ما ولى رسول الله ﷺ يوم حنين دبره ، ولقد كان العباس آخذ بلجام بغلته ، وأبو سفيان عن يساره فقال : « **من أنت ؟** »

قال : ابن أمك يارسول الله .

قال : وهو يقول : « **أنا النبى لا كذب أنا ابن عبد المطلب** » .

٢٨٩- نا محمد بن إسحاق ، أنا يزيد بن هارون ، أنا زكريا بن أبى زائدة ، عن أبى إسحاق ، عن البراء قال :

« **اعتمر رسول الله ﷺ ثلاث عُمَرٍ ، كلهن فى ذى القعدة** » .

قالت عائشة : لقد علم أنه اعتمر أربع عُمَرٍ بعمرته التى حج معها .

---

(٢٨٧) سبق من وجه آخر .

(٢٨٨) أخرجه أبو عوانة فى مسنده (ق ١١٠) من طرق عن أبى إسحاق به . وقد سبق عند المصنف .

(٢٨٩) أخرجه أحمد (٢٩٧/٤) ، والبيهقي (١١/٥) عن يزيد بن هارون به .
وأخرجه أبو يعلى (٢٢٢/٣) عن إسحاق الأزرق عن زكريا به .

---

(١) فى المخطوط : « براعى » .

٢٩٠- نا محمد بن إسحاق ، أنا يحيى بن أبى بكير ، نا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن البراء بن عازب قال : سمعته يقول :

ما رأيت أحدًا من خلق الله أحسن فى حلة حمراء من رسول الله ﷺ ، إن شعره ليضرب قريبًا من منكبيه .

قال : وسمعته يحدّث به مرارًا ما حدَّث به قط إلا ضحك .

٢٩١- نا محمد بن المثنى ، نا أبو داود ، عن الجراح بن مليح ، عن أبى إسحاق ، عن البراء بن عازب :

أن رسول الله ﷺ كان يقاتل العدو فجاء رجل مقنع فى الحديد ، فعرض عليه رسول الله ﷺ فأسلم .

فقال : أى العمل أفضل كى (أعمله)[1] .

فقال : « **تقاتل قومًا جئت من عندهم** » .

فقاتل حتى قتل ، فقال رسول الله ﷺ :

« **عمل قليلًا وجزى كثيرًا** » .

٢٩٢- نا العباس بن محمد ، نا عاصم بن يوسف التميمى ، نا محمد بن

(٢٩٠) أخرجه أحمد (٢٩٥/٤) عن يحيى بن أبى بكير به .
وأخرجه فى الموضع المذكور عن أسود بن عامر -
وأخرجه البخارى (٥٩٠١) عن مالك بن إسماعيل ، والترمذى كما فى التحفة (٣٨/٢) عن عيسى بن يونس ، والنسائى (١٣٣/٨) عن المعافى بن عمران ، أربعتهم عن إسرائيل به .
(٢٩١) أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده (٧٢٤) عن أبى وكيع الجراح بن مليح به .
وأخرجه المصنف فى رقم (٣١٢) عن محمد بن إسحاق عن إبراهيم بن عرعرة عن أبى داود به .
وأخرجه البخارى (٢٤/٤) ، وأحمد (٤/ ٢٩٠، ٢٩٣) عن إسرائيل -
وأخرجه مسلم (٤٣/٦) عن زكريا ، كلاهما عن أبى إسحاق به .
(٢٩٢) أخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة (٦٣٩) من طريق محمد بن =

(١) فى المخطوط : « أعلمه » وهو سهو من الناسخ فيما يظهر .

أبان ، عن مدرك بن عمرو الكنانى ، عن أبى إسحاق ، عن البراء قال :

أتى رجل النبى ﷺ فشكا إليه الوحشة ، فقال :

« أكثر من أن تقول : سبحان الملك القدوس رب الملائكة والروح جللت السموات والأرض بالعزة والجبروت » .

قال : فقالهن الرجل فأذهب الله عنه الوحشة .

٢٩٣- نا العباس ، نا سعيد بن سليمان سعدويه ، نا حديج بن معاوية ، نا أبو إسحاق ، عن البراء بن عازب قال :

جاء رجل إلى النبى ﷺ وهو يقاتل فقال : هو خير لى أن أسلم ؟

قال : « **نعم** » .

قال : أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله .

قال : ثم قال : خير لى أن أقاتل حتى أقتل؟

قال : « **نعم** » .

قال : وإن لم أصل لله صلاة ؟ قال : « **نعم** » .

قال : فحمل فقاتل فقتل ، فقال رسول الله ﷺ :

« عملٌ قليل وأجر كبير » .

٢٩٤- نا محمد بن إسحاق ، نا محمد بن كناسة ، نا فطر بن خليفة ، عن

= عبد الوهاب الحارثى ، وأخرجه العقيلى كذلك فى الضعفاء الكبير (٤٦/٢) ، والطبرانى فى الكبير (٢٤/٢) من طريق عبد الحميد بن صالح كلاهما عن محمد بن أبان به .
قال العقيلى فى ترجمة (درمك بن عمرو) : لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به . اهـ .
وقال الذهبى فى الميزان : « درمك بن عمرو » عن أبى إسحاق بخبر منكر . اهـ .
قلت : فينظر فى شأن الاختلاف فى اسمه عمّا ههنا .

(٢٩٣) أخرجه سعيد بن منصور فى سننه (٢٥٥٥) عن حديج به .

(٢٩٤) أخرجه أحمد (٤/ ٢٨٩، ٢٩٨) ، والبخارى فى الأدب المفرد (١٢١٥) ، =

أبي إسحاق ، عن البراء قال :

كان رسول الله ﷺ إذا أوىٰ إلى فراشه قال :

« **اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك** » .

٢٩٥- نا محمد بن إسحاق ، نا علي بن بحر بن (بَرَا) [1] القطان ، نا عيسىٰ بن يونس ، عن زكريا بن أبي زائدة ، عن أبي إسحاق ، عن البراء قال :

نزلنا الحديبية فوجدنا ماءها قد شربه أوائل الناس ، فجلس النبي ﷺ على البئر ثم دعا بدلوٍ منها فأخذه بفمه ثم مجّه فيها ، ودعا الله فكثر ماؤها حتى تروّى الناس منها .

٢٩٦- نا ابن إسحاق ، أنا يزيد بن هارون ، أنا شريك بن عبد الله ، عن أبي إسحاق ، عن البراء قال :

« **استصغرني رسول الله ﷺ أنا وابن عمر فردّنا يوم بَدْرٍ** » .

٢٩٧- نا محمد بن إسحاق ، أنا أبو الجواب ، نا عمار ، عن أبي إسحاق ، عن البراء قال :

= والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٥٢، ٧٥٣) من طريق سفيان الثوري وإسرائيل وزهير - مفرقين - ثلاثتهم عن أبي إسحاق به .

(٢٩٥) أخرجه أبو عوانة في مسنده (٢٥١/٤) من طريق محمد بن إسحاق الصغاني به .
وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٤٧٥/١١) ومن طريقه أبو يعلىٰ (٢١٥/٣) ، والفريابي في دلائل النبوة (٢٧) عن أبي أسامة عن زكريا به .

(٢٩٦) أخرجه أحمد (٢٩٨/٤) ، وابن سعد في الطبقات (٣٦٧/٤) كلاهما عن يزيد بن هارون به .
ووقع في المسند : (ثنا يزيد أنا شعبة أنا شريك) وذِكْر شعبة في هذا الإسناد مقحم بلاريب ، وانظر أطراف المسند (٥٩٠/١) حيث لم يذكر شعبة في هذا الإسناد .

(٢٩٧) أخرجه أبو عوانة في مسنده (٣٩٣/١) من طريق محمد بن إسحاق الصغاني به .

---

(١) هكذا في المخطوط ، وهو مخالف لما في كتب المؤتلف ، وكذلك وقع في موضع آخر أو موضعين من المخطوط على الصواب وهو « برّى » .

لقد صلينا إلى بيت القدس بعد قدوم رسول الله ﷺ المدينة ستة عشر شهرًا ، ثم إن الله علم ما فى نفس نبيّه عليه السلام أن هواه أن يصلى للكعبة فقال :

﴿ قد نرىٰ تقلب وجهك فى السماء ﴾(١) إلى قوله : **﴿ فولّ وجهك شطر المسجد الحرام ﴾**(١) الآية .

٢٩٨- نا إبراهيم بن بسطام ، نا أبو قتيبة ، عن هاشم بن البريد ، عن أبى إسحاق ، عن البراء قال :

كان رسول الله ﷺ يصلى بنا الظهر فيسمعنا الآية من سورة لقمان .

٢٩٩- نا على بن حرب ، نا هارون بن عمران الأنصارى ، عن يونس بن أبى إسحاق ، عن أبيه ، عن البراء :

أن النبى ﷺ كان إذا سجد جَخَّىٰ .

٣٠٠- نا محمد بن إسحاق ، نا عثمان بن عمر ، أنا شريك ، عن أبى إسحاق ، عن البراء قال :

بعث رسول الله ﷺ عشرة رهط إلى يهودى كان يسكن الحجاز ، وأمرّ عليهم عبد الله بن (عتيك) ، فلمّا بلغوا كان (لليهودى)(٢) حصن يغلقه عليه ، (فانتدب)(٣) عبد الله بن (عتيك)(٤) حتى أتى باب الحصن ، فقعد وغطى رأسه

---

(٢٩٨) أخرجه النسائى (١٦٣/٢) عن ابن صدران ، وابن ماجه (٨٣٠) عن عقبة بن مكرم كلاهما عن سلم بن قتيبة به .
قال المزى فى التحفة : رواه أبو يعلى عن محمد بن أبى بكر المقدمى عن سلم بن قتيبة عن أبى عبد الرحمن عن أبى إسحاق . اهـ .

(٢٩٩) أخرجه النسائى (١٦٧/٢) ، وابن خزيمة (٦٤٧) عن النضر بن شميل عن يونس به .

(٣٠٠) أخرجه البخارى (٤/ ٧٦، ٧٧) و(٥/ ١١٧، ١١٨) من طريق زكريا بن أبى زائدة وإسرائيل ويوسف - فرقهم - ثلاثتهم عن أبى إسحاق السبيعى به .

---

(١) من الآية (١٤٤) من سورة البقرة .
(٢) فى المخطوط : « لليهود » .
(٣) فى المخطوط : « فانتدت » وهو سبق قلم .
(٤) فى متن المخطوط : « غنيّة » والتصويب من الهامش والمصادر .

كأنه يقضى حاجة ، فقال له البواب : ادخل قبل أن أغلق الباب فدخل ، فلما ذهب البواب أخذ المفتاح ففتح بابًا وأغلقه عليه ثم فتح بابًا آخر وأغلقه عليه ، حتى فتح ما شاء ثم دخل على اليهودى وهو فى بيت مظلم ، وكان اليهودى (يسمى)[(١)] عبده من أول الليل ، فدخل عليه فقال : أبا رافع ! فأجابه ، فضربه ضربة لم تغن شيئًا وصاح ، فخرج ثم دخل فقال : أبا رافع ، ما هذا الصوت ؟ ثم دنا منه فضربه ضربة أخرىٰ حتى سمع صوته فى صلبه ، ثم خرج يفتح الأبواب حتى إذا كان فى آخرها بابًا كانت عتبة فوقع منها فانكسرت ساقاه ، فعصبها بخرقة كانت معه ، ثم قال : لعلّى لم أقتله ، فلم يبرح حتى نادىٰ منادٍ : أنعىٰ لكم أبا رافع .

فجاء إلى أصحابه فحملوه ، أو يتوكأ عليهم ، حتى أتى النبى ﷺ فمسح له رجله فانجبرت .

٣٠١- نا محمد بن إسحاق ، أنا أبو غسان مالك بن إسماعيل ، نا زهير ، نا أبو إسحاق ، قال : سمعت البراء بن عازب يحدّث قال :

جعل رسول الله ﷺ على الرماة يوم أحد - وكانوا خمسين - عبد الله بن جبير ، ووضعهم مكانًا ، وقال لهم :

« إن رأيتمونا يخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى أرسل إليكم ، وإن رأيتمونا هزمنا القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم » .

وسار - أو قال : مضىٰ - رسول الله ﷺ فيمن معه ، فهزمهم ، فأنا والله رأيت النساء لتشددن على الجبل وأبدت (خلا خيلهن)[(٢)] وسوقهن رافعات ثيابهن ، فقال أصحاب عبد الله بن جبير : أنسيتم ما قال لكم رسول الله ﷺ ؟ قالوا : إنا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة ، فلما أتوهم صرفت وجوههم فأقبلوا منهزمين ، فذاك إذْ يدعوهم الرسول فى آخرتهم ، فلم يبق مع رسول الله ﷺ غير اثنى عشر

---

(٣٠١) أخرجه البخارى (٤/٧٩) عن عمرو بن خالد ، وأحمد (٤/٢٩٣) عن حسن بن موسى ، وأبو داود (٢٦٦٢) عن عبد الله بن محمد النفيلى ، والنسائى كما فى التحفة (٢/ ٤٦) عن أبى داود وحسين بن عياش خمستهم عن زهير به .

---

(١) كذا فى المخطوط وقد ضبب عليها .
(٢) فى المخطوط : « خلا خيلين » وضبب عليها .

رجلًا ، فأصابوا منّا سبعين .

وكان رسول الله ﷺ وأصحابه أصابوا من المشركين يوم بَدْر أربعين ومائة ، سبعين أسيرًا وسبعين قتيلًا .

فجاء أبو سفيان فقال : أفي القوم محمد ؟ فنهاهم رسول الله أن يجيبوه ، فقال : أفي القوم ابن أبي قحافة ؟ - ثلاث مرات - أفي القوم ابن الخطاب ؟ ثلاث مرات . ثم رجع إلى أصحابه فقال : أما هؤلاء فقد قتلوا ، فما ملك عمر نفسه فقال : كذبت يا عدوّ الله ، إن الذين (أعددت)[1] لأحياء كلهم ، وقد بقي لك ما يسوؤك !

فقال : يوم بيوم ، والحرب سجال ، إنكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ، وجعل يرتجز :

(اعل هبل ، اعل هبل)

فقال رسول الله ﷺ : « **ألا تجيبوه ؟** »

فقالوا : يارسول الله ، ما نقول ؟

قال : قولوا : « **الله أعلىٰ وأجَلّ** »

قال : (إن لنا العزّى ، ولا عزّىٰ لكم) .

فقال رسول الله ﷺ : « **ألا تجيبوه ؟** »

قالوا : يارسول الله ، ما نقول ؟

قال : قولوا : « **الله مولانا ، ولا مولىٰ لكم** » .

---

(١) كذا في المخطوط .

٣٠٢- نا أبو سعيد الأشج ، نا معمر ، عن حجاج ، عن أبي إسحاق ، عن البراء قال :

سئل رسول الله ﷺ عن آية الكلالة ؟

قال : « **تكفيك آية الصيف** » .

٣٠٣- نا أبو كريب ، نا يونس بن بكير ، عن يونس بن أبي إسحاق ، عن أبيه ، عن البراء بن عازب :

أن رسول الله ﷺ قضى بابنة حمزة لخالتها .

٣٠٤- نا أبو كريب ، نا يحيى بن عبد الرحمن ، عن إبراهيم بن يوسف ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق ، عن البراء بن عازب قال :

بعث رسول الله ﷺ خالد بن الوليد إلى اليمن يدعوهم إلى الإسلام فكنت فيمن سار معه ، فأقام عليهم تسعة أشهر لا يجيبونه إلى شيء ، فبعث رسول الله ﷺ عليّ ابن أبي طالب في أثره ، وأمره أن يقفل خالد بن الوليد ومن معه ، فإن أراد أحد ممن كان مع خالد بن الوليد أن يعقب معه تركه .

قال البراء : فكنت ممن عقب مع علي إلى أوائل أهل اليمن فجمعوا له ، قال : فصلى بنا علي بن أبي طالب الفجر ، فلما فرغ صفّنا صفًا واحدًا ، ثم تقدم بين أيدينا فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قرأ عليهم كتاب رسول الله ﷺ ، فأسلمت هَمْدان كلها في يوم واحد ، فكتب بذلك إلى رسول الله ﷺ ، فلما قرأ كتابه كبر جالسًا ، ثم

---

(٣٠٢) أخرجه أحمد (٢٩٥/٤) عن معمر بن سليمان الرقي بهذا الإسناد .
وقد روى من وجوه أخرىٰ عن أبي إسحاق عن البراء .

(٣٠٣) ورد بنحوه من حديث جماعة عن إسرائيل عن أبي إسحاق .
انظر المسند (٢٩٨/٤) وتحفة الأشراف .

(٣٠٤) أخرجه البخارى (٢٠٦/٥) عن شريح بن مسلمة ، والبيهقى (٣٦٩/٢) من طريق أبي عبيدة بن أبي السفر كلاهما عن إبراهيم بن يوسف به تامًا .
وأخرجه أبو داود (١٧٩٧) ، والنسائي (١٤٨/٥) من طريق يونس بن أبي إسحاق عن أبيه بأوله فقط ، وسيأتي عند المصنف برقم (٣٠٦) .

(سجد) [1] ، فقال : « **السلام على همْدان** » ثلاثًا .

فتتابع أهل اليمن على الإسلام .

٣٠٥- نا محمد بن إسحاق ، أنا محمد بن حميد أبو عبد الله الكوفى ، نا مصعب بن سلام ، عن حمزة الزيات ، عن أبى إسحاق ، عن البراء بن عازب قال :

خطبنا رسول الله ﷺ حتى أسمع العواتق فى الخدور ينادى بأعلى صوته :

« **يا معشر من آمن بلسانه ، ولم يخلص الإيمان إلى قلبه لا تغتابوا المسلمين ، ولا تتبعوا عوراتهم ، فإنه من تتبع عورة أخيه المسلم تتبع الله عورته ، ومن تتبع الله عورته يفضحه فى جوف بيته** » .

* * *

يتلوه فى الجزء الحادى والعشرين حديث البراء بن عازب قال : « كنت مع على بن أبى طالب حين أمره رسول الله ﷺ فى صفة الحج » .

* * *

(٣٠٥) أخرجه البيهقى فى دلائل النبوة (٦/٢٥٦) ، وابن أبى الدنيا فى الصمت (١٦٧) ، وأبو يعلى (٣/٢٣٧) ، وأبو نعيم فى الدلائل (ص ٣٧٨) من طرق عن مصعب بن سلام به .

(١) فى المخطوط : « جلس » وضبب عليها وكتب فوقها « سجد » .

الجزء الحادى والعشرون

من مسند الصحابة

جمع أبى بكر محمد بن هارون الرويانى

رواية أبى القاسم جعفر بن عبد الله بن فناكى عنه

رواية أبى الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازى عنه

رواية الشيخ الزكى أبى سهل محمد بن إبراهيم ابن سعدويه عنه

سماع للمبارك بن على بن الحسين الطباخ

« نفعه الله بالعلم ورزقه العمل به »

بسم الله الرحمن الرحيم

قال : أنا الشيخ أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازى قراءة عليه وأنا أسمع فى ذى القعدة سنة إحدى وخمسين وأربعمائة قال : أنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فناكى ، نا أبو بكر محمد بن هارون الرويانى :

٣٠٦ – نا محمد بن إسحاق ، أنا يحيىٰ بن معين ، نا الحجاج ، نا يونس بن أبى إسحاق ، عن أبيه ، عن البراء قال :

كنت مع على بن أبى طالب حين أمّره رسول الله ﷺ على اليمن ، فأصبت معه أواقى ، فلما قدم على النبى ﷺ قال علىّ : وجدت فاطمة قد نضحت البيت بنضوح فتخطيته ، فقالت : مالك ؟ كان رسول الله ﷺ قد أمر أصحابه فأحلوا .

قال : قلت : إنى أهللت بإهلال النبى ﷺ ، فأتيت النبى ﷺ فقال لى رسول الله ﷺ : « **كيف صنعت ؟** » .

قال : قلت : إنى أهللت الحج بإهلالك . قال : فأتيت الهدى وقرنته .

قال : وقال لأصحابه : « **لو استقبلت**[1] **أمرى كما استدبرت لفعلت كما فعلوا ، ولكنى سقت الهدى وقرنته** » .

فقال لى : « **انحر من البدن سبعًا وستين – أو ستًا وستين – وأمسك لنفسك ثلاثًا وثلاثين – أو أربعًا وثلاثين – ، وأمسك لى من كل بدنة بضعة** » .

٣٠٧ – نا محمد بن إسحاق ، نا ابن حميد ، نا أبو تميلة ، نا الحسين بن واقد ، عن أبى إسحاق ، عن البراء قال :

(٣٠٦) أخرجه النسائى (٥/ ١٤٨، ١٥٧) عن معاوية بن صالح ، وأحمد بن محمد بن جعفر – فرقهما – وأبو داود (١٧٩٧) ثلاثتهم عن يحيى بن معين به .
(٣٠٧) وأخرجه الطبرى فى تفسيره (١٢١/٢٦) عن محمد بن حميد به .
أخرجه الترمذى (٣٢٦٧) عن الفضل بن موسى ، والنسائى كما فى التحفة (٤٣/٢) =

(١) ضبّب فى المخطوط فى هذا الموضع إشارة إلى سقوط « من » فيما يظهر .

جاء رجل فقال : يارسول الله ؛ إن حَمْدى زينٌ ، وإن ذمّى شَيْنٌ .

قال : « **كذبت ، ذلكم الله** » .

فأنزل الله تعالى :

﴿ إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون ﴾ [(١)] .

٣٠٨ – نا أبو كريب ، نا إسحاق بن سليمان الرازى ، عن أبى سنان ، عن أبى إسحاق ، عن البراء قال :

إن كانت لتأتى علىّ السنة أريد أن أسأل رسول الله ﷺ عن الشىء فأتهيبه ، قال : وإن كنا لنتمنى الأعراب .

٣٠٩ – نا محمد بن إسحاق ، نا محمد بن عبد الله[(*)] ، نا أبو الجواب نا يونس بن أبى إسحاق عن أبيه عن البراء قال : بعث رسول الله ﷺ جيشين على أحدهما على بن أبى طالب ، وعلى الآخر خالد بن الوليد ، فقال :

« **إذا كان قتال فعلىٌّ علىٰ الناس** » .

فافتتح علىٌّ حصنًا فأخذ جارية لنفسه ، فكتب خالد ، فلما قرأ رسول الله ﷺ الكتاب قال :

« **ما يقول فى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ؟!** » .

٣١٠ – نا محمد بن إسحاق ، أنا أحمد بن يونس ، نا زهير ، عن أبى إسحاق قال :

= عن على بن الحسن بن شقيق ، كلاهما عن الحسين بن واقد به .

(٣٠٨) ينظر بهذا الإسناد ، وقال ابن عبد البر في التمهيد (٤/ ٣٢١) : روينا عن بعض الصحابة – لا أقف على اسمه في وقتي هذا– أنه قال : « كان يسرنا أن تأتي الأعراب يسألون رسول الله ﷺ ، فإنهم كانوا يسألون عن أشياء لا نقدم نحن على السؤال عنها ، أو نحو هذا » اهـ

(٣٠٩) أخرجه الترمذى (١٧٠٤، ٣٧٢٥) عن عبد الله بن أبى زياد عن أبى الجواب به .

(٣١٠) أخرجه البخارى (٢٢٨/٤) ، والدارمى (٦٥) عن أبى نعيم ،

وأخرجه أحمد (٢٨١/٤) عن أحمد بن عبد الملك ، والترمذى (٣٦٣٦) من طريق حميد ابن عبد الرحمن ثلاثتهم عن زهير به .

---

(١) الآية (٤) من سورة الحجرات .

(*) هو محمد بن عبد الله بن نمير إن كان الاسم مستقيمًا لا قلْبَ فيه ، والله أعلم .

قال رجل للبراء : أكان وجه رسول الله ﷺ حديدًا مثل السيف ؟ **قال : لا ، ولكنه كان مثل القمر .**

٣١١ – نا محمد بن إسحاق ، نا داود بن عمرو ، نا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن البراء :

أن خاله ذبح قبل العيد ، فأمره النبي ﷺ أن يعيد الذبح .

٣١٢ – نا محمد بن إسحاق ، أنا إبراهيم بن عرعرة ، نا أبو داود ، نا الجراح ابن مليح ، عن أبي إسحاق ، عن البراء :

أن رسول الله ﷺ لقي العدو ، فأتاه رجل مقنع في الحديد ، فعرض عليه رسول الله ﷺ الإسلام ، فأسلم .

قال : أي العمل أفضل لكي أعمله ؟

قال : « **تقاتل قومًا جئت من عندهم** » .

فقاتل ، فقتل ، فقال رسول الله ﷺ :

« **عمل قليلًا وجزي كثيرًا** » .

٣١٣ – نا محمد بن إسحاق ، أنا الحسين بن علي بن يزيد الصدائي ، أنا زكريا ، عن أبي إسحاق ، عن البراء قال :

بينا نحن مع رسول الله في سفر ، إذا أعرابي يدعو : يا محمد ، يا رسول الله – بصوت له جهوري – فقلنا : اغضض من صوتك كما أمرت ، فلم يفعل ، حتى لحق به أو حبس عليه ، فقال : يارسول الله ، رجل أحب قومًا ولم يلحق بهم ولم يعمل مثل أعمالهم ؟

قال : « **أنت مع من أحببت** » .

٣١٤ – نا محمد بن إسحاق ، أنا عبيد الله بن موسىٰ ، أنا إسرائيل ، عن

---

(٣١١) ينظر من هذا الوجه عن أبي إسحاق ، وقد سبق من غيره عنه .
(٣١٢) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٧٢٤) عن أبي وكيع الجراح بن مليح به .
وقد سبق عند المصنف برقم (٢٩١) من طريق محمد بن المثنى عن أبي داود به .
(٣١٤) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٧٧٧) من طريق يحيى بن آدم عن إسرائيل به .=

أبى إسحاق ، أنه سمع البراء يقول :

سمعت رسول الله ﷺ يقول (لرجل)[١] :

« إذا أخذت مضجعك فقل : (اللهم)[٢] أسلمت نفسى إليك ، ووجهت وجهى إليك ، وفوضت أمرى إليك ، وألجأت ظهرى إليك رهبة ورغبة إليك ، آمنت بكتابك الذى أنزلت ونبيك الذى أرسلت » .

قال : **« فإن حدث بك حدث فمتّ متّ على الفطرة ، وإن أصبحت أصبحت وقد أصبت خيرًا » .**

٣١٥ - نا محمد بن إسحاق ، أنا أبو جعفر بن نيزك ، نا أبو أحمد الزبيرى ، نا عمرو بن أبى المقدام ، عن أبى إسحاق ، عن البراء بن عازب قال :

« اشتكى رسول الله ﷺ ، فأتينا نعوده ، فصلى بنا وهو قاعد ونحن قيام ، فلما كان من الغد أتيناه فصلى بنا ، فأشار إلينا أن اقعدوا » .

٣١٦ - نا ابن إسحاق ، أنا سفيان بن وكيع ، نا أبى ، عن إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن البراء قال :

كانوا إذا صاموا فنام أحدهم لم يأكل شيئًا حتى يكون من الغد ، فجاء رجل من الأنصار وقد عمل فى أرض له وقد أعيىٰ وكَلَّ فغلبته عينه ، فنام ، فأصبح من الغد مجهودًا ، فنزلت هذه الآية :

= وقد أخرجه النسائى فى الكتاب المذكور والطبرانى فى الدعاء (٢٤١) وما بعدها من طرق كثيرة جدًا عن أبى إسحاق وبعضها من رواية إسرائيل عنه .

(٣١٥) ينظر بهذا الإسناد .

(٣١٦) أخرجه الطبرى فى تفسيره (١٦٤/٢) عن سفيان بن وكيع به .

وأخرجه البخارى (٣٦/٣) ، والدارمى (١٧٠٠) ، والترمذى (٢٩٦٨) عن عبيد الله بن موسىٰ -

وأخرجه أحمد (٢٩٥/٤) عن أسود بن عامر وأبى أحمد الزبيرى ، وأبو داود (٢٣١٤) عن أبى أحمد كذلك ، ثلاثتهم عن إسرائيل به .

---

(١) فى المخطوط « للرجل » وضبب عليها .

(٢) فى المخطوط « لهم » وهو سبق قلم من الناسخ .

﴿ وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم ﴾(١) الآية .

٣١٧ – نا محمد بن إسحاق ، نا محمود بن غيلان ، نا أبو أحمد الزبيرى ، نا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن البراء قال :

رأيت رسول الله ﷺ يوم الخندق وهو ينقل التراب في زنبيل وقد اغبرّ شعر بطنه .

٣١٨ – نا ابن إسحاق ، أنا عبيد الله بن عمر ، نا هشيم ، أنا الحجاج بن أرطأة ، عن أبي إسحاق ، عن البراء :

أن أهل مكّة اشترطوا علىٰ رسول الله ﷺ الشرط الذي كان بينهم : أن لا يدخلها أحد من أصحاب رسول الله ﷺ بسلاحٍ إلا سلاحًا في قراب .

٣١٩ – نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ويحيىٰ قالا : نا شعبة ، عن أبي إسحاق قال : سمعت البراء بن عازب يقول :

لما صالح رسول الله ﷺ أهل مكة كتب عليّ بينهم كتابًا وكتب : « محمد رسول الله » – ﷺ – فقال المشركون : لا تكتب : « محمد رسول الله » ، لو كنت رسول الله لم نقاتلك .

فقال لعليّ : « **امحه** » .

---

(٣١٧) أخرجه البخارى ومسلم والنسائى وأحمد من طرق عن أبى إسحاق به .
انظر تحفة الأشراف (٢/٥١) ، والمسند (٤/ ٢٨٢، ٢٩١، ٣٠٠) .
(٣١٨) أخرجه أحمد (٤/٢٩٢) عن هشيم به .
وقد رواه كذلك شعبة وسفيان وزكريا ويوسف بن أبى إسحاق جميعًا عن أبى إسحاق به .
انظر تحفة الأشراف ، ومسند أحمد (٤/ ٢٨٩، ٢٩١، ٣٠٢) .
(٣١٩) أخرجه البخارى (٣/٢٤١) ، ومسلم (٥/١٧٣) ، وأبو يعلى (٣/٢٦١) عن محمد بن بشار عن غندر به .
وأخرجه أحمد (٤/٢٩١) ، ومن طريقه أبو داود (١٨٣٢) عن غندر به .
وأخرجه أحمد (٤/٢٨٩) عن يحيى به .

---

(١) من الآية (١٨٧) من سورة البقرة .

فقال على : ما أنا بالذى أمحاه ، فمحاه رسول الله ﷺ بيده ، وصالحهم على أن يدخل مكة هو وأصحابه ثلاثة أيام ولا يدخلونها إلا بجلبان السلاح .

فسألوا : ما جلبان السلاح ؟ قال : القراب بما فيه .

٣٢٠ – نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة قال : سمعت أبا إسحاق قال : سمعت البراء بن عازب يقول :

كان رسول الله ﷺ رجلًا مربوعًا ، بعيد ما بين المنكبين ، عظيم الجمّة ، جمته إلى شحمة أذنيه ، عليه حلة حمراء ، ما رأيت شيئًا قط أحسن منه .

٣٢١ – نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن أبى إسحاق قال : سمعت البراء بن عازب قال :

كان أول من قدم من أصحاب النبى ﷺ مصعب بن (عمير) [1] ، وابن أم مكتوم ، وكانوا يُقرئون الناس ، قال : فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ، ثم قدم عمر بن الخطاب فى عشرين من أصحاب رسول الله ﷺ ، ثم قدم رسول الله ﷺ فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء قط فرحهم برسول الله ﷺ ، حتى جعل الإماء يقلن : (قدم رسول الله ﷺ) .

وما قدم حتى قرأت ﴿ **سبح اسم ربك الأعلى** ﴾ فى سور من المفصل .

---

(٣٢٠) أخرجه مسلم (٨٣/٧) ، والترمذى فى الشمائل كما فى التحفة (٥٢/٢) ، وأبو يعلى (٢٦٢/٣) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه مسلم فى الموضع المذكور عن أبى موسىٰ عن غندر به .
وأخرجه البخارى (٣٥٥١) و(٥٨٤٨) عن حفص بن عُمر ، وأبى الوليد كلاهما عن شعبة به .

(٣٢١) أخرجه البخارى (٣٩٢٥) ، وأبو يعلى (٢٦٢/٣) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه أحمد (٢٩١/٤) عن غندر به .
وأخرجه البخارى (٤٩٩٥) عن أبى الوليد ، و(٤٩٤١) عن عبدان عن أبيه .
وأخرجه أحمد (٢٨٤/٤) عن عفان ، والنسائى كما فى التحفة (٥٥/٢) عن خالد ، أربعتهم عن شعبة به .

---

(١) فى متن المخطوط « الزبير » والتصويب من الهامش .

٣٢٢ – نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن أبى إسحاق قال : سمعت البراء بن عازب يقول :

كان رسول الله ﷺ ينقل التراب ، ولقد وارى التراب بياض بطنه ، وهو يقول :

اللهم لولا أنت ما اهتدينا * ولا تصدقنا ولا صلينا * فأنزلن سكينة علينا * وثبت الأقدام إن لاقينا * إن الأولى قد بغوا علينا * إذا أرادوا فتنة أبينا

ويرفع بها صوته .

٣٢٣ – نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن أبى إسحاق ، عن البراء قال :

مرّ رسول الله ﷺ بقوم جُلسٍ فى الطريق فقال :

« إن كنتم لابد فاعلين فاهدوا السبيل وردوا السلام ، وأعينوا المظلوم » .

٣٢٤ – نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن أبى إسحاق قال : قال البراء بن عازب :

مات ناس من أصحاب رسول الله ﷺ وهم يشربون الخمر ، فلما نزل تحريمها قال ناس من أصحاب رسول الله ﷺ : كيف بأصحابنا الذين ماتوا وهم يشربونها ؟ فنزلت : ﴿ **ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح** ﴾[1] الآية .

---

(٣٢٢) أخرجه مسلم (١٨٧/٥) ، وأبو يعلى (٢٦٣/٣) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه أحمد (٢٩١/٤) عن غندر به .
وأخرجه البخارى (٢٨٣٦) (٢٨٣٧) عن أبى الوليد وحفص بن عمر ، وفى (٤١٠٤) عن مسلم بن إبراهيم وفى (٧٢٣٦) عن عبدان عن أبيه .
وأخرجه مسلم (١٨٨/٥) عن ابن مهدى ، والنسائى كما فى التحفة (٥٩/٢) عن أمية بن خالد ، ستتهم عن شعبة به .

(٣٢٣) أخرجه أبو يعلى (٢٦٤/٣) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه أبو يعلى كذلك (٢٦٥/٣) عن محمد بن بشار عن عبد الرحمن عن شعبة به .
قال شعبة : قلت لأبى إسحاق : أسمعته من البراء ؟ قال : لا .
وأخرجه كذلك أحمد (٢٩١/٤) عن محمد بن جعفر غندر ، وعفان كلاهما عن شعبة ، قال : ولم يسمعه أبو إسحاق من البراء . فذكره .

(٣٢٤) أخرجه الترمذى (٥٤/٥) ، وأبو يعلى (٢٦٥/٣) عن محمد بن بشار به . =

---

(١) الآية (٩٣) من سورة المائدة .

٣٢٥ – نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن أبي إسحاق قال :

سمعت البراء (يقول)[(١)] :

قرأ رجل (الكهف) وفي الدار دابة ، فجعلت تنفر ، فسلم فإذا ضبابة أو سحابة قد غشيته ، فذكره للنبي ﷺ فقال :

« اقرأ فلان ، فإنها السكينة تنزلت عند قراءة القرآن – أو نزلت – » .

٣٢٦ – نا محمد بن بشار ، أنا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : سمعت البراء بن عازب وسأله رجل من قيس ، فقال : يا أبا عمارة : أفررتم عن رسول الله ﷺ يوم حنين ؟

قال البراء : لكن رسول الله ﷺ لم يفر ، كانت هوازن ناس (رماة) ، وإنا لما حملنا عليهم انكشفوا ، فاكببنا على الغنائم فاستقبلونا بالسهام .

ولقد رأيت رسول الله ﷺ على بغلته الشهباء ، وإن أبا سفيان بن الحارث آخذ بلجام فرسه وهو يقول :

= وأخرجه الطبري (٣٧/٧) عن محمد بن المثنى عن غندر به .

(٣٢٥) أخرجه البخاري (٣٦١٤) ، ومسلم (١٩٣/٢) ، وأبو يعلى (٢٦٧/٣) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه مسلم (١٩٣/٢) عن أبي موسىٰ .
وأخرجه أحمد (٢٨١/٤) كلاهما عن غندر به .
وأخرجه مسلم (١٩٤/٢) ، والترمذي (٢٨٨٥) من طريق الطيالسي عن شعبة به .

(٣٢٦) أخرجه البخاري (٤٣١٧) ، ومسلم (١٦٨/٥) ، والنسائي كما في التحفة (٥٣/٢) ، وأبو يعلى (٢٧١/٣) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه مسلم (١٦٨/٥) عن أبي موسىٰ .
وأخرجه أحمد (٢٨١/٤) كلاهما عن غندر به .
وأخرجه البخاري (٢٨٦٤) عن سهيل بن يوسف ، وفي (٤٣١٦) عن أبي الوليد ، كلاهما عن شعبة به .

---

(١) في متن المخطوط : « يقرأ » والتصويب من الهامش .

« **أنا النبى لا كذب ، أنا ابن عبد المطلب** » .

٣٢٧ – نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن أبى إسحاق قال : قال البراء :

أصبنا يوم خيبر حُمُرًا ، فنادىٰ منادى (رسول الله ﷺ)(*) أن : أكفئوا القدور .

٣٢٨ – نا محمد بن بشار ، نا معاذ بن هشام ، نا أبى ، عن قتادة ، عن أبى إسحاق الكوفى ، عن البراء بن عازب أن النبى ﷺ قال :

« **المؤذن يغفر له مدّ صوته ، ويشهد له كل رطب ويابس سمعه ، ويكتب له من الأجر مثل من صلى معه** » .

٣٢٩ – نا أبو بكر الكلوذانى ابن رزق الله ، نا عثمان بن عمر البصرى ، نا إسرائيل بن يونس ، عن أبى إسحاق السبيعى ، عن البراء بن عازب قال :

اشترى أبو بكر رحْلًا بثلاثة عشر درهمًا ، فقال له : مُرِ البراء فليحمله معى إلى رحلى ، فقال له : لا حتى تخبرنى كيف خرج رسول الله ﷺ من مكة إلى المدينة ؟

فقال : أدلجنا فسرنا يومنا وليلتنا حتى قام ظهر (أو قال)(1) : قام قائم الظهيرة ، فرميت ببصرى فإذا أنا بصخرة لها بقية من ظل ، فسويته ، وفرشت لرسول الله ﷺ فيه فروة ، وقلت له : نم يارسول الله ، وانطلقت أنظر ما حولى هل أرىٰ من الطلب أحدًا ، فإذا أنا براعى غنم ، فقلت له : لمن أنت يا غلام ؟ فقال : لرجل من قريش

---

(٣٢٧) أخرجه مسلم (٦٤/٦) ، وأبو يعلى (٢٧٢/٣) عن محمد بن بشار به ، وزاد مسلم : وابن المثنى عن غندر .
وأخرجه أحمد (٢٩١/٤) عن غندر ، وهاشم به .

(٣٢٨) أخرجه النسائى (١٣/٢) عن محمد بن المثنى ، وأحمد (٢٨٤/٤) عن ابن المدينى كلاهما عن معاذ بن هشام به .

(٣٢٩) راجع رقم (٢٨٦) .

---

(١) تكرر فى المخطوط قوله : « أو قال » مرتين .

(*) ضبب على الجملة جميعًا .

فعرفته ، فقلت له : هل فى غنمك من لبن ، قال : نعم ، فأمر به[١] فاعتقل شاة من الغنم ، ثم أمر به[١] فنفض ضرعها ، ثم أمر به[١] فنفض كفيه من الغبار فحلب لى كثبة من لبن ، ومعى إداوة فيها ماء فصببت الماء على اللبن حتى برد أسفله ، ثم أتيت رسول الله ﷺ فوافيته قد استيقظ فقلت له : اشرب يارسول الله ، فشرب حتى رضيت ، ثم قلت له : قد (آن)[٢] الرحيل ، فارتحلنا فلم يلحقنا منهم أحد غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له ، فقلت له : هذا الطلب قد لحقنا يارسول الله !

فقال لى : « **لا تحزن إن الله معنا** » ،

فلما دنا دعا عليه رسول الله ﷺ فساخ فرسه فى الأرض إلى بطنه ، فوثب عنه فقال : يا محمد ، قد علمت أن هذا عملك ، (فادع)[٣] الله أن يخلصنى مما أنا فيه ، ولك الله علىّ لأعمين على من خلفى من الطلب ، وهذه كنانتى فخذ سهمًا منها ، فإنك ستمر على إبلى وغلمانى مكان كذا فخذ منها حاجتك ، قال : فقال له

« **لا حاجة لى فى إبلك** » .

قال : وقدمنا المدينة ليلًا ، فتنازعوه أيهم ينزل عليه ، فقال لهم :

« **أنزل على بنى النجار ، أخوال عبد المطلب** » - أكرمهم بذلك - .

وصعد الرجال والنساء فوق البيوت ، وتفرق الغلمان والخدم فى السكك والطرق ، ونادوا جاء محمد رسول الله عليه السلام .

* * *

يزيد بن البراء عن أبيه

٣٣٠ - نا أبو كريب ، نا بكر بن عبد الرحمن ، عن عيسى بن مِختار ، عن

---

(٣٣٠) أخرجه أبو يعلى - كما فى المطالب العالية المسندة (ق ٤٤٨) ، والطبرانى فى الأوسط كما فى مجمع البحرين (١٠٣٨/٢) عن أبى كريب به .
وأخرجه ابن أبى شيبة فى مسنده كذلك - كما فى المطالب العالية الموضع المذكور - =

---

(١) كذا في المواضع الثلاثة.
(٢) فى المخطوط : « أنى » وضبب عليها .
(٣) فى المخطوط : « فادعوا » كذا .

ابن أبى ليلىٰ ، عن يزيد بن البراء ، عن البراء بن عازب أن رسول الله ﷺ :

« **كان يصلى أربعًا قبل الظهر** » .

٣٣١ – نا محمد بن إسحاق ، أنا أبو خيثمة ، نا وكيع ، نا أبو جناب ، عن يزيد بن البراء ، عن أبيه أن النبى ﷺ :

« **خطب على قوس أو عصا** » .

٣٣٢ – نا يونس بن عبد الأعلى ، نا سفيان بن عيينة ، عن أبى جناب ، عن يزيد بن البراء بن عازب ، عن أبيه قال :

خطب رسول الله ﷺ يوم العيد فقال :

« **إن أول نسك يومكم هذا الصلاة** » .

فقام إليه خالى أبو بردة ، فقال : يارسول الله ، كان يومًا نشتهى فيه اللحم ، وإنا عجلنا فذبحنا .

فقال رسول الله ﷺ : « **فأبدلها** » .

فقال : يارسول الله ، إن عندنا ماعزًا جذعًا ؟

قال : « **هى لك ، وليست لأحدٍ بعدك** » .

= عن بكر بن عبد الرحمن به .

قال الطبراني : لا يروى عن البراء إلا بهذا الإسناد تفرد به بكر القاضى اهـ .

(٣٣١) أخرجه أحمد (٣٠٤/٤) عن وكيع به .

وأخرجه أبو داود (١١٤٥) ، وأحمد (٢٨٢/٤) عن سفيان بن عيينة –

وأخرجه أحمد (٢٨٢/٤) عن زائدة كلاهما عن أبى جناب به .

وحديث زائدة عند أحمد فى سياق طويل .

(٣٣٢) أخرجه أحمد (٢٨٢/١) ، وأبو داود (١١٤٥) مختصرًا عن عبد الرزاق كلاهما (أحمد وعبد الرزاق) عن ابن عيينة به .

وسيأتى متكررًا بنفس السند فى رقم (٣٨٧) .

٣٣٣ – نا ابن إسحاق نا ابن إشكاب الحسين بن إبراهيم ، نا إسماعيل بن علية ، عن الجريرى ، عن أبى عائذ سيف السعدى – قال : وأثنى عليه خيرًا – عن يزيد بن البراء بن عازب – وكان أميرًا بعمان وكان كخير الأمراء – قال أبى :

ألا أريكم كيف كان رسول الله ﷺ يتوضأ ، وكيف كان يصلى ؟ ولا أدرى كم صحبتى وإياكم . فجمع بيته وأهله ، فدعا بماء فمضمض(*) واستنشق ، وغسل وجهه ثلاثا ، وهذه اليد ثلاثا – يعنى اليمنى – وغسل هذه اليد – يعنى اليسرىٰ – ثلاثًا ، ومسح برأسه وأذنيه ، ودق ظاهرهما وباطنهما ، وغسل هذه الرجل ثلاثًا – يعنى اليمنى – وهذه ثلاثًا – يعنى اليسرىٰ ، ثم قال :

هكذا ما ألوت أن أريكم كيف كان رسول الله ﷺ يتوضأ .

ثم دخل بيته فصلّى صلاة لا ندرى ما هى ، ثم خرج فأمر بالصلاة فأقيمت فصلى بنا الظهر .

* * *

الربيع بن البراء عن أبيه

٣٣٤ – نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن أبى إسحاق ، قال : سمعت الربيع بن البراء ، قال : سمعت البراء بن عازب يقول :

إن رسول الله ﷺ كان إذا أقبل من سفر قال :

---

(٣٣٣) أخرجه أحمد (٢٨٨/٤) عن ابن علية به .
(*) فى المخطوط : (ومضمض) وضبب على الواو .
(٣٣٤) أخرجه أبو يعلى (٢٧٣/٣) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه أحمد (٢٨١/٤) عن غندر به .
وأخرجه أحمد كذلك (٤/ ٢٨٩، ٢٩٨) عن يحيىٰ ويزيد ، كلاهما عن شعبة .
وأخرجه الترمذى (٣٤٤٠) عن الطيالسى ، والنسائى كما فى التحفة (١٥/٢) عن خالد بن الحارث كلاهما عن شعبة به .
قال الترمذى : روى الثورى هذا الحديث عن أبي إسحاق عن البراء ولم يذكر فيه الربيع ، ورواية شعبة أصح . اهـ .

« آيبون تائبون عابدون ، لربنا حامدون » .

* * *

إبراهيم بن البراء عن أبيه

٣٣٥ – نا محمد بن إسحاق ، أنا إسحاق بن إبراهيم ، نا سلمة ، حدثنى محمد بن إسحاق ، عن إبراهيم بن البراء بن عازب ، عن أبيه قال :

مرّ أبو سفيان بن حرب برسول الله ﷺ ومعاوية خلفه ، ورسول الله فى قبة ، وكان معاوية رجلًا مستهًا ، فقال رسول الله ﷺ :

« **اللهم عليك بصاحب الإسته** » .

* * *

---

(٣٣٥) هكذا الإسناد عند المصنف ، وكان قد ظهر لى أنه سقط من إسناده (سلمة بن كهيل) لأن الطبرانى أخرجه فى الأوسط كما فى مجمع البحرين (٢٧٧٢/٥) عن على بن سعيد الرازى عن عبد الرحمن بن سلمة الرازى ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق عن (سلمة بن كهيل) عن إبراهيم بن البراء به .

وكذلك لقول الدارقطنى فى الأفراد كما فى أطراف الغرائب (ق ٩٨ب) : « تفرد به سلمة بن كهيل عنه – يعنى عن إبراهيم بن البراء – وتفرد به عنه محمد ابن إسحاق » اهـ .

إلا أن الإمام البخارى ذكره فى التاريخ الكبير (٢٧٤/١) مختصرًا بلفظ : « سمعت النبى ﷺ وهو فى قبة له وأنا خلفه » .

وأسنده عن محمد عن على بن مجاهد قال حدثنا محمد بن إسحاق عن سلمة ابن كهيل عن إبراهيم عن أبيه .

قال البخارى : « يختلفون فى إسناده » اهـ .

قلت : فمن أجل قول البخارى هذا لم أجزم بسقوط سلمة بن كهيل من إسناد المصنف ، لأنه إذا كان الإسناد محفوظًا من هذا الوجه من غير ذكر سلمة بن كهيل فيكون من الاختلاف الذى أشار إليه البخارى رحمه الله ، والله أعلم .

٢٣٦

بنو البراء عن أبيهم

٣٣٦ – نا ابن إسحاق ، نا خلاد بن يحيىٰ الكوفي ، نا مسعر ، نا ثابت بن (عبيد)(١) ، عن ابن البراء عن البراء ، قال :

كنا إذا صلينا خلف النبي ﷺ أحببت أن أكون عن يمينه ، ليقبل علينا بوجهه ، قال : فسمعته ﷺ يقول :

« **اللهم قني عذابك يوم تجمع عبادك – أو تبعث عبادك –** » .

٣٣٧ – نا محمد بن عبد الكريم ، نا سليمان بن عبد الله الرقي ، أخبرني عبيد الله ابن عمرو الرقي ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن عدي بن (ثابت)(٢) ، عن ابن البراء ابن عازب ، عن أبيه قال :

لقيت خالي ومعه راية ، فقلت أين تريد ؟

قال : بعثني رسول الله ﷺ إلى رجلٍ نكح امرأة أبيه ، فأمرني أن أقتله وآخذ ماله .

* * *

(٣٣٦) رواه غير واحد عن مسعر بهذا الإسناد ، راجع التعليق على الحديث رقم (٢٨٥) .

(٣٣٧) أخرجه أبو داود (٤٤٥٧) عن عمرو بن قسيط – والنسائي كما في تحفة الأشراف (١١/ ١٢٨) والدارمي (٢٢٤٥) عن عبد الله بن جعفر الرقي – وكلاهما عن عبيد الله بن عمرو الرقي به .

وقد رواه إسماعيل بن عياش ، عن أبي شيبة يحيىٰ بن يزيد الرهاوي ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن عدي بن ثابت ، عن أنس بن مالك قال : لقيت عمي قد اعتقد رايةً ... فذكر الحديث ، وهذا ليس بمحفوظ والله أعلم . ذكره المزي في تحفة الأشراف (١١/ ١٢٩) .

(*) تنبيه : في بعض الروايات « خالي » وفي بعضها « عمّي » وفي رواية سماه هشيم : « الحارث بن عمرو الأنصاري » .

(١) في المخطوط : « ثابت بن محمد » وضبب على كلمة « محمد » .

(٢) في المخطوط : « عدي بن عدي » ، وضبب على كلمة « عدي » الثانية .

ما روى عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ عن البراء بن عازب

٣٣٨ – نا محمد بن بشار ، نا أبو أحمد ، نا مسعر ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ ، عن البراء بن عازب قال :

« كان سجود رسول الله ﷺ وركوعه وقعوده بين السجدتين قريب من السواء » .

٣٣٩ – نا محمد بن بشار ، نا عبد الرحمن ، نا سفيان وشعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ ، عن البراء :

« أن النبي ﷺ كان يقنت في الصبح والمغرب » .

٣٤٠ – نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، قال : سمعت الحكم يحدث به عن ابن أبي ليلى يحدث عن البراء قال :

« كانت صلاة رسول الله ﷺ إذا صلّى فركع ، وإذا رفع رأسه من الركوع ، وإذا سجد فرفع رأسه ، وبين السجدتين قريب من السواء » .

---

(٣٣٨) أخرجه ابن خزيمة (٦٨٣) عن محمد بن بشار بهذا الإسناد سواء .
وأخرجه البخاري (٢٠٨/١) عن محمد بن عبد الرحيم عن أبي أحمد الزبيري به .
وأخرجه أحمد (٢٩٨/٤) عن عبدة وابن خزيمة (٦٦١) عن يحيى بن آدم كلاهما عن مسعر به .
ورواه شعبة عن الحكم كذلك وسيأتي في رقم (٣٤٠) .
(٣٣٩) أخرجه النسائي (٢٠٢/٢) عن عبيد الله بن سعيد عن ابن مهدي به .
وأخرجه أحمد (٣٠٠/٤) عن وكيع ، والنسائي في الموضع المذكور كذلك عن عمرو بن علي عن يحيى كلاهما عن شعبة وسفيان به .
وأخرجه مسلم (١٣٧/٢) ، والترمذي (٤٠١) عن غندر .
وأخرجه أبو داود (١٤٤١) عن أبي الوليد الطيالسي ومسلم بن إبراهيم ، وحفص بن عمر الحوضي ومعاذ بن هشام ، خمستهم عن شعبة به .
وأخرجه مسلم (١٣٧/٢) عن ابن نمير عن سفيان به .
(٣٤٠) أخرجه مسلم (٤٥/٢) ، وابن خزيمة (٦١٠) ، والترمذي (٢٨٠) عن محمد بن بشار به . =

٣٤١ - نا محمد بن بشار ، نا ابن أبى عدى ، نا شعبة ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن ابن أبى ليلىٰ ، قال :

سمعت البراء بن عازب يحدث قومًا فيهم كعب بن عجرة أن رسول الله ﷺ قال للأنصار :

« **إنكم سترون بعدى أثرة** » .

قالوا : فما تأمرنا يارسول الله ؟

قال : « **اصبروا حتى تلقونى على الحوض** » .

٣٤٢ - نا أبو الربيع ، نا أبو عوانة ، عن هلال بن أبى حميد ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن البراء قال :

« **رمقت الصلاة مع محمد ﷺ فوجدت قيامه فركعته ، فاعتداله بعد الركعة ، فسجدته ، فجلسته بين السجدتين (كسجدته ، كجلسته)(*) بين التسليم والانصراف قريب من السواء** » .

٣٤٣ - نا أبو سعيد الأشج ، نا ابن فُضَيْل ، نا يزيد بن أبى زياد ، نا عبد الرحمن

= وأخرجه مسلم (٤٥/٢) عن أبى موسىٰ .
وأخرجه أحمد (٢٨٠/٤) كلاهما عن غندر به .
وقد رواه كذلك بدل بن المحبر وأبو الوليد عن البخارى (١/ ٢٠٠، ٢٠٢) ، ومعاذ بن هشام عند مسلم (٤٥/٢) ، وحفص بن عمر عند أبى داود (٨٥٢) ، وابن المبارك عند الترمذى (٢٧٩) ، وابن علية ، ويحيىٰ عند النسائى (٢/ ١٩٧، ٢٣٢) سبعتهم عن شعبة به .

(٣٤١) أخرجه أحمد (٢٩٢/٤) عن غندر به .
وقد تحرف فى المطبوع من المسند إلى (زياد بن أبى زياد) .

(٣٤٢) أخرجه مسلم (٤٤/٢) ، وأبو داود (٨٥٤) ، والنسائى (٦٦/٣) ، وأحمد (٢٩٤/٤) من طرق عن أبى عوانة به .

(٣٤٣) أخرجه أحمد (٢٨٢/٤) ، وأبو يعلي (٢١٨/٣) عن هشيم عن يزيد بن أبى زياد به .
وقد روى من طرق عديدة عن يزيد ، وانظر التعليق على الحديث التالى .

(*) كذا فى المخطوط ولعل الصواب : « فسجدته ، فجلسته » .

ابن أبي ليلىٰ ، نا البراء بن عازب :

أنه رأىٰ رسول الله ﷺ حين قام إلى الصلاة رفع يديه حتى كانتا عند منكبيه ، فحاذى إبهاميه بأذنيه .

٣٤٤ – نا محمد بن إسحاق ، أنا معلى بن منصور ، نا شريك ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ ، عن البراء قال :

كان النبي ﷺ إذا افتتح الصلاة رفع يديه قريبًا من أذنيه ، أو نحو من ذلك ، ثم لم يعد .

٣٤٥ – نا محمد بن إسحاق ، أنا عفان بن مسلم ، نا شعبة قال : الحكم أخبرني ، قال :

لما ظهر مطر بن ناجية على الكوفة أمر أبا عبيدة أن يصلي بالناس ، فكان يطيل القيام إذا رفع رأسه من الركوع ، فسألت عن ذلك ابن أبي ليلىٰ ، قال : قلت له : يطيل القيام إذا رفع رأسه من الركوع قدر ما يقول الرجل : « اللهم لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت [من شيء] [(١)] بعد ، أهل الثناء والمجد ، لا

(٣٤٤) أخرجه أبو داود (١/٢٠٠) عن محمد بن الصباح الدولابي عن شريك .
وقضية هذا الحديث أن يزيد بن أبي زياد اختلط في آخر عمره وصار يُلقَّن فيتلقَّن كما قال الدارقطني – رحمه الله – وقد روىٰ يزيد هذا الحديث قبل اختلاطه وبعد اختلاطه ، فمن سمعه منه قديمًا كشعبة وسفيان ، لم يقولوا في حديثه : « ثم لم يعد » ، ومن سمعه منه متأخرًا كشريك وغيره يقول في حديثه : « ثم لم يعد » .
وأخرج الحميدي في مسنده (٧٢٤) عن سفيان بن عيينة قال : حدثنا يزيد عن عبد الرحمن ابن أبي ليلىٰ عن البراء بن عازب قال : « رأيت رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة رفع يديه » .
قال سفيان : وقدم الكوفة فسمعته يحدث به ، فزاد فيه : « ثم لا يعود » ، فظننت أنهم لقنوه ، وكان بمكة يومئذ أحفظ منه يوم رأيته بالكوفة ، وقالوا لي : إنه قد تغيَّر ، وساء حفظه » اهـ .
(٣٤٥) أخرجه أحمد (٤/٢٨٥) عن عفان عن شعبة به .
وقد سبق من طرق عن شعبة في رقم (٣٤٠) .

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط ، وقد نبه عليه في الهامش بقوله : « سقط منه من شيء بعد » .

مانع لما أعطيت ، ولا ينفع ذا الجد منك الجدّ » .

فقال ابن أبى ليلىٰ : أخبرنى البراء قال :

كان رسول الله ﷺ ركوعه وسجوده وما بين السجدتين قريب من السواء .

٣٤٦ – نا محمد بن إسحاق أنا (أحمد)[١] بن إبراهيم الموصلى ، نا صالح ابن (عمر)[٢] ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلىٰ ، عن البراء قال :

قال رسول الله ﷺ :

« **من قال للمدينة : « يثرب » فليستغفر الله ، هى « طابة »** ثلاث مرات » .

٣٤٧ – نا أبو الأشعث ، نا زياد بن عبد الله البكائى ، نا يزيد بن أبى زياد ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلىٰ ، عن البراء بن عازب قال :

رأيت رسول الله ﷺ إذا أوجب الصلاة ، رفع يديه حتى حاذتا بأذنيه .

٣٤٨ – نا أبو الأشعث ، نا زياد البكائى ، نا محمد بن عبد الرحمن ، عن عيسى ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلىٰ ، عن البراء قال :

رأيت رسول الله ﷺ أوجب الصلاة فرفع يديه حتى حاذتا بأذنيه مرة واحدة ، لا يزيد على ذلك .

---

(٣٤٦) أخرجه أبو يعلى (٣/٢٤٧) ، وعمر بن شبة فى تاريخ المدينة (١/١٦٥) عن أحمد بن إبراهيم الموصلى به .
وأخرجه أحمد (٤/٢٨٥) عن إبراهيم بن مهدى عن صالح بن عُمَر به .
والحديث ذكره الدارقطنى فى الأفراد كما فى أطراف الغرائب (ق ٩٩ ب) وقال : « تفرد به صالح بن عمر الواسطى عن يزيد بن أبى زياد » اهـ .
(٣٤٧) سبق في رقم (٣٤٣) وهو مروى من طرق عن يزيد بن أبى زياد .
(٣٤٨) رواه خالد عن محمد بن عبد الرحمن به . =

---

(١) فى المخطوط : « محمد » وضبب عليها .
(٢) فى المخطوط : « عمرو » وهو تصحيف والصواب « صالح بن عُمَر وهو الواسطى » .

٣٤٩ – نا إسحاق بن شاهين ، نا خالد بن عبد الله ، عن خالد الحذاء ، عن يزيد ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن البراء بن عازب :

أنه رأى النبى ﷺ حين قام : « كبر ورفع يديه » .

قال : وحدثنى أيضًا (عدى)[1] بن ثابت عن البراء عن النبى ﷺ مثله .

٣٥٠ – نا محمد بن إسحاق ، أنا يحيى بن معين ، نا هشيم ، أنا يزيد بن أبى زياد ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن البراء بن عازب قال :

قال رسول الله ﷺ :

« إن من الحق على المسلمين أن (يغتسل)[2] أحدهم يوم الجمعة وأن يمس من طيب إن كان عند أهله ، فإن لم يكن عندهم طيب فإن الماء طيب » .

* * *

= أخرجه الطحاوى (١/٢٢٤) .

وقد رواه وكيع عن محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن عيسى والحكم عن ابن أبى ليلى به .

أخرجه أبو داود (٧٥٢) ، وأبو يعلى (١٦٨٩) ، والطحاوى (١/٢٢٤) من طرق عن وكيع به .

(٣٤٩) أخرجه الدارقطنى (١/٢٩٤) عن محمد بن يحيىٰ بن هارون عن إسحاق بن شاهين الواسطى به ، إلا أنه سقط من إسناده « خالد الحذاء » والله أعلم .

(٣٥٠) أخرجه أحمد (٤/٢٨٣) ، والترمذى (٥٢٩) عن أحمد بن منيع ، وأبو يعلى (٣/٢٢١) عن زكريا بن يحيىٰ الواسطى ، والطحاوى فى شرح معانى الآثار (١/١١٦) من طريق سعيد ابن منصور ، أربعتهم عن هشيم به .

(١) فى المخطوط : « على » وهو تصحيف .

(١) فى المخطوط : « يغسل » والصواب ما أثبته .

عبد الرحمن بن عوسجة
عن البراء

٣٥١ – نا محمد بن بشار ، نا مؤمل ، نا سفيان ، عن منصور ، عن طلحة بن مصرف ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء بن عازب قال :

قال رسول الله ﷺ : « **إن الله وملائكته يصلون على الصف المقدّم** » .

٣٥٢ – نا محمد بن بشار ، نا مؤمل ، نا سفيان ، عن منصور ، عن طلحة ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء ، عن النبي ﷺ قال :

« **زينوا القرآن بأصواتكم** » .

٣٥٣ – نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، قال : سمعت طلحة الأيامي ، قال : سمعت عبد الرحمن بن عوسجة ، قال : سمعت البراء بن عازب يحدث عن النبي ﷺ :

« **من منح منيحة ورق – أو قال : يمنح ورقًا – أو (أهدى)** [1] **(زقاقًا) أو سقى لبنًا ، كان كعدل نسمة أو عدل رقبة (أو عدل نسمة)**[2] » .

وكان رسول الله ﷺ يأتينا إذا قمنا إلى الصلاة فيمسح عواتقنا وصدورنا ، ويقول : « **لا تختلف صدوركم فتختلف قلوبكم** » –

« **إن الله وملائكته يصلون على الصفوف الأُوَل – أو الصف الأوّل –** » .

---

(٣٥١) أخرجه أحمد (٢٩٦/٤) عن عبد الرزاق عن سفيان عن منصور والأعمش كلاهما عن طلحة به .

وقد رواه شعبة عن طلحة به .

أخرجه ابن ماجه (٣١٨/١) وغيره .

(٣٥٢) أخرجه الدارمي (١٧٤/٢) عن عبيد الله بن موسىٰ عن سفيان به .

وأخرجه أحمد (٢٩٦/٤) عن عبد الرزاق عن سفيان عن منصور والأعمش عن طلحة به .

(٣٥٣) أخرج البخاري آخره في خلق أفعال العباد (ص ٣٣) عن محمد بن بشار به .

وأخرجه ابن ماجه (١٣٤٢) ، وابن خزيمة بعضه (١٥٥١) عن محمد بن بشار . =

---

(١) في بعض روايات الحديث « هَدَىٰ » ومعناه : (هَدَىٰ طريقًا) انظر : لسان العرب .

(٢) كذا في المخطوط وهو تكرار لما سبق .

وقال : « **زينوا القرآن بأصواتكم** » .

[قال ابن عوسجة : كنت نسيت هذه][1] حتى ذكرنيه الضحاك بن مزاحم .

٣٥٤ – نا محمد بن إسحاق ، أنا محمد بن سابق ، نا عيسى بن عبد الرحمن (البجلى)[2] ، عن طلحة الأيامى ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء بن عازب قال :

جاء أعرابى إلى رسول الله ﷺ فقال : يارسول الله ، علّمنى عملًا يدخلنى الجنة ؟

قال :

« **لئن أقصرت فى الخطبة لقد أعرضت المسألة ، أعتق النسمة ، وفك الرقبة** » .

قال : أليستا (واحدًا)[3] .

قال : « **لا ، عتق النسمة أن تفرد بعتقها ، وفك الرقبة أن تعين فى ثمنها** » .

« **والمنحة الوكوف ، والعطف على ذى الرحم الظالم ، فإن لم تطق فأطعم الجائع ، واسق الظمآن[4] ، وأمر بالمعروف وانه عن المنكر ، فإن لم تطق ذلك فكف لسانك إلا من خير** » .

= وأخرجه أحمد (٣٠٤/٤) بتمامه ، كلاهما – أحمد وبندار – عن يحيى بن سعيد وغندر عن شعبة به .

(٣٥٤) أخرجه أحمد (٩٩/٤) عن يحيىٰ بن آدم وأبى أحمد الزبيرى .
وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد (٦٩) عن مالك بن إسماعيل ثلاثتهم عن عيسى بن عبد الرحمن البجلى به .

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط ، وقد ضبب موضع السقط .
(٢) فى المخطوط : « النخعى » والصواب البجلى كما فى مصادر التخريج وكما فى ترجمته .
(٣) فى المخطوط : « واحد » .
(٤) ضبب فى هذا الموضع إشارة إلى سقط فيما يظهر ، ولم يتبين لى السقط .

٣٥٥ – نا ابن عبد الكريم ، نا الفضل بن دكين ، عن عيسى بن عبد الرحمن (البجلى)[١] بمثله .

٣٥٦ – نا محمد بن إسحاق ، أنا محمد بن سعيد الأصبهانى ، نا عبد الرحيم ، عن قنان ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء :

أن النبى سمع قراءة أبى موسىٰ فقال :

« **كأن صوت هذا من أصوات آل داود** » .

٣٥٧ – نا محمد بن إسحاق ، أنا أبو غسان مالك بن إسماعيل ، نا (موسىٰ ابن) محمد الأنصارى ، عن قنان ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء :

أن النبى ﷺ [قال][٢] : « **أفشوا السلام** » .

٣٥٨ – نا محمد بن حميد ، نا جرير ، عن منصور ، عن طلحة ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء بن عازب قال :

قال النبى ﷺ : « **زينوا القرآن بأصواتكم** » .

وقال النبى ﷺ : « **من منح منحة لبن ، [أو][٣] ورق ، أو أهدىٰ زقاقًا كان له كعدل نسمة** » .

---

(٣٥٥) انظر تخريج الحديث السابق .

(٣٥٦) أخرجه أبو يعلىٰ (٣/ ٢٣٢، ٢٧٥) عن عبد الرحمن بن صالح ، وعبد الله بن عمر بن أبان كلاهما عن عبد الرحيم بن سليمان به .

(٣٥٧) أخرجه أحمد (٢٨٦/٤) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٧٨٧) عن أبى معاوية ، زاد البخارى : ومروان الفزارى .
وكذلك أخرجه البخارى في الأدب المفرد (٩٧٩) عن عبد الواحد ثلاثتهم عن قنان بن عبد الله به .

(٣٥٨) أخرجه البخارى فى الأدب المفرد (ص ٣٣) عن عثمان بن أبى شيبة عن جرير به .

---

(١) فى المخطوط : « النخعى » وقد سبق التعليق عليه .

(٢) ما بين المعكوفين ساقط ، وضبب موضع السقط .

(٣) ما بين المعكوفين ساقط ، وضبب موضع السقط .

٣٥٩ – نا ابن حميد ، نا جرير ، عن منصور ، عن طلحة ، عن عبد الرحمن ابن عوسجة ، عن البراء بن عازب ، قال :

كان النبي ﷺ يأتي الصف من (ناحية)(١) إلى ناحية فيمسح مناكبنا وصدورنا ، ويقول :

« **لا تختلفوا فتختلف قلوبكم** » .

وكان يقول ﷺ : « **إن الله وملائكته يصلون على الصفوف الأُوَل** » .

٣٦٠ – نا ابن حميد ، عن جرير ، عن ليث ، عن طلحة ، عن عبد الرحمن ابن عوسجة النهمي ، عن البراء بن عازب قال :

قال النبي ﷺ : « **من قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ؛ كان كعِدْل نسمة ، ومن منح منيحة ورق أو (أهدى)(٢) زقاقا كان كعتق نسمة** » .

وكان النبي ﷺ (يقول)(٣) : « **زينوا القرآن بأصواتكم** » .

---

(٣٥٩) أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١٥٥٦) عن يوسف بن موسى عن جرير به .
وأخرجه أحمد (٤/٢٩٦) عن عبد الرزاق عن سفيان عن منصور والأعمش به .
وأخرجه أبو داود (٦٦٤) ، والنسائي (٢/٨٩) عن أبي الأحوص عن منصور به .

(٣٦٠) أخرجه الطبراني في الدعاء (١٧١٩) من طريق يزيد بن إبراهيم التستري ، وأخرجه ابن أبي شيبة (١٠/٣٠١) عن ابن فضيل كلاهما عن الليث به .
وأخرجه أحمد (٤/٢٨٥) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٢٥) ، والطبراني في الدعاء (١٧١٥- ١٧٢٤) من طرق عن طلحة به .
وقد سبق بعضه من غير رواية ليث عن طلحة .

---

(١) في المخطوط : « ناحيته » .
(٢) ضبب عليها فينظر ، وغالب الروايات فيها « هَدَىٰ » .
(٣) ساقط من المخطوط ، أو أن قوله « وكان » صوابه « وقال » والله أعلم .

٣٦١ – نا محمد بن إسحاق ، أنا عبد الله بن محمد ، نا أبو خالد الأحمر ، عن الحسن بن (عبيد الله)(١) ، عن طلحة عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء قال : قال رسول الله ﷺ :

« [**أقيموا صفوفكم**](٢) ، **لا يتخللكم [الشياطين](٣) كأولاد (الحذف)(٤)** » .

فقيل : يارسول الله ، وما أولاد (الحذف)(٤) ؟

قال : « **ضأن سود جرد تكون باليمن** » .

٣٦٢ – ونا سلمة بن شبيب ، نا محمد بن يوسف الفريابى ، نا سفيان ، عن منصور والأعمش ، عن طلحة بن مصرف ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء ابن عازب قال :

كان رسول الله ﷺ يقول :

« **إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول** » .

و : « **زينوا القرآن بأصواتكم** » .

---

(٣٦١) أخرجه ابن أبى شيبة فى المصنف (٣٠١/١) بهذا الإسناد .
وأخرجه أحمد (٢٩٦/٤) ، وابنه عبد الله فى زوائده على المسند فى الموضع المذكور كلاهما عن عبد الله بن محمد وهو ابن أبى شيبة به إلا أنه وقع فى المسند (الحسن بن عمرو) وكذا فى أطراف المسند لابن حجر فلعل الخطأ من بعض رواة المسند كالقطيعى والله أعلم .
(٣٦٢) أخرجه أحمد (٢٩٦/٤) عن عبد الرزاق عن سفيان به .
وأخرجه الدارمى (٣٥٠٣) عن عبيد الله عن سفيان عن منصور – وحده – به .
وأخرجه البخارى فى خلق أفعال العباد (ص ٣٣) عن جرير عن منصور والأعمش – فرقهما – به . =

---

(١) كذا هو عند ابن أبي شيبة في مصنفه ، وفى مسند أحمد من طريقه أيضًا « **الحسن بن عمرو** » فالله أعلم .
(٢) ما بين المعكوفين من مصنف ابن أبى شيبة .
(٣) ساقط ما بين المعكوفين ، وهو مستدرك من مصنف ابن أبى شيبة .
(٤) ضبب عليها فى الموضعين فينظر ، وقد وقع فى المصادر كما هنا .

عَامر الشَّعبى عَن البَرَاء

٣٦٣ – نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، نا جابر قال : سمعت الشعبى يحدث عن البراء بن عازب :

أن النبى ﷺ قال فى ابنه إبراهيم :

« إن له مرضعات فى الجنة » .

٣٦٤ – نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، قال : سمعت (زُبَيْدًا)[1] الأيامى ، عن الشعبى ، عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن أول ما نبدأ فى يومنا هذا أن نصلى ثم نرجع فننحر ، (من)[2] فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ، ومن ذبح[3] فإنه لحم قدمه لأهله ، ليس من النسك فى شىء » .

فقام أبو بردة بن نيار – وقد ذبح – فقال : إن عندى جذعا خير من مسنة ؟ .

قال : **« اذبحها ولن يجزي عن أحدٍ بعدك »** .

= وأخرجه النسائى (٢/١٧٩)، وأبو داود (١٤٦٨) عن جرير عن الأعمش كذلك .
وأخرجه أحمد (٤/٢٨٣ ، ٣٠٤) عن حميد بن عبد الرحمن وابن نمير ووكيع فرقهم عن الأعمش به .

(٣٦٣) أخرجه أحمد (٤/٢٨٩) عن غندر به .
وقد رواه أبو الوليد الطيالسى وحجاج بن منهال ، وسليمان بن حرب ، ثلاثتهم عن شعبة عن عدى بن ثابت عن البراء به .
أخرج حديثهم البخارى فى صحيحه (١٣٨٢) ، (٣٢٥٥) ، (٦١٩٥) .
والحديث مروى من غير وجه عن البراء .

(٣٦٤) أخرجه البخارى (٧/١٢٨) ، ومسلم (٦/٧٥) عن بندار به .
والحديث مروى من طرق عن شعبة وغيره عند الجماعة إلا ابن ماجه ، انظر : تحفة الأشراف (٢/٢٠) .

---

(١) فى المخطوط : « زبيد » .
(٢) كذا فى المخطوط وقد ضبب عليها إشارة فيما يبدو إلى أن الصواب « فمن » كما فى بعض الروايات .
(٣) ضبب فى هذا الموضع إشارة إلى وقوع سقط فيما أظن .

٣٦٥ - نا محمد بن بشار ، نا الحجاج بن المنهال ، نا يزيد بن زريع ، نا داود ، عن عامر ، عن البراء بن عازب قال :

[قام][(١)] رسول الله ﷺ يوم الأضحى فقال :

« **لا يضحى أحد قبل أن يصلى** » .

فقام خالى أبو بردة فقال : يارسول الله هذا يوم اللحم فيه (مكروه)[(٢)] ، وإنى عجلت نسيكتى قبل أن أطعم أهلى وأهل دارى وجيرانى ، قال : قد (فعلتُ)[(*)] .

قال : « **فأعد ذبحًا آخر** » .

قال : يارسول الله ، عندى عناق وهى خير من شاتى لحم ؟ .

قال : « **اذبحها مكانهما ولن تجزى جذعة عن أحدٍ بعدك** » .

٣٦٦ - ونا (أحمد)[(٣)] بن يوسف ، نا أبو عبيد : قال الأصمعى :

« هو مأخوذ من قولك : « **جزىٰ عنى هذا الأمر** » ، **فهو** « **يَجْزى** » (**عنى**)[(٤)] ،

---

(٣٦٥) أخرجه أحمد (٢٩٧/٤) ، وأبو عوانة (٢١٨/٥) من طرق عن يزيد - وهو ابن هارون - عن داود به .
وأخرجه أحمد فى الموضع المذكور ، ومسلم (٧٤/٦) عن ابن أبى عدى - زاد مسلم : وهشيم - .
وأخرجه الترمذى (١٥٠٨) ، عن ابن علية ، ثلاثتهم عن داود بن أبى هند به .
ورواه أحمد (٢٨١/٤) ، والنسائى كما فى التحفة (٢٢/٢) عن عفان عن شعبة عن منصور وداود وابن عون ومجالد وزبيد خمستهم عن الشعبى به .
وانظر : مسند أبى عوانة (٥/ ٢١٣- ٢٢٢) .
(٣٦٦) ذكره أبو عبيد القاسم بن سلام فى غريب الحديث (٥٧/١) عن الأصمعى .

---

(١) فى المخطوط : (قال) كذا .
(٢) ضبب فوقها ، ولكن هكذا رواه أيضًا ابن أبى عدى عند أحمد ، والله أعلم .
(*) كذا بالضم فى المخطوط .
(٣) فى متن المخطوط : « محمد » وصوّبها أسفل منها إلى « أحمد » وهو أحمد بن يوسف البغدادى مترجم فى تاريخ بغداد (٢١٨/٥) .
(٤) فى المخطوط : « على » وضبب عليها ، والتصويب من « غريب الحديث لأبى عبيد » .

ولا (هَمْز) [١] **فيه ، ومعناه : « لا يقضى عن أحد بعدك »**[٢]

قال الله : ﴿ **واتقوا يومًا لا تجزى نفس عن نفس شيئًا** ﴾ [٣] .

* * *

نا محمد بن إسحاق ، أنا زيد بن أخزم ، نا أبو قتيبة ، نا خازم بن إبراهيم البجلى ، عن جابر ، عن الشعبى .

يتلوه فى الجزء الذى يليه وهو :

(**الشعبى عن البراء بن عازب**) بقية الحديث .

والحمد لله رب العالمين وصلواته على محمد وآله .

* * *

(١) فى المخطوط : « هم » كذا ، وصوبته من غريب الحديث لأبى عبيد .
(٢) زاد في غريب الحديث لأبى عبيد (يقول: لا تجزي: لا تقضي) .
(٣) من الآية (٤٨) من سورة البقرة .

الجزء الثاني والعشرون

من مسند الصحابة رضى الله عنهم

جمع أبي بكر محمد بن هارون الروياني الرازى .

رواية أبي القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فناكى الرازى عنه .

رواية أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازى عنه .

رواية أبي سهل محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد ابن سعدويه الأصبهانى عنه .

رواية المبارك بن على بن الحسين بن عبد الله بن محمد ابن الطباخ البغدادى عنه .

بسم الله الرحمن الرحيم

قال : أنا الشيخ أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازى ، وذلك في ذى القعدة سنة إحدى وخمسين وأربعمائة ، نا ابن فناكى ، نا محمد بن هارون الرويانى :

٣٦٧ – نا محمد بن إسحاق ، أنا زيد بن أخزم ، نا أبو قتيبة ، نا خازم بن إبراهيم البجلى ، عن جابر ، عن الشعبى ، عن البراء بن عازب قال :

« كان اسم خالي «قليلًا» فسماه رسول الله ﷺ «كثيرًا » » .

٣٦٨ – نا ابن إسحاق ، أنا أبو عبد الرحمن الجعفى ، نا عبيدة بن الأسود ، عن القاسم بن الوليد ، عن عامر الشعبى ، عن البراء بن عازب عن رسول الله ﷺ : **« أنه صلى في يوم أضحىٰ بغير أذان ولا إقامة ، ثم خطب الرجال ، ثم قدم إلى النساء فخطبهن وحثهن على الصدقة حتى كثر مع بلال المتاع » .**

٣٦٩ – نا محمد بن بشار ، نا عبد الوهاب ، نا داود ، عن عامر ، عن البراء ابن عازب :

أن رسول الله ﷺ قام يوم النحر خطيبًا فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال :

---

(٣٦٧) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢/ق ١٦٤ا) من طريق أحمد بن جعفر البغدادى ، نا زيد بن أخزم به .

وعزاه الحافظ ابن حجر فى فتح البارى (١٣/١٠) لابن منده كذلك من طريق جابر الجعفى به .

وقال الدارقطني فى الأفراد – كما فى أطراف الغرائب (ق ١٠٠ا ،ب) –: « تفرد به أبو قتيبة عن حازم – أو خازم – بن إبراهيم عن جابر عن الشعبى » اهـ .

(٣٦٨) أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٣١٧/٢) عن أحمد بن محمد بن صدقة ، عن عبد الله بن عمر بن أبان وهو أبو عبد الرحمن الجعفي به .

قال الطبرانى : « لم يرو هذا الحديث عن القاسم إلا عبيدة ، تفرد به عبد الله بن عمر » اهـ .

(٣٦٩) سبق تخريجه من وجوه عن داود بن أبى هند فى رقم (٣٦٥) .

وعبد الوهاب المذكور هو الثقفي ، وقد أخرجه أبو عوانة (٢١٨/٥) من طريق الصغانى عن الخفاف عن داود .

« **لا يذبحن أحد حتى نصلى** » .

قال : فقام خالى فقال : يارسول الله ، هذا يومٌ اللحم فيه (مكروه) ، قال خالى : ذبحت نسيكتى فأطعمت أهلى وجيرانى .

فقال النبى ﷺ : « **قد فعلت ، فأعد ذبحًا** » .

فقال : عندى عناق هى خير من شاتى لحم .

فقال : **اذبحها** . فقال : « **هى خير نسيكتك** » .

٣٧٠ – ونا محمد بن بشار ، نا ابن أبى عدى ، عن داود ، عن عامر ، عن البراء قال : خطبنا رسول الله ﷺ فقال :

« **لا تذبحن قبل أن نصلّى** » .

فقال خالى : يارسول الله ، إن هذا يوم اللحم فيه مكروه ، وإنى عجلت نسيكتى لأطعم منها أهلى وأهل دارى وجيرانى ؟ .

فقال : « **قد فعلت ، أعد ذبحًا** » .

فقال : عندى عناق لحم ، وهى خير من شاتى لحم .

قال : « **اذبحها وهى خير نسيكتك ، ولا تقضى جذعة عن أحد بعدك** » .

* * *

قال : ونا أبو الفضل الرازى ، نا ابن فناكى ، نا محمد بن هارون الرويانى :

٣٧١ – نا نصر بن على ، نا ابن داود ، عن حريث ، عن الشعبى ، عن البراء :

---

(٣٧٠) أخرجه مسلم (٧٤/٦) ، وأحمد (٢٩٧/٤) عن ابن أبى عدى به .
وانظر كذلك الحديث رقم (٣٦٥) .
(٣٧١) أخرجه الطحاوى فى شرح معانى الآثار (٢٦٩/١) عن مسدد وأبى الربيع . =

أن النبى ﷺ « **سلم تسليمتين** » يعنى فى الصلاة .

٣٧٢ – ونا أبو الخطاب ، نا بشر بن المفضل ، عن داود بن أبى هند ، عن الشعبى ، عن البراء بن عازب قال :

خطبنا رسول الله ﷺ ، فذكر مثل حديث بن بشار عن محمد ابن أبى عدى .

٣٧٣ – ونا إسحاق بن شاهين ، نا خالد ، عن داود ، عن عامر ، عن البراء بن عازب أن رسول الله ﷺ خطب ، فذكر مثله ، إلا أنه قال :

« **ولا تجزى عن أحد بعدك** » .

* * *

عَدى بن ثابت عن البراء

٣٧٤ – نا محمد بن بشار ، نا عبد الوهاب ، نا يحيىٰ بن سعيد الأنصارى ، عن عدى بن ثابت ، عن البراء بن عازب أنه أخبره :

أنه صلى مع النبى ﷺ العشاء الآخرة فقرأ فيها بالتين والزيتون .

٣٧٥ – نا محمد بن حميد ، نا جرير ، عن يحيى بن سعيد ، عن عدى بن ثابت ، عن البراء بن عازب أنه أخبره :

= وأخرجه الدارقطنى فى سننه (٣٥٧/١) عن عمرو بن على ثلاثتهم عن عبد الله بن داود – وهو الخريبى – به .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى المصنف (٢٩٩/١) عن وكيع ، والبيهقى فى السنن الكبرى (٢/ ١٧٧) عن عبيد الله بن موسىٰ كلاهما عن حريث به .

(٣٧٢) انظر : الأحاديث (٣٦٥) ، (٣٦٩) ، (٣٧٠) .

(٣٧٣) انظر ما قبله .

(٣٧٤) أخرجه مسلم (٤١/٢) ، والنسائى كما فى التحفة (٣٣/٢) عن قتيبة عن الليث ، زاد النسائى : ومالك – فرقهما – وأخرجه الترمذى (٣١٠) عن أبى معاوية ، وابن ماجه (٨٣٤) عن يحيى بن أبى زائدة ، وأحمد (٤/ ٢٨٦، ٣٠٣) عن ابن نمير ويزيد ، ستتهم عن يحيىٰ بن سعيد به .

وقد رواه شعبة ومسعر عند الجماعة إلا الترمذى كما فى تحفة الأشراف (٣٢/٢) .

(٣٧٥) انظر التخريج السابق .

أنه صلى مع النبى ﷺ العشاء الآخرة ، فقرأ فيها بالتين والزيتون .

٣٧٦ - نا يحيى بن حكيم (المقوم)* ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن الربيع بن ركين قال :

سمعت عدى بن ثابت يحدث عن البراء بن عازب قال :

مرّ بنا ناس ينطلقون ، فقلت : أين تذهبون ؟ .

قال : قالوا : بعثنا النبى ﷺ إلى رجل يأتى امرأة أبيه أن نقتله .

٣٧٧ - نا يحيى بن محمد أبو زكريا ، نا أبو زهير عبد الرحمن بن مغراء ، نا يحيى بن سعيد ، عن عدى بن ثابت الأنصارى ، عن البراء بن عازب :

أنه صلى خلف رسول الله ﷺ العشاء الآخرة ، قرأ فيها : ﴿ **والتين والزيتون** ﴾ .

٣٧٨ - نا محمد بن حميد ، نا جرير ، عن يحيى بن سعيد ، عن عدى بن ثابت ، عن البراء بن عازب

أنه صلى مع رسول الله ﷺ العشاء فقرأ : ﴿ **والتين والزيتون** ﴾ .

٣٧٩ - نا محمد بن إسحاق ، أنا هاشم بن القاسم ، نا شعبة ، عن عدى بن ثابت قال : سمعت البراء بن عازب قال :

سمعت النبى ﷺ يقول للأنصار :

---

(٣٧٦) أخرجه أحمد (٢٩٢/٤) عن غندر به .
(٣٧٧) سبق برقم (٣٧٤) .
(٣٧٨) تكرر بنفس السند فى رقم (٣٧٥) .
(٣٧٩) أخرجه البخارى (٣٩/٥) عن حجاج بن المنهال ، ومسلم (٦٠/١) عن معاذ ، والترمذى (٣٩٠٠) عن غندر ، والنسائى كما فى التحفة (٣٤/٢) عن معاذ كذلك ، وابن ماجه (١٦٣) عن وكيع ، وأحمد (٢٨٣/٤) عن بهز ، خمستهم عن شعبة به .

(*) في المخطوط : « المقومى » وضبب عليها .

« لا يحبهم إلا مؤمن ، ولا يبغضهم إلا منافق ، ومن أحبهم (أحبهم) الله ، ومن أبغضهم (أبغضهم) الله » .

٣٨٠ – نا محمد بن إسحاق ، أنا مسلم بن إبراهيم ، نا شعبة ، نا عدى بن ثابت ، عن البراء قال :

رأيت النبى ﷺ حمل الحسن على عاتقه وهو يقول :

« اللهم إنى أحبّه ، فأحبّه » .

٣٨١ – نا محمد بن إسحاق ، أنا معلى بن منصور ، أخبرنى عبد الواحد ، حدثنى حجاج ، حدثنى عدى بن ثابت قال : سمعت البراء بن عازب يقول :

مرّ بى عمّى ومعه الرمح ، فقلت : أين تريدون ؟ .

قال : فلان ، تزوج امرأة أبيه ، بعثنى إليه أن أقتله وأضرب عنقه .

٣٨٢ – نا محمد بن المثنى ، نا سهل بن حماد أبو عتاب الدلال ، نا عيسى بن عبد الرحمن ، نا عدى بن ثابت ، عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله ﷺ :

---

(٣٨٠) أخرجه البخارى (٣٣/٥) عن حجاج بن منهال ، ومسلم (١٣٠/٧) عن معاذ وغندر ، وأحمد (٢٩٢/٤) عن غندر كذلك ، والنسائى كما فى التحفة (٣٤/٢) عن أمية بن خالد ، وأحمد (٢٨٣/٤) عن بهز ، خمستهم عن شعبة به .

(٣٨١) تقدم عند المصنف من طرق عن عدى بن ثابت ، وقد استوعب الحافظ المزّى طرق الحديث فى التحفة (١٢٨/١١) فراجعها .

(٣٨٢) أخرجه ابن عساكر فى تاريخه (٤٩٣/١٣) من طريق الرويانى بهذا الإسناد سواء . وقال : « فى إسناده مقال » .

والحديث ذكره ابن أبى حاتم فى العلل (٢٦٢/٢) قال : سألت أبى عن حديث رواه سهل بن حماد أبو عتاب عن عيسى بن عبد الرحمن (السلمى) قال حدثنى عدى بن ثابت عن البراء عن النبى ﷺ (فذكره) .

قال : قال أبى : هذا حديث خطأ ، إنما يروونه عن عدى عن النبى ﷺ مرسلًا بلا (براء) .

قلت : والحديث ذكره الذهبى فى الميزان فى ترجمة (عيسى بن عبد الرحمن أبو عبادة الزرقى) فقال :

=

« اللهم إن عمرو بن العاص هجاني وهو يعلم أني لست بشاعر ، فاهجه والعنه عدد ما هجاني - أو مكان ما هجاني - » .

٣٨٣ - نا محمد بن إسحاق ، نا محمد بن سعيد الأصبهاني ، أنا شريك ، عن الحسن بن الحكم ، عن عدى بن ثابت ، عن البراء بن عازب أن النبى ﷺ قال :

« من بدا جفا ، ومن تبع الصيد غفل » .

٣٨٤ - نا محمد بن إسحاق ، أنا عمرو بن طلحة ، عن أسباط ، عن السدّى ، عن عدى بن ثابت ، عن البراء بن عازب قال :

إنها نزلت فى الأنصار ، قال :

كانت الأنصار تخرج إذا كان جداد النخل من حيطانها أقناء من البسر والتمر ، فيعلقونه على حبل بين أسطوانتين فى مسجد رسول الله ﷺ فيأكل منه فقراء

= « وفى مسند الرويانى : حدثنا محمد بن المثنى حدثنا أبو عتاب الدلال حدثنا عيسى بن عبد الرحمن بن فروة الزرقى حدثنا عدى بن ثابت عن البراء مرفوعًا (فذكر الحديث) قال الذهبى : قلت : يعنى قبل أن يسلم ، والخبر منكر » اهـ .
قلت : وليس فى مسند الرويانى كما هنا وكما رواه ابن عساكر من طريقه تسمية (عيسى بن عبد الرحمن) بهذا الاسم الذى سماه به الذهبى ، بل هو مهمل على النحو المذكور فى الإسناد ، وليس هو الزرقى كما ذهب إليه الذهبى بل هو السلمى كما نصّ ابن أبى حاتم وأبوه على ذلك وكما يتبين من ترجمته من تهذيب الكمال ، والله أعلم .

(٣٨٣) أخرجه أحمد (٢٩٧/٤) ، وابنه عبد الله فى زوائد المسند - الموضع المذكور - وأبو يعلى (٢١٥/٣) عن أبى بكر بن أبى شيبة عن شريك به .
وقد خولف شريك فى إسناده .
قال الدارقطنى فى الأفراد كما فى أطراف الغرائب (ق ١٠٠ا) :
« تفرد به شريك عن الحسن بن الحكم عن عدى بن ثابت . وقال غيره : عن عدى عن أبى حازم عن أبى هريرة » اهـ .

(٣٨٤) أخرجه الطبرى فى تفسيره (٨٢/٣) عن موسىٰ - وهو ابن هارون - عن عمرو - وهو ابن حماد بن طلحة القناد - به . =

---

(١) ضبب فى هذا الموضع ولعله يشير إلى سقوط كلمة نحو : « يقول » والله أعلم .

المهاجرين ، فكان يعمد بعضهم فيدخل فيه قنو الحشف ، ويظن أنه جائز عنه في كثرة ما يوضع من الأقناء ، فنزل فيمن فعل ذلك : ﴿ **ولا تيمموا** ﴾ [(١)] لا تعمدوا ﴿ **الخبيث منه تنفقون** ﴾[(١)] (القنو)[(٢)] الذي قد تحشف ، ولو أهدى لكم ما قبلتموه .

٣٨٥ – نا محمد بن إسحاق ، أنا عبد الله بن يوسف ، أنا مالك ، عن يحيى ابن سعيد ، عن عدي بن ثابت الأنصاري ، عن البراء قال :

قال رسول الله ﷺ لحسان بن ثابت :

« **اهج المشركين فإن جبريل معك** » .

٣٨٦ – نا محمد بن عبد الكريم ، نا الفضل بن دكين ، نا عيسى بن عبد الرحمن ، عن عدي بن ثابت ، عن البراء بن عازب قال :

قال رسول الله ﷺ لحسان :

« **إن روح القدس معك ما هاجيتهم** » .

* * *

يزيد بن البراء عن أبيه[(٣)]

٣٨٧ – نا يونس بن عبد الأعلى ، نا سفيان بن عيينة ، عن أبي جناب ، عن

= وأخرجه الطبري في الموضع المذكور عن الحسين بن عمرو بن محمد العنقزي عن أبيه عن أسباط به .

(٣٨٥) ينظر من هذا الوجه .

(٣٨٦) أخرجه الطبراني في الكبير (٤٢/٤) من طريق البغوي عن أبي نعيم به .
وأخرجه الحاكم (٤٨٧/٣) من طريق الهيثم بن خالد عن أبي نعيم به كذلك .
وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٩٨/٤) عن أبي أحمد عن عيسى به .
وأخرجه الطبراني في الكبير (٤٢/٤) عن أحمد بن يونس عن عيسى به .

(٣٨٧) أخرجه أحمد (٢٨٢/٤) ، وأبو داود (١١٤٥) مختصرًا عن عبد الرزاق كلاهما ، =

(١) من الآية (٢٦٧) من سورة البقرة

(٢) في المخطوط : « الفقير » وضبب عليها ، والتصويب من تفسير الطبري .

(٣) تكررت هذه الترجمة من قبل وورد تحتها نفس هذا الحديث وبهذا الإسناد في رقم (٣٣٢) .

يزيد بن البراء بن عازب ، عن أبيه قال :

خطب رسول الله ﷺ يوم العيد فقال :

« **إن أول نسك يومكم هذا الصلاة** » .

فقام إليه خالي أبو بردة [فقال : يارسول الله ، كان يومًا نشتهي فيه اللحم وإنا عجلنا فذبحنا ؟][1] .

فقال رسول الله ﷺ : « **فأبدلها** » .

فقال : يارسول الله ، إن عندنا ماعزًا جذعا ؟ .

قال : « **هي لك وليست لأحدٍ بعدك** » .

* * *

زاذان عن البراء

٣٨٨ – نا محمد بن بشار ، نا أبو عامر ، نا سفيان ، عن الأعمش[2] ، عن زاذان ، عن البراء قال :

خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة ، فانتهينا إلى القبر (فلم)[3] يلحد

= عن ابن عيينة به .

وقد سبق بهذا السند في رقم (٣٣٢) .

(٣٨٨) هكذا وقع السند عند المصنف ليس فيه ذكر (المنهال) ، والظاهر أنه سقط من الإسناد ، فالحديث قد أخرجه أحمد (٢٩٧/٤) عن عبد الرزاق عن سفيان عن الأعمش عن المنهال عن زاذان به .

وكذا رواه أبو معاوية وابن نمير وجرير وزائدة عن الأعمش فذكروا المنهال عن زاذان .

أخرج أحاديثهم – مفرقين – : أحمد (٤/ ٢٨٧، ٢٨٨) ، وأبو داود (٣٢١٢) ، (٤٧٥٣) .

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط ، وتم تداركه من الموضع المذكور في التعليقة السابقة .

(٢) يحتمل سقوط : « عن المنهال » ، انظر تخريج الحديث .

(٣) يحتمل أن يكون الصواب : « ولم » .

فجلس .

٣٨٩ – نا أبو عبد الله الزيادى ، نا حماد بن زيد ، نا يونس ، عن المنهال بن عمرو ، عن زاذان ، عن البراء قال :

خرجنا مع النبى فى جنازة ، فقعد فى حيال القبلة .

٣٩٠ – نا خازم بن يحيىٰ الحلوانى ، نا محمد بن الصباح ، نا عمار بن محمد ، عن ليث ، عن المنهال بن عمرو ، عن زاذان ، عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله ﷺ :

« يكسىٰ الكافر لوحين من نارٍ فى قبره ، فذلك قوله : ﴿ لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزى الظالمين ﴾[(١)] .

٣٩١ – نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمّى ، نا ابن لهيعة ، عن عبيد الله بن عبد الرحمن ، عن عبد ربه بن سعيد ، عن محمد بن عتبة ، عن زاذان ، عن البراء ابن عازب قال :

خرج رسول الله ﷺ مع جنازة من الأنصار ، وخرجنا معه ، فجلس رسول الله ﷺ مستقبل القبلة ، كأنّ على رؤوسنا الطير ، ثم قال :

(٣٨٩) أخرجه ابن ماجه (١٥٤٨) عن الزيادى به مختصرًا كما هنا .
وأخرجه عبد الله بن أحمد فى زوائد المسند (٢٩٦/٤) عن أبى الربيع عن حماد بن زيد به مطولًا .
وأخرجه أحمد (٢٩٥/٤) عن عبد الرزاق عن معمر عن يونس بن خباب به مطولًا كذلك .
(٣٩٠) عزاه السيوطى فى الدر المنثور (٨٥/٣) لأبى الحسن القطان فى الطوالات وأبى الشيخ وابن مردويه عن البراء .
ثم وجدت الرافعى يقول فى « تاريخ قزوين » (١٧٥/١) :
محمد بن أحمد بن جعفر الزنجانى ، سمع بقزوين ،...، وسمع من أبى الحسن [يعنى القطان] فى « الطوالات » يحدث عن خازم بن يحيىٰ ، قال : ثنا محمد بن الصباح ... فذكر الحديث بإسناده ومتنه سواء . والحمد لله
(٣٩١) ينظر بهذا الإسناد ، وانظر تخريج الحديث التالى .

(١) الآية (٤١) من سورة « الأعراف » .

« تعوذوا بالله من عذاب القبر » ثلاث مرات ، ثم قال :

« لهذا[١] العبد المؤمن إذا كان فى إدبار من الدنيا وإقبال من الآخرة أتاه ملكان على صورة الشمس معهما الكفن والحنوط ، فكانا منه قريبًا ، فإذا خرجت نفسه صلى عليه من دون السماء ومن فوق الأرض من الملائكة ، ويفتح لهما باب من أبواب السماء ، فيعرجان به ، فيقولان : ربنا هذا عبدك المؤمن ، فيقول الرب :

« أروه مقعده من كرامتى ، ثم أعيدوه فى القبر فإنى قضيتُ :

﴿ منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرىٰ ﴾ [٢] ثم يأتيه آتٍ ، فيقول : من ربك ؟ فيقول : الله .

فيقول : وما دينك ؟ .

فيقول : الإسلام .

[فيقول :][٣] ومن نبيك ؟ .

فيقول : محمد ﷺ .

ثم يُسأل الثانية ، فيقول مثل ذلك ، ثم يسأل الثالثة – ويؤخذُ أخذًا شديدًا – فيقول مثل ذلك ، فذلك قول الله عز وجل : ﴿ يثبت الله الذين آمنوا ﴾[٤] الآية .

ثم يأتيه آتٍ حسنٌ وجهه ، طيب ريحه ، حسن ثيابه ، فيقول : أبشرْ ! .

فيقول : من أنت يا عبد الله ، فمثل وجهك البشر بالخير ؟ .

فيقول : أنا عملك الصالح ، سريع فى رضوان الله ، بعيد من سخط الله .

فنادىٰ منادٍ من السماء أن : افرشوا له فراشًا من الجنة ، وافتحوا له بابًا من الجنة » .

* * *

---

(١) كذا فى المخطوط .

(٢) الآية (٥٥) من سورة « طه » .

(٣) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط ، وضبب موضعه .

(٤) من الآية (٢٧) من سورة « إبراهيم » .

*** انتهى الجزء السادس من أجزاء الشيخ الإمام أبى الفضل الرازى وصحّ ***

* * *

٣٩٢ – حدثنا محمد بن المثنىٰ ، نا يحيى بن حماد ، نا أبو عوانة ، عن الأعمش ، عن المنهال بن عمرو ، عن زاذان ، عن البراء بن عازب قال :

خرجنا مع رسول الله ﷺ فى جنازة رجل من الأنصار فانتهينا إلى القبر ، قال : فجلس رسول الله وجلسنا حوله وكأن على رؤوسنا الطير .

قال : فجعل ينظر إلى السماء ويرفع بصره ، ثم ينظر إلىٰ الأرض وينكت فى الأرض ، ويُحدّث نفسه ، ثم قال :

« **أعوذ بالله من عذاب القبر** »[١] – مرارًا – ثم قال :

« **إن الرجل إذا كان فى قبل من الآخرة وانقطاع من الدنيا ، أتاه ملك الموت ، فجلس عند رأسه ، إن كان مسلمًا قال :**

يقول : اخرجي أيتها النفس الطيبة إلىٰ مغفرة من الله ورضوان .

قال : فتخرج (نفسه)[**] [تسيل كما تسيل القطرة من فىّ السقاء ، فيأخذها ، وتنزل][٢] ملائكة من السماء بيض الوجوه ، كأن وجوههم الشمس ، معهم أكفان من أكفان الجنة ، وحنوط من حنوط الجنة ، فيجلسون منه مدَّ البصر فإذا أخذها قاموا إليه فلم يتركوها فى يده طرفة عين ، فذلك قول الله : ﴿ حتى إذا جاء أحدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ﴾ [٣] .

---

(٣٩٢) أخرجه الطبرى فى تفسيره (٨/ ٢١٧، ٢١٨) عن فهد بن عوف عن أبى عوانة به . وقد سبق تخريجه من طرق عن الأعمش بهذا الإسناد فى التعليق على الحديث رقم (٣٨٨) .

(*) ضبب فى هذا الموضع إشارة لوقوع سقط ، والله أعلم .
(١) ضبب فى هذا الموضع .
(**) فى المخطوط : « بنفسه » .
(٢) فى المخطوط : « وينسل كما ينسل » هكذا العبارة مبتورة مضببًا عليها ، وما بين المعكوفين مصحح ومستدرك من المصادر .
(٣) الآية (٦١) من سورة الأنعام .

قال : وتخرج منه مثل أطيب ريح مسك وجدت على الأرض ، فيصعدون به ، فلا يمرون به على جند من الملائكة فيما بين السماء والأرض إلا قالوا : ما هذا الريح الطيب ؟ .

قال : (فيقولون)[١] : هذا فلان – بأحسن أسمائه – ، وتفتح له أبواب السماء ، فإذا (انتهوا)[٢] به إلى السماء قال[٣] : ما هذه الريح الطيبة ؟ فيقول[٣] : هو فلان بن فلان ، حتى ينتهى[٣] به إلى السماء السابعة .

قال : فيقول : اكتبوا كتابه فى العلّين ، وما أدراك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون ، وأرجعوه إلى الأرض ، فإنى وعدتهم : منها خلقتهم وفيها أعيدهم ومنها أخرجهم تارة أخرىٰ .

قال : فترجع روحه فى جسده ، ويبعث إليه ملكان شديدا الانتهار فينتهرانه ويجلسانه فيقولان له :

من ربك ؟ قال : فيقول : ربى الله .

قال : فيقولان : ما هذا النبى الذى بعث فيكم ؟ .

قال : يقول : هذا رسول الله .

قال : فيقولان له : وما يدريك ؟ .

قال : يقول : قرأت كتاب الله فآمنت به وصدقته .

فينادى منادٍ[٤] من السماء : صَدَقَ .

(فذلك)[٥] قوله : ﴿ يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت فى الحياة الدنيا وفى الآخرة ﴾[٦] .

---

(١) فى المخطوط : « فيقول » وضبب عليها .
(٢) فى المخطوط : « انتهىٰ » وضبب عليها .
(٣) هكذا فى المخطوط والسياق – مع التضبيب الآنف ذكره – يقتضى صيغة الجمع والله أعلم .
(٤) فى المخطوط : « منادى » .
(٥) فى المخطوط : « وذلك » وضبب على الواو .
(٦) الآية (٢٧) من سورة إبراهيم .

فألبِسوه من الجنة ، وأفرِشوه من الجنة ، وأَرُوه منزله من الجنة ، فيلبس من الجنة ، ويفرش من الجنة ، ويُرىٰ منزله منها ، ويفسح له مد بصره .

ويمثل له رجل حسن الوجه طيب الريح حسن الثياب ، قال : فيقول له : أبشر بما (وعد الله)[١] من الكرامة ، هذا يومك الذى كنت توعد .

قال : فيقول : من أنت يرحمك الله ، فوالله لوجهك الوجه الذى جاءنا [٢] بالخير ، من أنت ؟ .

قال : (فيقول)[٣] : أنا عملك الصالح .

قال : فيقول : والله – ما علمتُ – إن كنتَ لحريصًا على طاعة الله ، بطيئًا عن معصية الله ، فجزاك الله خيرًا .

قال : فيقول : رب أقم الساعة كى أرجع إلى أهلى ومالى » .

قال سليمان الأعمش : وحدثنى أبو صالح عن بعض أصحاب محمد ﷺ قال : إنه قال :

« يقال له : نَمْ . فينام ألذ نومة نامها نائم قط حتى توقظه الساعة » .

ثم رجع إلىٰ حديث البراء ، قال :

« وإن كان فاجرًا ، إذا كان عند انقطاع من الدنيا وإقبال من الآخرة جاء ملك الموت حتى يقعد عند رأسه ، فيقول : اخرجى أيتها النفس الخبيثة إلى غضب من الله وسخط .

قال : (فتفرّق)[٤] فى جسده ، فيستخرجها ويقطع[*] العروق والعصب ، كما يستخرج الصوف المبلول بالسفود .

وينزل ملائكة من السماء سود الوجوه معهم المسوح ، فيجلسون منه مد

---

(١) هكذا فى المخطوط وضبب عليها بثلاث تضبيبات ؟ ولعله يريد : « وعدك الله » .
(٢) ضبب على آخر الكلمة .
(٣) فى المخطوط : « يقول » ، وضبب على أول الكلمة .
(٤) فى المخطوط : « فيغرق » كذا .
(*) ضبب هنا إشارة إلى وقوع سقط نحو (معها) والله أعلم.

البصر ، فإذا وقعت في يد ملك الموت قامت إليه الملائكة فما تتركها في يده طرفة عين ، فتخرج مثل أنتن ريح جيفة وجد بكل وجه الأرض ، فيصعدون به ، لا يمرون على جند من الملائكة فيما بين السماء والأرض إلا قالوا : ما هذا الروح الخبيث ؟ .

قالوا : هذا فلان - بشرّ أسمائه - فإذا انتهوا إلى السماء الدنيا غلقت دونه ، فلم يفتح له ، فينادى (منادٍ)[1] من السماء : اكتبوا كتابه فى سجين ، وأرجعوه إلى الأرض ، فإنى وعدتهم أنى منها خلقتهم وفيها أعيدهم ، ومنها أخرجهم تارة أخرىٰ .

قال : فيرمى به من السماء فتخطفه الطير أو تهوى به الريح فى مكان سحيق .

قال : [وتعاد روحه فى جسده][2] ، ويأتيه ملكان ، فيقولان له : اجلس ، فيجلس .

فيقولان له : من ربك ؟ .

فيقول : آه .. آه .. لا أدرى .

فيقولان : ما دينك ؟ .

فيقول : آه .. آه .. لا أدرى .

فيقولان : ما هذا الرجل الذى بعث فيكم ؟ .

فيقول: آه .. آه .. لا أدرى .

قال : فينادى من السماء أن : كَذَبَ .

قال : فأفرِشوه من النار ، وألبِسوه من النار* ، ويفرش من النار ، ويضيق عليه قبره حتى تختلِف أضلاعه .

---

(١) فى المخطوط : « منادى » .

(٢) ما بين المعكوفين ساقط من متن المخطوط ونبه على سقوط هذه العبارة فى الهامش بخط الأصل .

(*) ضبب هنا إشارة إلى وقوع سقط .

قال : ويأتيه رجل قبيح الوجه ، قبيح الثياب ، منتن الريح .
فيقول : أبشر بالذى يسوؤك ، هذا يومك الذى كنت توعد .
فيقول : ومن أنت ؟ .
فيقول : أنا عملك الخبيث .
قال : فيقول : رب لا تُقِم الساعة ، رب لا تُقِم الساعة » .

* * *

سعد بن عبيدة عن البراء

٣٩٣ – نا محمد بن بشار ، نا عبد الرحمن وأبو داود قالا : نا شعبة ، عن عمرو بن مرة قال : سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن البراء :

أن رسول الله ﷺ أمر رجلًا إذا أخذ مضجعه أن يقول :

« **اللهم أسلمت نفسى إليك ، ووجهت وجهى إليك ، وألجأت ظهرى إليك ، وفوضت أمرى إليك ، رغبة ورهبة منك ، لا منجىٰ ولا ملجأ منك إلا إليك ، آمنت بكتابك الذى أنزلت وبرسولك الذى أرسلت** » .

فإن مات مات على الفطرة .

٣٩٤ – نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن علقمة بن

---

(٣٩٣) أخرجه مسلم (٧٧/٨) ، والنسائى كما فى التحفة (١٨/٢) ، وأبو يعلى (٢٣٠/٣) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه مسلم (٧٧/٨) عن أبى موسىٰ عن أبى داود الطيالسى به .
وأخرجه أحمد فى مسنده عن عبد الرحمن وغندر كلاهما عن شعبة به . المسند (٣٠٠/٤) .
وقد رواه منصور وحصين وفطر بن خليفة والأعمش جميعًا عن سعد بن عبيدة به .
أخرج أحاديثهم – مفرقين – الجماعة إلا ابن ماجه كما فى التحفة (١٧/٢) .
(٣٩٤) أخرجه البخارى (١٢٢/٢) ، ومسلم (١٦٢/٨) ، والنسائى (١٠١/٤) ، وابن ماجه (٤٢٦٩) جميعًا عن محمد بن بشار به .
وأخرجه أحمد (٢٨٢/٤) عن عفان ، والبخارى (١٢٢/٢) عن حفص بن عمر الحوضى ، وفى (١٠٠/٦) عن أبى الوليد الطيالسى .
وأخرجه أبو داود (٤٧٥٠) عن أبى الوليد ، والترمذى (٣١٢٠) عن أبى داود الطيالسى ، أربعتهم عن شعبة به .

مرثد ، عن سعد بن عبيدة ، عن البراء بن عازب ، عن النبى ﷺ قال :

« ﴿ **يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت فى الحياة الدنيا** ﴾[1] .

قال : نزلت فى عذاب القبر » .

٣٩٥ – نا أبو عبد الله الزيادى ، نا معتمر بن سليمان ، عن منصور ، عن سعد ابن عبيدة ، عن البراء بن عازب ، عن النبى ﷺ قال :

« **إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ، ثم اضطجع على شقك الأيمن وقل :**

« **اللهم أسلمت وجهى إليك ، وفوضت أمرى إليك ، وألجأت ظهرى إليك رغبة ورهبة إليك ، لا ملجأ ولا منجى إلا إليك ، آمنت بكتابك الذى أنزلت ، ونبيك الذى أرسلت** » .

قال : فقال البراء : قلت : أستذكرهن ، قال : فقلت : « ورسولك الذى أرسلت » .

قال : « لا ، ونبيك الذى أرسلت » .

٣٩٦ – نا ابن حميد ، نا جرير ، عن منصور ، عن سعد ، حدثنى البراء بن عازب أن رسول الله ﷺ قال :

« **إذا صليت ...**» فذكر مثله .

---

(٣٩٥) أخرجه البخارى (٨٤/٨) ، وأبو داود (٥٠٤٦) كلاهما عن مسدد ، والنسائى كما فى التحفة (١٨/٢) عن محمد بن عبد الأعلى ، كلاهما عن معتمر بن سليمان به .
وانظر تخريج الحديث رقم (٣٩٣) .
(٣٩٦) أخرجه مسلم (٧٧/٨) عن عثمان بن أبى شيبة وإسحاق بن راهويه .
وأخرجه الترمذي (٣٥٧٤) عن سفيان بن وكيع .
وابن خزيمة فى صحيحه (٢١٦) عن يوسف بن موسىٰ ، أربعتهم عن جرير به .

---

(١) الآية (٢٧) من سورة إبراهيم .

٣٩٧ – نا ابن إسحاق ، أنا محمد بن سابق ، نا إبراهيم بن طهمان ، عن منصور ، عن الحكم بن عتيبة ، عن سعد بن عبيدة ، عن البراء قال : قال رسول الله ﷺ :

« إذا أتيت مضجعك من الليل فتوضأ وضوءك للصلاة ، ثم ليكن آخر ما تقول :

اللهم أسلمت وجهي إليك وفوضت أمرى إليك ، وألجأت ظهرى إليك رغبة ورهبة إليك ، لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك ، آمنت بكتابك الذى أنزلت وبرسولك الذى أرسلت .

فإن مِتَّ مت على الفطرة » .

قال : (وكان)[1] يأتينا إذا قمنا إلى الصلاة فيمسح صدورنا ومناكبنا ثم يقول :

« لا تختلف صفوفكم فتختلف (قلوبكم)[2] » .

قال : وقال رسول الله ﷺ :

« زينوا القرآن بأصواتكم » .

قال : وقال :

« من منح منحة ورق أو لبن ، أو أهدىٰ زقاقًا كان كعتق رقبة » .

* * *

---

(٣٩٧) أخرجه النسائى فى عمل اليوم والليلة (٧٨١) عن محمد بن إسحاق بهذا الإسناد ، بشطره الأول فقط .

---

(١) فى المخطوط : « فكان » .
(٢) فى متن المخطوط « قلوبهم » والتصويب من الهامش .

معاوية بن سويد بن مقرن

٣٩٨ – نا محمد بن بشار ، نا عبد الرحمن بن مهدى ومحمد بن جعفر قالا : نا شعبة ، عن الأشعث ، عن معاوية بن سويد بن مقرن ، عن البراء بن عازب قال :

« أمرنا رسول الله ﷺ بسبع ، ونهانا عن سبع :

أمرنا باتباع الجنائز ، وعيادة المريض ، وتشميت العاطس ، وإجابة الداعى ، ونصر المظلوم ، وإبرار القسم ، وردِّ السلام .

ونهانا عن سبع* :

الخاتم الذهب – أو حلقة الذهب – وآنية الفضة ، ولبس الحرير ، والديباج ، والإستبرق ، والقسِّىّ » .

٣٩٩ – نا ابن حميد ، نا جرير ، عن ليث ، عن عمرو بن مرة الجملى ، عن معاوية بن سويد بن مقرن ، عن البراء بن عازب قال :

---

(٣٩٨) أخرجه الترمذى (٢٨٠٩) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه البخارى (١٦٦/٨) مختصرًا ، ومسلم (١٣٥/٦) ، والنسائى (٨/٧) عن محمد بن بشار عن غندر – وحده – به لم يذكر ابن مهدى فى إسناده .
وأخرجه مسلم (١٣٥/٦) ، والنسائى (٨/٧) عن أبى موسىٰ الزَّمِن .
وأخرجه أحمد (٢٨٤/٤) كلاهما عن غندر به .
ورواه أبو الوليد وسعيد بن الربيع وآدم وحفص بن عمر الحوضى وسليمان بن حرب جميعًا عند البخارى .
ورواه معاذ بن هشام وأبو عامر العقدى وبهز بن أسد عند مسلم ، ثمانيتهم عن شعبة به .
انظر : التحفة (٢/ ٦٣، ٦٤) .
ورواه كذلك سفيان وأبو الأحوص وأبو إسحاق الشيبانى وأبو عوانة أربعتهم عن أشعث بن أبى الشعثاء به .
انظر : التحفة (٢/ ٦٣، ٦٤) .
(٣٩٩) أخرجه أحمد (٢٨٦/٤) عن ابن علية عن ليث به .

(*) ضبب هنا إشارة إلى وقوع سقط نحو : « نهانا عن » والله أعلم .

كنت جالسًا عند النبى ﷺ فقال :

« أتدرون أى عرىٰ الإِيمان أوثق ؟ » .

قلنا : الصلاة .

قال : « **فإن الصلاة حسنة ، وما هى بها** » .

فقلنا : الزكاة .

قال : « **إن الزكاة حسنة ، وما هى بها** » .

قلنا : الحج .

قال : « **إن الحج حسنة ، وما هى بها** » .

قلنا : الصيام .

قال : « **إن الصيام لحسن ، وما هو بها** » .

قلنا : الجهاد .

قال : « **إن الجهاد حسن ، وما هو به** » .

فذكرنا شرائع الإِسلام ، فلما رآهم لا يصيبون قال :

« إن أوثق عرىٰ الإِيمان أن تحب فى الله ، وأن تبغض فى الله » .

٤٠٠ – نا أبو الربيع ، نا أبو عوانة ، عن أشعث بن أبى الشعثاء ، عن معاوية بن سويد بن مقرن ، عن البراء بن عازب قال :

أمرنا رسول الله ﷺ بسبع ونهانا عن سبع ... فذكر مثل حديث ابن بشار سواء .

* * *

---

(٤٠٠) أخرجه مسلم (١٣٥/٦) عن أبى الربيع العتكى به .
وأخرجه البخارى (١٤٦/٧) عن موسى بن إسماعيل عن أبى عوانة به .

عُبَيْد بن فَيْروز عن البراء

٤٠١ – نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ويحيىٰ وعبد الرحمن وأبو داود وابن أبى عدى قالوا : نا شعبة قال : سمعت سليمان بن عبد الرحمن قال : سمعت عبيد بن فيروز قال :

قلت لبراء بن عازب : حدثنى ما كره – أو نهى عنه – رسول الله ﷺ من الأضاحى ؟ .

فقال : قال رسول الله ﷺ هكذا بيده – ويدى أقصر من يد رسول الله – :

« أربع لا تجزى في الأضاحى : العوراء البيّن عورها ، والمريضة البيّن مرضها ، والعَرجاء البيّن ضلعها ، والكسير الذى لا تنقى » .

[قال][(١)] : فإنى أكره أن يكون نقصًا فى القرن والأذن .

[قال][(١)] : فما كرهت منه فدعه ، ولا تحرم علىٰ أحدٍ .

٤٠٢ – ونا محمد بن بشار ، نا عثمان بن عمر ، نا الليث ، عن [سليمان ابن][(٢)] عبد الرحمن ، عن القاسم مولىٰ يزيد بن معاوية ، عن عبيد بن فيروز ، عن البراء عن النبى ﷺ بمثله .

* * *

---

(٤٠١) أخرجه النسائى (٢١٥/٧) ، وابن ماجه (٣١٤٤) من طريق محمد بن بشار به ، وزادا : وأبو الوليد – يعنى عن شعبة – .

وقد رواه كذلك خالد بن الحارث وحفص بن عمر ويحيى بن أبى زائدة وعفان ووكيع خمستهم عن شعبة به كذلك .

أخرج أحاديثهم مفرقين :

النسائى (٢١٤/٧) ، وأبو داود (٢٨٠٢) ، والترمذى (٨٦/٤) ، وأحمد (٤/ ٢٨٤، ٢٨٩، ٣٠٠) .

والحديث فى سنده اختلاف كما سيأتى فى التخريج التالى .

(٤٠٢) أخرجه البخارى فى تاريخه الكبير (١/٦) عن عثمان بن عمر وهو ابن =

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط وضبب موضعه .

(٢) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط وضبب موضعه ، وفى الهامش بخط دقيق : =

يونس بن عبيد * ويونس بن جبير عن البراء

٤٠٣ - نا عبد الله بن الصباح ، نا محمد بن سنان العوقى ، نا يحيىٰ بن أبى زائدة ، عن أبى (يعقوب)[1] الثقفى ، عن يونس بن عبيد - مولىٰ محمد بن القاسم - قال :

بعثنى محمد بن القاسم إلى البراء بن عازب أسأله عن راية رسول الله ﷺ فقال : « **كانت سوداء مربعة من نمرة** » .

٤٠٤ - نا محمد بن إسحاق ، نا أبو النضر ، نا سليمان بن المغيرة ، عن حميد ابن هلال ، عن يونس ، عن البراء قال :

= فارس - به .

قال البخارى : قال عثمان : فقلت لليث : فإن شعبة يروى عن سليمان عن عبيد ، فقال : لا ، إنما حدثنا به سليمان عن القاسم مولىٰ خالد عن عبيد .

قال عثمان : قد حدّثه لشعبة ، وجعل مكان الكسير التى لا تنقى : العجفاء .

فقال شعبة : هكذا حفظته كما حدّث به .

قال البخارى : وقال عبد الله : حدثنى الليث عن سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى عن عبيد ابن فيروز عن البراء رضى الله عنه . اهـ

قلت : ورواه إسماعيل بن أبى أويس عن مالك بن أنس عن عمرو بن الحارث عن عبيد عن البراء .

ورواه على بن المدينى عن روح بن عبادة عن أسامة بن زيد عن عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبى حبيب عن عبيد بن فيروز عن البراء .

ورواه عبد الأعلى وأحمد بن خالد عن ابن إسحاق عن يزيد بن أبى حبيب عن سليمان بن عبد الرحمن عن عبيد بن فيروز .

أخرج جميع ذلك الإمام البخارى فى تاريخه الكبير (٦/ ١، ٢) .

(٤٠٣) أخرجه ابن أبو داود (٢٥٩١) ، والترمذى (١٦٨٠) ، والنسائى كما فى التحفة (٢/ ٦٦) ، وأحمد (٤/٢٩٧) ، وأبو يعلى (٣/٢٥٥) جميعًا من طريق يحيىٰ ابن زكريا بن أبى زائدة به .

قال الترمذى : « حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن أبى زائدة » اهـ .

(٤٠٤) أخرجه أحمد (٤/٢٩٢) عن هاشم أبى النضر به . =

= « صوابه : سليمان بن » .

(١) فى المخطوط : « يعفور » وضبب عليها ، وكتب فى الهامش : « صوابه : يعقوب » .

كنا مع رسول الله ﷺ في مسير ، فأتينا على ركى ذَمَّة قليلة الماء ، قال : فنزل فيها ستة أنا سادسهم ، قال : فأدليت إلينا دلوًا ، قال : ورسول الله ﷺ على شفة الركى ، فجعلنا فيها نصفها أو قراب ثلثيها ، فرفعت إلى رسول الله ﷺ .

قال البراء : فعدت بإنائى هل أجد شيئًا أجعله في حلقى فما وجدت ، فرفعت الدلو إلى رسول الله ﷺ فغمس يده فيها ، فقال ما شاء الله أن يقول .

قال : فأعيدت إلينا الدلو بما فيها ، قال : فقد رأيت أحدنا أخرج بثوب خشية الغرق .

قال : ثم ساحت وجرت نهرًا .

* * *

أبو الجهم عن البَرَاء

٤٠٥ – نا إسحاق بن شاهين ، نا خالد بن عبد الله ، عن مطرف ، عن أبى الجهم ، عن البراء بن عازب قال :

إنى لأطوف في بعض تلك الجبال على إبل لى ضلت في عهد رسول الله ﷺ إذْ رأيت (ركبًا)[(١)] وفوارس ، ومعهم لواء .

قال : فجعل الأعراب يلوذون بى لمنزلتى [من النبى ﷺ][(٢)] فانتهوا إلينا ، فأطافوا بقبة فأخرجوا منها رجلًا ، فما سألوه عن شىء حتى ضربوا عنقه .

= ورواه كذلك أحمد عن عفان وهدبة بن خالد كما فى المسند (٢٩٢/٤) .
والظاهر أن نسبة الرواية لأحمد عن هدبة فى المسند تحريف وأن الصواب أنه إنما من زوائد ابنه عبد الله كما فى أطراف المسند للحافظ ابن حجر ، وكما فى جامع المسانيد لابن كثير ، لاسيما وقد أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٦/٢) عن عبد الله بن أحمد عن هدبة بن خالد به .
وكذلك رواه الطبرانى عن بشر بن موسىٰ عن أبى عبد الرحمن المقرىء عن سليمان به .
(٤٠٥) أخرجه أبو داود (١٥٧/٣) عن مسدد عن خالد بن عبد الله به .
وأخرجه أحمد (٢٩٥/٤) عن أسباط عن مطرف به .

---

(١) فى المخطوط : « راكبًا » ، وانظر الحديث التالى .
(٢) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط وضبب موضعه واستدركته من النصّ التالى .

فسألت عن قصته ، فقيل : قد وُجِدَ عرّس بامرأة أبيه .

٤٠٦ – نا ابن حميد ، نا جرير ، عن مطرف ، عن أبي الجهم ، عن البراء –

٤٠٧ – ونا ابن إسحاق ، أنا معلى بن منصور ، نا أبو زبيد ، نا مطرف ، عن أبي الجهم ، عن البراء بن عازب قال :

إني لأطوف في تلك الأحياء علي إبل لى على عهد رسول الله ﷺ إذْ رأيت ركبًا أو فوارس معهم لواء فجعل الأعراب يلوذون بي لمنزلتي من النبي ﷺ ، فانتهوا إلينا ، فأطافوا قبة ثَمَّ ، فاستخرجوا رجلًا من (القبة)[*] فضربوا عنقه ، وما سألوه عن شيء !

فسألت عن قصته فقالوا : وُجِدَ عرَّس بامرأة أبيه .

قال مطرف : وكان هذا على عهد النبي ﷺ .

واللفظ لابن حميد .

* * *

أبو المنهال عن البراء

٤٠٨ – نا أحمد بن يوسف البغدادي ، نا هشام بن عمار ، نا صدقة ، نا عثمان قال : سمعت سليمان بن (أبي مسلم)[1] الأحول ، قال : سألت أبا المنهال عن الصرف فقال :

اشتريت أنا وشريك لي شيئًا يدًا بيدٍ ، وشيئًا نسيئة ، فذكرنا ذلك للبراء فقال :

---

(٤٠٦) أخرجه أحمد (٢٩٧/٤) عن عثمان بن محمد عن جرير به .
(٤٠٧) انظر التخريج السابق .
(٤٠٨) أخرجه البخاري (١٨٣/٣) عن عمرو بن علي عن أبي عاصم عن عثمان ابن الأسود به . ولم يذكر عمرو بن علي (زيد بن أرقم) .

(*) في المخطوطة : (قبة) .
(١) في المخطوط : « أبي سليمان » .

فعلت أنا وشريكى زيد بن أرقم ، فذكرنا ذلك لرسول الله ﷺ فقال :

« **ما كان يدًا بيدٍ فخذوه وما كان نسيئة فردوه** » .

٤٠٩ – نا محمد بن إسحاق ، أنا عثمان بن عمر ، أنا شعبة ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن أبى المنهال (البنانى)[1] قال :

سألت البراء بن عازب عن الصرف فقال : سَلْ زيد بن أرقم فإنه أعلم منّى ، فسألت زيد بن أرقم فقال : سل البراء فإنه أعلم منى ، ثم قال أحدهما :

« **نهىٰ رسول الله ﷺ عن بيع الورق بالذهب دينًا** » .

وقال الآخر :

« **نهىٰ رسول الله ﷺ عن بيع الذهب بالورق دينًا** » .

* * *

ميمون عن البراء

٤١٠ – نا ابن إسحاق ، أنا هوذة بن خليفة أبو الأشهب ، نا عوف ، عن ميمون ، حدثنى البراء بن عازب الأنصارى قال :

لما كان حيث أمرنا رسول الله ﷺ بحفر الخندق عرض لنا فى بعض الخندق صخرة عظيمة شديدة ، لا يأخذ فيها المعاول ، فاشتكينا ذلك إلى النبى ﷺ ، فجاء

---

(٤٠٩) أخرجه البخارى (٩٨/٣) عن حفص بن عمر .
وأخرجه مسلم (٤٥/٥) عن معاذ ، والنسائى (٢٨٠/٧) عن غندر .
وأخرجه أحمد (٤/ ٢٨٩، ٣٦٨) عن يحيى بن سعيد ، وبهز ، وعفان ، ستتهم عن شعبة به .
(٤١٠) أخرجه أحمد (٣٠٣/٤) عن هوذَة به .
وأخرجه النسائى كما فى التحفة (٦٥/٢) عن معتمر .
وأخرجه أحمد كذلك (٣٠٣/٤) عن محمد بن جعفر غندر . =

---

(١) ضبب فوقها فى المخطوط ، فالله أعلم .

رسول الله ﷺ ، فلما (رآها)[1] ألقى رداءه ، وأخذ المعول ، فقال :

« **بسم الله ، ثم ضرب ضربة فكسر ثلثها ، وقال : الله أكبر ، أعطيت مفاتيح الشام ، والله لأبصر قصورها الحُمْر الساعة .**

ثم ضرب الثانية فقلع الثلث الآخر ، فقال : الله أكبر ، أعطيت مفاتيح فارس ، والله إنى لأبصر قصر المدائن الأبيض .

ثم ضرب الثالثة ، فقلع الثلث الآخر ، وقال :

بسم الله ، فقلع بقية الحجر ، فقال : الله أكبر أعطيت مفاتيح اليمن ، والله إنى لأبصر أبواب صنعاء من مكانى هذا الساعة » .

٤١١ – نا ابن إسحاق ، أنا هوذة بن خليفة أبو الأشهب ، نا عوف ، عن ميمون ، عن البراء بن عازب قال :

كان لنفر من أصحاب رسول الله ﷺ أبواب شارعة فى المسجد ، وإن رسول الله قال يومًا :

« **سدوا هذه الأبواب غير باب على بن أبى طالب** » .

فتكلم فى ذلك ناس ، فقام رسول الله ﷺ فحمدَ الله وأثنى عليه ثم قال :

= وأخرجه أبو يعلى (٣/٢٤٤) عن خالد ثلاثتهم عن عوف به .

(٤١١) أخرجه ابن عساكر فى تاريخه (١٢/١٨٣) من طريق الرويانى به .

ولم أقف عليه من غير هذا الوجه عن عوف عن ميمون عن البراء .

وقد أخرجه أحمد (٤/٣٦٩) ، ومن طريقه الحاكم (٣/١٢٥) ، والنسائى كما فى الموضوعات لابن الجوزى (١/٣٦٥) ، من طريق محمد بن جعفر (غندر) عن عوف عن ميمون أبى عبد الله عن زيد بن أرقم .

وتابعه المعتمر عن عوف أخرجه العقيلى (٤/١٨٥) .

وقد أفاض الحافظ ابن حجر فى سرد طرق الحديث فى القول المسدد ومن بعده السيوطى فى اللآلىء (١/٣٤٧) ولم يتعرضا لهذا الطريق عن البراء .

---

(١) فى المخطوط : « رآه » .

« **إني أمرت بسدّ الأبواب غير باب على بنِ أبي طالب ، فقال فيه قائلكم ، وإني والله ما فتحت شيئًا ولا سددته ، ولكنى أمِرْتُ بشيء فاتبعته** » .

٤١٢ – نا ابن إسحاق ، أنا هوذة ، نا عوف ، عن ميمون ، عن البراء بن عازب أن زيد بن أرقم قال : لما عهد رسول الله ﷺ بجيش العسرة قال لعلى :

« **إنه لابد من أن تقيم أو أقيم** » .

قال : فخلف عليًا وسار ، فقال ناس : ما خلّفه إلا لشيء كرهه منه .

فبلغ ذلك عليًا ، فأتْبَع رسول الله ﷺ حتى انتهىٰ إليه ، فقال :

« **ما جاء بك يا على ؟** » .

فقال : يارسول الله إنى سمعت ناسًا يزعمون أنك إنما خلفتنى لشيء كرهته منى .

قال : فتضاحك إليه وقال :

« **ألا ترضىٰ أن تكون منى كهارون من موسىٰ ، غير أنك لست بنبيّ ؟** » .

قال : بلىٰ يارسول الله .

قال : « **فإنه كذلك** » .

* * *

---

(٤١٢) أخرجه ابن عساكر فى تاريخه (٢٠٨/١٢) من طريق الرويانى به .
ورواه محمد بن العباس المؤدب عن هوذة فقال : عن البراء بن عازب (و) زيد بن أرقم فذكره ، أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٠٣/٢) .
وكذا أخرجه الطبرانى فى الموضع المذكور عن خالد ، وابن عساكر (٢٠٤/١٢) عن غندر كلاهما عن عوف فقالا : عن البراء بن عازب (و) زيد ابن أرقم ، والله تعالى أعلم .

ثابت بن عبيد وعبد الله بن يزيد
وابن أبى عبد الله عن البراء

٤١٣ – نا محمد بن بشار ، نا أبو أحمد ، نا مسعر ، عن ثابت بن عبيد ، عن البراء بن عازب قال :

كنا إذا صلينا خلف رسول الله أحببنا أن نكون عن يمينه ، فسمعته حين انصرف يقول :

« ربِّ قنى عذابك يوم تبعث عبادك » .

٤١٤ – نا محمد بن بشار ، نا عبد الرحمن بن مهدى ، نا سفيان ، عن أبى إسحاق ، عن عبد الله بن يزيد ، نا البراء بن عازب – وهو غير كذوب – قال :

كنا إذا صلينا خلف رسول الله ﷺ ، فرفع رأسه من الركوع لم يحن رجل منا ظهره حتى يسجد النبى ﷺ فنسجد .

٤١٥ – نا محمد بن بشار ، نا ابن أبى عدى ، عن شعبة ، عن سليمان ، عن عبد الله بن أبى عبد الله الرازى – هكذا قال ابن أبى عدى – عن البراء بن عازب قال :

سئل رسول الله ﷺ عن الصلاة فى أعطان الإبل ؟
قال : « لا تصلِّ » .
و (سأله)(١) عن الوضوء من لحومها ؟ .

---

(٤١٣) سبق عند المصنف من هذا الطريق نفسه فى رقم (٢٨٥) فراجع التعليق فى هذا الموضع .
(٤١٤) أخرجه الترمذى (٢٨١) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه أحمد (٤/٣٠٠) عن ابن مهدى به .
ورواه كذلك أبو نعيم ويحيى القطان ووكيع ثلاثتهم عن سفيان الثورى به . =

---

(١) كذا فى المخطوط .

فقال : « توضأ » .
وسئل عن الصلاة فى مرابض الغنم ؟ .
فقال : « صلِّ » .
وسئل عن الوضوء من لحومها ؟ .
فقال : « لا تَوَضَّأْ » .

* * *

أبو بكر بن أبى موسىٰ عن البراء

٤١٦ – نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن عبد الله بن أبى السفر قال : سمعت أبا بكر بن أبى موسىٰ يحدث عن البراء :

أن النبى ﷺ كان إذا استيقظ قال :

« الحمد لله الذى أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور » .

قال شعبة : هذا أو نحوه .

* * *

= أخرج أحاديثهم مفرقين :
البخارى (١/١٧٧) ، ومسلم (٢/٤٦) ، وأحمد (٤/٣٠٤) .
ورواه كذلك شعبة وإسرائيل وزهير وأبو الأحوص جميعًا عن أبى إسحاق به .
انظر : التحفة (٢/ ٢٣، ٢٤) ، ومسند أبى يعلى (٣/ ٢٥١- ٢٥٢) .

(٤١٥) هكذا وقع السند عند المصنف .
والحديث قد أخرجه أحمد (٤/ ٢٨٨، ٣٠٣) ، وأبو داود (١٨٤) ، وابن ماجه (٤٩٤) ، والترمذى (٨١) من طرق عن أبى معاوية وسفيان الثورى وعبد الله بن إدريس ثلاثتهم عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله الرازى عن (عبد الرحمن بن أبى ليلى) عن البراء به .
أقول : فإن لم يكن سقط عَلَى المصنِّف (عبد الرحمن بن أبى ليلى) فيكون اختلافًا على الأعمش ، ولست أعتقد أنه وقع سقط فى المخطُوط لأنه – أى المصنّف – قد ذكر فى صدر الترجمة (بن أبى عبد الله) فى الرواة عن البراء ، والله تعالى أعلم .

(٤١٦) أخرجه أحمد (٤/٣٠٢) عن غندر به .
وأخرج كذلك (٤/٢٩٤) عن حجاج . =

مسلم وسعيد وأبو العلاء بن الشخير

٤١٧ – نا محمد بن بشار ، نا يحيى بن حماد ، نا أبو عوانة ، عن الأعمش ، عن مسلم ، عن البراء قال :

توفى إبراهيم ابن رسول الله لستة أشهر ، فقال النبى ﷺ :

« **ادفنوه فى البقيع فإن له مرضعًا فى الجنة** » .

قال : وكان من جارية قبطية .

٤١٨ – نا العبدى[1] ، نا أبو عامر ، نا زمعة ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب وحرام بن محيصة :

أن ناقة لبراء بن عازب دخلت حائطًا فقضى النبى ﷺ :

« **ما أفسدت بالليل على أهله[2] الغُرْم ، وعلى أهل الحائط حفظها[2] بالنهار** » .

= وأخرجه مسلم (٧٨/٨) عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه .
والنسائى كما فى التحفة (٦٧/٢) عن ابن المبارك وعبد الصمد بن عبد الوارث أربعتهم عن شعبة به .

(٤١٧) أخرجه أحمد (٢٨٩/٤) عن ابن نمير عن الأعمش .
وفى (٤/ ٢٩٧، ٣٠٤) عن عبد الرزاق ويحيى كلاهما عن سفيان عن الأعمش به .
ووقع فى المسند (٣٠٤/٤) عن « مسلم بن الضحاك » ، وهو تحريف والصواب (مسلم بن صبيح) .

(٤١٨) أخرجه أبو داود (٣٥٧٠) عن الفريابى .
وأخرجه النسائى كما فى التحفة (١٤/٢) عن الوليد .
وأخرجه أحمد (٢٩٥/٤) عن محمد بن مصعب ، ثلاثتهم عن الأوزاعى عن الزهرى عن حرام بن محيصة عن البراء ، ولم يذكر سعيد بن المسيّب .
وقد رواه سفيان عن إسماعيل بن أمية وعبد الله بن عيسى كلاهما عن الزهرى بمثل حديث الأوزاعى .
أخرجه النسائى كما فى التحفة (١٤/٢) ، وأخرجه ابن ماجه (٢٣٣٢) عن عبد الله بن عيسىٰ وحده .
وكذلك رواه الليث بن سعد عن الزهرى أن ابن محيصة أخبره أن ناقة للبراء ... =

---

(١) هو محمد بن بشار إن شاء الله .
(٢) كذا بالمخطوط .

٤١٩ – نا نصر بن على ، نا عمرو بن حمزة ، نا المنذر بن ثعلبة ، عن أبى العلاء بن الشخير ، عن البراء قال :

لقيت رسول الله ﷺ فصافحنى ، فقلت : يارسول الله ، كنت أحسب أنَّ هذا من زى العجم ؟ فقال :

« **نحن أحق بالمصافحة منهم ، ما من مسلمين التقيا فتصافحا إلا تساقطت ذنوبهما بينهما** » .

* * *

عمرو بن دينار وأبو لوط ومحمد بن مالك عن البراء

٤٢٠ – نا يحيى بن حكيم (المقوم)[١] ؛ ومحمد بن إسحاق قالا : نا عبد الله بن (بكر)[٢] ، نا أبو يونس القشيرى[٣] ، عن عمرو بن دينار أن البراء بن

= فذكره .
أخرجه ابن ماجه كذلك .
وخالفهم معمر – كما فى التحفة (١٤/٢) – فرواه عن الزهرى عن حرام ابن محيصة (عن أبيه) أن ناقة للبراء ... فذكر الحديث .
وأما حديث الزهرى عن سعيد بن المسيب ، فقد أخرجه النسائى كما فى التحفة (١٨/٢) عن إبراهيم بن طهمان عن محمد بن ميسرة عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن البراء به .
قال النسائى : « محمد بن ميسرة هو ابن أبى حفصة ، وهو ضعيف » اهـ .

(٤١٩) أخرجه ابن أبى الدنيا فى « الإخوان » رقم (١٠) ، وابن عدى فى الكامل (١٧٩٣/٥) من طريق نصر بن على به .
وأخرجه الدولابى فى الكنى (١٠٧/١) من طريق النسائى عن محمد بن إبراهيم بن سفيان (؟) عن أبى أسد عمرو بن حمزة به .

(٤٢٠) أخرجه الطحاوى فى مشكل الآثار (١٤/٣) من طريق بكار بن قتيبة ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٥٠٧/٩) من طريق أبى العباس أحمد بن سعيد الجمال =

---

(١) فى المخطوط : « المقومى » وفى الهامش أمامها : « المقوم » .
(٢) فى المخطوط : « بكير » وهو تصحيف ، صوابه عبد الله بن بكر وهو السَّهْمى .
(٣) هو حاتم بن أبى صغيرة .

عازب قال :

أتانا رسول الله ﷺ ونحن نتبايع فى السوق ونحن نسمَّىٰ السماسرة ، فقال :

« يا معشر التجار إنكم تكثرون الحلف ، فاخلطوا بيعكم هذا بالصدقة » .

فسُمِّينا يومئذٍ تجارًا .

٤٢١ – نا ابن معمر[١] ، نا أبو عامر ، نا أبو هاشم صاحب الزعفرانى ، حدثنى منصور بن عبد الله قال : حدّث أبو لوط (أن)[٢] البراء بن عازب حدّثه أن النبى ﷺ قال :

« من صلىٰ قبل الهاجرة أربعًا فكأنما تهجدهن من ليلة القدر ، والمسلم إذا لقى المسلم فأخذ بيده – إذا كانا صادقين – لم يبق بينهما ذنب إلا سقط » .

٤٢٢ – نا محمد بن إدريس ، نا الربيع بن يحيىٰ ، أنا عبد الله بن واقد ، عن محمد بن مالك ، قال : قال البراء :

بينما نحن نمشى مع النبى ﷺ إذْ أبصر جماعة من الناس ، فقال :

= كلاهما عن عبد الله بن بكر السهمى به .

(٤٢١) أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (٢٧١/٣) عن الجعفى – وهو عبد الله بن محمد المسندى – عن أبى عامر به .

وأخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٨٩٥٥/٦) تعليقًا عن أبى عامر العقدى به .

ورواه أبو عتاب الدلال وعبد الصمد عن أبى هاشم فقالا : عن ربيع بن لوط عن عمه البراء .

ورواه عمرو بن منصور عن أبى هاشم فقال : عن زبير بن لوط عن عمه البراء .

أخرجها البخارى فى تاريخه (٢٧١/٣) .

ورواه سهل بن تمام بن بزيع عن أبى هاشم الزعفرانى فقال (منصور بن عبد الرحمن) أخرجه البيهقى فى الشعب .

(٤٢٢) أخرجه ابن ماجه (٤١٩٥) عن إسحاق بن منصور –

وأخرجه أحمد (٢٩٤/٤) عن أبى عبد الرحمن المقرئ ، وحسين بن محمد ، ثلاثتهم عن أبى رجاء عبد الله بن واقد الهروى به .

---

(١) هو محمد بن معمر البحرانى .

(٢) فى المخطوط : (بن) كذا .

« **على ما اجتمع هؤلاء ؟** » .

قالوا : اجتمعوا على قبر يحفرونه .

قال : ففزع النبي ﷺ ، فبدر بين أصحابه مسرعًا حتى انتهى إلى القبر ، واستقبلته من بين يديه لأنظر ما يصنع ، فبكى حتى بلّ الثرىٰ من دموعه ، ثم أقبل علينا ، فقال :

« **إخواني ، لمثل هذا اليوم فأعدّوا** » .

٤٢٣ – نا ابن إسحاق ، نا أبو عبد الرحمن المقرئ عبد الله بن يزيد ، نا عبد الله ابن واقد ، نا محمد بن مالك ، عن البراء بن عازب ، عن النبي ﷺ بمثله .

* * *

عبد الله بن مرة

٤٢٤ – نا ابن المثنىٰ ، نا أبو معاوية ، نا الأعمش ، عن عبد الله بن مرة ، عن البراء قال :

مُرَّ عَلىٰ النبي ﷺ بيهودى محمّم مجلودٍ[1] ، فدعاه رسول الله ﷺ ، فقال :

« **أهكذا تجدون الزنا في كتابكم ؟** » .

قالوا : نعم .

---

(٤٢٣) أخرجه أحمد (٢٩٤/٤) عن أبي عبد الرحمن به ، وانظر التخريج السابق .

(٤٢٤) أخرجه مسلم (١٢٢/٥) عن يحيى بن يحيىٰ وأبي بكر بن أبي شيبة .
وأخرجه أبو داود (٤٤٤٨) ، والنسائي كما في التحفة (٢٣/٢) عن محمد بن العلاء ، زاد النسائي : ومحمد بن عبد الله المخرمي .
وأخرجه ابن ماجه (٢٣٢٧) عن علي بن محمد ، والإمام أحمد في مسنده (٢٨٦/٤) ستتهم عن أبي معاوية به .
وقد رواه وكيع كذلك عن الأعمش به .
أخرجه مسلم (١٢٣/٥) ، وأحمد (٤/ ٢٩٠، ٣٠٠) .

---

(١) في المخطوط : « مجلودًا » وضبب على الألف .

قال : فدعا رجلًا من علمائهم ، فقال :

« **أنشدك بالله الذى أنزل التوراة علىٰ موسىٰ ، أهكذا تجدون حدّ الزنا فى كتابكم ؟** » .

(قال)[١] : لا ، ولولا أنك نشدتنى بهذا لم أخبرك ، نجدُ الزّنا فى كتابنا : الرجم ، ولكن كثر فى أشرافنا فكنا إذا أخذنا الشريف تركناه ، وإذا أخذنا الضعيف أقمنا عليه الحدّ ، فقلنا : تعالوا فلنجمع على شىء نقيمه على الشريف والوضيع ، فاجتمعنا على التحميم والجلد مكان الرجم .

قال رسول الله :

« **اللهم إنى أول من أحيا أمرك إذْ أماتوه** » .

فأمر فرجم ، فأنزل الله :

﴿ **يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون** ﴾ إلى قوله : ﴿ **إن أوتيتم هذا فخذوه** ﴾[٢] .

يقولون : ائتوا محمدًا ، فإن أفتاكم بالتحميم والجلد فخذوه ، وإن أفتاكم بالرجم فاحذروه .

إلى قوله : ﴿ **ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون** ﴾ [٢] .

قال : هذه فى الكفار كلها .

* * *

---

(١) في المخطوط : « قالوا » .
(٢) الآية (٤١) من سورة المائدة .

أبو داود والمسيب عن البراء

٤٢٥ – نا محمد بن إسحاق ، أنا أحمد بن محمد بن أيوب ، نا أبو بكر بن عياش ، عن أبي إسحاق ، عن أبي داود قال :

دخلت على البراء بن عازب فأخذ (بيدى)[١] ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« ما من مسلم يلقىٰ أخاه فيصافح أحدهما صاحبه إلا غفر لهما قبل أن يتفرقا » .

٤٢٦ – نا محمد بن إسحاق ، نا عبد الله بن صالح أبو مسلم العجلى ، أنا عبثر بن القاسم أبو زبيد ، عن بُرْد – أخي يزيد بن أبي زياد – عن المسيب بن رافع قال : سمعت البراء بن عازب يقول : قال رسول الله ﷺ :

« من صلىٰ على جنازة مسلم كان له قيراط ، ومن شهدها حتى تدفن كان له قيراطان ، والقيراط مثل أحد » .

٤٢٧ – نا أبو الحسن على بن معبد بن نوح البغدادى ساكن مصر ، نا صالح ابن عبد الله الترمذى ، نا عبثر ، عن (برد)[٢] بن أبي زياد ، عن المسيب بن رافع

---

(٤٢٥) لم أره من حديث أبي إسحاق بهذا الإسناد ، وقد روى عن أبي إسحاق عن البراء بلا واسطة .
أخرجه أبو داود والترمذى وابن ماجه كما فى التحفة (٣٦/٢) .
وقال الترمذى : غريب من حديث أبي إسحاق عن البراء .
وقد رواه مالك بن مغول عن أبي داود نفيع بن الحارث عن البراء .
أخرجه أحمد (٢٨٩/٤) عن ابن نمير عن مالك بن مغول به .
(٤٢٦) أخرجه النسائى (٥٤/٤) ، وأحمد (٢٩٤/٤) عن قتيبة بن سعيد ، ورواه كذلك عبد الله ابن أحمد فى زوائده على المسند فى الموضع المذكور عن قتيبة وصالح بن عبد الله الترمذى وأبي معمر ثلاثتهم عن عبثر بن القاسم به .
(٤٢٧) أخرجه عبد الله بن أحمد فى زوائد المسند (٢٩٤/٤) عن صالح بن عبد الله الترمذى به .

---

(١) فى المخطوط : « بيده » .
(٢) فى المخطوط : « يزيد » وضبب عليها .

قال : سمعت البراء بن عازب يقول :

قال رسول الله ﷺ ، فذكر مثله(١) .

* * *

زيد بن أبى الشعثاء وكثير أبو محمد عن البراء

٤٢٨ – نا محمد بن إسحاق ، أنا محمد بن الصباح ، أنا هشيم ، نا أبو بلج ، عن زيد أبى الحكم (بن)(٢) أبى الشعثاء ، عن البراء قال :

« إذا التقىٰ المسلمان وتصافحا وذكرا الله واستغفراه غفر لهما » .

٤٢٩ – نا محمد بن إسحاق ، أنا سعيد بن سليمان ، أنا مبارك بن فضالة ، عن كثير أبى محمد ، عن البراء : قال رسول الله ﷺ :

« صاحب الدَّيْن مأسور بدينه يشكو إلىٰ الله الوحدة » .

* * *

شقيق بن عقبة والوليد وماهان عن البراء

٤٣٠ – نا ابن إسحاق ، أنا يحيى بن أبى بكير ، (نا)(٣) فضيل بن

---

(٤٢٨) أخرجه أبو داود (٥٢١١) عن عمرو بن عون عن هشيم به .
ورواه زهير بن معاوية عن أبى بلج عن على أبى الحكم البصرى عن أبى بحر عن البراء .
ورواه أبو عوانة عن أبى بلج عن (أبى الحكم) غير مسمى ولا منسوب عن البراء .
انظر : مسند أحمد (٢٩٣/٤) ، وتحفة الأشراف (١٦/٢) ، وتاريخ البخارى الكبير (٣/ ٣٩٦) ، وتعجيل المنفعة (ص ٢٩٢) .

(٤٢٩) أخرجه الطبرانى فى الأوسط كما فى مجمع البحرين (٢٠٨١/٤) عن أحمد بن يحيىٰ الحلوانى ، والبغوى فى شرح السنة (٢٠٣/٨) من طريق حمدون السمسار كلاهما عن سعيد ابن سليمان به .
قال الطبرانى : لا يروى عن البراء إلا بهذا الإسناد تفرد به مبارك .

(٤٣٠) أخرجه مسلم (١١٢/٢) عن إسحاق بن إبراهيم ، وأحمد فى مسنده (٣٠١/٤) =

---

(١) كتب فى الهامش بخط دقيق : « رواه شعبة عن عبثر عن برد أخى يزيد » .
(٢) فى المخطوط : « عن » وهو تصحيف .
(٣) فى المخطوط : « ونا » والواو زائدة .

مرزوق ، عن شقيق بن عقبة ، عن البراء بن عازب قال : نزلت هذه الآية :

﴿ حافظوا علىٰ الصلوات وصلاة العصر ﴾ .

فقرأناها على عهد رسول الله ما شاء الله أن نقرأها ، ثم نسخها الله ، فأنزل :

﴿ حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطىٰ ﴾[1] .

٤٣١ – نا ابن إسحاق ، نا إبراهيم بن المنذر الحزامى ، نا الوليد بن مسلم ، عن روح بن جناح ، عن الوليد بن فلان الجوزجانى ، عن البراء بن عازب قال : قال النبى ﷺ :

« ما من نفس تُقتل ظلمًا إلا كان علىٰ ابن آدم كفلان من الوزر ، لأنه أول من سنّ القتل » .

= كلاهما عن يحيى بن آدم عن فضيل بن مرزوق به .

وقال مسلم : « ورواه الأشجعى عن الثورى عن الأسود بن قيس عن شقيق » اهـ .

قال الحافظ ابن حجر فى النكت الظراف :

قلت : « وصله عثمان بن سعيد الدارمى عن إبراهيم بن أبى الليث عن الأشجعى ، وأخرجه أبو عوانة فى مستخرجه عن موسىٰ بن سعيد عن إبراهيم ابن أبى الليث . وكذا أخرجه أبو نعيم من طريق إبراهيم ، ورويناه فى الجزء الخامس من « فوائد المزكى » من طريقه .

وتابعه مهران بن أبى عمر الرازى عن سفيان الثورى ، ولم يروه عن سفيان غيرهما » اهـ .

(٤٣١) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (٣١١/١٤) من طريق ابن سعدويه عن المصنف بهذا الإسناد سواء .

وقد عزاه السيوطى بهذا اللفظ – فى الدر المنثور (٢٧٦/٢) لابن المنذر.

وقد روى هشام بن عمار وسليمان بن أحمد الواسطى وموسى بن عامر وعبد السلام عن الوليد ابن مسلم عن روح بن جناح عن أبى الجهم الجوزجانى – وقيل مرة الجرجانى وهو غلط – عن البراء مرفوعًا : (لزوال الدنيا أهون على الله من دم يسفك بغير حق) .

انظر : كامل ابن عدى (١٠٠٤/٥) ، وتحفة الأشراف (١٩/٢) فينظر فى هذا المتن هل هو قطعة من الحديث أم هو حديث آخر أم وهم فيه الحزامى بشكل أو بآخر ، لاسيما فى اسم أبى الجهم الجوزجانى واسمه سليمان والله أعلم .

---

(١) الآية (٢٣٨) من سورة البقرة .

٤٣٢ – نا ابن إسحاق ، أنا يحيى بن معين ، أنا محمد بن يزيد ، عن العوام بن حوشب ، عن عروة بن الحارث ، عن زهير ، عن ماهان ، عن البراء بن عازب :

أن ابن [أمّ](١) مكتوم أتى النبى ﷺ – وكان ضرير البصر – فشكاه ، وسأله أن يرخص له فى صلاة العشاء والفجر ، وقال : إن بينى وبينك (أشيب)(٢) ، فقال النبى ﷺ :

« **هل تسمع الأذان ؟** » مرةً أو مرّتين .

فلم يرخص له فى ذلك .

قال العوام : بلغنى أنه صاحب ﴿ **عبس وتولّىٰ** ﴾ وهو الذى نزلت فيه : ﴿ **غير أولى الضرر** ﴾(٣) .

٤٣٣ – نا ابن إسحاق ، أنا عاصم بن على ، نا عبيد الله بن إياد ، نا إياد ، عن البراء قال : قال رسول الله ﷺ :

« **إذا سجدت فضع كفيك ، وارفع منكبيك** » .

* * *

---

(٤٣٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط كما فى مجمع البحرين (٢/٦٦٠) عن وهب بن بقية عن محمد بن يزيد الواسطى به .

(٤٣٣) أخرجه مسلم (٢/٥٣) عن يحيى بن يحيىٰ ، وأخرجه أحمد (٤/٢٨٣) و(٤/٢٩٤) عن أبى الوليد وعفان .

ورواه عبد الله بن أحمد فى زوائده ، وأبو يعلى (٣/٢٥٨) عن جعفر بن حميد أربعتهم عن عبيد الله بن إياد به .

---

(١) سقط ما بين المكوفين من المخطوط .

(٢) فى المخطوط : « أشبُ » كذا بالرفع وبغيرياء .

(٣) من الآية (٢٩٥) من سورة النساء .

محمد بن كعب عن البراء

٤٣٤ – نا ابن إسحاق ، أنا إسحاق بن إبراهيم الرازى ، نا سلمة بن الفضل ، عن محمد بن إسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمد بن كعب ، قال :

إنا لجلوس مع البراء فى مسجد الكوفة ، إذْ دخل قاصٌّ فجلس فقصّ ، ثم دعا للخاصة والعامة ، ثم دعا للخليفة – ومعاوية بن أبى سفيان يومئذٍ الخليفة – فقلنا للبراء : يا أبا إبراهيم ، دخل هذا فدعا للخاصة والعامة ، ثم دعا لمعاوية فلم نسمعك قلت شيئًا ! .

فقال : إنا شهدنا وغبتم ، وعلمنا وجهلتم ، إنا بينا نحن مع رسول الله ﷺ بحنين إذْ أقبلت امرأة حتى وقفت على رسول الله ﷺ ، فقالت :

إن أبا سفيان وابنه معاوية أخذا بعيرًا لى فغيّباه عَلىّ .

فبعث رسول الله ﷺ رجلًا إلى أبى سفيان بن حرب ومعاوية ؛ أن : « **رُدَّا على المرأة بعيرها** » .

فأرسلا [إليه](١) : إنا والله ما أخذناه وما ندرى أين هو .

فعاد إليهما الرسول ، فقالا : والله ما أخذناه ، وما ندرى أين هو .

فغضب رسول الله ﷺ حتى رأينا لوجهه ظلالًا ، ثم قال :

« **انطلق إليهما فقل لهما : بلىٰ والله إنكما صاحباه ، فأَدِّيا إلى المرأة بعيرها** » .

فجاء الرسول إليهما وقد أناخا البعير وعقلاه ، فقالا : إنا والله ما أخذناه ولكنا

---

(٤٣٤) أخرجه أبو الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ (ص ٨١) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن إسحاق به مختصرًا جدًا .
وذكره الدارقطنى فى الأفراد كما فى أطراف الغرائب (ق ١٠٠) .
وقال : « تفرد به محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمد بن كعب »اهـ .

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط ، وضبب موضعه .

طلبناه حتى أصبناه .

فقال لهما رسول الله ﷺ : « **اذهبا** » .

* * *

عامر بن سعد

٤٣٥ – نا ابن إسحاق ، أنا العباس بن محمد – مَوْلَىٰ بنى هاشم –، نا يحيى بن أبى بكير ، نا على – ويكنى أبا إسحاق – عن عامر بن سعد البجلى قال :

لما قتل الحسين بن على رأيت رسول الله ﷺ فى المنام فقال :

« **إن رأيت البراء بن عازب فأقرئه مني السلام ، وأخبره أن قتلة الحسين بن على فى النار ، وإن كاد الله أن يسحت أهل الأرض منه بعذاب أليم** » .

قال : فأتيت البراء فأخبرته ، فقال : صدق رسول الله ﷺ ، قال رسول الله :

« **من رآنى فى المنام فقد رآنى ، فإن الشيطان لا يتصور بى** » .

* * *

يزيد بن أبى حبيب وأبو سلمة عن البراء

٤٣٦ – نا الربيع بن سليمان ، نا أيوب بن سويد ، حدثنى الأوزاعي ، عن عبد الله ابن عامر ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن البراء بن عازب : أن رجلًا قال له :

---

(٤٣٥) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (٩١/٥) ومن طريقه ابن العديم فى بغية الطلب (٦/ ٢٦٤٣- ٢٦٤٤) من طريق ابن سعدويه عن المصنف بهذا الإسناد سواء .

(٤٣٦) أخرجه الحاكم فى المستدرك (٢٢٣/٤) من طريق الربيع بن سليمان به .

وذكره ابن أبى حاتم فى العلل (٤٢/٢) فقال : « سألت أبى عن حديث رواه أيوب =

« إنا نكره النقص فى القرن ، والوجه ؟ » .

فقال له البراء :

اكره لنفسك ما شئت ولا تحرمه على الناس .

وقال البراء بن عازب :

قال رسول الله ﷺ :

« أربع لا يجزن : العوراء البيّن عورها ، والمكسورة بعض قوائمها – بيّن كسرها – والمريضة بيّن مرضها ، والعجفاء التى لا تنقى » .

٤٣٧ – نا الربيع ، نا أيوب بن سويد ، عن الأوزاعى ، عن يحيىٰ بن أبى

= ابن سويد قال حدثنا الأوزاعى عن عبد الله بن عامر عن يزيد بن أبى حبيب عن البراء بن عازب عن النبى ﷺ :

« **أربع لا تجزى فى الضحايا** » ، وأن رجلًا قال للبراء : إنا نكره النقص فى القرن والأذن ؟ فقال له البراء : اكره لنفسك ما شئت ولا تحرمه على أحد ، وذكر الحديث .

قال ابن أبى حاتم : قال أبى :

« روى هذا الحديث عن سليمان بن عبد الرحمن عن عبيد بن فيروز عن البراء عن النبى ﷺ .

روى عن سليمان هذا الحديث : يزيد والليث بن سعد وعمرو بن الحارث وابن لهيعة وزيد بن أبى أنيسة ، وشعبة بن الحجاج ، كلهم قالوا : عن سليمان ، عن عبيد بن فيروز عن البراء .

فأما ابن إسحاق فروىٰ عن يزيد بن أبى حبيب عن سليمان بن عبد الرحمن عن عبيد بن فيروز عن البراء »اهـ .

وانظر : تتمة التخريج فى الحديث التالى .

(٤٣٧) أخرجه الحاكم فى المستدرك (٢٢٣/٤) من طريق الربيع بن سليمان بهذا الإسناد سواء .

وذكره ابن أبى حاتم فى العلل (٤٣/٢) قال :

سألت أبى عن حديث رواه أيوب بن سويد عن الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن البراء بن عازب عن النبى ﷺ مثل حديث عبيد بن فيروز فى : « **أربع لا تجوز فى الضحايا** » .

قال أبى : هذا حديث باطل ، إنما يروى يحيى بن أبى كثير عن إسماعيل بن أبى خالد الفدكى عن البراء مرسل » اهـ .

كثير ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن البراء بن عازب ، عن النبى ﷺ [بمثله] [١] .

* * *

(١) سقط ما بين المكوفين من المخطوط واستدركته من عند الحاكم فى المستدرك .

مسند

أبى مُوسىٰ الأشعرى

« عبد الله بن قيس »

حديث عَبد الله بن قيس أبي موسىٰ الأشعرى

أولاد أبي موسىٰ :

أبوبكر ، وأبو بردة - واسمه عامر - ، وموسىٰ ، وعبد الله ، وإبراهيم ومحمد [١] بنو أبي موسى ، غير أن في هذا الكتاب اسم جعفر ابن أبي موسىٰ فقط[٢] .

* * *

ما رَوَى أنس بن مالك عن أبي موسىٰ

٤٣٨ - نا محمد بن بشار ، نا يحيى بن سعيد ، نا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، عن أبي موسىٰ الأشعرى عن النبى ﷺ قال :

« مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كمثل الأترجة طيبة الطعم طيبة الريح .

ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة طيبة الطعم ولا ريح لها .

ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل ريحانة طيب الريح وطعمها مرّ .

ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل حنظلةٍ مرة لا ريح لها » .

---

(٤٣٨) أخرجه ابن ماجه (٢١٤) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه مسلم (١٩٤/٢) ، وابن ماجه (٢١٤) عن محمد بن المثنى .
وأخرجه البخارى (٢٤٤/٦) ، وأبو داود (٤٨٣٠) عن مسدد .
وأخرجه النسائى كما في التحفة (٤٠٧/٦) عن عبيد الله بن سعيد .
وأخرجه أحمد في مسنده (٤٠٨/٤) أربعتهم عن يحيى بن سعيد به .
والحديث يرويه أيضًا سعيد وهمام وأبان بن يزيد وأبو عوانة أربعتهم عن قتادة به . =

---

(١) كذا ويحتمل أن يكون محرفًا عن جعفر كما تشير إليه بقية الترجمة .
(٢) يعنى المذكور من الثلاثة المذكورين في آخر الترجمة « عبد الله وإبراهيم وجعفر - بعد التصويب - » .

٤٣٩ – ونا محمد بن معمر ، نا أبو داود ، نا همام ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، عن أبي موسىٰ عن النبى ﷺ بمثله .

٤٤٠ – نا أبو سلمة يحيىٰ بن المغيرة المخزومى ، نا آدم بن أبي إياس ، عن شيبان ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، عن أبي موسىٰ عن النبى ﷺ بمثله .

٤٤١ – ونا نصر بن على ، نا عبد الله بن بكر السهمى ، نا حميد الطويل ، عن أنس بن مالك :

أن أبا موسىٰ أتى النبى ﷺ يستحمله فحلف أن لا يحمله ، فلما قفَّا دعاه ليحمله ، فقال : يارسول الله ، حلفت أن لا تحملنى ؟!

قال : « **وأنا أحلف لأحملنك** » ، فحُمِلَ .

* * *

ما روىٰ أبو بردة (بن)[1] أبي موسىٰ عن أبيه

٤٤٢ – نا محمد بن بشار ، نا يحيىٰ بن سعيد ، عن سفيان ، حدثنى أبو بردة

= انظر : التحفة (٤٠٧/٦) ، والمسند (٤/ ٣٩٧، ٤٠٤ ، ٤٠٨) .

(٤٣٩) أخرجه البخارى (٢٣٤/٦) ، ومسلم (١٩٤/٢) عن هدبة – وقيل هداب – بن خالد .
وأخرجه أحمد (٤٠٣/٤) عن عفان وبهز .
وأخرجه كذلك عبد بن حميد عن أبي الوليد ، أربعتهم عن همام بن يحيى به .
وانظر تخريج الحديث السالف .

(٤٤٠) أخرجه أبو على الصواف في فوائده (رقم ٢) من طريق أبي أحمد المروزى عن شيبان عن قتادة به ، وانظر التخريج السابق والذى قبله .

(٤٤١) أخرجه أحمد (١٧٩/٣) عن يحيى بن سعيد ، وفى (٢٥٠/٣) عن عفان كلاهما عن حماد عن حميد به .
والحديث أورده المصنف في مسند أبي موسىٰ بينما الأليق به أن يكون في مسند أنس لأنه إنما يروى عن أنس أن أبا موسىٰ ، وقد رواه الحارث بن عبيد عن حميد فقال عن أنس عن أبي موسىٰ فجعله من مسند أبي موسىٰ ، والأول هو الصواب كما قال الدارقطنى في العلل (٧/ ١٩٩) .

(٤٤٢) أخرجه النسائى (٧٧/٥) عن محمد بن بشار به . =

---

(١) في المخطوط : « عن » وضبب عليها .

(بن)[١] عبد الله بن أبي بردة ، عن جدّه ، عن أبي موسىٰ عن النبي ﷺ قال :

« **اشفعوا تشفعوا ، ويقضي الله علىٰ لسان نبيه ما شاء** » .

٤٤٣ – نا محمد بن بشار ، نا يحيىٰ وعبد الرحمن قالا : نا سفيان : أخبرني حكيم بن الديلم ، حدثني أبو بردة ، عن أبي موسىٰ (قال)[٢] :

كان اليهود يتعاطسون عند النبي ﷺ يرجون أن يقول لهم : « **يرحمكم الله** » فكان يقول :

« **يهديكم الله ويصلح بالكم** » .

= وسفيان في هذا الإسناد هو الثورى كما في التحفة (٤٣٦/٦) .
وأخرجه أحمد (٤٠٩/٤) عن يحيىٰ بن سعيد به .
وأخرجه البخارى (١٤/٨) عن محمد بن يوسف عن سفيان الثورى به .
والحديث يرويه كذلك سفيان بن عيينة عن أبي بردة بن عبد الله به .
أخرجه الحميدى (٧٧١) عنه ، وأخرجه أبو داود (٥١٣١) و(٥١٣٣) عن مسدد ، وأبي معمر كلاهما عن ابن عيينة به .
وقد رواه كذلك وكيع ومحمد بن عبيد وعبد الواحد وأبو أسامة وعلى بن مسهر وحفص بن غياث ستتهم عن أبي بردة بريد بن عبد الله به .
أخرج أحاديثهم مفرقين : أحمد (٤/ ٤٠٠، ٤١٣) ، والبخارى ومسلم والترمذى كما في التحفة (٤٣٥/٦) ، وأبو يعلىٰ في مسنده (٢٨٠/١٣) .
(٤٤٣) أخرجه الترمذى (٢٧٣٩) عن محمد بن بشار عن عبد الرحمن بن مهدى فقط به .
وأخرجه أحمد كذلك (٤٠٠/٤) عن عبد الرحمن به .
وأخرجه البخارى في الأدب المفرد (٩٤٠) عن أبي حفص بن على عن يحيى به .
والحديث رواه كذلك وكيع ومحمد بن يوسف ومعاذ بن معاذ ثلاثتهم عن سفيان الثورى به .
أخرج أحاديثهم مفرقين :
أحمد (٤/ ٤٠٠، ٤١١) ، والبخارى في الأدب المفرد (٩٤٠) ، وأبو داود =

---

(١) الكلمة في المخطوط تقرأ : « أن » وكتب فوقها ما يشبه أن يكون : « ابن » تصويبًا لها ، وهو الصواب على كل حال .
(٢) في المخطوط : « وقال » .

٤٤٤ – نا محمد بن بشار ، نا يحيىٰ بن سعيد ، عن قرة بن خالد ، حدثنى حميد بن هلال ، نا أبو بردة ، عن أبي موسىٰ قال :

أقبلت إلى النبى ﷺ ومعى رجلان من الأشعريين أحدهما عن يمينى والآخر عن يسارى ، ورسول الله ﷺ يستاك .

فكلاهما سأل رسول الله العمل(١) .

فقال : « **يا عبد الله بن قيس – أو يا أبا موسىٰ – !** » .

فقلت : والذى بعثك بالحق ما أطلعانى على ما في أنفسهما ، وما شعرت أنهم يطلبان العمل !

فكأنى أنظر إلى سواكه تحت شفته قد قلصت ، فقال :

« **لا(٢) ، ولا نستعمل علىٰ عملنا من أراده ، ولكن اذهب أنت يا أبا موسىٰ – أو يا عبد الله –** » .

فبعثه على اليمن ، ثم أتبعه معاذ بن جبل ، فلما قدم عليه ألقى له وسادة فقال : انزل .

= (٥٠٣٨) ، والنسائى كما في التحفة (٦/٤٤٨) .

(٤٤٤) أخرجه البخارى (٣/١١٥) ، وأبو داود (٤٣٥٤) عن مسدد .

ومسلم (٦/٦) عن عبيد الله بن سعيد ومحمد بن حاتم .

والنسائى كما في التحفة (٦/٤٤٩) عن عمرو بن على .

وأبو يعلى في مسنده (١٣/٢١٣) عن عبيد الله بن عمر الجشمى .

وأحمد بن حنبل (٤/٤٠٩) ، ومن طريقه أبو داود (٣٥٧٩) ستتهم عن يحيى بن سعيد به .

وقد رواه خالد الحذاء كذلك عن حميد بن هلال .

أخرج حديث البخارى (٩/٨١) .

والحديث قد رواه غير حميد بن هلال عن أبي بردة ، فرواه كذلك : غيلان بن جرير وسعيد ابن أبي بردة وبريد بن عبد الله وغيرهم ، وسيأتى بعض هذه الطرق إن شاء الله .

---

(١) ضبب في هذا الموضع فيحرر ، وبعض الروايات كما هنا بدون زيادة .

(٢) ضبب في هذا الموضع ، والأمر فيه كسابقه .

فإذا رجل عنده موثق في الحديد ، فقال : ما هذا ؟ .

قال : كان يهوديًا فأسلم ، ثم راجع دينه - دين السوء - فتهوّد .

قال : لا أجلس حتى (يُقْتَلَ) (١) ، قضاءُ الله ورسوله - ثلاث مرار - فأمر به فقُتِلَ .

ثم تذاكرا قيام الليل .

فقال (أحدهما)(٢) معاذ : أما أنا فأنام وأقوم ، وأرجو في نومتى ما أرجو في قومتى .

٤٤٥ - نا محمد بن بشار ، نا أبو عامر ، نا سفيان ، عن أبي بردة (بن)(٣) عبد الله ، قال : حدثنى أبو بردة ، عن أبي موسىٰ الأشعرى ، عن النبى ﷺ قال :

« المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد (بعضه)(٤) بعضًا » .

---

(٤٤٥) الحديث يرويه غير واحد عن الثورى ، فرواه يحيى بن سعيد عند أحمد (٤٠٩/٤) ، وخلاد بن يحيى عند البخارى (١٢٩/١) ، ومحمد بن يوسف الفريابى عنده كذلك (٨/ ١٤) ، وعبد الرحمن بن مهدى عند النسائى (٧٩/٥) أربعتهم عن سفيان الثورى به .
وقد رواه سفيان بن عيينة كذلك عن أبي بردة .
رواه عنه الحميدى في مسنده (٧٧٢) ، وأحمد في مسنده كذلك (٤٠٤/٤) .
وقد رواه غيرهما عن أبي بردة كذلك .
رواه أبو أسامة حماد بن أسامة وعبد الله بن المبارك وعبد الله بن إدريس ثلاثتهم عن أبي بردة بريد بن عبد الله به .
أخرج أحاديثهم مفرقين : =

---

(١) الكلمة في المخطوط غير منقوطة ولا مشكولة ، وقرأته هكذا وفقًا للسياق والخبر ، وسيأتى في رواية أخرىٰ عند المصنف في الحديث رقم (٤٥٦) منقوطة هكذا « تقبل » ، وهى وإن كان لها وجه كما هو ظاهر ، إلّا أنّ الأولىٰ عندى أن تكون هي أيضًا « يُقْتَل » ، والله تعالى أعلم .
(٢) هكذا في المخطوط وضبب فوقها .
(٣) في المخطوط : « أن » .
(٤) في المخطوط : « بعضها » وضبب فوقها .

٤٤٦ – نا محمد بن بشار ، نا أبو عامر ، عن سفيان ، حدثني أبو بردة بن عبد الله ، حدثني جدّي أبو بردة ، عن أبي موسىٰ ، عن النبي ﷺ قال :

« (الخازن)(١) الأمين إذا أعطىٰ ما أُمِرَ به فهو أحد المتصدقين » .

٤٤٧ – نا محمد بن بشار ، نا عبد الرحمن بن مهدي ، نا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن أبي بردة(٢) ، عن النبي ﷺ قال :

« لا نكاح إلا بولي » .

لم يرفع يحيىٰ(٣) وعبد الرحمن .

= أحمد (٤/٤٠٥) ، والبخاري ومسلم والترمذي كما في التحفة (٦/٤٣٧) ، وأبو يعلى في مسنده (١٣/٢٧٩) .

(٤٤٦) الحديث مروي – كذلك – عن غير واحد عن الثوري .
فرواه يحيى بن سعيد عن أحمد (٤/٤٠٩) ، ومحمد بن يوسف عند البخاري (٣/١١٥) ، وابن مهدي عند النسائي (٥/٧٩) ثلاثتهم عن سفيان الثوري به .
والحديث يرويه كذلك سفيان بن عيينة عن أبي بردة بن عبد الله به .
أخرجه الحميدي في مسنده (٧٦٩) ، وأحمد (٤/٤٠٤) كلاهما عنه به .
وقد رواه غير الثوري وابن عيينة كذلك .
فرواه أبو أسامة حماد بن أسامة كذلك عن بريد بن عبد الله به .
انظر : المسند (٤/٣٩٤) ، والتحفة (٦/٤٣٦) وسيأتي برقم (٤٧٩) .

(٤٤٧) أخرجه البزار في مسنده فيما أشار إليه محقق علل الدارقطني من طريق عبد الرحمن به .
وهذا حديث مرسل كما أشار إليه المصنف ، أرسله سفيان الثوري في المحفوظ عنه .
قال الترمذي : « روى شعبة والثوري عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن النبي ﷺ .
وقد ذكر فيه بعض أصحاب سفيان عن سفيان : (عن أبي موسى) ولا يصح ، ورواية الذين رووه عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسىٰ أصح ، لأنهم سمعوه من أبي إسحاق في أوقات مختلفة ، والثوري وشعبة سمعا هذا الحديث من أبي إسحاق في مجلس =

---

(١) في المخطوط : « الخادم » وضبّب فوقها .
(٢) ضبب في هذا الموضع ، ولا وجه له فالحديث مرسل كما أشار إليه المصنف عقب الحديث ، والله أعلم .
(٣) هذا يشعر بأن المصنف يرويه عن محمد بن بشار عنهما ، فيحتمل أنه سقط من الإسناد « يحيىٰ » وهو ابن سعيد القطان .

٤٤٨ - نا علي بن سهل الرملي ، نا مؤمل ، نا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ قال : قال رسول الله ﷺ :

« لا نكاح إلا بولي » .

٤٤٩ - نا محمد بن بشار ، نا عبد الرحمن بن مهدي ، نا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن أبي بردة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال :

« لا نكاح إلا بولي » .

= واحدٍ » اهـ ، وانظر الكلام على الحديث فيما يلي .

(٤٤٨) رواية مؤمل - وهو ابن إسماعيل - أشار إليها بعض الحفاظ ، فقال الخليلي في الإرشاد (٨٧١/٣) وساق الحديث بإسناده إلى مالك بن سليمان عن شعبة وإسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسىٰ قال : قال النبي ﷺ : « **لا نكاح إلا بولي** » .

قال الخليلي :

لم يسنده عن شعبة إلا مالك - يعني ابن سليمان - ويزيد بن زريع والنعمان بن عبد السلام و (مؤمل بن إسماعيل) (جَمْعًا) بين شعبة وسفيان وأسنداه ، فأما الباقون من كبار أصحاب سفيان وشعبة رَوَوْا عنهما عن أبي بردة عن النبي ﷺ مرسلًا » اهـ .

وقال الدارقطني في العلل (٢٠٧/٧) :

« واختلف عن الثوري ، فرواه النعمان بن عبد السلام وبشر بن منصور وجعفر بن عون و (مؤمل بن إسماعيل) عن الثوري عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسىٰ .

وأرسله أصحاب الثوري عن الثوري منهم أبو نعيم وغيره » اهـ .

(٤٤٩) أخرجه الترمذي (١١٠١) ، وأبو يعلى (١٩٥/١٣) عن محمد بن بشار بندار بهذا الإسناد سواء .

وكذلك أخرجه أحمد (٣٩٤/٤) عن وكيع وابن مهدي كلاهما عن إسرائيل به .

وقد رواه غير واحد عن إسرائيل بهذا الإسناد .

انظر التحفة (٦/ ٤٦٠، ٤٦١) .

وقال الدارقطني في العلل (٢١١/٧) :

« وإسرائيل من الحفاظ عن أبي إسحاق ، قال عبد الرحمن بن مهدي : كان إسرائيل يحفظ حديث أبي إسحاق كما يحفظ سورة الحمد . ويشبه أن يكون القول قوله ، وأن أبا إسحاق كان ربما أرسله فإذا سئل عنه وصله » اهـ .

قلت : وهذا الذي قاله الدارقطني هو معنى قول الحسن بن سفيان - كما عند البيهقي (٧/ ١٠٨) تعليقًا على سؤال الثوري لأبي إسحاق : سمعتَ أبا بردة يحدث عن النبي ﷺ أنه قال : « **لا نكاح إلا بولي** » ؟ قال : نعم » . =

٤٥٠ – نا محمد بن بشار ، نا عبد الرحمن ، نا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن أبي بردة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ بمثله .

٤٥١ – نا محمد بن بشار ، نا عبد الرحمن ، نا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن أبي بردة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال :

« **كل مسكر حرام** » .

٤٥٢ – نا محمد بن بشار ، نا مؤمل ، نا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن أبي بردة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« **ما بال أقوام يلعبون بحدود الله ، يقول : قد طلقتك ، قد راجعتك ، قد طلقتك !** » .

٤٥٣ – نا محمد بن بشار ، نا عبد الصمد ، نا زائدة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ قال : قال ﷺ :

= قال الحسن بن سفيان : ولو قال : (عن أبيه) ؟ لقال : نعم » .

(٤٥٠) هكذا وقع هذا السند في المخطوط وهو تكرار للسند الذي قبله .
ولا وجه له فيما يظهر ، والله أعلم وانظر للأهمية الحديثين رقمي (٥٠٨) (٥٠٩) .

(٤٥١) أخرجه النسائى (٢٩٨/٨) عن أحمد بن عبد الله بن على عن ابن مهدى به .

(٤٥٢) أخرجه ابن ماجه (٢٠١٧) عن محمد بن بشار به .
ووقع عند ابن ماجه (مؤمل بن عبد الرحمن) وهو خطأ والصواب : (مؤمل بن إسماعيل) كما قال المزى في تحفة الأشراف (٤٦٢/٦) .

(٤٥٣) أخرجه أحمد (٤١٢/٤) ، والبخارى (١٧٢/١) ، ومسلم (٢٥/٢) عن حسين بن على الجعفى .
وأخرجه أحمد (٤١٣/٤) عن أبي سعيد مولى بنى هاشم .
وأخرجه البخارى (١٨٢/٤) كذلك عن الربيع بن يحيى البصرى ، ثلاثتهم عن زائدة عن عبد الملك بن عمير به .
وقد رواه كذلك أبو الأشهب جعفر بن الحارث عن عبد الملك كما في علل الدارقطنى (٧/ ٢١٨) .
وسيأتى عند المصنف من حديث حسين بن على برقم (٤٨٩) وسنذكر هناك الاختلاف على زائدة فيه إن شاء الله .

« مروا أبا بكر يصلي[١] بالناس » .

٤٥٤ – نا محمد بن بشار ، نا سَلْم بن قتيبة ، نا يونس بن أبي إسحاق ، سمع أبا بردة ، سمع أبا موسىٰ ، سمع النبي ﷺ يقول :

« اليتيمة تستأمر في نفسها ، فإن سكتت فهو رضاها ، وإن كرهت فلا كره عليها » .

٤٥٥ – نا محمد بن بشار ، نا عبد الرحمن ، نا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن أبي بردة ، عن أبيه قال :

« لقد رأيتُنا مع النبي ﷺ (وأصابتنا)[٢] سماء ، فكأن ريحنا ريح الضأن » .

٤٥٦ – نا محمد بن بشار ، نا حماد بن مسعدة ، نا قرة بن خالد ، عن حميد ابن هلال ، عن أبي بردة بن أبي موسىٰ ، عن أبيه :

أن النبي ﷺ بعثه إلى اليمن ، فأرسل معاذ بن جبل بعد ذلك ، فلما قدم قال : « أيها الناس ، إني رسول رسول الله إليكم » ، فألقىٰ له أبو موسىٰ وسادة ليجلس عليها .

---

(٤٥٤) أخرجه أحمد (٣٩٤/٤) عن وكيع ، وفي (٤١١/٤) عن أبي قطن ، والدارمي (٢١٩١) عن أبي نعيم ، وأبو يعلى في مسنده (٣١١/١٣) عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة أربعتهم عن يونس بن أبي إسحاق به .
ورواه إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي بردة به .
أخرجه أحمد (٤٠٨/٤) ، والبزار (١٤٢٢- كشف) .

(٤٥٥) أخرجه أحمد (٤١٩/٤) عن سليمان بن داود ، وأخرجه أبو داود (٤٠٣٣) عن عمرو ابن عون ، والترمذي (٢٤٧٩) عن قتيبة ، وأبو يعلى في مسنده (٢٥٠/١٣) عن عبد الواحد ابن غياث أربعتهم عن أبي عوانة به .
ورواه كذلك أبو هلال وسعيد بن أبي عروبة وشيبان ثلاثتهم عن قتادة به .
انظر : المسند (٤/ ٤٠٧، ٤١٩) ، والتحفة (٤٦٥/٦) .

(٤٥٦) أخرجه النسائي كما في التحفة (٤٤٩/٦) عن محمد بن بشار به .

---

(١) ضبب عليها في المخطوط .
(٢) في المخطوط : « وأتتنا » غير منقوطة ، وما أثبته من المصادر .

قال : فأتى برجل كان يهوديًا فأسلم ثم كفر ، فقال معاذ : لا أجلس حتى (تقبل)[١] قضاء الله ورسوله - ثلاث مرار - فلما قتل ، قعد (فتحدّثا) ، فقال أبو موسى : ما تصنع في قيام الليل ؟ .

قال : أقوم وأنام ، وأحتسب في نومتي ما أحتسب في قومتي .

٤٥٧ - نا محمد بن بشار ، نا إبراهيم بن أبي سويد ، نا حماد بن سلمة ، عن حبيب بن الشهيد ويونس بن عبيد ، عن أبي بردة بن أبي موسىٰ قال :

كنت آتى أبي ، فكلّما حدّث بحديث عن النبى ﷺ قمت فكتبته ، ففطن لى ، فقال : أتكتب كلّ ما أحدث به ؟ .

قلت : نعم .

قال : فاذهب فجِيءْ بكتابك ، فجمعه ، فدعا بماءٍ فغسله فيه .

٤٥٨ - نا أبو الربيع ، نا أبو عوانة ، عن صالح قال :

كنت جالسًا عند الشعبى فأتاه رجل من أهل خراسان فقال : ما ترىٰ في الرجل يعتق أم ولد ثم يتزوجها ، فإنا ندعوا ذلك عندنا : (كراكب)[٢] هَدْيه ؟! .

---

(٤٥٧) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٧٩٢/٨) من طريق الروياني به .
وأخرجه الدارمى (ص ١٢٢) ، والرامهرمزى في المحدث الفاصل ص (٣٨١) ، والخطيب في تقييد العلم (ص ٤٠) ، وابن عساكر في تاريخه في الموضع المذكور ، وابن عبد البر في جامع بيان العلم (ص ٦٦) من طرق عن حميد بن هلال عن أبي بردة به .
وأخرجه الخطيب في تقييد العلم كذلك (ص ٣٩، ٤٠) ، وابن عساكر في تاريخه (٨/ ٧٩٢) عن غيلان بن جرير وطلحة بن يحيى - فرقهما - عن أبي بردة به .
(٤٥٨) هذا حديث متسع المخرج عن صالح وهو ابن صالح بن مسلم بن حيان ولقبه (حى) .
فقد رواه عنه سفيان الثورى وسفيان بن عيينة وشعبة وابن المبارك وهشيم والمحاربى وعبدة بن سليمان وابن أبي زائدة وعبد الواحد ، رواه بعضهم مطولًا ، وبعضهم مختصرًا .
أخرج أحاديثهم عنه مفرقين : =

---

(١) راجع التعليقة رقم (٣) على الحديث رقم (٤٤٤) .
(٢) ضبب فوقها ، فهل يريد : « براكب » ؟ .

قال : حدثنى أبو بردة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« **أيما رجل كانت له أمة فأدبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها فله أجران .**

وأيما رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بى فله أجران .

وأيما عبدٍ مملوك أحسن عبادة ربه ونصح لمواليه فله أجران » .

خذها منى بغير شىء ، وقد كان الراكب يركب فيما دونها إلى المدينة .

٤٥٩ - نا نصر بن على ، نا سفيان بن عيينة ، قال : [أخبرنا شيخ][(١)] كوفى لنا يقال له : « شعبة » قال : كنا عند أبي بردة بن أبي موسىٰ ومعه بنوه ، فقال : ألا أخبركم بحديث أخبرنى به أبي ، عن رسول الله ﷺ ؟ قال :

« **من أعتق رقبة كانت فكاكه من النار عضوًا بعضو** » .

* * *

يتلوه في الذى يليه :

*** نا نصر بن على نا أبو أحمد نا إسرائيل عن أبي إسحاق ***

* * *

= أحمد (٤/ ٣٩٥، ٤٠٢، ٤١٤) ، والبخارى (١/ ٣٥) وغير موضع .
ومسلم (١/ ٩٣) ، والترمذى (١١١٦) ، والنسائى (٦/ ١١٥) ، وابن ماجه (١٩٥٦) .
وقد رواه غير صالح عن الشعبى رواه مطرف وفراس وغيرهما .

(٤٥٩) أخرجه أحمد (٤/ ٤٠٤) ، والحميدى (٧٦٧) ، والنسائي كما في تحفة الأشراف (٦/ ٤٥٥) عن محمد بن منصور ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة به .
ووقع عند الحميدى (حدثنا شيخ ثقة من أهل الكوفة يقال له : شعبة ، وكان ثقة) .

(١) سقط ما بين المعكوفين من المخطوط .

الجزء الثالث والعشرون

من مسند الصحابة

جمع أبي بكر محمد بن هارون الروياني .

رواية أبي القاسم جعفر بن عبد الله بن فناكى عنه .

رواية أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازى عنه .

رواية الشيخ الزكى أبي سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه عنه .

سماع للمبارك بن على بن الحسين الطباخ .

« نفعه الله بالعلم ورزقه العمل به »

بسم الله الرحمن الرحيم

قال : وأنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازى المقرئ ، وذلك في ذى القعدة سنة إحدىٰ وخمسين وأربعمائة ، نا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب الرازى ، نا أبو بكر محمد بن هارون الروياني :

٤٦٠ – نا نصر بن على ، نا أبو أحمد ، نا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن أبي المغيرة ، عن حذيفة ، قال :

كان في لسانى ذرب على أهلى ، فأتيت النبى ﷺ فقلت : إنى خفت أن يدخلنى النار ممّا بى !

قال : « **أين أنت من الاستغفار ، إنى لأستغفر الله في كل يوم مائة مرة** » .

قال أبو إسحاق فحدثت به أبا بردة بن أبي موسىٰ فحدثنى عن أبيه عن النبى ﷺ قال :

« **إنى لأستغفر الله كل يوم مائة مرة** » .

٤٦١ – نا نصر بن على ، نا معاذ بن هشام ، نا أبي ، عن قتادة ، أن أبا بردة حدّثه ، عن أبيه ، أن النبى ﷺ كان إذا خاف قومًا قال :

---

(٤٦٠) أخرجه أحمد (٣٩٤/٥) عن أبي أحمد الزبيرى به .
وأخرجه الدارمي (٢٧٢٦) عن محمد بن يوسف عن إسرائيل به .
والحديث يرويه أيضًا شعبة وسفيان وأبو الأحوص وأبو خالد الدالانى جميعًا عن أبي إسحاق به .
أخرج أحاديثهم – مفرقين – : النسائى في عمل اليوم والليلة (٤٤٩– ٤٥٣) .
وأخرجه أحمد عن شعبة وسفيان (٥/ ٣٩٦، ٣٩٧) ، وابن ماجه (٣٨١٧) عن أبي بكر بن عياش .
وانظر : الحديث رقم (٥١٧) .
(٤٦١) أخرجه أحمد (٤١٤/٤) عن على بن المدينى ، والنسائى كما في التحفة (٤٦٥/٦) عن عبيد الله بن سعيد السرخسى ومحمد بن المثنىٰ .
وأخرجه أبو داود (١٥٣٧) عن محمد بن المثنىٰ كذلك ، ثلاثتهم عن معاذ بن هشام به .
ورواه عمران – هو القطان – عن قتادة كذلك .
=

« **اللهم إني أعوذ بك من شرورهم وأجعلك في نحورهم** » .

٤٦٢ – ونا الجهضمي ، نا إسماعيل بن محمد ، نا عمر الأبح ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن الحكم بن جَحْل ، عن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ ، عن النبي ﷺ قال :

« **ما ستر الله على عبدٍ في الدنيا فعيّره به يوم القيامة** » .

٤٦٣/ ٤٦٥ – نا أبو عبد الله الزيادي ، نا مروان بن معاوية ، نا بُرَيْد بن عبد الله الأشعري ، نا أبو بردة بن أبي موسىٰ ، عن أبيه قال :

قال رسول الله ﷺ :

« **إذا مَرّ أحدكم بشيء من مساجدنا وأسواقنا بنَبْلٍ فليمسك على نصالها ، لا يصيب أحدًا من المسلمين منها بشيء** » .

= أخرجه أحمد (٤١٤/٤) عن سليمان بن داود عنه به .

(٤٦٢) أخرجه البخاري في تاريخه (٣٧٢/١) ، والطبراني في الصغير (١٩٢/١) ، وابن عدي في الكامل (١٧٠٥/٥) ، والخطيب في تاريخه (٨/٥) جميعًا من طريق نصر بن علي الجهضمي به .

قال الطبراني : « لا يروى هذا الحديث عن أبي موسىٰ الأشعري إلا بهذا الإسناد ، تفرد به نصر بن علي » اهـ .

(٤٦٥) الحديث رواه غير واحد عن بريد بن عبد الله . فرواه أبو أحمد الزبيري عند أحمد (٤/ ٣٩٧) ، ورواه أبو أسامة عند البخاري (٦٢/٩) ، ومسلم (٣٣/٨) ، وأبو داود (٢٥٨٧) ، وابن ماجه (٣٧٧٨) ، وأبو يعلى (٢٧٦/١٣) ، وغيرهم .

ورواه وكيع عند أحمد (٤١٠/٤) ، وعبد الواحد عند البخاري (١٢٢/١) أربعتهم عن بريد ابن عبد الله به .

وقد رواه غير بريد كذلك عن أبي بردة .

فرواه ليث عند أحمد (٤/ ٣٩١، ٣٩٢) .

ورواه ثابت البناني عند مسلم (٣٣/٨) ، وأحمد (٤٠٠/٤) كلاهما عن أبي بردة عن أبي موسىٰ به .

(*) وقع خطأ في الترقيم في هذا الموضع .

٤٦٦ – نا أبو عبد الله الزيادى ، نا مروان بن معاوية ، نا بُرَيد بن عبد الله ، حدثنى أبو بردة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« اشفعوا [تشفعوا][(1)] ويقضى الله على لسان نبيّه ما أحبَّ » .

٤٦٧ – نا الزيادى أبو عبد الله ، نا يحيىٰ بن سليم الطائفى ، نا عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن بعض بنى طلحة بن عبيد الله قال :

كنت عند عمر بن عبد العزيز فدخل عليه أبو بردة بن أبي موسىٰ الأشعرى ، فقال له عمر : حدثنا بأحاديث أبيك عن رسول الله ﷺ .

قال سمعت أبي يقول : قال رسول الله ﷺ :

---

(٤٦٦) سبق عند المصنف برقم (٤٤٢) من حديث سفيان عن أبي بردة بريد بن عبد الله ، فانظر تخريجه هناك .

(٤٦٧) أخرجه البخارى في التاريخ الكبير (١/ ٣٧، ٣٨) عن بشر بن مرحوم عن يحيى بن سليم سمع ابن خثيم سمع (محمدًا) سمع أبا بردة يحدث عمر [ابن عبد العزيز] سمع أباه [أبا موسى] سمع النبى ﷺ قال : إن أمتى أمة مرحومة ... فذكره .

قلت : ومحمد هذا هو محمد بن إسحاق بن طلحة التيمى ذكر البخارى هذا الحديث في صدر ترجمته ، وهو بهذا مُفسّر لرواية الزيادى التي أبهم فيها . ولكن قال أبو حاتم : « لا أعرف محمد بن إسحاق بن طلحة يحدث عن أبي بردة وعمر بن عبد العزيز ، وإنما روى عن أبي بردة : إسحاق بن يحيى بن طلحة » اهـ .

قلت : والحديث أخرجه كذلك الطبرانى في الصغير (رقم ٥) من طريق عمرو بن أبي سلمة التنيسى حدثنا زهير بن محمد التميمى عن سالم أبي النضر وعبد الله بن عثمان بن خثيم عن أبي بردة عن أبيه به .

ولم يذكر بين سالم وابن خثيم وبين أبي بردة أحدًا .

قال الطبرانى : لم يروه عن سالم وابن خثيم إلا زهير ، تفرد به عمرو » اهـ .

وقد أفاض البخارى في بيان طرق الحديث في الموضع المذكور ، وأشار من طرف خفى إلى علل بعض الروايات .

والحديث مروى من عدة طرق عن أبي بردة ، وبروايات مختلفة ، فرواه عنه سعيد بن أبي بردة بلفظ : =

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط فيما يظهر ، وقد ضبب موضعه ، وقد سبق بهذا اللفظ في رقم (٤٤٢) .

« إن أمتي أمة مرحومة ، جعل عذابها بأيديها في الدنيا ، فإذا كان يوم القيامة أتى بأهل الأديان ، فأعطى كل رجل رجلًا فقيل له : هذا فداؤك من النار » .

فدعا عمر بن عبد العزيز بقرطاس ودواةٍ فكتب هذا ، فكان فيما كتب .

٤٦٨ – نا أبو كريب محمد بن العلاء ، نا أبو أسامة ، عن بُرَيْد ، عن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ قال :

خرجنا من اليمن في بضع وخمسين رجلًا من (قومي)(١) – إما قال : اثنين وخمسين ، أو ثلاث وخمسين – ونحن ثلاثة إخوة : أبو موسىٰ وأبو رُهْم وأبو عامر ، فأخرجتنا سفينتنا إلى النجاشي بأرض الحبشة ، وعنده جعفر بن أبي طالب وأصحابه ، فأقبلنا جميعًا في سفينة إلى النبي ﷺ حين افتتح خيبر ، فما قسم لأحدٍ غاب عن فتح خيبر منها شيئًا إلا لمن شهد معه إلا جعفر وأصحابه – أصحاب السفينة – قسم لهم معهم وقال :

= « أمتي هذه أمة مرحومة ، ليس عليها عذاب في الآخرة ، عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل » هذه رواية المسعودى عنه .
والأكثرون يروونه عن سعيد بن أبي بردة بآخره فحسب في سياق آخر فيروونه عنه بلفظ : « لا يموت مسلم إلا أدخل الله عز وجل مكانه النار يهوديًا أو نصرانيًا » .
ووافق سعيدًا على روايته هذه الأخيرة : بريد بن عبد الله وعون بن عتبة ومحمد بن المنكدر وغيرهم .
انظر التحفة (٦/ ٤٦٢، ٤٦٣) ، والمسند (٤/ ٤٠٢، ٤٠٧) .
والحديث رواه باللفظ المذكور عند المصنف (عن أبي بردة) كل من :
معاوية بن إسحاق عند أحمد (٤٠٨/٤) ، وطلحة بن يحيىٰ عند عبد بن حميد في مسنده (٥٣٧) من حديث عبيد الله بن موسى عنه .
وقد أخرجه مسلم في صحيحه (١٠٤/٨) عن أبي أسامة عن طلحة بلفظ : **« إذا كان يوم القيامة دفع الله إلى كل مسلم يهوديًا أو نصرانيًا فيقول : هذا فداؤك من النار »** .
ولم يذكر أول الحديث .

(٤٦٨) أخرجه البخاري (١١٠/٤) (٥/ ٦٤، ١٧٤) ، ومسلم (١٧١/٧) ، وأبو داود (٢٧٢٥) ، وأبو يعلى في مسنده (٣٠٣/١٣) جميعًا عن أبي كريب محمد بن العلاء به .
زاد مسلم : عبد الله بن برّاد الأشعرى عن أبي أسامة .

---

(١) في المخطوط : « قوم » وضبب فوقها .

« **لكم الهجرة (مرتين)**[١] **، هاجرتم إلى النجاشي وهاجرتم إليّ** » .

٤٦٩ – نا الهمداني أبو كريب ، نا أبو أسامة ، عن بُرَيْد ، عن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ قال :

ولُدَ لي غلام فأتيت به النبي ﷺ فسماه إبراهيم وحنكه بتمرة ، ودعا له بالبركة ودفعه إليّ .

وكان أكبر ولد أبي موسىٰ .

٤٧٠ – نا أبو كريب ، نا أبو معاوية ، عن بُرَيْد بن أبي بردة ، عن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ قال : قال رسول الله ﷺ :

« **إن الله يملي للظالم فإذا أخذه لم يفلته** » .

ثم قرأ هذه الآية :

﴿**وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرىٰ وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد**﴾[٢].

---

(٤٦٩) أخرجه البخاري (٥٤/٨) ، ومسلم (١٧٥/٦) ، وأبو يعلى في مسنده (٣٠٢/١٣) عن محمد بن العلاء أبي كريب به .

ورواه ابن أبي شيبة كما عند أحمد (٣٩٩/٤) ، ومسلم (١٧٥/٦) ، وعبد الله بن براد الأشعري عند مسلم في الموضع السابق ، وإسحاق بن نصر عند البخاري (١٠٨/٧) ثلاثتهم عن أبي أسامة به .

(٤٧٠) أخرجه الترمذي (٣١١٠) ، وأبو يعلى (٣٠٧/١٣) عن أبي كريب بهذا الإسناد سواء .

ورواه كذلك صدقة بن الفضل عند البخاري (٩٣/٦) ، ومحمد بن عبد الله بن نمير عند مسلم (١٩/٨) ، وابن ماجه (٤٠١٨) ، وعلي بن محمد عند ابن ماجه في الموضع المذكور ، ويحيى بن معين عند النسائي كما في تحفة الأشراف (٤٣٦/٦) أربعتهم عن أبي معاوية به .

والحديث يرويه أبو أسامة عن بريد كذلك .

أخرجه الترمذي (٣١١٠) ، وأبو يعلى (٢٧٣/١٣) عن إبراهيم بن سعيد الجوهري عنه .

---

(١) هكذا في المخطوط .

(٢) الآية (١٠٢) من سورة « هود » .

٤٧١ – نا أبو سعيد الأشج ، نا محمد بن فضيل ، عن مطرف ، عن عامر ، عن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« **من كانت له جارية فعلمها وأحسن إليها ثم أعتقها وتزوجها فذلك له أجران** » .

٤٧٢ – نا أبو سعيد ، نا أبو أسامة ، عن بريد بن أبي بردة ، عن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ قال :

أرسلنى أصحابى إلى رسول الله أسأله لهم الحملان ، وهم معه في جيش العسرة وهى غزوة تبوك .

قلت : يا نبى الله ، إن أصحابى أرسلونى إليك لتحملهم .

فقال : « **والله لا أحملكم على شيء** » .

ووافقته وهو غضبان – ولا أشعر – فرجعت إلى أصحابى فأخبرتهم بالذى قال رسول الله ﷺ .

فلم ألبث إلا سُويعة حتى سمعت بلالًا ينادى : أين عبد الله بن قيس ؟ .

فأجبته ، فقال : أجب رسول الله يدعوك .

فلما أتيت رسول الله قال :

« **خُذْ هذين القرينين ، وهذين القرينين – لستة أبعرة ابتاعهن حينئذ من سعد**

---

(٤٧١) أخرجه البخارى (١٩٤/٣) عن إسحاق بن إبراهيم عن محمد بن فضيل به .
ورواه كذلك عبثر بن القاسم أبو زبيد عن مطرف .
أخرج حديثه أبو داود (٢٠٥٣) ، والنسائى (٤١٥/٦) عن هناد .
وأخرجه أحمد (٣٩٨/٤) عن سليمان بن داود الهاشمى كلاهما عنه به .
ورواه خالد الطحان عند مسلم (١٤٦/٤) ، وأحمد (٤١٥/٤) .
وأسباط بن محمد القرشى عند أبي يعلى (٣٠٨/١٣) كلاهما عن مطرف به .
وقد سبق من حديث صالح بن حى عن الشعبى برقم (٤٥٨) .
والحديث يرويه فراس والفضل بن يزيد كذلك عن الشعبى .

(٤٧٢) أخرجه البخارى (٢/٦) ، ومسلم (٨٢/٥) ، وأبو يعلى في مسنده (٢٨٢/١٣) عن أبي كريب محمد بن العلاء .
زاد مسلم : وعبد الله بن براد الأشعرى ، كلاهما عن أبي أسامة به .

– انطلقْ بهن إلىٰ أصحابك ، (فقل)[1] : إن الله ، – أو قال إن رسول الله – يحملكم على هؤلاء فاركبوهن » .

قال أبو موسىٰ : فانطلقت بهن ، فقلت : إن رسول الله يحملكم على هؤلاء ، ولكن والله لا أدعكم حتى ينطلق معى بعضكم إلى من سمع مقالة رسول الله حين سألته لكم ، ومنعه في أول مرة ، لا تظنوا أنى حدثتكم شيئًا لم يقله .

قالوا : والله إنك عندنا لَمُصَدَّق ، ولنفعلن ما أحببت .

قال : فانطلق أبو موسىٰ بنفر منهم حتى أتوا الذين سمعوا قول رسول الله ومنعه إياهم ، ثم أعطاهم بَعدُ ، فحدثهم بما حدثهم به أبو موسىٰ سواء .

٤٧٣ – نا أبو سعيد ، نا أبو أسامة ، عن بُرَيْد ، عن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ ، عن النبى ﷺ قال :

« مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحى والميت » .

(٤٧٣) أخرجه مسلم (١٨٨/٢) ، وأبو يعلى في مسنده (٢٩١/١٣) عن محمد بن العلاء بهذا الإسناد بهذا اللفظ .

وأخرجه البخارى (١٠٧/٨) عن محمد بن العلاء بهذا الإسناد كذلك ولكن بلفظ :
« **مثل الذي يذكر ربّه والذى لا يذكر ربّه مثل الحى والميت** » .

وقد علق الحافظ ابن حجر في فتح البارى (٢١٠/١١، ٢١١) على ذلك فقال : « هكذا وقع في جميع نسخ البخارى ، وقد أخرجه مسلم عن أبي كريب وهو محمد بن العلاء شيخ البخارى فيه بسنده المذكور – فذكر لفظ مسلم – قال : وكذا أخرجه الإسماعيلى وابن حبان في صحيحه جميعًا عن أبي يعلى عن أبي كريب ، وكذا أخرجه أبو عوانة عن أحمد ابن عبد الحميد ، والإسماعيلى أيضًا عن الحسن بن سفيان عن عبد الله بن براد وعن القاسم ابن زكريا عن يوسف بن موسىٰ ، وإبراهيم بن سعيد الجوهرى ، وموسىٰ بن عبد الله المسروقى والقاسم بن دينار كلهم عن أبي أسامة .

قال : فتوارد هؤلاء على هذا اللفظ يدل على أنه هو الذي حدّث به بريد بن عبد الله شيخ أبي أسامة ، وانفراد البخارى باللفظ المذكور دون بقية أصحاب أبي كريب ، وأصحاب أبي أسامة يشعر بأنه رواه من حفظه أو تجوز في روايته بالمعنى الذي وقع له » اهـ .

(١) في المخطوط : « فقال » وضبب فوقها .

٤٧٤ – نا أبو سعيد ، نا أبو أسامة ، نا بُرَيْد بن أبي بردة ، عن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ ، عن النبي ﷺ قال :

« **إنما مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير.[(١)] حامل المسك ، إما أن يُحذك ، وإما أن تبتاع منه ، وإما أن تجد منه ريحًا طيبة . ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد ريحًا خبيثًا** » .

٤٧٥ – نا أبو سعيد ، نا أبو أسامة ، عن بُرَيْد ، عن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ ، عن النبي ﷺ قال :

« **المملوك الذي يحسن عبادة ربه ، ويؤدى إلى سيّده الذي عليه من الحق والنصيحة والطاعة له أجران ، أجر ما أحسن عبادة ربه ، وأجر ما أدّىٰ إلى مليكه الذي عليه من الحق** » .

٤٧٦ – نا أبو سعيد الأشج ، نا أبو أسامة ، نا بُرَيْد ، عن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ قال : قال رسول الله ﷺ :

« **إني لأعرف أصوات الأشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل ، وأعرف منازلهم من أصواتهم[(٢)] وإن كنت لم أرَ منازلهم حين نزلوا بالنهار** » .

٤٧٧ – نا أبو سعيد ، نا أبو أسامة ، عن بُرَيْد ، عن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ : قال رسول الله ﷺ :

---

(٤٧٤) أخرجه البخاري (١٢٥/٧) ، ومسلم (٣٧/٨) ، وأبو يعلى (٢٩٣/١٣) جميعًا عن أبي كريب عن أبي أسامة به .

(٤٧٥) أخرجه البخاري (١٩٦/٣) ، وأبو يعلى (٢٩٣/١٣) عن أبي كريب عن أبي أسامة به .

(٤٧٦) أخرجه البخاري (١٧٥/٥) ، ومسلم (١٧١/٧) ، وأبو يعلى (٣٠٥/١٣) جميعًا عن أبي كريب عن أبي أسامة به .

(٤٧٧) أخرجه البخاري (٦٢/٩) ، ومسلم (٦٩/١) ، وابن ماجه (٢٥٧٧) ، والترمذى (١٤٥٩) ، وأبو يعلى (٢٧٧/١٣) جميعًا عن أبي كريب .
زاد مسلم وابن ماجه : وعبد الله بن براد الأشعرى .
وزاد مسلم أيضًا : وأبو بكر بن أبي شيبة .
=

---

(١) ضبب في هذا الموضع ، فلعله يريد : « فحامل » .

(٢) ضبب في هذا الموضع إشارة إلى سقوط كلمة : « بالقرآن » فيما يظهر والله أعلم .

« من حمل علينا السلاح فليس منا » .

٤٧٨ – نا أبو سعيد ، نا أبو أسامة ، عن بُرَيْد ، عن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ قال :

دخلت أنا ورجلان إلى النبي ﷺ ، فقال أحد الرجلين : أمِّرْنا على بعض ما أولاكم الله ، وقال الآخر مثل ذلك .

فقال : **« إنا والله لا نولي هذا العمل أحدًا سأله ولا أحدًا حرص عليه »** .

٤٧٩ – نا أبو سعيد ، نا أبو أسامة ، نا بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بردة ، عن جدّه أبي بردة ، عن أبي موسىٰ : قال رسول الله ﷺ :

« إن الخازن الأمين المسلم : الذي يُعطي ما أمر به كاملًا موفرًا طيبة به نفسه حتى يدفعه إلىٰ الذي أُمِرَ به » .

٤٨٠ – نا أبو سعيد ، نا أبو أسامة ، عن بُرَيْد ، عن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ ، عن النبي ﷺ قال :

« إذا مرّ أحدكم في مسجدنا أو سوقنا ، ومعه نَبْل فليمسك على نصالها بكفه

= وزاد ابن ماجه : ومحمود بن غيلان ويوسف بن موسىٰ .
وزاد الترمذي : وأبو السائب سلم بن جنادة .
ستتهم عن أبي أسامة به .

(٤٧٨) أخرجه البخاري (٩/٨٠) ، ومسلم (٦/٦) ، وأبو يعلى (١٣/ ٣٠٦، ٣٠٧) جميعًا عن محمد بن العلاء .
زاد مسلم : وأبي بكر بن أبي شيبة – كلاهما عن أبي أسامة به .

(٤٧٩) أخرجه البخاري (٢/١٤٢) ، ومسلم (٣/٩٠) ، وأبو داود (١٦٨٤) جميعًا عن محمد بن العلاء .
زاد مسلم : وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو عامر الأشعري وابن نمير .
وزاد أبو داود : وعثمان بن أبي شيبة .
وأخرجه أحمد (٤/٣٩٤) ستتهم عن أبي أسامة به .
وقد سبق من حديث سفيان عن بريد ، برقم (٤٤٦) .

(٤٨٠) أخرجه البخاري (٩/٦٢) ، ومسلم (٨/٣٣) ، وأبو داود (٢٥٨٧) ، وأبو يعلى (١٣/ ٢٧٦) جميعًا عن محمد بن العلاء به .
زاد مسلم : وعبد الله بن براد الأشعري .
وأخرجه ابن ماجه (٣٧٧٨) عن محمود بن غيلان، ثلاثتهم عن أبي أسامة به .

(أن)[1] يصيب أحدًا من المسلمين معها بشيء - أو قال : فليقبض على نصولها - » .

٤٨١ - نا أبو سعيد الأشج ، نا ابن إدريس ، عن بُرَيْد ، عن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ عن النبى ﷺ قال :

« **المؤمن (للمؤمن)[2] كالبنيان يشد بعضه بعضًا** » .

٤٨٢ - نا أبو سعيد ، نا أبو أسامة ، عن بُرَيْد ، عن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ قال : قال رسول الله ﷺ :

« **إن أعظم الناس أجرًا في الصلاة أبعدهم إليها مشيًا فأبعدهم ، والذى ينتظر الصلاة حين يصليها مع الإمام في جماعة أعظم أجرًا من الذي يصليها ثم ينام** » .

٤٨٣ - نا أبو سعيد ، نا أبو أسامة ، عن بُرَيْد ، عن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ ، عن النبيّ ﷺ قال :

---

(٤٨١) أخرجه مسلم (٨/٢٠) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبى عامر الأشعرى ومحمد بن العلاء .
وأخرجه أحمد كذلك (٤/٤٠٥) أربعتهم عن عبد الله بن إدريس به .
ورواه أبو أسامة كذلك عن بريد .
أخرجه البخارى (٣/١٦٩) ، ومسلم (٨/٢٠) ، وأبو يعلى (١٣/٢٧٩) جميعًا عن محمد ابن العلاء عنه به .

(٤٨٢) أخرجه البخارى (٦٥١- فتح) ، ومسلم (٢/١٣٠) ، وأبو يعلى (١٣/٢٧٨) ، وابن خزيمة (٢/٣٧٨) جميعًا عن محمد بن العلاء أبي كريب .
زاد مسلم : وعبد الله بن براد الأشعرى .
وزاد ابن خزيمة : وموسىٰ بن عبد الرحمن المسروقى . ثلاثتهم عن أبي أسامة به .

(٤٨٣) أخرجه البخارى (٤/٢٤٧) ، ومسلم (٧/٥٧) ، وأبو يعلى (١٣/٢٨٣) جميعًا عن أبي كريب .
زاد مسلم : وأبو عامر الأشعرى .
وأخرجه النسائى كما في التحفة (٦/٤٣٨) عن موسى بن عبد الرحمن المسروقى .
وأخرجه ابن ماجه (٣٩٢١) عن محمود بن غيلان . =

---

(١) هكذا في المتن ، وفى الهامش كتب أمام السطر : « لن يصيب » فالله أعلم .
(٢) في المخطوط : « للمون » وهو سبق قلم من الناسخ .

« رأيت في المنام أني (أهاجر)[1] من مكة إلىٰ أرض بها نَخْلٌ فذهب وهمى إلى أنها اليمامة أو هَجَر ، فإذا هي مدينة يثرب » .

٤٨٤ – نا عبد الرحمن بن يونس الرقى ، نا مسكين بن بكير ، عن جعفر بن برقان ، عن ثابت بن الحجاج قال :

سمعت أبا بردة بن أبي موسىٰ يحدث عن أبي موسىٰ أن رجلين اختصما إلى رسول الله ﷺ فقال رسول الله : « **أحضر بيّنتك** » .

فلم يكن له بينة ، فقال رسول الله : « **فإن اليمين عليه** » .

فضجّ الرجل من ذلك ، وقال : يذهب حقى بيمينه ! .

فقال النبى ﷺ عند ذلك :

« من حلف يمينًا يريد أن يقطع بها حق أخيه ظالمًا لم ينظر الله إليه يوم القيامة ، ولا يزكيه وله عذاب أليم » .

فلما سمع ذلك الرجل نكل عن اليمين وأبى أن يحلف وأعطاه حقه .

٤٨٥ – نا محمد بن معمر ، نا عبيد الله بن موسىٰ ، نا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ قال : قال رسول الله ﷺ :

« أعطيت خمسًا لم يُعطهن نبيّ قبلى ، قال[2] : بعثت إلى الأحمر والأسود ، ونصرت بالرعب مسيرة شهر ، وجعلت لى الأرض مسجدًا وطهورًا ،

= أربعتهم عن أبي أسامة به .

(٤٨٤) أخرجه أحمد (٣٩٤/٤) ، وعبد بن حميد (٥٣٨) كلاهما عن حسين الجعفى عن جعفر بن برقان به .

(٤٨٥) أخرجه أحمد (٤١٦/٤) عن حسين بن محمد عن إسرائيل به .

وأخرجه كذلك في الموضع المذكور عن أبي أحمد الزبيرى عن إسرائيل فلم يذكر أبا موسىٰ .

---

(١) في المخطوط : « هاجر » وكتب في الهامش بخط الأصل : « أهاجر أصوب » .

(٢) ضبب فوقها ، فلينظر .

وأحلت لي الغنائم ولم تحل لمن كان قبلي ، وأعطيت الشفاعة ، وإنه ليس من نبي إلا وقد قدّم الشفاعة وإني أخرت شفاعتي [ثُمَّ][1] جعلتها لمن مات من أمتي لا يشرك بالله شيئًا » .

٤٨٦ – نا أحمد بن سنان ، نا سعيد بن عامر الضبعي ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن سعيد بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن جدّه :

أن رجلين اختصما إلى رسول الله ﷺ في شيء وليس لهما بينة ، فجعله بينهما نصفين .

٤٨٧ – نا مبشر بن الحسن بن مبشر (أبو الحسن)* المصرى ، نا أبو داود

---

(٤٨٦) أخرجه أبو داود (٣٦١٣) و(٣٦١٤) عن يزيد بن زريع وعبد الرحيم بن سليمان – فرقهما – .
وأخرجه النسائي (٨/٢٤٨) عن عبد الأعلىٰ .
وأخرجه ابن ماجه كما في التحفة (٦/٤٥٢) عن روح بن عبادة .
أربعتهم عن سعيد بن أبي عروبة به .
ورواه خالد بن الحارث – كما في تحفة الأشراف – عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن أبي بردة (قال خالد :) أراه عن أبيه أنه ذكر أن رجلين ادعيا بعيرًا أو دابة ... فذكره » اهـ .
قلت : والحديث مروى من وجوه أخرى عن قتادة ، رواه همام وشعبة وحماد بن سلمة ، واختلف على حماد فيه والمحفوظ من حديثه ما رواه عنه أبو كامل مظفر بن مدرك عن قتادة عن النضر بن أنس عن أبي بردة مرسلًا .
وقال في آخره : قال حماد : فحدّثت به سماك بن حرب ، فقال : أنا حدّثت به أبا بردة .
ذكر ذلك الدارقطني في العلل (٧/ ٢٠٣– ٢٠٥) ونقله المزى في التحفة (٦/ ٤٥٢– ٤٥٣) عن الخطيب .
ثم ذكرا – أى الدارقطني والخطيب – الخلاف فيه على سماك ، ثم قالا : ومدار هذا الحديث يرجع إلى سماك بن حرب ، والصحيح : « عن سماك بن حرب مرسلًا عن النبى ﷺ » اهـ .
تنبيه : وقع في المطبوع من سنن ابن ماجه « سفيان » بدل « سعيد » .
(٤٨٧) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (ص ٦٨) ، ومن طريقه أحمد (٤/٤١٥) ،

---

(١) سقط ما بين المعكوفين ، وضبب موضع السقط .
(*) والذي في كنى ابن منده ، وأبي أحمد الحاكم ، وتاريخ بغداد « أبو بشر » والله أعلم .

الطيالسي ، نا الحريش بن سليم الكوفي ، عن طلحة الأيامي ، عن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ قال : قال رسول الله ﷺ :

« **كل مسكر حرام** » .

٤٨٨ – نا أبو حاتم السجستاني ، نا المقرئ ، نا همام ، عن قتادة ، عن سعيد ابن أبي بردة ، عن أبيه ، عن أبي موسىٰ قال :

« **لا يموت مسلم إلا أدخل الله مكانه النار يهوديًا** » .

٤٨٩ – نا العباس بن محمد ، نا الحسين بن على الجعفي أبو عبد الله ، عن زائدة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ قال :

مرض رسول الله ﷺ فقال :

« **مروا أبا بكر فليصلّ بالناس** » .

فقالت عائشة : يارسول الله ، إن أبا بكر رجل رقيق ، متى يقوم (مقامه)[1] لا

والنسائى (٢٩٨/٨) .
ورواه محمد بن طلحة عن أبيه طلحة عن أبي بردة عن النبى ﷺ مرسلًا ولم يذكر أبا موسى .
ذكره الدارقطنى في العلل (٢١٤/٧) .
(٤٨٨) أخرجه مسلم (١٠٤/٨) ، وأحمد (٣٩٨/٤) عن عفان .
وأخرجه مسلم كذلك (١٠٥/٨) ، وأحمد (٣٩١/٤) عن عبد الصمد .
وأخرجه أبو يعلى (٢٦٨/١٣) عن هدبة ، ثلاثتهم عن همام به .
وفى رواية عبد الصمد وعفان عند مسلم وأحمد : « قتادة أن عونًا وسعيد بن أبي بردة حدثاه »
تنبيه : كذا وقع الإسناد عند المصنف ليس فيه (عن النبي ﷺ).
وقال الحافظ ابن حجر في النكت على التحفة (٦/ ٥٤٣) :
ذكر البخاري علّة هذا الخبر في ترجمة (محمد بن إسحاق) من التاريخ الكبير . اهـ
(٤٨٩) أخرجه أحمد (٤١٢/٤) ، والبخارى (١٧٢/١) ، ومسلم (٢٥/٢) عن حسين بن على الجعفى به .
وقد رواه أحمد بن يحيى الصوفى كما في علل الدارقطنى (٢١٩/٧) عن حسين الجعفى عن زائدة عن عبد الملك عن أبي بردة عن أبي موسىٰ عن عائشة .
وليس هذا بمحفوظ – كما قال الدارقطنى في العلل – . =

---

(١) ضبب فوق الهاء ، ولعله يريد « مقامك » وهو أولىٰ .

يستطيع يصلى بالناس ، فقال :

« **مروا أبا بكر فليصلِّ بالناس فإنّكن صواحبات يوسف** » .

قال : فصلّى أبو بكر في حياة رسول الله ﷺ .

٤٩٠ – نا على بن الحسين الدرهمى ، نا الحسن بن (ندبة)[1] ، عن محمد ابن عبيد الله ، عن سعيد بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن جدّه أبي موسىٰ قال :

رآنى رسول الله ﷺ وأنا أقلب خاتمى في (السبابة)[2] والوسطى ، قال :

« **إنما (الخاتم)[3] لهذه وهذه** » يعنى الخنصر والبنصر .

٤٩١ – نا ابن حميد ، نا جرير ، عن ليث ، عن أبي بردة ، عن أبيه قال :

مُرَّ على النبى ﷺ بجنازة وهى تمخض مخض الزق ، فقال :

« **عليكم بالقصد في جنائزكم** » .

٤٩٢ – نا ابن حميد ، نا جرير ، عن ليث ، عن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ

= قال : والصواب عن أبي موسى أن النبى ﷺ أمر أبا بكر فصلى بالناس فقالت عائشة : إن أبا بكر ...» .

قال الدارقطنى : وكذلك قال عباس الدورى عن حسين عن زائدة » اهـ .

وقد سبق هذا الحديث برقم (٤٥٣) من رواية عبد الصمد عن زائدة مختصرًا .

(٤٩٠) رواه الطبرانى كما في مجمع الزوائد (١٥٣/٥) .

قال الهيثمى : « وفيه محمد بن عبيد الله فإن كان العرزمى فهو ضعيف وبقية رجاله ثقات » .

(٤٩١) أخرجه أحمد (٤٠٦/٤) عن إسماعيل .

وأخرجه ابن ماجه (١٤٧٩) ، وأحمد كذلك (٤٠٣/٤) عن شعبة كلاهما عن ليث بن أبي سليم به .

(٤٩٢) أخرجه أحمد (٣٩١/٤) عن عبد الصمد .

وفى (٤١٣/٤) عن أبي معاوية – هو شيبان – كلاهما عن ليث بن أبي سليم عن =

---

(١) ضبب فوقها في المخطوط .

(٢) في المخطوط : « سبابة » وضبّب على أول الكلمة .

(٣) في المخطوط : « الختم » وضبب عليها .

قال :

مَرُّوا على النبى ﷺ بجنازة يهودى ، فقام ، فقيل : يا نبى الله ، إنه يهودى ! .

قال : « **إنما نقوم لما معها من الملائكة** » .

فذكرت ذلك لمجاهد فقال : حدثني أبو معمر عبد الله بن سخبرة ، قال : كنا مع عليّ ننتظر جنازة فمرت علينا جنازة أخرىٰ فقمنا ، فقال عليّ : والله ما فعل ذلك النبي ﷺ إلا مرةً بجنازة يهودى مرّت عليه ، ما فعله قبلها ولا بعدها ، وكان النبى ﷺ بشرًا ، لا يَعْلَمُ إلا ما عُلِّمَ ، وكانوا أهل الكتاب ، وكان متشبهًا بهم في الشيء فإذا نُهِيَ عنه انتهىٰ .

٤٩٣ – نا ابن حميد ، نا جرير ، عن ليث ، عن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ قال :

صلى النبى ﷺ ذات يوم فذهب الناس ينهضون حين فرغ من صلاته ، فأومأ إليهم أن اجلسوا ، فقال لهم :

« **إن الله أمرنى أن آمركم أن تتقوا الله وأن تقولوا قولاً سَديدًا** » .

ثم تخلل في النساء ، فقال :

« **إن الله أمرنى أن آمركن أن تتقين الله وأن تقُلْن قولاً سديدًا** » .

= أبي بردة به .
وأخرجه أحمد كذلك (١٤١/١) عن عبد الرزاق عن سفيان – أراه الثورى – والحميدى (٥٠) عن سفيان بن عيينة كلاهما عن ليث بن أبي سليم .
أخرجه النسائى (٤٦/٤) عن محمد بن منصور عن سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح ، كلاهما عن مجاهد عن أبي معمر عبد الله بن سخبرة به .

(٤٩٣) أخرجه أحمد (٣٩١/٤) عن عبد الصمد عن يزيد – هو ابن إبراهيم – وكذلك في (٣٩٢/٤) عن عبد الرزاق عن سفيان .
وفى (٤١٣/٤) عن أبي النضر عن أبي معاوية – هو شيبان – ثلاثتهم عن ليث به .
بعضهم يرويه تامًا ، وبعضهم يقتصر على قصة النبل ودخول المسجد به وهى ليست عند المصنف في هذا الموضع وقد سبقت في رقم (٤٦٥) من حديث بريد بن عبد الله .

٤٩٤ – نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمّي عبد الله بن وهب ، أخبرني مخرمة ابن بكير ، عن أبيه ، عن أبي بردة بن أبي موسىٰ الأشعرى قال :

قال لي عبد الله بن عُمر : أسمعت أباك يحدث عن رسول الله ﷺ في شأن ساعة الجمعة ؟ .

قال : قلت : نعم ؛ سمعته يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلاة » .

٤٩٥ – نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمّي ، حدثني عبد الله بن عياش ، عن أبيه ، أن يزيد بن المهلب لمَّا وَلِي خراسان قال :

دلّوني على رجلٍ (حامل)[١] لخصال الخير .

فدُلَّ على أبي بردة بن أبي موسىٰ الأشعرى ، فلما جاءه رآه رجلًا فائقًا ، فلما كلمه رأىٰ مخبرته أفضل من مرآته ، قال : وإني وليتك كذا وكذا من عملي .

فاستعفاه ، فأبىٰ أن يعفيه ، فقال : أيها الأمير ، ألا أخبرك بشيء حدثنيه أبي أنه سمعه من رسول الله ﷺ ؟ .

---

(٤٩٤) أخرجه ابن خزيمة (١٧٣٩) عن أحمد بن عبد الرحمن به .
وسيأتي عند المصنف برقم (٤٩٨) عن أحمد بن عبد الرحمن عن عمه – وهو ابن وهب – عن ميمون بن يحيىٰ بن مسلم عن مخرمة بن بكير به .
وسيأتي ما في هذا الإسناد من النظر في موضعه إن شاء الله .
أقول : والحديث رواه أبو الطاهر بن السرح وعلى بن خشرم وهارون بن سعيد الأيلى وأحمد ابن عيسى جميعهم عند مسلم (٦/٣) ، ورواه أحمد بن صالح عند أبي داود (١٠٤٩) خمستهم عن عبد الله بن وهب به .
قال الدارقطني في العلل (٢١٢/٧) :
« تفرد به عبد الله بن وهب عنه – يعنى عن مخرمة – وهو صحيح عنه » اهـ.
(٤٩٥) أخرجه ابن عساكر (٧٩٣/٨) والمزّي في تهذيب الكمال من طريق الروياني به .
ورواه الطبراني كذلك كما في مجمع الزوائد (١٠٣/٣) و(١٥٣/١٠) .

---

(١) في المخطوط : « خامل » بالخاء المعجمة وفى تاريخ ابن عساكر « كامل » والأصوب عندى « حامل » بالحاء المهملة والله أعلم .

قال : هاتِه .

قال : إنه سمع رسول الله ﷺ يقول :

« من تولى عملاً وهو يعلم أنه ليس لذلك العمل بأهلٍ فليتبوأ مقعده من النار » .

وأنا أشهد أيها الأمير أني لست بأهل لما دعوتني إليه .

فقال له يزيد : مازدت على أن (حرصتني)[١] على نفسك ، ورغبتنا فيك ، فاخرج إلى عهدك ، فإنّي غير معفيك .

فخرج ثم أقام فيه ما شاء أن يقيم ، فاستأذنه بالقدوم عليه فأذن له ، فقال : أيها الأمير ، ألا أحدثك بشيء حدثنيه أبي أنه سمع من رسول الله ﷺ ؟ .

قال : هاتِه .

قال : « **ملعون من سأل بوجه الله ، وملعون من سُئِلَ بوجه الله ثم منع سائله مالم يسأله هجرًا** » .

وقال : أنا أسألك بوجه الله إلا ما أعفيتني أيها الأمير من عملك ، فأعفاه .

٤٩٦ – نا أحمد بن عبد الرحمن ، حدثني ابن وهب ، حدثني سعيد بن أبي أيوب ، أنه سمع أبا عبد الله « القرشي »[٢] يقول : سمعت أبا بردة بن أبي موسىٰ ، عن أبيه ، عن رسول الله ﷺ أنه قال :

« إن أعظم الذنوب عند الله يوم القيامة أن يلقاه بها عبدٌ – بعد الكبائر التي نهىٰ الله (عنها)* – أن يموت الرجل وعليه دَيْنٌ لا يدع له قضاءً » .

---

(٤٩٦) أخرجه أبو داود (٣٣٤٢) عن سليمان بن داود المهرى عن ابن وهب به .
وأخرجه أحمد (٣٩٢/٤) عن عبد الله بن يزيد المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب به .
تنبيه : وقع في سنن أبي داود المطبوع « أخبرنا وهب » وهو تحريف .

---

(١) كذا في المخطوط ، وفي تاريخ ابن عساكر « حرضتني » بالضاء المعجمة .
(٢) كذا في المخطوط وقد ضبب فوقها ، وهى صواب كما في التحفة وغيرها .
(*) في المخطوط : « عنه » .

٤٩٧ – نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمّي ، حدثني سعيد بن أبي أيوب ، حدثني أبو القاسم – رجل من أهل حمص – عن عمرو بن قيس السكوني ، عن أبي بردة بن أبي موسىٰ ، عن أبيه ، [عن النبي ﷺ][(١)] قال :

« إن أمتي أمة مرحومة مغفور لها ، جعل الله عذابها بين يديها في الدنيا ، فإذا كان يوم القيامة (أعطى)[(٢)] كل رجل من أمتي رجلًا من أهل الأديان ، فيقال : هذا فداؤك من النار » .

٤٩٨ – نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمي ، حدثني ميمون بن يحيىٰ بن مسلم ، عن مخرمة بن بكير ، عن أبيه ، عن أبي بردة بن أبي موسىٰ الأشعري قال : قال عبد الله بن عُمرَ : سمعتَ أباك يحدث عن رسول الله ﷺ في شأن ساعة [الجمعة][(٣)] ؟ .

قال : قلت : نعم ، سمعته يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« فيما بين مجلس الإمام إلى أن تقضى الصلاة » .

٤٩٩ – نا محمد بن معمر ، نا محمد بن بكر البرساني ، نا إياس بن دغفل ، نا سيار أبو الحكم ، عن سعيد بن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ – أو عن أبي بردة ،

---

(٤٩٧) أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (ق ٤٩٢) عن أبي عبد الرحمن المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب به .

(٤٩٨) لم أره بهذا الإسناد ، وقد سبق عند المصنف برقم (٤٩٤) أيضًا عن أحمد بن عبد الرحمن عن ابن وهب عن مخرمة بن بكير به ، بدون واسطة بين ابن وهب ومخرمة .
وقد قال الدارقطني في العلل (٢١٢/٧) :
« تفرد به عبد الله بن وهب عنه » اهـ يعني عن مخرمة بن بكير . والله أعلم .
وانظر تخريجه في الموضع المذكور .

(٤٩٩) كذا وقع عند المصنف على الشك (عن أبي موسىٰ أو عن أبي بردة عن أبي موسىٰ) =.

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط وهو في مصادر التخريج .

(٢) في المخطوط : « أُعطا » بضم الهمزة وضبب على آخر الكلمة إشارة إلى ما أثبته ، والله أعلم .

(٣) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط .

عن أبي موسىٰ – قال :

أوصانا رسول الله ﷺ حين بعثنا إلى اليمن أنا ومعاذ نعلمهم السنة ، قال : وأوصانا حين أردنا نتوجه قال :

« **يسروا ولا تنفروا – أو يسروا ولا تعسروا –** » .

قال : قال أبو موسىٰ : يارسول الله ، شرابان بأرضنا : البتع من العسل يشتد حتى يسكر ، والمزر من الشعير والذرة يشتد حتى يسكر ؟ .

قال : « **حرام كل مسكر أسكر عن الصلاة** » .

٥٠٠ – نا محمد بن معمر ، نا أبو داود ، نا المسعودى ، عن عدى بن ثابت ، عن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ الأشعرى قال :

لقى عُمَرُ أسماء بنت عُميس فقال : الحبشية أنت ، نِعْمَ القوم أنتم لولا أَنَّا سبقناكم بالهجرة فنحن أفضل منكم .

فقالت : يا ابن الخطاب كنتم مع رسول الله ﷺ يُعلِّم جاهلكم ويحمل راجلكم ، وفررنا بديننا .

فقال : (أتراجعه)[1] حتى آتى رسول الله ﷺ فأخبره بما قُلْتَ يا ابن الخطاب ،

= وجزم الدارقطنى في العلل (٢١٥/٧) به عن إياس بن دغفل عن سيار عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى) فقال :

« يرويه سيار أبو الحكم واختلف عنه فرواه قرة بن خالد عن سيار عن أبي بردة عن أبي موسىٰ . تفرد به يحيى القطان .

وخالفه إياس بن دغفل فرواه عن سيار عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسىٰ .

وخالفهما عوف الأعرابى فرواه عن سيار عن بعض الأشعريين عن أبي موسىٰ .

قال : وحديث قرة أشبه بالصواب » اهـ .

وحديث قرة بن خالد أخرجه أحمد (٤٠٧/٤) ، وأبو يعلى (٢١٥/١٣) من طريق يحيى بن سعيد عنه به .

(٥٠٠) أخرجه الطاليسى في مسنده (٢٥٨٨) .

وأخرجه أحمد (٣٩٤/٤) عن وكيع ، وفى (٤١٢/٤) عن أبي عبد الرحمن المقرئ جميعًا عن المسعودى به .

---

(١) كذا بالمخطوط ، وفى العبارة نقص واضطراب .

قال : فأتته فأخبرته ، فقال رسول الله ﷺ :

« **بل لكم (الهجرتان)(١) : هجرتكم إلى أرض الحبشة وهجرتكم إليّ** » .

٥٠١ – نا ابن معمر ، نا سهل بن بكار ، نا سُكيْن بن عبد العزيز ، عن يزيد الأعرج ، نا حمزة بن على بن محفّز – رجل من أهل الكوفة – عن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ قال :

غزونا مع رسول الله ﷺ [فى بعض أسفاره ، قال : فعرّس بنا رسول الله ﷺ فانتهيت](٢) ببعض الليل إلى مُناخ رسول الله ﷺ فلم أجده ، قال : فدنوت من الناس ألتمسه ، قال : فإذا رجل من أصحاب رسول الله ﷺ يلتمس ما ألتمس ، إذْ رفع لنا رسول الله ، فقلنا : يارسول الله ، أنت بأرض خرب ، ولا نأمن عليك ، (فلولا)(٣) إذْ بدت لك حاجة قلت لبعض أصحابك فقام معك ؟ فقال نبى الله ﷺ :

« **إنى سمعت هزيزًا كهزيز الرَّحْل – أو حنينًا كحنين النَّحْل – فأتانى آت [من ربى](٤) فخيرنى بين أن يدخل ثلث أمتى الجنة وبين شفاعتى لهم ، فاخترت لهم الشفاعة ، وعلمت أنها أوسع لهم** » .

فقال رجل : يارسول الله ، ادع الله أن يجعلنا من أهل شفاعتك .

فدعا لهم(٥) ، ثم انتهى خبر(٦) أصحاب رسول الله بذلك ، فجعل كل رجل منهم يأتيه فيقول : يارسول الله ادع الله أن يجعلنا من أهل شفاعتك ، قال : حتى

---

(٥٠١) أخرجه أحمد (٤١٥/٤) عن حسن بن موسىٰ الأشيب عن سكين بن عبد العزيز به .
وأخرجه أحمد (٣٩٧/٤، ٤٠٤) و(٢٣٢/٥) عن يونس بن محمد وعفان وروح فرقهم ثلاثتهم عن حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن أبي بردة به . =

---

(١) في المخطوط : « الهجرتين » .
(٢) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط وضبب موضعه، وهو مستدرك من مصادر التخريج.
(٣) في المخطوط : « فلو » وضبب عليها .
(٤) ما بين المكعوفين ساقط من المخطوط ، وضبب موضعه .
(٥) ضبب هنا .
(٦) ضبب هنا كذلك ، والظاهر أنه يريد « الخبر إلى » ، والله أعلم .

(أضبّ)[١] عليه القوم و(أكثروا)[*] ، فقال :

« **إنها لمن مات يشهد أن لا إله إلا الله** » .

٥٠٢ – نا ابن معمر ، نا عبيد الله بن موسىٰ ، أنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ قال :

« أمرنا رسول الله ﷺ أن ننطلق مع جعفر بن أبي طالب إلى أرض النجاشي ، فبلغ ذلك قريشًا ، فبعثوا عمرو بن العاص وعُمارة بن الوليد ، وجمعوا للنجاشي هدية ، فقدمنا ، وقدموا[٢] على النجاشي بهديته [٣] ، فقبلها ، وسجدوا له ثم قال له عمرو : إن قومًا رغبوا عن ديننا ، وهم في أرضك . قال النجاشي : في أرضي ؟ .

قالوا : نعم . قال : فأرسل إلينا ، قال لنا جعفر : لا يتكلم منكم أحدٌ أنا خطيبكم اليوم ، فانتهينا إلى النجاشي وهو في مجلسه ، وعمرو بن العاص عن يمينه ، وعمارة بن الوليد عن يساره ، و (القسّيسُون)[٤] والرهبان جلوس سماطين ، وقد قال له عمرو بن العاص وعمارة : إنهم لا يسجدون لك ، فلما انتهينا أمرنا من عنده من القسيسين والرهبان أن : اسجدوا للملك ! .

= ورواه أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أبي بردة عن أبي المليح الهذلي عن معاذ بن جبل وعن أبي موسى فذكراه .
أخرجه أحمد (٢٣٢/٥) .

(٥٠٢) أخرجه عبد بن حميد في المنتخب من المسند (٥٥٠) عن عبيد الله بن موسىٰ به .
وأخرجه أبو داود (٣٢٠٥) عن عباد بن موسىٰ عن إسماعيل بن جعفر عن إسرائيل به .

---

(١) في المخطوط : « صب » وضبب عليها .
(*) في المخطوط : كثروا .
(٢) كذا في المخطوط وضبب عليها إشارة إلى أن الصواب : « وقدما » .
(٣) كذا في المخطوط وقد ضبب على أول الكلمة وآخرها إشارة إلى أن الصواب : « بالهدّية » والله أعلم .
(٤) في المخطوط : « القسيسين » .

فقال جعفر : لا (نسجد)[١] إلا لله .

قال النجاشي: وما ذاك ؟ .

قال : إن الله بعث فينا رسولًا - وهو الرسول الذي بشر به عيسىٰ ابن مريم عليه السلام ﴿ **برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد** ﴾[٢] فأمرنا أن نعبد الله ولا نشرك به شيئًا ، ونقيم الصلاة ونؤتي الزكاة ، وأمرنا بالمعروف ونهانا عن المنكر .

فأعجب النجاشي قوله ، فلما رأى ذلك عمرو بن العاص قال : أصلح الله الملك ، إنهم يخالفونك في عيسى ابن مريم .

فقال النجاشي : ما يقول صاحبك في عيسى ؟ .

قال : يقول فيه قول الله : روح الله وكلمته ، أخرجه من البتول العذراء التي لم يقربها بشر .

قال : فتناول النجاشي عودًا من الأرض[٣] فقال : يا معشر القسيسين والرهبان ؛ (ما يزيد على ما قال هؤلاء ابنُ مريم)[٤] ما ترون هذه ، مرحبًا بكم وبمن جئتم من عنده ، فأنا أشهد أنه رسول الله ، وأنه الذي بشر به عيسى ، ولولا ما أنا فيه من الملك لأتيته حتى أحمل نعليه ، امكثوا في أرضي ما شئتم ، وأمرنا[٥] بطعام وكسوة ، ثم قال : ردّوا على هذين (هديتهما)[٦] .

قال : وكان عمرو بن العاص رجلًا قصيرًا ، وكان عُمارة رجلًا جميلًا .

قال : فأقبلا في البحر إلى النجاشي ، فشربوا - ومع عمرو امرأته - فلما شربوا الخمر ، قال عمارة : مر امرأتك فلتقبلني ، فقال عمرو : ألا تستحي ، فأخذ عمارةُ [عَمْرًا][٧] فرمى به في البحر ، فجعل عمرو يناشد عمارة حتى أدخله

---

(١) في المخطوط : « أسجد » وقد ضبب علىٰ الألف .
(٢) من الآية (٦) من سورة « الصف » .
(٣) ضبب هنا ، فلينظر .
(٤) ضبب على هذه العبارة بثلاث تضبيات فينظر .
(٥) كذا في المخطوط ، وقد يكون لها وجه من « الميرة » وقد يكون صوابها « أمر لنا » فالله أعلم .
(٦) في المتن « هديتهم » وضبب عليها وكتب في الهامش بخط الأصل : « هديتهما » .
(٧) سقطت من متن المخطوط وضبب موضعها ، وكتب في الهامش بخط الأصل : « يعنى عمرًا » ، وليس هذا من قبيل الإلحاق بل هو إشارة لوقوع سقط ، وسيتكرر نحو =

(إليه)(١) السفينة ، فحقد عمرو ذلك ، فقال : عمرو للنجاشى : إنك إذا خرجت خَلَفَ عمارةُ في أهلك ، فدعا النجاشى عمارة فنفخ في إحليله وصار مع الوحش .

٥٠٣ – نا محمد بن معمر ، نا سليمان بن حرب ، نا حماد بن زيد ، عن هارون بن أبي إسحاق الكوفى ، عن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ قال : قال رسول الله ﷺ :

« من صلى في يوم – أو قال في ليلة – اثنتى عشرة ركعة سوى الفريضة بنى الله له بيتًا في الجنة » .

٥٠٤ – نا محمد بن معمر ، نا وهب ، نا شعبة ، عن سعيد بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن النبى ﷺ أنه قال :

« على كل مسلم صدقة » .

قيل : يارسول الله ، فإن لم يجد ؟ .

قال : « **(يعتمل)(٢) فينفع نفسه ، ويتصدق** » .

قالوا : فإن لم يجد – أو لم يستطع – ؟ .

قال : « **يعين ذا الحاجة الملهوف** » .

---

(٥٠٣) أخرجه أحمد (٤١٣/٤) عن سليمان بن حرب به .
ووقع فيه مصحفًا (هارون بن أبي إسحاق الكوفى عن همدان) والصواب (من همدان) ، وانظر : أطراف المسند للحافظ ابن حجر (١١٤/٧) .
(٥٠٤) أخرجه البخارى (١٤٣/٢) عن مسلم بن إبراهيم ، ومسلم (٨٣/٣) عن أبي أسامة وابن مهدى ، والنسائى (٦٤/٥) عن خالد بن الحارث .
وأخرجه أحمد (٤/ ٣٩٥، ٤١١) عن ابن مهدى وغندر – فرقهما – وعبد بن حميد (٥٦١) عن أبي الوليد ، ستتهم عن شعبة به .

= هذا غير قليل .
(١) في متن المخطوط : « الله » وهو سبق قلم الناسخ إذْ صوبها في الهامش «إليه».
(٢) ضبب فوقها ، وعلى اللّام آثار تصويب .

فقيل : يارسول الله ، إن لم يستطع ؟ .

قال : « **يمسك عن الشر فإنها له صدقة** » .

٥٠٥ – نا محمد بن معمر ، نا معاذ بن معاذ ، نا المسعودى ، نا سعيد بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن أبي موسىٰ ، عن النبى ﷺ قال :

« **إن أمتي أمة مرحومة ، ليس عليها في الآخرة عذابٌ ، إنما عذابها في الدنيا ، الزلازل والقتل** » .

٥٠٦ – نا محمد بن معمر ، نا الحجاج بن نُصير ، نا أبو طلحة ، عن غيلان ، عن أبي بردة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« **تحشر هذه الأمة على ثلاثة أصناف ، صنفًا يدخلون الجنة بغير حساب ، وصنفا يحاسبون حسابًا يسيرًا ، وصنفًا يجيئون على ظهورهم أمثال الجبال الراسية ، فيسأل الله عنهم – وهو أعلم بهم – فيقول : ما هؤلاء ؟ .**

فيقولون : هؤلاء عبادٌ من عبادك .

قال : حطوها عنهم ، واجعلوها على اليهود والنصارىٰ ، وأدخلوهم برحمتى الجنة » .

٥٠٧ – نا محمد بن المثنى ، نا سعيد بن عبد الله أبو عمرو ، حدثنى أبي : عبدُ الله بن عبد الله ، قال : سمعت بلال بن أبي بردة يحدث قال : حدثنى

---

(٥٠٥) أخرجه أحمد (٤١٠/٤) ، وعبد بن حميد (٥٣٦) كلاهما عن يزيد بن هارون – زاد أحمد : وهاشم يعنى أبا النضر .
وأخرجه أبو داود (٤٢٧٨) عن كثير بن هشام ، ثلاثتهم عن المسعودى به .
ورواه حرملة بن قيس عن أبي بردة بهذا اللفظ .
أخرجه أبو يعلى (٢٦١/١٣) .

(٥٠٦) أخرجه مسلم (١٠٥/٨) بنحوه من حديث حرمى بن عمارة عن أبي طلحة الراسبى به .
رواه عن محمد بن عمرو بن جبلة عن حرمى .
ووقع عنده : « ويضعها على اليهود والنصارى – فيما أحسب أنا » .
قال أبو روح : « لا أدرى ممن الشك » .

(٥٠٧) أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٤٨٨/٣) من طريق الروياني به . =

أبي ، عن جدى أبي موسىٰ الأشعرى أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :

« ما من وصب يصيب العبد في دار الدنيا ولا نكبة ، ولا ما يصيبه في دار الدنيا إلا كان كفارته لذنب قد سلف منه ، ولم يكن الله ليعود في ذنب قد عاقب منه » .

٥٠٨ - نا محمد بن بشار ، نا عبد الرحمن ، نا إسرائيل ، عن أبي بردة ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ قال :

« لا نكاح إلا بولى » .

٥٠٩ - ونا محمد بن بشار ، نا عبد الرحمن ، نا أبو عوانة ، عن أبي إسحاق ، عن أبي بردة ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ مثله .

= وأخرجه الترمذى (٣٢٥٢) عن عبيد الله بن الوازع عن شيخ بن بنى مرة عن بلال بن أبي بردة به بلفظ :

« لا يصيب عبدًا نكبة فما فوقها أو دونها إلا بذنب ، وما يعفو الله عنه أكثر ، قال : وقرأ : ﴿ **وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير** ﴾ .

(٥٠٨) هكذا وقع السند في هذا الموضع عند المصنف ، وقد سبق عنده من قبل في رقمى (٤٤٩، ٤٥٠) عن محمد بن بشار عن ابن مهدى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبيه ، وهكذا يُروَى الحديث عن ابن بشار ، وهكذا يروى عن ابن مهدى من غير طريق ابن بشار كما سبق تخريجه .

فالظاهر سقوط (عن أبي إسحاق) من إسناد المصنف ، والله أعلم .

(٥٠٩) أخرجه الترمذى (١١٠١) عن قتيبة ، وابن ماجه (١٨٨١) عن ابن أبي الشوارب ، كلاهما عن أبي عوانة به .

وذكره الدارقطنى في العلل (٢٠٩/٧) عن أبي عوانة بهذا الإسناد ثم قال :

« وقال معلى بن منصور عن أبي عوانة :

« لم أسمعه من أبي إسحاق ، حدّث - (وفى نسخة : حدثنى) - به إسرائيل عنه » .

قلت : وحديث المعلى أخرجه الطحاوى في شرح معانى الآثار (٩/٣) ، والبيهقى في الكبرىٰ (١٠٧/٧) .

وقال الحافظ ابن حجر في النكت الظراف كما في هامش التحفة (٤٦٠/٦) :

« قلت : لم (يسمعه) أبو عوانة من أبي إسحاق ، قال محمد بن إسحاق الصغانى : ثنا معلي بن منصور ، ثنا أبو عوانة عن أبي إسحاق ، ثم قال : لا أدلسه لك ، بيني وبينه إسرائيل » اهـ .

٥١٠ - نا محمد بن بشار ، نا سلم بن قتيبة . وعبد الله بن داود قالا : نا يونس بن أبي إسحاق أنه سمع أبا بردة ، سمع أبا موسىٰ ، سمع النبى ﷺ يقول :

« إذا أراد أحدكم أن ينكح ابنته فليستأمرها » .

٥١١ - نا محمد بن بشار ، نا عبد الملك بن الصباح المسمعى ، نا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن ابنٍ لأبى موسىٰ ، عن أبيه قال :

كان رسول الله ﷺ يدعو بهذا الدعاء :

« رب اغفر لى خطيئتى وجهلى ، وإسرافى في أمرى ، وما أنت أعلم به منى ، اللهم اغفر لى خطئى وعمدى وجدى وهزلى ، وكل ذلك عندى ، اللهم اغفر لى ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت ، إنك أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير » .

* * *

ما روىٰ أبو بكر بن أبي موسىٰ عن أبيه

٥١٢ - نا محمد بن بشار[١] ، نا ابن عبد الصمد العمّى ، نا أبو عمران الجونى ، عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ :

---

(٥١٠) سبق هذا الحديث عند المصنف بهذا الإسناد عن سَلْم بن قتيبة وحده .
وانظر تخريجه في رقم (٤٥٤) .
(٥١١) أخرجه البخارى (١٠٥/٨) ، ومسلم (٨/ ٨٠، ٨١) عن محمد بن بشار به.
ورواه معاذ العنبرى عن شعبة كذلك عند مسلم في الموضع المذكور .
(٥١٢) أخرجه الترمذى (٢٥٢٨) ، والنسائي كما في التحفة (٤٦٨/٦) عن محمد ابن بشار به . =

---

(١) كتب مقابل هذه الترجمة : « أول الجزء السابع من نسخة أبي القَاسم بن عساكر » .

« إن في الجنة لخيمة من درة مجوفة (عرضها ستون) [١] ميلًا ، في كل زاوية أهل ما يرون (الآخرين) [٢] ، يطوف عليهم المؤمن » .

٥١٣ – نا محمد بن بشار ، نا ابن عبد الصمد ، نا أبو عمران الجونى ، عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما ، وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما ، وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا (رداء الكبرياء) [٣] على وجهه في جنة عدن » .

٥١٤ – نا نصر بن على ، نا أزهر ، عن حاتم[٤] بن أبي صغيرة ، نا أبو بلج ،

= ورواه كذلك محمد بن المثنى عند البخارى (٦/١٨١) ، وأبو غسان المسمعى عند مسلم (٨/ ١٤٨) ، وعلى بن المدينى عند أحمد (٤/٤١١) ، وإسحاق عند أبي يعلى (١٣/٣١٥) أربعتهم عن عبد العزيز بن عبد الصمد العمى به .
ورواه كذلك همام بن يحيى وأبو قدامة الحارث بن عبيد كلاهما عن أبي عمران الجونى به .
انظر : التحفة (٦/٤٦٨) ، والمسند (٤/ ٤٠٠، ٤١١، ٤١٩) .
وسيأتى عند المصنف برقم (٥١٩) من حديث همام .

(٥١٣) أخرجه الترمذى (٢٥٢٨) ، والنسائى كما في التحفة (٦/٤٦٨) ، وابن ماجه (١٨٦) جميعًا عن محمد بن بشار به .
وأخرجه البخارى (٦/١٨١) عن محمد بن المثنى ، ومسلم (١/١١٢) عن أبي غسان المسمعى ونصر بن على الجهضمى .
وأخرجه البخارى (٩/١٦٢) ، وأحمد (٤/٤١١) عن على بن عبد الله .
وأخرجه مسلم والنسائى في الموضعين المذكورين وكذلك أبو يعلى في مسنده (١٣/٣١٤) عن إسحاق بن إبراهيم .
والبخارى (٦/١٨١) عن عبد الله بن أبي الأسود ، ستتهم عن عبد العزيز بن عبد الصمد العمى به .

(٥١٤) أخرجه أحمد (٤/٤١٣) عن بكر بن عيسى عن أبي عوانة عن أبي بلج به.

---

(١) في المخطوط : « عرضه ستين » .
(٢) في المخطوط : « الأخرى » وضبب على الياء ، وما أثبتناه فمن الحديث رقم (٥١٩) .
(٣) كذا في متن المخطوط ؛ وكتب مقابله بخط الأصل : « فى الأصل : رداء الكبر » .
(٤) في المتن « خالد » وضبب عليها ، وكتب في الهامش « حاتم » ، وهو أبو يونس =

عن أبي بكر بن أبي موسىٰ قال :

ذكر الطاعون عند أبي موسىٰ فقال : سألنا عنه رسول الله ﷺ فقال :

« **وخز أعدائكم من الجن ، وهو لكم شهادة** » .

٥١٥ – نا عبد الله بن الصباح ، نا محمد بن سنان العوقى ، نا همام ، نا أبو جمرة ، عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« **من صلى البردين دخل الجنة** » .

---

(٥١٥) هذا الحديث يرويه جماعة عن همام .
فيرويه عنه عفان وهدبة وحبان وبشر بن السرى وعمرو بن عاصم وغيرهم .
انظر : التحفة (٦/٤٦٩)، ومسند أحمد (٤/٨٠)، والدارمي (١٤٣٢)، وأبو يعلى (١٣/ ٢٤٨)، وعلل الدارقطنى (٧/ ٢٢١، ٢٢٢)، وفتح البارى (٢/٥٣) .
وقضية هذا الحديث أنه يرويه همام عن أبي جمرة الضبعى ، واختلف على همام فيه .
قال الدارقطنى في العلل : « فقال عمرو بن عاصم وحبان بن هلال عن همام بهذا الإسناد (يعنى عن أبي جمرة عن أبي بكر بن أبي موسىٰ عن أبيه).
قال : ورواه عفان وغيره عن همام عن أبي جمرة عن أبي بكر عن أبيه ، ولم ينسبه .
قال الدارقطنى : وقال بعض أهل العلم : أبو بكر هذا هو أبو بكر بن عمارة بن روبية الثقفى .
وهذا الحديث محفوظ عنه ، رواه عنه إسماعيل بن أبي خالد وغيره ، والله أعلم » اهـ .
وقال الحافظ في النكت الظراف بهامش التحفة (٦/٤٦٩) :
« قلت : قال أبو عوانة في صحيحه : حدثنا الصائغ ، ثنا عفان ، ثنا همام به فقال له : « أبو بكر بن أبي موسى » .
وقال لى بلبل وعلى بن المدينى : إنما هو عن أبي بكر بن عمارة بن رويبة عن أبيه ، فأنا أقول : عن أبي بكر عن أبيه » .
قال الحافظ : قلت : أخرجه الدارمي عن عفان فقال فيه : « عن أبي بكر بن أبي موسى »
وقال الإسماعيلى عن مطين : « هو أبو بكر بن عمارة بن روية وليس بابن أبي موسىٰ » اهـ .
وقال الحافظ في فتح البارى (٢/٥٣) :
« فاجتمعت الروايات عن همام بأن شيخ أبي جمرة هو أبو بكر بن عبد الله ، فهذا بخلاف من زعم أنه ابن عمارة بن روبية ، وحديث عمارة أخرجه مسلم وغيره من طرق عن أبي بكر ابن عمارة عن أبيه ، لكن لفظه : « لن يلج النار أحد صلى قبل =

= القشيرى ، تقدم في الحديث رقم (٤٢٠) .

٥١٦ – نا مبشر بن الحسن المصرى ، نا أبو داود ، نا همام ، عن أبي جمرة ، عن أبي بكر بن أبي موسىٰ ، عن أبيه عن النبى ﷺ قال :

« لو أن حجرًا ألقى من شفير جهنم ما بلغ قعرها سبعين خريفًا » .

٥١٧ – نا ابن معمر ، نا أبو نعيم ، نا المغيرة بن أبي الحر الكندى ، عن سعيد ، عن أبيه ، عن جده قال : جاءنا رسول الله ﷺ ونحن جلوس فقال :

« ما أصبحت غداة قط إلا استغفرت الله فيها مائة مرة » .

= طلوع الشمس وقبل غروبها » .
وهذا اللفظ مغاير للفظ حديث أبي موسىٰ ، وإن كان معناهما واحدًا ، فالصواب أنهما حديثان » اهـ .

(٥١٦) هكذا وقع السند عند المصنف ، وقد أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده ، وكذلك أبو يعلى كما في المطالب العالية المسندة (ق ٥٢٠ب) .
وأيضًا أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٣٤٩٤) ، وابن حبان في صحيحه (٧٤٦٨-الإحسان) جميعًا من طريق جرير بن عبد الحميد عن عطاء ابن السائب عن أبي بكر بن أبي موسى به .
وأخرجه هناد في الزهد (٢٥١) عن أبي الأحوص عن عطاء .
قال البزار : « لا نعلمه يروى عن أبي موسىٰ إلا من هذا الوجه » اهـ .

(٥١٧) أخرجه النسائى كما في التحفة (٤٥٣/٦) ، وعبد بن حميد (٥٥٨) عن أبي نعيم به .
وأخرجه أحمد (٤١٠/٤) ، وابن ماجه (٣٨١٦) عن وكيع عن مغيرة بن أبي الحر به .
والحديث ذكره الدارقطنى في العلل (٧/ ٢١٦، ٢١٧) وقال :
« اختلف فيه على أبي بردة ، فرواه المغيرة بن أبي الحر – شيخ كوفى – عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده أبي موسى .
وخالفه حميد بن هلال ، فرواه عن أبي بردة قال : حدثنى رجل من المهاجرين عن النبى ﷺ .
وخالفهما ثابت البنانى وعمرو بن مرة ، فروياه عن أبي بردة عن الأغر الجهنى ، ومنهم من قال : المزنى .
وكذلك رواه زياد بن المنذر أبو الجارود عن أبي بردة عن الأغر المزنى .
وهو أشبههما بالصواب قول من قال : عن الأغر » اهـ .
وقد سبق برقم (٤٦٠) من حديث أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى ، وذكرنا هناك طرفًا من تخريجه .

٥١٨ – نا علي بن شيبة – بمصر – نا يحيى بن يحيى ، نا جعفر بن سليمان ، عن أبي عمران ، عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس ، عن أبيه ، قال : سمعت أبي وهو بحضرة العدو يقول : قال رسول الله ﷺ :

« **إن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف** » .

فقام رجل رث الهيئة فقال : يا أبا موسىٰ أنت سمعت رسول الله (يقول)[١] هذا ؟ .

قال : نعم . قال : فرجع إلى أصحابه فقال : اقرأ عليكم السلام ، ثم كسر جفن سيفه ، فألقاه ثم مشى بسيفه إلى العدو فضرب به حتى قتل .

٥١٩ – نا محمد بن معمر ، نا روح بن عبادة ، نا همام ، عن أبي عمران الجونى ، أن أبا بكر بن عبد الله بن قيس الأشعرى أخبره ، عن أبيه قال :

قال رسول الله ﷺ :

« **إن في الجنة لخيمة من درة مجوفة ، طولها من السماء ستون ميلًا في كل زاوية منها أهل للمؤمن لا يراهم الآخرون** » .

٥٢٠ – نا محمد بن معمر ، نا أبو نعيم ، نا بدر بن عثمان ، عن أبي بكر بن

---

(٥١٨) أخرجه مسلم (٤٥/٦) عن يحيىٰ بن يحيىٰ به .
وأخرج مسلم كذلك في الموضع المذكور ، والترمذى (١٦٥٩) عن قتيبة .
وأخرجه أحمد (٣٩٦/٤) عن بهز ، وفى (٤١٠/٤) عن عفان وعبد الصمد .
وأخرجه أبو يعلى (٣٠٨/١٣) عن إسحاق ، وفى (٣١٤/١٣) عن إبراهيم بن عبد الله الهروى ، ستتهم عن جعفر بن سليمان الضبعى به .
(٥١٩) أخرجه البخارى (١٤٢/٤) عن حجاج بن منهال .
ومسلم (١٤٨/٨) ، وأحمد (٤١١/٤) ، وعبد بن حميد (٥٤٤) ، والدارمى (٢٨٣٦) جميعًا عن يزيد بن هارون .
وأخرجه أحمد كذلك (٤١٩/٤) عن عبد الصمد وعفان أربعتهم عن همام به .
وقد سبق من حديث عبد العزيز العمى عند المصنف برقم (٥١٢) فراجع تخريجه .
(٥٢٠) أخرجه أحمد (٤١٦/٤) عن أبي نعيم به . =

---

(١) سقطت من المخطوط وأشار إلى سقوطها في الهامش .

أبي موسىٰ ، عن أبيه عن النبى ﷺ :

قال : أتاه سائل فسأله عن مواقيت الصلاة فلم يرد عليه شيئًا ، فأمر بلالاً فأقام العصر والشمس مرتفعة ، ثم أمره فأقام العشاء حين غاب الشفق ، ثم أخر الفجر من الغد حين انصرف منها وقائل يقول : طلعت الشمس أو كادت ، ثم أخر الظهر حتى كان (قريبًا)[1] من العصر ، ثم أخر العصر حين انصرف منها وقائل يقول : احمرت الشمس ، ثم أخر المغرب حتى كان عند سقوط الشفق ، ثم أخر العشاء حتى كان ثلث الليل ، ثم أصبح فدعا السائل فقال :

« الوقت ما بين هذين الوقتين » .

* * *

موسىٰ بن أبي موسىٰ عن أبيه
و (بنو)[2]أبي موسىٰ عن أبي موسىٰ

٥٢١ – نا محمد بن بشار، نا أبو عامر، نا زهير بن محمد، نا أسيد بن [أبى][3] أسيد، عن موسىٰ بن أبي موسىٰ الأشعرى، عن أبيه، عن النبى ﷺ قال:

= وأخرجه مسلم (١٠٦/٢) عن عبد الله بن نمير ووكيع – فرقهما – وأبو داود (٣٩٥) عن عبد الله بن داود ، والنسائى كما في التحفة (٤٦٩/٦) عن أبي داود .

أربعتهم عن بدر بن عثمان به .

تنبيه : جزم المزى في التحفة بأن أبا داود هذا الذي عند النسائى هو أبو داود الطيالسى ، وتعقبه الحافظ في النكت الظراف فقال : « فى رواية ابن الأحمر : عن أبي داود (هو عمر ابن سعد) الحفرى » اهـ .

قلت : من المعلوم في روايات سنن النسائى على وجه الخصوص تدخل الرواة في تعيين بعض الرواة ، ويظهر أن هذا منها ، وعلى هذا فلا يرد هذا التعيين على المزى ، ويبقىٰ الأمر على الاحتمال ، على الأقل حتى توجد قرينة أقوى من هذه ، والله أعلم .

(٥٢١) أخرجه أحمد (٤١٤/٤) عن أبي عامر به . =

---

(١) في المخطوط : « قريب » وضبب فوقها .

(٢) راجع التعليقة الأولىٰ في بداية مسند أبي موسىٰ الأشعرى .

(٣) ما بين المكعوفين ساقط ، وضبب موضعه .

« الميت يعذب ببكاء الحي ، [إذا][1] قالت الباكية : واعضداه ، واكاسياه ، جُبذ الميت وقيل : أنت عضدها وأنت كاسيها ؟! » .

فقلت : سبحان الله ! فيقول الله : ﴿ ولا تزر وازرة وزر أخرىٰ ﴾ [2] .

قال : ويحك ، أحدثك عن أبي موسىٰ عن رسول الله ﷺ وتقول هذا ؟ فأينا كذب ؟ فوالله ما كذبت على أبي موسىٰ ، ولا كذب أبو موسىٰ على رسول الله ﷺ ! .

٥٢٢ – نا محمد بن بشار ، نا أبو بكر الحنفى ، نا الحجاج بن صفوان المدنى ، [عن أسيد بن أبي أسيد][3] حدثنى ابن أبي موسىٰ الأشعرى ، أنه سمع أباه يقول : قال رسول الله ﷺ :

« **إن الميت يعذب ببكاء الحي** » .

فقلت : سبحان الله ! قال الله : ﴿ **ولا تزر وازرة وزر أخرى** ﴾ .

قال : أتراني أكذب على أبي ، وكذب أبي على رسول الله ﷺ ؟! .

* * *

جعفر بن أبي موسىٰ عن أبيه

٥٢٣ – نا محمد بن موسىٰ الواسطى ، نا يحيىٰ بن راشد ، نا محمد بن حمران بن عبد العزيز ، نا سعيد بن سلام ، عن جعفر بن أبي موسىٰ الأشعرى ، عن

= وأخرجه الترمذى (١٠٠٣) عن محمد بن عمار .
وأخرجه ابن ماجه (١٥٩٤) عن عبد العزيز الدراوردى ، كلاهما عن أسيد بن أبي أسيد به .

(٥٢٢) أخرجه أحمد (٤/٤١٤) عن زهير ، وابن ماجه (١٥٩٤) عن عبد العزيز الدراوردى ، والترمذى (١٠٠٣) عن محمد بن عمار .
ثلاثتهم عن أسيد بن أبي أسيد به .

(٥٢٣) لم أقف عليه بهذا الإسناد . =

---

(١) ليس في المخطوط ، والسياق يقتضيه .
(٢) من الآية (١٥) من سورة الإسراء .
(٣) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط ، وضبب موضعه .

أبيه أن النبى ﷺ :

« **كان يصلى ركعتين بعد العصر** » .

قال : وكان أبي يصليهما أيضًا .

* * *

سعيد بن المسيب عن أبي موسىٰ

٥٢٤ – نا أبو صالح (شعيب)(*) بن عبد الحميد ، نا مؤمل بن إسماعيل ، نا يعقوب بن إسماعيل المدنى ، نا عبد الرحمن بن حرملة ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي موسىٰ قال :

انطلقت مع رسول الله ﷺ (فدخل)(١) حائطًا لرجل من الأنصار فقال :

« **يا أبا موسىٰ املك على بالباب** » (*) فاستأذن رجل فإذا هو أبو بكر ، فقال : « **ائذن له وبشره بالجنة** » .

فدخل وهو يحمد الله فأقعده النبى ﷺ على يمينه .

ثم جاء عمر فاستأذن ، فقال : « **ائذن له وبشره بالجنة** » ، فدخل وهو يحمد الله ، فأقعده النبى ﷺ على يساره ، فامتلأ القف .

ثم جاء عثمان ، فاستأذن ، فقال : « **ائذن له وبشره بالجنّة على بلوى تصيبه** » ، فدخل وهو يحمد الله ويقول : اللهم صبرًا ، فدخل وقد امتلأ القف فأقعده قبالتهم عن شق الآخر .

= وأخرجه البخارى في تاريخه (٣٥٢/١) من طريق أبي بكر بن أبي موسىٰ عن أبيه .
ملحوظة : لم أقف على ذكر جعفر بن أبي موسى في أبناء أبي موسى ، انظر « الإخوة والأخوات » لابن المدينى وأبى داود .
(٥٢٤) الحديث مروى من غير وجه عن سعيد بن المسيب ، وانظر الحديث التالى .

(١) في المخطوط : « فد دخل » كذا .
(*) في المخطوط : « سعيد » .

قال سعيد بن المسيب : فأوّلت ذلك ابتراز قبره من قبورهم .

٥٢٥ – نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى ابن وهب ، حدثنى سليمان بن بلال ، عن شريك بن أبي نمر ، عن ابن المسيب ، عن أبي موسىٰ قال :

توضأت في بيتى ثم خرجت فقلت : لأكونن اليوم مع رسول الله ﷺ ، فجئت المسجد فسألت عن النبى ﷺ فقالوا : خرج ووجهه ههنا ، فخرجت في أثره حتى جئت بئر أريس ، وبها باب من حديد فمكثت عند بابها حتى ظننت أن النبى ﷺ قضى حاجته وجلس ، فجئته فسلمت عليه ، وإذا هو قد جلس على قف بئر أريس فتوسطه ثم دلى رجليه ، وكشف عن ساقيه ، فرجعت إلى الباب فقلت : لأكونن بواب رسول الله اليوم .

فلم أنشب أن دفع الباب ، فقلت : من هذا ؟ .

قال : أبو بكر ، قلت : على رسلك .

قال : وذهبت إلى رسول الله ﷺ ، فقلت : يا نبى الله ، هذا أبو بكر يستأذن ، فقال : « **ائذن له وبشره بالجنة** » .

قال : فخرجت مسرعًا حتى قلت لأبى بكر : ادخل ، ورسول الله ﷺ يبشرك بالجنة .

قال : فدخل حتى جلس إلى جنب النبى ﷺ في القف على يمينه ، ودلى رجليه في البئر ، وكشف عن ساقيه كما صنع النبى ﷺ .

قال : ثم رجعت ، وقد كنت تركت أخى يتوضأ وقال أنا على أثرك ، وقلت : إن يرد الله به خيرًا يأت ، قال : فسمعت تحريك الباب ، فقلت : من هذا ؟ فقال : عمر بن الخطاب . فقلت : على رسلك .

---

(٥٢٥) أخرجه البخارى (٥/١٠) ، ومسلم (٧/ ١١٨، ١١٩) من طريق يحيىٰ بن حسان عن سليمان بن بلال به .
وأخرجه مسلم كذلك من حديث سعيد بن عفير عن سليمان به .
وقد رواه محمد بن جعفر بن أبي كثير عن شريك بن أبي نمر كذلك .
أخرجه البخارى (٩/٦٩) ، ومسلم (٧/ ١١٨، ١١٩) .

قال : وجئت إلى النبي ﷺ فسلمت عليه وأخبرته ، فقال :

« **إئذن له وبشره بالجنة** » .

قال : فجئت وأذنت له ، وقلت : رسول الله يبشرك بالجنة ، فدَخل حتى جلس مع رسول الله عن يساره ، وكشف عن ساقيه كما صنع النبي ﷺ ، ودلى رجليه في البئر كما صنع النبي ﷺ ، وأبو بكر رضى الله عنه .

قال : ثم رجعت ، وقلت : إنْ يرد الله بفلان خيرًا أتى به - يريد أخاه - فإذا تحريك الباب ، فقلت : من هذا ؟ .

فقال : عثمان بن عفان .

فقلت : على رسلك ، وذهبت إلى النبي ﷺ ، فقلت : هذا عثمان بن عفان يستأذن ، فقال :

« **ائذن له ، وبشره بالجنة مع بلاء يصيبه - أو بلوىٰ تصيبه - أو بلاء يصيبك -** »

فدخل ، فلم يجد في القف مجلسًا ، وجلس وجاههم من شق البئر الآخر ، وكشف عن ساقيه ، ودلاهما في البئر كما صنع رسول وأبو بكر وعمر .

قال شريك : قال سعيد بن المسيب : فأولتها قبورهم .

* * *

ما روىٰ سعيد بن جبير عن أبي موسىٰ

٥٢٦ - نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن أبي موسىٰ ، عن النبي ﷺ قال :

« **من سمع بي من أمتي أو يهودى أو نصراني فلم يؤمن إلا لم يدخل الجنة** » .

* * *

---

(٥٢٦) أخرجه أحمد (٣٩٦/٤) عن محمد بن جعفر به .
وأخرجه النسائى كما في التحفة (٤١٤/٦) من طريق خالد .
وأحمد (٣٩٨/٤) عن عفان ، كلاهما عن شعبة به .

أبو وائل عن أبي موسىٰ

٥٢٦م – نا محمد بن بشار ، نا يحيى بن سعيد . وعبد الرحمن قالا : نا سفيان ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن أبي موسىٰ ، عن النبي ﷺ قال :

« **عودوا المريض وأطعموا الجائع وفكوا (العانى)**[1] » .

٥٢٧ – نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن عمرو بن مرة قال : سمعت أبا وائل ، نا أبو موسىٰ الأشعرى :

أن أعرابيا أتى النبى ﷺ فقال : الرجل يقاتل للمغنم ، والرجل يقاتل ليذكر ، ورجل يقاتل ليُرى مكانه ، فمن قاتل في سبيل الله ؟ .

قال : « **من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله** » .

٥٢٧م – نا محمد بن إسحاق ، نا أبو هشام المخزومى ، نا حماد بن سلمة ،

(٥٢٦م) أخرجه البخارى (٣١/٧) ، وأحمد (٤٠٦/٤) من طريق يحيى بن سعيد به .
وأخرجه أحمد (٣٩٤/٤) من طريق ابن مهدى به .
ورواه وكيع عند أحمد في الموضع المذكور ، والنسائى كما في التحفة (٤١٨/٦) زاد النسائى : وبشر بن السرى .
ورواه كذلك محمد بن كثير عند البخارى (٨٧/٧) ، وأبى داود (٣١٠٥) .
ثلاثتهم عن سفيان به .
والحديث قد رواه جرير وأبو عوانة وغيرهما عن منصور به .
انظر : التحفة (٤١٨/٦) ، ومسند أبي يعلى (٣٠٩/١٣) ، ومسند عبد ابن حميد (٥٥٤) ، والدارمى (٢٤٦٨) .
وسيأتى عند المصنف من حديث جرير برقم (٥٣٠) .
(٥٢٧) أخرجه البخارى (١٠٥/٤) ، ومسلم (٤٦/٦) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه مسلم في الموضع المذكور عن محمد بن المثنى كذلك ، وهو عند أحمد (٤٠١/٤) كلاهما عن محمد بن جعفر به .
ورواه كذلك عفان وسليمان بن حرب وحفص بن عمر وأبو داود وخالد بن الحارث جميعهم عن شعبة به .
=

---

(١) آخر الكلمة مضطرب في المخطوط .

عن عاصم بن بهدلة ، عن أبي وائل ، عن أبي موسىٰ أن النبى ﷺ قال :

« **اللهم اجعل (عبيدًا)[١] أبا عامر فوق أكثر الناس يوم القيامة** » .

قال : فقتل يوم أوطاس ، قال : (فقتل أبو موسىٰ قاتله)[٢] قال : فقال أبو وائل : إنى لأرجو أن لا يجمع الله أبا موسىٰ وقاتل أبي عامر في النار .

٥٢٨ - نا العباس بن محمد ، نا محمد بن عبيد ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن أبي موسىٰ قال :

جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال : يارسول الله ، الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم ؟ .

قال : « **المرء مع من أحبَّ** » .

٥٢٩ - نا ابن حميد ، نا جرير ، عن منصور ، عن شقيق قال :

كان أبو موسىٰ يشدد في البول ، ويبول في القارورة ، ويقول :

إن بنى إسرائيل كان أحدهم إذا أصابهم البول قرضه بالمقراض !

= انظر : التحفة (٤١٦/٦) ، والمسند (٤٠١/٤) .
ورواه كذلك منصور والأعمش كلاهما عن أبي وائل به .
وسيأتى الحديث عنهما عند المصنف برقم (٥٣١) و(٥٣٢) .
(٥٢٧م) أخرجه أحمد (٤١٢/٤) عن مؤمل عن حماد بن سلمة به .
(٥٢٨) أخرجه مسلم (٤٣/٨) عن أبي معاوية .
وأخرجه أحمد (٣٩٢/٤) ، وعبد بن حميد (٥٥٢) ثلاثتهم عن محمد بن عبيد به .
ورواه كذلك سفيان عند البخارى (٤٩/٨) ، وأحمد (٣٩٥/٤) و(٣٩٨/٤) .
ورواه أيضًا أبو معاوية عند مسلم (٤٣/٨) ، وأحمد (٤٠٥/٤) كلاهما عن الأعمش به .
وسيأتى عند المصنف برقم (٥٣٣) من حديث أبي معاوية .
(٥٢٩) أخرجه أحمد (٣٨٢/٥) ، والبخارى (٦٦/١) عن عثمان بن أبي شيبة . =

---

(١) في المخطوط : « عبيد » .
(٢) في المخطوط : « فقال أبو موسىٰ قاتله الله » وضبب على الألف في كلمة « فقال » ، وضبب كذلك على لفظ الجلالة ، وفى بعض ألفاظ الحديث « وقتل أبو موسىٰ قاتل عبيد » .

فقال حذيفة : لوددت أن صاحبكم لا يشدد هذا التشديد ، (**فلقد رأيتنى أنا والنبى ﷺ نتماشى فأتى سباطة خلف حائط فقام يبول كما يبول أحدكم حتى فرغ**)

٥٣٠ – نا ابن حميد ، نا جرير ، عن منصور ، عن شقيق ، عن أبي موسىٰ قال : قال رسول الله ﷺ :

« **عودوا المريض وأطعموا الجائع (وفكوا)[١] العانى – يعنى الأسير –** » .

٥٣١ – نا ابن حميد ، نا جرير ، عن منصور ، عن شقيق ، عن أبي موسىٰ قال :

جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال : يانبى الله ، ما القتال في سبيل الله ؟ (فقلت)[٢] : أحدنا يقاتل عصبية ويقاتل حمية ، فرفع إليّ رأسه ، وما رفع إليّ رأسه إلا أنه كان قائمًا(*) ، فقال :

« **من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله** » .

٥٣٢ – نا محمد بن المثنى ، نا أبو معاوية ، نا الأعمش ، عن شقيق ، عن أبي

= ومسلم (١٥٧/١) عن يحيى بن يحيىٰ ، وابن خزيمة في صحيحه (٥٢) عن زياد بن أيوب ، أربعتهم عن جرير به .
ورواه شعبة كذلك عن منصور .
أخرجه أحمد (٤٠٢/٥) ، والنسائى (٢٥/١) عن غندر .
وأخرجه البخارى (٦٦/١) و(١٧٧/٣) عن محمد بن عرعرة وسليمان بن حرب – فرقهما – ثلاثتهم عن شعبة به .
(٥٣٠) أخرجه البخارى (٨٣/٤) عن قتيبة بن سعيد ، وأبو يعلى في مسنده (١٣/ ٣٠٩، ٣١٠) عن إسحاق كلاهما عن جرير به .
وقد سبق من حديث سفيان عن منصور برقم (٥٢٧) فانظر تخريجه هناك .
(٥٣١) أخرجه مسلم (٤٦/٦) عن إسحاق بن إبراهيم عن جرير به .
وقد سبق من حديث عمرو بن مرة عن أبي وائل برقم (٥٢٦– مكرر) فانظر تخريجه هناك .
(٥٣٢) أخرجه مسلم (٤٦/٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم =

---

(١) في المخطوط : « وفك » كذا .
(٢) كذا بالمخطوط ، وضبب عليها ، فلينظر .
(*) كذا في المخطوط .

موسىٰ قال :

سئل رسول الله ﷺ : الرجل يقاتل شجاعة ، ويقاتل حمية ، ويقاتل رياءً ، فأىّ ذلك في سبيل الله ؟ .

فقال رسول الله ﷺ :

« **من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله** » .

٥٣٣ – نا محمد بن المثنى ، نا أبو معاوية ، نا الأعمش ، عن شقيق ، عن أبي موسىٰ قال :

أتى النبيّ ﷺ (رجل)[1] فقال : يارسول الله ، أرأيت رجلًا أحب قومًا ولما يلحق بهم ؟ .

فقال رسول الله ﷺ :

« **المرء مع من أحبَّ** » .

* * *

ما روىٰ الحسن بن أبي الحسن عن أبي موسىٰ

٥٣٤ – نا محمد بن بشار ، نا مسلم بن إبراهيم ، نا همام ، نا قتادة قال :

= وأبى كريب وابن نمير .
وأخرجه الترمذى (١٦٤٦) عن هناد ، وابن ماجه (٢٧٨٣) عن ابن نمير . وأحمد (٤/ ٣٩٧، ٤٠٥) ستتهم عن أبي معاوية به .
وكذلك رواه سفيان الثورى وعيسى بن يونس وعلى بن مسهر ثلاثتهم عن الأعمش به .
وخالفهم يزيد بن عطاء فرواه عن الأعمش فقال : عن أبي وائل عن مسروق عن أبي موسىٰ ، ووهم في ذكر مسروق .
انظر : علل الدارقطنى (٧/ ٢٢٧، ٢٢٨) ، والتحفة (٤١٦/٦) ، وأبو يعلى (٢٣٤/١٣) .
(٥٣٣) أخرجه مسلم (٤٣/٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبى كريب وابن نمير .
وكذلك أخرجه أحمد (٤٠٥/٤) أربعتهم عن أبي معاوية به .
وقد سبق عند المصنّف برقم (٥٢٨) من حديث محمد بن عبيد عن الأعمش .
(٥٣٤) أخرجه أحمد (٤٠٣/٤) عن همام عن قتادة به . =

(١) ليست في المخطوط وضبب موضعها .

قلت لبلال بن أبي بردة : إن الحسن حدثنا أن أبا موسىٰ الأشعرى كان له أخ يقال له : أبو رهم ، وكان يسرع في الفتنة ، فكان الأشعرى ينهاه ، وقال : لولا ما قلت ما حدثتك بهذا الحديث ، سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« ما من مسلمين تواجها (بسيفيهما)[1] فقتل أحدهما الآخر إلا أدخلا النار جميعًا ».

فقيل له : هذا القاتل ، فما[2] المقتول ؟ .

قال : **« إنه قد أراد قتل صاحبه »** .

قال بلال : لا أعرف أبا رهم .

٥٣٥ – نا محمد بن بشار ، نا معاذ بن هشام ، نا أبي ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن أبي موسىٰ الأشعرى ، عن النبى ﷺ قال :

« توضأوا مما غيرت النار » .

٥٣٦ – نا محمد بن بشار ، نا محمد بن أبي عدى ، عن هشام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن أبي موسىٰ ، عن النبى ﷺ قال :

« والذى نفسي بيده إن المعروف والمنكر لخليقتان ينصبان للناس يوم القيامة ،

= ورواه سعيد بن أبي عروبة كذلك عن قتادة .
أخرج حديثه أحمد (٤١٨/٤) ، وابن ماجه (٣٩٦٤) ، والنسائى (١٢٤/٧) جميعًا عن يزيد بن هارون عن سعيد به .
ورواه يونس بن عبيد وسليمان التيمى كذلك عن الحسن .
انظر : التحفة (٤٠٨/٦)، والمسند (٤٠١/٤، ٤١٠)، وعلل الدارقطنى (٢٥١/٧).
(٥٣٥) ينظر عن قتادة .
وقد أخرجه أحمد (٣٩٧/٤) و(٤١٣/٤) عن أبي النضر هاشم بن القاسم وحسين بن محمد – فرقهما – عن المبارك بن فضالة عن الحسن به .
(٥٣٦) ينظر عن هشام . =

---

(١) في المخطوط « بسيفهما » ويحتمل أن تقرأ كما أثبتناه ، والله أعلم .
(٢) كذا ، ولعله سقط : « بال » والله أعلم .

فأما المعروف فيبشر بأصحابه ويعدهم الخير ، وأما المنكر فيقول لأصحابه : إليكم عنى ، فلا يستطيعون له إلا لزومه » .

٥٣٧ - نا ابن معمر ، نا حجاج بن (منهال)[١] ، نا يزيد بن إبراهيم ، نا الحسن ، عن أبي موسىٰ قال : قال رسول الله ﷺ :

« يوشك أن يكثر فيكم العجم ، أُسْدٌ لا يَفرُّون ، فيأكلون فَيْأكُم ويضربون أعناقكم » .

* * *

سعيد بن أبي هند عن أبي موسىٰ

٥٣٨ - نا محمد بن بشار ، نا عبد الوهاب ، نا أيوب ، عن نافع - قال مرة : بلغنى عن نافع - ، عن سعيد بن أبي هند عن أبي موسىٰ الأشعرى ، عن النبى ﷺ قال :

« رخص لإِناث أمتي في الذهب والحرير ، وحرم على ذكورها » .

= وقد أخرجه أحمد (٣٩١/٤) عن عبد الصمد عن همّام عن قتادة به .

(٥٣٧) قال الدارقطنى في العلل (٢٥١/٧) :

« حدّث به يزيد بن إبراهيم التسترى عن الحسن عن أبي موسى ، وخالفه يونس بن عبيد فرواه عن الحسن عن سمرة بن جندب وهو أشبه بالصواب » اهـ .

وكذا قال العقيلى في الضعفاء الكبير (١٦/٢) بعد أن أورد هذا الحديث في ترجمة خالد بن يزيد الغنوى من حديث قتادة عن أنس ، قال العقيلى : ليس لهذا الحديث من حديث قتادة أصل ، إنما يروى هذا عن الحسن عن سمرة . اهـ .

قلت : وراجع تخريج الحديث في مسند سمرة رقم () .

(٥٣٨) أخرجه النسائى كما في التحفة (٦/ ٤١٥، ٤١٦) عن على بن الحسين .

ورواه كذلك محمد بن عبيد عند أحمد (٤٠٠/٤) ، وعبد بن حميد (٥٤٧) . =

(١) في المخطوط : « معاذ » وضبب عليها ، والصواب ما أثبته إن شاء الله .

٥٣٩ – نا محمد بن بشار ، نا يحيى ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن سعيد ابن أبي هند ، عن أبي موسىٰ الأشعرى ، عن النبى ﷺ قال :

« **من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله** » .

٥٤٠ – نا نصر بن على ، نا يزيد بن زريع ، نا عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن سعيد بن أبي هند ، عن أبي موسىٰ قال : قال رسول الله ﷺ :

« **أحلّ لإناث أمتى الحرير ، وحرم على ذكورها** » .

٥٤١ – نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى ابن وهب ، حدثنى الضحاك بن عثمان ، عن موسىٰ بن ميسرة ، عن سعيد بن أبي هند ، عن أبي موسىٰ قال : قال رسول الله ﷺ :

« **من ضرب بالكعاب فقد عصىٰ الله ورسوله** » .

= ورواه زهير عند البخارى في الأدب المفرد (١٢٧٢) ، وأبو أسامة وعبد الرحيم بن سليمان عند ابن ماجه (٣٧٦٢) ، وبشر بن المفضل عند الدارقطنى في العلل (٧/ ٢٤٠) جميعًا عن عُبَيْد الله العمرى به .

قال الدارقطنى في العلل :

« يرويه نافع مولى ابن عمر ، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند ، وموسى بن عبد الله بن سويد ، وأسامة بن زيد الليثى عن سعيد بن أبي هند ، فاتفق نافع وعبد الله بن سعيد ، وموسى بن عبد الله بن سويد ، فرووه عن سعيد بن أبي هند ، واختلف عن أسامة بن زيد فرواه ابن وهب عن أسامة عن سعيد بن أبي هند عن أبي موسى .

وخالفه ابن المبارك فرواه عن أسامة عن سعيد بن أبي هند عن أبي مرة مولى أم هانى عن أبي موسى ، وهو أشبه بالصواب ، والله أعلم » اهـ .

قلت : وراجع كلام الدارقطنى أيضًا في الحديث رقم (٥٣٨) .

(٥٤٠) أخرجه النسائى كما في التحفة (٦/ ٤١٥) عن عمرو بن على عن يزيد به .

ورواه يحيى بن سعيد عند النسائى كما في التحفة (٦/ ٤١٥) ، وأحمد (٤/ ٤٠٧) .

ومحمد بن عبيد عند أحمد (٤/ ٣٩٤) ، وعبد بن حميد (٥٤٦) .

وكذلك يرويه عبد الله بن نمير عند الترمذى (١٧٢٠) ، ومعتمر وبشر بن المفضل عند النسائى في الموضع المذكور ، جميعًا عن عبيد الله به .

وراجع التعليق على الحديث رقم (٥٣٨) .

(٥٤١) أخرجه ابن عبد البر في التمهيد (١٣/ ١٧٤) عن طريق سحنون عن ابن وهب به .=

٥٤٢ – نا ابن معمر ، نا روح ، نا أسامة بن زيد ، حدثني سعيد بن أبي هند ، عن أبي موسىٰ قال : قال رسول الله ﷺ :

« يبعث الله العباد يوم القيامة ، ثم يميز العلماء ، فيقول : يا معشر العلماء ، إني لم أضع علمي فيكم لأعذبكم ، اذهبوا فقد غفرت لكم » .

* * *

أبو عثمان عن أبي موسىٰ

٥٤٣ – نا محمد بن مهدى ، نا أسد بن موسىٰ ، نا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي عثمان ، عن أبي موسىٰ الأشعرى قال :

كنا في مسير مع رسول الله ﷺ ، فكنا إذا علونا شرفًا كبّرنا ، وإذا هبطنا كبّرنا ، فقال رسول الله ﷺ :

= وأخرجه مالك في الموطأ (ص ٥٩٤) عن موسى بن ميسرة به .
ومن طريق مالك أخرجه أحمد (٣٩٧/٤) ، والبخارى في الأدب المفرد (١٢٦٩) ، وأبو داود (٤٩٣٨) .
وله طرق أخرى عن موسى بن ميسرة ذكرها ابن عبد البر في التمهيد .

(٥٤٢) لم أقف على الحديث بهذا الإسناد ، وهو غريب بهذا الإسناد ، فإن الأئمة قد أخرجوا هذا الحديث من طريق موسىٰ بن عبيدة الربذى عن سعيد بن أبي هند به .
أخرجه ابن عدى في الكامل (١٤٣٠/٤) ، ومن طريقه ابن الجوزى في الموضوعات (١/ ٢٦٣) .
وأخرجه كذلك ابن عبد البر في جامع بيان العلم (٤٨/١) ، والطبرانى في الصغير (٥٩١/١) جميعًا من طريق طلحة بن زيد عن موسى الربذى به .
وانظر كذلك اللآلى المصنوعة للسيوطى والسلسلة الضعيفة للشيخ الألبانى (رقم ٨٦٨) .

(٥٤٣) أخرجه البخارى (١٠١/٨) عن سليمان بن حرب ، وأخرجه مسلم (٧٤/٨) عن خلف ابن هشام وأبى الربيع الزهرانى ثلاثتهم عن حماد بن زيد به .
وهذا الحديث قطعة من حديث طويل ، وفيه :
« رأيت النبى ﷺ يأكل الدجاج » وفيه : « سألوه أن يحملهم فحلف أن لا يحملهم ثم حملهم ، وقال : إنى لا أحلف على شىء فأرىٰ غيره خيرًا منه إلا أتيت الذي هو خير وكفرت عن يمينى » .
=

« أيها الناس أربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصمّ ولا غائبًا ولكن تدعون سميعًا قريبًا » .

٥٤٤ – نا سلمة بن شبيب ، نا قبيصة بن عقبة ، نا سفيان الثورى ، عن عاصم ، (عن)[١] أبي عثمان ، عن أبي موسى قال :

كنا مع النبى ﷺ ، فأشرفنا على (وادٍ)[٢] فإذا قوم يكبرون ويهللون رافعى أصواتهم ، فقال رسول الله ﷺ :

« أربعوا على أنفسكم ، إن الذين تدعون ليس بأصم ولا غائب ، إنه سميع قريب » .

= ذكر ذلك الدارقطنى في العلل (٧/ ٢٤٣- ٢٤٥) وقال : « يرويه أيوب ، واختلف عنه ، فقال ابن عيينة : عن أيوب عن أبي قلابة عن زهدم الجرمى عن أبي موسىٰ .
وقيل عن معمر : عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي موسىٰ ، لم يذكر بينهما أحدًا – قصة اليمين فقط – .
وقيل عن حماد بن زيد : عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسىٰ قصة التكبير فقط .
قال : ورواه سليمان التيمي وأبو نعامة السعدى عن أبي عثمان عن أبي موسىٰ قصة التكبير فحسب ، وفى آخر : ألا أعلمك كلمة من كنوز الجنة : لا حول ولا قوة إلا بالله » اهـ من العلل .
قلت : ورواه كذلك عاصم الأحول بمثل حديث أبي نعامة عن أبي عثمان . وسيأتى حديثهما عند المصنف في رقمى (٥٤٤) و(٥٤٥) .
(٥٤٤) أخرجه البخارى (٦٩/٤) عن الفريابى ، وأحمد (٣٩٤/٤) عن وكيع كلاهما عن سفيان به .
والحديث يرويه كذلك شعبة عند أحمد (٤٠٣/٤) ، وعبد الواحد بن زياد عند البخارى (٥/ ١٦٩) .
وأبو معاوية عند مسلم (٧٣/٨) ، وأحمد (٤١٧/٤) ، والنسائى كما في التحفة (٦/ ٤٢٦) .
وحفص بن غياث عند مسلم في الموضع المذكور، وجرير عند ابن ماجه (٣٨٢٤). =

---

(١) في المخطوط « بن » وضبب عليها وصوبها في الهامش بخط مغاير إلى « عن أبي عثمان » .
(٢) في المخطوط : « وادى » .

٥٤٥ – نا عبد الله بن الصباح ، نا مَرْحُوم بن عبد العزيز ، حدثنى أبو نعامة السعدى ، عن أبي عثمان النهدى ، عن أبي موسىٰ قال :

كنا في غزاة مع رسول الله ﷺ ، فلما أقبلنا (و)[1] أشرفنا على المدينة كبر الناس تكبيرة رفعوا بها أصواتهم فقال رسول الله ﷺ :

«إن ربكم ليس بأصم ولا غائب ، وبينكم وبين رؤوس رواحلكم».

ثم قال يا عبد الله بن قيس :

«ألا أعلمكم[2] كنزًا من كنوز الجنة : لا حول ولا قوة إلا بالله».

٥٤٦ – نا محمد بن بشار ، نا أبو النعمان ، نا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي عثمان النهدى ، عن أبي موسىٰ قال :

أتى عليَّ رسول الله ﷺ وأنا أقول : « لا حول ولا قوة إلا بالله » فقال :

« يا عبد الله ألا أدلك على كلمة من كنوز الجنة : لا حول ولا قوة إلا بالله » .

* * *

= وأبو إسحاق الفزارى عند أبي داود (١٥٢٨) ، وزهير عند النسائى في الموضع المذكور . وزائدة عند عبد بن حميد في المنتخب من المسند (٥٤٢) ثمانيتهم عن عاصم الأحول به .

(٥٤٥) أخرجه النسائى كما في التحفة (٦/٤٢٦) ، والترمذى (٣٣٧٤) عن محمد ابن بشار . وأخرجه النسائى كذلك عن هلال بن بشر ، كلاهما عن مرحوم بن عبد العزيز به .

(٥٤٦) سبق عند المصنف من حديث أسد بن موسىٰ عن حماد بن زيد ، فراجع تخريجه في رقم (٥٤٣) .

(١) ليست في المخطوط والسياق يحتاجها .
(٢) كذا في المخطوط .

هشام بن أبي عبد الله* عن أبي موسىٰ

(و)[١] مشايخ أبي مُوسىٰ

٥٤٧ – نا محمد بن بشار ، نا يحيى بن سعيد ، عن عوف ، نا قسامة بن زهير ، عن أبي موسىٰ الأشعرى ، عن النبى ﷺ قال :

« **إن الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الأرض ، فجاء بنو آدم على قدر الأرض ، وجاء منهم الأبيض والأحمر والأسود ، وبين ذلك ، والخبيث والطيب ، والسهل والحزن** » .

٥٤٨ – نا محمد بن بشار ، نا يحيىٰ بن سعيد ، نا هشام بن أبي عبد الله ، عن قتادة ، عن يونس بن جبير ، عن حطان بن عبد الله الرقاشي :

أن[٢] الأشعرى صلى بأصحابه صلاة ، فلما جلس قال رجل من القوم : أقرت

---

(٥٤٧) أخرجه الترمذى (٢٩٥٥) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه أبو داود (٤٦٩٣) عن مسدد .
وأخرجه أحمد (٤٠٠/٤) ، (٤٠٦/٤) كلاهما عن يحيىٰ بن سعيد به .
ورواه كذلك محمد بن جعفر عند الترمذى في الموضع المذكور، وأحمد (٤٠٠/٤).
ويزيد بن زريع عند أبي داود في الموضع السابق ، وعبد الوهاب ، وابن أبي عدى عند الترمذى كذلك .
وهوذة وروح عند أحمد (٤/ ٤٠٠، ٤٠٦) – فرقهما – جميعًا عن عوف عن قسامة بن زهير بهذا الإسناد .
(٥٤٨) أخرجه النسائى (٤١/٣) ، وابن خزيمة (١٥٨٤) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه النسائى كذلك (٢٤١/٢) عن أبي قدامة السرخسى ، وفى (٤١/٣) عن محمد بن المثنى كلاهما عن يحيى بن سعيد به .
وكذلك أخرجه أحمد (٤٠٩/٤) ، ومن طريقه أبو داود (٩٧٢) عن يحيى ابن سعيد به .
ورواه كذلك معاذ بن هشام عن أبيه عند مسلم (٢/ ١٤، ١٥) ، وابن أبي عدى عن هشام عند ابن ماجه (٨٤٧) .
وسيأتى عند المصنف برقم (٥٧٠) من حديث سعيد بن أبي عروبة عن قتادة .

(*) كذا وقعت الترجمة وفيها من النظر ما هو بيّن ، والله أعلم .
(١) في المخطوط : « عن » وضبب عليها أو قبلها فالله أعلم .
(٢) ضبب هنا إشارة فيما يظهر إلى سقوط ما تقديره « أبا موسىٰ » وسيأتى في سياق الحديث ما يشعر بعدم ضرورة إثبات هذه العبارة .

الصلاة بالبر والزكاة .

فلما قضى الأشعرى صلاته أقبل على القوم فقال : أيكم القائل كلمة كذا وكذا ، فأرم القوم ، فقال : لعلك يا حطان قلتها ، قال : والله إن قلتها ، ولقد خفت أن تبلغنى بها !

فقال رجل من القوم : أنا قلتها وما أردت بها إلا الخير .

فقال الأشعرى : أما تعلمون ما تقولون في صلاتكم ؟ إن رسول الله ﷺ خطبنا ، فعلمنا سنتنا ، وبيّن لنا صلاتنا ، فقال :

« إذا قمتم إلى الصلاة فأقيموا صفوفكم ، وليؤمكم أحدكم ، فإذا كبّر فكبروا ، وإذا قال : ولا الضالين ، فقولوا : آمين ، يجيبكم الله . ثم إذا كبر وركع فكبروا واركعوا ، فإن الإمام يركع قبلكم ، ويرفع قبلكم . قال نبى الله ﷺ : فتلك بتلك ، وإذا قال : سمع الله لمن حمده فقولوا : اللهم ربنا لك الحمد ، فإن الله قال على لسان نبيه : سمع الله لمن حمده . ثم إذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا ، فإن الإمام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم ، قال نبى الله ﷺ : فتلك بتلك . فإذا كان عند القعدة فليكن من قول أحدكم أن يقول : التحيات لله الطيبات ، الصلوات لله ، السلام عليك أيها النبى ورحمة الله ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله » .

* * *

وحسبى الله وحده ، والحمد لله حق (حمده) ، يتلوه في الذى يليه :

*** نا محمد بن بشار نا يحيىٰ بن سعيد عن الأوزاعى نا محمد بن أبي موسىٰ ***

* * *

الجزء الرابع والعشرون

من مسند الصحابة

جمع أبي بكر محمد بن هارون الروياني .

رواية أبي القاسم جعفر بن عبد الله بن فناكى عنه .

رواية أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازى عنه .

رواية الشيخ الزكى أبي سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه عنه .

سماع للمبارك بن على بن الحسين الطباخ .

« نفعه الله بالعلم ورزقه العمل به »

بسم الله الرحمن الرحيم

قال : أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازى المقرئ، وذلك في ذى القعدة من سنة إحدىٰ وخمسين وأربعمائة قال : أنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله ابن يعقوب بن فناكى الرازى ، نا أبو بكر محمد بن هارون الروياني الرازى :

٥٤٩ – نا محمد بن بشار ، نا يحيى بن سعيد ، عن الأوزاعى ، حدثنى محمد بن أبي موسىٰ ، عن القاسم بن مخيمرة ، قال أبو موسىٰ :

أُتىَ النبى ﷺ بنبيذٍ ينش ، قال :

« **اضرب به الحائط ، لا يشربه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر** » .

٥٥٠ – نا محمد بن بشار ، نا يحيى بن سعيد ، نا ثابت بن عمارة ، عن غنيم بن قيس ، عن أبي موسىٰ ، عن النبى ﷺ :

« **كل عين زانية** » .

---

(٥٤٩) أخرجه البزار في مسنده – فيما عزاه محقق علل الدارقطنى – عن يحيىٰ بن سعيد وقال : « هكذا رواه يحيىٰ عن الأوزاعى » .

وقال الدارقطنى في العلل وقد سئل عن هذا الحديث ، قال :

« يرويه الأوزاعى واختلف عنه ، فرواه أبو عاصم النبيل وروح بن عبادة ويحيىٰ القطان عن الأوزاعى عن محمد بن أبي موسىٰ عن القاسم بن مخيمرة عن أبى موسىٰ ، إلا أن أبا عاصم أرسله ، وقال فيه : « أن أبا موسىٰ أتى النبى ﷺ » .

قال الدارقطنى : « وخالفهم الوليد بن مسلم فرواه عن الأوزاعى عن موسى بن سليمان عن القاسم عن أبي موسىٰ » .

ثم ذكر الدارقطنى الحديث من رواية هشام الدستوائى عن الأوزاعى والاختلاف على هشام فيه ، ثم قال :

« والحديث مضطرب عن الأوزاعى ؛ لأن الذي بينه وبين القاسم بن مخيمرة رجل مجهول ، وربما أرسله عن القاسم » اهـ .

قلت : وسيأتى الحديث عند المصنف برقم (٥٧٣) عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعى عن القاسم ، ليس بينهما أحد ، وهو خلاف ما جزم به الدارقطنى عن الوليد بن مسلم ، ولكنه يوافق ما ذكره آخرًا من حيث أن الأوزاعى ربما كان يرسل الحديث عن القاسم ، والله أعلم .

(٥٥٠) أخرجه الترمذى (٢٧٨٦) عن محمد بن بشار به . =

٥٥١ – نا محمد بن بشار ، نا يحيى ، نا ثابت ، عن غنيم ، عن أبي موسىٰ ، عن النبي ﷺ قال :

«إذا استعطرت المرأة ، فمرت في المجلس (فلها إثم) [1] كذا وكذا».

٥٥٢ – نا محمد بن بشار ، نا أبو أحمد ، نا سفيان ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي البختريٰ ، عن أبي موسىٰ الأشعرى ، عن النبي ﷺ قال :

« إذا أصبح إبليس بَثَّ جنوده ، فقال : أيكم أضل اليوم(*) ألبسته التاج ، قال : فيجيئون فيقول هذا : لم أزل به حتى عقّ والديه ، قال : يوشك أن يبرّهما ويجيئ هذا فيقول : لم أزل به حتى طلق امرأته ، قال : يوشك أن يتزوج ، ويجيء هذا فيقول : لم أزل به حتى شرب الخمر فيقول : أنت أنت ، ويجيء هذا فيقول : لم أزل به حتى قتل ، فيقول : أنت أنت ، ويلبسه التاج » .

= وأخرجه أبو داود (٤١٧٣) عن مسدد .
وأخرجه أحمد كذلك (٤/٤٠٠) كلاهما عن يحيىٰ بن سعيد به .
ورواه كذلك خالد بن الحارث عند النسائي (١٥٣/٨) ، ومروان بن معاوية عند أحمد (٤/٣٩٩) ، وعبد الواحد وروح بن عبادة عنده كذلك في (٤١٨/٤) .
وعند عبد بن حميد (٥٥٧) عن روح وحده ، أربعتهم عن ثابت بن عمارة به .
ورواه أبو عاصم النبيل عن ثابت به موقوفًا على أبي موسى .
قال أبو عاصم : يرفعه بعض أصحابنا .
أخرجه الدارمي (٢٦٤٩) .

(٥٥١) أخرجه الترمذي (٢٧٨٦) عن محمد بن بشار به .
وانظر تخريج الحديث السابق .

(٥٥٢) كذا وقع الإسناد عند المصنف ، وقد أخرجه ابن حبان في صحيحه (٦١٨٩- الإحسان) من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي ، وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣٥٠/٤) من طريق أبي كريب ونصر بن علي ثلاثتهم عن أبي أحمد الزبيري بهذا الإسناد إلا أن فيه (عن أبي عبد الرحمن السلمي) بدلًا من (عن أبي البختري) فالله أعلم .
وعزاه الهيثمي في المجمع للطبراني في الكبير .

---

(١) في المخطوط : « **فلا ثم** » كذا .

(*) ضبب في هذا الموضع إشارة إلى وقوع سقط تقديره : « مسلمًا » كما في بعض المصادر ، والله أعلم .

٥٥٣ – نا محمد بن بشار ، نا أبو أحمد ، نا سفيان ، عن زياد بن علاقة ، عن شيخ سمع أبا موسىٰ يقول : قال رسول الله ﷺ :

« **إن فناء أمتي بالطعن والطاعون** » .

قيل : هذا الطعن قد عرفناه ، فما الطاعون ؟ .

قال : « **وخز أعدائكم من الجنّ ، وفي كلٍّ شهادة** » .

٥٥٤ – نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن عمرو بن مرة الهمداني ، عن مرة ، عن أبي موسىٰ الأشعري ، عن النبي ﷺ قال :

« **كمل من الرجال كثير ، ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون ، وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام** » .

---

(٥٥٣) أخرجه أحمد (٤/٣٩٥) عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان به .

والحديث ذكره الدارقطني في العلل (٧/ ٢٥٥- ٢٥٧) وقال :

« يرويه زياد بن علاقة واختلف عنه ، فرواه الحكم بن عتيبة عن زياد بن علاقة عن رجل من قومه عن أبي موسىٰ .

قال : وتابعه شعبة وإسرائيل وسفيان الثوري ، واختلف عنه – يعني الثوري – فرواه جماعة من أصحابه عنه عن زياد بن علاقة كقول الحكم وإسرائيل .

ورواه إسماعيل بن زكريا عن الثوري ومسعر عن زياد بن علاقة عن يزيد بن الحارث عن أبي موسىٰ .

قال : ورواه وكيع عن الثوري فأسنده عن المغيرة بن شعبة ، ووهم فيه وكيع .

ثم ذكر الدارقطني بعض وجوه الاختلاف فيه عن زياد بن علاقة من غير طريق الثوري ، ثم قال :

« والاختلاف فيه من قِبَل زياد بن علاقة ، ويشبه أن يكون حفظه عن جماعة فمرة يرويه عن ذا ومرة يرويه عن ذا » اهـ .

قلت : وحديث شعبة الذي أشار إليه الدارقطني آنفا قد أخرجه أحمد في المسند (٤/ ٣٩٥، ٤١٧) .

(٥٥٤) أخرجه البخاري (٧/٩٧) ، ومسلم (٧/١٣٢) ، وابن ماجه (٣٢٨٠) ، وأبو يعلى (١٣/٢١٩) عن محمد بن بشار به .
=

٥٥٥ – نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي عبيدة ، عن أبي موسىٰ قال : قام فينا رسول الله ﷺ لأربع فقال :

« إن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يرفع القسط ويخفضه ، يرفع إليه عمل النهار بالليل وعمل الليل بالنهار » .

٥٥٦ – نا محمد بن بشار ، نا أبو داود ، نا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي عبيدة ، عن أبي موسىٰ ، عن النبي ﷺ قال :

« إن الله يبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل ، ويبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ، حتى تطلع الشمس من مغربها » .

= وأخرجه مسلم (١٣٢/٧) ، والترمذى (١٨٣٤) عن محمد بن المثنى . والنسائى كما في التحفة (٤٣١/٦) عن قتيبة .

وأخرجه أحمد (٣٩٤/٤) ثلاثتهم عن محمد بن جعفر به .

ورواه وكيع وآدم وعمرو بن مرزوق وبشر بن المفضل ويحيى بن سعيد وأبو أسامة ومعاذ العنبرى جميعًا عن شعبة به .

انظر التحفة (٤٣١/٦) ، ومسند أبو يعلى (٢٥٣/١٣) ، ومسند أحمد (٤/ ٣٩٤، ٤٠٩) .

(٥٥٥) أخرجه مسلم (١١١/١) عن محمد بن بشار به .

وأخرجه مسلم كذلك في الموضع المذكور عن محمد بن المثنى .

وأخرجه أحمد (٣٩٥/٤) كلاهما عن محمد بن جعفر به .

ورواه ابن مهدى عند أحمد (٣٩٥/٤) ، والطيالسى في مسنده (ص ٦٧) كلاهما عن شعبة .

والحديث يرويه الأعمش والمسعودى كذلك عن عمرو بن مرة كما في التحفة (٤٧٢/٦) ، والمسند (٤/ ٤٠٠، ٤٠٥) ، وأبو يعلى (٢٤٥/١٣) .

قال الدارقطنى في العلل (٢٣٤/٧) ، وسئل عن هذا الحديث :

« حدّث به يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه أن محدثًا حدّثه عن عمرو ابن مرة ، عن مرة عن أبي موسى .

قال : ووهم فيه بعض الرواة ، والصواب ما رواه الأعمش وشعبة وغيرهما عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة بن عبد الله عن أبي موسى » اهـ .

(٥٥٦) أخرجه مسلم (١٠٠/٨) عن محمد بن بشار به .

ورواه ابن مهدى وغندر وعفان عند أحمد (٤/ ٣٩٥- ٤٠٤) ، وأبو الوليد الطيالسى عند عبد بن حميد (٥٦٢) . =

٥٥٧ – نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، عن أبي موسىٰ قال :

قدمت على رسول الله ﷺ وهو منيخ بالبطحاء ، فقال : « **أحججت ؟** » .

قلت : نعم ، قال : « **بما أهللت ؟** » .

قلت : لبيك بإهلال كإهلال النبي ﷺ .

قال : « **قد أحسنت ، طف بالبيت وبالصفا والمروة** » .

قال: ففعلت ، فطفت بالبيت ، وبالصفا والمروة ، ثم أتيت امرأة من بنى قيس ، ففلّت رأسي ، ثم أهللت بالحج ، فكنت أفتي به الناس حتى كان في خلافة عمر بن الخطاب ، فقال لى رجل : يا أبا موسىٰ – أو يا عبد الله بن قيس – رويدك ببعض فتياك فإنك لا تدرى ما أحدث أمير المؤمنين ، وعمرُ قادم ، فائتموا به .

قال : فقدم عمر بن الخطاب ، فذكرت ذلك له ، فقال : إن آخذ بكتاب الله ، فإن كتاب الله يأمر بالتمام ، وإن آخذ بقول رسول الله ﷺ ، لم يحل حتى بلغ الهدى محله .

٥٥٨ – نا محمد بن بشار ، نا عبد الرحمن ، نا شعبة ، عن أبي التياح ،

= وغندر كذلك عند مسلم (٩٩/٨) أربعتهم عن شعبة به .
ورواه الأعمش كذلك عن عمرو بن مرة .
أخرجه النسائى كما في التحفة (٤٧٢/٦) عن محمد بن زنبور عن فضيل بن عياض عنه به .

(٥٥٧) أخرجه البخارى (٨/٣) ، ومسلم (٤٤/٤) عن محمد بن بشار به .
وأخرجاه كذلك ، البخارى (١٧٥/٢) ، ومسلم (٤٤/٤) عن محمد بن المثنى .
وأخرجه أحمد (٣٩٥/٤) كلاهما عن غندر به .
ورواه غيره عن شعبة كذلك ، فرواه عثمان بن جبلة والنضر بن شميل ومعاذ وخالد بن الحارث جميعًا عن شعبة به .
انظر : تحفة الأشراف (٤٢١/٦) .

(٥٥٨) أخرجه أحمد (٤/ ٣٩٦، ٣٩٩، ٤١٤) عن محمد بن جعفر وبهز ووكيع – فرقهم – ثلاثتهم عن شعبة به .
وأخرجه أبو داود كما في التحفة (٤٧٤/٦) عن موسىٰ بن إسماعيل عن حماد عن أبي التياح به .

قال : سمعت رجلًا أسود قدم مع ابن عباس البصرة ، (قال : لما)* قدم ابن عباس البصرة سمعهم يحدثون عن أبي موسىٰ أحاديث عن النبى ﷺ ، فكتب إليه يسأله عن ذلك ، فكتب إليه :

إنك رجل من أهل زمانك ، وإنى لم أسمع شيئًا مما ذكرت إلا أن رسول الله ﷺ أتى دمث حائط فبال ، فقال :

« **إذا بال أحدكم فليرتد لبوله** » .

* * *

أبو كنانة عن أبي موسىٰ

٥٥٩ – نا محمد بن بشار ، نا عبد الوهاب بن عبد المجيد ومحمد ابن جعفر قالا : نا عوف ، عن زياد بن مخراق ، عن أبي كنانة ، عن أبي موسىٰ الأشعرى قال : قام رسول الله ﷺ (يومًا فى)[١] بيته ، ونحن فيه ، فقال :

« **هل فيكم أحد من غيركم ؟** » .

قالوا : [ابن أخت لنا][٢] .

[قال][٣] : « **ابن أخت القوم منهم** » .

[ثم][٤] قال : « **إن الأمراء من قريش ، لهم عليكم (حق)[٥] ولكم عليهم**

---

(٥٥٩) أخرجه أحمد (٣٩٦/٤) ، وأبو داود (٥١٢٢) عن أبي أسامة حماد بن أسامة – زاد أحمد : ومحمد بن جعفر – كلاهما عن عوف به .

(*) في المخطوط : (فلما) كذا .

(١) في المخطوط : « ذات » كذا ، وانظر مصادر التخريج .

(٢) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط .

(٣) ما بين المعكوفين ساقط كذلك من المخطوط .

(٤) ما بين المعكوفين ساقط ، وضبب موضعه .

(٥) في المخطوط : (حقًا) .

مثل ذلك ، فإن استرحموا رحموا ، وإن حكموا عدلوا ، ومن لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل منه صرف ولا عدل » .

* * *

أوْس بْن مَسْروق

٥٦٠ – نا محمد بن بشار ، وابن المثنى قالا : نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن غالب التمار قال : سمعت أوس بن مسروق – أو مسروق بن أوس – يحدث عن أبي موسىٰ عن النبي ﷺ قال :

« **الأصابع سواء** » .

قال شعبة : قلت له : عشرًا عشرًا ؟ .

قال : « **نعم** » .

* * *

(٥٦٠) أخرجه أحمد (٣٩٨/٤) عن محمد بن جعفر به .
وأخرجه أحمد كذلك (٤/ ٣٩٧، ٣٩٨) عن هاشم بن القاسم وحسين بن محمد .
وأخرجه أبو داود (٤٥٥٧) ، والدارمي (٢٣٧٤) عن أبي الوليد الطيالسي ، ثلاثتهم عن شعبة به .
ورواه إسماعيل بن علية كذلك عن غالب التمار به .
أخرجه أحمد (٤٠٤/٤) ، وأبو يعلى (٣١٩/١٣) عنه به .
قال الدارقطني في العلل – وسئل عن هذا الحديث – :
« يرويه غالب التمار عن مسروق ، واختلف عنه ، فرواه شعبة وابن علية ، وخالد بن يحيىٰ – بصرى هلالي – وحنظلة بن أبي صفية وعلى بن عاصم : عن غالب عن مسروق بن أوس عن أبي موسىٰ .
وخالفهم سعيد بن أبي عروبة فرواه عن غالب عن حميد بن هلال عن مسروق عن أبي موسىٰ . قاله النضر بن شميل عن سعيد .
وقال عبد الوهاب بن الخفاف : عن سعيد عن غالب عن مسروق ولم يذكر حميد بن هلال .
قال الدارقطني : والصواب قول شعبة وابن علية ، إلا أن شعبة ربما شك فقال مسروق بن أوس أو أوس بن مسروق ، والصواب قول من قال : مسروق بن أوس » اهـ . =

أبو تميمة عن أبي موسىٰ

٥٦١ – نا محمد بن بشار ، نا ابن أبي عدى وعبد الأعلى قالا : نا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أبي تميمة الهجيمى ، عن الأشعرى ، عن النبى ﷺ قال :

« من صام الذهر ضيقت عليه جهنم هكذا ، وعقد تسعين » .

* * *

زهدم عن أبي موسىٰ

٥٦٢ – نا نصر بن على ، نا يزيد بن هارون ، نا سليمان التيمى ، عن أبي

= قلت وحديث سعيد بن أبي عروبة الذي ذكره الدارقطنى قد رواه عنه على هذا الوجه غير النضر بن شميل ، فرواه عنه كذلك محمد بن جعفر ومحمد بن بشر وحفص بن عبد الرحمن البلخي وعبدة بن سليمان .
انظر : تحفة الأشراف (٦/ ٤٣٢، ٤٣٣) ، ومسند أحمد (٤/ ٤٠٣، ٤١٣) ، ومسند أبي يعلى (٣١٧/١٣) .

(٥٦١) أخرجه ابن خزيمة (٢١٥٤) عن محمد بن بشار عن ابن أبي عدى وحده .
وأخرجه النسائى كما في التحفة (٤٢٢/٦) ، وابن خزيمة (٢١٥٤) عن محمد بن المثنى أبي موسى العنزى .
وأخرجه ابن خزيمة كذلك (٢١٥٥) عن عبد الله بن بزيع كلاهما عن ابن أبي عدى به .
والحديث يرويه كذلك شعبة وهمام عن قتادة ، فأما شعبة فرواه مثل حديث سعيد بن أبي عروبة ، وأما همام فلم يرفعه عن قتادة .
وقد رواه همام عن أبان بن أبي عياش عن أبي تميمة به مرفوعًا .
قال همام : فقلت له : فإن قتادة لم يرفعه ، فقال أبان : أخبرنى في بيتى مرفوعًا » اهـ .
قلت : أما حديث شعبة فقد أخرجه أحمد في المسند (٤١٤/٤) عن وكيع عنه .
وأما حديث همام فقد أخرجه عبد بن حميد (٥٦٣، ٥٦٤) .
وقد رواه وكيع كذلك عن الضحاك أبي العلاء عن أبي تميمية به مرفوعًا ، أخرجه أحمد (٤/ ٤١٤) . والله أعلم .

(٥٦٢) أخرجه أحمد (٤١٨/٤) عن يزيد بن هارون به .
وأخرجه مسلم (٨٤/٥) عن جرير ، والنسائى (٩/٧) . =

السليل ، عن زهدم ، عن أبي موسىٰ الأشعرى قال : أتينا رسول الله ﷺ فقال :

« والله لا أحملكم ، وما عندى ما أحملكم » .

فلما رجعنا بعث إلينا رسول الله ﷺ بثلاث ذود غرّ ذرى ، قلنا : حلف رسول الله أن لا يحملنا ثم حملنا ، فأتيناه فقلنا : يارسول الله إنك حلفت أن لا تحملنا ثم (تحملنا)[(١)] ؟! .

فقال : « **إني لست أحملكم ولكن الله يحملكم ، إني لا أحلف على يمين فأرىٰ خيرًا منها إلا أتيته** » .

٥٦٣ – نا أبو عبد الله الزيادى ، نا الفضيل بن عياض ، عن سليمان ، عن سعيد بن جبير ، عن أبي عبد الرحمن ، عن أبي موسىٰ الأشعرى قال : قال رسول الله ﷺ :

« **ليس أحد أصبر على أذىٰ من الله ، يُجعل له (ولد)[(٢)] وإنه يرزقهم ، ويمهل لهم** » .

= وأحمد (٤/٤٠٤) عن ابن أبي عدى .
ومسلم في الموضع المذكور كذلك عن معتمر ، ثلاثتهم عن سليمان التيمى به .
واللفظ المذكور جزء من حديث طويل رواه كذلك قتادة ومطر الوراق والقاسم بن عاصم التميمى وأبو قلابة أربعتهم عن زهدم الجرمى به .
انظر : التحفة (٦/ ٤١١– ٤١٣) .
وسيأتى عند المصنف بعض هذا الحديث من طريق قتادة عنه ، برقم (٥٦٤) .
(٥٦٣) هذا الحديث رواه غير واحد عن الأعمش بهذا الإسناد ، فرواه :
– سفيان الثورى عند البخارى (٨/٣١) ، وأحمد (٤/٤٠١) ، والنسائى كما في التحفة (٦/ ٤٢٤) .
– وأبو حمزة السكرى عند البخارى (٩/١٤١) خلافًا لما جزم به الدارقطنى عنه في العلل (٧/ ٢٣٠) .
– وأبو معاوية عند مسلم (٨/ ١٣٣، ١٣٤) ، وأحمد (٤/٤٠٥) . =

---

(١) في المخطوط : « تحلمنا » وهو سبق قلم .
(٢) في المخطوط : « ولدًا » وسيأتى في موضع آخر على النصب أيضًا .

٥٦٤ – نا زيد بن أخزم البصرى ، نا أبو قتيبة ، عن أبي العوام ، عن قتادة ، عن زهدم الجرمى قال :

دخلت على أبي موسىٰ وهو يأكل دجاجًا ، فقال : ادنه ، فإني رأيت رسول الله يأكله .

* * *

حطان عن أبي موسىٰ

٥٦٥ – نا أبو عبد الله القطعى ، نا سالم بن نوح العطار ، نا عمر بن عامر وسعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن يونس بن جبير ، عن حطان ابن عبد الله الرقاشى قال :

صلى بنا أبو موسىٰ الأشعرى فقال : عن النبى ﷺ :

« **إذا قرأ الإمام فأنصتوا** » .

* * *

= – وأبو أسامة عند مسلم كذلك في الموضع المذكور .
– وعمر بن سعيد الثورى أخو سفيان عند الحميدى (٧٧٤) ومن طريقه النسائى كما في التحفة في الموضع السابق .
– ووكيع عند مسلم في الموضع المذكور وأحمد (٣٩٥/٤) .

(٥٦٤) أخرجه الترمذى (١٨٢٦) عن زيد بن أخزم به .
وانظر التعليق على الحديث رقم (٥٦٢) .

(٥٦٥) أخرجه البزار فيما عزاه محقق علل الدارقطنى (٢٥٣/٧) عن محمد بن يحيىٰ أبي عبد الله القطعى به .
وذكره الدارقطنى عن سالم بن نوح (٢٥٤/٧) .
قلت : وهذا الحديث بهذا اللفظ لا يرويه غير سليمان التيمى كما نص عليه غير واحد من الأئمة ، وأما عن سعيد بن أبي عروبة فلا يروى بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد ، وانظر الحديث رقم (٥٧٠) .
قال البزار – كما في هامش العلل للدارقطنى – :
« وقد روى هذا الحديث جماعة عن قتادة بهذا الإسناد ولا نعلم أحدًا قال فيه : « وإذا قرأ الإمام فأنصتوا » إلا التيمى ، إلا حديثًا حدثناه محمد بن يحيى القطعى قال : أخبرنا سالم ابن نوح عن عمر بن عامر ...»اهـ . =

قسامة عن أبي موسىٰ

٥٦٦ – نا عبد الله بن الصباح ، نا معتمر بن سليمان ، قال : سمعت عَوْفًا ، نا قسامة ، عن أبي موسىٰ ، عن النبي ﷺ قال :

« مثل الذي يعطىٰ الإِيمان والقرآن كمثل الأترجة ، طيبة الطعم طيبة الريح . ومثل الذي لم يعط الإِيمان ولم يعط القرآن كمثل حنظلة مرة الطعم لا ريح لها . ومثل الذي أعطى القرآن ولم يعط الإِيمان كمثل الريحانة مرة الطعم طيبة الريح » .

٥٦٧ – نا العباس بن محمد ، نا أبو موسىٰ الهروى ، نا العباس بن الفضل الأنصارى ، نا عوف ، قال : سمعت قسامة بن زهير قال : سمعت أبا موسىٰ

= وقال الدارقطنى في العلل – وسئل عن حديث حطان الرقاشى في صفة الصلاة – :
« يرويه قتادة واختلف عنه ، فرواه سعيد بن أبي عروبة وهشام وأبان وأبو عوانة ومعمر وعدى ابن أبي عمارة : عن قتادة عن يونس بن جبير عن حطان عن أبي موسى ، وألفاظهم متقاربة » .
[قلت : سيأتى باللفظ المشار إليه عند المصنف في رقم (٥٧٠)] .
قال الدارقطنى :
« ورواه سليمان التيمى عن قتادة بهذا الإِسناد فزاد عليهم في الحديث : « وإذا قرأ فأنصتوا » ، حدّث به عن سليمان كذلك : معتمر وجرير بن عبد الحميد والثورى » .
ثم قال بعد أن ذكر وجوه الاختلاف في الحديث :
« والصواب من ذلك ما رواه سعيد وهشام ومن تابعهما عن قتادة » .
قال : وسليمان التيمى من الثقات وقد زاد عليهما قوله : « وإذا قرأ فأنصتوا » ، ولعله شُبِّه عليه لكثرة من خالفه من الثقات ، وسالم بن نوح ليس بالقوى » اهـ .

(٥٦٦) أخرجه العقيلى في الضعفاء الكبير (١٥٩/١) من طريق عاصم بن النضر عن معتمر بن سليمان به .
قال العقيلى : ورویٰ هوذة بن خليفة عن قسامة بهذا اللفظ ولم يذكر أبا موسىٰ ولم يرفعه ، حدثناه بشر بن موسىٰ قال حدثنا هوذة . اهـ .
قال العقيلى : « وحديث قسامة مضطرب الإِسناد والمتن » اهـ .
قلت : والحديث في السنن وغيرها من حديث أنس عن أبي موسىٰ الأشعرى .

(٥٦٧) لم أقف عليه من طريق العباس بن الفضل ، وقد رواه ربعى بن علية فرفعه كذلك عن عوف بن أبي جميلة بهذا الإِسناد .
أخرجه البزار (١٠٢/٣) وقال : « لا نعلم رفعه إلا ربعى » اهـ . =

الأشعرى يقول : قال رسول الله ﷺ :

« **إن الله تعالى لما أخرج آدم من الجنة زوده من ثمار الجنة ، غير أن هذه تغيّر ، وتلك لا تغيّر** » .

* * *

غنيم عن أبي موسىٰ

٥٦٨ - نا جابر بن كردى ، نا يزيد بن هارون ، أنا الجريرى ، عن غنيم بن قيس ، عن أبي موسىٰ قال : قال رسول الله ﷺ :

« **مثل هذا القلب كمثل ريشة في فلاة من الأرض تقلبها الريح ظهرًا لبطن** » .

٥٦٩ - نا الحسن بن خلف ، نا عبيد الله بن تمام البصرى ، أنا خالد الحذاء ، عن غنيم بن قيس ، عن أبي موسىٰ الأشعرى :

أن جبريل عليه السلام نزل على النبى ﷺ وعليه عمامة سوداء قد أرخى ذؤابتيه من ورائه .

* * *

= قلت : وقد أخرجه الطبرى في تفسيره (١٧٥/١) عن محمد بن بشار عن ابن أبي عدى وعبد الوهاب وغندر ثلاثتهم عن عوف به موقوفا على أبي موسى .

وأخرجه البزار (١٠٢/٣) عن محمد بن المثنى عن ابن أبي عدى به .

وأخرجه الحاكم (٥٤٣/٢) ومن طريقه البيهقى في البعث والنشور (١٤١) من طريق هوذة بن خليفة عن عوف به موقوفًا على أبي موسى كذلك .

ووقع في إسناد الحاكم (فى المستدرك) عن أبي بكر بن أبي موسىٰ وهو تحريف .

(٥٦٨) أخرجه أحمد (٤١٩/٤) ، وعبد بن حميد (٥٣٥) كلاهما عن يزيد بن هارون به .

قال الإمام أحمد : ولم يرفعه إسماعيل عن الجريرى .

وقال البوصيرى في مصباح الزجاجه (١٤/١) :

« رواه مسدد في مسنده حدثنا خالد حدثنا الجريرى عن غنيم بن قيس عن أبي موسى موقوفًا » اهـ .

وأخرجه على بن الجعد في مسنده (١٤٩٩) ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٢٦١/١) عن شعبةَ عن الجريرى به موقوفًا على أبي موسىٰ كذلك .

(٥٦٩) أخرجه ابن عدى في الكامل (١٦٣٧/٤) من طريق محمد بن جعفر وهو ابن راشد ، ومن طريقه الحسن بن زكريا - فرقهما - كلاهما عن عبيد الله بن تمام به .

وذكره الدارقطنى في الأفراد - كما في أطراف الغرائب (ق ٢٨٤ أ) وقال :

« تفرد به عبيد الله بن تمام عن خالد الحذاء عنه » اهـ يعنى عن غنيم بن قيس .

حطان عن أبي موسىٰ

٥٧٠ – نا سعدان البغدادى ، نا محمد بن عبد الله الأنصارى ، عن سعيد بن أبي عروبة ، نا قتادة ، عن يونس بن جبير ، عن حطان بن عبد الله الرقاشى قال :

صلى بنا الأشعرى فلما كان في آخر صلاته قال رجل من القوم : أقرت الصلاة بالبر والزكاة ، فلما انصرف قال : أيكم القائل كلمة كذا وكذا ، فأرم القوم ، فقال : لعلك يا حطان صاحبها ؟ قال : ما قلتها ، ولقد خشيت أن تبلغنى بها .

فقال رجل من القوم : أنا قلتها وما أردت بها إلا الخير .

فقال : ما تدرون ما تقولون في صلاتكم ؟! .

إن رسول الله ﷺ خطبنا فبين لنا سنتنا وعلمنا صلاتنا ، وقال :

« إذا صليتم فتمموا صفوفكم ، ثم ليؤمكم أحدكم وإذا كبر فكبروا ، وإذا قال : غير المغضوب عليهم ولا الضالين ، قولوا : آمين ، يجيبكم الله ، فإذا كبر وركع فكبروا واركعوا ، فإن الإمام يركع قبلكم ويرفع قبلكم ، فقال : يقول (نبى)[1] الله : فتلك بتلك .

وإذا قال : سمع الله لمن حمده [قولوا][2] اللهم ربنا لك الحمد ، يسمع الله

(٥٧٠) هذا الحديث يرويه جماعة عن سعيد بن أبي عروبة بهذا الإسناد .
فرواه عنه أبو أسامة كما عند مسلم (٢/ ١٤، ١٥) ، وإسماعيل بن علية عند أحمد (٤/ ٤٠١) ، والنسائى كما في التحفة (٦/ ٤١٠) .
وابن أبي عدى عند ابن ماجه (٩٠١) ، وابن خزيمة (١٥٨٤) ، وخالد بن الحارث عند النسائى في الموضع المذكور .
وعبدة عند ابن خزيمة (١٥٨٤) ، وسعيد بن عامر عند الدارمى (١٣١٨) جميعًا عن سعيد بن أبي عروبة به .
والحديث رواه سالم بن نوح عن سعيد بن أبي عروبة بهذا الإسناد بلفظ : « إذا قرأ الإمام فأنصتوا » ووهم في ذلك كما سبق الكلام عليه في الحديث رقم (٥٦٥) فراجعه .
وقد سبق هذا الحديث كذلك عند المصنف برقم (٥٤٨) من حديث هشام الدستوائى عن قتادة .

(١) سقطت من متن المخطوط ، وألحقت في الهامش بخط مغاير .
(٢) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط .

لكم ، فإن الله قال على لسان نبيه : سمع الله لمن حمده .

فإذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا ، فإن الإمام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم ، فقال نبي الله عليه السلام : فتلك بتلك .

فإذا كان بعد القعود فليكن قول أحدكم : التحيات الطيبات لله ، الصلوات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمدًا عبده ورسوله » .

قال قتادة : سبع كلمات هي تحية الصلاة .

* * *

لقيط وسويد وقاسم بن مخيمرة

٥٧١ – نا على بن سهل الرملى ، نا الوليد عن هشام بن حسان ، حدثنى واصل ، عن لقيط ، عن أبي موسىٰ الأشعرى :

« أنهم نودوا وهم غزاة في البحر ، يا أهل السفينة ، قفوا نخبركم بقضاء قضاه الله على نفسه ! .

فقلنا : إنا لا نقدر على أن نقف ، فما الذي تخبرنا به ؟ .

قال : أخبركم بقضاء قضاه الله على نفسه: أنه من عطش نفسه لله صائمًا في يوم حارٍ كان حقًا على الله أن يرويه يوم القيامة » .

---

(٥٧١) أخرجه ابن عساكر في تاريخه (ترجمة عبد الله بن قيس ق ٥٣٠) من طريق حميد بن زنجويه عن سعيد بن عامر عن هشام بن حسان به .
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١/٢٦٠) ومن طريقه ابن عساكر (ق ٥٣١) عن عاصم بن على عن مهدى بن ميمون عن واصل عن لقيط عن أبي بردة عن أبي موسىٰ به ، فزاد في إسناده (أبا بردة) بين لقيط وأبي موسىٰ .
وكذلك رواه روح بن عبادة عن هشام بن حسان عن واصل مثل رواية مهدى بن ميمون سواء .
أخرجه ابن عساكر (ق ٥٢٩) والله أعلم .

٥٧٢ – نا محمد بن حرب ، نا على بن عاصم ، عن خالد الحذاء ، عن سويد ، عن أبي موسىٰ قال :

كان رسول الله ﷺ قاعدًا قد جافىٰ بين فخذيه ، فجعلت أرثى له من طول الجلوس ، ثم جاء وهو قابض بيده اليسرىٰ على ثلاثة وستين ، وقال :

« صُبَّ ، لصاحبُ بنى إسرائيل كان أشد في البول منكم ، كانت معه مبراة ، فإذا أصاب جسده من ذلك براه بها » .

٥٧٣ – نا على بن سهل ، نا الوليد بن مسلم ، نا أبو عمرو الأوزاعى ، عن القاسم بن مخيمرة ، عن أبي موسىٰ قال :

جئت فطر رسول الله ﷺ بنبيذ جرٍّ ، فلما أدناه من فيه إذا هو ينش ، فقال :

« اضرب بهذا الحائط ، فإن هذا شراب من لا يؤمن بالله واليوم الآخر » .

* * *

---

(٥٧٢) أخرجه ابن عدى في الكامل (١٨٣٧/٥) من طريق إبراهيم بن سعيد عن على بن عاصم به ، إلا أنه قال : (عن توبة العنبرى) بدلًا من : (عن سويد) ، فالله أعلم .
قال ابن عدى : وهذا لا يرويه غير خالد الحذاء وعن خاله على بن عاصم . اهـ .

(٥٧٣) لم أقف عليه بهذا الإسناد ، وجزم الدارقطنى في العلل (٢٣٥/٧) بأن الوليد بن مسلم يرويه عن الأوزاعى عن موسىٰ بن سليمان عن القاسم عن أبي موسىٰ .
أقول : وبهذا الإسناد الذي ذكره الدارقطنى ، أخرجه أبو يعلى في مسنده (٢٤٢/١٣) حدثنا مجاهد بن موسىٰ حدثنا الوليد بن مسلم فذكره .
فإما أن يكون سقط (موسى بن سليمان) من إسناد المصنف أو دلّسه الوليد ، أو أرسله الأوزاعى ، فقد قال الدارقطنى : (والحديث مضطرب عن الأوزاعى ، لأن الذي بينه وبين القاسم رجل مجهول ، وربما أرسله عن القاسم » اهـ .
وراجع التعليق على الحديث رقم (٥٤٩) .

الضحاك بن عبد الرحمن ، وأبو رافع

(وحميد)[1] بن عبد الرحمن عن أبي موسىٰ

٥٧٤ - نا العباس بن محمد ، نا معلى بن منصور ، نا عيسى بن يونس ، (نا)[2] عيسى بن سنان ، عن الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب ، عن أبي موسىٰ الأشعرى قال :

« **رأيت النبى ﷺ يمسح على العمامة** » .

٥٧٥ - نا العباس بن محمد الدورى ، نا روح بن عبادة ، نا سعيد بن أبي عروبة ، عن مطر الوراق ، عن بكر بن عبد الله المزنى ، عن أبي رافع قال :

دخلت على أبي موسىٰ وهو يحتجم ليلًا ، فقلت : لو كان هذا نهارًا !

فقال : تأمرنى أن أهريق دمى وأنا صائم وقد سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :

« **أفطر الحاجم والمحجوم** » .

---

(٥٧٤) أخرجه ابن ماجه (٥٦٠) ، والطحاوى في شرح معانى الآثار (٩٧/١) ، والبيهقى (١/ ٢٨٤، ٢٨٥) من طرق عن معلى بن منصور به .
وأخرجه البخارى في تاريخه الكبير (٣٣٣/٤) عن معلى تعليقًا .
ورواه غير معلى عن عيسى بن يونس ، فرواه بشر بن آدم عند ابن ماجه ، وسعيد بن سليمان عند البخارى في تاريخه في الموضع المذكور .
ورواه كذلك القاسم بن مطيّب عن عيسى بن سنان به .
أخرجه العقيلى في الضعفاء (٣٨٣/٣) ولم أقف في أيٍّ من هذه الطرق على لفظ العمامة ، بل جميعًا أخرجوه بلفظ : أن النبى ﷺ : « مسح على الجوربين والنعلين » ، وأورده ابن ماجه في هذا الباب ، ولم يورده في الباب الذي يليه وهو باب المسح على العمامة ، وأطلق البخارى في التاريخ فقال : « فى المسح » ، والله أعلم .
(٥٧٥) أخرجه النسائى كما في تحفة الأشراف (٤٧١/٦) عن الحسن بن إسحاق عند روح بن عبادة به . =

---

(١) في المخطوط : « فضيل » كذا ، وسيأتى في إسناد الحديث « حميد » وهو الصواب .
(٢) في المخطوط : (و) كذا .

٥٧٦ – نا العباس بن محمد ، نا أبو غسان مالك بن إسماعيل ، عن عبد السلام بن حرب ، عن يزيد أبي خالد الدالانى ، عن أبي العلاء الأودى ، عن حميد ابن عبد الرحمن الحميرى ، عن أبي موسىٰ ، عن النبى ﷺ أنه قال لهم :

« يقول أحدكم لامرأته : قد طلقتك ، قد راجعتك ، ليس هذا بطلاق المسلمين ، طلقوا المرأة في قبل طهرها » .

* * *

طاووس عن أبي موسىٰ

٥٧٧ – نا ابن حميد ، نا جرير ، عن ليث ، عن الحسن بن مسلم ابن يناق ، عن طاوس ، عن أبي موسىٰ قال : سمعت النبى ﷺ يقول :

= وأخرجه النسائى كذلك في الموضع المذكور عن الحسين بن منصور وهو النيسابورى عن حفص بن عبد الرحمن البلخي عن سعيد بن أبي عروبة به ولم يرفعه .

وكذلك رواه النسائى عن أبي بكر بن على عن محمد بن بشار عن عبد الرحمن بن مهدى عن شعبة عن قتادة عن بكر بن عبد الله المزنى مثله موقوف .

ورواه حميد الطويل عن بكر بن عبد الله فقال : عن أبي العالية أنه دخل على أبي موسىٰ فذكره ولم يرفعه كذلك .

أخرجه النسائى كما في التحفة (٤٧١/٦) عن حميد بن مسعدة عن بشر بن المفضل عن حميد الطويل به .

وقد روى من حديث ابن بريدة عن أبي موسىٰ كذلك .

انظر : التحفة (٤٢٣/٦) .

(٥٧٦) أخرجه البيهقى في السنن (٣٢٣/٧) من طريق العباس الدورى به .

وأخرجه الطبرى في تفسيره (٤٨٣/٢) عن أبي زيد عمر بن شبة عن أبي غسان النهدى به .

وأخرجه الطبرى كذلك في الموضع المذكور عن أبي كريب عن إسحاق ابن منصور عن عبد السلام بن حرب به .

وزاد السيوطى نسبة في الدر المنثور (٢٣٠/٦) لعبد بن حميد وابن مردويه .

(٥٧٧) لم أقف عليه من هذا الطريق عن أبي موسىٰ وهو مشهور عنه من غير هذا الوجه .

وأما قول طاووس : « كان الرجل إذا حدّث ...» .

فقد ذكره ابن عبد البر في التمهيد (٢٠٠/٣) عنه تعليقًا ، والله أعلم .

« **الاستئذان ثلاثة ، فإن أذن ، وإلا فارجع** » .

فقال عمر : لتجيئنّ على ما قلت بالبينة وإلا عاقبتك ، فانطلق أبو موسىٰ يطوف في أصحاب محمد ﷺ ، فجاء بأبي سعيد الخدرى .

فشهد له عند عمر أنه سمع النبى ﷺ يقول :

« **الاستئذان ثلاثة فإن أذن وإلا فارجع** » .

وكان الرجل إذا حدّث عن النبى ﷺ بالحديث أُخِذَ حتى يجيىء بالبينة وإلا عوقب .

* * *

المطلب عن أبي موسىٰ

٥٧٨ – نا أبو حفص القاص بالرى ، نا قتيبة بن سعيد أبو رجاء ، نا يعقوب بن عبد الرحمن الإسكندرانى ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب ، عن أبي موسىٰ ، أن رسول الله ﷺ قال :

« **من أحب الدنيا أضر بآخرته ، ومن أحب آخرته أضرّ بدنياه ، فآثروا الذي يبقى على الذي يفنى** » .

٥٧٩ – نا أحمد ، نا عمّى ، حدثنى يعقوب ، عن عمرو ، عن المطلب ، عن أبي موسىٰ ، أن رسول الله ﷺ قال :

« **من عمل سيئة فكرهها حين يعملها ، وعمل حسنة فسرّ[1] فهو مؤمن** » .

---

(٥٧٨) أخرجه أحمد (٤/٤١٢) عن إسماعيل بن جعفر وعبد العزيز بن محمد .
وأخرجه عبد بن حميد (٥٦٨) عن سليمان بن بلال ، ثلاثتهم عن عمرو ابن أبي عمرو به .
(٥٧٩) أخرجه أحمد (٤/٣٩٨) عن عبد العزيز بن محمد .

---

(١) ضبب في هذا الموضع إشارة إلى أن الصواب قد يكون « فسرّته » أو « فسرّ بها » .

٥٧٩/ ٢ – وأن رسول الله ﷺ قال :

« من أحب دنياه أضر بآخرته ، ومن أحب آخرته أضر بدنياه ، فآثروا ما يبقى على ما يفنى » .

* * *

أبو عبد الرحمن

عن أبي موسىٰ

٥٨٠ – نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمي ابن وهب ، حدثني الفضيل بن عياض ، عن سليمان ، عن سعيد بن جبير ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن أبي موسىٰ الأشعري قال : قال رسول الله ﷺ :

« ليس أحد أصبر [على أذى يسمعه][1] من الله ، أنه يُجعل له (ولد)[2] وإنه يرزقهم ، وإنه يمهل لهم » .

* * *

القرثع ويزيد بن أوس

٥٨١ – نا ابن المثنى ، نا أبو معاوية ، نا الأعمش ، عن إبراهيم ، عن سهم بن منجاب ، عن القرثع قال :

وأخرجه عبد بن حميد (٥٥٩) عن سليمان بن بلال كلاهما عن عمرو بن أبي عمرو به .

(٥٨٠) سبق عند المصنف برقم (٥٦٣) من حديث أبي عبد الله الزيادى عن فضيل بن عياض به ، فراجع التخريج هنالك .

(٥٨١) أخرجه أحمد (٤٠٥/٤) عن أبي معاوية به . =

---

(١) ما بين المكعوفين ساقط وضبب موضعه ، واستدركته من حديث بنحوه سبق برقم (٥٦٣) .

(٢) في المخطوط « ولدًا » وسبق على النصب أيضًا في رقم (٥٦٣) .

لما ثقل أبو موسىٰ صاحت امرأته ، فقال لها : أما علمت ما قال رسول الله ﷺ ؟! .

قالت : بلى .

ثم سكتت ، فقيل لها بَعْدُ : أيّ شيء ؟ .

قالت : إن رسول الله ﷺ قال :

« **لعن الله من حلق أو سلق أو خرق** » .

٥٨٢ - نا ابن المثنى ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن يزيد بن أوس :

عن أبي موسىٰ أنه أغمي عليه ، فبكت له أهله ، فلما أفاق قال لها : أما بلغك ما قال رسول الله ﷺ ؟!

قال : فسألتها ، فقالت : قال :

« **ليس منا من سلق وحلق وخرق** » .

* * *

أبو عبيدة بن عبد الله

٥٨٣ - نا ابن معمر ، نا محمد بن عبيد ، نا المسعودى ، عن عمرو ابن مرة ، عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، عن أبي موسىٰ قال :

= وكذلك أخرجه النسائى (٤/٢١) عن هناد بن السرى عن أبي معاوية به .
(٥٨٢) أخرجه النسائى (٤/٢١) عن محمد بن المثنىٰ به .
وأخرجه أحمد كذلك (٤/٣٩٦) عن محمد بن جعفر غندر به .
وأحمد كذلك (٤/ ٣٩٦، ٤٠٤) عن عفان عن شعبة به .
ورواه جرير كذلك عن منصور به .
أخرجه أبو داود (٣١٣٠) عن عثمان بن أبي شيبة عنه به .
(٥٨٣) أخرجه أحمد (٤/٤٠٧) عن محمد بن عبيد به .
وأخرجه كذلك (٤/ ٣٩٥، ٤٠٤، ٤٠٧) عن وكيع ويزيد بن هارون وعمرو =

سمّى لنا رسول الله ﷺ [نفسه][(1)] أسماءً ، فمنها ما حفظنا ، قال :

« **أنا محمد وأحمد والحاشر والمقفى ونبيّ التوبة ونبيّ الملحمة** » .

٥٨٤/ ١ – نا ابن معمر ، نا محمد بن عبيد ، نا المسعودى ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي عبيدة ، عن أبي موسىٰ قال :

قام فينا رسول الله ﷺ بأربع [كلمات][(2)] قال :

« **إن الله لا ينام ، ولا ينبغى له أن ينام ، يخفض القسط ويرفعه ، يُرفع إليه عمل الليل قبل النهار ، وعمل النهار قبل الليل ، حجابه النور ، لو كشفها لأحرقت سبحات وجهه كل شيء أدركه بصره** » .

ثم قرأ أبو عبيدة : ﴿ **أن بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين** ﴾[(3)] .

٥٨٤/ ٢ – نا أحمد بن يوسف ، قال أبو عبيد :

يقال في السبحة : إنها جلال (وجهه)[(4)] ونوره ، ومنه قيل : « سبحان الله » إنما هو تعظيم (له)[(5)] وتنزيهه ، وهذا الحرف ؛ قوله : « سبحات وجهه » لم

= ابن الهيثم وأبي النضر هاشم بن القاسم – فرقهم – جميعًا عن المسعودى به .
وأخرجه مسلم (٩٠/٧) ، وأبو يعلى (٤١٨/١٣) عن جرير عن الأعمش عن عمرو بن مرة به .

(١/٥٨٤) أخرجه أحمد (٤٠٠/٤) ، وابن ماجه (١٩٦) عن وكيع عن المسعودى به .
ورواه شعبة والأعمش كلاهما عن عمرو بن مرة به .
أخرج حديثهما مسلم (١١١/١) ، وأحمد (٤/ ٢٩٥، ٤٠٥) .

(٢/٥٨٤) انظر : غريب الحديث لأبى عبيد (١٧٣/٣) .

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط ، وأشار إليه في الهامش بخط الأصل بقوله : « يعنى نفسه » .

(٢) ما بين المعكوفين ليس في المخطوط وضبب موضعه .

(٣) الآية (٩) من سورة « النمل » .

(٤) في المخطوط : « وجه » وصوبناه من غريب الحديث لأبى عبيد .

(٥) في غريب الحديث لأبى عبيد : « لله » .

نسمعه إلا في هذا الحديث .

* * *

هزيل بن شرحبيل * وعمرو * والأحنف

٥٨٥ – نا ابن معمر ، نا عفان ، نا همام ، نا محمد بن جحادة ، عن عبد الرحمن بن ثروان ، عن هزيل بن شرحبيل ، عن أبي موسىٰ الأشعرى ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« كسروا قسيكم ، وقطعوا أوتاركم ، والزموا جوف البيوت ، وكونوا كالخيّر من (ابنى)(١) **آدم في الفتنة »** .

٥٨٦ – نا ابن معمر ، نا حبان ، نا عُليلة بن بدر ، حدثنى أبي بَدْرُ بن عمرو ، عن أبيه ، عن أبي موسىٰ قال : قال رسول الله ﷺ :

« الاثنان فما فوقهما جماعة » .

٥٨٧ – نا ابن معمر ، نا مؤمل ، نا مبارك ، عن الحسن ، حدثنى أسيد بن المتشمس ، عن الأحنف بن قيس قال :

غزونا مع أبى موسىٰ أصبهان فلم نلبث أن فتحناها ، فرجعنا ، فأراد أن ننزل منزلًا ، فقعد وقعدنا معه ، قال : فحدثنا أن رسول الله ﷺ قال :

---

(٥٨٥) أخرجه أحمد (٤٠٨/٤) عن عفان به .
وأخرجه الترمذى (٢٢٠٤) عن سهل بن حماد عن همام به .
ورواه عبد الوارث بن سعيد كذلك عن محمد بن جحادة به .
أخرج حديثه أحمد (٤١٦/٤) ، وأبو داود (٤٢٥٩) ، وابن ماجه (٣٩٦١) .

(٥٨٦) رواه هشام بن عمار عند ابن ماجه (٩٧٢) ، ويحيى بن إسحاق السيلحينى عند عبد بن حميد (٥٦٧) ، وخالد بن مرداس عند أبى يعلى (١٨٩/١٣) جميعًا عن الربيع بن بدر المعروف (بعليلة) به .

(٥٨٧) ذكره الدارقطنى فى العلل (٢٣٦/٧) بهذا الإسناد وقال : =

---

(١) في المخطوط (ابن) .

« إن بين يدى الساعة الهرج » .

قلنا : وما الهرج ؟ .

قال : « **القتل** » .

* * *

= « ... اختلف عن مبارك بن فضالة ، فقال الهيثم بن جميل عنه عن الحسن عن أسيد ابن عم الأحنف بن قيس عن أبى موسىٰ .

وقال مؤمل بن إسماعيل عن مبارك بن فضالة عن الحسن عن أسيد عن الأحنف بن قيس عن أبي موسى » اهـ .

ثم ذكر الدارقطني سائر وجوه الاختلاف على الحسن فيه .

والحديث أخرجه أحمد (٤٠٦/٦) عن يونس ، وابن ماجه (٣٩٥٩) عن عوف كلاهما عن الحسن بمثل حديث المؤمل عن مبارك .

مسند

عوف بن مالك الأشجعي

حديث عوف بن مالك الأشجعى

٥٨٨ - نا أبو كريب ، نا يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، عن إبراهيم بن أبى عبلة ، عن أبيه ، عن عوف بن مالك الأشجعى قال : قال رسول الله ﷺ :

« **يكون أمام الدجال سنين خوادع ، يكثر فيها المطر ويقل فيها النبت ، ويكذب فيها الصادق ، ويصدق فيها الكاذب ، ويؤتمن فيها الخائن ، ويخون فيها الأمين ، وينطق فيها الرويبضة** » .

قيل : يارسول الله ، وما الرويبضة ؟ .

قال : « **من لا يؤبه له** » .

٥٨٩ - نا محمد بن عزيز الأيلى ، نا سلامة بن روح ، نا عقيل ، عن ابن شهاب[1] حدثنى عوف بن مالك الأشجعى ، عن رسول الله ﷺ أنه قال :

« **أمتى ثلاثة أثلاث : ثلّةٌ يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ، وثلّة يحاسبون حسابًا يسيرًا ، ثم يدخلون الجنة ، وثلّة يمخضون ويكشفون .**

ثم تأتى الملائكة فيقولون : وجدناهم يقولون : لا إله إلا الله وحده ، فيقول الله : صدقوا ، لا إله إلا أنا ، أدخلوهم الجنة بقولهم : لا إله إلا الله وحده ، واحملوا خطاياهم على أهل النار » .

فهى التى قال الله : ﴿ **وليحملن أثقالهم وأثقالاً مع أثقالهم** ﴾[1] ، وتصديقها

---

(٥٨٨) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٨/١٢٥) عن محمد بن عبد الله الحضرمى والقاسم بن زكريا المطرز وأحمد بن زهير التسترى ثلاثتهم عن أبى كريب به .
ورواه إسماعيل بن عياش ومسلمة بن على كلاهما عن إبراهيم بن أبى عبلة كذلك .
أخرج حديثهما - مفرقين - الطبرانى فى الكبير (١٨/ ١٢٣، ١٢٤) .

(٥٨٩) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٨/١٤٩) عن عمرو بن أبى الطاهر بن السرح عن محمد بن عزيز به .
وأخرجه ابن أبى حاتم فى تفسيره كما فى تفسير ابن كثير (٦/٤٣٤) عن محمد بن عزيز به .

---

(١) فى هذا الموضع ما يشبه التضبيب بخط مغاير ، وانظر التخريج .

فى التى ذكر الله فيها الملائكة ، قال الله :

﴿ **ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه** ﴾ يكشف ويمخض .

﴿ **ومنهم مقتصد** ﴾ وهو الذى يحاسب حسابا يسيرًا .

﴿ **ومنهم سابق بالخيرات** ﴾ فهذا الذى يلج الجنة بغير حساب ولا عذاب ﴿ **بإذن الله** ﴾ ﴿ **يدخلونها** ﴾ جميعًا لم يفرق بينهم .

﴿ **يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤًا ولباسهم فيها حرير** ﴾ ﴿**وقالوا**﴾ جميعًا : ﴿ **الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور الذى أحلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب** ﴾ .

ثم قال : ﴿ **والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا** ﴾[٢] الآية .

٥٩٠ – نا محمد بن بشار ، نا يحيى بن سعيد ، نا عبد الحميد بن جعفر ، عن صالح بن أبى عريب ، عن كثير بن مرة ، عن عوف بن مالك الأشجعى :

أن رسول الله ﷺ دخل المسجد وأقناء معلقة وفيها قنو حشف[٣] ، ومعه عصا ، فطعن بالعصا فى القنو فقال :

« **لو شاء ربّ هذه الصدقة تصدق بأطيب منها ، إن رب هذه الصدقة يأكل الحشف يوم القيامة** » .

٥٩١ – نا محمد بن بشار ، نا أبو بكر الحنفى ، نا عبد الحميد بن جعفر ،

---

(٥٩٠) أخرجه أبو داود (١٦٠٨) عن نصر بن عاصم الأنطاكي ، والنسائي (٤٣/٥) عن يعقوب ابن إبراهيم ، وابن ماجه (١٨٢١) عن أبى بشر بكر بن خلف ، ثلاثتهم عن يحيى بن سعيد به .

ورواه كذلك أبو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر به .

أخرجه الطبرانى فى الكبير (٩٩/١٨)، وابن حبان فى صحيحه (٦٧٧٤-الإحسان).

(٥٩١) أخرجه أحمد (٢٣/٦) ، والطحاوى فى شرح معانى الآثار (٢٠٢/٤) =

---

(١) من الآية (١٣) من سورة « العنكبوت » .

(٢) الآيات من (٣٣) إلى (٣٦) من سورة « فاطر » .

(٣) كتب فى هامش المخطوطة بخط الأصل : « الحشف ردىء التمر » .

عن صالح بن أبى عريب ، عن كثير بن مرة ، عن عوف بن مالك الأشجعى :

أن رسول الله ﷺ خرج عليهم يومًا ومعه عصًا ، وأقناء معلقة فى المسجد ، قال : فطعن بالعصا ذلك القنو فقال :

« **لو شاء رب هذه الصدقة تصدق بأطيب منها ، إن رب هذه الصدقة يأكل الحشف يوم القيامة** » .

ثم أقبل علينا فقال :

« **أما والله يا أهل المدينة لتدعنها أربعين يومًا للعوافى** » .

قلنا : يارسول الله ، وما العوافى ؟ .

قال : « **الطير والسباع** » .

قال : وكنا ندعو العوافى : الذين يكونون على الطعام الذى يقال له الكراكي .

٥٩٢ – نا أبو كريب ، نا يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، عن إبراهيم بن أبى عبلة ، عن أبيه ، عن عوف بن مالك قال :

قال رسول الله ﷺ ، فذكر الحديث .

٥٩٣ – نا أبو كريب ، نا يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن دينار ، عن أنس بن مالك مثل حديث إبراهيم ابن أبى عبلة ، عن أبيه ، عن عوف بن مالك الذى فى صدر الكتاب ، غير أنه قال : يارسول الله ، وما الرويبضة ؟ .

قال : « **الفويسقة تتكلم فى أمر العامة** » .

= عن يزيد بن سنان كلاهما عن أبى بكر الحنفى به .
تنبيه : سقط من مطبوعة المسند (أبو بكر الحنفى) .
انظر : أطراف المسند للحافظ ابن حجر (١٦٥/٥) .

(٥٩٢) لم أقف عليه من هذا الوجه عن عوف بن مالك .

(٥٩٣) أخرجه أحمد وابنه عبد الله فى زوائد المسند (٢٢٠/٣) كلاهما عن عثمان بن محمد بن أبى شيبة عن عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحاق به .

٥٩٤ – نا أبو كريب ، نا ابن المبارك ، عن صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن ابن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن عوف بن مالك قال :

كان رسول الله ﷺ إذا أتاه الفيئ قسمه من يومه ، فأعطىٰ الآهل حظين ، و (الأعزب)[1] حظًا .

٥٩٥ – نا محمد بن بشار ، نا عبد الرحمن بن مهدى ، نا معاوية بن صالح ، عن أزهر بن سعيد ، عن ذى الكلاع ، عن عوف بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

« القصاص ثلاثة : أميرٌ أو مأمور ، أو مُختالٌ » .

٥٩٦ – نا محمد بن بشار ، نا عبد الرحمن بن مهدى ، نا معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن بن جبير ، عن أبيه ، عن عوف بن مالك الأشجعى قال :

سمعت النبى ﷺ يصلى على ميت ، ففهمت من صلاته :

« اللهم اغفر له وارحمه ، واغسله بالبرَد وماء البارد ، واغسله كما يغسل الثوب » .

---

(٥٩٤) أخرجه أبو داود (٢٩٥٣) عن سعيد بن منصور .
وأخرجه أحمد (٢٩/٦) كلاهما عن عبد الله بن المبارك به .
ورواه كذلك أبو المغيرة وهو عبد القدوس بن الحجاج عند أحمد (٢٥/٦) ، وأبى داود (٢٩٥٣) ، والطبرانى فى الكبير (٨١/١٨) ، والحكم بن نافع عند الطبرانى كذلك (١٨/ ٨٠، ٨١) كلاهما عن صفوان بن عمرو به .
(٥٩٥) أخرجه أحمد (٢٨/٦) عن ابن مهدى به .
وأخرجه كذلك فى الموضع (٢٣/٦) عن حماد بن خالد عن معاوية بن صالح به .
وقد روى من غير وجه عن عوف بن مالك كما فى المسند (٦/ ٢٢، ٢٧، ٢٩) .
(٥٩٦) أخرجه الترمذى (١٠٢٥) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه مسلم (٥٩/٣) عن إسحاق بن إبراهيم .
وأخرجه أحمد (٢٨/٦) كلاهما عن ابن مهدى به .
ورواه ابن مهدى كذلك عن معاوية عن حبيب بن عبيد عن جبير بن نفير به .
أخرجه أحمد (٢٣/٦) ، ومسلم بالإسناد السابق .

---

(١) فى المخطوط : « الأعزاب » وضبب عليها .

٥٩٧ – نا محمد بن بشار ، نا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن أبي المليح ، عن عوف بن مالك قال :

كنا مع النبي ﷺ في سفر ، فتوسد كل رجل منا ذراع راحلته ، فاستيقظت فلم أرَ رسُول الله ، فذهبت أطلبه فإذا معاذ بن جبل أفزعه مثل الذى أفزعنى ، قال : فبينا نحن كذلك إذا هزيز كهزيز الرحل بأعلى الوادى ، فبينا نحن كذلك إذْ جاء النبى ﷺ فقال :

« **أتانى آت من ربى ، فخيرنى بين أن يدخل نصف أمتى الجنة وبين الشفاعة ، فاخترت الشفاعة** » .

فقلنا : يارسول الله ، ننشدك الله والصحبة[١] لما جعلتنا من أهل شفاعتك . فقال : « **أنتم (من)** [٢] **أهل شفاعتى** » .

قال : ثم انطلقنا إلى الناس فإذا هم قد فزعوا حين فقدوا رسول الله ﷺ فأتاهم النبي ﷺ فأتاهم النبي ﷺ فقال :

« **إنه أتانى آت من ربى فخيرنى (بين)**[٣] **أن يدخل نصف أمتى الجنة وبين الشفاعة ، فاخترت الشفاعة** » .

(فقالوا)[٤] : يا نبى الله ، أنشدناك بالله والصحبة لما جعلتنا من أهل شفاعتك ، فلما (أضبوا)[٥] عليه قال :

---

(٥٩٧) رواه أبو عوانة وسعيد بن أبى عروبة كلاهما عن قتادة به .
أخرجه أحمد (٢٨/٦) عن بهز عن أبى عوانة به .
وأخرجه أحمد (٢٩/٦) عن محمد بن بكر ، والترمذى (٢٤٤١) عن عبدة كلاهما عن سعيد بن أبى عروبة به .

---

(١) فى هذا الموضع فى المخطوط : « يارسول الله » وضبب عليها ، والظاهر أنها مكررة لما سبق فى أول العبارة .
(٢) ليست فى المخطوط وضبب موضعها .
(٣) ليست فى المخطوط كذلك وضبب موضعها .
(٤) فى المخطوط : « فقال » .
(٥) فى متن المخطوط : « أبوا » وضبب عليها وكتب فى الهامش بخط الأصل : « أضبّوا » .

« **شفاعتى لمن مات من أمتى لا يشرك بالله شيئًا** » .

٥٩٨ – نا أبو صالح الهَمذانى سعيد بن عبد الله ، نا عبد الله بن جعفر الرقى ، نا عبيد الله بن عمرو ، عن إسحاق بن راشد[١] ، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن ، عن عوف بن مالك قال :

دخلت على رسول الله ﷺ فى غزوة تبوك من آخر السحر وهو فى فسطاط من أدم ، قال : فسلمت عليه ، فقلت : أأدخل ؟ .

فقال : « **ادخل** » ، فقلت : أَكُلِّى ؟ قال : « **كُلّك** » .

قال : فدخلت وهو يتوضأ قال :

« **ستٌّ بين يدى الساعة ، أوّلهنّ موت نبيّكم ﷺ** » .

قال : « **قُلْ : (إحدىٰ)**[٢] » . قلت : (إحدىٰ)[٢] .

قال : « **والثانية : فتح بيت المقدس** » .

قال : « **قل : (ثنتى)**[٣] » . قلت : (ثنتى)[٣] .

قال : « **والثالثة : أن يفيض المال فيكم حتى يعطىٰ الرجل منكم مائة دينار فيظل ساخطًا** » .

قال : « **قل : ثلاث** » . قال : قلت : ثلاث .

قال : « **والرابعة : موت (يأخذ فيكم)**[٤] **كعقاص الغنم** » .

---

(٥٩٨) أخرجه أحمد (٢٤/٦) عن زكريا بن عدى ، والطبرانى فى الكبير (٩٨/١٨) عن عمرو ابن عثمان الكلابى كلاهما عن عبيد الله بن عمرو الرقى به ، إلا أن عمرو بن عثمان زاد « الزهرى » بين إسحاق بن راشد وعبد الحميد بن عبد الرحمن ، وهو ما يشير إليه التضبيب الواقع فى المخطوطة فى هذا الموضع ، فالله أعلم بالصواب .

---

(١) ضبب فى هذا الموضع ، فانظر التعليق فى التخريج .
(٢) فى المخطوط : « أخبرنى » فى الموضعين ، وضبب عليهما والتصويب من المعجم الكبير للطبرانى .
(٣) فى المتن : « ثنى » والتصويب من الهامش بخط الأصل .
(٤) ضبب عليها ، وعند الطبرانى : « يأخذكم » فيحرر .

قال : « قل : أربعًا » . قال : قلت : أربعًا .

قال : « والخامسة فتنة تخرج بينكم ، فلا يبقى فيكم بيت مَدَرٍ ولا وَبَرٍ إلا (دخلته)[(١)] » .

قال : « قل : (خمسًا)[(٢)] » . قال : قلت : (خمسًا)[(٢)] .

قال : « والسادسة هُدْنة تكون بينكم وبين بنى الأصفر (فيجتمعون)[(٣)] لكم حمل (امرأة)[(٤)] ، ثم (يغزونكم)[(٥)] (فيقاتلونكم)[(٦)] فى ثمانين راية - أو غاية - تحت كل راية - أو غاية - اثنا عشر ألفًا » .

٥٩٩ - نا إسحاق بن شاهين ، نا هشيم ، عن داود بن عمرو ، عن بسر بن عبيد الله ، عن أبى إدريس الخولانى، عن عوف بن مالك الأشجعى قال :

أمر رسول الله ﷺ فى غزوة تبوك بالمسح على الخفين ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر ، وللمقيم يوم وليلة .

قال هشيم : وهى آخر غزوة غزاها .

٦٠٠ - نا إسحاق بن شاهين ، نا خالد بن عبد الله ، عن خالد الحذاء ، عن أبى قلابة ، عن عوف بن مالك الأشجعى قال :

---

(٥٩٩) أخرجه أحمد (٦/٢٧) عن هشيم ، والطبرانى (١٨/٦٩) عن أبى بكر ابن أبى شيبة وسعيد بن منصور كلاهما عن هشيم به .
وأخرجه البزار كذلك (٣٠٩- كشف الأستار) عن إسحاق بن شاهين الواسطى عن هشيم به .

(٦٠٠) أخرجه ابن أبى داود فى البعث والنشور (٤٣) عن إسحاق بن شاهين الواسطى به .=

---

(١) فى المخطوط : « دخله » وضبب عليها ، والتصويب من المعجم الكبير .
(٢) فى المخطوط : « خمسة » فى الموضعين مضببًا عليها ، والتصويب من المعجم .
(٣) فى المخطوط : « فيجمعون » وضبب عليها .
(٤) كذا فى المخطوط ، وعند الطبرانى : « المرأة » .
(٥) كذا فى المخطوط وضبب عليها وعند الطبرانى « يغدرون بكم » .
(٦) كذا فى المخطوط وضبب عليها أيضًا ، وعند الطبرانى : « فيقبلون » .

كنا مع رسول الله ﷺ في بعض مغازيه ، فانتبهنا ذات ليلة فلم نر رسول الله ﷺ فى مكانه ، وإذا أصحابنا كأن على رؤوسهم (الصخر)(١) ، وإذا الإبل قد وضع جرانها ، فنظرت فإذا أنا بخيال ، وإذا أنا بخيال وإذا أنا بمعاذ بن جبل ، فتصدىٰ لى ، وتصدّيت له ، (فقلت)(٢) : أين رسول الله ؟ .

قال : ورائى .

فإذا بخيال ، فإذا هو أبو موسىٰ الأشعرى ، فتصدّىٰ لى وتصدّيت له .

قال خالد : فحدثنى حميد بن هلال ، عن أبى بردة ، عن عوف قال : سمعت خلف أبى موسىٰ هزيزًا كهزيز الرحل ، فقلت : أين رسول الله ؟

(وإذا)(٣) ورائى قد أقبل ، فإذا أنا برسول الله ، فقلت : يارسول الله إذا كان بأرض العدو كان عليه حراسٌ(٤) ! .

فقال النبى ﷺ :

« إنه أتانى آت من ربى آنفًا ، فخيرنى بين أن يدخل نصف أمتى الجنة وبين الشفاعة ، فاخترت الشفاعة » .

٦٠١ – نا نصر بن على ، نا عيسىٰ بن يونس ، نا أبو حمزة الحمصى ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن عوف بن مالك الأشجعى قال :

صليت مع رسول الله ﷺ على جنازة رجل من الأنصار فكان فيما حفظت من

= وأخرجه الحاكم (٦٧/١) عن محمد بن عبد الرحمن بن حماد الواسطى عن خالد بن عبد الله به .

(٦٠١) أخرجه مسلم (٥٩/٣) عن نصر بن على به .
وأخرجه مسلم كذلك فى الموضع المذكور عن إسحاق بن إبراهيم عن عيسى بن يونس به .
ورواه عمرو بن الحارث كذلك عن أبى حمزة به . =

---

(١) كذا بالمخطوط ، وفى المصادر : « الطير » وهو المشهور .
(٢) فى المخطوط : « فقال » وضبب عليها .
(٣) كذا بالمخطوط ، ولعل الصواب : « قال : هُوَذَا » ، والله أعلم .
(٤) فى المخطوط : (حراسًا) .

دعائه :

« **اللهم اغفر له وارحمه ، واعف عنه ، وعافه ، وأكرم (نزله)**[١] **ووسع مدخله ، واغسله بماء وبرد ، ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس ، اللهم أبدله دارًا خيرًا من داره ، وأهلًا خيرًا من أهله ، وزوجة خيرًا من زوجته ، وقِهِ فتنة القبر ، وعذاب القبر** » .

٦٠٢ – نا أبو بكر بن رزق الله ، نا عبد الأعلى بن مسهر أبو مسهر الدمشقى ، نا سعيد بن عبد العزيز التنوخى ، عن ربيعة بن يزيد الدمشقى ، عن أبى إدريس الخولانى ، عن أبى مسلم الخولانى قال : حدثنى الحبيب الأمين ، فأما هو إلىَّ فحبيب وأما هو (عندى)[٢] فأمين : عوف بن مالك الأشجعى قال :

كنا عند رسول الله ﷺ سبعة أو ثمانية أو تسعة ، قال :

« **ألا تبايعون رسول الله ﷺ** » يرددها ثلاث مرات .

فقدمنا أيدينا فقلنا : يارسول الله ، قد بايعناك ، فعلى ما نبايعك ؟ .

قال : « **على أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئًا ، و (الصلوات)**[٣] **الخمس** » – وأسر كلمة خفية – فقال :

« **ولا تسألوا الناس شيئًا** » .

قال : فلقد رأيت ذلك النفر يسقط سوطه فما يسأل أحدًا يناوله إياه .

= أخرجه مسلم (٥٩/٣) ، والنسائى (٧٣/٤) عن عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث به .

(٦٠٢) أخرجه النسائى (٢٢٩/١) عن عمرو بن منصور عن أبى مسهر به .
ورواه مروان بن محمد عند مسلم (٩٧/٣) ، والوليد بن مسلم عند أبى داود (١٦٤٢) ، وابن ماجه (٢٨٦٧) كلاهما عن سعيد بن عبد العزيز به .

---

(١) فى المخطوط : « منزلته » وكتب فى الهامش بخط الأصل : « الصواب : نُزُله » .
(٢) ليس فى المخطوط ، وضبب موضعها .
(٣) كان بالمخطوط (الصلاة) .

٦٠٣ – نا أبو موسىٰ محمد بن المثنى ، نا وهب بن جرير ، نا أبى ، قال سمعت يحيىٰ بن أيوب يحدّث ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن ربيعة بن لقيط ، عن مالك بن (هدم) [١] ، عن عوف بن مالك قال :

غزونا مع عمرو بن العاص ، ومعنا عمر بن الخطاب وأبو عبيدة بن الجراح فأصابتنا مخمصة شديدة ، فوجدت قومًا يريدون أن ينحروا جزورًا ، فقلت : أكفيكم عملها ونحرها و(تطعمونى)[٢] منها شيئًا ؟ .

قالوا : نعم . ففعلت ، فذكرت ذلك لعمر بن الخطاب فقال :

لقد تعجلت أجرك ، ما أنا بآكله .

(و)[٣] قال أبو (عبيدة)[٤] مثلها، (فقدم)[٥]إلى النبى ﷺ فلما رآنى قال:

« **أصاحبُ الجزور ؟** » .

٦٠٤ – نا محمد بن إسحاق ، نا عبد الله بن صالح ، نا معاوية بن صالح ، عن عمرو بن قيس الكندى ، أنه سمع عاصم بن حميد يقول : سمعت عوف بن مالك يقول :

---

(٦٠٣) أخرجه البيهقى فى دلائل النبوة (٣٠٨/٦) عن أبى موسىٰ به .
وأخرجه الطبرانى فى الكبير (١٣١/١٨) عن محمد بن بشار عن وهب ابن جرير به .
وقع فى إسناد الطبرانى : (ربيعة بن هدير) محرفًا وفيه سقط ، وصوابه (ربيعة بن لقيط عن مالك بن هدم) .
وأخرجه أحمد (٢٤/٦) ، والطبرانى (١٣١/١٨) من طريق عبد الله بن المبارك عن سعيد بن أبى أيوب عن يزيد بن أبى حبيب به .
(٦٠٤) أخرجه الترمذى كما فى الشمائل (٣١٣) عن محمد بن إسماعيل . =

---

(١) في المخطوط : « زهدم » وما أثبته هو الصواب إن شاء الله .
(٢) ضبب فوقها فلعله يريد أن الصواب : « تعطونى » .
(٣) ليست في المخطوط وضبب موضعها .
(٤) في المخطوط : « عبيد » .
(٥) كذا فى المخطوط ، ولعل الصواب : « فقدمنا » .

قمت مع رسول الله ﷺ ليلةً فبدأ فاستاك ثم توضأ ثم قام يصلى فقمت معه فاستفتح البقرة[١] ثم قرأ آل عمران ثم قرأ سورة النساء ثم قرأ سورة سورة يفعل مثل ذلك .

٦٠٥ – نا محمد بن بشار ، نا محمد بن الزبرقان ، نا موسىٰ بن عبيدة ، عن محمد بن كعب – قال محمد بن الزبرقان : أظنه إن شاء الله : عن عوف بن مالك – قال : قال رسول الله ﷺ :

« من قرأ من القرآن حرفًا كان له عشر حسنات ، لا (أقول)[٢] : الم ذلك الكتاب ، (ولكن)[٣] (ألف) [٤] عشر و (لام)[٥] عشر و (ميم) [٦] عشر » .

* * *

= وأخرجه الطبرانى (١١٣/١٨) عن بكر بن سهل كلاهما عن عبد الله بن صالح به .
ورواه ليث بن سعد وعبد الله بن وهب كذلك عن معاوية بن صالح به .
أخرجه النسائى (٢/ ١٩١، ٢٢٣) ، وأحمد (٢٤/٦) عن ليث .
وأخرجه أبو داود (٨٧٣) عن ابن وهب .

(٦٠٥) أخرجه البزار (٢٣٢٣- كشف الأستار) ، والطبرانى فى الكبير (١٤١/١٨) ، وابن منده فى « الرد على من يقول الم حرف » (٣٣) من طرق عن عبد العزيز بن محمد الدراوردى عن موسىٰ بن عبيدة به .
وأخرجه الطبرانى (١٤٢/١٨) ، وابن منده (٣٢) من طريق سليمان بن بلال .
وأخرجه ابن منده (٣١، ٣٤) من طريق زيد بن الحباب ومكى بن إبراهيم ثلاثتهم عن موسىٰ ابن عبيدة به .

(١) كذا السياق فى المخطوط ويظهر أن هناك سقطًا .
(٢) فى المخطوط : « نقول » وضبب على حرف « النون » .
(٣) ليست فى المخطوط وضبب موضعها .
(٤) فى المخطوط : « أ » هكذا .
(٥) فى المخطوط : « لم » كذا .
(٦) فى المخطوط : « م » .

مسند

ثوبان مولىٰ رسول الله ﷺ

حديث ثوبان مولى رسول الله ﷺ

ثوبان بن بُجدُد بن عبد الكريم

معدان بن أبي طلحة عن ثوبان رَضي الله عنه

٦٠٦ – نا محمد بن بشار ، نا يحيىٰ بن سعيد ، نا شعبة ، حدثني قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان بن أبي طلحة اليعمري ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ :

« من صلّى على جنازةٍ فله قيراط ، ومن شهد دفنها فله قيراطان والقيراط [مثل][(١)] أحد » .

٦٠٧ – نا محمد بن بشار ، نا يحيى بن (حماد)[(٢)] ، نا شعبة ، عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان بن أبي طلحة ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ عن رسول الله ﷺ قال :

« إن حوضي أذود عنه لأهل اليمن أضرب بعصاي حتى يرفض » .

فسئل عن عرضه فقال :

« من مقامي هذا إلى عمان » .

---

(٦٠٦) أخرجه مسلم (٥٢/٣) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه أحمد (٢٧٧/٥) عن يحيى بن سعيد به .
ورواه كذلك هشام الدستوائي عند مسلم (٥٢/٣)، وأحمد (٢٧٦/٥، ٢٨٣).
وسعيد بن أبي عروبة عند مسلم (٥٢/٣) ، وأحمد (٥/ ٢٨٣، ٢٨٤) ، وابن ماجه (١٥٤٠) .
وأبان عند مسلم (٥٢/٣) ، وأحمد (٢٨٤/٥) ثلاثتهم عن قتادة به .
(٦٠٧) أخرجه مسلم (٧٠/٧) عن محمد بن بشار به .
ورواه محمد بن بشار كذلك عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة به . =

---

(١) سقط من المخطوط وضبب موضعه .
(٢) في المخطوط : (سعيد) وضبب عليها .

وسئل عن شرابه فقال :

« أشد بياضًا من اللبن وأحلى من العسل يثعب فيه ميزابان أحدهما من ذهب والآخر من وَرِقٍ » .

قال محمد بن بشار : فقلت ليحيىٰ : هذا حديث أبى عوانة ، فقال : سمعته من أبى عوانة ومن شعبة .

قلت : انظر لى فيه من حديث شعبة ، فنظر فيه فحدثنى به .

٦٠٨ – نا سفيان بن وكيع ، نا محمد بن بشر العبدى ، عن سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن معدان بن أبى طلحة اليعمرى ، عن ثوبان مولى النبى ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ :

« أنا عند عُقر حوضى أذود عنه الناس لأهل اليمن ، إنّى لأضربهم بعصاى حتى يرفض » .

قال : فسئل رسول الله ﷺ عن شرابه فقال :

« أشد بياضًا من اللبن وأحلىٰ من العسل يثعب فيها ميزابان مداده – أو مدادهما – من الجنة ، أحدهما ورق والآخر ذهب » .

٦٠٩ – نا سفيان بن وكيع ، نا يزيد بن هارون ، عن هشام ، عن يحيىٰ بن أبى كثير ، عن يعيش بن الوليد بن هشام ، أن معدان بن أبى طلحة أخبره :

أن أبا الدرداء أخْبره :

أن النبى ﷺ قاء فأفطر :

فلقيت ثوبان فى مسجد دمشق فقال :

= وكذا رواه محمد بن المثنى وأبو غسان المسمعى عن معاذ بن هشام .
أخرج هذه الطرق مسلم فى الموضع المذكور .
ورواه كذلك همام عند أحمد (٥/٢٨٠) ، وشيبان عند مسلم فى الموضع السابق ، وسعيد عند أحمد كذلك (٥/٢٨٣) ، وبكير بن أبى السمط عنده كذلك (٥/٢٨٢) جميعًا عن قتادة به .

(٦٠٨) أخرجه أحمد (٥/٢٨٣) عن عبد الوهاب عن سعيد به .
وانظر تخريج الحديث السابق .

(٦٠٩) أخرجه النسائى كما فى التحفة (٨/٢٣٤) عن إبراهيم بن يعقوب عن يزيد ابن هارون به . =

« أنا صببت لرسول الله ﷺ وضوءه » .

٦١٠ – نا محمد بن إسحاق ، نا محمد بن بكر ، نا يزيد بن زريع ، نا سعيد ، نا قتادة ، عن سالم بن [أبي][(١)] الجعد ، عن معدان بن أبي طلحة ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال : [قال رسول الله ﷺ][(٢)] :

« من ترك كنزًا مثل له يوم القيامة شجاع أقرع له زبيبتان يتبعه ، ويقول : « ويلك من أنت ؟! » .

فيقول : « أنا كنزكَ الذى تركته بعدك » .

فما يزال يتبعه حتى يلقمه يده فيقضمه ، ثم يتبعه سائر جسده » .

٦١١ – نا محمد بن بشار ، نا ابن أبي عدى ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن سالم ، عن معدان ، عن ثوبان ، عن النبي ﷺ قال :

« من فارق الروح الجسد وهو برىء من ثلاث (الكفر) [(٣)] والغلول والدَّين

= وأخرجه كذلك فى الموضع المذكور عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم عن يزيد بن هارون مثله إلا أنه قال : « عن خالد بن معدان عن أبى الدرداء » .

وقد أخرجه أحمد (١٩٥/٥) عن ابن علية عن هشام به .

ورواه النضر بن شميل عن هشام الدستوائى فزاد رجلًا بين يحيىٰ ويعيش ، وفى الحديث اختلاف غير يسير ، راجع له التحفة (٨/ ٢٣٣- ٢٣٥) .

(٦١٠) أخرجه ابن خزيمة فى صحيحه (٢٢٥٥) عن بِشْر بن معاذ .

وأخرجه أبو يعلى – كما فى جامع المسانيد لابن كثير (١٣٥٠) – عن أمية بن بسطام ، والطبرانى فى الكبير (١٤٠٨/٢) عن محمد بن عبد الله الرقاشى ، ثلاثتهم عن يزيد بن زريع به .

(٦١١) أخرجه الترمذى (١٥٧٣) عن محمد بن بشار به .

ورواه كذلك محمد بن بكر وعبد الوهاب عند أحمد (٢٨١/٥) ، وخالد بن الحارث عند ابن ماجه (٢٤١٢) ، ويزيد بن زريع عند النسائى كما فى التحفة (١٤٠/٢) أربعتهم عن سعيد به .

وكذلك يرويه شعبة وهمام وأبان ثلاثتهم عن قتادة به . =

(١) سقط من المخطوط ، وضبب مكانه .
(٢) سقط ما بين المعكوفين من المخطوط ، وانظر مصادر التخريج .
(٣) كذا فى المخطوط ، وفى بعض ألفاظ الحديث : « الكبر » فالله أعلم .

دخل الجنة » .

٦١٢ – نا أبو الخطّاب ، نا يزيد بن زريع ، نا سعيد بن أبى عروبة ، نا قتادة ، عن سالم ، عن معدان ، عن ثوبان ، عن النبى ﷺ بمثله .

٦١٣ – نا أبو سلمة يحيىٰ بن المغيرة ، نا آدم بن أبى إياس ، عن شعبة ، عن قتادة ، قال : سمعت سالم بن أبى الجعد يحدث ، عن معدان بن (أبى)[1] طلحة عن ثوبان عن رسول الله ﷺ قال :

« من قرأ العشر الأواخر من سورة الكهف كانت له عصمة من الدجال » .

* * *

سَالم بْن أبى الجَعْد عَنْ ثَوبان

٦١٤ – نا محمد بن المثنى ، نا يحيىٰ بن سعيد ، عن سفيان ، نا منصور وسليمان ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن ثوبان ، عن النبى ﷺ قال :

= أخرج أحاديثهم أحمد فى المسند (٥/ ٢٨١، ٢٧٦، ٢٧٧) .

(٦١٢) أخرجه النسائى كما فى التحفة (٢/١٤٠) عن عمرو بن على ومحمد بن عبد الله بن بزيع كلاهما عن يزيد بن زريع به .
وانظر تخريج الحديث السابق .

(٦١٣) أخرجه النسائى فى عمل اليوم والليلة (٩٤٨) من طريق خالد عن شعبة به .
وأخرجه ابن الضريس فى فضائل القرآن (٢٠٦) من طريق همام عن قتادة به .
وفى جامع المسانيد لابن كثير (١٣٣٠) عن أحمد : حدثنا عبد الوهاب حدثنا هشام بن (أبى عبد الله) عن سالم – فذكره بإسناده .
ووقع فيه مصحفًا (هشام بن عبيد الله) ولعل سقط من إسناده (قتادة) كذلك ، ولم أر هذا الحديث فى أطراف المسند للحافظ ابن حجر ، ولم أقف عليه فى المسند نفسه ، والله أعلم .
وقد روى الحديث من هذا الوجه وغيره عن سالم عن معدان عن أبى الدرداء وهو أشهر وأكثر من طريق ثوبان ، والله أعلم .

(٦١٤) أخرجه الدارمى (٦٦١) عن محمد بن يوسف عن سفيان به .

(١) سقط من المخطوط وضبب موضعه .

« استقيموا ولن تحصوا ، واعلموا أن خير أعمالكم - وقال الآخر : من خير دينكم - الصلاة ، ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن » .

٦١٥ - نا محمد بن بشار ، نا يحيىٰ بن سعيد وعبد الرحمن ، عن سفيان ، عن منصور ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن ثوبان عن النبي ﷺ قال :

« استقيموا ولن تحصوا ، واعلموا بأن خير أعمالكم الصلاة ، ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن » .

٦١٦ - نا محمد بن بشار ، نا يحيىٰ ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن سالم ابن أبي الجعد ، عن ثوبان ، عن النبي ﷺ بمثله .

٦١٧ - نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن سالم بن أبي الجعد ، قال :

قيل لثوبان : حدثنا عن رسول الله ﷺ ، فقال : تكذبون عليّ ، سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« ما من مسلم يسجد لله سجدة إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة » .

٦١٨ - نا محمد بن بشار ، نا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال :

---

(٦١٥) أخرجه ابن ماجه (٢٢٧) عن علي بن محمد عن وكيع عن سفيان به .
(٦١٦) أخرجه أحمد (٥/ ٢٧٦، ٢٨٢) عن أبي معاوية ووكيع ويعلى ثلاثتهم عن الأعمش به .
(٦١٧) أخرجه أحمد (٢٧٦/٥) عن محمد بن جعفر به .
(٦١٨) سقط (معدان) من إسناد المصنف بين سالم وثوبان ، وضبب بعضهم موضعه ، غير أن إيراد الروياني لهذا الإسناد في ترجمة سالم بن أبي الجعد عن ثوبان يشعر بأنه وقع له هكذا ، وربما يكون قد سقط (معدان) من كتابه فكتبه على الوجه الذي وجده والله أعلم .
والحديث أخرجه مسلم (٧٠/٧) عن محمد بن بشار به وذكر معدان في إسناده .
وأخرجه كذلك عن محمد بن المثنى وأبي غسان المسمعي كلاهما عن معاذ بن هشام به .
وأخرجه أحمد (٢٨١/٥) ، ٢٨٣) عن عبد الصمد وعبد الوهاب - فرقهما - كلاهما عن هشام به .
وراجع تخريج الحديث رقم (٦٠٧) .

« **إنى لمحضر حوضى أذود عنه الناس ، أضرب بعصاى** » فسئل عن عرضه ، قال :

« **من مقامى هذا إلى عمان** » .

[و][1] سئل عن شرابه ، قال :

« **أحلىٰ من العسل ، وأشد بياضًا من اللبن ، يثعب فيه ميزابان يمدانه من الجنة ، أحد (الميزابين)[2] من ورق والآخر من ذهب** » .

٦١٩ – نا أبو سعيد الأشج ، نا ابن فضيل ، عن الأعمش ، ويزيد بن أبى زياد ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال : قال رسول الله :

« **استقيموا ولن تحصوا ، واعلموا أن أفضل أعمالكم الصلاة ، ولن يحافظ على الوضوء إلا مؤمن** » .

٦٢٠ – نا سفيان بن وكيع ، نا محمد بن فضيل ، عن الأعمش ، عن عمرو ابن مرة ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن ثوبان قال :

لما نزل فى الفضة والذهب ما نزل ، قالوا : يارسول الله ، فأىّ المال نتخذ ؟ .

---

(٦١٩) سبق عن الأعمش ، وانظر الأحاديث رقم (٦١٤، ٦١٥، ٦١٦) .

(٦٢٠) لم أقف عليه من هذا الوجه عن عمرو بن مرة ، وقد قال أبو نعيم فى الحلية (١٨٣/١) : رواه الأعمش عن سالم يعنى بهذا الإسناد ، فإما سقط من الحلية (عمرو بن مرة) وإما هو وجه آخر عن الأعمش والله أعلم ، ثم وجدته عند الطبرى فى تفسيره (١١٩/١٠) عن منصور عن الأعمش عن سالم مرسلًا .

والحديث رواه عبد الله بن عمرو بن مرة عن أبيه به .

أخرجه أحمد (٢٨٢/٥) ومن طريقه أبو نعيم فى الحلية (١٨٢/١) .

وأخرجه ابن ماجه كذلك (١٨٥٦) عن وكيع عن عبد الله بن عمرو بن مرة به .

وذكره الدارقطنى فى الأفراد – كما فى أطراف الغرائب (ق ١٠٥) وقال : تفرد به وكيع عن عبد الله بن عمرو بن مرة عن أبيه عن سالم . اهـ .

=

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط .

(٢) فى المخطوط : « الميزابان » .

قال : « **ليتخذ أحدكم قلبًا شاكرًا ، ولسانًا ذاكرًا ، وزوجة مؤمنة تعين أحدكم علىٰ دينه** » .

٦٢١ – نا سفيان ، نا جرير ، عن منصور ، عن سالم ، عن ثوبان ، عن النبى ﷺ بمثله .

٦٢٢ – نا سفيان ، نا أبى ، وجرير ، عن الأعمش ، عن سالم ، عن ثوبان قال : قال النبى ﷺ :

« **استقيموا لقريش ما استقاموا لكم** » .

٦٢٣ – نا ابن حميد ، نا جرير ، عن منصور ، عن سالم ، عن ثوبان قال :

كنا فى سفر ونحن نسير مع النبى ﷺ إذْ قال المهاجرون : « لوددنا أنا علمنا أى المال خير فنتخذه ، إذْ نزل فى الذهب والفضة ما أنزل الله ؟ .

فقال عمر : إن شئت سألتُ النبى ﷺ عن ذلك ، فقالوا : أجل .

فانطلق ، وتبعته أوضع على قعود لى ، فقال : يا نبى الله ، إن المهاجرين لما نزل فى الذهب والفضة ما أنزل قالوا : وددنا أنا علمنا أى المال خير فنتخذه ؟ .

فقال : « نعم ، يتخذ أحدكم لسانا ذاكرًا وقلبًا شاكرًا ، وزوجة مؤمنة تعين أحدهم على إيمانه » .

= ورواه منصور عن عمرو بن مرة عن سالم مرسلًا .
أخرجه الطبرى (١١٩/١٠) عن محمد بن بشار عن مؤمل عن سفيان عن منصور به ، ومن طريق عبد الرزاق عن سفيان به
(٦٢١) أخرجه الطبرى فى تفسيره (١١٩/١٠) عن ابن حميد ، وأبو نعيم فى الحلية (١٨٢/١) عن ابن راهويه كلاهما عن جرير به .
ورواه أبو الأحوص وإسرائيل عن منصور به .
أخرجه ابن أبى شيبة فى مسنده كما فى المطالب العالية المسندة (ق ١٤٨٩) عن أبى الأحوص به .
وأخرجه الطبرى (١١٩/١٠) عن ابن بشار عن مؤمل عن إسرائيل به .
(٦٢٢) أخرجه أحمد (٢٧٧/٥) عن وكيع به .
(٦٢٣) أخرجه الطبرى (١١٩/١٠) عن ابن حميد به ، وقد سبق فى رقم (٦٢١) .

٦٢٤ – نا ابن إسحاق ، أنا سويد بن سعيد ، نا على بن مسهر ، عن الأعمش ، عن سالم ، عن ثوبان ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« استقيموا لقريش ما استقاموا لكم ، فإذا لم يستقيموا لكم فكونوا حراثين أشقياء تأكلون من كدّ أيديكم » .

٦٢٥ – نا ابن إسحاق ، أنا الجرمى ، نا القاسم بن مالك المزنى ، عن الأعمش ، عن سالم ، عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ :

« لا إيمان لمن لا أمانة له ، ولا صلاة لمن لا وضوء له » .

٦٢٦ – نا ابن إسحاق ، نا الجرمى ، نا عمر بن (شبة) [1] ، نا عبد الله بن عيسى ، عن حفص وعبيد الله بن أخى سالم ، عن سالم ، عن ثوبان قال قال رسول الله ﷺ :

« لا يرد القدر إلا الدعاء ، ولا يزيد فى العمر إلا البر ، وإن العبد ليحرم الرزق بالذنب يصيبه ، إن فى التوراة لمكتوب :

يا ابن آدم اتق ربك وبرَّ والدك ، وصلْ رحمك ، امدد لك فى عمرك ،

---

(٦٢٤) لم أقف عليه من هذا الوجه عن الأعمش .
وقد أخرجه أحمد عن وكيع عن الأعمش كما سبق برقم (٦٢٢) .
ورواه شعبة كذلك عن الأعمش به .
أخرجه الطبرانى فى الصغير (٢٠١) ، وأبو نعيم فى تاريخ أصبهان (١٢٤/١) ، والخطيب فى تاريخه (١٤٧/١٢) .
وأخرجه ابن عدى فى الكامل من غير وجه عن الأعمش .
انظر : الكامل (٥١٧/٢) و(١٣٣٧/٤) و(١٨٩٩/٥) .

(٦٢٥) أخرجه السهمى فى تاريخ جرجان (ص ١٠٥) من طريق محمد بن إسحاق به .
وقال الدارقطنى فى الأفراد – كما فى أطراف الغرائب (ق ١٠٥) – :
« تفرد به القاسم بن مالك المزنى عن الأعمش » .

(٦٢٦) انظر رقم (٦٤٣) .

---

(١) فى المتن : (شبيب) وضبب عليها ، وكتب فى الهامش بخط المغاير « شبة » . وهو الصواب فهو عمر بن شبة النميرى .

* بل الصواب "عمر بن شبيب" كما في ترجمة عبيد الله بن عيسى من "تهذيب الكمال" وكما جاء في هذا الحديث في علل ابن أبي حاتم (٦١٩) .

وأيسر لك يسرك ، وأصرف عنك عسرك » .

* * *

أبو أسماء الرحبى

٦٢٧ – نا محمد بن بشار ، نا سهل ، نا أبو غفار ، عن أبى قلابة ، عن أبى الأشعث ، عن أبى أسماء الرحبى ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال :

جاءت هبيرة إلى رسول الله ﷺ ، وفى يدها فتخ من ذهب - أى خواتيم - فجعل النبى ﷺ يضرب يدها فأتت فاطمة بنت رسول الله تشكو إليها ما صنع بها رسول الله .

قال ثوبان : فدخل النبى ﷺ ، والسلسلة فى يدها فقال النبى ﷺ :

« **يا فاطمة ، أنت بنت رسول الله وفى يدك سلسلة من نار** » ! .

ثم خرج ولم يقعد ، فعمدت فاطمة إلى السلسلة فباعتها ، فاشترت بها غلامًا فأعتقته ، فبلغ ذلك النبى ﷺ فقال :

« **الحمد لله الذى نجّى فاطمة من النار** » .

٦٢٨ – نا محمد بن بشار ، نا أبو داود ، نا همام ، نا قتادة ، عن أبى قلابة ، عن أبى أسماء الرحبى ، عن ثوبان ، عن النبى ﷺ قال :

« **أفضل دينار ، دينارٌ أنفقْتَهُ على عيالك ، ودينار أنفقته على دابتك فى**

---

(٦٢٧) لم أقف عليه من هذا الوجه عن أبى أسماء ، وقد أخرجه أحمد (٢٧٨/٥) ، والنسائى (١٥٨/٨) وغيرهما من حديث أبى سلام عن أبى أسماء به .

(٦٢٨) أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده (٩٨٧) من وجه آخر ، فرواه عن حماد بن زيد عن أيوب عن أبى قلابة به .

وهو عند مسلم والترمذى والنسائى وابن ماجه كما فى التحفة (١٣٥/٢) من هذا الوجه عن أيوب .

وقال الدارقطنى فى الأفراد كما فى أطراف الغرائب (ق ١٠٥) : « تفرد به عباد بن منصور عن أيوب عن أبى قلابة »ا هـ .

سبيل الله ، ودينار أنفقته على أصحابك فى سبيل الله » .

٦٢٩ – نا محمد بن بشار ، نا معاذ بن هشام ، نا أبى ، عن قتادة ، عن أبى قلابة ، عن أبى أسماء ، عن ثوبان أن النبى ﷺ قال :

« إن الله زوىٰ لى الأرض حتى رأيت مشارقها ومغاربها ، وأعطانى الكنزين الأحمر والأبيض ، وإن ملك أمتى سيبلغ ما زوى لى منها ، وإنى سألت ربى لأمتى أن لا يهلكهم بسنة وأن لا يسلط عليهم [عدوًا من غيرهم[1]] فيستبيحهم ، ولا يلبسهم شيعًا ولا يذيق بعضهم بأس بعض ، وقال : يا محمد ، إنى إذا أعطيت عطاء فلا مرد له ، إنى أعطيتك لأمتك أن لا أهلكهم بسنة عامة ، وأن لا أسلط عليهم عدوًا من غيرهم فيستبيحهم ، ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضًا ، وبعضهم يقتل بعضًا ، وبعضهم يسبى بعضًا ، وإنه سترجع قبائل من أمتى إلى الشرك وعبادة الأوثان ، وإن أخوف ما أخاف على أمتى الأئمة (المضلين)[2] وإنهم إذا وضعوا السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة ، وإنه سيخرج من أمتى الدّجالون كذابون قريب من ثلاثين ، وإنى خاتم النبيين لا نبى بعدى ، عهد ربى ، وإنه لا تزال طائفة من أمتى على الحق منصورون حتى يأتى أمر الله » .

٦٣٠ – نا أبو كريب ، نا رشدين بن سعد ، عن عبد الرحمن بن زياد بن

---

(٦٢٩) أخرجه مسلم (١٧١/٨) ، عن محمد بن بشار به .
وأخرجه مسلم كذلك عن زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم ومحمد بن المثنى جميعًا عن معاذ بن هشام به .
ورواه سعيد بن بشير كذلك عن قتادة به .
أخرجه ابن ماجه (٣٩٥٢) عن هشام بن عمار عن محمد بن شعيب بن شابور عنه به .
ورواه أيوب كذلك عن أبى قلابة به .
أخرجه مسلم (١٧١/٨) ، وأبو داود (٤٢٥٢) ، والترمذى (٢١٧٦) ، وأحمد (٢٧٨/٥) من طرق عن حماد بن زيد عن أيوب به .
(٦٣٠) كذا الإسناد عند المصنف ، وقد أخرجه البزار فى مسنده (٢٠٦١- كشف الأستار) =

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط ، وضبب موضعه .
(٢) فى المخطوط : « المضلون » وضبب على الواو .

أنعم ، عن عتبة بن حميد ، عن هبيرة بن عبد الرحمن الهمدانى ، عن أبى أسماء الرحبى ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ ، عن رسول الله ﷺ قال :

« الكذب كله إثم إلا ما نفع به مسلم أو دفع به عن دين » .

٦٣١ – نا سفيان بن وكيع ، نا عبد الوهاب الثقفى ، وعبد الأعلىٰ ، عن خالد الحذاء ، عن أبى قلابة ، عن أبي أسماء الرحبى ، عن ثوبان ، أن النبى ﷺ قال :

« أيما امرأة سألت زوجها الطلاق من غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة » .

٦٣٢ – نا سفيان ، نا يزيد بن هارون ، عن عاصم الأحول ، عن عبد الله بن زيد[1] ، وعن أيوب ، عن أبى قلابة ، عن أبى أسماء ، عن ثوبان ، قال النبى ﷺ :

« من عاد مريضًا لم يَزَلْ فى (مخرفة)[2] الجنة » .

= عن أبى كريب بهذا الإسناد ، فلم يذكر « عتبة بن حميد » بين هبيرة وأبى أسماء .
وكذلك أورد الحافظ ابن كثير فى جامع المسانيد (١٣٥٠) هذا الإسناد عن البزار فلم يذكر « عتبة » والله أعلم .

(٦٣١) أخرجه أحمد (٢٨٣/٥) ، وأبو داود (٢٢٢٦) ، وابن ماجه (٢٠٥٥)(، والدارمى (٢٢٧٥) من طريق عن حماد بن زيد عن أيوب عن أبى قلابة به .

(٦٣٢) ظاهر سياق المصنف للإسناد يقتضى أن هذا الحديث يرويه سفيان بن وكيع عن يزيد بن هارون عن عاصم الأحول عن عبد الله بن زيد – وهو أبو قلابة – عن أبى الأشعث الصنعانى عن أبى أسماء الرحبى ويكون قد سقط (أبو الأشعث) من إسناده .
ويبعد عندى أن يكون عدم ذكر أبى الأشعث وهمًا من سفيان بن وكيع – على الرغم من ضعفه – نظر لما تراه من سياق الإسناد عند المصنف .
ومهما يكن من أمر فالحديث مروى عن يزيد بن هارون عن عاصم عن عبد الله بن زيد أبى قلابة – عن أبى الأشعث عن أبى أسماء به .
أخرجه مسلم (١٣/٨) عن أبى بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب . =

---

(١) الظاهر عندى أنه قد سقط : « عن أبى الأشعث » من هذا الموضع ، فانظر التعليق فى تخريج الحديث .

(٢) فى المخطوط : « مخرقة » كذا .

٦٣٣ – نا على بن سهل الرملى ، نا الوليد بن مسلم ، نا أبو عمرو الأوزاعى ، نا يحيىٰ بن أبى كثير ، حدثنى أبو قلابة الجرمى ، أن أبا أسماء الرحبى حدثه ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ .

أنه خرج مع رسول الله ﷺ لثمان عشرة ليلة خلت من رمضان إلى البقيع ، فنظر رسول الله ﷺ إلى رجل يحتجم فقال رسول الله :

« **أفطر الحاجم والمحجوم** » .

٦٣٤ – نا الربيع بن سليمان ، وسعد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين قالا : نا يحيىٰ بن حسان ، نا يحيى بن حمزة ، نا يحيى بن الحارث الذمّارى ، عن أبى

= وكذلك الترمذى (٩٦٨) عن محمد بن يزيد الواسطى –
وأخرجه أحمد كذلك (٢٧٧/٥) أربعتهم عن يزيد بن هارون به .
وكذلك رواه حماد بن سلمة عند أحمد (٢٨٣/٥) ، وعبد الواحد عند البخارى فى الأدب المفرد (٥٢١) ، ومروان بن معاوية عند مسلم (١٢/٨) ثلاثتهم عن عاصم بمثل حديث يزيد ابن هارون سواء .
ورواه شعبة عن عاصم فقال : عن أبى قلابة عن أبى أسماء عن ثوبان ، لم يذكر أبا الأشعث .
أخرجه أحمد (٢٧٦/٥) عن غندر به .
وأما حديث أيوب :
فقد رواه عنه حماد بن زيد بهذا الإسناد .
أخرجه مسلم (١٢/٨) ، والترمذى (٩٦٧) ، وأحمد (٢٧٩/٥) ، (٢٨٢/٥) من طرق عن حماد به .
(٦٣٣) أخرجه ابن خزيمة فى صحيحه (١٩٦٢) عن على بن سهل به .
وأخرجه كذلك فى (١٩٦٣) و(١٩٨٣) عن مبشر – هو ابن إسماعيل – ومحمد بن كثير – فرقهما – كلاهما عن الأوزاعى به .
والحديث يرويه كذلك هشام الدستوائى ومعمر وشيبان ثلاثتهم عن يحيى ابن أبى كثير به .
أخرج حديث هشام : أحمد (٢٧٧/٥) ، والدارمى (١٧٣٨) ، وأبو داود (٢٣٦٧) ، والنسائى كما فى التحفة (١٣٧/٢) .
وأخرج حديث معمر : أحمد (٢٨٢/٥) .
وأخرج حديث شيبان : أبو داود (٢٣٦٧) ، وابن ماجه (١٦٨٠) ، وأحمد (٢٨٣/٥) .
(٦٣٤) أخرجه النسائى كما فى تحفة الأشراف (١٣٨/٢) عن الربيع بن سليمان – وحده – به . =

أسماء الرحبي ، عن ثوبان أن رسول الله ﷺ قال :

« **صيام رمضان بعشر أشهر ، وصيام ستة أيام بشهرين فذلك صيام سنة** » - يعني رمضان وستة أيام بعده .

٦٣٥ - نا ابن إسحاق ، أنا عبد الله بن بكر ، نا عبّاد بن منصور قال : قرأت في كتاب أبي قلابة - فعرضته على أيوب فزعم أنه سمعه من أبي قلابة - : عن أبي أسماء الرحبي أن ثوبان مولىٰ رسول الله حدّثه أن نبي الله ﷺ قال يومًا :

« **إن الله زوىٰ لي الأرض حى رأيت مشارقها ومغاربها وأعطاني الكنزين الأحمر والأبيض ، وإن أمتي سيبلغ ملكها ما زوى لي منها .**

وإني سألت ربي لأمتي أن لا يهلكوا بسنة ، ولا يظهر عليهم عدوهم ، ولا يذيق بعضهم بأس بعض .

وإن ربي قال لي :

يا محمد إني إذا قضيت قضاءً فإنه لا يرد ، وإني قد أعطيتك أن لا يهلكوا (بسنة عامة)[1] ولا يظهر عدو - من سوى أنفسهم - يستبيحهم ولو اجتمع

= وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢١١٥) عن سعد بن عبد الله بن عبد الحكم والحسين بن نصر بن المبارك كلاهما عن يحيى بن حسان به .

وكذلك رواه الدارمي (١٧٦٢) عن يحيى بن حسان به .

ورواه كذلك محمد بن شعيب بن شابور عند النسائي كما في الموضع المذكور ، وابن عياش عند أحمد (٥/٢٨٠) ، وصدقة بن خالد عند ابن ماجه (١٧١٥) ثلاثتهم عن يحيى بن الحارث الذماري به .

ورواه الوليد بن مسلم عن يحيىٰ بن الحارث الزماري فقال : عن أبي الأشعث عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان بنحوه .

فزاد « أبا الأشعث » في إسناده .

أخرجه البزار عن محمد بن عقبة عن الوليد بن مسلم . ذكره ابن كثير في جامع المسانيد (١٣٥٦) .

(٦٣٥) أخرجه مسلم (١٧١/٨) ، وأبو داود (٤٢٥٢) ، والترمذي (٢١٧٦) ، (٢٢٢٩) ، وأحمد (٥/ ٢٧٨، ٢٨٤) ، والدارمي (٢١٥) من طرق عن حماد ابن زيد عن أيوب به .

(١) في المخطوط : « السنة عام » كذا .

عليهم مَنْ (بين)[١] أقطارها ، حتى بعضهم هو يهلك بعضًا ، وحتى بعضهم يسبى بعضًا » .

وإنى لا أخاف علىٰ أمتي إلا (الأئمة)[٢] المضلين ، ولن تقوم الساعة علىٰ أمتي حتى تعبد قبائل منها الأوثان [و][٣] حتى يلحق قبائل منها بالمشركين .

وإذا وضع السيف فى أمتى لم يرفع عنها إلىٰ يوم القيامة .

وسيخرج من أمتى ثلاثون كذابًا كلهم يزعم أنه نبىّ ، وأنا خاتم الأنبياء ، ولا نبىّ بعدى .

ولن تزال طائفة من أمتى يقاتلون علىٰ الحق ظاهرين إلىٰ يوم القيامة لا يضرهم من خذلهم حتى يأتى أمر الله » .

* * *

آخر الجزء والحمد لله رب العالمين وصلواته على محمد النبى وآله وسلم تسليمًا .

يتلوه فى الجزء الذى يليه :

* نا ابن إسحاق ، أنا نعيم بن حماد ، نا ابن المبارك *

وحسبى الله ونعم الوكيل .

---

(١) فى المخطوط : « بنى » كذا .
(٢) فى المخطوط : « أئمة » .
(٣) يبدو أنه قد سقط ما بين المعكوفين من المخطوط .

الجزء الخامس والعشرون

من مسند الصحابة

رضى الله عنهم

جمع أبى بكر محمد بن هارون الرويانى الرازى .

رواية أبى القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فناكى الرازى عنه .

رواية أبى الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازى عنه .

رواية أبى سهل محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن سعدويه الأصبهانى عنه .

رواية المبارك بن على بن الحسين بن عبد الله بن محمد ابن الطباخ البغدادى عنه .

بسم الله الرحمن الرحيم

قال : أنا الشيخ أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازى ، وذلك فى ذى القعدة سنة إحدى وخمسين وأربعمائة ، نا أبو القاسم جعفر ابن عبد الله بن فناكى الرازى ، نا أبو بكر محمد بن هارون الرويانى الرازى :

٦٣٦ - نا ابن إسحاق ، أنا نعيم بن حماد ، نا ابن المبارك ، أنا الأوزاعى ، حدثنى أبو عمار ، حدثنى أبو أسماء الرحبى ، حدثنى ثوبان مولى رسول الله قال : كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن ينصرف من صلاته استغفر ثلاث مرات ، ثم قال :

« اللهم أنت السلام ومنك السلام ، تباركت ياذا الجلال والإكرام » .

٦٣٧ - نا ابن إسحاق ، نا يحيى بن معين ، نا عبد الرزاق ، أنا سفيان ، عن خالد الحذاء ، عن أبى قلابة ، عن أبى أسماء ، عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ :

« يقتتل عند كنزكم هذا ثلاثة ، كلهم ابن خليفة ، ثم لا يصير إلى واحد منهم ، ثم تجىء[1] (رايات) [2] سود من قبل المشرق (فيقتلونكم)[3] قتلاً لم

---

(٦٣٦) أخرجه أحمد (٥/٢٧٩) عن أبى إسحاق الطالقانى .
وأخرجه الترمذى (٣٠٠) عن أحمد بن محمد بن موسىٰ ، كلاهما عن ابن المبارك به .
وقد رواه جماعة - غير ابن المبارك - عن الأوزاعى بهذا الإسناد .
فرواه الوليد بن مسلم عند مسلم (٢/٩٤) ، وابن ماجه (٩٢٨) ، والنسائى كما فى التحفة (٢/١٣٤) .
ورواه أبو المغيرة عند أحمد (٥/٢٧٥) ، والدارمى (١٣٥٥) .
ورواه عيسى بن يونس عند أبى داود (١٥١٣) .
ورواه بشر بن بكر التنيسى ، وعمرو بن أبى سلمة ، وعمرو بن هاشم البيروتى عند ابن خزيمة (٧٣٧) (٧٣٨) .
ستتهم عن الأوزاعى بهذا الإسناد .
(٦٣٧) أخرجه ابن ماجه (٤٠٨٤) عن محمد بن يحيى وأحمد بن يوسف كلاهما عن عبد الرزاق به .

---

(١) فى المخطوط يشبه أن يكون : « يجىء » .
(٢) فى المخطوط : « الرايات » وضبب على الألف واللام .
(٣) فى المخطوط : « فيقتتلونكم » .

يَقتُله قوم قط مثله ، ثم ذكر شيئًا ، قال : إذا سمعتم به فائتوه فبايعوه ولو حبوًا على الثلج فإنه خليفة الله المهدى » .

* * *

أبو إدريس عن ثوبان

ونافع عن ثوبان

٦٣٨ – نا أبو عبد الله الزيادى ، نا معتمر ، عن ليث ، عن أبي إدريس ، عن ثوبان مولىٰ رسول الله أن رسول الله ﷺ قال :

« **أيما امرأة سألت زوجها الطلاق من غير بأس حرَّم الله (عليها)[1] رائحة الجنة** » .

وقال : « **المختلعات هن منافقات** » .

قال : وسأله رجلٌ : هل يحل من هذا المغنم (شيء)[2] ؟ .

قال : « **إنه لا يحل من هذا المغنم خيط ولا مخيط لأحد** » .

٦٣٩ – نا سفيان ، نا محمد بن فضيل ، عن ليث ، عن أبي الخطاب ، عن

---

(٦٣٨) أخرجه الترمذى بلفظ : « المختلعات هن المنافقات » فقط من طريق ذواد بن علبة عن ليث عن أبي الخطاب عن أبي زرعة عن أبي إدريس به .
ورواه أبو يعلي عن بشر بن الوليد عن إسماعيل بن عياش عن ليث بن أبي سليم عن أبي الخطاب عن أبي إدريس عن ثوبان باللفظ المذكور عند المصنف جميعه .
ذكره الحافظ ابن كثير فى جامع المسانيد (١٣٠٨) عن أبي يعلىٰ .
وانظر : أطراف الغرائب () ، والمطالب العالية المسندة (٤٧١ ا) .
(٦٣٩) أخرجه أبو يعلي فى مسنده كما في جامع المسانيد لابن كثير (١٣٠٩) عن بشر

---

(١) فى المخطوط (عليه) وضبب عليها وكتب فى الهامش : « صوابه : عليها ، قاله ابن ناصر » .
(٢) ما بين المكعوفين ليس فى المخطوط ، وضبب موضعه .

أبي إدريس ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال :

لعن رسول الله ﷺ الراشي والمرتشي والرائش .

٦٤٠ – نا ابن إسحاق ، نا قاسم بن دينار ، نا إسحاق بن منصور ، عن هريم ابن سفيان ، عن ليث ، عن أبي إدريس ، عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ :

« ويل للعرفاء ويل للأمراء ويل للأمناء ، ليأتين علىٰ أحدهم يوم ودّ أنه كان معلقًا بذؤابته متى طلعت الثريا ، وأنه لم يتأمّر الناس » .

* * *

راشد بن سعد وعبد الله بن أبي الجعد وجبير بن نفيرُ

٦٤١ – نا محمد بن بشار ، نا عبد الرحمن بن مهدى ، نا معاوية بن صالح ، عن أبي الزاهرية ، عن جبير بن نفير ، عن ثوبان قال :

ذبح رسول الله ﷺ أضحيته ، فقال :

= ابن الوليد عن إسماعيل بن عياش عن ليث بن أبي سليم عن أبي الخطاب عن أبي إدريس عن ثوبان به .

وقد أخرجه أحمد (٢٧٩/٥) عن أسود بن عامر عن أبي بكر بن عياش عن ليث عن أبي الخطاب عن أبي زرعة عن ثوبان .

وأخرجه الطبرانى (١٤١٥) عن محمد بن عيسى الطباع ومحمد بن سعيد الأصبهانى وأبى بكر بن أبي شيبة ثلاثتهم عن يحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة عن ليث بن أبي سليم عن أبي الخطاب عن أبي زرعة عن أبي إدريس عن ثوبان به .

وأخرجه البزار (١٣٥٣) من طريق عبد الواحد بن زياد عن ليث عن أبي زرعة عن أبي إدريس عن ثوبان في الرشوة .

قال البزار : وإنما يرويه ليث بن أبي سليم عن أبي زرعة عن أبي إدريس ، وقد أدخل ذواد بن عُلبة بينه وبين أبي زرعة رجلًا ، فذكره عن أبي الخطاب ، وأبو الخطاب فليس من المعروف إلا أنه قد روى عنه ليث غير حديث .

(٦٤٠) ينظر من هذا الوجه عن ثوبان ، وهو مروى عن أبي هريرة وغيره

(٦٤١) أخرجه مسلم (٨٢/٦) عن ابن راهويه ، والنسائى كما فى التحفة (١٢٨/٢) عن عمرو ابن على ، وأحمد فى المسند (٢٧٧/٥) ثلاثتهم عن ابن مهدى به . =

« أصلح لحم هذه الشاة » .

فمازلت أُطعمه منها حتى قدمت المدينة .

٦٤٢ – نا محمد بن بشار ، نا يحيى بن سعيد ، نا ثور بن يزيد ، عن راشد بن سعد ، عن ثوبان .

أن النبي ﷺ بعث جيشًا فأصابهم بردٌ شديد فأمرهم أن يمسحوا على العصائب والتساخين .

٦٤٣ – نا محمد بن بشار ، نا أبو أحمد ، نا سفيان ، عن عبد الله بن عيسىٰ ، عن عبد الله بن أبي الجعد ، عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ :

« لا يرد القدر إلا الدعاء ، ولا يزيد في العمر إلا البر ، وإن العبد ليحرم الرزق بالذنب يعمله » .

٦٤٤ – نا ابن إسحاق ، نا أبو صالح ، نا معاوية بن صالح ، عن شريح بن عبيد ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن ثوبان مولى رسول الله قال : كنا مع رسول الله ﷺ في سفر ، فقال :

= ورواه زيد بن حباب كذلك عند مسلم (٨٢/٢) ، وأحمد (٢٨١/٥) ، وحماد بن خالد الخياط عند أبي داود (٢٨١٤) ، ومعن بن عيسى عند مسلم كذلك (٨١/٦) ، وعبد الله بن صالح عند الطبراني في الكبير (١٤١١/٢) أربعتهم عن معاوية بن صالح به .

وقد رواه عبد الرحمن بن جبير بن نفير كذلك عن أبيه به .

أخرجه مسلم (٨٢/٦) .

(٦٤٢) أخرجه أحمد (٢٧٧/٥) ومن طريقه أبو داود (١٤٦) عن يحيى بن سعيد به .

(٦٤٣) أخرجه أحمد (٢٧٧/٥) ، وابن ماجه (٩٠، ٤٠٢٢) عن وكيع .

وأخرجه أحمد كذلك (٢٨٠/٥) عن عبد الرزاق ، والنسائي كما في التحفة (١٣٣/٢) عن ابن المبارك ، والطبراني في الكبير (١٠٠/٢) عن أبي نعيم ، أربعتهم عن سفيان به .

(٦٤٤) أخرجه الطبراني (١٤١٠/٢) عن بكر بن سهل عن عبد الله بن صالح به .

وأخرجه الدارمي (١٦٠٢) ، وابن خزيمة (١١٠٦) عن عبد الله بن وهب عن معاوية بن صالح به .

« إن هذا السفر جهد وثقل ، فإذا أوتر أحدكم فليركع ركعتين ، فإن استيقظ وإلا كانتا له » .

* * *

أبو شيبة وعاصم وأبو عبد الرحمن

عن ثوبان

٦٤٥ – نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، أنا شعبة، عن أبي الجودى ، عن بلج ، عن أبي شيبة المهرى – وكان قاضى الناس بقسطنطينية – قال : قيل لثوبان : حدثنا عن رسول الله ﷺ ، قال :

« رأيت رسول الله ﷺ قاء فأفطر » .

٦٤٦ – نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن عاصم الأحول قال : قلت لأبي العالية : ما ثوبان ، ومن ثوبان ؟ .

قال : مولى رسول الله ﷺ .

عن رسول الله ﷺ [قال][(١)] :

« من يكفل لى أن لا يسأل أحدًا شيئًا ، وأتكفل له بالجنة ؟ » .

فقال ثوبان : أنا .

---

(٦٤٥) أخرجه أحمد (٥/ ٢٧٦، ٢٨٣) عن محمد بن جعفر به .
وأخرجه أحمد كذلك (٥/٢٨٣) عن حجاج ، والطبراني في الكبير (٢/١٤٤٠) عن مسلم بن إبراهيم كلاهما عن شعبة به .
(٦٤٦) أخرجه أحمد (٥/٢٧٦) عن محمد بن جعفر به .
وأخرجه أبو داود (١٦٤٣) ، والطبراني في الكبير (٢/١٤٣٣) عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه عن شعبة به .
=

---

(١) ما بين المعكوفين ليس في المخطوط .

فكان لا يسأل أحدًا شيئًا .

٦٤٧ – نا سفيان ، نا زيد بن حباب ، وعبد الرحمن بن مهدى ، [عن ابن لهيعة][1] عن أبي قبيل ، عن أبي عبد الرحمن (الجبلاني)[2] ، عن ثوبان مولى رسول الله أن النبي ﷺ قرأ :

﴿ يا (عبادى الذين)[3] أسرفوا علىٰ أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ﴾ .

فقال له رجل : (ومَا أَسْرَفَ)[4] ؟ .

فسكت ، ثم قال : (ومَنْ أشرك) ؟ .

فسكت ، ثم قال النبي ﷺ :

« إلَّا مَنْ أشرك » قالها ثلاثًا .

٦٤٨ – نا محمد بن إسحاق ، أنا حجاج بن محمد الأعور ، نا ابن لهيعة ،

= ورواه شريك كذلك عن عاصم الأحول به .
أخرجه أحمد (٢٧٥/٥) عن أسود بن عامر ، والطبراني في الكبير (١٤٣٤/٢) عن الهيثم بن جميل كلاهما عن شريك به .

(٦٤٧) سقط من إسناده (ابن لهيعة) كما عند الطبراني وغيره وكما سيأتي عند المصنف في الحديث التالي .
وقد أخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين (٣٣٨٥) و(٣٣٨٦) عن سعيد بن أبي مريم ويونس بن تميم المرادى – فرقهما – عن ابن لهيعة بهذا الإسناد .
وقد رواه غير هؤلاء عن ابن لهيعة أيضًا فزادوا في إسناده : (أبا عبد الرحمن المرادى) وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه في الحديث التالي .

(٦٤٨) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧١٣٧) من طريق أبي العباس الأصم عن محمد =

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط وضبب موضعه ، وانظر تخريج الحديث .

(٢) في المخطوط : « الحُبلى » كذا والروايات في المصادر تأتي بهذا الوجه أحيانًا لكن في التراجم ما أثبته .

(٣) في المخطوط : « يا عباد الذى » كذا ، وصححناه من روايات الحديث ، ومن المصحف الشريف .

(٤) كذا بالمخطوط وقد يكون لها وجه ، لكن انظر السياق مع الحديث التالي .

عن أبى قبيل ، قال : سمعت أبا عبد الرحمن [المرادى يحدث ، عن أبى عبد الرحمن][(١)] الجُبلانى ، أنه سمع ثوبان يقول : سمعت النبى ﷺ يقول :

« **ما أحب أن لى الدنيا وما فيها بهذه الآية :**

﴿ يا عبادى (الذين)[(٢)] أسرفوا علىٰ أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ﴾ » إلىٰ آخرها .

فقال رجل : يارسول الله : ومن أشرك ؟ .

فسكت النبى ﷺ ثم قال :

« **إلا ومن أشرك ، إلا ومن أشرك ، إلا ومن أشرك** » ثلاث مرار .

= ابن إسحاق الصاغانى بمثل إسناد المصنف سواء .
وكذلك أخرجه أحمد (٢٧٥/٥) عن حجاج وحسن ، والطبرى فى التفسير (١٦/٢٤) عن زكريا بن يحيىٰ بن أبى زائدة عن حجاج - كلاهما (حجاج وحسن) عن ابن لهيعة به .
أقول : وقعت نسبتى أبى عبد الرحمن الجبلانى ، والمرادى ، مصحفتان فى أغلب مصادر التخريج ولكن جاءتا على الصواب فى معظم مصادر الترجمة لكل منهما :
قال البخارى فى الكنىٰ من التاريخ الكبير (٥١/٨) :
- أبو عبد الرحمن الجبلانى ، روىٰ عنه أبو عبد الرحمن المرادى .
- أبو عبد الرحمن المرادى ، سمع أبا عبد الرحمن الحبلى - كذا - اهـ .
وفى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم (٤٠٣/٩) :
- أبو عبد الرحمن الجبلانى ، روى عن ... (بياض) ، روى عنه أبو عبد الرحمن المرادى محمد بن عبد الرحمن مؤذن مسجد مصر . سمعت أبى يقول ذلك .
وترجمه ابن أبى حاتم فى الأسماء (٣٢٣/٧) فقال :
- محمد بن عبد الرحمن المرادى أبو عبد الرحمن ، روى عن أبى عبد الرحمن الجبلانى ، روى عنه الليث بن سعد وحيوة بن شريح . سمعت أبى يقول ذلك .
وذكرهما ابن عبد البر فى « الاستغناء » (٢٠٥٢) و(٢٠٥٥) فقال :
- أبو عبد الرحمن الجبلانى روىٰ عنه أبو عبد الرحمن المرادى . =

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط وضبب موضعه ، واستدركته من عند البيهقى ومصادر التخريج .
(٢) فى المخطوط : « الذى » كذا .

عبد الرحمن بن يزيد وحكيم بن عُمَير

٦٤٩ – نا سفيان ، نا أبى ، عن ابن أبى ذئب ، عن محمد بن قيس ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن ثوبان قال : قال النبى ﷺ :

« **من يتقبل لى بواحدة أتقبل له بالجنة** » .

قال (له)[1] ثوبان : قلت : أنا يارسول الله .

قال : « **لا تسأل الناس شيئًا** » .

فكان ثوبان يقع سوطه وهو راكب فلا يقول لأحد : ناولينه .

٦٥٠ – نا على بن شيبة ، نا يحيىٰ ، نا إسماعيل بن عياش ، عن أرطاة بن المنذر ، عن أبى الأحوص حكيم بن عمير ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال :

قال رسول الله ﷺ :

« **ثلاث لا يحل لأحد أن يفعل ، لا يَؤُمّ قومًا وهم له كارهون ، ولا يصلى**

= – أبو عبد الرحمن المرادى سمع أبا عبد الرحمن الجبلانى ، كلاهما مجهول »ا هـ .

– كذا وصفهما ابن عبد البر بالجهالة ، وقد وصف أبو حاتم الرازى « أبا عبد الرحمن المرادى » ونسبه وذكر من الرواة عنه مالم يذكره غيره ممن ذكرنا بما يفيد أنه معروف عنده ، والله أعلم .

وأخيرًا فقد ترجم أبو زرعة العراقى فى ذيل الكاشف (٣٣٣) ، والحافظ فى تعجيل المنفعة لأبى عبد الرحمن الجبلانى ونقل عن ابن يونس أنه منسوب إلىٰ جبلان إخوة رعين ، قال : ذكره فى الكنىٰ ولم يسمه . اهـ .

(٦٤٩) أخرجه أحمد (٥/٢٧٧) ، وابن ماجه (١٨٣٧) عن على بن محمد كلاهما – أحمد وعلى – عن وكيع به .

وكذلك رواه يزيد بن هارون وأبو النضر عند أحمد (٥/٢٨١) ، ويحيى بن سعيد عند النسائى (٥/٩٦) ثلاثتهم عن ابن أبى ذئب به .

(٦٥٠) لم أقف عليه من هذا الوجه ، ولم يورده الطبرانى فى مسند أرطأة بن المنذر عن أبى الأحوص حكيم من مسند الشاميين . =

---

(١) كذا فى المخطوط فإن لم تكن مقحمة ، فالظاهر أنها من كلام محمد بن قيس وهى تفيد فى هذه الحال الاتصال بين عبد الرحمن بن يزيد وثوبان ، والله أعلم .

وهو حاقن حتىٰ يتخفف ، ولا ينظر فى قَعْر بيت حتى يؤذن له ، فإن فعل فقد دخل » .

* * *

أبو عامر عن ثوبان

وأبو عدى

٦٥١ – نا محمد بن إدريس ، نا عيسىٰ بن يونس الرملى ، نا عقبة بن علقمة ، عن أرطاة بن المنذر ، عن أبى عامر ، عن ثوبان ، عن النبى ﷺ قال :

« **لأعلمنّ أقوامًا من أمتى يأتون يوم القيامة بحسنات أمثال جبال تهامة بيضاء ، فيجعلها الله هباءً منثورًا** » .

قال ثوبان : يارسول الله ، صفهم لنا وجلهم ، لا نكون منهم ونحن لا نعلم .

قال : « **أما إنهم إخوانكم ومن جلدتكم ، ويأخذون من الليل كما تأخذون ، ولكنهم قوم إذا خلوا بمحارم الله انتهكوها** » .

٦٥٢ – نا ابن إسحاق ، نا أبو صالح ، حدثنى الليث ، حدثنى خالد بن يزيد ، عن ابن أبى هلال ، عن (ابن) [١] جعدبة الليثى ، عن أبى عدى[٢]

= وقد أخرجه أبو داود (٩٠) ، والترمذى (٣٥٧) ، وابن ماجه (٦١٩) ، وأحمد (٥/ ٢٨٠) ، عن أبى حى المؤذن الحمصى عن ثوبان .
وانظر : أطراف الغرائب (ق ١٠٥ ا) .

(٦٥١) أخرجه ابن ماجه (٤٢٤٥) عن عيسىٰ بن يونس به .
وأخرجه الطبرانى فى مسند الشاميين (٦٨٠) عن سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى وعبيد الله الرملى كلاهما عن عقبة بن علقمة به .

(٦٥٢) أخرجه الطبرانى (١٤٣٨/٢) عن مطلب بن شعيب عن عبد الله بن صالح به ، =

(١) فى المخطوط : « أبى » .

(٢) وقع عند الطبرانى (ابن عدى) وهو تصحيف ، فهو أبو عدى الأيامى ، مترجم فى « الاستغناء » لابن عبد البر (٢٢٤٦) ، و« المقتنى » للذهبى (٤١٥٩) .

(الأيامى)(١) ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ ، عن رسول الله قال :

« ثلاثة لا يمنعن الصيام : الحجامة والجنابة والقيء ، ولكن يكره أن يتقيأ متعمدا » .

* * *

(أبو)(٢) سَلّام الأسود

٦٥٣ – نا ابن إسحاق ، أنا عبد الله بن يوسف ، نا محمد بن مهاجر ، حدثنى العباس بن سالم ، عن [أبى](٣) سلام الأسود ، قال : بلغ عُمر بن عبد العزيز أنه يُحدِّث عن ثوبان حديثٌ فى الحوض .

= إلا أنه وقع فى إسناده « سعيد بن أبى هلال عن ابن خصيفة عن ابن عدى » .
وكذا وقع فى جامع المسانيد لابن كثير (١٣٩٣) نقلًا عن الطبرانى فلعل التصحيف فى نسخ المعجم قديم .
وقد أخرجه الطبرانى كذلك فى الأوسط كما فى مجمع البحرين (١٥٣٤) من طريق ابن وهب عن يزيد بن عياض بن جعدبة عن أبى عدى عن القاسم أبى عبد الرحمن عن ثوبان به .
قال الطبرانى : لا يروى عن ثوبان إلا بهذا الإسناد ، تفرد به ابن وهب . اهـ .

(٦٥٣) أخرجه الترمذى (٢٤٤٤) عن يحيى بن صالح ، وابن ماجه (٤٣٠٣) عن مروان بن محمد ، وأحمد فى المسند (٢٧٥/٥) عن ابن عياش ثلاثتهم عن محمد بن المهاجر به .
ورواه زيد بن واقد كذلك عن أبى سلام به .
أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٤٣٧/٢) عن أبى زرعة الدمشقى عن أبى مسهر عن صدقة بن خالد عنه به .

---

(١) فى المخطوط : « الإمام » وضبب عليها .
(٢) فى متن المخطوط : « سلام الأسود » ، وكتب فى الهامش بخط مغاير : صوابه : « أبو سلام » .
(٣) ما بين المعكوفين ليس فى المخطوط ، وقد ضبب موضعه وكتب فى الهامس بخط مغاير : « صوابه : أبو سلام » .

[قال](١) : أحببت أن (تُشافهنى)(٢) به مشافهة .

فقال أبو سلام : سمعت ثوبان يقول : قال رسول الله ﷺ :

« حوضى ما بين عدن إلىٰ عمّان ، وهو أشد بياضًا من اللبن وأحلىٰ من العسل ، وأكوابه به عدد نجوم السماء ، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدًا ، أول الناس ورودًا عليه فقراء المهاجرين الشعث رؤوسًا ، الدّنس ثيابًا ، الذين لا ينكحون المتنعمات ، ولا يفتح لهم السُّدد » .

قال : فقال عمر : لكنى قد أنكحت المتنعمات : فاطمة بنت عبد الملك ، وفتحت لى السّدد ، لا جرم أنى (لا أغسل)(٣) رأسى حتى تَشْعث ، ولا ثوبى الذى يلى جسدى حتى يتسخ .

* * *

أبُو عبْد السَّلام

٦٥٤ – نا ابن إسحاق ، نا عبد الله بن يوسف ، نا يحيى بن حمزة ، أخبرنى عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن أبى عبد السلام يردّ الحديث إلى ثوبان مولى رسول الله أن رسول الله ﷺ قال :

« توشك الأمم أن تداعىٰ عليكم كما تداعىٰ الأكل إلى قصعتكم » .

قالوا : من قلةٍ (نحن)(٤) يومئذٍ ؟ .

قال : « بل أنتم يومئذٍ كثير عددكم ، وليقذفن الوهن فى قلوبكم » .

---

(٦٥٤) أخرجه أبو داود (٤٢٩٧) عن دحيم ، وابن عساكر فى تاريخه (١٩٣/٨) من طريق عيسى بن أحمد كلاهما عن بشر بن بكر عن ابن جابر به . =

(١) ليست فى المخطوط وضبب موضعه .
(٢) فى المخطوط : « يشافهنى » .
(٣) فى المخطوط : « لا غسل » كذا وهو سبق قلم .
(٤) فى المخطوط : « اللحم » كذا .

قالوا : وما الوهن ؟ .

قال : « حبّ الحياة ، وكراهية الموت » .

* * *

سليمان المنبهى

٦٥٥ – نا ابن إسحاق ، أنا القواريرى عبيد الله ، نا عبد الوارث بن سعيد أبو عبيدة ، (نا)[١] محمد بن جحادة ، نا حميد الشامى ، عن سليمان المنبهى ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال :

كان رسول الله ﷺ إذا سافر فآخره عهده بإنسان من أهله فاطمة عليها السلام ، وإذا رجع فأول من يدخل عليها .

قال : فقدم من غزاة له أو سفر ، فإذا فاطمة قد علقت مِسحًا على بابها ، وحلت الحسن والحسين (قلبين)[٢] من فضة فرجع ، فظنت فاطمة أنما رجع من أجل ما رأىٰ ، فنزعت الستر ونزعت القلبين عن الصبيين ، فقطعته ، فبكيا ، فدفعته إليهما ، فأتيا النبى ﷺ وهما يبكيان ، فقال رسول الله :

« يا ثوبان ، خُذْ هذا فانطلق به إلى أهل بيت بالمدينة ، فإن هؤلاء أهل بيتى وإنى أكره أن يأكلوا طيباتهم فى حياتهم الدنيا » .

وقال : **« يا ثوبان (اشترِ)[٣] لفاطمة قلادة من عَصَب وسوارين من عاج » .**

* * *

= وأخرجه الطبرانى فى مسند الشاميين (٦٠٠) من طريق محمد بن شعيب بن شابور وصدقة ابن خالد كلاهما عن ابن جابر به .

(٦٥٥) أخرجه أبو داود (٤٢١٣) عن مسدد ، وأحمد (٢٧٥/٥) عن عبد الصمد ، =

(١) فى المخطوط : « ونا » .

(٢) فى المخطوط : « قلبتين » وضبب عليها .

(٣) فى المخطوط : « اشترى » وضبب علىٰ الياء .

أبو سلام عن ثوبان

٦٥٦ – نا ابن إسحاق ، أنا أبو صالح ، حدثنى معاوية بن صالح ، عن أبى يحيىٰ ، عن أبى يزيد ، عن أبى سلام الأسود ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ أنه [قال][(١)] :

خرج إلينا رسول الله بعد صلاة الصبح فقال :

« إن ربى أتانى الليلة فى أحسن الصورة ، فقال لى :

يا محمد : هل تدرى فيم يختصم الملأ الأعلىٰ ؟ .

قال : قلت : لا أعلم يارب ! .

قال : فوضع كفّه بين كتفى حتى وجدت برد أنامله فى صدرى ، فتجلىٰ لى ما بين السماء والأرض .

قال : قلت : نعم يارب ، يختصمون فى الكفارات والدرجات .

قال فأما الدرجات ، فإطعام الطعام وبذل السلام ، وقيام الليل والناس نيام .

= والطبرانى فى الكبير (١٤٥٣/٢) عن محمد بن عبد الله الرقاشى وأبى معمر المقعد ، أربعتهم عن عبد الوارث بن سعيد به .

(٦٥٦) أخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (٤٧٠/١) عن عبيد الله بن فضالة ، والبغوى فى شرح السنة (٣٨/٤) عن حميد بن زنجويه كلاهما عن عبد الله بن صالح أبى صالح به .
وأخرج أحمد بن منيع كما فى المطالب العالية المسندة (ق ١٥٠٠) عن الحسن بن سوار عن الليث بن سعد عن معاوية بن صالح به .
وأخرجه البزار كما فى كشف الأستار (٢١٢٨) عن إسحاق بن إبراهيم قرابة أحمد بن منيع عن الحسن بن سوار عن الليث فقال : عن معاوية بن صالح عن أبى يحيىٰ عن أبى أسماء عن ثوبان . كذا وقع الإسناد عند البزار فالله أعلم .
قال البغوى فى شرح السنة : أبو يحيىٰ هوسليم بن عامر الخبائرى تابعى سمع أبا أمامة ، وأبو يزيد شامى لا يُعرف اسمه . اهـ .

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط .

وأما الكفارات ، فمشى على الأقدام إلى الجماعات ، وإسباغ الوضوء فى الكريهات ، وجلوس فى المساجد خلف الصلوات .

قال : ثم قال لى : يا محمد ، قل يُسمع ، وسل تعطىٰ .

قال : اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين ، وأن تغفر لي وترحمني ، وإذا أردت فتنةً في قوم فتوفني إليك وأنا غير مفتون ، اللهم إنى أسألك حبك ، وحب من يحبك ، وحُبًا يبلغنى حبّك » .

* * *

مشايخ ثوبان عنه

٦٥٧ – نا الربيع بن سليمان ، نا أيوب بن سويد ، حدثنى أمية (بن سعيد)[١] بن يزيد ، عن أبى مصبح الحمصى ، عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ :

« رأس الدين النصيحة » .

قلنا : لمن يارسول الله ؟ .

قال : « لله ولدينه ، ولأئمة المسلمين ، وللمسلمين عامة » .

٦٥٨ – نا ابن إسحاق ، أنا معلى الرازى ، نا الهيثم بن حميد ، عن أبى وهب عبيد الله بن عبيد ، عن زهير الحمصى[٢] ، عن ثوبان أن رسول الله ﷺ قال :

---

(٦٥٧) أخرجه ابن عساكر فى تاريخه (١٣٧/٣) من طريق ابن صاعد ، ومحمد بن يعقوب وهو أبو العباس الأصم النيسابورى ، ومحمد بن يوسف الهروى ، ثلاثتهم – فرقهم – عن الربيع ابن سليمان به .

وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (١٠/٢) عن الحسن بن واقع الرملى ، وابن عساكر فى الموضع المذكور ، من طريق يونس بن عبد الأعلىٰ ، كلاهما عن أيوب بن سويد الرملى به .

(٦٥٨) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه (٣٣/٢) عن العلاء بن منصور عن الهيثم =

---

(١) كذا فى المخطوط فليحرر ، وإنما سماه ابن عساكر فى تاريخه (١٣٧/٣) : « أمية بن يزيد ابن أبي عثمان بن عبد الله بن خالد بن أسيد ... الأموى » وكذا سماه البخارى وابن أبى حاتم : « أمية بن يزيد » .

(٢) ضبب فى هذا الموضع إشارة إلى وقوع سقط ، فانظر التخريج .

« **لكلّ سهو سجدتان** » .

٦٥٩ – نا محمد بن بشار ، نا عبد الوهاب ، نا أيوب ، عن أبى قلابة ، عمَّن حدثه ، عن ثوبان أن رسول الله ﷺ قال :

« **أيما امرأة سألت زوجها طلاقًا من غير بأس فحرام عليها رائحة الجنة** » .

* * *

= ابن حميد به كما عند المصنف سواء .

وهذا التضبيب فى المخطوطة إشارة إلى سقط ، فأما وقد أخرجه ابن أبى شيبة من الوجه الذى أخرجه المصنف من طريقه فيبعد بذلك اعتبار وقوع سقط ، وقد رواه إسماعيل بن عياش عن أبى وهب فذكر بين زهير وثوبان واسطة .

فقد أخرجه أحمد (٢٨٠/٥) عن الحكم بن نافع ، وأبو داود (١٠٣٨) عن عمرو بن عثمان كلاهما عن إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبيد عن زهير عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه عن ثوبان .

وأخرجه أبو داود (١٠٣٨) عن الربيع بن نافع وشجاع بن مخلد وعثمان بن أبى شيبة ، وابن ماجه (١٢١٩) عن هشام بن عمار وعثمان بن أبى شيبة كذلك ، أربعتهم عن إسماعيل بن عياش به إلا أنه لم يقل : « عن أبيه » .

وكذا أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه (٣٥٣٣) ومن طريقه الطبرانى (١٤١٢) عن إسماعيل عياش به ولم يقل : « عن أبيه » كذلك .

ووقع تحريف فى إسناد الطبرانى .

(٦٥٩) أخرجه الترمذى (١١٨٧) عن محمد بن بشار بندار به .

وأخرجه أحمد (٢٧٧/٥) عن إسماعيل عن عبد الوهاب الثقفى به .

وقد سبق تخريجه من حديث أيوب عن أبى قلابة عن أبى أسماء الرحبى عن ثوبان ، فى الحديث رقم (٦٣١) .

مسند

سَفينَة مَوْلىٰ

رسول الله ﷺ

أحاديث سفينة

مولى رسول الله ﷺ

٦٦٠ – نا عمرو بن على ومحمد بن بشار قالا : نا عثمان بن عُمَر ، أنا على ابن المبارك ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن (عمرو)[١] ابن هارون ، عن صهيب ، عن سفينة :

(أنه)[٢] أشاط دم جزور بجذل شجرة ، فسأل النبى ﷺ عن ذلك فأمره بأكلها .

٦٦١ – نا محمد بن إسحاق ، أنا عثمان بن عمر ، أنا على بن المبارك ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن (عمرو بن هارون)[٣] ، عن صهيب ، عن سفينة :

أنه أشاط دم جزور بجذل ، فسأل النبى ﷺ فقال :

« **إذا أمرت[٤] الدم فكل** » .

---

(٦٦٠) انظر تخريج الحديث التالى .

(٦٦١) أخرجه الحربى فى غريب الحديث (١١٥١/٣) عن عبد الأعلىٰ بن حماد عن عثمان بن عمر به .

وأخرجه البخارى فى تاريخه الكبير (٣٨١/٦) عن عثمان بن عمر – تعليقًا – به .

وأخرجه كذلك (٣٨١/٦) و(٣١٧/٤) عن عبد الله بن محمد عن بشر بن السرى =

---

(١) ضبب عليه فى المخطوط ، وانظر التعليق على الحديث التالى .

(٢) كان فى المتن : « أنها » وضبب عليه وكتب فى الهامش بخط الأصل : « أنه » .

(٣) كذا فى المتن ، وضبب عليه وكتب فى الهامش : « صوابه : عُمر بن هارون » ، وهذا التصويب ليس بصواب ، فإن البخارى رحمه الله ترجم فى تاريخ الكبير (٣٨١/٦) لعمرو ابن هارون فيمن اسمه « عمرو » فقال : « عمرو بن يزيد بن هارون الأموى » وأخرج هذا الحديث فى ترجمته .

وكذلك أخرجه فى الموضع (٣١٧/٤) ولكن وقع فيه « عمرو بن يزيد بن مروان » وهو تصحيف صوابه « ابن هارون » وانظر التخريج .

(٤) انظر تفسيرها فى النهاية لابن الأثير ونصب الراية (١٨٧/٤) .

محمد بن المنكدر عن سفينة رضى الله عنه

٦٦٢ – نا الحسن بن إبراهيم البياضى بمكة ، ومحمد بن إسحاق قالا : نا عبيد الله بن موسىٰ ، نا أسامة بن زيد ، عن محمد بن المنكدر ، عن سفينة قال :

ركبت سفينة فى البحر فانكسرت ، فركبت لوحًا منها فطرحنى فى أجمة فيها الأسد ، قال : فقلت : يا أبا الحارث ، إنى سفينة مولى رسول الله ﷺ ! .

قال : فطأطأ رأسه وجعل يدفعنى بجنبه أو بمنكبه حتى وضعنى على الطريق ، فلما وضعنى على الطريق همهم ، فظننت أنه يودعنى .

= عن على بن مبارك به .
وأخرجه كذلك فى الموضع (٣٨١/٦) عن محمد بن بشار عن هارون – أراه ابن إسماعيل الخزاز – [عن] وسقطت من الإسناد – على بن المبارك عن يحيى به ، إلا أنه قال : حدثنى يزيد بن هارون – رجل من بنى أمية .

(٦٦٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٨١/٧) عن إبراهيم بن عبد الله الهروى ، وأبو نعيم الأصبهانى فى الحلية (٣٦٩/١) وفى « معرفة الصحابة » (ج ١ ق ١٣٠١) عن أبى عمرو بن أبى غرزة كلاهما عن عبيد الله بن موسىٰ بمثل إسناد المصنف سواء .
ورواه أبو القاسم البغوى – كما فى البداية والنهاية لابن كثير (٢٧٥/٥) عن إبراهيم بن هانى عن عبيد الله بن موسىٰ عن رجل عن محمد بن المنكدر به .
وكذلك رواه جعفر بن عون – عند البيهقى فى دلائل النبوة (٤٥/٦) وعثمان بن عمر – عند ابن منده كما فى البداية والنهاية لابن كثير – كلاهما عن أسامة بن زيد بمثل إسناد المصنف .
قال أبو نعيم فى معرفة الصحابة : =

= « ورواه ابن وهب عن أسامة عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن محمد بن المنكدر عن سفينة » .
قلت : قد أخرجه من هذا الوجه : الطبرانى فى الكبير (٨٠/٧) ، وأبو نعيم فى المعرفة (١/ ١٣٠١) عن أحمد بن صالح المصرى ، والحاكم (٦٠٦/٣) عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، والبيهقى فى الدلائل (٤٥/٦) عن يوسف بن عدى ، جميعًا عن ابن وهب بهذا الإسناد .
ورواه كذلك عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمة عن محمد بن المنكدر عن سفينة به . أخرجه أبو القاسم البغوى كما فى البداية والنهاية (٢٧٥/٥) .
ورواه عمرو بن حكام عن أبى عثمان التيمى عن أبيه قال صحبت سفينة ، فذكر نحوه . ذكره أبو نعيم فى المعرفة ، قال : ورواه على بن عاصم عن أبى ريحانة عن سفينة نحوه . اهـ .

٦٦٣ – نا أحمد بن يوسف ، نا هشام بن عمار ، نا إبراهيم بن أعين ، عن بحر السقاء ، عن محمد بن المنكدر قال :

قلت لسفينة مولى النبى ﷺ : لم سُمّيت سفينة ؟ .

قال : كنت أحمل زادى وزاد النبى ﷺ فقال :

« **ما أنت إلا مثل السفينة** » .

قال : فمررت بأسد ذات يوم قد قطع الطريق ، فقلت : يا أبا الحارث أنا سفينة مولى محمد النبى ﷺ ، فولّىٰ يعدو .

قال محمد بن المنكدر : فحدثت بهذا الحديث عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز فقال : أحدّثك بأعجب من هذا :

عَدّا كلب أسود على رجل من أهل الذّمة ، فدخل البحر فتحرَّز به وثبت الكلب ينتظره ، فقال :

يا كلب ، إنى فى ذمّة محمد رسول الله ﷺ ، فولّىٰ الكلب يعدو .

* * *

سعيد بن جمهان

٦٦٤ – نا ابن إسحاق ، نا يونس بن محمد ، نا حماد – يعنى ابن سلمة – عن سعيد بن جمهان ، عن سفينة مولى رسول الله :

أن عليًا بعث إلى رسول الله ﷺ ، فجاء فرأىٰ قرامًا فى البيت ، فرجع فقال :

« **ليس لى أن أدخل بيتًا مزوّقا** » .

---

(٦٦٣) ينظر من هذا الوجه ، وانظر التخريج السابق .

(٦٦٤) أخرجه أبو داود (٣٧٥٥) عن موسىٰ بن إسماعيل ، وابن ماجه (٣٣٦٠) ، وأحمد (٥/ ٢٢١) عن عفان بن مسلم ، وأحمد كذلك (٥/ ٢٢٠، ٢٢٢) عن أبى كامل ، والطبرانى (٨٤/٧) عن هدبة بن خالد ، خمستهم عن حماد ابن سلمة به .

٦٦٥ – نا محمد بن بشار ، نا عبد الرحمن بن مهدى ، نا حماد بن سلمة –

ونا ابن إسحاق ، نا يحيى بن أبى بكير ، (قال)[١] : نا حماد سلمة ، عن سعيد بن جمهان ، أن سفينة (أبا)[٢] عبد الرحمن قال :

أعتقتنى أم سلمة واشترطت علىّ أن أخدم رسول الله ما (عاش)[٣] .

٦٦٦ – نا ابن إسحاق ، أنا يحيى بن معين ، نا يحيىٰ بن طلحة ، قال : سمعت سعيد بن جمهان يحدث ، عن سفينة قال : قال رسول الله ﷺ :

« تكون الخلافة ثلاثون سنة ، ثم يكون ملوك أو مُلْكٌ ، فذكر أبا بكر وعمر وعثمان وعلى » .

فقلت : لا يعدُّون سنى علىّ ! .

---

(٦٦٥) أخرجه النسائى كما فى تحفة الأشراف (٢٢/٤) عن محمد بن عثمان عن ابن مهدى به .

وأخرجه النسائى كذلك عن بهز بن أسد ، وابن ماجه (٢٥٢٦) عن عبد الله بن معاوية الجمحى ، وأحمد فى مسنده (٢٢١/٥) عن أبى كامل ، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة به .

ورواه عبد الوارث كذلك عن سعيد بن جمهان .

أخرجه أبو داود (٣٩٣٢) ، والنسائى كما فى التحفة (٢٢/١) ، والطبرانى فى الكبير (٧/ ٨٥) من طرق عن عبد الوارث به .

(٦٦٦) الحديث مروى من طرق عن سعيد بن جمهان به .

فأخرجه أحمد (٢٢٠/٥) عن حماد بن سلمة .

والترمذى (٢٢٢٦) ، وأحمد كذلك (٢٢١/٥) ، والطبرانى (٨٣/٧) عن حشرج بن نباتة .

وأخرجه أبو داود (٤٦٤٦) ، والطبرانى (٨٤/٧) ، والبيهقى فى دلائل النبوة (٣٤١/٦) عن عبد الوارث بن سعيد . =

---

(١) فى المخطوط : « قالا » كذا ، ولا وجه له فى ضوء ذكر حماد بن سلمة فى الإسناد قبله والله أعلم .

(٢) فى المخطوط : « أبى » وضبب فوقها .

(٣) كذا فى المخطوط ، وقد ضبب فوقها إشارة فيما يبدو إلى أن الصواب : « عشت » وهو اللفظ الوارد فى أغلب الروايات ، غير أنه ورد باللفظ المذكور فى المتن عند الحاكم فى مستدركه ، والله أعلم .

فقال : كذبت إستاهُ بنى الزرقاء !! .

٦٦٧ – نا محمد بن إسحاق ، نا حجاج بن المنهال ، نا حماد بن سلمة ، عن سعيد بن جمهان ، قال : سمعت سفينة أبا عبد الرحمن قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **الخلافة ثلاثون عامًا ، ثم يكون الملك** » .

قال : فقال سفينة : أمسك : سنتى أبى بكر ، وعَشْر عُمَر ، وثنتى عشر عثمان ، وست على .

٦٦٨ – نا سفيان بن وكيع ، نا يزيد بن هارون ، عن العوام بن حوشب ، نا سعيد بن جمهان ، عن سفينة : قال النبى ﷺ :

« **الخلافة فى أمتى ثلاثون سنة** » .

قال : فحسبنا فوجدنا أبا بكر وعمر وعثمان وعليّ .

فقيل له : إن عليًا لا يُعَدّ من الخلفاء ! .

قال : أمراء (بنى)[1] الزرقاء فهم أبْعدُ من ذلك ! .

٦٦٩ – نا سفيان ، نا أبو نعيم ، عن حشرج بن نباتة ، نا سعيد ، عن سفينة ، قال : خطبنا النبى ﷺ فقال :

= وأبو داود (٤٦٤٧) ، والطبرانى (٨٣/٧) عن العوام بن حوشب ، أربعتهم عن سعيد بن جمهان به .

وستأتى بعض هذه الطرق عند المصنف فيما يأتى .

(٦٦٧) أخرجه أحمد (٢٢٠/٥) عن بهز وعبد الصمد .

وفى الموضع (٢٢١/٥) عن زيد بن الحباب ثلاثتهم عن حماد بن سلمة به .

وراجع تخريج الحديث السابق .

(٦٦٨) أخرجه النسائى فى فضائل الصحابة (رقم ٥٢) عن أحمد بن سليمان عن يزيد به .

ورواه هشيم عن العوام بن حوشب به كذلك .

أخرجه أبو داود (٤٦٤٧) ، والطبرانى (٨٣/٧) .

(٦٦٩) أخرجه الطبرانى (٨٤/٧) عن على بن عبد العزيز البغوى عن أبى نعيم به . =

---

(١) فى المخطوط : « بنوا » كذا .

« إنه لم يكن نبيّ إلا وقد حَذّر الدَّجالَ أمّتَه ، وهو الأعور عين اليسرىٰ ، بعينه اليمنى (ظفرة غليظة)[١] بين عينيه مكتوب : « كافر » ، معه واديان أحدهما جنة والآخر نار ، فجنته نار وناره جنة ، ومعه ملكان من الملائكة يشبهان نبيين من الأنبياء أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله ، فيقول :

أيها الناس ، ألست بربّكم ، أحيي وأميت ! .

فيقول له أحد الملكين : كذبت ! .

فما يسمعه أحد من الناس إلا صاحبه ، فيقول صاحبه : صدقت .

فيسمعه الناس فيحسبون أنه إنما صدق الدّجال ، وذلك فتنة ، ثم يسيّر حتى يأتي المدينة ، فلا يؤذن له [فيها][٢] فيقول : هذه قرية ذاك الرجل ، ثم يسير [حتى][٣] يأتي الشام ، فيهلكه الله عند عقبة أفيق » .

٦٧٠ – نا ابن إسحاق ، نا عفان بن مسلم ، نا حماد بن سلمة ، نا سعيد بن جمهان ، عن سفينة أبي عبد الرحمن :

أن رجلًا أضافه عليّ بن أبي طالب ، فصنع له طعامًا ، فقالت له فاطمة : لو دعونا رسول الله ﷺ فأكل معنا ؟ .

= وأخرجه الطبراني في الموضع المذكور ، وأبو إسحاق الحربي في غريب الحديث (١١٢٧/٣) عن علي بن عاصم .
وأخرجه أحمد في مسنده (٢٢١/٥) عن أبي النضر .
وأبو إسحاق الحربي في غريب الحديث في الموضع السابق عن سعيد بن سليمان ، ثلاثتهم عن حشرج بن نباتة به .

(٦٧٠) أخرجه ابن ماجه (٣٣٦٠) عن عبد الرحمن بن عبد الله الجزري .
وأحمد في المسند (٢٢١/٥) كلاهما عن عفان به . =

---

(١) في المخطوط : « ظفر غليظلة » كذا وقد ضبب على الكلمتين ، وما أثبته فمن الموضع رقم (٨٢٨) ومن غريب الحديث للحربي (١١٢٨/٣) حيث : شَرَحها بقوله : « جُلَيْدة تغشىٰ البصَر » ثم نقل عن الأصمعي قوله : « الظفرة : لَحْمة تنبتُ عند المآقي » اهـ .
(٢) ليست في المخطوط وضبب موضعها .
(٣) ليست في المخطوط .

فدعاه ، فجاء ، فوضع يده على عضادتي الباب ، (فرأى)[١] [قرامًا][٢] في ناحية البيت ، فرجع .

فقالت فاطمة لعلي : الحقه ، فقل له ما رجعك يارسول الله ؟! .

قال : « إنه ليس لي أن أدخل بيتًا مُزوَّقًا » .

٦٧١ – نا ابن إسحاق ، نا يحيىٰ بن معين ، نا يحيىٰ بن طلحة المزي البصري ، قال : سمعت سعيد بن جمهان يحدث ، عن سفينة قال : كنت مع رسول الله ﷺ[٣] قال :

« **احملوه عليه فإنه سفينة** » .

* * *

الحسن مع مشايخ سفينة رضي الله عنه

٦٧٢ – نا ابن إسحاق ، أنا عبيد الله بن عمر ، نا (سليم)[٤] بن أخضر ، أخبرني ابن عون ، قال : أنبأني الحسن ، عن صاحب زاد النبي ﷺ – قال ابن

= وقد سبق من حديث يونس بن محمد عن حماد عند المصنف في رقم (٦٦٤) .

(٦٧١) أخرجه ابن عدي في الكامل (١٢٣٧/٣) عن ابن المثنىٰ عن يحيىٰ بن طلحة به .
وقد روىٰ نحوه غير واحد عن سعيد بن جمهان .
فرواه حشرج بن نباتة عند أحمد (٢٢١/٥) ، والطبراني (٨٣/٧) .
ورواه حماد بن سلمة عند أحمد كذلك (٢٢١/٥) ، والطبراني (٨٣/٧) .
وكذلك رواه العوام بن حوشب عند الطبراني (٨٣/٧) ثلاثتهم عن ابن جمهان به .

(٦٧٢) أخرجه أبو يعلىٰ في مسنده – كما في المطالب العالية المسندة (ق ٥٠٦ ا) ، ومن =

(١) في المخطوط : « فرآني » كذا .
(٢) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط وضبب موضعه ، واستدركته من عند الطبراني .
(٣) يبدو أنه وقع سقط في هذا الخبر .
(٤) في المخطوط : « سليمان » وضبب عليه وكتب في الهامش بخط مغاير : « صوابه : سليم ابن أخضر » .

عون : يُسمّى سفينة - :

أن رسول الله ﷺ كان فى سفرٍ ، وراحلة عليها زاد النبى ﷺ ، فجاء صفوان ابن المعطل إلى صاحب زاد النبى ﷺ فقال : إنى جعت فأطعمنى .

قال : ما أنا بمطعمك حتى ينزل النبى ﷺ وينزل الناس فتأكل ! .

قال : فقال صفوان هكذا بالسيف (فيكشط)[١] عرقوب الراحلة ! .

قال : وكانوا إذا حزبهم[٢] أمر قال : احبسْ أوّل ، احبسْ أوّل .

والنبى ﷺ فى أول الناس ، قالوا : احبسْ أوّل احبسْ أوّل ، فسمّعوا ، فوقفوا ، وجاء رسول الله ﷺ فلما رأى ما صنع صفوان بن المعطل بالراحلة قال له : « **اخرج** » .

قال : وأمر الناس أن يسيروا ، قال : فجعل صفوان بن المعطل يتبعهم حتى نزلوا ، فجعل يأتيهم فى رحالهم ويقول : إلىٰ أين أخرجنى رسول الله ، إلى النار أخرجنى ؟! .

قال : فأتوا رسول الله ﷺ فقالوا : يارسول الله ، مازال صفوان بن المعطل (يتجوّب)[٣] رحالنا منذ الليلة فيقول : إلى أين أخرجنى رسول الله ﷺ ، إلى النار أخرجنى ؟! .

= طريقه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (٨/٣٥٠) عن عبيد الله بن عمر وهو القواريرى به .
قال ابن عساكر عقب الحديث :
رواه البغوى عن القواريرى ، وخالفه غيره فقال : عن الحسن عن سعيد مولى أبى بكر ا هـ .
وقال الدارقطنى فى الأفراد كما فى أطراف الغرائب (ق ١٤٢ ، ب) :
« تفرد به سليم بن أخضر ، ولا أعلم رواه عنه غير القواريرى عبيد الله بن عمر » اهـ .

---

(١) كذا بالمخطوط ، ووقع عند ابن عساكر من طريق ابن سعدويه عن المصنف : « فيكشف » وما هنا أولىٰ .
(٢) فى الهامش بخط دقيق « سمع من هنا عبد الكريم » قلت : وهو عبد الكريم بن الإمام زين الدين على بن إبراهيم بن نجا الدمشقى كما هو مثبت فى السماع فى آخر الجزء .
(٣) فى المخطوط : (يتجوّد) وضبب على حرف الدال ، وما أثبته من عند ابن عساكر .

فقال رسول الله ﷺ :

« **إن صفوان بن المعطل خبيث النفس ، طيب القلب** » .

٦٧٣ – نا ابن إسحاق ، نا دحيم ابن اليتيم أبو سعيد ، [عن ابن أبي فديك][(١)] ، حدثني بُرَيْه بن عُمر بن سفينة ، حدثني أبي ، عن جدّي سفينة قال :

احتجم رسول الله ﷺ فأعطاني الدم ، فقال : « **ادفنه** » .

فأخذته فتغيبت به ثم شربته ، ثم أخبرت النبيّ ﷺ – أو سألني – فضحك .

٦٧٤ – نا عمرو بن علي ، نا بشر بن المفضل ، نا أبو ريحانة ، عن سفينة قال :

خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين ، فكان يغتسل بالصاع ويتطهر بالمدّ [(٢)] .

---

(٦٧٣) سقط من إسناد المصنف : (ابن أبي فديك) .
فقد أخرجه البخاري في تاريخه الكبير (٤/٢٠٩) عن عبد العزيز عن ابن أبي فديك به .
وكذا أخرجه البزار في مسنده كما في المطالب العالية المسندة (ق ٢٠٥ب) عن إسحاق بن حاتم .
وأبو يعلى في مسنده – كما في المصدر السابق – عن إبراهيم بن محمد بن عرعرة .
والطبراني في الكبير (٨١/٧) عن إبراهيم بن حمزة الزبيري وأحمد بن صالح المصري – فرقهما – .
وابن حبان في المجروحين (١١١/١) عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي .
وابن عدي في الكامل (٢/ ٤٩٦، ٤٩٧) عن شُرَيْح بن يونس – وتصحف فيه إلى شريح – جميعًا عن ابن أبي فديك به .
قال البخاري في ترجمة (عمر بن سفينة مولى النبي ﷺ) (١٦٠/٦) : « عن أبيه ، روى عنه ابنه بريه ، إسناده مجهول » .
وقال في ترجمة (بريه بن عمر بن سفينة) (٤٩/٢) : « عن أبيه ، سمع منه ابن أبي فديك ، إسناده مجهول » اهـ .
(٦٧٤) أخرجه مسلم (١٧٧/١) عن عمرو بن علي به .
وأخرجه مسلم في الموضع المذكور عن أبي كامل الجحدري عن بشر بن المفضل به . =

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط ، وانظر التخريج .
(٢) كتب في الهامش بخط مغاير : « أخرجه مسلم في الصحيح عن أبي ريحانة ولم يخرج عنه غيره » .

٦٧٥ – نا أحمد بن سنان ، نا أبو أحمد الزبيرى ، [عن شريك][1] ، عن عمران (النُّخْلى)[2] ، عن سفينة قال :

رآنى النبى ﷺ وأنا أحمل متاعًا ، فقال :

« **ما أنت إلا سفينة** » .

٦٧٦ – نا ابن إسحاق ، نا ضرار بن صرد ، نا على بن هاشم بن بَرِيْد ، [عن شقيق بن أبى عَبْد الله ، عن ثابت البجلى][3] ، عن سفينة قال :

= ورواه إسماعيل بن علية وعلى بن عاصم عن أبى ريحانة به كذلك .
أخرجه أحمد (٥/٢٢٢) ، والدارمى (٦٩٤) ، ومسلم فى الموضع المذكور ، والترمذى (٥٦) من طرق عن إسماعيل بن علية به .
وأخرجه أحمد (٥/٢٢٢) عن على بن عاصم به .
(٦٧٥) أخرجه أحمد (٥/٢٢١) عن أسود بن عامر عن شريك عن عمران النَّخْلى به .
(٦٧٦) هو جزء من حديث الطير المشهور .
وقد أخرجه الطبرانى فى الكبير (٧/٨٢) عن محمد بن عثمان بن أبى شيبة عن ضرار بن صرد به .
وأخرجه أبو القاسم البغوى وأبو يعلى كما فى البداية والنهاية لابن كثير (٧/٣٦٦) عن عبيد الله بن عمر القواريرى عن يونس بن أرقم عن مطير بن أبى خالد عن ثابت البجلى عن سفينة به مطولًا .
وكذا أخرجه القطيعى فى زوائد الفضائل (٢/ ٥٦٠- ٥٦٢) عن القواريرى به . =

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط وضبب موضعه ، فقد نصّ البخارى وابن أبى حاتم وغيرهما على أن « عمران » هذا يروى عنه شريك ، وابنه حماد بن عمران ، ولم أجد فى ترجمة حماد بن عمران أنه يروى عنه أبو أحمد الزبيرى ، وكذلك فى ترجمة الزبيرى ، وإنما وجدته – أى أبا أحمد – يروى عن شريك بل هو كثير الرواية عنه ، فالظاهر أنه هو الساقط من الإسناد والله تعالىٰ أعلم .
(٢) فى المخطوط : « النخعى » وضبب عليها ، والصواب ما أثبته كما فى تاريخ البخارى ، والجرح والتعديل ، وراجع للأهمية توضيح المشتبه لابن ناصر الدين (١/ ٣٦٦- ٣٦٧) فقد أفاض فيه .
(٣) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط وكتب فى الهامش بخط مغاير : « صوابه على بن هاشم عن شقيق بن أبى عبد الله عن ثابت البجلى عن سفينة » .

كنت عند النبى ﷺ فجاء علىّ فدقّ الباب دقًّا خفيًا ، فقال لى النبى ﷺ : « يا سفينة ، افتح له » .

* * *

= وقد رواه غير ثابت البجلى عن سفينة .
فرواه عبد الرحمن بن أبى نُعْم عنه .
أخرجه الطبرانى فى الكبير (٨٢/٧) من طريق سليمان بن قرم عن فطر بن خليفة عن عبد الرحمن بن أبى نعم به .
وكذلك رواه بريدة بن سفيان وهو ابن فروة الأسلمى عن سفينة .
أخرجه البزار فى مسنده (١٩٣/٢) من طريق سهل بن شعيب عن بريدة بن سفيان به .
قال الحاكم فى المستدرك :
« ورواه عن أنس جماعة أكثر من ثلاثين نفسًا ، ثم صحت الرواية عن على وأبى سعيد وسفينة » اهـ .
قال الحافظ الذهبى رحمه الله :
« لا والله ، ما صح شىء من ذلك » اهـ .
نقله عنه الحافظ ابن كثير فى البداية والنهاية (٣٦٤/٧) .
وقال الحافظ ابن حجر فى أجوبته عن أحاديث المصابيح :
« وفى الطبرانى منها : عن سفينة وابن عباس ، وسند كل منهما متقارب » المشكاة (٣/ ١٧٨٨) .
قلت : أما عن إسناد سفينة عند الطبرانى - والمصنف ههنا - ففيه ضرار ابن صرد وهو متروك على الأقل .
وانظر عن حديث الطير : العلل المتناهية لابن الجوزى (٢٢٥/١) وما بعدها ، والبداية والنهاية لابن كثير (٧/ ٣٦٣- ٣٦٧) ، ومختصر استدراك الذهبى على مستدرك الحاكم لابن الملقن (٣/ ١٤٤٦- ١٤٧٥) .

مسند

كَيْسَان مَولىٰ

النبي ﷺ

حديث كيسان(١)

مولى رسول الله ﷺ

٦٧٧ - نا سفيان بن وكيع ، نا ابن فضيل ، عن عطاء بن السائب قال : أتيت أم كلثوم بنت عليّ ، فدخلت عليها ، وفي البيت سرير محبوك بليف ، ووسادة وقربة معلقة .

فجعلت أنظر ، فقالت : ما تنظر ؟ إنّا من الله بخير ، لو لم يكن لنا إلا صدقة النبي ﷺ أو عليّ لكان في ذلك غنىً .

(٢) (١)قال : قالت : لا أعرفها .

---

(٦٧٧) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ج ٢ ق ١٦٥ب) قال :
حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا علي بن حكيم وعمر أبو بكر قالا : ثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب قال : أتيت أم كلثوم بنت علي فقالت :
حدثني مولىً للنبي ﷺ يقال له كيسان عن النبي ﷺ قال : « **إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة** » .
=

---

(١) ذكر المصنف رحمه الله تحت هذه الترجمة خمسة أحاديث على أنها جميعًا من مسند كيسان مولىٰ النبي ﷺ ، وليس الأمر كذلك - إن شاء الله - فهذه الأحاديث الخمسة هي لثلاثة من الصحابة - بغض النظر عن ثبوت الصحبة لهم أو عدم ذلك - :
الأول هو : كيسان مولىٰ النبي ﷺ ، وهو الذي يروي حديث - أو حديثيْ - : « لا تحل لآل محمد الصدقة » .
والثاني هو : كيسان أبو عبد الرحمن وهو كيسان بن جرير الأموي المدني ، وهو الذي يروي حديث - أو حديثيْ - صلاة النبي ﷺ عند بئر العليا .
والثالث : هو كيسان أبو نافع الدمشقي ، وهو الذي يروي حديث تحريم الخمر .
ولم أر من جمع بين كيسان مولىٰ النبي ﷺ وبين الاثنين الآخرين - أو بينه وبين أحدهما - ، وانظر للتفريق بين الاثنين الآخرين - أي بين الدمشقي والأموي - تهذيب الكمال (٢٤/ ٢٣٩) ، وتاريخ دمشق لابن عساكر (١٤/ ٦١٧، ٦١٨) و(١٧/ ٥٠٥- ٥٠٧) .
(٢) في السياق نقص كما هو ظاهر .

قلت : خذيها ، فقالت : أخشى أن تكون صدقة ، ولا تحل لنا صدقة ، ولكن انطلق فتصدق بها أنت .

فقلت : لا بل تصدقى بها أنت ، فأبت ثم قالت : إن مولىٰ للنبى ﷺ يقال له كيسان قال له النبى ﷺ فى شىء ذكره من أمر الصدقة :

« إنا أهل البيت نهينا أن نأكل الصدقة ، وإن موالينا من أنفسنا ، فلا تأكل الصدقة » .

ثم قالت : لقد جاءنى البارحة صرّة من قبل العراق ، فرددتها ولم أقبلها .

٦٧٨ – نا محمد بن إسحاق ، أنا يحيىٰ بن أبى بكير ، نا عمرو ابن كثير المكى ، عن عبد الرحمن بن كيسان ، أخبرنى كيسان :

أنه رأىٰ النبى ﷺ على بئر العُليا ، بئر جبير بن مطعم [صلّىٰ][1] الظهر أو العصر فى ثوب واحد متلببًا به . قال : يعنى متوشحًا به .

= قال أبو نعيم :

رواه جرير عن عطاء [فقال] : « كيسان » .

ورواه وكيع وغيره عن سفيان عن عطاء قال : أتيت أم كلثوم بنت على بشىء من الصدقة فردّتها ، وقالت : حدثنى مولاى كيسان – أو مهران – .

ورواه الحمادان وورقاء ، وعلى بن عابس عن عطاء عن أم كلثوم قالت : حدثنى مولىٰ لنا يقال له : هرمز أو كيسان .

وقال شريك عن عطاء عن زينب بنت على قالت : حدثنى مولىٰ للنبى ﷺ يقال له طهمان أو ذكوان » اهـ .

قلت : وقد أخرجه الطحاوى فى شرح معانى الآثار (١٠/٢) عن ربيع المؤذن عن أسد عن ورقاء بن عمر عن عطاء بن السائب به .

وأخرجه المصنف فى رقم (٧٢٩) عن سفيان بن وكيع عن أبيه عن سفيان الثورى عن عطاء .

(٦٧٨) أخرجه أحمد (٤١٧/٣) ومن طريقه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (ج ٢ ق ١٦٥ا) عن يونس بن محمد وحماد بن خالد الخياط .

وأخرجه ابن ماجه (١٠٥١) عن محمد بن بشر .

والطبرانى فى الكبير (١٩٤/١٩) ، ومن طريقه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » عن أبى عون الزيادى . =

---

(١) سقط ما بين المعكوفين من متن المخطوط وكتب فى الهامش بخط مغاير : « يعنى : صلّىٰ » .

٦٧٩ - نا محمد بن معمر ، نا أبو عامر ، نا عمرو بن كثير المكى ، نا عبد الرحمن بن كيسان ، عن أبيه قال :

رأيت رسول الله ﷺ عند البئر العُليا يصلى الظهر أو العصر فى ثوب واحد متلبب به .

٦٨٠ - نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى ، نا على بن عابس ، عن عطاء بن السائب ، عن فاطمة بنت على - أو أم كلثوم بنت على - قالت : سمعت مولىً لنا يقال له هرمز - يُكنَّى أبا كيسان - قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إنا أهل بيت لا تحل لنا الصدقة ، وإن موالينا من أنفسنا ، فلا تأكلوا الصدقة » .

٦٨١ - نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى ، نا ابن لهيعة ، عن سليمان بن عبد الرحمن ، عن نافع بن كيسان الدمشقى أخبره :

= وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (٢٣٢/٧) ، ومن طريقه ابن عساكر فى تاريخه (١٤/ ٦١٨) عن حماد بن خالد وأبى سعيد مولىٰ بنى هاشم ، خمستهم عن عمرو بن كثير بن أفلح به .

وقد رواه معروف بن مشكان عن عبد الرحمن بن كيسان عن أبيه به .

أخرجه ابن ماجه (١٠٥٠) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٦٤٢/٥) ، والطبرانى فى الكبير (١٩٥/١٩) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (ج ٢ ق ١٦٥ا) جميعًا عن إبراهيم بن محمد بن إسحاق الشافعى عن محمد بن حنظلة عن معروف بن مشكان به .

قال الدارقطنى فى الأفراد - كما فى أطراف الغرائب (ق ٢٤٦ا) - :

« غريب من حديث معروف بن مشكان مقرى أهل مكة عن عبد الرحمن بن كيسان عن أبيه ، تفرد به محمد بن حنظلة عنه وتفرد به عنه إبراهيم الشافعى ، وإنما يعرف هذا من رواية عمرو بن كثير بن أفلح » اهـ .

(٦٧٩) أخرجه أبو نعيم تعليقًا فى معرفة الصحابة (ج ٢ ق ١٦٥ا) عن أبى عامر العقدى به .

وانظر تخريج الحديث السابق .

(٦٨٠) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (ج ٢ ق ١٦٥ ب) تعليقًا عن على بن عابس به .

وراجع تخريج الحديث رقم (٦٧٧) .

(٦٨١) أخرجه ابن عساكر فى تاريخه (٦١٧/١٤) من طريق الروياني به .

وأخرجه ابن عساكر كذلك فى (٥٠٥/١٧) من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم =

أن أباه كيسان أخبره أنه كان يتجر بالخمر في زمن رسول الله ﷺ (فأقبل)[١] من الشام ومعه خمر في الزقاق يريد التجارة ، فأتى رسول الله فقال : إني قد جئتُ بشراب جيّد !

قال رسول الله :

« **يا كيسان إنها قد حرمت بعدك** » .

قال كيسان : فأذهب فأبيعها ؟ .

قال رسول الله ﷺ :

« **يا كيسان إنها قد حرمت وحرم ثمنها** » .

فانطلق كيسان إلى الزقاق وأخذ بأرجلها ثم أهراقها جميعًا .

* * *

= عن ابن وهب به .
وأخرجه أحمد (٤/٣٣٥) ، وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » (ج ٢ ق ١٦٥) عن قتيبة .
وأخرجه الطبراني في الكبير (١٩/١٩٥) ، ومن طريقه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » عن شعيب بن يحيىٰ وهو التجيبي - وقع عند أبي نعيم : شعيب بن أيوب وهو خطأ - .
وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٥/٢٦٤١) عن الوليد بن مسلم ، وابن عساكر (١٤/٦١٧) عن عثمان بن صالح أربعتهم عن ابن لهيعة به .

(١) في المخطوط : « أقبل » .

مسْنَد

أبى رَافع مَولىٰ

رسول الله ﷺ

وأحاديث مَوالى النبى ﷺ

حديث أبي رافع

رضي الله عنه

٦٨٢ – نا محمد بن بشار ، نا يحيىٰ بن سعيد ، عن سفيان ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبي رافع قال :

« رأيت النبي ﷺ أذّن في أُذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمة بالصلاة » .

٦٨٣ – نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمّي عبد الله بن وهب ، حدثني يحيىٰ ابن أيوب ، عن المثنى بن الصباح ، عن عباد (مولىٰ أبي رافع)[1] عن أبي رافع أنه قال : كنت أمشي خلف رسول الله ﷺ قال :

« لا هديت لا هديت » .

---

(٦٨٢) أخرجه الترمذي (١٥١٤) عن محمد بن بشار عن يحيىٰ بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي به .
وأخرجه أحمد في مسنده (٩/٦) عنهما كذلك .
وأخرجه أبو داود (٥١٠٥) عن مسدد عن يحيىٰ وحده به .
وأخرجه أحمد (٣٩١/٦) عن وكيع ، والطبراني في الكبير (٣١٥/١) عن أبي نعيم كلاهما عن سفيان الثوري به .

(٦٨٣) كذا إسناد المصنف ولم أقف عليه من هذا الوجه .
وقد رواه سعيد بن عفير عن يحيىٰ بن أيوب عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن عبادل عن جدته امرأة عبيد الله بن أبي رافع عن أبي رافع به .
أخرجه الطبراني في الكبير (٣٢٧/١) عن أحمد بن حماد بن زغبة .
وذكره البخاري في التاريخ الكبير (١٣٥/٩) تعليقًا كلاهما عن سعيد بن عفير به .
ورواه كذلك عبد العزيز بن محمد الدراودي عن ابن الهاد .
فرواه عبد الله بن محمد عن أبي عامر العقدي عن عبد العزيز الدراوردي عن ابن الهاد عن عبادل بن عبيد الله بن أبي رافع عن جدته عن أبي رافع . =

---

(١) كذا في المخطوط ، وضبب على كلمة « مولىٰ » وبعد كلمة « رافع » الأولىٰ ، وانظر الاختلاف في هذا في التخريج .

قلت : ما شأني يارسول الله ؟! .

قال : « **لست أريدك ، إنما أريد صاحب القبر ، يسأل عني فلا يدرى** ».

٦٨٤ – نا محمد بن بشار ، نا مؤمّل ، نا سفيان ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن عمرو بن الشريد ، قال :

ساوم سعد بن مالك أبا رافع ببيت له ، فقال أبو رافع : لولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **الجار أحق بسقبه** » ما بعتك .

٦٨٥ – نا محمد بن إسحاق ، نا روح بن عبادة ، حدثني ابن جريج ، أخبرني العباس بن أبي خداش ، عن الفضل بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبي رافع أن النبي ﷺ قال :

« **يا أبا رافع ، اقتل كل كلب بالمدينة** » .

= أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٣٥/٦) .
وكذا رواه محمد بن المثنى ومحمد بن معمر البحراني عن أبي عامر العقدي عند البزار (٨٦٩- كشف الأستار) .
ورواه يحيى الحماني عن الدراوردي عن ابن الهاد عن عبادل بن عبيد الله ابن أبي رافع عن أبيه عن أبي رافع .
أخرجه الطبراني في الكبير (٣٢٥/١) عن الحسين بن إسحاق التستري عن الحماني به .
ورواه البيهقي في إثبات عذاب القبر « ٩٩» من طريق مصعب الزبيري عن الدراوردي عن ابن الهاد عن عبادة – كذا – بن عبد الله بن أبي رافع عن جدته عن أبي رافع فذكره .
قال البيهقي : وقيل عن عباد بن عبد الله – كذا – عن أبي رافع .
وقيل عن عباد بن علي بن أبي رافع عن أبيه عن جدّه أبي رافع » اهـ .
تحرّر أسانيد البيهقي من نسخة جيدة .

(٦٨٤) انظر رقم (٦٩٦) .

(٦٨٥) أخرجه أبو يعلى في مسنده كما في المطالب العالية المسندة (ق ١٧٦) عن أبي خيثمة .
وأخرجه كذلك الحارث بن أبي أسامة في مسنده كما في المصدر السابق ، وأحمد في مسنده (٩/٦) ثلاثتهم عن روح بن عبادة به .
وأخرجه أبو يعلى في مسنده كما في المطالب ، والبزار (١٢٢٧- كشف الأستار) عن أبي عاصم عن ابن جريج به .

فوجدت نسوة من الأنصار فى الصور من البقيع لهنّ كلب ، فقلن : يا أبا رافع ، إن رسول الله ﷺ قد أغزىٰ رجالنا ، وإن هذا الكلب يمنعنا بعد الله ، ما يستطيع (أحدُنا)[1] أن يأتينا حتى تقوم امرأة منا فتحول بينه وبينه ، فاذكره للنبى ﷺ . فذكر ذلك أبو رافع للنبى ﷺ فقال :

« يا أبا رافع ، اقتله فإنما يمنعهن الله » .

٦٨٦ – نا محمد بن إسحاق ، نا سعيد بن عامر ، عن شعبة ، عن مخول بن راشد ، عن أبى سعد ، عن أبى رافع قال :

مرّ بى رسول الله ﷺ وأنا ساجد ، وقد عقدت – أو عقصت – شعرى فأطلقه .

٦٨٧ – نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن مخول بن

---

(٦٨٦) أخرجه الدارمى (١٣٨٧) عن سعيد بن عامر به .
ووقع : « عن أبى سعيد » .
وأخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٣١/١) عن الربيع بن يحيىٰ الأشنانى عن شعبة به ، وقال : (عن أبى سعيد) .
وأخرجه ابن ماجه (١٠٤٢) عن غندر وخالد بن الحارث كلاهما عن شعبة به إلا أن فى حديثهما عنه :
« سمعت أبا سَعْد رجلًا من أهل المدينة » .
وقد رواه ابن جريج عن عمران بن موسىٰ عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبيه .
أخرجه أبو داود (٦٤٦) ، والترمذى (٣٨٤) عن عبد الرزاق عنه به .
ورواه عبد الرزاق كذلك عن سفيان الثورى عن مخول بن راشد عن رجل عن أبى رافع .
أخرجه أحمد (٨/٦) عن عبد الرزاق .
ورواه وكيع كذلك عن سفيان بهذا ، أخرجه أحمد (٣٩١/٦) ، وانظر علل الدارقطنى (٧) .
والحديث ذكره المزّى فى التحفة فى ترجمة أبى سعد المدنى وهو شرحبيل بن سعد ، وأبى سعيد المقبرى .
(٦٨٧) أخرجه ابن ماجه (١٠٤٢) عن محمد بن بشار به . =

---

(١) كذا بالمخطوط ، ولعل الصواب : « أحدٌ » .

راشد ، عن أبي سعد قال : رأيت أبا رافع جاء إلى الحسن بن على وهو يصلى وقد عقد شعره ، فأطلقه ونهاه أو قال :

« نهىٰ رسول الله ﷺ أن يصلى أحدكم وهو عاقص شعره » .

٦٨٨ – نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر وعبد الرحمن قالا : نا شعبة ، عن الحكم ، عن ابن أبي رافع ، عن أبيه :

أن النبى ﷺ بعث رجلًا من بنى مخزوم على الصدقة فقال لأبى رافع :

اصحبنى كيما تصيب منها .

قال : لا حتى آتى رسول ﷺ فأسأله ، فانطلق إلى النبى ﷺ فسأله فقال :

« **الصدقة لا تحل لنا ، وإن مولىٰ القوم من أنفسهم** » .

٦٨٩ – نا محمد بن بشار ، نا أبو بكر الحنفى ، نا الضحاك ، حدثنى الحسن ابن أبي رافع ، عن أبيه ، عن أبي رافع قال :

أمرنا رسول الله ﷺ بقتل الكلاب ، فاتبعتها أقتلها حتى أتيت دارًا بالحجون ،

= وأخرجه أحمد كما فى أطراف المسند (٦/٢٢١) عن غندر به .
وراجع تخريج الحديث السابق .

(٦٨٨) أخرجه الترمذى (٦٥٧) عن محمد بن المثنىٰ .
وأخرجه أحمد (٦/١٠) كلاهما عن محمد بن جعفر غندر عن شعبة به .
ورواه غير واحد كذلك عن شعبة .
فرواه بهز بن أسد عند أحمد فى الموضع السابق .
وكذلك رواه يحيىٰ القطان عند النسائى (٥/١٠٧) ، وأحمد أيضًا (٦/٣٩٠) – وسقط من إسناد المطبوعة : الحكم – انظر أطراف المسند .
ورواه محمد بن كثير عند أبى داود (١٦٥٠) ، وعفان بن مسلم عند الطبرانى فى الكبير (١/٣١٦) ، ويزيد بن زريع عند ابن خزيمة (٢٣٤٤) جميعًا عن شعبة به .
وقد رواه ابن أبى ليلى كذلك عن الحكم .
أخرجه أحمد (٦/٨) عن عبد الرزاق عن سفيان عنه به .

(٦٨٩) أخرجه البخارى فى تاريخ الكبير (٢/٢٩٣) عن محمد بن بشار به .
وكذلك أخرجه فى الموضع المذكور عن إبراهيم بن المنذر عن ابن أبى فديك عن الضحاك به .

فإذا امرأة ، فأردت أن أقتل كلبها فقالت : لا تفعل حتى ترجع [إلى] [(١)] رسول الله ﷺ ، فإني بمخوف من الأرض .

فرجعتُ إلى رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له ، فقال :

« **ارجع فاقتله** » فرجعت فقتلته .

٦٩٠ – نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمّي ، حدثني سليمان بن بلال ، عن موسىٰ بن عُبيدة ، عن أبان بن صالح ، عن القعقاع بن حكيم ، [عن سلمىٰ أم رافع][(٢)] ، عن أبي رافع قال :

إن جبريل عليه السلام جاء فاستأذن على رسول الله ﷺ فأذن له ، فمكث بالباب ، فلما راث عليه أخذ رداءه فخرج إليه ، فقال : يارسول الله قد أذنّا لك ! .

قال : « **أجل ولكنّا لا ندخل بيتًا فيه صورة ولا كلب** » .

فذهبوا ينظرون فإذا جرو كلب قد دخل في بعض بيوتهم .

قال رافع : فلما أصبحنا أمرني رسول الله بقتل الكلاب ، فلم أدع بالمدينة كلبًا إلا قتلته ، حتى جئتُ القصبة فوجدت امرأة قاصية معها كلب لها ، كأني رحمتها ،

---

(٦٩٠) أخرجه الطبري في تفسيره (٩/ ٥٤٦- شاكر) عن أبي كريب .
وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره - كما في تفسير ابن كثير (٣٠/٣) - عن حجاج بن حمزة .
وأخرجه أبو يعلىٰ في مسنده كما في المطالب العالية المسندة (ق ١٧٦ب) عن المقدمي .
والطبراني في الكبير (٣٢٦/١) عن ابن المديني ، أربعتهم عن زيد بن الحباب عن موسىٰ بن عبيدة الربذي به .
ورواه كذلك ابن نمير عن موسىٰ .
أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٠٥/٥) ، ومن طريقه أبو يعلىٰ كما في المطالب العالية المسندة ، والطبراني (٣٢٦/١) عن عثمان بن أبي شيبة كلاهما عن ابن نمير به .
ورواه سفيان الثوري عن موسىٰ كذلك . =

---

(١) ليست في المخطوط .
(٢) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط وضبب موضعه .

فجئت فأخبرت بالذى صنعت وتركى ذلك الكلب لمكان صاحبته ، فأمرنى فرجعت فقتلته .

قال الناس : ماذا أحلّ لنا من هذه الذى أمرت بقتلها ، فأنزل الله :

﴿ يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح ﴾ (١) الآية كلها .

٦٩١ - نا ابن إسحاق ، أنا سريج بن يونس ، نا قريش بن إبراهيم ، نا أبو الطيب ، عن محمد بن عبد الله النصرى ، عن مكحول ، عن أبى رافع قال : حفظت من رسول الله ﷺ ثلاثة أحرف :

﴿ فيمتعوا فسوف تعلمون ﴾(٢) و **﴿ جاء فرعون ومن قبله ﴾**(٣) و **﴿ لا تخفىٰ منكم خافية ﴾**(٤)(٥) .

= أخرجه الطحاوى فى شرح معانى الآثار (٥٧/١) ، والطبرانى فى الكبير (٣٢٥/١) . ويروىٰ عن محمد بن إسحاق عن أبان بن صالح به .
أخرجه الحاكم فى المستدرك (٣١١/٢) ومن طريقه البيهقى فى الكبرىٰ (٢٣٥/٩) ، والظاهر أن ذكر محمد بن إسحاق فى هذا الحديث خطأ ، والله أعلم .
(٦٩١) أخرجه أبو أحمد الحاكم فى الكنى (ق ٢٥٢ب) عن أبى نعيم الجرجانى عن محمد بن يزداد عن سريج بن يونس به .

---

(١) الآية (٢) من سورة المائدة .
(٢) من الآية (٥٥) من سورة النحل ، وكذلك الآية (٣٤) من سورة الروم ، وكلمة « فيمتعوا » غير منقوطة فى المخطوط ولكنها ضبطت هكذا فى « كنىٰ » أبى أحمد الحاكم المخطوط .
(٣) الآية (١٨) من سورة الحاقة .
(٤) الآية (٩) من سورة الحاقة .
(٥) الآيات فى مخطوطة مسند الرويانى كما أثبتها فيما عدا ما أشرت إليه فى التعليقة رقم (٢) ولفظ الآيات فى كنىٰ أبى أحمد الحاكم (المخطوط) فى مواضع الإشكال : **﴿ فيُمَتعوا فسوف يعلمون ﴾** و **﴿ لا يخفى منكم خافية ﴾** وجاء فرعون (ومن ؟) ومن قبله أو من قبله ، قال : وأكبر ظنى أنه قرأ : « ومن قِبَله » .
[« الياء » فى « يعلمون » و « يخفى » غير منقوطة .
« قبله » الأولىٰ غير منقوطة ولا مشكولة] .

٦٩٢ – نا ابن إسحاق ، نا سعيد بن محمد الجرمى ، نا معن بن عيسىٰ ، نا فائد مولى عبادّل ، عن عبيد الله بن على بن أبى رافع ، عن أبيه :

أن النبى ﷺ غزا يوم قريظة على حمارٍ عُرى يقال له « يعفور » .

٦٩٣ – ونا ابن إسحاق ، نا سعيد بن سليمان ، نا على بن هاشم ، نا محمد ابن عبيد الله بن أبى رافع ، عن أبيه ، عن أبى رافع قال :

دخلت على النبى ﷺ وهو نائم ، فإذا فى البيت حيّة ، فكرهت أن أقتلها فأوقظه ، فاضطجعت بينه وبينها ، إن كان شيء كان بى دونه ، فاستيقظ فقال :

« يا أبا رافع ، ما أضجعك ههنا ؟ » .

فذكرت له أمر الحية ، قال :

« قم فاقتلها » .

٦٩٣م – نا ابن إسحاق ، نا أبو نعيم الطحان ، نا على بن هاشم ، عن محمد ابن عبيد الله بن أبى رافع ، عن أبيه ، عن جدّه أبى رافع قال : قال رسول الله ﷺ لعمّار :

« تقتلك الفئة الباغية » .

٦٩٤ – نا محمد بن بشار ، نا بشر بن عمر ، نا مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبى رافع مولى النبى ﷺ :

أن رسول الله ﷺ استسلف بكرًا ، فجاءته إبل من الصدقة ، قال أبو رافع :

---

(٦٩٢) لم أقف عليه من هذا الوجه .
ويروى نحوه عن أنس وغيره ، انظر البداية والنهاية لابن كثير (٦/٦) ، وطبقات ابن سعد (١/ ٤٩١) .

(٦٩٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١/ ٣٢٠، ٣٢١) عن محمد بن عثمان بن أبى شيبة عن يحيىٰ بن الحسن الفرات عن على بن هاشم عن محمد بن عبيد الله بن أبى رافع ثنا عون بن عبد الله – كذا – ابن أبى رافع عن أبيه عن جدّه أبى رافع ، فذكره بأطول من ذلك .

(٦٩٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١/٣٢٠) عن محمد بن عبد الله الحضرمى عن أبى نعيم الطحان وهو ضرار بن صرد به .

فأمرنى أن أقضى البكرة .

فقلت : لم أجد من الإبل إلا خيارًا ، فقال رسول الله ﷺ :

« فإن خياركم أحسنكم قضاءً » .

٦٩٥ – نا محمد بن بشار ، نا أبو عاصم ، نا موسىٰ بن عبيدة ، قال يزيد بن عبد الله بن قسيط : عن أبي رافع مولى للنبى ﷺ قال :

نزل ضيف بالنبى ﷺ ، فدعانى فأرسلنى إلى رجل من اليهود ببيع فقال:

« يقول لك محمد – أو رسول الله – نزل بنا ضيف ولم يبت عندنا ما يُصلحه ، فبعنى كذا وكذا من الدقيق – أو أسلفنى إلى هلال رجب – » ....

قال : والله لا أبيعه ولا أسلفه إلا برهن ! .

فخرجت إليه فأخبرته ، [فقال][1] :

« والله إنى لأمين فى السماء أمين فى الأرض ، ولو أسلفنى أو باعنى لأديت إليه ، اذهب بدرعى » .

فنزلت هذه الآية : ﴿ ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجًا منهم ﴾ [2] الآية .

٦٩٦ – نا نصر بن على ، نا سفيان بن عيينة ، عن إبراهيم ، عن عمرو بن

---

(٦٩٥) أخرجه إسحاق بن راهويه فى مسنده .
وكذلك ابن أبى شيبة فى مسنده ، ومن طريقه أبو يعلىٰ فى مسنده كذلك ، جميعًا فى المطالب العالية المسندة (ق ١٠٦ب) ، والطبرى فى تفسيره (٢٣٤/١٦) جميعًا عن وكيع عن موسىٰ بن عبيدة به .
ورواه كذلك روح بن عبادة عن موسىٰ .
أخرجه إسحاق بن راهويه فى مسنده كما فى المطالب العالية فى الموضع المذكور .
(٦٩٦) أخرجه الحميدى فى مسنده (٥٥٢) عن سفيان بن عيينة به . =

---

(١) فى المخطوط « وقال » كذا .
(٢) من الآية (١٣١) من سورة « طه » .

الشريد ، قال : سمعت أبا رافع يخبر عن النبي ﷺ أنه قال :

« **الجار أحق بسقبه** » .

٦٩٧ – نا أبو عبد الله الزيادى ، نا فضيل ، نا فائد مولى عبيد الله بن على بن أبى رافع ، عن عبيد الله بن على قال :

كان ابن عباس يأتى أبا رافع مولى رسول الله فيقول :

ما صنع النبى ﷺ يوم كذا وكذا ، ومع ابن عباس ألواح يكتب ما يقول .

٦٩٨ – نا سفيان بن وكيع ، نا زيد بن حباب ، عن موسىٰ بن عبيدة ، نا أبان ابن صالح ، عن القعقاع بن حكيم ، عن سلمى أم رافع ، عن أبى رافع :

= وأخرجه البخارى (٣٥/٩) عن ابن المدينى ، وأبو داود (٣٥١٦) عن عبد الله بن محمد النفيلى .

وابن ماجه (٢٤٩٥) عن ابن أبى شيبة ، وعلى بن محمد ، وفى الموضع (٢٤٩٨) عن عبد الله بن الجراح .

والنسائى (٣٢٠/٧) عن على بن حجر ، جميعًا عن سفيان بن عيينة به .

ورواه الثورى وغيره عن إبراهيم بن ميسرة كذلك .

انظر : التحفة (٢٠٣/٩) .

(٦٩٧) الخبر عزاه الحافظ ابن حجر فى الإصابة (٣٣٢/٢) للرويانى ، فقال :

« وقال محمد بن هارون الرويانى فى مسنده : « حدثنا محمد بن زياد حدثنا فضيل بن عياض عن فائد عن عبيد الله بن على بن أبى رافع قال : كان ابن عباس فذكره » .

أقول : والظاهر أن الحافظ ابن حجر إنما حكىٰ الإسناد مضافًا إليه تعيينه هو لرواة الإسناد ولم يلتزم بالنقل الحرفى للإسناد ، فنشأ عن ذلك أن الحافظ رحمه الله لم يُصبْ فى القول بأن فضيل هذا هو ابن عياض ، فإن الخطيب رحمه الله قد أخرج هذا الخبر فى « تقييد العلم » (ص ٩١) من طريق أحمد بن عبدة حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا فائد به .

فتبين أن فضيل المذكور فى سند المؤلف هو ابن سليمان ، لاسيما وأنه هو المذكور فى الرواة عن فائد بن كيسان ، وليس الأمر كذلك بالنسبة لفضيل بن عياض .

أقول : والخبر كذلك أخرجه ابن سعد فى الطبقات (٣٧١/٢) من طريق الواقدى حدثنى فائد مولىٰ عبيد الله بن على عن عبيد الله بن على « عن جدته سلمىٰ » قالت : رأيت عبد الله بن عباس .. فذكرته .

فزاد فى إسناده : (عن جدته سُلمىٰ) والله أعلم .

(٦٩٨) تقدم تخريجه من طريق زيد بن حباب فى رقم (٦٩٠) .

أن جبريل استأذن على رسول الله فأذن له ، فمكث . قال :

فأخذ النبى ﷺ رداءه وخرج إليه ، وقال :

« **قد أذنا لك يارسول الله !** » .

قال : نعم ولكنا لا ندخل بيتًا فيه كلب ولا صورة .

فلما أصبح النبى ﷺ أمرنى أن أقتل كل كلب بالمدينة ، وإذا جرو قد دخل فى بعض بيوتهم .

قال : فقتلت حتى أتيت القصبة فإذا امرأة ينبح عندها كلب لها ، فتركته ، فجئت إلى النبى ﷺ فأخبرته فقال : « **اقتله** » .

فعدت إليه . فجاء الناس إلى رسول الله ﷺ فقالوا : يارسول الله ، ما يحل لنا من هذه الأمة التى أمرت بقتلها ؟ فأنزل الله تعالى :

﴿ **يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين** ﴾(١) .

فقال رسول الله ﷺ :

« **إذا أرسل الرجل صائده وسمّاه فأمسك عليه فليأكل مالم يأكل** » .

٦٩٩ – نا سفيان ، نا زيد بن حباب ، عن موسىٰ بن عبيدة ، حدثنى سعيد ابن أبى سعيد – مولى أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم – عن أبى رافع مولى رسول الله ﷺ قال : قال رسول الله [ﷺ] للعباس :

---

(٦٩٩) أخرجه الترمذى (٤٨٢) عن أبى كريب ، وابن ماجه (١٣٨٦) عن موسىٰ بن عبد الرحمن المسروقى ، والطبرانى فى الكبير (٣٢٩/١) عن أبى بكر ابن أبى شيبة ، ثلاثتهم عن زيد بن حباب به .
وانظر لمزيد من الاستقصاء : الموضوعات لابن الجوزى (٢/ ١٤٣- ١٤٦) ، وأجوبة الحافظ ابن حجر على الحديث فى نهاية الجزء الثالث من مشكاة المصابيح (ص ١٧٨٠) .

---

(١) الآية (٤) من سورة المائدة .

« **يا عم ألا أحبوك ألا (أحذُوك)[١] ألا أنفعك ؟** » .

قال : بلى يارسول الله ! .

قال : « **يا عمّ ، صلّ أربع ركعات تقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة ، فإذا انقضت القراءة فقل : الله أكبر والحمد لله وسبحان الله ، ولا إله إلا الله – (خمس عشرة)[٢] مرة – قبل أن تركع ، ثم اركع فقلها عشرًا[٣] ، ثم اسجد فقلها عشرًا ، ثم ارفع رأسك فقلها عشرًا ، ثم اسجد فقلها عشرًا ، ثم ارفع رأسك فقلها عشرًا ، ثم اسجد فقلها عشرًا ، ثم ارفع رأسك فقلها عشرًا ، فتلك خمس وسبعون فى كل ركعة وهى ثلاثمائة فى أربع ركعات ، فلو كانت ذنوبك مثل رمل عالج غفر الله لك** » .

قال : يارسول الله والله يستطيع أن يقولها فى يوم ؟ .

قال : « **فإن لم تستطع أن تقولها فى يوم ، فقلها فى جمعة ، فإن لم تستطع أن تقولها فى جمعة (فقلها)[٤] فى شهر** » ، حتى قال : « **قلها فى سنة** » .

٧٠٠ – نا سفيان ، نا زيد بن حباب ، حدثنى فائد مولى عبيد الله بن على بن أبى رافع قال : أخبرنى مولاى أنه سمع جدّه أبا رافع قال : أتيت النبى ﷺ يوم الخندق بشاة فى مكتل ، فقال :

« **يا أبا رافع ناولنى الذراع** » فناولته ، ثم قال : « **ناولنى الذراع** » ، فناولته ، ثم قال : « **ناولنى الذراع** » .

---

(٧٠٠) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٢٥/١) من طريق عبد العزيز بن محمد عن فائد مولى عبادل .

ورواه أبو يعلىٰ عن أبى بكر بن أبى شيبة عن زيد بن حباب عن فائد مولى عبيد الله (عن أبى رافع) قال : أتيت رسول الله فذكره . =

---

(١) ضبب فوقها فى المخطوط فلينظر .

(٢) فى المخطوط : « خمسة عشر » .

(٣) سقط من هذا الموضع فيما أرىٰ ما تقديره : « ثم ارفع رأسك فقلها عشرًا » والله أعلم .

(٤) فى المخطوط : « فتقولها » وضبب فوقها .

فقلت : يارسول الله ، هل للشاة إلا ذراعين ؟! .

قال : « **لو (سكت)[1] لناولتني ما سألتك** » .

٧٠١ – نا محمد بن إسحاق ، أنا حجاج بن محمد قال : قال ابن جريج : أخبرني عمران بن موسىٰ أنا سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه :

أنه رأىٰ أبا رافع مولى النبي ﷺ مرّ بحسن بن علي ، وحسنٌ يصلي قائمًا قد غرز ضفرته في قفاه ، فحلّها أبو رافع ، فالتفت حسن إليه مغضبًا ، فقال أبو رافع : أقبل على صلاتك ولا تغضب ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **ذاك كفل الشيطان** » .

يقول : مقعد الشيطان – يعني مغرز ضفرته – .

٧٠٢ – نا ابن إسحاق ، نا منصور بن سلمة ، [عن حماد بن سلمة][2]،

= ذكره الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية (١٢٧/٦) وقال :
« فيه انقطاع من هذا الوجه » ا هـ .
قلت : وقد سقط من الإسناد المذكور – من هذه الطبعة – قوله : (عن أبي رافع) ، وقد روى من وجوه أخرىٰ عن أبي رافع .

(٧٠١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرىٰ (١٠٩/٢) من طريق محمد بن إسحاق الصاغاني به .
وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٩١١) عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم عن حجاج بن محمد به .
ورواه عبد الرزاق عن ابن جريج بهذا الإسناد .
أخرجه أبو داود (٦٤٦) ، والترمذي (٣٨٤) ، والبيهقي (١٠٩/٢) من طرق عن عبد الرزاق عنه به .
وانظر للأهمية : علل الدارقطني (١٧/٧) ، والتعليق على كلام الدارقطني في هامش الكتاب .

(٧٠٢) سقط من إسناد المصنف (حماد بن سلمة) فهو شيخ منصور بن سلمة الخزاعي كما في ترجمته ، وهو الذي عليه مدار هذا الإسناد . =

---

(١) في متن المخطوط (شئت) وكتب في الهامش بخط مغاير : « الصواب : لو سكت » .
(٢) سقط ما بين المعكوفين من إسناده ، وانظر تخريج الحديث .

عن عبد الرحمن بن أبى رافع، عن عمته سُلْمىٰ، عن أبى رافع :

أن النبى ﷺ طاف على نسائه ذات يوم فجعل يغتسل عند هذه وعند هذه ، قال : فقلت : يارسول الله ألا تجعله غسلًا واحدًا ؟ .

قال : « **هذا أزكىٰ وأطيب** » .

٧٠٣ – نا ابن إسحاق ، نا عفان بن مسلم ، نا حماد بن زيد ، نا مطر ، عن ربيعة ، عن سليمان بن يسار ، عن أبى رافع :

أن رسول الله ﷺ تزوج ميمونة حلالًا وبنى بها حلالًا ، وكنت الرسول بينهما .

٧٠٤ – نا أبو سعيد الأشج ، نا المحاربى ، عن سفيان ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن عمرو بن الشريد ، عن أبى رافع قال : قال رسول الله ﷺ :

« **الجار أحق بسقبه** » .

= وقد أخرجه أبو داود (٢١٩) عن موسىٰ بن إسماعيل التبوذكى ، والنسائى كما فى التحفة (٢٠٦/٩) عن حبان بن هلال .

وابن ماجه (٥٩٠) عن عبد الصمد .

وأخرجه أحمد (٦/ ٨، ٩، ٣٩١) عن عفان وعبد الرحمن بن مهدى وأبى كامل الجحدرى ويزيد بن هارون – فرقهم – .

وأخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٢٦/١) عن سليمان بن حرب وأبى الوليد الطيالسى ، والطحاوى فى شرح معانى الآثار (١٢٩/١) عن عفان وأبى الوليد ويحيىٰ بن حسان – فرقهم – ، جميعًا عن حماد بن سلمة عن عبد الرحمن بن أبى رافع به .

(٧٠٣) أخرجه أحمد (٣٩٢/٦) عن عفان به .

وأخرجه أحمد كذلك فى الموضع المذكور عن يونس ، والترمذى (٨٤١) ، والنسائى كما فى التحفة (٢٠٠/٩) عن قتيبة .

والدارمى (١٨٣٢) عن أبى نعيم ، والطبرانى فى الكبير (٣١٠/١) عن أبى نعيم وعارم ومسدد وأبى الربيع الزهرانى وخلف بن هشام سبعتهم عن حماد بن زيد به .

ورواه مالك فى الموطأ (٢٢٩) عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن عن سليمان ابن يسار أن رسول الله ﷺ بعث أبا رافع ... « مرسلًا » .

وانظر : علل الدارقطنى (٧/ ١٣، ١٤) .

(٧٠٤) تقدم تخريجه فى رقم (٦٩٦) من طرق عن سفيان بن عيينة به .

٧٠٥ – نا سفيان بن وكيع ، نا سفيان بن عيينة ، عن صالح بن كيسان ، عن سليمان بن يسار قال : قال أبو رافع :

إن النبى ﷺ لم يأمرنى أن أنزل الأبطح ، إنما جئت فضربت قبته فنزل .

٧٠٦ – نا سفيان بن وكيع ، نا عبد الله بن وهب ، ونا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عبد الله بن وهب ، نا عمرو بن الحارث ، عن بكير بن الأشج ، عن [الحسن بن على بن أبى رافع][1] ، عن أبيه ، عن جدّه قال :

(بعثنى)[2] قريش إلى النبى ﷺ ، فلما رأيت رسول الله ﷺ ألقى فى قلبى الإسلام ، فقلت : يارسول الله إنى والله لا أرجع إليهم .

[قال][3] : « **فإن كان فى قلبك الذى فى قلبك الآن فارجع** » .

قال : فرجعت إليهم ، ثم إنى أقبلت إلى رسول الله ﷺ فأسلمت .

قال الحسن بن على : وكان أبو رافع قبطيًا .

(٧٠٥) أخرجه الحميدى فى مسنده (٥٤٩) عن سفيان بن عيينة به .
وأخرجه مسلم (٨٥/٤) عن قتيبة وأبى بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب .
وأخرجه أبو داود (٢٠٠٩) عن أحمد بن حنبل وعثمان بن أبى شيبة ، ومسدّد ، ستتهم عن سفيان بن عيينة به .

(٧٠٦) أخرجه أحمد فى مسنده (٨/٦) عن عبد الجبار بن محمد الخطابى عن ابن وهب بهذا الإسناد سواء .
قال الحافظ المزى فى تحفة الأشراف (١٩٩/٩) عقب ذكره لإسناد الإمام أحمد : « وكذلك رواه محمد بن هارون الرويانى عن سفيان بن وكيع وأحمد بن عبد الرحمن بن وهب عن ابن وهب » اهـ .
قلت : وقد رواه أحمد بن صالح المصرى ، وأبو الربيع سليمان بن داود المهرى والحارث بن مسكين وأصبغ بن الفرج ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم خمستهم عن ابن وهب =

(١) كان فى متن المخطوط : (الحسن بن على عن أبى رافع) فضرب بعضهم على كلمة «عن» وطمسها وضبب عليها وكتب بعدها « بن » ثم كتب فى الهامش بخط مغاير للأصل : « الصواب : الحسن بن على بن أبى رافع » .
(٢) كذا فى المخطوط .
(٣) سقط من المخطوط .

٧٠٧ – نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى ، نا عمرو بن الحارث ، عن بكير ، أن الحسن بن على بن أبى رافع حدّثه ، عن أبى رافع قال :

كنت فى بعثٍ مرةً ، فقال رسول الله ﷺ :

« **اذهب فائتنى بميمونة** » .

قلت : يا نبى الله ، إنى فى البعث .

قال رسول الله ﷺ :

« **ألست تحبَّ ما أحبّ ؟** » .

قلت : بلى يارسول الله .

قال : « **اذهب فائتنى بها** » .

فجئت بها .

٧٠٨ – نا سفيان ، نا إسحاق بن منصور ، وأبو داود (الحفرى)[١] ، عن شريك ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن على بن (الحسين)[٢] ، عن أبى رافع :

= بهذا الإسناد إلا أنهم لم يقولوا : « عن أبيه » .
أخرج أحاديثهم – مفرقين – : أبو داود (٢٧٥٨) ، والنسائى كما فى التحفة (١٩٩/٩) ، والطبرانى فى الكبير (٣٢٣/١) .

(٧٠٧) أخرجه ابن خزيمة فى صحيحه (٢٥٢٨) عن أحمد بن عبد الرحمن به .
وأخرجه أحمد (٣٩١/٦) عن هارون بن معروف .
وأخرجه سعيد بن منصور فى سننه (٢٤٩٠) كلاهما عن ابن وهب به .

(٧٠٨) لم أقف عليه من حديث شريك بهذا الإسناد وبهذا اللفظ .
وقد رواه ابن نمير عند أحمد (٣٩٠/٦) ، وعلى بن الجعد وبشر بن الوليد عند ابن أبى الدنيا فى كتاب « العيال » (٥٣/١) ثلاثتهم عن شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن =

---

(١) كان فى متن المخطوط : « الحفرينى » وضبب عليها وصوبها إلى الحفرى فى الهامش بخط مغاير .

(٢) كان فى المخطوط : « الحسن » والصواب الحسين كما أثبتنا .

أن النبى ﷺ أذن فى أذن الحسن والحسين حين ولدا وتصدق بوزن شعرهما فضة .

٧٠٩ – نا سفيان ، نا يزيد بن هارون ، عن حماد بن زيد ، عن مطر الوراق ، عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن ، عن سليمان بن يسار ، عن أبى رافع :

أن النبى ﷺ نكح ميمونة وهو حلال وبنى بها وهو حلال ، وكنت أنا الرسول بينهما .

٧١٠ – نا سفيان ، نا يزيد بن هارون ، أنا حماد بن سلمة ، عن عبد الرحمن ، عن عمته ، عن أبى رافع قال :

طاف النبى ﷺ على نسائه فى ليلة ، واغتسل عند كل امرأة منهن غسلًا ، فقلت :

يارسول الله ، لو اغتسلت غسلًا واحدًا ؟! .

= على بن حسين عن أبى رافع قال :

لما ولدت فاطمة حسنًا قال لها رسول الله ﷺ : « **احلقى شعره وتصدقى بوزنه من الورق أو الذهب** ، ...، فلما ولدت حسينًا فعلت مثل ذلك » .

ولم يذكر التأذين ، فإن كان إسناد المصنف عن شريك محفوظًا ، وإلا فالظاهر أن سفيان بن وكيع وهم فيه . والله أعلم .

وقد رواه حماد بن شعيب عن عاصم بن عبيد الله عن على بن الحسين عن أبى رافع بمثل حديث شريك عند المصنف سواء .

أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣١٣/١) عن عوف بن سلام ويحيىٰ الحمانى كلاهما عن حماد ابن شعيب به .

وحماد بن شعيب ضعيف جدًا .

والحديث مداره على عاصم بن عبيد الله كما قال الحافظ فى التلخيص (١٤٩/٤) . وقد رواه الثورى عنه عن عبيد الله بن أبى رافع بلفظ : « رأيت رسول الله ﷺ أذن فى أذن الحسن بن على – حين ولدته أمه – بالصلاة » .

أخرجه أحمد (٦/ ٩، ٣٩١) ، وأبو داود (٥١٠٥) ، والترمذى (١٥١٤) عن يحيىٰ بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدى ووكيع ثلاثتهم عن سفيان به .

(٧٠٩) تقدم تخريجه فى رقم (٧٠٣) .

(٧١٠) أخرجه أحمد (٣٩١/٦) عن يزيد بن هارون به .

وقد تقدم تخريجه فى رقم (٧٠٢) .

قال : « **هذا أطهر وأطيب وأنظف** » .

٧١١ – نا سفيان ، نا عبد الرحمن بن مهدى ، عن حماد بن سلمة ، عن ابن أبى رافع ، عن عمته سُلْمىٰ ، عن أبى رافع ، عن النبى ﷺ نحوه .

٧١٢ – نا ابن إسحاق ، نا زكريا بن عدى ، نا حاتم بن إسماعيل ، عن محمد بن عجلان ، عن عباد بن عبيد الله بن أبى رافع ، عن أبى غطفان ، عن أبى رافع قال :

ذبحنا لرسول الله ﷺ شاة ، فأمرنى (فجعلت)[١] له من بطنها ، فأكل [منها][٢] فصَلّى ولم يتوضأ .

٧١٣ – نا ابن إسحاق ، نا عبد الله بن صالح ، حدثنى الليث ، حدثنى خالد ابن يزيد ، عن سعيد بن أبى هلال ، عن عبيد الله بن أبى رافع ، أن أبا غطفان المرّى حدّثه عن أبى رافع أنه قال :

---

(٧١١) أخرجه أحمد (٦/٩) عن ابن مهدى به .
وانظر : تخريجه كذلك فى رقم (٧٠٢) .
(٧١٢) أخرجه أحمد (٦/ ٨، ٩) عن أحمد بن الحجاج ، وعلى بن بحر – فرقهما – كلاهما عن حاتم بن إسماعيل به .
وأخرجه الطبرانى فى الكبير (١/٣٢٨) عن يحيىٰ بن أيوب عن محمد بن عجلان به .
ورواه سعيد بن مسلم بن بانك عن عبادل بن على بن أبى رافع عن عمر بن أبان عن أبى غطفان به .
أخرجه الطبرانى فى الكبير (١/٣٢٨) .
وأخرجه مسلم (١/١٨٨) ، والطبرانى فى الموضع السابق عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبى هلال عن عبد الله بن عبيد الله بن أبى رافع – ولقبه (عباد) – عن أبى غطفان به .
وتابعه خالد بن يزيد عن سعيد بن أبى هلال به ، كما سيأتى فى الحديث التالى .
(٧١٣) أخرجه النسائى – كما فى تحفة الأشراف – (٩/٢٠٥) عن شعيب بن الليث عن أبيه به .
=

---

(١) فى المخطوط : « فجعلنا » وضبب على آخر الكلمة .
(٢) ليست فى المخطوط وضبب موضعها .

كنت أسوّى لرسول الله بطن الشاة وقد توضأ للصلاة فيأكل منه ثم يخرج إلى الصلاة ولا يتوضأ .

٧١٤ – نا ابن إسحاق ، نا سعيد بن أبى مريم ، نا يحيىٰ بن أيوب ، عن عمارة بن غزية ، حدثنى المعتمر بن أبى رافع ، عن أبيه ، عن جدّه قال :

ذبح رسول الله ﷺ كبشًا ثم قال :

« **هذا عنى وعن أمتى** » .

٧١٥ – ونا سفيان بن وكيع ، نا أبى ، عن موسىٰ بن عبيدة ، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط ، عن أبى رافع ، قال :

نزل بالنبى ﷺ ضيف فبعثنى إلى يهودى فقال لى :

« **قل له : إن رسول الله يقول لك بعنا أو أسلفنا إلى رجب** » .

فقال : والله لا أبيعه ولا أسلفه إلا برهن ! .

فرجعت إلى النبى ﷺ فأخبرته فقال :

« **أما والله لو باعنى أو أسلفنى لقضيته ، إنى لأمين فى السماء ، أمين فى الأرض . اذهب بدرعى الحديد** » .

فذهبت بها ، فنزلت هذه الآية تعزيه عن الدنيا :

﴿ **ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجًا منهم** ﴾ الآية [(١)] .

= وراجع تخريج الحديث السابق .

(٧١٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٢١/١) عن أحمد بن حماد بن زغبة .
وأخرجه كذلك فى الأوسط كما فى مجمع البحرين (١٨٤١/٣) .
عن أحمد بن رشدين كلاهما عن سعيد بن أبى مريم به .
وذكره البخارى فى تاريخه الكبير (٥٠/٨) عن عمارة بن غزية تعليقًا .

(٧١٥) أخرجه الطبرى فى تفسيره (٢٣٤/١٦) عن سفيان بن وكيع به .
ورواه إسحاق بن راهويه وابن أبى شيبة فى مسنديهما كما فى المطالب العالية المسندة =

---

(١) من الآية (١٣١) من سورة « طه » .

٧١٦ – نا أبو محمد الزهرى ، وسفيان بن وكيع قالا : نا سفيان بن عيينة ، عن سالم أبى النضر ، عن عبيد الله بن أبى رافع – إن شاء الله عن أبى رافع – قال : قال النبى ﷺ :

« لا ألفينّ – [أحدكم][1] – متكئًا على أريكته يأتيه الأمر من أمرى بما أمرت به أو نهيت عنه ، فيقول : لا أدرى ، ما وجدنا فى كتاب الله اتبعناه » .

٧١٧ – نا أبو الخطاب ، نا معمر بن محمد بن عبيد الله بن على بن أبى رافع ، أخبرنى أبى محمدٌ ، عن أبيه عبيد الله بن أبى رافع ، عن أبيه قال :

كنا جلوسًا عند النبى ﷺ فمسح بيده على رأسه وقال :

« عليكم بسيد الخضاب : الحناء ، يطيب البشرة ويزيد فى الجماع » .

٧١٨ – نا أبو الخطاب ، نا معمر بن محمد ، أخبرنى أبى ، عن جدّى ، عن أبى رافع قال : قال رسول الله ﷺ :

= (ق ١٠٦ب) عن وكيع به .
وأخرجه أبو يعلىٰ فى مسنده – كما فى الموضع المذكور – عن ابن أبى شيبة به .
وانظر : تخريج الحديث رقم (٦٩٥) .

(٧١٦) أخرجه الحميدى فى مسنده (٥٥١) ، وأبو داود (٤٦٠٥) عن أحمد ابن حنبل وعبد الله ابن محمد النفيلى كلاهما عن سفيان به .

(٧١٧) أخرجه ابن عدى فى الكامل (٢٤٤٣/٦) عن إبراهيم بن الوليد بن سلمة .
وابن حبان فى المجروحين (٣٩/٣) ، ومن طريقه ابن الجوزى فى العلل المتناهية (٦٩١/٢) عن العباس بن إسماعيل ، كلاهما عن معمر بن محمد به .

(٧١٨) أخرجه ابن عدى فى الكامل (٢٤٤٣/٦) عن الحسن بن إبراهيم البياضى عن معمر بن محمد به .
وأخرجه الطبرانى فى الصغير (١١٠٤/٢) عن نصر بن عبد الملك السنجارى عن معمر بن محمد به كذلك .
قال الطبرانى : لا يروىٰ عن أبى رافع إلا بهذا الإسناد تفرد به معمر بن محمد .
وقد رواه أبو يعلىٰ كما فى المطالب العالية المسندة (ق ١٤٧٤) . =

---

(١) سقط من متن المخطوط ، وكتب فى الهامش : « يعنى أحدكم » .

« **إذا طنت أذن أحدكم فليذكرني وليصل عليّ ، وليقل : ذكر الله من ذكرني بخير** » .

٧١٩ – نا أبو الخطاب ، نا يزيد بن زريع ، نا شعبة ، عن الحكم ، عن ابن أبي رافع ، عن أبيه قال :

بعث رسول الله ﷺ رجلًا من بني مخزوم على الصدقة فقال لأبي رافع : تصحبني كيما تصيب منها .

فأتى النبي ﷺ فسأله ، فقال :

« **إنا لا تحل لنا الصدقة ، وإنّ مولى القوم منهم** » .

٧٢٠ – نا أبو الخطاب ، نا معتمر بن سليمان ، قال : سمعت يزيد بن الحكم الغفاري يقول : حدثني جدّي ، عن عمي رافع بن عمرو الغفاري قال :

كنت وأنا غلام أرمي نخلًا للأنصار ، فقيل للنبي ﷺ : إن ههنا غلامًا يرمي

= ومن طريقه ابن حبان في المجروحين (٢/٢٥٠) عن أبي الربيع الزهراني عن حبّان بن علي قال : حدثنا محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جدّه به .
وخالفه أحمد بن عمرو القطراني عند الطبراني في الكبير (١/٣٢١) فرواه عن أبي الربيع الزهراني بهذا الإسناد إلا أنه قال : « عن أخيه عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جدّه » .
وتابعه – أي القطراني – أحمد بن عاصم البالسي عند ابن عدي في الكامل (٦/٢١٢٥) ، وأبو صخرة عبد الرحمن بن محمد عند ابن السني في عمل اليوم والليلة (١٦٦) عن لوين عن حبان بهذا الإسناد والله أعلم .

(٧١٩) أخرجه ابن خزيمة (٢٣٤٤) عن محمد بن عبد الأعلىٰ عن يزيد بن زريع به .
ورواه كذلك غندر ويحيىٰ بن سعيد القطان ومحمد بن كثير وبهز وعفان خمستهم عن شعبة به .
أخرج أحاديثهم – مفرقين – : أبو داود (١٦٥٠) ، والترمذي (٦٥٧) ، والنسائي (٥/١٠٧) ، وأحمد (٦/ ١٠، ٣٩٠) ، والطبراني في الكبير (١/٣١٦) .
وسيأتي المصنف في رقم (٧٢٣) من طريق وهب بن جرير وقراد أبي نوح كلاهما عن شعبة بهذا الإسناد .

(٧٢٠) ذكره المزي في تحفة الأشراف (٣/١٦٤) عن أبي الخطاب بهذا الإسناد فقال : « رواه أبو الخطاب زياد بن يحيىٰ الحسّاني عن معتمر عن يزيد بن الحكم الغفاري عن جدّه =

نخلنا - أو يرمى النخل - فأتى بى النبى ﷺ ، فقال :

« **يا غلام ، لم ترمى النخل ؟** » .

قلت : آكل ! .

قال : « **فلا ترم النخل ، وكل ما يسقط** » .

قال : فمسح رأسه ، فقال : « **اللهم أشبع بطنه** »(١) .

٧٢١ - نا العباس ، نا عثمان بن محمد ، نا يعقوب بن عبد الله المخزومى ، عن عبيد الله بن أبى رافع ، عن أبيه ، عن جدّه قال :

رأيت النبى ﷺ يتوضأ ثلاثًا ثلاثًا ، ورأيته يتوضأ مرة مرة .

٧٢٢ - نا ابن إسحاق ، أنا شبابة بن سوار ، وأبو نعيم قالا : نا شريك ، عن

= عن عمه رافع بن عمرو » اهـ .
قلت : ورواه مسدّد وعاصم بن على عن معتمر بن سليمان فقالا : عن ابن أبى الحكم الغفارى حدثنى جدّى عن عمّ أبى رافع بن عمرو .
أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٩/٥) عن معاذ بن المثنىٰ عن مسدد .
ورواه يحيىٰ بن محمد الذهلى عن مسدّد عند الحاكم (٤٤٤/٣) فقال : ثنا معتمر حدثنى ابن الحكم بن عمرو الغفارى عن عمّه رافع بن عمرو الغفارى .
ورواه أبو بكر بن أبى شيبة ، وأخوه عثمان ، ومحمد بن الصباح ويعقوب ابن حميد بن كاسب وأحمد بن حنبل خمستهم عن معتمر عن ابن أبى الحكم الغفارى قال حدثنى جدّتى عن عمّ أبى رافع بن عمرو الغفارى .
أخرجه البيهقى فى الكبرىٰ (٣/١٠) .
وكذا رواه يحيىٰ بن معين عن معتمر فيما ذكره الحافظ المزّى فى تحفة الأشراف (١٦٤/٣) والله أعلم .
(٧٢١) ينظر بهذا الإسناد ، وقد رواه الدراوردى عن عمرو بن أبى عمرو عن عَبْد الله بن عبيد الله بن أبى رافع عن أبيه عن جدّه به .
وسيأتى تخريجه فى رقم (٧٢٧) .
(٧٢٢) أخرجه النسائى فى عمل اليوم والليلة (٤١) عن أحمد بن سليمان عن أبى نعيم به .

---

(١) كتب مقابله فى الهامش بغير خط الأصل : « من مسند رافع بن عمرو الغفارى » .

عاصم بن عبيد الله ، عن على بن حسين ، عن أبى رافع أن النبى ﷺ :

« **كان إذا سمع المؤذن قال كما يقول ، فإذا قال : حى على الصلاة ، قال : لا حول ولا قوة إلا بالله** » .

٧٢٣ – نا أبو بشر يحيىٰ بن محمد ، نا وهب بن جرير –

ونا ابن إسحاق ، نا قراد أبو نوح ، نا شعبة ، عن الحكم ، عن ابن أبى رافع ، عن أبيه قال :

استعمل رسول الله ﷺ [رجلًا][(١)] على الصدقة ، فقال لى : اصحبنى (لتصيب) .

قال : فقلت : حتى أستأمر رسول الله ﷺ .

قال : فسألته ، فقال :

« **إن مولى القوم من أنفسهم ، وإنه لا يحل لنا الصدقة** » .

٧٢٤ – نا ابن إسحاق ، أنا ابن أبى مريم ، نا نافع بن يزيد ، حدثنى خالد بن يزيد ، أن أبا رافع حدّثه

أن رسول الله ﷺ : سئل كم للمؤمن من ستر ؟ .

ورواه الأسود بن عامر وحسين بن محمد عند أحمد (٦/٩) .
وعلى بن حجر عند النسائى فى الموضع المذكور .
والطبرانى فى الكبير (١/٣١٣) عن زحمويه ، أربعتهم عن شريك بهذا الإسناد سواء .
ورواه يحيىٰ بن آدم عن شريك بهذا الإسناد إلا أنه قال : « عن على بن حسين عن أبيه عن أبى رافع ، فزاد فيه : « عن أبيه » .
أخرجه أحمد (٦/٣٩١) .

(٧٢٣) أخرجه الطحاوى فى شرح معانى الآثار (٢/٨) عن أبى بكرة وابن مرزوق كلاهما عن وهب بن جرير به .
انظر : تخريج الحديث رقم (٧١٩) .

(٧٢٤) أخرجه ابن أبى الدنيا كما فى الدر المنثور (٥/٤٤) ومن طريقه أخرجه البيهقى فى =

---

(١) سقط ما بين المعكوفين من المخطوط وضبب موضعه .
(٢) فى المخطوط : « لاصيب » كذا ، وقد ضبب فوقها .

قال : « هى أكثر من أن تحصى ، ولكن المؤمن إذا عمل خطيئة هتك منها ستر ، فإذا تاب رجع إليه ذلك الستر وتسعة معه[(١)] وإن هو لم يتب هتك عنه منها ستر واحد ، حتى إذا لم يبق عليه منها شيء قال الله لمن شاء من الملائكة إن بنى آدم (يعيرون ولا يعيرون)[(٢)] فحفوه بأجنحتكم ، فيفعلون ذلك ، فإن فعل رجعت إليه الأستار كلها ، وإن لم يتب عجت منه الملائكة فيقول الله لهم : أسلموه ، فيسلمونه حتى لا يستر منه عورة » .

٧٢٥ – نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى ، نا ابن جريج ، عن منبوذ ، عن الفضل بن عبيد الله ، عن أبى رافع قال :

كان رسول الله ﷺ إذا صلى العصر ذهب إلى بنى الأشهل فيتحدث عندهم حتى يؤذن للمغرب .

قال أبو رافع : فبينما النبى ﷺ مسرعًا إلى المغرب مررنا بالبقيع فقال :

« **أفٍ لك أفٍ لك** » ! .

فكبر ذلك فى ذرعى ، فاستأخرت وظننت أنه يريدنى .

فقال : « **مالَكَ ، امش** » .

قال : قلت : أحَدث حدثٌ ؟! .

= شعب الإيمان (٧٢١٧/٥) عن محمد بن أبى بكر (أظنه : محمد بن سهل بن عسكر التميمى) عن ابن أبى مريم به .
ووقع فيه مصحفًا (عن نافع عن زيد) .

(٧٢٥) أخرجه أحمد (٣٩٢/٦) عن هارون ، والنسائى (١١٥/٢) عن عمرو ابن سواد .
وابن خزيمة (٢٣٣٧) عن عيسىٰ بن إبراهيم الغافقى ثلاثتهم عن ابن وهب به .
ورواه أبو إسحاق الفزارى كذلك عن ابن جريج به .
أخرجه النسائى (١١٥/٢) ، وأحمد (٣٩٢/٦) ، والطبرانى فى الكبير (٣٢٣/١) .

---

(١) فى هذا الموضع من المخطوط ما نصّه : « وإن هو لم يتب هتك عنه منها ستر ، فإذا تاب رجع إليه ذلك الستر وتسعة معه » والظاهر أنه مكرر وانتقال نظر من الناسخ لاسيما وأنه ليس فى مصادر التخريج .

(٢) كذا فى المخطوط وفى الدر المنثور والشعب محرف على وجوه ، وظنى أن الصواب « يُغَيِّرون » الأولى بغين معجمة والله أعلم بالصواب .

قال : « وما ذاك ؟ » .

قال : قلت : أفقت بى ! .

قال : « لا ، ولكن هذا [قبر][(١)] فلان بعثه ساعيًا على بنى فلان ، فغلّ نمرة ، فدرع الآن مثلها من نار » .

٧٢٦ - نا ابن إسحاق ، أنا عارم ، نا حماد بن سلمة ، نا محمد بن إسحاق ، عن سالم المكى ، عن موسى بن عَبْد الله ، عن عَبْد الله - أو عُبيد الله - ابن أبى رافع ، عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **لأعرفن ما بلغ عنى الحديث من حديثى أمرت فيه أو نهيت عنه ، فيقول وهو متكيء على أريكته : هذا القرآن ، فما وجدنا فيه اتبعناه ، ومالم نجد فيه فلا حاجة لنا به** » .

٧٢٧ - نا ابن إسحاق ، نا سعيد بن سليمان ، نا عبد العزيز بن محمد ، عن عمرو بن أبى عمرو ، عن عبد الله بن عبيد الله بن أبى رافع ، عن أبى رافع قال :

---

(٧٢٦) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣١٧/١) عن حجاج بن المنهال عن حماد ابن سلمة بهذا الإسناد إلا أنه قال :
« عن موسىٰ بن عبد الله بن قيس عن عبيد بن قيس عن عبيد الله بن أبى رافع عن أبيه ، فزاد : (عبيد بن قيس) فى إسناده ولم يشك .
وقد يكون قوله : (عن عبيد بن قيس) تحريف فى الإسناد ، والله أعلم .
وقد رواه ابن عيينة عن سالم أبى النضر عن عبيد الله بن أبى رافع ، وقد سبق عند المصنف ورواه الليث عن أبى النضر عن موسىٰ بن عبد الله بن قيس عن أبى رافع به .
أخرجه الطحاوى فى شرح معانى الآثار (٢٠٩/٤) ، والطبرانى فى الكبير (٣٢٧/١) .

(٧٢٧) هكذا وقع الإسناد عند المصنف عن سعيد بن سليمان وهو الواسطى المعروف بسعدويه ، ويحتمل عندى بقوة أنه سقط منه : « عن أبيه » بين عَبْد الله وأبى رافع ، لما سيأتى فى كلام الدارقطنى والله أعلم .
والحديث ذكره ابن أبى حاتم فى العلل (٦٥/١) قال : « سئل أبو زرعة عن حديث رواه سعيد ابن سليمان الواسطى عن عبد العزيز الدراوردى عن عمرو بن أبى عمرو عن عُبَيْد الله =

---

(١) سقطْ من المخطوط وضبب مكانه .

رأيت رسول الله ﷺ توضأ فغسل يديه ووجهه ثلاثًا ، ويديه ثلاثًا ، ومسح برأسه ، وغسل رجليه ، ورأيته غسل مرة مرة .

٧٢٨ – نا ابن إسحاق ، نا محمد بن بكير ، نا عبد الله بن وهب ، عن سعيد ابن أبي أيوب ، عن خالد بن يزيد ، عن أبي رافع [١] ، أن رسول الله ﷺ قال :

= ابن أبي رافع « عن أبيه » عن أبي رافع أن النبي ﷺ توضأ ثلاثًا ثلاثًا ومرة مرة .
فقال أبو زرعة : هذا خطأ ليس فيه « عن أبيه »، حدثنا أبو الوليد الطيالسي عن عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو عن عُبَيْد الله بن أبي رافع عن أبي رافع عن النبي ﷺ » اهـ .
قلت : أخرجه الطبراني في الكبير (٣١٧/١) عن أبي الوليد والقعنبي كلاهما عن الدراوردي بهذا الإسناد .
وأخرجه البزار (١٤٣/١) عن أحمد بن أبان عن الدراوردي بهذا الإسناد إلا أنه قال : « عن ابن أبي رافع عن أبيه » .
وذكره الدارقطني كذلك في العلل (٧/ ١٠- ١١) قال :
« يرويه الدراوردي واختلف عنه ، فرواه سعيد بن سليمان وسليمان الشاذكوني ونعيم بن حماد عن الدراوردي عن عمرو بن أبي عمرو عن عَبْد الله بن عُبَيْد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جدّه .
ثم قال : ورواه الحسن بن الصباح الزعفراني عن سعدويه عن الدراوردي عن محمد بن عمارة ويعقوب بن المسيب عن أبي رافع » اهـ .
قلت : فهذه ثلاثة أوجه عن سعيد بن سليمان غير الوجه الذي عند المصنف فالله أعلم .
وقد رواه غيره عن الدراوردي – غير من سبق ذكرهم – .
فرواه أبو همام عن الدراوردي عن عَبْد الله بن عُبَيْد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جدّه .
ورواه سعيد بن منصور وضرار بن صرد وخلف بن هشام عن الدراوردي عن عمرو بن أبي عمرو عن يعقوب بن خالد عن أبي رافع .
ذكر ذلك الدارقطني في العلل (١١/٧) .
وأخرجه في السنن (٨١/١) عن عبد الله بن عمر الخطابي عن الدراوردي عن عمرو بن أبي عمرو عن عُبَيْد الله بن أبي رافع عن أبيه قال : رأيت رسول الله ... فذكره .
وقال في العلل بعد أن سرد هذه الطرق :
« وأشبهها بالصواب حديث عمرو بن أبي عمرو عن عَبْد الله بن عُبَيْد الله – هو عبادل – عن أبيه عن جدّه »ا هـ .
(٧٢٨) أخرجه أبو يعلىٰ في مسنده كما في المطالب العالية المسندة (ق ٢٢) عن أحمد =

---

(١) كتب في الهامش مقابله ما نص : « سقط منه رجل » وانظر التعليق في تخريج الحديث .

« سلوا الله حوائجكم ألبتة فى صلاة الصبح » .

* * *

أحاديث موالى رسول الله ﷺ

منهم : عبيد ومهران وأبو سلام :

٧٢٩ – نا سفيان بن وكيع ، نا يزيد بن هارون ، عن سليمان التيمى قال : سمعت رجلًا يحدث فى مجلس أبى عثمان النهدى ، عن عبيد مولى رسول الله ﷺ :

أن[١] امرأتين صامتا على عهد رسول الله ﷺ (فقال)[٢] : يارسول الله إن ههنا امرأتين صامتا وقد كادتا أن تموتا ، فقال النبى ﷺ : « **ائتونى بهما** » .

فجاءتا ، فدعا بعس أو قدح ، فقال لإحداهما : « **قى** » [٣] ، فقاءت من قيحٍ ودمٍ وصديد حتى قاءت نصف القدح ، وقال للأخرىٰ : « **قى** »[٣] ،

فقاءت من دم وقيح وصديد حتى ملأت القدح ، فقال النبى ﷺ :

= بن عيسىٰ التسترى عن ابن وهب به .
قال الحافظ ابن حجر عقب الحديث :
« رجاله ثقات إلا أنه منقطع ، إن كان أبو رافع هو الصحابى ، وإلا فهو مرسل أو معضل » اهـ .

(٧٢٩) رواه أحمد فى مسنده (٥/٤٣١) ، وعبد الله بن أبى بدر عند ابن أبى الدنيا فى « الصمت » (١٧١) ، وفى كتاب « الغيبة » (٣٢) ، ومحمد بن عبد الملك الدقيقى عند البيهقى فى دلائل النبوة (٦/١٨٦) ثلاثتهم عن يزيد بن هارون به .
ورواه كذلك أحمد كذلك (٥/٤٣١) عن ابن أبى عدى عن سليمان التيمى بمثل حديث يزيد ابن هارون . =

---

(١) فى المخطوط : « إن ههنا امرأتين » وهو فيما يبدو انتقال نظر لما بعده .
(٢) كذا فى المخطوط والظاهر أن الصواب : « فقالوا » .
(٣) كذا فى الموضعين فى المخطوط ، وفى بعض المصادر : « قيئى » فالله أعلم .

« إن هاتين صامتا (عما)[1] أحل الله لهما ، وأفطرتا على ما حرم الله عليهما ، جلست إحداهما إلى الأخرىٰ فجعلتا تأكلان لحوم الناس » .

٧٣٠ – نا سفيان ، نا أبى ، نا سفيان ، عن أبى عقيل ، عن سابق ، عن أبى سلام ، عن النبى ﷺ قال :

« من قال : رضيت بالله ربًا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيًا حين يصبح وحين يمسى ثلاثًا ، كان حقًا على الله أن يرضيه يوم القيامة » .

= ورواه كذلك عثمان بن غياث عن رجل فى مجلس أبى عثمان بمثل حديث سليمان التيمى عنه .

أخرجه أحمد (٤٣١/٥) عن غندر عن عثمان بن غياث به .

ورواه يحيىٰ بن سعيد عن عثمان بهذا الإسناد إلا أنه قال : « عن سعد مولى النبى ﷺ » بدل : « عبيد » .

رواه أحمد (٤٣٢/٥) ، ومسدد – عند البيهقى فى دلائل النبوة (١٨٧/٦) – كلاهما عن يحيىٰ بن سعيد به .

قال البيهقى : كذا قال : « عن سعد » والأول أصح اهـ .

ورواه حماد بن سلمة عن سليمان التيمى عن عبيد مولى رسول الله ﷺ لم يذكر بينهما أحدًا .

أخرجه أبو يعلىٰ فى مسنده (١٤٦/٣) ، وفى المفاريد له (٨٨) عن عبد الأعلىٰ بن حماد .

والبخارى فى تاريخه الكبير (٤٢٠/٥) عن شهاب ، كلاهما عن حماد بن سلمة به .

(٧٣٠) لم أقف عليه عن الثورى ، وقد رواه مسعر عن أبى عقيل بهذا الإسناد سواء .

أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه (١٠/ ٢٤٠، ٢٤١) ، ومن طريقه ابن ماجه (١٢٧٣) ، والطبرانى فى الكبير (٣٦٧/٢٢) .

وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٤٨/١) ، وابن عبد البرّ فى الاستيعاب بهامش الإصابة (٩٨/٤) .

وكذلك أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (جـ٢/٢٦٨ب) عن أحمد بن محمد بن يحيىٰ بن سعيد ، كلاهما – ابن أبى شيبة وأحمد بن محمد – عن محمد بن بشر عن مسعر بهذا الإسناد .

ورواه شعبة وهشيم عن أبى عقيل عن سابق بن ناجية عن أبى سلام عن خادم الرسول ﷺ .

أخرجه أحمد (٣٣٧/٤) عن أسود بن عامر وهاشم بن القاسم ، وفى (٣٦٧/٥) =

---

(١) فى المخطوط : « مما » كذا .

٧٣١ – نا سفيان ، نا أبي ، نا سفيان ، عن عطاء بن السائب قال :

أتيت أم كلثوم بنت علي بشيء من الصدقة فردتها وقالت : حدثني مولى النبي ﷺ – يقال له مهران – أن النبي ﷺ قال :

« إنا أهل بيت لا تحل لنا الصدقة ، ومولى القوم منهم » .

* * *

« آخر الجزء يتلوه حديث بلال مؤذن النبي ﷺ »

* * *

(تمّ الجزء الأول ، ويليه إن شاء الله الجزء الثاني)

ويبدأ من الحديث رقم (٧٣٢) .

= عن غندر .
وأبو داود (٥٠٧٢) عن حفص بن عمر .
والنسائي في عمل اليوم والليلة (٤) عن خالد بن الحارث خمستهم عن شعبة به .
وأخرجه النسائي كما في تحفة الأشراف (٢٠٨/١١) ومن طريقه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٦٨) عن علي بن حجر عن هشيم به .
تتمة :
الحديث أخرجه كذلك أحمد (٣٣٧/٤) عن وكيع عن مسعر عن أبي عقيل عن أبي سلام عن سابق عن خادم النبي ﷺ بنحوه .
قال ابن عبد البر في الاستيعاب :
« رواه وكيع عن مسعر فأخطأ » ، ثم ذكر هذا الإسناد .
وقال العلائي في جامع التحصيل (٣١١) بعد ذكر بعض طرق الحديث :
« فتبيّن بذلك أن أبا سّلام ليس صحابيًا بل هو ممطور المتقدم وأن طريق ابن ماجه مرسلة ، ووقع فيها الوهم من مسعر بقوله : « عن أبي سلام خادم النبي ﷺ عنه » اهـ .
(٧٣١) ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة (ج ٢ ق ١٦٥ب) تعليقًا فقال :
« ورواه وكيع وغيره عن سفيان عن عطاء قال : أتيت أم كلثوم بنت علي بشيء من الصدقة فردّتها ، وقالت : حدثني مولاي كيسان أو مهران » اهـ .
وراجع للأهمية تخريج الحديث رقم (٦٧٧) .

مسند الرّوياني

وبذيله المستدرك من النصوص السَّاقطة

تصنيف

الإمام الحافظ أبي بكر محمد بن هارون الرّوياني
المتوفى سنة ٣٠٧ هـ

ضبط وعلق عليه

أيمن علي أبو يماني

الجزء الثاني

مؤسسة قرطبة
طباعة . نشر . توزيع
ت ٥٣٥٠٢٧

مُسْنَدُ الرُّويَانِي

الطبعة الأولى

١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م

مؤسسة قرطبة

طباعة . نشر . توزيع

ت : ٩٣٥٠٢٧

الجزء السادس والعشرون

من مسند الصحابة

جمع أبى بكر محمد بن هارون الرويانى

رواية أبى القاسم جعفر بن عبد الله بن فناكى عنه .

رواية أبى الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازى عنه .

رواية الشيخ الزكى أبى سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه عنه .

سماع للمبارك بن على بن الحسين الطباخ .

« نفعه الله بالعلم ورزقه العمل به »

مسند

بلال بن رباح

بسم الله الرحمن الرحيم

حديث بلال مؤذن رسول الله ﷺ

قال : أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازى ، وذلك فى ذى القعدة سنة إحدىٰ وخمسين وأربعمائة ، أنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب الرازى ، نا أبو بكر محمد بن هارون الروياني الرازى :

٧٣٢ – نا محمد بن بشار ، نا عبد الرحمن بن مهدى ، نا سفيان ، عن قيس ابن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، عن بلال قال :

« **لم ينه عن الصلاة إلا عند غروب الشمس ، فإنها تغرب بين قرني الشيطان** » .

٧٣٣– نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن الحكم قال : سمعت ابن أبى ليلى يحدث عن بلال قال :

« **كان رسول الله ﷺ يمسح على الخفين والخمار** » .

---

(٧٣٢) أخرجه أحمد (١٢/٦) عن وكيع ، والطبرانى فى الكبير (٣٥٢/١) عن عمرو بن حكام كلاهما عن شعبة عن قيس بن مسلم به .

(٧٣٣) أخرجه أحمد (١٣/٦) عن محمد بن جعفر به .

وأخرجه أحمد كذلك فى الموضع المذكور ، والنسائى (٧٦/١) عن هنّاد ، كلاهما عن وكيع .

وأخرجه أحمد (١٥/٦) عن عفان ، كلاهما عن شعبة به .

ورواه آدم بن أبى إياس ، وعاصم بن على ، وعلى بن الجعد ، والربيع بن يحيىٰ ، أربعتهم عن شعبة بهذا الإسناد .

أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٥٧/١) بلفظ : « توضأ ومسح علىٰ خفيه والعمامة » .

وقد رواه غير شعبة عن الحكم بهذا الإسناد كذلك .

فرواه أبان بن تغلب ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلىٰ عند الحميدى فى مسنده (١٥٠) ، والطبرانى فى الكبير (٣٥٧/١) .

ورواه زيد بن أبى أنيسة عند أحمد (١٤/٦) .

ورواه الأعمش - من رواية الثورى عنه - عند أحمد (١٣/٦) ، والطبرانى (٣٥٦/١) عن الحكم بهذا الإسناد .

وتابعه شريك عن الأعمش بهذا الإسناد كما فى العلل لابن أبى حاتم (١٦/١) . =

٧٣٤- نا سفيان بن وكيع ، نا حسين بن على الجعفى ، عن شيخ يقال له : الحفص ، عن أبيه ، عن جدّه قال :

أذّنَ بلال حياة رسول الله ﷺ ، ثم أذّن لأبى بكر حياته ، ولم يؤذن فى زمن عمر ، فقال له عمر : ما يمنعك أن تؤذن ؟ .

قال : إنى أذنت لرسول الله حتى قبض ، وأذنت لأبى بكر حتى قبض لأنه كان ولى نعمتى ، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« ما من شىء أفضل من عملك هذا إلا الجهاد فى سبيل الله ، فخرج فجاهد » .

= وخالفهما أبو معاوية الضرير وابن نمير وعيسى بن يونس وزائدة وأبو مسهر - خمستهم عن الأعمش - فقالوا : عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ عن كعب بن عجرة عن بلال .
أخرجه مسلم (١/١٥٩) ، والترمذى (١٠١) ، والنسائى (١/٧٥) ، وابن ماجه (٥٦١) ، وابن خزيمة (١٨٠) ، ١٨٣) ، وأحمد (٦/ ١٢، ١٤) .
قال ابن أبي حاتم فى العلل (١/١٦) :
سألت أبى وأبا زرعة عن حديث رواه سفيان الثورى وشريك عن الأعمش عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ عن بلال عن النبى ﷺ فى المسح على الخفين ، قالا :
ورواه أيضًا عيسىٰ بن يونس وأبو معاوية وابن نمير عن الأعمش عن الحكم عن ابن أبي ليلىٰ عن كعب بن عجرة عن بلال عن النبى ﷺ .
ورواه زائدة عن الأعمش عن ابن أبي ليلى عن بلال عن النبى ﷺ .
قلت لهما : فأى هذا الصحيح ؟ .
قال أبى : الصحيح من حديث الأعمش : عن الحكم عن ابن أبي ليلىٰ عن بلال (بلا كعب) .
قلت : فمن (حديث) غير الأعمش ؟ .
قال : الصحيح ما يقول شعبة وأبان بن تغلب وزيد بن أبي أنيسة أيضًا عن الحكم عن ابن أبي ليلى (بلا كعب) .
وقال أبى : الثورى وشعبة أحفظهم . اهـ .
(٧٣٤) أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده - كما في إتحاف الخيرة للبوصيري (١/ق ١١٣٩) « باب في الأذان والمؤذنين » عن حسين بن علي به .
وعن ابن أبي شيبة ، أخرجه عبد بن حميد في مسنده (٣٦١) ، وأبو يعلى في مسنده كذلك - كما في الإتحاف في الموضع المذكور - .
وأخرجه كذلك أبو الشيخ الأصبهاني في كتاب « الأذان » - كما في كنز العمال (٨/ ٣٤١) - فقال : (عن الحفص - رجل من الأنصار - عن أبيه عن جدّه ، =

٧٣٥- نا إسحاق بن شاهين ، نا خالد بن عبد الله ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة قال :

قام رجل من بني عمرو بن أمية في يوم بارد فتوضأ من مطهرة بدمشق ، فذهب يقلع خفيه ، فقال بلال :

« كان رسول الله ﷺ يمسح على الموقين وفوق الخمار » .

٧٣٦- نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمي بن وهب ، أخبرني ابن لهيعة ، عن إسحاق بن عبد الله ، عن مكحول ، عن الحارث بن معاوية ، عن بلال :

أنه رأى رسول الله ﷺ يمسح على الخفين .

٧٣٧ - نا عمرو بن علي ، نا أبو عاصم ، نا ابن جريج ، أخبرني أبو بكر بن حفص بن عُمَر ، أَنّ أبا عبد الرحمن أخبره ، عن أبي عبد الله ، أنه سمع عبد الرحمن ابن عوف يسأل بلالًا :

كان رسول الله ﷺ يمسح على الخفين ؟ .

فقال : تبرز رسول الله ﷺ ثم دعا بالمطهرة أو الإداوة فغسل وجهه وذراعيه ومسح على خفيه وعلى خماره - وهي العمامة - » .

٧٣٨ - نا ابن إسحاق ، نا جعفر بن عون ، نا هشام بن سعد ، نا نافع قال : سمعت عبد الله بن عمر [يقول][1] :

= أن النبي ﷺ جعل جدّه مؤذنًا لأهل قباء، فقال : أذن بلال للنبي ﷺ حياته ، ولأبي بكر حياته ... فذكره) اهـ

(٧٣٧) ذكره الحافظ المزّي في التحفة (١١٣/٢) عن أبي عاصم تعليقًا به .

وقد أخرجه أحمد (١٢/٦) عن محمد بن بكر وعبد الرزاق عن ابن جريج بهذا الإسناد .

ورواه شعبة عن أبي بكر بن حفص بن عمر عن أبي عبد الله - مولى بني تيم بن مرة - عن أبي عبد الرحمن فذكره .

أخرجه أبو داود (١٥٣) ، وأحمد (١٣/٦) .

وهو الصواب ، وقد قلبه ابن جريج كما قال الحافظ المزي في التحفة .

(٧٣٨) أخرجه أبو داود (٩٢٧) عن الحسين بن عيسى الدامغاني عن جعفر بن عون به . =

---

(١) سقط ما بين المعكوفين من المخطوط .

خرج رسول الله ﷺ إلى « قباء » يصلي فيه ، فجاءته الأنصار فسلموا عليه وهو يصلي ، فقلت لبلال : كيف رأيت رسول الله يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو يصلي ؟ .

قال : يقول هكذا – وبسط كفه – .

٧٣٩ – نا محمد بن إسحاق ، نا يحيىٰ بن أبي بكير ، نا زائدة ، نا سليمان الأعمش ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن البراء ، عن بلال قال :

« كان النبي ﷺ يمسح علىٰ الخفين » .

٧٤٠– نا عمرو بن علي ، نا أبو عاصم ، نا سيف قال : سمعت مجاهدًا يحدث عن ابن عمر قال :

دخل النبي ﷺ الكعبة ثم خرج فصلّى ركعتين بين الحجر والبيت .

فكان مجاهد يصفها يقول : بين الأساطين اللتين من قبل بني مخزوم .

= وكذلك رواه وكيع وابن أبي فديك عن هشام بن سعد به .
أخرجه أحمد (١٢/٦) ، والترمذي (٣٦٨) عن وكيع .
والطبراني (٣٤٢/١) عن ابن أبي فديك .

(٧٣٩) أخرجه أحمد (١٥/٦) عن يحيىٰ بن أبي بكير به .
وكذلك أخرجه أحمد في الموضع المذكور ، والطبراني في الكبير (٣٤/١) عن معاوية بن عمرو عن زائدة به .
تنبيه : وقع الإسناد في مسند أحمد مصحفًا إلى « عن معاوية عن عمرو ويحيىٰ بن أبي كثير » والتصويب من أطراف المسند (١٣٠٠/١) .
وأخرجه النسائي (٧٥/١) عن طلق بن غنام عن زائدة وحفص بن غياث كلاهما عن الأعمش بهذا الإسناد .

(٧٤٠) أخرجه ابن خزيمة (٣٠١٦) عن عمرو بن علي به .
وأخرجه البخاري (٧١/٢) ، والنسائي (١٧/٥) عن أبي نعيم .
وأخرجه البخاري في الموضع (١٠٩/١) عن يحيىٰ .
وأحمد (١٤/٦) عن ابن نمير ، ثلاثتهم عن سيف بن سليمان به .
وتابعه خصيف عن مجاهد .
أخرجه أحمد (١٤/٦) ، والطبراني في الكبير (٣٤٣/١) .
تنبيه : تصحف شيخ الإمام أحمد (مروان بن شجاع) في المسند إلى : (مروان بن الحكم) .
انظر : جامع المسانيد لابن كثير (١١٧٣/١) .

٧٤١- نا عمرو بن على ، نا يحيىٰ بن سعيد ، عن السائب بن عمر ، حدثنى ابن أبى مليكة :

أن معاوية حَجّ فأرسل إلى شيبة بن عثمان أن افتح لى الكعبة ، ففتح له ، فجلس بين الساريتين فقال : علىَّ بعبد الله بن عمر .

قال : فقال ابن الزبير : إنك لتعلم أنه لا يعلم شيئًا إلا أنا أعلمه ولكن والله إنك حاسد ، فجاء ابن عمر فقال معاوية : يا أبا عبد الرحمن ، هل بلغك أن رسول الله ﷺ صلى فى الكعبة ؟ .

قال : نعم ، دخل رسول الله ﷺ الكعبة ، ودَنَا خروجه ووجدت شيئًا ، فذهبت وجئت سريعًا ، فوجدت رسول الله ﷺ خارجًا فسألت بلالًا : هل صلى رسول الله ﷺ فى الكعبة ؟ .

فقال : نعم ، صلى ركعتين بين الساريتين .

٧٤٢- ونا محمد بن إسحاق ، نا معلى بن منصور ، نا ابن لهيعة ، عن يزيد ابن أبى حبيب ، عن أبى الخير ، عن الصنابحى ، عن بلال أن النبى ﷺ قال :

« ليلة القدر أربعة وعشرين » .

٧٤٣- نا ابن إسحاق ، نا شبابة بن سوار ، نا أيوب بن سيار ، نا محمد بن

---

(٧٤١) أخرجه النسائى (٥/٢١٧) عن عمرو بن على به .
وأخرجه أحمد (٦/١٢) عن يحيىٰ بن سعيد به .
وأخرجه كذلك فى (٦/١٣) عن وكيع ومحمد بن بكر ، كلاهما عن السائب بن عمر به .
ورواه عثمان بن سعد عن ابن أبى مليكة كذلك .
أخرجه أحمد (٦/١٣) .

(٧٤٢) أخرجه أحمد (٦/١٢) عن موسىٰ بن داود ، والطبرانى فى الكبير (١/٣٦٠) عن يحيىٰ ابن كثير الناجى كلاهما عن ابن لهيعة به .
وخالفه عمرو بن الحارث - فى متنه - فرواه عن يزيد بن أبى حبيب بهذا الإسناد إلا أنه قال : « فى السبع فى العشر الأواخر » .
أخرجه البخارى كما فى التحفة (٢/١١٠) عن أصبغ عن ابن وهب عنه به .

(٧٤٣) أخرجه البزار فى « البحر الزخار » (٤/١٩٧) عن محمد بن عبد الرحيم .
والطبرانى فى الكبير (١/٣٣٩) عن الهيثم بن اليمان . =

المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، عن أبي بكر الصديق ، عن بلال أن النبي ﷺ قال :

« أصبحوا بالفجر فإنه أعظم للأجر » .

٧٤٤- نا ابن إسحاق ، أنا أحمد بن إسحاق ، نا حماد - يعني ابن سلمة عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي إدريس ، عن بلال :

أن رسول الله ﷺ كان يمسح على الموقين وكور الخمار .

٧٤٥- نا ابن إسحاق ، نا هاشم بن القاسم ، نا بكر بن خنيس ، عن محمد القرشي ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن بلال قال : قال رسول الله ﷺ :

« عليكم بقيام الليل ، فإنه دأب الصالحين قبلكم ، وإن قيام الليل قربة إلى الله و (تكفيرٌ)[1] للسيئات ، ومنهاة عن الإثم ، ومطردة للداء عن الجسد » .

= وأبو أحمد العسكري في كتاب « التصحيف » (٦٢٠/١) عن مجاهد بن موسى .
والعقيلي في الضعفاء (١١٢/١) عن محمد بن إسماعيل أربعتهم عن شبابة بن سوار به .
قال البزار - بعد أن أورد الحديث في مسند جابر عن بلال - : « فلم أبدأ بهذا الحديث في أول مسند بلال ، لضعف أيوب بن سيار » اهـ .
قلت : يعني لم يذكر مسند أبي بكر عن بلال لهذا السبب .

(٧٤٤) أخرجه أحمد (١٥/٦) عن عفان .
والطبراني (٣٦٢/١) عن حجاج بن منهال .
وابن خزيمة (١٨٩) عن أسد بن موسىٰ ، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة بهذا الإسناد .

(٧٤٥) أخرجه الترمذي (٣٥٤٩) عن أحمد بن منيع ، والبيهقي (٥٠٢/٢) من طريق الحارث ابن أبي أسامة كلاهما عن أبي النضر به .
وقال الترمذي - كما في التحفة - :
« غريب ، لا نعرفه من حديث بلال إلا من هذا الوجه ولا يصح من قبل إسناده ، سمعت محمدًا (هو البخاري) يقول :
هو محمد بن سعيد الشامي ، وهو ابن أبي قيس وقد ترك حديثه .
وروى هذا الحديث عن معاوية بن صالح عن ربيعة عن أبي إدريس عن أبي أمامة عن النبي ﷺ وهذا أصح من حديث بلال » اهـ . =

---

(١) في المخطوط : « تكفيرًا » .

٧٤٦- نا ابن إسحاق ، نا أبو موسىٰ الهروى ، نا أبو معاوية ، نا الحجاج بن أرطاة ، عن عبد الملك بن رزين ، عن بلال قال :

أتىٰ [رجلٌ][(١)] النبىَّ ﷺ فقال : يارسول الله ، إن فى حجرى يتيمًا ، أفأضربه ؟ .

فقال : « نعم ، ما تضرب منه ولدك » .

٧٤٧ - نا ابن إسحاق ، نا أحمد بن محمد بن أيوب ، نا إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق[(٢)] ، حدثنى (يُحنس)[(٣)] بن عبد الله بن مالك ، عن عطية ابن سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفى ، عن بعض وفدهم قال :

كان بلال يأتينا حين أسلمنا وصمْنا مع رسول الله ما بقى من رمضان بفطرنا وسحورنا من عند رسول الله ﷺ ، (فيأتينا) بالسحور وإنا لنقول : إنا لنرىٰ الفجر وقد طلع ، فيقول قد تركت رسول الله يتسحر لتأخير السحور ، ويأتينا بفطرنا وإنا لنقول ما نرى الشمس ذهبت كلها فيقول : ما جئتكم حتى أكل رسول الله ﷺ يضع فى الجفنة فيلقم منها .

= وقال الحافظ المزى :

« رواه آدم بن أبى إياس عن بكر بن خنيس عن أبى عبد الرحمن عن ربيعة بن يزيد وعن أبى الطيب عن يزيد بن زهدم عمّن حدّثه عن أبى إدريس به مرسلًا ، ليس فيه « عن بلال » .اهـ .

(٧٤٦) أخرجه أبو يعلىٰ كما فى المطالب العالية المسندة (ق ١٩٢) عن أبى موسىٰ الهروى به .

(٧٤٧) الحديث أخرجه ابن ماجه (١٧٦٠) عن محمد بن يحيىٰ الذهلى -

والطبرانى فى الكبير (١٥٦/١٧) عن أبى زرعة الدمشقى كلاهما عن أحمد بن خالد الوهبى عن محمد بن إسحاق عن عيسىٰ بن عبد الله بن مالك عن عطية بن سفيان بن عبد الله قال : قدم وفد ثقيف على رسول الله ﷺ - فى رمضان ، فضرب لهم فى قبة فى المسجد ، فلما أسلموا صاموا معه » كذا مختصرًا .

وأشار إلى هذا الطريق البخارى فى التاريخ الكبير (١٠/٧) .

وقد أخرج الطبرانى هذا الحديث فى الأوسط كما فى مجمع البحرين (١٥١٤/٣) ، =

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط .

(٢) زاد فى هذا الموضع من المخطوط : « و » وهى مقحمة فيما يظهر .

(٣) كذا وقع فى المخطوط ، وأما فى المصادر وكتب التراجم : « عيسىٰ » .

٧٤٨- نا محمد بن حرب ، نا محمد بن يزيد أبو سعيد الكلاعى ، عن شريك بن عبد الله النخعى ، عن ابن المحرّر ، عن ابن الأصم ، عن أبى هريرة ، عن بلال قال :

دخلت على رسول الله وهو يتسحر بتمر ، فقال :

« **يا بلال ، اذن فكل ، يا بلال ، لا تؤذن حتى يطلع الفجر** » .

ثم قال : ثم أتيته (الثانية)(١) وهو يتسحر بتمر ، فقال :

« **يا بلال ؛ اذن فكل ، يا بلال ، لا تؤذن حتى يصير الفجر هكذا** » وأشار وجمع محمد بين أصبعيه السبابتين وفتحهما وأرانا أبو عبد الله .

٧٤٩- نا عمرو بن على ، نا عثمان بن عمر ، نا مالك بن أنس ، عن نافع ، عن ابن عمر :

أن رسول الله ﷺ دخل البيت ومعه بلال وأسامة وأدخلنى(*) ، وأغلق عليهم الباب فمكثوا فيه ساعة ، فلما خرجوا قلت لبلال : أين صلى النبى ﷺ ؟ .

قال : جعل عمودين عن يمينه وعمودًا عن يساره ، وثلاثة أعمدة وراءه ، وصلى بينه وبين القبلة ثلاثة أذرع .

= والبزار (٤٦٦/١) من حديث علقمة بن سفيان الثقفى قال :
كنت فى الوفد الذين قدموا على رسول الله ... فذكره بنحو اللفظ المذكور عند المصنف .
(٧٤٨) ينظر من هذا الوجه .
وهو فى مسند أحمد (١٣/٦) ، والطبرانى (٣٦٥/١) من حديث شداد مولى عياض عن بلال .
(٧٤٩) أخرجه مالك فى الموطأ (٢٥٨) بهذا الإسناد .
وقد رواه جماعة عن مالك ، منهم :
عبد الله بن يوسف وإسماعيل بن أبى أويس عند البخارى (١٣٤/١) .
ويحيى بن يحيى النيسابورى عند مسلم (٩٥/٤) ، وابن مهدى والقعنبى عند أبى داود (٢٠٢٣) و(٢٠٢٤) ، وابن القاسم عند النسائى (٦٣/٢) .

---

(١) فى المخطوط : « الثالثة » فإما هو مصحّف عما أثبته ، وإما سقطت عبارة شبيهة بالأولى والله أعلم .
(*) كذا في المخطوط.

٧٥٠- نا ابن إسحاق ، نا ابن حميد ، نا هارون بن المغيرة ، عن عمرو ابن أبي قيس ، عن ابن أبي ليلى ، عن عكرمة بن خالد بن العاص ، عن يحيى بن جعدة ابن هبيرة ، عن ابن عمر ، عن بلال :

أن رسول الله ﷺ صلى ركعتين حين دخل الكعبة عن يسار الأسطوانة الثانية .

٧٥١- نا ابن إسحاق ، نا ابن أبي رزمة ، نا الفضل بن موسىٰ ، عن فُضَيل ابن غزوان ، عن رجل قال :

كنت جالسًا مع ابن عمر فذكر عن بلال أن رسول الله ﷺ أتاه ضيف (فدعا)[1] بطعام ، فجاءه بتمر ، فأعجبت رسول الله التمرة ، فقال :

« من أين هذا يا بلال ؟ » .

قال : يارسول الله ، إني أبدلت صاعين بصاع .

قال : **« ردّه ، ردّه »** .

٧٥٢- نا نصر بن علي ، نا زياد بن عبد الله البكائي ، نا يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، حدثني بلال قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله ، فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى الصلاة » .

٧٥٣- نا سفيان بن وكيع ، نا أبي ، عن نافع بن عمر ، عن ابن أبي مليكة ،

---

(٧٥٠) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٤٩/١) عن عمار بن رزيق عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ به .

(٧٥١) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٤٢/١) عن الوليد بن القاسم بن الوليد عن فضيل بن غزوان عن أبي دهقانة قال :

كنت جالسًا عند ابن عمر ، فذكر ابن عمر أن بلالًا حدّثه أن رسول الله ﷺ جاءه ضيف ... فذكره .

(٧٥٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٥٨/١) عن محمد بن علي الناقد عن نصر بن علي به .

(٧٥٣) أخرجه الطبراني (٣٥٠/١) عن محمد بن يحيىٰ بن منده الأصبهاني عن سفيان بن وكيع به .

---

(١) في المخطوط : « فدعاه » وضبب علىٰ الهاء ، فإما هي زائدة خطأ أو الكلمة محرفة عن : « فدعا له » والله أعلم .

عن ابن عمر قال : حدثنى بلال قال :

« **كان للنبى ﷺ غلام اسمه رباح** » .

٧٥٤- نا سفيان بن وكيع ، نا محمد بن فضيل ، عن الأعمش ، عن الحكم ابن عتيبة ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن كعب بن عجرة ، عن بلال قال :

« **كان النبى ﷺ يمسح على الخفين والخمار** » .

٧٥٥- نا سفيان بن وكيع ، ومحمد بن حميد قالا : نا جرير ، عن منصور ، عن أبى حمزة ، عن سعيد بن المسيب ، عن بلال قال :

كان عندى تمر دون فابتعت به من السوق تمرًا أجود منه بنصف كيله ، فقدمته لرسول الله ﷺ فقال :

« **ما رأيت كاليوم تمرًا أجود منه ، من أين لك هذا ؟** » .

قال : فحدثته بما صنعت ، قال :

« **انطلق (فردّه)**(١) **على صاحبه وخذ تمرك فبعه بحنطة أو شعير ، ثم اشتر به من هذا التمر ، ثم ائتنى به** » .

قال : ففعلت ، ثم قال رسول الله ﷺ :

« **التمر بالتمر مثلٌ بمثل ، والحنطة بالحنطة مثلٌ بمثل ، والشعير بالشعير مثلٌ بمثل ، والملح بالملح مثلٌ بمثل ، والذهب بالذهب مثل بمثل وزن بوزن ، والفضة**

---

(٧٥٤) أخرجه الطبرانى (٣٥٠/١) عن عثمان بن أبى شيبة عن ابن فضيل به .
وتابعه غير واحد عن الأعمش بهذا الإسناد عند الطبرانى فى الموضع المذكور .
وراجع تخريج الحديث رقم (٧٣٣) للأهمية .

(٧٥٥) أخرجه البزار كما فى البحر الزخار (١٣٦٢/٤) ، وكشف الأستار (١٣/٤) عن يوسف ابن موسىٰ .
والطبرانى فى الكبير (٣٣٩/١) عن عثمان بن أبى شيبة ، كلاهما عن جرير به .
ورواه قيس بن الربيع واختلف عنه ، فرواه أبو بلال الأشعري عنه عن أبى حمزة عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب عن بلال به .
أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٣٩/١) . =

---

(١) فى المخطوط : « ردّه » وضبب فوق الراء .

بالفضة مثل بمثل وزن بوزن ، وما كان من فضل فهو ربا » .

٧٥٦- نا سفيان بن وكيع ، نا أبى ، عن هشام بن سعد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قلت لبلال :

كيف كان النبى ﷺ يردّ عليهم حين جاءوا يسلمون عليه فى الصلاة ؟ .

قال : كان يشير بيده .

٧٥٧- نا سفيان بن وكيع ، نا أبى ، عن السائب بن عمر ، عن ابن أبى مليكة ، عن ابن عمر قال :

سألت بلالاً أين صلّى النبى ﷺ حين دخل الكعبة ؟ .

قال : بين الساريتين .

٧٥٨- نا سفيان ، نا ابن عيينة ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر قال :

= ورواه أبو غسان بهذا الإسناد عنه إلا أنه لم يقل : « عن بلال » .
أخرجه البزار - فى البحر الزخار - (٤/٢٠١) .

(٧٥٦) أخرجه أحمد (٦/١٢) ، وأخرجه الترمذى (٣٦٨) عن محمود بن غيلان كلاهما عن وكيع به .
ورواه جعفر بن عون وابن أبى فديك عن هشام بن سعد .
انظر تخريج الحديث رقم (٧٣٨) .

(٧٥٧) أخرجه أحمد (٦/١٣) عن وكيع به .
ورواه يحيىٰ بن سعيد ومحمد بن بكر كلاهما عن السائب به .
انظر : تخريج الحديث رقم (٧٤١) .

(٧٥٨) أخرجه الحميدى فى مسنده (١٤٩) ، وأحمد فى مسنده كذلك (٦/١٥) كلاهما عن سفيان بن عيينة به .
وأخرجه مسلم (٤/٩٥) عن ابن أبى عمر ، وابن خزيمة (٣٠١٠) عن عبد الجبار بن العلاء ومحمد بن عمر بن العباس ثلاثتهم عن سفيان به كذلك .
ورواه حماد بن زيد وحماد بن سلمة عن أيوب كذلك .
أخرجه البخارى (١/١٢٦) ، ومسلم (٤/٩٥) من طرق عن حماد بن زيد .
وأخرجه الدارمى (٢/١٨١) عن حماد بن سلمة .

لقيت بلالاً على باب الكعبة بعدما خرج النبى ﷺ ، فقلت : أين صلى النبى ﷺ ؟ .

فقال : بين العمودين .

٧٥٩- نا سفيان ، نا عَبْدة ، ونا عمرو بن على ، نا يحيى بن سعيد قالا : نا عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال :

لقيت بلالاً قلت : أين صلى النبى ﷺ حين دخل الكعبة ؟

فقال : بين العمودين المقدّمين .

قال : إني نسيت أن أسأله كم صلّىٰ ؟ .

٧٦٠- نا سفيان ، نا أبى ، نا إسرائيل ، عن إسماعيل بن أبى إسحاق العبسى ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلىٰ ، عن بلال قال :

أمرنى النبى ﷺ أن أثوب في الفجر ولا أثوّب في العشاء .

---

(٧٥٩) أخرجه مسلم (٤/٩٥) عن زهير بن حرب عن يحيىٰ بن سعيد القطان به .
وأخرجه كذلك عن ابن نمير عن عبدة به .
وأخرجه كذلك أحمد (٢/٥٥) عن يحيىٰ به .
ومسلم (٤/٩٥) ، وأبو داود (٢٠٢٥) عن أبى أسامة .
وأحمد (٢/٣٣) عن عبد الرزاق كلاهما عن عبيد الله به .

(٧٦٠) أخرجه الترمذى (١٩٨) ، وابن ماجه (٧١٥) ، وأحمد (٦/١٤) عن أبى أحمد الزبيرى عن أبى إسرائيل الملائى - وهو إسماعيل بن أبى إسحاق - به .
وأخرجه أحمد (٦/١٤) عن حسن بن الربيع عن إسماعيل بن أبى إسحاق كذلك .
قال الترمذى - كما فى تحفة الأشراف - :
« لا نعرفه إلا من حديث أبى إسرائيل الملائى - واسمه إسماعيل بن أبى إسحاق - وليس بذاك القوى ، ولم يَسْمَع هذا الحديث من الحكم ، نرىٰ أنّما رواه عن الحسن بن عمارة عن الحكم » اهـ .
قال المزى :
« رواه أبو الوليد الطيالسي عن أبي إسرائيل حدثنا الحكم عن ابن أبى ليلى ، أو الحسن بن عمارة عن الحكم عن ابن أبى ليلىٰ أن النبى ﷺ قال لبلال »اهـ.

٧٦١ – نا سفيان ، نا يزيد بن هارون ، عن أيوب أبي العلاء ، عن قتادة ، عن شهر بن حوشب ، عن بلال قال : قال النبى ﷺ :

« **أفطر الحاجم والمحجوم** » .

٧٦٢– نا سفيان ، نا أبي ، عن جعفر بن برقان ، عن شداد مولى عياض بن عامر ، عن بلال :

قال النبى ﷺ :

« **لا تؤذن حتى ترىٰ الفجر هكذا – يعنى قد اعترض –** » .

* * *

---

(٧٦١) أخرجه أحمد (٦/١٢) ، والحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى فى مسند بلال رقم (١٣) .
والنسائى كما فى تحفة الأشراف (٢/١٠٦) عن إسحاق بن إبراهيم .
والطبرانى فى الكبير (١/٣٦٥) عن ابن أبى شيبة ، أربعتهم عن يزيد بن هارون به .
قال الحافظ المزى فى التحفة :
« رواه إسحاق الأرزق عن أبى العلاء عن قتادة عن أبى قلابة عن أبى أسماء عن شداد بن أوس ، وخالفهما همام بن يحيىٰ ، فرواه عن قتادة عن شهر عن ثوبان وقيل فيه غير ذلك » اهـ .

(٧٦٢) أخرجه أبو داود (٥٣٤) عن زهير بن حرب .
وأخرجه الطبرانى فى الكبير (١/٣٦٥) عن ابن أبي شيبة كلاهما عن وكيع به .
وأخرجه أحمد فى المسند (٦/١٣) عن وكيع بهذا الإسناد بلفظ :
« عن بلال أنه جاء إلي النبي ﷺ يؤذنه بالصلاة فوجده يتسحر في مسجد بيته » وهو قطعة من الحديث كما يتبيّن من بعض طرقه ، والله أعلم .

مسند

أبى برزة الأسلمى

٢٥
حديث أبى بَرْزة الأسلمى

٧٦٣- نا عمرو بن على ، نا يزيد بن هارون ، نا سليمان التيمى ، عن أبى المنهال ، عن أبى برزة أن النبى ﷺ :

« **كان يقرأ فى الغداة بالستين إلى المائة** » .

٧٦٤- نا العباس بن محمد ، نا موسىٰ بن داود ، نا السُّكَيْن بن عبد العزيز ، عن سيار بن سلامة ، عن أبى برزة الأسلمى أن النبى ﷺ قال :

« **الأئمة من قريش** » .

٧٦٥- نا محمد بن المثنى ، نا عبد الوهاب ، نا خالد ، عن أبى المنهال ، عن أبى برزة أن النبى ﷺ :

---

(٧٦٣) أخرجه أحمد (٤١٩/٤) ، ومسلم (٤٠/٢) ، وأبو يعلى فى مسنده (٤٢٥/١٣) عن أبى بكر بن أبى شيبة .
والنسائى (١٥٧/٢) عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم .
وابن خزيمة (٥٢٩) عن بندار وأحمد بن عبدة ، خمستهم عن يزيد بن هارون به .
ورواه كذلك معتمر بن سليمان وجرير وزياد بن عبد الله ثلاثتهم عن سليمان التيمى بهذا الإسناد .
أخرجه أحمد (٤١٩/٤) ، وابن ماجه (٨١٨) ، وابن خزيمة (٥٢٨) عن معتمر .
وأخرجه ابن خزيمة كذلك (٥٢٩) عن جرير وزياد بن عبد الله .
ورواه كذلك عوف بن أبى جميلة وحماد بن سلمة وإبراهيم بن طهمان وشعبة أربعتهم عن أبى المنهال سيار بن سلامة به .
انظر التحفة (١٣/٩) ، والمسند (٤/ ٤٢٠، ٤٢٥) .
(٧٦٤) أخرجه المصنف فى رقم (٧٦٨) ، وأحمد (٤٢١/٤) عن أبى داود الطيالسى .
وأخرجه أحمد كذلك فى (٤/ ٤٢١، ٤٢٤) عن عفان وحسن بن موسىٰ الأشيب - فرقهما - ثلاثتهم عن السكين بن عبد العزيز به .
وسيأتى عند المصنف كذلك فى رقم (١٣١٥) من حديث خالد بن خداش عن سكين بن عبد العزيز بهذا الإسناد .
(٧٦٥) أخرجه البخارى (١٤٩/١) عن محمد بن سلام .
وابن خزيمة (١٣٣٩) عن هلال بن بشر .
وأحمد فى مسنده (٤٢١/٢) ثلاثتهم عن عبد الوهاب بن عبد المجيد به . =

« نهى عن النوم قبل العشاء ، ولا يحبّ الحديث بعدها » .

٧٦٦- نا ابن إسحاق ، نا كثير بن هشام ، نا حماد بن سلمة ، نا الأزرق بن قيس ، عن شريك بن شهاب قال :

تمنيت أن ألقىٰ رجلًا من أصحاب محمد ﷺ يحدثنى عن الخوارج . قال : فلقيت أبا برزة يوم عرفة فى نفرٍ من أصحابه .

قال : فقلت : حدثنى بشىء سمعته من رسول الله ﷺ يقول فى الخوارج .

فقال : أحدثك بما رأيت بعينى وسمعته بأذنى ، أُتى النبى ﷺ بدنانير فكان يقسمها وعنده رجل أسود مطموم الشعر ، بين عينيه أثر (السجود) (١) وعليه ثوبان أبيضان ، قال : فأتاه من قبل وجهه فلم يعطه شيئًا ثم أتاه من قبل يمينه فلم يعطه .

فقال : يا محمد ، والله ما عدلت منذ اليوم فى القسمة ! .

قال : فغضب رسول الله ﷺ غضبًا شديدًا ، وقال : « **والله لا تجدون أحدًا بعدى أعدل عليكم منى** » ثلاث مرات ، ثم قال :

« **يخرج من قبل المشرق رجال كأنّ هذا هديهم هكذا ، يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية ، ثم لا يعودون إليه - ووضع يده على (صدره)(٢) - سيماهم التحليق ، لا يزالون يخرجون حتى يخرج آخرهم مع المسيح الدجال ، فإن رأيتموهم فاقتلوهم - شر الخلق**

= ورواه عثمان بن عثمان الغطفانى عن خالد الحذاء فقال :
« عن المغيرة بن أبى برزة عن أبى برزة » .
ذكره الدارقطنى فى العلل (٣٠٧/٦) ، وقال : « والصواب : عن أبى المنهال »اهـ .
قلت : وسيأتى عند المصنف من هذا الوجه فى رقم (١٣١٨) .

(٧٦٦) أخرجه أحمد (٤٢١/٤) عن عفان ، وفى (٤٢٤/٤) عن عبد الصمد ويونس . وأخرجه النسائى (١١٩/٧) عن أبى داود الطيالسى ، أربعتهم عن حماد بن سلمة به .

---

(١) فى متن المخطوط : « السواد » وكتب فى الهامش بخط مغاير : « الصواب : أثر السجود » .

(٢) فى متن المخطوط : « صوره » ، وكتب فى الهامش بخط مغاير : « صوابه : صدره » .

والخليقة – ثلاث مرات » .

٧٦٧– نا عمرو بن على ، نا يحيىٰ بن سعيد ، نا عوف ، حدثنى أبو المنهال قال :

انطلقت مع أبى برزة الأسلمى (فقلت)[1] : كيف كان رسول الله ﷺ يصلى المكتوبة ؟ .

قال : كان يصلى الهجير – وهى التى تدعونها الأولى – حين تدحض الشمس ، وكان يصلى العصر ثم يرجع أحدنا إلى أقصى رحله بالمدينة والشمس حية – ونسيت ما قال فى المغرب – وكان يستحب أن يؤخر العشاء ، وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها ، وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف أحدنا جليسه وكان يقرأ بالستين إلى المائة .

٧٦٨– نا عمرو بن على ، نا أبو داود ، نا سكين بن عبد العزيز ، نا سيار بن سلامة ، عن أبى برزة الأسلمى قال : قال رسول الله ﷺ :

« الأئمة من قريش ، إذا حكموا فعدلوا ، وإذا عاهدوا فوفوا وإذا استرحموا فرحموا ، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين » .

---

(٧٦٧) أخرجه أحمد (٤٢٠/٤) ، وأخرجه البخارى (١٥٥/١) ، وأبو داود (٤٨٤٩) عن مسدد .
وابن ماجه (٦٧٤) و(٧٠١) ، والنسائى (٢٦٢/١) ، وابن خزيمة (٣٤٦) عن محمد بن بشار بندار ، ثلاثتهم (أحمد ومسدد وبندار) عن يحيىٰ بن سعيد به .
ورواه كذلك ابن المبارك وغندر وعبد الوهاب وهشيم وعباد بن عباد وابن علية عن عوف بن أبى جميلة بهذا الإسناد .
أخرجه البخارى (١٤٤/١) ، والنسائى (٢٦٥/١) عن ابن المبارك .
وأخرجه ابن ماجه (٧٠١) ، وابن خزيمة (٣٤٦) عن غندر وعبد الوهاب .
وأخرجه أحمد (٤٢٣/٤) عن غندر وحده .
وأخرجه الترمذى (١٦٨) ، وابن خزيمة (٣٤٦) عن هشيم وعباد بن عباد وابن علية .
وأخرجه أبو يعلىٰ (١٣/ ٤١٧، ٤٢٠) عن هشيم وابن علية فقط .
(٧٦٨) أخرجه أحمد (٤٢١/٤) عن أبى داود سليمان بن داود به . =

---

(١) فى المخطوط : « فقال » .

٧٦٩- نا ابن إسحاق ، أنا يحيى بن معين ، نا حجاج بن محمد ، عن شعبة ، عن أبي (حمزة)[١] جارهم قال : سمعت حميد بن هلال ، عن عبد الله ابن مطرف ، عن أبي برزة قال :

«كان أبغض الأحياء إلى رسول الله ﷺ بنو حنيفة وثقيف وبنو أمية».

٧٧٠- نا ابن إسحاق ، نا عمرو بن محمد الناقد ، نا سعيد بن زكريا المدائني الهاشمي ، عن سعيد بن الحكم ، عن نفيع بن الحارث ، عن أبي برزة الأسلمي قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن فقراء المسلمين ليدخلون الجنة قبل أغنيائهم بمقدار أربعين عامًا ، حتى يتمنى أغنياء الكفار أنهم كانوا في الدنيا فقراء » .

٧٧١- نا محمد بن بشار ، نا يحيى بن سعيد ، نا هشام بن حسان ، نا جميل بن مرة ، عن أبي الوضيء ، عن أبي برزة الأسلمي أن رسول الله ﷺ قال :

« البيعان بالخيار مالم يتفرقا » .

= وقد سبق عند المصنف في رقم (٧٦٤) من حديث موسىٰ بن داود عن سكين بن عبد العزيز ، فراجع تخريجه .

(٧٦٩) أخرجه أحمد (٤/٤٢٠) ، وأبو يعلىٰ في مسنده (٤١٧/١٣) عن أحمد بن إبراهيم الدورقي كلاهما عن حجاج بن محمد به .

(٧٧٠) عزاه السيوطي في الجامع الكبير كما في كنز العمال (٤٧٥/٦) للديلمي في مسند الفردوس وهو في هذا (٢٨١/١) (رقم ٨٨١) .

(٧٧١) أخرجه المصنف في رقم (١٣١٩) عن محمد بن بشار وعمرو بن على عن يحيىٰ بهذا الإسناد .

وقد أخرجه أحمد (٤٢٥/٤) عن أبي كامل .

وأبو داود (٣٤٥٧) عن مسدد .

وابن ماجه (٢١٨٢) عن أحمد بن المقدام وأحمد بن عبدة ، أربعتهم عن حماد بن زيد عن جميل بن مرة به .

تنبيه : تحرف في مسند أحمد إلى : « جميل بن مرة عن أبي الربيع » .

---

(١) في المخطوط : أبي « جمرة » مضبوطة مجودة بالجيم وعلامة إهمال فوق الراء ، والصواب أنه بالحاء والزاي واسمه عبد الرحمن بن أبي عبد الله البصري والله أعلم .

٧٧٢- نا أبو عبد الله الزيادى ، نا معتمر ، عن أبيه ، عن أبى المنهال ، عن أبى برزة أن نبى الله ﷺ :

« كان يقرأ فى الصلاة - أظنها الصبح - ما بين الستين إلى المائة ، أو المائة إلى الستين » .

٧٧٣- نا محمد بن إسحاق ، أنا محمد بن عبد العزيز بن أبى رزمة الخراسانى ، نا النضر بن شميل ، أخبرنى شداد بن سعيد ، حدثنى أبو الوازع جابر بن عمرو أنه سمع أبا برزة الأسلمى قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« ما بين ناحيتى حوضى كما بين أيلة إلى صنعاء ، مسيرة شهر عرضه كطوله ، فيه ميزابان يثعبان من الجنة ، من ورق وذهب ، ماؤه أبيض من اللبن وأحلى من العسل وأبرد من الثلج ، فيه أباريق عدد نجوم السماء » .

* * *

---

(٧٧٢) أخرجه أحمد (٤/٤١٩) ، وابن ماجه (٨١٨) عن سويد ، وابن خزيمة (٥٢٨) عن الصغانى ثلاثتهم عن معتمر بن سليمان به .

وقد سبق عند المصنف فى رقم (٧٦٣) من حديث يزيد بن هارون عن سليمان التيمى ، فراجع تخريجه .

(٧٧٣) أخرجه أحمد (٤/ ٤٢٣ ، ٤٢٤) عن إسماعيل بن علية ، وأبى سعيد - أظنه مولى بنى هاشم - كلاهما عن شداد بن سعيد أبى طلحة الراسبى به .

مُسْند

عَائذ بن عَمْرو

حديث عائذ بن عمرو

٧٧٤- نا محمد بن بشار ، نا حشرج بن عبد الله بن حشرج ، حدثني أبي ، عن أبيه قال : قال عائذ بن عمرو :

(أصابتني)[١] رمية وأنا أقاتل بين يدي رسول الله ﷺ يوم (حنين)[٢] في جبهتي ، فلما سالت الدماء على وجهي ولحيتي وصدري ، تناول النبي ﷺ بيده فسلت ذلك الدم عن وجهي وصدري إلى ثندوتي ثم دعا لي .

فقال حشرج : [فكان يخبرنا عائذ بذلك في حياته ، فلما هلك وغسلناه نظرنا إلى ما][٣] كان يصف لنا من [أمر][٤] أثر يد رسول الله ﷺ إلى منتهىٰ ما كان يقول لنا [من] [٥] صدره ، فإذا غرة سائلة كغرة الفرس .

٧٧٥- نا محمد بن إسحاق ، نا روح ، نا شعبة ، عن أبي شمر الضبعي ، قال : (سمعت)[٦] عائذ الله(*) بن عمرو يقول :

---

(٧٧٤) أخرجه الحافظ المقدسي في المختارة (ق ٦٠ب) [مسندَ عائذ بن عمرو] عن أبي زرعة اللفتواني عن الحسين بن عبد الملك الخلال عن أبي الفضل الرازي عن جعفر بن فناكي عن الروياني به .

وأخرجه الطبراني (٢٠/١٨) عن زيد بن الحريش الأهوازي ومحمد بن المثنىٰ كلاهما عن حشرج بن عبد الله به .

(٧٧٥) أخرجه أحمد (٦٥/٥) ، والطبراني (١٨/١٨) عن مسدد كلاهما عن يحيىٰ بن سعيد -.

=

---

(١) في المخطوط : « أصابني » وضبب فوقها .

(٢) كذا في المخطوط وضبب فوقها .

(٣) ما بين المعكوفين ليس في المخطوط وضبب موضعه ، وليس هو كذلك عند المقدسي في المختارة ، واستدركته من عند الطبراني .

(٤) الكلمة ما بين المعكوفين ليست في المخطوط وضبب موضعها وليست كذلك في المختارة .

(٥) الكلمة ما بين المعكوفين ساقطة كذلك من المخطوط وضبب موضعها وكذلك الأمر في المختارة ، حيث ضبب على موضع السقط أيضًا ، وكتب مقابله : « كذا » وفي ذلك دليل على أن السَّقط كان في أصل أبي الفضل الرازي .

(٦) في المخطوط : « قال » وضبب عليها والسياق يقتضي ما أثبته والله أعلم .

(*) كذا في المخطوط .

« (نهانا)[١] رسول الله ﷺ عن الدباء والنقير والمزفت والحنتم».

٧٧٦- نا ابن إسحاق ، أنا روح ، نا بسطام بن مسلم ، قال : سمعت خليفة ابن عبد الله الغبرى ، قال : سمعت عائذ بن عمرو المزنى قال :

بينا نحن مع نبينا ﷺ إذا أعرابى قد ألح فى المسألة يقول : يارسول الله أطعمنى .

فقام رسول الله ﷺ فدخل المنزل ، وأخذ بعضادتى الحجرة ، وأقبل علينا بوجهه ، (قال)[٢] :

« والذى نفس محمد بيده لو تعلمون ما فى (المسألة) [٣] ما أعلم ما سأل رجل رجلًا وهو يجد ليله ما يبيته » .

قال : فأمر له بطعام .

٧٧٧- نا ابن إسحاق ، نا عفان ، نا حماد بن سلمة ، نا ثابت ، عن معاوية ابن قرة ، عن عائذ بن عمرو :

أن سلمان وصهيبًا وبلالًا كانوا قعودًا ، فمر بهم أبو سفيان ، فقالوا : ما أخذت سيوف الله من عنق عدو الله مأخذها بعد !

= وأخرجه أحمد كذلك (٥/٦٤) ، والطبرانى (١٨/١٩) عن أبى بكر بن أبى شيبة ، كلاهما عن غندر - كلاهما عن شعبة به .

(٧٧٦) أخرجه المقدسى فى المختارة (٥٩ب) عن أبى زرعة اللفتوانى ، عن الحسين الخلال ، عن أبى الفضل الرازى ، عن ابن فناكى ، عن الرويانى به .
وأخرجه أحمد (٥/٦٥) عن روح بن عبادة به .
وأخرجه النسائى (٥/٩٤) عن شعبة عن بسطام بن مسلم به .
وفى رواية شعبة : « عبد الله بن خليفة » .

(٧٧٧) أخرجه أحمد (٥/٦٥) ، وأخرجه النسائى كما فى التحفة (٤/٢٣٧) عن إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى ، وإسحاق بن يعقوب البغدادى ، ثلاثتهم عن عفان به . =

---

(١) كذا بالمخطوط وضبب على نهاية الكلمة .
(٢) فى المختارة (فقال) .
(٣) فى المخطوط : « المسلمة » كذا .

فقال أبو بكر : تقولون لشيخ قريش وسيدها ؟! .

قال : فأتى أبو بكر النبى ﷺ فأخبره ، فقال :

« لعلك أغضبتهم ، لو كنت أغضبتهم لقد أغضبت ربّك » .

فرجع إليهم فقال : يا (إخوتاه)[(١)] لعلّى أغضبتكم ؟

فقالوا : لا يا أبا بكر ، يغفر الله لك .

٧٧٨- نا عمرو بن على ، نا معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، قال : سمعت شيخًا يحدّث عن عائذ بن عمرو :

أن رسول الله ﷺ أتى بماء - وفى الماء قلة - [فتوضأ][(٢)] ثم أخذ الماء فنضح على القوم أو قال : فرش عليهم، قال : والسعيد فى أنفسنا من أصابه ، قال : وأراه قد أصاب القوم كلهم ، ثم قام فصلّى بهم الضحىٰ .

٧٧٩- نا محمد بن إسحاق ، أنا عارم ، نا جرير بن حازم ، عن الحسن قال :

= وأخرجه مسلم (١٧٣/٧) عن بهز ، وأحمد (٥/ ٦٤، ٦٥) عن مهنّىٰ بن عبد الحميد ، وحسن بن موسىٰ الأشيب ، وهدبة بن خالد ، أربعتهم عن حماد بن سلمة به .

(٧٧٨) أخرجه المصنف فى رقم (٧٨١) عن أبى عبد الله الزيادى عن معتمر بهذا الإسناد .
وأخرجه الطبرانى (٢١/١٨) عن محمد بن عبد الأعلىٰ الصنعانى عن معتمر بن سليمان به .
وأخرجه أحمد (٦٤/٥) عن محمد بن أبى عدى عن سليمان التيمى عن شيخ فى مجلس أبى عثمان به .
وسيأتى عند المصنف من هذا الوجه فى رقم (٧٨٢) .

(٧٧٩) أخرجه الطبرانى (١٧/١٨) عن أبى مسلم الكشى عن أبى النعمان عارم به .
ورواه شيبان بن فروخ عند مسلم (٩/٦) ، والطبرانى (١٧/١٨) زاد الطبرانى : وأبو ربيعة فهد بن عوف ومحمد بن عبد الله الخزاعى .
وكذا أخرجه أحمد (٦٤/٥) عن ابن مهدى ويزيد بن هارون ، خمستهم عن جرير بن حازم به .

---

(١) فى المخطوط : « إخوتا » وضبب موضع الحرف الساقط .
(٢) ما بين المعكوفين ليس فى المخطوط ، وضبب فى هذا الموضع .

كان عائذ بن عمرو من صالح أصحاب رسول الله ﷺ ، فدخل على (عبيد الله)[١] ابن زياد فقال : أى بنىّ ، إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إن شر الرعاء الحطمة » .

فإياك أن تكون منهم .

قال (عبيد الله)[١] : اجلس فإنما أنت من نخالة أصحاب رسول الله ﷺ !

قال عائذ : وهل كانت لهم نخالة ؟! إنما النخالة بعدهم وفى غيرهم .

٧٨٠- نا ابن إسحاق ، نا عاصم بن على ، نا أبو الأشهب ، عن عامر بن عبد الواحد ، عن عائذ بن عمرو المزنى قال : قال رسول الله ﷺ :

« إذا أتى الله أحدكم برزق من غير أن يسأله ولا إشراف [نفس][٢] فليوسع برزقه ، فإن كان به عنه غنىً فليوجهه إلى من هو أحوج إليه منه » .

٧٨١- نا أبو عبد الله الزيادى ، نا معتمر ، قال : سمعت أبى يحدث عن شيخ حدّث عن عائذ بن عمرو :

أن نبىّ الله ﷺ أُتى بقدح أو بإناء - وفى الماء قلة - فتوضأ نبى الله فى الإناء

(٧٨٠) أخرجه الطبرانى (١٨/١٩) عن عمر بن حفص السدوسى عن عاصم بن على به .
ورواه عبد الصمد ويونس وحسن بن موسىٰ ووكيع عند أحمد (٥/٦٥) - .
وكذا رواه شيبان بن فروخ عند الطبرانى فى الموضع المذكور ، خمستهم عن أبى الأشهب به .
(٧٨١) سبق عند المصنف فى رقم (٧٧٨) من حديث عمرو بن على عن معتمر بهذا الإسناد ، فراجع تخريجه .
(٧٨٢) أخرجه أحمد (٥/٦٤) عن محمد بن أبى عدى به .

(١) كذا فى المخطوط وضبب فى الموضع الثانى ، وعند الطبرانى فى الموضعين « زياد » فقط .
(٢) ما بين المعكوفين ليس فى المخطوط وقد ضبب موضعه ، وليس هذا الحرف فى بعض ألفاظ الحديث .

ثم أمر به فَرْشٌ على القوم ، فالسعيد فى (أنفسنا)[١] من أصابه – أو أصابته – قال : وأراه أصاب الناس كلهم .

قال : ثم قام فصلى لنا – أو بنا – الضحىٰ .

٧٨٢– نا ابن إسحاق ، نا خلف بن سالم ، نا ابن أبى عدى ، عن التيمى ، عن شيخ فى مجلس أبى عثمان ، عن عائذ بن عمرو ، فذكر مثله .

٧٨٣– نا محمد بن إسحاق ، نا شباب العصفرى ، نا حشرج بن عبد الله – يعنى ابن حشرج – حدثنى أبى ، عن (جدّه)[٢] عن عائذ بن عمرو ، عن النبى ﷺ قال :

« الإسلام يعلو ولا يُعلىٰ » .

---

(٧٨٣) أخرجه المقدسى فى المختارة (ق ١٦١) عن أبى زرعة اللفتوانى ، عن الحسين الخلال ، عن أبى الفضل الرازى ، عن ابن فناكى عن الرويانى .

وأخرجه الحافظ ابن حجر فى التغليق (٤٨٩/٢) عن فاطمة بنت المنجا ، عن سليمان بن حمزة عن المقدسى بإسناده سواء .

وأخرجه أبو نعيم فى أخبار أصبهان (٦٥/١) عن أبى إسحاق بن حمزة ،

والدارقطنى فى سننه (٢٥٢/٢) عن محمد بن عبد الله بن إبراهيم ، كلاهما عن أحمد بن الحسين الحذّاء –

والبيهقى (٢٠٥/٦) عن أبى العباس السراج – كلاهما عن خليفة بن خياط المعروف بشباب العصفرى به .

قال الحافظ ابن حجر فى التغليق (٤٨٩/٢) :

ورواه الخليلى فى فوائده عن يحيىٰ بن محمد الحربى بخربته بنيسابور ، عن محمد بن إسحاق السراج ، ثنا شباب بن خياط به .

قال الخليلى : « عائذ ممن بايع تحت الشجرة ، ولم يروه عنه إلا حشرج ، ولعائذ أحاديث عزيزة » اهـ .

---

(١) اضطرب الناسخ فى رسم هذه الكلمة .

(٢) كذا فى المخطوط ، وفى مخطوطة المختارة للمقدسى أيضًا ، ولكن فى التغليق – من طريق المقدسى – (جدّى) وكذا هو فى غالب مصادر التخريج ، فالله أعلم .

مسْند

سَمْرة بن جندب

٤١

حديث سمرة بن جندب

الحسن عنه

٧٨٤- أنا محمد بن بشار ، نا يحيىٰ بن سعيد ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب أن النبي ﷺ قال :

« علىٰ اليد ما أخذت حتى تؤديه » .

ثم إن الحسن نسي حديثه قال : (أمسك)[1] لا ضمان عليك .

٧٨٥- نا محمد بن بشار ، نا يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة أن النبي ﷺ قال :

« من قتل عَبْده قتلناه ، ومن جدع عَبْده جدعناه » .

ثم نسي الحسن بَعْدُ فقال : لا (نقتل)[2] .

---

(٧٨٤) أخرجه أحمد (١٣/٥) عن يحيىٰ بن سعيد به .
ورواه مسدد عن يحيىٰ كذلك ، أخرجه أبو داود (٣٥٦١) ، والطبراني في الكبير (٧/ ٢٠٨) .
ورواه غندر ومحمد بن بشر وعبد الوهاب الخفاف وابن أبي عدى ويزيد بن زريع ومحمد بن عبد الله ، وخالد بن الحارث ، سبعتهم عن سعيد بن أبي عروبة به كذلك .
أخرجه أحمد (٨/٥) عن غندر ومحمد بن بشر ، والطبراني (٢٠٨/٧) عن الثاني فقط .
وأخرجه أحمد كذلك (١٢/٥) عن عبد الوهاب .
والترمذي (١٢٦٦) ، وابن ماجه (٢٤٠٠) عن ابن أبي عدى .
والدارمي (٢٥٩٩) ، والطبراني (٢٠٨/٧) عن يزيد بن زريع .
وابن ماجه (٢٤٠٠) عن محمد بن عبد الله .
والنسائي كما في تحفة الأشراف (٦٦/٤) عن خالد بن الحارث .
(٧٨٥) أخرجه أحمد (١٩/٥) عن يحيىٰ بن سعيد به .
ورواه عبد الوهاب الخفاف وغندر وسعيد بن عامر ووكيع وخالد بن الحارث ويزيد =

---

(١) كذا في المخطوط ، وفي حديث محمد بن المثنىٰ « هو أمينك » .
(٢) كذا بالمخطوط بالنون في أول الكلمة .

٧٨٦- نا محمد بن بشار ، نا أبو الوليد ، نا شعبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، عن النبي ﷺ قال :

« جار الدار أحق بالدار - أو الأرض - » .

٧٨٧- نا محمد بن بشار ، نا سعيد بن سفيان الجحدري ، نا شعبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، عن النبي ﷺ قال :

« من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ، ومن اغتسل فالغسل أفضل » .

= ابن زريع ، والحسن بن صالح ، سبعتهم عن سعيد بن أبي عروبة بهذا الإسناد .
أخرجه أحمد (٥/ ١٢، ١٩) ، عن عبد الوهاب وغندر .
وأخرجه الدارمي (٢٣٦٣) ، وأبو داود (٤٥١٧) ، والطبراني (١٩٨/٧) عن سعيد بن عامر ، وابن ماجه (٢٦٦٣) عن وكيع .
والنسائي (٢١/٨) عن خالد بن الحارث .
والطبراني (١٩٨/٧) عن يزيد بن زريع والحسن بن صالح .
(٧٨٦) أخرجه أبو داود (٣٥١٧) عن أبي الوليد الطيالسي به .
والطبراني (١٩٦/٧) عن محمد بن محمد التمار ، وأبي خليفة ، ومحمد بن يعقوب بن سورة البغدادي ، ثلاثتهم عن أبي الوليد الطيالسي به كذلك .
وأخرجه النسائي كما في تحفة الأشراف (٦٩/٤) عن بشر بن المفضل عن شعبة به .
ورواه سعيد بن أبي عروبة وهشام الدستوائي وهمام بن يحيىٰ وحماد بن سلمة وعمر بن إبراهيم العبدي وعمر بن عامر ، ستتهم عن قتادة به كذلك .
أخرجه أحمد (٥/ ١٢، ١٣) ، والترمذي (١٣٦٨) ، والنسائي كما في التحفة (٦٩/٤) ، والطبراني (١٩٧/٧) عن سعيد بن أبي عروبة .
وأخرجه أحمد كذلك (١٨/٥) ، والطبراني (١٩٧/٧) عن هشام .
وأيضًا أحمد (٥/ ٨، ١٨) ، والطبراني (١٩٦/٧) عن همام بن يحيىٰ .
وأحمد كذلك (١٧/٥) ، والطبراني (١٩٣/٧) عن حماد بن سلمة .
والطبراني أيضًا (١٩٧/٧) عن عمر بن إبراهيم العبدي وعمر بن عامر به .
(٧٨٧) أخرجه الترمذي (٤٩٧) ، والطبراني في الكبير (١٩٩/٧) عن محمد بن المثنىٰ عن سعيد ابن سفيان الجحدري به .
ورواه يزيد بن زريع عن شعبة كذلك .
أخرجه أحمد (١١/٥) ، والنسائي (٩٤/٣) ، وابن خزيمة (١٧٥٧) ، والطبراني (٧/ ١٩٩) .
=

٧٨٨- نا محمد بن بشار ، نا ابن أبى عدى ، قال أنبأنا إسماعيل ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب قال : علمنا رسول الله ﷺ :

« إذا كنتم اثنين فليقم أحدكما إلى جنب صاحبه ، وإذا كنتم ثلاثة فليقدمكم أحدكم » .

٧٨٩- نا محمد بن بشار ، نا ابن أبى عدى ، قال أنبأنا إسماعيل المكى ، عن الحسن ، عن سمرة قال : (أنا)(١) رسول الله ﷺ :

« أنّ الفردوس هى أعلىٰ الجنة وأحسنها وأرفعها » .

٧٩٠- نا محمد بن بشار ، نا ابن أبى عدى ، قال : أنبأنا إسماعيل المكى ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب ، عن النبى ﷺ قال :

« صلاة الوسطىٰ صلاة العصر » .

= ورواه همام بن يحيىٰ عن قتادة كذلك .
أخرجه أحمد (٥/ ٨، ١٥، ١٦، ٢٢) ، وأبو داود (٣٥٤) ، والطبرانى (١٩٩/٧) من طرق عن همام به .

(٧٨٨) أخرجه الترمذى (٢٣٣) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٢٨/٧) عن عبد الرحمن بن بكر بن الربيع بن مسلم عن محمد بن حمران عن إسماعيل بن مسلم به .

(٧٨٩) أخرجه الطبرى فى تفسيره (٣٨/١٦) عن محمد بن بشار به .
وروى عن قتادة عن الحسن عن سمرة به .
أخرجه الطبرانى (٢١٣/٧) ، والبزار (٤/ ١٩١- كشف الأستار) عن الحكم بن عبد الملك - زاد الطبرانى : وسعيد بن بشير - كلاهما عن قتادة به .

(٧٩٠) أخرجه الطبرى فى تفسيره (٥٥٧/٢) عن محمد بن بشار به .
وقد أخرجه أحمد (٥/ ٧، ١٢، ١٣) ، والترمذى (١٨٢) و(٢٩٨٣) من طرق عن سعيد ابن أبى عروبة .
وأحمد (٥/ ٨، ٢٢) عن أبان وهمام ، ثلاثتهم عن قتادة عن الحسن به .

---

(١) كذا بالمخطوط وهو يريد « أخبرنا » أو كلمة نحوها وسيتكرر هذا أيضًا فى الحديث رقم (٧٩٤) .

٧٩١- نا محمد بن بشار ، نا ابن أبي عدى ، أنبأنا إسماعيل المكى ، عن الحسن ، عن سمرة ، أن النبى ﷺ قال :

« حافظوا على الصلوات » وأوصَانا بالعصر .

٧٩٢- نا محمد بن بشار ، نا روح بن عبادة ، نا أشعث ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب ، أن النبى ﷺ قال :

« من صلّى الصبح فهو فى ذمة الله ، فلا تخفروا الله فى ذمته » .

٧٩٣- نا محمد بن بشار ، نا محمد بن خالد بن عثمة ، نا سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، عن النبى ﷺ فى قوله :

﴿وجعلنا ذريته هم الباقين﴾[1] قال : «سام وحام ويافث» .

٧٩٤- نا محمد بن بشار ، نا ابن أبي عدى ، قال أنبأنا إسماعيل بن مسلم المكى ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب ، قال : (أنا)[2] النبى ﷺ :

« إذا كنا ثلاثة أن يتقدمنا أحدنا » .

٧٩٥- نا محمد بن بشار ، نا عبد الوهاب ، نا أيوب ، عن أبي قلابة ، عن

---

(٧٩١) انظر ما قبله ، وينظر بهذا اللفظ .

(٧٩٢) أخرجه ابن ماجه (٣٩٤٦) ، والطبرانى فى الكبير (٢٢٤/٧) عن محمد ابن بشار به .
وأخرجه أحمد (١٠/٥) عن روح بن عبادة به .

(٧٩٣) أخرجه الطبرى فى تفسيره (٦٧/٢٣) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه الترمذى (٣٢٣٠) عن محمد بن المثنىٰ عن محمد بن خالد بن عثمة به .
ورواه أبو الجماهر عن سعيد بن بشير بهذا الإسناد بلفظ : « ولد نوح : سام ويافث وحام » .
وكذا رواه الوليد بن مسلم عن سعيد بن بشير وخليد بن دعلج كلاهما عن قتادة .
أخرجهما الطبرانى فى الكبير (٢١٠/٧) .

(٧٩٤) سبق بهذا الإسناد نفسه وبنحو هذا المتن فى رقم (٧٨٨) فراجع تخريجه .

(٧٩٥) أخرجه أحمد (١٢/٥) والنسائى كما فى التحفة (٨٠/٤) . =

---

(١) الآية (٧٧) من سورة « الصافات » .

(٢) راجع التعليقة رقم (١) على الحديث رقم (٧٨٩) .

سمرة بن جندب ، عن النبى ﷺ قال :

« عليكم بهذه الثياب البيض ، فليلبسها أحياؤكم ، وكفنوا فيها موتاكم ، فإنها من خير ثيابكم » .

٧٩٦- نا محمد بن بشار ، نا إبراهيم ، نا حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب ، عن النبى ﷺ قال :

« الغلام مرتهن بعقيقته » .

٧٩٧- نا محمد بن بشار ، نا ابن أبى عدى ، عن هشام ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب ، أن النبى ﷺ قال :

« من قتل عبده قتلناه ، ومن جدع عبده جدعناه » .

= والطبرانى (٢٣٥/٧) عن إسماعيل بن علية عن أيوب بهذا الإسناد .
وكذا رواه حماد بن زيد ووهيب وعبيد الله بن عمرو الرقى ، ثلاثتهم عن أيوب به .
أخرج أحاديثهم : أحمد (٢١/٥) ، والنسائى (٢٠٥/٨) ، والتحفة (٨٠/٤) ، والطبرانى (٢٣٥/٧) .
وتابعه خالد الحذاء عن أبى قلابة بهذا الإسناد .
أخرجه أحمد (١٠/٥) عن على بن عاصم عنه .
ورواه معمر وسعيد بن أبى عروبة عن أيوب فقالا : عن أبى قلابة عن أبى المهلب عن سمرة .
أخرجه أحمد (٢٠/٥) ، والنسائى (٣٤/٤) ، والطبرانى (٢٣٤/٧) .

(٧٩٦) أخرجه الطبرانى (٢٠٠/٧) عن حجاج بن منهال وابن عائشة كلاهما عن حماد بن سلمة به .
وقد رواه شعبة وسعيد بن أبى عروبة وهمام وأبان وغيرهم عن قتادة .
انظر : التحفة (٤/ ٦٣، ٦٤) ، والمسند (٥/ ٧، ١٢، ١٧، ٢٢) ، والطبرانى فى الكبير (٢٠١/٧) .

(٧٩٧) أخرجه أحمد (١٨/٥) عن يزيد بن هارون .
والطبرانى (٢٢٥/٧) عن عثمان بن الهيثم المؤذن ، كلاهما عن هشام بن حسان القردوسى به .
وسيأتى عند المصنف فى رقم (٨٠٧) من حديث عبد الأعلى عن هشام به .
وقد رواه قتادة وغيره عن الحسن كما سيأتى فى الحديث التالى .

٧٩٨- نا محمد بن بشار ، نا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب ، عن النبي ﷺ قال :

« من خصىٰ عبده خصيناه » .

٧٩٩- نا محمد بن بشار ، نا عبد الرحمن ، نا هشام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، عن النبي ﷺ :

« أنه قضىٰ (بالجوار)[١] » .

٨٠٠- نا محمد بن بشار ، نا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، أن النبي ﷺ قال :

« أيما امرأة زوجها وليان فهي للأول منهما ، وأيما رجلين ابتاعا بيعًا فهو للأول منهما » .

---

(٧٩٨) أخرجه النسائي (٢٦/٨) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه أبو داود (٤٥١٦) ، والنسائي (٢٦/٨) ، والطبراني (١٩٨/٧) عن محمد بن المثنىٰ عن معاذ بن هشام به .
وأخرجه النسائي (٢٠/٨) عن أبي داود الطيالسي عن هشام به .
ورواه شعبة وسعيد بن أبي عروبة وحماد وأبو عوانة عن قتادة كذلك .
أخرجه أبو داود (٤٥١٥) ، والنسائي (٢٦/٨) ، وأحمد (١٠/٥) ، والطبراني (١٩٧/٧) عن شعبة .
وأخرجه ابن ماجه (٢٦٦٣) ، والنسائي (٢١/٨) ، وأبو داود (٤٥١٧) ، وأحمد (٥/ ١٢، ١٩) عن سعيد بن أبي عروبة .
وأبو داود كذلك (٤٥١٥) عن حماد .
والنسائي (٢١/٨) ، والطبراني (١٩٨/٧) عن أبي عوانة .
(٧٩٩) أخرجه أحمد (١٨/٥) ، والطبراني (١٩٧/٧) عن أبي داود الطيالسي عن هشام به .
وقد رواه غير هشام عن قتادة ، راجع تخريج الحديث رقم (٧٨٦) .
(٨٠٠) أخرجه أحمد (٥/ ١١، ١٨) عن عبد الصمد، وأبي قطن عمرو بن الهيثم، وروح -.
وأخرجه أبو داود (٢٠٨٨) ، والطبراني (٢٠٢/٧) عن مسلم بن إبراهيم -.
والنسائي كما في التحفة (٦٥/٤) عن إسرائيل ويزيد بن زريع ، ستتهم عن =

---

(١) في متن المخطوط : « بالجوله » وصوبها في الهامش إلى ما أثبته .

٨٠١- نا ابن إسحاق ، نا عفان وشاذان قالا : نا حماد بن سلمة ، نا يونس ، عن الحسن ، عن سمرة ، عن رسول الله ﷺ قال :

« (توشكون)[١] أن يملأ الله (أيديكم)[٢] من العجم ثم يكونون أسدًا لا يفرّون ، فيقتلون مقاتلتكم ويأكلون فَيْأكم » .

٨٠٢- نا ابن إسحاق ، نا مُعلّىٰ وعمرو بن عون قالا : (و)[٣] نا هشيم ، عن الحجاج ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم » .

قال مُعلّىٰ : يعني الشباب .

= هشام الدستوائي به .
وقد رواه شعبة وهمام وسعيد بن أبي عروبة وحماد وسعيد بن بشير وغيرهم عن قتادة بهذا الإسناد .
انظر : التحفة (٤/ ٦٤، ٦٥) ، والمسند (٥/ ٨، ١١، ٢٢) ، والمعجم الكبير للطبراني (٧/ ٢٠٣) .
(٨٠١) أخرجه أحمد (١٧/٥) .
وأخرجه الطبراني (٧/ ٢٢١، ٢٢٢) عن أحمد بن القاسم بن مساور ، كلاهما عن عفان به .
وأخرجه أحمد كذلك (٢١/٥) عن أسود بن عامر شاذان به .
وكذلك أخرجه في الموضع المذكور عن مؤمل عن ، والطبراني (٢٢١/٧) عن حجاج بن منهال كلاهما .
ورواه هشيم عن يونس كذلك .
أخرجه أحمد (١١/٥) .
(٨٠٢) أخرجه الطبراني (٢١٦/٧) عن عمرو بن عون وحده به .
وأخرجه أبو داود (٢٦٧٠) عن سعيد بن منصور ، وأخرجه أحمد (٢٠/٥) كلاهما عن هشيم به .
وأحمد كذلك (١٢/٥) ، والطبراني (٢١٧/٧) عن أبي معاوية -. =

---

(١) كذا بالمخطوط وقد ضبب على أواخر الكلمة .
(٢) في المخطوط : « أنوفكم » وقد ضبب عليها مرتين ، وما أثبتناه فمن المصادر .
(٣) كذا بالمخطوط ، وقد يكون لها وجه .

٨٠٣- نا ابن إسحاق ، نا عمر بن حفص بن غياث ، نا أبى ، عن حجاج ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« شعار المهاجرين عبد الله ، وشعار الأنصار عبد الرحمَن » .

٨٠٤- نا محمد بن بشار ، نا معاذ بن هشام ، نا أبى ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة قال :

« أصابتنا ونحن مع رسول الله ﷺ السماء فنادىٰ منادى رسول الله ﷺ : « الصلاة فى الرحال » .

٨٠٥- نا ابن إسحاق ، أنا مسلم بن إبراهيم ، نا أبان ، نا قتادة ، عن

= والطبرانى كذلك فى الموضع المذكور عن المنهال بن خليفة ، كلاهما عن الحجاج وهو ابن أرطاة به .

ورواه سعيد بن بشير عن قتادة به .

أخرجه الترمذى (١٥٨٣) عن أحمد بن عبد الرحمن البُسْرى ، عن الوليد بن مسلم عن سعيد به .

ورواه محمد بن بكار عن سعيد بن بشير عن مطر الوراق عن الحسن .

أخرجه الطبرانى (٢٢٤/٧) .

(٨٠٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢١٧/٧) عن حفص بن عمرو بن الصباح الرقى ، عن عمر بن حفص به .

وأخرجه أبو داود (٢٥٩٥) عن يزيد بن هارون عن حجاج به .

(٨٠٤) أخرجه أحمد (١٥/٥) ، والطبرانى (١٩٩/٧) عن محمد بن المثنىٰ كلاهما عن معاذ بن هشام به .

وأخرجه أحمد كذلك (١٩/٥) عن أبى داود الطيالسى عن هشام به .

ورواه همام بن يحيىٰ عن قتادة كذلك .

أخرجه أحمد (٢٢/٥) ، والطبرانى (١٩٩/٧) عن عفان ، وأحمد كذلك (١٣/٥) عن بهز كلاهما عنه به .

ورواه أبان عن قتادة أيضًا بهذا الإسناد .

أخرجه أحمد (٨/٥، ٢٢) عن بهز وعفان - فرقهما - كلاهما عن أبان به .

(٨٠٥) أخرجه الطبرانى (٢٠٠/٧) عن على بن عبد العزيز ، عن مسلم بن إبراهيم به .

وأخرجه أحمد (٨/٥) عن بهز وعفان عن أبان به . =

الحسن ، عن سمرة فى قوله :

﴿ حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطىٰ ﴾(١) .

قال : قال نبى الله ﷺ : « **هى صلاة العصر** » .

٨٠٦– نا ابن إسحاق ، نا الحسن بن بشر ، نا الحكم بن عبد الملك ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« **إن للشيطان كحيلًا ولعوقًا ، فإذا كحل الإنسان من كحله ثقلت (٢) عيناه ، وإذا لعقه من لعوقه ذرب لسانه بالشر** » .

٨٠٧– نا نصر بن على ، نا عبد الأعلىٰ ، نا هشام ، عن الحسن ، عن سمرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« **من قتل عبده قتلناه ، ومن جدع عبده جدعناه** » .

٨٠٨– نا نصر بن على الجهضمى ، نا يزيد ، نا سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة أن النبى ﷺ قال :

= وقد رواه سعيد بن أبى عروبة وهمام وشعبة وسعيد بن بشير كذلك عن قتادة .
أخرجه أحمد (٥/ ٧، ١٢، ١٣) ، والترمذى (١٨٢) و(٢٩٨٣) .
والطبرانى (٧/٢٠٠) عن سعيد بن أبى عروبة .
وأحمد أيضًا (٥/٢٢) عن همام .
والطبرانى كذلك (٧/٢٠٠) عن شعبة وسعيد بن بشير .

(٨٠٦) أخرجه الطبرانى (٧/٢٠٦) عن محمد بن على بن شعيب السمسار ، عن الحسن بن بشر به .

(٨٠٧) أخرجه النسائى (٨/٢٠) من طريق أبى داود الطيالسى عن هشام به .
وأخرجه الطبرانى (٧/١٩٨) من طريق بكر بن بكار عن هشام به .
وقد سبق عند المصنف من حديث ابن أبى عدى ، عن هشام برقم (٧٩٧) فراجع تخريجه .

(٨٠٨) أخرجه الدارمى (٢٥٩٩) ، والطبرانى (٧/٢٠٨) عن محمد بن المنهال عن يزيد بن زريع به . =

---

(١) من الآية (٢٣٨) من سورة البقرة .
(٢) نقطت الكلمة فى المخطوط بتثليث الحرف الأخير وإهمال باقى الحروف .

« على اليد ما أخذت حتى تؤدى » .

٨٠٩- نا نصر بن على ، نا نوح بن قيس ، عن أخيه خالد بن قيس ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، عن النبى ﷺ قال :

« من ترك الجمعة متعمدًا فعليه دينار فإن لم يجد فنصف دينار » .

٨١٠- نا أبو عبد الله الزيادى ، نا يزيد ، حدثنا هشام الدستوائى ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، عن النبى ﷺ قال :

« أيما امرأة زوجها وليّان (فهى)[1] للأول منهما ، وأيما رجل باع بيعًا من رجلين فهو للأول منهما » .

٨١١- نا محمد بن بشار ، نا عبد الرحمن ، وابن أبى عدى ، عن هشام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، عن النبى ﷺ قال :

« لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله ، ولا بالنار » .

= ورواه جماعة عن سعيد بن أبى عروبة بهذا الإسناد .
وقد سبق عن المصنف برقم (٧٨٤) من حديث يحيىٰ بن سعيد عن سعيد بن أبى عروبة ، فراجع تخريجه .

(٨٠٩) أخرجه النسائى كما فى التحفة (٧٢/٤) ، وابن ماجه (١١٢٨) كلاهما عن نصر بن على به .
وأخرجه الطبرانى كذلك (٢١٩/٧) عن الحسين بن إسحاق التسترى ، وزكريا بن يحيىٰ الساجى ، كلاهما عن نصر بن على به .

(٨١٠) أخرجه النسائى كما فى التحفة (٦٥/٤) عن محمد بن عبد الله بن بزيع ، عن يزيد بن زريع به .
وقد رواه غير واحد عن هشام ، وسبق عند المصنف برقم (٨٠٠) من حديث معاذ بن هشام عن أبيه ، فراجع تخريجه .

(٨١١) أخرجه الترمذى (١٩٧٦) عن محمد بن المثنىٰ عن ابن مهدى - وحده - به .
ورواه مسلم بن إبراهيم عن هشام أيضًا .
أخرجه أبو داود (٤٩٠٦) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٣٢٠) ، والطبرانى (٢٠٧/٧) =

---

(١) فى المخطوط : « فهو » وضبب على الواو .

٨١٢- نا محمد بن بشار ، نا معاذ بن هشام ، نا أبى ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، أن النبى ﷺ قال :

« **البيعان بالخيار مالم يتفرقا** » .

٨١٣- نا محمد ، نا ابن أبى عدى ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، عن النبى ﷺ قال :

« **العمرىٰ جائزة لأهلها** » .

٨١٤- نا ابن بشار ، نا ابن أبى عدى ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، عن النبى ﷺ قال :

« **من أحاط على أرض حائطًا فهى له** » .

= عن أبى مسلم الكشى ، ثلاثتهم عن مسلم بن إبراهيم به .

(٨١٢) أخرجه النسائى (٢٥١/٧) عن عمرو بن على عن معاذ بن هشام به .
وأخرجه الطبرانى (٢٠١/٧) عن مسلم بن إبراهيم عن هشام به .
والحديث رواه غير واحد عن قتادة .
انظر : التحفة (٧٢/٤) ، والمسند (٥/ ١٢، ١٧، ٢١، ٢٢) ، والمعجم الكبير للطبرانى (٧/ ٢٠١، ٢٠٢) .

(٨١٣) أخرجه الترمذى (١٣٤٩) عن محمد بن المثنى عن ابن أبى عدى به .
ورواه غير واحد عن سعيد بن أبى عروبة .
فرواه محمد بن جعفر غندر عند أحمد (٨/٥) - .
ورواه محمد بن المنهال ويزيد بن زريع ومحمد بن بشر ، عند الطبرانى (٢٠٤/٧) أربعتهم عن سعيد به .
ورواه همام عن قتادة .
أخرجه أحمد (٥/ ٨، ٢٢) عن بهز وعفان .
وأخرجه أبو داود (٣٥٤٩) ، والطبرانى فى الكبير (٢٠٤/٧) عن أبى الوليد ، ثلاثتهم عن همام به .
تنبيه : سقط « همام » من المطبوع من المسند فى (٢٢/٥) .

(٨١٤) رواه جماعة عن سعيد وهو ابن أبى عروبة به .
فرواه محمد بن بشر عند أحمد (٢١/٥) ، ومن طريقه أبو داود فى السنن (٣٠٧٧) -.
ورواه عبد الوهاب الخفاف عند أحمد كذلك (١٢/٥) -. =

٨١٥- نا محمد بن إسحاق ، نا محمد بن بكر ، نا سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، عن النبي ﷺ :

« نهىٰ عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة » .

ثم إن الحسن نسي بَعْدُ حديثه ، وكان لا يرىٰ بأسًا إذا خالف الصّنف الصنف .

٨١٦- نا محمد بن بشار ، نا عبد الصمد ، نا عمر بن إبراهيم ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، عن النبي ﷺ قال :

« كانت حواء لا يعيش لها ولدٌ ، فنذرت : لئن عاش لها ولد تسميه عبد الحارث ، فعاش لها ولدٌ فسمته عبد الحارث . إنما كان ذلك عن وحي الشيطان » .

٨١٧- نا محمد بن بشار ، نا الحجاج بن المنهال ، نا حماد بن سلمة ، عن

= ورواه يزيد بن زريع ، وهريم بن سفيان البجلي ، كلاهما عند الطبراني (٢٠٨/٧) أربعتهم عن سعيد بن أبي عروبة به .
ورواه غيره عن قتادة كذلك .
فرواه شعبة وعمر بن إبراهيم العبدي وسلام بن أبي مطيع ثلاثتهم عن قتادة به .
أخرج أحاديثهم الطبراني (٢٠٩/٧) .

(٨١٥) رواه غير واحد عن سعيد وهو ابن أبي عروبة به .
فرواه يزيد بن زريع عند النسائي كما في التحفة (٦٥/٤) ، والطبراني (٧/ ٢٠٤- ٢٠٥) .
ورواه يحيى بن سعيد القطان عند أحمد (١٩/٥) ، والنسائي في الموضع المذكور .
وكذلك رواه إسماعيل بن علية وغندر وعبدة وخالد بن الحارث والحسن بن صالح ويزيد بن هارون ومحمد بن بشر جميعًا عن سعيد بن أبي عروبة به .
انظر : المسند (٥/ ١٢، ١٩، ٢١) ، والتحفة (٦٥/٤) ، والمعجم الكبير للطبراني (٧/ ٢٠٤- ٢٠٥) .

(٨١٦) أخرجه الترمذي (٣٠٧٧) عن محمد بن المثنى ، وأحمد في مسنده (١١/٥) كلاهما عن عبد الصمد بن عبد الوارث به .
ورواه شاذ بن فياض كذلك عن عمر بن إبراهيم .
أخرجه الطبراني (٢١٥/٧) .
وانظر تعليل الحافظ ابن كثير للحديث في تفسيره .

(٨١٧) أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار (٩١/٣) عن محمد بن المثنىٰ =

قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة قال :

« **عرض القرآن على رسول الله ﷺ ثلاث عرضات** » .

فقال[١] في هذا الحديث أو غيره : وتقولون [٢] إن قراءتنا في العرضة الآخرة .

٨١٨- نا محمد بن بشار ، نا أبو داود ، وبهز بن أسد قالا : نا حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، عن النبي ﷺ قال :

« **من ملك ذا رحم محرم فهو حرّ** » .

٨١٩- نا محمد بن بشار ، نا قريش بن أنس ، عن أشعث ، عن الحسن ، عن سمرة قال :

= عن حجاج ابن منهال به .

وسيأتي عند المصنف في رقم (٨٢٦) عن عبيد الله بن حجاج بن المنهال عن أبيه به كذلك .

(٨١٨) أخرجه النسائي كما في تحفة الأشراف (٤/٦٧) عن محمد بن المثنىٰ عن أبي داود ، وعن سليمان بن عبيد الله عن بهز ، كلاهما عن حماد بن سلمة به .

وقد رواه جماعة عن حماد بهذا الإسناد كذلك .

فرواه مسلم بن إبراهيم عند أبي داود (٣٩٤٩) ، والطبراني (٧/٢٠٥) .

ورواه موسىٰ بن إسماعيل عند أبي داود (٣٩٤٩) كذلك .

ورواه كذلك يزيد بن هارون وأبو كامل وعبد الله بن معاوية الجمحي البصري وحجاج وعبد الله بن المبارك وسريج بن النعمان وعبيد الله بن عائشة وعبد الواحد بن غياث جميعًا عن حماد بن سلمة بهذا الإسناد .

انظر : التحفة (٤/ ٦٦- ٦٨) ، والمسند (٥/ ١٥، ٢٠) ، والمعجم الكبير للطبراني (٧/ ٢٠٥) .

(٨١٩) أخرجه أبو داود (٢٥٨٩) عن محمد بن بشار به .

ورواه علي بن المديني كذلك عن قريش بن أنس به .

أخرجه الطبراني (٧/٢٢٤) .

ورواه قتادة عن الحسن به . =

---

(١) يعني قال « حماد » وهو ابن سلمة كما سيأتي في رواية أخرىٰ برقم (٨٢٦) فإما سقط من هنا أو على التقدير .

(٢) كذا بالمخطوط ، وفي الموضع الآخر رقم (٨٢٦) : « فنرَىٰ » .

« نهىٰ رسول الله ﷺ أن يقدّ السير بين إصبعين » .

٨٢٠- نا أبو كريب محمد بن العلاء ، نا وكيع بن الجراح ، عن سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة :

« أن رسول الله ﷺ ضرب مثل الجمعة في التبكير : كناحر البدنة وكناحر البقرة ، وكناحر الشاة ، حتى ذكر الدجاجة » .

٨٢١- نا أبو عبد الله القطعي ، نا عبد الأعلى ، نا سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة أن رسول الله ﷺ قال :

« إذا أتى أحدكم على ماشية ، فإن كان صاحبها فليستأذنه ، فإن أذن له فليحلب وليشرب ولا يحمل » .

٨٢٢- نا أبو عبد الله القطعي ، نا محمد بن بكر ، نا حماد بن سلمة ، عن عاصم ، وقتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، عن النبي ﷺ قال :

« من ملك ذا رحم فهو حرّ » .

= أخرجه الطبراني كذلك (٢١٩/٧) .

(٨٢٠) أخرجه ابن ماجه (١٠٩٣) عن أبي كريب به .
ورواه محمد بن بكار عن سعيد بن بشير به .
أخرجه الطبراني (٢١٢/٧) عن أبي زرعة الدمشقي ، وعبد الله بن الحسين المصيصي عن محمد بن بكار به .
وأخرجه الطبراني كذلك في الموضع (٢٣٢/٧) عن أبي زرعة الدمشقي عن محمد بن بكار عن سعيد بن بشير عن قتادة عن أبي أيوب العتكي عن سمرة .
فجعل في إسناده « أبا أيوب العتكي » بدلاً من « الحسن » فالله أعلم بمنشأ هذا الاختلاف .

(٨٢١) أخرجه أبو داود (٢٦١٩) عن عياش بن الوليد الرقام .
والترمذي (١٢٩٦) عن أبي سلمة يحيىٰ بن خلف .
والطبراني في الكبير (٢١١/٧) عن يوسف بن حماد المعني ، ثلاثتهم عن عبد الأعلىٰ به .
وسعيد هو ابن بشير .
ورواه سرار بن مجشر عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به .
أخرجه الطبراني (٢١١/٧) .

(٨٢٢) أخرجه الترمذي (١٣٦٥) عن عقبة بن مكرم العمّي . =

٨٢٣- نا أبو سعيد ، نا المحاربى ، نا سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« جار الدار أحق بالدار » .

٨٢٤- نا أبو سعيد ، نا المحاربى ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، عن سمرة ، عن النبى ﷺ قال :

« الغلام مرتهن بعقيقته يعق عنه يوم السابع ويسمّى ويحلق رأسه » .

٨٢٥- نا أبو سعيد الأشج ، نا المحاربى ، عن إسماعيل ، عن الحسن ، عن سمرة قال :

كنا نسافر مع رسول الله ﷺ ، قال : إذْ أمطرت السماء سمعنا مناديًا ينادى : **« صلوا فى رحالكم »** .

٨٢٦- نا عبيد الله بن الحجاج بن المنهال ، نا أبى ، نا حماد بن سلمة ، عن

= وابن ماجه (٢٥٢٤) عن عقبة كذلك وعن إسحاق بن منصور .
والنسائى كما فى تحفة الأشراف (٤/٦٣) عن عبيد الله بن سعيد ، ثلاثتهم عن محمد بن بكر البرسانى به .
قال الترمذى : « لا نعلم أحدًا ذكر فى هذا الحديث عاصمًا الأحول عن حماد بن سلمة غير محمد بن بكر » اهـ .
وراجع تخريج الحديث رقم (٨١٨) للأهمية .

(٨٢٣) أخرجه أحمد (٥/١٣) ، والترمذى (١٣٦٨) عن ابن علية .
وأخرجه النسائى كما فى التحفة (٤/٦٩) عن عيسىٰ بن يونس كلاهما عن سعيد بن أبى عروبة به .
وقد تقدم عند المصنف فى رقم (٧٨٦) من حديث شعبة ، وفى رقم (٧٩٩) من حديث هشام الدستوائى كلاهما عن قتادة به كذلك .

(٨٢٤) أخرجه الطبرانى (٧/٢٢٩) عن سهل بن عثمان ، عن على بن هاشم والمحاربى كلاهما عن إسماعيل بن مسلم به .
وأخرجه الترمذى (١٥٢٢) عن على بن مسهر عن إسماعيل بن مسلم به .

(٨٢٥) أخرجه الطبرانى (٧/٢٢٩) عن عبد الرحيم بن سليمان عن إسماعيل بن مسلم به .

(٨٢٦) سبق عند المصنف فى رقم (٨١٧) من حديث محمد بن بشار عن حجاج به .

قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، عن النبى ﷺ قال :

« عرض عَلَيَّ القرآن ثلاث عرضات » .

قال حماد فى هذا الحديث أو فى غيره : فنرىٰ أن قراءتنا هى الأخير [١] .

قال عبيد الله بن الحجاج : كتب هذا الحديث عنى على بن المدينى وعباس بن عبد العظيم .

٨٢٧- نا عبد الله بن الصباح ، نا الحسن بن حبيب ، نا إسماعيل المكى ، عن الحسن ، عن سمرة ، أن رسول الله ﷺ قال :

« إذا (كانا)[٢] إنسانان صليا (معًا)[٣] ، فإذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أحدهم » .

٨٢٨- نا سلمة بن شبيب ، نا يزيد بن أبى حكيم ، نا إبراهيم بن طهمان ، عن الحجاج بن الحجاج ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة قال :

قال رسول الله ﷺ :

« إن الدجال خارج ، وإنه أعور عين شمال ، عليها ظفرة غليظة[٤] [و][٥] إنه يبرىء الأكمه والأبرص ويحيىٰ الموتى ، فيقول للناس أنا ربكم ، فمن قال :

---

(٨٢٧) سبق عند المصنف فى رقم (٧٨٨) من حديث ابن أبى عدى عن إسماعيل ابن مسلم بنحوه .
وأخرجه الطبرانى (٢٢٨/٧) عن محمد بن حمران عن إسماعيل بن مسلم بنحوه كذلك .

(٨٢٨) أخرجه الطبرانى (٢٢٠/٧) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن سلمة بن شبيب به .
ورواه روح بن عبادة وعبد الوهاب عن سعيد بن أبى عروبة عن قتادة .
أخرجه أحمد (١٣/٥) عنهما ، والطبرانى (٢٢١/٧) عن روح وحده .
وكذلك رواه الخليل بن مرة عن قتادة . =

---

(١) كذا فى المخطوط .
(٢) كذا فى المخطوط .
(٣) فى متن المخطوط (معه) وصوبها فى الهامش إلى ما أثبته .
(٤) راجع التعليق رقم (١) على الحديث رقم (٦٦٩) .
(٥) ما بين المعكوفين ليس فى المخطوط وضبب موضعه .

أنت ربى فقد افترىٰ ، ومن قال : ربى الله فقد عصم من فتنته ولا فتنة عليه ولا عذاب ، فيمكث فى الأرض ما شاء الله ، ثم ينزل عيسى بن مريم فيكسر الصليب ويقتل الخنزير » .

٨٢٩- نا عبدة بن عبد الله الصفار ، نا عبد الأعلىٰ بن القاسم ، نا همام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة قال :

« أمرنا رسول الله ﷺ أن نسلم على (أئمتنا)[1] ، وأن يسلم بعضنا على بعض » .

٨٣٠- نا أحمد بن عيسىٰ التنيسى ، [2] أنا عمرو يحدث ، عن سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة أن النبى ﷺ قال :

= أخرجه الطبرانى (٧/٢٢٠) .

(٨٢٩) أخرجه ابن ماجه (٩٢٢) ، وأخرجه الطبرانى (٧/٢١٨) عن محمد بن صالح بن الوليد النرسى ، وزكريا بن يحيىٰ الساجى ، ثلاثتهم عن عبدة بن عبد الله به .

وأخرجه ابن خزيمة (١٧١٠) ، والطبرانى (٧/٢١٨) عن إبراهيم بن المستمر - زاد ابن خزيمة : « ومحمد بن يزيد بن عبد الملك الأسفاطى » - كلاهما عن عبد الأعلى بن القاسم وهو أبو بشر صاحب اللؤلؤ به .

وقد رواه كذلك سعيد بن بشير وأبو بكر الهذلى عن قتادة به .

أخرجه أبو داود (١٠٠١) ، وابن خزيمة (١٧١١) عن سعيد بن بشير .

وأخرجه ابن ماجه (٩٢١) عن أبى بكر الهذلى .

(٨٣٠) أخرجه أبو داود (٣٥٣١) ، والنسائى (٧/٣١٣) ، والطبرانى (٧/٢٠٧) ، =

---

(١) رسم الناسخ الكلمة رسمًا مضطربًا ، بما يشعر فى هذا الموضع وغيره أنه كان ينسخ من نسخة شيخه - ابن سعدويه - بل إنه صرح بنحو ذلك فى أواخر الجزء السادس عشر - ومهما يكن من أمر فقد كُتب فى الهامش بخط مغاير : « الصواب : أن يسلم على أئمتنا »اهـ .

قلت : كذا كتب فى التصويب كلمة « يسلم » بالياء ، والصواب أنها بالنون كما فى المتن ، وهو سبق قلم من المصوّب ، حيث لم تكن هى هدف التصويب . والله أعلم .

(٢) كتب فى هذا الموضع وقد وافق أول السطر فى المخطوط : « نا » وعندى أنها خطأ ، وأنها مقحمة بخط المعلق على الحديث السابق والله أعلم .

« الرجل أحق بعين ماله حيث عرفه (ويتبع)[(١)] البيع بيعه » .

٨٣١- نا أحمد بن عيسى التنيسي ، نا عمرو ، عن سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة أن نبي الله ﷺ قال :

« أشد (حسرة ابن آدم)[(٢)] ثلاثة : رجلٌ كانت له امرأة حسناء تعجبه فولدت له غلامًا ، فماتت وليس [عنده] [(٣)] ما يسترضع [لابنه][(٤)] به .

ورجل كان في بعث فسابق أصحابه إلى غنيمة ، وهو على فرس ، فدنا فرسه من الغنيمة ، فوقع فرسه فمات ، وسُبق بالغنيمة .

ورجل كان له زرع وناضح ، فمات ناضحه حين أعجبه زرعه ، وليس عنده ما يشترى به بعيرًا فمات زرعه » .

٨٣٢- نا ابن إسحاق ، نا موسىٰ بن محمد بن (حيّان) [(٥)] ، نا روح ، عن الأشعث ، عن الحسن ، عن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« من صلى الغداة فهو في ذمة الله » .

٨٣٣- نا محمد بن بشار ، نا عبد الصمد ، نا عمر بن إبراهيم ، عن قتادة ،

= وأحمد (١٣/٥) عن موسىٰ بن السائب عن قتادة به .

(٨٣١) أخرجه الطبراني (٢١١/٧) عن محمد بن بكار بن بلال ، عن سعيد بن بشير به .

(٨٣٢) أخرجه أحمد (١٠/٥) عن روح بن عبادة به .

وقد سبق عند المصنف في رقم (٧٩٢) من حديث محمد بن بشار عن روح بن عبادة ، فراجع تخريجه .

(٨٣٣) أخرجه الطبراني (٧/ ٢١٥- ٢١٦) عن محمد بن بشار به .

وأخرجه أحمد (١٠/٥) ، والطبراني (٢١٥/٧) عن محمد بن المثنىٰ كلاهما عن عبد =

---

(١) في المخطوط : « ويبيع » كذا .

(٢) كذا في المخطوط وقد ضبب بعضهم على أول كلمة « حسرة » وآخرها ، واللفظ عند الطبراني « حسرات بني آدم » والله أعلم .

(٣) ليست في المخطوط ، وضبب موضعها ، واستدركتها من عند الطبراني .

(٤) ليست في المخطوط كذلك وشأنها شأن سابقتها .

(٥) في المخطوط (خيار) وانظر توضيح المشتبه (١٦٢/٢) .

عن الحسن ، عن سمرة ، عن النبى ﷺ قال :

« الميت يعذب ببكاء الحى » .

٨٣٤- نا ابن إسحاق ، أنا أبو خيثمة ، نا عبد الصمد بن عبد الوارث ، نا عمر بن إبراهيم ، نا قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة أن النبى ﷺ قال :

« الميت يعذب ما نيح عليه » .

٨٣٥- نا ابن إسحاق ، نا موسىٰ بن محمد ، أنا حسن بن حبيب ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، عن سمرة ، عن النبى ﷺ قال :

« الإِثنان فما فوقهما جماعة » .

* * *

أبو رجاء عن سمرة

« حديث الرؤيا »

٨٣٦- نا محمد بن بشار ، نا يحيىٰ بن سعيد ، وهوذة بن خليفة قالا : نا عوف ، نا أبو رجاء ، عن سمرة قال :

كان رسول الله ﷺ مما يقول لأصحابه :

« هل رأىٰ أحدٌ منكم رؤيا ؟ » .

= الصمد به .

(٨٣٤) انظر تخريج الحديث السابق .

(٨٣٥) سبق عند المصنف فى رقم (٨٢٧) من حديث عبد الله بن الصباح عن الحسن بن حبيب بهذا الإِسناد بغير هذا اللفظ .

(٨٣٦) أخرجه النسائى كما فى تحفة الأشراف (٨٢/٤) ، وابن خزيمة (٩٤٢) عن محمد بن بشار عن يحيىٰ بن سعيد وابن أبى عدى وعبد الوهاب الثقفى - زاد النسائى : وغندر - أربعتهم عن عوف بن أبى جميلة به .

وأخرجه الطبرانى (٢٣٧/٧) عن محمد بن العباس المؤدب عن هوذة بن خليفة به .

ورواه كذلك عباد بن عباد عند أحمد (٩/٥) ، ومعتمر بن سليمان عند النسائى فى =

فيقص عليه ما شاء الله أن يقص ، وإنه قال لنا ذات (غداة)(١) :

« إنه أتاني الليلة آتيان ، وإنهما (ابتعثاني)(٢) فقالا [لي](٣) : انطلق ، فانطلقت معهما ، [فأتينا](٤) على رجل مضطجع ، وإذا آخر قائم عليه بصخرة ، وإذا هو يهوى بصخرة [على](٥) رأسه ، فيثلغ فيدهده الحجرُ(٦) ههنا فيتبعه فيأخذه ، ولا يرجع إليه حتى يصحَّ رأسه كما كان ، ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الأولىٰ .

قال : قلت لهما : سبحان الله ، ما هذا ؟! .

قالا لي : انطلق انطلق ، فانطلقنا ، فأتينا على رجل (مستلقٍ)(٧) لقفاه وإذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد ، وإذا هو يأتي أحد شقي وجهه فيشرشر شدقه إلى قفاه وعينه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه ، ثم يتحول إلى الجانب الآخر ، فيفعل مثل ذلك ، فما يفرغ منه حتى يصحّ ذلك الجانب كما كان ، ثم يعود عليه فيفعل به كما فعل المرة الأولى .

قلت [لهما](٨) : سبحان الله ، ما هذا ؟! .

= الموضع المذكور ، وإسماعيل بن إبراهيم عند البخارى (٢/٦٥) ، وشعبة عند الطبرانى (٧/ ٢٣٩) أربعتهم عن عوف به .
وقد رواه جرير بن حازم عن أبي رجاء كذلك .
أخرجه أحمد (٥/١٤) ، والبخارى (١/٢١٤) ، ومسلم (٧/٥٨) ، والترمذى (٢٢٩٤) ، والطبرانى (٧/٢٤٢) . =

---

(١) فى المخطوط : « ليلة » وضبب فوقها .
(٢) فى متن المخطوط : « ابتعانى » وكتب فى الهامش بخط مغاير - غير منقوط - : « صوابه : ابتعثانى » .
(٣) ما بين المعكوفين ليس فى المخطوط وضبب مكانه .
(٤) مثل سابقه .
(٥) ما بين المعكوفين ليس فى المخطوط .
(٦) كذا بالمخطوط .
(٧) فى المخطوط : « مستلقى » .
(٨) ليس فى المخطوط وضبب مكانه .

قال : قالا لى : انطلق ، فانطلقنا ، فأتينا على مثال بناء التنور ، قال : فأحسب أنه قال : فسمعنا فيه لغطًا وأصواتًا ، فاطلعنا فيه ، فإذا فيه رجال ونساء عراة ، وإذا هم يأتيهم لهب من أسفل منهم ، فإذا أتاهم ذلك اللهب ضوضووا .

قال : قلت لهما : ما هؤلاء ؟ .

قال : قالا لى : انطلق ، انطلق .

قال : فانطلقنا ، فأتينا على نهر ، حسبت أنه قال : أحمر – ولم يقل يحيىٰ : حسبت – مثل الدم ، وإذا فى النهر رجل يسبح وإذا على شاطىء النهر رجل قد جمع [عنده][1] حجارة كثيرة ، وإذا ذلك السابح يسبح ما (يسبح)[2] ثم يأتى ذلك الرجل الذى قد جمع عنده الحجارة فيفغر فاه فيلقمه حجرًا ، ويذهب فيسبح (كما)[3] سبح ثم يرجع إليه ، كلما رجع إليه فغر فاه ، فألقمه حجرًا ، قال : قلت [لهما][4] : ما هذا ؟! .

قالا لى : انطلق ، انطلق .

فانطلقنا ، فأتينا على رجل كريه المرآة كأكره ما (أنت)[5] راءٍ رجلًا مِرآة ، وإذا هو عند نار يحشُها – وقال يحيىٰ : يحشُشها – ويسعىٰ حولها .

قال : قلت لهما : ما هذا ؟! .

قال : قالا لى : انطلق ، انطلق !

قال : فانطلقنا ، فأتينا على روضة (معشبة)[6] فيها من كل نوع الربيع ،

= وقد رواه كذلك أبو الحارث العبدى ، وخالد بن دينار البصرى عن أبى رجاء به . أخرجهما الطبرانى (٧/ ٢٤١، ٢٤٢) .

---

(١) ليست فى المخطوط وضبب مكانها وستأتى فى السياق بعد قليل .
(٢) فى المخطوط « سبح » وضبب على أول الكلمة .
(٣) ضبب فوقها والظاهر أنه يريد أن الصواب : « ما » كما فى الجملة السابقة .
(٤) ليست فى المخطوط وضبب مكانها .
(٥) فى المخطوط : « رأيت » كذا .
(٦) فى المخطوط « معتمة » وكتب فى الهامش مقابلها بنفس خط الأصل ما أثبته .

وإذا بين ظهرى الروضة رجل طويل ، لا أكاد أرىٰ رأسه طولًا فى السماء ، وإذا حول الرجل من أكثر ولدان رأيتهم قط ، وأحسنهم[١] .

قال : قلت لهما : ما هذا وما هؤلاء ؟! .

قال : قالا لى : انطلق ، انطلق ، فانطلقنا ، فانتهينا إلى دوحة عظيمة لم أَرَ دَوْحة أعظم منها ولا أحسن !.

قال : قالا لى : ارق فيها ، فارتقينا فانتهينا إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة .

قال : فأتينا باب المدينة فاستفتحناها ففتح لنا ، فدخلناها ، فتلقانا فيها رجال شطرٌ من خلقهم كأحسن ما أنت راءٍ ، وشطرٌ كأقبح ما أنت راءٍ .

قال : قالا : اذهبوا فقعوا فى ذلك النهر ، قال : وإذا نهر معترض يجرى كأن ماءه المحض من البياض .

قال : فذهبوا فوقعوا فيه ، ثم رجعوا إلينا ، وقد ذهب السوء عنهم ، وصاروا فى أحسن صورة .

قال : قالا : هذه جنة عدن ، وها هو ذا منزلك .

قال : فسما بصرى صعدًا قال : فإذا هو قصر مثل الربابة البيضاء .

قال : قالا لى : هو ذاك منزلك .

قال : قلت : بارك الله فيكما ، ذرانى فلأدخله ! .

قال : قالا لى : أما الآن فلا ، وأنت داخله .

قال : قلت لهما : قد رأيت منذ الليلة عجبًا ، فما هذا الذى رأيت ؟! .

قال : قالا : أما إنا سنخبرك .

أما الرجل الأول الذى أتيت عليه يثلغ رأسه بالحجر ، فإنه رجل يأخذ القرآن

---

(١) ضبب فى هذا الموضع فليحرر .

وينام عن الصلاة المكتوبة .

وأما الرجل الذى أتيت عليه يُشرشر شدقه ووجهه وعينه و(منخره)[1] إلى قفاه ، فإنه رجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق .

وأما الرجال والنساء العراة الذين فى مثل بناء التنور فإنهم الزناة والزوانى .

وأما الرجل الذى يسبح فى النهر ويلقم الحجارة فإنه آكل الربا .

وأما الرجل الذى عند النار كريه المرآة فإنه مالك خازن جهنم .

وأما الرجل الطويل الذى رأيت فى الروضة فإنه إبراهيم عليه السلام .

وأما الوِلْدان الذين حوله فكلُّ مولود مات على الفطرة .

قال : فقال بعض المسلمين : يارسول الله ؛ وأولاد المشركين ؟ .

قال : « وأولاد المشركين » .

قال : « وأما القومِ الذين كانوا شطرٌ منهم حسنًا وشطر منهم قبيحًا ، فإنهم قوم خلطوا عملًا صالحًا وآخر سيئًا ، فتجاوز الله عنهم » .

واللفظ لهوذة بن خليفة .

٨٣٧- نا سلمة بن شبيب النيسابورى ، نا موسىٰ بن إسماعيل ، نا جرير بن حازم ، نا أبو رجاء ، عن سمرة بن جندب قال :

كان رسول الله ﷺ إذا صلّى الغداة أقبل علينا بوجهه فقال :

« هل رأىٰ أحد منكم رؤيا ...» فذكر مثله .

---

(٨٣٧) أخرجه البخارى (٢١٤/١) ، وأخرجه الطبرانى (٢٤٢/٧) عن العباس بن الفضل كلاهما عن موسىٰ بن إسماعيل به .
ورواه وهب بن جرير بن حازم عن أبيه .
أخرجه مسلم (٥٨/٧) ، والترمذى (٢٢٩٤) ، والطبرانى (٢٤٢/٧) . =

---

(١) فى المخطوط : « منخراه » وضبب على الألف .

٨٣٨- نا ابن إسحاق ، نا عقبة بن مكرم ، نا عيسىٰ بن شعيب أبو الفضل العمّى ، نا عباد بن منصور ، عن أبى رجاء ، عن سمرة بن جندب قال :

سألنا رسول الله ﷺ عن أولاد المشركين فقال :

« هم خدم أهل الجنة » .

* * *

ربيع بن عميلة

وحديثٌ للشعبى

٨٣٩- نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن ربيع بن عميلة ، عن سمرة بن جندب ، عن النبى ﷺ قال :

« لا تسمين غلامك : أفلح ولا نجيح[1] ولا يسار[1] ولا رباح[1] ، فإنك إذا فعلت قيل : أثَمَّ فلان ؟ قالوا : لا ! » .

= ورواه يزيد بن هارون عن جرير بن حازم كذلك .
أخرجه أحمد (١٤/٥) .
ورواه داود بن منصور القاضى عن جرير .
أخرجه الطبرانى (٢٤٢/٧) .

(٨٣٨) أخرجه الطبرانى (٢٤٤/٧) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن عقبة بن مكرم الضبى به .

(٨٣٩) أخرجه مسلم (١٧٢/٦) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه مسلم فى الموضع المذكور كذلك عن محمد بن المثنى ، وأحمد فى مسنده (٧/٥) كلاهما عن محمد بن جعفر غندر به .
ورواه أبو داود الطيالسى عن شعبة كذلك .
أخرجه الترمذى (٢٨٣٦) . =

---

(١) كذا فى المخطوط بالرفع فى جميع المواضع ، وسيأتى على النصب فيها فى الحديث التالى .

٨٤٠- نا ابن حميد ، نا جرير ، عن منصور ، عن هلال ، عن الربيع بن عميلة ، عن سمرة بن جندب قال : قال النبي ﷺ :

« لا تسمّ غلامك : أفلح ولا نجيحًا ولا رباحًا ولا (يسارًا)[1] ؛ فإنه إذا قيل : ثَمَّ هو ؟ - وليس هو ثَمَّ - قيل : لا » .

إنما هو أربع لا تزد عليه .

٨٤١- نا ابن حميد ، نا جرير ، عن منصور ، عن هلال ، عن الربيع بن عميلة ، عن سمرة بن جندب قال : قال رسول الله ﷺ :

« أحب الكلام إلى الله أربع ، لا يضرك بأيتهن بدأت : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله ، والله أكبر » .

٨٤٢- نا محمد بن بشار ، نا يزيد بن هارون ، أنا إسماعيل بن أبي خالد ،

= وقد رواه زهير وجرير وروح ثلاثتهم عن منصور بهذا الإسناد كذلك .
أخرجه أحمد (٥/١٠) ، ومسلم (٦/١٧٢) ، وأبو داود (٤٩٥٨) ، والطبراني (٧/١٨٨) عن زهير .
وأخرجه مسلم (٦/١٧٢) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨٤٦) عن جرير .
وكذلك مسلم (٦/١٧٢) عن روح .
ورواه غير هلال بن يساف عن الربيع بن عميلة كذلك .
فرواه الركين بن الربيع وعمارة بن عمير عنه أيضًا .
أخرجه مسلم (٦/١٧١) ، وأحمد (٥/١٢) ، وأبو داود (٤٩٥٩) ، وابن ماجه (٣٧٣٠) عن الركين بن الربيع .
وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٨٢٥) عن عمارة بن عمير .
(٨٤٠) أخرجه مسلم (٦/١٧٢) عن إسحاق بن إبراهيم .
والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨٤٦) عن محمد بن قدامة كلاهما عن جرير به .
وانظر تخريج الحديث السابق .
(٨٤١) هو جزء من الحديث السابق ، فراجع تخريجه .
(٨٤٢) أخرجه أحمد (٥، ١١، ١٣، ٢٠) عن شعبة ويحيى بن سعيد ووكيع -.
وأخرجه الطبراني (٧/١٧٩) عن أبي إسحاق الفزاري ، أربعتهم عن إسماعيل بن =

---

(١) في المخطوط : « يسار » .

عن الشعبى ، عن سمرة بن جندب قال :

صلى بنا رسول الله ﷺ الفجر ، فلما سلّم قال :

« **أههنا من بنى فلان أحدٌ ؟** » .

فقال رجل : أنا .

فقال : « **صاحبكم قد احتبس بدينه** » .

فقال : إليّ دينه يارسول الله . فسكت .

* * *

ثعلبة وزيد وميمون وسمعان

٨٤٣- نا محمد بن بشار ، نا أبو أحمد ، نا سفيان ، عن أسود بن قيس ، عن ثعلبة بن عباد ، عن سمرة بن جندب قال :

« **صلى بنا النبى ﷺ صلاة الكسوف وما سمعنا له صوتًا** » .

= أبي خالد به .

ورواه فراس عن الشعبى كذلك .

أخرجه أحمد (٢٠/٥) ، والطبرانى (٧/ ١٧٨، ١٧٩) من طرق عن فراس به .

ورواه سعيد بن مسروق الثورى والد سفيان عن الشعبى عن سمعان بن مشنج عن سمرة .

أخرجه أبو داود (٣٣٤١) ، والنسائى (٣١٥/٧) ، وأحمد (٢٠/٥) ، والطبرانى (١٧٩/٧) من طرق عنه به .

وسيأتى عند المصنف من هذا الوجه فى رقم (٨٤٥) .

(٨٤٣) رواه غير واحد عن سفيان .

فرواه وكيع وأبو داود الحفرى وأبو نعيم وعبد الله بن المبارك ، أربعتهم عن سفيان به .

أخرجه أحمد (١٤/٥) ، وابن ماجه (١٢٦٤) ، والترمذى (٥٦٢) عن وكيع .

وأحمد (١٦/٥) ، والنسائي (١٥٢/٣) عن أبي داود الحفرى .

والنسائى (١٤٨/٣) ، وابن خزيمة (١٣٩٧) ، والطبرانى (١٨٨/٧) عن أبي نعيم .

والبخارى فى خلق أفعال العباد (٥٤) ، والطبرانى (١٨٨/٧) عن ابن المبارك .

ورواه غير سفيان عن الأسود بن قيس كذلك .

فرواه زهير وأبو عوانة وسلام بن أبي مطيع ثلاثتهم عن الأسود بن قيس به . =

٨٤٤- نا محمد بن بشار ، نا عبد الرحمن ، نا سفيان ، عن عبد الملك بن عمير ، عن زيد بن عقبة ، عن سمرة بن جندب قال : قال رسول الله ﷺ :

« المسألة كدّ يكدّ بها الرجل وجهه ، فمن شاء أبقىٰ على وجهه ، ومن شاء ترك ، إلا أن يسأل الرجل ذا سلطان ، أو في شيء - أو أمر - لا يجد منه بُدًّا » .

٨٤٥- نا محمد بن بشار ، نا أبو داود ، نا أبو الأحوص ، عن سعيد بن مسروق ، عن الشعبي ، عن سمعان بن مشنج ، عن سمرة بن جندب :

عن النبي ﷺ أنه صلى الصبح ، فقال :

« ههنا أحد من بني فلان ؟ » .

قالوا : لا .

قال : **« فإن صاحبهم محبوس بباب الجنة بدين عليه »** .

= أخرجه أبو داود (١١٨٤) ، والنسائي (١٤٠/٣) ، وأحمد (١٦/٥) ، والبخاري في خلق أفعال العباد (٥٣) ، والطبراني (٧/ ١٩١- ١٩٢) عن زهير .
وأحمد (١٧/٥) ، والطبراني (١٩٠/٧) عن أبي عوانة .
وأحمد كذلك (٢٣/٥) عن سلام بن أبي مطيع .

(٨٤٤) أخرجه الترمذي (٦٨١) ، والنسائي (١٠٠/٥) ، وأحمد (١٩/٥) عن وكيع .
وأخرجه الطبراني (١٨٢/٧) عن محمد بن يوسف الفريابي كلاهما عن سفيان به .
ورواه كذلك شيبان وشعبة وأبو عوانة ومعبد بن خالد وجرير وزائدة ، ستتهم عن عبد الملك بن عمير به .
أخرجه أحمد (١٠/٥) ، والطبراني (١٨٣/٧) عن شيبان .
وأخرجه أبو داود (١٦٣٩) ، والنسائي (١٠٠/٥) ، وأحمد (١٩/٥) ، والطبراني (١٨٢/٧) عن شعبة .
والطبراني كذلك (٧/ ١٨٢- ١٨٣) عن الباقين .

(٨٤٥) أخرجه أبو داود (٣٣٤١) عن سعيد بن منصور -.
والطبراني (١٧٩/٧) عن منجاب بن الحارث كلاهما عن أبي الأحوص به .
وقد رواه سفيان الثوري والجراح والد وكيع كلاهما عن سعيد بن مسروق كذلك .
أخرجه النسائي (٣١٥/٧) ، وأحمد (٢٠/٥) ، والطبراني (١٧٩/٧) .
وراجع تخريج الحديث رقم (٨٤٢) .

٨٤٦- نا محمد بن بشار ، نا عبد الرحمن بن مهدى ، نا شعبة ، عن معبد ابن خالد ، عن زيد بن عقبة ، عن سمرة بن جندب قال :

كان رسول الله ﷺ يقرأ فى الجمعة بسبح اسم ربك الأعلىٰ ، وهل أتاك حديث الغاشية .

٨٤٧- نا محمد بن إسحاق ، نا أحمد بن عبد الله بن يونس ، ويحيىٰ بن أبى بكير قالا : نا زهير بن معاوية ، نا الأسود بن قيس ، حدثنى ثعلبة بن عباد العبدى - من أهل (البصرة)[(١)] - أنه شهد خطبة لسمرة بن جندب - وذكر فى خطبته - حديثًا عن رسول الله ﷺ قال :

قال سمرة : « بينما أنا يومًا وغلام من الأنصار نرمى غرضين لنا على عهد رسول الله ﷺ ، حتى إذا كانت الشمس قيد رمحين أو ثلاثة فى عين الناظر من الأفق اسودّت حتى آضت كأنها تنُّومة - وقال أحمد : تنُّومة[(٢)] - قال : قال أحدنا

---

(٨٤٦) أخرجه أحمد (٥/٧) عن غندر وحجاج .
وأخرجه الطبرانى (١٨٤/٧) عن الربيع بن يحيىٰ الأشنانى ثلاثتهم عن شعبة به .
ورواه سفيان ومسعر ، والمسعودى ، ثلاثتهم عن معبد بن خالد به كذلك .
أخرجه أحمد (٥/ ١٤، ١٩) ، والطبرانى (١٨٤/٧).
[**تنبيه** : وقع فى مطبوعة المسند (١٩/٥) : مسعر عن سفيان ومعبد بن خالد ، وهو تحريف] .
ورواه كذلك غير معبد بن خالد عن زيد بن عقبة .
فرواه عبد الملك بن عمير وحجاج بن أرطاة كلاهما عن زيد بن عقبة به .
أخرجه الطبرانى (٧/ ١٨٣، ١٨٤) .
(٨٤٧) أخرجه أبو داود (١١٨٤) عن أحمد بن يونس - وحده - به .
وأخرجه البخارى فى خلق أفعال العباد (٥٣) ، والطبرانى فى الكبير (٧/ ١٩١- ١٩٢) عن أبى غسان مالك بن إسماعيل عن زهير -
وأخرجه أحمد (١٦/٥) عن أبى كامل ، والنسائى (١٤٠/٣) عن الحسين بن عياش ، والطبرانى (١٩١/٧) عن عمرو بن خالد الحرانى أربعتهم عن زهير به كذلك .
وقد سبق عند المصنف برقم (٨٤٣) من حديث سفيان الثورى عن الأسود بن قيس ، فراجع تخريجه .

---

(١) فى متن المخطوط « بصرة » وكتب فى الهامش بخط مغاير : « صوابه : البصرة » .
(٢) فى المخطوط ما يشبه الضمّة على التاء ، وفى الحقيقة فلم يتبيّن لى الفرق بين رواية أحمد =

لصاحبه : انطلق بنا إلى المسجد ، فوالله ليحدثن شأن هذه الشمس لرسول الله ﷺ في أمته حديثًا .

قال : فدُفعنا إلى المسجد فإذا هو بارز .

قال : وافقنا رسول الله حين خرج إلى الناس .

قال : فاستقدم فصلى[1] بنا كأطول ما قام بنا فى صلاة قط ، ما يُسمع له صوت ، [ثم ركع بنا كأطول ما ركع بنا فى صلاة قط ، لا نسمع له صوتًا][2] ثم سجد بنا كأطول ما سجد بنا فى صلاة قط ، لا نسمع له صوتًا .

قال : ثم فعل فى الركعة الثانية مثل ذلك .

قال : فوافق تجلّى الشمس جلوسه فى الركعة الثانية .

قال : فسلم – قال أحمد : ثم سلم – .

قال : فحمد الله ، وأثنىٰ عليه ، وشهد أنه لا إله إلا الله ، وشهد أنه عبد الله ورسوله ، ثم قال :

« أيها الناس ، إنما أنا بشر فأذكركم بالله إن كنتم تعلمون أنى قصرت فى شيء من تبليغ رسالات ربى لما أخبرتمونى » .

قال يحيىٰ : « فبلغت رسالات ربى كما ينبغى لها أن تبلغ ، فإن كنتم تعلمون أنى قد بلغت رسالات ربى لما أخبرتمونى » .

قال : فقام الناس وقالوا : نشهد أنك قد بلغت رسالات ربك ونصحت لأمتك وقضيت الذى عليك .

قال أحمد : ثم سكت – وقال يحيىٰ : ثم سكتوا ، ثم اتفقا – :

= ابن يونس ، ورواية يحيىٰ فهما يقرآن فى المخطوط سواء ، وراجع غريب الحديث لأبى عبيد (٨٥/٣) ولسان العرب مادة (تنم) .

(١) ضبب فى هذا الموضع ولعله يشير إلى سقوط كلمة (فقام) .

(٢) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط وضبب موضعه .

قال : قال رسول الله ﷺ :

« أما بعد فإن رجالاً يزعمون أن كسوف هذه الشمس وكسوف هذا القمر وزوال - قال يحيى - وقال أحمد : وزؤول - هذه النجوم عن مطالعها لموت رجال عظماء من أهل الأرض ، وإنهم كذبوا ، ولكن إنما هى آيات من آيات الله (يفتن) بها عباده لينظر من يحدث له منهم توبة- ولم يقل يحيىٰ : منهم - .

وإنى والله لقد رأيت : مُذْ قمت أصلى ما أنتم لاقون فى أمر دنياكم وأخراكم ، وإنه والله لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابًا ، آخرهم الأعور الدجال ممسوح العين اليسرىٰ كأنها عين أبى تحيىٰ - لشيخ من الأنصار حينئذٍ بينه وبين حجرة عائشة - وإنه متى ما يخرج فإنه سوف يزعم أنه الله ، فمن آمن به وصدقه واتبعه فليس ينفعه صالح من عمله .

وإنه سيظهر على الأرض كلها غير الحرم وبيت المقدس ، وإنه يحصر المؤمنين ببيت - قال أحمد : فى بيت - المقدس (فيزلزلون زلزالاً) [(١)] شديدًا .

قال : فيهزمه الله وجنوده حتى إن جذم الحائط وأصل الشجرة - قال يحيىٰ : يقول : يا مؤمن ، قال أحمد : لينادى : يا مؤمن - هذا كافر مستترٌ تعال اقتله ! .

ولن يكون كذلك حتى تروا أمورًا - وقال يحيىٰ : تتفاقم - شأنها فى أنفسكم ، ويسألون[(٢)] : هل كان نبيكم ذكر لكم منها ذكرًا ، حتى تزول جبال عن مراتبها ، ثم على إثر ذلك القبض .

قال يحيىٰ : القبض . وقال أحمد : وقبض الأَسْودُ بيده .

وقال يحيى : وأشار الأسود بيده .

وقال أحمد : أطراف الأصابع ، وقال يحيىٰ : وقبض زهير أصابعه ضمها وفتحها ، ثم اتفقا - :

---

(١) فى المخطوط : « فيزلون أزلًا » وضبب فوقها .
(٢) كذا فى المخطوط بالياء فى أول الكلمة .

قال : ثم شهدت خطبة – قال يحيى : لسمرة – وقال أحمد : له أخرىٰ ، قال : فذكر هذا الحديث ما قدّم كلمة ولا أخّرها عن موضعها .

* * *

آخر الجزء ويتلوه في الذى يليه :

مشايخ سمرة .

الجزء السابع والعشرون

من مسند الصحابة

جمع أبي بكر محمد بن هارون الروياني .

رواية أبي القاسم جعفر بن عبد الله بن فناكي عنه .

رواية أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي عنه .

رواية الشيخ الزكي أبي سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه عنه .

سماع للمبارك بن علي بن الحسين الطباخ .

(نفعه الله بالعلم ورزقه العمل به)

بسم الله الرحمن الرحيم

مشايخ سمرة

أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازى المقرىء وذلك فى شهر ذى الحجة سنة إحدىٰ وخمسين وأربع مائة ، نا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فناكى الرازى ، نا أبو بكر محمد بن هارون الرويانى الرازى :

٨٤٨- نا محمد بن بشار ، نا عبد الوهاب ، وابن أبى عدىّ قالا : نا داود بن أبى هند ، عن أبى قزعة ، عن الأسقع بن الأسلع ، عن سمرة بن جندب عن النبى ﷺ قال :

« من روىٰ عنى حديثًا وهو يرىٰ أنه كذب فهو أحد الكذّابين » .

٨٤٩- نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن سماك قال : سمعت المهلب بن أبى صفرة يقول : قال سمرة بن جندب : عن النبى ﷺ قال :

« لا تصلوا حين تطلع الشمس ولا حين تغرب ؛ فإنها تطلع بين قرنى شيطان وتغرب بين قرنى شيطان » .

٨٥٠- نا محمد بن بشار ، نا ابن أبى عدى ومحمد بن جعفر قالا : نا عوف ، حدثنى شيخ من بكر بن وائل قال :

---

(٨٤٨) أخرجه أحمد (١٤/٥) ، والطبرانى فى « طرق حديث من كذب » (ص ١٢٠) ، وابن ماجه (٣٩) ، وابن عدى فى الكامل (٣٩/١) ، وابن حبان فى المجروحين (٧/١) من طرق عن شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبى ليلىٰ عن سمرة بن جندب به .
وينظر من الوجه المذكور عند المصنف .

(٨٤٩) أخرجه ابن خزيمة (١٢٧١) عن محمد بن بشار بندار به .
وأخرجه أحمد (١٥/٥) - ومن طريقه الطبرانى فى الكبير (٢٣٤/٧) - عن غندر به .
ورواه حجاج كذلك عند أحمد (٢٠/٥) ، وأبو النعمان عارم ، ووهَيْب ابن خالد - وهو البصرى أبو بكر ، وتحرف إلى وهب - وأبو داود الطيالسى عند الطبرانى (٢٣٤/٧) أربعتهم عن شعبة به كذلك .

(٨٥٠) أخرجه أحمد (١٨/٥) عن إسحاق بن يوسف ، وهوذة ، كلاهما عن عوف به .

دخلت على سمرة بن جندب وهو يحتجم ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إن خير دوائكم الحجامة » .

٨٥١- نا محمد بن بشار ، نا ابن أبى عدى ، ومحمد بن جعفر قالا : نا عوف ، حدثنى شيخ قال :

سمعت سمرة يخطب على منبر البصرة يقول : سمعت النبى ﷺ يقول :

« إن المرأة خلقت من ضلع أعوج ، وإنك إن ترد إقامة الضلع تكسرها ، فدارها تعش بها » .

٨٥٢- نا محمد بن بشار ، نا عبد الوهاب ، نا عوف ، عن رجل ، عن سمرة ، قال : سمعته يخطب على منبر البصرة وهو يقول : سمعت النبى ﷺ وهو يقول :

« يا معشر الشباب ، اتقوا الشباب ، فإنما الشباب جنون » .

٨٥٣- نا محمد بن بشار ، نا يزيد بن هارون ، عن التيمى ، عن أبى العلاء ، عن سمرة بن جندب قال :

كنا مع النبى ﷺ نتداول قصعة من غدوةٍ إلى الليل ، يقوم عشرة ويقعد عشرة .

فقلنا : فما كان تمدّ ؟! .

قال : « فمن أى شىء تعجب ؟ ما كانت تمدّ إلا من ههنا - وأشار بيده إلى

---

(٨٥١) أخرجه أحمد (٥/٨) عن محمد بن جعفر به .
ووقع فى مطبوعة المسند « حدثنا عون » وهو تصحيف .
(٨٥٢) ينظر من هذا الوجه .
(٨٥٣) أخرجه الترمذى (٣٦٢٥) ، والنسائى كما فى التحفة (٨٥/٤) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه أحمد (١٢/٥) ، والدارمى (٥٧) عن عثمان بن محمد -.
والطبرانى (٢٣٢/٧) عن يحيىٰ بن معين وابن أبى شيبة جميعًا عن يزيد بن هارون به .
ورواه على بن عاصم عند أحمد (١٢/٥) ، ومعتمر بن سليمان عند النسائى فى الموضع المذكور ، كلاهما عن سليمان التيمى به .

السماء – » .

٨٥٤– نا محمد بن بشار ، نا أبو داود ويزيد بن هارون قالا : نا همام ، عن قتادة ، عن قدامة بن وبرة العجيفى ، عن سمرة ، عن النبى ﷺ قال :

« من ترك جمعة فى غير عذرٍ فليتصدق بدينارٍ فإن لم يجد فنصف دينارٍ » .

٨٥٥– ويروىٰ عن قدامة بن وبرة أن النبى ﷺ قال :

« من ترك الجمعة من غير عذرٍ فليتصدق بدرهم أو مدٍّ أو نصف درهم » .

نا بذلك : محمد بن بشار ، نا إسحاق ، نا أيوب بن مسكين[١] أبى العلاء ، عن قتادة ، عن قدامة بذلك .

٨٥٦– نا ابن إسحاق ، نا أبو الأحوص محمد بن حيان ، نا هشيم ، نا عبد الحميد بن جعفر الأنصارى ، عن أبيه قال :

قدمت أم سمرة بن جندب المدينة فى بعض حوائجها ومعها ابنها سمرة – وقد

---

(٨٥٤) أخرجه ابن خزيمة (١٨٦١) عن محمد بن بشار بندار به .
وأخرجه ابن خزيمة كذلك فى الموضع المذكور عن أبى موسىٰ محمد بن المثنىٰ عن يزيد بن هارون وأبى داود – فرقهما – .
وأخرجه أحمد (٥/٨) ، وأخرجه أبو داود (١٠٥٣) عن الحسن بن على ، والنسائى (٣/٨٩) عن أحمد بن سليمان ثلاثتهم عن يزيد بن هارون به .
وأخرجه أحمد (٥/ ٨، ١٤) عن بهز ويزيد ووكيع – فرقهم – .
وأخرجه ابن خزيمة فى الموضع السابق عن وكيع وأبى عبيدة الحداد ، أربعتهم عن همام به .
ورواه أيوب أبو العلاء عن قتادة عن قدامة بن وبرة مرسلًا ، وسيأتى من هذا الوجه عند المصنف فى الحديث التالى .
(٨٥٥) أخرجه أبو داود (١٠٥٤) عن محمد بن يزيد وإسحاق بن يوسف ، عن أيوب أبى العلاء به .
(٨٥٦) أخرجه ابن عبد البر فى الاستيعاب (٢/٦٥٤) قال :
حدثنا عبد الرحمن بن يحيىٰ ، حدثنا أحمد بن سعيد ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن على ، حدثنا سعيد بن عبد الحميد بن جعفر الأنصارى ، حدثنا هشيم به .

---

(١) في المخطوط : (عن) وضبب فوقها .

يُتم – قال : وكانت امرأة جميلة [فخطبت ، فجعلت تقول : إنها لا تتزوج إلا برجل يكفل لها نفقة ابنها سمرة][(١)] .

قال : فخطبها رجل من الأنصار فجعل لها ذاك . قال : وكانوا فى الأنصار بعد .

قال : فكان النبى ﷺ يعرض غلمان الأنصار فى كل عام . قال : فإذا ظنّ أن (أحدهم)[(٢)] قد بلغ أمضاه فى الغزو .

قال : فعرض عامًا من تلك الأعوام ، قال : فأتاه غلام من الأنصار فأمضاه ، قال : ثم قام سمرة فردّه ، فقال له سمرة : يارسول الله ، لقد أمضيت غلامًا لو صارعته لصرعته ! .

قال : « أكذاك ؟ » .

قال : نعم .

قال : فصارعه ، فصرع الأنصارى ، قال : فأمضاه النبى ﷺ .

٨٥٧– نا محمد بن إسحاق ، نا كثير بن هشام[(٣)] ، عن عبد الملك ابن عمير ، عن الحصين ، عن سمرة بن جندب قال :

---

(٨٥٧) كذا وقع الإسناد فى المخطوط ، وضبّب الناسخ بين كثير بن هشام وعبد الملك ابن عمير ، ويظهر لى أنه سقط (شعبة) من الإسناد ، والله أعلم .
وقد رواه جماعة عن عبد الملك بن عمير ، منهم :
شعبة وزهير وأبو عوانة وجرير بن حازم وشيبان .
أخرجه أحمد (٥/ ٩، ١٥، ١٩) عنهم جميعًا .
وأخرجه الطبرانى (٧/ ١٨٥، ١٨٦) عنهم كذلك إلا جرير بن حازم . =

---

(١) ما بين المعكوفين ليس فى المخطوط ، واستدركته من الاستيعاب ، والنص مروى بنحوه فى غير مصدر بغير إسناد .
انظر : تاريخ المدينة للسخاوى ، ومغازى الواقدى ، وسيرة ابن هشام ، وأسد الغابة .
(٢) فى المخطوط : (أحده) .
(٣) ضبّب فى المخطوط فى هذا الموضع إشارة إلى وقوع سقط ، وانظر التخريج .

دخل رجلٌ على النبى ﷺ وهو يحتجم ، فقال : يارسول الله ، علام تدع حتى يبط ظهرك ؟! .

قال : « وتدرى ما هذا ؟ » .

[قال : لا][1] .

قال : « هذا الحجم ، خير ما تداوت به العرب » .

٨٥٨- نا المقومى ، نا ابن أبى عدى ، عن حسين المعلم ، عن عبد الله بن بريدة ، قال : قال سمرة بن جندب :

لقد كنت على عهد رسول الله ﷺ غلامًا ، فكنت أحفظ عنه وما يمنعنى من القول [إلا] أن ههنا رجلًا أسنّ منّى ، ولقد صليت وراء رسول الله ﷺ على امرأة ماتت فى نفاسها ، فقام عليها للصلاة وسطها .

= وأخرجه النسائى كما فى التحفة (٧٥/٤) عن داود الطائى عن عبد الملك بن عمير كذلك به .

وانظر : الحلية (٣٦٢/٧) ، ومستدرك الحاكم (٢٠٨/٤) ، والسنن الكبرى للبيهقى (٩/ ٣٣٩) .

(٨٥٨) أخرجه مسلم (٦٠/٣) عن محمد بن المثنىٰ وعقبة بن مكرم ، كلاهما عن ابن أبى عدى به .

ورواه جماعة كذلك عن حسين المعلم بهذا الإسناد .

رواه يزيد بن هارون وشعبة ويزيد بن زريع وابن المبارك وعبد الوارث والفضل بن موسىٰ وأبو أسامة ويحيىٰ بن سعيد وهمام ، تسعتهم عن حسين المعلم به .

أخرجه مسلم فى الموضع المذكور ، وأحمد (١٤/٥) ، والطبرانى (١٨٢/٧) عن يزيد بن هارون .

وأخرجه البخارى (٩٠/١) ، والطبرانى (١٨٢/٧) عن شعبة .

والبخارى كذلك (١١١/٢) ، وأبو داود (٣١٩٥) عن يزيد بن زريع .

ومسلم (٦٠/٣) ، والترمذى (١٠٣٥) ، والنسائى (٧٢/٤) ، والطبرانى (١٨٢/٧) عن ابن المبارك . =

---

(١) ما بين المعكوفين ليس فى المخطوط وضبّب موضعه .

٨٥٩- نا عبد الرحمن بن يونس السراج الرقى بمكة ، نا أبو إسحاق الفزارى ، عن أبى مالك الأشجعى ، عن نعيم بن أبى هند ، عن سمرة قال : قال النبى ﷺ :

« من قتل قتيلًا فله سلبه » .

٨٦٠- نا ابن معمر ، نا أبو الوليد ، نا حماد بن سلمة ، عن عاصم الأحول ، عن أبى مجلز ، عن سمرة ، عن النبى ﷺ قال :

« من نسى صلاة فليصل إذا ذكرها ، ومن الغد للوقت » .

٨٦١- نا مؤمل بن هشام ، نا إسماعيل بن علية ، نا عبد الله ابن سوادة ، عن أبيه ، عن سمرة بن جندب قال : قال رسول الله ﷺ :

= وأخرجه أحمد (١٩/٥) ، والبخارى (١١١/٢) ، ومسلم (١٠/٣) ، والنسائى (١٩٥/١) عن عبد الوارث بن سعيد .

وأخرجه مسلم فى الموضع المذكور ، والترمذى (١٠٣٥) ، والنسائى (٧٢/٤) عن الفضل بن موسىٰ .

وأخرجه ابن ماجه (١٤٩٣) عن أبى أسامة .

وأحمد (١٩/٥) عن يحيىٰ بن سعيد .

والطبرانى (١٨١/٧) عن همام .

(٨٥٩) أخرجه الطبرانى (٢٤٦/٧) عن محمد بن عيسىٰ الطباع ، عن أبى إسحاق الفزارى بهذا الإسناد .

وهو فى كتاب « السير » لأبى إسحاق الفزارى رقم (٥٤٥) من رواية ابن الطباع أيضًا .

ورواه أبو معاوية وموسىٰ بن محمد الأنصارى ، عن أبى مالك الأشجعى فقالا : عن ابن سمرة - أو ابن لسمرة - عن سمرة به .

أخرجه أحمد (١٢/٥) ، وابن ماجه (٢٨٣٨) عن أبى معاوية .

وأخرجه الطبرانى (٢٤٥/٧) عن موسىٰ بن محمد الأنصارى .

ورواه حبيب بن سليمان بن سمرة عن أبيه عن سمرة .

ورواه ابن جريج عن أبى مالك الأشجعى عن سمرة بن جندب ليس بينهما أحد .

أخرجهما الطبرانى (٢٤٥/٧) .

(٨٦٠) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٣٥/٧) عن معاذ بن المثنىٰ ، عن أبى الوليد به .

وأخرجه أحمد (٢٢/٥) عن همام وحماد كلاهما عن بشر بن حرب عن سمرة به مرفوعًا .

وشكَّ همام فى رفعه .

(٨٦١) أخرجه مسلم (١٣٠/٣) عن زهير بن حرب . =

« لا يغرنكم أذان بلال ولا هذا البياض (العمود الصُبح)[1] حتى يستطير » .

٨٦٢- نا ابن إسحاق ، نا روح بن عبادة ، نا سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة ، عن أبى نضرة ، عن سمرة ، عن النبى ﷺ قال :

« منهم من تأخذه النار إلى ركبته وإلى حقويه وإلى ترقوته » .

٨٦٣- نا ابن إسحاق ، نا الحجاج بن المنهال ، نا حماد بن سلمة ، حدثنى أشعث بن عبد الرحمن الجرمى ، حدثنى أبى عن سمرة قال :

= وابن خزيمة (١٩٢٩) عن يعقوب بن إبراهيم الدورقى .
وأحمد فى مسنده (١٣/٥) ثلاثتهم عن إسماعيل بن علية به .
ورواه عبد الوارث وحماد كذلك عن عبد الله بن سوادة به .
أخرجه مسلم (١٢٩/٣) عنهما .
ورواه همام وأبو هلال الراسبى وشعبة ثلاثتهم عن سوادة بن حنظلة والد عبد الله بن سوادة كذلك .
أخرجه أحمد (٩/٥) عن همام .
والترمذى (٧٠٦) ، وأحمد (١٣/٥) عن أبى هلال .
ومسلم (١٣٠/٣) ، والنسائى (١٤٨/٤) ، وأحمد (٥/ ٧، ١٨) عن شعبة .

(٨٦٢) أخرجه مسلم (١٥٠/٨) عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار .
وأحمد فى مسنده (١٠/٥) ثلاثتهم عن روح به .
ورواه عبد الوهاب ، ويزيد بن زريع كذلك عن سعيد بن أبى عروبة به .
أخرجه مسلم فى الموضع المذكور عن عبد الوهاب ، والطبرانى (٢٣٣/٧) عن يزيد بن زريع .
ورواه شيبان بن عبد الرحمن وسعيد بن بشير كذلك عن قتادة به .
أخرجه مسلم (١٥٠/٨) ، وأحمد (١٠/٥) عن شيبان .
وأخرجه الطبرانى (٢٣٢/٧) عن سعيد بن بشير .

(٨٦٣) أخرجه أحمد (٢١/٥) ، وأبو داود (٤٦٣٧) ، والطبرانى (٢٣١/٧) عن عفان .
وأخرجه أحمد (٢١/٥) عن عبد الصمد .
والطبرانى (٢٣١/٧) عن هدبة بن خالد وأحمد بن يحيى الطويل - فرقهما - أربعتهم عن حماد بن سلمة به .

---

(١) ضبب فوق الكلمتين فى المخطوط .

قال رجل : يارسول الله ، رأيتُ كأنَّ دلوًا أُدليت من السماء فجاء أبو بكر فأخذ بعراقيها فشرب شربًا ضعيفًا ، ثم جاء عمر فأخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع ، ثم جاء عثمان فأخذ بعراقيها حتى تضلع ، ثم جاء عليٌّ فأخذ بعراقيها ، وانتشط الدلو ، وانتضح عليه (منها)[1] شيء .

٨٦٤- نا ابن إسحاق ، نا موسىٰ بن محمد ، نا عبد الرحمن ابن عثمان ، نا إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، عن سمرة ، عن النبى ﷺ قال :

« طعام الواحد يكفى الإِثنين ، وطعام الإِثنين يكفى أربعة » .

٨٦٥- نا محمد بن إسحاق ، نا سعيد (بن)[2] محمد الجرمى ، نا أبو عبيدة الحداد ، نا عثمان بن سعد الكاتب قال :

قال لى محمد بن سيرين صنعت سيفى على صنعة سيف سمرة بن جندب ، قال : وزعم سمرة أنه صنع سيفه على صنعة سيف النبى ﷺ وكان سيفًا حنيفيًا .

٨٦٦- نا محمد بن إسحاق ، نا مسلم بن قادم ، نا سالم بن نوح ، عن عمر - يعنى ابن عامر -، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة :

أن النبى ﷺ : « قضىٰ بالجوار » .

---

(٨٦٤) أخرجه الطبرانى (٧/٢٢٩) عن مبارك بن فضالة ، وفى (٧/٢٣١) عن أبى بكر الهذلى ، كلاهما عن الحسن عن سمرة به .

(٨٦٥) أخرجه الترمذى (١٦٨٣) عن محمد بن شجاع البغدادى عن أبى عبيدة الحداد به .
وأخرجه أحمد (٥/٢٠) ، والترمذى فى الشمائل (١٠٩) كلاهما عن محمد بن بكر البرسانى عن عثمان بن سعد به .

(٨٦٦) أخرجه الطبرانى (٧/١٩٧) عن محمد بن يحيىٰ بن المثنىٰ الباهلى ، عن سالم بن نوح به .

وقد تقدم عن المصنف فى رقمى (٧٨٦) و(٧٩٩) عن شعبة وهشام الدستوائى كلاهما عن قتادة ، فراجع تخريجهما .

---

(١) فى المخطوط « منه » وضبب عليها .

(٢) فى متن المخطوط : « أبو » وكتب فى الهامش : صوابه : « ابن محمد الجرمى » .

٨٦٧- نا ابن إسحاق ، نا هوذة بن خليفة ، نا عوف قال : بلغنى عن الحسن ، عن سمرة بن جندب ، أن النبى ﷺ :

« كان يسكت سكتتين فى الصلاة ؛ سكتة إذا كبّر ، وسكتة إذا فرغ من قراءة السورة » .

* * *

(٨٦٧) ينظر من هذا الوجه .

وقد رواه قتادة ويونس ومنصور ، وحميد الطويل ، وأشعث عن الحسن به .

انظر : التحفة (٤/ ٦٢، ٦٩، ٧٤) ، ومسند أحمد (٥/ ٧، ١١، ١٥، ٢٠، ٢٢، ٢٣) ، والبخارى فى « جزء القراءة » (٢٧٧، ٢٧٨) .

مُسْند

عبد الله بن مُغَفَّل المزنى

رضي الله عنه

٨٧

حديث عبد الله بن مُغَفَّل المزنى

رضى الله عنه

٨٦٨- نا محمد بن بشار ، نا يحيىٰ بن سعيد ، عن عوف بن أبى جميلة ، نا الحسن ، عن عبد الله بن مغفل ، عن النبى ﷺ قال :

« لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها ، فاقتلوا منها كل أسود بهيم » .

٨٦٩- نا محمد بن بشار ، نا يحيىٰ بن سعيد ، نا عوف ، عن الحسن ، عن عبد الله بن مغفّل ، عن النبى ﷺ قال :

« من اتخذ كلبًا -إلا كلب زرع أو كلب صيد - نقص من أجره كل يوم قيراط » .

٨٧٠- نا محمد بن بشار ، نا يحيىٰ وابن أبى عدى ، عن هشام ابن حسان ، نا الحسن ، عن عبد الله بن مغفل قال :

« نهى رسول الله ﷺ عن الترجل إلا غبًا » .

---

(٨٦٨) أخرجه النسائى (١٨٨/٧) عن محمد بن بشار عن يحيىٰ بن سعيد وابن أبى عدى ومحمد بن جعفر غندر ثلاثتهم عن عوف به .
وأخرجه أحمد (٥٦/٥) عن غندر أيضًا ، والدارمى (٢٠١٤) عن سعيد بن عامر ، وعبد بن حميد فى المنتخب من المسند (٥٠٣) عن سعيد بن عامر وهوذة ، ثلاثتهم عن عوف به .
ورواه غير واحد عن الحسن بهذا الإسناد ، منهم :
قتادة ويونس بن عبيد ومنصور بن زاذان وأبو سفيان بن العلاء ، والحكم بن عطية وإسماعيل ابن مسلم المكى .
أخرجه أحمد (٥٧/٥) عن قتادة .
وأحمد كذلك (٨٥/١) ، وأبو داود (٢٨٤٥) ، وابن ماجه (٣٢٠٥) ، والترمذى (١٤٨٦) ، والنسائى (١٨٥/٧) عن يونس بن عبيد .
وأخرجه الترمذى فى الموضع السابق عن منصور .
وأخرجه أحمد (٥/ ٥٤، ٥٦) عن أبى سفيان بن العلاء والحكم بن عطية - فرقهما - .
والترمذى (١٤٨٩) عن إسماعيل بن مسلم .
(٨٦٩) هو جزء من الحديث السابق فراجع تخريجه فيه .
(٨٧٠) أخرجه الترمذى (١٧٥٦) عن محمد بن بشار عن يحيىٰ بن سعيد - وحده - به.
وأخرجه أحمد (٨٦/٤) ، وأبو داود (٤١٥٩) عن مسدد ، كلاهما عن يحيىٰ بن سعيد به .
ورواه عيسىٰ بن يونس عن هشام بن حسان كذلك ، أخرجه الترمذى (١٧٥٦) ، =

٨٧١- نا محمد بن بشار ، نا يحيى ، نا سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال ، عن عبد الله بن المغفل قال :

رمى إلينا بجراب شحم يوم خيبر فأخذته ، فالتفت فإذا رسول الله ﷺ يتبسّم إليّ .

٨٧٢- نا نصر بن على الجهضمى ، نا أبى ، نا شداد بن سعيد ، عن أبى الوازع ، عن عبد الله بن مغفل قال :

جاء رجلٌ رسولَ الله ﷺ فقال : إنى والله أحبك فى الله ! .

فقال : « **إن كنت صادقًا فيسّر للفقر تجْفافًا ، فللفقر إلى من يحبنى أسرع من السيل إلى منتهاه** » .

٨٧٣- نا الجهضمى ، نا مرزوق بن ميمون الناجى ، نا حميد ابن أبى حميد ،

= والنسائى كما فى تحفة الأشراف (١٧٤/٧) عن على بن خشرم عنه به .

(٨٧١) أخرجه أحمد (٨٦/٤) ، وأخرجه النسائى (٢٣٦/٧) عن يعقوب بن إبراهيم كلاهما عن يحيىٰ بن سعيد به .

ورواه غير يحيىٰ عن سليمان بن المغيرة بهذا الإسناد .

فرواه بهز عند أحمد (٨٦/٤) .

وموسىٰ بن إسماعيل والقعنبى عند أبى داود (٢٧٠٢) .

وشيبان بن فروخ عند مسلم (١٦٣/٥) ، أربعتهم عن سليمان به المغيرة به .

ورواه شعبة كذلك عن حميد بن هلال بهذا الإسناد .

أخرجه البخارى (١١٦/٤) ، ومسلم (١٦٣/٥) ، وأحمد (٥٥/٥) من طرق عن شعبة .

(٨٧٢) أخرجه الترمذى (٢٣٥٠) عن نصر بن على الجهضمى به .

وأخرجه الترمذى كذلك فى الموضع المذكور عن محمد بن عمرو بن نبهان الثقفى البصرى عن روح بن أسلم عن شداد أبى طلحة الراسبى به .

(٨٧٣) أخرجه العقيلى فى الضعفاء الكبير (٢١٠/٤) عن محمد بن زكريا .

وأخرجه ابن عدى فى الكامل (١٧٦٣/٥) عن أبى يعلى ، كلاهما عن نصر بن على به .

قال ابن أبى حاتم فى العلل (٢٣٠/٢) :

« سألت أبى عن حديث رواه نصر بن على عن مرزوق بن ميمون الناجى عن حميد بن مهران عن الحسن قال : « سباب المسلم فسوق وقتاله كفر » فقال عمرو بن عبيد : عمّن تروى هذا الحديث ؟ فقال : عن عبد الله بن مغفل عن النبى ﷺ . =

عن الحسن ، قال :

« سباب المسلم فسوق وقتاله كفر » .

فقال له عمرو بن عبيد : عمّن تروى هذا الحديث ؟ .

فقال : عن عبد الله بن مغفل عن رسول الله ﷺ .

٨٧٤- نا ابن معمر ، نا أبو عامر ، نا الهيثم المؤذن ، عن خزاعى ابن زياد ، قال : قال عبد الله بن مغفل قال : قال رسول الله ﷺ :

« لا ترموا فإنها لا يصاد بها صيد ولا يُنكأ بها العدو ، ويكسر السن ويفقأ العين » .

٨٧٥- نا إسحاق بن شاهين ، نا خالد بن عبد الله ، عن الجريرى ، عن ابن بريدة ، عن عبد الله بن مغفل المزنى أن رسول الله ﷺ قال :

« بين كل أذانين صلاة لمن شاء » .

= قال - أى أبو حاتم - : هذا خطأ ، إنما هو الحسن عن أبى الأحوص عن ابن مسعود موقوف فلم يضبط عندى ، فلعله قاله عن عبد الله بن مسعود فظن أنه يقول : عن عبد الله بن مغفل » اهـ .

قلت : وإلى هذا ذهب أيضًا العقيلى فى الضعفاء حيث أخرج هذه الرواية وقال : هذه أولىٰ .

(٨٧٤) أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (٢٢٦/٣) تعليقًا ، عن أبى نعيم ويحيىٰ بن أبى (بكير) كلاهما عن هيثم به .

إلا أن أبا نعيم قال : « حدثنا ليث بن جهم المؤذن » وقال يحيىٰ : « حدثنا هيثم بن جهم » .

(٨٧٥) أخرجه البخارى (١٦١/١) عن إسحاق بن شاهين الواسطى به .

وأخرجه مسلم (٢١٢/٢) عن عبد الأعلىٰ ، وأبو داود (١٤٨٣) عن ابن علية ، والدارمى (١٤٤٧) عن يزيد بن هارون ، وابن خزيمة (١٢٨٧) عن سالم بن نوح العطار ، أربعتهم عن سعيد الجريرى به .

ورواه كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة كذلك .

أخرجه البخارى (١٦١/١) ، ومسلم (٢١٢/٢) ، والترمذى (١٨٥) ، والنسائى (٢٨/٢) ، وابن ماجه (١١٦٢) ، وأحمد (٤/ ٥٥، ٨٦) ، وابن خزيمة (١٢٨٧) من طرق عن كهمس به .

٨٧٦- نا العباس بن محمد ، نا الحسن بن بشر ، نا العباس بن الفضل ، عن عيينة بن عبد الرحمن بن جوشن ، عن أبيه ، عن عبد الله ابن مغفل المزنى قال :

كان فزع بالمدينة ، فركب رسول الله ﷺ فرسًا معروريًا ، وأخذ نحو الصوت ، فمر بشجرة وعليها طائر ، فطار الطائر ففزعت الفرس ، فنَدَر النبى ﷺ عنها إلى أرض غليظة فجحش ساقيه وفخذيه ، فجعل يض ما اصفرّ ، فجئناه فقعدنا حوله نبكى .

٨٧٧- نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمّى ، نا على بن عابس ، حدثنى شيخ يقال له : أبو بكر - قال : كان يجالسنا عند عبد الملك ابن أبي سليمان - نا الحسن قال :

دخل عبيد الله بن زياد على عبد الله بن مغفل قال : حدثنى بشىء سمعته (من) [1] رسول الله ﷺ (ولا)[2] تحدثنى بشىء سمعته من غيره وإن كان ثقة فى نفسك .

فقال : لولا أنى سمعته غير مرة ما حدثتك ، سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« ويل للراعى من الرعية ، إلا واليًا يحوطهم من ورائهم بالنصيحة » .

٨٧٨- نا ابن إسحاق ، نا روح بن عبادة ، نا أشعث بن عبد الملك ، عن الحسن ، عن عبد الله بن مغفل ، عن النبى ﷺ قال :

« من صلّى على جنازة فله قيراط ، فإن انتظر حتى يُفرغ منها فله قيراطان » .

---

(٨٧٦) أخرجه الطبراني كما في جامع المسانيد لابن كثير (٥٨٧٣) عن محمد بن علي بن شعيب البغدادي عن الحسن بن بشر به .

(٨٧٧) عزاه السيوطى فى الجامع الصغير للمصنف هنا ، كما فى فيض القدير (٦/٣٦٩) .

(٨٧٨) أخرجه المصنف فى رقم (٨٨٧) عن العباس بن محمد ، وأخرجه أحمد (٥/٥٧) كلاهما عن روح به .
وأخرجه النسائى (٤/٥٥) عن خالد عن أشعث به . =

---

(١) فى متن المخطوط « عن » وضبّب عليها وكتب فى الهامش بخط مغاير : صوابه : « من رسول الله » .

(٢) فى متن المخطوط « فلا » وضبب عليها وكتب فى الهامش : « ولا » .

٨٧٩- نا ابن إسحاق ، نا شبابة بن سوار أبو عمر الفزارى ، نا شعبة ، عن معاوية بن قرة قال : سمعت عبد الله بن مغفل يقول :

رأيت رسول الله ﷺ يوم الفتح على ناقة يقرأ سورة الفتح - أو من سورة الفتح - فرجّع فيها ، قال : ثم قرأ معاوية عليّ قراءة ابن مغفل عن النبى ﷺ فرجّع ، وقال : لولا أن يجتمع الناس عليكم لرجعّت كما رجّع ابن المغفل يحكى النبى ﷺ .

فقلت لمعاوية : كيف كان ترجيعه ؟ .

قال : أاْ أاْ[1] .

٨٨٠- نا ابن إسحاق ، نا عبد الوهاب ، نا سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عبد الله بن مغفل ، عن النبى ﷺ قال :

« **يقطع الصلاة : الكلب والحمار والمرأة** » .

٨٨١- نا ابن إسحاق ، نا عفان بن مسلم ، نا ثابت بن يزيد ، نا عاصم الأحول ، عن (فُضَيْل بن زَيْد)[2] الرقاشي - وقد غزا سبع غزوات فى إمرة عمر

= وأخرجه أحمد (٨٦/٤) كذلك عن المبارك بن فضالة عن الحسن به .

(٨٧٩) أخرجه أحمد (٥٤/٥) ، والبخارى (١٩٢/٩) عن أحمد بن أبى سريج كلاهما عن شبابة بن سوار به .

ورواه جمع غفير عن شعبة بهذا الإسناد ، منهم :

وكيع وعفان وبهز وغندر ، وأبو الوليد الطيالسى هشام ، ومسلم بن إبراهيم ، وحجاج ، وآدم ابن أبى إياس ، وأبو داود الطيالسى ، ويحيىٰ بن سعيد وعبد الله بن إدريس ومعاذ وحفص بن عمر ، وغيرهم .

انظر : التحفة (٧/ ١٨٠- ١٨١) ، والمسند (٨٥/٤) و(٥/ ٥٥، ٥٦) .

(٨٨٠) أخرجه أحمد (٨٦/٤) عن غندر ، وفى الموضع (٥٧/٥) كذلك ، وابن ماجه (٩٥١) عن عبد الأعلىٰ ، كلاهما عن سعيد بن أبى عروبة به .

(٨٨١) أخرجه أحمد (٨٧/٤) عن عفان به .

وأحمد كذلك (٥٧/٥) عن سليمان بن داود . =

---

(١) كذا رسمت فى المخطوط ولعها فى الرسم الحديث تكون « آآ » .

(٢) فى المخطوط : « فَضْل بن يزيد » وضبب عليهما .

ابن الخطاب – وإنه أتى ابن مغفل فقال : أخبرنى بما حرم علينا من هذا الشراب ؟ .

قال : الخمر .

قال : هذا القرآن .

قال : فلا أحدثك إلا ما سمعت محمدًا ﷺ – بدأ بالاسم أو بالرسالة – قال :

« **نهىٰ عن الدبّاء والحنتم و(المقيرّ)[1]** » .

قال : ما الحنتم ؟ .

قال : الأخضر والأبيض .

قال : ما (المقير)[2] ؟ .

قال : ما لطخ من زق أو غيره .

٨٨٢– نا محمد بن إسحاق ، نا يونس بن محمد ، نا إبراهيم ابن سعد ، عن عبيدة بن أبى رائطة ، عن ابن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن مغفل قال : قال رسول الله ﷺ :

« **الله الله فى أصحابى ، لا تتخذوهم غرضًا بعدى ، فمن أحبهم فبحبى أحبهم ، ومن أبغضهم فببغضى أبغضهم ، ومن آذاهم فقد آذانى ، ومن آذانى فقد آذى الله ، ومن آذىٰ الله (فيوشك)[3] أن يأخذه** » .

= والدارمى (٢١١٨) عن أبى النعمان كلاهما عن ثابت بن يزيد به .
ورواه عبد الواحد كذلك عن عاصم الأحول به .
أخرجه أحمد (٨٦/٤) عن يونس بن محمد عن عبد الواحد به .
(٨٨٢) أخرجه أحمد (٨٧/٤) عن يونس بن محمد به .
وأخرجه أحمد كذلك (٥٥/٥) عن عبد الله بن عون الخزاز عن إبراهيم بن سعد به .=

---

(١) فى المخطوط : « النقير » وضبب فوقها ، فإما هو متحرف مما أثبته ، أو أن الصواب : « النقير والمقير » كما فى رواية الإمام أحمد .
(٢) ضبب فوقها فى المخطوط كى يلفت النظر إلى ما أشرت إليه فى التعليقة السابقة ، والله أعلم .
(٣) فى المخطوط : « فقد شك » وضبب عليها .

٨٨٣- نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمِّى ، حدثنى الليث ، وحيوة ، عن محمد بن عجلان ، عن وهب بن كيسان ، عن ابن مغفل صاحب النبى ﷺ أنه أنكر من بعض أهل العراق شيئًا ، قال : حسبت أنه قال : من سمرة ، فأتاه فدخل عليه فقال : إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« أيما إمام بات غاشًا لرعيته حرم الله عليه الجنة ، وأدخله النار » .

قال : وهل كنت إلا من حثالة أصحاب رسول الله ﷺ ! .

قال : وهل كان فيهم حثالة ؟! ألم يكونوا شرفًا ومكرمة وخيار من كان منه ؟! .

٨٨٤- نا محمد بن بشار ، نا يحيىٰ بن سعيد ، عن عثمان بن غياث ، عن أبى نعامة ، عن ابن عبد الله بن مغفل قال :

رآنى أبى وأنا اقرأ : « بسم الله الرحمن الرحيم » فنهانى فقال :

صليت مع النبى ﷺ وأبى بكر وعمر وعثمان فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين .

٨٨٥- نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن قتادة ، عن

= وأخرجه الترمذى (٣٨٦٢) عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، وأحمد (٥/٥٤) عن سعد بن إبراهيم بن سعد ، كلاهما عن عبيدة بن أبى رائطة به .

(٨٨٣) عزاه السيوطى كما فى كنز العمال (١٤٦٤٣) للطبرانى عن عبد الله بن مغفل ، وهو من هذا الوجه فى الكبير كما فى مجمع الزوائد (٥/ ٢١٢، ٢١٣) .

(٨٨٤) أخرجه أحمد (٥/٥٤) عن يحيىٰ بن سعيد به .

وأخرجه النسائى (٢/١٣٥) عن إسماعيل بن مسعود - عن خالد بن الحارث - عن عثمان بن غياث به .

ورواه سعيد الجريرى كذلك عن أبى نعامة .

أخرجه أحمد (٤/٨٥) و(٥/٥٥) ، والبخارى فى « القراءة خلف الإمام » رقم (١١٦) و(١٣٠) ، وابن ماجه (٨١٥) ، والترمذى (٢٤٤) من طرق عن سعيد الجريرى به .

(٨٨٥) أخرجه ابن ماجه (٣٢٢٧) عن محمد بن بشار به .

وأخرجه أحمد (٥/٩٤) ، ومسلم (٦/٧١) عن محمد بن المثنىٰ كلاهما عن غندر به - زاد ابن المثنىٰ : وعبد الرحمن بن مهدى - .

=

عقبة بن صهبان ، عن عبد الله بن مغفل ، عن النبى ﷺ أنه نهىٰ عن الخذف وقال :

« إنه لا ينكأ عدوًا ولا يقتل صيدًا ، ولكنه يفقأ العين ويكسر السن ».

٨٨٦ – نا محمد بن بشار ، نا عثمان بن عمر ، نا شعبة ، عن أبى التياح ، عن مطرف ، عن عبد الله بن مغفل .

أن رسول الله ﷺ أمر بقتل الكلاب ورخص فى كلب الزرع وكلب العين ، وقال :

« إذا ولغ الكلب فى الإناء فاغسلوه سبع مرار ، وعفّروا الثامنة فى التراب » .

٨٨٧– نا العباس بن محمد ، نا روح بن عبادة ، نا أشعث ، عن الحسن ، عن

= ورواه كذلك يحيىٰ بن سعيد عند أحمد (٥/٥٤) ، وشبابة عند البخارى (١٧٠/٦) ، وحفص بن عمر عند أبى داود (٥٢٧٠) ، وعبيد بن سعيد عند ابن ماجه (٣٢٢٧) أربعتهم عن شعبة به .

ورواه سعيد بن أبى عروبة كذلك عن قتادة بهذا الإسناد .

أخرجه أحمد (٥٧/٥) عن يزيد عنه به .

(٨٨٦) أخرجه ابن ماجه (٣٢٠١) عن محمد بن بشار به .

ورواه جماعة عن شعبة بهذا الإسناد منهم :

يحيىٰ بن سعيد القطان ومحمد بن جعفر غندر ، وبهز بن أسد ، والنضر بن شميل وخالد بن الحارث ووهب بن جرير ومعاذ وشبابة .

أخرجه مسلم (٣٦/٥) ، وأحمد (٨٦/٤) ، وأبو داود (٧٤) عن يحيىٰ ابن سعيد .

وأخرجه مسلم فى الموضع السابق ، وأحمد (٥٦/٥) ، وابن ماجه (٣٢٠١) عن غندر .

وأخرجه أحمد (٥٦/٥) ، والنسائى (١٧٧/١) عن بهز .

ومسلم كذلك فى الموضع نفسه عن النضر بن شميل وخالد بن الحارث ووهب بن جرير ومعاذ .

وكذا أخرجه النسائى (١٧٧/١) عن خالد بن الحارث ، والدارمى (٧٤٣) عن وهب بن جرير .

وابن ماجه (٣٢٠٠) عن شبابة .

(٨٨٧) سبق عند المصنف فى رقم (٨٧٨) من حديث محمد بن إسحاق عن روح ، فراجع تخريجه .

عبد الله بن مغفل ، عن النبى ﷺ قال :

« من صلى (على)[١] جنازة فله قيراط ، فإن انتظر حتى يفرغ منها فله قيراطان » .

٨٨٨- نا زيد بن (أخزم)[٢] البصرى ، نا بشر بن عمر ، نا حماد بن سلمة ، عن يونس وحميد ، عن الحسن ، عن عبد الله بن مغفل ، عن النبى ﷺ أنه قال :

« إن الله إذا أراد بعبد خيرًا عجل له العقوبة ، وإذا أراد بعبد شرًا أمسك عليه حتى (يوافيه)[٣] يوم القيامة » .

٨٨٩- نا ابن المثنى ، نا مسلم بن إبراهيم ، نا صدقة بن موسىٰ ، نا الجريرى ، عن عبد الله بن بريدة ، أن عبد الله بن مغفل قال :

إذا أنا مت فاغسلونى واجعلوا في آخر غسلةٍ كافورًا ، وكفنونى فى ثوبين وقميص ، فإنى رأيت رسول الله ﷺ فُعِلَ ذلك به .

٨٩٠- نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى ابن وهب ، نا جرير ، عن عبد الملك بن عمير ، حدثنى عبد الله بن مغفل المزنى قال :

« لعن رسول الله ﷺ المُرنَّة والشاقّة جيبها ، واللاكمة وجهها » .

---

(٨٨٨) أخرجه أحمد (٨٧/٤) عن عفان عن حماد بن سلمة عن يونس - وحده - به . وسيأتى عند المصنف من هذا الوجه فى رقم (٨٩٣) .

(٨٨٩) أخرجه الحاكم فى المستدرك (٥٧٨/٣) عن عثمان بن سعيد الدارمى عن مسلم بن إبراهيم به .

(٨٩٠) ينظر بهذا الإسناد .

---

(١) ما بين المكوفين ساقط من المخطوط .

(٢) في متن المخطوط : « أخرم » - مضببًا عليها - بالراء المهملة وكتب فى الهامش بنفس خط الأصل : « أخزم بالزاى » .

(٣) فى المخطوط : « يوافىٰ » وضبب عليها ، وكتب فى الهامش بنفس الخط : « يوافيه » .

٨٩١- نا ابن إسحاق ، نا أبو معمر ، نا المفضل بن (عبيد الله) (١) ، عن عمر بن عامر ، عن داود بن يسار ، عن معاوية بن قرة ، عن ابن مغفل أن رسول الله ﷺ حين افتتح خيبر :

« نهى عن لحوم الحمر ، ونهى عن أكل الثوم » .

٨٩٢- نا ابن إسحاق ، نا عفان ، نا حماد بن سلمة ، نا يونس ، عن الحسن ، عن عبد الله بن مغفل ، أن رسول الله ﷺ قام ذات يوم يخطب ، فقال :

« إن الكلاب أمة من الأمم ، لولا أن أفنيها(٢) أمرت بقتلها ، فاقتلوا منها كل أسود بهيم السواد ثَمَّ ، ليس ناسٌ يكون عندهم كلب - إلا كلب قنص أو كلب ماشية ، أو كلب حرث - إلا نقص من أجورهم كل ليلةٍ قيراط » .

٨٩٣- نا ابن إسحاق ، نا عفان ، نا حماد بن سلمة ، نا يونس ، عن الحسن ، عن عبد الله بن مغفل :

أن رجلًا لقى امرأة كانت بغيًا فى الجاهلية ، فجعل يلاعبها حتى بسط يده إليها .

قال : فقالت المرأة : مَهْ ! فإن الله قد ذهب بالشرك وجاء بالإسلام .

---

(٨٩١) ينظر كذلك .
وقد أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢١٧/٢٠) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبى معمر وهو القطيعى بهذا الإسناد وسواء إلا أنه جعله من مسند معقل بن يسار .
(٨٩٢) أخرجه أحمد (٨٥/٤) عن إسماعيل بن علية ، وفى الموضع (٥٦/٥) عن عبد الأعلى .
وأخرجه أبو داود (٢٨٤٥) عن يزيد ، وابن ماجه (٣٢٠٥) عن أبى شهاب ، والترمذى (١٤٨٦) عن هشيم ، والنسائى (١٨٥/٧) عن يزيد بن زريع ، ستتهم عن يونس بن عبيد به .
ورواه غير واحد عن الحسن ، وقد سبق عند المصنف فى رقم (٨٦٨) من حديث عوف بن أبى جميلة عن الحسن .

---

(١) ويقال أيضًا : « ابن عَبْد الله » وهو البصري ترجم له المزّى فى تهذيب الكمال تمييزًا .
(٢) ضبب فوقها فليحرر .

قال : فولّى الرجل حتى أصاب وجهه الحائط ، ثم أتى النبى ﷺ فأخبره ، قال : فقال :

« **أيما عبد أراد الله به خيرًا عجل له عقوبة ذنبه ، وإذا أراد بعبيد شرًا أمسك عليه بذنبه حتى يوافىٰ به يوم القيامة كأنه عَيْرٌ** » .

٨٩٤- نا محمد بن بشار ، نا عبد الرحمن بن عثمان البكراوى ، نا إسماعيل بن مسلم ، عن قتادة، عن [أبى][1] عبد الله وهو الجسرى ، عن عبد الله بن المغفل ، عن النبى ﷺ قال :

« **إن الله كره لكم ثلاثًا : قيل وقال ، ووأد البنات ومنع وهات** » .

٨٩٥- نا ابن إسحاق ، نا عفان ، نا عبد الوارث ، نا حسين ، نا عبد الله بن بريدة ، عن عبد الله المزنى قال : قال رسول الله ﷺ :

« **صلوا قبل المغرب ركعتين** » ، قال : ثم قال : « **صلوا قبل المغرب ركعتين** » ثلاثًا ، [**قال فى الثالثة**][2] : « **لمن شاء** » خشية أن يتخذها الناس سنة .

---

(٨٩٣) أخرجه أحمد (٨٧/٤) عن عفان به .
وقد سبق عند المصنف فى رقم (٨٨٨) من حديث بشر بن عمير عن حماد بن سلمة عن يونس وحميد عن الحسن به ، فراجع تخريجه .
(٨٩٤) أخرجه الطبراني كما في جامع المسانيد لاين كثير (٥٨٧٣) عن أسباط بن محمد عن إسماعيل بن مسلم به .
وقد أخرجه الخطيب فى موضح أوهام الجمع والتفريق (٦٣/٢) من طريق سعيد بن بشير عن قتادة عن أبي عبد الله حميرى بن بشير [وهو الجسرى] عن معقل بن يسار به ، فالله أعلم .
(٨٩٥) أخرجه أحمد (٥٥/٥) عن عفان به .
وكذلك رواه عبد الصمد عند أحمد فى الموضع السابق ، وأبو معمر عند البخارى (٧٤/٢) ، وعبيد الله بن عمر عند أبي داود (١٢٨١) ثلاثتهم عن عبد الوارث به .

---

(١) ما بين المعكوفين ليس فى المخطوط .
(٢) ما بين المعكوفين ليس فى المخطوط .

٨٩٦- نا ابن إسحاق ، نا الحسن بن (بشْر)[١] ، نا الحكم بن عبد الملك ، عن قتادة ، عن القاسم بن الربيع ، عن عبد الله بن مغفل قال : قال رسول الله ﷺ :

« إزرة المؤمن إلى نصف الساق ، وليس عليه حرج فيما (بينه)[٢] وبين الكعبين ، وما أسفل من ذلك فى النار » .

٨٩٧- نا محمد بن إسحاق ، نا أحمد بن إسحاق الحضرمى ، أنا حماد بن سلمة ، عن الجريرى ، عن أبى نعامة ، عن ابنٍ لعبد الله بن مغفل قال : سمعنى أبى وأنا أقول :

« اللهم إنى أسألك القصر الأبيض عن يمين الجنة إذا دخلتها » .

قال : يا بنى سل [الله][٣] الجنة ، وتعوذ به من النار ، فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« سيكون فى هذه الأمة قوم يعتدون فى الدعاء والطهور » .

٨٩٨- نا ابن إسحاق ، نا قبيصة ، نا سفيان ، عن يونس ، عن الحسن ، عن

---

(٨٩٦) ترجم البخارى فى التاريخ الكبير (١٦٠/٧) لهذا الإسناد ، ثم وجدت الطبراني قد أخرجه - كما في جامع المسانيد لابن كثير (٥٨٦٣) - من طريق الحكم به .

(٨٩٧) أخرجه أحمد (٨٧/٤) عن سليمان بن حرب ، وفى الموضع (٥٥/٥) عن عبد الصمد وعفان .

وأخرجه أبو داود (٩٦) عن موسىٰ بن إسماعيل .

وابن ماجه (٣٨٦٤) عن عفان ، أربعتهم عن حماد بن سلمة به .

ورواه حماد بن سلمة كذلك عن يزيد الرقاشى عن أبى نعامة به .

أخرجه أحمد (٨٦/٤) عن يزيد بن هارون ، وعبد بن حميد فى المنتخب من المسند (٥٠٠) عن محمد بن الفضل ، كلاهما عن حماد بن سلمة به .

(٨٩٨) أخرجه أحمد (٨٥/٤) عن إسماعيل بن علية ، وفى الموضع (٥٦/٥) =

---

(١) فى المخطوط : « بشير » وضبب علىٰ الياء .

(٢) ضبب عليها فى المخطوط .

(٣) سقط ما بين المعكوفين من متن المخطوط ، وضبب مكانه ، وكتب فى الهامش بنفس خط الأصل : « يعنى سل الله » .

عبد الله بن مغفل قال :

« نهانا رسول الله ﷺ أن نصلى فى أعطان الإبل ، ومبارك الإبل ، لأنها خلقت من الشياطين ، ونصلى فى مرابض الغنم » .

٨٩٩– نا محمد بن بشار ، نا بهز بن أسد ، وأبو الوليد قالا : نا شعبة ، حدثنى حميد بن هلال ، قال : سمعت عبد الله بن مغفل قال :

رمى إلينا بجراب فيه طعام وشحم يوم خيبر فوثبت لآخذه ، فالتفت فإذا رسول الله ﷺ فاستحييت منه .

٩٠٠– نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن الحكم ، عن يحيى بن جزار ، عن عبد الله بن مغفل قال :

حمل زيد وأسامة على فرس فى سبيل الله ، فأراد أن يشترى منها فلوًا فسأل النبى ﷺ فنهاه .

٩٠١– نا ابن إسحاق ، نا عفان ، نا حماد بن سلمة ، نا يونس وحميد ، عن

= عن عبد الأعلىٰ .
وابن ماجه كما فى تحفة الأشراف (١٧٤/٧) عن هشيم ثلاثتهم عن يونس بن عبيد به .
ورواه قتادة وأشعث والمبارك بن فضالة وأبو سفيان بن العلاء وعبيد الله ابن طلحة جميعًا عن الحسن بهذا الإسناد .
انظر : التحفة (١٧٤/٧) ، والمسند (٨٦/٢) و(٥/ ٥٤، ٥٥) .

(٨٩٩) أخرجه مسلم (١٦٣/٥) عن محمد بن بشار عن بهز بن أسد – وحده – به .
وأخرجه البخارى (١١٦/٤) عن أبى الوليد به .
ورواه كذلك عفان وأبو داود الطيالسى ووهب بن جرير ثلاثتهم عن شعبة به .
أخرجه أحمد (٥٥/٥) عن عفان ، ومسلم (١٦٣/٥) ، وأحمد (٥٦/٥) عن الطيالسى ، والبخارى (١٧٢/٥) عن وهب بن جرير .
وقد سبق عند المصنف فى رقم (٨٧١) من حديث سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال .

(٩٠٠) يروىٰ نحوه عن أسامة بن زيد . ولست أميل إلى أن هذا الحديث من مسند عبد الله بن مغفّل ، بل هو فيما أظن (عن عبد الله بن معقل وهو ابن مقرن المزني) فيكون الحديث من مسند زيد أو أسامة والله أعلم .

(٩٠١) أخرجه أحمد (٨٧/٤) عن عفان به . =

الحسن ، عن عبد الله بن مغفل ، عن النبى ﷺ قال :

« **إن الله رفيق يحب الرفق ، ويعطى على الرفق مالا يعطى [على][1] العنف** » .

٩٠٢- نا ابن إسحاق ، نا الفضل بن دكين ، نا أبو جعفر الرازى ، نا الربيع ، عن أبى العالية - أو غيره - ، عن عبد الله بن مغفّل قال :

إنى لأحد الرهط الذين قال الله : ﴿ ولا علىٰ الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه ﴾[2] .

قال : قال عبد الله بن مغفل : وإنى آخذ بغصن الشجرة التى بايع النبى ﷺ الناس تحتها أظله .

قال : فبايعناه على أن لا نفرّ .

٩٠٣- نا ابن إسحاق ، أنا أحمد بن حنبل ، نا وكيع ، نا أبو جعفر الرازى ، عن الربيع بن أنس ، عن أبى (العالية)[3] - أو عن غيره - عن عبد الله بن مغفل

= وأخرجه أبو داود (٤٨٠٧) ، والبخارى فى الأدب المفرد رقم (٤٧٢) عن موسىٰ بن إسماعيل .

والدارمى (٢٧٩٦) ، وعبد بن حميد (٥٠٤) عن حجاج بن المنهال كلاهما عن حماد بن سلمة به .

وأخرجه أحمد (٨٧/٤) عن أسود بن عامر شاذان عن حماد بن سلمة عن يونس - وحده - به .

(٩٠٢) أخرجه المصنف فى رقم (٩٠٩) عن محمد بن عبد الكريم عن أبى نعيم به .

وأخرجه أحمد (٥٤/٥) عن وكيع عن أبى جعفر الرازى به .

وسيأتى عند المصنف من هذا الوجهِ أيضًا فى الحديث التالى .

(٩٠٣) أخرجه أحمد فى مسنده (٥٤/٥) و(٨٧/٤) .

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط من متن المخطوط ، وضبب مكانه ، وكتب فى الهامش بخط الأصل : « يعنى على العنف » .

(٢) الآية (٩٢) من سورة التوبة .

(٣) فى المخطوط : « العيالة » وهو سبق قلم من الناسخ .

المزنى ، وكان أحد النفر الذين نزل فيهم : ﴿ **إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه** ﴾ .

قال : أنا شهدت رسول الله ﷺ حين نهىٰ عن نبيذ الجرّ .

وقال : أنا شهدته حين رخّص فيه وقال :

« **اجتنبوا كل مسكر حرام** » .

٩٠٤- نا محمد بن بشار ، نا عبد الوهاب ، نا أيوب ، عن سعيد بن جبير ، عن عبد الله بن مغفل :

أنه كان جالسًا إلىٰ جنب ابن أخٍ له فحذف فنهاه وقال : إن رسول الله ﷺ نهىٰ عنها وقال :

« **إنها لا تصيب صيدًا ولا تنكأ عدوًا ، وإنها تكسر السن وتفقأ العين** » .

فعاد ابن أخيه فحذف ، فقال :

أحدثك أن رسول الله ﷺ نهىٰ عنها ثم عدت ! ، لا أكلمك أبدًا .

٩٠٥- نا ابن إسحاق ، نا خلف بن سالم ، نا أبو الحسين الحسينُ ابن واقد ، نا ثابت ، عن عبد الله بن مغفل المزنى قال :

كنا مع رسول الله ﷺ بالحديبية فى أصل الشجرة ، فقال لعليٍّ :

---

(٩٠٤) أخرجه مسلم (٦/٧٢) عن ابن أبى عمر .
وابن ماجه (١٧) عن أحمد بن ثابت الجحدرى ، وحفص بن عمر ، ثلاثتهم عن عبد الوهاب الثقفى به .
ورواه غير واحد عن أيوب السختيانى بهذا الإسناد .
فرواه إسماعيل بن علية عند مسلم فى الموضع المذكور ، وأحمد (٥/٥٥) ، وابن ماجه (٣٢٢٦) .
ورواه سفيان بن عيينة عند الحميدى (٨٨٧) .
ورواه حماد بن زيد عند الدارمى (٤٤٥) .
(٩٠٥) أخرجه أحمد (٥/٥٥) عن عبد الصمد به .
وأخرجه ابن خزيمة كذلك فى صحيحه (٣٤١) عن عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث عن أبيه به .
=

« اكتب بسم الله الرحمن الرحيم » .

فأخذ سهيل بيده فقال : ما نعرف فى الرحمن الرحيم ، اكتب فى قضيتنا ما نعرف ! .

فقال : « اكتب باسمك اللهم – فكتب – هذا ما صالح عليه محمد رسول الله عليه السلام » .

فأمسك عليه سهيل بيده .

٩٠٦– نا ابن إسحاق ، نا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنى أبى ، نا حسين المعلم ، نا عبد الله بن بريدة ، حدثنى عبد الله المزنى قال : قال رسول الله ﷺ :

« لا يغلبنكم الأعراب على اسم هذه الصلاة : المغرب » .

قال : ويسميها الأعراب : العشاء .

٩٠٧– نا محمد بن المثنى ، نا عبد الله بن سنان ، ومعمر بن بسر قالا : حدثنا ابن المبارك ، نا معمر ، عن الأشعث بن عبد الله ، [عن الحسن][1] ، عن عبد الله بن مغفل ، عن النبى ﷺ أنه :

« نهىٰ أن يبول الرجل فى مغتسله ، فإنّ عامة الوسواس منه » .

= وأخرجه البخارى فى صحيحه (١/١٤٧) عن أبى معمر عن عبد الوارث بن سعيد به .
تنبيه : وقع الإسناد عند ابن خزيمة هكذا : « حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث العنبرى قال : حدثنى أبى قال حدثنى الحسين » .
وسقط من إسناده قوله : « عن أبيه » أو « عن جدّى » يعنى عبد الوارث ابن سعيد ، والله أعلم .

(٩٠٧) أخرجه أحمد (٥/٥٦) عن عتاب بن زياد ،
والترمذى (٢١) ، والنسائى (١/٣٤) عن على بن حجر – زاد الترمذى : وأحمد بن محمد ابن موسىٰ بن مردويه – ثلاثتهم عن ابن المبارك به . =

---

(١) سقط ما بين المعكوفين من المخطوط وضبب مكانه .

٩٠٨- نا ابن إسحاق ، نا روح بن أسلم ، نا شدّاد أبو طلحة ، عن أبى الوازع ، قال : سمعت عبد الله بن مغفل يقول :

سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« ما من قوم جلسوا مجلسًا لم يذكروا الله فيه إلا (رأوه) [١] حسرة يوم القيامة » .

٩٠٩- نا محمد بن عبد الكريم ، نا الفضل بن دكين ، نا أبو جعفر ، عن الربيع ، عن أبى العالية - أو غيره - ، عن عبد الله بن مغفل قال :

إنى أحد الرهط (الذين)[٢] ذكر الله (فقال) [٣] الله :

﴿ ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه ﴾[٤] .

قال عبد الله بن مغفل : فإنى لآخذ ببعض أغصان الشجرة التى بايع رسول الله ﷺ تحتها أظله ، قال : فبايعته على أن لا نفرّ ، وشهدته حين نهىٰ عن نبيذ الجر ،

= ورواه عبد الرزاق كذلك عن معمر بهذا الإسناد .
أخرجه أحمد (٥٦/٥) ومن طريقه أبو داود (٢٧) .
ورواه أبو داود كذلك فى الموضع المذكور عن الحسن بن على ، وابن ماجه (٣٠٤) عن محمد ابن يحيىٰ ، وعبد بن حميد فى المنتخب (٥٠٥) أربعتهم عن عبد الرزاق به .

(٩٠٨) أخرجه الطبرانى فى الأوسط - كما فى مجمع البحرين (٤٥٢٥)- عن على بن عبد العزيز عن مسلم بن إبراهيم ، عن شداد بن سعيد أبى طلحة الراسبى به .
قال الطبرانى : لا يروىٰ عن عبد الله بن مغفل إلا بهذا الإسناد .

(٩٠٩) سبق عند المصنف فى رقم (٩٠٢) من حديث محمد بن إسحاق عن أبى نعيم الفضل بن دكين به .

---

(١) فى متن المخطوط : « داوه » وكتب فى الهامش بخط مغاير « صوابه : رأوه » .
(٢) فى المخطوط : « الذى » وضبب عليها .
(٣) فى المخطوط : « قال » وضبب علىٰ القاف .
(٤) الآية (٩٢) من سورة التوبة .

١٠٤

وشهدته حين أمر به وقال :

« اجتنبوا المسكر » .

* * *

مسْنَد

مُعَاوية بن حَيْدة

« جد بهز بن حكيم »

١٠٧

حديث معاوية بن حيدة القشيرى

وهو جد بهز بن حكيم

٩١٠- نا محمد بن بشار ، وعمرو بن على قالا : نا يحيىٰ بن سعيد ، نا بهز ابن حكيم ، حدثنى أبى ، عن جدّى قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« ويل لمن يحدث بالحديث ليضحك به القوم ، (ويل) [١] له (ويل) [١] له » .

٩١١- نا محمد بن بشار ، وعمرو بن على قالا : نا يحيىٰ بن سعيد ، نا بهز ابن حكيم ، حدثنى أبى ، عن جدّى قال :

قلت : يارسول الله ، عوراتنا ما نأتى منها وما ندع ؟ .

قال :

« احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك » .

---

(٩١٠) أخرجه الترمذى (٢٣١٥) عن محمد بن بشار - وحده - به .
وأخرجه أحمد (٥/٥) ، وأبو داود (٤٩٩٠) عن مسدد ، كلاهما عن يحيى بن سعيد به .
ورواه كذلك جماعة عن بهز بن حكيم بهذا الإسناد ، منهم :
معمر وعبد الله بن المبارك ويزيد بن هارون وابن علية ومحمد بن عبد الله الأنصارى وسفيان الثورى وحماد بن زيد وجرير بن حازم وعدى بن الفضل وأبو أسامة حماد بن أسامة والنضر ابن شميل .
أخرجه أحمد (٥/٢) عن عبد الرزاق عن معمر .
وأخرجه النسائى كما فى التحفة (٨/ ٤٢٨) عن ابن المبارك وابن علية .
وأخرجه أحمد (٥/٥) ، والدارمى (٢٧٠٥) عن يزيد بن هارون .
وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (١٩/ ٤٠٣، ٤٠٤) عن الباقين .
(٩١١) أخرجه أبو داود (٤٠١٧) ، والترمذى (٢٧٦٩) عن محمد بن بشار - وحده - به .
وأخرجه النسائى كما فى تحفة الأشراف (٨/ ٤٢٨) عن عمرو بن على - وحده - به .=

---

(١) فى المخطوط « ويلًا » فى الموضعين وضبب عليها كذلك .

قلت : يارسول الله ، القوم يكون بعضهم مع بعض ؟ .

قال :

« فإن استطعت أن لا يراها أحدٌ فافعل » .

قال : قلت : يارسول الله ، أحدنا يكون خاليًا ؟ .

قال :

« فالله أحق أن يستحيا منه » .

٩١٢- نا محمد بن بشار ، نا يحيى بن سعيد ، نا بهز بن حكيم ، حدثني أبي ، عن جدّي قال :

قلت : يارسول الله ، نساؤنا ما نأتي منها وما ندع ؟ .

قال : **« حرثك ، ائت حرثك أنّىٰ شئت ، غير أن لا تقبح الوجه ولا تضرب ، وأطعمها إذا طعمت ، واكسها إذا اكتسيت ، ولا تهجرها إلا في البيت ، كيف وقد أفضى بعضكم إلى بعض إلا بما حل عليها ؟ » .**

= وأخرجه أحمد (٥/٣) عن يحيىٰ بن سعيد به .
ورواه غير واحد عن بهز بن حكيم بهذا الإسناد ، منهم :
إسماعيل بن علية ومعمر وحماد بن زيد ومسلمة القعنبي ويزيد بن هارون وأبو أسامة حماد بن أسامة ومعاذ بن معاذ وسفيان وحماد بن سلمة ، وعدى بن الفضل وعيسىٰ بن يونس والنضر ابن شميل .
أخرجه أحمد (٥/ ٣، ٤) ، والطبراني (٤١٢/١٩) عن معمر وحماد بن زيد - زاد أحمد : وابن علية - .
وأخرجه أبو داود (٤٠١٧) عن مسلمة .
وابن ماجه (١٩٢٠) ، والطبراني (٤١٣/١٩) عن يزيد بن هارون وأبي أسامة .
وأخرجه الترمذي (٢٧٩٤) عن يزيد بن هارون كذلك ومعاذ بن معاذ .
وأخرجه الطبراني (١٩/ ٤١٢، ٤١٣) عن الباقين .

(٩١٢) أخرجه أبو داود (٢١٤٣) ، والنسائي - كما في تحفة الأشراف (٨/ ٤٢٨) - عن محمد بن بشار به .
وأخرجه أحمد (٥/٥) عن يحيى بن سعيد به .
ورواه جماعة عن بهز بهذا الإسناد ، منهم : =

٩١٣- نا محمد بن بشار ، وعمرو بن على قالا : نا يحيى بن سعيد ، حدثنى بهز بن حكيم ، حدثنى أبى ، عن جدّى قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« فى كل إبل سائمة فى كل أربعين ابنة لبون ، لا يفرق إبل عن حسابها ، من أعطاها مؤتجرًا فله أجرها ، ومن أبى فإنّا آخذوها وشطر ماله عزمة من عزمات الله ، لا يحل لآل محمد منه شيء » .

= عبد الله بن بكر السهمى - كما سيأتى عند المصنف فى رقم (٩١٥) - ، ويزيد بن هارون عند أحمد (٥/٣) ،

وعدى بن الفضل وحماد بن زيد وأبو أسامة والنضر بن شميل ، أربعتهم عند الطبرانى (١٩/ ٤١٥) .

ورواه كذلك أبو قزعة سويد بن حجير وسعيد بن حكيم ، كلاهما عن حكيم بن معاوية بهذا الإسناد .

أخرجه أحمد (٥/٣) ، وأبو داود (٢١٤٢) ، والنسائى كما فى التحفة (٨/ ٤٢٨) عن أبى قزعة به .

وأخرجه أبو داود كذلك ، والنسائى كما فى التحفة (٨/ ٤٢٨) عن سعيد ابن حكيم به .

(٩١٣) أخرجه ابن خزيمة (٢٢٦٦) عن محمد بن بشار - وحده - به .

وأخرجه النسائى (٥/١٥) عن عمرو بن على - وحده - به .

وأخرجه أحمد (٥/٤) عن يحيىٰ بن سعيد به .

ورواه جماعة عن بهز بن حكيم بهذا الإسناد كذلك .

فرواه ابن علية والنضر بن شميل وحماد بن سلمة وأبو أسامة ومعمر ، ومعتمر بن سليمان ويزيد بن هارون وعدى بن الفضل وعبد الله بن المبارك وعيسىٰ بن يونس جميعًا عن بهز .

أخرجه أحمد (٥/٢) عن ابن علية .

والدارمى (١٦٨٤) ، والطبرانى (١٩/٤١١) عن النضر بن شميل .

وأبو داود (١٥٧٥) - وكما فى التحفة (٨/ ٤٢٩) ، والطبرانى (١٩/٤١١) عن حماد بن سلمة وأبى أسامة ومَعْمر .

وأخرجه النسائى (٥/٢٥) عن مُعتمر .

وأخرجه ابن خزيمة (٢٢٦٦) ، والطبرانى (١٩/٤١١) عن يزيد بن هارون .

والطبرانى فى الموضع المذكور كذلك عن الباقين .

٩١٤- نا ابن إسحاق ، نا السهمى ، نا بهز بن حكيم بن معاوية القشيرى ، عن أبيه ، عن جدّه قال :

قلت : يا نبيّ الله ، أين تأمرنى ؟ خرْ لى .

قال : « **هاهنا** » ونحا بيده نحو الشام [ثم قال][1] :

« **إنكم تحشرون رجالًا وركبانًا ، وتجرون على وجوهكم** » .

٩١٥- نا ابن إسحاق ، نا السهمى ، نا بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جدّه قال :

قلت : يارسول الله ، نساؤنا ما نأتى منها أم ما نذر ؟ .

فقال :

« **حرثك ، فأت حرثك أنّىٰ شئت ، غير أن لا تضرب الوجه ، ولا تقبحه ، ولا تهجر إلا فى البيت ، واطعم إذا طعمت ، واكس إذا اكتسيت .. كيف وقد أفضى بعضكم إلى بعض إلا بما حلّ ؟** » .

٩١٦- نا عمرو بن على ، نا يحيى بن سعيد ، نا بهز بن حكيم ، حدثنى أبى ، عن جدّى قال :

قلت : يارسول الله ، خرْ لى .. أين تأمرنى ؟ .

قال : قال :

---

(٩١٤) أخرجه أحمد (٣/٥) ، والترمذى (٢١٩٢) ، والطبرانى (٤٠٩/١٩) عن يزيد بن هارون -
وأخرجه أحمد (٥/٥) ، والمصنف فى رقم (٩١٦) عن يحيىٰ بن سعيد ، .
وأخرجه الطبرانى (٤٠٩/١٩) عن أبى بكر الهذلى وخالد كلهم عن بهز به .

(٩١٥) سبق عند المصنف فى رقم (٩١٢) من حديث يحيىٰ بن سعيد عن بهز به ، فراجع تخريجه .

(٩١٦) أخرجه أحمد (٥/٥) عن يحيىٰ بن سعيد به ،
وقد سبق فى رقم (٩١٤) من حديث عبد الله بن بكر السهمى عن بهز فراجعه .

---

(١) ما بين المعكوفين ليس فى المخطوط وضبب موضعه .

« **إنكم (محشورون)[١] إلى الله رجالًا وركبانًا ، على وجوهكم مفدّمة أفواهكم بالفدام ، (وإنّ[٢]) أول ما يُبين عن أحدكم لكفُّه وفخذه »** .

٩١٧- نا عمرو بن على ، نا معتمر قال : سمعت (بهزًا يحدث)[٣] عن أبيه ، عن جدّه قال :

قلت : يارسول الله ، ما أتيتك حتى حلفت أكثر من عدد أولاء - وجمع كفّيه - على أن لا آتيك وأن لا أفتيك ، وإنى كنت امرأً لا أعلم إلا ما علمنى الله ورسوله ، فأنشدك الله ، بما بعثك ربنا إلينا ؟ .

قال : « **بالإسلام** » .

قال : فقلت : فما آية الإسلام ؟ .

قال : « **تقول : أسلمت وجهى لله ، وتخليت ، وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة ، وكل مسلم (علي)[٤] مسلم محرم أخوان نصيران ، لا يقبل الله من مشرك أشرك بعد ما يسلم عملًا (أو)[٥] يفارق** »

---

(٩١٧) أخرجه أحمد (٥/٤) عن يحيىٰ بن سعيد به .
وأخرجه المصنف فى رقم (٩١٨) عن عبد الله بن بكر السهمى -
وكذلك أحمد فى مسنده (٥/٤) ، والطبرانى (١٩/٤٠٨) عن إسماعيل بن علية ،
والنسائى (٥/٤) عن معتمر ،
والطبرانى فى الكبير (١٩/ ٤٠٧، ٤٠٨) عن مَعْمر وأبى أسامة وخالد والنضر بن شميل وروح ابن عبادة ، ثمانيتهم عن بهز بن حكيم به .
ورواه بعضهم عن بهز مختصرًا كما سبق ، وكما سيأتى إن شاء الله .

---

(١) فى المخطوط : « محشرون » وضبب على موضع الإشكال .
(٢) فى المخطوط : « فإن » وصوبها فى الهامش بخط الأصل .
(٣) كتب فى الهامش بنفس خط الأصل : « فى الأصل : بهذا الحديث ، وهو خطأ » اهـ .
قلت : كاتب هذا التعليق هو ناسخ الكتاب وصاحبه ابن الطباخ وهذا النصّ وأشباهه يدل على أنه كان ينقل هذا الكتاب وينتسخه من نسخة شيخه ابن سعدويه ، وهذا يفسّر التضبيبات العديدة التى يصنعها هو بما يرفع مسئوليته عن الأخطاء الواقعة فى الكتاب ، إلى نحو ما أشرنا إليه فى المقدمة وغير موضع . والله أعلم .
(٤) فى متن المخطوط « عن » وكتب فى الهامش بخط الأصل « علي مسلم » .
(٥) كذا فى المخطوط وضبب فوق الواو إشارة فيما يظهر إلى سقط أو نحوه .

« المشركين إلى المسلمين » .

(وقال)[١] : « إنى ممسك بحجزكم عن النار ، ألا إنّ ربى (داعىّ وسائلىّ)[٢] : هل بلغت عبادى ؟ .

وإنى قائل : يارب بلغتهم ، فليبلغ شاهدكم غائبكم ، إنكم مُدْعَوْن مُفَدَّمة أفواهكم بالفدام ، فأول ما يُبين[٣] عن أحدكم لفخذه وكفُّه » .

قال : قلت : يارسول الله ، هذا ديننا ؟ .

قال : « **هذا دينكم** » .

٩١٨- نا ابن إسحاق ، نا السهمى ، نا بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جدّه قال : قلت :

يارسول الله ، والله ما أتيتك حتى حلفت عدد أولاء - وجمع بين أصابع يديه - ألَّا آتيك ولا آتى دينك ، وقد كنت امرأً ما أعقل شيئًا إلا ما علمنى الله ورسوله ، وإنى أسألك بوجه الله ، بما بعثك إلينا ربنا ؟ .

قال : « **بالإِسلام** » .

قلت : وما الإِسلام ؟ .

قال : « **أن تقول : أسلمت وجهى لله وتخليت ، وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة .. كل مسلم [على][٤] مسلم محرم أخوان نصيران ، لا يقبل الله من مشرك أشرك بعدما يسلم عملاً (و)[٥] يفارق المشركين إلى المسلمين .**

---

(٩١٨) راجع تخريج الحديث السابق .

---

(١) ضبب فوق الكلمة جميعها وكانت فى المخطوط « فقال » .
(٢) فى المتن « داع وسائل » وكتب فى الهامش بخط الأصل ما أثبتناه .
(٣) تشبه فى المخطوط أن تكون « يُبن » فالله أعلم .
(٤) فى المخطوط « عن » وكان قد جاء فى الحديث السابق مثل هذا وضبب عليها حينئذ وكتب فى الهامش (على) .
(٥) كذا فى المخطوط ، وفى الحديث السابق « أو » مضببًا فوقها .

مالى أمسك بحجزكم عن النار ؟! .

ألا إن ربى داعيّ وسائليّ : هل بلغت عبادى ؟ .

وإنى قائل : ربِّ قد بلغتهم ، فليبلغ شاهدكم غائبكم ، ثم إنكم مُدْعَوْن مُفدّمة أفواهكم بالفدام ، ثم إن أول ما يبين عن أحدكم لفخذه وكفه » .

قال : ثم نظرت إلى نبى الله حين ضرب بيده فخذه .

قال : قلت : يا نبى الله ، هذا ديننا ؟ .

قال : « **هذا دينكم** » .

٩٢٠ (*) – نا الحسن بن إبراهيم البياضى ، نا هوذة بن خليفة ، نا بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جدّه قال :

قال رسول الله ﷺ :

« **كان عبدٌ من عباد الله أعطاه الله مالاً وولدًا . فلبث حتى ذهب منه عمرٌ وبقى عمرٌ ذكر ، فعلم أن لم يبتئر عند الله خيرًا .**

(دعا)[1] **بنيه فقال : أىَّ أبٍ تعلمونى ؟ .**

قالوا : خيرًا (**) **يا أبانا .**

---

(٩٢٠) أخرجه أحمد (٥/ ٤، ٥) عن يحيىٰ بن سعيد ويزيد بن هارون وإسماعيل –
وأخرجه الدارمى (٢٨١٦) ، والطبرانى (١٩/٤٢٤) عن النضر بن شميل ،
وأخرجه الطبرانى كذلك فى (١٩/ ٤٢٣، ٤٢٤) عن عدى بن الفضل وخالد ومعمر جميعًا عن بهز بهذا الإسناد .
وقد رواه أبو قزعة سويد بن حجير عن حكيم بن معاوية كذلك .
أخرجه أحمد (٥/٣) ، والطبرانى (١٩/ ٤٢٦، ٤٢٧) .

---

(١) كذا فى المخطوط ولعله جواب لكلمة « إذا » تقديرًا أو سقطًا قبل كلمة « ذهب » ، وسيأتى مثله فى رقم (٩٣٤) .

(*) وقع سهو في الترقيم.

(**) في متن المخطوط « قال : خير » والتصويب من الهامش.

قال : فوالله (لا أدع)(١) عند أحدٍ منكم مالًا أعلمه إلا أخذته ، أو لتفعلُنّ ما أمرتكم به .

قال : فأخذ عليهم ميثاقًا ، قال : إذا أنا مت فخذوني فألقوني في النار حتى إذا كنت حممًا خذوني فدقوني ثم اذروني في الريح ، لعلّي أضل الله ! .

قال : ففعلوا به ذاك حين مات ، قال : فدعي به أحسن ما كان ، فعرض على ربّه ، فقال : ما حملك على النار ؟ .

قال : خشيتك .

قال : أسمعك راهبًا .. فتيب عليه » .

٩٢١- نا الحسن بن إبراهيم البياضي - بمكة - ، نا هوذة بن خليفة ، نا بهز ابن حكيم ، عن أبيه ، عن جدّه قال :

قال رسول الله ﷺ :

« إنكم وفيتم سبعين أمة أنتم آخرها وأكرمها على الله » .

٩٢٢- نا الحسن بن إبراهيم البياضي بمكة ، نا هوذة بن خليفة ، نا بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جدّه قال :

قلت : يارسول الله ، من أبَرّ ؟ .

---

(٩٢١) أخرجه أحمد (٥/ ٣، ٥) عن يزيد ويحيىٰ بن سعيد -
وابن ماجه (٤٢٨٧) عن ابن شوذب وابن علية ،
والترمذى (٣٠٠١) عن معمر ،
والدارمى (٢٧٦٣) ، والطبرانى (١٩/ ٤٢٣) عن النضر بن شميل ،
والطبرانى كذلك (١٩/ ٤٢٢) عن عدى بن الفضل وأبى أسامة كلهم عن بهز بن حكيم بهذا الإسناد .
(٩٢٢) أخرجه الترمذى (١٨٩٧) ، وأحمد (٥/ ٣) عن يحيىٰ بن سعيد -
وأبو داود (٥١٣٩) ، والطبرانى (١٩/ ٤٠٥) عن الثورى ، =

---

(١) في المخطوط « لا دع » وضبب موضع الإشكال .

قال : « **أمك** » . قلت : ثم من ؟ قال : « **أمك** » .

قلت : ثم من ؟ . قال : « **أمك** » . قلت : ثم من ؟ .

قال : « **ثم أباك ، ثم الأقرب فالأقرب** » .

٩٢٣- نا محمد بن بشار ، نا يحيى ، نا بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جدّه قال :

قلت : يارسول الله ، إنّا قوم نتساءل أموالنا [بيننا][1] ؟ .

قال : « **إنما يسأل الرجل فى الحاجة (أو)** [2] **(العفو)**[3] **يصلح بين قومه ، فإذا بلغ أو كرب فليستعفف** » .

٩٢٤- نا محمد بن بشار ، نا يحيىٰ بن سعيد -

ونا عمرو بن على ، ونصر قالا : نا يزيد بن زريع قالا : نا بهز بن حكيم ، نا أبى ، عن جدّى قال :

قال رسول الله ﷺ :

« **أنتم موافون سبعين أمة ، أنتم خيرها وأكرمها على الله** » .

= والبخارى فى الأدب المفرد (رقم ٣) عن أبى عاصم ،
وأخرجه الطبرانى (١٩/ ٤٠٤- ٤٠٦) عن محمد بن عبد الله الأنصارى ومعمر وابن عون وعدى بن الفضل ويزيد بن هارون وأبى أسامة وهشام بن حسان وعيسىٰ بن يونس والنضر بن شميل جميعًا يروونه عن بهز بن حكيم بهذا الإسناد سواء .

(٩٢٣) أخرجه أحمد (٥/ ٣، ٥) عن يزيد بن هارون ويحيىٰ بن سعيد -
وأخرجه الطبرانى (١٩/ ٤٠٦، ٤٠٧) عن معمر وعدى بن الفضل وأبى أسامة وعيسىٰ بن يونس ، ستتهم عن بهز به .

(٩٢٤) سبق عند المصنف فى رقم (٩٢١) من وجه آخر عن بهز .

---

(١) ما بين المعكوفين ليس فى المخطوط وقد ضبب موضعه ، وليس هو كذلك فى بعض الروايات ، واستدركته من عند الطبرانى .

(٢) ضبب فوقها فى المخطوط ولعله سبق قلم من الناسخ يريد التضبيب على « واو » كلمة « العفو » التالية لما سيأتى فيها .

(٣) كذا فى المخطوط ، وفى المصادر « الفتق » فالله أعلم .

٩٢٥- نا نصر بن على ، نا يزيد بن زريع ، عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جدّه قال :

سمعت النبى ﷺ يقول :

« ويل للذى يحدّث فيكذب ويلٌ له ويلٌ له » .

٩٢٦- نا نصر بن على ، نا يوسف بن يعقوب ، نا بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جدّه قال :

كان النبى ﷺ إذا أتى بالهدية قال :

« صدقة أم هدية ؟ » .

فإن قالوا : صدقة ، قال [١] : « **كلوا** » ولم يأكل .

وإن قالوا [٢] : هدية ، أَكَلَ وقال : « **كلوا** » .

٩٢٨ (*) - نا الحسن بن محمد ، نا معاذ بن معاذ ، وإسماعيل بن علية ، عن

---

(٩٢٥) تقدم عند المصنف برقم (٩١٠) من حديث يحيىٰ بن سعيد عن بهز بن حكيم بهذا الإسناد ، فراجع تخريجه .

(٩٢٦) أخرجه الترمذى (٦٥٦) عن محمد بن بشار ،
والطبرانى فى الكبير (٤١٧/١٩) عن محمد بن المثنىٰ كلاهما عن يوسف بن يعقوب - وهو الضبعى السدوسى - به .
وأخرجه أحمد (٥/٥) ، والترمذى فى الموضع المذكور ، والطبرانى كذلك (٤١٧/١٩) عن مكى بن إبراهيم -
والنسائى (١٠٧/٥) عن عبد الواحد بن واصل ، كلاهما عن بهز بن حكيم به .

(٩٢٨) أخرجه الترمذى (٢٧٩٤) عن أحمد بن منيع عن معاذ بن معاذ به .
وأخرجه أحمد (٥/ ٣، ٤) عن ابن علية به .
وقد تقدم عند المصنف فى رقم (٩١١) من حديث يحيىٰ بن سعيد عن بهز فراجع تخريجه .

---

(١) فى المتن « قالوا » وصوبها بنفس الخط - فوقها - إلى « قال » .
(٢) فى المتن « قال » وصوبها - فوقها - بنفس الخط إلى « قالوا » .
(*) سهو في الترقيم.

بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جدّه قال :

قلت : يا نبى الله ، عوراتنا ما نأتى منها (أو)[1] ما نذر ؟ .

قال : « **احفظ عورتك إلا من زوجتك وما ملكت يمينك** » .

قلت : أرأيت إذا كان أحدنا خاليًا ؟ .

قال : « **الله أحق ما استحيى من الناس** » .

٩٢٩- نا إسحاق بن شاهين ، نا خالد ، عن الجريرى ، عن حكيم بن معاوية ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال :

« **ما بين كل مصراعين من (مصاريع)[2] الجنة سبع سنين** » .

٩٣٠- نا إسحاق بن شاهين ، نا خالد بن عبد الله ، عن الجريرى ، عن حكيم ابن معاوية ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال :

« **يجيئون يوم القيامة وعلى أفواههم الفدام ، فأول ما يتكلم من الإنسان فخذه وكفّه** » .

٩٣١- نا إسحاق ، نا خالد ، عن الجريرى ، عن حكيم بن معاوية ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال :

« **إن فى الجنة نهرًا[3] يجرى الماء ويجرى اللبن ويجرى العسل**

---

(٩٢٩) روى الحسن بن موسى حديثًا طويلًا ، وفيه : « وما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين عامًا » .

أخرجه أحمد (٣/٥) ، وعبد بن حميد (٤١١) عنه عن حماد بن سلمة عن الجريرى عن حكيم بن معاوية به ، وسيأتى عند المصنّف من هذا الوجه فى رقم (٩٣٧) .

(٩٣٠) أخرجه أحمد (٣/٥) ، والطبرانى (١٢٤/١٩) عن يزيد بن هارون عن الجريرى به .

(٩٣١) أخرجه الطبرانى (٤٢٤/١٩) عن وهب بن بقية عن خالد به . =

---

(١) فى المخطوط « أم » وضبب على الميم .

(٢) فى المخطوط : « مصارع » وضبب موضع الإشكال .

(٣) ضبب فوقها فى المخطوط ولعله يريد أن الصواب « بحرًا » .

« ويجرى الخمر ، ثم ينشق بعد الأنهار »[1] .

٩٣٢- نا ابن إسحاق ، نا أبو أيوب الدمشقى ، نا إسماعيل بن عياش ، نا سليمان بن سليم ، عن يحيىٰ بن جابر ، عن معاوية بن حكيم المزنى ، عن عمّه حكيم بن معاوية قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« لا شؤم وقد يكون اليمن فى المرأة والفرس والدار » .

٩٣٣- نا ابن إسحاق ، نا [ابن][2] اشكاب ، نا إسماعيل ، عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جدّه :

أن أخاه قام إلى النبى ﷺ فقال : جيرانى بما أخذوا ؟ .

فأعرض عنه ، ثم قال : جيرانى بما أخذوا ؟ .

فأعرض عنه ، فقال : « لئن قلت ذاك ، إن الناس ليزعمون أنك تنهىٰ عن الغيّ وتستخلى به ! » .

فقال : **« ما قال ؟ »**

فقام أخوه ، فقال رسول الله ﷺ : إنه ، ليكفه عنه .

= وأخرجه الترمذى (٢٥٧١) ، وأحمد (٥/٥) عن يزيد بن هارون ، وأخرجه عبد بن حميد (٤١٠) عن على بن عاصم كلاهما عن الجريرى به .

وسيأتى عند المصنف برقم (٩٤٠) عن يزيد بن هارون .

(٩٣٢) أخرجه الترمذى (٢٨٢٤) عن على بن حجر عن إسماعيل بن عياش به .

وحكيم بن معاوية هو النميرى وليس له علاقة بهذا المسند الذى ذكر فيه حديثه .

(٩٣٣) أخرجه أحمد (٥/٢) -

وأخرجه أبو داود (٣٦٣١) عن محمد بن قدامة ، ومؤمل بن هشام -

والطبرانى (١٩/٤١٤) عن ابن راهويه ، أربعتهم عن ابن علية به .

ورواه كذلك معمر عن بهز :

أخرجه أبو داود (٣٦٣٠) ، والترمذى (١٤١٧) ، والنسائى (٨/ ٦٦، ٦٧) ، وأحمد (٥/ ٢) ، والطبرانى (١٩/٤١٤) .

---

(١) كذا لفظ الحديث فى المخطوط ، ووقع عند الطبرانى بلفظ : « إن فى الجنة بحر الماء وبحر اللبن وبحر العسل وبحر الخمر » .

(٢) ما بين المعكوفين ساقط وضبب مكانه .

فقال : « **أما لقد (قلتموها – أو قائلها منكم –)** [١] **لئن كنت أفعل ذاك إنه لعلَيَّ وما هو عليكم ، خلّوا له عن (جيرانه)**[٢] » .

٩٣٤– نا إسحاق بن شاهين ، عن خالد ، عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جدّه قال : قلت : يارسول الله ، عوراتنا ما نأتى منها وما نذر ؟ .

فقال : « **احفظ عورتك إلا من زوجتك وما ملكت يمينك** » .

قال : قلت : يا نبى الله ، إذا كان القوم بعضهم من بعض ؟ .

قال : « **فإن استطعت أن لا ترينها أحد فلا تريها** » .

قال : قلت : يا نبى الله ، أرأيت إذا كان أحدنا خاليًا ؟ .

قال : « **الله أحق أن يستحيا من الناس** » .

قال : قلت : يا نبى الله أين تأمرنى ؟ .

قال : « **ههنا – وأشار بيده نحو الشام –** » .

قال : وسمعت نبى الله يقول :

« **كان عبد من عَبيد الله أعطاه الله مالاً وولدًا ، فكان لا يدين الله دينًا ، فلبث حتى إذا ذهب منه عمرٌ وبقى عمرٌ وتذكر فعلم أنه لم يبتئر عند الله خيرًا ، دعا بنيه فقال : يا بَنِيَّ ، أىَّ أبٍ كنت لكم ؟ .**

(قالوا)[٣] **: خير أبٍ .**

قال : فوالله لا أدع عند أحدٍ منكم هو منى إلا أنا آخذه أو تفعلون ما أقول لكم ، قال : فأخذ منهم ميثاقًا .

---

(٩٣٤) سبق عند المصنف من طرق عن بهز .

---

(١) فى المخطوط : « قتلتموها وقاتلكم » وضبب على الكلمة الثانية فقط .

(٢) فى المخطوط : « جيرانكم » وضبب على آخر الكلمة .

(٣) فى متن المخطوط : « قال » وصوبها فى الهامش بنفس الخط إلى « قالوا » .

قال : إذا أنا مت فخذونى فألقونى فى النار ، حتى إذا كنت حممًا فدقونى ، ثم ذرونى فى ريح لعلى أضل الله ! .

قال : ففعلوا به ذاك -وربِّ محمد عليه السلام- حين مات .

قال : فجاء به أحسن ما كان قط وأجمعه ، فعرض على ربّه ، فقال : ما حملك على الذى صنعت ؟ قال : خشيتك .

قال : أسمعك راهبًا ، قال : فتاب الله عليه » .

٩٣٥- نا محمد بن حميد ، نا مكى بن إبراهيم أبو سكن، نا بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جدّه قال :

كان رسول الله ﷺ يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة .

٩٣٦- نا ابن إسحاق ، نا أبو نصر التمار عبد الملك ، نا حماد ابن سلمة ، نا أبو قزعة الباهلى ، عن حكيم بن معاوية ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« تحشرون ههنا - وأومأ بيده إلىٰ الشام - مشاةً وركبانًا وعلى وجوهكم ، تعرضون على الله ، على أفواهكم الفدام ، وأول ما يُعرب من أحدكم فخذه »

ثم قال :

« ما من مولىٰ يأتى مولىٰ له يسأله من فضل عنده فيمنعه إلا (جعل له)(*) الله شجاعًا يوم القيامة ينهشه قبل القضاء » .

٩٣٧- قال أبو سلمة : وسمعت الجريرى يحدث ، عن حكيم بن معاوية ،

---

(٩٣٥) أخرجه أحمد (٥/٥) ، والترمذى (٩٥٦) عن محمد بن بشار ، والطبرانى (٤١٧/١٩) عن أبى كامل الجحدرى ثلاثتهم عن مكى بن إبراهيم به .
وقد تقدم عند المصنف فى رقم (٩٢٦) من طريق يوسف بن يعقوب عن بهز بهذا الإسناد .
(٩٣٦) أخرجه أحمد (٣/٥) عن عفان -
وأخرجه الطبراني (١٩/ ٤٢٤، ٤٢٥) عن أسد بن موسىٰ كلاهما عن حماد بن سلمة به .
(٩٣٧) أخرجه أحمد (٣/٥) وعبد بن حميد (٤١١) عن حسن بن موسىٰ الأشيب عن حماد =

(*) في المخطوط : « جعله » .

١٢١

عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال :

« أنتم توافون سبعين أمة ، أنتم آخرها وأكرمها على الله ، وما بين (مصراعين)(*) من مصاريع الجنة مسيرة أربعين عامًا ، وليأتين عليه يوم وله كظيظ » .

* * *

= ابن سلمة به .
وراجع رقم (٩٢٩) .

(*) في المخطوط : « مصارعين » وهو سبق قلم .

مسْنَد

قرة المزنى

« والد معاوية »

مسند قرة رضى الله عنه

حديث معاوية بن قرة المزنى عن أبيه

٩٣٨- نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة قال : سمعت معاوية بن قرة يحدّث ، عن أبيه :

أن رجلًا كان يأتى النبى ﷺ ومعه ابن له صغير ، فقال له رسول الله ﷺ : « **أتحبه ؟** » .

قال : أحبك يارسول الله كما أحبّه .

ففقده رسول الله ﷺ فسأل عنه فقالوا : توفى ابنه يارسول الله .

فقال له رسول الله ﷺ :

« **أما يسرك كلما أتيت بابًا من أبواب الجنة جاء حتى يفتحه لك ؟** » .

فقال رجل : يارسول الله أله خاصة ؟ .

فقال رسول الله : « **لكم كلكم** » .

٩٣٩- نا محمد بن المثنى ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن معاوية بن قرة ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ قال :

« **صوم ثلاثة أيام من الشهر ، صوم الدهر وإفطاره** » .

---

(٩٣٨) أخرجه أحمد (٣٥/٥) عن محمد بن جعفر غندر به .
وأخرجه أحمد كذلك (٣٤/٥) عن وكيع ، والنسائى (٢٢/٤) عن يحيى ، والطبرانى (٢٦/١٩) عن عمرو بن مرزوق ثلاثتهم عن شعبة به .
وأخرجه النسائى (١١٨/٤) ، والطبرانى (٣١/١٩) من طريق خالد بن ميسرة عن معاوية بن قرة به .

(٩٣٩) رواه وهب بن جرير وعفان ووكيع وأبو الوليد الطيالسى هشام بن عبد الملك ، عن شعبة . =

٩٤٠- نا ابن إسحاق ، نا روح ، نا بسطام بن مسلم ، عن معاوية بن قرة ، قال : قال لى أبى :

لقد عمرنا مع نبينا ﷺ ومالنا طعام إلّا الأسودان ، ثم قال لى : « هل تدرى ما الأسودان ؟ » .

قلت : لا . قال : « التمر والماء » .

٩٤١- نا ابن إسحاق ، نا مالك بن إسماعيل أبو غسان ، نا زهير بن معاوية ، نا عروة بن عبد الله بن قشير ، حدثنى معاوية بن قرة ، عن أبيه قال :

أتيت النبى ﷺ فى رهط من مزينة فبايعناه وإن قميصه لمطلق ، فبايعناه ثم أدخلت يدى من جانب قميصه فمسست الخاتم .

= أخرجه أحمد (٥/ ٣٤، ٣٥) و(١٩/٤) عن الثلاثة الأول .

وأخرجه الدارمى (١٧٥٤) ، والطبرانى (٢٦/١٩) عن أبى الوليد .

(٩٤٠) أخرجه أحمد (١٩/٤) عن روح به .

وكذلك أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ق ١٥٤ ب) عن الحارث بن أبي أسامة عن روح به .

وأخرجه الطبرانى (٢٥/١٩) عن جعفر بن سليمان عن بسطام به .

تنبيه : وقع في مطبوعة المسند : (حدثنا سليمان قال : حدثنا روح) وهذا تحريف ، وذكر سليمان في هذا الإسناد مقحم ممّا بعده ، والله أعلم .

انظر أطراف المسند (٥/ ٢٠٤) .

(٩٤١) أخرجه الطبرانى (٢١/١٩) عن على بن عبد العزيز - وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ق ١٥٤ ا) عن الحارث بن أبي أسامة ، كلاهما عن أبى غسان به .

وأخرجه أبو داود (٤٠٨٢) عن عبد الله بن محمد النفيلى -

وأحمد بن عبد الله بن يونس ،

والترمذى فى الشمائل (٥٨) ، وابن ماجه (٣٥٧٨) عن أبى نعيم ،

وأخرجه أحمد (٣٥/٥) عن حسن الأشيب وأبى النضر هاشم بن القاسم ،

وأخرجه الطبرانى فى الكبير (١٩/ ٢١، ٢٢) عن أحمد بن يونس كذلك ، وعمرو بن خالد الحرّانى ، ستتهم عن أبى خيثمة زهير بن معاوية به .

تنبيه : وقع عند الطبرانى (٢١/١٩) : « محمد بن عمران الحدانى ثنا أبى » وهذا تحريف صوابه : « محمد بن عمرو الحرّانى ثنا أبى » والله أعلم .

قال عروة : فما رأيت معاوية ولا ابنه في شتاء قط ولا حرٍّ إلا مطلقي (أزرارها)[١] .

٩٤٢- نا ابن إسحاق ، نا علي بن عبد الله بن جعفر المديني ، نا إسماعيل بن إبراهيم ، نا زياد بن مخراق ، عن معاوية بن قرة ، عن أبيه :

قال رجل : يارسول الله ، إني لأذبح الشاة وأنا أرحمها ؟ .

قال : « **والشاة إن رحمتها رحمك الله** » .

٩٤٣- نا ابن إسحاق ، نا يوسف بن منازل ، نا عبد الله بن إدريس الأودي ، نا خالد بن أبي كريمة ، عن معاوية بن قرة ، عن أبيه :

أن النبي ﷺ بعث أباه - جدّ معاوية - إلى رجل أعرس بامرأة أبيه فضرب عنقه وخمس ماله » .

---

(٩٤٢) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٣٧٣) ، والطبراني في الكبير (١٩/٢٣) عن مسدد - زاد الطبراني : وأبي بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن راهويه - ،
وأخرجه أحمد (٥/٣٤) أربعتهم عن ابن علية به .
وأخرجه الطبراني (١٩/٢٣) من طريق مالك بن أنس عن زياد بن مخراق به .
(٩٤٣) أخرجه ابن ماجه (٢٦٠٨) عن محمد بن عبد الرحمن بن أخي الحسين الجعفي .
والنسائي كما في التحفة (٨/ ٢٨٢) عن العباس الدوري كلاهما عن يوسف بن منازل به .
وأخرجه الطبراني في الكبير (١٩/٢٤) عن علي بن عبد العزيز - هو البغوي - عن يوسف ابن بُهلول الكوفيعن عبد الله بن إدريس به .
وقال المزّي في تحفة الأشراف (٨/ ٢٨٢) : تابعه عبد الله بن الوضاح عن عبد الله بن إدريس ورواه إسحاق بن إبراهيم عن عبد الله بن إدريس ، عن خالد ، عن معاوية ، عن النبي ﷺ (مرسلًا) . اهـ
تنبيه : كذا وقع عند الطبراني « يوسف بن بهلول الكوفي » فإن كان محفوظًا فهو متابع ليوسف ابن منازل ، وإلا فالظاهر أنه وهمٌ ناشئ عن تصحيف لتقارب الرسم بين (منازل) و (بهلول) والله أعلم .

---

(١) في المخطوط : « ازارهما » وضبب موضع الإشكال .

٩٤٤- نا ابن إسحاق ، نا نعيم بن حماد ، نا أبو معاوية ، عن فرات بن أبى الفرات ، عن معاوية بن قرة ، عن أبيه قال :

قلت : يارسول الله ، أرنى الخاتم .

قال : فنظرت إليه فإذا أزراره محلولة .

٩٤٥- نا عمرو بن على ، نا يزيد بن هارون ، أنا سعيد الجريرى ، عن حكيم بن معاوية ، عن أبيه قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إن في الجنة بحر ماءٍ وبحر عسلٍ وبحر (خمر)[1] ثم يشقق الأنهار منها » .

٩٤٦- نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن معاوية بن قرة ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ أنه قال :

« إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم » .

---

(٩٤٤) أخرجه الطيالسى (١٤٤) بنحوه عن قرة بن خالد ، وعروة بن عبد الله الجعفى ، كلاهما عن معاوية بن قرة به .

(٩٤٥) أخرجه الترمذى (٢٥٧١) عن محمد بن بشار -

وأخرجه أحمد (٥/٥) ، والدارمى (٢٨٣٩) ثلاثتهم عن يزيد بن هارون به .

وقد تقدم عند المصنف فى رقم (٩٣١) من حديث خالد بن عبد الله الواسطى عن الجريرى به ، فراجع تخريجه .

تنبيه : هذا الحديث من مسند معاوية بن حيدة .

(٩٤٦) أخرجه ابن ماجه (٦) عن محمد بن بشار به .

وأخرجه أحمد (٥/٣٤) عن محمد بن جعفر به .

ورواه كذلك يزيد بن هارون ويحيىٰ بن سعيد القطان وأبو داود الطيالسى ووكيع أربعتهم عن شعبة به .

أخرجه أحمد (٥/ ٣٤، ٣٥) عن يزيد ويحيىٰ . =

---

(١) فى المخطوط : « الخمر » وضبب فوقها .

٩٤٧- نا ابن إسحاق ، نا يحيىٰ بن معين ، نا حجاج ، نا شعبة ، عن أبي إياس قال :

جاء أبي إلى رسول الله ﷺ وهو غلام صغير فمسح رأسه واستغفر له .

قال شعبة : فقلتِ له : أله صحبة ؟ .

قال : لا ، ولكنه كان على عهده قد حلب وصرّ .

٩٤٨- نا ابن إسحاق ، نا موسىٰ بن محمد بن حيان ، نا سهل ابن حماد أبو عتاب ، نا شعبة ، نا معاوية بن قرة ، عن أبيه قال :

كان عبد الله بن مسعود على شجرة يجتني لهم منها ، فهبت ريح فكشفت عن ساقيه ، فضحكوا منه .

فقال رسول الله ﷺ :

« والذى نفسى بيده لهما أثقل فى الميزان يوم القيامة من أُحدٍ » .

٩٤٩- نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن معاوية بن قرة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

= وأخرجه الترمذى (٢١٩٢) عن أبى داود الطيالسى .
والطبرانى (٢٧/١٩) عن وكيع .

(٩٤٧) أخرجه أحمد (١٩/٤) - ومن طريقه أبو نعيم في المعرفة (٢/ ١١٥٤)- عن حجاج به .
ورواه وكيع ووهب بن جرير وحسين بن محمد وأبو داود الطيالسى وشبابة ابن سوَّار جميعًا عن شعبة به .
أخرجه أحمد (٥/ ٣٤، ٣٥) و(١٩/٤) عنهم جميعًا إلا شبابة .
وأخرجه الطبرانى (١٩/ ٢٧، ٢٨) عن أبى الوليد وشبابة .

(٩٤٨) أخرجه الطبرانى (٢٨/١٩) عن على بن المدينى عن سهل بن حماد به .

(٩٤٩) أخرجه ابن ماجه (٦) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه أحمد (٣٤/٥) عن غندر به .
وهو جزء من حديث : « إذا فسد أهل الشام ...» .
وقد تقدم تخريجه فى رقم (٩٤٦) .

« لا تزال طائفة من أمتى منصورون لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة » .

٩٥٠- نا محمد بن إسحاق ، نا محمود بن غيلان ، نا أبو داود الطيالسى ، نا هارون بن إبراهيم ، نا قتادة ، عن معاوية بن قرة ، عن أبيه قال :

« كنا نُنهىٰ أن نصلى بين السوارى على عهد رسول الله ﷺ ، ونطرد طردًا » .

٩٥١- نا ابن إسحاق ، نا يَعْلىٰ بن عُبَيْد ، نا هلال بن عامر المزنى ، عن رافع ابن عمرو المزنى قال :

إنى يوم حجة الوداع خماسى أو سداسى ، فأخذ أبى بيدى حتى انتهىٰ إلى رسول الله ﷺ علىٰ بغلة شهباء يخطب الناس ، فتخللت الرِّحال حتى أقوم عند ركاب البغلة ، فأضرب بيدى كلاهما على ركبته ، فمسحت الساق حتى بلغت القدم ، ثم (أدخلت)[١] يدى بين الركاب والقدم (وإنّه)[٢] ليخيل إلىّ الساعة أنى أجد برد قدميه على كفّى » .

٩٥٢- نا محمد بن [معمر][٣] ، نا أبو عامر ، نا خالد بن ميسرة العطار ، نا معاوية بن قرة ، عن أبيه ، أن النبى ﷺ قال :

---

(٩٥٠) أخرجه ابن ماجه (١٠٠٢) عن زيد بن أخزم عن أبى داود الطيالسى به .
وأخرجه ابن ماجه كذلك فى الموضع المذكور عن أبى قتيبة - وهو سلْم بن قتيبة - وابن خزيمة (١٥٦٧) ، والطبرانى (٢١/١٩) عن أبى قتيبة كذلك ويحيىٰ بن حماد كلاهما عن هارون به .

(٩٥١) أخرجه أبو داود (١٩٥٦) ، والنسائى كما فى التحفة (٣/ ١٦٤ - ١٦٥) من طريق مروان بن معاوية عن هلال بن عامر به .
ورواه أبو معاوية عن هلال بن عامر عن أبيه .
أخرجه أبو داود وغيره انظر التحفة (٤/ ٢٣٥) .

(٩٥٢) أخرجه أحمد (١٩/٤) ، وأخرجه أبو داود (٣٨٥٧) عن عباس بن عبد العظيم =

---

(١) فى المخطوط : « أدخل » وصوبها فى الهامش بخط الأصل .
(٢) فى المخطوط : « فإنه » وصوبها فى الهامش كذلك .
(٣) فى المخطوط : « جعفر » وضبب فوقها ، والصواب ما أثبته إن شاء الله .

١٣١

« من أكل من هاتين الشجرتين فلا يقرب مسجدنا ، وقال : إن كنتم آكليها فأشموها طبخًا -يعنى البصل والثوم- » .

* * *

آخر الجزء يتلوه فى الذى يليه

حديث جندب بن عبد الله

والحمد لله رب العالمين وصلواته على خير خلقه أجمعين

= العنبرى ، كلاهما عن أبى عامر عبد الملك بن عمرو العقدى به .

وأخرجه النسائى كما فى التحفة (٨/ ٢٨١) ، والطبرانى (١٩/ ٣٠) عن زيد بن أبى الزرقاء عن خالد بن ميسرة به .

الجزء الثامن والعشرون
من مسند الصحابة
رضى الله عنهم

جمع أبى بكر محمد بن هارون الرويانى الرازى .

رواية أبى القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فناكى الرازى عنه .

رواية أبى الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازى عنه .

رواية أبى سهل محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن سعدويه الأصبهانى عنه .

رواية المبارك بن على بن الحسين بن عبد الله بن محمد بن الطباخ البغدادى عنه .

مسْنَد

جندب بن عبد الله البجلي

بسم الله الرحمن الرحيم

حديث جندب بن عبد الله

ابن سفيان البجلى(١)

قال : أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازى وذلك فى ذى الحجة سنة إحدىٰ وخمسين وأربعمائة ، نا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب الرازى ، نا أبو بكر محمد بن هارون الرويانى الرازى .

٩٥٣- نا محمد بن بشار ، نا عبد الرحمن ، نا سفيان ، عن سلمة بن كهيل ، قال : سمعت جندب بن عبد الله يقول :

قال رسول الله ﷺ :

« من يسمع يسمع الله به » .

---

(٩٥٣) أخرجه أبو يعلى فى مسنده (٩٣/٣) عن القواريرى -
وأحمد فى مسنده (٣١٣/٤) كلاهما عن عبد الرحمن بن مهدى به .
ورواه جماعة عن سفيان بهذا الإسناد ، منهم :
مسدد وأبو نعيم الفضل بن دكين ووكيع ومحمد بن عبد الوهاب .
أخرجه البخارى (١٣٠/٨) عن مسدد .
وأخرجه البخارى أيضًا فى الموضع المذكور ، ومسلم (٢٢٣/٨) ،
والطبرانى (١٧٠/٢) عن أبى نعيم .
وأخرجه مسلم فى الموضع المذكور كذلك ، وأحمد (٣١٣/٤) عن وكيع .
وابن ماجه (٤٢٠٧) عن محمد بن عبد الوهاب . =

---

(١) كتب فى المخطوط تتمة لهذا العنوان نصّها : « والآخر من جندب بن مكيث » كذا ، وقد ضبب علىٰ الكلمات الثلاث وكتب فى جوارها بخط الأصل : « هكذا فى أصله » .
وأقول : قد ذكر عند الحديث رقم (٩٦٣) عنوان « جندب بن سفيان » .
وذكر تحته أحاديث فى بعضها يسمَّىٰ « جندب بن سفيان » وفى بعضها لا يسمَّىٰ إلا « جندبًا » فقط ، وفى آخرها حديث لجندب بن عبد الله البجلى ، ومهما يكن من أمر فإن التخريج قد بيّن أن جميع ما فى الموضعين إنما هو لجندب بن عبد الله البجلى ، والله أعلم .

٩٥٣م – نا محمد بن بشار ، نا أبو داود ، نا شعبة ، عن عبد الملك قال : سمعت جندب بن عبد الله يقول : قال رسول الله ﷺ :

« أنا فرطكم على الحوض » .

٩٥٤– نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن الأسود بن قيس ، قال : سمعت جندب بن عبد الله قال :

أصاب حجرٌ أصبع النبي ﷺ فدميت ، فقال :

= ورواه غير سفيان كذلك عن سلمة بن كهيل .
فرواه الوليد بن حرب ومحمد بن جحادة وإبراهيم بن إسماعيل وعبد الجبار ابن العباس ، أربعتهم عن سلمة بن كهيل بهذا الإسناد .
أخرجه مسلم (٢٢٣/٨) ، والحميدى (٧٧٨) ، والطبرانى (١٧٠/٢) من طرق عن سفيان بن عيينة عن الوليد بن حرب .
وأخرجه الطبرانى (٢/ ١٧٠، ١٧١) عن الباقين .
(٩٥٣م) أخرجه البخارى (١٥١/٨) عن عثمان بن جبلة المروزى –
وأخرجه مسلم (٦٥/٧) عن معاذ وغندر ، ثلاثتهم عن شعبة به .
ورواه غير واحد كذلك عن عبد الملك بن عمير ، منهم :
سفيان بن عيينة ، ومسعر ، وزائدة ، وأبو عوانة ، ويزيد بن عطاء ، وأبو يعقوب الثقفى .
أخرجه الحميدى (٧٧٩) ، وأحمد (٣١٣/٤) ، والطبرانى (١٦٩/٢) عن سفيان .
ومسلم (٦٥/٧) ، وأحمد (٣١٣/٤) ، والطبرانى (١٦٨/٢) عن مسعر .
ومسلم كذلك فى الموضع السابق وأحمد (٣١٣/٤) عن زائدة .
وأبو يعلى (٩٥/٣) ، والطبرانى (١٦٩/٢) عن أبى عوانة .
والطبرانى كذلك (٢/ ١٦٨، ١٦٩) عن الباقين .
(٩٥٤) أخرجه أحمد (٣١٢/٤) ، والترمذى فى الشمائل (٢٤٣) عن محمد بن المثنى كلاهما عن غندر به .
وأخرجه أحمد (٣١٢/٤) عن عفان ، والطبرانى (١٧٢/٢) عن عمرو بن مرزوق كلاهما عن شعبة به .
ورواه غير شعبة عن الأسود كذلك .
فرواه سفيان الثورى وابن عيينة وأبو عوانة وعلى بن صالح وحسن بن صالح كلهم عن الأسود بهذا الإسناد .
أخرجه البخارى (٤٢/٨) ، والنسائى فى اليوم والليلة (٥٥٩) ، وأحمد (٣١٣/٤) ، والطبرانى (١٧١/٢) عن سفيان الثورى . =

« هل أنت إلا أصبع دميت ، وفى سبيل الله ما لقيتِ »

٩٥٥- نا نصر بن على ، نا بشر بن المفضل ، عن خالد الحذاء ، عن أنس بن سيرين ، قال : سمعت جندب بن عبد الله يقول :

قال رسول الله ﷺ :

« من صلى الصبح فهو فى ذمة الله ، فلا يطلبنكم الله من ذمته بشىء ، فإنه من يطلبه [بشىء][1] من ذمته سيدركه فيكبه فى نار جهنم » .

٩٥٦- نا يونس بن عبد الأعلىٰ ، نا سفيان بن عيينة ، عن الأسود بن قيس ، سمعت جندبًا يقول :

= وأخرجه مسلم (١٨٢/٥) ، والترمذى فى الشمائل (٢٤١) ، والحميدى (٧٧٦) ، والطبرانى (١٧٢/٢) عن ابن عيينة .
وأخرجه البخارى كذلك (٢٢/٤) ، ومسلم (١٨١/٥) ، والنسائى فى اليوم والليلة (٦٢٠) ، وأبو يعلىٰ فى مسنده (١٠١/٣) ، والطبرانى (١٧٢/٢) عن أبى عوانة الوضاح اليشكرى .
وأخرجه الطبرانى أيضًا (١٧٢/٢) عن الباقين .

(٩٥٥) أخرجه مسلم (١٢٥/٢) عن نصر بن على الجهضمى به .
والطبرانى (١٦٦/٢) عن مسدد عن بشر بن المفَضل به .
وأخرجه مسلم كذلك (١٢٥/٢) عن إسماعيل عن خالد به .
والطبرانى (١٦٧/٢) عن شعبة عن أنس بن سيرين به .
ورواه الحسن كذلك عن جندب بن عبد الله .
أخرجه مسلم (١٢٥/٢) ، والترمذى (٢٢٢) ، وأحمد (٤/ ٣١٢، ٣١٣) ، والطبرانى (٢/ ١٥٨، ١٥٩) ، وأبو يعلىٰ (٩٥/٣) من طرق عن الحسن به .

(٩٥٦) أخرجه الحميدى فى مسنده (٧٧٥) ،
ومسلم (٧٤/٦) عن إسحاق بن راهويه وابن أبى عمر -
وابن ماجه (٣١٥٢) عن هشام بن عمار ،
والطبرانى (١٧٥/٢) عن إبراهيم بن بشار الرمادى ، خمستهم عن سفيان بن عيينة به .
ورواه كذلك شعبة وأبو عوانة وزهير وأبو الأحوص ، وعبيدة بن حميد ، والثورى =

---

(١) ما بين المعكوفين ليس فى متن المخطوط ، وكتب فى الهامش بنفس خط الأصل : « يعنى بشىء من ذمته » .

شهدت الأضحىٰ مع رسول الله ﷺ ، فعلم أن ناسًا ذبحوا قبل الصلاة ، فقال :

« من كان منكم ذبح قبل الصلاة فليُعِدْ ، ومن لا فليذبح على اسم الله » .

٩٥٧- نا محمد بن إسحاق ، أنا محمود بن غيلان ، نا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنى أبى ، حدثنى الجريرى ، عن أبى عبد الله (الجشمى) (١) ، نا جندب قال :

جاء أعرابى ، فأناخ راحلته [ثم عقلها ، ثم صلى خلف رسول الله ﷺ ، فلما صلى رسول الله ﷺ أتى راحلته](٢) .

فأطلق عقالها ثم ركبها ، ثم نادىٰ : اللهم ارحمنى ومحمدًا ولا تشرك فى رحمتك إيانا أحدًا ! .

فقال رسول الله ﷺ :

« أتقولون هو أضل أم بعيره ، ألم تسمعوا ما قال ؟! » .

قالوا : بلىٰ ! .

قال : **« لقد احتظر رحمة واسعة ، إن الله خلق مائة رحمة ، فأنزل رحمة**

= وشريك ويزيد بن عطاء وعمرو بن أبى قيس ، جميعًا عن الأسود بن قيس بهذا الإسناد .
أخرجه البخارى (٢/ ٢٩) ، ومسلم (٦/ ٧٤) ، وأحمد (٤/ ٣١٢، ٣١٣) ، والطبرانى (٢/ ١٧٤) من طرق عن شعبة .
وأخرجه البخارى كذلك (٧/ ١١٨) ، ومسلم (٦/ ٧٤) ، والنسائى (٧/ ٢٢٤) ، وأبو يعلى (٣/ ١٠٠) ، والطبرانى (٢/ ١٧٤) عن أبى عوانة .
ومسلم (٦/ ٧٣) ، والطبرانى (٢/ ١٧٤) عن زهير .
ومسلم كذلك (٦/ ٧٣) ، والنسائى (٧/ ٢١٤) ، والطبرانى (٢/ ١٧٤) عن أبى الأحوص .
وأخرجه أحمد (٤/ ٣١٢، ٣١٣) عن عبيدة والثورى .
والطبرانى (٢/ ١٧٤، ١٧٥) عن الباقين .
(٩٥٧) أخرجه أحمد (٤/ ٣١٢) عن عبد الصمد بن عبد الوارث به .
وكذلك أخرجه أبو داود (٤٨٨٥) عن على بن نصر ، والطبرانى (٢/ ١٦١) عن نصر بن على كلاهما عن عبد الصمد به .

(١) فى المخطوط : « الجسرى » وهو تصحيف أووهم والله أعلم .
(٢) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط واستدركته من المصادر .

يتعاطف بها الخلائق جنّها وإنسها وبهائمها ، وعنده تسعة وتسعون ، أتقولون هو أضل أم بعيره ؟! » .

٩٥٨- نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن الأسود بن قيس ، أنه سمع جندب بن عبد الله البجلي :

أنه شهد النبي ﷺ صلّىٰ ثم خطب فقال :

« من ذَبَح قبل أن يصلى فليعد مكانها أخرىٰ - وربما قال : فليعد أخرىٰ - ومن لا فليذبح باسم الله » .

٩٥٩- نا محمد بن بشار ، نا عبد الرحمن بن مهدى ، نا عمران القطان ، عن قتادة ، عن أبى مجلز ، عن جندب بن عبد الله ، عن النبى ﷺ قال : **« من (قَتَل)**[(١)] **تحت راية عمية يقاتل عصبية (أو)**[(٢)] **يغضب لعصبية فقُتِلَ قُتِلَ قتلة جاهلية »** .

---

(٩٥٨) أخرجه مسلم (٦/٧٤) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه مسلم كذلك فى الموضع السابق عن محمد بن المثنىٰ ،
وأحمد فى مسنده (٤/٣١٣) كلاهما عن غندر به .
ورواه كذلك عفان ويزيد ومسلم بن إبراهيم ، وآدم بن أبى إياس وسليمان ابن حرب وحفص ابن عمر ومعاذ كلهم عن شعبة به .
أخرجه أحمد (٤/ ٣١٢، ٣١٣) ، والبخارى (٢/٢٩) و(٧/١٣٢) و(٨/١٧١) و(٩/ ١٤٦) ، ومسلم (٦/٧٤) .
وراجع تخريج الحديث رقم (٩٥٦) .
(٩٥٩) أخرجه النسائى (٧/١٢٣) عن محمد بن المثنىٰ ، والطبرانى (٢/١٦٣) عن أحمد بن حنبل كلاهما عن ابن مهدى به .
وأخرجه مسلم (٦/٢٢) عن سليمان التيمى عن أبى مجلز به .

---

(١) فى متن المخطوط « قُتل » بضم القاف ، وفى الهامش بخط الأصل : « الصواب من قَتَل » . ا هـ بفتح القاف والتاء ، ومع ذلك فالسياق يحتاج إلى تأمل وإن كان متجهًا .
(٢) كذا فى المخطوط وضبب فوقها .

٩٦٠- نا العباس بن محمد ، نا زكريا بن عدى ، نا عبيد الله بن عَمْرو الرقى ، عن زيد بن أبى أنيسة ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن الحارث النجرانى[1] ، حدثنى جندب أنه سمع النبى ﷺ قبل أن يتوفّىٰ بخمس يقول :

« إنه كان لى (منكم)[2] إخوة وأصدقاء ، وإنى أبرأ إلى الله أن يكون لى منكم (خليل)[3] ، ولو كنت مُتَخذًا من أمتى خليلًا لاتخذت أبا بكر خليلًا ، فإن الله قد اتخذنى خليلًا كما اتخذ أبى إبراهيم .

وإن من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم وصالحيهم مساجد ، فلا تتخذوا القبور مساجد فإنى أنهاكم عن ذلك » .

٩٦١- نا ابن إسحاق ، نا محمود بن غيلان ، نا وهب بن جرير ، نا أبى ، قال : سمعت الحسن ، نا جندب بن عبد الله البجلى فى هذا المسجد - وما نخشىٰ أن يكون كذب على رسول الله - قال : قال رسول الله ﷺ :

« خرج برجل فيمن كان قبلكم خراج فجزع منه ، فأخذ سكينًا فحَزّ بها يده ، فما رقأ عنه الدم حتى مات ، فقال الله : عبدى بادرنى بنفسه فحَرّمت عليه الجنة » .

---

(٩٦٠) أخرجه مسلم (٦٧/٢) عن ابن أبى شيبة وإسحاق بن راهويه ، والنسائى كما فى التحفة (٢/ ٤٣٣) عن ابن راهويه كذلك ، كلاهما عن زكريا بن عدى به .
وأخرجه الطبرانى (١٦٨/٢) عن عبد الله بن جعفر الرقى عن عبيد الله بن عمرو به .

(٩٦١) أخرجه مسلم (٧٢/١) عن المقدمى ، وأبو يعلىٰ (٩٦/٣) عن أبى موسىٰ الزمن كلاهما عن وهب بن جرير به .
وأخرجه البخارى (٢٠٨/٢) ، والطبرانى (١٦١/٢) عن حجاج بن منهال عن جرير به .
ورواه كذلك عمران القطان وشيبان كلاهما عن الحسن به .
أخرجه أحمد (٣١٢/٤) عن عمرانَ .
وأخرجه مسلم (٧٤/١) عن شيبان .

---

(١) ضبب عليها في المخطوط ، وهى فيه غير منقوطة .
(٢) فى المخطوط « منه » كذا .
(٣) فى المخطوط « خليلًا » كذا .

٩٦٢- نا ابن إسحاق ، نا زكريا بن عدى ، نا حفص بن غياث ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، عن جندب بن عبد الله البجلى قال :

إن هؤلاء [القوم][(١)] قد تطاولوا فى البنيان (وتحالفوا)[(٢)] على الدنيا ، وأيم الله ، لا يأتى عليكم إلا يسير حتى يكون الجبل والقتب أحب إلى أحدهم من الدسكرة الضخمة وإن رسول الله ﷺ قال :

« لا يحولن أحدكم بينه وبين باب الجنة ملء كفٍّ من دم امرئ مسلم أصابه بغير حق ، ومن صلى الفجر فهو فى ذمة الله ، فلا يطالبنك الله يا ابن آدم بذمته » .

* * *

جندب بن سفيان[(٣)]

٩٦٣- نا محمد بن بشار ، نا عبد الرحمن بن مهدى ، نا سفيان ، عن الأسود بن قيس ، قال : سمعت جندب قال :

---

(٩٦٢) أخرجه الطبرانى (٢/ ١٥٩، ١٦٠) من طريق سفيان الثورى عن إسماعيل بن مسلم بهذا السياق .
وأخرجه الطبرانى (١٦٠/٢) عن عنبسة عن إسماعيل بالقدر المرفوع منه .
وكذلك أخرجه الطبرانى فى الموضع المذكور عن قتادة عن الحسن بالقدر المرفوع إلا ذكر الصلاة ، وفيه زيادة : « من استطاع منكم أن لا يدخل بطنه إلا طيبًا ، فإن أول ما ينتن من الإنسان بطنه » .
وأخرجه البخارى فى صحيحه (٨٠/٩) عن أبى تميمة طريف بن مجالد عن جندب موقوفًا بلفظ :
« إن أول ما ينتن من الإنسان بطنه ، فمن استطاع أن لا يأكل إلا طيبًا فليفعل ، ومن استطاع أن لا يحال بينه وبين الجنة بملء كفه من دم أهراقه فليفعل » .
(٩٦٣) أخرجه أحمد (٣١٣/٤) عن ابن مهدىّ ووكيع كلاهما عن سفيان به . =

---

(١) ما بين المكعوفين ليس فى المخطوط وضبب موضعه ، وأثبته من عند الطبرانى .
(٢) فى المخطوط : « تخانقوا » وضبب عليها ، وما أثبته من عند الطبرانى .
(٣) راجع التعليق رقم (١) فى بداية مسند جندب بن عبد الله .

خرجت مع النبى ﷺ يوم أضحىٰ فرأىٰ قومًا قد ذبحوا أو نحروا ، وإذا قوم لم يذبحوا ولم ينحروا ، فقال :

« **من ذبح قبل صلاتنا فليُعِدْ الذبح ، ومن لا فليذبح باسم الله** » .

٩٦٤- نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن أبى عمران الجونى ، قال : قلت لجندب :

إنى قد بايعت هؤلاء - يعنى ابن الزبير - وإنهم يريدون أن أخرج معهم إلى الشام ؟

فقال : أمسك .

فقلت : إنهم يأبون إلا أن أقاتل معهم بالسيف ؟

فقال جندب : حدثنى فلان أن رسول الله ﷺ قال :

« **يجيء المقتول بقاتله يوم القيامة ، فيقول : أى ربِّ ، سلْ هذا فيم قتلنى ؟**

قال : فأحسبه يقول : على ما قتلته ؟

فيقول : قتلته علىٰ مُلْك فلان » .

فقال جندب : فاتقها .

٩٦٥- نا محمد بن إسحاق ، نا أبو نعيم ، نا سفيان ، عن سلمة بن كهيل قال : سمعت جندبًا يقول : قال رسول الله ﷺ - ولم أسمع أحدًا يقول : قال رسول الله ﷺ غيره - فدنوت منه فسمعته يقول : قال رسول الله ﷺ :

« **من يسمع يسمع الله به ، ومن يرائى يرائى الله به** » .

٩٦٦- نا محمد بن إسحاق ، نا أبو نعيم ، نا سفيان ، عن الأسود ، قال :

= وراجع تخريج الحديث رقم (٩٥٦) .

(٩٦٤) أخرجه الطبرانى (١٦٤/٢) عن حماد بن سلمة عن أبى عمران الجونى به .

(٩٦٥) أخرجه البخارى (١٣٠/٨) عن أبى نعيم به .

وأخرجه مسلم (٢٢٣/٨) عن إسحاق بن راهويه ، والطبرانى (١٧٠/٢) عن على بن عبد العزيز ، كلاهما عن أبى نعيم به .

وراجع تخريج الحديث رقم (٩٥٣) .

(٩٦٦) أخرجه البخارى (٦٢/٢) ، وأحمد (٣١٢/٤) كلاهما عن أبى نعيم به . =

سمعت جندبًا يقول :

اشتكى النبى ﷺ فلم يقم ليلة أو ليلتين ، فأتته امرأة فقالت : يا محمد ، ما أرىٰ شيطانك إلا قد تركك ! .

فأنزل الله : ﴿ والضحىٰ والليل إذا سجىٰ ما ودعك ربك وما قلىٰ ﴾[1] .

٩٦٧- نا ابن إسحاق ، نا عبد الله بن جعفر الرقى ، نا معتمر بن سليمان التيمى ، عن أبيه ، قال : حدثنى أبو عمران ، عن جندب :

أن رسول الله ﷺ حدّث أن رجلًا قال : والله لا يغفر الله لفلان ، وأن الله قال : « من هذا الذى تألّىٰ علَىّ أن لا أغفر لفلان ، فإنى قد غفرت لفلان وأحبطت عملك » أو كما قال .

٩٦٨- نا ابن إسحاق ، نا سُريج ، نا سهيل بن أبى حزم القطعى ، عن أبى عمران الجونى ، عن جندب :

= وكذلك أخرجه مسلم (١٨٢/٥) عن ابن راهويه ، والطبرانى (١٧٣/٢) عن على بن عبد العزيز كلاهما عن أبى نعيم به كذلك .

والحديث يرويه غير سفيان الثورى أيضًا ، فيرويه سفيان بن عيينة وشعبة وزهير ، ثلاثتهم عن الأسود بن قيس به .

أخرجه مسلم (١٨٢/٥) ، والحميدى (٧٧٧) ، والترمذى (٣٣٤٥) ، والطبرانى (٧٣/٢) من طرق عن سفيان بن عيينة .

وأخرجه البخارى (٢١٣/٦) ، ومسلم (١٨٢/٥) ، وأحمد (٣١٢/٤) ، والنسائى كما فى التحفة (٢/ ٤٣٩) ، والطبرانى (١٧٣/٢) من طرق عن شعبة .

وأخرجه كذلك البخارى (٢١٣/٦) ، ومسلم (١٨٢/٥) ، وأحمد (٣١٢/٤) ، والطبرانى (١٧٣/٢) عن زهير .

(٩٦٧) أخرجه مسلم (٣٦/٨) عن سويد بن سعيد ، والطبرانى (١٦٥/٢) ، وأبو يعلىٰ (٩٩/٣) عن صالح بن حاتم بن وردان - زاد الطبرانى : وهريم ابن عبد الأعلىٰ - ثلاثتهم عن معتمر بن سليمان به .

(٩٦٨) أخرجه الطبرانى (١٦٣/٢) عن محمد بن العباس المؤدب ، والحسن بن المتوكل كلاهما عن سريج بن النعمان به . =

---

(١) سورة الضحىٰ الآيات من (١) إلىٰ (٣) .

قال رسول الله ﷺ : « **من قال في القرآن برأيه فأصاب فقد أخطأ** » .

٩٦٩- نا محمد بن بشار ، نا يحيىٰ بن أبي بكير ، نا شيبان ، عن عبد الملك ابن عمير ، عن جندب بن سفيان قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **أنا فرطكم على الحوض** » .

٩٧٠- نا ابن إسحاق ، نا على بن معبد ، نا عبيد الله بن عمرو ، عن عبد الملك بن عمير ، عن جندب بن سفيان قال :

قال : كان رسول الله ﷺ يقول :

« **إن أفضل الصلاة بعد الفريضة الصلاة في جوف الليل ، وإن أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله الذى يدعىٰ المحرم** » .

٩٧١- نا ابن إسحاق ، نا محمد بن بكار ، نا عبد الحميد - يعنى ابن بهرام - ، نا شهر بن حوشب ، حدثنى جندب بن سفيان - رجل من بجيلة - قال :

إنّى لعِنْدَ رسول الله ﷺ حين جاءه بشير بن سرية بعثها ، وأخبره بنصر الله الذى نصر سريته وبفتح الله الذى فتح لهم ، قال : يارسول الله ، بينما نحن نطلب القوم

= وأخرجه أبو داود (٣٦٥٢) ، والنسائى فى فضائل القرآن (١١١) عن يعقوب بن إسحاق الحضرمى .

وأخرجه الترمذى (٢٩٥٢) عن حبان بن هلال ، وأبو يعلى (٩٠/٣) عن بشر بن الوليد الكندى ، ثلاثتهم عن سهيل بن أبى حزم القطعى به .

(٩٦٩) تقدم عن المصنف فى رقم (٩٥٣م) من طريق شعبة عن عبد الملك بن عمير به ، فراجع تخريجه .

(٩٧٠) أخرجه الطبرانى (١٦٩/٢) عن عمرو بن خالد الحرانى وجندل بن والق ، وسعيد بن حفص النفيلى ، وعبد الله بن جعفر الرقى ، أربعتهم عن عبيد الله بن عمرو الرقى به .

(٩٧١) أخرجه أبو يعلى فى مسنده (٩٢/٣) عن محمد بن بكار به .

وأخرجه كذلك فى (٩١/٣) عن عبد الرحمن بن مهدى ، والطبرانى فى الكبير (١٧٦/٢) عن سعيد بن سليمان ، وأبى الوليد الطيالسى ، ثلاثتهم عن عبد الحميد بن بهرام به .

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٦٨/١) عن صفوان بن محرز عن جندب به .

وقد هزمهم الله إذْ لحقت رجلًا بالسيف ، فقال حين علم أن السيف مواقعه إلتفت وهو يسعىٰ فقال : إنى مسلم إنى مسلم .

قال : « **أفقتلته ؟!** » .

قال : يارسول الله ، [إنما][1] تعوّذ .

قال : « **فهلا شققت عن قلبه فنظرت أصادقًا هو أو كاذبًا ؟!** » .

قال : إن شققت عن قلبه بما كان يُعْلِمُنى ، هل قلبه إلا بضعة من لحم ؟! .

قال : « **فأنت لا ما فى قلبه تعلم ولا لسانه[2] صدّقت فأنت[3] كنت له قاتلًا** » .

قال : يارسول الله ، استغفر لى .

قال : « **لا أستغفر لك** » .

قال : فمات ذلك الرجل فدفنوه ، فأصبح على وجه الأرض ، ثم دفنوه فأصبح علىٰ وجه الأرض - ثلاث مرار - فلما رأىٰ ذلك قومه استحيوا ، فاحتملوه فألقوه فى شعب من تلك الشعاب .

فقال رسول الله ﷺ :

« **ستكون بعدى فتن كقطع الليل المظلم تصدم الرجال كصدم الجمال الفحول ، يصبح الرجل فيها مسلمًا ويمسى كافرًا ، ويمسى مسلمًا ويصبح كافرًا** » .

فقال رجل من المسلمين : كيف نصنع فى ذلك يارسول الله ؟ .

قال : « **ادخلوا بيوتكم وأخملوا ذكركم** » .

فقال رجل من المسلمين : أفرأيت إن دُخِل على أحدنا بيته ؟ .

---

(١) ما بين المعكوفين ليس فى المخطوط وهو عند الطبرانى فى المعجم الكبير .
(٢) ضبب فوق الهاء فليحرر .
(٣) ضبب على أول الكلمة ، فالله أعلم .

فقال رسول الله ﷺ :

« **فليمسك بيديه وليكن عبد الله المقتول ولا يكن عبد الله القاتل ، فإن الرجل يكون في فيه الإسلام فيأكل مال أخيه ، ويسفك دمه ويعصى ربه ويكفر بخالقه ، ويجب له جهنم** » .

٩٧٢- نا محمد بن إسحاق ، نا سعيد بن منصور ، نا أبو قدامة ، عن أبي عمران الجوني - واسمه عبد (الملك)(*) بن حبيب - عن جندب بن عبد الله قال :

قال رسول الله ﷺ :

« **اقرأوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم ، فإذا اختلفت فقوموا** » .

---

(٩٧٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٢/ ١٦٣، ١٦٤) عن علي بن عبد العزيز عن سعيد بن منصور به .

وأخرجه مسلم (٨/٥٧) عن يحيىٰ بن يحيىٰ ، والدارمي (٣٣٦٤) عن أبي غسان مالك بن إسماعيل ، والطبراني في الموضع المتقدم عن مسلم بن إبراهيم ثلاثتهم عن أبي قدامة ،- واسمه الحارث بن عبيد - به .

ورواه غير واحد كذلك عن أبي عمران الجوني ، منهم :

سلام بن أبي مطيع ، وحماد بن زيد ، وأبان وهمام بن يحيىٰ ، وحجاج بن فرافصة و هارون ابن موسىٰ الأعور كلهم عن أبي عمران بهذا الإسناد .

أخرجه البخاري (٦/٢٤٤) ، والنسائي في فضائل القرآن (١٢٢) ، وأحمد (٤/٣١٣) ، والطبراني في الكبير (٢/١٦٤) عن سلام .

والبخاري (٦/٢٤٤) ، والطبراني في الكبير (٢/ ١٦٣، ١٦٤) ، وأبو يعلى (٣/٨٩) عن حماد بن زيد .

وأخرجه مسلم (٨/٥٧) عن أبان .

والبخاري (٩/١٣٦) ، ومسلم (٨/٥٧) عن همام ، والنسائي في فضائل القرآن (١٢١) ، والطبراني في الكبير (٢/١٦٤) عن حجاج بن فرافصة .

والدارمي (٣٣٦٢) ، والنسائي في فضائل القرآن كذلك (١٢٣) ، والطبراني (٢/ ١٦٣، ١٦٤) عن هارون بن موسىٰ .

(*) في المخطوط : « الله » كذا .

٩٧٣- نا ابن إسحاق ، أنا شباب العصفرى ، نا معتمر قال : سمعت أبى يحدث ، عن الحضرمى ، عن أبى السوار ، عن جندب ، عن النبى ﷺ قال :

« من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا ، فذلك المسلم له ذمة الله وذمة رسوله » .

(٩٧٣) أخرجه الطبرانى (١٦٢/٢) عن عبيد بن عبيدة التمار عن معتمر بن سليمان به .

مُسنَد

أبى طلحة الأنصارى

« زيد بن سهل »

١٥٣

حَديث أبى طلحة الأنصارى

واسمه زيد بن سهل

٩٧٤- نا محمد بن بشار ، نا عبد الصمد بن عبد الوارث ،

ونا عمرو بن على ، نا محمد بن جعفر قالا : نا شعبة ، حدثنى أبو بكر بن حفص ، عن الزهرى ، عن ابن أبى طلحة ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ قال :

« توضئوا مّما غيرت النار » .

٩٧٥- قال شعبة : حدثنى الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ، عن النبى ﷺ بمثله .

٩٧٦- نا إسحاق بن شاهين ، نا خالد بن عبد الله الواسطى ، نا سهيل بن أبى صالح ، عن سعيد بن يسار الأنصارى ، عن زيد بن خالد الجهنى ، عن أبى طلحة قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« لا تدخل بيتا فيه كلب ولا تماثيل » .

فقال : انطلق بنا إلى عائشة أم المؤمنين نسألها عن ذلك ، فانطلقنا ، فقلت : يا أُمَّهْ ، إن أبا طلحة حدثنى عن النبى ﷺ أنه قال :

---

(٩٧٤) أخرجه أحمد (٤/ ٢٨، ٣٠) عن عبد الصمد وغندر - فرقهما - به .
وأخرجه الهيثم بن كليب في مسنده (١٠٧٥) عن أبي قلابة الرقاشي عن عبد الصمد وحده به .
وأخرجه النسائى (١٠٦/١) ، والطبرانى (١٠٣/٥) عن حرمى بن عمارة عن شعبة به .
وانظر علل الدارقطني (٦/ ١٣، ١٤)
(٩٧٥) أخرجه أحمد (٢٨/٤) عن عبد الصمد به .
(٩٧٦) أخرجه أبو داود (٤١٥٣) عن وهب بن بقية .
وأخرجه الهيثم في مسنده (١٠٦٩) عن مسدد
والطبرانى فى الكبير (٩٥/٥) عن مسدد وسعيد به سليمان ، ثلاثتهم عن خالد بن =

« لا تدخل بيتا فيه كلب ولا تماثيل »[(١)] ، فهل سمعت النبى ﷺ يذكر ذاك ؟ .

قالت : لا ، ولكنى سأحدثكم بما رأيته فَعَل .

قالت : خرج رسول الله ﷺ فى بعض غزواته وكنت أتحيّن قدومه ، فأخذت نمطًا لنا على بعض العرض ، فلما جاء استقلبته ، فقلت : السلام عليك يارسول الله ورحمة الله وبركاته ، الحمد لله الذى أكرمك ونصرك .

فنظر إلى باب البيت فرأىٰ النمط ، فلم يَرُدَّ عليَّ شيئًا ورأيت الكراهية فى وجهه ، فأتى النمط حتى هتكه - أو قال : قطعه - ثم قال :

« إن الله لم يأمرنا فيما رزقنا أن نكسوا اللبن والحجارة »

فقطعته وسادة وحشوتها ليفًا ، فلم ينكر ذلك .

٩٧٧- نا يونس بن عبد الأعلى ، نا سفيان ، عن الزهرى ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، عن أبى طلحة ، أن النبى ﷺ [قال][(٢)] :

= عبد الله الواسطى به .
ورواه كذلك جرير بن عبد الحميد وأبو عوانة وإبراهيم بن طهمان وعبد العزيز بن أبى حازم .
أخرجه مسلم (١٥٧/٦) ، وأبو داود (٤١٥٤) ، والنسائى فى عمل اليوم والليلة (٥٥٨) ، والطبرانى (٩٥/٥) عن جرير بن عبد الحميد .
وذكره الدارقطنى فى العلل (٧/٦) عن الباقين تعليقًا .
قال الدارقطنى :
« رواه حماد بن سلمة عن سهيل عن أبى الحباب (يعنى سعيد بن يسار) عن أبى طلحة ، لم يذكر فيه زيد بن خالد » ا هـ .
قلت : هذا الوجه أخرجه أحمد فى المسند (٣٠/٤) عن عفان ، وأبو يعلى (٢٢/٣) عن إبراهيم بن الحجاج كلاهما عن حماد بن سلمة به .

(٩٧٧) أخرجه الحميدى (٤٣١) ، وأحمد (٢٩/٤) عن سفيان بن عيينة بهذا الإسناد .
وكذلك أخرجه البخارى (١٥٨/١) عن على بن المدينى ، ومسلم (١٥٦/٦) عن يحيىٰ بن يحيىٰ وأبى بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد ، وإسحاق ابن إبراهيم - =

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط وضبب موضع السقط .
(٢) سقط من المخطوط .

« لا تدخل الملائكة بيتًا فيه كلب ولا صورة » .

٩٧٨- نا محمد بن إسحاق ، نا شاذان - وهو ابن عامر -، نا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن سليمان مولى الحسن بن على ، عن عبد الله بن أبى طلحة ، عن أبيه [قال](١) :

خرج علينا رسول الله ﷺ والبِشْر [يُرىٰ](٢) فى وجهه ، فقلنا(٣) :

يارسول الله ، نَرَىٰ البِشْرَ فى وجهك ؟ .

فقال : **« إنه أتانى المَلَكُ فقال :**

إن ربك يقول : يا محمد ، [أما](٤) يرضيك ألا يصلى عليك أحدٌ من أمتك إلا صليت عليه عشرًا ، ولا يسلم عليك إلّا سلمت عليه عشرًا ؟ .

= وأخرجه النسائى (١٨٥/٧) عن قتيبة وإسحاق بن منصور ، وابن ماجه (٣٦٤٩) ، وأبو يعلى (٩/٣) ، والطبرانى (٩٣/٥) عن أبى بكر بن أبى شيبة ، والطبرانى كذلك (٩٣/٥) عن القعنبى والحميدى جميعًا يروونه عن سفيان بن عيينة بهذا الإسناد .

ورواه غير واحد كذلك عن الزهرى بهذا الإسناد ، فرواه معمر ومحمد بن أبى عتيق وابن أبى ذئب ويونس بن يزيد الأيلى والأوزاعى والوليد بن كثير وابن أخى الزهرى وشعيب والزبيدى والماجشون كلهم عن الزهرى به .

انظر التحفة (٣/ ٢٤٩) ، والمسند (٢٨/٤) ، والمعجم الكبير للطبرانى (٥/ ٩٣، ٩٤) ، وعلل الدارقطنى (٦/ ٨، ٩) .

(٩٧٨) أخرجه أحمد (٤/ ٢٩، ٣٠) عن عفان وأبى كامل ، والنسائى (٤٤/٣) عن عفان ، وفى الموضع (٥٠/٣) عن ابن المبارك .

وأخرجه الدارمى كذلك (٢٧٧٦) عن سليمان بن حرب ، والهيثم بن كليب (١٠٧٣) عن أبي الوليد الطيالسي ، والطبرانى فى الكبير (١٠٢/٥) عن حجاج بن منهال وأبى الوليد الطيالسى وإبراهيم بن الحجاج السامي جميعًا عن حماد بن سلمة بهذا الإسناد .

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط وضبب موضعه .

(٢) سقط من المخطوط وضبب مكانه .

(٣) فى متن المخطوط (فقال) والتصويب من الهامش .

(٤) فى المخطوط : « أيرضيك » وضبب على أولها .

قال : قلت : بلىٰ يارَبّ » .

٩٧٩- نا ابن إسحاق ، نا روح بن عبادة ، نا سعيد ، عن قتادة ، قال : ذكر لنا أنس ، عن أبي طلحة :

أن نبي الله ﷺ أمر يوم بدرٍ بأربعة وعشرين رجلًا من صناديد قريش ، فقذفوا في طويً من أطواء بدر (خبيث مخبث) (١) .

وكان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال ، فلما كان ببدرٍ اليوم الثالث أمر براحلته فشد عليها رحلها ، ثم مشى واتبعه أصحابه ، فقالوا ما نراه إلَّا (ينطلق)(٢) لبعض حاجته ، حتى قام على شفة الركى ، فجعل يناديهم بأسمائهم وأسماء آبائهم : « [يا](٣) فلان بن فلان ، ويا فلان بن فلان ... أيسركم أنكم أطعتم الله ورسوله ؟ فإنّا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقًا ، فهل وجدتم ما وعد ربكم حقًا ؟ » .

فقال عمر : يارسول الله ما تُكلِّمُ من أجساد لا أرواح لها ؟! .

قال النبي ﷺ :

« والذى نفس محمد بيده ، ما أنتم بأسمع (لما)(٤) أقول منهم » .

(٩٧٩) أخرجه البخاري (٨٩/٤) و(٩٧/٥) عن محمد بن عبد الرحيم وعبد الله بن محمد - فرقهما - ،
وأخرجه مسلم (١٦٤/٨) عن محمد بن حاتم ،
وأبو داود (٢٦٩٥) عن هارون بن عبد الله ،
وأبو يعلى (٢١/٣) عن إبراهيم بن محمد بن عرعرة ،
وأحمد في مسنده (٢٩/٤) جميعًا عن روح بن عبادة به .
ورواه كذلك معاذ بن معاذ وعبد الوهاب بن عطاء وعبد الأعلىٰ ثلاثتهم عن سعيد بن أبي عروبة بهذا الإسناد .
أخرجه أبو داود (٢٦٩٥) ، والترمذي (١٥٥١) ، والنسائي كما في تحفة الأشراف (٣/ ٢٤٦) ، وأحمد (٢٩/٤) ، والدارمي (٢٤٦٢) ، والطبراني (٩٥/٢) عن معاذ بن معاذ .=

(١) ضبب فوق الكلمتين ، فليتأمل .
(٢) كذا في المخطوط : « ينطلق » ، وضبب على الياء ؟
(٣) ما بين المعكوفين ساقط وضبب موضعه .
(٤) في المخطوط : « مما » كذا .

قال : قال قتادة : أحياهم الله حتى أسمعهم قوله ، تصغيرًا ونقمةً وحسرةً وندامةً .

٩٨٠- نا عمرو بن على ، نا أبو داود ، نا عمران القطان ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك قال :

كوىٰ أبو طلحة -ورسول الله ﷺ بين أظهرنا- فما نهى عنه .

٩٨١- نا عمرو بن على ، نا عبد الرحمن ، نا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، عن أبي طلحة قال :

رفعت رأسي يوم أحد فجعلت ما أرىٰ أحدًا من القوم إلا تحت (حَجَفَته)[1] من النعاس .

٩٨٢- نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى ، حدثنى يونس ، عن الزهرى ،

= وأخرجه أحمد (٢٩/٤) عن عبد الوهاب بن عطاء ، ومسلم (١٦٤/٨) ، والطبراني (٥/ ٩٦) عن عبد الأعلىٰ .

(٩٨٠) أخرجه أحمد (١٣٩/٣) عن أبي داود به .

(٩٨١) أخرجه النسائي كما في التحفة (٣ / ٢٤٧) عن عمرو بن على به .

وأخرجه الهيثم بن كليب (١٠٩٥) عن عبيد الله بن عمر ، والطبراني في الكبير (٩٧/٥) عن أبي بكر بن خلاد كلاهما عن عبد الرحمن بن مهدى به .

وكذلك رواه روح وعبد الواحد بن غياث عن حماد بن سلمة به .

أخرجه الترمذى (٣٠٠٧) عن روح .

وأخرجه أبو يعلى (١٤/٣) عن عبد الواحد .

وأيضًا رواه قتادة وحميد عن أنس به .

أخرجه البخارى والترمذى وأحمد ، عن قتادة .

وأخرجه النسائي ، عن حميد .

انظر التحفة (٣ / ٢٤٧) ، والمسند (٢٩/٤) .

(٩٨٢) أخرجه مسلم (١٥٧/٦) عن أبي الطاهر وحرملة بن يحيىٰ -

وأخرجه النسائي كما في التحفة (٣ / ٢٥٠) عن وهب بن بيان ثلاثتهم عن عبد الله =

---

(١) في المخطوط : « حقيبه » كذا .

عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس أنه سمعه يقول : سمعت أبا طلحة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« لا تدخل الملائكة بيتًا فيه كلب ولا صورة » .

٩٨٣- نا العباس بن محمد ، نا روح بن عبادة ، نا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، عن أبي طلحة :

أن النبي ﷺ كان إذا ظهر على قوم (أقام)(*) بالعرصة ثلاث ليالٍ .

٩٨٤- نا عمرو بن علي ، نا معاذ بن معاذ ، نا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، عن أبي طلحة قال :

كان رسول الله ﷺ إذا غلب قومًا أحبّ أن يقيم بعرصتهم ثلاثة أيام ، أو ثلاث ليالٍ .

٩٨٥- نا عمرو بن علي ، نا مسلم بن إبراهيم ، نا الحسن بن أبي جعفر ، نا ثابت ، عن أنس بن مالك ، عن أبي طلحة قال :

= ابن وهب به .
وراجع تخريج الحديث رقم (٩٧٧) .

(٩٨٣) تقدم عند المصنف ضمن سياق أطول فى الحديث رقم (٩٧٩) من طريق محمد بن إسحاق عن روح ؛ فراجع تخريجه

(٩٨٤) أخرجه أحمد (٤/٢٩) ،
وأخرجه أبو داود (٢٦٩٥) عن محمد بن المثنىٰ ،
والترمذى (١٥٥١) عن قتيبة ، ومحمد بن بشار ،
والنسائى كما فى التحفة (٣ / ٢٤٦) عن أبي قدامة ،
والطبراني (٥/٩٦) ، وأبو يعلى (٣/١٠) عن أبي بكر بن أبي شيبة - زاد الطبراني : وقتيبة - ستتهم عن معاذ بن معاذ به .
وراجع أيضًا تخريج الحديث رقم (٩٧٩) .

(٩٨٥) أخرجه الهيثم بن كليب في مسنده (١٠٦٥)، والطبراني (٥/٩٨) عن علي بن عبد العزيز، زاد الهيثم في (١٠٧٥) : ومحمد بن علي ، كلاهما عن مسلم بن إبراهيم به .
ورواه محمد بن ثابت البناني كذلك عن أبيه بهذا الإسناد . =

(*) في المخطوط : « فقام » .

قال رسول الله ﷺ :

« جزاكم الله معشر الأنصار خيرًا ، فإنكم أعفةٌ صُبُرٌ » .

٩٨٦- نا ابن إسحاق ، نا روح بن عبادة ، نا سعيد ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، عن أبى طلحة قال :

لما صَبَّح نبيُّ الله ﷺ خيبر وقد أخذوا مساحيهم وغدوا إلى حروثهم وأرضيهم ، فلما رأوا النبى ﷺ معه الجيش نكصوا مدبرين ، فقال نبى الله ﷺ :

« الله أكبر ، خربت خيبر ، إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين » .

٩٨٧- نا محمد بن إسحاق الصاغانى ، نا عبد الله بن يوسف ، نا مالك ، عن أبى النضر مولى عمر بن عبيد الله ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود :

أنه دخل على أبى طلحة الأنصارى يعوده ، قال : فوجدنا عنده سهل بن حنيف ، قال : فدعا أبو طلحة إنسانًا فنزع نمطًا تحته ، فقال له سهل : لم تنزعه ؟ .

قال : لأن فيه تصاوير ، وقد قال فيها ما قد علمتُ[1] .

قال : فقال سهل : أو لم يقل :

« إلا ما كان فى رقم ثوب » ؟ .

قال : بلىٰ ، ولكنه أطيب لنفسى .

= أخرجه الترمذى (٣٩٠٣) ، والطبرانى (٥/٩٨) ، وأبو يعلىٰ (١٣/٣) من طرق عن محمد بن ثابت به .

(٩٨٦) أخرجه أحمد (٢٨/٤) عن روح بن عبادة به .
وأخرجه أحمد كذلك (٢٨/٤) عن شيبان .
والطبرانى (٩٧/٥) عن يزيد بن زريع ، كلاهما عن قتادة به .

(٩٨٧) أخرجه مالك فى الموطأ (٥٩٨) ، ورواه غير واحد عنه .
فرواه إسحاق بن عيسىٰ عند أحمد (٤٨٦/٣) ، ومعن بن عيسى القزاز عند الترمذى (١٧٥٠) ، والنسائى (٢١٢/٨) ، والقعنبى عند الطبرانى (١٠٤/٥) ثلاثتهم عن مالك به .

---

(١) كذا بالضم فى المخطوط .

٩٨٨- نا عمرو بن على ، نا يعقوب بن محمد ، نا عبد الله بن حفص بن عمر بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصارى ، عن أبيه ، عن أنس بن مالك قال :

دخل أبو طلحة على النبى ﷺ فقال :

بأبى أنت وأمى ، ما رأيتك أطيب نفسًا ولا أشرق وجهًا منك اليوم ؟! .

فقال : « **تلومنى يا أبا طلحة وقد خرج من عندى جبريل آنفًا فأخبرنى ما أُعْطيتْ أمتى ؟!** » .

قال : بأبي أنت وأمي وما أعطيت أمتك ؟ .

[قال][(١)] : « **قال : يا محمد ، من صلَّىٰ عليك صلاة كتب الله له عشر حسنات ، ومحىٰ عنه عشر سيئات وردّ عليه ما قال** » .

٩٨٩- نا ابن إسحاق ، نا مُعلى بن منصور ، نا ابن أبى زائدة ، عن الحجاج ، عن الحسن بن سعد ، عن ابن عباس قال : أنبأنى أبو طلحة أن النبى ﷺ :

« **قرن بين حجة وعمرة** » .

٩٩٠- نا ابن إسحاق ، نا عفان بن مسلم ، نا همام قال : قلت لمطر الوراق

---

(٩٨٨) أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (٣٦٠/٢) عن عمرو بن على به .
وروى الحديث عن الزهرى عن أنس ،
رواه حماد بن عمرو النصيبي عن زيد بن رفيع عنه .
أخرجه أبو يعلىٰ (١٥/٣) ، والطبرانى (٥/ ١٠٠، ١٠١) .
وروى كذلك عن ثابت عن أنس .
أخرجه الطبرانى (٥/ ٩٩، ١٠٠) من طريق صالح المرى وجسر بن فرقد، عن ثابت .
(٩٨٩) أخرجه أحمد (٤/ ٢٨، ٢٩) ، والطبرانى (٩٤/٥) عن يحيىٰ بن زكريا بن أبى زائدة به .
وأخرجه ابن ماجه (٢٩٧١) ، وأحمد (٢٨/٤) ، وأبو يعلىٰ (١١/٣) ، والطبرانى (٩٤/٥) عن أبى معاوية ،
زاد الطبرانى وأبو يعلىٰ : « وأبى خالد الأحمر » كلاهما عن حجاج به .
(٩٩٠) أخرجه أحمد (٢٨/٤) - =

---

(١) ما بين المعكوفين ليس فى المخطوط .

عمّن أخذ الحسن « **الوضوء مما غيرت النار** » ؟ .

قال : أخذه عن أنس ، وأخذه أنس عن أبي طلحة ، وأخذه أبو طلحة عن النبي ﷺ .

٩٩١– نا ابن إسحاق ، نا عبد الله بن بكر السهمي ، نا حميد الطويل ، عن ثابت ، عن إسحاق بن عبد الله ، عن أبي طلحة :

أن النبي ﷺ ضحّىٰ بكبشين أملحين ، قال عند ذبح الأول :

« **عن محمد وآل محمد** » .

وقال عند ذبح الثاني :

« **عمّن آمن بي وصدقني من أمتي** » .

٩٩٢– نا عمرو بن علي ، نا معلىٰ بن أسد ، نا عبد الواحد بن زياد ، نا عثمان بن حكيم ، نا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أبيه قال :

قال أبو طلحة : كنا قعودًا بالأفنية نتحدث فجاء رسول الله ﷺ فقام علينا فقال :

« **مالكم والمجالس [في]**(1) **الصعدات ؟** » .

قال : قلنا : يارسول الله ، إنما جلسنا لغير ما بأس ، جلسنا نتذاكر الحديث .

= وأخرجه الهيثم بن كليب الشاشي في مسنده (١٠٦٣) عن محمد بن علي الوراق ، والطبراني (٩٨/٥) عن زكريا بن حمدويه الصفار ، ثلاثتهم عن عفان به .
وأخرجه الطبراني كذلك في الموضع المتقدم عن حفص بن عمر الحوضي عن همام به .

(٩٩١) أخرجه الهيثم بن كليب في مسنده (١٠٧٤) عن عباس بن محمد الدوري ، وأخرجه أبو يعلى (١١/٣) ، والطبراني (١٠٦/٥) كلاهما عن أبي بكر بن أبي شيبة – زاد أبو يعلى : وإبراهيم بن سعيد الجوهري – ثلاثتهم عن عبد الله بن بكر السهمي به .

(٩٩٢) أخرجه الهيثم بن كليب (١٠٧٢) عن محمد بن علي الوراق عن معلى بن أسد به وأخرجه مسلم (٢/٧) ، وأحمد (٣٠/٤) ، والطبراني في الكبير (١٠٢/٥) عن عفان . والطبراني كذلك في الموضع المذكور عن مسدد – والهيثم بن كليب (١٠٧٢) عن حرمي وعفان كذلك ، ثلاثتهم عن عبد الواحد بن زياد به .

(1) ما بين المعكوفين ليس في المخطوط .

قال : « أما إذا ، فأدوا حقها » .

قال : قلنا : يارسول الله ، وما حقها ؟ .

قال : « غض البصر ورد السلام (*) وحسن الكلام » .

٩٩٣- نا عمرو بن على ، نا بشر بن عمر بن الحكم الزهرانى ، نا همام ، عن ثابت ، عن الحسن ، عن أنس ، عن أبى طلحة ، عن النبى ﷺ قال :

« توضئوا مما مست النار » .

٩٩٤- نا ابن إسحاق ، نا أبو النضر ، نا ابن أبى ذئب ، عن الزهرى ، عن عبيد الله ، عن ابن عباس ، عن أبى طلحة أن رسول الله ﷺ قال :

« لا تدخل الملائكة بيتًا فيه كلب ولا تصاوير » .

* * *

= وأخرجه أبو يعلى (١١/٣) عن إبراهيم بن الحجاج السامى عن عبد الواحد بن زياد بهذا الإسناد إلا أنّه وقع فيه : « حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة ، قال : قال أبو طلحة » .
وأظن أنه سقط منه قوله : « عن أبيه » والله أعلم .
وقد رواه أيضًا الفضل بن العلاء عن عثمان بن حكيم به .
أخرجه النسائى كما فى التحفة (٣/ ٢٤٩) .

(٩٩٣) أخرجه الهيثم بن كليب في مسنده (١٠٦٤) عن شعيب بن الليث عن نصر بن على عن بشر بن عمر عن همام عن مطر عن الحسن به .
فذكر « مطرًا » بدلًا من « ثابت » ، وكذا علّقه الدارقطني في العلل (٦/ ١٤) عن بشر بن عُمر كرواية الهيثم ، فالله أعلم بسبب هذا الاختلاف .
وقد سبق عند المصنف فى رقم (٩٩٠) من حديث عفان عن همام عن مطر الوراق عن الحسن به .

(٩٩٤) أخرجه البخارى (٢١٤/٧) عن آدم بن أبى إياس .
والهيثم بن كليب في مسنده (١٠٤٥) و (١٠٤٩) عن شبابة ، وأبي عاصم ،
والطبرانى (٩٣/٥) عن أبى عاصم كذلك ويحيىٰ بن عبد الله بن البابلتى ، أربعتهم عن ابن أبى ذئب به .

(*) ضبب في المخطوط في هذا الموضع ، وعند الطبراني : « وإهداء السبيل » وليست هذه العبارة في بعض المصادر والله أعلم.

مسند

الصَّعْب بن جَثَّامَة

حديث الصعب بن جثامة

٩٩٥/ ١- نا محمد بن بشار ، نا عبد الوهاب ، نا محمد بن عمرو ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن ابن عباس ، عن الصعب بن جثامة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« لا حمىٰ إلا لله ورسوله » .

٢/٩٩٥ – وسألته عن أولاد المشركين أن أقتلهم معهم ، قال :

١/٩٩٥ – أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على المسند (٤/٧٣) عن النضر بن شميل، وأخرجه ابن حبان في صحيحه (١/٣٤٧) عن محمد بن عبيد ، وأخرجه أيضًا في الموضع (١١/ ١٠٨) عن الفضل بن موسى السيناني-

وأخرجه أبو عوانة في مسنده (٤/٩٦)، عن يعلى بن عبيد ،

والطبراني في الكبير (٨/ ٩٥، ٩٦) عن خالد وهو ابن عبد الله الواسطي - خمستهم عن محمد بن عمرو به .

والحديث يرويه كذلك سفيان بن عيينة ، ومعمر، ويونس بن يزيد الأيلي ، ومالك ، وعمرو ابن دينار ، وعبد الرحمن بن الحارث المخزومي ، وإسحاق بن راشد ، وعقيل ، ومحمد بن إسحاق ، ومحمد بن الوليد الزبيدي ، وصفوان بن سليم ، جميعًا عن الزهري به .

أخرجه البخاري (٤/ ٧٤) عن ابن المديني-

والحميدى في مسنده (٧٨٢) وأحمد كذلك (٤/٣٧) ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة به .

وأخرجه أحمد (٤/ ٣٨) والطبراني (٨/ ٩٥) عن عبد الرزاق عن معمر .

وأخرجه البخاري (٣/ ١٤٨) ، وأحمد (٤/ ٧١) ، وأبو داود (٣٠٨٣)

والطبراني (٨/ ٩٥) عن يونس .

وأخرجه النسائي كما في التحفة (٤/ ١٨٦) عن مالك .

وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده (٤/ ٧١) ، والطبراني (٨/ ٩٧) ، عن عمرو بن دينار .

وأبو داود (٣٠٨٤) ، وعبد الله بن أحمد في الزوائد (٤/ ٧١) ، والطبراني (٨/ ٩٥) عن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي .

وأخرجه الطبراني (٨/ ٩٥- ٩٧) عن الآخرين .

٢/٩٩٥ – أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على المسند (٤/ ٧٣) عن النضر بن شميل- وابن حبان في صحيحه (١/ ٣٤٧) عن محمد بن عبيد ، وفي الموضع (١١/ ١٠٨) =

« **نعم ، فإنهم منهم** » ثم نهىٰ عن قتلهم يوم خيبر .

٣/٩٩٥ - وأهديت [للنبى ﷺ](١) شق حمار وحشى ونحن بالأبواء فردّه ، فرأىٰ ذلك فى وجهى وقال :

« **إنا لم نردّه عليك إلا أنا حُرُمٌ** » .

= عن الفضل بن موسىٰ ، ثلاثتهم عن محمد بن عمرو - وهو ابن علقمة - به .
ورواه جماعة عن الزهري بهذا الإسناد كذلك ، منهم :
سفيان بن عيينة ، ومعمر ، وعمرو بن دينار ، ومحمد بن إسحاق ، ومسلم بن خالد الزنجي ، ومالك بن أنس ، وإسحاق بن راشد ، وأسامة بن زيد .
أخرجه البخاري (٤/ ٧٤) عن ابن المديني -
ومسلم (٥/ ١٤٤) عن يحيىٰ بن يحيىٰ ، وسعيد بن منصور ، وعمرو الناقد -
وأخرجه أبو داود (٢٦٧٢) عن أحمد بن السرح ، والترمذي (١٥٧٠) عن نصر بن علي الجهضمي ، وابن ماجة (٢٨٣٩) عن ابن أبي شيبة -
والنسائي - كما في التحفة (٤/ ١٨٥) - عن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ، والحارث بن مسكين -
وعبد الله بن أحمد في زوائده (٤/ ٧١، ٧٢) عن أبي خيثمة والكوسج جميعًا عن سفيان ابن عيينة به .
وأخرجه أحمد (٤/ ٣٨) ، ومسلم (٥/ ١٤٤) ، والطبراني (٨/ ١٠٢) عن عبد الرزاق عن معمر .
وأحمد كذلك (٤/ ٣٨) ، ومسلم (٥/ ١٤٤) ، والنسائي - كما في التحفة (٤/ ١٠٢) عن عمرو بن دينار .
وأخرجه عبد الله بن أحمد في الزوائد (٤/ ٧٢، ٧٣) ، والطبراني (٨/ ١٠٣، ١٠٤) عن محمد بن إسحاق المدني ، ومسلم بن خالد الزنجي - مفرقيْن -
وأخرجه النسائي - كما في التحفة (٨/ ١٨٥) - عن مالك .
والطبراني في الكبير (٨/ ١٠٣، ١٠٤) عن الباقين .

٣/٩٩٥ - أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند (٤/ ٧٣) عن النضر بن شميل - وابن حبان في صحيحه (١١/ ١٠٨) عن الفضل بن موسىٰ ، والطبراني في الكبير =

(١) ما بين المعكوفين ليس فى المخطوط ، وكتب فى الهامش بعدما ضبب موضعه : « يعني للنبي ﷺ » .

٩٩٦- نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى عبد الله بن وهب ، حدثنى

= (٨/ ٩٩) عن خالد بن عبد الله الواسطي ، ثلاثتهم عن محمد بن عمرو - وهو ابن علقمة - به .

ورواه كذلك جماعة عن الزهري بهذا الإسناد ، منهم :

سفيان بن عيينة ، ومعمر ، ومالك ، وابن جريج ، والليث بن سعد ، وعمرو بن دينار ، وصالح ابن كيسان ، وابن أبي ذئب ، ومحمد بن عبد الله بن أخي الزهري ، وعبد الله بن خالد بن مسافر الفهمي ، وعبد الرحمن بن إسحاق المدني - المعروف بعباد - ، وعبد الله بن أبي لبيد المدني ، وإسحاق بن راشد الجزري ، ومحمدبن الوليد الزبيدي ، ومحمد بن إسحاق المدني ، وعُبَيْد الله بن عمر العمري ، جميعًا عن الزهري به .

أخرجه مسلم (٤/ ١٣) عن يحيىٰ بن يحيىٰ ، وابن أبي شيبة ، وعمرو الناقد - وأخرجه الحميدي (٧٨٣) ، وأحمد (٤/ ٣٧) -

وأخرجه ابن ماجة (٣٠٩٠) عن ابن أبى شيبة ، وهشام بن عمار -

وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند (٤/ ٧١) عن أبي خيثمة زهير بن حرب ، جميعًا عن سفيان بن عيينة به .

وأخرجه أحمد (٤/ ٣٨) ، ومسلم (٤/ ١٣) ، وابن خزيمة (٢٦٣٧) ، والطبراني في الكبير (٨/ ٩٧) عن عبد الرزاق عن معمر .

وأخرجه البخاري (٣/ ١٦) ، ومسلم (٤/ ١٣) ، وأحمد (٤/ ٣٨) وعبد الله بن أحمد في زوائده (٤/ ٧١) ، والنسائي في (٥/ ١٨٣) عن مالك .

وأخرجه أحمد (٤/ ٨٣) ، وابن خزيمة (٢٦٣٧) عن ابن جريج .

وأخرجه مسلم (٤/ ١٣) ، وابن ماجة (٣٠٩٠) ، والترمذي (٨٤٩) ، والطبراني (٨/ ٩٨) عن الليث بن سعد .

وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده (٤/ ٧١، ٧٢) - وكما في أطراف المسند (٢/ ٥٨٧) - عن عمرو بن دينار ، وصالح بن كيسان - مفرقين -

وأخرجه أحمد (٤/ ٣٨) ،والطبراني (٨/ ٩٨) ، عن ابن أبي ذئب .

وأخرجه عبد الله بن أحمد في الزوائد كذلك (٤/ ٧٢) ، والطبراني (٨/ ١٠٠) عن ابن أخي الزهري .

وعبد الله بن أحمد كذلك (٤/ ٧١، ٧٢) عن عبد الله بن أويس ، وشعيب ابن أبي حمزة - مفرقيْن - .

وأخرجه الطبراني (٨/ ٩٨- ١٠٠) عن الباقين .

٩٩٦ - أخرجه أبو داود (٣٠٨٣) عن أحمد بن السرح - والدارقطني في سننه =

يونس ، عن الزهرى ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، عن الصعب بن جثامة الليثى أن رسول الله ﷺ قال :

« لا حمىٰ إلا لله ولرسوله » .

٩٩٧– أنا أحمد ، نا عمى ، نا يونس ، عن الزهرى ، عن عبيد الله ، عن ابن عباس ، عن الصعب بن جثامة ، قال :

يارسول الله ، إن الخيل فى غشم الغارة تصيب من أولاد المشركين ؟

فقال رسول الله :

« هم منهم ، وهم مع الآباء » .

٩٩٨– نا محمد بن المثنى ، نا عبد الأعلىٰ ، نا معمر ، عن الزهرى ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس :

أن الصعب بن جثامة بعث إلىٰ النبى ﷺ حمار وحشٍ – والنبى ﷺ محرم – فردّه عليه ، فوجد فى نفسه فقال رسول الله :

« لولا أنا محرمون لقبلناه » .

٩٩٩– نا محمد بن المثنى ، نا الضحاك بن مخلد ، عن ابن جريج ، قال

= (٤/ ٢٣٨) ، عن الربيع بن سليمان ، كلاهما عن ابن وهب به .
وكذلك رواه الليث بن سعد ، وعامر بن صالح الزبيري ، كلاهما عن يونس به .
أخرجه البخاري (٣/ ١٤٨) ، والطبراني في الكبير (٨/ ٩٥) عن الليث .
وأخرجه أحمد (٤/ ٧١) عن عامر الزبيري .
وراجع تخريج الحديث رقم (٩٩٥/ ١) .

٩٩٧ – راجع تخريج الحديث رقم (٩٩٥/ ٢) .

٩٩٨ – أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٤/ ٤٢٦) ، ومن طريقه مسلم (٤/ ١٣) ، وأحمد (٤/ ٣٨) ، وابن خزيمة (٢٦٣٧) والطبراني (٨/ ٩٧) عن معمر به .
وراجع كذلك تخريج الحديث رقم (٩٩٥/٣) .

٩٩٩ – أخرجه أحمد (٤/ ٣٨) ، وابن خزيمة (٢٦٣٧) عن محمد بن بكر البرساني ، عن ابن جريج به .
=

أخبرنى ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس ، عن الصعب بن جثامة قال :

مر بى رسول الله ﷺ وأنا بالأبواء - أو بودان - فأهديت له حمار وحش ، فردّه علىّ ، فلما رأىٰ ما فى وجهى من الكراهية ، قال :

« إنه ليس بنا ردّ عليك ولكنا حرم » .

قال : قلت لابن شهاب : الحمار عقيرٌ ؟

قال : لا أدرى .

١٠٠٠- نا أحمد ، نا عمى ، حدثنى يونس ، عن الزهرى ، عن عبيد الله ، عن ابن عباس ، عن الصعب بن جثامة :

أنه أهدىٰ لرسول الله ﷺ حمارًا وحشيًا وهو بالأبواء - أو بودان - فردّه رسول الله ﷺ ، قال : فلما رأىٰ فى وجهى مِنْ ردٌ هديتى قال :

« ليس بنا ردٌ عليك ولكنا حرم » .

* * *

= وراجع أيضًا تخريج الحديث رقم (٩٩٥/ ٣) .
١٠٠٠ - راجع رقم (٩٩٥/ ٣) ، وانظر كذلك رقم (٩٩٧) .

مسْنـد

ثابت بن قيس

١٧٣

ثابت بن قيس

١٠٠١- نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى ، نا مالك بن أنس ، عن ابن شهاب ، عن إسماعيل بن محمد بن ثابت الأنصارى ، أنه أخبره أن ثابت بن قيس قال :

يارسول الله ، لقد خشيت أن أكون قد هلكت ؟ .

قال : (لفعالٍ)[1] نهانا الله أن نُحمد مالم نفعل ، وأجدني أحب الحمد ، ونهانا الله عن الخيلاء وأنا امرؤٌ أحب الجمال ، ونهانا الله أن نرفع أصواتنا فوق صوتك ، وأنا امرؤ جهير الصوت ! .

فقال رسول الله ﷺ :

« يا ثابت بن قيس ، ألا ترضىٰ أن تعيش حميدًا وتُقتل شهيدًا وتدخل الجنة ؟ » .

(١٠٠١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢/ ٦٧) عن سعيد بن عفير-

وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣/ ١٣٠١) عن عمرو بن مرزوق ، كلاهما عن مالك بن أنس به .

ورواه جماعة عن الزهري ، واختلف الحديث عنه :

فرواه يونس ، وعبيد الله بن عمر عنه ، فقالا : (عن إسماعيل بن محمد بن ثابت أن ثابت بن قيس) فذكراه كرواية مالك .

ورواه صالح بن أبي الأخضر ، ومعاوية بن يحيىٰ ، والأوزاعي ، عن الزهري ، فقالوا : (عن محمد بن ثابت ، عن ثابت بن قيس) أخرج هذه الأسانيد الطبراني في الكبير (٢/ ٦٨٦٦)

ورواه إبراهيم بن سعد عن الزهري فقال :

(عن إسماعيل بن محمد بن ثابت الأنصاري ، عن أبيه أن ثابت بن قيس) أخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ٢٣٤). =

---

(١) ضبب عليها في المخطوط ولعل الصواب : (لم ؟ قال) . والله أعلم .

١٠٠٢- نا محمد بن إسحاق ، نا هشام بن عمار ، نا صدقة بن خالد ، نا ابن جابر ، نا عطاء الخراساني ، حدثني(*) ثابت بن قيس قال :

لما أنزل الله ﴿ **يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي** ﴾ (١) دخل بيته وغلق بابه وطفق يبكي ، ففقده النبي ﷺ فأرسل إليه فأخبره بما (كَبُرَ)(٢) عليه ، وقال :

إني أحب الجمال وأحب أن أسوَّد قومي ، فقال :

« **لست منهم ، بل تعيش حميدًا وتُقتل شهيدًا ويدخلك الله الجنة** » .

= وانظر علل ابن أبي حاتم (٢/ ٢٣٦) .
وكذلك كلام أبي نعيم في «معرفة الصحابة» عقب الحديث (٣/ ١٣٠١) .

(١٠٠٢) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني رقم (٣٣٩٩) - ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ق ٣٩٣ ا) - عن هشام بن عمار به إلى عطاء قال : (حدثتني بنت ثابت بن قيس قالت :) فذكر الحديث كما هنا سواء.
وأخرجه ابن أبي عاصم كذلك (١٩٢١) ، والطبراني في الكبير (٢/ ٧٠) ، عن الوليد بن مسلم -
والحاكم في المستدرك (٣/ ٢٣٥) عن بشر بن بكر ،
والبيهقي في دلائل النبوة (٦/ ٣٥٦) عن العباس بن الوليد بن مَزْيد البيروتي عن أبيه - ثلاثتهم عن عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر به.
ولفظهم : (عن عطاء قال : قدمت المدينة فسألت عمّن يحدثني بحديث ثابت ابن قيس بن شماس ، فأرشدوني إلى ابنته) .
وفي هذا ما يؤكد خطأ ما وقع في المخطوط من قوله : (حدثني ثابت بن قيس قال) وأن الصواب (حدثتني بنت ثابت بن قيس قالت) وأشار إلى ذلك التضبيب مع التعليق الذي لم يتضح في صورة المخطوط والله تعالىٰ أعلم.

(*) ضبب بعضهم في هذا الموضع وكتب تعليقًا في الهامش لم يظهر في التصوير ومراد المعلّق أن الصواب «حدثتني بنت ثابت بن قيس» وسيأتي ما يثبت صحة ذلك في التخريج ، ثم إن عطاء الخراساني لا يدرك ثابت ابن قيس بلا ريب ، فلا يسوغ حنيئذ أن يقول : (حدثني ثابت) والله أعلم.
(١) الآية (٢) من سورة الحجرات .
(٢) في متن المخطوط « أنزل » والتصويب من الهامش بخط الأصل .

قال : فلما كان يوم اليمامة خرج مع خالد بن الوليد إلى مسيلمة ، فلما لقوا [القوم][(١)] انكشفوا ، فقال ثابت وسالم مولى أبي حذيفة : ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله ﷺ . (فحفر)[(٢)] كل واحد منهما حفرة (فثبتا)[(٣)] وقاتلا حتى قتلا .

١٠٠٣– نا ابن إسحاق ، نا هشام بن عمّار ، نا عمرو بن واقد ، نا يونس بن حلبس ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن ثابت بن قيس بن شماس أنه قال :

يارسول الله ، إني رجل أحب الجمال حتى في نَعْلي و (جلان)[(*)] سوطي ، وإن قومي يزعمون أن ذلك عن كبْرٍ منّي ، وذلك يؤذيني ؟ .

فقال رسول الله ﷺ :

« إن الله جميل يحب الجمال ، وإن ذلك ليس من الكبْر ، إنما الكبر أن تسفّه الحق وتغمص الناس » .

١٠٠٤– نا محمد بن إسحاق ، نا على بن عياش ، نا عُفَيْر بن معدان ، نا الضحاك بن حُمْرَة ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى[(**)] ، عن ثابت بن قيس ابن شماس قال :

قال رسول الله ﷺ :

« توضئوا من لحوم الإبل وألبانها ، ولا توضئوا من لحوم الغنم وألبانها » .

(١٠٠٣) لم أقف عليه بهذا الإسناد ، ولم يذكره الطبراني في مسند (يونس بن ميسرة بن حلبس عن أبي إدريس) من مسند الشاميين ، والله أعلم.
(١٠٠٤) ينظر بهذا الإسناد ، والضحاك بن حُمْرَة الأملوكي ضعّفوه .

---

(١) ما بين المعكوفين ليس في المخطوط ، وضبب موضعه .
(٢) في المخطوط « وحفر » وضبب على الواو .
(٣) في هامش المخطوط كتب بنفس خط الأصل : « في الأصل فبتنا » .
(*) كذا بالمخطوط
(**) ضبب في المخطوط في هذا الموضع ، والظاهر سقوط : (عن أبيه) والله أعلم .

١٠٠٥- نا ابن إسحاق ، نا محمد بن عمران بن أبي ليلى ، حدثني أبي ، حدثني ابن أبي ليلى ، عن عيسىٰ (عن)[١] عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ[٢] ، عن ثابت ابن قيس : قال رسول الله ﷺ :

« تسمعون ويسمع منكم (ويسمع ممّن يسمع منكم)[٣] ثم يأتي من بعد ذلك قوم سمان ، يحبون السمن يشهدون قبل أن يُسألوا » .

* * *

(١٠٠٥) أخرجه البزار في مسنده - كما في كشف الأستار (١/ ١٤٦) ومختصر زوائد البزار لابن حجر (١/ ٨٤) - عن محمد بن عبد الرحيم ،

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢/ ٧١) ، والأوسط - كمافي مجمع البحرين (١/ ٢٢٩) عن محمد بن عبد الله الحضرمي -

وأخرجه الرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص ٢٠٦) عن محمد بن عبد الله الحضرمي كذلك ، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة - ثلاثتهم عن محمد بن عمران بن أبي ليلىٰ به .

* تنبيه : ١ - سقط (عبد الرحمن بن أبي ليلى) من المخطوط ، أو تصحّف (عيس عن عبد الرحمن إلى (عيسى بن عبد الرحمن) والله تعالى أعلم .

٢ - وقع الإسناد في كشف الأستار محرفًا ، ووقع على الصواب في مختصره لابن حجر .

---

(١) في المخطوط (بن) والصواب ما أثبته إن شاء الله .

(٢) ضبب في هذا المخطوط إشارة إلى سقوط : (عن عبد الرحمن بن أبي ليلى) والله أعلم ، وقد جاء (عيسى) مهملًا في غير ما رواية بما يجعل الأوْلىٰ تصحّف (بن) من (عن) والله أعلم .

(٣) في متن المخطوط : « ويسمع من الله من يسمع منكم » وكتب في الهامش بخط الأصل : هكذا في أصله والصواب : « ويسمع ممن يسمع منكم » .

مسند

عبد الله بن زيد الأنصارى

١٧٩

حديث عبد الله بن زيد

١٠٠٦- نا محمد بن بشار ، نا عثمان بن عمر ، نا مالك بن أنس ، عن عمرو بن يحيىٰ ، عن أبيه :

أنه سمع عبد الله بن زيد الأنصارى سئل عن وضوء رسول الله ﷺ فدعا بماء فغسل يديه ومضمض واستنشق ثلاثًا وغسل رجليه ، وقال :

« هكذا رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ » .

١٠٠٧- نا محمد بن بشار ، نا عبد الرحمن بن مهدى ، نا مالك بن أنس ، عن عبد الله بن أبى بكر ، عن عباد (بن)(*) تميم ، عن عبد الله بن زيد أن النبى

(١٠٠٦) أخرجه أحمد (٤/ ٣٩) عن عثمان بن عمر به .
ورواه جماعة عن مالك بن أنس بهذا الإسناد ، منهم : عبد الرحمن بن مهدي ، وعبد الله بن يوسف ، ومعن بن عيسىٰ ، وعبد الرزاق ، والشافعي ، وعبد الرحمن ابن القاسم ، وعتبة بن عبد الله ، والقعنبي ، وعبد الله بن وهب ، وإسحاق بن عيسىٰ ، جميعًا عن مالك به .
أخرجه أحمد (٤/ ٣٨) عن ابن مهدي -
والبخاري (١/ ٥٨) عن عبد الله بن يوسف ،
ومسلم (١/ ١٤٥) والترمذي (٣٢) عن معن ،
وأحمد كذلك (٤/ ٣٩) ، وابن خزيمة (١٥٥) عن عبد الرزاق ،
وأخرجه ابن ماجة (٤٣٣٤) عن الشافعي ، والنسائي (١/ ٧١) عن ابن القاسم وعتبة بن عبد الله ، وأبو داود (١١٨) عن القعنبي ،
وابن خزيمة (١٥٧) (١٧٣) عن ابن وهب ، وإسحاق -
ورواه كذلك ابن عيينة ووهيب ، وسليمان بن بلال ، وعبد العزيز الماجشون ، وعبد العزيز الدراوردي ، وخالد بن عبد الله الواسطي ، وستتهم عن عمرو بن يحيىٰ به .
انظر تحفة الأشراف (٤/ ٣٤١- ٣٤٣) ومسند أحمد (٤/ ٣٩، ٤٠) وصحيح ابن خزيمة (١٥٦، ١٧٢) ، والدارمي رقم (٧٠٠) .
(١٠٠٧) أخرجه أحمد (٤/ ٤٠) عن ابن مهدي به .
ورواه كذلك عبد الله بن يوسف ، وقتيبة عن مالك به . =

(*) في المخطوط : « عن » وضبب عليها .

ﷺ قال :

« ما بين قبرى ومنبرى روضة من رياض الجنة » .

١٠٠٨- نا محمد بن بشار ، نا يحيىٰ بن سعيد ، عن يحيىٰ ، عن أبى بكر (بن)[١] محمد ، (عن)[٢] عباد بن تميم ، عن عبد الله بن زيد :

« أن النبى ﷺ استسقىٰ فقلب رداءه » .

= أخرجه البخاري (٢/ ٧٧) عن عبد الله بن يوسف.
وأخرجه مسلم (٤/ ١٢٣)، والنسائي (٢/ ٣٥) عن قتيبة.
ورواه كذلك سفيان بن عيينة، وفليح بن سليمان، كلاهما عن عبد الله بن أبي بكر - وهو ابن محمد بن عمرو بن حزم - به.
أخرجه أحمد (٤/ ٢٩، ٤٠) عنهما - مفرقيْن -.
وكذلك يرويه يزيد بن الهاد عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم - والد عبد الله - عن عباد بن تميم به.
أخرجه أحمد (٤/ ٤١)، ومسلم (٤/ ١٢٣).
* ولفظ (قبري) المذكور في الحديث خطأ نبّه عليه غير واحد من العلماء، منهم الإمام ابن تيمية رحمه الله.
انظر: (قاعدة جليلة) (ص ٧٤)، وراجع أيضًا تعليق، الشيخ الألباني - حفظه الله - في تحذير الساجد (ص ١٣٠)، وتخريج السنة لابن أبي عاصم (٧٣١).

(١٠٠٨) أخرجه النسائي - كما في تحفة الأشراف (٤/ ٣٣٨) - عن محمد بن بشار به.
وأخرجه النسائي كذلك (٣/ ١٦٣) عن عمرو بن على الفلاس، وابن خزيمة (١٤٠٧) عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم -
وأخرجه أحمد في مسنده (٤/ ٣٨) ثلاثتهم عن يحيىٰ بن سعيد القطان به.
ورواه كذلك عبد الوهاب، وسليمان بن بلال، وابن عيينة، ويزيد بن هارون، وسفيان الثوري خمستهم عن يحيىٰ بن سعيد الأنصاري به.
أخرجه البخاري (٢/ ٣٩) عن عبد الوهاب.
ومسلم (٣/ ٢٣) وأبو داود (١١٦٦) عن سليمان بن بلال، وأخرجه ابن ماجة (١٢٦٧)، والحميدي (٤١٦)، عن سفيان بن عيينة. =

(١) في المخطوط: «عن» وضبّب عليها.
(٢) في المخطوط: «بن» وضبب عليها كذلك.

١٠٠٩– نا أبو كريب ، نا يحيى بن أبي زائدة ، عن شعبة ، عن حبيب بن زيد ، عن عباد بن تميم ، عن عمه عبد الله بن زيد :

« أن النبي ﷺ أتي بثلثي مُدٍّ فتوضأ ، قال : فجعل يدلك ذراعيه » .

١٠١٠– نا يونس بن عبد الأعلى ، نا سفيان بن عيينة ، عن محمد وعبد الله – ابني أبي بكر – وعمرو بن دينار ، عن أبي بكر بن حزم ، عن عبد الله بن زيد بن عبد ربه : جاء إلى رسول الله ﷺ فقال :

يارسول الله ، إن حائطي هذا صدقة ، وهو إلى الله وإلى رسوله ، فجاء أبواه فقالا :

يارسول الله ، كان قوام عيشنا .

فردّه رسول الله ﷺ ، ثم ماتا فورثهما ابنهما بعدهما(*) .

= وأخرجه الدارمي (١٥٤١) عن يزيد بن هارون ، وأحمد (٤/ ٤٠) عن عبد الرزاق ، عن سفيان – أظنه الثوري –.

ورواه المسعودي كذلك عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم به .

أخرجه الحميدي (٤١٦) ، والنسائي (٣/ ١٥٥) ، وابن خزيمة (١٤٠٦) (١٤١٤) عن سفيان بن عيينة عنه .

والحديث يرويه كذلك غير واحد عن عباد بن تميم ، منهم : عبد الله بن أبي بكر بن محمد ابن عمرو بن حزم ، والزهري ، وعمارة ابن غزية ، وعمرو بن يحيىٰ المازني ، ومحمد بن أبي بكر جميعًا عن عباد بن تميم به .

انظر تحفة الأشراف (٤/ ٣٣٧– ٣٣٨) ، والمسند (٤/ ٣٩– ٤٢) .

(١٠٠٩) أخرجه ابن خزيمة (١١٨) عن محمد بن العلاء أبي كريب الهمداني به .
وأخرجه أحمد (٤/ ٣٩) عن أبي داود الطيالسي ، عن شعبة به .

(١٠١٠) أخرجه الدارقطني في السنن (٤/ ٢٠١) عن أبي بكر النيسابوري ، عن يونس ابن عبد الأعلى به .
وأخرجه الحاكم في المستدرك (٤/ ٣٤٨) من طريق الحميدي ، عن سفيان بن عيينة ، عن محمد وعبد الله ابني أبي بكر – فقط – به . =

(*) هذا الحديث من مسند (عبد الله بن زيد بن عبد ربه الأنصاري صاحب الأذان) .

١٠١١- نا محمد بن يحيىٰ الأزدى ، نا محمد بن عمر الأسلمى ، نا يعقوب بن محمد بن أبى صعصعة [عن أيوب بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة ،][(١)] عن عباد بن تميم ، عن عبد الله بن زيد : قال رسول الله ﷺ :

« مفتاح الصلاة الطهور ، وتحريمها التكبير ، وتحليلها التسليم » .

= وأخرجه الدارقطني (٤/ ٢٠١) عن محمود بن آدم عن عمرو - وحده- به .
ورواه إبراهيم بن بشار ، عن ابن عيينة ، عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو ، رحميد ، ويحيىٰ ابن سعيد ، سمعوا أبا بكر يخبر عن عمرو بن سليم ؛ أن عبد الله بن زيد .
وكذلك رواه أبو مسلم المستملي عن سفيان عنهم .
أخرجهما الدارقطني في سننه (٤/ ٢٠١) .
وقال الدارقطني عقب الطريق الأول - طريق يونس بن عبد الأعلى - : هذا أيضًا مرسل ، لأن عبد الله بن زيد بن عبد ربه توفي في خلافة عثمان ، ولم يدركه أبو بكر بن حزم . اهـ
وقد رواه سعيد بن أبى هلال أيضًا ، عن أبي بكر بن حزم بإسناد المصنف .
أخرجه النسائي كما في التحفة (٤/ ٣٤٥) .

(١٠١١) أخرجه الطبراني في الأوسط - كما في مجمع البحرين (٢/ ٧٩٢) ، عن محمد بن أحمد الرقام ، عن محمد بن يحيىٰ الأزدي به .
وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده - كما في إتحاف الخيرة للبوصيري (١/ق١٩٢ ب) -
والدارقطني في السنن (١/ ٣٦١) عن أحمد بن الخليل- كلاهما عن محمد بن عمر الواقدي الأسلمي به .
قال الطبراني :
« لا يروىٰ عن عبد الله بن زيد إلا بهذا الإسناد ، تفرد به الواقدي » . اهـ
قلت : وقد أخرجه ابن حبان في المجروحين (٢/ ٨٩) عن النضر بن سلمة - هو المروزي - عن محمد بن موسىٰ بن مسكين أبو غزيّة ، عن فليح بن سليمان ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن عباد بن تميم ، عن عمه عبد الله بن زيد به .
والنضر بن سلمة ومحمد بن موسىٰ كلاهما يسرق الحديث فيما ذكر ابن حبان وغيره .

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط وهومثبت من رواية الطبراني في الأوسط عن شيخ المصنف .

١٠١٢- نا ابن حميد ، نا جرير ، عن يحيىٰ بن سعيد ، عن أبي بكر ، عن عباد بن تميم ، عن عبد الله بن زيد الأنصارى ، قال :

« خرج النبى ﷺ يستسقى ، فخطب الناس فلما أراد أن يدعو أقبل بوجهه إلى القبلة ، وحوّل رداءه » .

١٠١٣- نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عَمِّى ابن وهب ، حدثنى سليمان بن بلال ، عن عمرو بن يحيىٰ المازنى ، عن عباد بن تميم ، عن عبد الله بن زيد بن عاصم المازنى :

أن رسول الله ﷺ لما فتح الله عليه يوم خيبر وقسم الغنائم ، فأعطى المؤلفة قلوبهم ، بلغه أن الأنصار يحبون أن يصيبوا ما أصاب الناس ، فقام رسول الله ﷺ فخطبهم فحمد الله وأثنىٰ عليه ، ثم قال :

« يا معشر الأنصار ، [ألم أجدكم ضلالًا فهداكم الله بي ؟ وعالةً ، فأغناكم الله بي ؟ ومتفرقين ، فجمعكم الله بي ؟ »

ويقولون : الله ورسوله أمنُّ .

فقال : **« ألا تجيبوني ؟ »**

فقالوا : الله ورسوله أمنّ .

فقال : **« أما إنكم لو شئتم أن تقولوا كذا وكذا ، وكان من الأمر كذا وكذا - لأشياء عدّدها زعم عمروٌ أن لا يفظها - فقال :**

« ألا ترضون أن يذهب الناس بالشاء والإبل ، وتذهبون برسول الله إلى رحالكم ؟

الأنصار شعارٌ والناس دثارٌ ، ولولا الهجرة لكنت امرءًا من الأنصار ، ولو سلك الناس واديًا وشعبًا ، لسلكت وادي الأنصار وشعبهم ، إنكم ستلقون بعدي أثرة ،

(١٠١٢) راجع الحديث رقم (١٠٠٨) .
(١٠١٣) أخرجه البخاري (٥/ ٢٠٠) ،وأحمد (٤/ ٤٢) عن وهيب -
وأخرجه مسلم (٣/ ١٠٨) عن إسماعيل بن جعفر ، كلاهما عن عمرو بن يحيىٰ المازني به .

١٨٤

فاصبروا حتى تلقوني على الحوض»].[1]

* * *

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط مع نحو ورقة.

مُسْند

سَهْل بن سَعْد الساعدى

١٨٧

حديث سهل بن سعد الساعدي

أبو حازم عن سهل بن سعد

١٠١٤– نا محمد بن إدريس ، نا داود بن عبد الله الجعفرى ، نا ابن أبى حازم ، عن أبيه ، عن سهل بن سعد ، أن رسول الله ﷺ قال :

« اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة » .

١٠١٥– نا ابن إسحاق ، نا أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم ، وأحمد بن الوليد قالا : نا عبد العزيز بن أبى حازم ، عن أبيه قال :

أتى آتٍ إلى سهل بن سعد فقال : إن فلانًا الأمير من أمراء المدينة يدعوك غدًا لتسُبَّ عليًا عند المنبر ! .

قال : فأقول ماذا ؟! .

قال : تقول : أبو تراب ! .

قال : فضحك سهل وقال :

« والله ما كان له اسم أحب إليه منه ، والله ما سمّاه إياه إلا رسول الله ﷺ » .

قال : فقلت له : وكيف ذاك يا أبا عباس ؟ .

قال : دخل عليٌّ عَلَى فاطمة فاضطجع فى المسجد ، فجاء رسول الله فدخل

(١٠١٤) أخرجه البخارى (٤٢/٥) عن محمد بن عبيد الله ، ومسلم (١٨٨/٥) ، والطبرانى (١١٦/٦) عن القعنبى ،
والبخارى كذلك (١٣٧/٥) ، والنسائى فى فضائل الصحابة (٢٠٧) ، وأحمد فى مسنده (٣٣٢/٥) عن قتيبة بن سعيد ، ثلاثتهم عن عبد العزيز بن أبى حازم به .
والبخارى أيضًا (١٠٩/٨) ، والترمذى (٣٨٥٦) عن الفضيل بن سليمان عن أبى حازم به .
(١٠١٥) أخرجه البخارى (١٢٠/١) ، ومسلم (١٢٣/٧) عن قتيبة –
والبخارى كذلك فى (٢٣/٥) عن القعنبى ،
والطبرانى (١٦٧/٦) عن يحيىٰ بن بكير ، ثلاثتهم عن عبد العزيز بن أبى حازم به .

عَلَى فاطمة ، فقال : [أين][(١)] ابن عمّك ؟

قالت : هو ذاك مضطجع فى المسجد ، فجاء[(٢)] رسول الله فوجد رداءه قد سقط عن ظهره[(٣)] إلى التراب ، فجعل رسول الله ﷺ يمسح التراب عن ظهره ويقول : « اجلس أبا تراب » .

والله ما كان له اسم أحبّ إليه منه ، وما سمّاه إياه إلا رسول الله ﷺ .

١٠١٦- نا ابن إسحاق ، (نا محمد بن الصلت)[(٤)] ، نا محمد بن الصباح ، نا عبد العزيز ، عن أبيه ، عن سهل قال :

مَرَّ على رسول الله ﷺ رجلٌ ، فقال رسول الله :

« ما تقولون فى هذا ؟ » .

(قالوا)[(٥)] : نقول يارسول الله : هذا رجل من أشراف الناس ، هذا حريٌ إن خطب أن يخطب ، وإن شفع أن يُشفّع ، وإن قال أن يُسمع لقوله .

قال : وسكت ، ومرّ رجل آخر ، فقال رسول الله :

« ما تقولون فى هذا ؟ » .

قالوا : يارسول الله ، هذا من فقراء المسلمين ، هذا حريّ إن خطب لم يُنكح ، وإن شفع لم يُشفّع ، وإن قال لا يُستمع لقوله !

(١٠١٦) أخرجه ابن ماجه (٤١٢٠) عن محمد بن الصباح به .
وأخرجه البخارى (٧ / ٩) عن إبراهيم بن حمزة .
وفى الموضع (١١٨/٨) عن إسماعيل ، كلاهما عن عبد العزيز بن أبى حازم به .

---

(١) ليست فى المخطوط وضبب موضعها .
(٢) ضبب فى هذا الموضع لعله يشير إلى أن الصواب « فجاءه » .
(٣) ضبب فى هذا الموضع فيتأمل .
(٤) وضع في المخطوط فوق هذا الإسم علامة تشبه التضبيب ، وربما - وهو الأقرب عندي - حرف القاف ، وإشارة إلى أن ابن ماجه أخرجه عن محمد بن الصباح ، لا سيما وأن التضبيب في هذا الموضع ليس له وجه ، والله أعلم.
(٥) فى المخطوط « قال » .

فقال رسول الله :

« هذا خيرٌ من ملء الأرض مثل هذا » .

* * *

فضيل بن سليمان عن أبى حازم

١٠١٧- نا أبو عبد الله الزيادى ، نا فضيل بن سليمان النميرى ، نا أبو حازم ، عن سهل بن سعد قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« بعثت أنا والساعة هكذا ، وضم أصبعيه الوسطىٰ والسبابة » .

١٠١٨- نا محمد بن عبد الله الزيادى ، نا فضيل ، نا أبو حازم ، عن سهل ابن سعد قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« لغدوة فى سبيل الله خير من الدنيا وما فيها ، ولموضع (لسوط)[1] فى الجنة خير من الدنيا وما فيها » .

(١٠١٧) أخرجه البخارى (٢٠٦/٦) عن أحمد بن المقدام -
والطبرانى (١٨٨/٦) عن الصلت بن مسعود ، كلاهما عن الفضيل بن سليمان به .
وكذلك رواه سفيان بن عيينة وأبو غسان محمد بن مطرف ويعقوب بن عبد الرحمن وعبد العزيز بن أبى حازم وأنس بن عياض ، خمستهم عن أبى حازم به .
أخرجه البخارى (٦٨/٧) ، والحميدى (٩٠٢٥) ، وأحمد (٣٣٠/٥) عن سفيان .
وأخرجه البخارى (١٣١/٨) ، وأحمد (٣٣٨/٥) عن أبى غسان .
ومسلم (٢٠٨/٨) عن يعقوب وعبد العزيز .
وأخرج أحمد (٢٣١/٥) عن أنس بن عياض .
(١٠١٨) أخرجه عبد الله بن أحمد فى زوائده على المسند (٤٣٣/٣) عن محمد بن =

---

(١) فى المخطوط « لسوطه » وضبب على آخر الكلمة .

١٠١٩- نا ابن إسحاق ، نا عبيد الله بن عمر ، نا فضيل بن سليمان ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد قال :

« كنا نُجَمِّعُ مع رسول الله ﷺ ، فنرجع ونتغدّىٰ ونقيل » .

* * *

ما روىٰ عبد الله بن عامر الأسلمي عن أبي حازم

١٠٢٠- نا محمد بن عبد الكريم ، نا الفضل بن دكين ، نا عبد الله بن

= أبي بكر المقدمي - والطبراني في الكبير (١٨٨/٦) عن الصلت بن مسعود ، كلاهما عن الفضيل بن سليمان النميري به .

وقد رواه جمع غفير عن أبي حازم بهذا الإسناد ، منهم :

سفيان بن عيينة والثوري والعطاف بن خالد وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، وعبد العزيز ابن أبي حازم ، وزكريا بن منظور .

انظر التحفة (٤ / ١٠٤) ، والمسند (٤٣٣/٣) (٣٣٧/٥)

ومنهم أيضًا :

وكيع بن الجراح وعبد الرحمن بن مهدي وعُمَر بن علي المقدّمي ، ومحمد بن مطرف أبو غسان .

انظر المسند (٤٣٣/٣) و(٥/ ٣٣٥، ٣٣٧) .

(١٠١٩) أخرجه الطبراني (١٨٧/٦) عن موسىٰ بن هارون عن عبيد الله بن عمر القواريري به .

وأخرجه الطبراني كذلك في الموضع المذكور عن الصلت بن مسعود الجحدري ،

وابن خزيمة (١٨٧٥) عن أحمد بن عبدة والحسن بن قزعة ، ثلاثتهم عن فضيل بن سليمان به .

وأخرجه البخاري (١٧/٢) ، ومسلم (٩/٣) ، وابن ماجه (١٠٩٩) ، والترمذي (٥٢٥) ، وابن خزيمة (١٨٧٦) عن عبد العزيز بن أبي حازم -

وأخرجه البخاري كذلك (١٧/٢) عن أبي غسان ،

ومسلم (٥٩/٣) ، وأبو داود (١٠٨٦) عن سفيان ،

وأحمد (٤٣٣/٣) عن بشر بن المفضل ،

والترمذي (٥٢٥) عن عبد الله بن جعفر ، خمستهم عن أبي حازم بهذا الإسناد سواء .

(١٠٢٠) أخرجه البخاري (١٥١/١) ، وابن خزيمة (١٩٤٢) عن سليمان بن بلال - =

عامر ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد الساعدى قال :

« كنت أتسحرّ فى أهلى ، ثم تكون (سرعتى)[١] أن أدرك الصلاة فى مسجد رسول الله ﷺ » .

* * *

يعقوب بن عبد الرحمٰن الزهرى
عن أبى حازم

١٠٢١– نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى ابن وهب ، حدثنى يعقوب بن عبد الرحمن الزهرى ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد قال : دخل رسول الله ﷺ على فاطمة ابنته فقال :

« أين ابن عمك ؟ » .

قالت : أي رسول الله ، كان بيني وبينه شيء فخرج .

فطلبه النبي ﷺ فوجده مضطجعًا في فناء المسجد ، وإذا ثوبه قد سقط عن ظهره ، وامتلأ ظهره (ترابًا) ، فطفق النبي ﷺ يمسحه بيده ويقول :

« قُمْ يا أبا تراب[٢]! »

فما كان لعليّ اسم أحب إليه من ذلك الاسم .

١٠٢٢– نا أحمد ، نا عمى ، حدثنى يعقوب ، عن أبى حازم عن سهل بن

= وأخرجه البخارى كذلك (٣/٣٧) عن عبد العزيز بن أبى حازم كلاهما عن أبى حازم به .

(١٠٢١) سبق عند المصنف فى رقم (١٠١٥) من وجه آخر عن أبى حازم .

(١٠٢٢) أخرجه مسلم (٣/١٣١) ، والنسائى كما فى التحفة (٤ / ١٢٧) ، والطبرانى (٦/ ١٩٩) عن قتيبة بن سعيد عن يعقوب بن عبد الرحمن به .
ورواه سفيان الثورى وعبد العزيز بن أبى حازم ومالك وغيرهم عن أبى حازم به .
انظر التحفة (٤ / ١٠٦، ١١٤، ١٢٠) .

---

(١) فى متن المخطوط « سرعة » وضبب عليها وكتب فى الهامش : « صوابه : سرعتى » .
(٢) فى المخطوط « تراب » كذا .

سعد أن رسول الله ﷺ قال :

« لا يزال الناس بخير ما عجلوا فطرهم » .

١٠٢٢م – وأن رسول الله ﷺ قال :

« أنا فرطكم على الحوض ، من ورد شرب ، ومن شرب لم يظمأ أبدًا . قال : (انظرن) [1] لا يرد علىّ أقوام أعرفهم ويعرفونى ، يحال بينى وبينهم » .

قال أبو حازم : سمعنى النعمان بن أبى عياش وأنا أحدثهم هذا الحديث فقال لى : هكذا سمعت يقول ؟ .

قلت : نعم .

قال : وأنا أشهد عَلَى أبى سعيد الخدرى (لسمعته) [2] يزيد :

[فأقول :][3] إنهم منىّ ، فيقال : إنك لا تدرى ما عملوا بعدك ، فأقول : سحقًا سحقًا لمن بدّل بعدى » .

(١٠٢٢م) أخرجه أحمد (٥/٣٣٣) ، ومسلم (٧/٦٥) ، والطبرانى (٦/٢٠٠) عن قتيبة بن سعيد –

وأخرجه البخارى (٩/٥٨) عن يحيىٰ بن بكير ، كلاهما عن يعقوب بن عبد الرحمن الزهرى به .

وكذلك رواه محمد بن مطرف أبو غسان وأسامة بن زيد الليثى وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، ثلاثتهم عن أبى حازم به .

أخرج أحاديثهم : البخارى (٨/١٤٩) ، ومسلم (٧/٦٦) ، وأحمد (٥/٣٣٩) .

وأخرجه أحمد كذلك (٣/٢٨) عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبى حازم عن النعمان بن أبى عياش الزرقى عن أبى سعيد الخدرى فذكره ، وليس فيه حديث سهل بن سعد .

---

(١) كذا فى المخطوط وضبب عليها .

(٢) فى المخطوط « لسمعتهم » وضبب على الميم .

(٣) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط ، وضبب موضعه .

١٠٢٣- نا ابن أخي ابن وهب ، نا عمّي ، نا يعقوب ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر :

« لأعطين هذه الراية رجلًا يفتح الله على يديه » .

قال : فبات الناس يذكرون ليلتهم أيهم يُعطاها ، فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله كلهم رجاء أن يُعطاها .

فقال : أين علي بن أبي طالب ؟ .

[فقالوا][1] : هو يارسول الله يشتكي (عينيه) [2] .

قال : فأرسلوا إليه . فأُتي به ، فبسق رسول الله ﷺ في عينيه ودعا له حتى كأن لم يكن به وجع ، فأعطاه رسول الله ﷺ الراية .

فقال عليٌّ : يارسول الله ، أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا ؟ قال :

« اتئد على رسلك حتى تنزل بساحتهم ، ثم ادعهم إلى الإسلام ، وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله ، فوالله لأن يهدى الله بك رجلًا واحدًا ، خير لك من أن يكون لك حمر النعم » .

١٠٢٤- نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمي ، حدثني يعقوب ، عن أبي حازم ، قال : سألت سهل بن سعد الساعدي :

هل أكل رسول الله ﷺ النقي ؟ .

(١٠٢٣) أخرجه البخاري (٤/٧٠) ، ومسلم (٧/١٢١) ، والنسائي في « فضائل الصحابة » (٤٦) ، وأحمد (٥/٣٣٣) كلهم عن قتيبة بن سعيد -
وأخرجه الطبراني (٦/١٩٨) عن سعيد بن منصور ، كلاهما عن يعقوب بن عبد الرحمن به .
وأخرجه البخاري (٤/٥٧) ، ومسلم (٧/١٢١) ، وأبو داود (٣٦٦١) عن عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه به .

(١٠٢٤) أخرجه النسائي كما في تحفة الأشراف (٤ / ١٢٧) ، والترمذي (٢٣٦٤) ، والطبراني في الكبير (٦/٢٠٠) عن قتيبة عن يعقوب بن عبد الرحمن به .

---

(١) في المخطوط « فقال » .
(٢) في المخطوط « عيناه » .

فقال سعد : ما رأىٰ رسول الله ﷺ ابتعثه الله حتى قبضه .

فقلت : هل كان لكم فى عهد النبى ﷺ النقى ؟ .

قال : ما رأىٰ رسول الله ﷺ مُنْخلًا من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله .

قال : (فكنتم)[1] تأكلون الشعير غير منخول ؟ .

قال : نعم ، كنا ننفخه فيطير ما طار وما بقى ثردناه فأكلناه .

١٠٢٥- وأن سهل بن سعد بال بول الشيخ الكبير يكاد أن يسبقه وهو قائم ، ثم توضأ ومسح على الخفين .

قال : فقلت : ألا تنزع الخفين ؟ .

قال : لا ، قد رأيت خيرًا منى ومنك يمسح عليهما .

١٠٢٦- وأن رسول الله ﷺ التقىٰ هو والمشركون فاقتتلوا ، فلما مال رسول الله إلى عسكره والآخرون إلى عسكرهم ، وفى أصحاب رسول الله ﷺ رجل لا يدع شاذة ولا فاذة إلا اتبعها فضربها بسيفه .

فقالوا : ما أجزىٰ فينا اليوم أحد كما أجزىٰ فلان ! .

فقال رسول الله ﷺ :

« أما إنه من أهل النار » .

(١٠٢٥) أخرجه ابن خزيمة (٦٢) عن الفضيل بن سليمان عن أبى حازم به .

(١٠٢٦) أخرجه البخارى (٤٤/٤) ، ومسلم (٧٤/١) ، والطبرانى (٢٠٠/٦) عن قتيبة عن يعقوب بن عبد الرحمن به .

وأخرجه البخارى كذلك (١٢٨/٨) ، وأحمد (٣٣٥/٥) عن أبى غسان ، وأحمد كذلك (٣٣١/٥) عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، والبخارى (١٧٠/٥) ، وعبد بن حميد (٤٥٩) عن عبد العزيز بن أبى حازم ، ثلاثتهم عن أبى حازم به .

---

(١) فى المخطوط « فكيف » .

فقال رجل من القوم : أنا صاحبه ، والله لا يموت على هذا رجال .

قال : فخرج معه كلما وقف وقف معه ، وإذا أسرع أسرع معه .

قال : فجرح جراحًا شديدًا ، فاستعجل الموت ، فوضع نصل سيفه بالأرض وذبابته بين كتفيه حتى تحامل على سيف فقتل نفسه .

فخرج الرجل إلى النبى ﷺ فقال :

« أشهد أنك رسول الله » .

قال : « وما ذاك ؟ » .

قال : الرجل الذى ذكرت آنفًا أنه من أهل النار ، أعظم الناس ذلك ، فقلت : أنا لكم به ، فخرجت فى طلبه حتى جرح جرحًا شديدًا ، فاستعجل الموت ، فوضع سيفه بالأرض وذبابته بين كتفيه ثم تحامل عليه فقتل نفسه .

فقال عند ذلك رسول الله ﷺ :

« إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار ، وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة » .

١٠٢٧- نا ابن أخى ابن وهب ، نا عمى ابن وهب ، نا يعقوب ، نا أبو حازم ، عن سهل بن سعد يقول :

« أُتى رسول الله ﷺ بماءٍ فشرب ، وعن يمينه الغلام هو أحدث القوم ، والأشياخ عن يساره ، فقال للغلام :

« أتأذن لى أن أعطى الأشياخ ؟ » .

فقال : ما كنت لأؤثر بنصيبى منك أحدًا يارسول الله ! فأعطاه إياه .

(١٠٢٧) أخرجه مسلم (١١٣/٩) عن قتيبة ، والطبرانى (١٩٧/٦) عن سعيد بن منصور كلاهما عن يعقوب بن عبد الرحمن به .

ورواه مالك بن أنس وأبو غسان محمد بن مطرف ، وعبد العزيز بن أبى حازم ثلاثتهم عن أبى حازم به .

=

١٠٢٨- نا ابن أخي ابن وهب ، نا عمي ابن وهب ، نا يعقوب ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ، عن رسول الله ﷺ أنه قال :

« إن أهل الجنة ليتراءون الغرفة كما تراءون الكوكب في السماء » .

قال : فحدثت بذلك النعمان بن أبي عياش ، قال : سمعت أبا سعيد يقول :

« كما تراءون الكوكب الدرى الغارب في الأفق الشرقي (و)[1] الغربي » .

١٠٢٩- نا ابن أخي ابن وهب ، نا عمي ، نا يعقوب ، عن أبي حازم ، أنه رأى سهل بن سعد وهو يُسأل عن جُرح رسول الله ﷺ فقال :

والله إني لأعرف من كان يمسك جرح رسول [الله][2]، ومن كان يسكب عليه الماء ، وبما دُووى .

فقالوا : فأنبأنا يا أبا عباس ؟ .

قال : كانت فاطمة بنت رسول الله ﷺ تغسله ، وكان على بن أبي طالب

= أخرجه مالك في الموطأ (٥٧٧) ، ومن طريقه البخارى (١٧٠/٣) ، ومسلم (١١٣/٦) ، والنسائى كما في التحفة (٤/ ١١٩) .
وأخرجه البخارى (١٤٧/٣) ، ومسلم (١١٣/٦) عن عبد العزيز بن أبي حازم .
والبخارى كذلك (١٤٤/٣) عن أبي غسان .
(١٠٢٨) أخرجه مسلم (١٤٤/٨) ، وأحمد (٣٤٠/٥) عن قتيبة عن يعقوب به .
ورواه كذلك وهيب وعبد العزيز بن أبي حازم ، كلاهما عن أبي حازم به .
أخرجه مسلم (١٤٥/٨) ، والدارمي (٢٨٣٣) عن وهيب .
والبخارى (١٤٣/٨) عن عبد العزيز .
(١٠٢٩) أخرجه البخارى (٤٦/٤) عن سعيد بن عفير -
والبخارى كذلك (١٢٩/٥) ، ومسلم (١٧٨/٥) عن قتيبة ، كلاهما عن يعقوب بن عبد الرحمن به .
ورواه سفيان بن عيينة وعبد العزيز بن أبي حازم ومحمد بن مطرف أبو غسان وسعيد بن أبي هلال ، جميعًا عن أبي حازم به . =

---

(١) كذا في المخطوط ، وفي بعض الروايات « أو » .
(٢) سقط لفظ الجلالة من المخطوط .

يسكب عليه الماء بالمجن ، فلما رأت فاطمة الماء لا يزيد الدم إلا كثرة ، أخذت قطعة من حصير فأحرقتها فألصقتها ، فاستمسك الدم .

وكسرت رباعيته يومئذٍ وجرح وجهه ، وكسرت البيضة على رأسه .

١٠٣٠- نا ابن أخي ابن وهب ، نا عمي ، نا يعقوب ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد :

أن رجالًا أتوه وأنا عنده ، وقد امتروا في عود المنبر مما هو ، فسألوه عن ذلك ، فقال :

والله إني لأعرف مما عوده ولقد رأيته أول يوم وضع ، وأول يوم جلس عليه رسول الله ﷺ ، أرسل رسول الله إلى فلانة -[امرأة](١) قد سماها سهل - أن : **« مُري غلامك [النجار](٢) أن يعمل لي (أعوادًا)(٣) أجلس عليهن إذا كلمت الناس » .**

فأمرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها ، فأرسلت إلى رسول الله ﷺ فآذنته بها ، (فأمر بها)(٤) (فوضعت)(٥) ههنا ، ثم رأيت رسول الله ﷺ صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ، ثم نزل القهقرى ، فسجد في أصل المنبر ، ثم عاد ، فلما فرغ أقبل على الناس [فقال :

« أيها الناس](٦) ، إنما صنعت لتأتموا بي - أو لتعرفوا صلاتي - » .

١٠٣١- نا ابن أخي ابن وهب ، نا عمي ، نا يعقوب ، عن أبي حازم ،

= انظر التحفة (٤/ ١٠٥، ١٠٧، ١١٦، ١٢٣) .

(١٠٣٠) أخرجه البخاري (٢/١١) ، ومسلم (٧٤/٢) ، وأبو داود (١٠٨٠) ، والنسائي (٢/ ٥٧) ، والطبراني (١٩٨/٦) كلهم عن قتيبة بن سعيد عن يعقوب به .

(١٠٣١) أخرجه البخاري (١٣٧/٧) ، ومسلم (١٠٣/٦) ، والنسائي كما في التحفة =

---

(١) سقطت من متن المخطوط ، وفي الهامش بخط الأصل « يعني امرأة » .

(٢) ما بين المعكوفين ليس في المخطوط .

(٣) في متن المخطوط « عودًا » والتصويب من الهامش بخط الأصل .

(٤) في متن المخطوط « فأمرتها » وضبب على التاء وصوبها في الهامش بخط الأصل .

(٥) في المخطوط « فوضع » .

(٦) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط .

قال : سمعت سهل بن سعد يقول :

إن أبا أسيد الساعدى دعا رسول الله ﷺ فى عرس ، فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهى العروس .

قالت : أتدرون ما أسقيت رسول الله ﷺ ؟ أنقعت له تمرات من الليل فى التور .

١٠٣٢- نا أحمد ، نا عمى ، نا يعقوب ، عن أبى حازم ، قال : سمعت سهل بن سعد الساعدى :

أنه بلغ رسول الله ﷺ أن بنى عمرو بن عوف كان بينهم شىء ، فخرج رسول الله ﷺ يصلح بينهم فى أناس معه ، فجلس رسول الله ، وحانت الصلاة ، فجاء بلال إلى أبى بكر الصديق فقال :

يا أبا بكر ، قد احتبس [رسول الله ﷺ][1] وحانت الصلاة ، فهل لك أن تؤم الناس ؟ .

[فقال : نعم][2] ، إن شئت .

فأقام بلال الصلاة وتقدم أبو بكر الصديق ، وكبّر الناس ، وجاء رسول الله ﷺ فشق الصفوفَ حتى قام فى الصف الأول .

= (٤/ ١٢٦) ، والطبرانى (٦/٢٠٠) عن قتيبة -

وأخرجه البخارى (١٣٩/٧) عن يحيىٰ بن بكير ، كلاهما عن يعقوب بن عبد الرحمن به .

ورواه كذلك عبد العزيز بن أبى حازم وأبو غسان محمد بن مطرف كلاهما عن أبى حازم به .

انظر التحفة (٤ / ١١١، ١٢٢) .

(١٠٣٢) أخرجه البخارى (٨٨/٢) ، ومسلم (٢٦/٢) ، والنسائى (٧٧/٢) عن قتيبة بن سعيد عن يعقوب به .

وكذلك رواه مالك وسفيان بن عيينة والثورى ،
وعبيد الله بن عمر، وحماد بن سلمة ، وعبد العزيز بن أبى حازم ،
وأبو غسان محمد بن مطرف ، وعبد العزيز بن محمد الدراوردى ،
وعبد العزيز بن أبى سلمة الماجشون ، وسعيد بن عبد الرحمن الجمحى وحماد بن زيد ،=

---

(١) ما بين المعكوفين سقط من المخطوط وضبب موضعه .

(٢) ما بين المعكوفين ساقط كذلك وضبب موضعه .

فأخذ الناس فى التصفيق ، فكان أبو بكر لا يلتفت فى صلاته ، فلما أكثر الناس [التصفيق][(١)] التفت فإذا رسول الله ﷺ ، فأشار رسول الله يأمره أن يصلى ، فرفع أبو بكر يده فحَمِدَ الله ، ورجع القهقرىٰ وراءه حتى قام فى الصف فتقدَّم رسول الله ﷺ فصلّى بالناس ، فلما فرغ أقبل [علىٰ][(٢)] الناس ، فقال :

« أيها الناس ، مالكم (إذا)[(٣)] نابكم فى الصلاة شىء [أخذتم بالتصفيح ، إنما التصفيح للنساء ، من نابه شىء][(٤)] فليقل : سبحان الله ، فإنه لا يسمعه أحد يقول : سبحان الله إلا التفت ، يا أبا بكر ، ما منعك أن تصلى بالناس حين أشرت إليك ؟

فقال أبو بكر : ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلى بين يدى رسول الله ﷺ.

* * *

عبد الرحمٰن بن إسحاق وأبو غسان عن أبى حازم

١٠٣٣– نا أبو عبد الله الزيادى ، نا بشر بن المفضل ، عن عبد الرحمن ابن إسحاق ، عن أبى حازم ، عن سهل بن سعد ، أن النبى ﷺ قال :

« إن للجنة بابًا يدعىٰ الريان يقال يوم القيامة : أين الصائمون ، فإذا دخلوا

= جميعًا عن أبى حازم بهذا الإسناد .
انظر التحفة (٤/ ١٠٣، وما بعدها) .
والمسند (٥/ ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨) .

(١٠٣٣) أخرجه أحمد (٥/٣٣٣) عن عفان ، والطبرانى (٦/١٣٨) عن مسدد ، كلاهما عن بشر بن المفضل به .
وأخرجه البخارى (٣/٣٢) ، ومسلم (٣/١٥٨) ، وعبد بن حميد (٤٥٥) عن سليمان بن بلال – =

(١) ما بين المعكوفين ليس فى المخطوط وضبب موضعه وكتب فى الهامش « يعنى التصفيق » .
(٢) ما بين المعكوفين ساقط وضبب موضعه .
(٣) فى المخطوط « إذ » وقد يكون الأولىٰ ما أثبته .
(٤) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط .

أغلق فلم يدخله غيرهم » .

١٠٣٤- نا ابن إسحاق ، أنا ابن أبي مريم ، نا أبو غسان ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ، أن رسول الله ﷺ قال :

« **إن في الجنة ثمانية أبواب ، فيها باب يسمىٰ الريان ، لا يدخله إلا الصائمون** » .

١٠٣٥- نا ابن إسحاق ، نا ابن أبي مريم ، نا أبو غسان ، حدثني أبو حازم ، عن سهل بن سعد قال :

« نزلت هذه الآية : ﴿ **وكلوا واشربوا حتىٰ يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود** ﴾[1] .

ولم ينزل : ﴿ **من الفجر** ﴾ .

قال : فكان رجال إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجليه الخيط الأسود والخيط الأبيض ، فلا يزال يأكل ويشرب حتىٰ يتبين له أيهما ، فأنزل بعد ذلك : ﴿ **من الفجر** ﴾فعلموا (أنما)[2] يعني بذلك : الليل والنهار .

= وأحمد (٣٣٣/٥) عن حماد بن زيد ،
وابن ماجه (١٦٤٠) ، والترمذي (٧٦٥) عن هشام بن سعد ،
والنسائي (١٦٨/٤) ، وابن خزيمة (١٩٠٢) ، وأحمد (٣٣٥/٥) عن سعيد بن عبد الرحمن الجمحي ، أربعتهم عن أبي حازم به .
وكذلك يرويه أبو غسان عنه ، وسيأتي من هذا الوجه عند المصنف في الحديث التالي .
(١٠٣٤) أخرجه البخاري (١٤٥/٤) ، وأخرجه الطبراني (١٤٦/٦) عن يحيى بن عثمان كلاهما عن سعيد بن أبي مريم به .
وراجع تخريج الحديث السابق .
(١٠٣٥) أخرجه مسلم (١٢٨/٣) ، والنسائي كما في التحفة (٤ / ١٢١) عن أبي بكر بن إسحاق وهو محمد بن إسحاق الصاغاني به .
وقد أخرجه البخاري (٣٦/٣) ، وأخرجه مسلم (١٢٨/٣) عن محمد بن سهل =

---

(١) من الآية (١٨٧) من سورة البقرة .
(٢) في متن المخطوط « أنها » وكتب في الهامش بخط مغاير : « لعله : أنما » .

١٠٣٦- نا ابن إسحاق ، نا ابن أبى مريم ، نا أبو غسان ، نا أبو حازم ، عن سهل بن سعد ، قال :

ذكر لرسول الله ﷺ امرأة من العرب ، فأمر أبا أسيد الساعدى أن يرسل إليها ، فأرسل إليها (فقدمت)[١] فنزلت فى أجم بنى ساعدة .

قال : فخرج رسول الله ﷺ حتى جاءها ، فدخل عليها فإذا امرأة منكسة رأسها ، فلما كلمها رسول الله قالت : أعوذ بالله منك ! .

قال : « **قد أعذتك مني** » .

فقالوا لها : أتدرين من هذا ؟! .

قالت : لا . (قالوا)[٢] : هذا رسول الله جاء ليخطبك ! .

قالت : أنا كنت أشقىٰ من ذلك ! .

قال سهل : فأقبل رسول الله ﷺ يومئذ حتى جلس فى سقيفة بنى ساعدة هو وأصحابه ثم قال :

« **اسقنا يا سهل** » .

قال : [فأخرجت][٣] لهم هذا القدح فأسقيتهم فيه .

قال أبو حازم : وأخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا فيه ، ثم استوهبه إياه بعد ذلك

= التميمى ، والطبرانى (١٤٥/٦) عن يحيىٰ بن عثمان ، ثلاثتهم عن سعيد بن أبى مريم به .
ورواه كذلك عبد العزيز بن أبى حازم وفضيل بن سليمان النميرى كلاهما عن أبى حازم به .
أخرجه البخارى (٣٦/٣) عن عبد العزيز .
وأخرجه مسلم (١٢٨/٣) عن فضيل .
(١٠٣٦) أخرجه مسلم (١٠٣/٦) عن محمد بن إسحاق به .
وأخرجه كذلك فى الموضع المذكور عن محمد بن سهل التميمى ، والبخارى (١٤٧/٧) ، وأخرجه الطبرانى (١٤٥/٦) عن يحيىٰ بن عثمان ، ثلاثتهم عن سعيد ابن أبى مريم به .

---

(١) فى المخطوط : « فقامت » وضبب عليها .
(٢) فى المخطوط : « قال » .
(٣) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط وضبب موضعه .

عمر بن عمر العزيز فوهبه له .

١٠٣٧– نا ابن إسحاق ، أنا ابن أبي مريم ، نا أبو غسان ، حدثني أبو حازم ، عن سهل بن سعد ، قال :

أُتِيَ بالمنذر بن أبي أسيد إلىٰ رسول الله حين ولد ، فوضعه على فخذه ، وأبو أسيد جالس ، فَلَهِىٰ النبي ﷺ بشيء في يديه فأمر أبو أسيد ابنه فاحتمل من أعلىٰ فخذ النبي ﷺ فأقلبوه ، فاستفاق النبي ﷺ فقال :

« **أين الصبي ؟** » .

قالوا : قلبناه .

قال : « **ما اسمه ؟** » .

قال : فلان .

قال : « **لا ولكن اسمه المنذر** » .

قال : فسماه المنذر .

١٠٣٨– نا ابن إسحاق ، نا ابن أبي مريم ، نا أبو غسان ، حدثني أبو حازم ، عن سهل بن سعد ، قال :

عرّس أبو أسيد الساعدي فدعا رسول الله وأصحابه فما صنع لهم طعامًا ولا قربه إليهم إلا امرأته أم أسيد .

قال : وبلّت تمرات من الليل في تور من حجارة .

فلما فرغ رسول الله ﷺ من الطعام [أتته][(١)] فسقته فخصته بذلك.

(١٠٣٧) أخرجه مسلم (١٧٦/٦) عن أبي بكر محمد بن إسحاق الصاغاني به .
وأخرجه كذلك في الموضع نفسه عن محمد بن سهل التميمي ،
والبخاري (٥٣/٨) ، والطبراني (١٤٦/٦) عن يحيىٰ بن عثمان ، ثلاثتهم عن سعيد بن أبي مريم به .

(١٠٣٨) أخرجه البخاري (٣٣/٧) ، وأخرجه مسلم (١٠٣/٦) عن محمد بن سهل =

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط ، وضبب موضعه ، وأثبته من المعجم الكبير .

١٠٣٩– نا ابن مهدى – يعنى محمد – نا سعيد بن أبى مريم ، حدثنى أبو غسان ، حدثنى أبو حازم ، عن سهل بن سعد ، قال :

كانت فينا امرأة ، وكانت فى مزرعة لها سلق .

قال : فكانت إذا كان يوم الجمعة (تنزع)[1] أصول السلق فتجعله فى قُدَيْر ، ثم تجعل عليه قبضة من شعير تطحنها فيكون أصول السلق عرافة .

قال سهل : فكنا ننصرف إليها من صلاة الجمعة فنسلم عليها فتقرب ذلك الطعام إلينا فنلعقها ، فكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك .

* * *

= التميمى ، والطبرانى (١٤٦/٦) عن يحيى بن عثمان ثلاثتهم عن سعيد بن أبى مريم به .

(١٠٣٩) أخرجه البخارى (٣٣/٧) ، وأخرجه الطبرانى (١٤٤/٦) عن يحيىٰ بن عثمان ، كلاهما عن سعيد بن أبى مريم به .
ورواه كذلك يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم به .
أخرجه البخاري والنسائي ، انظر التحفة (٤/ ١٢٧) .

(١) فى المخطوط « نزع » وضبب علىٰ أول الكلمة .

٢٠٤

حميد بن زياد وحماد

عن أبي حازم

١٠٤٠- نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى ، حدثنى أبو صخر حميد بن زياد ، أن أبا حازم حدّثه قال : سمعت سهل بن سعد يقول :

شهدت من رسول الله ﷺ مجلسًا وصف فيه الجنة حتى انتهىٰ ، ثم قال فى آخر حديثه :

« فيها مالا عين رأت ولا أذن سمعت ، ولا خطر علىٰ قلب بشر » .

ثم اقترأ هذه الآية : ﴿ **تتجافىٰ جنوبهم عن المضاجع** ﴾ إلىٰ ﴿ **(يعملون)** [١] ﴾ [٢].

قال : قال أبو صخر : فأخبرتها محمد بن كعب القرظى .

فقال : أبو حازم حدثك هذا ؟ .

قلت : نعم .

قال : فتبسم ثم قال : إنَّ ثَمَّ لكيّس ، كبير صدق ، إنهم يا هذا أخفوا لله عملًا وأخفىٰ لهم ثوابًا فلو قَدْ قدموا عليه قد أَقَرَّ تلك الأعين .

١٠٤١- نا ابن إسحاق ، نا خالد بن خداش ، نا حماد بن زيد ، عن أبى

(١٠٤٠) أخرجه مسلم (١٤٣/٨) ، وأحمد (٣٣٤/٥) وابنه عبد الله فى زوائده على المسند ، ومن طريقه الطبرانى (٢٠١/٦) ثلاثتهم عن هارون بن معروف -
وأخرجه مسلم كذلك (١٤٣/٨) عن هارون بن سعيد الأيلى ، كلاهما عن ابن وهب به .
وأخرجه الطبرانى (٢٠١/٦) عن عبد الله بن سويد عن أبى صخر حميد ابن زياد به .
وأخرجه عبد بن حميد (٤٦٣) عن سعيد بن عبد الرحمن المخزومى عن أبى حازم به .
(١٠٤١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٨٣/٦) عن محمد بن النضر الأزدى ومحمد بن على =

---

(١) في المخطوط « يعلمون » وهو سبق قلم من الناسخ .
(٢) الآيتان (١٦، ١٧) من سورة السجدة .

حازم ، عن سهل بن سعد :

أن فتى من الأنصار كان حديث عهد بعرس ، فانطلق مع النبى ﷺ فى غزاة ، فرجع فى الطريق ينظر إلى أهله فإذا هو بامرأته قائمة فى الحجرة ، فبوّأ إليها الرمح ، فقالت : انظر ما فى البيت .

فدخل فإذا هو بحية منطوية على فراشه ، فانتظمها برمحه ثم ركز الرمح فى الدار ، فانتفضت الحية وانتفض الرجل ، فماتت الحية ، ومات الرجل ، فذكر للنبى ﷺ فقال :

« **إنه قد نزل بالمدينة (جنٌّ)**[١] **يسلمون** »

أو قال : « **إن لهذه البيوت عوامر ، فإذا رأيتم منها شيئًا فتعوذوا (منه)**[٢] **فإن عاد فاقتلوه** » .

* * *

(فليح)[*] عن أبى حازم مع مشايخ أبى حازم

١٠٤٢– نا خازم بن يحيىٰ الحلوانى ، نا محمد بن سابور الرقى ، نا عبد الحميد بن سليمان – أخو فليح بن سليمان – عن أبى حازم ، عن سهل بن سعد : « **إن فى الجنة لمراغًا من مسك مثل مراغ دوابكم فى الدنيا** » .

١٠٤٣– نا أبو علقمة ، نا أحمد بن أبى بكر ، عن عبد الرحمن بن زيد ، عن أبى حازم ، عن سهل بن سعد أن النبى ﷺ قال :

= ابن شعيب ، كلاهما عن خالد بن خداش به .

(١٠٤٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٥٩/٦) عن عبدان بن أحمد عن محمد بن سابور الرقى به .

(١٠٤٣) أخرجه ابن ماجه (٤٠٦٠) عن أبى مصعب أحمد بن أبى بكر به .
وأخرجه عبد بن حميد فى المنتخب (٤٥٢) عن يزيد بن حكيم ،
والطبرانى (١٥٠/٦) عن سعيد بن أبى مريم ، ويحيىٰ الحمانى ثلاثتهم عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم به .

(١) ضبب فوقها فليتأمل .
(٢) فى المخطوط « به » وما أثبته من المعجم الكبير للطبرانى .
(*) كذا في المخطوط وسيأتي في أول حديث ما يبيّن ما في ذلك من النظر .

« يكون فى أمتى مسخ وخسف وقذف » .

قيل يارسول الله : ومتى يكون ذلك ؟ .

قال : **« إذا ظهرت المعازف واتخذوا القينات واستحلوا الخمور » .**

١٠٤٤- نا أبو علقمة الفروى ، نا إسماعيل بن أبى أويس ، عن عبد الله بن نافع ، عن حماد بن أبى حميد ، عن أبى حازم ، عن سهل بن سعد الساعدى ، أن رسول الله ﷺ قال :

« لأن أجلس أذكر الله إذا صليت الصبح إلى أن تطلع الشمس أحب إلىَّ من أن أحمل علىٰ جياد خيل فى سبيل الله » .

١٠٤٥- نا على بن سهل الرملى ، نا الوليد بن مسلم ، حدثنى زهير بن محمد ، عن أبى حازم ، عن سهل بن سعد ، قال : قال رسول الله ﷺ : **« مثل المؤمن من المؤمنين مثل الرأس من الجسد ، تألم الرأس فيألم الجسد كذلك يألم المؤمن ما يألم المؤمنين ، مثل الرأس من الجسد » .**

* * *

آخر الجزء ، يتلوه فى الذى يليه :

نا ابن البرقى نا سعيد بن أبى مريم نا موسىٰ بن يعقوب أخبرنى أبو حازم .

* * *

(١٠٤٤) أخرجه الطبرانى (١٣٧/٦) من طريق خالد بن نزار عن حماد بن أبى حميد - وهو محمد بن أبى حميد المدنى - به .

(١٠٤٥) أخرجه الطبرانى فى الأوسط - كما فى مجمع البحرين (٢٩٠٧) - عن سوار بن عمارة عن زهير به .

وقد أخرجه أحمد (٣٤٠/٥) ، والطبرانى (١٣١/٦) عن مصعب بن ثابت عن أبى حازم به .

الجزء التاسع والعشرون

من مسند الصحابة

جمع أبى بكر محمد بن هارون الرويانى .

رواية أبى القاسم جعفر بن عبد الله بن فناكى عنه .

رواية أبى الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازى عنه .

رواية الشيخ الزكى أبى سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه عنه .

سماع للمارك بن على بن الحسين الطباخ .

« نفعه الله بالعلم ورزقه العمل به »

بسم الله الرحمن الرحيم

قال : أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن المقرئ الرازى وذلك فى ذى الحجة سنة إحدىٰ وخمسين وأربعمائة .

قال : أنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون الروياني :

١٠٤٦– نا ابن البرقى ، نا سعيد بن أبى مريم، نا موسىٰ بن يعقوب ، أخبرنى أبو حازم بن دينار ، أخبرنى سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ [قال] [١] :

« اثنان لا يردان أو (أقلّ ما)[٢] يردان :

الدعاء عند النداء ، وعند البأس حين يلتحم (بعضه)[٣] بعضًا » .

١٠٤٧– نا ابن البرقى ، نا ابن أبى مريم ، نا موسىٰ بن يعقوب ، أخبرنى رزق ابن سعيد بن عبد الرحمن ، عن أبى حازم بن دينار ، قال أخبرنى سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال :

« وتحت المطر » – يعنى – أن الدعاء لا يردّ – .

١٠٤٨– نا العباس بن محمد ، نا أحمد بن جناب ، نا عيسىٰ بن يونس ، نا

(١٠٤٦) أخرجه أبو داود (٢٥٤٠) عن الحسن بن على ، والدارمى (١٢٠٣) عن محمد بن يحيىٰ ،
وابن خزيمة (٤١٩) عن محمد بن يحيىٰ وزكريا بن يحيىٰ بن أبان ،
والطبرانى فى الكبير (١٣٥/٦) عن عمرو بن أبى الطاهر بن السرح ، ويحيىٰ بن أيوب العلاف ، خمستهم عن سعيد بن أبى مريم به .

(١٠٤٧) أخرجه أبو داود (٢٥٤٠) عن الحسن بن على ، والطبرانى (١٣٥/٦) عن عمرو بن أبى الطاهر ، ويحيىٰ بن أيوب ، ثلاثتهم عن سعيد بن أبى مريم به .
قال أبو القاسم الطبرانى : « ليس لرزق حديث مسند إلا هذا ، وحديث آخر منقطع » اهـ .

(١٠٤٨) أخرجه الطبرانى (١٣١/٦) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أحمد =

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط .
(٢) كذا فى المخطوط ، وفى بعض المصادر « قلّ ما » وفى بعضها « قال : ما » .
(٣) كذا فى المخطوط ، وفى المصادر « بعضهم » .

مصعب بن ثابت ، نا أبو حازم ، عن سهل بن سعد رفعه إلى النبى ﷺ قال :

« المؤمن يَأْلَفُ ، ولا خير فيمن لا يَأْلَفُ ولا يُؤْلف » .

١٠٤٩– نا العباس ، نا أبو إسحاق الطالقانى ، نا معتمر بن سليمان ، عن (عقبة)[1] ، قال : حدثنى عبد الرحمن بن زيد ، عن أبى حازم ، عن سهل بن سعد رفعه إلى النبى ﷺ قال :

« إن عند الله خزائن للخير والشر مفاتيحها الرجال فطوبىٰ لمن جعلته مفتاحًا للخير مغلاقًا للشر ، وويل لمن جعلته مفتاحًا للشر مغلاقًا للخير » .

= ابن جناب المصيصى به .
وأخرجه الطبرانى كذلك فى الموضع السابق عن هشام بن عمار .
وأحمد فى مسنده (٥/٣٣٥) عن على بن بحر ، كلاهما عن عيسىٰ بن يونس به .

(١٠٤٩) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١/ ٢٠٠) عن علي بن المديني عن معتمر بن سليمان به ، وسمّىٰ (عقبة) المذكور فيإسناد المصنف : (محمد بن عقبة) .
وقال ابن أبي حاتم في الجرح (٨/ ٣٥) :
« **محمد بن عقبة** » : روى عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي ﷺ قال : « **إن لله عز وجل خزائن للخير والشر** » .
روى عنه معتمر بن سليمان ، سمعت أبي يقول ذلك » اهـ .
قلت : ورواه عبد الأعلى بن حماد عن معتمر ، فزاد في إسناده : « عبد الرحمن بن زيد بن أسلم » .
قال البخاري عقب رواية ابن المديني المتقدمة :
وقال لي أبو بكر ، عن عبد الأعلى بن حماد ، عن معتمر ، عن (عقبة بن محمد) عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبي حازم .
قال البخاري : وعبد الرحمن (يعني : ابن زيد بن أسلم) لا يصح حديثه اهـ
أقول : والحديث قد أخرجه ابن ماجه كذلك (٢٣٨) ، وأبو نعيم في الحلية (٨/ ٣٢٩) عن هارون بن سعيد الأيلي ، عن ابن وهبٍ ، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبي حازم به .
قال أبو نعيم : غريب من حديث سهل ، لم يروه عنه إلا أبو حازم ، تفرّد به عنه عبد الرحمن فيما أعلم » اهـ .

---

(١) فى المخطوط « عتبة » بالتاء مضببًا على آخرها ، وقد ورد اسم هذا الراوي في رواية عند البخاري في تاريخه : (عقبة بن محمد) بينما ورد في غيرها : (محمد بن عقبة) وبهذا الاسم الأخير ترجم له البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ، والله أعلم .

١٠٥٠- نا أبو موسىٰ محمد بن المثنىٰ ، نا عثمان بن عمر ، نا فليح ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد :

أن وليدة في عهد رسول الله ﷺ حملت من الزنا فسئلت من أحبلك ؟ فقالت : أحبلني المقعد .

فسئل عن ذلك فاعترف ، فقال رسول الله ﷺ :

« إنه لضعيف عن الجلد ، فأمر بمائة عثكول فضربه بها ضربة واحدة » .

١٠٥١- نا أحمد بن يوسف ، نا هشام بن عمار ، نا مسلم بن خالد ، نا عباد ابن إسحاق ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد :

أن رجلًا جاء إلى النبي ﷺ فقال :« إني زنيت بفلانة - امرأة (سماها) - » .

فبعث النبي ﷺ إلى المرأة فأنكرت ، فرجمه النبي ﷺ وتركها .

١٠٥٢- نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا ابن وهب ، حدثني أسامة ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ، عن رسول الله ﷺ أنه قال :

« إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وإنه لمن أهل النار ، وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وإنه لمن أهل الجنة » .

(١٠٥٠) أخرجه الحافظ الذهبي في سير أعلام النبلاء (٥٠٩/١٤) من طريق المصنف بإسناده سواء ، وقال :

« هذا حديث غريب صالح الإسناد ، أخرجه النسائي من طريق أبي حازم » اهـ .

قلت : هو في تحفة الأشراف (١٠٤/٤) من طريق عبيد الله بن عمرو الرقي عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي حازم به .

قال المزي : « رواه أبو عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي حازم عن أبي أمامة بن سهل وقد مضى » اهـ .

(١٠٥١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٣٨/٦) عن أحمد بن المعلى الدمشقي ، عن هشام بن عمار به .

وأخرجه أحمد (٣٣٩/٥) عن حسين بن محمد عن مسلم بن خالد به .

ورواه كذلك عبد السلام بن حفص الطائفي عن أبي حازم به .

أخرجه أبو داود (٤٤٣٧) ، والطبراني (١٧٩/٦) عن عثمان بن أبي شيبة عن طلق بن غنام عن عبد السلام بن حفص به .

(١٠٥٢) سبق عند المصنف من غير هذا الوجه عن أبي حازم .

١٠٥٣- نا أحمد ، نا عمى ابن وهب ، حدثنى أسامة ، عن أبى حازم ، عن سهل بن سعد ، عن رسول الله ﷺ قال :

« أنا فرطكم على الحوض ، فمن ورده شرب ، ومن شرب لم يظمأ ، (فأبصروا ، لا)(١) يرد علىّ أقوام أعرفهم ويعرفونى فيحال بينى و (بينهم)(٢) » .

١٠٥٤- قال أبو حازم : فأخبرنى النعمان بن أبى عياش ، عن أبى سعيد ، عن رسول الله ﷺ أنه قال :

« فأقول : إنهم منّى ، فقال : إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك . فأقول : سحقًا سحقًا لمن بدّل بعدى » .

١٠٥٥- نا ابن إسحاق ، نا مكى بن إبراهيم ، نا موسىٰ بن عبيدة ، عن أبى حازم ، عن سهل بن سعد ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« دون الله تعالىٰ سبعون ألف حجاب من نورٍ وظلمة ، وما يسمع من نَفْسٍ شيئًا من (حسّ)(٣) تلك الحجب إلا زهقت (نفسها)(٤) » .

١٠٥٦- نا ابن إسحاق ، نا يحيىٰ بن معين ، نا هشام بن يوسف ، أنا معمر ، عن أبى حازم ، عن سهل : قال رسول الله ﷺ :

(١٠٥٣) أخرجه مسلم (٧/ ٦٦) عن هارون بن سعيد الأيلى عن ابن وهب به .
وقد رواه كذلك يعقوب بن عبد الرحمن عند البخاري (٩/ ٥٨) ، ومسلم (٧/ ٦٥) ، وأحمد (٥/ ٣٣٣) - ورواه محمد بن مطرف عند البخاري ٨/ ١٤٩) ، وعبد الرحمن ابن عبد الله بن دينار ، عند أحمد (٥/ ٣٣٩) ثلاثتهم عن أبي حازم به .

(١٠٥٤) راجع تخريج الحديث السابق .

(١٠٥٥) أخرجه الطبرانى (١٤٨/٦) عن العباس بن عبد العظيم العنبرى ، وعبد الله بن الصباح العطار ، كلاهما عن مكى بن إبراهيم به .

(١٠٥٦) أخرجه عبد الله بن أحمد فى زوائده على المسند (٣٣٥/٥) - =

---

(١) فى المخطوط : « فأبصر رجالاً » كذا ، وقد ضبب فوقها .
(٢) فى المخطوط : « بينكم » .
(٣) فى المخطوط « نفسى » وضبب فوقها .
(٤) كذا فى المخطوط وقد ضبب فوقها ، وليست هذه اللفظة عند الطبرانى .

« **يدخل من أمتي الجنة سبعمائة ألف – أو قال : سبعون ألفًا – بغير حساب** » .

١٠٥٧– نا ابن إسحاق ، نا أحمد بن حنبل ويحيىٰ بن معين قالا : نا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد [قال](١) :

ارتج أُحُد وعليه النبي ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان ، فقال النبي ﷺ :

« **اثبت أُحُد ، ما عليك إلا نبيّ وصدّيق وشهيدان** » .

١٠٥٨– نا ابن إسحاق ، نا سعيد بن سليمان ، نا عبد الحميد بن سليمان ، قال : سمعت أبا حازم قال :

كنت أرىٰ سهل بن سعد يقدم فتيانًا من فتيانهم يصلون بهم ، فكنت أقول له : أنت من أصحاب رسول الله ، لك الفضل والسابقة ، فلِمَ لا تَقَدَّم فتصلي بقومك ؟! .

قال : يا أبا حازم إني سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **الإِمام ضامن ، فإن أتمّ كان له ولهم ، وإن نقص كان عليه و[لا](٢) عليهم** » .

= وأخرجه الطبراني (١٨١/٦) عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، كلاهما عن يحيىٰ بن معين به .

وأخرجه أحمد في المسند (٣٣٥/٥) عن علي بن بحر عن هشام بن يوسف به

وقد رواه عبد العزيز بن أبي حازم وفضيل بن سليمان وأبو غسان محمد بن مطرف ، ثلاثتهم عن أبي حازم به .

أخرجه البخاري (٨/ ١٤١، ١٤٣) ، (١٤٤/٤) عن ثلاثتهم ، ومسلم (١٣٧/١) عن عبد العزيز .

تنبيه : تحرف الإسناد في مسند أحمد (٣٣٥/٥) إلى « حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا يحيى بن معين » . والصواب أنه من رواية عبد الله عن ابن معين ، راجع أطراف المسند لابن حجر () .

(١٠٥٧) وقد أخرجه أحمد (٣٣١/٥) ، وعبد بن حميد (٤٤٩) كلاهما عن عبد الرزاق به .

(١٠٥٨) أخرجه المصنف في رقم (١١٢٤) عن أبي بكر الواسطي عن سعيد بن سليمان به .

وأخرجه ابن ماجه (٩٨١) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن سعيد بن سليمان به كذلك .

---

(١) ما بين المعكوفين ليس في المخطوط وضبب مكانه .

(٢) ما بين المعكوفين ليس في المخطوط .

١٠٥٩- وأن رسول الله ﷺ قال :

« **والذى نفسى بيده لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقىٰ منها كافرًا شربة** » .

١٠٦٠- نا ابن إسحاق ، أنا عثمان بن صالح ، نا ابن وهب ، أخبرنى سليمان بن بلال ، عن عبد الله بن عامر الأسلمى ، عن أبى حازم ، عن سهل بن سعد قال :

كان رسول الله ﷺ إذا خطب أو علمهم لا يدع هذه الآية(١) : ﴿ **يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا** ﴾ إلى قوله : ﴿ **فقد فاز فوزًا عظيمًا** ﴾(٢) .

١٠٦١- نا ابن إسحاق ، نا أبو صالح الأنصارى شعيب بن سلمة ، نا إسماعيل بن قيس - من ولد زيد بن ثابت ويكنىٰ أبا مصعب - نا أبو حازم ، عن سهل بن سعد قال :

كتب العباس إلى رسول الله يستأذنه فى القدوم ، قال :

« **يا عمّ أقم بمكانك الذى أنت به ، فإن الله يختم بك الهجرة كما ختم بى النبوة** » .

١٠٦٢- نا ابن إسحاق ، نا أبو صالح شعيب بن سلمة ، نا إسماعيل بن قيس ، عن أبى حازم ، عن سهل بن سعد قال :

(١٠٥٩) أخرجه الترمذى (٢٣٢٠) عن قتيبة عن عبد الحميد بن سليمان به .
وأخرجه ابن ماجه (٤١١٠) عن زكريا بن منظور عن أبى حازم به .

(١٠٦٠) عزاه السيوطى فى الدر المنثور (٥/٢٢٤) لسمويه فى فوائده ، وابن المنذر وابن مردويه جميعًا عن سهل بن سعد الساعدى .

(١٠٦١) أخرجه الطبرانى (٦/١٥٤) عن محمد بن أحمد بن النضر الأزدى ، عن شعيب بن سلمة به .

(١٠٦٢) أخرجه الطبرانى (٦/١٥٤) عن محمد بن أحمد بن النضر الأزدى عن (شعيب بن سلمة) عن أبى مصعب به .
قلت : يحرر هل تصحف سعيد بن سليمان إلى شعيب بن سلمة عند الطبرانى ؟ فإنه روىٰ فى نفس الصفحة عن سعيد بن سليمان .

---

(١) كتب فى المخطوط فى هذا الموضع « إلى قوله » وهى مقحمة فيما يظهر .
(٢) الآيتان (٧٠، ٧١) من سورة الأحزاب .

أقبل النبى ﷺ من غزاة له فى يوم حارٍ ، فوضع له ماءٌ فى جفنة يُبرد به ، فجاء العباس فولاه ظهره وستره بكساءٍ كان عليه ، فلما فرغ قال : « **من هذا ؟** » .

قال : عمّك العباس .

قال : فرفع يديه حتى اطلعنا عليه من الكساء قال :

« **سترك الله يا عمّ وذريتك من النار** » .

١٠٦٣- نا ابن إسحاق ، نا إبراهيم بن أبى العباس ، نا إسماعيل بن عياش ، حدثني عمارة بن غزية الأنصارى ، عن أبى حازم ، عن سهل بن سعد ، عن رسول الله ﷺ أنه قال :

« **ما من (مُلبٍّ)[1] يُلبّى إلا لبّىٰ ما عن يمينه وشماله من شجر أو حجر أو مدر ، حتى تنقطع الأرض من ههنا وههنا . وإن أهل (الدرجات)[2] العلىٰ ليراهم من أسفل منهم كما يُرىٰ الكوكب فى السماء** » .

١٠٦٤- نا ابن إسحاق ، نا عبد الله بن أبى شيبة ، نا معاوية بن هشام ، عن أبى حفص (الطائفى)[3] ، عن أبى حازم ، عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله ﷺ :

« **صوم عرفة كفارة سنتين** » .

* * *

(١٠٦٣) أخرجه ابن ماجه (٢٩٢١) عن هشام بن عمار ، والطبرانى (١٣٠/٦) عن عاصم بن على ويحيىٰ الحمانى ثلاثتهم عن إسماعيل بن عياش به .
وأخرجه الترمذى (٨٢٨) ، وابن خزيمة (٢٦٣٤) من طريق عبيدة بن حميد عن عمارة بن غزية به .
وأخرجه الطبرانى (١٣٠/٦) من طريق معاوية بن صالح عن عمارة كذلك به .
(١٠٦٤) أخرجه عبد بن حميد (٤٦٤) ،
والطبرانى (١٧٩/٦) عن عبيد بن غنام كلاهما عن أبى بكر بن أبى شيبة به .
وأخرجه الطبرانى فى الموضع نفسه عن عبدان ، والحسين بن إسحاق التسترى كلاهما عن عثمان بن أبى شيبة عن معاوية به .

---

(١) فى المخطوط « ملبى » .
(٢) فى متن المخطوط « الجنة جات » وهو سهو من الناسخ وصوبت فى الهامش بخط مغاير .
(٣) فى المخطوط : « الطالقانى » .

أنس عن أبي حازم

١٠٦٥- نا ابن إسحاق ، نا زهير بن حرب ، نا أنس بن عياض ، حدثني أبو حازم - لا أعلمه إلا عن سهل بن سعد - أن رسول الله ﷺ قال :

« إياكم ومحقرات الذنوب [فإنما مثل محقرات الذنوب](١) كمثل قوم نزلوا بطن وادٍ ، فجاء ذا بعود وجاء ذا بعود حتى أنضجوا خبزتهم ، وإن محقرات الذنوب (متى يؤخذ بها صاحبها)(٢) تهلكه » .

١٠٦٦- نا ابن إسحاق ، نا زهير بن حرب ، نا أنس بن عياض ، نا أبو حازم - ولا أعلمه إلا عن سهل بن سعد - قال : قال رسول الله ﷺ :

« مثلي ومثل الساعة كهاتين - وقرن بين أصبعيه - ثم قال : بل مثلي ومثل الساعة كمثل رجل بعثه قوم طليعة فلما خشي أن يسبق لاح بثوب : أتيتم أتيتم » ، ثم يقول ﷺ : **« أنا ذاك أنا ذاك »** .

١٠٦٧- نا ابن إسحاق ، أنا مطرف بن عبد الله ، نا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن أبيه ، عن سهل بن سعد ، عن النبي ﷺ قال :

« أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين - وأشار بهما - » .

(١٠٦٥) أخرجه أحمد (٣٣١/٥) عن أبي ضمرة أنس بن عياض به .
وأخرجه الطبراني في الكبير (١٦٥/٦) عن يعقوب بن حميد وعبد الوهاب بن عبد الحكم الوراق ، كلاهما عن أنس بن عياض به .
وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧٢٦٧) عن محمد بن حماد الأبيوردي ، والبغوي في شرح السنة (٣٩٩/١٤) عن يوسف بن عدي كلاهما عن أبي ضمرة به كذلك .
(١٠٦٦) أخرجه أحمد (٣٣١/٥) عن أبي ضمرة أنس بن عياض به .
(١٠٦٧) أخرجه البخاري (٦٨/٧) عن عمرو بن زرارة ، وفي الموضع (١٠/٨) عن عبد الله بن عبد الوهاب ،
وأخرجه أبو داود (٥١٥٠) عن محمد بن الصباح بن سفيان ،
والترمذي (١٩١٨) عن عبد الله بن عمران المكي ،
والطبراني في الكبير (١٧٣/٦) عن إبراهيم بن محمد الشافعي ويحيى الحماني ، ستتهم =

---

(١) ما بين المعكوفين ليس في المخطوط وضبب موضعه ، وأثبته من المعجم الكبير .
(٢) في متن المخطوط : « متى يؤخذ لصاحبها » والتصويب من الهامش بنفس خط الأصل .

١٠٦٨- نا ابن إسحاق ، نا خلف بن هشام ، نا حماد بن زيد ، عن أبى حازم ، عن سهل بن سعد أو غيره - رفعه - قال :

« **إذا بلغ العبد - أو إذا عُمّر العبد - ستين سنة فقد أبلغ الله إليه - أو فقد أعذر الله إليه - فى العمر** » .

١٠٦٩- نا محمد بن إسحاق ، نا ابن أبى مريم ، نا محمد بن جعفر ، حدثنى أبو حازم قال : سمعت سهلًا يقول سمعت النبى ﷺ يقول :

« **يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفْراء كقرصة النقى** » .

قال سهل أو غيره - : ليس فيها معلم لأحد .

١٠٧٠- نا ابن إسحاق ، أنا ابن أبى شيبة ، نا خالد بن مخلد ، نا موسىٰ بن يعقوب ، أخبرنى أبو حازم بن دينار ، عن سهل بن سعد قال : سمعت النبى ﷺ يقول :

« **سيعزّى الناس بعضهم بعضًا من بعدى للتعزية بى** » .

فكان الناس يقولون : ما هذا ؟! .

فلما قبض رسول الله لقى الناس بعضهم بعضًا ، يعزّى بعضهم بعضًا برسول الله ﷺ .

١٠٧١- قال : ونا خالد بن مخلد ، عن موسىٰ بن يعقوب ، حدثنى أبو حازم ، أخبرنى سهل :

أن العود الذى كان فى المقصورة جعل لرسول الله ﷺ حين أسنّ فكان يتكىء

= عن عبد العزيز بن أبى حازم به .

وأخرجه أحمد (٥/٣٣٣) عن يعقوب بن عبد الرحمن عن أبى حازم به .

(١٠٦٨) أخرجه الطبرانى (٦/١٨٣) عن سليمان بن حرب وعارم كلاهما عن حماد بن زيد به .

(١٠٦٩) أخرجه البخارى (٨/١٣٥) وأخرجه الطبرانى فى الكبير (٦/١٥٥) عن أحمد بن رشدين المصرى ، كلاهما عن سعيد بن أبى مريم به .

وأخرجه مسلم (٨/١٢٧) عن خالد بن مخلد عن محمد بن جعفر بن أبى كثير به .

(١٠٧٠) أخرجه الطبرانى (٦/١٣٥) عن عبيد بن غنام عن أبى بكر بن أبى شيبة به .

وأخرجه كذلك فى الموضع نفسه عن عثمان بن أبى شيبة عن خالد بن مخلد به .

(١٠٧١) أخرجه الطبرانى (٦/١٣٥) عن عبيد بن غنام عن أبى بكر بن أبى شيبة به .

وأخرجه كذلك فى الموضع نفسه عن عثمان بن أبى شيبة عن خالد بن مخلد به .

عليه إذا قام ، فلما قبض رسول الله ﷺ شُرِق ، فوجد في بني عمرو بن عوف فأخذ فنحتت له خشبتان جُوِّفتا ثم أطبقتا عليه ثم شعبت الخشبتان عليه . فأنت إن رأيت رأيت الشعب فيه .

١٠٧٢- نا محمد بن إسحاق ، نا زهير بن حرب ، نا مكى بن إبراهيم ، نا موسىٰ بن عبيدة ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد الساعدى قال :

قال رسول الله ﷺ : « **إن أقرب الملائكة إلى الله جبريل عليه السلام ، فإذا أحب الله العبد أوحىٰ إلى جبريل : إنى أحب عبدى فلانًا فيحبه جبريل ثم ينادى جبريل فيمن هو أسفل منه : إن ربكم يحب عبده فلانًا فيحبونه ، حتى تنفذ محبته من أهل السماء إلى أهل الأرض** » .

١٠٧٣- نا ابن إسحاق ، نا عبد الله بن الرومى ، نا النضر بن محمد ، نا عكرمة - يعنى ابن عمار - ، حدثنى يحيىٰ بن عثمان الأنصارى ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد - رجل من أصحاب النبى ﷺ - قال :

قال رسول الله ﷺ : « **لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرًا بشبرٍ وذراعًا بذراع حتي لو دخلوا حجر ضبّ اتبعتموه** » .

قال : قلنا : يارسول الله من ؟ اليهود والنصارىٰ ؟ .

قال : « **فمن [إلا][1] اليهود والنصارىٰ ؟!** » .

١٠٧٤- نا ابن إسحاق ، أنا محمد بن عمرو بن العباس الباهلى ، نا أبو داود

(١٠٧٢) لم أقف عليه بهذا الإسناد ، وموسىٰ بن عبيدة الربذى معروف الحال ، وقد خالفه عبد العزيز بن أبي حازم فرواه عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة .
أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٣/٢٥٨) ،
وهو فى صحيح مسلم من حديث سهيل بن أبي صالح عن أبيه . والله أعلم .
(١٠٧٣) أخرجه الطبرانى (١٨٦/٦) عن مؤمل بن إهاب عن النضر بن محمد الجرشى به .
(١٠٧٤) وقد أخرجه الطبرانى (١٧٨/٦) عن أبي مسعود أحمد بن الفرات الرازى ، ويونس بن حبيب كلاهما عن أبي داود الطيالسى به مختصرًا .
وأخرجه فى الموضع المذكور من طريق حفص بن عمرو الربالى ، عن أبي عامر العقدى ، =

---

(١) ما بين المعكوفين ليس فى المخطوط .

الطيالسى ، نا زمعة ، عن أبى حازم ، عن سهل بن سعد قال :

حيكت لرسول الله ﷺ أنمار من صوف سوداء وجعل حاشيتها بيضاء - أو قال : بياض - فخرج فيها إلى أصحابه فضرب بيده على فخذه فقال :

« ألا ترون إلى هذه ما أحسنها ! » .

فقال الأعرابى : بأبى وأمى أنت يارسول الله ، هبها لى .

وكان رسول الله ﷺ لا يُسأل شيئًا أبدًا فيقول : لا .

فقال : نعم ، فأعطاه الحلة ودعا (بمعقدتين)(١) فلبسهما وأمر بمثلها ، فحيكت له ، فتوفى رسول الله ﷺ وهى فى المحاكة .

١٠٧٥- نا الربيع بن سليمان ، نا عبد الله بن وهب ، أخبرنى سعيد بن عبد الرحمن ، أن أبا حازم حدثه ، عن سهل بن سعد قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إن للصائمين فى الجنة بابًا يقال له : الريّان ، إذا دخل آخرهم أغلق فلن يُدخل منه ، ومن شرب لم يظمأ أبدًا » .

قال أبو حازم فقلت : لا والله ولا من غيره .

* * *

الزهرى عن سهل

١٠٧٦- نا نصر بن على الجهضمى ، وأبو الربيع السمتى قالا : نا سفيان بن عيينة ، عن الزهرى ، عن سهل بن سعد الساعدى :

أن رجلًا اطلع فى حجرة من حُجَر النبى ﷺ وبيده مدراة يحك بها رأسه ، قال :

= عن زمعة به ، كرواية المصنف .

(١٠٧٥) وقد أخرجه أحمد (٣٣٥/٥) عن سليمان بن داود الهاشمى وإسحاق ابن عيسىٰ - وأخرجه النسائى (١٦٨/٤) ، وابن خزيمة (١٩٠٢) عن على بن حجر ، والطبرانى (٦/ ١٥٤) عن سعيد بن سليمان ، أربعتهم عن سعيد بن عبد الرحمن الجمحى به .

(١٠٧٦) أخرجه البخارى (٦٦/٨) عن على بن المدينى - =

---

(١) فى المخطوط « بمعوزتين » وضبب عليها ، وأثبته من عند الطبرانى .

« لو أعلم أنك تنظر لطعنت فى عينك ، إنما جعل الاستئذان من أجل البصر » .

قال سفيان : فإذا نظر فقد دخل .

١٠٧٧- نا أبو الربيع ، وابن المثنىٰ ، نا سفيان بن عيينة ، عن الزهرى ، عن سهل بن سعد :

أنه شهد النبى ﷺ فرّق بين المتلاعنين .

١٠٧٨- نا محمد بن بشار ، نا أبو بكر الحنفى ، نا ابن أبى ذئب ، نا الزهرى ، عن سهل بن سعد :

أن (عويمرًا)[١] العجلانى جاء إلى عاصم بن (عدىّ) [٢] فقال : أرأيت رجلًا

= ومسلم (١٨١/٦) عن أبى بكر بن أبى شيبة ، وعمرو الناقد ، وزهير بن حرب ، وابن أبى عمر ، والترمذى (٢٧٠٩) عن ابن أبى عمر كذلك ، وأخرجه أحمد (٣٣٠/٥) ، والحميدى (٩٢٤) ومن طريقه الطبرانى (١١٠/٦) سبعتهم عن سفيان بن عيينة به .

ورواه معمر وابن أبى ذئب والليث ويونس والأوزاعى وخالد بن عبد الله الواسطى ، وأبو سلمة محمد بن أبى حفصة ، وزمعة بن صالح ومحمد بن مسلم وصالح بن كيسان وعقيل وعمر ابن سعيد ، كلهم عن الزهرى به كذلك .

انظر التحفة (١٣٢/٤) والمعجم الكبير للطبرانى (٦/ ١٠٩- ١١٢) .

(١٠٧٧) أخرجه البخارى (٢١٦/٨) عن ابن المدينى ، أحمد في مسنده (٣٣٠/٥) ، وأخرجه أبو داود (٢٢٥١) عن مسدد ووهب بن بيان وأحمد بن عمرو بن السرح ، وعمرو ابن عثمان .

والطبرانى فى الكبير(٦/ ١١٨، ١١٩) عن أبى بكر بن أبى شيبة سبعتهم عن ابن عيينة به .

ورواه كذلك مالك بن أنس وإبراهيم بن سعد والأوزاعى وابن جريج ، وفليح بن سليمان وابن أبى ذئب ويونس وعياض بن عبد الله الفهرى ، وعقيل بن خالد ومحمد بن إسحاق وعبد العزيز بن أبى سلمة الماجشون ، جميعًا عن الزهرى بهذا الإسناد .

انظر التحفة (٤/ ١٣٠- ١٣١) ومسند أحمد (٥/ ٣٣٤، ٣٣٧) .

والمعجم الكبير للطبرانى (٦/ ٨٠، ١١٢، ١١٣، ١١٥، ١١٩) .

تنبيه : تبدل موضع بعض أحاديث من مسند سهل بن سعد بأخرىٰ من مسند سهل بن حنيف من معجم الطبراني فوقعت فى ص (٨٠) بدلًا من ص (١١٤) .

(١٠٧٨) أخرجه البخارى (١٢١/٩) عن آدم بن أبى إياس .

والطبرانى (رقم ٥٦٧٨) عن عاصم بن على كلاهما عن ابن أبى ذئب به . =

---

(١) فى المخطوط (عويمر) .

(٢) فى المخطوط « على » وضبب فوقها .

وجد مع أهله رجلًا فقتله ، أتقتلونه ؟ سل لى رسول الله .

فجاء عاصم فسأل رسول الله ﷺ[1] .

فقال : « **إنه قد نزل فيكما القرآن** » .

فتقدما فتلاعنا ، ثم قال : كذبت عليها يارسول الله إن أمسكتها ، ففارقها وما أمره رسول الله ﷺ بفراقها ، فثبتت السنّة فى المتلاعنين ، فقال رسول الله ﷺ : « **انظروها فإن جاءت به أحمر قصير كأنه وحرة ، فلا أحسب إلا كذب عليها ، وإن جاءت به أسحم أعين ذا (إليتين)[2] فلا أحسب إلا صدق عليها** » .

فجاءت به علىٰ المكروه .

١٠٧٩– نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عبد الله بن وهب ، حدثنى يونس ، عن الزهرى ، أخبرنى سهل بن سعد :

أن (عويمرًا) الأنصارى – ثم من بنى العجلان– أتىٰ عاصم بن عدى فقال له : يا عاصم أرأيت رجلًا وجد مع امرأته رجلًا (أيقتله فيقتلونه)[3] ، أم كيف يفعل ؟ سَلْ لى يا عاصم رسول الله ﷺ عن ذلك .

فكره رسول الله المسائل وعابها ، حتى كبر علىٰ عاصم مما سمع من رسول الله ﷺ .

فلما رجع عاصم إلى أهله جاء عويمر فقال : يا عاصم ، ماذا قال لك رسول الله ﷺ ؟

= وراجع تخريج الحديث السابق .

(١٠٧٩) أخرجه مسلم (٢٠٦/٤) عن حرملة بن يحيىٰ ، وأبو داود (٢٢٤٧) ، والطبرانى (٦/ ١١٧) عن أحمد بن صالح ، كلاهما عن ابن وهب به .

---

(١) كذا السياق فى المخطوط ، وبعض الروايات تشير إلى أن ثمّ كلام ناقص فى هذا الموضع .

(٢) فى المخطوط « اليدين » وضبب فوقها .

(٣) ضبب على أول الكلمتين يريد أن الصواب « فقتله أيقتلونه » ، وما فى المخطوط فهو وارد فى بعض الروايات بهذا اللفظ المضبب عليه ، ولكن سيأتى فى سياق الحديث ما يشير إلى وجه التضبيب .

قال عاصم لعويمر : لم تأتنى بخير ، قد[١] كره رسول الله التى سألته عنها وعابها .

قال عويمر : والله ما أنتهى حتى أسأله .

فأتى عويمر حتى سأل رسول الله وسط الناس ، فقال :

يارسول الله ، أرأيت رجلًا وجد مع امرأته رجلًا فقتله أيقتلونه أم كيف يفعل ؟ .

قال رسول الله ﷺ :

« **قد أنزل فيك و [فى][٢] صاحبتك ، فاذهب فائت بها** » .

ونزل القرآن : قال سهل : فتلاعنا ، وأنا مع الناس عند رسول الله ، فلما فرغا من تلاعنهما قال : يارسول الله ، كذبت عليها إن أنا أمسكتها ، فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله . وكان فراقه إياها يعدّ سنّة فى المتلاعنين .

قال سهل : وكانت حاملًا فأنكر الرجل حملها ، فكان ابنه يدعىٰ إلى أمّه ، ثم جرت السنة أنه يرثها وترثه ما فرض الله لها .

قال يونس : وجدت فى كتبى مع حديث ابن شهاب هذا الحديث الآخر ولا أدرى أهو حدثنيه أو غيره غير أنى كتبته بيدى عن ثقة :

« أنهم اجتمعوا عند النبى ﷺ جميعًا وكانوا بنى عم عويمر وامرأته وابن عمه الذى قيل فيه ما قيل فسأله النبى ﷺ واحدًا واحدًا ، فكذب بعضهم بعضًا وحلف .

فقال النبى ﷺ : « **ويلك ماذا تقول لابن عمك !** » .

قال : أحلف بالله إنه لكاذب ، ولقد كنت أدخل بيته بيوت عمى ليلًا ونهارًا ، وكنت امرأ عزبًا فأصبت من الطعام ، وما أردت ريبة ولا فاحشة .

فأمر النبى ﷺ الزوج والمرأة فحلفا بعد العصر عند المنبر .

وكان الذى رمى به رجلًا شديد الأدمة ابن الحبشية .

---

(١) ضبب فوقها .

(٢) ليست فى المخطوط ، وضبب مكانها .

فقال النبى ﷺ : « **إن ولدْتِ فلا ترضعيه حتى تأتونى به** » .

فولدت غلامًا أسود جعد الرأس كأنه ابن الحبشية .

قال : « **لولا الأيمان التى حلفت لكان لى فى هذا أمرٌ** » .

١٠٨٠– نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى ، أخبرنى إبراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن سهل بن سعد ، فى ذلك بنحوه .

١٠٨١– نا أحمد ، نا عمى ، نا عقيل ، عن ابن شهاب ، عن سهل ، فى ذلك بمثله .

١٠٨٢– نا أحمد ، نا عمى ، نا عياض بن عبد الله ، أن ابن شهاب حدّثه ، عن سهل بن سعد عن النبى ﷺ بمثله .

١٠٨٣– نا ابن إسحاق ، نا عثمان بن صالح ، نا ابن لهيعة ، حدثنى عقيل ، أن ابن شهاب حدثه ، عن سهل أنه قال :

« **إنما المتعة رخصة بالناس ، ثم نهى عنه رسول الله بعد ذلك** » .

* * *

(١٠٨٠) أخرجه أحمد (٣٣٤/٥) عن أبى كامل ، وأبو داود (٢٢٤٨) عن محمد بن جعفر الوركانى ،
وابن ماجه (٢٠٦٦) عن محمد بن عثمان ، والطبرانى (١١٦/٦) عن حفص بن عمر الحوضى والحميدى خمستهم عن إبراهيم بن سعد به .

(١٠٨١) أخرجه أحمد (٣٣٧/٥) ، والطبرانى (١١٥/٦) عن ليث بن سعد عن عقيل به .

(١٠٨٢) أخرجه أبو داود (٢٢٥٠) عن أحمد بن السرح –
والطبرانى (١١٧/٦) عن أحمد بن صالح كلاهما عن ابن وهب به .

(١٠٨٣) أخرجه الطبرانى (١٢٠/٦) عن يحيىٰ بن عثمان بن صالح عن أبيه به .

٢٢٤

عباس بن سهل بن سعد

١٠٨٤- نا عبد الله بن الصباح ، نا يعقوب بن محمد الزهرى ، نا عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد ، نا أبى ، عن سهل بن سعد قال :

كان عامر بن الطفيل عند رسول الله ﷺ فعطس فلم يحمد الله ، فلم يشمته ، وعطس ابن أخ لعامر فحمد الله فشمته رسول الله ، فقال عامر : (حربا إن هذا لى)[1] ليس أمرك ، شمتّ هذا الغلام ولم تشمتنى .

فقال : « إنه حمد الله ولم تحمده » .

١٠٨٥- نا خازم بن يحيىٰ ؛ نا أبو مصعب ، عن عبد المهيمن بن عباس بن سهل ، عن أبيه ، عن جدّه :

« أن النبى ﷺ كان يسلم واحدة » .

١٠٨٦- نا أبو علقمة الفروى ، نا يحيىٰ بن محمد ، نا عبد المهيمن بن عباس ابن سهل ، عن أبيه ، عن جده ، أن رسول الله ﷺ قال :

« تمضمضوا من اللبن فإن له دسمًا » .

١٠٨٧- ونا أبو علقمة ، نا يحيىٰ بن محمد ، عن عبد المهيمن ، عن أبيه ، عن جدّه :

أن النبى ﷺ جرح يوم أحد فى وجهه ، وكانت فاطمة ترقأ فلا ترقىء ، وتداويه حتى أخذت قطعة من حصير فأحرقته ، ثم وضعته عليه فرقأ ، علىّ ينقل الماء فى

(١٠٨٤) أخرجه الطبرانى (٦/ ١٢٥، ١٢٦) عن أبى مصعب عن عبد المهيمن به (فى سياق طويل) .

(١٠٨٥) أخرجه ابن ماجه (٩١٨) عن أبى مصعب المدينى أحمد بن أبى بكر به .

وأخرجه الطبرانى فى الكبير (١٢٢/٦) عن على بن بحر عن عبد المهيمن به .

(١٠٨٦) أخرجه ابن ماجه (٥٠٠) ، والطبرانى (١٢٥/٦) عن أبى مصعب ،- زاد الطبرانى : وعلى بن بحر - كلاهما عن عبد المهيمن به .

(١٠٨٧) أخرجه ابن ماجه (٣٤٦٥) عن ابن أبى فديك - =

---

(١) كذا فى المخطوط وضبب فوقها .

الترس من الشعب ، وتغسله فاطمة .

١٠٨٨– ونا أبو علقمة ، نا يحيىٰ بن محمد ، نا عبد المهيمن ، عن أبيه ، عن جدّه :

أنه أهديت له صحفة نقى فقال :

والله إن هذا الطعام ما رأيته !

فقيل : ما كان النبى ﷺ يأكله ؟! .

قال : لا والله ، ولا رآه قط ، إنما كان يأكل الشعير يُدَق له ثم ينفخ نفختين ثم يؤتىٰ به فيأكله .

١٠٨٩– نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى ، نا ابن لهيعة ، عن عمارة بن غزية ، قال : سمعت العباس بن سهل يحدث ، عن أبيه سهل بن سعد ، يحدث عن رسول الله ﷺ .

قال ابن لهيعة : وحدثنى عمارة بن غزية عن أبيه أن فتية سألوا أبا أسيد عن تخيير رسول الله الأنصار قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« خير قبائل الأنصار دور بنى النجار ثم بنى عبد الأشهل ثم بنى الحارث بن الخزرج ثم بنى ساعدة ، وفى كل الأنصار خير » .

١٠٩٠– نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى ، حدثنى ابن لهيعة ، عن عمارة ابن غزية ، أنه سمع عباس بن سهل بن سعد يخبر ، عن أبيه قال :

كان رسول الله ﷺ يقوم إذا خطب إلى خشبة ذات أثل كانت فى المسجد ،

= والطبراني (١٢٣/٦) عن يعقوب بن حميد بن كاسب كلاهما عن عبد المهيمن به .

(١٠٨٨) لم أقف عليه بهذا الإسناد وقد سبق عند المصنف رقم (١٠٢٤) من حديث أبي حازم عن سهل بن سعد بنحوه .

(١٠٨٩) أخرجه الطبرانى (١٢٩/٦) عن يحيىٰ بن بكير عن ابن لهيعة به .

وأخرجه الطبرانى كذلك (٦/ ١٢٤، ١٢٥) عن إسحاق بن راهويه وأبى مصعب كلاهما عن عبد المهيمن به .

(١٠٩٠) وقد أخرجه أحمد (٣٣٧/٥) ومن طريقه الطبرانى (١٢٨/٦) عن عبد الله ابن عمر العمرى .

وأخرجه الطبرانى (٦/ ١٢٦، ١٢٧) عن عبد المهيمن كلاهما عن عباس بن سهل =

فلما (فرع)[١] الناس وكثروا : قيل له : يارسول الله ، لو كنت جعلت منبرًا تشرف للناس عليه ، فإنهم قد كثروا ؟

قال : « **ما أبالي** » .

قال : وكان بالمدينة نجارٌ واحد يقال له ميمون .

قال : فبعث النجار إليّ فانطلق وانطلقت معه حتى أتينا الخافقين فقطعنا منه أثلًا فعمله .

قال : فوالله ما هو إلا أن قعد عليه رسول الله ﷺ فتكلم وفقدته الخشبة (فخارت)[٢] كما يخور الثور لها حنين .

فجعل العباس يمدّ يديه كنحو ما رأىٰ أباه يمدّ يده ليحكى حنين الخشبة حتى فرغ[٣] وأكثر البكاء مما (رأو)[٤] بها .

قال نبيّ الله ﷺ : « **سبحان الله (ألا)[٥] ترون هذه الخشبة ، انزعوها واجعلوها تحت المنبر** » .

فنزعوها فدفنوها تحت المنبر .

١٠٩١– نا محمد بن إسحاق ، نا محمد بن عمر ، نا عبد الحكيم بن عبد الله بن أبى فروة ، عن عباس بن سهل ، عن أبيه ، أن النبى ﷺ :

كان يرفع [يديه][٦] فى الصلاة ثلاث مرار : حين يفتتح الصلاة وحين يركع

= ابن سعد به .

(١٠٩١) لم أقف عليه بهذا الإسناد ورواه فليح بن سليمان وغيره عن عباس بن سهل قال : اجتمع أبو حميد وأبو أسيد وسهل بن سعد ، فذكروا صلاة رسول الله ﷺ ، قال =

(١) كذا بالمخطوط .
(٢) فى المخطوط « فخار » .
(٣) كذا .
(٤) كذا .
(٥) فى المخطوط « لا » .
(٦) ما بين المعكوفين ليس فى متن المخطوط وكتب فى الهامش بخط الأصل « يعنى : يديه » .

وحين يرفع رأسه من الركوع .

١٠٩٢– نا ابن إسحاق ، أنا محمد بن عمر ، نا عبد الحكيم بن عبد الله بن أبى فروة ، عن عباس بن سهل ، عن أبيه ، قال رسول الله ﷺ :

« **إذا ذهب أحدكم الخلاء فلا يستقبل (القبلة)[1] ولا يستدبرها** » .

١٠٩٣– وأن رسول الله ﷺ : « **نهى أن يستنجىٰ بروثة** » .

١٠٩٤– وأن رسول الله ﷺ قال : « **أنا فرطكم على الحوض** » .

١٠٩٥– نا ابن إسحاق ، نا على بن بحر بن برى ، نا عبد المهيمن ، قال : وسمعت من أبى ، عن جدّى سهل بن سعد أن النبى ﷺ :

« **كان ينهىٰ عن الشرب نحو أذن القدح أو ثلمه** » .

١٠٩٦– وأنه سمع رسول الله عليه السلام يقول :

« **الأناة من الله والعجلة من الشيطان** » .

= أبو حميد : أنا أعلمكم بصلاة رسول الله ﷺ ، فذكره بنحو الحديث عند المصنف ، وبعض الروايات مطولة .

أخرجه البخاري في رفع اليدين (رقم ٥)، وأبو داود (٧٣٤) و (٩٦٧)، وابن ماجه (٨٦٣) ،والترمذي (٢٦٠) (٢٧٠) (٢٩٣) ، وابن خزيمة (٥٨٩) (٦٠٨) (٦٣٧) (٦٤٠) (٦٨٩) ، والدارمي (١٣١٣) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٢٢٣) من طريق فليح بن سليمان به. وانظر تحفة الأشراف (٩/ ١٤٦، ١٤٩) .

(١٠٩٢) أخرجه الطبرانى (١٢٨/٦) عن حفص بن عمرو الربالى ، والعقيلى فى الضعفاء (٣/ ١٠٤) عن محمد بن إسماعيل كلاهما عن محمد بن عمر الواقدى به .

(١٠٩٣) ينظر بهذا الإسناد . وانظر رقم (١١٠٨)

وقال العقيلى فى الضعفاء (١٠٣/٣) : عبد الحكيم بن عبد الله بن أبى فروة عن عباس بن سهل ، لا يتابع عليه ولا يعرف إلا بالواقدى . اهـ .

(١٠٩٤) سبق من حديث أبى حازم عن سهل بن سعد .

(١٠٩٥) أخرجه ابن عدي فى الكامل (١٩٨٢) عن محمد بن الحسن البصرى عن على بن بحر به .

وأخرجه الطبرانى (١٢٥/٦) عن أبى مصعب المدنى عن عبد المهيمن به .

(١٠٩٦) أخرجه الطبرانى (١٢٢/٦) عن الحسين بن إسحاق ، =

---

(١) تكررت فى المخطوط مرتين .

١٠٩٧– وأن رسول الله ﷺ نهىٰ عن قتل خمسة : عن النملة والنحلة والضفدع والصرد والهدهد .

١٠٩٨– وأن النبى ﷺ قال :

« **لا صلاة لمن لا وضوء له ، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ، ولا صلاة لمن لم يُصل علىٰ نبى الله ، ﷺ، ولا صلاة لمن لا يحب الأنصار** » .

١٠٩٩– وأن النبى ﷺ **كان يسلم تسليمة واحدة عن يمينه** .

١١٠٠– وأن النبى ﷺ أتىٰ بنى ساعدة فقال :

« **جئت أطلب إليكم حاجة** » .

قالوا : ما هى يا نبىّ الله ؟ .

قال : « **تهبون لى معابركم فأجعله سوقًا** » .

فأعطىٰ بعضُ القوم ومنعه بعضٌ ، فقال : معابرنا ومخرج نسائنا ! .

فانصرف النبى ﷺ فأدركوه فأعطوه ، فجعلها النبى ﷺ سوقًا .

١١٠١– وأن النبى ﷺ **برّك فى بئرِ بضاعة وبصق فيه** .

= وابن عدى فى الكامل (١٩٨٢) عن جعفر بن محمد السوسى كلاهما عن على بن بحر به .
وأخرجه الترمذى (٢٢٠١٢) عن أبى مصعب عن عبد المهيمن به .

(١٠٩٧) أخرجه الطبرانى (١٢٧/٦) عن ابن أبى فديك عن عبد المهيمن به .

(١٠٩٨) أخرجه ابن ماجه (٤٠٠) ، والطبرانى (١٢١/٦) عن ابن أبى فديك عن عبد المهيمن به .

(١٠٩٩) أخرجه الطبرانى (١٢٢/٦) عن الحسين بن إسحاق التسترى عن على بن بحر بن برى به .
وأخرجه ابن ماجه (٩١٨) عن أبى مصعب أحمد بن أبى بكر المدنى عن عبد المهيمن به .

(١١٠٠) لم أقف عليه .

(١١٠١) أخرجه الطبرانى (١٢٢/٦) عن الحسين بن إسحاق التسترى عن على بن بحر بن برى به .

١١٠٢- وأن (سهل)(١) كان اسمه (حزن)(١) فسماه النبى ﷺ (سهل) .

١١٠٣ - وأن النبي ﷺ كان يخطب المرأة ويصدقها صداقها ، وشرط لها : صحفة سعد تدور معى إذا درت إليك . وكان سعد بن عبادة يُرسل إلى نبي الله بصحفة كل ليلة حيث كان جاءته .

١١٠٤- وأنه كان عند سهل بن سعد ثلاثة أفراس للنبى ﷺ يعلفهن ، وأسماؤهن (لزان)(٢) واللخيف والظراب .

١١٠٥- وأن النبى ﷺ دعى إلىٰ وليمة ونحن جلوس معه فقمنا فأطعمنا خبزًا من شعير وسقىٰ النبى ﷺ شرابًا قَصُر عنّا خصّ به النبى ﷺ .

فقالوا القوم : (سلوا)(٣) سهلًا أو سأله أبى : وما هذا الشراب ؟ .

(١١٠٢) أخرجه الطبراني (٦/ ١٢٢) عن الحسين بن إسحاق عن على بن بحر به .
وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١/ ق ٢٨٥ ا) عن يعقوب بن محمد الزهري عن عبد المهيمن به .

(١١٠٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٧/ ١٢٠) من طريق المصنف بإسناده سواء .
وأخرجه الطبرانى (١٢٢/٦) عن يعقوب بن حميد بن كاسب عن عبد المهيمن به .
وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (٧/ ١٢٠) كذلك من عدة طرق مرسلة بنحوه .

(١١٠٤) أخرجه الطبرانى (١٢٧/٦) عن ابن أبى فديك عن عبد المهيمن به .
وأخرجه ابن عدى (٤١١/٤) عن أُبَيّ بن العباس عن أبيه به .

(١١٠٥) لم أقف عليه بهذا الإسناد ، وقد أخرجه الطبراني (٦/ ١٨٠) عن عبد الله بن أحمد ابن حنبل ، عن يعقوب ابن حميْد بن كاسب ، عن عبد المهمين عن أبي حازم عن سهل بن سعد به .
فذكر (أبا حازم) بدلًا من (العباس) والله أعلم .
وقد سبق من حديث أبى حازم .

---

(١) كذا فى المخطوط « بالرفع » فى الكلمات الثلاث ، وورد في بعض الروايات بالنصب .
(٢) في متن المخطوط : « لزاز » وضبب على « الزاى » الثانية ، وكتب فى الهامش بنفس خط الأصل « لزان » وحرف الزاى فى التصويب مشتبه بالذال فالله أعلم .
(٣) فى المخطوط (سألوا) .

قال : دليك التمر ، دلك فى الماء حتى احلوّ لى ، وسقاه النبى ﷺ . وأن الذى يسقينا [و][1] يقدم لنا الطعام العروس المرأة التى بُنى بها .

١١٠٦– نا محمد بن إسحاق ، نا على بن بحر ، حدثنى عبد المهيمن ، قال حدثتنى هند بنت زياد السلمية – زوجة سهل – :

أن سهلًا بنىٰ بها فى بيت بنى ساعدة فوجدت فى جوف البيت مسجدًا قد بنى بلبن فقالت هند : ألا (قد بنيته)[2] إلى العريش أو الجدار ؟! .

قال : إنما بنيته حيث جلس النبى ﷺ .

١١٠٧– نا محمد بن إسحاق ، نا على بن بحر ، نا عبد المهيمن قال : سمعت أبى يذكر عن سهل بن سعد أن النبى ﷺ كان يقول :

« اتقوا الله يا عباد الله فإنكم إن اتقيتم الله أشبعكم من (خير)[3] الشام وزيت الشام » .

١١٠٨– أنا محمد بن إسحاق ، نا حسين بن حيان ، نا عتيق بن يعقوب بن (صُدَيْق)[4] بن موسىٰ بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، حدثنى أُبيّ بن العباس بن سهل بن سعد الساعدى ، عن أبيه ، عن جدّه :

أن رسول الله ﷺ سئل عن الاستطابة فقال :

(١١٠٦) قال الحافظ ابن حجر فى الإصابة (٤/٤٢٤) فى ترجمة هند بنت زياد زوج سهل بن سعد الساعدى :

« ذكر الزبير بن بكار فى أخبار المدينة بسنده عنها أن النبى ﷺ دخل على سهل بن سعد فجلس فى وسط البيت فاتخذه سهل مسجدًا ...» .

(١١٠٧) أخرجه الطبرانى (٦/١٢٧) عن ابن أبى فديك عن عبد المهيمن به .

(١١٠٨) أخرجه الدارقطني في السنن (١/ ٥٦) عن على بن حرب ،

وأخرجه الطبرانى (٦/١٢١) عن على بن عبد العزيز ،

وابن عدى فى الكامل (١/٤١١) عن عبد العزيز بن حبان ثلاثتهم عن عتيق بن يعقوب به .

---

(١) ليست فى المخطوط .

(٢) فى المخطوط تشبه « قدمته » ورسمها مضطرب ، يُرَادُ الذى أثبته ، والله أعلم .

(٣) كذا بالمخطوط ، ووقع فى بعض الروايات للحديث « خبز » فالله أعلم .

(٤) فى المخطوط « الصديق » وضبب على أول الكلمة والتصويب من الهامش بخط مغاير .

« أولا يجد أحدكم ثلاثة أحجار – قال : – حجران للصفحتين وحجر للمسربة – قال : يعني المخرج – » .

١١٠٩– نا ابن إسحاق ، نا عبد العزيز بن أبان ، حدثني محمد بن أبي حميد المدني ، عن[1] حازم بن تمام ، عن عباس بن سهل ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« لأن أصلي الصبح ثم أقعد أذكر الله حتى تطلع الشمس أحبّ إليّ من أن أحمل علىٰ الجياد في سبيل الله حتى تطلع الشمس » .

١١١٠– نا ابن إسحاق ، نا محمد بن عمر ، نا أُبَيّ بن عباس بن سهل ، عن أبيه ، عن جدّه :

أن رسول الله ﷺ كان يخطب يوم الجمعة خطبتين ويجلس جلستين .

١١١١– نا ابن إسحاق ، نا أبو بكر الأعين ، نا حسين بن محمد ، نا فضيل ابن سليمان النميري ، عن محمد بن أبي يحيىٰ ، عن العباس بن سهل ، عن أبيه قال :

كنت مع النبي ﷺ يوم الخندق فأخذ الكرزين فضرب به الأرض فضحك .

فقلت : يارسول الله ، ما يُضحكك ؟ .

(١١٠٩) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٢٠٢٧/١) ،
ومن طريقه الطبراني (١٢٩/٦) عن محمد بن أبي حميد – وهو حماد بن أبي حميد المدني – عن حازم بن تمام به .
وقد سبق عند المصنف برقم (١٠٤٤) من طريق عبد الله بن نافع عن حماد بن أبي حميد فقال : عن أبي حازم عن سهل بن سعد .
وكذلك رواه خالد بن نزار عند الطبراني (١٣٧/٦) عن حماد بن أبي حميد بهذا الإسناد ، والله أعلم .
وراجع تعليق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي على مصنف عبد الرزاق .

(١١١٠) لم أقف عليه بهذا الإسناد ، وقد أخرجه الخطيب في تاريخه عن أحمد بن الخليل عن الواقدي – محمد بن عمر – عن محمد بن نعيم المجمّر عن أبيه عن أبي هريرة به .
وقال ابن عدي في ترجمة (أُبي بن العباس) (٤١١/١) : « هو فرد المتون والأسانيد » اهـ .

(١١١١) أخرجه أحمد (٣٣٨/٥) عن حسين بن محمد به .
وأخرجه الطبراني (١٢٨/٦) عن محمد بن عبد الله بن بزيع ، عن فضيل ابن سليمان به .
تنبيه : تحرف الإسناد في مطبوعة المسند إلى « حدثنا حسين بن فضيل » .

---

(١) في المخطوط في هذا الموضع « أبي » وضبب فوقها .

قال : « **عجبت من قوم يؤتىٰ بهم من قبل المشرق ويساقون إلى الجنة في الكبول** » .

١١١٢- نا أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم ، نا أبو إبراهيم بن يعقوب ، عن محمد العوفى ، نا أبى ، نا يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم ، عن مجمع ، عن بعض بنى ساعدة ، عن العباس ، عن أبيه قال :

قال رسول الله ﷺ :

« **[إن](١) الملائكة لتغسل حنظلة من بين القتلىٰ** » .

قال : فقمنا إلى حنظلة فمسسنا رأسه فوجدناه رطبًا .

* * *

أبو زرعة عمرو بن جابر ويحيىٰ بن ميمون (وأمّ حميْد)(*)

١١١٣- نا على بن حرب ، نا زيد بن أبى الزرقاء ، عن ابن لهيعة ؛ عن أبى زرعة عمرو بن جابر ، عن سهل بن سعد الساعدى ، قال : قال النبى ﷺ :

« **لا تسبُّوا تُبَّعَ فإنه قد أسلم** » .

١١١٤- نا أبو عبد الله العسقلانى ، نا عبد الله بن عبد الحكم ، عن بكر ، عن (عياش)(٢) بن عقبة ، أن يحيىٰ بن ميمون حدثه أنه قال :

(١١١٢) ينظر من هذا الوجه .

والحديث مروي من عدة طرق في كتب السير وغيرها ، انظر صحيح ابن حبان (٧٠٢٥) وانظر السلسلة الصحيحة للشيخ الألباني (١/ ٣٢٦) وأحكام الجنائز ص ٥٦.

(١١١٣) أخرجه أحمد (٣٤٠/٥) عن حسن ،

والطبرانى فى الكبير (٢٠٣/٦) عن بسعيد بن أبي مريم وعبد الله بن يوسف ثلاثتهم عن ابن لهيعة به .

(١١١٤) أخرجه النسائى كما فى التحفة (٤/ ١٣٣) عن قتيبة بن سعيد . =

---

(١) ما بين المعكوفين ليس فى المخطوط .

(٢) فى المخطوط : « عباس » .

(*) كذا في الترجمة وهو يوهم أنها تروي عن سهل بن سعد وليس كذلك فالحديث من مسندها كما سيأتي .

كنت فى المسجد فمرّ بى سهل بن سعد الأنصارى صاحب رسول الله ﷺ ثم وقف فقال : أحدثك شيئًا سمعته من رسول الله ﷺ ؟ .

(قلت)[1] : بلى أصلحك الله ، ثم التفتُّ إلى إنسانٍ كان بجنبى فقلت له : ليس بينى وبين رسول الله غير هذا .

فقال : سمعت رسول الله يقول :

« من كان فى الصلاة ينتظر الصلاة فإنه فى الصلاة » .

١١١٥- نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى ، نا داود بن قيس ، عن عبد الله ابن سويد الأنصارى ، عن عمته أم حميد - امرأة أبى حميد الساعدى - أنها جاءت إلى النبى ﷺ فقالت :

يارسول الله ، إنى أحب الصلاة معك .

قال : **« قد علمت أنك تحبين الصلاة معى ، وصلاتك فى بيتك خير من صلاتك فى حجرتك ، وصلاتك فى حجرتك خير من صلاتك فى دارك ، وصلاتك فى دارك خير من صلاتك فى مسجد قومك ، وصلاتك فى مسجدك خير من صلاتك فى مسجدى » .**

قال : فأمرت فبنى لها مسجد فى أقصىٰ بيت من بيتها وأظلمه ، فكانت تصلى حتى لقيت الله .

* * *

= والطبرانى (٢٠٣/٦) عن عبد الله ابن صالح كلاهما عن بكر بن مضر به .
وأخرجه أحمد (٣٣١/٥) ، وعبد بن حميد (٤٦٥) ، والطبرانى (٢٠٣/٦) عن أبى عبد الرحمن المقرئ عبد الله بن يزيد -
وأخرجه أحمد كذلك فى الموضع المذكور عن زيد بن الحباب ، كلاهما عن عياش بن عقبة به .

(١١١٥) أخرجه أحمد (٣٧١/٦) عن هارون وهو ابن معروف -
وابن خزيمة (١٦٨٩) عن عيسىٰ بن إبراهيم الغافقى ، كلاهما عن عبد الله بن وهب به .
وأخرجه الطبرانى فى الكبير (١٤٨/٢٥) من وجه آخر عنها .

---

(١) فى المخطوط : « قال » .

مشايخ سهل بن سعد

١١١٦- نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى ، أخبرنى ابن لهيعة ، عن جَميل الأسلمى ، عن سهل بن سعد ، أن رسول الله ﷺ قال :

« اللهم لا يدركنا - أو يدركنى - زمانٌ لا يتبع فيه العليم ولا يستحيا فيه من الحليم ، قلوبهم قلوب العجم ، وألسنتهم ألسنة العرب » .

١١١٧- نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى ، نا عمرو بن الحارث ، وابن لهيعة عن بكر بن سوادة ، عن وفاء بن شريح ، عن سهل بن سعد ، قال : خرج علينا رسول الله ﷺ يومًا ونحن نقترى ، فقال :

« الحمد لله ، كتاب الله واحد ، فيكم الأحمر وفيكم الأبيض وفيكم الأسود[(١)] ، اقرأوه قبل أن يقرأه أقوام يقومونه كما يقوم السهم ، يتعجل أجره ولا يتأجله » .

١١١٨- نا أحمد ، نا عمى ، أخبرنى ابن لهيعة ، عن خالد بن أبى عمران ، عن أبى عياش المعافرى ، عن سهل بن سعد الساعدى :

أن رسول الله ﷺ قال : **« كيف أنتم إذا بقيتم فى (حثالة)[(٢)] من الناس ، ومرجت عهودهم وأماناتهم ، فكانوا هكذا - ثم أدخل أصابعه بعضها فى بعض »** .

فقالوا : إن أدركنا (ذلك)[(٣)] فكيف نفعل يارسول الله ؟ .

(١١١٦) أخرجه أحمد (٣٤٠/٥) عن حسن بن موسىٰ عن ابن لهيعة به .

(١١١٧) أخرجه أبو داود (٨٣١) ، والطبرانى (٢٠٧/٦) عن أحمد بن صالح عن ابن وهب به .
إلا أن فى رواية الطبرانى ذكر عمرو بن الحارث وحده ولم يذكر ابن لهيعة .
وأخرجه أحمد (٣٢٨/٥) عن حسن عن ابن لهيعة .

(١١١٨) انظر السلسلة الصحيحة للشيخ الألبانى - حفظه الله - رقم (٢٠٦) .
وقد أخرجه الطبرانى (٦/ ١٦٤، ١٩٦) عن أبى حازم عن سهل بن سعد .

---

(١) كتب فى المخطوط فى هذا الموضع « و » وضبب عليها .

(٢) فى المخطوط « حفالة » وضبب عليها .

(٣) فى المخطوط : « كذلك » ويظهر أثر ضرب على الكاف الأولىٰ ، والله أعلم .

قال : « **خذوا ما تعرفون ودعوا ما تنكرون** » .

ثم خصَّ بها عبد الله بن عمر فيما بينه وبينه . قال : فما تأمرني به يارسول الله إذا كان كذلك ؟ .

قال : « **أوصيك بتقوىٰ الله وعليك بخاصة نفسك ، وإياك وعامة الأمور** » .

١١١٩– نا ابن إسحاق ، نا عبيد الله بن عمر ، نا وكيع ، نا ربيعة بن عثمان التيمى ، نا عمران بن أبي أنس ، عن سهل بن سعد قال :

اختلف رجلان على عهد النبى ﷺ فى المسجد الذى أسس على التقوىٰ ، قال أحدهما : هو المسجد الأعظم وقال الآخر : هو مسجد قباء .

قال : فأتيا النبى ﷺ فقال : « **هو مسجدى هذا** » .

١١٢٠– نا محمد بن إسحاق ، نا مصعب بن عبد الله الزبيرى ، حدثنى أبي ، عن قدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب قال :

رأيت الحجاج بن يوسف يضرب العباس بن سهل بن سعد الساعدى فى أمر ابن الزبير ، فطلع أبوه – شيخ كبير له ضفيرتان ، عليه ثوبان – حتى وقف بين السماطين فصاح : يا حجاج ، ألا تحفظ فينا وصية رسول الله ! .

قال : وما أوصىٰ به رسول الله فيكم ؟ .

قال : **أوصىٰ بأن يحسن إلى محسن الأنصار ، ويُعفىٰ عن مسيئهم** .

قال : فأرسله . قال : وربما سمعته يقول : فرأيته أخذ بيده حتى خرج به من الصفين .

١١٢١– نا محمد بن إسحاق ، أنا على بن بحر ، نا حاتم بن إسماعيل ، نا

(١١١٩) أخرجه أحمد (٣٣١/٥) ، وابن أبي شيبة فى مصنفه (٣٧٠/٢) .
ومن طريقه عبد بن حميد (٤٦٧) ، والطبرانى (٢٠٧/٦) كلاهما عن وكيع به .
وأخرجه أحمد كذلك (٣٣٥/٥) من طريق الأسلمى – وهو عبد الله بن عامر – عن عمران ابن أبي أنس به .

(١١٢٠) أخرجه الطبرانى (٢٠٨/٦) عن أحمد بن يحيىٰ الحلوانى ، عن مصعب بن عبد الله الزبيرى به .

(١١٢١) أخرجه الطبرانى (٢٠٧/٦) من طريق هشام بن عمار ، عن حاتم بن إسماعيل به . =

محمد بن أبى يحيىٰ ، عن أمه قالت :

دخلنا على سهل بن سعد فى نسوة فقال :

لو أنى أسقيتكم من « بضاعة » لكرهتم ، وقد والله سقيت رسول الله بيدى منها .

١١٢٢- نا ابن إسحاق ، أنا زهير بن حرب ، نا إسماعيل بن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن عبد الرحمن بن معاوية ، عن ابن أبى ذباب قال :

قال سهل بن سعد : ما رأيت رسول الله ﷺ شاهرًا يديه قط على المنبر ولا على غيره ولكن رأيته يجعل يديه حذو منكبيه ويشير بأصبعيه .

١١٢٣- نا محمد بن إسحاق ، أنا عثمان بن صالح ، نا ابن لهيعة ، عن بكر ابن سوادة ، عن سهل بن سعد قال : **كان رجل من أصحاب النبى ﷺ اسمه « أسود » ، فسماه رسول الله ﷺ « أبيض »** .

قال عثمان بن صالح : لا أراه إلا أبيض بن جنادة .

١١٢٤- نا أبو بكر الواسطى ، نا سعيد بن سليمان الواسطى ، نا عبد الحميد ابن سليمان ، عن أبى حازم ، قال :

كان سهل بن سعد يقدّم فتيان قومه يؤمّونا .

قال : فقلت له : لك من القدم ولك ولك .

قال : إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول :

= إلا أنه قال : « عن أبيه » بدلًا من « عن أمه » .

وأخرجه أحمد (٥/٣٣٧) عن حسين بن محمد عن فضيل بن سليمان النميرى عن محمد بن أبى يحيىٰ الأسلمى عن أمه به .

(١١٢٢) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه (١٠/٣٧٧) - ومن طريقه الطبرانى (٦/٢٠٦) وزاد : وعثمان بن أبى شيبة - كلاهما عن إسماعيل بن علية به .

وأخرجه أبو داود (١١٠٥) ، وابن خزيمة (١٤٥٠) ، والطبرانى (٦/٢٠٦) من طريق بشر بن المفضل .

وأخرجه أحمد (٥/٣٣٧) عن ربعى بن إبراهيم ، كلاهما عن عبد الرحمن ابن إسحاق به .

(١١٢٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٦/٢٠٤) عن يحيىٰ بن عثمان بن صالح ، عن أبيه به .

(١١٢٤) سبق عند المصنف فى رقم (١٠٥٨) عن محمد بن إسحاق ، عن سعيد بن سليمان به ، فراجع تخريجه .

« من أمّ قومًا فأتمّ فله ولهم ، وإن نقص فعليه ولا عليهم » .

١١٢٥- روى بعض أصحابنا عن عبد الله بن عمر ، نا عبد العزيز بن أبى حازم قال : سمعت أبى ، عن سهل بن سعد الساعدى قال :

كان بين مُصلّى النبى ﷺ وبين الجدار ممرّ الشاة .

* * *

(١١٢٥) أخرجه الطبرانى (١٧١/٦) عن الفضل بن أبى روح البصرى ، عن عبد الله بن عمر بن أبان به .

وقد أخرجه البخارى (١٣٣/١) عن عمرو بن زرارة -

ومسلم (٥٨/٢) ، وابن خزيمة (٨٠٤) عن يعقوب بن إبراهيم الدورقى ،

وأبو داود (٦٩٦) عن القعنبى والنفيلى ،

والطبرانى (١٧١/٦) عن يحيى الحمانى ، خمستهم عن عبد العزيز بن أبى حازم به .

وأخرجه البخارى كذلك (١٢٩/٩) عن أبى غسان محمد بن مطرف عن أبى حازم به .

مسند
سَلمة بْن الأكوع

٢٤١

حديث سلمة بن الأكوع

وهو سلمة بن عمرو بن الأكوع أبو مسلم

ما روىٰ يزيد بن أبي غبيد المزني عن سلمة

يحيىٰ بن سعيد القطان عنه

ابن بشار عن يحيىٰ

١١٢٦- نا محمد بن بشار ، نا يحيىٰ بن سعيد ، نا يزيد بن أبي عبيد ، نا سلمة بن الأكوع ، قال :

خرج رسول الله ﷺ [يومًا][(١)] علىٰ قوم من أسلم يتناضلون في السوق ، قال :

« **ارموا بني إسماعيل ، فإن أباكم كان راميًا ، وأنا مع بني فلان** » .

فأمسكوا بأيديهم وقالوا : كيف نرمي وأنت مع بني فلان . قال :

« **ارموا وأنا معكم كلكم** » .

١١٢٧- نا محمد بن بشار ، نا يحيىٰ بن سعيد ، نا يزيد بن أبي عبيد ، نا سلمة بن الأكوع قال :

« **كنت مع النبي ﷺ فأتي بجنازة ، فقالوا : يا نبي الله ، صلّ (عليها)**[(٢)] .

(١١٢٦) أخرجه البخاري (٢١٩/٤) ، والطبراني (٣٢/٧) عن مسدّد -
وأخرجه أحمد (٥٠/٤) كلاهما عن يحيىٰ بن سعيد به .
وأخرجه البخاري كذلك (٤٥/٤) ، والطبراني (٣٢/٧) عن عبد الله بن مسلمة القعنبي عن حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد به .
(١١٢٧) أخرجه أحمد (٥٠/٤) ، وأخرجه النسائي (٦٥/٤) عن عمرو بن علي ومحمد بن المثنى ، ثلاثتهم عن يحيىٰ بن سعيد به .

---

(١) ليس في المخطوط ما بين المعكوفين ، وقد ضبب مكانه .
(٢) كتب الناسخ أولًا « عليهما » ثم صوبها إلى ما أثبته .

فقال : « **هل ترك من دَيْنٍ ؟** » .

قالوا : لا .

قال : « **فهل ترك من شيء ؟** » .

قالوا : لا . فصلَّىٰ عليها ، ثم أتى بجنازة أخرىٰ ، فقالوا : يارسول الله ، صلِّ عليها .

فقال : « **هل ترك من دَيْن ؟** » .

قالوا : نعم .

قال : « **هل ترك من شيء ؟** » .

قالوا : ثلاثة دنانير .

قال : « **ثلاث كيات** » .

ثم أُتي بالثالثة ، قال : « **هل ترك من دَيْن ؟** » .

قالوا : نعم . قال : « **هل ترك من شيء ؟** » .

قالوا : لا ، قال : « **صلوا علىٰ صاحبكم** » .

فقال رجل من الأنصار يقال له أبو قتادة : صلِّ عليه وعليَّ دينُه .

قال : « فصلَّىٰ عليه » .

١١٢٧/ م – وأن رسول الله ﷺ قال لرجل من أسلم :

وأخرجه البخاري (٣/ ١٢٤، ١٢٦آ) عن مكي بن إبراهيم وأبي عاصم ،
وأخرجه أحمد (٤٧/٤) عن حماد بن مسعدة ، والطبراني (٣١/٧) عن حاتم بن إسماعيل ،
أربعتهم عن يزيد بن أبي عبيد به .

(١١٢٧م) أخرجه ابن خزيمة (٢٠٩٢) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه البخاري (١١١/٩) عن مسدد ،
والنسائي (١٩٢/٤) عن محمد بن المثنىٰ ،
وأخرجه أحمد (٥٠/٤) ثلاثتهم عن يحيىٰ بن سعيد به .

=

« أذن في قومك – أو في الناس – يوم عاشوراء – أن : من أكل فليصم بقية يومه ، ومن لم يكن أكل فليصم » .

١١٢٨– وأن سلمة بن الأكوع قال : خرجنا مع النبى ﷺ إلى خيبر فقال النبى ﷺ :

« أىْ عامرُ ، أسمعنا من (هَنيَّاتك)[1] » .

قال : فنزل يَحْدُوهم ويذكر :

« والله لولا الله ما اهتدينا » .

وذكر شعرًا غير هذا – قال يحيىٰ : ولكنى لا أحفظه – .

فقال رسول الله : **« من هذا السائق ؟ »** .

قالوا : عامر .

قال : **« يرحمه الله »** .

فقال رجل من القوم : يا نبى الله ، ألا متعتنا [به][2] .

فلما صافّ القوم فقاتلناهم أصيب عامر بقائم سيف نفسه ، فمات . فلما أمسوا

= وأخرجه مسلم (٣/١٥١) والطبرانى (٣١/٧) عن حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبى عبيد به .
ورواه كذلك أبو عاصم ، ومكى بن إبراهيم وحماد بن مسعدة وصفوان بن عيسىٰ ، عن يزيد ابن أبى عبيد به .
انظر التحفة (٤/ ٤٤) والمسند (٤/ ٤٧، ٤٨) .

(١١٢٨) أخرجه البخارى (٨/٩٠) ، والطبرانى (٣٣/٧) عن مسدد –
وأحمد فى مسنده (٤/٥٠) كلاهما عن يحيىٰ بن سعيد به .
وأخرجه البخارى كذلك (٥/١٦٦) ، ومسلم (٦/٦٥) ، والطبرانى (٣١/٧) عن حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبى عبيد به .
ورواه كذلك أبو عاصم النبيل ، ومكى بن إبراهيم ومغيرة بن عبد الرحمن وحماد ابن مسعدة وصفوان بن عيسىٰ ، خمستهم عن يزيد بن أبى عبيد به .
انظر التحفة (٤/ ٤٧) ، والمسند (٤/ ٤٧، ٤٨) .

---

(١) فى المخطوط : « هنيهاتك » وضبب على الهاء الثانية .
(٢) ليس فى متن المخطوط ، وكتب فى الهامش بخط الأصل « يعنى : به » .

أوقدوا نارًا كثيرة .

فقال رسول الله : « ما هذه النار ؟ على أى شيء توقد (هذه)(١) النار ؟ » .

قالوا : علىٰ حُمُر إنسيّة .

قال : « أهريقُوا ما فيها ، وكسّروها » .

فقال رجل : أو لا نهريقها ونغسلها ؟ .

قال : « بلىٰ » .

١١٢٩- وأن رسول الله ﷺ قال : « لا يقول أحدٌ عليّ باطل وما لم أقُلْ إلا تبوّأ مقعده من النار » .

* * *

صفوان بن عيسىٰ عن يزيد بن أبى عُبَيْد

١١٣٠- نا عمرو بن على ، نا صفوان بن عيسىٰ ، نا يزيد بن أبى عبيد ، عن سلمة بن الأكوع قال :

لما قدمنا خيبر ، ضَرب عامر بن الأكوع رجلًا من اليهود بسيفه فأصاب عامر ركبة نفسه ، فقتل نفسه فلما قدمت المدينة أتيت رسول الله ﷺ ، فقلت : يارسول الله ، إنا أناسًا يزعمون أن عامرًا حبط عمله !؟ .

قال : « ومن يقول ذاك ؟! » .

(١١٢٩) أخرجه أحمد (٥٠/٤) عن يحيىٰ بن سعيد به .
وأخرجه البخارى (٣٨/١) عن مكى بن إبراهيم -
وأحمد كذلك (٤٧/٤) ، والطبرانى (٢٩/٧) عن أبى عاصم ، كلاهما عن يزيد بن أبى عبيد به .

(١١٣٠) أخرجه مسلم (٦٥/٦) عن إسحاق بن راهويه -
وأحمد فى مسنده (٤٨/٤) كلاهما عن صفوان بن عيسىٰ به .
وانظر تخريج الحديث السابق .

(١) فى المخطوط : « هذا » .

قال : قلت : فلان وفلان - منهم أسيد بن حضير .

فقال رسول الله ﷺ : « **كذبوا ، إنَّ لعامرٍ أجرين اثنين ، إن عامرًا (جاهد)[1] مجاهد** » .

١١٣١- نا عمرو بن على ، نا صفوان بن عيسىٰ ، نا يزيد بن أبى عبيد ، عن سلمة بن الأكوع قال :

كنت بالغابة أنا وغلام لعبد الرحمن بن عوف ، وقيل : لقاح رسول الله أُغِيرَ عليها ! .

قلت : من ؟ قال : بنو غطفان .

فاتبعتهم فصرخت ثلاث صرخات : يا صباحاه يا صباحاه .

قال : فجعلت أرمى وما أخطىء ، وأقول :

أنا ابن الأكوع .. اليوم يوم الرضع

حتى استنقذت اللقاح ، وجاء رسول الله ﷺ والناس معه ، فقلت : يارسول الله ، هم هؤلاء وقد حبسهم الماء وهم عطاش .

فقال رسول الله ﷺ : « **يا ابن الأكوع ، ملكت فأسجح ، إنهم غطفان يقرّون** » .

قال : ورجع رسول الله ﷺ ، ورجع الناس ، فأردفنى خلفه .

١١٣٢- نا عمرو بن على ، نا صفوان بن عيسىٰ ، نا يزيد بن أبى عبيد ، عن

(١١٣١) أخرجه البخارى (١٦٥/٥) ، ومسلم (١٨٩/٥) ، والنسائى فى اليوم والليلة (٩٧٨) ، وأحمد (٤٨/٤) ،. والطبرانى (١١/٧) من طرق عن حاتم بن إسماعيل -
وأخرجه البخارى كذلك (٨١/٤) ، وأحمد (٤٨/٤) عن مكى بن إبراهيم ، كلاهما عن يزيد بن أبى عبيد به .
ورواه كذلك أبو عاصم النبيل عن يزيد به .
أخرجه الطبرانى (٣٠/٧) .

(١١٣٢) أخرجه أبو داود (٤١٧) عن عمرو بن على به . =

---

(١) فى المخطوط : « مجاهد » وضبب على أول الكلمة .

سلمة بن الأكوع قال :

كان رسول الله ﷺ يصلى المغرب إذا غربت الشمس ، وإذا غاب حاجبها .

١١٣٣– نا محمد بن بشار ، نا صفوان بن عيسىٰ ، نا يزيد بن أبى عبيد ، عن سلمة –

١١٣٣م – ونا عمرو ، نا مكى بن إبراهيم ، عن يزيد بن أبى عبيد ، عن سلمة :

أن رسول الله ﷺ [كان][1] يصلى المغرب إذا توارت بالحجاب .

١١٣٤– نا عمرو ، نا صفوان ، عن يزيد بن أبى عبيد ، قال : قلنا لسلمة : علىٰ أى شىء بايعتم رسول الله ﷺ ؟ .

قال : على الموت .

= وأخرجه أحمد (٥١/٤) وعبد بن حميد (٣٨٦) –
وأخرجه الدارمى (١٢١٢) عن إسحاق بن راهويه ، ثلاثتهم عن صفوان بن عيسىٰ به .
وأخرجه مسلم (١١٥/٢) ، والترمذى (١٦٤) عن حاتم بن إسماعيل –
وأخرجه ابن ماجه (٦٨٨) عن المغيرة بن عبد الرحمن ، كلاهما عن يزيد بن أبى عبيد به .
ورواه كذلك مكى بن إبراهيم عن يزيد .
وسيأتى عند المصنف من هذا الوجه فى الحديث عقب التالى .

(١١٣٣) راجع تخريج الحديث السابق .

(١١٣٣م) أخرجه البخارى (١٤٧/١) ، وأحمد (٥٤/٤) عن مكى بن إبراهيم به .
وراجع تخريج الحديث رقم (١١٣٢) .

(١١٣٤) أخرجه أحمد (٥١/٤) عن صفوان بن عيسىٰ به .
وأخرجه البخارى (١٥٩/٥) ، ومسلم (٢٧/٦) ، والنسائى (١٤١/٧) ، والترمذى (١٥٩٢) عن حاتم بن إسماعيل –
وأخرجه البخارى (٦١/٤) ، وأحمد (٥٤/٤) عن مكى بن إبراهيم ،
والبخارى كذلك (٩٨/٩) ، والطبرانى (٢٩/٧) عن أبى عاصم النبيل ،
وأخرجه أحمد (٤٧/٤) ، ومسلم (٢٧/٦)عن حماد بن سعدة ، أربعتهم عن يزيد بن أبى عبيد به .

---

(١) ما بين المعكوفين ليس فى المخطوط .

١١٣٥- نا عمرو بن على ، نا أبو عاصم ، عن يزيد بن أبي عبيد ، نا سلمة ابن الأكوع قال : قال رسول الله ﷺ :

« **من ضحّىٰ منكم فلا يصبحّن عنده من لحم أضحيته** » .

فلما كان فى العام المقبل ، قالوا : يارسول الله ، ألا نفعل فى هذا العام ما فعلنا فى العام الأول ؟ .

قال : « **لا ، إنما كان ذلك لأنه كان بالناس جهد ، فأردت أن يفشوا فى الناس ، فكلوا وادخروا** » .

١١٣٦- نا عمرو بن على ، نا أبو عاصم ، نا يزيد بن أبي عبيد ، نا سلمة بن الأكوع قال :

« **غزوت مع رسول الله سبع غزوات** » .

١١٣٧- نا عمرو بن على ، نا أبو عاصم ، نا يزيد بن أبي عبيد ، نا سلمة بن الأكوع قال :

كان رسول الله ﷺ إذا صلّى قال : « **ليأخذ كل رجل مَن عندَه** » .

فيأخذ الرجل بيد الرجل ، والرجل بيد الرجلين والثلاثة .

ويذهب رسول الله ببقيتهم .

١١٣٨- نا عمرو بن على ، نا حماد بن مسعدة ، نا يزيد بن أبي عبيد ، عن

(١١٣٥) أخرجه البخارى (١٣٤/٧) ، وأخرجه مسلم (٨١/٦) عن إسحاق بن منصور- كلاهما عن أبي عاصم النبيل به .

(١١٣٦) أخرجه البخارى (١٨٤/٥) ، وأخرجه الطبرانى (٣٠/٧) عن أبي مسلم الكشى ، كلاهما عن أبي عاصم النبيل به .

ورواه كذلك حاتم بن إسماعيل وحفص بن غياث وحماد بن مسعدة ، عن يزيد بن أبي عبيد به .

أخرجه البخارى (١٨٣/٥) ، ومسلم (٢٠/٥) عن حاتم .

وأخرجه البخارى كذلك (١٨٤/٥) عن حفص بن غياث .

وأحمد (٥٤/٤) ، والطبرانى (٣٠/٧) عن حماد بن مسعدة .

(١١٣٧) أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٩٥٩٢) عن يحيىٰ بن جعفر ، وإبراهيم ابن عبد الله ، كلاهما عن أبي عاصم النبيل به .

وسيأتي عند المصنف في رقم (١١٤١) من حديث محمد بن المثنى عن أبي عاصم به .

(١١٣٨) أخرجه أحمد(٤٧/٤) عن حماد بن مسعدة به . =

سلمة بن الأكوع قال :

استأذنت رسول الله ﷺ فى البداوة فأذن لى .

١١٣٩- نا عمرو بن على ، نا مكى بن إبراهيم ، نا يزيد بن أبى عبيد قال :

رأيت أثر ضربةٍ فى ساق سلمة بن الأكوع .

فقلت : يا أبا مسلم ، ما هذه الضربة ؟ .

فقال : أصابتني يوم خيبر ، فقال الناس : أصيب سلمة ، أصيب سلمة . فأُتى (بى)[(١)] النبى ﷺ فنفث عليها ثلاث (تفثات)[(٢)] فما اشتكيتها حتى الساعة .

١١٤٠- نا ابن البرقى ، نا سعيد بن أبى مريم ، نا إبراهيم ابن سويد ، حدثنى يزيد بن أبى عبيد مولى سلمة بن الأكوع ، أنا سلمة :

أن رسول الله ﷺ رأىٰ نيرانًا تتوقد ، فقال رسول الله ﷺ : « **ما هذه النيران ؟** » .

(قالوا)[(٣)] : على لحوم [الحُمُر][(٤)] الإنسية .

فقال رسول الله : « **أهريقوا ما فيها وكسّروها - يعنى القدور -** » .

فقال رجل من القوم : أَوْ نغسلها ؟ .

قال : « **أَوْ ذلك** » .

= وأخرجه البخارى (٩/٦٦) ، ومسلم (٦/٢٧) ، والنسائى (٧/١٥١) ، والطبرانى (٧/٣٤) عن حاتم به إسماعيل به .

(١١٣٩) أخرجه البخارى (٥/١٧٠) ، وأحمد (٤/٤٨) ، وأبو داود (٣٨٩٤) عن أحمد بن أبى سريج الرازى ثلاثتهم عن مكى بن إبراهيم به .

(١١٤٠) أخرجه الطبراني في الأوسط (١/ ٢٢٥) عن أحمد بن رشدين عن سعيد بن أبى مريم به .

وقد سبق من طريق آخر عن يزيد بن أبى عبيد به .

---

(١) فى المخطوط « به » وضبب عليها.

(٢) فى المخطوط « بفثات » بالباء في أول الكلمة .

(٣) فى المخطوط « قال » .

(٤) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط وضبب مكانه .

١١٤١- نا ابن المثنىٰ ، نا الضحاك بن مخلد ، نا يزيد بن أبي عبيد ، عن سلمة قال :

كان رسول الله ﷺ يصلي بأصحابه ثم يقول :

« **ليدخل كل رجل طاقته** » .

فيذهب الرجل بقدر ما عنده ، ثم يذهب رسول الله ببقيتهم .

١١٤٢- نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمي ابن وهب ، حدثني محمد بن دينار ، عن يزيد بن أبي عبيد مولىٰ سلمة :

أنه كان يأتي مع سلمة إلىٰ سبحة الضحىٰ ، فقال : فقعد إلى الأصطوان دون الصف فيصلي قريبًا منه .

قال : فأقول له : ألا تصلي ههنا وأشير له إلى بعض نواحي المسجد ، فيقول : **إني رأيت رسول الله ﷺ يتحرىٰ هذا المقام** .

١١٤٣- وأنه قال : بايعت رسول الله ﷺ مع الناس تحت الشجرة ، ثم عدلت إلىٰ ظل شجرة ، فلما تفرّج الناس ، قال :

« **يا ابن الأكوع ، ألا تبايع ؟** » .

قال : قلت : قد بايعت ! .

قال : « **وأيضًا** » .

فقمت فبايعته الثانية .

(١١٤١) راجع رقم (١١٣٧) حيث أخرجه المصنف عن عمرو بن علي عن أبي عاصم به .
(١١٤٢) وقد أخرجه البخاري (١٣٤/١) ، وأخرجه مسلم (٥٩/٢) عن محمد بن المثنىٰ -
وأحمد في مسنده (٤٨/٤) ثلاثتهم عن مكي بن إبراهيم -
وأخرجه ابن ماجه (١٤٣٠) عن المغيرة بن عبد الرحمن ، كلاهما عن يزيد بن أبي عبيد به .
(١١٤٣) وقد أخرجه البخاري (١٥٩/٥) ، ومسلم (٢٧/٦) ، والنسائي (١٤١/٧) ، والترمذي (١٥٩٢) عن حاتم بن إسماعيل -
وأخرجه البخاري (٦١/٤) ، وأحمد (٥٤/٤) عن مكي بن إبراهيم ،
والبخاري كذلك (٩٨/٩) عن أبي عاصم ،
ومسلم (٢٧/٦) ، وأحمد (٤٧/٤) عن حماد بن مسعدة ، أربعتهم عن يزيد بن أبي عبيد به .

قال : « على أى شىء بايعتنى ؟ » .

قال : على الموت .

١١٤٤– وأن رسول الله ﷺ قال : « من حدّث عنى حديثًا لم أقله فليتبوأ مقعده من النار » .

* * *

إياس بن سلمة عن أبيه

١١٤٥– نا محمد بن بشار ، وعمرو بن على قالا : نا يحيىٰ بن سعيد ، نا عكرمة بن عمار ، نا إياس بن سلمة ، عن أبيه قال :

عطس رجل عند رسول الله ﷺ فشمته ، ثم عطس فشمته ، ثم عطس فشمته ، ثم عطس فقال : « إنك مزكوم » .

١١٤٦– نا عمرو بن على ، نا عبد الرحمن بن مهدى ، نا عكرمة بن عمار ، عن إياس بن سلمة ، عن أبيه قال :

كان شعارنا ليلة بيتنا هوازن مع أبى بكر الصديق – أمره علينا رسول الله ﷺ – أَمِتْ أَمِتْ ، وقتلت بيدى سبعة أهل أبيات .

(١١٤٤) وقد سبق عند المصنف برقم (١١٢٩) من طريق يحيىٰ بن سعيد عن يزيد بن أبى عبيد به .

وانظر جزء « من كذب » للطبرانى رقم (١٣٦) .

(١١٤٥) أخرجه الترمذى (٢٧٤٣) عن محمد بن بشار – وحده – به .

وأخرجه أحمد (٤/٥٠) عن يحيىٰ بن سعيد به .

ورواه كذلك وكيع وأبو النضر هاشم بن القاسم عند مسلم (٢٢٥/٨) .

وابن المبارك وشعبة وابن مهدى عند الترمذى (٢٧٤٣) .

ويحيىٰ بن زكريا بن أبى زائدة عند أبى داود (٥٠٣٧) .

وبهز بن أسد عند أحمد (٢٦/٤) .

وسليم بن أخضر عند النسائى فى عمل اليوم والليلة (٢٢٣) .

وأبو الوليد الطيالسى عند البخارى فى الأدب المفرد (٩٣٨) ، والطبرانى (١٣/٧) .

وعاصم بن على عندهما كذلك ، جميعًا عن عكرمة بن عمار به .

(١١٤٦) أخرجه أحمد (٤٦/٤) ، والنسائى كما فى التحفة (٤/ ٣٨) عن عبد الله بن وهب كلاهما عن ابن مهدى به . =

١١٤٧- نا عمرو بن على ، نا عمر بن يونس ، نا عكرمة بن عمار ، حدثنى إياس ، عن سلمة قال :

قتلت رجلًا من المشركين ، فقال رسول الله :

« من قتلَه ؟ » .

قالوا : ابن الأكوع .

قال : **« له سلبه أجمع »** .

١١٤٧م – وأن سلمة قال : غزونا فزارة ، وعلينا أبو بكر – أمّره رسول الله ﷺ علينا –

فلما كان بيننا وبين القوم أمرنا أبو بكر فعرّسنا .

قال : وأنظر إلى عنق من الناس (فيهم) [١] الذّرارى ، فخشيت أن يسبقونى إلى (الجبل) [٢] ، فرميت بسهم بينهم وبين الجبل ، فلما رأوا سهمى وقفوا ، وجئت بهم أسوقهم ، فيهم امرأة عليها قشع من أدم ، ومعها ابنة لها من أحسن العرب ، فسقتهم حتى أتيت بهم أبا بكر فنفلنى ابنتها ، فقدمنا المدينة وما كشفت لها ثوبًا .

= ورواه كذلك عبد الله بن المبارك ، ووكيع وزيد بن الحباب وعبد الصمد وأبو عامر وأبو الوليد الطيالسى ، ستتهم عن عكرمة بن عمار به .

أخرجه أبو داود (٢٥٩٦) عن ابن المبارك ، وابن ماجه (٢٨٤٠) عن وكيع ،

والنسائى كما فى التحفة (٤/ ٣٨) عن زيد بن الحباب ،

وأبو داود كذلك (٢٦٣٨) عن عبد الصمد وأبى عامر ،

والطبرانى (١٥/٧) عن أبى الوليد .

(١١٤٧) أخرجه مسلم (١٥٠/٥) عن زهير بن حرب عن عمر بن يونس به .

ورواه كذلك هاشم بن القاسم ووكيع وبهز وعاصم بن على .

أخرجه أبو داود (٢٦٩٧) ، وأحمد (٥١/٤) عن هاشم .

وابن ماجه (٢٨٤٦) عن وكيع ، وأحمد كذلك عن بهز (٤٦/٤) ،

والطبرانى (١٤/٧) عن عاصم بن على .

---

(١) فى المخطوط « عليهم » وفى المصادر ما أثبته .

(٢) فى المخطوط « الخيل » وفى المصادر ما أثبته .

فلقينى رسول الله فى السوق من الغد ، فقال :

« **يا سلمة هب لى المرأة لله أبوك** » .

فقلت : هى لك يارسول الله ، والله ما كشفت لها ثوبًا .

فبعث بها رسول الله إلى أهل مكة ، ففادىٰ بها (أناسًا)[1] من المسلمين كانوا أسراء بمكة .

١١٤٨- وأن سلمة قال : غزونا مع رسول الله ﷺ ، إذْ جاء أعرابى يقود فرسًا عنودًا معها مهر ، فوقف على رسول الله ﷺ ، فقال لرسول الله :

ما أنت ؟ قال : « **أنا نبى** » . قال : وما نبى ؟ .

قال : « **أنا رسول الله** » . قال الرجل : آلله أرسلك ؟ .

قال : « **نعم** » . قال : فما فى بطن فرسى هذه ؟ .

قال : « **غَيْبٌ ، والعِلْم الغَيْب لا يعلمه إلا الله** » .

قال : هكذا حدثنا آباؤنا ، ثم قال لرسول الله ﷺ : أعطنى سيفك .

قال : فأخذه فاخترطه ، فهزّه ثم أغمده .

ثم قال رسول الله ﷺ : « **إن هذا قال فى نفسه : آتى هذا الرجل فأسأله عن كذا – للذى سأله عنه – فإن لم يخبرنى عن الذى سألته** – أو كما قال رسول الله ﷺ – **قلت له : أعطنى سيفك ، فإذا أعطانيه ضربت به رأسه** » .

١١٤٩- وأنه قال : غزونا خيبر ، فقال رسول الله ﷺ :

« **لأعطين الراية رجلًا يحبُّه الله ورسوله ، يفتح الله عليه ، فدعا عليًا فأعطاه إياه** » .

(١١٤٨) أخرجه الطبرانى (١٨/٧) عن أبى حذيفة عن عكرمة بن عمار به .

(١١٤٩) أخرجه الطبرانى (١٣/٧) عن أبى حذيفة وأبى الوليد الطيالسى ، كلاهما عن عكرمة بن عمار به .

وهو عند مسلم وأبى داود وأحمد فى سياق طويل .

وقد سبق عند المصنف من طريق يزيد بن أبى عبيد عن سلمة .

---

(١) فى المخطوط « أناسُ » .

١١٥٠- وأنه قال : غزونا مع رسول الله حنين ، فلما واجهنا العدوّ تقدمت فأعلوا ثنية ، فاستقبلني رجل من العدو ، فرميته بسهم فتوارىٰ ، فما دريت ما صنع ، ثم نظرت إلى القوم فإذا هم قد طلعوا مِن ثنية أخرىٰ ، فالتقوا هم وأصحاب رسول الله ﷺ ، فولّى أصحاب رسول الله ، وأرجعُ منهزمًا عليَّ بردان متزرًا بإحداهما مرتديًا بالأخرىٰ ، واستطلق إزارى فجمعتهما جميعًا .

فمرَّ عليَّ رسول الله وهو على بغلته الشهباء ، فقال رسول الله ﷺ :

« **لقد رأىٰ ابن الأكوع فزعًا** » .

فلما غشوا رسول الله ﷺ نزل عن البغلة ، ثم قبض قبضة من تراب من الأرض ثم استقبل به وجوههم فقال : « **شاهت الوجوه** » .

فما (خلق)(*) الله منهم إنسانًا إلا ملأ عينيه ترابًا من تلك القبضة فولوا مدبرين ومزقهم الله وقسم رسول الله غنائمهم بين المسلمين .

١١٥١- وأنه قال : غزوت مع أبى بكر فى عهد رسول الله فنفلنى جارية من هوازن كأجمل نساء العرب ، فأتيت بها المدينة ولم أكشفها .

فقال لى رسول الله ﷺ : « **هبها لى ، لله أبوك** » .

فوهبتها له ، فبعث بها ففدىٰ بها ناسًا من المسلمين فى أيدى المشركين .

١١٥٢- نا عمرو ، نا أبو عامر ، نا موسىٰ بن عبيدة ، نا إياس بن سلمة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« **إنَّ النجوم أمان أهل السماء وأهل بيتى أمان لأمتى** » .

١١٥٣- نا عمرو ، نا أبو عاصم ، نا موسىٰ بن عبيدة ، حدثنى إياس بن

(١١٥٠) أخرجه مسلم (١٦٩/٥) عن زهير بن حرب عن عمر بن يونس به .

(١١٥١) تقدم فى رقم (١١٤٧) .

(١١٥٢) أخرجه الطبرانى (٢٢/٧) عن قبيصة بن عقبة ، عن سفيان الثورى ، عن موسىٰ بن عبيدة به .

وسيأتى عند المصنف فى رقمى (١١٦٤ ، ١١٦٥) من طريق محمد بن الزبرقان وعبد الله بن داود ، كلاهما عن موسىٰ بن عبيدة الربذى به .

(١١٥٣) أخرجه المصنف فى رقم (١١٦٠) ، والطبرانى (٢٣/٧) عن أبى أحمد الزبيرى =

(*) كذا في المخطوط بالقاف .

سلمة ، عن أبيه قال :

أتى رسول الله ﷺ بجنازة ، فأثنوا عليها بعض الثناء ، فقال رسول الله : « **وَجَبت** » .

قالوا : يارسول الله ، ما وجبت ؟ .

قال : « **الملائكة شهداء (*) في السماء ، وأنتم شهداء الله في الأرض ، وقرأ : ﴿ وقل اعملوا فسيرىٰ الله عملكم ورسوله ﴾**(١) » .

١١٥٤- وأن رسول الله ﷺ أتى بجنازة فقال :

« **هل ترك شيئًا ؟** » .

قالوا : لا .

قال : « **فهل عليه من دين ؟** » .

قالوا : ديناران ، (قال)(**) : « **صلوا على صاحبكم** » .

فقال أبو قتادة : عليَّ دينُه ، فصلّىٰ عليه ، فكان رسول الله بعد ذلك يسأل أبا قتادة عن الدينارين .

١١٥٥- نا عمرو بن على ، نا عبد الله بن سنان ، نا ابن المبارك ، نا موسىٰ بن عبيدة ، عن إياس بن سلمة ، عن أبيه :

أن رسول الله ﷺ بعث عثمان إلى أهل مكة ، فأجاره أبان بن سعيد وحمله على سرجه وردفه حتىٰ قدم به مكة ، فقال له : يا ابن عمِّ ، مالى أراك متخشعًا ، أسبل

= عن سفيان الثورى عن موسىٰ بن عبيدة به .

ورواه أبو مريم عبد الغفار بن القاسم عن إياس بن سلمة به .

أخرجه الطبرانى (٧/٢٢) وأبو مريم متروك الحديث .

(١١٥٤) ينظر من هذا الوجه وقد سبق من حديث يزيد بن أبى عبيد عن سلمة .

(١١٥٥) ينظر من هذا الوجه ، وقصة إرسال عثمان إلى مكة يوم بيعة الرضوان عند الطبرانى(٧/ ٢٣) من طريق موسىٰ بن عبيدة الربذى بهذا الإسناد .

ثم وجدت أبا يعلى قد أخرجه في مسنده - كما في جامع المسانيد لابن كثير برقم (٣٧٢٧) - عن عُبَيْد بن جناد الحلبى عن عبد الله ابن المبارك به . =

---

(١) من الآية (١٥٠) من سورة التوبة .

(*) كذا في المخطوط ولعله سقط من هنا لفظ الجلالة : (الله) كما سيأتى به رقم (١١٦٠) .

(**) في المخطوط : (قالوا) .

كما يُسبل قومك ! .

قال : **هكذا متزرٌ صاحبنا إلى أنصاف ساقيه .**

قال : يا ابن عمٍّ طف بالبيت .

قال : **إنا لا نصنع شيئًا حتى يصنعه صاحبنا .**

١١٥٦- نا عمرو ، نا أبو داود ، نا أيوب بن عتبة ، عن إياس بن سلمة ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال :

« خير فرساننا أبو قتادة ، وخير رجالنا سلمة » .

١١٥٧- نا محمد بن بشار ، وعمرو قالا : نا عبد الرحمن بن مهدى ، نا يعلىٰ بن الحارث ، قال : سمعت إياس بن سلمة يحدث ، عن أبيه قال :

كنا نصلى مع رسول الله ﷺ الجمعة ، ثم نرجعه وما للحيطان فىء نستظل به .

١١٥٨- نا عمرو بن على ، نا أبو عاصم ، نا ابن أبي ذئب ، حدثنى إياس بن سلمة عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال :

= تنبيه : وقع شيخ أبي يعلى مصحفًا إلى (عبيد بن حباب الحلى) .

(١١٥٦) أخرجه الطبرانى (٧/ ٢٠) عن على بن الجعد عن أيوب بن عتبة به .
وأخرجه مسلم (٥/ ٨٩، ١٩٥) ، وأحمد (٤/ ٥١، ٥٢) فى سياق طويل من طرق عن عكرمة بن عمار عن إياس .

(١١٥٧) أخرجه ابن ماجه (١١٠٠) عن محمد بن بشار - وحده - به .
وأخرجه أحمد (٤/ ٥٦) ، والنسائى (٣/ ١٠٠) عن شعيب بن يوسف النسائى ، كلاهما عن ابن مهدى به .
ورواه جماعة عن يعلى بهذا الإسناد منهم :
يحيىٰ بن يعلىٰ المحاربى عند البخارى (٥/ ١٥٩) .
ووكيع عند مسلم (٣/ ٩) ، وابن خزيمة (١٨٣٩) .
وأبو الوليد الطيالسى هشام بن عبد الملك عند مسلم (٣/ ٩) ، والطبرانى (٧/ ٢١) .
وأبو سلمة الخزاعى ، وأبو أحمد الزبيرى عند أحمد (٤/ ٥٤) .
وأحمد بن يونس عند أبي داود (١٠٨٥) .

(١١٥٨) أخرجه المصنف فى رقم (١١٦٣) عن محمد بن بشار عن أبى عاصم به .
وأخرجه الطبرانى (٧/ ٢٤) من طريق حاتم بن إسماعيل عن ابن أبى ذئب به .

« أيما رجل أو امرأة تمتعا فعشرة ما بينهما ثلاثة أيام فإن أحبّا أن يزدادا ازدادا ، وإن أحبّا أن يتتاركا تتاركا » .

١١٥٩- نا عمرو بن علي ، نا أبو قتيبة ، نا عمر بن راشد اليمامي ، حدثني إياس بن سلمة بن الأكوع ، عن أبيه قال :

قال رسول الله ﷺ : **« أسلم سالمها الله وغفارٌ غفر الله [لها]**[١] **، ما أنا قلته ، لكن [الله]**[٢] **قاله »** .

١١٦٠- نا محمد بن بشار ، نا أبو أحمد ، نا سفيان ، عن موسىٰ بن عبيدة ، عن إياس بن سلمة ، عن أبيه قال :

كنا مع رسول الله ﷺ في جنازة ، فأثنىٰ القوم عليها ثناءً حسنًا ، فقال رسول الله ﷺ : **« وجبت »** .

قلنا : يارسول الله ، وما وجبت ؟ .

قال : **« أنتم شهداء الله في الأرض ، والملائكة شهداء الله في السماء ، فإذا شهدتهم وجبت ، ثم قال : اعملوا فسيرىٰ الله عملكم »** .

١١٦١- نا محمد بن بشار ، نا يعقوب بن المقرئ ، نا عكرمة بن عمار ، عن إياس بن سلمة بن الأكوع ، عن أبيه قال :

أمرنا رسول الله ﷺ فجمعنا أزوادنا - يعني التمر - فمدّ النطع فنثرنا عليه ما بقي من أزوادنا ، فقمت فتطاولت لأنظركم هو ، فحزرته كربضة الشاة ، فأكلنا منه ونحن أربع عشرة مائة ، فلما شبعنا قمت أنظر ما بقي فحزرته كربضة الشاة ، ثم خرجنا فقال رسول الله ﷺ :

(١١٥٩) أخرجه أحمد (٤٨/٤) عن عبد الصمد ، والطبراني (٢١/٧) عن أبي سعيد مولىٰ بني هاشم ، كلاهما عن عمر بن راشد به .

(١١٦٠) أخرجه الطبراني (٢٣/٧) عن عثمان بن أبي شيبة عن أبي أحمد الزبيري به .

(١١٦١) أخرجه مسلم (١٣٩/٥) عن النضر بن محمد اليمامي .
والطبراني (١٨/٧) عن أبي حذيفة ، كلاهما عن عكرمة بن عمار به .

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط .

(٢) سقط ما بين المعكوفين من المخطوط .

« هل من وضوء ؟ » .

فجاء رجل بإداوة ماء فصبها وأتوا بها رسول الله ﷺ فصبت فى قدح ، (فتوضأنا كلنا)[١] ونحن أربع عشرة مائة ، ثم يتوضأ ولا يبقىٰ بعد ذلك [إلا][٢] ثمانية نفر ، فقالوا : الوضوء ؟ .

قال رسول الله : **« قد فرغ الوضوء »** .

١١٦٢- نا محمد بن بشار ، نا يعقوب المقرئ ، نا عكرمة بن عمار ، عن إياس بن سلمة ، عن أبيه قال :

غزونا مع رسول الله ﷺ هوازن ، فصبحنا ذات يوم ، فجاء رجل على جملٍ فأناخه ، فنزع ظلقًا من خفيه فقيده ، ثم جاء إلى النبى ﷺ وأصحابه فتغدىٰ معهم ، فلما رأىٰ ضعفة القوم وليس معنا ظهر دعامتنا مشاة قام إلى البعير فأطلقه ، ثم قعد عليه ، فخرج رجل منا من أسلم على أثره على ناقة ورقاء (قال : فالناقة ورد الجمل)[٣] قال :

وعَدَوْت حتى صرت عند (ورك)[٤] الناقة ، ثم تقدمت فأخذت بخطام الجمل ، فلما أنخته ووضع ركبتيه إلى الأرض أخذت سيفى فضربت رأسه فندر ، ثم جئت بجمله أقوده ، عليه سلبه ، فاستقبلنى رسول الله ﷺ فى الناس ، فقال : **« من قتل الرجل ؟ »** .

قال ابن الأكوع : أنا ،

(١١٦٢) أخرجه مسلم (١٥٠/٥) عن عمر بن يونس الحنفى -
وأبو داود (٢٦٥٤) ، وأحمد (٤٩/٤) عن أبى النضر هاشم بن القاسم .
وأبو داود أيضًا (٢٦٥٤) ، والطبرانى (١٦/٧) عن أبى الوليد هشام بن عبد الملك ،
والنسائى - مختصرًا - كما فى التحفة (٤/ ٣٧، ٣٩) عن شعيب بن حرب ،
وأحمد (٤/ ٤٩، ٥١) عن عبد الرحمن بن يزيد المقرئ ، وبهز ، ستتهم عن عكرمة بن عمار به .

---

(١) فى المخطوط : « فتوضأ فأكلنا » .
(٢) ما بين المعكوفين ليس فى المخطوط .
(٣) كذا العبارة فى المخطوط .
(٤) فى المخطوط « ورد » .

قال رسول الله : « **لك سلبه أجمع** » .

١١٦٣- نا محمد بن بشار ، نا أبو عاصم ، نا ابن أبي ذئب ، عن إياس بن سلمة بن الأكوع ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال :

« **أيما رجل وامرأة تمتعا ثم تراضيا فعشرة ما بينهما ثلاثة أيام ، فإن أحبا أن يزدادا ازدادا ، وإن أحبا أن يتتاركا تتاركا** » .

١١٦٤- نا محمد بن بشار ، نا محمد بن الزبرقان ، نا موسىٰ بن عبيدة ، عن إياس بن سلمة ، عن أبيه قال :

قال رسول الله ﷺ : « **النجوم أمان لأهل السماء ، وأهل بيتى أمان لأهل الأرض** » .

١١٦٥- نا نصر بن على ، نا عبد الله بن داود ، نا موسىٰ بن عبيدة ، عن إياس بن سلمة ، عن أبيه أن النبى ﷺ قال :

« **النجوم فى السماء أمان لأهل السماء ، وأهل بيتى أمان لأمتى** » .

١١٦٦- أبو كريب ، نا صيفى بن ربعى ، نا عمر بن (موسىٰ)[1] ، عن إياس بن سلمة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« **لا ترسلوا الإبل بُهلًا ، وصرّوها صرًّا فإن الشيطان يرضعها** » .

١١٦٧- نا أبو كريب ، نا أبو معاوية ، عن عمر بن راشد ، عن إياس بن سلمة ، عن أبيه : قال رسول الله ﷺ :

(١١٦٣) سبق عند المصنف برقم (١١٥٨) من طريق عمرو بن على الفلاس عن أبى عاصم به ، فراجع تخريجه .

(١١٦٤) تقدم عند المصنف برقم (١١٥٢) من طريق أبى عامر عن موسىٰ بن عبيدة ، فراجع تخريجه .

(١١٦٥) سبق فى رقم (١١٥٢) فراجعهٔ .

(١١٦٦) أخرجه الطبرانى (٢٧/٧) عن يعقوب بن غيلان العمانى ، وأحمد بن زهير التسترى كلاهما عن أبى كريب به .

(١١٦٧) أخرجه الترمذي (٢٠٠٠) عن أبى كريب به . =

---

(١) فى المخطوط « يونس » وضبب عليها والصواب « موسىٰ » وهو الأنصاري .

« لا يزال الرجل (يَذْهبُ بنفسه)[١] حتى يكتب من الجبارين (فيصيبه)[٢] ما أصابهم » .

١١٦٨- أنا العباس بن محمد ، نا يونس بن محمد المؤدب ، نا عبد الواحد ابن زياد ، عن أبي عميس ، عن إياس بن سلمة ، عن أبيه قال :

« رخص لنا رسول الله ﷺ عام أوطاس فى متعة النساء ثلاثًا ثم نهانا عنه » .

* * *

مشَايخ سَلَمة

١١٦٩- نا عمرو بن على ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن عمرو بن دينار قال : سمعت الحسن بن محمد يحدث ، عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الأكوع قال :

خرج علينا منادى رسول الله ﷺ فنادىٰ :

« إن الله قد أذن لكم فاستمتعوا » يعنى متعة النساء .

١١٧٠- نا عمرو بن على ، نا عبد الله بن هارون ، حدثنى أبى ، عن محمد بن

= وأخرجه ابن عدي في الكامل (٥/ ١٦٧٦) عن إبراهيم بن سعيد الجوهري ، والبغوى في شرح السنة (١٣/ ١٦٧) عن إبراهيم بن موسى الفراء ، كلاهما عن أبي معاوية به .

(١١٦٨) أخرجه مسلم (١٣١/٤) عن أبى بكر بن أبى شيبة -
وأحمد (٥٥/٤) كلاهما عن يونس بن محمد المؤدب به .
أبو العميس هو عتبة بن عبد الله المسعودى .

(١١٦٩) أخرجه مسلم (١٣٠/٤) ، والنسائى كما فى التحفة (٢/ ١٧٠) عن محمد ابن بشار -
وأخرجه أحمد فى مسنده (٥١/٤) كلاهما عن محمد بن جعفر غندر به .
وأخرجه البخاري عن سفيان ، ومسلم عن روح بن القاسم - كما في التحفة (٢/ ١٧٠)-
وأخرجه أحمد (٤٧/٤) ، والطبرانى (١٢/٧) عن عبد الرزاق عن ابن جريج ثلاثتهم عن عمرو بن دينار به .

(١١٧٠) أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما من حديث عمرو بن دينار عن الحسن بن محمد بن علي عن سلمة بن الأكوع وجابر بن عبد الله قالا : « كنا في جيش فأتانا =

(١) تكررت الجملة مرتين فى المخطوط ، وضبب عليها .
(٢) فى المخطوط « فيصيبهم » وضبب على آخر الكلمة .

إسحاق ، نا عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت - وكان من خيار الأنصار وفى بيوتهم الصالحة - أن الحسن بن محمد بن على بن أبى طالب قال :

إن أهل بيتى قد أبوا علىَّ إلا هذه المتعة[١] حلال ، وإن رسول الله ﷺ قد أذن فيها ، وقد خالفتهم فى ذلك ، فاذهب بنا إلى سلمة بن الأكوع فلنسأله عنها ، فإنه من صالح أصحاب النبى ﷺ القُدُم .

قال : فخرجنا نريده فلقيناه بالبلاط - عند دار مروان - يقوده قائده - وكان قد كفّ بصره .

فقال الحسن : قف حتى أسألك أنا وصاحبى هذا عن بعض الحديث .

قال له سلمة : ومن أنت ؟ .

قال : أنا ابن محمد بن على بن أبى طالب .

قال : ابن أخى (ها)[٢] إذن ، قال : ومن معك ؟[٣] .

[قال فما الذى][٤] : تسلانى عنه ؟ .

قال له الحسن : متعة النساء .

قال : نعم ، قال : أى ابن أخى ، (اكتما)[٥] عنى حديثى ما عشت ، فإذا مِتُّ فحدّثا ، فإن شاءوا بَعْدَ ذلك أن يرجموا قبرى فليرجموه !

« أمر بها رسول الله ﷺ فعملنا بها حتى قبضه الله ، ما أنزل الله فيها من تحريم ، ولا كان من رسول الله ﷺ إلينا فيها من نهى » .

١١٧١- نا عمرو بن على ومحمد بن بشار قالا : نا أبو عاصم ، نا عطاف بن

= رسول الله ﷺ فقال : «إنه قد أذن لكم أن تستمتعوا ، فاستمتعوا» .
من غير ذكر القصة السابقة . انظر تحفة الأشراف (٢/ ١٧٠) .
(١١٧١) أخرجه أحمد (٤/ ٤٩، ٥٤) عن حماد بن خالد وهاشم بن القاسم وإسحاق =

(١) لعله سقط : « يقولون » من هذا الموضع .
(٢) الكلمة غير واضحة فى المخطوط ولا يظهر سوى هذين الحرفين .
(٣) يظهر أنه وقع سقط من المخطوط تقديره « قال : فلان » أو نحوه .
(٤) ما بين المعكوفين مقترح لجبر السقط .
(٥) فى المخطوط « اكتمها » .

خالد ، عن موسىٰ بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى ربيعة ، أنه سمع سلمة بن الأكوع قال :

قلت : يارسول الله ، إنى أكون فى الصيد فأصلى عَلَىَّ قميص واحد .

قال : (فازرره)(١) وإن لم تجد إلا شوكة .

١١٧٢- نا عمرو ، نا عبد الله بن هارون ، حدثنى أبى ، حدثنى محمد بن إسحاق ، حدثنى بريدة بن سفيان بن أبى فروة الأسلمى ، عن أبيه ، عن سلمة بن عمرو بن الأكوع قال :

« بعث رسول الله ﷺ إلى أبى بكر الصديق برايته إلى بعض حصون خيبر ، فقاتل فرجع ولم يكن قد فتح ، وقد جهد .

قال : ثم بعث الغد عمر بن الخطاب ، فقاتل ثم رجع ولم يكن فتح وقد جهد .

(فقال)(٢) رسول الله ﷺ : « **لأعطين الراية غدًا رجلًا يحب الله ورسوله**

= ابن عيسى ، ويونس -
وأخرجه النسائى (٢/٧٠) عن قتيبة -
والطبرانى (٧/٢٩) عن عمرو بن خالد الحرانى ومسدد - سبعتهم عن عطاف بن خالد به .
وأخرجه أبو داود (٦٣٣) عن القعنبى ، وابن خزيمة (٧٧٧) و(٧٧٨) عن نصر بن على الجهضمى وأحمد بن عبدة الضبى ، ثلاثتهم عن عبد العزيز بن محمد الدراوردى ، عن موسىٰ بن إبراهيم به .
تنبيه : وقع فى مطبوعة المسند (٤/٥٤) : « حدثنى موسىٰ بن إبراهيم قال : حدثنا يونس بن ربيعة » .
وهذا تحريف صوابه : « حدثنى موسىٰ بن إبراهيم - قال يونس : ابن أبى ربيعة - » والله أعلم .
(١١٧٢) أخرجه الحارث بن أبى أسامة فى مسنده كما فى « بغية الباحث » رقم (٦٨٠) ومن طريقه أبو نعيم فى الحلية (١/٦٢) عن المثنى بن زرعة عن ابن إسحاق .
وقد أخرجه الطبرانى من طريق أبى جعفر النفيلى عن محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق بهذا الإسناد ، إلا أنه لم يقل « عن أبيه » . =

---

(١) فى المخطوط « فازرره » وضبب عليها .
(٢) فى المخطوط الكلمة ملحقة بالهامش بما يشبه ما أثبته .

يفتح الله على يديه ليس بفرَّار » .

قال سلمة : فدعا رسول الله ﷺ عليًا - عليه السلام - وهو أرمدُ فتفل فى عينيه ، ثم قال : « **خذ هذه الراية ، فامض بها حتى يفتح الله عليك** » .

قال : يقول سلمة :

فخرج والله بها يهرول هرولة ، وإنّا[١] لخلفه نتبع أثره

حتى ركز رايته فى رضم من حجارة تحت الحصن ، فاطلع إليه يهودى من رأس الحصن ، قال : من أنت ؟ .

قال : أنا على بن أبي طالب ! .

قال : فقال اليهودى : غلبتم وما أنزل الله على موسىٰ عليه السلام - أو كما قال - .

قال : فما رجع حتى فتح الله علىٰ يديه ، رضى الله عنه .

* * *

يتلوه فى الذى يليه مسند أبى أمامة صدى بن عجلان وحسبى الله ونعم الوكيل والحمد لله رب العالمين والصلاة على محمد وآله أجمعين .

* * *

= قال أبو نعيم : « هذا حديث غريب من حديث بريدة عن أبيه فيه زيادات ألفاظ ولم يتابع عليها » اهـ .

(١) ضبب فى هذا الموضع .

الجزء الثلاثون

من مسند الصحابة

رضى الله عنهم أجمعين

جمع أبى بكر محمد بن هارون الرويانى رحمة الله عليه .

رواية الشيخ الأجل السيد الإمام المزكى مكين الدين أبى سهل محمد بن إبراهيم ابن محمد بن سعدويه الأصبهانى أدام الله علاه .

عن الشيخ الإمام أبى الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن بندار بن إبراهيم بن جبريل بن محمد بن على بن سليمان العجلى الرازى رضى الله عنه .

عن أبى القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فناكى العدل الرويانى نزيل الرى عنه رحمة الله عليهم أجمعين .

سماع لصاحبه الشيخ الجليل العالم الزاهد أبى محمد المبارك بن على بن الحسين الطباخ .

نفعه الله به وبالعلم .

مسند

أبى أمامة الباهلى

« صُدَىّ بن عجلان »

بسم الله الرحمن الرحيم

مسند أبي أمامة صدى بن عجلان

خالد بن معدان عن أبي أمامة

أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازى ، نا أبو القاسم جعفر ابن عبد الله ابن يعقوب ، نا محمد بن هارون الرويانى :

١١٧٣- نا محمد بن بشار وعمرو بن على قالا : نا يحيىٰ بن سعيد ، نا ثور ، عن خالد بن معدان ، عن أبي أمامة قال :

كان رسول الله ﷺ إذا رفعت المائدة [من][(١)] بين يديه قال :

« **الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه ، غير مكفى ولا مودع ولا مستغنى عنه ربَّنا** » .

١١٧٤- نا محمد بن بشار ، وعمرو بن على ، قالا : نا صفوان ابن عيسىٰ ، نا عبد الله بن أبي إياس ، عن خالد بن معدان قال :

(١١٧٣) أخرجه الترمذى (٣٤٥٦) عن محمد بن بشار - وحده - به .
وأخرجه أبو داود (٣٨٤٩) عن مسدد ، وأحمد (٥/٢٥٦) كلاهما عن يحيىٰ بن سعيد به .
ورواه كذلك سفيان الثورى وابن عيينة وأبو عاصم النبيل ووكيع والوليد بن مسلم خمستهم عن ثور بن يزيد به .
أخرجه البخارى (٧/١٠٦) ، والنسائى كما فى التحفة (٤/ ١٦٣) عن أبي نعيم عن سفيان الثورى .
وأخرجه الطبرانى (٨/١١١) عن أبي نعيم كذلك عن سفيان بن عيينة .
وأخرجه البخارى كذلك (٧/١٠٦) ، والطبرانى (٨/١١٠) عن أبي عاصم ، وأحمد (٥/ ٢٥٢) عن وكيع ، وابن ماجه (٣٣٨٤) عن الوليد بن مسلم .
ورواه كذلك عامر بن جشيب عن خالد بن معدان به .
أخرجه النسائى كما فى التحفة (٤/ ١٦٣) ، وأحمد (٥/ ٢٦١، ٢٦٧) ، والطبرانى (٨/ ١١١) عن معاوية بن صالح والسرى بن يَنْعم الجبلانى كلاهما عن عامر بن جشيب به .
تنبيه : تحرف (السرى بن ينعم الجبلانى) عند الطبرانى إلى : (بشر بن نعيم الخيلانى) .
(١١٧٤) انظر الحديث السابق .

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط وضبب موضعه

كنا مع أبي أمامة في خُرسة أو عذار ، قال : فجاء بالموائد ، قال : فلما رفعوها قال : قال أبو أمامة : تعالوا حتى تقولوا ونقول كما كان رسول الله ﷺ يقول :

« **الحمد لله [حمدًا][(١)] كثيرًا طيبًا مباركًا فيه ، غير مكفي ولا مودع ، ولا مستغنى عنه ربنا** » .

قال أبو حفص : ابن أبي إياس هو عبد الله بن بشير .

أبو حفص هو عمرو بن علي .

* * *

رجاء بن حيوة عن أبي أمامة

١١٧٥- نا محمد بن بشار ، نا عبد الصمد ، نا شعبة ، عن محمد بن أبي يعقوب قال : سمعت أبا نصر الهلالي يحدث ، عن رجاء بن حيوة ، عن أبي أمامة قال :

قلت : يارسول الله ، دُلّني على عملٍ ؟ .

قال : « **عليك بالصوم فإنه لا عِدْل له** » .

١١٧٦- نا محمد بن بشار ، نا عبد الأعلىٰ ، عن هشام بن حسان ، عن

(١١٧٥) أخرجه ابن خزيمة (١٨٩٣) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه أحمد (٢٤٩/٥) عن عبد الصمد به .
ورواه كذلك يعقوب الحضرمي ويحيىٰ بن كثير العنبري كلاهما عن شعبة بهذا الإسناد .
أخرجه النسائي (١٦٥/٤) .
ورواه أبو داود الطيالسي عن شعبة بهذا الإسناد إلا أنه لم يذكر فيه (رجاء بن حيوة) .
أخرجه أحمد (٢٦٤/٥) .
وانظر كذلك تخريج الحديث التالي .
(١١٧٦) أخرجه أحمد (٢٤٨/٥) ، والطبراني (١٠٩/٨) عن روح بن عبادة عن هشام بن حسان ، عن واصل وهو مولى أبي عيينة - وحده - به . =

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط وضبب مكانه .

واصل ومهدى بن ميمون ، عن محمد بن أبى يعقوب الضبى ، عن رجاء بن حيوة ، عن أبى أمامة قال :

أنشأ رسول الله ﷺ غزوًا ، فأتيته ، فقلت :

يارسول الله (ادع) الله لى بالشهادة .

قال : « **اللهم سلّمهم وغنّمهم** » .

فسلمنا وغنمنا ، ثم أنشأ رسول الله ﷺ غزوًا ثانيًا ، فأتيته ، فقلت :

يارسول الله ، (ادع) الله لى بالشهادة .

قال : « **اللهم سلّمهم وغنّمهم** » .

فسلمنا وغنمنا ، ثم أنشأ رسول الله ﷺ غزوًا ثالثًا ، فأتيته فقلت :

يارسول الله ، إنى قد أتيتك تترىٰ مرتين قبل مَرّتى هذه فسألتك أن تدعوَ الله لنا بالشهادة ، فدعوت الله أن يسلمنا ويغنمنا ، فسلمنا وغنمنا ، (فادع) الله لى بالشهادة ! .

قال : « **اللهم سلّمهم وغنّمهم** » .

قال : فسلمنا وغنمنا .

قال : فأتيته فقلت : يارسول الله إنى قد أتيتك ، فقصّ حديثه - ، فقال :

يارسول الله ، فمرنى بعمل أعمله لعلّى(*) .

قال : « **عليك بالصوم ، فإنه لا مثل له** » .

= وأخرجه أحمد (٥/ ٢٤٩، ٢٥٥، ٢٥٧) عن روح وفطر بن حماد وبهز بن أسد ويزيد . والنسائى (٤/١٦٥) عن ابن مهدى .

والطبرانى (٨/١٠٧) عن جماح بن منهال وحبان بن هلال ، سبعتهم عن مهدى بن ميمون به .

وأخرجه الطبرانى من طريق عبد الرزاق (٨/١٠٨) عن هشام بن حسان عن محمد بن أبى يعقوب ، لم يذكر بينهما واصلًا ، ولا مهدى بن ميمون .

تنبيه : تحرف إسناد أحمد فى (٥/٢٤٨) إلى « هشام عن همام عن واصل » والصواب حذف همام كما فى أطراف المسند وكما عند الطبرانى .

(*) كذا في المخطوط وثَمّ نقصٌ إمّا تقديرًا ، وإمّا سقطًا والله أعلم .

قال : فكان أبو أمامة وامرأته وخادمه لا يُلْقَوْنَ إلا صيامًا ، وكان إذا رئى فى دارهم دخان بنهارٍ ، قيل : أقراهم ضيف ، [أو] نزل بهم نازل .

قال : فلبثت ما شاء الله ثم أتيته ، فقلت : يارسول الله ، إنى أتيتك فسألتك لتأمرنى بعملٍ ، فأمرتنى بالصوم ، فأرجو أن يكون الله بارك لنا فيه يارسول الله ، فمرنى بعمل آخر .

قال : « **اعلم أنك لن تسجد لله سجدة إلا رفع لك بها درجة وحط بها عنك خطيئة** » .

* * *

أبو غالب عن أبى أُمَامَة

١١٧٧- نا نصر بن على ، نا أبى نا حميد بن مهران ، أخبرنى أبو غالب ، عن أبى أمامة

عن النبى ﷺ - فى قوله : ﴿ **يَوْمَ تَبْيضُّ وجوهٌ وتسودّ وجوهٌ** ﴾ .

قال : « **هم الخوارج** » .

١١٧٨- نا عمرو بن على ، ومحمد بن يحيىٰ القطعى ، قالا : نا عمر بن أبى خليفة ، نا أبو غالب ، عن أبى أمامة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **إن ناسًا يخرجون من الإسلام كما يخرج السهم من الرمية لا يرجعون فيه حتى يرجع السهم على فوقه ، كلاب النار ، كلاب النار ، شر قتلىٰ تحت أديم السماء** » .

١١٧٩- نا أبو سعيد الأشج ، نا وكيع ، وعبد الله بن جناد قالا : نا حماد بن

(١١٧٧) أخرجه الطبرانى (٣٢٥/٨) عن مسلم بن إبراهيم عن حميد بن مهران به .
وقد رواه سفيان بن عيينة ومعمر وحماد بن سلمة والربيع بن صبيح .
أخرجه الحميدى (٩٠٨) ، وابن ماجه (١٧٦) عن سفيان بن عيينة .
وأحمد (٢٥٣/٥) ، والطبرانى (٣١٩/٨) عن معمر .
وأحمد كذلك (٢٦٢/٥) عن أبى كامل ، وفى الموضع (٢٥٦/٥) والترمذى (٣٠٠٠) عن وكيع كلاهما عن حماد بن سلمة .
والترمذى كذلك (٣٠٠٠) ، والطبرانى (٣٢٢/٨) عن الربيع بن صبيح .
(١١٧٨) أخرجه الطبرانى (٣٢٥/٨) عن محمد بن أبى بكر المقدمى عن عمر ابن خليفة به .
(١١٧٩) أخرجه أحمد (٢٥٦/٥) عن وكيع وحده به . =

سلمة ، عن أبي غالب ، عن أبي أمامة قال :

جاء رجل إلى النبي ﷺ وهو عند جمرة الأولىٰ فقال :

يارسول الله : أي الجهاد أفضل ؟ .

قال : فسكت عنه ، ثم سأله عند الوسطىٰ ، فقال مثل ذلك ، فلما رمىٰ جمرة العقبة قال :

« أين السائل ؟ كلمة حق عند سلطان جائر » .

١١٨٠- نا علي بن حرب ، نا أحمد بن نصر النسائي ، عن زيد بن أبي موسىٰ ، عن أبي غانم ، عن أبي غالب ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ :

« لعنت المرجئة على لسان سبعين نبيًا » .

قيل : من المرجئة يارسول الله ؟ .

قال : **« الذين يزعمون أن الإيمان قول بلا عمل » .**

١١٨١- نا الحسن بن إبراهيم البياضي ، نا يونس بن محمد ، نا زكريا ، عن أبي غالب ، عن أبي أمامة الباهلي :

= وأخرجه أحمد كذلك (٢٢٥١/٥) عن روح .
وابن ماجه (٤٠١٢) عن الوليد بن مسلم .
والطبراني (٣٣٨/٨) عن يونس بن محمد ، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة به .
ورواه مُعلّى بن زياد كذلك عن أبي غالب .
أخرجه أحمد (٢٥١/٥) ، والطبراني (٣٣٨/٨) .

(١١٨٠) ذكر هذا الإسناد ، ابن عبد البر في « الاستغنا » (٢٢٧٢) في ترجمة « أبي غانم » .
وكذا ذكره ابن أبي حاتم في الجرح (٣/ ٥٧٣) - وعنه ابن حجر في لسان الميزان (٢/ ٥١١) - في ترجمة (زيد بن أبي موسىٰ مولى عطاء) .
والحديث بهذا اللفظ عزاه السيوطي - كما كنز العمال (١/ ١٣٥) - للحاكم في تاريخه عن أبي أمامة .
والحديث مروي كذلك بنحو هذا اللفظ عن علي ، وأبي هريرة وغيرهما .،
انظر العلل المتناهية لابن الجوزي (١/ ١٤٧- ١٦٢) ، وفيض القدير للمناوي (٥/ ١٧٦) .

(١١٨١) أخرجه أحمد (٥/ ٢٥٥، ٢٥٩) ، والطبراني (٨/ ٣٣٠، ٣٣١) عن سليم بن حيان ومعمر - فرقهما - . =

قال رسول الله ﷺ : « **إذا غسل أحدكم يديه كفّر عنه ما عملت يداه ، وإذا غسل وجهه كفّر عنه ما نظرت إليه عيناه ، (فإذا)[*] مسح رأسه كفّرت عنه ما سمعت أذناه ، فإذا غسل رجليه كفّر عنه ما مشت إليه قدماه ثم يقوم فى الصلاة فضلة** » .

فقال رجل من القوم : نافلة ؟ .

فقال : النافلة للنبى عليه السلام .

١١٨٢- نا على بن سهل الرملى ، نا الوليد ، نا حماد بن سلمة ، عن أبى غالب ، عن أبى أمامة قال :

عرض رجل لرسول الله ﷺ عند رميته الجمرة الأولىٰ فقال :

يارسول الله ، أى الجهاد أفضل ؟ .

قال : فسكت عنه رسول الله ﷺ ، فلما رمىٰ جمرة الثانية عرض له (رجل)[1] وسأله فأعرض عنه ، فلما رمىٰ جمرة العقبة وضع رجله فى الغرز ليركب ، قال :

« **أين السائل ؟** » .

قال : أنا ذا يارسول الله .

قال : « **كلمة حق عند ذى سلطان جائر** » .

١١٨٣- نا عمرو بن على ، نا عبد العزيز بن عبد الصمد ، نا أبو سعيد ، عن أبى غالب ، عن أبى أمامة ، عن النبى ﷺ قال :

« **الثوم والبصل والكراث سك إبليس - أو من شك إبليس -** » .

= وأخرجه الطبرانى (٨/٣٣١) عن أبى الصهباء عن أبى غالب به .

(١١٨٢) أخرجه ابن ماجه (٤٠١٢) عن راشد بن سعيد الرملى عن الوليد بن مسلم به . وراجع تخريج الحديث رقم (١١٧٩) .

(١١٨٣) أخرجه الطبرانى (٨/ ٣٣٨، ٣٣٩) عن محمد بن موسىٰ الحرشى عن عبد العزيز بن عبد الصمد العمّى به .

(*) كذا في المخطوط وضبب فوق الفاء.

(١) كذا في المخطوط ويحتمل أن الصواب : (الرجل) والله أعلم.

١١٨٤- نا خازم بن يحيىٰ الحلوانى ، نا عبد الله بن (سلمة)[١] ، حدثنى صدقة بن هرمز القسملى ، عن أبى غالب ، عن أبى أمامة ، قال :

بعثنى رسول الله ﷺ إلى قومى فانتهيت إليهم [وأنا طاوٍ ، فانتهيت إليهم][٢] وهم يأكلون الدَّم ، فقالوا : هلمَّ ! .

فقلت : إنما جئت أنهاكم عن هذا ، فوضعت رأسى فنمت وأنا مغلوبٌ ، فأتانى آتٍ فى منامى بإناءٍ فيه شرابٌ فقال : (خذه)[٣] .

فأخذته فشربته ، وكظنى بطنى فشبعت ورويت ، وسمعتهم يقولون : أتاكم رجل من سراة قومكم لم تتحفوه بمُذَيْقة (فآتونى)[٤] مذيقتهم ، فقلت : لا حاجة لى فيها .

قالوا : إنا رأيناك بجهدٍ ! .

قال : إن الله أشبعنى وأروانى وأطعمنى وسقانى ، فأريتهم بطنى ، فأسلموا عن آخرهم » .

١١٨٥- نا محمد بن الحجاج الحضرمى أبو جعفر المصرى ، نا الخصيب بن ناصح ، نا عمارة بن زاذان ، عن أبى غالب ، عن أبى أمامة :

(١١٨٤) أخرجه الطبرانى (٨/٣٣٥) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن عبد الله بن سلمة بن عياش العامرى به .
وأخرجه كذلك فى الموضع المذكور عن بشير بن سريج عن أبى غالب به .
وفى الموضع (٨/٣٤٣) عن الحسين بن واقد عن أبى غالب به .
(١١٨٥) أخرجه أحمد (٥/٢٦٩) عن حسن بن موسىٰ الأشيب -
والطبرانى (٨/٣٣٢) عن أبى الوليد الطيالسى ، وخالد بن خراش ، وعاصم بن على ، أربعتهم عن عمارة بن زاذان به .
وأخرجه أحمد كذلك (٥/٢٦٠) ، والطبرانى (٨/٣٣٢) عن عبد العزيز ابن صهيب عن أبى غالب به .

---

(١) في المخطوط (سلم) وضبب على آخرها.
(٢) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط، وهو في رواية الطبراني وغيره.
(٣) ضبب في المخطوط على الهاء، وفي رواية الطبراني: (خُذْ هذا).
(٤) في المخطوط (فائتونى) وضبب على موضع الإشكال.

أن رسول الله ﷺ كان يوتر بتسع ، فلما بدن وكثر لحمه أوتر بسبع ، وصلىٰ ركعتين وهو جالس ، فقرأ فيهما بـ ﴿ إذا زلزلت ﴾ و﴿ قل هو الله أحد ﴾ و﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ .

١١٨٦- نا أحمد بن عبد الرحيم ، نا سعيد ، نا نافع بن يزيد ، حدثنى أبان ابن أبى عياش ، عن أبى غالب ، عن أبى أمامة ، عن رسول الله ﷺ قال :

« رجلان لا تصيبهما شفاعتى : إمام ظلوم غشوم ، ورجل (غالٍ) فى الدين مارق » .

١١٨٧- نا أبو بكر بن رزق الله الكلواذانى ، نا عفّان بن مسلم ، نا عبد الواحد بن زياد ، نا حجاج بن دينار ، عن أبى غالب ، عن أبى أمامة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« ما ضل قوم قط إلا أوتوا الجدل » .

١١٨٨- نا أبو حفص عمرو بن على ، قال : سمعت شيخًا سنة ثمان وسبعين ومائة يقول : نا أبو غالب ، عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ :

« تزوجوا فإنى مكاثر بكم النبيّين يوم القيامة ، ولا تكونوا كرهبانية النصارى » .

قال أبو حفص : وصفت هذا الشيخ ، فقالوا : هذا محمد بن ثابت العصرى .

* * *

(١١٨٦) أخرجه الطبرانى (٣٣٧/٨) عن مُعلَّى بن زياد عن أبى غالب به .

(١١٨٧) وقد أخرجه أحمد (٥/ ٢٥٢، ٢٥٦) عن شهاب بن خراش وعبد الله ابن نمير ويَعْلى ابن عبيد .

والترمذى (٣٢٥٣) عن محمد بن بشر ويَعْلىٰ -

وابن ماجه (٤٨) عن محمد بن فضيل -

والطبرانى (٣٣٣/٨) عن ابن نمير ويعلى وأبى خالد الأحمر وعيسى بن يونس ، سبعتهم عن حجاج بن دينار به .

(١١٨٨) أخرجه ابن عدي في الكامل (٦/ ٢١٤٧)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٧/ ٧٨) عن أحمد بن عبد الرحيم الثقفى البصري، عن عمرو بن علي الفلاس به .

ووقع في الإسناد (محمد بن ثابت البصرى) صراحة .

القاسم أبو عبد الرحمن عن أبى أمامة

١١٨٩- نا أبو سعيد الأشج عبد الله بن سعيد ، نا المحاربى ، عن مطرح بن يزيد ، عن عبيد الله بن زحر ، عن على بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبى أمامة قال :

تقدَّم رسول الله ﷺ إلى الصلاة فرأى نخامة فى القبلة ، فمشى إليها فحتها بنعله ، قال : ثم رجع إلى مقامة فرأى أخرى ، فمشى إليها فحتها بنعله ، ثم رجع إلى مقامه فصلى بهم ، فلما قضى صلاته أقبل عليهم بوجهه ، فقال :

« أيها الناس إن أحدكم إذا قام فى الصلاة فإنه [فى](١) مقام عظيم يسأل (أمرًا عظيمًا) (٢) الفوز بالجنة - بين يدى رب عظيم - ، والنجاة من النار ، وإن أحدكم إذا قام في صلاته فإنه يقوم مستقبل وجه ربه ، وكاتبه عن يمينه وقرينُه عن يساره ، فإذا تفل أحدكم فلا يتفل قِبَلَ القبلة فإنه تجاه الرحمن ، ولا عن يمينه ، ولكن يتفل عن يساره تحت قدمه اليسرى » .

١١٩٠- نا عبد الله بن الصباح ، نا المعتمر قال : سمعت الحجاج يحدث عن (الوليد بن أبى)(٣) مالك ، عن القاسم بن عبد الرحمن - مولى عبد الرحمن بن يزيد - ، عن أبى أمامة أن رسول الله ﷺ قال :

« خذ العلم قبل أن يذهب » - قالها ثلاثًا - .

قالوا : وكيف يذهب العلم يارسول وفينا كتاب الله ؟! .

فغضب - (لا يغضبه الله)(٤) ثم قال :

(١١٨٩) أخرجه الطبرانى (٢٣٤/٨) عن سهل بن عثمان عن المحاربى به .

(١١٩٠) أخرجه الطبرانى (٢٧٦/٨) عن حجاج بن منهال ، وأبى عمر الضرير ، كلاهما عن حماد بن سلمة عن الحجاج به .

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط ، وضبب موضعه .

(٢) فى المخطوط « أمر عظيم » .

(٣) فى المخطوط « عوف بن » وضبب عليهما .

(٤) كذا العبارة فى المخطوط ، وقد ضبب بعد كلمة « فغضب » إشارة إلى وقوع سقط ، ويحتمل أن يكون سياق العبارة « فغضب غضبًا شديدًا ، وكان لا يغضبه إلا لله » والله أعلم .

« ثكلتكم أمهاتكم أو لم تكن التوراة والإنجيل في بنى إسرائيل فلم يغنيا عنهم شيئا ، إن ذهاب العلم أن يذهب حملته - قالها ثلاثًا - » .

١١٩١- نا محمد بن الحارث ، نا أحمد بن عبدة الضبي ، عن يزيد بن زريع ، عن بشر بن نمير ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبي أمامة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« أربع لا ينظر الله إليهم يوم القيامة : عاق و (منّان) [١] **ومدمن خمر ومكذب بالقدر »** .

١١٩٢- نا عمرو بن على ، نا معتمر بن سليمان ، قال : سمعت ليثًا يحدث عن عبيد الله ، [عن على بن يزيد ،][٢] عن القاسم ، عن عائشة - أو أبي أمامة - أن رسول الله عليه السلام قال :

« لا يحل بيع المغنيات » .

١١٩٣- نا عمرو بن على ، نا عبد الله بن سنان ، نا عبد الله ابن المبارك ، عن يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زحر ، عن على بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« [يقول الله تعالى][٣] أحب ما تعبدني به عبدى إلى النصح لى » .

(١١٩١) أخرجه الطبراني (٢٨٧/٨) عن محمد بن منهال عن يزيد بن زريع به .
(١١٩٢) أخرجه الطبراني (٢٥٣/٨) عن موسىٰ بن أعين عن ليث بن أبي سليم به .
وأخرجه الطبراني كذلك (٨/ ٢٣٣، ٢٥٤) عن مطرح بن يزيد وخلاد الصفار - فرقهما كلاهما عن عبيد الله بن زحر .
وأخرجه أحمد (٢٥٢/٥) عن خلاد الصفار به .
وأخرجه أحمد (٢٦٤/٥) ، والترمذى (١٢٨٢) عن بكر بن مضر .
والطبراني (٢٥١/٨) عن يحيىٰ بن أيوب ، كلاهما عن عبيد الله بن زحر به .
(١١٩٣) أخرجه الطبراني (٢٤٤/٨) عن سعيد بن أبي مريم عن يحيىٰ بن أيوب به .

---

(١) في المخطوط « منافق » وضبب عليها ، وأثبت ما عند الطبراني .
(٢) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط وضبب مكانه .
(٣) ما بين المعكوفين ليس في المخطوط ولابدّ منه .

١١٩٤- نا على بن حرب ، نا عبد الرحمن بن محمد المحاربى ، عن مطرح ابن يزيد ، عن عبيد الله بن زحر ، عن على بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبى أمامة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« دخلت الجنة فسمعت خشخشة أمامى ، فقلت : من هذا ؟ فقال : أنا بلال ، فلما أصبح قال بلال » : « بم سبقتنى إلى الجنة ؟ » .

قال : ما (أحدثت) إلا توضأت ، وما توضأت إلا رأيت أن لله علىّ ركعتين .

قال : **« بها »** .

١١٩٥- نا على بن حرب ، نا المحاربى ، عن مطرح ، عن عُبَيْد الله بن زحر ، عن على بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبى أمامة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتى أهله قال : بسم الله ، اللهم جنبنى الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنى ، ثم قضى أن يكون بينهما ولد ، لم يستطعه الشيطان أبدًا » .

١١٩٦- نا محمد بن إدريس أبو بكر بمكة ، نا سعيد بن منصور ، نا إسماعيل ابن عياش ، عن مطرح بن يزيد ، نا عبيد الله بن زحر ، عن على بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبى أمامة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« لا يحل بيع المغنيات ولا شراؤهن ولا بيعهن ، وثمنهن حرام ، وقد نزل تصديق ذلك فى كتاب الله : ﴿ إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنًا قليلًا ﴾ [١] الآية .

(١١٩٤) أخرجه أحمد (٢٥٩/٥) عن الهذيل بن ميمون الكوفى الجعفى والطبرانى (٢٣٥/٨) عن أبى بكر بن عياش كلاهما .

عن أبى المهلب مطرح بن يزيد به مختصرًا بلفظ :

« دخلت الجنة فسمعت خشفة بين يدىّ ، فقلت : ما هذا ؟ قال : بلال » .

ذكره أحمد بهذا اللفظ فى سياق طويل .

(١١٩٥) أخرجه الطبرانى (٢٤٧/٨) عن سعيد بن أبى مريم عن يحيىٰ بن أيوب عن عبيد الله ابن زحر به .

بلفظ « لا يعجزن أحدكم إذا أتى أهله ....» .

(١١٩٦) أخرجه الحميدى فى مسنده (٩١٠) ، والطبرانى (٢٣٣/٨) عن محمد بن =

---

(١) الآية (٧٧) من سورة آل عمران .

والذى نفس محمد بيده ما رفع رجل عقيرة صوته بغناء إلا (أرقدته)[١] (شيطانين)[٢] يضربان (بها)[٣] صدره حتي يسكت » .

١١٩٧– نا على بن زيد الفرائضى ، نا الحنينى ، عن مالك بن أنس ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن أبى أمامة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **أنا وكافل اليتيم فى الجنة كهاتين** » وأشار بأصبعيه التى تلى الإبهام والوسطى .

١١٩٨– نا أبو العباس جابر بن كردى ، نا يزيد بن هارون ، نا الوليد – يعنى ابن (جميل)[٤] – عن القاسم ، عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ :

« **من صام يوما فى سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقًا كما بين السماء والأرض** » .

١١٩٩– نا حوثرة ، نا أبو أسامة ، نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، قال :

« **نهى رسول الله ﷺ أن يحتكر الطعام** » .

= أبى عمر العدنى كلاهما عن سفيان بن عيينة عن مطرح به ، إلا أنه سقط من مسند الحميدى : « على بن يزيد » والله أعلم .

(١١٩٧) أخرجه الطبرانى (٣٥١/٨) عن زكريا بن يحيىٰ الساجى عن على بن زيد الفرائضى به .

والقاسم المذكور فى السند هو ابن محمد بن أبى بكر الصديق وليس هو ابن عبد الرحمن الشامي والله أعلم .

(١١٩٨) أخرجه الترمذى (١٦٢٤) عن زياد بن أيوب ، والطبرانى (٢٨١/٨) عن محمود بن غيلان كلاهما عن يزيد بن هارون به .

(١١٩٩) أخرجه ابن أبى شيبة وابن أبى عمر العدني فى مسنديهما كما فى المطالب =

---

(١) ضبب فى المخطوط فوق آخر الكلمة .

(٢) فى المخطوط « شيطانا » .

(٣) ضبب فوقها .

(٤) فى المخطوط « جميع » وضبب فوقها .

١٢٠٠– نا محمد بن حرب ، نا سليمان بن زياد ، عن عاصم ابن رجاء بن حيوة ، عن القاسم أبي عبد الرحمن ، عن أبي عبد الرحمن ، عن أبي أمامة ، عن النبي ﷺ قال :

« أنا زعيم ببيت في أعلىٰ الجنة (و)[١] ببيت في وسط الجنة ، وبيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وهو محقٌ » .

١٢٠١– نا على بن سهل ، نا الوليد بن مسلم ، عن يحيى بن الحارث ،

قال الوليد : ومرّ بي يحيى بن الحارث فقال :

إنا قد أردنا الخروج إلى هذا الوجه ، فهل من قوس نتمتع بها في سبيل الله ، فإني سمعت القاسم بن عبد الرحمن يقول : سمعت أبا أمامة يخبر عن رسول الله ﷺ أنه قال :

« من لم (يغز)[٢] أو يجهز غازيًا ، أو يخلف غازيًا في أهله بخير أصابه الله بقارعة [قبل][٣] يوم القيامة » .

= العالية المسندة .

وأخرجه الطبراني كذلك (٢٢١/٨) عن إسحاق بن راهويه –

ويحيىٰ الحماني ، أربعتهم عن أبي أمامة به .

(١٢٠٠) أخرجه الطبراني (٢١٩/٨) عن محمد بن عبد الله الحضرمي ، والنعمان ابن أحمد الواسطي ، كلاهما عن محمد بن حرب النشائي به .

وأخرجه أبو داود (٤٨٠٠) عن سليمان حبيب المحاربي عن أبي أمامة به .

(١٢٠١) أخرجه أبو داود (٢٥٠٣) والطبراني (٢١١/٨) عن عمرو بن عثمان الحمصي .

وأخرجه أبو داود كذلك في الموضع المذكور عن يزيد بن عبد ربه الجرجسي –

وأخرجه ابن ماجه (٢٧٦٢) عن هشام بن عمار ،

والدارمي (٢٤٢٣) عن محمد بن المبارك الصوري ،

والطبراني (٢١١/٨) عن دحيم ، خمستهم عن الوليد بن مسلم به .

---

(١) في المخطوط « أو » وضبب فوقها .

(٢) في المخطوط : « يغزو » .

(٣) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط ، وضبب موضعه .

١٢٠٢- نا على بن سهل ، نا الوليد بن مسلم ، عن الوليد ابن سليمان ابن أبي السائب ، نا على بن يزيد ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، أنه حدثه عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ :

« ستكون فتن يصبح الرجل فيها مؤمنًا ويمسى كافرًا ، إلا من أحياه الله بالعلم » .

١٢٠٣- نا ابن البرقي ، نا سعيد بن أبي مريم ، نا بكر بن مضر ، نا عبيد الله ابن زحر ، عن على بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة الباهلى قال : قال رسول الله ﷺ :

« لتسون الصفوف أو ليطمسن وجوهٌ ، ولتغُضُّنّ أبصارَكم أو لتُخطفن أبصاركم .

١٢٠٤- نا أبو بكر بن رزق الله ، نا الربيع بن نافع أبو توبة الحلبى ، نا الهيثم ابن حميد الغسانى ، نا يحيى بن الحارث الذِّماري ، عن القاسم أبي عبد الرحمن ، عن أبي أمامة الباهلى ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« من مشى إلى صلاة مكتوبة وهو متطهّر فأجره كأجر الحاج المحرم ، ومن مشى إلى تسبيح الضحى لا ينصبه إلا إياه فأجره كأجر المعتمر ، وصلاةٌ على إثر صلاةٍ ككتاب فى عِلِّين » .

١٢٠٥- نا ابن حميد ، نا جرير ، عن ليث ، عن عبيد الله الأفريقى ، عن

(١٢٠٢) أخرجه ابن ماجه (٣٩٥٤) عن راشد بن سعيد الرملى -
والدارمى (٣٤٥) عن الحكم بن المبارك .
والطبرانى (٢٧٨/٨) عن هشام بن عمار ، ثلاثتهم عن الوليد بن مسلم به .
(١٢٠٣) أخرجه أحمد (٢٥٨/٥) عن قتيبة بن سعيد -
والطبرانى (٢٥٣/٨) عن عمرو بن خالد الحرانى كلاهما عن بكر بن مضر به .
(١٢٠٤) أخرجه أبو داود (٥٥٨) والطبرانى (٢٠٧/٨) عن محمد بن عبدة المصيصى كلاهما عن أبي توبة الربيع ابن نافع به .
وأخرجه الطبرانى كذلك فى الموضع المذكور عن عبد الله بن يوسف عن الهيثم بن حميد به .
وأخرجه أحمد (٢٦٨/٥) عن إسماعيل بن عياش عن يحيىٰ بن الحارث الذمارى به .
وأخرجه أحمد كذلك (٢٦٣/٥) عن عثمان بن أبي العاتكة عن القاسم به .
(١٢٠٥) أخرجه الطبرانى (٢٥٣/٨) عن عبد العزيز بن مسلم عن ليث به . =

على بن يزيد ، عن القاسم عن أبى أمامة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن أحسن أوليائى عندى منزلةً رجلٌ [مؤمن خفيف الحاذ] [١] (ذو)[٢] حظ من الصلاة ، فأحسن عبادة ربه في السر والعلانية ، وكان غامضًا فى الناس ، لا يشار إليه بالأصابع ثم (نفر)[٣] ، النبى ﷺ بيده مرارًا ، ثم قال : عُجّلت منيته وقَلّ تُراثه وقلّت بَوَاكيه » .

١٢٠٦- نا ابن حميد ، نا جرير ، عن ليث ، عن عبيد الله الأفريقى ، عن على بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبى أمامة ، قال : يقول الله :

« وعزّتى ، لا يشرب عبد فى الدنيا الخمر إلا سقيته من الزقوم مثلها [يوم القيامة][٤] مغفورًا له أو (معذبًا)[٥] » .

١٢٠٧- نا محمد بن مهدى العطار ، نا (عمرو) [٦] بن أبى سلمة ، نا صدقة ، عن ابن ثوبان ، قال : حدثنى من سمع القاسم أبا عبد الرحمن ، يحدث عن أبى أمامة الباهلى ، عن رسول الله ﷺ قال :

= وأخرجه الترمذى (٢٣٤٧) ، والطبرانى (٢٤٢/٨) عن يحيىٰ بن أيوب عن عبيد الله بن زحر به .

وأخرجه أحمد (٢٥٢/٥) عن أبى المهلب مطرح بن يزيد عن عبيد الله به .

(١٢٠٦) أخرجه أحمد (٥/ ٢٥٧، ٢٦٨) ، والطبرانى (٢٣٢/٨) عن فرج بن فضالة -

وأخرجه الطبرانى كذلك (٨/ ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٥٠) عن أبى المهلب مطرح ، ويحيىٰ بن أيوب -

ثلاثتهم عن عبيد الله بن زحر به .

(١٢٠٧) أخرجه الطبرانى (٢٣٠/٨) عن أبى خليد عتبة بن حماد عن ابن ثوبان عن القاسم بن عبد الرحمن به مختصرًا ، لم يذكر بينهما أحدا .

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط وقد ضبب موضعه .

(٢) فى المخطوط « ذوا » .

(٣) كذا فى المخطوط « بالفاء » .

(٤) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط ، وضبب موضعه .

(٥) فى المخطوط « معذب » وضبب على « الباء » .

(٦) ضبب في المخطوط على الواو، وليس لهذا وجه ، والله أعلم .

« لا إيمان لمن لا أمانة له ، والذى نفسى بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى تحابُّوا ، ولا تحابوا حتى يذهب الغلُّ من صدوركم ، ألا أخبركم بأمرٍ إذا فعلتموه تحابيتم ؟ » .

قالوا : بلى يارسول الله .

قال : **« أفشوا السلام بينكم حتى يعلوكم السلام ، ومن لقى أخاه فليسلم عليه ، وإن حال بينهما جذع ثم لقيه فليسلم عليه » .**

١٢٠٨- نا على بن شيبة ، نا يحيى ، عن إسماعيل بن عياش ، عن مطرح ابن يزيد ، عن عبيد الله بن زحر ، عن على بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبى أمامة ، قال :

ما حضر قتال قط إلا زخرفت الجنة ، وزينت الحور العين ، وفتحت أبواب الجنة ، فإذا كان العبد مكتوبا عند الله من الشهداء ، فإذا أقبل قال : اللهم انصره ، اللهم انصره ، اللهم انصره ، وإذا أدبر قال : اللهم ثَبِّتْهُ ، اللهم ثَبِّتْهُ ، اللهم ثَبِّتْهُ ، فإذا قُتل فأول قطرة تقع على الأرض يغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، ويَحِلُّ عليه حُلَّة الإيمان ، ثم تهبط عليه زوجتاه من الحور العين ، فتجلسانه وتسندانه وتمسحان دمه ، وتقولان : مرحبًا وأهلًا فذانا لك ، ويقول : وأنتما فمرحبًا بكمًا وأهلًا فذانا لكما .

١٢٠٩- نا أحمد بن يوسف ، نا هشام بن عمار ، نا صدقة بن خالد ، نا

(١٢٠٨) أخرج ابن أبي عاصم في الجهاد (١/ ١٠٨) من طريق الوليد بن جميل ، عن القاسم ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ :
ما من شيء أحب إلى الله من قطرتين وأثرين ، قطرة عين بكت من خشية الله وقطرة دم تهراق في سبيل الله ...» .
وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٥٨٥) :
« روى العباس بن الفضل الأنصاري ، عن القاسم بن عبد الرحمن الأنصاري ، عن الزهري ، عن يزيد بن شجرة ، عن جدار قال :
غزونا مع رسول الله ﷺ ، فلقينا عدوًا ، فقام فحمد الله وأثنىٰ عليه ، وقال :
« أيها الناس ، إنكم قد أصبحتم وعليكم من الله نعم فيما بين خضراء وصفراء وحمراء ، وفي البيوت ما فيها ، إذا لقيتم عدوكم فقُدُمًا قدُمًا ، فإنه ليس أحد منكم يحمل في سبيل الله إلآ أنزل الله إليه اثنتان من الحور العين ، فإذا ولّىٰ استترتا منه ، (و) إذا استشهد فأول قطرة تقع من دمه يكفر عنه بها كل خطيئة ، ثم تجيئان فتجلسان عند رأسه ، تمسحان عن وجهه ، تقولان : مرحبًا فقد آن لك ، ويقول هو : مرحبًا فقد آن لكما » .
(١٢٠٩) ينظر بهذا الإسناد ، وقد أخرج ابن عدي في الكامل (٥/ ١٨١٣) =

عثمان بن أبي العاتكة ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« من ركب (مركبًا)[1] ذا شُهْرةٍ أعرض الله عنه وإن كان عليه كريمًا » .

١٢١٠- نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمي ، أخبرني ابن لهيعة ، عن سليمان بن عبد الرحمن ، عن القاسم مولى عبد الرحمن بن يزيد ابن معاوية ، عن أبي أمامة الباهلي ، أنه سمع رسول الله ﷺ [يقول][2] .

« من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فلا يلبس حريرًا ولا ذهبًا » .

١٢١١- نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمي عبد الله بن وهب ، حدثني يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زحر ، عن علي ابن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة :

أن رسول الله ﷺ كان يومًا عند عائشة ، فجاءتها جاريتها بشيء - أو مولاتها بشواء أو قديد قد شوتها لهما - وقالت : (كلي)[3] من هذا ياسيدتي ، فأبت ، فأقسمت عليها فأبت ، فأقسمت عليها ، فقال لها النبي ﷺ :

« إن أحنثيها كان عليك إثمها » .

= حديثًا في « الكبز » عن جعفر بن أحمد بن عاصم عن هشام بن عمار بهذا الإسناد سواء ، ثم قال :

وبهذا الإسناد ثلاثون حديثًا حدثناه ابن عاصم عامتها ليست بمستقيمة » اهـ .

(١٢١٠) أخرجه أحمد (٢٦١/٥) عن يحيىٰ بن إسحاق ،

والطبراني (٢٢٤/٨) عن شعيب بن يحيىٰ ، كلاهما عن ابن لهيعة به .

وأخرجه أحمد (٢٦١/٥) وابنه عبد الله في زوائده على المسند - كلاهما عن هارون بن معروف -

والطبراني (٢٢٤/٨) عن حرملة بن يحيىٰ ، كلاهما عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن سليمان بن عبد الرحمن به .

وأخرجه الطبراني كذلك (٢٢٣/٨) عن الليث عن سليمان بن عبد الرحمن به .

(١٢١١) أخرجه الطبراني (٢٣٨/٨) عن سعيد بن أبي مريم عن يحيىٰ بن أيوب به .

---

(١) في المخطوط : « مركب » .

(٢) ما بين المعكوفتين ساقط من المخطوط .

(٣) في المخطوط : « كل » وضبب عليها .

١٢١٢– نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى ابن وهب ، [(١)]حدثنا يحيىٰ بن أيوب ، عن عبيد الله بن زحر ، عن على بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبى أمامة ، أن رسول الله ﷺ قال :

« ما من مسلم ينظر إلى امرأة أول نظرة ثم يغضّ بصره إلا أحدث الله له عبادة يجد حلاوتها » .

١٢١٣– وقال رسول الله ﷺ :

« إياي والخلوة بالنساء ، والذى نفسى بيده ما خلا رجلٌ مع امرأة إلا دخل الشيطان بينهما ، (فليزاحم منكب الرجل)[(٢)]حتى يتلطخ به خير له من أن يزاحم منكب امرأة لا تحل له » .

١٢١٤– وأن رسول الله ﷺ (كان)[(٣)] في الغزو فقال :

« لايتخلفن عنى إلا مصعب أو مضعف » .

وكانت أم أبى هريرة عمياء ، فأراد الخروج مع رسول الله ﷺ فأتت أمه إلى رسول الله فذكرت له أنها لا تستطيع أن تخرج إلى مرفقها ولا تقوم عنه إلا به ، فقال رسول الله ﷺ لأبى هريرة :

(١٢١٢)
(٢١١٣) أخرجه الطبرانى (٢٤٣/٨) عن سعيد بن أبى مريم عن يحيىٰ بن أيوب به .
(١٢١٤) ينظر بهذا الإسناد .
وقال الحافظ في الإصابة (٢/ ٢٥١) :
« وروىٰ المستغفري من طريق القاسم عن أبى أمامة عن عامر بن الطفيل أنه قال : يا رسول الله زدنى كلماتٍ أعيش بهنّ .
قال : « يا عامر ، أفش السلام وأطعم الطعام ، واستحي من الله كما تستحي رجلًا من أهلك ، وإذا أسأت فأحسن ، فإن الحسنات يذهبن السيئات ...» اهـ .
وانظر تتمة كلام الحافظ في هذا الموضع .

---

(١) كتب فى المخطوط فى هذا الموضع « نا » .
(٢) ضبب فوق أول العبارة وآخرها ، فالله أعلم .
(٣) فى المخطوط : « قال » .

« إنك لخارج وتارك (عجوزًا كبيرًا)[١] لا تستطيع تخرج إلى مرفقها ولا تقوم عنه إلا بك ، وترى أنك لست في جهاد ؟! إذا كنت عندها فإنك في أفضل الجهاد ، ولو أنك خرجت وطفق يشير بيده إلى مشارق الأرض ومغاربها – ويقول : لو خرجت هاهنا وهي عليك ساخطة لكنت من أهل النار » .

فجلس أبو هريرة ، وخرج فى الجيش رجل بنى عامر على بكر صعب فطفق يطعن به في عراض الناس ويصيح به حتى توقص به فى جرف فتكسّرا جميعًا ، فما نَغَم نَغْمة إّلا أن قال : ياآل عامر ، ثم مات ، فصبحوا خيبر ، فأتى أصحابه رسول الله ﷺ يدعونه إلى جنازته ، فأقبل معهم فمر على أبى بكر ، وعمر ، وابن مسعود ، وخباب بن الأرت ، وناس من أصحاب النبى ﷺ ، فقام عليهم يضحك ويسائلهم ، فقالوا : يارسول الله ، امكث حتى تتغدّى عندنا – ومِرجلٌ لهم يغلى به (لحم)[*] .

قال : « **قد أصبتم اللحم ، ما أصبنا لحمًا بَعْدُ ، من أين لكم هذا ؟ !** »

قالوا : ابن حمارةٍ كانت معنا ،

فقال رسول الله ﷺ : « حمار أهلى ؟ ! »

قالوا : نعم .

قال : « **ادع لى بلالًا** » .

فتصايح أهل العسكر ببلال ، (فأتى)[٢] بلال يخرّ مرةً ويقوم أخرى ، ويقول : ياالبيكاه ياالبيكاه ، فلقد سمعت للعسكر رجّة ماسمعنا له قط ، فأقبل أصحاب العامرى ، فقال :

« **ما شأن صاحبكم ، ما كان وجعه ؟** » وأخبروه خبره ، فقال رسول الله ﷺ :

أَوَلَمْ أُؤذّن فى الناس : لا يخرج معي مُصعب ولا مُضعف ؟!

فجاء بلال ، فقال :

« أذِّن فى الناس أنه لا يحل لحوم الحمر الأهلية ، ولحم كل ذى ناب من السباع ، وأكل ذى مخلب من الطير ، وأن الجنة لا تحل لعاصٍ » .

---

(١) فى المخطوط : « عجوز كبير » وضبب فوقها .

(*) في المخطوط : « لحما » .

(٢) فى المخطوط « أتى » .

ثم دعا بعامر بن الطفيل فقال :

« إنطلق إلى قومك فاستمدّهم لنا ، فإنا نزلنا بهذه القرية الظالم أهلها ، والله فاتحها علينا إن شاء الله ، وإنا لنحبّ أن يكثر سوادُنا عليها » ،

فقال عامر : يا رسول الله إنك تبعدني عنك ، واللهِ لأن أموت وأنا قريب أحبّ إلى من أن أموت وأنا عنك ناءٍ ، فقال رسول الله ﷺ قوله الأول ثلاث مرات ، ورد عليه عامر كقوله ثلاث مرات ، فقال رسول الله ﷺ :

« ألا ترضى أن تكون رسولَ رسولِ الله ؟ »

قال : بلى ، قد رضيت ، فأوصني فإني لا أدرى ألقاك بعد مقامى هذا أم لا ، قال رسول الله ﷺ :

« أَجِلَّ الله كما تُجِلّ رجلًا ذا هيبة من رهطك ، وإذا أسأت فأحسن » ، وكلام نحو هذا خمس أو ست لم يحفظهن .

١٢١٥– نا الهيثم بن أحمد مؤذن المسجد الحرام ، نا محمد ابن عبد الله ، عن أبيه ، نا حماد بن سلمة ، عن جعفر بن الزبير ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبى أمامة ، أن رسول الله ﷺ قال :

« كاتب الحسنات عن يمين الرجل ، وكاتب السيئات عن يساره ، وكاتب الحسنات (أمير)(*) على (كاتب)(١) السيئات ، وإذا عمل سيئة قال صاحب اليمين : دعه حتى يسبح أو يستغفر .

١٢١٦– نا محمد بن مهدي ، نا عمرو بن أبى سلمة ، نا صدقة ابن عبد الله ، عن عتبة بن حميد ، عن جعفر بن الزبير ، عن القاسم أبى عبد الرحمٰن ، عن أبى أمامة ، عن رسول الله ﷺ قال :

« من كظم غيظًا وهو قادر على أن يمضيه – أو على أن ينفذه – ، دعاه الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق فَخَيَّره أىَّ حلل الإيمان شاء » .

(١٢١٥) أخرجه الطبرانى (٨/٢٩٥) عن عبد القاهر بن شعيب عن جعفر بن الزبير به .
(١٢١٦) سيأتى عند المصنف بنفس السند ونحو المتن فى رقم (١٢٣٢) .

(*) كذا في المخطوط ، وعند الطبراني : « أمين » بالنون بدلًا من الراء .
(١) فى المخطوط « كتاب » وهو سبق قلم من الناسخ .

١٢١٧- نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمي ، نا يحيىٰ بن أيوب ، عن عبيد الله ابن زحر ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، أن رسول الله ﷺ قال :

« تمام عيادة المريض : أن يضع أحدكم يده على جبهته ، أو على يده ، فيسأله كيف هو ، وتمام تحياتكم المصافحة » .

١٢١٨- وأن رسول الله ﷺ قال :

« من جلس على قبر يبول عليه أو يتغوط ، فكأنما جلس على جمرة نار » .

١٢١٨م - وأن رسول الله ﷺ قال :

« ليمشي الرجل على الرّضف حافيًا خير له من أن يمشي على قبر أخيه » .

١٢١٩- وأن رسول الله ﷺ قال :

« إن أغبط الناس عندي لمؤمن خفيف (الحاذ)[1] ، ذو حظ من الصلاة ، أحسن عبادة الله وأطاعه في السر ، غامض في الناس ، لا يشار إليه بالأصابع ، وكان رزقه كفافًا ، فصبر على ذلك ، ثم نفض رسول الله بإصبعه ، ثم قال : عُجّلت منيته ، وقلّت بَواكيه وقلّ تراثُه » .

١٢٢٠- وأن رسول الله ﷺ قال :

« السواك مطية (للفم)[*] مرضاة للرب » .

(١٢١٧) أخرج أحمد (٥/٢٥٩) عن خلف بن الوليد ، وعلي بن إسحاق .
والترمذي (٢٧٣٣) عن سويد بن نصر ، ثلاثتهم عن ابن المبارك به .
وأخرجه الطبراني (٨/٢٥١) عن سعيد بن أبي مريم كلاهما عن يحيى ابن أبي أيوب به .

(١٢١٨) ينظر بهذا الإسناد ، وهو مروي عن أبي هريرة وغيره ، انظر شرح معاني الآثار (١/ ٥١٧) .

(١٢١٩) أخرجه الترمذي (٢٣٤٧) عن عبد الله بن المبارك -
والطبراني (٨/٢٤٢) عن سعيد بن أبي مريم، كلاهما عن يحيىٰ بن أيوب به .
وقد سبق عند المصنف من وجه آخر في رقم (١٢٠٥) .

(١٢٢٠) أخرجه أحمد (٥/٢٦٣) عن هارون بن معروف عن ابن وهب به .
وأخرجه الطبراني (٨/٢٤٨) عن سعيد بن أبي مريم عن يحيىٰ بن أيوب به .
وأخرجه ابن ماجه (٢٨٩) عن عثمان بن أبي العاتكة عن علي بن يزيد به .

---

(١) في المخطوط « الحال » .

(*) في المخطوط : « الفم » .

١٢٢١- وقال رسول الله ﷺ :

« ما جاءنى جبريل قط إلا أمرنى بالسواك ، لقد خشيت أن أُخفى مقدم فمى » .

١٢٢٢- وأن رسول الله ﷺ قال :

« عرض علىَّ ربى بطحاء مكة ذهبًا ، فقلت : لا يارب ، ولكن أشبع يومًا وأجوع يومًا ، فإذا جعت تضرعت إليك ، وإذا شبعت حمدتك وشكرتك » .

١٢٢٣- وقال رسول الله ﷺ :

« أربعة تَجْرى عليهم أجورهم من بعد الموت : من مات مرابطًا فى سبيل الله ، ومن علّم علمًا ، ومن تصدق بصدقة ، ومن ترك ولدًا صالحًا يدعو له » .

١٢٢٣م - وأن رسول الله ﷺ قال :

« من صام يومًا فى سبيل الله ، (بعّده) الله من النار مسيرة مائة سنة ، حضر الفرس الجواد » .

١٢٢٤- وأن رسول الله ﷺ قال :

« إذا بكى على الميت (فقيل)[1] : يا جبلاه من يا لليتامى بعدك ، ضُرِبَ بعصى من حديد حتى لا يبقى منه شىء مع شىء ثم يقال له : كذلك كنت ؟! فيقول : لا ، بل كنت ذليلًا مسكينًا » .

(١٢٢١) أخرجه الطبرانى (٢٤٩/٨) عن سعيد بن أبى مريم عن يحيىٰ بن أيوب به .
(١٢٢٢) أخرجه الترمذى (٢٣٤٧) ، وأحمد (٢٥٤/٥) عن عبد الله بن المبارك - والطبرانى (٢٤٤/٨) عن سعيد بن أبى مريم ، كلاهما عن يحيىٰ بن أيوب به .
(١٢٢٣) أخرجه الطبرانى (٢٤٣/٨) عن سعيد بن أبى مريم عن يحيىٰ بن أيوب به .
وأخرجه أحمد (٢٦٠/٥) عن ابن لهيعة عن خالد بن أبى عمران عن أبى أمامة به .
(١٢٢٣م) أخرجه الطبراني في الكبير (٨/ ٢٣٣) عن مطرح بن يزيد ، عن عُبَيْد الله بن زحر به
(١٢٢٤) ينظر بهذا الإسناد وقد ورد بنحوه من حديث النُعْمان بن بشير قال : أغمي علىٰ عبد الله ابن رواحة فجعلت أخته تبكي عليه ، وتقول : واجبلاه ، وتعدّد ...» فذكره .
أخرجه البخاري في الصحيح [كما في التحفة (٤/ ٣١٨)]، والبيهقي (٤/ ٦٤) .

---

(١) فى المخطوط : « قيل » وضبب على أولها .

١٢٢٥- وأن رسول الله ﷺ : مَرّ به وهو يحرك شفتيه فقال :

« ما تقول يا أبا أمامة ؟ » .

قال : أذكر ربي ، فقال :

« ألا أخبرك بما هو أفضل من ذكر الليل مع النهار ، والنهار مع الليل ؟ فقال : تقول : سبحان الله عَدَد ما خلق ، وسبحان الله مِلْءَ ما خلق ، وسبحان الله عدد ما أحصى كتابه ، وسبحان الله ملء ما أحصى كتابه ، وسبحان الله عدد كل شيء ، وسبحان الله ملء كل شيء ، والحمد لله مثل ذلك » .

ثم قال : « **يا أبا أمامة ، أوصيك بهن وعقبك من بعدك** » .

١٢٢٦- أنا أحمد ، نا عمي ، نا ابن لهيعة ، عن سليمان بن عبد الرحمن ، عن القاسم ، عن أبي أمامة الباهلي ، قال :

كنت تحت راحلة رسول الله ﷺ في حجة الوداع فقال قولًا حسنًا ، فقال فيما قال :

« من أسلم من أهل الكتاب فله أجره مرتين ، وله مثل الذي لنا وعليه مثل الذي علينا ، ومن أسلم من المشركين فله أجره ، وله مثل الذي لنا وعليه مثل الذي علينا » .

١٢٢٧- نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمي ، أنا ابن لهيعة ، عن عبيد الله بن أبي جعفر ، عن خالد بن أبي عمران ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ح- .

١٢٢٨- ونا محمد بن مهدي ، نا سعيد بن أبي مريم ، عن يحيىٰ بن أيوب ،

(١٢٢٥) أخرجه المصنف برقم (١٢٣٣) ، والطبراني (٢٨٤/٨) عن عبد الكريم بن أبي أمية عن القاسم بن عبد الرحمن به .
وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (١٦٦) وابن خزيمة (٧٥٤) ، والطبراني كذلك (٨/ ٣٥١) عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن أبي أمامة به .
(١٢٢٦) أخرجه أحمد (٢٥٩/٥) عن يحيىٰ بن إسحاق السيلحيني عن ابن لهيعة به .
وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٢٤/٨) عن ليث عن سليمان بن عبد الرحمن به .
(١٢٢٧) أخرجه أحمد (٢٦١/٥) عن حسن -
والطبراني (٢٨٤/٨) عن أسد بن موسىٰ ، كلاهما عن ابن لهيعة به .
ووقع في إسناد الطبراني « عبيد الله بن زحر » .
وهو تحريف فيما يظهر عن « عبيد الله بن أبي جعفر » إنْ لم يكن وهمًا ، والله أعلم .
وأخرجه أبو داود (٣٥٤١) عن ابن وهب عن عمر بن مالك عن عبيد الله بن أبي جعفر به .
(١٢٢٨) أخرجه الطبراني (٢٥١/٨) عن أحمد بن رشدين عن سعيد بن أبي مريم به .

عن ابن زحر ، عن على بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ :

« من شفع لأحد شفاعة فأهدى له هدية فقبلها فقد أتى بابا عظيمًا من الربا » .

١٢٢٩- نا محمد بن عبد الكريم ، نا الفضل بن دكين ، نا أبو إسرائيل ، عن مطرح ، عن عبيد الله بن زحر ، عن على بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبى أمامة :

أن النبى ﷺ سُئل عن الطيرة فقال : **« ما حبسك وأمضاك »** .

١٢٣٠- نا محمد بن عمرو ، ومحمد بن مهدى المصريان ، قالا : نا سعيد ابن أبى مريم ، نا يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زحر ، عن على بن يزيد ، عن القاسم عن أبى أمامة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« بعثت رحمة وهدى للعالمين بِمَحْو الأوثان والمعازف والمزامير وأمر الجاهلية » .

ثم قال : **« من شرب خمرًا فى الدنيا سقاه الله كما شرب منه من حميم جهنم مُعذَّبًا كان أو مغفورًا(*) ومن سقىٰ صَبيًا صغيرًا مسلمًا لا يعقل ، سقاه الله مثل ما سقاه من حميم جهنم معذبًا كان أو مغفورًا(*) »** .

١٢٣١- نا محمد بن مهدى ، نا سعيد بن أبى مريم ، نا يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زحر ، عن على بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبى أمامة الباهلى ، عن رسول الله ﷺ أنه قال :

« عائد المريض يخوض فى الرحمة - ووضع رسول الله ﷺ يديه على وركبته ثم قال مقبلًا ومدبرًا - فإذا جلس عنده غمره الرحمة » .

وقال رسول الله ﷺ : **« تمام عيادة المريض أن يضع أحدكم يده على جبهته أو على يده ، فيسأله : كيف هو ، وتمام تحيتكم المصافحة »** .

(١٢٣٠) أخرجه الطبرانى (٨/٢٥٠) عن أحمد بن رشدين عن سعيد بن أبى مريم به .
وأخرجه كذلك فى (٨/٢٣٢) عن فرج بن فضالة وعلى بن يزيد به .

(١٢٣١) أخرجه الطبرانى (٨/٢٥١) عن أحمد بن رشدين عن سعيد بن أبى مريم به .
وراجع تخريج الحديث رقم (١٢١٧) .

(*) كذا في المخطوط ، ليس فيه : (له) في الموضعين .

١٢٣٢- نا محمد بن مهدى ، نا عمرو بن أبى سلمة ، نا صدقة بن عبد الله ، عن عتبة بن حميد ، عن جعفر بن الزبير ، عن القاسم ، عن أبى أمامة ، عن رسول الله ﷺ قال :

« من كظم غيظًا وهو يقدر على أن يمضيه ملأ الله جوفه الرضا يوم القيامة » .

١٢٣٣- نا ابن حميد ، نا جرير ، عن ليث ، عن عبد الكريم بن أبى المخارق ، عن أبى عبد الرحمن ، عن أبى أمامة ، قال :

رآنى النبى ﷺ وأنا أحرك شفتيَّ فقال : « **لم تحرك شفتيك ؟** »

فقلت : أذكر الله ، قال : « **أفلا أدلك على شيء هو أكثر من ذكرك الليل مع النهار والنهار مع الليل ؟** »

قال : قلت : بلى يا نبى الله ، قال :

« قل الحمد لله عدد ما خلق ، والحمد لله ملء ما خلق ، والحمد لله عدد ما فى السماوات والأرض ، والحمد لله عدد ما أحصى كتابه ، والحمد لله عدد كل شيء ، والحمد لله ملء كل شيء ، (والحمد لله)(*) وسبحان الله عدد ما خلق ، وسبحان الله ملء ما خلق ، وسبحان الله عدد ما فى السماوات والأرض ، وسبحان الله عدد ما أحصى كتابه ، وسبحان الله عدد كل شيء ، وسبحان الله ملء كل شيء » .

قال : فكان أبو أمامة إذا حدث بهذا الحديث إنسانًا قال : إن رسول الله ﷺ أمرنى أن أعلمهن عقبى من بعدى فعلمهن عقبك .

١٢٣٤- نا ابن حميد ، نا جرير ، عن ليث ، عن أبى عبد الرحمن ، عن أبى أمامة ، قال :

خرجنا مع النبى ﷺ فى غزوة ، فقال :

(١٢٣٢) سبق عند المصنف في رقم (١٢١٦) بنفس الإسناد وبنحو هذا المتن .

(١٢٣٣) أخرجه الطبراني (٢٨٤/٨) عن معتمر بن سليمان عن ليث به .
وراجع الحديث رقم (١٢٢٥) .

(١٢٣٤) أخرجه الطبراني (٢٢٧/٨) عن معتمر بن سليمان عن ليث عن ثابت ابن عجلان عن أبى عبد الرحمن عن أبى أمامة به .

(*) كذا في المخطوط .

« من كان منكم مضعفًا فليرجع » ،

فجعل الناس يتراجعون فمروا بمضيق من الطريق ، فوقصت برجل ناقته فخرّ فاندقت عنقه ، فتنادوا بالمسلمين : أخوكم ، فاحتملوه فأتو به النبي ﷺ ليصلى عليه فأخذ النبي ﷺ نعليه بيمينه ، وسأل عن قصته ، فقال : مروا بمضيق من الطريق فوقصت به ناقته فخرّ فاندقت عنقه ، فأمر بلالًا فقال :

« نَادِ فى الناس : إن الجنة لا تحل لعاص ، وإن لحوم الحمر الأهلية لحرامٌ ، وكل ذى ناب من السباع وكل سبع ذى ظفر » .

* * *

محمد بن سعد بن زرارة
عن أبى أمامة

١٢٣٥– نا محمد بن مهدى ، نا سعيد بن الحكم بن محمد بن أبى مريم ، أنا يحيى بن أيوب ، نا محمد بن عجلان ، عن المصعب بن محمد بن شرحبيل ، عن محمد بن سعد بن زرارة ، عن أبى أمامة الباهلى :

أن رسول الله ﷺ مرّ به وهو يحرك شفتيه ، فقال :

« ماذا تقول يا أبا أمامة ؟ »

قال : أذكر الله ، قال : **« أفلا أخبرك بأكثر – أو أفضل – من ذكر الليل مع النهار ، أو النهار مع الليل ، أن تقول : سبحان الله عدد ما خلق ، وسبحان الله ملء ما خلق ، وسبحان الله عدد ما أحصى كتابه ، وسبحان الله عدد كل شيء ، وسبحان الله ملء كل شيء ، وتقول الحمد لله مثل ذلك » .**

* * *

(١٢٣٥) أخرجه النسائى فى عمل اليوم والليلة (١٦٦) عن إبراهيم بن يعقوب – وابن خزيمة فى صحيحه (٧٥٤) عن على بن عبد الرحمن بن المغيرة المصرى ، كلاهما عن سعيد بن أبى مريم به .

وأخرجه الطبرانى (٣٥١/٨) عن سهيل عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن أبى أمامة .

وعن مصعب بن محمد بن شرحبيل عن أبى أمامة .

أبو ظبية عن أبى أمامة

١٢٣٦- نا عمرو بن على ، نا شهاب بن عباد ، نا شريك ، عن محمد بن سعد الأنصارى ، عن أبى ظبية ، عن أبى أمامة ،- مرفوعٌ - قال :

« المِقَةُ من الله ، والصيت في السماء ، فإذا أحب الله عبدًا قال : يا جبريل ، إنى أحب فلانًا ، فينادى جبريل فى السموات : إن الله يحب فلانا [فأحبوه][1] ، فتنزل له المقة فى الأرض » .

* * *

أخو معبد بن كعب بن مالك

١٢٣٧- نا محمد بن بشار ، نا روح بن عبادة ، عن مالك بن أنس ، عن العلاء ابن عبد الرحمن ، عن معبد بن كعب بن مالك ، عن أخيه ، عن أبى أمامة [2] ، أن النبى ﷺ قال :

« من اقتطع مال امرئ مسلم بيمينه حرم الله عليه الجنة ، وأوجب له النار » .

قال : وإن كان (شيء يسير)[3] يارسول الله ؟ .

(١٢٣٦) أخرجه أحمد (٥/٢٥٩) عن يحيىٰ بن إسحاق السيلحينى ، وفى (٥/٢٦٣) عن أسود ابن عامر شاذان -

وأخرجه عبد الله بن أحمد فى زوائد المسند (٥/٢٦٣) ومن طريقه الطبرانى (٨/١٤١ عن أبى بكر بن أبى شيبة -

وأخرجه عبد الله بن أحمد كذلك فى الموضع المذكور عن على بن حكيم الأودى أربعتهم عن شريك بهذا الإسناد .

(١٢٣٧) أخرجه مالك في الموطأ (٤٥٣) بهذا الإسناد سواء. =

---

(١) ما بين المعكوفين ليس فى المخطوط ، وقد ضبب مكانه .

(٢) كتب فى الهامش مقابل هذا الحديث بخط دقيق : « هذا ليس بأبى أمامة الباهلى هذا هو إياس بن ثعلبة الحارثي ، في صحيح مسلم .» .

(٣) كذا فى المخطوط بالرفع .

قال : « وإن كان قضيبًا من أراك » .

* * *

ابن شهاب عن أبى أمامة(*)

١٢٣٨- نا محمد بن بشار ، نا بشر بن عمر ، نا مالك ، عن ابن شهاب ، عن أبى أمامة ، أنه أخبره :

أن مسكينة مرضت ، فأخبر رسول الله ﷺ بمرضها - وكان رسول الله ﷺ يعود المساكين ويسأل عنهم - فقال رسول الله ﷺ :

« **إذا ماتت فآذنوني** »

فأخرجت جنازتها وكرهوا أن يوقظوا رسول الله [ليلا][1] ، فلما أصبح أخبر بالذى كان من شأنها .

= وأخرجه أحمد (٥/ ٢٦٠) عن إسحاق بن عيسىٰ ، عن مالك به .
ورواه كذلك إسماعيل بن جعفر ، عن العلاء بن عبد الرحمن الحرقى به .
أخرجه مسلم (١/ ٨٥) وأحمد (٥/ ٢٦٠)، والنسائي (٨/ ٢٤٦) والدارمي (٢٦٠٦)، من طرق عن إسماعيل بن جعفر به .
ورواه كذلك محمد بن إسحاق عن معبد بن كعب به .
أخرجه أحمد (٥/ ٢٦٠).
وانظر تحفة الأشراف (٢/ ٧- ٩).

(١٢٣٨) أخرجه مالك في الموطأ (١/ ص ٢٢٧) بهذا الإسناد سواء ، ووقع « أبو أمامة » فيه منسوبًا : « عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف » .
وكذا أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٢/ ٨٠٤) في ترجمة (أبى أمامة أسعد بن سهل بن حنيف) من طريق المحاملى عن أبى حذافة السهمي ، ومن طريق إبراهيم بن عبد الصمد عن أبى مصعب الزهري ، كلاهما عن مالك به .
والحديث ذكره ابن عبد البر في التمهيد (٦/ ٢٥٣) عن مالك بهذا الإسناد ، ثم قال : لم يختلف على مالك في الموطأ في إرسال هذا الحديث ، وقد روىٰ موسىٰ بن محمد بن إبراهيم القرشي ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف ، عن =

(*) أبو أمامة هذا هو ابن سهل ابن حنيف ، وليس بالباهلي، انظر التخريج .

(١) ما بين المعكوفين ساقط من متن المخطوط ، وضبب موضعه ، وكتب فى الهامش بخط الأصل : « يعنى ليلًا » .

قال : « **أما أُمرتم أن تؤذنونى بها ؟** » .

قالوا : يارسول الله كرهنا أن نخرجك ليلا أو نوقظك ،

فخرج رسول الله حتى صف بالناس على قبرها ، فصلى عليها وكبر أربع تكبيرات .

* * *

(حديث الدّجال)

عمرو بن عبد الله الحضرمى

عن أبى أمامة

١٢٣٩– نا إسماعيل بن صالح ، نا أبوهمام الوليد بن شجاع ، نا ضمرة ، قال : سمعت السيبانى يحيى أبى عمرو ، عن عمرو بن عبد الله الحضرمى ، عن أبى أمامة الباهلى ، قال :

خطبنا رسول الله ﷺ فكان أكثر خطبته مما يحدثنا عن الدّجال ويحذرنا ، فكان من قوله :

« **أيها الناس ، إنها لم تكن من فتنة في الأرض أعظم من فتنة الدجال ، وإن الله لم يبعث نبيًا إلا حذر أمته ، فأنا آخر الأنبياء وأنتم آخر الأمم ، وهو خارج فيكم لا**

= رجل من الأنصار– أن رسول الله ﷺ « صلّى على قبر امرأة بعدما دفنت ، فكبّر عليها أربعًا » .

وهذا لم يتابع عليه . وموسىٰ بن محمد هذا متروك الحديث .

وقد روىٰ سفيان بن حسين هذا الحديث ، عن ابن شهاب ، عن أبى أمامة بن سهل ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ .

وهو حديث مسند متصل صحيح من غير حديث مالك ، من حديث الزهري وغيره .

وروي من وجوه كثيرة عن النبي ﷺ كلها ثابتة » اهـ .

(١٢٣٩) أخرجه أبو داود (٤٣٢٢) ، والطبرانى (١٧٢/٨) عن عيسىٰ بن محمد أبى عمير النحاس عن ضمرة به .

=

محالة ، فإن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيج كل مسلم ، وإن يخرج بعدى فكل امرى حجيج نفسه ، والله خليفتي على كل مسلم ، إنه يخرج من خلة بين الشام والعراق ، فيأخذ يمينًا وشمالاً ، يا عباد الله (فاثبتوا)[١] فإنه يبدأ فيقول : أنا نبى - ولا نبى بعدى - ثم (يثنى)[٢] فيقول : أنا ربكم - ولن تروا ربكم حتى تموتوا - ، وإنه أعور - وليس ربكم بأعور - ، وإنه مكتوب بين عينيه « كافر » يقرأه كل مؤمن ، فمن لقيه منكم فليتفل في وجهه .

وإن من فتنته أن معه جنةً (ونارًا)[٣] ، فنارُه جنةٌ وجنته نارٌ ، فمن ابتلى بناره فليقرأ بفواتح سورة الكهف ، و(يستغيث)[٤] بالله تكون عليه بردًا وسلامًا ، كما (كانت) على إبراهيم .

وإن من فتنته أن معه شياطين تمثل له على صور الناس ، فيأتي الأعرابي ، فيقول : أرأيت إن بعثنا لك أباك وأمك ، تشهد أنّي ربك ؟

فيقول : نعم ، فيمثل شيطانه على صورة أبيه وأمه فيقولان له : اتبعه فإنه ربك .

وإن من فتنته أن يسلط على نفس فيقتلها ثم يحييها - ولن يعود لها بعد ذلك - ، ولا يصنع ذلك بنفس غيرها ، فيقول :

انظروا إلى عبدى هذا فإني أبعثه الآن ويزعم أن له ربًّا غيرى ، فيبعثه فيقول : من ربك ؟ فيقول : ربى الله ، وأنت الدجال الكافر عدو الله .

وإن من فتنته أن يقول لأعرابى أرأيت إن بعثت لك إبلك فتشهد أنى ربك ؟

فيقول : نعم ، فيتمثل له شيطانه على صورة إبله .

= وأخرجه ابن ماجه (٤٠٧٧) عن إسماعيل بن رافع عن أبى زرعة السيبانى .
وأخرجه الطبرانى كذلك (١٧١/٨) عن عطاء الخراسانى عن يحيىٰ بن أبى عمرو السيبانى فقال : عن حريث بن عمرو الحضرمى عن أبى أمامة الباهلى .

---

(١) فى متن المخطوط : « فاتقوا » وضبب عليها ، وكتب في الهامش بخط مغاير : « المعروف : فاثبتوا » .

(٢) فى المخطوط : « يبتدى » .

(٣) فى المخطوط : « نار » بالرفع .

(٤) كذا فى المخطوط وضبب على الياء إشارة إلى أن الصواب « يستغث » .

وإن من فتنته أن يأمر السماء أن تمطر فتمطر ، ويأمر الأرض أن تنبت فتنبت ، فتروح إليهم مواشيهم من يومهم ذلك أعظم ما كانت وأسمنه ، أمده خواصر وأدره ضروعًا .

وإن أيامه أربعين يوما ، (فيوم)[١] كالسنة ، ويوم دون ذلك (ويوم كالأيام، ويوم دون ذلك)[٢] ، ويوم كالشهر ويوم دون ذلك ، ويوم كالجمعة ويوم دون ذلك ، وآخر أيامه كالشرر فى الجريدة ، يصبح الرجل بباب المدينة فلا يبلغ بابها الآخر حتى تغيب الشمس » .

(فقيل)[٣] : يارسول الله ، كيف نُصلّى فى تلك الأيام القصار ؟ .

قال : « تعدون فيها كما تعدون فى هذه الطوال تصلون ، فإنه لا يبقى شيء من الأرض إلا وطئه وغلب عليه إلا مكة والمدينة ، لا يأتيها [من][*] نقب من أنقابها إلا لقيه ملكٌ مصلت بالسيف حتى ينزل عند الظريب الأحمر عند منقطع السبخة ثم مجتمع السيول ، ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات لا يبقى منافق ولا منافقة إلا خرج إليه ، فتنفى المدينة خبثها كما ينفى الكير خبث الحديد ، يدعى ذلك اليوم « يوم الخلاص » .

(فقال : أنى)[٤] نراك يارسول الله ، وأين المسلمون يومئذ ؟ .

قال : « ببيت المقدس يخرج حتى يحاصرهم – وإمام المسلمين يومئذ رجل صالح – فيقال : صل الصبح ، فإذا كبر ودخل فى الصلاة نزل عيسى ابن مريم ، فإذا رآه ذلك الرجل عرفه فرجع ، فيمشى قهقرى فيتقدم فيصفده بين كتفيه ثم يقول : صل فإنما افتتحت لك ، فيصلى عيسى ابن مريم وراءه ثم يقول : افتحوا الباب فيفتح الباب ومع الدجال يومئذ سبعون ألف يهودى كلهم ذو ساج وسيف محلى فإذا نظر إلي عيسى ذاب كما يذوب الرصاص فى النار وكما يذوب الملح فى الماء ثم يخرج هاربا ، فيقول عيسى : إن لى فيك ضربة لن تفوتنى فيدركه عند

(١) فى المخطوط : « فيومًا » .
(٢) كذا العبارة فى المخطوط .
(٣) فى المخطوط : « فقال » .
(*) ما بين المعكوفين ليس في المخطوط .
(٤) كذا بالمخطوط .

باب لُدّ الشرقى فيقتله ، فلا يبقى شيء مما خلق الله يُتَوَارىٰ به إلا قال : يا عبد الله المسلم ، هذا يهودى فاقتله - إلا الغرقد فإنها من شجرهم - فلا تنطق .

قال : ويكون عيسى فى أمتى حكمًا عدلًا وإماما مقسطًا ، يدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويترك صدقة ، فلا يسعى على شاة ولا بعير ، وتُرفع الشحناء والتباغض ، وينزع سم كل دابة حتى يدخل الوليد يده في في الحنش فلا يضرها ، ويلقى الوليد الأسد ويكون فى الأرض كأنها كلبها ، ويكون الذئب فى الغنم كأنه كلبها ، وتملأ الأرض من الإسلام ، ويسلب الكفار ملكهم ، ولا يكون ملك إلا للإسلام ، وتكون الأرض كالفضة ، وتنبت نباتها كما كانت تنبت على عهد آدم ، ويجتمع النفر على القطف فيشبعهم ، ويجتمع النفر على رمانة ، ويكون الثور بكذا وكذا من المال ، ويكون الفرس بدريهمات » .

* * *

عبد الرحمن بن سابط عن أبى أمامة

١٢٤٠- نا إسحاق بن شاهين ، نا خلد بن عبد الله الواسطى ، عن ليث ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن أبى أمامة - أو عن ابن أخى أبى أمامة - :

أن رسول الله ﷺ أبصر قومًا يصلون ، وفى عقب أحدهم مثل موضع الدرهم لم يمسه الماء ، فقال :

(١٢٤٠) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٤٧/٨) عن عمرو بن عون الواسطى عن خالد به إلا أنه لم يقل : (أو عن أخى أبى أمامة) .

تنبيه : وقع فى إسناد الطبرانى هذا فى المطبوع من المعجم : (عمرو بن عون الواسطى ثنا ليث عن خالد عن عبد الرحمن بن سابط) وهذا قلب للسند وصوابه (خالد عن ليث) والله أعلم .

وقد أخرجه الطبرانى (٣٤٨/٨) عن عبد الواحد بن زياد عن ليث على الشك كما عند المصنف .

وأخرجه الطبرانى كذلك (٨/ ٣٤٧، ٣٤٨) عن على بن مسهر والحسن بن أبى جعفر ووهب وجرير ، وميمون بن زيد عن ليث عن عبد الرحمن بن سابط عن أبى أمامة به .

إلا أن في رواية على بن مسهر قال : « عن أبى أمامة وأخيه » جمعهما ، وسيأتى عند المصنف برقم (١٢٤٤) من حديث ميمون .

« ويل للأعقاب من النار » .

فجعل الرجل ينظر فإذا رأى فى عقبه شيء لم يصبه الماء أعاد الوضوء .

١٢٤١– نا ابن حميد ، نا جرير ، عن ليث ، عن عبد الرحمن ابن سابط ، عن أبي أمامة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« تَرَاءىٰ لى ربى فى أحسن صورة ، فقال : يا محمد ، فقلت : لبيك وسعديك ، فقال : فيم اختصم الملأ الأعلى ، فقلت : لا أدرى .

قال : فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردها بين (ثديي) – أو قال : وضع يده بين ثديي – فوجدت بردها بين كتفي ، فعلمت في مقامي ذلك ما سألني عنه من أمر الدنيا والآخرة ، فقال : فيم يختصم الملأ الأعلى ؟ .

فقلت : فى الدرجات والكفارات ، فأما الدرجات فنقل الأقدام إلى الجمعات ، وانتظار الصلوات بعد الصلوات ، وإبلاغ الطهور فى السبرات .

قال : صدقت ، فمن فعل ذلك عاش بخير وكان بخير وكان من خطيئته كما ولدته أمه .

وأما الكفارات إطعام الطعام وإفشاء السلام وطيب الكلام والصلاة بالليل والناس نيام ، ثم قال لى :

قل : اللهم إنى أسألك عملاً بالحسنات وتركًا للسيئات وحبًا للمساكين ، ومغفرة لذنبى وأن تتوب على ، وإذا أردت فتنة فى قومى – أو فى قوم – وأنا فيهم فنجنى غير مفتون » .

١٢٤٢– نا ابن حميد ، نا جرير ، عن ليث ، عن ثابت بن عجلان ، عن أبي أمامة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إذا كانت الشمس من مطلعها كهيئتها صلاة العصر من مغربها ، فقام العبد فصلى ركعتين بأربع سجدات ، كتب له أجر ذلك اليوم – [وحسبته قال :][(١)] – وكفارة خطيئته وإثمه »

(١٢٤١) أخرجه الطبراني (٨/ ٣٤٩) عن إسحاق بن راهويه عن جرير به .

---

(١) فى المخطوط « وحس » ولم يظهر باقى الكلمة ، ويبدو أن كلمة (قال) سقطت =

قال ليث : أراه إن مات دخل الجنة .

١٢٤٣- نا إسحاق بن شاهين ، نا خالد بن عبد الله ، عن ليث ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن أبي أمامة - أو (ابن)[1] أخي أبي أمامة - عن النبي ﷺ قال :

« لا تصلوا عند طلوع الشمس ؛ فإنها تطلع بين قرني الشيطان ويسجد لها كل كافر ، ولا عند غروب الشمس ؛ فإنها تغرب بين قرني الشيطان ويسجد لها كل كافر ، ولا وسط النهار ؛ فإن جهنم تسجر فيه » .

١٢٤٤- نا عمرو بن علي ، نا ميمون بن زياد ، عن ليث ، عن عبد الرحمن ابن سابط ، عن أبي أمامة ، قال :

نظر رسول الله إلى رجل يتوضأ للصلاة وترك موضع الظفر من الوضوء فأمره رسول الله ﷺ أن يسبغ الوضوء .

وقال رسول الله ﷺ : **« ويل للأعقاب من النار » .**

١٢٤٥- وأن رسول الله ﷺ قال :

« أخوف ما أخاف على أمتي في آخر زمانها ، إيمان بالنجوم وتكذيب بالقدر وحيف السلطان » .

(١٢٤٢) أخرجه الطبراني (٨/ ٢٢٦) عن ميمون عن ليث به .

(١٢٤٣) أخرجه الطبراني (٣٤٦/٨) عن زائدة عن ليث بهذا الإسناد على الشك إلا أنه قال : « أو عن أخي أبي أمامة » .

وأخرجه أحمد (٢٦٠/٥) عن أبي بكر بن عياش -

والطبراني (٣٤٦/٨) عن موسى بن أعين والمحاربي - فرقهما - ثلاثتهم عن ليث به ، إلا أنه قال : « عن أبي أمامة » فقط .

(١٢٤٤) أخرجه الطبراني (٣٤٨/٨) عن زيد بن الحريش عن ميمون به .

(١٢٤٥) أخرجه الطبراني (٣٤٨/٨) عن زيد بن الحريش عن ميمون به .

= أصلًا من المخطوط كذلك . وأثبتها من المعجم الكبير للطبراني .

(١) كذا في المخطوط ، وعند الطبراني « عن » .

١٢٤٦- نا محمد بن عبد الكريم ، نا على بن قادم الخزاعى ، نا شريك ، عن ليث ، عن ابن سابط ، عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ :

« من لم يحجزه عن الحج سلطان جائر أو حاجة ظاهرة ، ثم مات ولم يحج فليمت إن شاء يهوديًا أو شاء نصرانيًا » .

* * *

شهر بن حوشب عن أبى أمامة

١٢٤٧- نا أبو عبد الله الزيادى ، نا حماد بن زيد ، عن سنان بن ربيعة ، عن شهر بن حوشب ، عن أبى أمامة .

أن النبى ﷺ : « مسح رأسه واحدة » .

١٢٤٧م - نا أبو عبد الله الزيادى ، نا حماد بن زيد ، عن سنان بن ربيعة ، عن شهر ، عن أبى أمامة ، أن النبى ﷺ قال :

« الأذنان من الرأس » . وكان يمسح المأقيْن .

١٢٤٨- نا محمد بن بشار ، نا معاذ بن هشام ، نا أبى ، عن قتادة ، عن شهر ، عن أبى أمامة ، قال :

توفى رجل من أهل الصفة فوجد فى مئزره دينار ، فقال النبى ﷺ : « **كية** » .

ثم توفى آخر ، فوجد فى مئزره ديناران ، فقال النبى ﷺ : « **كيتان** » .

(١٢٤٦) أخرجه الدارمى (١٧٩٢) عن يزيد بن هارون عن شريك به .
(١٢٤٧) أخرجه ابن ماجه (٤٤٤) عن أبى عبد الله الزيادى محمد بن زياد به .
وأخرجه أحمد (٥/ ٢٥٨، ٢٦٤، ٢٦٨) عن عفان ويونس ويحيىٰ بن إسحاق - فرقهم - .
وأخرجه أبو داود (١٣٤) عن سليمان بن حرب ، ومسدَّد ، وقتيبة -
والترمذى (٣٧) عن قتيبة كذلك ،
والطبرانى (٨/ ١٤٢، ١٤٣) عن عارم وأبى عمر الضرير وخالد بن خداش وعفان بن مسلم ، جميعهم عن حماد بن زيد به .
(١٢٤٧م) انظر تخريج الحديث السابق .

١٢٤٩- نا محمد بن المثنى ، نا محمد بن عمار ، نا جرير ، عن الأعمش ، عن شمر بن عطية ، عن شهر بن حوشب ، قال :

دخلت فإذا أبو أمامة في زاوية المسجد فجلست إليه ، فجاء شيخ يقال له أبو ظبية - من أفضل رجلٍ بالشام إلا (رجلًا)(١) من أصحاب النبي ﷺ فقال أبو أمامة :

لقد سمعت [من](٢) رسول الله ﷺ (حديثًا) لو لم أسمعه إلا مرة أو اثنتين أو ثلاثًا أو أربعًا أو خمسًا أو ستًا أو سبعًا ما حدثته ، ولكن أكثر من ذلك ، سمعته يقول :

« ما من رجل توضأ فأحسن الوضوء إلا (خرّت)(*) ذنوبه من سمعه وبصره ويديه ورجليه » .

فقال أبو ظبية فأنا سمعت عمرو بن عَبَسَة يحدث بهذا الحديث كما حدثته - وذكر كما ذكر أبو أمامة - سمعته يقول : قال رسول الله ﷺ :

« ما من رجل نام طاهرًا على ذكر ، فتعار من الليل ، يسأل الله خير الدنيا والآخرة إلا أعطاه » .

١٢٥٠- نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمي ابن وهب ، نا السري بن يحيى ، أن العلاء بن هلال الباهلي حدثه ، عن شهر بن حوشب قال : سألت أبا أمامة الباهلي - بمسجد حمص - فقلت : أنت سمعت رسول الله ﷺ يقول :

(١٢٥٠) ينظر من هذا الوجه ، وقد رواه عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين المكي ، عن شهر ابن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم ، عن معاذ بن جبل .
ورُوى عنه أيضًا بهذا الإسناد عن أبي هريرة .
وفي الحديث اختلاف غير هذا .
ويروىٰ عن المغيرة بن شعبة وغيره في هذا الباب .
انظر الدعاء للطبراني (١١٢٢) وما بعده ، وكذلك نتائج الأفكار للحافظ (٢/ ٢٣١) وما بعده .

---

(١) في المخطوط « رجل » .
(٢) سقط ما بين المعكوفين من المخطوط .
(*) ضبب عليها في المخطوط ، يريد : « خرجت » والله أعلم .

« من قال في دُبر صلاةٍ : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يُحيى (ويميت)(*) ، بيده الخير وهو على شيء قدير - عشر مرات - كُتب له بكل واحدة عَشْر حسنات ، ومُحى عنه بها عَشْر سيئات ، ورفع له بها عشر درجات ، وكانت له خير من عشرة مُحرّرين يوم القيامة ، ومن قالهن في دبر العصر كان له مثل ذلك » ،

أنت سمعت (ذلك)(**) من النبى ﷺ ؟ .

قال : نعم غير مرة ولا مرتين ولا ثلاث ولا أربع ولا خمس - حتى ضم أصابعه كلّها - .

* * *

شداد بن عبد الله

عن أبى أمامة

١٢٥١- نا نصر بن على ، ومحمد بن بشار قالا : نا عمر بن يونس ، نا عكرمة بن عمار ، نا شداد بن عبد الله ، قال : سمعت أبا أمامة قال : قال رسول الله ﷺ :

« يا ابن آدم إن تبذل الفضل خير لك ، وإن تمسكه شرٌ لك ، ولا تُلامُ على كفافٍ ، وابدأ بمن تعول ، واليد العليا خير من اليد السفلى » .

(١٢٥١) أخرجه مسلم (٩٤/٣) عن نصر بن على - وحده - به .
وأخرجه الترمذى (٢٣٤٣) عن محمد بن بشار - وحده كذلك - به .
وأخرجه مسلم فى الموضع المذكور عن زهير بن حرب وعبد بن حميد ، كلاهما عن عمر بن يونس به .
وأخرجه أحمد (٢٦٢/٥) ، والطبرانى (١٦٤/٨) عن أبى بكر بن أبى شيبة كلاهما عن قراد أبى نوح عن عكرمة بن عمار به .
وأخرجه الطبرانى (١٦٤/٨) عن عنبسة بن عبد الواحد عن عكرمة بن عمار به كذلك .
وأخرجه الطبرانى فى الموضع المذكور عن النضر بن محمد عن عكرمة بآخره .

(*) في المخطوط « ويموت » وهو سبق قلم من الناسخ .
(**) ما بين القوسين ليس في متن المخطوط ، ووضع مكانه علامة إلحاق ، ولم يظهر اللحق في الهامش .

١٢٥٢- نا نصر بن على ، ومحمد بن بشار قالا : نا عمر بن يونس ، نا عكرمة ، نا شداد ، نا أبو أمامة ، قال :

بينما النبى ﷺ فى المسجد ونحن قعود معه إذْ جاء رجل ، فقال : يارسول الله ، أصبت حدًا فأقم عَلىَّ !

وأقيمت الصلاة ، فلما صلى نبىُّ الله ﷺ [انصرف][(١)] .

قال أبو أمامة : فاتبع الرجل رسول الله ﷺ حين انصرف ، واتبعت رسول الله أنظر ما يرد عليه ، فلحق الرجل رسول الله ﷺ ، فقال :

« **أرأيت حين خرجت من بيتك ، أليس قد توضأت فأحسنت الوضوء ؟** »

قال : بلى يارسول الله .

قال : « **ثم شهدت الصلاة معنا** » قال : نعم يارسول الله ، فقال رسول الله ﷺ : « **فإن الله قد غفر لك حدّك - أو قال - ذنبك** » .

* * *

(١٢٥٢) أخرجه مسلم (١٠٣/٨) عن نصر بن على به .
وأخرجه مسلم كذلك فى الموضع المذكور عن زهير بن حرب عن عمر بن يونس به .
ورواه زيد بن حباب ، وقراد أبو نوح ، وعبد الصمد - مفرقين -
عند أحمد (٥/ ٢٥١، ٢٦٢) .
ويحيىٰ بن زكريا بن أبى زائدة عند النسائى كما فى التحفة (٤/ ١٦٨) وأبو الوليد الطيالسى وعاصم بن على - عند الطبرانى (١٦٣/٨) ستتهم عن عكرمة بن عمار اليمامى به .
ورواه الأوزاعى كذلك عن عكرمة بن عمار به .
أخرجه أبو داود (٤٣٨١) والنسائى كما فى التحفة (٤/ ١٦٨) عن عمر بن عبد الواحد -
والنسائى فى الموضع المذكور كذلك عن الوليد بن مَزْيد ،
وأخرجه ابن خزيمة (٣١١) عن الوليد بن مسلم ،
وأحمد (٢٦٥/٥) ، والنسائى كما فى التحفة (٤/ ١٦٨) . والطبرانى (١٦٣/٨) عن أبى المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولانى -
والطبرانى كذلك فى الموضع السابق عن يحيى بن عبد الله البابلتى خمستهم عن الأوزاعى به .

---

(١) ما بين المعكوفين ليس فى المخطوط ، ويحتاجه السياق .

أبو سلام عن أبى أمامة

١٢٥٣- نا محمد بن بشار ، نا أبو داود ، نا هشام بن أبى عبد الله ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلام ، عن أبى أمامة ، سمع النبى ﷺ قال :

« **بَخٍ بَخٍ ، خمسٌ ما أثقلهن في الميزان** » .

فقال : ما هن يا رسول الله ؟

قال : « **سبحان الله والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، والولد الصالح يموت فيحتسبه والده .**

وخمسٌ من لقى الله (مستيقن)[(١)] بهن دخل الجنة :

من يشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمدًا عبدُه ورسوله ، ويؤمن بالموت ، وبالبعث وبالحساب » .

١٢٥٤- نا محمد بن بشار ، نا عبد الأعلى ، نا هشام الدستوائى ، عن يحيى ابن أبى كثير ، عن أبى سلام ، عن أبى أمامة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **اقرأوا القرآن ، فإنه شافع لأصحابه يوم القيامة ، واقرأوا (الزهراوين)[(٢)] : سورة البقرة وسورة آل عمران ، فإنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غيايتان - أو غمامتان - أو كأنهما فرقان من طير صواف يحاجان عن أصحابهما ، واقرأوا**

(١٢٥٣) أخرجه الطيالسى في مسنده (ص ١٥٥) عن حماد بن سلمة -
وأخرج أحمد أوله فقط (٥/٢٥٣) عن بهز عن حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن شيخ من أهل دمشق عن أبى أمامة .

(١٢٥٤) أخرجه أحمد (٥/ ٢٤٩، ٢٥٧) عن عبد الملك بن عمرو ، ويزيد بن هارون كلاهما عن هشام الدستوائى به .
ورواه يحيىٰ بن أبى كثير أيضًا عن زيد بن سلام .
أخرجه أحمد (٥/٢٤٩) ، والطبرانى (٨/ ١٣٨، ١٣٩) عن أبان بن يزيد العطار- زاد الطبرانى- وعن على بن المبارك كلاهما عن يحيىٰ بن أبى كثير .
وأخرجه مسلم (٢/١٩٧) عن معاوية بن سلام ، كلاهما (يحيى ومعاوية) عن زيد بن سلام عن أبى سلام به .

---

(١) كذا فى المخطوط على الرفع .
(٢) فى المخطوط : « الزهراوان » .

سورة البقرة ، فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة » .

١٢٥٥- نا محمد بن بشار ، نا يحيى بن كثير أبو غسان ، نا على بن المبارك ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن زيد بن سلام ، عن جده أبى سلام ، قال : سمعت أبا أمامة يقول :

سأل رجل النبى ﷺ : ما الإثم ؟

قال : **« ما حَاكَ فى صدرك فدعه »** .

قال : فما الإيمان ؟

قال : **« إذا ساءتك سيئاتك وسرتك حسناتك فأنت مؤمن »** .

* * *

سالم بن أبي الجعد

١٢٥٦- نا محمد بن بشار ، وابن المثنى ، قالا : نا مؤمل ، نا سفيان ، عن الأعمش ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن أبى أمامة قال :

بَصر النبى ﷺ بامرأة معها صبيان لها ، قد حملت أحدهما وهى تقود الآخر ، فقال رسول الله ﷺ :

« والدات رحيمات ، لولا ما يأتين إلى أزواجهن دخل مصلياتُهن الجنة » .

* * *

(١٢٥٥) أخرجه أحمد (٥/٢٥١) والطبرانى (٨/١٣٧) عن معمر ، وأخرجه أحمد كذلك (٥/ ٢٥٢، ٢٥٥) عن هشام الدستوائى كلاهما عن يحيىٰ بن أبى كثير به .
وأخرجه الطبرانى (٨/١٣٨) عن أبى سعيد الشامى عن يحيىٰ بن أبى كثير عن سلام بن أبى سلام الحبشى عن أبى أمامة به .
(١٢٥٦) أخرجه ابن ماجه (٢٠١٣) عن محمد بن بشار - وحده - به .
وأخرجه أحمد (٥/ ٢٥٢، ٢٥٧، ٢٦٨) عن شعبة وشريك وزياد بن عبد الله البكائى ثلاثتهم عن منصور عن سالم بن أبى الجعد به .
وأخرجه الطبرانى (٨/ ٣٠١، ٣٠٢) عن ابن نمير والفضل بن موسىٰ كلاهما عن يزيد بن زياد بن أبى الجعد عن سلمة بن زياد عن سالم بن أبى الجعد به .
إلا أن في رواية ابن نمير قال : (عن سلمة بن زياد عن زياد عن سالم ابن أبي الجعد) وأرىٰ أن قوله : (عن زياد) مقحم والله أعلم .

أبو عامر وأبو زياد وحسان بن نوح
عن أبى أمامة عن النبى ﷺ

١٢٥٧- نا عبد الله بن الصباح ، نا المعتمر ، قال : سمعت الحجاج بن فرافصة ، حدثنى محمد بن الوليد ، عن أبى عامر ، عن أبى أمامة ، أن رسول الله ﷺ قال :

« العارية مؤداة والمنيحة مؤداة » .

قال رجل : يارسول الله ، أرأيت عَهْد الله ؟ .

قال : **« عهد الله أحق ما أُدِّى » .**

١٢٥٨- نا سلمة ، نا أبو المغيرة ، نا حسان بن نوح ، قال : سمعت أبا أمامة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« لا يصومن أحدكم يوم السبت إلا فى الفريضة ، فإن لم يجد إلا لحاء شجرة فليفطر عليه » .

١٢٥٩- نا إسماعيل بن صالح ، حدثنى أبو شيبة بن أبى بكر بن أبى شيبة ، نا محمد بن الصلت ، نا عمر بن صهبان ، عن أبى الزناد ، عن أبى أمامة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« لا نكاح إلا بولى ، والسلطان ولى من لا ولى له » .

* * *

(١٢٥٧) أخرجه النسائى كما فى تحفة الأشراف (٤/ ١٧٩، ١٨٠) ، والطبرانى (١٧٤/٨) عن الحسين بن إسحاق التسترى وإسحاق بن داود الصواف التسترى ، ثلاثتهم عن عبد الله بن الصباح به .

(١٢٥٨) ينظر بهذا الإسناد ، وقد أخرجه الطبرانى (٢٠٣/٨) عن عبد الله بن أحمد عن الحكم بن موسىٰ عن إسماعيل بن عياش عن عبد الله بن دينار عن أبى أمامة به .

(١٢٥٩) أخرجه الطبرانى (٣٥١/٨) عن عمرو بن محمد العنقزى عن محمد بن الصلت به .

٣٠٨

سيار ومكحول وأبو طالب وحسان بن عطية وسليم عن أبي أمامة

١٢٦٠- نا مؤمل بن هشام ، نا إسماعيل بن إبراهيم بن علية ، عن سليمان التيمى ، عن سيار ، عن أبى أمامة ، أن النبى ﷺ قال :

« إن الله فضلنى على الأنبياء - أو قال فَضَّل أمتى على الأمم - بأربع : بعثنى إلى الناس كافة ، وجعل الأرض كلها لى ولأمتى مسجدًا وطهورًا ، فأيما رجل أدركته الصلاة فعنده مسجد وعنده طهور ، ونصرنى بالرعب يسير بين يدىّ مسيرة شهر يقذفه فى قلوب أعدائى ، وأحلت (لى)[1] المغانم » .

١٢٦١- نا أبو بشر الجمحى ، نا بشر بن عبيس ، عن ابن أبى فديك ، عن عمر بن حفص ، عن عثمان بن عبد الرحمن ، عن مكحول ، عن أبى أمامة وعن واثلة (قالا)[*] : قال رسول الله ﷺ :

« من تمام التحية الأخذ باليمين » .

١٢٦٢- نا العباس بن محمد ، نا سليمان ، نا حماد بن سلمة ، عن على بن زيد ، عن أبى طالب الضبعى ، عن أبى أمامة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

(١٢٦٠) أخرجه الترمذى (١٥٥٣) عن أسباط بن محمد .
وأحمد (٥/٢٤٨، ٢٥٦) عن محمد بن إبراهيم ابن أبى عدى ، ويزيد بن هارون .
وأخرجه الطبرانى (٨/٣٠٨) عن يزيد بن زريع ويزيد بن هارون - فرقهما - أربعتهم عن سليمان التيمى به .

(١٢٦١) عزاه السيوطى كما فى ضعيف الجامع (٢٤٧٨) للحاكم أبى أحمد فى الكنىٰ عن أبى أمامة .
وهذا الحديث مروى عن ابن مسعود كما فى علل ابن أبى حاتم (٢/٣٠٧) .
قال أبو حاتم : هذا حديث باطل . اهـ .

(١٢٦٢) أخرجه أحمد (٥/٢٥٣) ، وأخرجه الطبرانى (٨/٣١٧) عن يوسف بن يعقوب القاضى كلاهما عن سليمان بن حرب به .
وأخرجه أحمد كذلك (٥/٢٥٥) عن عفان ،
والطبرانى (٨/٣١٧) عن حجاج ابن المنهال ، كلاهما عن حماد بن سلمة به .

(١) فى المخطوط : « إلى » .
(*) في المخطوط : (قال) .

« لأن أذكر من طلوع الفجر ، أسبح أو أكبر (أو)[١] أهلل إلى أن تطلع الشمس أحب إلى من أن أعتق أربعة من ولد إسماعيل ، ولأن أذكر الله بعد العصر إلى أن تغيب الشمس أحب إلى من أن أعتق كذا وكذا من ولد إسماعيل » .

١٢٦٣- نا العباس بن محمد الدورى ، نا يزيد بن هارون ، أنا محمد بن مطرف ، عن حسان بن عطية ، عن أبى أمامة ، عن النبى ﷺ قال :

« الحياء والعيّ شعبتان من الإيمان ، والبيان من النفاق » .

١٢٦٤- نا ابن رزق الله ، نا عبد الله بن صالح ، حدثنى معاوية ابن صالح ، عن أبى يحيى سليم بن عامر الكلاعى ، أنه سمع أبا أمامة الباهلى يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول فى حجة الوداع - على الجدعاء فجعل رجليه فى غَرْزى الركاب يتطاول يُسمع الناس - (فقال ألا) [٢] يسمع يطول فى صوته .

فقال قائل من طوائف الناس : بما تعهد إلينا ؟ فقال رسول الله ﷺ :

« اعبدوا ربكم ، وصلوا خمسكم ، وصوموا شهركم ، وأدُّوا زكاة أموالكم ، وأطيعوا ذا أمركم ، تدخلوا جنة ربكم » .

قال أبو يحيى بن عامر الكلاعى : فقلت لأبى أمامة : مِثْل من أنت يومئذ ؟ قال : أنا يومئذ ابن ثلاثين سنة أزاحم البعير حتى (أزحمه)[٣] قُدُما إلى رسول الله ﷺ .

* * *

(١٢٦٣) أخرجه الترمذى (٢٠٢٧) عن أحمد بن منيع عن يزيد بن هارون به .
وأخرجه أحمد (٢٦٩/٥) عن حسين بن محمد عن أبى غسان محمد بن مطرف به .
(١٢٦٤) أخرجه الطبرانى (١٨١/٨) عن بكر بن سهل عن عبد الله بن صالح به .
وأخرجه أحمد (٢٥١/٥) ، والترمذى (٦١٦) عن زيد بن حباب -
وأحمد كذلك (٢٦٢/٥) عن عبد الرحمن بن مهدى ، كلاهما عن معاوية ابن صالح به .

(١) فى المخطوط (و) وضبب عليها إشارة إلى ما أثبته .
(٢) كذا العبارة فى المخطوط .
(٣) فى متن المخطوط « أزحزحه » وضبب عليها ، وكتب فى الهامش بخط الأصل : « صوابه : أزحمه » .

سليمان بن حبيب المحاربى ومحمد بن زياد
وأيمن ولقمان وإدريس وأبو صالح
عن أبى أمامة

١٢٦٥- نا عبد المجيد بن إبراهيم الدمياطي ، نا عمرو بن هاشم ، نا الأوزاعي ، حدثني سليمان بن حبيب المحاربي ، عن أبي أمامة الباهلي ، قال رسول الله ﷺ :

« ثلاث من (كانت)[1] فيه واحدة منهن كان ضامنًا على الله :

من خرج في سبيل الله وهو ضامن على الله إن توفاه أدخله الجنة وإن رده إلى أهله فبما نال من أجر أو غنيمة .

ورجل كان في المسجد وهو ضامن على الله إن توفاه أدخله الجنة وإن رجع إلى أهله فبما نال من أجر أو غنيمة .

ورجل دخل بيته بالسلام فهو على الله ضامن » .

١٢٦٦- نا علي بن شيبة ، حدثني يحيى بن يحيى ، نا إسماعيل بن عياش ، عن محمد بن زياد قال : سمعت أبا أمامة يقول :

أمرنا نبي الله ﷺ أن نفشي السلام .

(١٢٦٥) أخرجه الطبراني (١١٨/٨) عن بكر بن سهل عن عمرو بن هاشم البيروتي به .
وأخرجه أبو داود (٢٤٩٤) ، والطبراني (١١٨/٨) عن أبي مسهر عن إسماعيل بن عبد الله بن سماعة عن الأوزاعي به .
وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٠٩٤) عن عثمان بن أبي العاتكة .
والطبراني (١١٨/٨) عن كلثوم بن زياد ، كلاهما عن سليمان بن حبيب به كذلك .
(١٢٦٦) أخرجه ابن ماجه (٣٦٩٣) ، والطبراني (١٣١/٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة - والطبراني (١٣١/٨) عن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ، وسفيان بن بشر الكوفي - فرقهما - ثلاثتهم عن إسماعيل بن عياش به .

---

(١) في المخطوط « كن » وضبب عليها .

١٢٦٦م – نا على بن زيد الفرائضى ، نا موسى بن داود ، نا هشام ، عن قتادة ، عن أيمن ، عن أبى أمامة قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« طوبى لمن رآنى وآمن بى ، وطوبى لمن آمن بى ولم يرنى – سبع مرات – »

١٢٦٧ – نا أبو عبد الله العسقلانى ، نا آدم بن أبى إياس ، نا أبو فضالة فرج بن فضالة ، عن لقمان بن عامر ، عن أبى أمامة الباهلى قال :

سئل رسول الله ﷺ : ما بَدْءُ أمرك ؟ .

قال : **« دعوة أبى إبراهيم ، وبُشْرىٰ عيسى ، ورأت أمى أنه خرج منها نورًا أضاءت منه قصور الشام »** .

١٢٦٨ – نا على بن زيد الفرائضى ، نا على بن صدقة ، حدثنى محمد بن حِمْيَر ، عن محمد بن زياد ، عن أبى أمامة الباهلى ، أن رسول الله ﷺ قال :

« من قرأ آية الكرسى فى دبر كل صلاة ثلاث مرار ، لم يكن بينه وبين الجنة

(١٢٦٦م) كذا وقع عند المصنف « هشام عن قتادة » وفى ظنى أن « هشام » محرف عن : « همام » فإن الإمام أحمد قد أخرج الحديث فى مسنده (٢٤٨/٥) عن موسىٰ بن داود وهو الضبيّ عن « همّام » به ، نعم لا يبعد أن يروى موسىٰ عن هشام غير أن القرائن تشير إلى أن ذكر « هشام » تحريف أو وهم والله أعلم .
وقد أخرجه أحمد كذلك (٥/ ٢٥٧، ٢٦٤) عن يزيد بن هارون وعبد الصمد وعفان ، والبخارى فى التاريخ الكبير (٢٧/٢) عن موسىٰ بن إسماعيل ، والطبرانى فى الكبير (٨/ ٣١١) عن سهل بن بكار خمستهم عن همام بن يحيىٰ به .
وأخرجه عبد الله بن أحمد فى زوائد المسند (٢٤٨/٥) ومن طريقه الطبرانى (٣١١/٨) عن هدبة بن خالد عن همام بن يحيىٰ وحماد بن الجعد كلاهما عن قتادة به .
قال البخارى عقب ذكر الحديث : « لم يذكر قتادة سماعًا من أيمن ، ولا أيمن من أبى أمامة » اهـ .

(١٢٦٧) أخرجه أحمد (٢٦٢/٥) عن أبى النضر هاشم بن القاسم –
والطبرانى (٨/ ٢٠٥، ٢٠٦) عن عاصم بن على ، وسعيد بن سليمان سعدويه ، ثلاثتهم عن فرج بن فضالة به .

(١٢٦٨) أخرجه النسائى فى عمل اليوم والليلة (١٠٠) ، والطبرانى (١٣٤/٨) عن الحسين بن بشر الطرسوسى – زاد الطبرانى : – ومحمد بن إبراهيم ، كلاهما عن محمد بن حمير به .

إلا الموت » .

١٢٦٩- نا أبو صالح شعيب بن عبد الحميد ، نا يزيد بن هارون ، أنا محمد ابن مطرف ، عن أبي الحصين ، عن أبي صالح الأشعري ، عن أبي أمامة ، عن النبي ﷺ قال :

« الحمّىٰ كير من جهنم ، فما أصاب المؤمن منها كان حظه من النار » .

١٢٧٠- نا مالك بن عبد الله بن سيف أبو سعد التجيبي - مصري - نا عبد الله ابن يوسف ، نا خلد بن يزيد الدمشقي ، عن سالم بن عبد الله المحاربي ، عن سليمان ابن حبيب المحاربي ، عن أبي أمامة ، عن النبي ﷺ قال :

« ما من عبد يصرع صرعة من مرض إلا بعثه الله منها طاهرًا » .

* * *

أبو سفيان وأبو مرزوق وعبد الرحمن بن العداء عن أبي أمامة

١٢٧١- نا محمد بن بشار ، وعمرو بن علي قالا : نا يحيى بن سعيد ، نا مسعر ، نا أبو العدبس ، عن أبي خلف ، نا أبو مرزوق ، نا أبو أمامة ، قال :

(١٢٦٩) أخرجه أحمد (٢٥٢/٥) عن يزيد بن هارون به .
وأخرجه الطبراني (١١٠/٨) عن سعيد بن أبي مريم ، وعلي بن الجعد كلاهما عن أبي غسان محمد بن مطرف به .
* أبو الحُصَيْن هو الفلسطيني الشامي .
(١٢٧٠) أخرجه الطبراني (٨/ ١١٥، ١١٦) عن بكر بن سهل عن عبد الله بن يوسف به .
وأخرجه كذلك في الموضع المذكور عن أبي مسهر عن خالد بن يزيد بن صبيح به .
(١٢٧١) أخرجه أحمد (٢٥٦/٥) عن يحيىٰ بن سعيد به .
ورواه ابن نمير عن مسعر فقال : « عن أبي العنبس عن أبي العدبس عن أبي مرزوق عن أبي غالب عن أبي أمامة » .
أخرجه أحمد (٢٥٣/٥) ، وأبو داود (٥٢٣٠) عن أبي بكر بن أبي شيبة والطبراني (٣٣٤/٨) عنه كذلك وعن عثمان بن سهل ثلاثتهم عن ابن نمير به .
=

خرج علينا رسول الله ﷺ فقمنا له؛ فقال :

« **لا تقوموا لى كما يقوم اليهود** » .

[قال : فكأنما][(١)] اشتهينا أن يدعو لنا .

قال : « **اللهم اغفر لنا وأدخلنا الجنة ونجنا من النار ، وأصلح لنا شأننا وارض عنا** » .

١٢٧٢- نا محمد بن بشار [(٢)] ، نا وهب بن خالد أبو خالد ، نا أبو سفيان الحمصى ، قال :

كان أبو أمامة ما يبدأه أحدٌ بالسلام فاختبأ له يهودى خلف عمود ثم انجسر عليه ، فقال : السلام عليك يا أبا أمامة !

قال : أفعلت ! أفعلت ! أفعلت ! وعليك السلام ، أفعلتها ؟! .

فقال اليهودى : حدثنى أو أحدثك !

قال أبو أمامة : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **أولى الناس بالله الذى يبدؤهم بالسلام** » .

= ورواه وكيع عن مسعر فقال : « عن أبى مرزوق عن أبى العدبس عن أبى أمامة » .
أخرجه ابن ماجه كما فى تحفة الأشراف (٤/ ١٨٣) عن على بن محمد عن وكيع به .
ووقع فى سنن ابن ماجه طبعة الشيخ عبد الباقى (٣٨٣٦) : [عن أبى مرزوق عن أبى وائل عن أبى أمامة]
وقد أشار الحافظ المزى إلى هذا الإسناد فى التحفة على أنه مما وقع فى بعض النسخ المتأخرة من سنن ابن ماجه ، قال : وهو وهمٌ ممّن دون المصنف) .
أقول : ورواه كذلك محمد بن عباد عن سفيان عن مسعر فقال : « عن أبى ، عن أبى ، عن أبى ،- منهم أبو غالب - عن أبى أمامة » .
كذا ذكرهم ولم يصرح بكناهم .
(١٢٧٢) أخرجه أبو داود (٥١٩٧) عن محمد بن يحيىٰ الذهلى حدثنا أبو عاصم عن أبى خالد وهب عن أبى سفيان الحمصى عن أبى أمامة به بلفظ :

(١) فى المخطوط « كأنما » ، وما بين المعكوفين مقترح .
(٢) كتب فى الهامش بخط الأصل مقابل هذا الإسناد : « سقط من هنا رجل والله أعلم » .
قلت : ويبدو أن الذى سقط هو شيخ محمد بن بشار ، والله أعلم .

قال اليهودى : إن في التوراة التى أنزلها الله على موسىٰ عليه السلام لمكتوب : إن الذى يبدأ بالسلام فقد أربى .

* * *

(صالح بن كيسان)(*) وأبو سلمة
عن أبى أمامة

١٢٧٣- نا محمد بن بشار ، نا أبو عامر ، نا زهير بن محمد ، عن صالح بن كيسان ، أن عبد الله (بن)(**) أبى أمامة أخبره [عن أبيه](١) أن نبى الله ﷺ قال :

= « إن أولىٰ الناس بالله من بدأهم بالسلام » .

(١٢٧٣) هذا الحديث ذكره المصنف فى مسند أبى أمامة الباهلى ، والصواب أنه من مسند أبى أمامة الحارثى .

أخرجه أحمد فى مسنده كما فى أطراف المسند (٧٥٩١/٦) ، ومن طريقه الحاكم (٩/١) عن عبد الرحمن بن مهدى عن زهير بن محمد به .

وكذا أخرجه القضاعى فى مسند الشهاب (١٥٧) عن ابن مهدى به .

وأخرجه الطبرانى (٧٩٠/١) عن سعيد بن سلمة بن أبى الحسام عن صالح ابن كيسان به .

ورواه أسامة بن زيد عن عبد الله بن أبى أمامة به كذلك .

أخرجه ابن ماجه (٤١١٨) عن كثير بن عبيد الحمصى عن أيوب بن سويد عن أسامة بن زيد به .

وأخرجه أبو داود (٤١٦١) عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبى أمامة عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبى أمامة به .

قال أبو داود : هو أبو أمامة بن ثعلبة الأنصارى .

وقال المزى في التحفة (٢/ ٩) :

« رواه عبد الله بن المنيب بن عبد الله بن أبى أمامة ، عن أبيه ، عن محمود بن لبيد ، عن أبى أمامة » اهـ .

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط .

(*) ذكر « صالح بن كيسان » في هذه الترجمة وهم ؛ فإنه يروي عن أبي أمامة هذا الحديث بواسطة ابنه عبد الله ، كما في إسناد الحديث الذي وقع فيه سَقْطٌ فضلًا عن كونه من مسند أبي أمامة الحارثي « إياس بن ثعلبة » ، كما سيأتي في التخريج ، والله أعلم .

(**) ضبب عليها في المخطوط ، يريد أن الصواب (عن) ، وهو غير مستساغ مع قوله في الإسناد (أن عبد الله) . والله أعلم .

« البذاذة من الإيمان » – قالها ثلاثًا – .

١٢٧٤– نا أحمد بن يوسف ، نا أبو عبيد ، نا يزيد ، عن محمد بن عمرو ، عن عبد الله ، عن أبي أمامة ، عن النبي ﷺ أنه قال :

« البذاذة من الإيمان » .

قال أبو عبيد : قال الكسائي : هو أن يكون الرجلُ متقهلًا ، رثّ الهيئة يقال : رجلٌ باذّ الهيئة أىْ فى هيئته بذاذةٌ وبَذَّةٌ .

١٢٧٥– نا محمد بن بشار ، نا أبو داود ، نا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن يحيى بن أبي كثير ، قال : حدثت أن أبا سلمة قال :

حدثني أبو أمامة أن رسول الله ﷺ قال :

« اقرأوا القرآن ؛ فإنه يأتي مشفعًا لأصحابه ، اقرأوا الزهراوين : سورة البقرة وسورة آل عمران ، فإنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غيايتان أو كأنهما غمامتان أو كأنهما فرقان من طير صوف يحاجان [عن أصحابهما ، واقرأوا سورة البقرة فإن أخذها بركة و][1] تركها حسرة ولا يستطيعها بطلة » .

* * *

(١٢٧٤) هو فى غريب الحديث لأبي عبيد (١/١٤٥) بدون إسناد .
وانظر تخريج الحديث السابق .

(١٢٧٥) وقد أخرجه أحمد (٥/٢٥١) عن عبد الرزاق ، وهذا فى مصنفه (٣/٣٦٥) عن معمر عن يحيىٰ بن أبي كثير به .
قال عبد الله بن أحمد : وجدت هذا الحديث فى كتاب أبي بخط يده ، وقد ضرب عليه ، فظننت أنه ضرب عليه لأنه خطأ ، إنما هو (عن زيد عن أبي سلام عن أبي أمامة) اهـ .
قلت : وقد سبق الحديث عند المصنف في رقم (١٢٥٥) من طريق على بن المبارك عن يحيىٰ بأبي كثير عن زيد بن سلام عن جدِّه أبي سلام عن أبي أمامة به .
فراجع التعليق عليه . وانظر للأهمية علل الرازى (٢/ ٦١، ٩٩) .

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط ، وضبب موضعه ، وأستدركته من الموضع رقم (١٢٥٤) .

٣١٦

سليمان بن حبيب وأبو الجعد

عن أبى أمامة

١٢٧٦- نا عمرو بن على ، نا عبد الأعلى ، نا برد ، عن سليمان بن حبيب ، قال :

بينما أنا أطوف فى سوق حمص إذ أنا بعبد الله بن أبى زكريا وأبى مخرمة - وكان يتيمًا فى حجر أم الدرداء -

قال : قلت : أين تريدان ؟

قالا : نريد أبا أمامة ، قلت : أفلا أنطلق معكما ؟ قالا : بلى ، إن شئت .

فأتينا أبا أمامة ، فدخلنا (فتحدث) ثم ذكر الكذب فعظّم منه مالم أسمع أحدًا عظّم منه ما عظّم يومئذ أبو أمامة ، ثم قال : والله لأنتم (على اليوم من أمر)[١] الجاهلية .

ثم قال : إن الله يأمركم أن تنفقوا فى سبيله وجعل لكم (الحسنة)[٢] بعشر أمثالها إلى سبع مائة [إلى] [٣] أضعاف (كثيرة)[٤] وقال :

﴿ **وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه** ﴾[٥] ، ثم إنكم تبخلون على الله ، أما والله لقد فتحت الفتوح بأسياف ما حليتها الذهب ولا الفضة، ولكن حليتها الآنك والحديد .

(١٢٧٦) أخرجه أبو زرعة الدمشقى - كما فى تاريخ دمشق لابن عساكر (٨/٢٩٨) -عن يحيىٰ بن صالح عن يزيد بن زياد القرشى عن سليمان بن حبيب به .
وأخرجه ابن عساكر فى (٨/٢٩٩) بأطول من هذا السياق عن كلثوم بن زياد عن سليمان به .

---

(١) كذا فى المخطوط .
(٢) فى المخطوط « الجنة » وهو سهو من الناسخ .
(٣) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط .
(٤) في المخطوط « كثير » .
(٥) من الآية (٣٩) من سورة « سبأ » .

أبو رصافة عن أبي أمامة

١٢٧٧- نا محمد بن عبد الكريم ، نا الفضل بن دكين ، ح .
ونا محمد بن إسحاق ، نا أبو عاصم ، قالا : نا عمر بن ذر ، نا أبو رصافة - رجل من أهل الشام - عن أبى أمامة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« ما من مسلم (تحضره)[1] الصلاة ، ثم يقوم فيتوضأ ويحسن وضوءه ، ثم يصلى صلاة مكتوبة إلا كفرت ما بينها وبين الصلاة التى قبلها [2] » .

١٢٧٨- نا محمد بن عبد الكريم ، نا مالك بن إسماعيل ، نا إسرائيل ، عن جعفر بن الزبير ، عن القاسم ، عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ :

« سلوا الله الفردوس ؛ فإنها سُرَّة الجنة ، وإن أهل الفردوس يسمعون أطيط العرش » .

* * *

سليم[3] بن عامر عن أبي أمامة

١٢٧٩- نا أحمد بن يوسف ، نا هشام بن عمار ، نا الوليد ، نا عفير بن معدان ، نا سليم[3] بن عامر ، عن أبى أمامة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إنى بعثت بالحنيفية السمحة ، ولم أبعث بالرهبانية البدعة ، فكلوا اللحم

(١٢٧٧) أخرجه الطبرانى (٣١٨/٨) عن على بن عبد العزيز عن أبى نعيم به .
وأخرجه أحمد (٢٦٠/٥) عن روح عن عمر بن ذَرّ به .
(١٢٧٨) أخرجه الطبرانى (٢٩٤/٨) عن إبراهيم بن طهمان عن جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبى أمامة به .
(١٢٧٩) أخرجه الطبرانى (٢٠٠/٨) عن أحمد بن المعلى الدمشقى عن هشام بن عمار به .
وأخرجه أحمد كذلك فى الموضع المذكور عن دحيم وداود بن رشيد ، كلاهما عن الوليد =

---

(١) فى المخطوط « يحضر » وضبب فوقها .
(٢) ضبب في هذا الموضع إشارة إلى وقوع سقط نحو : (من ذنوبه) . وقد لا يكون ذلك لازمًا ، والله أعلم
(٣) كان قد كتب أولًا « سليمان » في الترجمة وفى إسناد الحديث ، ثم أصلحت إلى « سليم » .

وائتوا النساء ، وصوموا وأفطروا ، وقوموا وناموا فإني بذلك أمرت » .

١٢٨٠- نا سعد بن عبد الله بن عبد الحكم ، نا قدامة ، قال : وحدثتنى أمى فاطمة بنت مضر ، عن جدها خشرم بن يسار :

أن رجلا من بنى عامر أتى أبا أمامة الباهلى فقال :

يا أبا أمامة إنك رجل عربى إذا وصفت شيئا أشفيت منه ، فصِفْ لى رسول الله ﷺ حتى كأننى أراه ؟

فقال أبو أمامة : كان رسول الله ﷺ أبيض تعلوه حمرة ، أدعج العينين ، أهدب الأشفار ، ضخم المناكب ، أشعر الذراعين والصدر ، شثن الأطراف ، ذا مَسرُبة ، فى الرجال أطول منه ، وفى الرجال أقصر منه ، عليه سحوليين ، إزاره تحت ركبتيه - ثلاث أصابع أو أربع أصابع - إذا تعطف بردائه لم يُحط به فهو متأبطه تحت إبطه ، إذا مشى تكفأً كأنه يمشى فى صعود ، وإذا التفت التفت جميعًا ، بين كتفيه خاتم النبوة .

قال العامرى : قد وصفته لى صفة لو كان في جميع الناس لعرفته .

فانطلق الرجل يستقرئ المواكب حتى طلع رسول الله ﷺ فعرفه ، وهو نائم وفى يد بلال جريدة معقود فيها ثوب يستره من الشمس ، فلما رآه الرجل دخل فى موكبه ، فسأل رجلًا من أصحابه ، فقال : يا عبد الله من هذا الرجل فانتهره ونهره ، فقال : هل تعرفه ؟

قال : لا والله ، إنما أنا رجل بدوى ما قدمت هذه (اتصل)[1] البلاد قط .

قال : فهذا رسول الله !

فعجّل الرجل فأقبل يعدو حتى (أخذ)[2] بزمام ناقة رسول الله ﷺ، ففزع رسول الله ﷺ ، وضربه بسوطه !

= ابن مسلم به .

(١٢٨٠) لم أقف عليه من هذا الوجه .

وقد أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » (٢/ق ٣١٠) عن القاسم عن أبى أمامة به مختصرًا .

---

(١) هكذا تقرأ فى المخطوط فالله أعلم .

(٢) فى المخطوط « أخذه » .

فقال : يارسول الله ، والذى بعثك بالحق ما جئت لأبغيك بسوء !

(ففرع)(*) رسول الله ﷺ راحلته فبركت ثم نزل عنها .

قال قُدامة : حدثني من هاهنا غير واحد عن أمي عن خشرم عن العامرى عن أبي أمامة ، والبقية سمعته من أمي :

ووضع رداءه وأعطاه السوط فقال : « **اسْتَقِدْ [منّى]** [1] » .

قال : أعوذ بالله من ذلك يارسول الله ، ما كنتُ لأفعلَ ولو فَعَلْتَ أكثر من ذلك ، إنما جئت لأسألك عن عمل أدخل به الجنة .

قال : « **قل العدل ، وأعط الفضل** » .

قال : لا أستطيع يارسول الله ! .

قال : « **فأطب الكلام ، وأفش السلام** » .

قال : لا أستطيع يارسول الله ! .

قال : « **فهل لك من إبل ؟** »

قال : نعم ، ثلاث ركائب أظعن عليهن أهلى وأنقلب عليهن .

قال : « **فاعمد إلىٰ بعير من إبلك ثم اعمد إلى أهل بيت يشربون الماء غبًّا فازْوهم ، فإن بعيرك لا ينقص وسقاؤك لا ينشق حتى يوجب الله لك الجنة** » .

فانطلق الرجل وهو يقول : والذى بعثك بالحق لأفعلنَّهْ .

فبلغنى أن الرجل فعل ذلك ثم قتل شهيدًا فى سبيل الله .

١٢٨١- نا أبو زرعة الرازى ، نا (موسى)[2] بن إسماعيل ، نا (سفيان بن الحارث)(**) ، عن أبي غالب ، عن أبى أمامة ، عن النبى ﷺ قال :

« **إذا أتيتم على مهلك فأغذوا السير** » .

(١٢٨١) أخرجه الطبرانى (٣٣٣/٨) عن محمد بن أبي بكر المقدمي عن جهور بن سفيان أبى الحارث الجرموزى عن أبي غالب به .

---

(١) ما بين المعكوفين ليس فى المخطوط ، وضبب موضعه .

(٢) ضبب في المخطوط على حرف السين فينظر وجه التضبيب .

(*) هكذا تقرأ في المخطوط ، فالله أعلم .

(**) كذا في المخطوط وأراه خطأ أو تحريفًا من : (أبو الحارث بن سفيان) والله أعلم .

مسند

معقل بن يسار المزني

حديث معقل بن يسار

١٢٨٢- نا نصر بن على الجهمضى ، نا يزيد بن زريع ، عن خالد الحذاء ، عن الحكم بن الأعرج ، عن معقل بن يسار قال :

لقد رأيتنى يوم الشجرة والنبى ﷺ يبايع الناس وأنا رافع غصن من أغصانها عن رأسه ، قال : لم نبايعه على الموت ، ولكن بايعناه على أن لا نفر من الزحف .

١٢٨٣- نا نصر بن على ، نا أبى ، نا شداد بن سعيد ، عن أبى العلاء قال : حدثنى معقل بن يسار قال : قال رسول الله ﷺ :

« لأن يطعن فى رأس رجل بمخيط من حديد خير له من أن تمسه امرأة لا تحل له » .

١٢٨٤- نا أبو عبد الله الزيادى ، نا معتمر ، عن أبيه ، عن رجل [عن أبيه][1] ، عن معقل بن يسار قال : قال رسول الله ﷺ :

« البقرة سنام القرآن ، وذكر أنه نزل مع كل آية منها ثمانون ملك واستخرجت ﴿ الله لا إله إلا هو الحى القيوم ﴾ من تحت العرش وفضلت سورة البقرة أو (فُصِّلت)[2] بها ، ويٰسين قلب القرآن لا يقرأها رجل يريد الله والدار الآخرة إلا غفر الله له ، واقرأوها على موتاكم » .

(١٢٨٢) أخرجه مسلم (٢٦/٦) عن يحيىٰ بن يحيىٰ عن يزيد بن زريع به .
وأخرجه أحمد (٢٥/٥) عن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفى عن خالد الحذاء به .
ورواه يونس بن عبيد كذلك عن الحكم بن عبد الله الأعرج به .
أخرجه مسلم فى الموضع المذكور كذلك عن يحيىٰ بن يحيىٰ عن خالد بن عبد الله عن يونس به .

(١٢٨٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢١٢/٢٠) عن عبدان عن نصر بن على به .
وأخرجه كذلك فى (٢١١/٢٠) عن النضر بن شميل عن شداد بن سعيد به .

(١٢٨٤) أخرجه أحمد (٢٦/٥) عن عارم ، والنسائى فى عمل اليوم والليلة (١٧٥) عن محمد ابن عبد الأعلىٰ كلاهما عن معتمر بن سليمان به . =

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط ، وانظر تخريج الحديث .

(٢) كذا بالمخطوط مضبوطة مجودة . وفى بعض المصادر « فوصلت » .

١٢٨٥- نا أبو سعيد الأشج ، نا ابن فضيل ، نا عطاء ، قال : شهد عندى نفرٌ من أهل البصرة فيهم الحسن بن أبى الحسن البصرى على معقل بن يسار أنه [قال][(١)] :

مَرَّ علىَّ رسول الله ﷺ فى ثمان عشرة من رمضان وأنا أحتجم فقال :

« **أفطر الحاجم والمحجوم** » .

١٢٨٦- نا محمد بن بشار ، نا أبو داود ، نا سليمان بن معاذ ، عن عطاء بن السائب ، قال : شهد عندى نفرٌ من أهل البصرة وفيهم الحسن أن رسول الله ﷺ أتى على رجل وهو يحتجم - وهو صائم - فقال :

« **أفطر الحاجم والمحجوم** » .

١٢٨٧- نا أبو الخطاب ، نا بشر بن المفضل ، نا يونس بن عبيد ، عن

= وقد روىٰ ابن المبارك قوله : « اقرأوها على موتاكم » عن سليمان التيمى عن أبى عثمان - وليس بالنهدى - عن أبيه عن معقل بن يسار .
أخرجه أحمد (٥/ ٢٦، ٢٧) عن عارم وعلى بن إسحاق وعتاب -
وأخرجه أبو داود (٣١٢١) عن محمد بن العلاء ومحمد بن مكى المروزى -
وابن ماجه (١٤٤٨) عن على بن الحسن بن شقيق ، ستتهم عن ابن المبارك به .
وخالفهم الوليد بن مسلم ، فرواه عن ابن المبارك بهذا الإسناد إلا أنه لم يقل « عن أبيه » .
أخرجه النسائى فى عمل اليوم والليلة (١٠٧٤) .

(١٢٨٥) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٠/٢٣٣) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٢٩٤) عن أبى بكر بن أبى شيبة عن ابن فضيل به .
وأخرجه النسائى كما فى تحفة الأشراف (٨/٤٦٢) عن يحيى بن موسىٰ .
وأحمد بن حرب عن محمد بن فضيل به إلا أنه قال : « منهم الحسن عن معقل بن سنان » .
وانظر كذلك الاختلاف فى الحديث فى التحفة (١١/١٣٧) .

(١٢٨٦) أخرجه النسائى كما فى التحفة (٨/٤٦٢) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٠/٢١٠) عن محمد بن المثنىٰ عن أبى داود عن سليمان بن معاذ عن عطاء بن السائب به .

(١٢٨٧) هذا الحديث من مسند عبد الله بن مُغفَّل المزنى ، وقد تقدم عند المصنف من حديث يونس بن عبيد فى مسند عبد الله بن المغفل .

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط .

الحسن، عن عبد الله بن مُغَفَّل[١] قال : قال رسول الله ﷺ :

« لولا أن كلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها ، فاقتلوا الأسود البهيم ، وأيما قوما اتخذوا كلبا ليس بكلب ماشية أو صيد (أو)[٢] حرث (نقص)[٣] من أجرهم كل يوم قيراط » .

قال : وكان يقول :

« صلوا في مرابض الغنم ، ولا تصلوا في مبارك الإبل - (أو)[٤] أعطان الإبل - فإنها خلقت من (الشيطان)[*] » .

١٢٨٨- نا (خازم)[٥] بن يحيى ، نا أبو الربيع الزهراني ، نا سلام الطويل ، عن زيد العمى ، عن معاوية بن قرة ، عن معقل بن يسار قال :

قال رسول الله ﷺ :

« حجامة يوم الثلاثاء لسبع عشرة ليلة مضت من شهر دواءٌ لداء السته » .

(١٢٨٨) أخرجه ابن عدى في الكامل (١٠٥٧/٣) عن أبي خليفة عن أبي الربيع به .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢١٥/٢٠) عن أحمد بن يونس -

وأخرجه ابن عدى (١٤٧/٣) ومن طريقه ابن الجوزى في الموضوعات (٢١٤/٣) عن زهير بن عباد كلاهما عن سلام الطويل به .

قال ابن عدى في الموضع (١٠٥٧/٣) : وهذا يعرف بسلام عن زيد ، لا أعلم يرويه عن زيد غيره ، اهـ .

قلت : وقد رواه محمد بن الفضل الخراساني عن زيد العمى فقال : عن معاوية بن قرة عن أنس به . =

---

(١) كتب في الهامش بخط دقيق : « هذا من مسند ابن مغفل » .

(٢) في المخطوط « و » وضبب عليها .

(٣) في المخطوط : « نقصوا » وضبب عليها ، والتضبيب متجه لأن كلمة « قيراط » مرفوعة . والله أعلم .

(٤) في المخطوط : « و » وضبب فوقها .

(٥) في المخطوط « حازم » .

(*) كذا في المخطوط .

١٢٨٩– نا ابن المثنى ، نا أبو معاوية ، نا الأعمش ، عن عمارة ، عن أبي بكر ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قال :

جاء معقل المزنى إلى النبى ﷺ فقال : إن أم معقل نذرت عليها حجة معك ، وإنه لم يتيسر لها ذلك فما يجزؤها عن حجةٍ معك ؟ .

قال : « **مرها فلتعتمر في رمضان** » .

قال : فإن عندى جملا جعلته حبيسًا فى سبيل الله فأُعطيها إياه تركبه ؟ .

قال : « **نعم ، فأعطها إياه** » .

فأعطاها إياه فركبته .

١٢٩٠– نا ابن المثنى ، نا وكيع بن الجراح ، نا الأعمش ، عن عمارة ، عن أبى بكر بن عبد الرحمن قال : جاء معقل المزنى إلى النبى ﷺ فذكر مثله .

١٢٩١– نا ابن إسحاق ، نا أبو عمر الضرير البصرى ، نا حماد بن واقد ، عن أبى سنان ، عن مولى لمعقل بن يسار ، عن معقل قال :

أتيت رسول الله ﷺ فقلت : يارسول الله ، ما يكفى من الدنيا ؟ .

قال : « **خادم يخدمك ، والدابة تركبها ، والرزق على الله** » .

قال : فلم أسكت فلم أعلم ، ولم أقنع إذْ علمت أنى لا أعلم ، فعدت الثانية فقلت :

يارسول الله ، ما يكفى من الدنيا ؟

= أخرجه ابن الجوزى (٢١٥/٣) ومحمد بن الفضل كذَّبوه .

(١٢٨٩) ذكره أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » (٣٨٨/٢) فى ترجمة أم معقل الأسدية تعليقًا عن عمارة بن عمير عن أبى بكر بن عبد الرحمن به .
وقد أخرجه من عدَّة طرق موصولة ومعلقة عن أبى بكر بن عبد الرحمن بهذا الإسناد ، وأخرجه كذلك فى الموضع (١٨٧/٢ب) فى ترجمة معقل بن أبى معقل من طرق عنه .
وانظر المعجم الكبير للطبرانى (٢٣٤/٢٠) .
وكذلك الآحاد والمثانى (١٩٢/٤) .

(١٢٩٠) انظر تخريج الحديث السابق .

(١٢٩١) ينظر من هذا الوجه ، وهو مروى عن بريدة وقد تقدم .

قال : فأعاد مرتين .

١٢٩٢- نا ابن إسحاق ، أنا يحيى بن أبي بكير ، نا خالد بن طهمان ، عن نافع - شيخ من همدان - عن معقل بن يسار قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« لا يلبث الجور بعدى إلا يسيرًا حتى يطلع ، كلما طلع من الجور شيء ذهب من العدل مثله ، حتى يولد في الجور من لا يعرف غيره » .

قال : قلت : يارسول الله ، مَنْ أَهْلُ العدل ؟ .

قال : [فضرب][(١)] **بيده على صدره [وقال :][(١)] « نحن أهل العدل ، نحن أهل العدل »** .

قال : قلت : فمن أهل الجور ؟ .

قال : فأخبره بهم وأخبره كم يملكون .

١٢٩٣- نا محمد بن إسحاق ، نا سويد بن سعيد ، نا عثمان البصرى ، عن يونس ، عن الحسن ، عن معقل بن يسار قال :

قلت : يارسول الله ، العنز آخذها لأذبحها فأرحمها ؟ .

قال : **« فإن رحمتها رحمك الله »** .

١٢٩٤- نا محمد بن بشار ، نا محمد بن خالد بن عثمة ، نا موسى بن يعقوب الزمعى ، نا أبو الحويرث ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، قال : سمعت معقل ابن يسار قال : قال رسول الله ﷺ :

(١٢٩٢) أخرجه أحمد (٢٦/٥) عن أبي أحمد عن خالد به .

(١٢٩٣) ينظر من هذا الوجه ، وهو مروى عن معاوية بن قرة المزنى عن أبيه ، وقد تقدم .

(١٢٩٤) أخرجه ابن أبي عاصم فى الآحاد والمثانى (١٢٩٥/٣) عن محمد بن المثنىٰ والحسن بن على كلاهما عن محمد بن خالد بن عثمة به .

وأخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٣٣/٢٠) عن ابن أبي فديك ومعن بن عيسىٰ كلاهما عن موسىٰ بن يعقوب به .

تنبيه : وقع فى بعض المصادر « معقل بن يسار » كما عند المصنف وفى بعضها =

---

(١) ما بين المعكوفين ليس في المخطوط .

« غفار وأسلم وجهينة ومزينة (مواليا)[1] لله ولرسوله » .

١٢٩٥- نا محمد بن بشار ، نا أبو عامر ، نا زيد بن أبي ليلى أبو معلى ، عن الحسن ، عن معقل بن يسار قال : قال رسول الله ﷺ :

« من دخل في شيء من أسعار المسلمين ليغليه عليهم قذفه الله في مُعظم من النار يوم القيامة » .

١٢٩٦- نا محمد بن بشار ، نا يوسف بن يعقوب ، نا هشام بن حسان ، نا المعلى بن زياد ، عن معاوية بن قرة ، عن معقل بن يسار ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« العبادة في الهرج كالهجرة إليّ » .

١٢٩٧- نا محمد بن بشار ، نا يحيى بن سعيد ، ومحمد بن جعفر ، قالا : نا شعبة ، سمعت عياضًا أبا خالد قال :

رأيت رجلين يختصمان عند معقل بن يسار (فقال : قال)[2] رسول الله ﷺ :

« من حلف على يمين ليقتطع به مال رجل لقى الله وهو عليه غضبان » .

= « ابن سنان » .

(١٢٩٥) أخرجه أحمد (٢٧/٥) عن عبد الصمد عن يزيد - يعنى : ابن مرة - عن أبى المعلّىٰ به .

(١٢٩٦) أخرجه مسلم (٢٠٨/٨) ، والترمذى (٢٢٠١) ، وأحمد (٢٥/٥) من طرق عن حماد ابن زيد .

وأخرجه ابن ماجه (٣٩٨٥) عن جعفر بن سليمان كلاهما عن المعلىٰ بن زياد به .

وأخرجه أحمد (٢٧/٥) عن يزيد عن مسلم بن سعيد الثقفى عن منصور بن زاذان عن معاوية ابن قرة به .

(١٢٩٧) أخرجه النسائى كما فى التحفة (٤٦٤/٨) عن محمد بن بشار به .

وأخرجه أحمد (٢٥/٥) عن محمد بن جعفر غندر ويحيىٰ بن سعيد - فرقهما - به .

وأخرجه فى الموضع المذكور عن حجاج .

وأخرجه عبد بن حُمَيْد (٤٠٣) عن سعيد بن الربيع ، كلاهما عن شعبة به .

---

(١) كذا في المخطوط.

(٢) في المخطوط : (قال : فقال) .

١٢٩٨- نا ابن إسحاق ، نا أبو أيوب الدمشقى ، نا إسماعيل بن عياش ، حدثنى يحيى بن يزيد أبو شيبة الرهاوى ، عن زيد بن أبى أنيسة ، عن نفيع بن الحارث ، عن معقل بن يسار قال :

أمرنى رسول الله ﷺ أن أقضى(١) فقال رسول الله ﷺ :

« (٢)**مع القاضى مالم (يجنف)(٣) عمدًا** » - ثلاث مرار - .

١٢٩٩- نا عمرو بن على ، نا معاذ بن هشام ، حدثنى أبى ، عن قتادة ، عن أبى المليح :

أن عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار فى مرضه فقال له معقل : إنى محدثك بحديث لولا أنى فى الموت لم أحدثك ، سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **ما من أمير يلى أمر المسلمين ثم لم يجهد لهم وينصح إلا لم يدخل معهم الجنة** » .

١٣٠٠- نا عمرو بن على ، نا معتمر قال : سمعت زيدًا أبا المعلىٰ يحدث ، عن الحسن ، عن معقل قال سمعت نبى الله ﷺ يقول :

« **من دخل فى شيء من أسعار المسلمين ليُغلى عليهم كان حقا على الله أن يقذفه فى نار جهنم - وقال مَرَّةً - : فى معظم جهنم** » .

١٣٠١- نا عمرو بن على ، نا جابر بن إسحاق الباهلى ، نا أبو معشر ، عن عبد السلام بن محمد ، عن الحسن ، عن معقل بن يسار ، قال : قال رسول الله ﷺ :

(١٢٩٨) أخرجه أحمد (٥/٢٦) عن الحكم بن نافع أبى اليمان عن إسماعيل بن عياش به .
تنبيه : تحرف الإسناد فى مطبوعة المسند إلى « حدثنا الحكم بن نافع حدثنا أبو اليمان » .
(١٢٩٩) أخرجه مسلم (١/٨٨) عن أبى غسان المسمعى ومحمد بن المثنىٰ وإسحاق بن إبراهيم ثلاثتهم عن معاذ بن هشام به .
(١٣٠٠) راجع رقم (١٢٩٥) .
(١٣٠١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٠/٢٠٥) عن عاصم بن على عن أبى معشر به . =

---

(١) في مسند أحمد : [فقلت : ما أحسن أن أقضى يا رسول الله] .
(٢) في مسند أحمد : [الله مع القاضي] .
(٣) كذا في المخطوط ، وفي مسند أحمد : « يحف » .

« المدينة مُهَاجِرِى ومِضْجعى من الأرض ، حق على أمتى أن يكرموا جيراننا ما (اجتنبوا)[(١)] الكبَائر فمن لم يفعل ذلك سقاه الله من طينة الخبال » .

قيل لمعقل : وأى شيء طينة الخبال ؟

قال : عصارة أهل النار .

١٣٠٢– نا عمرو بن على ، نا بشر بن المفضل ، نا عوف ، عن الحسن ، عن معقل بن يسار ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« من استرعى رعية ثم لم يحطها بنصحه لم يرح ريح الجنة وإن ريحها ليوجد من مسيرة مائة عام » .

١٣٠٣– نا ابن إسحاق أنا على بن الحسن شقيق ، أنا عبد الله ، نا منيع ، عن معاوية بن قرة ، عن معقل بن يسار قال : قال رسول الله ﷺ :

« رجلان من أمتى لا ينالهما الشفاعة : إمام غشوم ظلوم وآخر غالى فى الدين مارق منه » .

١٣٠٤– نا ابن إسحاق ، نا سعيد بن سليمان ، نا سلام بن سلم ، نا زيد

= وأخرجه ابن عدى فى الكامل (١٧٦٢/٥) عن أنس بن عياض عن عبد السلام بن أبى الجنوب عن عمرو بن عبيد عن الحسن به .

زاد فى إسناده عمرو بن عبيد .

(١٣٠٢) أخرجه أحمد (٢٧/٥) عن هوذة بن خليفة عن عوف به .

ورواه كذلك أبو الأشهب ، وهشام بن حسان ويونس بن عبيد ، ثلاثتهم عن الحسن به .

أخرجه البخارى (٨٠/٩) ، ومسلم (٨٧/١) ، والدارمى (٢٧٩٩) عن أبى الأشهب .

وأخرجه البخارى ومسلم كذلك فى الموضع المذكور ، وعبد بن حميد (٤٠١) عن هشام بن حسان .

وأخرجه مسلم فى (٨٨/١) ، وأحمد (٢٥/٥) عن يونس .

(١٣٠٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢١٤/٢٠) عن نعيم بن حماد عن عبد الله وهو ابن المبارك به .

وأخرجه كذلك فى الموضع المذكور عن معلى بن زياد عن معاوية بن قرة به .

(١٣٠٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢١٦/٢٠) عن محمد بن الفضل السقطى عن سعيد =

---

(١) فى المخطوط « اجتنب » .

العمى ، عن معاوية بن قرة ، عن معقل بن يسار ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« **إن الله لا يأذن لشيء من أهل الأرض إلا أذان المؤذنين والصوت الحسن بالقرآن** » .

١٣٠٥– نا ابن إسحاق ، نا يونس بن محمد ، نا الحكم بن أبي القاسم ، عن أبي الرباب ، عن معقل بن يسار ، قال :

كنا مع رسول الله ﷺ في مسير (فنزلنا)[1] مكانا فيه ثوم ، فأكلوا منه ثم غدوا إلى المصلى فوجد النبي ﷺ ريح الثوم منهم قال : (فقال)[2] :

« **لا تقربوا هذه الشجرة** » .

قال : ثم عاد الثانية إلى المسجد فوجد ريحها منهم ، قال : فقال :

« **من أكل من هذه الشجرة فلا يقربن المصلى** » .

١٣٠٦– نا عمرو بن علي ، نا يزيد بن زريع ، نا يونس ، عن الحسن ، قال :

بينما معقل بن يسار يتغدّى إذْ سقطت لقمة ، فأماط ما كان بها من الأذى وأكلها ، قال : فتغامزت به الدهاقين !

فقيل : أصلح الله الأمير ، إن هؤلاء الأعلاج تغامزوا من أجل اللقمة وبين يديك هذا الطعام ! .

فقال : إني لم أكن لأدع ما سمعت لهؤلاء الأعلاج !

(إنا كنا نؤمر إذا سقطت لقمة أحدنا أن يأخذها فيميط ما بها من الأذى ويأكلها ولا يدعها للشيطان) .

١٣٠٧– ونا عمرو بن علي ، نا معتمر ، عن أبيه ، عن رجل ، عن أبيه ، عن

= ابن سليمان سعدويه به .

(١٣٠٥) أخرجه أحمد (٢٦/٥) عن يونس بن محمد به .

وأخرجه أحمد كذلك في الموضع المذكور عن الحكم بن عطية عن أبي الرباب به .

(١٣٠٦) أخرجه الدارمي (٢٠٣٥) عن زكريا بن عدى –

وابن ماجه (٣٢٧٨) عن سويد كلاهما عن يزيد بن زريع به .

(١٣٠٧) أخرجه المصنف في رقم (١٢٨٤) عن أبي عبد الله الزيادى عن معتمر ، فراجع =

(١) في المخطوط « نزلنا » .

(٢) في المخطوط « فقالوا » .

معقل بن يسار ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« البقرة سنام القرآن وذروته ، ينزل مع كل آية منها ثمانون ملك ، واستخرجت ﴿ الله لا إله إلا هو الحى القيوم ﴾ من تحت العرش » .

وذكر لى مثل حديث أبى عبد الله الزيادى .

* * *

= تخريجه فى هذا الموضع .

بقية مسند

أبي برزة الأسلمي

حديث أبي برزة الأسلمي

١٣٠٨- نا أبو عبد الله الزيادي ، نا يزيد بن زريع ، نا أبان بن صمعة ، عن أبي الوازع الراسبي ، عن أبي برزة الأسلمي قال :

قلت : يارسول الله ، علمني ما أنتفع به ؟ .

قال : « **اعزل الأذى عن طريق المسلمين** » .

١٣٠٨م - نا عمرو بن علي ، نا يحيى بن سعيد ، نا أبان بن صمعة ، عن أبي الوازع ، عن أبي برزة الأسلمي ، عن النبي ﷺ بمثله .

١٣٠٩- نا عبد الله بن الصباح ، نا يعلى ، نا الحجاج بن دينار ، عن أبي هاشم ، عن رُفَيْع أبي العالية ، عن أبي برزة الأسلمي قال :

لما كان بأخرة كان رسول الله ﷺ إذا جلس في المجلس فأراد أن يقوم قال :

« **سبحانك اللهم وبحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك وأتوب إليك** » .

(١٣٠٨) أخرجه مسلم (٣٤/٨) ، وأحمد (٤٢٠/٤) عن يحيىٰ بن سعيد .
وأخرجه ابن ماجه (٣٦٨١) ، وأبو يعلىٰ (٤٢٢/١٣) ، وأحمد (٤/ ٤٢٠، ٤٢٣) عن وكيع .
وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢٢٨) عن أبي عاصم ، ثلاثتهم عن أبان بن صمعة به .
وأخرجه أحمد (٤٢٢/٤) ، ومسلم (٣٥/٨) عن أبي بكر بن شعيب بن الحبحاب .
وأخرجه أحمد كذلك (٤٢٣/٤) عن أبي هلال الراسبي محمد بن سليم .
وكذا أخرجه أحمد (٤/ ٤٢٣، ٤٢٤) عن أبي طلحة الراسبي ، ثلاثتهم عن أبي الوازع جابر ابن عمرو الراسبي به .

(١٣٠٨م) أخرجه مسلم (٣٤/٨) عن زهير بن حرب .
وأخرجه أحمد (٤٢٠/٤) كلاهما عن يحيىٰ بن سعيد به .

(١٣٠٩) أخرجه أحمد (٤٢٥/٤) ، والدارمي (٢٦٦١) .
والحاكم (٥٣٧/١) عن يعلىٰ بن عبيد به .
ورواه عبدة بن سليمان ، وعيسىٰ بن يونس كلاهما عن حجاج بن دينار به .
أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٥٦/١٠) ومن طريقه أبو يعلىٰ (٤٢١/١٣) ،
وأخرجه أبو داود (٤٨٥٩) كلاهما عن عبدة .
وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٤٢٦) عن عيسىٰ بن يونس .

قالوا يارسول الله ، إنك لتقول كلاما ما كنت (تقولها)(١) فيما خلا ؟ .

فقال : « **هذا كفارة ما يكون فى المجالس** » .

١٣١٠- نا محمد بن بشار نا عبد الرحمن ، نا شعبة ، عن على بن زيد ، عن المغيرة بن أبى برزة الأسلمى ، عن أبيه أن النبى ﷺ قال :

« **أسلم سالمها الله ، وغفار غفر الله (لها)(٢) لست أنا قُلْته ولكن الله قاله** » .

١٣١١- نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن ليث ، قال : سمعت (أبا بردة الأشعري)(*) يحدث عن أبيه :

أن قومًا مرّوا بجنازة على رسول الله ﷺ يسرعون بها فقال :

« **ليكن عليكم السكينة والوقار** » .

١٣١٢- نا محمد بن إسحاق ، نا أسود بن عامر ، نا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن سعيد بن عبد الله ، عن أبى برزة الأسلمى قال : قال رسول الله ﷺ :

(١٣١٠) أخرجه أحمد (٤٢٠/٤) عن عبد الرحمن بن مهدى به .
وأخرجه الطيالسى فى مسنده (٢٧١٥) ومن طريقه أحمد (٤٢٤/٤) عن شعبة به .

(١٣١١) وقع فى المخطوط « سمعت أبا برزة الأسلمى يحدث عن أبيه » وهذا خطأ بلاريب ولست أراه تصحيفًا ، والصواب - كما أثبته - : « أبا بردة - وهو ابن أبى موسىٰ - الأشعرى ، عن أبيه » .
فقد أخرجه أحمد (٤٠٣/٤) عن غندر به .
وكذلك أخرجه فى الموضع (٤١٢/٤) عن حجاج ،
وأخرجه ابن ماجه (١٤٧٩) عن بشر بن ثابت ،
والطحاوى فى شرح معانى الآثار (٤٧٨/١) عن أبى عامر ، ثلاثتهم عن شعبة به .
وأخرجه أحمد كذلك (٤٠٦/٤) عن ابن علية ،
والطحاوى (٤٧٩/١) عن زائدة ، كلاهما عن ليث بن أبى سليم به .

(١٣١٢) أخرجه أحمد (٤٢٠/٤) ، وأبو داود (٤٨٨٠) عن عثمان بن أبى شيبة كلاهما =

---

(١) كذا بالمخطوط .
(٢) فى المخطوط « له » .
(*) في المخطوط : «أبا برزة الأسلمى» وهو خطأ ، انظر التخريج .

« يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه ، لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم ، فإنه من تتبع عوراتهم تتبع الله عورته ، ومن تتبع الله عورته يفضحه وهو فى بيته » .

١٣١٣- نا محمد بن إسحاق ، نا الأسود بن عامر ، نا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن سعيد بن عبد الله بن جريج ، عن أبى برزة الأسلمى قال : قال رسول الله ﷺ :

« لا تزول قدما عبد حتى يسأل عن أربع : عن عُمْره فيما أفناه ، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه ، وعن جسده فيما أبلاه » .

١٣١٤- نا ابن إسحاق ، نا أحمد بن إسحاق الحضرمى ، نا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن كنانة بن نعيم العدوى ، عن أبى برزة الأسلمى قال :

كنا مع رسول الله ﷺ فى غزاةٍ له فأفاء الله عليه : فقال :

« انظروا هل تفقدون من أحد ؟ » .

قالوا : نعم نفقد فلانا وفلانا .

قال : ثم قال : **« انظروا هل تفقدون من أحد ؟ »** .

= عن أسود بن عامر شاذان به .

وكذا رواه أحمد بن عبد الله بن يونس - عند البيهقى (١٠/٢٤٧) - .

ومسروق بن المرزبان الكوفى - عند أبى يعلى (١٣/٤١٩) - كلاهما عن أبى بكر بن عياش به .

وكذا رواه عبد القدوس بن الحجاج وفضيل بن عياض كلاهما عن الأعمش به .

وانظر علل الدارقطنى (٦/٣٠٩) .

(١٣١٣) أخرجه الخطيب فى اقتضاء العلم العمل (ص ١٦) عن أبى العباس الأصم عن محمد بن إسحاق الصغانى به .

وأخرجه الدارمى (٥٤٣) ومن طريقه الترمذى (٢٤١٧) -

وأخرجه أبو يعلى فى مسنده (١٣/٤٢٨) عن ابن أبى شيبة ، كلاهما (الدارمي وابن أبى شيبة) عن الأسود بن عامر به .

(١٣١٤) أخرجه مسلم (٧/١٥٢) عن إسحاق بن عمر بن سليط -

والنسائى فى فضائل الصحابة (١٤٢) عن هشام بن عبد الملك -

وأحمد فى مسنده (٤/ ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٥) عن أبى داود الطيالسى ، =

قالوا : نعم نفقد فلانا وفلانا .

ثم قال : « انظروا هل تفقدون من أحد ؟ » قالوا : لا .

قال : « لكني أفقد جُلَيبيبا ، اطلبوه في القتلى » .

فوجدوه عند سبعةٍ قد قتلهم ثم قتلوه ، فجاء رسول الله ﷺ فقام عليه ، فقال : « أَقَتَل سبعةً ثم قُتِلَ ! هذا مني وأنا منه » - قالها ثلاثا -

ثم حمله رسول الله ﷺ على ساعديه ، ماله سرير إلا ساعدى رسول الله ﷺ حتى حفر له ثم دفنه ، ولم يذكر غسلًا .

١٣١٥- نا ابن إسحاق ، نا أبو زيد سعيد بن الربيع الهروى ، نا شعبة ، عن أبي المنهال ، قال :

دخلت مع أبي على أبي برزة الأسلمي ، فسأله أبي عن صلاة رسول الله ﷺ .

قال : « كان يصلي الظهر حين تزول الشمس ، والعصر حين يذهب الرجل إلى أقصى المدينة والشمس حية ، والمغرب - لم يحفظها أبو المنهال - .

قال : والعشاء كان لا يبالي بَعْدُ تأخيرها إلى نصف الليل ، وكان لا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها » .

قال شعبة : ثم أتيته مرة أخرى ، فسألته فقال :

« كان لا يبالي تأخيرها إلى نصف الليل و(ثلث)(*) ، والصبح كان يصلي حيث ينصرف الرجل يرى وجه الرجل كان يعرفه فيعرفه ، [و](١) كان يقرأ في الركعتين أو (إحداهما)(٢) من الستين إلى المائة » .

= وعفان وعبد الصمد ، خمستهم عن حماد بن سلمة به .
قال عبد الله بن أحمد بن حنبل (٤٢٢/٤) : « ما حدّث به في الدنيا إلا حماد بن سلمة ، ما أحسنه من حديث ! » اهـ .

(١٣١٥) أخرجه البخاري (١٤٣/١) ، وأبو داود (٣٩٨) .
والدارمي (١٤٣٦) عن حفص بن عمر الحوضي .
وأخرجه مسلم (١١٩/٢) ، والنسائي (٢٤٦/١) عن خالد بن الحارث .

(*) كذا في المخطوط .
(١) ليست في المخطوط .
(٢) في المخطوط « أحدهما » .

١٣١٦- نا العباس بن محمد ، نا يونس بن محمد ، نا صالح المرى ، نا سيار ابن سلامة ، عن أبي برزة الأسلمي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **إن لي حوضًا ما بين أَيْلة إلى صنعاء ، ماؤه أشد بياضا من اللبن ، وأحلى من العسل ، فيه من الأباريق والآنية عدد نجوم السماء ، من شرب منه شربة لم يظمأ بعده أبدًا ، من كذّب به فلا أسقاه الله أبدًا** » .

١٣١٧- نا العباس ، نا أحمد بن عبد الله بن يونس ، قال : حدثتني أم الأسود ، عن مُنَيّة بنت عبد الله بن أبي برزة ، عن جدها (أبي)[1] برزة قال :

كان للنبي ﷺ تسع نسوة ، فقال ذات يوم :

« **خيركن أطولكن يدين** » .

قال : فجعلت كل واحدة منهن تمد يدها على الجدار .

قال : « **ليس هذا ، أَغْنى أصنعكن يدين** » .

١٣١٨- نا محمد بن المثنى ، نا عثمان بن عثمان الغطفاني ، قال : سمعت خالد الحذاء ، عن المغيرة بن أبي برزة ، عن أبي برزة قال :

« نهى رسول الله ﷺ عن النوم قبل العشاء والحديث بعدها » .

(١٣١٦) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٧٠٢، ٧٢٠) عن عقبة بن مكرم عن محمد بن موسىٰ السيباني عن صالح المرّى به إلا أنه زاد « عن أبيه » بين سيّار وأبي برزة .

(١٣١٧) أخرجه أبو يعلىٰ (٤٢٧/١٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أحمد بن عبد الله بن يونس به .

(١٣١٨) أخرجه البزار في مسنده فيما ذكره محقق علل الدارقطني (٣٠٧/٦) ، وقد ذكره الدارقطني في الموضع المذكور ، فقال :

« يرويه خالد الحذاء ، عن أبي المنهال ، عن أبي برزة ، قال ذلك عنه : سفيان الثوري وشريك .

ورواه عثمان بن عثمان الغطفاني عن خالد الحذاء فقال : عن المغيرة بن أبي برزة عن أبي برزة ، والصواب : عن أبي المنهال ، وحديث المغيرة بن أبي برزة عن أبيه إنما هو : « أسلم سالمها الله » اهـ .

وقال في الأفراد كما في أطراف الغرائب (ق ٢٦٤ب) : =

---

(١) في المخطوط « أبو » .

١٣١٩- نا محمد بن بشار ، وعمرو بن علي قالا : نا يحيى بن سعيد ، نا هشام بن حسان ، حدثني جميل بن مرة ، عن أبي الوضيء ، عن أبي برزة الأسلمي عن النبي ﷺ قال :

« البيعان بالخيار مالم يتفرقا » .

١٣٢٠- نا محمد بشار ، نا يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، عن الأزرق بن قيس ، قال :

كنت مع أبي برزة بالأهواز فقام يُصلى ، وعنان دابته في يده ، فجعلت تنكص وجعل أبو برزة ينكص معها ، ورجل من الخوارج قاعد فجعل يسبه !

فلما صلى قال : إني سمعت مقالتك ، إني (قد)[١] غزوت مع رسول الله ﷺ ستًا أو سبعًا وشهدت من تيسيره ، و(أن)[٢] أرجع مع دابتي أحب إلى من أن أدعها فتأتي مألفها ، فيشق عليّ .

قال : قلت : كم صلّى العصر ؟ قال : ركعتين .

١٣٢١- نا محمد بن بشار ، نا يحيى ، ومحمد بن جعفر قالا : ثنا عوف ،

= « تفرد به عثمان بن (عثمان) عن خالد الحذاء عن المغيرة ، وغيره يرويه عن خالد عن أبي المنهال سيار بن سلامة عن أبي برزة » اهـ .

قلت : وقد سبق عند المصنف من هذا الوجه في رقم (٧٦٥) .

(١٣١٩) سبق عند المصنف في رقم (٧٧١) من حديث محمد بن بشار - وحده - بهذا الإسناد ، فانظر تخريجه هناك .

(١٣٢٠) أخرجه أحمد (٤٢٣/٤) عن يحيىٰ بن سعيد به .

وأخرجه البخاري (٨١/٢) عن آدم بن أبي إياس .

وأحمد (٤٢٠/٤) عن غندر كلاهما عن شعبة به .

ورواه حماد بن زيد كذلك عن الأزرق به .

أخرجه البخاري (٣٧/٨) عن أبي النعمان ، وابن خزيمة (٨٦٦) عن أحمد بن عبدة ، كلاهما عن حماد بن زيد به .

(١٣٢١) أخرجه أحمد (٤٢٣/٤) عن غندر - وحده - به . =

---

(١) رسم الكلمة مضطرب في المخطوط .

(٢) في المخطوط « اني » .

عن مساور بن عبيد ، قال :

أتيت أبا برزة الأسلمى فقلت : هل رَجَمَ رسول الله ﷺ أحدًا ؟ .

قال : نعم ، رجلًا منا يقال له ماعز بن مالك .

١٣٢٢- نا محمد بن إسحاق ، أنا أحمد بن يونس ، حدثتنى أم الأسود قالت : سمعت منية بنت عبيد بن أبى برزة ، تحدث عن جدها أبى برزة :

عن النبى ﷺ : فى الأقلف يحج بيت الله ؟

قال : « **حتى يختتن** » .

١٣٢٣- نا ابن إسحاق ، أنا خالد بن خداش ، نا سُكَيْن بن عبد العزيز ، نا سيار بن سلامة أبو المنهال قال : دخلت مع أبى علىٰ (أبى)[1] برزة - وإن فى أذنى يومئذ لقرطين - فسمعته يقول :

إنى أحمد الله إليك ، أصبحت لائمًا لهذا الحى من قريش ، هذا الذى بالحجاز يقاتل على الدنيا - يعنى ابن الزبير - وهذا الذى بالشام - نافع بن الأزرق -

وإن أحب إليه العصابة ملبدة رءوسهم ، خفيفة ظهورهم ، نقية بطونهم من دماء المسلمين وأموالهم ، قال رسول الله ﷺ :

« **الأمراء من قريش - ثلاثًا - ولهم عليكم حق ما استرحموا فرحموا ، وما عاهدوا فوفوا ، وما حكموا فعدلوا ، ومن لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين** » .

١٣٢٤- نا ابن إسحاق ، أنا أبو نعيم الطحان ، نا محمد بن فضيل ، عن يزيد

= وقد رواه هوذه بن خليفة عن عوف به كذلك .

أخرجه ابن أبي شيبة فى المصنف (١٠/٧٨) ومن طريقه أبو يعلىٰ (١٣/٤٢٦) عن هوذة به .

(١٣٢٢) أخرجه أبو يعلىٰ (١٣/٤٢٧) عن أبى بكر بن أبى شيبة عن أحمد بن عبد الله بن يونس به .

(١٣٢٣) سبق عند المصنف فى رقمى (٧٦٤) و(٧٦٨) من حديث موسىٰ بن داود ، وأبى داود الطيالسى ، كلاهما عن سكين بن عبد العزيز به ، فراجع تخريجه .

(١٣٢٤) أخرجه أبو يعلىٰ (١٣/٤٣٦) عن الحسن بن حماد الكوفى عن محمد بن فُضَيْل به .

---

(١) فى المخطوط « ابن » .

ابن أبى زياد ، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص ، أخبرنى أبو هلال صاحب هذه الدار ، قال : سمعت أبا برزة يقول :

رأيت رسول الله ﷺ يدعو فيرفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه .

١٣٢٥- نا ابن إسحاق ، أنا يونس بن محمد ، نا مهدى بن ميمون ، نا جابر أبو الوازع ، قال : سمعت أبا برزة يحدث عن النبى ﷺ قال :

بعث رسول الله ﷺ رسولًا إلى حى من أحياء العرب فى شىء لا أدرى ما هو ، فضربوه وشتموه ، قال : فرجع إلى النبى ﷺ فشكا إليه ذلك ، فقال :

« أما إنك لو أتيت أهل عُمان ما سبُّوك ولا ضربوك » .

١٣٢٦- نا عمرو بن على ، نا أبو قتيبة ، نا شداد بن سعيد أبو طلحة الراسبى ، نا أبو الوازع ، قال : سمعت أبا برزة يقول : قال رسول الله ﷺ :

« من رأى ابن خطل ونباتة الفاسق فليقتلهما » .

فقال أبو برزة : فانتهيت إلى ابن خطل وهو متعلق بالستار فقتلته .

* * *

آخر الجزء والحمد لله رب العالمين يتلوه الذى يليه :

نا محمد بن بشار وعمرو بن على قالا : نا يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدى قالا : نا سفيان ، نا عبد الملك بن عمير ، نا عبد الله بن الحارث بن نوفل ، نا العباس بن عبد المطلب .. الحديث .

* * *

(١٣٢٥) أخرجه أحمد (٤/٤٢٣) وأبو يعلى فى مسنده (٤٢٧/١٣) عن أبى بكر بن أبى شيبة كلاهما عن يونس بن محمد به .

ورواه كذلك سعيد بن منصور - عند مسلم (١٩٠/٧) - وعبد الصمد وعفان - عند أحمد (٤/ ٤٢٠، ٤٢٣) - .

وهدبة بن خالد - عند أبى يعلى (٤٢٩/١٣) أربعتهم عن مهدى بن ميمون به .

(١٣٢٦) أخرجه أحمد (٤/ ٤٢٣، ٤٢٤) عن إسماعيل بن علية - وأبى سعيد - هو مولى بنى هاشم - كلاهما عن شداد بن سعيد أبى طلحة بهذا الإسناد ، ببعض هذا المتن فى سياق آخر .

الجزء الحادى والثلاثون

من مسند الصحابة

رضى الله عنهم

جمع أبى بكر محمد بن هارون الرويانى - رحمة الله عليه - .

رواية الشيخ الأجل السيد الإمام المزكى مكين الدين أبى سهل محمد بن إبراهيم ابن محمد بن أحمد بن سعدويه الأصبهانى - أدام الله علاه - .

عن الشيخ الإمام أبى الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن بندار بن إبراهيم بن جبريل بن محمد بن على بن سليمان العجلى الرازى .

عن أبى القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فناكى العدل الرويانى نزيل الرى عنه - رحمهم الله - .

سماع للشيخ الجليل العالم الزاهد أبى محمد المبارك بن على بن الحسين الطباخ - نفعه الله به - .

مسْند

العباس بن عبد المطلب

بسم الله الرحمن الرحيم

[حديث العباس بن عبد المطلب](*)

قال : أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن بندار المقرىء الرازى ، نا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فناكى ، الرازى سنة ثمانين وثلاث مائة ، نا أبو بكر محمد بن هارون الرويانى :

١٣٢٧- نا محمد بن بشار ، وعمرو بن على قالا : نا يحيى بن سعيد ، وعبد الرحمن بن مهدى ، قالا : نا سفيان ، نا عبد الملك ابن عمير ، نا عبد الله بن الحارث بن نوفل ، نا العباس بن عبد المطلب ، قال :

قلت : يارسول الله ، ما أغنيت عن عمك ، فقد كان يحوطك وينصرك ؟ .

قال : « **هو فى ضحضاح من النار ، ولولاى لكان فى الدرك الأسفل من النار** » .

١٣٢٨- نا محمد بن بشار ، نا يزيد بن هارون ، أنا داود ، عن العباس بن عبد الرحمن :

أن العباس بن عبد المطلب لقى رجلًا من المهاجرين فقال له : أرأيت عبد المطلب

(١٣٢٧) أخرجه البخارى (٦٥/٥) عن مسدد -
ومسلم (١٣٥/١) عن محمد بن حاتم -
وأحمد فى مسنده (٢٠٧/١) ثلاثتهم عن يحيىٰ بن سعيد - وحده - به .
وأخرجه مسلم فى الموضع السابق ، وأحمد (٢٠٦/١) ، وأبو يعلى (٥٣/١٢) عن وكيع عن سفيان الثورى به .
ورواه سفيان بن عيينة وأبو عوانة كذلك عن عبد الملك بن عمير .
أخرجه الحميدى (٤٦٠) ، ومسلم (١٣٥/١) عن ابن أبى عمر كلاهما عن سفيان بن عيينة به .
وأخرجه البخارى (٥٧/٨) ، ومسلم (١٣٤/١) ، وأحمد (٢٠٦/١) ، والبزار فى البحر الزخار (١٣١١/٤) من طرق عن أبى عوانة به .
(١٣٢٨) أخرجه ابن سعد فى الطبقات (٢٤/٤) عن يزيد بن هارون به .
وداود هو ابن أبى هند .

(*) العنوان ليس في المخطوط .

ابن هاشم والعيطلة كاهنة بنى سهم (جمعهما)[١] الله فى النار !

فصفح عنه ، ثم لقيه الثانية فقال له مثل [ذلك][٢] فصفح عنه ، ثم لقيه الثالثة فقال له مثل ذلك ، فرفع العباس يده فوجأ أنفه فكسره .

فانطلق الرجل إلى رسول الله ﷺ ،

فقال : رسول الله : « **ما هذا ؟** »

قال : **العباس** . فأرسل إلى العباس ، فقال :

« **ما أردت إلى رجل من المهاجرين ؟** » .

قال : يارسول الله ، لقينى فقال : يا أبا الفضل إن عبد المطلب بن هاشم والعيطلة كاهنة بنى سهم قد جمعهما الله فى النار فصفحت عنه مرارًا .

فقال : والله ما (إياه)[*] أراد بذلك ولكنه أرادنى !

قال : فقال رسول الله ﷺ :

« **ما بال أحدكم يؤذى أخاه بالأمر وإن كان حقًّا** » .

١٣٢٩- نا محمد بن إسحاق ، نا محمد بن بكير الحضرمى ، نا عبد الرحمن ابن (عبد)[٣] الله الدشتكى ، أنا عمرو بن أبى قيس ، عن سماك بن حرب ، عن عبد الله بن عميرة ، عن الأحنف بن قيس ، عن العباس بن عبد المطلب :

زعم أنه كان جالسًا فى البطحاء فى عصابة ورسول الله ﷺ جالس فيهم إذ مرّت

(١٣٢٩) أخرجه أبو داود (٤٧٢٤) عن أحمد بن أبى سريج ،
والترمذى (٣٣١٠) عن عبد بن حميد ،
والبزار فى « البحر الزخار » (١٣٠٩) عن أحمد بن محمد بن سعيد الأنماطى ، ثلاثتهم عن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكى به .
وأخرجه أبو داود فى الموضع المذكور كذلك عن محمد بن سعيد بن سابق عن عمرو بن أبى قيس به .
=

---

(١) فى متن المخطوط : « جمعهم » وكتب فى الهامش بخط الأصل : « صوابه : جمعهما الله » .

(٢) ما بين المعكوفين ليس فى المخطوط .

(٣) فى المخطوط : (عبيد) وضبب فوقها .

(*) كذا أيضًا عند ابن سعد في الطبقات ، وقد ضبب عليها في المخطوط .

عليهم (سحاب)(*) فنظروا إليها ، فقال رسول الله ﷺ :

« **هل تدرون ما اسم هذه ؟** » .

قالوا : نعم هذا السحاب . قال : فقال رسول الله ﷺ :

« **والمزن** » . قالوا : والمزن .

قال رسول الله : « **والعنان** » .

[قالوا : والعنان](١)

ثم قال لهم رسول الله : « **هل تدرون كم بعد ما بين السماء والأرض ؟** »

قالوا : لا والله ، ما ندرى .

قال : « **فإن بُعْدَ ما بينهن إما واحد وإما اثنتين أو ثلاث وسبعين سنة ، والسماء التى فوقها كذلك** »

حتى عدّهن سبع سماوات كذلك ، ثم قال : « **فوق السابعة بحرٌ بين أعلاه وأسفله ما بين سماء إلي سماء ، فوق ظهورهن العرش بين أسفله وأعلاه ما بين السماء إلى سماء ، والله تعالى فوق ذلك** » .

١٣٣٠- نا أبو بكر بن رزق الله ، نا موسى بن داود ، نا عمرو بن ثابت ، عن

= والحديث مروى كذلك عن إبراهيم بن طهمان والوليد بن أبي ثور وشعيب بن خالد ثلاثتهم عن سماك بن حرب به .

انظر تحفة الأشراف (٤/٢٦٤) ، ومسند أحمد (١/ ٢٠٦، ٢٠٧) ، والبحر الزخار (٤/ص ١٣٤- ١٣٧) .

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلمه يروىٰ بهذا الكلام وهذا اللفظ إلا من هذا الوجه عن العباس عن النبى ﷺ ، وعبد الله بن عميرة ، لا نعلم روىٰ عنه إلا سماك بن حرب ، وقد روىٰ عنه سماك غير حديث » اهـ .

(١٣٣٠) أشار الحاكم فى المستدرك إلى هذا الطريق فقال : =

(*) كذا في المخطوط .

(١) ما بين المعكوفين ليس في المخطوط ، وضبب موضعه .

سماك بن حرب ، عن الأحنف بن قيس ، عن العباس بن عبد المطلب قال :

ذكر رسول الله ﷺ العرش فقال :

« **تحمله ثمانية أملاك على خلق الأوعال ، ما بين ركبهم إلى أظلافهم مسيرة كذا وكذا سنة** » .

١٣٣١- نا محمد بن إسحاق ، أبنا أبو اليمان ، نا شعيب ، عن الزهرى قال :

أخبرنى مالك بن أوس بن الحدثان النصرى أن عمر بن الخطاب قال :

اتئدوا أناشدكم بالله الذى بإذنه تقوم السماء والأرض ، هل تعلمون أن النبى ﷺ قال :

« **لا نورث ما تركنا صدقة** » يريد نفسه ؟

قالوا : قد قال ذلك ، فأقبل عمر على علىّ والعبّاس فقال : أنشدكما أتعلمان أن النبى ﷺ قال ذلك ؟

قالا : نعم . فذكر الحديث بطوله .

١٣٣٢- نا الحسن بن محمد الزعفرانى ، نا أسباط بن محمد ، نا هشام بن سعد(١) ، عن (عُبَيْد)(*) الله بن العباس قال :

= « وقد أسند هذا الحديث إلى رسول الله ﷺ شعيب بن خالد الرازى ، والوليد بن أبى ثور ، و (عمرو بن ثابت بن أبى المقدام) عن سماك بن حرب »اهـ (٢/ ٥٠٠- ٥٠١) .

قلت : ولم يفصح الحاكم بوضوح عن اتفاق الثلاثة على إسنادٍ واحد عن سماك ، فإن كان عدم ذكر « عبد الله بن عميرة » في إسناد المصنف محفوظًا من هذا الوجه ، وإلا فالاحتمال بسقوطه من الإسناد قائم ، والله أعلم .

(١٣٣١) أخرجه البخارى (١١٣/٥) ، وأحمد (٢٠٨/١) عن أبى اليمان الحكم بن نافع به .

والحديث يرويه كذلك عمرو بن دينار ومعمر ويونس وعقيل ومالك وابن أخى الزهرى جميعًا عن الزهرى به .

انظر التحفة (١٠٣/٨) ، ومسند أحمد (١/ ٢٥، ٤٨، ١٦٢، ١٦٤، ١٧٩، ١٩١) .

(١٣٣٢) أخرجه أحمد (٢١٠/١) عن أسباط بن محمد به .

---

(١) ضبب فوق حرف الدال من كلمة (سعد) ، وهو سهو حيث أراد التضبيب على كلمة (عبد) إشارة إلى ما أثبته ، والله أعلم .

(*) في المخطوط « عبد » والصواب (عُبَيْد الله بن العباس) وهو أخو (عَبْد الله بن عباس) كما في رواية أحمد .

كان للعباس مرزاب على طريق عمر ، فخرج يوم الجمعة وقد ذبح للعباس بن عبد المطلب فرخان ، فلما وافى المرزاب صب فيه ، فأصاب عمر ، فأمر عمر بقلع المرزاب ، فأتاه العباس فقال :

إنه والله لموضع الذى وضعه رسول الله ﷺ !

[فقال عمر :] (١) وأنا أعزم عليك إلا صعدت على رقبتى حتى تضعه فى الموضع الذى وضعه رسول الله ﷺ .

* * *

(١) ما بين المعكوفين ليس فى المخطوط .

مسند

عبد الله بن جعفر الهاشمي

[حديث عبد الله بن جعفر][*]

١٣٣٣ – نا إسماعيل بن صالح الحلواني ، نا إسماعيل بن عبيد بن عمر بن أبي كريمة الحرّاني ، نا محمد بن سلمة ، عن أبي عبد (الرحيم)[(١)] قال : حدثني زيد ابن أبي أنيسة ، عن عبد الله بن المسور ، عن عبد الله بن جعفر الهاشمي قال :

بعث رسول الله ﷺ إلى رهط من اليهود فسألهم عن موسى ، فحدثوه حتى تبين له كذبهم عليه ، ثم قال : « **قوموا** » .

قال : ثم بعث إلى رهط من النصارىٰ ، فسألهم عن عيسى ، فحدثوه حتى تبين لهم فريتهم عليه ، قال : ثم قال : « **قوموا** » .

قال : ثم قال رسول الله ﷺ :

« **ادعوا لي من يحضرنا من المسلمين** » .

قالوا : أنرسل إلى أهل البادية يارسول الله ؟ قال :

« **لا ، ولكن مَنْ بحضرتنا منهم** » .

قال : فاجتمعوا إليه (من قال)[(٢)] فقال رسول الله ﷺ :

« **إني سألت قومًا من اليهود عن موسى ، فحدثوني حتى كذبوا عليه ، وسألت قومًا من النصارى عن عيسى فحدثوني حتى كذبوا عليه ، وإنه سيكثر علي من بعدي كما كثر على من قبلي من الأنبياء ، فما (حدثتم)[(٣)] عني بحديث فاعتبروه بكتاب الله ، فما وافق كتاب الله فهو من حديثي ، وإنما هَدَىٰ الله نَبِيّه بكتابه ، ومالم يوافق كتاب الله فليس من حديثي** .

(١٣٣٣) أخرج الديلمي آخره « إن قومًا أحبوا قومًا ....» .
انظر فردوس الأخبار [ج ١ رقم (٩١٩)] .
وفى إسناد الحديث عبد الله بن مسور وهو أبو جعفر المدائني وضّاع .

---

(١) كان في الأصل (الرحمن) ثم صُوبت إلى (الرحيم) .
(٢) كذا فى المخطوط .
(٣) في المخطوط : (حدثتهم) كذا .
(*) ما بين المعكوفين ليس في المخطوط .

وإن قومًا أحبوا قوما فهلكوا فى حبهم ، فلا تكونوا كقوم ، وإن قومًا أبغضوا قومًا حتى هلكوا فى بغضهم ، فلا تكونوا كقوم» .

١٣٣٤ – نا عمرو بن على ، نا أبو داود ، نا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن جعفر قال :

رأيت رسول الله ﷺ يأكل القثاء بالرطب .

* * *

(١٣٣٤) أخرجه البخارى (٧/ ١٠٢، ١٠٤) عن عبد العزيز بن عبد الله وعبد الله بن المبارك –
ومسلم (١٢٢/٦) عن يحيى بن يحيىٰ النيسابورى وعبد الله بن عون الهلالى –
وأبو داود (٣٨٣٥) عن حفص بن عمر النمرى –
والترمذى (١٨٤٤) ، وابن ماجه (٣٣٢٥) عن إسماعيل بن موسىٰ الفزارى – زاد ابن ماجه : ويعقوب بن حميد بن كاسب – .
وكذلك أخرجه أحمد فى مسنده (٢٠٣/١) جميعًا عن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى عن أبيه به .

مسند

عبد الله بن الزبير

[حديث عبد الله بن الزبير] (*)

١٣٣٥ – نا محمد بن بشار ، نا ابن أبي عدى ، عن شعبة ، عن أيوب ، عن ابن أبي مليكة ، عن ابن الزبير ، أن النبي ﷺ قال :

« لا تحرم المصة ولا المصتان » .

١٣٣٦ – ونا أبو الربيع ، نا الدراوردى ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير ، قال :

(١٣٣٥) كذا رواه محمد بن بشار فيما رواه المصنف عنه .
وقد رواه يحيى بن حكيم البصرى – عند النسائى كما فى التحفة (٤٥٣/١١) عن ابن أبى عدى ومحمد بن جعفر غندر كلاهما عن شعبة بهذا الإسناد إلا أنه قال : عن (عائشة) بدلًا من : (عن ابن الزبير) .
فالله أعلم هل هذا الاختلاف من المصنف نفسه أم من ابن بشار ، أم أن شعبة كان يرويه تارة عن ابن الزبير ، وعن عائشة تارة أخرى .
ومهما يكن من أمر فإن الحديث – وإن كان فيه اختلاف – إلا أن الرواة الثقات يروونه عن أيوب عن عبد الله بن أبى مليكة عن عبد الله بن الزبير عن عائشة .
رواه على هذا الوجه كل من :
معتمر بن سليمان ، ووهيب ، وإسماعيل بن علية ، وعبد الوهاب الثقفى .
أخرجه مسلم (١٦٦/٤) ، وأحمد (٣١/٦) ، والترمذى (١١٥٠) عن معتمر .
وأخرجه أحمد (٩٥/٦) عن وهيب .
وأخرجه مسلم (١٦٦/٤) ، وأحمد (٢١٦/٦) وأبو داود (٢٠٦٣) ، وابن ماجه (١٩٤١) ، والنسائى (١٠١/٦) عن ابن علية .
وأخرجه الدارقطنى (٤/ ١٧١، ١٨٠) ، والبيهقى (٤٥٥/٧) عن عبد الوهاب الثقفى به .
ورواه حماد بن زيد عن ابن أبى مليكة عن عبد الله بن الزبير كرواية شعبة عن أيوب عند المصنف .
أخرجه عبد بن حميد فى المنتخب من المسند (٥٢٠) عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد به .
والحديث يرويه كذلك هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير كما سيأتى عند المصنف فى الحديث التالى .
(١٣٣٦) أخرجه أحمد (٤/٤) ، والنسائى (١٠١/٦) عن يحيىٰ بن سعيد – =

(*) ما بين المعكوفين ليس في المخطوط .

« **لا تحرم المصة ولا المصتان** » .

١٣٣٧ – نا أبو بكر بن رزق الله ، نا الربيع بن نافع ، نا سويد بن عبد العزيز الدمشقي ، عن ثابت بن عجلان ، عن سليم بن عامر الكلاعي ، عن عبد الله بن الزبير ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« **ما من صلاة مفروضة إلا وبين يديها (ركعتين)(*)** » .

١٣٣٨ – نا محمد بن إسحاق ، أنا أبو سلمة الخزاعي ، نا عبد الرحمن بن أبي الموال ، أخبرني نافع بن ثابت ، عن عبد الله بن الزبير قال :

كان رسول الله ﷺ إذا صلى العشاء ركع أربع ركعات ، وأوتر بسجدة ، ثم نام حتى يصلي بَعْدُ صلاته من الليل .

١٣٣٩ – نا عمرو بن علي ، نا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة ، قال : كتب ابن الزبير إلى أهل البصرة : إن الذي قال رسول الله ﷺ :

« **لو كنت متخذًا خليلًا لاتخذته خليلًا** » ،

قضىٰ أن الجدَّ أَبٌ : « أبو بكر » .

* * *

= وأخرجه أحمد (٤/٥) عن وكيع ، كلاهما عن هشام بن عروة به .
ورواه أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن ابن الزبير وعن عائشة فذكراه .
أخرجه النسائي كما في التحفة (٣٢٨/٤) عن أحمد بن حرب الموصلي عن أبي معاوية .
(١٣٣٧) أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (ق ٤٤٦) عن دحيم –
وأخرجه محمد بن نصر المروزي في قيام الليل (ص ٥٩) عن إسحاق وهو ابن راهويه –
وابن عدي في الكامل (٥٢٤/٢) عن محمد بن مصفى ثلاثتهم عن سويد بن عبد العزيز به .
ورواه محمد بن مهاجر كذلك عن ثابت بن عجلان به .
أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (ق ٤٤٦) ، وابن حبان في صحيحه (٢٤٥٥) ، والدارقطني في سننه (٢٦٧/١) عن عثمان بن سعيد القرشي عن محمد بن مهاجر به .
تنبيه : سقط من إسناد الدارقطني (ثابت بن عجلان) .
(١٣٣٨) أخرجه أحمد (٤/٤) عن أبي سلمة الخزاعي به .
(١٣٣٩) أخرجه أحمد (٤/ ٤، ٥) عن يحيى بن سعيد عن ابن جريج به .
وأخرجه البخاري (٥/٥) عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عنه أيوب عن ابن أبي مليكة به .

(*) كذا في المخطوط .

مسند

المسود بن مخرمة

و

عامر بن ربيعة العنزي

[حديث المسور بن مخرمة](*)

١٣٤٠ - نا أبو موسى محمد بن المثنى ، نا أبو عامر ، نا هشام - يعنى ابن سعد - عن الزهرى ، عن عروة ، عن المسور بن مخرمة :

أن رسول الله ﷺ بعث أبا عبيدة إلى البحرين ، فسمع به الأنصار فى دورهم فوافقوا مع رسول الله ﷺ صلاة الصبح ، فلما صلى النبى ﷺ وانصرف(1) ونظر فى وجوههم فتبسم ، وقال :

« إنى لأظنكم بلغكم أن أبا عبيدة قدم وقدم معه بشىء ، فأبشروا وأَمِّلوا ما يسركم ، فوالله ما الفقر أخاف عليكم ، ولكن أخاف أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على (ما)(2) كان قبلكم ، فتنافسوا كما تنافسوا ، فتهلككم كما أهلكتهم » .

* * *

[حديث عامر بن ربيعة](*)

١٣٤١ - نا محمد بن إسحاق ، نا ابن أبى بكير -

ونا محمد بن معمر ، نا أبو الوليد ، قالا : نا شريك ، عن عاصم بن عبيد الله ،

(١٣٤٠) أخرجه أحمد (٣٢٧/٤) عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى به .
ورواه عبد الله بن المبارك عن معمر عن الزهرى عن عروة عن المسور عن عمرو بن عوف الأنصارى .
أخرجه البخارى (١٠٨/٥) .
وعلى هذا الوجه رواه صالح بن كيسان وشعيب بن أبى حمزة ويونس بن يزيد وموسىٰ بن عقبة جميعًا عن الزهرى بهذا الإسناد يعني عن عمرو بن عوف .
انظر تحفة الأشراف (١٦٨/٨) ، ومسند أحمد (٤/ ١٣٧، ٣٢٧) .
(١٣٤١) أخرجه أحمد (٤٤٦/٢) عن أبى النضر وحسن كلاهما عن شريك به .

---

(١) ضبب فى هذا الموضع إشارة إلى سقط لعل تقديره « من صلاته » .
(٢) كذا في المخطوط
(*) ما بين المعكوفين ليس في المخطوط .

عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ قال :

« من مات وليست عليه طاعة مات ميتة جاهلية ، وإن خلعها بعد عقدها فى عنقه لقى الله وليست له حجة .

ألا لا يخلون رجل بامرأة لا تحل له ، فإن ثالثهما الشيطان ، إلا امرأته أو ذات محرم ، فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد .

من ساءته سيئته وسرته حسنته فهو مؤمن » .

* * *

مسند

عمار بن ياسر

[عمار بن ياسر](*)

١٣٤٢ - نا الحسن بن إبراهيم البياضى ، نا الوليد بن الفضل العنزى ، نا إسماعيل بن عبيد بن نافع العجلى ، عن حماد بن أبي سليمان ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عمار قال : قال لي النبى ﷺ :

« يا عمار ، أتاني جبريل فقلت : يا جبريل حدثنى بفضائل عمر فى السماء ؟ .

قال : لو حدثتك بفضائل عمر فى السماء مثل ما لبث نوح فى قومه - ألف سنة إلا خمسين عامًا - ما نفدت فضائل عمر ، وإن عمر حسنة من حسنات أبى بكر الصديق » .

١٣٤٣ - نا محمد بن إسحاق ، أنا عبيد الله بن موسى ، نا موسى بن عبيدة ، عن أخيه ، عن عمار ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« مثل أمتى كالمطر ، يجعله الله فى أوله خيرًا وفى آخره خيرًا » .

١٣٤٤ - نا محمد بن المثنى ، نا عثمان بن عمر ، يونس ، عن الزهرى ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة :

(١٣٤٢) أخرجه ابن عدى فى الكامل (٧/٢٥٤١) عن عبد الله بن محمد بن سلم عن الحسن ابن إبراهيم البياضى به .
وأخرجه كذلك أبو يعلى (٣/١٧٩) ومن طريقه ابن عدى فى الموضع السابق ، عن الحسن بن عرفة عن الوليد بن الفضل العنزى به .
وأخرجه الطبرانى كما فى مجمع البحرين (٣٦٧١) عن أحمد بن محمد بن حميد عن الوليد ابن الفضل به .

(١٣٤٣) أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١٠/٦٨) عن موسىٰ بن عبيدة الربذى .
وقد أخرجه ابن حبان فى صحيحه (٧٢٢٦) ، والبزار كما فى البحر الزخار (١٤١٢) عن موسىٰ بن عقبة عن عبيد بن سلمان الأغر عن أبيه عن عمار به .
وأخرجه أحمد (٤/٣١٩) عن الحسن عن عمار .

(١٣٤٤) أخرجه أحمد (٤/٣٢١) عن عثمان بن عمر به .
وأخرجه أبو داود (٣١٨) و(٣١٩) ، وابن ماجه (٥٧١) عن ابن وهب عن يونس به . =

(*) ما بين المعكوفين ليس في المخطوط .

أن عمار بن ياسر كان يحدث أن الرخصة التى أنزلها [الله](*) فى الصعيد إنما كانت فى ليلة حبست عائشة فيها الناس وهى مع رسول الله ﷺ عن الرحيل ، وليس مع الناس ماءٌ ،

فأتى أبو بكر عائشة فتغيظ عليها وقال : حَبَسْتِ الناس ، وليس مع الناس ماءٌ يتوضأون به للصلاة ! فأنزل الله الرخصة فى التيمم (التمسح بالصعيد الطيب) .

وقال أبو بكر - حين أُنزلت - : يا بنية ، واللهِ - ما علمتُ - إنك لمباركة .

وكان عمار يحدث أنهم ضربوا بأكفهم الصعيد فمسحوا به وجوههم مسحة واحدة ، ثم عادوا فضربوا فمسحوا بأيديهم إلى المناكب والآباط .

* * *

= ورواه الليث بن سعد ومعمر وابن أبي ذئب ثلاثتهم عن الزهرى بمثل حديث يونس عنه .
أخرجه ابن ماجه (٥٦٥) عن الليث .
وأخرجه أحمد (٣٢٠/٤) عن معمر ، وابن أبي ذئب .
وأخرجه أبو يعلى كذلك (٢٠١/٣) عن ابن أبي ذئب به .
ورواه سفيان بن عيينة وعمرو بن دينار ومالك عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبيه عن عمار .
أخرجه ابن ماجه (٥٦٦) عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار .
وأخرجه الحميدى فى مسنده (١٤٣) ، والبزار فى البحر الزخار (١٤٠٣) عن محمد بن عمرو ابن العباس الباهلى كلاهما عن سفيان بن عيينة عن عبيد الله ، ليس بينهما عمرو بن دينار .
وأخرجه النسائى (١٦٨/١) عن مالك .
ورواه كذلك صالح بن كيسان ومحمد بن إسحاق عن الزهرى ، فقالا : عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمار بن ياسر .
أخرجه أحمد (٢٦٣/٤) ، والنسائى (١٦٧/١) وأبو يعلى (١٩٨/٣) عن صالح بن كيسان به .
وأخرجه أبو يعلى كذلك (١٩٩/٣) عن محمد بن إسحاق به .

(*) ما بين المعكوفين ليس في المخطوط .

مسند

الفضل بن العباس

[الفضل بن العبّاس](*)

١٣٤٥ - نا أبو بكر بن رزق الله ، نا أبو بكر الحميدى عبد الله بن الزبير ، نا معن بن عيسى القزاز ، حدثنى الحارث بن عبد الملك بن عبد الله بن إياس الليثى ، عن القاسم بن يزيد بن عبد الله بن قسيط ، عن أبيه ، عن عطاء بن أبى رباح ، عن عبد الله بن عباس ، عن أخيه الفضل بن عباس قال :

جاءنى رسول الله ﷺ فخرجت إليه ، فجاء حتى جلس على المنبر ثم قال :

« ناد فى الناس » .

قال : فصحت فى الناس ، فاجتمعوا إليه ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال :

(١٣٤٥) أخرجه العقيلى فى الضعفاء الكبير (٤٨٢/٣) عن الحسين - أظنه ابن عيسى البسطامى -
وعن على بن المدينى وعبد الرحمن بن يعقوب بن أبى عباد القلزمى ، ثلاثتهم عن معن بن عيسى به .
رواه الحسين مختصرًا كما عند المصنف ، ورواه الآخران مطولًا . إلا أن فى رواية الحسين لم يذكر الفضل ، فالله أعلم .
وأخرجه العقيلى كذلك عن إبراهيم بن صالح عن الحميدى عن أبى سعيد مولى بنى هاشم حدثنا الحارث بن عبد الملك به .
كذا وقع الإسناد عند العقيلى ، فلعل الحميدى يرويه عن معن وأبى سعيد ، والله أعلم .
وقد وقع عطاء مهمل هكذا فى رواية « معن » عند العقيلى بينما سماه « عطاء بن أبى رباح » فى رواية أبى سعيد مولى بنى هاشم .
قال العقيلى : قال الصائغ : قال علي بن المدينى : هو عندى عطاء بن يسار ، وليس لهذا الحديث أصل من حديث عطاء بن أبى رباح ولا عطاء بن يسار ، وأخاف أن يكون عطاء الخراسانى ، لأن عطاء الخراسانى يرسل عن عبد الله بن عباس والله أعلم . اهـ .
قلت : والحديث قد أخرج طرفًا من قصته الترمذى فى الشمائل (١٣٦) عن عطاء بن مسلم الخفاف عن جعفر بن برقان عن عطاء بن أبى رباح به ، فالله أعلم .

(*) ما بين المعكوفين ليس في المخطوط .

٣٧٢

« أما بعد فإن عمر بن الخطاب معى ، وأنا مع عمر بن الخطاب ، والحق بعدى مع عمر بن الخطاب حيث كان » .

* * *

مسند

أنس بن مالك

[مسند أنس بن مالك](*)

١٣٤٦ - نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة قال : سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال :

« قال ربكم : إذا تقرب العبد منى شبرا تقربت منه ذراعًا ، وإذا تقرب منى ذراعًا تقربت منه باعًا ، وإذا أتانى يمشى أتيته هرولة » .

١٣٤٧ - وبه(١) عن أنس قال :

سمعت نبى الله يقول - فلا أدرى أشيءٌ أُنْزِلَ أو كان يقوله - :

« لو أن لابن آدم واديين من مال لابتغى واديًا ثالثًا ، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ، ويتوب الله على من تاب » .

(١٣٤٦) أخرجه أحمد (١٣٠/٣) ، وأخرجه أبو يعلى (٤٥٧/٥) عن محمد بن المثنى كلاهما عن محمد بن جعفر به .

ورواه يزيد بن هارون ، وحجاج وسعيد بن الربيع ثلاثتهم عن شعبة به كذلك .

أخرجه أحمد (١٢٢/٣) ، وعبد بن حميد (١١٦٩) عن يزيد بن هارون .

وأخرجه أحمد كذلك فى (١٢٧/٣) ، وأبو يعلى (٢٩/٦) عن حجاج .

وأخرجه البخارى (٧٥٣٦) عن سعيد بن الربيع .

وكذلك رواه مَعْمَر وإبراهيم القناد عن قتادة به .

أخرجه أحمد (١٣٨/٣) ، وعبد بن حميد (١١٧٠) كلاهما عن عبد الرزاق عن معمر .

وأخرجه أحمد (٢٨٣/٣) عن عفان عن إبراهيم أبى إسماعيل القناد به .

(١٣٤٧) أخرجه مسلم (٩٩/٣) عن محمد بن بشار به .

وأخرجه مسلم كذلك فى الموضع المذكور ، وأبو يعلى (٤٥٨/٥) عن أبى موسى محمد بن المثنى .

وأخرجه أحمد (١٧٦/٣) كلاهما عن محمد بن جعفر غندر به .

ورواه كذلك يزيد بن هارون ، وحجاج بن محمد ، وحرمى بن عمارة ، وأبو داود الطيالسى ، عن شعبة به .

أخرجه أحمد (١٢٢/٣) ، والدارمى (٢٧٨١) عن يزيد بن هارون . -

(*) ما بين المعكوفين ليس في المخطوط .

(١) كتب فى الهامش بخط الأصل : « قرئ إسناده » .

١٣٤٨ – وبه(١) عن النبى ﷺ قال :

« لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه – أو لجاره – ما يحب لنفسه » .

= وأخرجه أحمد كذلك (١٧٦/٣) ، وأبو يعلىٰ (٢٨/٦) عن حجاج .
وأخرجه أبو يعلى (٣٢٧/٥) عن حرمى ، وفى (٢٨/٦) عن الطيالسى .
والحديث يرويه كذلك أبو عوانة ، وعلى بن مسعدة ، وشيبان ، وأبان ، أربعتهم عن قتادة به .
أخرجه مسلم (٩٩/٣) ، وأحمد (١٩٢/٣) ، وأبو يعلىٰ (٥/ ٢٣٦، ٢٤٣) من طرق عن أبي عوانة .
وأخرجه أحمد (١٩٨/٣) عن على بن مسعدة .
وأحمد كذلك (٢٣٨/٣) ، وأبو يعلىٰ (٣٩٦/٥) عن حسن الأشيب عن شيبان .
وأحمد (١٩٢/٣) عن أبان بن يزيد .
(١٣٤٨) أخرجه مسلم (٤٩/١) ، وابن ماجه (٦٦) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه مسلم وابن ماجه فى الموضعين المذكورين وأبو يعلى (٤٥٨/٥) عن أبى موسىٰ به المثنىٰ عن غندر به .
وأخرجه أحمد فى مسنده (٣/ ١٧٦، ٢٧٢) عن غندر به .
ورواه كذلك يحيىٰ بن سعيد ، وحجاج بن محمد ، ومعاذ العنبرى ، ويزيد بن هارون ، وعبد الله بن المبارك ، والنضر بن شميل ، وشبابة ، كلهم عن شعبة بهذا الإسناد .
أخرجه البخارى (١٠/١) عن يحيىٰ .
وأحمد (١٧٦/٣) ، ٢٧٢) عن حجاج .
وأحمد كذلك (٢٧٨/٣) ، وأبو يعلىٰ (٣٢٧/٥) عن معاذ العنبرى .
والدارمى (٢٧٤٣) عن يزيد بن هارون .
والترمذى (٢٥١٥) عن ابن المبارك .
والنسائى (١١٥/٨) عن النضر وبشر – فرقهما – .
وأبو يعلىٰ (٢٣/٦) عن شبابة بن سوّار .
ورواه حسين المعلم ، وهمام كذلك عن قتادة بهذا الإسناد .
أخرجه البخارى (١٠/١) ، ومسلم (٤٩/١) ، والنسائى (١١٥/٨) ، وأحمد (٢٠٦/٣) ، وأبو يعلى (٥/ ٣٣٩، ٤٠٧، ٤٤٤، ٤٥٩) من طرق عن حسين المعلم به .
وأخرجه أحمد (٣/ ٢٥١، ٢٨٩) ، وأبو يعلىٰ (٢٦٨/٥) من طرق عن همام به .

---

(١) كتب فى الهامش بخط الأصل : « قرئ إسناده » .

١٣٤٩ – وبه[١] أن رسول الله ﷺ :

« كان يضحي بكبشين أملحين أقرنين ، ويسمّي ويُكبّر ، ولقد رأيته يذبح بيديه واضع قدمه على صفاحيهما » .

١٣٥٠ – وبه[٢] أن رسول الله ﷺ قال :

« الأنصار كرشي وعيبتي ، وإن الناس سيكثرون ، ويقلّون ، فاقبلوا من

(١٣٤٩) أخرجه ابن ماجه (٣١٥٥) ، وابن خزيمة (٢٨٩٥) كلاهما عن محمد بن بشار به .
وأخرجه أحمد (٣/ ١٨٣، ٢٥٥، ٢٧٢) عن محمد بن جعفر به .
ورواه جماعة عن شعبة بهذا الإسناد ، منهم :
آدم بن أبي إياس ، ووكيع ، وخالد بن الحارث ، وعلى الجهضمي ، ويحيىٰ بن سعيد ، وهشيم ، وحجاج بن محمد ، وسعيد بن عامر ، وهاشم بن القاسم أبو النضر ، والحسن بن صالح ، وشريك وعيسىٰ بن يونس ، كلهم عن شعبة به .
أخرجه البخارى (١٣١/٧) ، وأحمد (٣/ ١١٨، ١٨٣) عن وكيع .
وأخرجه مسلم كذلك (٧٨/٦) ، والنسائى (٢٣٠/٧) عن خالد بن الحارث .
وأخرجه ابن ماجه (٣١٢٠) عن يحيىٰ بن سعيد .
وأحمد كذلك (٩٩/٣) ، والنسائى (٢٣٠/٧) عن هشيم .
وأحمد أيضًا (٢٧٢/٣) عن حجاج ، والدارمى (١٩٥١) عن سعيد بن عامر .
وأحمد (٢٢٢/٣) عن أبي النضر هاشم بن القاسم .
والنسائى (٢٣٠/٧) عن الحسن بن صالح .
وعبد الله بن أحمد فى زوائده على المسند (٢٧٩/٣) عن شريك .
وابن خزيمة (٢٨٩٦) عن عيسىٰ بن يونس .
وقد رواه جماعة كذلك عن قتادة بهذا الإسناد ، منهم :
أبان ، وأبو عوانة ، وهشام الدستوائى ، وسعيد بن أبي عروبة ، وهمام بن يحيىٰ .
انظر تحفة الأشراف (١/ ٣١٣، ٣٥٢، ٣٦١، ٣٦٣) ، ومسند أحمد (٣/ ١٤٤، ١٧٠، ٢١١، ٢٥٨) .

(١٣٥٠) أخرجه البخارى (٤٣/٥) ، ومسلم (١٧٤/٧) ، والترمذى (٣٩٠٧) عن محمد بن بشار به . =

---

(١) كتب فى الهامش : « قرئ إسناده » .
(٢) فى الهامش : « قرئ إسناده » .

محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم » .

١٣٥١ - وبه[١] :

أن النبي ﷺ أتى برجل قد شرب الخمر فجلده بجريدتين الأربعين .

وفعل أبو بكر فلما كان عمر استشار الناس ، فقال عبد الرحمن بن عوف : أخف الحدود ثمانين ، فأمر به عمر .

١٣٥٢ - وبه[١] أن أصحاب النبي ﷺ قالوا للنبي ﷺ :

إن أهل الكتابين يسلمون علينا فكيف نرد عليهم ؟ .

= وأخرجه مسلم (١٧٤/٧) ، والنسائي في فضائل الصحابة (٢٢٠) ، وأبو يعلى (٣٥١/٥) عن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر به .
وأخرجه أحمد كذلك (١٧٦/٣) عن محمد بن جعفر به .
ورواه حجاج كذلك عن شعبة .
أخرجه أحمد (١٧٦/٣) ، وأبو يعلى (٤٧٦/٥) عن حجاج به .

(١٣٥١) أخرجه مسلم (١٢٥/٥) ، والترمذي (١٤٤٣) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه مسلم في الموضع المذكور ، والنسائي كما في تحفة الأشراف (١/ ٣٢٧) عن محمد ابن المثنى عن محمد بن جعفر به .
وأخرجه أحمد كذلك (١٧٦/٣) عن غندر به .
ورواه أيضًا آدم بن أبي إياس ، وخالد بن الحارث .
وحجاج بن محمد ، وهاشم بن القاسم ، ويزيد بن هارون ، خمستهم عن شعبة به .
أخرجه البخاري (١٩٦/٨) عن آدم .
وأخرجه مسلم (١٢٥/٥) ، والنسائي كما في التحفة (١/ ٣٢٧) عن خالد .
وأحمد (١٧٦/٣) عن حجاج ، والدارمي عن هاشم بن القاسم (٢٣١٦) .
والنسائي في الموضع المذكور ، وأبو يعلى (٣٩١/٥) عن يزيد بن هارون .

(١٣٥٢) أخرجه مسلم (٤/٧) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه في الموضع المذكور كذلك عن محمد بن المثنى .
وأخرجه أحمد في مسنده (٣/ ١١٥، ٢٧٣) كلاهما عن غندر به .
ورواه كذلك معاذ العنبري ، وخالد بن الحارث كما عند مسلم (٤/٧) . =

---

(١) في الهامش : « قرئ إسناده » .
(٢) في الهامش : « قرئ إسناده » .

قال : « **قولوا وعليكم** » .

١٣٥٣ – وبه[1] قال :

ألا أحدثكم حديثًا سمعته من رسول الله ﷺ لا يحدثكم أحد بعدى ، سمعته يقول : « **إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ، ويظهر الجهل ويفشو الزنا ويشرب الخمر ، ويذهب الرجال ويبقى النساء حتى لا يكون لخمسين امرأة إلا قيِّمٌ واحد** » .

١٣٥٤ – وبه[2] قال :

قال رسول الله ﷺ لأُبَىّ بن كعب :

« **إن الله أمرنى أن اقرأ عليك ﴿ لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب ﴾** » .

قال : وسمانى ؟!

= وعمرو بن مرزوق عند أبى داود (٥٢٠٧) ، وعيسىٰ بن يونس – عند النسائى فى اليوم والليلة (٣٨٦) – ، وحجاج وهاشم وبهز ويزيد بن هارون ويحيىٰ بن سعيد ، جميعهم عند أحمد (٣/ ١١٥، ٢٠٢، ٢٢٢، ٢٩٠) كلهم عن شعبة بهذا الإسناد .

(١٣٥٣) أخرجه مسلم (٥٨/٨) ، وابن ماجه (٤٠٤٥) عن محمد بن بشار به .

وأخرجه مسلم ، وابن ماجه كذلك فى الموضعين المذكورين .

والنسائى كما فى التحفة (١/ ٣٢٢) عن أبى موسىٰ محمد بن المثنىٰ –

وأخرجه أحمد (١٧٦/٣) ، والنسائى كما فى التحفة (١/ ٣٢٢) عن عمرو بن على ، ثلاثتهم عن محمد بن جعفر به .

ورواه كذلك يحيىٰ بن سعيد ، والنضر بن شميل ، وهشيم ، وحجاج ، ويزيد بن هارون ، خمستهم عن شعبة به .

أخرجه البخارى (٣٠/١) عن يحيىٰ بن سعيد .

وأخرجه الترمذى (٢٢٠٥) عن النضر بن شميل .

وأحمد (٣/ ٩٨، ١٧٦) عن الباقين .

(١٣٥٤) أخرجه البخارى (٤٥/٥) ، ومسلم (١٩٥/٢) ، والترمذى (٣٧٩٢) ثلاثتهم عن محمد بن بشار به .

وأخرجه مسلم فى الموضع المذكور عن محمد بن المثنىٰ ، وأحمد فى مسنده (٢٧٣/٣) كلاهما عن محمد بن جعفر به . =

---

(١) فى الهامش : « قرئ إسناده » .

(٢) فى الهامش : « قرئ إسناده » .

قال : « نعم » .

فبكىٰ !

١٣٥٥ – وبه[1] قال :

رُخِّص – أو رَخَّص النبي ﷺ – لعبد الرحمن بن عوف ، والزبير بن العوام في الحرير ، من حكة كانت بجلودهما .

١٣٥٦ – وبه[2] عن النبي ﷺ قال :

« لولا أن تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم عذاب القبر » .

= ورواه كذلك خالد بن الحارث ، وحجاج بن محمد عن شعبة به .
أخرجه مسلم (٢/١٩٥) ، والنسائي في فضائل الصحابة (١٣٤) عن خالد .
وأخرجه أحمد (٣/٢٧٣) عن حجاج .
وقد رواه معمر ، وهمام بن يحيىٰ ، وسعيد بن أبي عروبة ، كذلك عن قتادة به .
انظر التحفة (١/ ٣٤٧، ٣٥٩) ، ومسند أحمد (٣/ ١٣٧، ١٨٥، ٢١٨) .

(١٣٥٥) أخرجه البخاري (٤/٥٠) ، ومسلم (٦/١٤٣) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه أحمد (٣/٢٥٥) عن محمد بن جعفر به .
ورواه كذلك يحيىٰ بن سعيد القطان ، ووكيع ، وحجاج عن شعبة به .
أخرجه البخاري (٤/٥٠) ، وأحمد (٣/٢٧٣) عن يحيىٰ .
والبخاري كذلك (٧/١٩٥) ، ومسلم (٦/١٤٣) ، وأحمد (٣/٢٧٣) عن وكيع .
وأحمد (٣/١٢٧) عن حجاج .
وقد رواه همام وسعيد بن أبي عروبة عن قتادة به كذلك .
انظر التحفة (١/ ٣٠٦، ٣٥٧) ، ومسند أحمد (٣/ ١٢٢، ١٩٢، ٢١٥) .

(١٣٥٦) أخرجه مسلم (٨/١٦١) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه مسلم كذلك في الموضع المذكور ، وأبو يعلىٰ (٥/٣٥٣) عن محمد بن المثنىٰ .
وأخرجه أحمد (٣/١٧٦) كلاهما عن محمد بن جعفر به .
ورواه كذلك يزيد بن هارون عن شعبة به .
أخرجه أحمد (٣/١٧٦) ، وعبد بن حميد (١١٧١) .

---

(١) في الهامش : « قويٌ إسناده » .
(٢) في الهامش : « قويٌ إسناده » .

١٣٥٧ – نا عمرو بن علي ، نا أبو داود نا هشام ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك .
أن رسول الله ﷺ قال لرجل يقال له « أنجشة » – وهو يسوق بنسائه – :
« ويحك يا أنجشة ، رويدًا سوقك بالقوارير » .

١٣٥٨ – نا ابن إسحاق ، نا أحمد بن المقدام ، نا معتمر بن سليمان ، قال : سمعت أبي ، نا قتادة ، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال يوم الحديبية :
« دعوني فأنطلق بالهدى فأنحر » .

فقال (المقداد)(*) بن الأسود : لا والله لا نكون كالملأ من بني إسرائيل إذْ (قالوا)(١) لموسى : اذهب أنت وربك فقاتلا ، إنّا هاهنا قاعدون ، ولكن نقول : اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكم مقاتلون .

قال : فنحر الهدى في الحديبية .

قال قتادة : كانت معهم يومئذ سبعون بدنة بين كل سبعة بدنة .

١٣٥٩ – نا عمرو بن علي ، نا أبو داود ، نا عمران القطان ، عن قتادة ، عن

(١٣٥٧) أخرجه مسلم (٧٩/٧) عن محمد بن بشار عن أبي داود به .
ورواه معاذ بن هشام كذلك عن أبيه به .
أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٥٢٦) .
ورواه همام بن يحيىٰ عن قتادة كذلك .
أخرجه البخاري (٥٨/٨) ، ومسلم (٧٩/٧) .
والنسائي في اليوم والليلة (٥٢٧) ، وأحمد (٢٥٢/٣) .
وأبو يعلىٰ (٢٥٠/٥) من طرق عن همام به .
(١٣٥٨) أخرجه مسلم (١٧٦/٥) بأوله فقط مع زيادة أخرىٰ –
عن عاصم بن النضر عن معتمر به .
وأخرجه الطبري في تفسيره (٦/ ١٨٠) « سورة المائدة » من طريق سعيد عن قتادة عن المقداد بقصته ، ليس في إسناده أنس .
(١٣٥٩) أخرجه الطيالسي في مسنده (ص ٢٦٩) بهذا الإسناد سواء.

(١) في متن المخطوط : « إذ قال » وكتب أسفل منها بنفس الخط :
« صوابه : إذا قال » وهذا فيما يظهر ذهول من الناسخ أثناء التصويب ، ومقصده ما أثبته إن شاء الله .
(*) في المخطوط : « المقدام » .

سعيد بن أبي الحسن ، عن أبي هريرة -

١٣٦٠ - وأبو عوانة ، عن قتادة ، عن أنس - عن النبي ﷺ قال :

« خرج ثلاثة (ممن)(*) كان قبلكم يرتادون لأهليهم ، فأصابتهم السماء ، فلجأوا إلى جبل فوقع عليهم حجر ، فقال بعضهم لبعض : قد عفا الأثر ووقع الحجر ، ولا يعلم مكانكم إلا الله ، فادعوا الله بأوثق أعمالكم .

فقال أحدهم : اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي والدان ، فكنت أحلب لهما في إنائهما ، فإن أتيتهما وهما نائمان قمت قائما حتى يستيقظا متى ما استيقظا ، وكرهت أن (تدور) سنتهما في رؤوسهما ، فإذا استيقظا شربا ، فإن كنت تعلم أنما فعلت ذلك رجاء رحمتك وخشية عذابك ففرج عنا .

قال : فزال ثلث الحجر .

قال : وقال آخر : اللهم إن كنت تعلم أنها كانت امرأةٌ تعجبني فأبت أن تمكني من نفسها حتى جعلت (لها)[١] جُعلًا ، فلما أخذتها وقرّت لها نفسها تركتها ، فإن كنت تعلم أنما فعلت ذلك خشية عذابك ورجاء رحمتك ففرج عنا .

قال : فزال ثلثٌ آخر .

وقال الثالث : [اللهم][٢] إن كنت تعلم أني استأجرت أجيرًا فعمل لي يومًا ، فلما كان الليل أعطيته أجره فتسخط ولم يأخذ ، فأخذت أجره فوفرته عليه حتى صار من كل المال ، ثم أتاني يطلب أجره ، فقلت : خُذْ هذا كله لك - ولو شئت لم أعطه إلا أجره -

فإن كنت تعلم أنما فعلت رجاء رحمتك وخشية عذابك فرّج عنا .

قال فزال (ثلث)[٣] الآخر وخرجوا يتماشون » .

(١٣٦٠) أخرجه أحمد (١٤٢/٣) ، وأبو يعلى (٣١٦/٥) عن يحيىٰ بن حماد عن أبي عوانة به .

---

(١) في المخطوط : « لهما » وهو سبق قلم من الناسخ .
(٢) سقط ما بين المعكوفين ، وضبب موضعه .
(٣) كذا بالمخطوط .
(*) في متن المخطوط « من » وكتب في الهامش بخط الأصل : (صوابه : « ممن ») .

١٣٦١ – نا أحمد ، نا عمى ، حدثنى جرير بن حازم ، حدثنى قتادة ، قال : سألت أنس بن مالك ، عن قراءة رسول الله ﷺ فقال :

« كان يمد صوته بالقرآن مَدًّا » .

١٣٦٢ – نا عمرو بن على ، نا وهب بن جرير ، نا أبي ، عن قتادة ، عن أنس ابن مالك ، قال :

« كان رسول الله ﷺ ضخم القدمين والكفين » .

١٣٦٣ – نا عمرو بن على ، نا عبد الرحمن بن مهدى ، نا جرير بن حازم ، عن قتادة ، قال :

سألت أنس بن مالك : كيف كانت قراءة النبى ﷺ :

قال : « كان يمد صوته مدًّا » .

(١٣٦١) رواه جماعة عن جرير بن حازم ، منهم :
مسلم بن إبراهيم ، وسليمان بن حرب ، وأبو النعمان بن عارم ،
وعبد الرحمن بن مهدى ، ووهب بن جرير ، ووكيع ،
وأبو عبد الرحمن المقرئ ، وبهز ، وزيد بن حباب .
أخرجه البخارى فى الصحيح (٦/٢٤١) ، وأبو داود (١٤٦٥) عن مسلم بن إبراهيم .
وأخرجه البخارى كذلك فى « خلق أفعال العباد » (٣٨) عن سليمان بن حرب ومحمد بن الفضل السدوسى أبى النعمان عارم .
وأخرجه أحمد (٣/١٣١) ، وابن ماجه (١٣٥٣) ، والنسائى (٢/١٧٩) ، وأبو يعلىٰ (٥/٢٨٤) عن عبد الرحمن بن مهدى .
وأخرجه الترمذى فى الشمائل (٣١٥) ، وأبو يعلى (٥/٣٨٦) عن وهب بن جرير .
وأخرجه أحمد (٣/ ١١٩، ١٢٧، ١٩٢، ١٩٨) عن الباقين .
(١٣٦٢) أخرجه البخارى (٧/٢٠٨) عن أبى النعمان محمد بن الفضل السدوسى عن جرير بن حازم به .
وأخرجه البخارى (٧/٢٠٨) كذلك ، وأحمد (٣/١٢٥) .
وأبو يعلىٰ (٥/٢٥٥) من طرق عن همام عن قتادة به .
(١٣٦٣) أخرجه النسائى (٢/١٧٩) عن عمرو بن على به .
وأخرجه ابن ماجه (١٣٥٣) عن محمد بن المثنىٰ .
وأبو يعلىٰ (٥/٢٨٤) عن موسىٰ بن محمد بن حيان .
وأحمد (٣/١٣١) ثلاثتهم عن عبد الرحمن بن مهدى به . =

١٣٦٤ – نا محمد بن حرب ، نا سليمان بن زياد بن عبد الرحمن الثقفى ، نا شيبان بن عبد الرحمن أبو معاوية النحوى ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ :

« من تعلم العلم ليباهى به العلماء ويمارى به السفهاء ، أو ليصرف به وجوه الناس إليه فهو فى النار » .

١٣٦٥– نا محمد بن إسحاق ، نا عمرو بن محمد ، نا سليمان بن عبيد الله ، [عن عبيد الله بن عمرو الرقى][1] عن معمر ، عن قتادة ، عن أنس قال :

« نهى رسول الله ﷺ أن ينتعل الرجلُ قائمًا » .

١٣٦٦ – نا محمد بن بشار ، نا مسلم بن إبراهيم ، نا على بن مسعدة ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« كل بَنى آدم خطَّاء ، وخير الخطائين التوابون » .

= وراجع تخريج الحديث رقم (١٣٦١) .

(١٣٦٤) أخرجه أسلم بن سهل الواسطى « بحشل » في تاريخ واسط (ص ١٢٨) عن محمد بن حرب (النشائى الواسطى) به .

قال أسلم عقب الحديث : ثنا محمد بن عبد الملك ، قال : سمعت يزيد بن هارون ، وذكر له هذا الحديث ، فقال : « سليمان ثقة ، وشيبان ثقة » اهـ .

قلت : وسليمان بن زياد هذا هو الواسطى المترجم في الجرح (٤/ ١١٨) إن شاء الله .

والحديث أخرجه كذلك الخطيب في اقتضاء العلم العمل » رقم (١٠١) من طريق عثمان بن مطر ، عن أبي هاشم الرماني عن أنس به .

(١٣٦٥) أخرجه أبو يعلى (٣١٢/٥) عن عمرو بن محمد الناقد به .

وأخرجه الترمذى (١٧٧٦) عن أبي جعفر السمنانى عن سليمان بن عبيد الله الرقى عن عبيد الله ابن عمرو الرقى به .

(١٣٦٦) أخرجه الدارمى (٢٧٣٠) عن مسلم بن إبراهيم به .

وأخرجه الترمذى (٢٤٩٩) ، وابن ماجه (٤٢٥١) .

وأحمد (١٩٨/٣) ، وعبد بن حميد (١١٩٧) ، وأبو يعلى (٣٠١/٥) من طرق عن زيد بن حباب به .

---

(١) سقط ما بين المعكوفين من الإسناد ويحتمل أن يكون قوله : (سليمان بن عبيد الله) مصحف من (سليمان ، عن عبيد الله) ، وانظر تخريج الحديث .

١٣٦٧ – نا نصر بن على ، نا نوح بن قيس ، عن أخيه خالد بن قيس ، عن قتادة ، عن أنس أن رجلًا قال :

يارسول الله ، كم افترض الله على عباده صلوات ؟

قال : « **خمسًا** » .

قال : هل قبلهن وبعدهن شيء ؟ .

قال : « **افترض الله على عباده صلواتٍ خمسًا** » .

فحلف الرجل بالله لا يزيد عليهن ولا ينتقص .

وقال النبى ﷺ : « **إن صدق دخل الجنة** » .

١٣٦٨ – نا العباس بن محمد ، نا يونس بن محمد ، نا صالح المرى ، عن قتادة ، عن أنس :

أن عثمان بن مظعون حيث توفي خرج النبى ﷺ فحمل في جنازته ، وخرجت امرأته تنادى : أبْشر يا عثمان بالجنة ! – مرتين – .

فالتفت إليها النبى ﷺ وقال :

« **ما يدريك لعل عثمان تكلم فيما لا يعنيه أو بخل بما لا يملك** » .

فشق ذلك على المهاجرين فظنوا أن عثمان قد هلك ، حتى ماتت رقية بنت رسول الله ﷺ فقال :

« **الحقى بسلفنا الصالح عثمان بن مظعون** » .

(١٣٦٧) أخرجه أحمد (٢٦٧/٣) عن أحمد بن عبد الملك .
والنسائي (٢٢٨/١) عن قتيبة ، كلاهما عن نوح بن قيس به .

(١٣٦٨) أخرجه الذهبي في السير (٦/ ٢٤٠) من طريق سمّويه ، عن عمر بن حفص بن غياث ، عن أبيه ، عن الأعمش ، عن أنس قال :
توفى رجل من أصحاب النبي ﷺ ، فقيل له : أبشر بالجنة !
« أفلان تدرون ؟ ! فلعله قد تكلّم بما لا يعنيه ، أو بخل بما لا ينفعه » .
وهذا الحديث قد أخرجه أبو يعلي في مسنده (٧/ ٨٤) من طريق يحيى بن يعلىٰ الأسلمي عن الأعمش ، عن أنس بقصة أخرىٰ إلا أن آخرها نحو ما ههنا .
ثم إن الحديث بمثل هذا اللفظ – عند الروياني – مروي عن ابن عباس : أخرجه أحمد =

١٣٦٩ – نا عمرو بن على ، نا الخليل بن عمر بن إبراهيم ، حدثنى أبى ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

« لو أن لابن آدم واديين من مال لابتغى إليهما ثالثًا ، ولا يملأ جوف [ابن](١) آدم إلا التراب ، ويتوب الله على من تاب » .

قال : قال رجل : يارسول الله ، الغنى كثرة المال ؟ .

قال : **« الغنى غنى النفس »** .

١٣٧٠ – نا عمرو بن على ، نا أبو داود ، نا محمد بن سليم ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك [عن النبى ﷺ](٢) قال :

« لا يزال العبد بخير مالم يستعجل ، قال : يقول : دعوتُ اللهَ فلا أله استجاب لى » .

١٣٧١ – نا ابن إسحاق ، نا سعيد بن سليمان ، نا على بن هاشم ، عن عبد الله ابن محرّر ، عن قتادة ، عن أنس :

أن النبى ﷺ **« عَقَّ عن نفسه بعدما بعثه الله نبيًا »** .

= في المسند (١/ ٢٣٧، ٢٣٣٥) ، وأبو نعيم في الحلية (١/ ١٠٤).

(١٣٦٩) تقدم عند المصنف فى رقم (١٣٤٧) من حديث شعبة ، فراجع تخريجه .

(١٣٧٠) أخرجه أحمد (٣/ ١٩٣، ٢١٠) عن بهز وعبد الصمد .

وأخرجه أبو يعلىٰ (٢٤٨/٥) عن شيبان .

ثلاثتهم عن أبى هلال الراسبى محمد بن سليم به .

(١٣٧١) أخرجه ابن عدي في الكامل (٤/ ١٤٥٢) عن محمد بن معاوية الأنماطي عن علي بن هاشم بن البريد به .

وأخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار (٢/ ٧٤) عن عوف بن محمد المرادي –

والطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين (١٩١٨) عن الهيثم بن جميل –

وعبد الرزاق في مصنفه (٤/ ٣٢٩) –

وابن عدي في الكامل (٤/ ١٤٥٢) عن سليمان بن مروان ، أربعتهم عن عبد الله بن محرّر به . =

---

(١) سقط من متن المخطوط وضبب مكانه وكتب في الهامش بنفس الخط : « صوابه ابن آدم » .

(٢) ما بين المعكوفين ليس في المخطوط ، وانظر التخريج .

١٣٧٢ – نا محمد بن إسحاق ، نا سُرَيْج بن يونس ، نا هشيم ، قال بعض أصحابنا : عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ :

« عمر أمتي ما بين الخمسين والستين ، وأقلهم الذين لم يبلغوا سبعين » .

١٣٧٣ – نا محمد بن إسحاق ، نا هاشم بن القاسم ، نا شعبة ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« لا يتمنى المؤمن الموت من ضُرٍّ أصابه ، فإن كان لابد فاعلًا – أو كنتم لابد فاعلين – فليقل :

اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرًا ، وتوفني إذا كانت الوفاة خيرًا لي » .

١٣٧٤ – نا محمد بن بشار ، نا أبو داود ، نا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك قال :

كان أخوين على عهد رسول الله ﷺ فكان أحدهما يأتي النبي ﷺ (والآخر)(*) محترفُهُ ، فشكىٰ محترفُهُ أخاه إلى النبي ﷺ فقال :

« لعلك ترزق به » .

= وانظر تهذيب الكمال (١٦/ ٣٢) .

(١٣٧٢) أخرجه أبو يعلىٰ (٢٨٣/٥) عن سريج بن يونس به .

(١٣٧٣) أخرجه عبد بن حُمَيْد في المنتخب من المسند (١٣٧٢) عن هاشم بن القاسم أبي النضر به .

وأخرجه البخاري (١٥٦/٧) عن آدم .

ومسلم (٦٤/٨) ، وأحمد (٢٠٨/٣) عن روح .

وأحمد كذلك (١٩٥/٣) عن حجاج .

وأبو يعلىٰ (٩/٦) عن أبي داود ، أربعتهم عن شعبة به .

ورواه كذلك معمر ، وحماد ، ويونس بن عبيد ، ثلاثتهم عن ثابت به .

أخرجه أحمد (١٦٣/٣) ، وعبد بن حميد (١٢٤٦) ، وأبو يعلىٰ (١٧٨/٦) عن معمر مختصرًا .

وأخرجه مسلم (٦٤/٨) ، وأحمد (٢٤٧/٣) عن حماد بن سلمة .

وأخرجه النسائي (٣/٤) عن يونس بن عبيد .

(١٣٧٤) أخرجه الترمذي (٢٣٤٥) عن محمد بن بشار به .

(*) في المخطوط : « والا » وذهل الناسخ عن بقية الكلمة .

١٣٧٥ – نا ابن إسحاق ، نا هاشم بن القاسم أبو النضر ، نا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك ، عن عتبان بن مالك – وذكر الحديث إلى [أن][(1)] قال :

فقضى النبى ﷺ صلاته فقال : « **أليس يشهد أن لا إله إلا الله ، وأنى رسول الله ؟** » .

قال : إنه يقول ذاك ، وما هو فى قلبه ! .

فقال النبى ﷺ : « **لا يشهد أحد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله فتطعمه النار** » .

قال أنس : فأعجبنى هذا الحديث ، فقلت لابنى : اكتبه ، فكتبه .

١٣٧٦ – نا سلمة بن شبيب ، نا أبو داود ، نا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس أن النبى ﷺ قال :

« **إن الجنة حُفّت بالمكاره وإن النار حفّت بالشهوات** » .

١٣٧٧ – نا أبو عبد الله محمد بن أبى صفوان ، نا بهز بن أسد ، نا حماد بن

(١٣٧٥) أخرجه أحمد (١٣٥/٣) عن بهز عن سليمان بن المغيرة به .
وأخرجه أحمد كذلك (١٧٤/٣) عن مؤمل عن حماد عن ثابت به .
وأخرجه أبو يعلىٰ (١٨٤/٦) عن أنس عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك .
(١٣٧٦) أخرجه أحمد (١٥٣/٣) عن حسن بن موسىٰ الأشيب .
والدارمى (٢٨٤٦) عن سليمان بن حرب .
وأبو يعلىٰ (٣٣/٦) عن أبى نصر عبد الملك بن عبد العزيز ، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة به .
ورواه القعنبى ، وعمرو بن عاصم ، وعفان ، وحجاج بن المنهال ، وغسان بن الربيع ، خمستهم عن حماد بن سلمة فقالوا :
« عن ثابت وحميد عن أنس » به .
أخرجه مسلم (١٤٢/٨) عن القعنبى ، والترمذى (٢٥٥٩) عن عمرو بن عاصم ، وأحمد (٣/ ٢٥٤، ٢٨٤) عن غسان بن الربيع وعفان .
وأخرجه عبد بن حميد (١٣١١) عن حجاج بن منهال .
(١٣٧٧) أخرجه أبو يعلىٰ فى مسنده (١٨٦/٦) عن محمد بن أبى بكر المقدّمى عن بهز =

---

(١) سقط من المخطوط وضبب مكانه .

سلمة ، أنا ثابت ، عن أنس أن رسول الله ﷺ كان مع إحدى نسائه فمر به رجلٌ فقال رسول الله ﷺ : « **إنها زوجتي فلانة** » .

فقال : يارسول الله من كنت أظن ، فلم أكن لأظن بك . فقال رسول الله ﷺ :

« **إن الشيطان يجرى من ابن آدم مجرى الدم** » .

١٣٧٨ - نا أبو عبد الله بن أبي صفوان ، نا بهز بن أسد ، نا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس :

أن أسيد بن حضير وعباد ابن بشر كانا عند رسول الله ﷺ فى ليلة ظلماء حَنْدس ، فخرجا من عنده فأضاءت عصا أحدهما فجعلا يمشيان بضوئها ، فلما تفرقا أضاءت عصا الآخر .

١٣٧٩ - نا أبو عبد الله ، نا بهز ، نا حماد ، عن ثابت ، عن أنس ، عن رسول الله ﷺ قال :

« **لما خلق الله آدم صوّره ، ثم تركه في الجنة ما شاء أن يتركه ، فجعل إبليسُ**

= ابن أسد به .

وأخرجه مسلم (٨/٧) عن القعنبى ، والبخارى فى الأدب المفرد (١٢٨٨) ، وأبو داود (٤٧١٩) عن موسىٰ بن إسماعيل .

وأخرجه أحمد (٣/ ١٢٥، ١٥٦، ٢٨٥) عن يزيد بن هارون ، وسُرَيْج ، ويونس بن محمد ، وعفان ، ستتهم عن حماد بن سلمة به .

(١٣٧٨) أخرجه أحمد (١٩٠/٣) ، والنسائى فى فضائل الصحابة (١٤١) عن أبى بكر بن نافع ، كلاهما عن بهز به .

وأخرجه أحمد كذلك (٢٧٢/٣) عن عفان عن حماد بن سلمة به .

وأخرجه أحمد (١٣٧/٣) ، وعبد بن حميد (١٢٤٤) عن عبد الرزاق عن معمر عن ثابت به .

ورواه قتادة عن أنس أن رجلين من أصحاب النبى ... فذكره .

أخرجه البخارى (١٢٥/١) عن هشام .

وفى الموضع (٤٤/٥) عن همّام ، كلاهما عن قتادة به .

(١٣٧٩) أخرجه مسلم (٣١/٨) عن أبى بكر بن نافع عن بهز به .

وأخرجه مسلم كذلك فى الموضع المذكور ، وأحمد (٢٢٩/٣) عن يونس بن محمد .

وأحمد كذلك (٣/ ١٥٢، ٢٤٠، ٢٥٤) عن عبد الصمد وحسن وعفان وعثمان . =

يطيف به ، فلما رآه أجوف عَرف أنه خلق لا يتمالك » .

١٣٨٠ – نا أبو عبد الله ، نا بهز ، عن حماد ، عن ثابت ، عن أنس قال :

هبط على القوم يوم الحديبية ثمانون رجلا من أهل مكة من جبل (النعيم)[(١)] ، قالوا : نأخذ محمدًا (علية)[(*)] وأصحابه ، فأخذهم النبى (ﷺ) سلمًا ثم عَفَىٰ عنهم ، فأنزل الله :

﴿ وهو الذى كفّ أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ﴾ .

١٣٨١ – نا عمرو بن على ، نا أبو داود ، نا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس :

أن رجلًا قال : يارسول الله ، الرجلُ يحب القومَ ، ولا يعمل بعملهم ؟ .

فقال رسول الله ﷺ : « **أنت مع من أحببت** » .

فما رأيت أصحاب رسول الله ﷺ فرحوا فرحهم يومئذ .

= وأبو يعلىٰ فى مسنده (٦٨/٦) عن هدبة ، ستتهم عن حماد بن سلمة بهذا الإسناد .

(١٣٨٠) أخرجه النسائى كما فى تحفة الأشراف (١/ ١١٦) عن أبى بكر بن نافع عن بهز به .
وأخرجه مسلم (١٩٥/٥) ، وأحمد (١٢٢/٣) عن يزيد بن هارون .
وأخرجه عبد بن حميد (١٢٠٨) ، ومن طريقه الترمذى (٣٢٦٤) عن سليمان بن حرب .
وأخرجه أبو داود (٢٦٨٨) عن موسىٰ بن إسماعيل .
وأحمد فى مسنده (٢٩٠/٣) ، والنسائى كما فى التحفة (١/ ١١٦) عن عفان ، أربعتهم عن حماد بن سلمة به .

(١٣٨١) أخرجه أحمد (٣/ ١٥٩، ٢٢٨، ٢٦٨) عن أبى كامل ويونس وحسن ابن موسىٰ وعفان .
وأخرجه أبو يعلىٰ (٣٥/٦) عن عبد الأعلىٰ ، خمستهم عن حماد بن سلمة به .
ورواه سليمان بن المغيرة ، ويونس كلاهما عن ثابت به .
أخرجه أحمد (٢٢١/٣) عن سليمان .
وأخرجه أبو داود (٥١٢٧) عن يونس .
ورواه قتادة عن أنس كذلك . =

---

(١) كذا بالمخطوط وفي الروايات : « التَّنعيم » .

(*) كذا بالمخطوط . ولعل الصواب : « غيلة » والله أعلم .

١٣٨٢ – نا عمرو بن على ، نا عبد الرحمن بن مهدى ، نا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس :

أن النبى ﷺ كان (يلعق)[١] أصابعه الثلاث إذا أكل .

١٣٨٢م – وبه[٢] أن النبى ﷺ قال :

« إذا سقطت لقمة أحدكم فليمط ما كان بها من أذى ، وليأكلها ولا يدعها للشيطان ، ويسلت أحدكم (الصفحة)[*] ، فإنكم لا تدرون فى أى طعامكم البركة » .

وقال – فى رواية أخرى – :أن النبى ﷺ :

« كان يأمر باستيلاس القصعة » .

١٣٨٣ – نا الحسن بن محمد الزعفرانى ، نا أبو قطن عمرو بن الهيثم ، نا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس ، قال :

مَرَّ رسول الله ﷺ على غِلمان يلعبون فسلّم عليهم .

= أخرجه أبو يعلىٰ (٢٧٠/٥) عن هدبة عن همام عنه به .

(١٣٨٢) أخرجه مسلم (١١٥/٦) عن أبى بكر بن نافع [وفي التحفة (١/ ١١٦) عن محمد ابن حاتم بدلًا من أبى بكر بن نافع] .

وأحمد فى مسنده (١٧٧/٣) كلاهما عن عبد الرحمن بن مهدى به .

وأخرجه أحمد كذلك (٢٩٠/٣) ، والترمذى (١٨٠٣) عن عفان .

وأخرجه مسلم (١١٥/٦) ، والنسائى كما فى التحفة (١/ ١١٧) عن بهز .

وأبو داود (٣٨٤٥) عن موسىٰ بن إسماعيل .

وعبد بن حميد (١٣٥٢) عن سليمان بن حرب .

والدارمى (٢٠٣٤) عن إسحاق بن عيسىٰ ، خمستهم عن حماد بن سلمة به .

(١٣٨٢م) انظر تخريج الحديث السابق .

(١٣٨٣) أخرجه أبو داود (٥٢٠٢) عن القعنبى .

والنسائى فى عمل اليوم والليلة (٣٣١) عن يحيىٰ بن آدم . =

(١) فى المخطوط « يعلق » وهو سبق قلم من الناسخ .

(٢) كتب فى الهامش : « قرئ إسناده » .

(*) كذا بالمخطوط .

١٣٨٤ - نا أبو صالح محمد بن زنبور ، نا حماد بن زيد ، نا ثابت ، عن أنس قال :

كان رسول الله ﷺ أجمل الناس وجهًا ، وأجرأ الناس صدرًا ، وأشجع الناس قلبًا ، فلقد فزع أهل المدينة مرة ، فركب فرسًا لأبى طلحة عُرى ، ثم قال : « لم تراعوا لم تراعوا إنّه وجدته بحرًا » - يعنى الفرس - .

١٣٨٥ - نا محمد بن إسحاق ، نا عفان بن مسلم ، نا جعفر بن سليمان ، نا ثابت ، نا أنس قال :

أصابنا ونحن مع رسول الله ﷺ مطر فخرج رسول الله ﷺ فحسر ثوبه عنه حتى أصابه ،

قال : فقلنا : يارسول الله لما صنعت هذا ؟ .

قال : « **لأنه حديث عهد بربّه** » .

١٣٨٦ - نا محمد بن إسحاق ، نا مسلم بن إبراهيم ، نا جعفر بن سليمان ، نا ثابت ، عن أنس قال :

= وأحمد (٣/١٦٩) عن حجاج ، ثلاثتهم عن سليمان بن المغيرة به .
وأخرجه البخارى (٨/٦٨) ، ومسلم (٧/٥) ، وأحمد (٣/١٣١) ، والترمذى (٢٦٩٦) .
والنسائى فى اليوم والليلة (٣٣٠) من طرق عن سيار بن وردان العنزى عن ثابت به .

(١٣٨٤) أخرجه النسائى فى عمل اليوم والليلة (١٠٦٥) عن أبى صالح محمد بن زنبور المكى به .
وقد رواه جمع غفير عن حماد بن زيد بهذا الإسناد ، منهم :
سليمان بن حرب وأحمد بن عبد الملك بن واقد - عند البخارى (٤/ ٢٧، ٣٧) - .
ويحيىٰ بن يحيىٰ ، وسعيد بن منصور وأبو الربيع العتكى وأبو كامل - عند مسلم (٧/٧٢) -.
وأحمد بن عَبْدة عند ابن ماجه (٢٧٧٢) .
وقتيبة عند الترمذى (١٦٨٧) .
ويونس وابن مهدى وعفان عند أحمد (٣/ ١٤٧، ١٨٥، ٢٧١) ، جميعهم عن حماد بن زيد به .

(١٣٨٦) أخرجه أحمد (٣/ ١٢٢، ٢٨٧) عن حماد بن سلمة .
وأخرجه أحمد كذلك (٣/٢٢٢) ، وعبد بن حميد (١٢٦٩) عن سليمان بن المغيرة ، كلاهما عن ثابت بنحوه .

لما أن كان اليوم الذى دخل فيه النبى ﷺ المدينة أضاء منها كل شيء ، وما نفضنا عنه الأيدى من دفنه حتى أنكرنا قلوبنا .

١٣٨٧ – نا محمد بن إسحاق ، نا يحيى بن إسماعيل الواسطى ، نا سيّار بن حاتم ، نا جعفر ، عن ثابت ، عن أنس :

أن رجلا أتى النبى ﷺ فقال : يارسول الله ، إنى أريد سفرا فزوّدنى .

قال : « **زودك الله التقوى** » .

قال : زدنى ، قال : « **وغفر ذنبك** » . قال : زدنى - بأبى وأمي ! -،

قال : « **ووجهك فى الخير حيثما كنت** » .

(١٣٨٧) أخرجه الترمذى (٣٤٤٤) ، وابن خزيمة (٢٥٣٢) كلاهما عن عبد الله بن الحكم بن أبى زياد عن سيار بن حاتم به .
ورواه موسىٰ بن ميسرة العبدى عن أنس بنحوه .
أخرجه الدارمى (٢٦٧٤) .

مسنَد

عبد الله بن عمر بن الخطاب

[حديث عبد الله بن عُمَر][1]

١٣٨٨ – نا نصر بن على ، ومحمد بن المثنى ، وأبو الربيع ، ويونس بن عبد الأعلى ، وعبد الله بن محمد الزهرى قالوا : نا سفيان بن عيينة ، عن الزهرى ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه قال :

« رأيت النبىّ ﷺ وأبا بكر وعمر يمشون أمام الجنازة » .

١٣٨٩ – نا محمد بن المثنى ، ويونس بن عبد الأعلى قالا : نا سفيان بن عيينة ، عن الزهرى ، عن سالم ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ قال :

« من اقتنى كلبًا – إلا كلب صيد أو ماشية – نقص من أجره كل يوم قيراطان » .

١٣٨٩م – ونا محمد بن المثنى ، نا سفيان ، عن الزهرى ، عن سالم ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال :

« لا حسد إلا فى اثنتين : رجلٌ أتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار .

(١٣٨٨) أخرجه أبو داود (٣١٧٩) عن القعنبى .
وابن ماجه (١٤٨٢) عن على بن محمد ، وسهل بن أبى سهل وهشام بن عمار .
والترمذى (١٠٠٧) عن قتيبة ، وأحمد بن منيع ، وإسحاق بن منصور ، ومحمود بن غيلان .
والنسائى (٤/٥٦) عن إسحاق بن إبراهيم ، وعلى بن حجر ، وقتيبة .
والحميدى (٦٠٧) ، وأحمد (٢/٨) فى مسنديهما ، جميعًا عن سفيان بن عيينة به .
(١٣٨٩) أخرجه مسلم (٥/٣٧) عن أبى بكر بن أبى شيبة ، وزهير بن حرب ، وابن نمير –
والنسائى (٧/١٨٨) عن عبد الجبار بن العلاء –
والحميدى (٦٣٢) ، وأحمد (٢/٢٨) ستتهم عن سفيان بن عيينة به .
وقد رواه حنظلة بن أبى سفيان ، ومحمد بن أبى حرملة ، وعمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر ، ثلاثتهم عن سالم بن عبد الله به .
انظر تحفة الأشراف (٥/ ٣٥٢، ٣٦٠، ٣٦٤) .
(١٣٨٩م) أخرجه البخارى (٩/١٨٩) عن ابن المدينى – =

---

(١) زدت هذا العنوان من عندى .

ورجلٌ آتاه الله مالًا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار » .

١٣٩٠ – نا محمد بن المثنى ، نا سفيان ، عن الزهرى ، عن سالم ، عن أبيه أن النبى ﷺ :

« كان إذا جدّ به السير جمع بين المغرب والعشاء » .

١٣٩١ – نا محمد بن بشار ، نا أبو عامر ، نا كثير بن زيد المدنى قال : سمعت سالم بن عبد الله ، عن أبيه قال :

قال رسول الله ﷺ :

« لا يكون المؤمن لعّانًا » .

١٣٩٢ – نا محمد بن بشار ، نا كثير بن هشام ، نا جعفر بن برقان ، عن الزهرى ، عن سالم ، عن أبيه قال :

« نَهىٰ رسول الله ﷺ عن مطعمين : عن الجلوس على مائدة يُشرب عليها الخمر ، أو يأكل الرجل وهو منبطح على بطنه » .

= ومسلم (٢٠١/٢) عن أبى بكر بن أبى شيبة ، وعمرو الناقد ، وزهير بن حرب .
والترمذى (١٩٣٦) عن ابن أبى عمر .
والنسائى فى فضائل القرآن (٩٧) عن قتيبة .
وابن ماجه (٤٢٠٩) عن يحيى بن حكيم ، ومحمد بن عبد الله بن يزيد .
والحميدى (٦١٧) ، وأحمد (٨/٢) جميعهم عن سفيان بن عيينة به .

(١٣٩٠) أخرجه البخارى (٥٧/٢) عن ابن المدينى .
ومسلم (١٥٠/٢) عن يحيىٰ بن وقتيبة وأبى بكر بن أبى شيبة ، وعمرو الناقد .
والنسائى (٢٨٩/١) عن محمد بن منصور .
وابن خزيمة (٩٦٤) و(٩٦٥) عن عبد الجبار بن العلاء ، ويعقوب
الدورقى وسعيد بن عبد الرحمن ويحيىٰ بن حكيم –
والحميدى (٦١٦) ، وأحمد (٨/٢) فى مسنديهما ، جميعًا عن ابن عيينة به .

(١٣٩١) أخرجه الترمذى (٢٠١٩) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد (٣٠٩) عن ابن أبى فديك عن كثير بن زيد به .

(١٣٩٢) أخرجه ابن ماجه (٣٣٧٠) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه المصنف كذلك كما فى الموضع (٣/١٤٠٧) عن محمد بن المثنىٰ وابن بشار به .
وأخرجه أبو داود (٣٧٧٤) عن عثمان بن أبى شيبة عن كثير بن هشام به . =

١٣٩٣ – نا محمد بن بشار ، نا كثير بن هشام ، نا جعفر بن برقان ، عن الزهرى ، عن سالم ، عن أبيه قال :

« **نهى رسول الله ﷺ عن نكاحين : أن تزوج المرأة على عمتها أو خالتها** » .

١٣٩٤ – نا محمد بن المثنى ، نا سفيان بن عيينة ، عن الزهرى ، عن سالم ، عن أبيه أن النبى ﷺ :

« **نهىٰ عن بيع الثمر (بالثمر)**[*] » .

وأخبرهم زيد بن ثابت أن رسول الله ﷺ :

« **رخص فى العرايا ونهىٰ عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه** » .

هكذا عندى فى حديث سفيان ، وليس فى حديث زيد بن ثابت إلا العرايا وحده .

١٣٩٥ – نا محمد بن المثنى ، نا عبد الأعلىٰ ، نا معمر ، عن الزهرى ، عن سالم ، عن عبد الله بن عمر :

= وأخرجه أبو داود كذلك عن هارون بن زيد بن أبي الزرقاء عن أبيه عن جعفر بن برقان أنه بلغه عن الزهرى بهذا الحديث .

قال أبو داود : « هذا حديث لم يسمعه جعفر من الزهرى ، وهو منكر » اهـ .

(١٣٩٣) سيعيده المصنف فى رقم (٢/١٤٠٧) عن محمد بن المثنىٰ ومحمد بن بشار .

(١٣٩٤) أخرجه مسلم (١٢/٥) عن يحيىٰ بن يحيىٰ ، وابن نمير ، وزهير بن حرب –
والنسائى (٢٦٢/٧) عن قتيبة –
والحميدى (٦٢٢) ، وأحمد (٨/٢) فى مسنديهما ، ستتهم عن سفيان بن عيينة بحديث ابن عمر .

(١٣٩٥) أخرجه البخارى (٢١٦/٨) عن عياش بن الوليد .
ومسلم (٨/٥) عن أبى بكر بن أبى شيبة –
وأحمد فى مسنده (٧/٢) ثلاثتهم عن عبد الأعلىٰ به .
وأخرجه النسائى (٢٨٧/٧) عن يزيد .
وأبو داود (٣٤٩٨) ، وأحمد (١٥٠/٢) عن عبد الرزاق ، كلاهما عن معمر به .
وقد رواه ابن جريج والأوزاعى ، ويونس ، وابن أبى ذئب ، أربعتهم عن الزهرى به كذلك .
انظر التحفة (٥/ ٣٨٠، ٤٠٦) ، والمسند (٢/ ٤٠، ٥٣) .

(*) كذا بالمخطوط بالمثلثة .

أنهم كانوا (يضربون) على عهد رسول الله ﷺ إذا اشتروا طعامًا جزافًا أن يبيعوه في مكانه حتى يؤوه إلى رحالهم .

١٣٩٦ – نا محمد بن بشار ، ومحمد بن المثنى قالا : نا عبد الأعلىٰ ، نا معمر ، عن الزهرى ، عن سالم ، عن عبد الله بن عمر أن النبى ﷺ :

« كان يصلى فى راحلته حيث توجهت به » .

١٣٩٧ – (وبه)(*) : قال رسول الله ﷺ :

« ليأكل أحدكم بيمينه ويشرب بيمينه ، فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله » .

١٣٩٨ – نا عمرو بن على ، نا يزيد بن زريع ، عن معمر .. مثل حديث ابن بشار وابن المثنىٰ .

١٣٩٩ – نا محمد بن المثنى ، ومحمد بن بشار قالا : نا عبد الأعلىٰ ، نا معمر ، عن الزهرى ، عن سالم بن عبد الله ، أن عبد الله بن عمر قال :

(١٣٩٦) أخرجه أحمد (٧/٢) عن عبد الأعلىٰ به .
وقد رواه يونس بن يزيد ، وشعيب بن أبى حمزة كذلك عن الزهرى بهذا الإسناد .
أخرجه مسلم (١٥٠/٢) ، وأبو داود (١٢٢٤) ، والنسائى (٢٤٣/١) ، وابن خزيمة (١٠٩٠) عن يونس .
وأخرجه البخارى (٥٧/٢) ، وأحمد (١٣٢/٢) عن شعيب بن أبى حمزة .
(١٣٩٧) أخرجه أحمد (١٤٦/٢) عن عبد الأعلىٰ به .
وقد رواه سفيان بن عيينة وعبد الرزاق كذلك عن معمر به .
أخرجه الحميدى (٦٣٥) عن سفيان .
وأحمد فى مسنده (١٤٦/٢) عن عبد الرزاق .
(١٣٩٨) أخرجه النسائى كما فى التحفة (٥/ ٤٠٠) عن عمرو بن على به .
وانظر تخريج الحديث السابق .
(١٣٩٩) أخرجه أحمد (٤٤/٢) عن عبد الأعلىٰ به .
ورواه كذلك إسماعيل – هو ابن علية – ، ومحمد بن جعفر وسعيد بن أبى عروبة ، ثلاثتهم عن معمر بهذا الإسناد .

(*) كتب في الهامش بخط الأصل : « قرئ إسناده » .

إن غيلان بن سلمة أسلم وتحته عشر نسوة ، فقال له النبي ﷺ : « خُذْ منهن أربعًا » .

فلما كان على عهد عمر بن الخطاب طلق نساءه وقسم ماله بين بنيه ، فقال له عمر : أطلّقت نساءك وقسمت مالك بين بنيك ؟! إنى أحسب الشيطان فيما استرق من السمع سمع بموتك فقذفه فى نفسك ، وإنى إخالُه كذلك ، ولعلك لا تمكث إلا قليلًا ، وأيم الله ، لئن لم (ترجع) نساءك وترجع مالك ثم مِتّ لأورثن نساءك ، ولآمرن بقبرك فَلَيُرْجمَنّ مَنّ كما رُجِمَ قبر أبى رغال .

١٤٠٠ – نا محمد بن معمر ، نا أبو عاصم ، عن عمر بن محمد ، عن عبد الله بن يسار ، عن سالم ، عن ابن عمر ، عن النبى ﷺ قال :

« ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة : اللعّان ، والديّوث ، والمرأة المترجلة تتشبه بالرجال .

وثلاثة لا يدخلون الجنة : العاق بوالديه ، والمنّان عطاءه ، ومدمن خمر » .

أخرجه أحمد (١٤/٢) عن إسماعيل .
وابن ماجه (١٩٥٣) ، وأحمد (١٤/٢) عن غندر .
والترمذى (١١٢٨) ، وأحمد (٨٣/٢) عن سعيد بن أبى عروبة .
قال الترمذى : هكذا رواه معمر عن الزهرى عن سالم عن أبيه .
وسمعت محمد بن إسماعيل (يعنى البخارى) يقول :
« هذا حديث غير محفوظ ، والصحيح ما روى شعيب بن أبى حمزة وغيره عن الزهرى قال : حُدِّثت عن محمد بن سويد الثقفى أن غيلان بن سلمة ... (الحديث) .
قال محمد : وإنما حديث الزهرى عن سالم عن أبيه : أن رجلًا من ثقيف طلق نساءه ، فقال له عمر :
« لتراجعن نساءك أو لأرجمنّ قبرك كما رجم قبر أبى رغال » اهـ .
(١٤٠٠) أخرجه الطبرانى (٣٠٢/١٢) عن أبى مسلم الكشي عن أبى عاصم النبيل به .
ورواه عاصم بن محمد (وهو ابن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب) عن عمر بن محمد به .
أخرجه أحمد (١٣٤/٢) عن يعقوب عن عاصم به .
وأخرجه النسائى (٨٠/٥) عن عمرو بن على عن يزيد بن زريع عن عمر بن محمد به كذلك .
=

١٤٠١ – نا محمد بن المثنى ، نا عبد الأعلىٰ ، نا معمر ، عن الزهرى ، عن سالم ، عن عبد الله بن عمر :

أن عمر بن الخطاب حمل على فرس فى سبيل الله ، فوجدها تباع ، فسأل النبى ﷺ عن شرائها ، فقال نبى الله ﷺ :

« لا تعد فى صدقتك » .

١/١٤٠٢ – نا أبو الربيع ، نا سفيان بن عيينة –

= وأخرجه أحمد كذلك (٦٩/٢) عن يعقوب عن أبيه عن الوليد بن كثير ، عن قطن بن وهب ابن عويمر بن الأجدع عمّن حدثه عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه بنحوه .

(١٤٠١) أخرجه أحمد (٧/٢) عن عبد الأعلىٰ به .

وأخرجه مسلم (٦٤/٥) ، وأحمد (٣٤/٢) عن عبد الرزاق عن معمر به .

ورواه كذلك عقيل عن الزهرى .

أخرجه البخارى (١٥٧/٢) ، والنسائى (١٠٩/٥) .

(١/١٤٠٢) أخرجه مسلم (٧٢٦/٢) عن يحيىٰ بن يحيىٰ التميمى .

وسعيد بن منصور ، وأبى بكر بن أبى شيبة ، وعمرو الناقد ، وزهير بن حرب ، وابن نمير .

وأخرجه ابن ماجه (٨٥٨) عن على بن محمد وهشام بن عمار وأبى عمر الضرير .

والترمذى (٢٥٥، ٢٥٦) عن قتيبة ، وابن أبى عمر ، والفضل بن الصباح البغدادى .

والنسائى (٢/ ١٨٢، ٢٣١) عن قتيبة ، وإسحاق بن إبراهيم .

وابن خزيمة (٥٨٣) عن عبد الجبار بن العلاء ، وعلى بن حُجر السعدى .

وعلى بن خشرم ، وسعيد بن عبد الرحمن المخزومى ، وعتبة بن عبد الله اليحمدى ، والحسن ابن محمد ، ويونس بن عبد الأعلىٰ الصدفى ، ومحمد بن رافع ، وعلى بن الأزهر .

وأخرجه أحمد فى مسنده (٨/٢) ومن طريقه أبو داود (٧٢١) ، جميعهم عن سفيان بن عيينة بهذا الإسناد .

– وأخرجه أحمد (٢/ ٤٧، ١٤٧) عن إسماعيل بن علية وعبد الرزاق .

والنسائى (٢٠٦/٢) عن ابن المبارك ، ثلاثتهم عن معمر به .

– وأخرجه البخارى فى جزء القراءة خلف الإمام (٧٦) .

والنسائى (٣/٣) ، وابن خزيمة ، عن معتمر عن عبيد الله بن عمر به .

وكذلك رواه مالك ويونس وشعيب بن أبى حمزة ، وهشيم وعقيل وابن أخى الزهرى ، وابن جريج ، ومحمد بن الوليد الزبيدى ، جميعًا عن الزهرى بهذا الإسناد .

انظر التحفة (:) .

١٤٠٢/ ٢- ونا محمد بن المثنى ، نا عبد الأعلى ، عن معمر -

١٤٠٢/ ٣- وقال ابن المثنى : ونا أبو داود ، نا إبراهيم بن سعد ، عن الزهرى ، عن سالم ، واللفظ لحديث عبد الأعلى -

١٤٠٢/ ٤- [و][١] نا محمد بن المثنى ، ومحمد بن بشار قالا : نا عبد الوهاب بن عبد المجيد ، نا عبيد الله ، عن الزهرى ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ :

« أنه كان يرفع يديه حَذْوَ منكبيه إذا دخل فى الصلاة ، وإذا كبّر ، وإذا ركع ، وإذا قال : سمع الله لمن حمده ، وإذا قام من الركعتين يرفعهما إلى ثدييه » .

١٤٠٤[*] - نا محمد بن المثنى ، نا أبو داود ، نا إبراهيم بن سعد ، عن الزهرى ، عن سالم ، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال :

« إنما بقاؤكم فيما سلف من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس . (أُوتِيَ)[٢] أهل التوراة التوراة ، فعملوا إلى نصف النهار وعجزوا ، وأُعطُوا (قيراطًا قيراطًا)[٣] .

(١٤٠٢/ ٢، ٣، ٤) راجع تخريج الحديث السابق .

(١٤٠٤) أخرجه البخارى فى صحيحه (١/ ١٤٦) عن عبد العزيز بن عبد الله .
وفى خلق أفعال العباد (٧٨) عن سليمان بن داود الهاشمى .
وأخرجه أحمد (٢/ ١٢٩) عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهرى .
ثلاثتهم عن إبراهيم بن سعد به .
ورواه كذلك شعيب بن أبى حمزة ، ويونس بن يزيد ، كلاهما عن الزهرى به .
أخرجه البخارى فى صحيحه (٩/ ١٦٩) ، وأحمد (٢/ ١٢١) عن أبى اليمان عن شعيب بن أبى حمزة .
وأخرجه البخارى كذلك (٩/ ١٩١) عن يونس .

---

(١) ما بين المعكوفين ليس فى المخطوط والسياق يقتضيه والله أعلم .

(٢) فى متن المخطوط « أتا » وصوبها فى الهامش بخط الأصل إلى « أُتى » والصواب إن شاء الله ما أثبته .

(٣) فى المخطوط « قيراط قيراط » فى الموضعين .

(*) سهو في ترقيم هذا الحديث .

(وأُوتِيَتْ)[١] النصارىٰ الإنجيل ، فعملوا إلى صلاة العصر ثم عجزوا ، وأُعطُوا (قيراطًا قيراطًا)[٢] .

(وأُوتِينا)[٣] القرآن ، فعملنا من صلاة العصر إلى غروب الشمس ، وأُعْطينا قيراطينِ قيراطينِ ، فقالت اليهود والنصارىٰ : ياربنا نحن أكثر عملًا منهم وأعطينا (قيراطًا قيراطًا) ؟!(٢) قال الله تعالى : هل ظلمتكم من أجوركم شيئا ؟ (قالوا)[٤] : لا .

قال : فهو فضلي أوتيه من أشاء » .

١٤٠٥ - نا محمد بن المثنى ، نا يزيد بن هارون ، أنا سفيان بن حسين ، عن الزهرى ، عن سالم ، عن ابن عمر قال :

لما تأيمت حفصة - وكانت تحت خنيس بن (حذافة)[٥] - أتىٰ عمرُ أبا بكرٍ فعرضها عليه [فسكت][٦] .

وأتىٰ عثمان فعرضها عليه ، فقال عثمان : مالى فى النساء حاجة .

فإذا رسول الله ﷺ قد خطبها فتزوجها .

فلقى عمرُ أبا بكر ، فقال :

إنى كنت عرضت عليك حفصة فسكتَّ ، وأنا كنت أشدَّ عليك غضبًا مِنِّى على

(١٤٠٥) أخرجه أحمد (٢/٢٧) عن يزيد بن هارون به .
وقد رواه معمر ، وشعيب بن أبى حمزة ، وصالح بن كيسان وغيرهم عن الزهرى عن سالم عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه .
انظر التحفة (٨/ ٥٦) وعلل الدارقطنى (١/) .

---

(١) فى متن المخطوط : « وأتيت » وصوبها فى الهامش بخط الأصل إلى « أُتِىَ » والصواب إن شاء الله ما أثبته .
(٢) فى المخطوط « وأتينا » والصواب ما أثبته إن شاء الله .
(٣) فى المخطوط : « قيراط قيراط » .
(٤) فى المخطوط : « قال » وضبب عليها .
(٥) فى المخطوط « حذاقة » .
(٦) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط ، وفى السياق فيما يلى ما يدُلّ عليه .

عثمان – وقد ردّنى – ! .

فقال أبو بكر : إنه قد كان من أمرها ذِكْرٌ ولكنه كان سرًّا فكرهت أن أفشى السر .

١٤٠٦ – نا محمد بن المثنى ، نا يزيد ، عن سفيان بن حسين ، عن الزهرى ، عن سالم بن عبد الله ، عن ابن عمر قال :

« إنه كتب رسول الله ﷺ الصدقة فلم تخرج إلى عماله حتى قُبِضَ ، فلما قُبِضَ أخذها أبو بكر فعمل بها من بعده ، فلقد قُتِلَ عُمرُ وإنّه لمقرون بسيفه – أو بوصيته – فكان فيها :

« فى صدقة الإبل :

فى كل خمسٍ شاةٌ ، إلى خمسٍ وعشرين ، فإذا بلغت خمسًا وعشرين ففيها بنت مخاض ، إلى خمس وثلاثين ، فإن لم تكن بنت مخاض فابن لبون ذكر ، فإذا زادت ففيها بنت لبون إلى خمس وأربعين ، فإذا زادت ففيها حقّة إلى ستين ، فإذا زادت ففيها جذعة إلى خمس وسبعين ، فإذا زادت ففيها ابنت لبون إلى تسعين ، فإذا زادت ففيها حقّتان إلى عشرين ومائة ، فإذا زادت ففى كل خمسين حقةٌ ، وفى كل أربعين بنتُ لبون .

وكان فى الغنم :

فى كل أربعين سائمة (وحدها)[(١)] شاة إلى عشرين ومائة ، فإذا زادت ففيها شاتان إلى مائتين ، فإذا زادت ففيها ثلاث شياه ، إلى ثلاثمائة ، فإذا زادت لم يجب فيها شيء إلا ثلاث شياه حتى تبلغ أربعمائة ، فإذا زادت ففى كل مائةٍ شاةٌ .

لا يؤخذ فى الصدقة هرمة ولا ذات عوار ، ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق مخافة الصدقة ، وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بالسوية » .

(١٤٠٦) أخرجه أبو داود (١٥٦٨) ، والترمذى (٦٢١) ، وأحمد (١٤/٢) ، والدارمى (١٦٢٧) عن عباد بن العوام الواسطى –

وأخرجه أبو داود (١٥٦٩) ، وأحمد (١٥/٢) عن محمد بن يزيد الواسطى –

وأخرجه الدارمى (١٦٢٧) ، وابن خزيمة (٢٣٦٧) عن إبراهيم بن صدقة – ثلاثتهم عن سفيان بن حسين به .

(١) كذا فى المخطوط وقد ضبب عليها .

١٤٠٧/١ - نا محمد بن المثنى ، ومحمد بن بشار قالا : نا كثير بن هشام ، نا جعفر بن برقان ، عن الزهرى ، عن سالم ، عن أبيه قال :

« نهىٰ رسول الله ﷺ عن لبستين : الصمّاء - وهو أن يلتحف الرجل فى الثوب الواحد ثم يرفع جانبه على منكبه ليس عليه ثوب غيره .

و [أن][1] يحتبى الرجل فى الثوب الواحد ليس بينه وبين السماء شىء - يعنى سترًا - » .

١٤٠٧/٢ - ونهانا رسول الله ﷺ عن نكاحين :

أن يتزوج المرأة على عمتها أو على خالتها .

١٤٠٧/٣ - ونهانا رسول الله ﷺ عن مطعمين :

الجلوس على مائدة الشرب عليها الخمر ، أو يأكل الرجل وهو منبطح على بطنه .

١٤٠٧/٤ - ونهانا رسول الله ﷺ عن بيعتين : عن المنابذة وعن الملامسة ، وهى بيوع كانوا يتبايعون بها فى الجاهلية .

قال كثيرٌ : سألت جعفرًا :

ما المنابذة والملامسة ؟ .

قال : المنابذة : إذا نبذت إليك هو لك بكذا وكذا .

والملامسة أن (يُغَطِّي)[2] الرجل الشىء ثم يلمسه المشترى وهو مغطى لا

(١٤٠٧/١) أخرجه النسائى فى السنن الكبرى ق ١٢٩ ب ، عن محمد بن المثنىٰ - وحده - به .

(١٤٠٧/٢) تقدم فى رقم (١٣٩٣) عن محمد بن بشار - وحده - به .

(١٤٠٧/٣) سبق عند المصنف فى رقم (١٣٩٢) عن محمد بن بشار - وحده - بهذا الإسناد ، فراجع تخريجه .

(١٤٠٧/٤) أخرجه النسائى فى الكبرىٰ ق ١٢٩ ب عن محمد بن المثنىٰ - وحده - به .

وأخرجه فى الصغرىٰ كذلك (٧/٢٦١) عن هارون بن زيد بن أبى الزرقاء عن أبيه عن جعفر ابن برقان قال : بلغنى عن الزهرى عن سالم عن أبيه ، فذكره .

وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد (١٣/ ١١) فقال :

« وقد روىٰ هذا الحديث جعفر بن برقان عن الزهري عن سالم عن أبيه ، فأخطأ في إسناده عند أهل العلم بالحديث » اهـ .

=

---

(١) ساقط من المخطوط .

(٢) فى المخطوط « يُعطا » والصواب ما أثبته إن شاء الله .

(يَراهُ)(١) .

١٤٠٨ – نا أبو بشر عبد الرحمن بن جارود المصرى ، نا سعيد بن عفير ، حدثنى ابن لهيعة ، عن الوليد بن أبى الوليد ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه قال :

قال رسول الله ﷺ :

« لا ينظر الله إلى الأشمط الزانى ولا إلى العائل المزهوّ ولا إلى الذى يجرّ إزاره من الخيلاء » .

١٤٠٩ – نا محمد بن عُزَيْز : قال سلامة : قال عقيل : وقال ابن شهاب : قال سالم : إن ابن عمر قال :

قال رسول الله ﷺ :

« لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن (يصيبكم)(٢) مثل ما أصابهم » .

١٤١٠ – نا محمد بن إسحاق ، أنا عبد الله بن عمر أبو عبد الرحمن الجعفى ، [عن ابن فضيل](٣) ، عن أبيه ، قال سمعت سالم بن عبد الله بن عمر يقول :

= ثم أخرجه من طريق الحارث بن أبى أسامة عن كثير بن هشام به .

(١٤٠٨) أخرجه الطبرانى (٣٠٦/١٢) عن أبى الزنباع روح بن الفرح عن سعيد بن عفير به .

(١٤٠٩) أخرجه البخارى (١٨١/٤) ، ومسلم (٢٢١/٨) ، وأحمد (٩٦/٢) عن يونس بن يزيد الأيلى .

وأخرجه البخارى كذلك فى الموضع المذكور ، وأحمد (٦٦/٢) .

والنسائى كما فى التحفة (٥/ ٣٩٥) عن معمر ، كلاهما عن الزهرى به .

(١٤١٠) أخرجه مسلم (١٨١/٨) عن عبد الله بن عمر بن أبان أبى عبد الرحمن الجعفى به .

وأخرجه مسلم كذلك فى الموضع المذكور عن واصل بن عبد الأعلىٰ ، وأحمد =

---

(١) فى المخطوط « يَرلهُ » بفتح الياء وضم الهاء ، ولا يتفق فتح الياء مع إرادة هذا الرسم ، فإما الصواب « يُرىٰ له » أو ما أثبته ، والله أعلم .

(٢) فى متن المخطوط « يُصيبهم » وضبب عليها وكتب فوقها بخط الأصل صوابه : « يُصيبكم » .

(٣) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط ، وضبب موضعه وكتب في الهامش بخط الأصل : « سقط منه رجل » .

« يا أهل العراق ما أسلكم من الصغيرة وأركبكم للكبيرة ! سمعت عبد الله بن عمر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إن الفتنة تجيئ من هاهنا – وأومأ بيده نحو المشرق – من حيث (تطلع)[(١)] قرنا الشيطان ، وأنتم يضرب بعضكم (رقاب)[(٢)] بعض ، وإنما قتل موسىٰ الذى قتل من آل فرعون خطأً ، فقال الله :

﴿ وقتلت نفسًا فنجيناك من الغمّ وفتناك فتونًا ﴾[(٣)] .

١٤١١ – نا محمد بن مهدى المصرى ، نا عمرو ، نا صدقة ، عن طلحة بن زيد ، عن موسىٰ بن عُبيدة ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، عن رسول الله ﷺ قال :

« إن العبد ليقف بين يدى الله فيطوّل الله وقوفه حتى يصيبه من ذلك كرب شديد ، فيقول : يارب ارحمنى اليوم ، فيقول : وهل رحمت شيئًا من خلقى من أجلى فأرحمك ؟ هات ولو (عصفورًا)[(٤)] » .

= ابن عُمَر الوكيعى ، كلاهما عن ابن فضيل به .

ورواه الزهرى ، وحنظلة وعكرمة بن عمار وعمر بن محمد وعقبة بن أبى الصهباء ، خمستهم عن سالم به .

أخرجه البخارى (٤/٢٢٠) ، ومسلم (٨/١٨١) ، والترمذى (٢٢٦٨) ، وأحمد (٢/١٢١) عن الزهرى .

وأخرجه مسلم (٨/١٨١) ، وأحمد (٢/٤٠) عن حنظلة .

ومسلم كذلك فى الموضع السابق ، وأحمد (٢/٢٦) عن عكرمة بن عمار .

وعبد بن حميد فى المنتخب من المسند (٧٣٩) عن عمر بن محمد .

وأحمد (٢/٢٧) عن عقبة بن أبى الصهباء .

---

(١) كذا فى المخطوط « تَطلع » بالتاء المفتوحة .

(٢) فى متن المخطوط « بعصاب » وضبب فوقها ، وكتب في الهامش بخط الأصل « صوابه : رقاب بعض » .

(٣) من الآية (٤٠) من سورة « طه » .

(٤) فى المخطوط « عصفور » .

قال : فكان أصحاب النبى ﷺ ومن مضىٰ من سلف هذه الأمة يتبايعون العصافير فيعتقونها .

١٤١٢ - نا محمد بن مهدى ، نا عمرو بن أبى سلمة ، نا صدقة بن عبد الله ، عن طلحة بن زيد ، عن موسىٰ بن عبيدة ، عن عبد الله بن دينار ، عن عبد الله بن عمر ، عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول :

« اللهم توفنى إليك فقيرًا ، ولا توفنى غنيًا واحشرنى فى زمرة المساكين يوم القيامة ، فإن أشقىٰ الأشقياء من اجتمع عليه (فقر)[(١)] الدنيا وعذاب الآخرة » .

١٤١٣ - ونا بندار ، نا عبد الرحمٰن ، نا سفيان ، عن عبد الله بن دينار ، قال :

[لمَّا][(٢)] اجتمع الناس على عبد الملك بن مروان كتب إليه ابن عمر :

« أما بعد ، فإنى أقر بالسمع والطاعة لعبد الله : عبد الملك أمير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله ، فيما استطعت ، وإن بَنِيَّ قد أقروا بمثل ذلك والسلام » .

١٤١٤ - نا يونس بن عبد الأعلىٰ ، نا ابن وهب ، أخبرنى سعيد بن أبى أيوب ، عن الوليد بن أبى الوليد ، عن عبد الله بن دينار ، عن عبد الله بن عمر :

(١٤١٢) أخرجه الترمذي (٢٣٥٢) ، والبيهقي في شعب الإيمان (١٤٥٣) و (١٠٥٠٧) من طريق ثابت بن محمد أبو إسماعيل الزاهد ، عن الحارث بن النعمان عن أنس به بنحوه .
وانظر كشف الخفا » (١/ ١٨١) .

(١٤١٣) أخرجه أحمد (٦٢/٢) عن عبد الرحمن بن مهدى به .
وقد روى سفيان بن عيينة ومالك وشعبة وإسماعيل بن جعفر وموسىٰ بن عقبة كلهم عن عبد الله ابن دينار بنحو هذا المعنىٰ .
انظر التحفة (٥/ ٤٤٦، ٤٥٣) وما بعده .

(١٤١٤) أخرجه مسلم (٦/٨) عن أبى الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح عن عبد الله بن وهب به .
وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد (٤١) ، وأحمد (٩٧/٢) .
وعبد بن حميد (٧٩٤) عن عبد الله بن يزيد أبى عبد الرحمن المقرئ عن حيوة بن شريح =

---

(١) فى المخطوط « فقرا » .
(٢) ما بين المعكوفين ليست فى المخطوط ويقتضيها السياق .

أن رجلًا من الأعراب لقيه بطريق مكة فسلّم عليه ابن عمر، وحمله على حمار كان يركبه، وأعطاه عمامة كانت على رأسه.

قال ابن دينار: فقلنا له: أصلحك [الله][1]؛ الأعرابُ هم يرضون باليسير؟!.

قال عبد الله بن عمر:

إن أبا هذا كان وُدًّا لعمر بن الخطاب، وإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول:

« **إن أبر البرّ صلة الولد أهل وُدّ أبيه** ».

١٤١٥ – نا محمد بن معمر، نا حميد بن حماد، عن مسعر، عن عبد الله ابن دينار، عن ابن عمر قال:

قيل للنبى ﷺ: من أحسن الناس صوتًا بالقرآن؟.

قال: « **من إذا سمعت قراءته أُريت أنه يخشى الله** ».

١٤١٦ – نا محمد بن معمر، نا بهلول –

وحدثنا محمد بن إسحاق، نا مكى بن إبراهيم، قالا: نا موسىٰ بن عبيدة، أخبرنى صدقة بن يسار، وعبد الله بن دينار عن عبد الله ابن عمر قال:

= عن أبى عثمان الوليد بن أبى الوليد به.
وأخرجه الترمذى (١٩٠٣) عن عبد الله بن المبارك عن حيوة بن شريح عن الوليد به كذلك.
ورواه يزيد بن الهاد عن عبد الله بن دينار كذلك.
أخرجه مسلم (٦/٨)، وأحمد (٨٨/٢)، وأبو داود (٥١٤٣) عن الليث وغيره عنه به.

(١٤١٥) أخرجه عبد بن حميد (٨٠٢) عن عثمان بن عمر عن مرزوق أبى بكر عن سليمان الأصول عن طاووس عن ابن عمر به.

(١٤١٦) أخرجه ابن أبى حاتم في التفسيرَ (رقم: ١٠٤١) عن أحمد بن يونس بن المسيب الضبى عن مكى بن إبراهيم به – عن عبد الله بن دينار وحده –
وأخرجه ابن جرير الطبرى في تفسيره (١١/ ١٢٤ – ١٢٥) عن موسى بن عبد الرحمن المسروقي –
وأخرجه عبد بن حميد (٨٥٦) عن ابن أبى شيبة – =

---

(١) ما بين المعكوفين ليس في المخطوط.

نزلت هذه السورة على رسول الله ﷺ وهو بمنىً فى أوسط أيام التشريق فى حجة الوداع :

﴿ إذا جاء نصر الله والفتح ﴾[1] .

فعرف أنه وداع ، فأمر براحلته القصوىٰ فرُحلَت ، ثم ركب فوقف بالناس بالعقبة ، واجتمع عليه ما شاء الله من المسلمين ، فحمد الله وأثنى عليه بما هو له أهل ، ثم قال :

« أما بعد ، أيها الناس ، فإن كل دم كان فى الجاهلية فهو هدر ، وأول دمائكم أهدر دم ربيعة بن الحارث ، وكان مسترضعًا فى بنى ليث فقتلته هذيل ،

وكل ربا كان في الجاهلية فهو موضوع ، وأول رباكم أضع ربا العباس بن عبد المطلب .

أيها الناس ، إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض ، وإن عدّة الشهور عند الله اثنا عشر شهرًا ، منها أربعة حرم : رجب مُضَر الذى بين جمادىٰ ، وشعبان ، وذو القعدة ، وذو الحجة ، [والمحرم][2] ﴿ ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم ﴾ ، و﴿ إنما النسيء زيادة فى الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عامًا ويحرمونه عامًا ليواطئوا عدّة ما حرم الله ﴾ .

كانوا يحلون صفر عامًا ويحرمون صفر عامًا ، ويحلون المحرم عامًا ، فذلك النسيء .

يا أيها الناس ، من كانت عنده وديعة فليردها إلى من ائتمنه عليها .

يا أيها الناس ، إن الشيطان قد يئس أن يعبد ببلادكم آخر الزمان ، وقد يرضى منكم بمحقرات الأعمال ، فاحذروا علىٰ دينكم بمحقرات الأعمال .

أيها الناس ، النساء عوانٌ أخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ،

= والبيهقي في دلائل النبوة (٥/ ٤٤٧) عن الحسن بن إسحاق العطار ، ثلاثتهم عن زيد بن حباب العكلى عن موسىٰ بن عبيدة عن صدقة بن يسار - وحده - به .

---

(١) سورة « النصر » الآية رقم (١) .

(٢) سقط من المخطوط ، وضبب مكانه .

لكم عليهن حق ولهن عليكم حق ، ومن حقكم عليهن أن لا يوطئن فروشكم [أحدًا تكرهونه][1] ولا يعصينكم في معروف ، فإذا فعلن ذلك فليس لكم عليهن سبيل ، ولهن رزقهن وكسوتهن بالمعروف ، فإن ضربتموهن فاضربوهن ضربًا غير مبرح .

أيها الناس ، اسمعوا مني تعيشوا ؛ لا يحل لامرئ مال أخيه إلا ما طابت به نفسه .

أيها الناس إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا : كتاب الله ، فاعتصموا به .

أيها الناس ، أي يوم هذا ؟ » .

قالوا : هذا يوم حرام .

قال : « **فأى بلد هذا ؟** » .

قالوا : هذا بلد حرام .

قال : « **فأى شهر هذا ؟** » .

قالوا : هذا شهر حرام .

قال : « **فإن الله حرم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة هذا اليوم وهذا البلد وهذا الشهر ، ألا ليبلغ شاهدكم غائبكم ، لا نبي بعدى ، ولا أمة بعدكم ، ثم رفع يديه فقال :**

اللهم إني قد بلغت ، اللهم إني قد بلغت » .

١٤١٧ – نا على بن حرب ، نا ابن فضيل ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عمر ، قال :

(١٤١٧) أخرجه الترمذى (٢٣٣٣) ، وأحمد (٢٤/٢) عن سفيان الثورى .
وأخرجه الترمذى كذلك فى الموضع السابق ، وابن ماجه (٤١١٤) عن حماد بن زيد .
وأخرجه أحمد (٤١/٢) عن أبى معاوية ، ثلاثتهم عن ليث بن أبى سليم به .
وأخرجه البخارى (١١٠/٨) عن الأعمش عن مجاهد به .

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط ، وكتب فى الهامش بخط الأصل : « يعنى : أحدًا تكرهونه » .

« أخذ النبي ﷺ بيدي - أو ببعض جسدي - فقال :

« **يا ابن عمر ، كُنْ في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل ، وعُدّ نفسك في أهل القبور** » .

قال مجاهد : قال لي ابن عمر : يا مجاهد ، إذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح .

١٤١٨ - نا محمد بن يحيى بن ضريس ، نا أبو معاوية ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ مثله ، وزاد فيه :

« **وخُذْ من حياتك قبل موتك ، ومن صحتك قبل سقمك ، فإنك لا تدرى ما اسمك[(١)] غدًا** » .

١٤١٩ - نا محمد بن بشار ، نا عبد الرحمن بن مهدى ، نا أبو عوانة ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال :

« **من استعاذكم بالله فأعيذوه ، ومن سألكم بالله فأعطوه ومن أتى إليكم معروفًا فكافئوه ، فإن لم تجدوا فاثنوا عليه خيرًا حتى يعلم أن قد كافأتموه** » .

(١٤١٨) أخرجه أحمد (٤١/٢) عن أبي معاوية به .
وراجع تخريج الحديث السابق .

(١٤١٩) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٩/ ٥٦) من طريق محمد بن أبي يعقوب عن عبد الرحمن ابن مهدي به .
وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد (٢١٦) ، وأبو داود (١٦٧٢) عن مسدّد - زاد أبو داود : - وسهل بن بكار .
وأخرجه أحمد (٢/ ٦٨، ١٢٧) عن عفان وسريج - فرقهما - .
وأخرجه النسائى (٨٢/٥) عن قتيبة ، وعبد بن حميد (٨٠٦) عن عمرو بن عون .
والطبرانى (٣٩٧/١٢) عن معلىٰ بن مهدى الموصلى ، وعبد الرحمن بن المبارك العيشى ، جميعًا عن أبى عوانة الوضاح بن عبد الله اليشكرى به .
وأخرجه الطيالسى كذلك في مسنده (١٨٩٥) ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٤/ ١٩٩) عن أبى عوانة به .
وأخرجه الحاكم في المستدرك (١/ ٤١٢) و(٢/ ٦٣- ٦٤) عن مسلم بن إبراهيم =

---

(١) كذا بالمخطوط ، ولعل الصواب « آتيك » .

١٤٢٠ – نا محمد بن بشار ، نا يحيىٰ بن سعيد القطان ، نا ثور بن يزيد ، عن عبد الرحمن بن عائذ ، عن مجاهد ، عن ابن عمر ، عن النبى ﷺ – وربما لم يرفعه – قال :

« ألا أنبئكم بليلة أفضل من ليلة القدر ؟ حارس الحرس فى أرض خوفٍ لعله أن لا يرجع إلى أهله » .

١٤٢١ – نا محمد بن المثنى ، نا أبو النضر ، نا إسرائيل ، عن ثوير ، عن مجاهد ، عن ابن عمر :

أن النبى ﷺ لعن المخنثين من الرجال ، والمترجلات من النساء .

١٤٢٢ – نا محمد بن حميد ، نا جرير ، عن ليث ، عن عطاء ، عن ابن عمر قال :

لقد أتى علينا زمان وما نرىٰ أن أحدًا منا أحق بالدينار والدرهم من أخيه المسلم ، فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول :

= وسريج بن النعمان – فرقهما – عن أبى عوانة به كذلك .
ورواه جرير ، وحبان بن على عن الأعمش كذلك به .
أخرجه أبو داود (١٦٧٢) عن جرير .
والطبرانى (٣٩٧/١٢) عن حبان بن على .
ورواه ليث بن أبى سليم كذلك عن مجاهد به .
أخرجه أحمد (٩٥/٢) عن أسود بن عامر شاذان عن أبى بكر بن عياش عن ليث به .

(١٤٢٠) أخرجه النسائى كما فى التحفة (٣٤/٦) عن محمد بن بشار به .
قال ابن بشار : « كان يحيىٰ إذا حدّث به على رؤوس الملأ لم يرفعه ، وإذا حدّث به فى خلوته وخاصته رفعه .
قلت : ومجاهد المذكور فى سند المصنف هو مجاهد بن رباح ، يقال إنه شامى .

(١٤٢١) أخرجه أحمد (٩١/٢) عن أبى النضر هاشم بن القاسم به .
وأخرجه كذلك (٦٥/٢) عن أسود بن عامر شاذان .
والطبرانى (٤٠٠/١٢) عن أبى غسان ، كلاهما عن إسرائيل به .

(١٤٢٢) أخرجه الطبرانى (٤٣٣/١٢) عن معلىٰ بن مهدى الموصلى عن عبد الوارث بن سعيد عن ليث بن أبى سليم عن عبد الملك بن أبى سليمان العرزمى عن عطاء بن أبى رباح به .
وقد أخرجه أحمد (٢٨/٢) عن أسود بن عامر ، والطبرانى (٤٣٢/١٢) عن عثمان بن سعيد كلاهما عن أبى بكر بن عياش عن الأعمش عن عطاء .

« **إذا ضن الناس (بالدينار)(١) والدرهم ، وتبايعوا بالعينة ، وتبعوا أذناب البقر ، وتركوا الجهاد أدخل الله عليهم الذل ، لا ينزعه منهم حتى يراجعوا دينهم** » .

١٤٢٣ – نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا ابن وهب ، حدثنى عثمان بن عطاء ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمر قال :

كنت عند رسول الله ﷺ عاشر عشرة من أصحابه ، فأتاه رجل من الأنصار ، فسلم على رسول الله ﷺ ، قال الأنصارى :

يارسول الله ، أى المؤمنين أفضل ؟ .

قال : « **أحسنهم خلقًا** » .

قال : فأيهم أكيس ؟ .

قال : « **أكثره ذكرًا للموت ، وأحسنهم له استعدادًا ، فأولئك الأكياس** » .

ثم سكت رسول الله ﷺ هنيهة ، ثم قال :

(١٤٢٣) رواه جماعة عن عطاء بن أبى رباح به مختصرًا ومطولًا ، منهم :
فروة بن قيس الحجازي .
أخرج حديثه ابن ماجه (٤٢٥٩) ، والطبراني في الكبير (١٢/ ٣٥٤) .
ورواه كذلك العلاء بن عتبة الحمصى اليحصبى .
أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/ ٣١٣) وقال :
« رواه أبو سهيل بن مالك ، وحفص بن غيلان ، ويزيد بن أبى مالك ، و (فروة) بن قيس ، ومعاوية بن عبد الرحمن عن عطاء مثله .
ورواه مجاهد عن ابن عمر بنحوه » اهـ .
قلت : أما حديث حفص بن غيلان ، فقد أخرجه البزار (٢/ ٢٦٨ – كشف الأستار) ، والحاكم (٤/ ٥٤٠) .
وأخرجه ابن عدي في الكامل (٣/ ١٢٤٧) عن أبى سهيل بن مالك .
وأبو نعيم في الحلية (٨/ ٣٣٣) من حديث يزيد بن أبى مالك .
وأخرجه الطبراني في الكبير (١٢/ ٤١٧) من حديث مجاهد بن جبر عن ابن عمر .

---

(١) فى المخطوط « بالدنيا » وهو سهو من الناسخ .

« يا معشر المهاجرين الأولين ، خمس خصال إن أدركتكم – وأعوذ بالله أن تدرككم – :

ما عمل قوم قوم بالفاحشة ، فظهرت فيهم ، واستعلت إلا ابتلاهم الله بالطاعون .

ولا نقص قوم المكيال والميزان إلا ابتلاهم الله بالسنين وشدّة المؤونة وجور الأئمة .

وما منع قوم صدقة أموالهم إلا منعهم الله المطر ، حتى لولا البهائم لم يسقوا المطر .

وما نقض قوم عهد الله وعهد رسوله إلا بعث الله عليهم عَدوا من غيرهم يأخذون بعض ما كان في أيديهم .

وما من قوم لم يحكم أئمتهم بكتاب الله إلا جعل الله بأسهم بينهم » .

١٤٢٤ – نا ابن إسحاق ، أنا مسلم بن إبراهيم ، نا عبد الله بن المثنى ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر قال :

« نهىٰ رسول الله ﷺ عن القزع » .

١٤٢٥ – نا محمد بن إسحاق ، أنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ، نا النضر بن شميل ، نا عبد الملك بن قدامة القرشي ، نا عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر قال :

(١٤٢٤) أخرجه البخاري (٧/ ٢١٠) عن مسلم بن إبراهيم به .
وأخرجه أحمد (٢/ ٥٤) عن عبد الصمد ، وأبي سعيد مولى بني هاشم كلاهما عن عبد الله ابن المثنىٰ به .
وقد رواه شعبة ، وعبيد الله بن عمر ، وورقاء ثلاثتهم عن عبد الله بن دينار به كذلك .
أخرجه ابن ماجه (٣٦٣٨) عن شعبة .
وأحمد (٢/ ١١٨) عن عبيد الله بن عمر ، وفي (٢/ ٦٧) عن ورقاء .
(١٤٢٥) أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير (٣/ ٣٠) عن علي بن عبد العزيز البغوي عن حجاج بن المنهال عن عبد الملك بن قدامة الجمحي به مختصرًا .
قال العقيلي : « وذكر الحديث بطوله ، لا يتابع عليه ، وله غير حديث عن عبد الله بن دينار مناكير » اهـ .
قلت : والحديث مستفيض من رواية يحيى بن يعمر عن ابن عمر ، والله أعلم .

بينما رسول الله ﷺ فى ملأ من أصحابه إذْ أقبل رجل يسلم على رسول الله فردّ رسول الله وردّ الملأ ، فقال :

يا محمّد ، ألا تخبرنى ما الإيمان ؟ .

قال : « **الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه واليوم الآخر والبعث بعد الموت ، والحساب والميزان والجنة والنار والقدر خيره وشره** » .

[قال][(١)] : فإذا فعلتُ هذا فقد آمنتُ ؟ .

قال : « **نعم** » .

فقال : صدقت !

قال : فعجب أصحاب رسول الله ﷺ من قوله لرسول الله : « صدقت » !

قال : يا محمد ، ألا تخبرنى ما الإسلام ؟ .

قال : « **الإسلام أن تقيم وجهك** لله ، **وتقيم الصلاة ، وتؤتى الزكاة** » .

قال : فإذا فعلتُ هذا فقد أسلمتُ ؟ .

قال : « **نعم** » .

قال : أخبرنى ، ما الإحسان ؟ .

قال : « **الإحسان أن تخشىٰ الله كأنك تراه ، فإن لم تكن تراه فإنه يراك** » .

قال : فإذا فعلتُ هذا فقد أحسنتُ ؟ .

قال : « **نعم** » .

قال : صدقت !

قال : يا محمد ، ألا تخبرنى متى الساعة ؟ .

قال : « **سبحان الله العظيم ، ما المسئول عنها بأعلم من السائل ، استأثر الله بعلم خمس :**

﴿ إن الله عنده علم الساعة ، وينزل الغيث ، ويعلم ما في الأرحام ﴾ [(٢)] هذه

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط وضبب مكانه .

(٢) الآية (٣٤) من سورة لقمان .

الآية .

وسأخبرك بشيء يكون قبلها :

حين تلد الأمة ربتها ، ويتطاول أهل الشاء في البنيان .

ثم ولىٰ الرجل ، فأتبعه رسول الله طرفه طويلًا ثم ردّه عليهم ، فقال :

« إن هذا جبريل ، أتاكم يعلمكم دينكم – أو يتعاهد دينكم – » .

١٤٢٦ – نا محمد بن إسحاق ، نا أبو الأشعث ، نا المعتمر بن سليمان ، قال :

سمعت أبا سفيان يحدث ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، عن عمر رضي الله عنهما أنه قال :

نزلت : ﴿ **فمنهم شقي وسعيد** ﴾[(١)] .

(فقال)[(١)] عمر : يا نبي الله ، علىٰ ما نعمل ، على أمر قد فرغ منه أم على أم

(١٤٢٦) ذكره المزي في التحفة (٨/ ٦٣) عن أبي الأشعث أحمد بن المقدام تعليقًا بهذا الإسناد .

والحديث أخرجه الترمذي في السنن (٣١١١) عن محمد بن بشار (بندار) –
وابن أبي حاتم في التفسير (آية ١٠٥) حديث رقم (٧٠٦) عن أبي سعيد القطان –
وأبو يعلى في مسنده – كما في تفسير ابن كثير (٤/ ٢٨٠) – عن موسىٰ بن محمد بن حيّان –
والطبرى في تفسيره (١٢/ ١١٧) عن أبي هشام الرفاعي ومحمد بن معمر البحراني وبندار ، وأبي موسى محمد بن المثنى –
وابن عدي في الكامل (٣/ ١١٢١) عن أبي موسى ، ستّتهم عن أبي عامر العقدي عن أبي سفيان سليمان بن سفيان المدني به .
قال ابن عدي – بعد أن ذكر هذا الحديث وآخر :
« وسليمان يعرف بهذين الحديثين ، وما أظن أن له غيرهما ، إلا شيئًا يسيرًا » اهـ
والحديث ذكره السيوطي في الدر المنثور (٣/ ٣٤٩) وزاد نسبته إلى ابن المنذر وأبي الشيخ وابن مردويه .
وأخرجه الترمذي بنحوه – بدون ذكر الآية – في كتاب القدر (٢١٣٥) عن سالم عن أبيه عن عمر .

---

(١) من الآية (١٠٥) من سورة « هود » .

لم يفرغ منه ؟ .

قال : « **لا بل على أمر قد فرغ منه ، وجرت به الأقلام ، ولكن كل (أمر)(*) ميسّر ، ﴿ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى . وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى ﴾(٢)** » .

١٤٢٧ – نا محمد بن إسحاق ، نا محمد بن عباد ، نا سفيان ، عن عمرو (أن)(٣) ابن عمر قال لإنسان – كأنه كثير الأكل – :

إن رسول الله ﷺ قال :

« **إن الكافر يأكل في سبعة أمعاء ، وإن المؤمن يأكل في معى واحد** » .

فقال الرجل : أما أنا فأؤمن بالله ورسوله ! .

١٤٢٨ – نا محمد بن يحيى القطعي ، نا محمد بن عبد الرحمن الطفاوى ، نا أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر قال :

« **إذا صلى الرجل وحده ثم أدرك جماعة ، أعاد الصلاة كلها غير الصبح ، فإنها لا تعاد** » .

١٤٢٩ – نا عمرو بن على ، نا معلى بن أسد ، نا عبد الوارث ، نا أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر قال :

قال رسول الله ﷺ :

« **إذا أقيمت الصلاة ووضع العشاء فابدأوا بالعشاء** » .

(١٤٢٧) أخرجه البخارى (٩٣/٧) عن على بن المدينى .
والحميدى فى مسنده (٦٦٩) كلاهما عن سفيان بن عيينة به .
(١٤٢٩) أخرجه ابن ماجه (٩٣٤) عن أزهر بن مروان ، وابن خزيمة (٩٣٥) عن عمران =

---

(١) في المخطوط : « يقول » كذا .
(٢) الآيات من (٥) إلى (١٠) من سورة « الليل » .
(٣) فى المخطوط « عن » .
(*) كذا في المخطوط .

قال : وتعشى ابن عمر وهو يسمع قراءة الإمام .

١٤٣٠ – نا محمد بن إسحاق ، نا حجاج بن محمد ، قال : قال ابن جريج : حدثني موسىٰ بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال :

« من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة إلا أن يتوب » .

١٤٣١ – نا محمد بن مهدي المصري ، نا أبو عبد الرحمن المقرئ ، نا أبو العباس يحيىٰ بن أيوب المصري ، عن زيد بن جَبِيرة ، عن داود بن الحصين ، عن نافع ، عن ابن عمر أنه قال :

« نهىٰ رسول الله ﷺ عن الصلاة في سبع مواطن :

في المزبلة ، والمجزرة ، والمقبرة ، وقارعة الطريق ، والحمام ومعاطن الإبل وفوق ظهر بيت الله » .

١٤٣٢ – نا إبراهيم بن منقذ أبو إسحاق -بمصر- نا إدريس بن يحيىٰ ، عن ابن عياش ، حدثني عبد الله بن سليمان ، عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ

= ابن موسىٰ القزاز كلاهما عن عبد الوارث به .
ورواه وهيب وسفيان بن موسىٰ عن أيوب كذلك .
أخرجه البخاري (١٠٧/٧) عن معلّىٰ بن أسد .
وأحمد (١٠٣/٢) عن عفان ، كلاهما عن وهيب به .
وأخرجه مسلم (٧٨/٢) عن الصلت بن مسعود عن سفيان بن موسىٰ به .

(١٤٣٠) أخرجه مسلم (١٠١/٦) عن هشام بن سليمان المخزومي .
وأحمد (٢٨/٢) عن روح كلاهما عن ابن جريج به .
وقد رواه مالك وأيوب السختياني وعُبَيْد الله بن عمر العمري ، وأخوه عَبْد الله ، أربعتهم عن نافع به .
انظر التحفة (٦/ ٦٣، وما بعدها)، ومسند أحمد (٢/ ١٩، ٢١، ٣٥) .

(١٤٣١) أخرجه الترمذي (٣٤٦) عن محمود بن غيلان ، وابن ماجه (٧٤٦) عن محمد بن إبراهيم الدمشقي ، وعبد بن حميد (٧٦٥) ثلاثتهم عن أبي عبد الرحمن المقرئ عبد الله بن يزيد به .
وأخرجه الترمذي كذلك (٣٤٧) عن سويد بن عبد العزيز عن زيد بن جبيرة به .

(١٤٣٢) أخرجه ابن حبان في صحيحه (٣٤٦٧) عن أحمد بن الحسن بن أبي الصغير عن ابن منقذ به .
=

قال :

« **إن الله وملائكته يصلون علىٰ المتسحرين** » .

١٤٣٣ - نا أبو إسحاق إبراهيم بن منقذ ، حدثني المقرئ أبو عبد الرحمن ، عن سعيد بن أبي أيوب ، حدثني عثمان بن عطاء ، عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال :

« **اللهم بارك لنا في شامنا ويمننا** » .

فقال رجلٌ : وفي مشرقنا يارسول الله ؟ .

قال : « **من هناك يطلع قرن الشيطان ، وبها تسعة أعشار الشر** » .

١٤٣٤ - نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عبد الله بن وهب ، حدثني يحيىٰ بن عبد الله ، عن عمارة بن غزية ، أنَّ حرب بن قيس أخبره أنه سمع نافعًا مولى ابن عمر يقول :

سمعت ابن عمر رضي الله عنه يقول : قال رسول الله ﷺ :

= وأخرجه الطبراني في الأوسط كما في « مجمع البحرين » (١٥٠٦) - وأبو نعيم في الحلية (٨/ ٣٢٠) عن يوسف بن أبي ظبية ، - زاد أبو نعيم : وحرملة - كلاهما عن إدريس بن يحيىٰ الخولاني به .

قال الطبراني : « لا يروىٰ عن ابن عمر إلا بهذا الإسناد ، تفرد به إدريس » اهـ .

وقال أبو نعيم : « غريب من حديث نافع ، لم يروه عنه إلا عبد الله بن سليمان ، وهو المعروف بالطويل ، وعنه عبد الله بن عياش ، وهو (ابن عباس) القتباني ، تفرد به إدريس فيما قاله سليمان » اهـ .

وقال ابن أبي حاتم في العلل (١/ ٢٤٣- ٢٤٤) : « سألت أبي عن حديث رواه إدريس بن يحيى المصري .. (فذكره) قال أبي : هذا حديث منكر » اهـ .

(١٤٣٣) أخرجه أحمد (٢/٩٠) عن أبي عبد الرحمن المقرئ به ووقع عنده [عبد الرحمن بن عطاء] .

وقد أخرجه البخاري (٩/٦٧) ، والترمذي (٣٩٥٣) ، وأحمد (٢/١١٨) عن أزهر بن سعد عن ابن عون عن نافع به .

(١٤٣٤) أخرجه ابن خزيمة (٩٥٠) عن سعيد بن أبي مريم عن يحيىٰ بن زياد به .

وفي الموضع المذكور كذلك عن بكر بن مُضَر -

وأخرجه أحمد (٢/١٨٠) عن عبد العزيز بن محمد ، كلاهما عن عمارة بن غزية به .

« إن الله يحب أن تؤتىٰ رخصه ، كما يكره أن تؤتى (معاصيه)[١] » .

١٤٣٥ – نا أبو سعيد الأشج ، نا وكيع بن الجراح ، عن ابن أبى ليلىٰ ، عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ :

« رَجَمَ يهوديًا ويهودية » .

١٤٣٦ – قال أبو سعيد : وعن ابن الأجلح ، عن ابن أبى ليلى ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبى ﷺ أنه قال :

« البسوا الثياب البياض وكفنوا فيها موتاكم ، فإنها أطيب وأنظف – أو أنظف وأطيب – » .

١٤٣٧ – نا محمد بن معمر ، نا عبد الملك بن عبد العزيز ، حدثني كوثر بن حكيم ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن النبى ﷺ قال :

« يا ابن أمّ عَبْد ، هل تدرى كيف حكم الله فيمن بَغَى فى هذه الأمة ؟ » .

(١٤٣٥) أخرجه أحمد (١٢٦/٢) عن علي بن هاشم بن البريد .
وأخرجه كذلك ابنه عبد الله بن أحمد فى زياداته على المسند (٩٦/٢) عن عثمان بن أبى شيبة عن شريك ، كلاهما (هاشم وشريك) عن ابن أبى ليلىٰ به .
وقد رواه مالك وموسىٰ بن عقبة وأيوب وعبيد الله بن عمر ، وعبد الكريم الجزرى خمستهم عن نافع به .
وبعض الروايات مطولة ، وبعضها مختصرة كرواية المصنف ، وهو عند البخارى ومسلم من رواية الثلاثة الأول .
انظر التحفة (   ) ، ومسند أحمد (٢/ ٥، ٧، ١٧، ٦١) .
(١٤٣٦) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٧٦/١٢) عن القاسم بن محمد عن ابن عمر .
(١٤٣٧) أخرجه ابن عدي في الكامل (٦/ ٢٠٩٦) عن الحسن بن علي بن سليمان –
وأخرجه كذلك الحاكم في المستدرك (٢/ ١٥٥) ، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٨/ ١٨٢) عن يوسف بن عبد الله الخوارزمي ، وأحمد بن على الخزّاز – ثلاثتهم عن أبى نصر التمار عبد الملك بن عبد العزيز القشيرى به .
قال البيهقي : « تفرد به كوثر بن حكيم وهو ضعيف » . اهـ .   =

---

(١) الكلمة في المخطوط مشوهة للغاية وكثر الحبر فيها بسبب التصويب ، ويظهر من قراءتها أنها كانت أولاً « معاصيه » ثم أصلحها بعضهم إلى « عزائمه » وهذا التصليح خطأ على كل حال ، والصواب ما كان مكتوبًا أولًا ، فهو المروى فى غير مصدر ، والله أعلم .

قال : الله ورسوله أعلم .

قال : « **لا يُذَفّ على جريحها ، ولا يُقتل أسيرها ولا يُقتل [1] هاربها ، ولا يُقسمُ فيؤها** »[2] .

١٤٣٨ – نا محمد بن بشار ، نا أبو بكر الحنفى ، نا أسامة بن زيد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبى ﷺ :

« **أنه كان يذبح بالمصلّى** » .

١٤٣٩ – نا محمد بن إسحاق ، نا محمد بن عمر ، نا كثير بن زيد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبى ﷺ قال :

« **تحريك الأصبع فى الصلاة مذعرة للشيطان** » .

١٤٤٠ – نا محمد بن إسحاق ، نا أبو صالح ، حدثنى عطّاف بن خالد ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر قال :

= وقال ابن عدي بعد أن ساق عدة أحاديث بهذا الإسناد :

« وهذه الأحاديث عن كوثر عن نافع عن ابن عمر غير محفوظة » اهـ .

(١٤٣٨) أخرجه ابن ماجه (٣١٦١) عن محمد بن بشار به .

وأخرجه أبو داود (٢٨١١) ، وأحمد (١٠٨/٢) وابنه عبد الله فى الزوائد ، عن أبى أسامة حماد بن أسامة عن أسامة بن زيد به .

ورواه كذلك كثير بن فرقد وعبد الله بن سليمان عن نافع به .

أخرجه البخارى (٢٨/٢) ، والنسائى (٢١٣/٧) عن الليث عن كثير بن فرقد .

والنسائى كذلك (٢١٣/٧) عن المفضل بن فضالة عن عبد الله بن سليمان .

(١٤٣٩) أخرجه أحمد (١١٩/٢) عن أبى أحمد الزبيرى عن كثير بن زيد به بلفظ :

كان ابن عمر إذا جلس فى الصلاة وضع يديه على ركبتيه ، وأشار بأصبعه وأتبعها بصره ، ثم قال : قال رسول الله ﷺ : لهى أشدّ علىٰ الشيطان من الحديد – يعنى السبابة » .

(١٤٤٠) أخرجه البيهقي في السنن الكبرىٰ (٩/ ٣٤١) عن عبد الله بن حماد الآملى ، عن عبد الله بن صالح أبى صالح به .

وانظر اللآلئ للسيوطى (٢/ ٤١١) .

---

(١) كذا فى المخطوط ، وفي بعض الروايات « يتبع » والله أعلم .

(٢) فى المخطوط « فيها » كذا .

قال رسول الله ﷺ :

« إن فى الجمعة لساعة لا يحتجم فيها محتجم إلا عرض له داءٌ لا يشفىٰ منه » .

١٤٤١ – نا العباس بن محمد ، نا أبو الربيع سليمان بن داود بن رشيد ، نا خالد بن زياد الدمشقى ، عن زهير بن محمد المكى ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبى ﷺ قال :

« ثلاثة لا ينبغى لأحد أن يردهن : اللبن والدهن والوسادة » .

١٤٤٢ – نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمّى ، حدثنى عمر بن محمد العمرى ، أن أباه حدّثه أن عبد الله بن عمر قال :

إن رسول الله ﷺ قال :

« إذا صار أهل الجنة إلى الجنة ، وصار أهل النار إلى النار أتى بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادى منادٍ : يا أهل الجنة لا موت ، يا أهل النار لا موت .

فيزداد أهل الجنة فرحًا إلىٰ فرحهم ، ويزداد أهل النار حزنًا إلىٰ حزنهم » .

(١٤٤١) أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٥/ ٤٢٧) من طريق المصنف بإسناده سواء.(*)
قال ابن عساكر: «لا أعرف أبا الربيع هذا، ولا خالدًا إلا من هذا الوجه» اهـ.
والحديث ذكره ابن حجر في لسان الميزان (٢/ ٣٧٦) وعزاه للروياني بهذا الإسناد وتعقب ابن عساكر فقال: أما أبو الربيع فهو الختلي بلا شك اهـ.
والحديث قد ورد من طريق مسلم بن جندب عن ابن عمر.
رواه الترمذي والطبراني في الكبير (١٢/ ٣٣٦) وغيرهما.
(*) تنبيه: وقع سقط كبير في إسناد ابن عساكر.

(١٤٤٢) أخرجه مسلم (١٥٣/٨) عن هارون بن سعيد الأيلى ، وحرملة بن يحيىٰ .
وأخرجه الطبرانى (٣٥٨/١٢) عن أصبغ بن الفرج ، ثلاثتهم عن ابن وهب به .
وقد رواه عبد الله بن المبارك وعاصم بن محمد كلاهما عن عمر بن محمد – وهو ابن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمرى – به .
أخرجه البخارى (١٤١/٨) ، وأحمد (٢/ ١١٨، ١٢٠) عن ابن المبارك به .
وأخرجه أحمد كذلك (١٢١/٢) عن عاصم بن محمد به .

١٤٤٣ – نا محمد بن عزيز ، نا سلامة ، حدثنى عُقيل ، حدثنى نافع مولى عبد الله بن عمر ، عن عبد الله بن عمر ، عن رسول الله ﷺ :

« **أنه كان يخرج زكاة الفطر صاعًا من تمر أو صاعًا من شعير** » .

وأن عبد الله بن عمر قال :

« **جعل الناس عِدْل الشعير والتمر مُدَّين من حنطة** » .

١٤٤٤ – نا محمد بن معمر ، نا أبو هاشم المخزومى ، نا وهيب ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبى ﷺ أنه قال :

« **من حلف بالله فقال : إن شاء الله ، فقد استثنىٰ** » .

(١٤٤٣) أخرجه ابن خزيمة (٢٤٠٤) عن محمد بن عزيز الأيلى به .

والحديث مشهور جدًا عن نافع ، رواه عنه جماعة ، منهم :

مالك وأيوب وعُبَيْد الله بن عمر ، وعمر بن نافع ، والليث بن سعد ، والضحاك بن عثمان ، وسليمان التيمى ، وموسىٰ بن عقبة ، ومحمد بن إسحاق ، وعَبْد الله بن عمر العمرى أخو عُبَيْد الله .

– أخرجه البخارى (١٦١/٢) ، ومسلم (٦٨/٣) ، وأبو داود (١٦١١) ، والترمذى (٦٧٦) ، والنسائى (٤٨/٥) ، وابن ماجه (١٨٢٦) ، وأحمد (٦٣/٢) من طرق عن مالك به .

– وأخرجه البخارى كذلك (١٦٢/٢) ، ومسلم (٦٨/٣) ، وأبو داود (١٦١٥) ، والترمذى (٦٧٥) ، والنسائى (٥/ ٤٦، ٤٧) ، وأحمد (٥/٢) من طرق عن أيوب .

– والبخارى كذلك (١٦٢/٢) ، ومسلم (٦٨/٣) ، وأبو داود (١٦١٣) ، والنسائى (٥/ ٤٩) عن عُبَيْد الله بن عمر .

– والبخارى (١٦١/٢) ، وأبو داود (١٦١٢) ، والنسائى (٤٨/٥) عن عمر بن نافع .

– والبخارى (١٦١/٢) ، ومسلم (٦٨/٣) ، وابن ماجه (١٨٢٥) ، والنسائى كما فى التحفة (٦/ ١٩٦) من طرق عن الليث بن سعد .

– ومسلم (٦٩/٣) ، وابن خزيمة (٢٣٩٨) عن الضحاك بن عثمان .

– وأخرجه ابن خزيمة كذلك (٢٣٩٢) ، (٢٤٠٥) عن معتمر بن سليمان التيمى عن أبيه ، وأخرجه عن موسىٰ بن عقبة كذلك .

– وأخرجه عبد بن حميد فى المنتخب (٧٤٣) عن محمد بن إسحاق .

وأحمد (١١٤/٢) عن عَبْد الله بن عمر العمرى .

(١٤٤٤) أخرجه النسائى (٢٥/٧) عن أحمد بن سليمان .

وأحمد فى مسنده (٦٨/٢) كلاهما عن عفان بن مسلم الصفار .

=

١٤٤٥ – نا محمد بن إسحاق ، نا عثمان بن عمر ، نا كثير بن زيد ، عن سالم ، عن ابن عمر ، أن رسول الله ﷺ قال :

« لا ينبغى للمسلم أن يكون لعانًا » .

قال سالم : وما سمعت ابن عمر لعن شيئًا قط .

١٤٤٦ – نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عبد الله بن وهب ، حدثنى عَبْد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال :

« نهىٰ رسول الله ﷺ عن القزع ، وكرهه للصبيان » .

١٤٤٧ – محمد بن إسحاق ، نا أبو موسىٰ الهروى ، نا زافر بن سليمان ، عن عبد العزيز بن أبى روّاد ، عن نافع ، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ :

« من كنوز البرّ كتمان المصائب والأمراض والصدقة » .

= وأخرجه عبد بن حمد (٧٧٩) عن يعقوب ن إسحاق الحضرمى كلاهما – عفان ويعقوب – عن وهيب بن خالد به .

وقد رواه جماعة عن أيوب كذلك منهم :

سفيان بن عيينة ، وعبد الوارث بن سعيد ، وحماد بن سلمة ، وإسماعيل بن علية ، وصخر ابن جويرية .

– أخرجه أبو داود (٣٢٦١) ، والنسائى (٢٥/٧) ، وابن ماجه (٢١٠٦) ، وأحمد (٢/ ١٠) ، والحميدى فى مسنده (٦٩٠) جميعًا عن سفيان ابن عيينة به .

– وأخرجه أبو داود (٣٢٦٢) ، والترمذى (١٥٣١) ، والنسائى (١٢/٧) ، وابن ماجه (٢١٠٥) ، وأحمد (١٥٣/٢) عن عبد الوارث بن سعيد .

– وأخرجه الترمذى (١٥٣١) ، وأحمد (٤٩/٥) ، والدارمى (٢٣٤٧) و(٢٣٤٨) عن حماد ابن سلمة .

– وأخرجه أحمد (٤٨/٢) عن إسماعيل بن علية .

– وعبد بن حميد (٧٧٩) عن صخر بن جويرية .

(١٤٤٥) سبق عند المصنف فى رقم (١٣٩١) من حديث أبى عامر العقدى عن كثير بن زيد به .

(١٤٤٦) تقدم عند المصنف برقم (١٤٢٤) فراجع تخريجه .

(١٤٤٧) أخرجه ابن عدى فى الكامل (١٠٨٨/٣)، وابن حبان فى المجروحين (١٣٨/٢)، كلاهما عن أبى يعلىٰ الموصلى، عن أبى موسىٰ الهروى به .

١٤٤٨ – نا ابن إسحاق ، أنا عبد الله بن يوسف ، قال : سمعت مالك بن أنس – وسئل فقيل له : العرض أحبُّ إليك أم السماع ؟ –

قال : لا ، بل العرض .

قال : أقول فى العرض : « حدثنى » ؟ .

قال : نعم .

* * *

[معاذ بن جبل](*)

١٤٤٩ – محمد بن الحارث بن صالح ، نا عبد الله بن معاوية ، عن سعيد بن سلام ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ بن جبل قال :

قال رسول الله ﷺ :

« استعينوا على قضاء الحوائج بالكتمان ، فإن كل ذى نعمة محسود » .

* * *

(١٤٤٨) أخرجه القاضى عياض فى « الإلماع » (ص ٧٣) من طريق فهر بن سليمان عن عبد الله ابن يوسف التنيسى به .

وهو مروى عن مالك من وجوه فى هذا المعنى .

وانظر الكفاية للخطيب (ص ٣٩٣- وما بعده) .

والمحدّث الفاصل (ص ٤٢٠ وما بعده) .

(١٤٤٩) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٩٤/٢٠) ، والصغير (١١٨٦) ، ومسند الشاميين (١/ ٤٠٨) عن أبى مسلم الكشى –

والعقيلى فى الضعفاء (١٠٩/٢) عن ابن خزيمة –

وابن عدى فى الكامل (١٢٤٠/٣) عن أسيد بن عاصم ثلاثتهم عن سعيد بن سلام العطار به .

قال أبو حاتم كما فى العلل لابنه (٢٥٥/٢) :

« هذا حديث منكر ، كان سبب سعيد بن سلام بعد القضاء ضعفه من هذا الحديث ، لأن هذا حديث لا يعرف له أصل » اهـ .

(*) هذا العنوان ليس في المخطوط .

مسند

المقلين من الصحابة

رضى الله عنهم

[ثابت بن الضحاك][*]

١٤٥٠ – نا محمد بن بشار ، نا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن يحيىٰ بن أبي كثير ، حدثني أبو قلابة ، عن ثابت بن الضحاك ، أن نبي الله ﷺ قال :

« لا نذر على رجل فيما لا يطيق ، ولعن المؤمن كقتله ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذّبه الله به يوم القيامة ، ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله » .

* * *

[عبد الله بن سرجس]

١٤٥١ – نا عمرو بن علي ، نا معاذ بن (هشام)[1] ، حدثني أبي ، عن

(١٤٥٠) أخرجه مسلم (٧٣/١) عن أبي غسان المسمعي عن معاذ بن هشام به .
ورواه يحيىٰ بن سعيد ، ويزيد – عند أحمد (٣٣/٤) – .
ووهب بن جرير عند الدارمي (٢٣٦٦) .
وإسحاق بن يوسف الأزرق عند الترمذي (١٥٢٧) ، (١٥٤٣) أربعتهم عن هشام الدستوائي .
ورواه كذلك علي بن المبارك ، ومعاوية بن سلام بن أبي سلام الدمشقي ، وأبو عمرو الأوزاعي ، وحرب وأبان ، خمستهم عن يحيىٰ بن أبي كثير به .
أخرجه البخاري (١٨/٨) عن علي بن المبارك .
وأخرجه مسلم (٧٣/١) ، وأبو داود (٣٢٥٧) عن معاوية بن سلام .
والنسائي (٧/ ٦، ١٩) عن أبي عمرو الأوزاعي .
وأحمد (٣٣/٤) عن حرب وأبان .
ورواه أيوب السختياني وخالد الحذاء عن أبي قلابة كذلك .
انظر التحفة (٢/ ١٢٠) ، والمسند (٤/ ٣٣، ٣٤) .
(١٤٥١) أخرجه أحمد (٨٢/٥) ، وأبو داود (٢٩) عن عبيد الله بن عمر بن ميسرة – والنسائي (٣٣/١) عن عُبَيْد الله بن سعيد – =

(*) زدت من عندي اسم الصحابي وجميع أسماء الصحابة المقلين فيما يلي .
(١) في المخطوط « هاشم » .

قتادة ، عن عبد الله بن سرجس ، أن رسول الله ﷺ (قال)[(١)] :

« **لا يبولن أحدكم في الجُحْر ، وإذا نمتم فأطفئوا السراج ، فإن الفأرة تأخذ الفتيلة فتحرق أهل البيت ، وأوكوا الأسقية وخمروا الشراب ، وغلقوا الأبواب بالليل** » .

قيل لقتادة : وما يكره من البول في الجُحْر ؟ .

قال : يقال : إنها مساكن الجنّ .

* * *

[أبو مالك الأشجعي عن أبيه]

١٤٥٢- نا محمد بن إسحاق ، نا نعيم بن حماد ، حدثني الفزاري مروان بن معاوية ، عن أبي مالك الأشجعي ، عن أبيه قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله ، فإذا قالوها وتركوا ما يعبدون من دون الله حرمت علينا دماؤهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله** » .

* * *

= وأخرجه الحاكم (١/١٨٦) ، والبيهقي (١/٩٩) من طريق إسحاق بن إبراهيم ، وعبيد الله ابن سعيد ، ومحمد بن المثنى ، ومحمد بن بشار ، وعباس العنبري ، وإسحاق بن منصور جميعًا عن معاذ بن هشام به .

(١٤٥٢) أخرجه مسلم (١/ ٣٩) عن سويد بن سعيد ، وابن أبي عمر-

وأخرجه أحمد (٦/ ٤٣٩٤) عن إسماعيل بن محمد - ثلاثتهم عن مروان بن معاوية الفزاري - به .

وأخرجه مسلم كذلك (١/ ٤٠) عن أبي خالد الأحمر-

وأحمد (٣/ ٧٤٢) و(٦/ ٣٩٤) عن يزيد بن هارون - كلاهما عن أبي مالك الأشجعي به .

(١) في المخطوط « كان » وضبب عليها .

[جبير بن مطعم]

١٤٥٣ - نا محمد بن بشار ، حدثني هشام بن عبد الملك ، نا حماد بن سلمة ، عن عمرو بن دينار ، عن نافع بن جبير ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال :

« **ينزل الله إلى سماء الدنيا كل ليلة ، ويقول : هل من سائل فأعطيه ، هل من مستغفر فأغفر له** » .

١٤٥٤ - نا محمد بن مهدي ، نا أسد بن موسىٰ ، عن حماد بن سلمة بمثل حديث محمد بن بشار .

١٤٥٥ - نا محمد بن إسحاق ، نا سليمان بن داود الهاشمي ، نا إبراهيم بن سعد ، حدثني أبي ، عن محمد بن جبير ، عن أبيه :

أن امرأة أتت النبي ﷺ فسألته عن شيء فقال لها :

« **ارجعي** » فأمرها أن ترجع .

فقالت : يارسول الله ، إن رجعت فلم أجدك ؟ - تعني الموت - ؟ .

قال : « **فأتي أبا بكر** » .

(١٤٥٣) أخرجه الطبراني (١٣٤/٢) عن أحمد بن داود المكي ، وأبي خليفة ومحمد بن محمد التمار ، ثلاثتهم عن أبي الوليد الطيالسي هشام بن عبد الملك به .
وأخرجه أحمد (٨١/٤) عن أسود بن عامر شاذان ، وعفان بن مسلم ، والدارمي (١٤٨٨) ، والطبراني (١٣٤/٢) عن حجاج بن المنهال ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٤٨٧) عن يحيىٰ بن حسان ، أربعتهم عن حماد بن سلمة به .

(١٤٥٤) انظر تخريج الحديث السابق .

(١٤٥٥) أخرجه البخاري (٥/٥) ، و(١٠١/٩) و(١٣٥/٩) عن الحميدي ومحمد بن عبيد الله وعبد العزيز بن عبد الله ، وسعد بن إبراهيم -
وأخرجه البخاري كذلك (١٣٥/٩) ، ومسلم (١١١/٧) ، والترمذي (١٦٧٦) ، وأحمد (٨٢/٤) عن يعقوب بن إبراهيم -
وأخرجه مسلم (١١٠/٧) عن عباد بن موسىٰ -
وأحمد (٨٣/٤) ، وأبو يعلىٰ (٣٩٩/١٣) عن يزيد بن هارون -
والطبراني (١٣٢/٢) عن أسد بن موسىٰ ، جميعًا عن إبراهيم بن سعد به .

١٤٥٦ – نا محمد بن إسحاق ، نا يعلىٰ بن عبيد ، نا محمد بن إسحاق ، قال : سمعت أصحابنا يذكره عن جبير بن مطعم قال :

« نهى رسول الله ﷺ أن تقام الحدود فى المسجد ، وأن ينشد فيه الشعر ، ولا يسل فيه السلاح » .

* * *

[مالك بن عتاهية]

١٤٥٧– نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمّى ابن وهب ، حدثنى ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن مخيس بن ظبيان ، أخبره أنه سمع عبد الرحمن بن حسان يقول :

أخبرنى رجل من جذام أنه سمع مالك بن عتاهية يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إن لقيتم عشارًا فاقتلوه » .

* * *

(١٤٥٦) أخرجه إسحاق بن راهويه فى مسنده كما فى المطالب العالية المسندة (ق ٤٤٥ب) « باب صون المسجد » عن يحيىٰ بن آدم عن ابن المبارك عن محمد بن إسحاق (بن يسار) عن أبيه عن جبير بن مطعم به .

قال الحافظ ابن حجر : « هذا إسناد حسن إن كان إسحاق بن يسار سمعه من جبير » اهـ .

وأخرجه الحارث بن أبى أسامة فى مسنده كذلك كما فى المطالب في الموضع المذكور ، وكما فى بغية الباحث (رقم ١٢٩) :

عن محمد بن عمر عن إسحاق بن حازم عن (أبى الأسود) عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه رفعه : « لا تقام الحدود فى المسجد » .

* وقع فى المطالب العالية (عن أبى الأشعث) ، وانظر كشف الأستار (٢٢٢/٢) .

وأخرجه عبد الرزاق فى مصنفه (٤٣٧/١) عمّن سمع عمرو بن دينار يحدث عن نافع بن جبير ابن مطعم قال : نهىٰ رسول الله ﷺ (مرسل) .

(١٤٥٧) أخرجه الطبرانى (٣٠١/١٩) ومن طريقه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢ ق ١٧٩ا) عن سعيد بن أبى مريم عن ابن لهيعة به .

وأخرجه الفسوى فى المعرفة والتاريخ كذلك (٤٦٢/٢) عن ابن أبى مريم وعمرو =

[أبو حميد الساعدى]

١٤٥٨ - نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمّى ، حدثنى سليمان بن بلال ، حدثنى سهيل ، عن عبد الرحمن بن سعد ، عن أبى حميد الساعدى أن رسول الله ﷺ قال :

« لا يحل لامرى أن يأخذ عصىٰ أخيه بغير طيب نفسه وذلك لشدّة ما حرم مال المسلم على المسلم » .

* * *

= ابن طارق كلاهما عن ابن لهيعة به .
وأخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢ ق ١٧٩ا) عن يحيىٰ بن سعيد (العطار) عن ابن لهيعة به .
وأخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات (١٢٧/٣) عن مكى بن إبراهيم عن ابن لهيعة به .
وأخرجه ابن عبد الحكم فى فتوح مصر (ص ٢١١) عن عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة به .
قال ابن الجوزى : هذا حديث موضوع ، وفيه غير واحد من المجهولين » اهـ .
وروى عن « يزيد بن أبى حبيب عن عبد الرحمن بن حسان عن مخيس بن ظبيان » بتقديم (عبد الرحمن) علىٰ (مخيس) .
أخرجه أحمد (٢٣٤/٤) ومن طريقه ابن الأثير فى أسد الغابة (٢٨٥/٤) عن موسىٰ بن داود عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب به .
قال الحافظ فى الإصابة (٣/ ٣٤٨- ٣٤٩) :
« أخرجه أحمد عن موسىٰ بن داود عنه - يعنى عن ابن لهيعة - .
والبغوى عن إبراهيم بن سعيد الجوهرى وغيره عن موسىٰ .
وقال فى آخره : « يعنى عشار المشركين » .
وأخرجه ابن منده من طريق مكى بن إبراهيم عن ابن لهيعة فقدّم (مخيس) فى السند علىٰ (عبد الرحمن) ، وكذا أورده ابن أبى خيثمة عن محمد بن معاوية عن ابن لهيعة .
وأخرجه ابن شاهين من طريق ابن أبى خيثمة ومن طريق أخرىٰ كذلك » اهـ .
وقال يحيىٰ بن أبى بكير - كما فى المعرفة والتاريخ للفسوى (٢٦٢/٤) وبَعْدَ التصويب من الإصابة (٣٤٩/٣) - قال : « هذا ريحٌ ، لم يسمع من النبى ﷺ شيئًا » اهـ .
• رواه قتيبة بن سعيد عن ابن لهيعة ، لم يذكر مُخَيْسًا ولا عبد الرحمن بن حسان .
أخرجه أحمد وابن الأثير وابن الجوزى .
(١٤٥٨) أخرجه البيهقى (١٠٠/٦) عن الربيع بن سليمان عن ابن وهب به . =

[كعب بن مالك]

١٤٥٩ – نا عمرو بن على ، نا عبد الرحمن بن مهدى ، عن سفيان ، عن سعد بن إبراهيم ، عن عبد الله – أو عبد الرحمن – بن كعب بن مالك ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع (تفيؤها) [١] الرياح ، تعدلها مَرّة وتصرعها أخرىٰ حتى يأتيه أجله ، ومثل الكافر كمثل الأرزة المجذية على أصلها لا (تفيؤها)[١] حتى يكون انجعافها و (انفلاقها)[٢] مرة واحدة » .

* * *

= وأخرجه أحمد (٤٢٥/٥) عن أبي سعيد مولىٰ بنى هاشم وعبيد بن أبي قرّة ، كلاهما عن سليمان بن بلال به ، إلا أن عنده (عبد الرحمن بن سعيد) بدلًا من (عبد الرحمن بن سعد) .

قال البيهقى : « ورواه أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال فقال : عبد الرحمن بن سعيد » اهـ .

(١٤٥٩) أخرجه أحمد (٤٥٤/٣) عن عبد الرحمن بن مهدى بهذا الإسناد – أعنى على الشك أيضًا – .

وأخرجه مسلم (١٣٦/٨) عن زهير بن حرب عن بشر بن السرى ، وابن مهدى عن سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه به (جَزَم به) .

وقد رواه يحيىٰ القطان عن سفيان الثورى به .

فقال : عن ابن كعب بن مالك عن أبيه به . =

(١) فى المخطوط « تفيها » فى الموضعين .

(٢) فى المخطوط الكلمة بقاف موضع الفاء .

[أبو أسيد الساعدى]

١٤٦٠ – نا ابن إسحاق ، نا يحيىٰ بن عبد الحميد ، نا عبد الرحمن بن سليمان ، حدثنى أسيد بن على ، عن أبيه على بن (عبيد)[١] ، عن أبى أسيد – وكان بدريًا – قال :

بينا أنا جالس عند رسول الله إذْ جاءه رجل ، فقال :

يارسول الله ، هل أبرّ أبوىّ بشىء بعد موتهما ؟ .

قال : « **نعم ، خصال أربع : الصلاة عليهما والاستغفار لهما ، وإنفاذ عهدهما بعد موتهما ، وصلة الرحم التى لا رحم لك إلا من قبلهما** » .

* * *

= أخرجه مسلم (١٣٦/٨) ، والنسائى كما فى التحفة (٨/ ٣١٤) عن محمد بن بشار ، عن يحيىٰ القطان به .

وكذا رواه زكريا بن أبى زائدة ، والمسعودى عن سعد بن إبراهيم على هذا الوجه .

أخرجه مسلم (١٣٦/٨) عن زكريا .

وأخرجه أحمد (٣٨٦/٦) عن المسعوى .

ورواه عبد الله بن هاشم ، ومسدّد عن يحيىٰ القطان عن الثورى عن سعد بن إبراهيم عن عبد الله ابن كعب بن مالك عن أبيه به .

– خلافًا لرواية محمد بن بشار عن يحيىٰ حيث أبهم اسم (ابن كعب) .

أخرجه البخارى (١٤٩/٧) عن مسدّد .

ومسلم (١٣٦/٨) عن عبد الله بن هاشم .

* وكذا رواه بشر بن السرى ، ومحمد بن يوسف الفريابى عن الثورى كرواية عبد الله بن هاشم ومسدّد عن يحيى القطان عن الثورى .

أخرجه مسلم (١٣٦/٨) عن بشر ، والدارمى (٢٧٥٢) عن محمد بن يوسف الفريابى .

(١٤٦٠) أخرجه الطبرانى (٢٦٧/١٩) عن الحسين بن إسحاق التسترى عن يحيىٰ بن عبد الحميد الحمانى به .

وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد (٣٥) ، والطبرانى فى الموضع المذكور عن أبى نعيم الفضل ابن دكين .

وأخرجه أبو داود (٥١٤٢) ، وابن ماجه (٣٦٦٤) عن عبد الله بن إدريس . =

(١) فى المخطوط « أسيد » وضبب عليها .

[التلب بن ربيعة]

١٤٦١ – نا عمرو بن على ، نا حرمى بن حفص ، نا غالب بن (حَجْرة)[١] ، قال :

حدثتنى أم عبد الله بنت ملقام ، عن أبيها ، [عن أبيه التلب][٢] سمع رسول الله ﷺ وهو يقول :

« **الضيافة ثلاثة أيام حق لازم واجب فما كان بعد ذلك فهو صدقة** » .

* * *

[نقادة الأسلمى]

١٤٦٢ – ونا عمرو بن على ، نا أبو داود ، وعفان قالا : نا غسان بن برزين ، نا سيار بن سلامة الرياحى ، عن البراء السليطى ، عن نقادة الأسلمى :

= وأخرجه أحمد (٤٩٧/٣) عن يونس بن محمد .

والطبرانى (٢٦٧/١٩) عن محمد بن عبد الواهب الحارثى أربعتهم عن عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل به .

(١٤٦١) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (١٢٩٣/٣) عن إبراهيم الحربى عن حرمى بن حفص به .

وأخرجه الطبرانى (٦٣/٢) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (١٢٩٢/٣) عن أبى مسلم الكشى ، عن محمد بن عبد الله الرقاشى .

وأخرجه الطبرانى فى الموضع المذكور عن موسىٰ بن إسماعيل كلاهما (الرقاشى وموسىٰ) عن غالب بن حجرة به .

وانظر للأهمية الإصابة للحافظ ابن حجر ، ترجمة ملقام بن التلب .

(١٤٦٢) أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده (ص ١٧٦) عن غسان به .

وأخرجه ابن ماجه (٤١٣٤) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى عن أبى بكر بن أبى شيبة .

وأخرجه أحمد فى مسنده (٧٧/٥) كلاهما عن عفان به .

وأخرجه أحمد كذلك فى الموضع السابق عن يونس عن غسان بن برزين به .

(١) فى المخطوط : « حجر » وضبب على آخره .

(٢) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط ، وضبب موضعه .

أن رجلًا أتى رسول الله يستحمله فأبىٰ ، فبعثنى إلى رجل لأستحمله ، فأتيته فأبىٰ ، ثم بعثنى إلى رجل آخر لأستحمله فأتيته فبعث معى بناقة ، فجئت أقودها ، فلما نظر إليها رسول الله ﷺ قال :

« **بارك الله فيها وفيمن أرسل بها** » .

فقلت : يارسول الله ، وفيمن جاء بها .

قال : « **وفيمن جاء بها** » .

قال : فحلبت عند رسول الله ﷺ فدرّت ، فقال رسول الله ﷺ :

« **اللهم أكثر مال فلان وولده – يعنى المانع الأول – اللهم اجعل رزق فلان يومًا بيوم** » .

* * *

[عبد الرحمن بن معقل السلمى صاحب الدُّثَيْنة]

١٤٦٣ – نا عمرو بن على ، نا مسلم بن إبراهيم ، نا الحسن بن أبى جعفر ، نا أبو محمد ، عن عبد الرحمن بن معقل السلمى – صاحب (الدثينة)[(١)] – قال :

قلت : يارسول الله ، ما تقول فى الضبع ؟ .

قال : « **لا آكله ولا أنهى عنه** » .

قلت : مالم (تنه)[(٢)] عنه فإنى آكله .

(١٤٦٣) أخرجه الطبرانى – كما فى الإصابة (٤٢٣/٢) – ومن طريقه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٥٢/٢ب) عن على بن عبد العزيز عن مسلم بن إبراهيم به .
وانظر تصحيفات المحدثين لأبى أحمد العسكرى .

---

(١) ضبب فوقها ، فليتأمل ، وانظر تصحيفات المحدثين لأبى أحمد العسكرى .
(٢) فى متن المخطوط : « تنهىٰ » ، وصوبها فى الهامش بخط الأصل .

قال : قلت : فما تقول فى الأرنب ؟ .

قال : « **لا آكله ، ولا (أحرمه)**(١) » .

قال : قلت : مالم تحرمه فإنى آكله .

قال : قلت : فما تقول فى الثعلب ؟ .

قال : « **ويأكل ذاك أحدٌ ؟!** » .

قال : قلت : ما تقول فى الذئب ؟ .

قال : « **ويأكل ذاك أحدٌ ؟!** » .

* * *

[رياح بن ربيع]

١٤٦٤ – نا عمرو بن على ، نا هشام أبو الوليد ، نا عمرو بن مُرقع بن صيفى ابن رياح بن ربيع – وهو أخو حنظلة بن الربيع كاتب رسول الله ﷺ – قال : سمعت أبى يحدث ، عن جدّه رياح بن ربيع قال :

كنا مع رسول الله ﷺ فى غزاة ، فرأىٰ الناس مجتمعين على شيء ، فبعث رجلًا فقال :

« **انظر على ما اجتمع هؤلاء ؟** » .

فجاء فقال : على امرأةٍ قتيلٍ .

(١٤٦٤) أخرجه أبو داود (٢٦٦٩) ، والنسائى كما فى التحفة (٣/ ١٦٦) عن عمرو بن منصور .

والطبرانى (٥/٧٣) عن أبى مسلم الكشى والعباس بن الفضل الأسفاطى .

وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (١/٢٤٥) عن يوسف القاضى وأبى مسلم الكشى ، خمستهم عن أبي الوليد الطيالسى هشام بن عبد الملك به .

ورواه أبو الزناد وموسىٰ بن عقبة عن المرقع بن صيفى به . =

(١) فى المخطوط : « أحرمها » وضبب فوقها .

فقال : « ما كانت هذه لتقاتل » .

قال : وخالد بن الوليد على المقدمة ، قال : فبعث رجلًا فقال :

« قل لخالد لا تقتلن ذرية ولا عسيفًا » .

* * *

[نَضْلة بن بُهْصل]

١٤٦٥ – نا عمرو بن على ، نا عبيد بن عبد الرحمن بن عبيد أبو سلمة ، نا الجنيد بن أمين بن ذروة بن نضلة بن بهصل الحرمازى ، عن أبيه ، عن جدّه نضلة بن بهصل :

أن رجلا منهم يقال له « الأعشى » ، واسمه عبد الله بن الأعور – كانت عنده امرأة منهم يقال لها « معاذة » .

فخرج يمتار لأهله من هجر فهربت امرأته بعده ناشزًا عليه ، فعاذت برجل منهم يقال له مطرف بن بهصل بن كعب بن قشع بن دلف بن أميم بن عبد الله بن الحرماز فجعلها خلف ظهره .

= أخرجه النسائى كما فى التحفة (٣/ ١٦٦) ، وابن ماجه (٢٨٤٢) ، وأحمد (٣/٤٨٨) ، و(٤/٣٤٦) ، والطبرانى (٥/ ٧٢، ٧٣) .

وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (١/٢٤٥) عن المغيرة بن عبد الرحمن .

وأخرجه أحمد (٣/٤٨٨) ، و(٤/١٧٨) ، والطبرانى (٥/٧٢) عن عبد الرحمن بن أبى الزناد .

وأخرجه أحمد (٣/٤٨٨) ومن طريقه أبو نعيم فى المعرفة – الموضع المذكور – عن ابن جريج ، ثلاثتهم عن أبى الزناد به .

وأخرجه الطبرانى (٥/٧٣) ومن طريقه أبو نعيم فى المعرفة عن الفضيل بن سليمان عن موسىٰ ابن عقبة به .

(١٤٦٥) أخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢/٤٢٢) = ومن طريقه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢/٢٢١) – عن عمرو بن على به .

إلا أنه سقط (عمرو بن على) من إسناد أبى نعيم ، ووقع عندهما (عُبَيْد الله بن عبد الرحمن أبو سلمة الحنفى ، قال : وكان ثقة) . =

فلما قدم لم يجدها في بيته فأخبر أنها نشزت عليه ، وأنها عاذت بمطرف بن بهصل فأتاه فقال :

يا ابن عمّ عندك امرأتي فادفعها إليّ .

(قال)(١) : ليست عندي ولو كانت عندي لم أدفعها إليك .

قال : وكان مطرف أعزّ منه .

فخرج حتى أتى رسول الله ﷺ فعاذ به فأنشأ يقول :

يا سيّد الناس وَدَيَّان العَرَبْ إليك أشكو ذِرْبَةً من الذربْ
كالذئبة الغَبْساء في ظلّ السَرَبْ خرجت أبغيها الطعام في رَجَبْ
قد خلفتني بنزاعٍ و(هَرَبْ)(٢) أخلفت العهد ولطت بالذَّنَبْ
ووَذَرَتْني(٣) بين غُصْنٍ مؤتشبْ وهُنّ شَرُّ غَالِبٍ لمَنْ غلبْ

فقال رسول الله ﷺ : « **وهن شرّ غالب لمن غلب** » .

فشكا إليه امرأته معاذة وأنها عند رجل منهم يقال له مطرف بن بُهصل ، فكتب له رسول الله ﷺ كتابًا : « **أنظرْ هذا امرأته معاذة فادفعها إليه** » .

= وكذلك أخرجه ابن سعد في الطبقات (٥٣/٧) ومن طريقه الخطيب في السابق واللاحق (ص ٧٠- ٧٢) عن أحمد بن محمد بن أنس البغدادي المعروف بابن القريبطي عن عمرو ابن علي الفلاس به .
وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على المسند (٦٨٨٦- شاكر) عن العباس بن عبد العظيم العنبري عن أبي سلمة عبيد بن عبد الرحمن به .
والحديث مروي كذلك من مسند الأعشى ، كما في مسند أحمد من زوائد عبد الله كذلك (٦٨٨٥- شاكر) ، ومسند أبي يعلىٰ (٢٨٧/١٣) ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة (١/ ١٠٢) عن محمد بن أبي بكر المقدمي عن أبي معشر يوسف بن يزيد البرّاء عن صدقة بن طيسلة عن معن بن ثعلبة عن الأعشىٰ به .
والأبيات فيها اختلاف بعض الشيء عمّا هنا ، وقد أفاض في شرحها وبيانها الشيخ أحمد شاكر - رحمه الله - في شرحه على المسند .

(١) في المخطوط : « قالت » وهو سهو من الناسخ .
(٢) في المخطوط : « كرب » وضبب عليها .
(٣) ضبب فوقها .

فأتاه كتاب رسول الله ﷺ فقُرِئَ عليه ، فقال :

يا معاذة ، هذا كتاب رسول الله ، وأنا دَافعك إليك .

قالت : فخذْ لى العَهْد والميثاق أن لا يعاقبنى فيما صنعت .

فأخذ لها ذلك عليه ، فدفع إليه مطرف امرأته ، فأنشأ يقول :

لعمرك ما حُبّى معاذةَ بالذى   يغيّره الواشى ولا قِدَمُ العهدِ
ولا سوء ما جاءت به إذْ أزلها   غُواةُ رجالٍ (إذْ ينادونها) (١) بَعْدى

* * *

آخر الجزء يتلوه الذى يليه :

نا محمد بن بشار نا عبد الوهاب بن محمد الثقفى .

* * *

---

(١) فى المخطوط : « يبننا ودها » مع عدم نقط الباء والياء ، وفى مسند أحمد طبعة الشيخ شاكر « إذْ يناجونها » وفى ديوان الأعشىٰ وطبقات ابن سعد والاستيعاب وأسد الغابة - كما فى حاشية الشيخ شاكر على مسند أحمد - : « إذْ ينادونها » . والأبيات فيها اختلاف غير قليل فى اللفظ والسياق ، فراجع لتحريره تعليق العلامة أحمد شاكر رحمه الله .

الجزء الثالث والثلاثون

من مسند الصحابة

جمع أبي بكر محمد بن هارون الروياني .

رواية أبي القاسم جعفر بن عبد الله بن فناكى عنه .
رواية أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازى عنه .
رواية أبي سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه عنه .
سماع للمبارك بن على بن الحسين الطباخ .
« نفعه الله بالعلم ورزقه العمل به »

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

قال : أنا الشيخ الإمام الأوحد أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن بندار بن إبراهيم بن جبريل بن محمد بن علي بن سليمان العجلي الرازى ،

أنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون الرويانى :

١٤٦٦ – نا عمرو بن علي ، نا عبيد الله بن عبد المجيد ، نا مالك ، عن المسور ابن رفاعة القرظي ، عن الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير ، عن أبيه :

أن رفاعة بن (سموأل)(١) طلق امرأته على عهد النبي ﷺ : تميمة بنت وهب ، طلقها ثلاثًا فنكحها عبد الرحمن بن الزبير ، فاعترض عنها فلم يقدر أن يمسها ، وطلقها ، فأراد رفاعة أن يتزوجها – وهو زوجها الأول – فذكر ذلك لرسول الله فنهاه عن تزويجها ، وقال :

« لا تحل [له](*) حتى تذوق العسيلة » .

* * *

(١٤٦٦) ذكره ابن عبد البر في التمهيد (٢٢٠/١٣) وابن حجر في الإصابة (٥١٨/١) تعليقًا عن أبي علي الحنفي عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي بهذا الإسناد .
ورواه ابن وهب عن مالك بهذا الإسناد كذلك .
أخرجه البيهقي (٣٧٥/٧) ، وابن عبد البر في التمهيد (٢٢١/١٣) .
قال ابن عبد البر :
« وقد تابع ابن وهب على توصيل هذا الحديث وإسناده إبراهيم بن طهمان ، وعبيد الله بن عبد المجيد الحنفي .
قالوا فيه : (عن الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير عن أبيه) .
ذكر حديث ابن طهمان النسائي في مسنده من حديث مالك وذكره ابن الجارود .
ثم قال ابن عبد البر :
وقد ذكر هذا الحديث أيضًا سحنون عن ابن وهب وابن القاسم وعلي ابن زياد =

(١) كان في المخطوط : (شمردل) ، وكتب في الهامش بخط الأصل : « هكذا في الأصل ، والصواب : رفاعة بن سموأل » .
(*) ما بين المعكوفين ليس في متن المخطوط، وضبّب موضعها وكتب في الهامش بخط الأصل : « يعنى له » .

[صفوان بن المعطل]

١٤٦٧ – نا عمرو بن على ، نا أبو قتيبة ، نا عمر بن نبهان ، نا سلام أبو عيسىٰ ، نا صفوان بن المعطل قال :

خرجنا حجاجًا فلما كنا بالعرج إذا نحن بحية تضطرب فلم تلبث أن ماتت ، فأخرج لها رجل منا خرقة من عيبة (له)[1] ، فلفها فيها ، وخَدَّ لها فى الأرض ، ثم أتينا مكة ، فإنا لفى المسجد الحرام إذْ وقف علينا شخص فقال : أيكم صاحب عمرو ابن جابر ؟ .

قلنا : ما نعرفه ؟ .

= كلهم عن مالك عن المسور بن رفاعة القرظى عن الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير عن أبيه أن رفاعة بن سمؤال طلق امرأته ، وذكر الحديث .

وقال فيه عن هؤلاء الثلاثة : عن مالك فى هذا الإسناد : (عن أبيه) . والحديث صحيح مسند » اهـ .

قلت : وقد روى هذا الحديث يحيىٰ بن يحيىٰ الليثى فى الموطأ (ص ٥٣١) عن مالك فقال : المسور عن الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير أن رفاعة ، ولم يقل : (عن أبيه) .

قال ابن عبد البر – فى التمهيد (١٣/٢٢٠) – :

« هكذا روىٰ يحيىٰ هذا الحديث عن مالك عن المسور عن الزبير وهو مرسل فى روايته . وتابعه على ذلك أكثر الرواة للموطأ إلا ابن وهب – فذكر ابن عبد البر الرواية المتقدمة عنه ثم قال – :

وابن وهب من أجلّ من روىٰ عن مالك فى هذا الشأن وأثبتهم منه .

وعبد الرحمن بن الزبير هو الذى كان تزوج تميمة هذه واعترض عنها ، فالحديث مسند متصل صحيح ، وقد روى معناه عن النبى ﷺ من وجوه شتىٰ ثابتة أيضًا كلها » اهـ .

ثم ذكر ابن عبد البر المتابعات لابن وهب والتى سبق ذكرها .

(١٤٦٧) أخرجه عبد الله بن أحمد فى زوائد المسند (٣١٢/٥) .

والطبرانى (٦٣/٨) عن محمد بن صالح بن الوليد النرسى كلاهما عن عمرو بن على الفلاس به .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك (٥١٩/٣) عن محمد بن فراس الصيرفى البصرى عن سلم بن قتيبة أبى قتيبة به . =

---

(١) فى المخطوط « لها » .

قال : أيكم صاحب الجان ؟ .

قلنا : هذا .

قال : أما إنه كان آخر السبعة - موتًا - الذين أتوا رسول الله ﷺ « يستمعون »[1] القرآن » .

* * *

[هزال الأسلمي]

١٤٦٨ - نا عمرو بن علي ، نا أبو داود ، نا شعبة ، عن يحيىٰ بن سعيد ، عن محمد بن المنكدر ، عن ابن هزال ، عن أبيه أن النبي ﷺ قال له :

« **ويحك يا هزال ، لو سترته بثوبك - يعني ماعزًا - كان خيرًا لك** » .

= وزاد الحافظ في الإصابة (٥٢٧/٢) نسبته إلى الباوردي وابن مردويه في التفسير من طريق سلم بن قتيبة به .

تنبيه : وقع الحديث في مطبوعة المسند على أنه من رواية الإمام أحمد والصواب أنه من زوائد ابنه كما في أطراف المسند (٥٩٦/٢) .

وكما صرح به الحافظ ابن حجر في الإصابة ، والهيثمي في مجمع الزوائد .

(١٤٦٨) أخرجه أحمد (٢١٧/٥) ، وأخرجه النسائي - كما في التحفة (٧٠/٩) - عن العباس ابن عبد العظيم .

والحاكم (٣٦٣/٤) عن إبراهيم بن مرزوق ، ثلاثتهم عن أبي داود الطيالسي به .

وأخرجه أحمد كذلك (٢١٧/٥) عن عبد الصمد عن شعبة به .

ورواه كذلك عبد الله بن المبارك وسليمان بن بلال وحماد بن زيد عن يحيىٰ بن سعيد الأنصاري به .

أخرجه النسائي كما في التحفة (٧٠/٩) عن ابن المبارك .

والبيهقي (٣٣١/٨) عن سليمان بن بلال وحماد بن زيد .

ورواه مالك عن يحيىٰ بن سعيد عن سعيد بن المسيب أن رسول الله ﷺ قال لرجل من أسلم يقال له « هزال » :

« **يا هزال ، لو سترته بثوبك** ... الحديث » . =

(١) في المخطوط « يستعمون » وهو سبق قلم من الناسخ .

١٤٦٩ – نا عمرو بن على ، نا يزيد بن هارون ، أنا المستلم بن سعيد الثقفى ، عن خبيب بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن جدّه ، أن النبى ﷺ خرج فى بعض غزواته فأتيته أنا ورجل قبل أن نسلم ، فقلنا : إنا نستحى أن يشهد قومنا مشهدًا لا نشهده معهم ؟ .

فقال : « **أسلمتما ؟** » .

فقلنا : لا .

فقال : « **إنا لا نستعين بمشركين على المشركين** » .

فأسلمنا وشهدنا مع رسول الله ﷺ ، فقتلت رجلًا ، فضربنى الرجل ، (فتزوجت) ابنته ، وكانت تقول : لا عدمتُ رجلًا وشحك هذا الوشاح !

فقلت : لا عدمتِ رجلًا عجّل أباك إلى النار !!

* * *

[عمرو بن شاس]

١٤٧٠ – نا عمرو بن على ، نا عبد العزيز بن الخطاب ، نا مسعود بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، عن أبان بن صالح ، عن الفضل ، عن عبد الله بن نيار

= ورواه يزيد بن نعيم بن هزال عن أبيه عن جدّه ، وعن جدّه مباشرة بغير واسطة .
انظر التحفة (٩/٧٠) ، والسنن الكبرىٰ للبيهقى (٨/ ٢٢٨، ٣٣٠، ٣٣١) .

(١٤٦٩) أخرجه أحمد (٣/٤٥٤) ، والبخارى فى تاريخه الكبير (٣/٢٠٩) عن عبد الله الجعفى .
والطبرانى (٣/ ٢٢٣، ٢٢٤) عن أبى بكر وعثمان ابنى أبى شيبة ، ومحمد بن عبد الله بن نمير .
والحاكم فى المستدرك (٢/١٢١) عن عبد الله بن روح ، خمستهم عن يزيد بن هارون به .
وأخرجه الطبرانى (٣/٢٢٤) عن أبى جعفر الرازى عن مستلم بن سعيد به .
تنبيه : وقع فى مسند أحمد (المستلم عن عباد حدثنا خبيب) وقوله (عن عباد) مقحم أو محرف عن (ابن سعيد) كما فى أطراف المسند ومصادر التخريج .

(١٤٧٠) أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (٣/٣٠٦) تعليقًا عن عبد العزيز بن الخطاب به .
وأخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢/١٨٥) عن إسماعيل بن عبد الله – سمّويه – =

الأسلمي ، عن عمرو بن شاس قال :

قال رسول الله ﷺ :

« **إنك قد آذيتني** » .

قلت : ما أحب أن أؤذيك يارسول الله ؟ .

قال : « **من آذى عليًا فقد آذاني** » .

* * *

[الحجاج بن مالك الأسلمي]

١٤٧١ – نا عمرو بن على ، ومحمد بن بشار قالا : نا يحيىٰ ابن سعيد نا هشام بن عروة ، حدثنى أبى ، عن الحجاج بن الحجاج ، عن أبيه قال :

= عن مالك بن إسماعيل وإسماعيل – بن أبان كلاهما عن مسعود بن سعد الجعفى به .

ورواه أبو بكر بن أبى شيبة كما فى مصنفه (١٢/٧٥) ومن طريقه ابن حبان فى صحيحه (١٥/٦٩٢٣) ، وابن أبى خيثمة أحمد بن زهير – كما فى الاستيعاب (٣/١١٨٣) – كلاهما عن مالك بن إسماعيل بهذا الإسناد ، إلا أنه ليس فيه « أبان بن صالح » .

وأخرجه أحمد (٣/٤٨٣) ، ومن طريقه الحاكم (٣/١٢٢) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢/١٨٥) ، وابن الأثير فى أسد الغابة (٤/١١٣) عن يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن محمد ابن إسحاق بإسناد المصنف سواء .

وأخرجه البزار كما فى كشف الأستار (٣/٥٦١) عن رزيق بن سخت عن يعقوب بن إبراهيم عن أبيه به ، إلا أنه لم يذكر « أبان بن صالح » ، فالله أعلم أسقط من الإسناد أم هو وهم .

ورواه محمد بن خالد الوهبى عن محمد بن إسحاق بإسناد المصنف كذلك .

أخرجه الحاكم (٣/١٢٢) .

وأخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢/١٨٥) عن مندل بن على وصالح بن أبى الأسود – فرقهما – كلاهما عن محمد بن إسحاق به .

ثم قال أبو نعيم : « ورواه المحاربى ويونس بن بكير وأبو زهير عن محمد بن إسحاق نحوه » اهـ .

(١٤٧١) أخرجه النسائى (٦/١٠٨) عن يعقوب بن إبراهيم .

والبخارى فى التاريخ الكبير (٢/٣٧١) تعليقًا عن محمد بن المثنىٰ ، وأحمد فى مسنده (٣/٤٥٠) ثلاثتهم عن يحيىٰ بن سعيد به .

قال أبو نعيم فى معرفة الصحابة (١/١٥٨ب) – بعد أن أسنده عن الثورى – :

« رواه عمرو بن الحارث ، والليث بن سعد وحماد بن سلمة وسفيان بن عيينة ، =

قلت : يارسول الله ، ما يذهب عنى مذمة الرضاع ؟

قال : « غُرَّةٌ : عبدٌ أو أمةٌ » .

* * *

= وزهير ، وحريز ، ووهيب وسعيد بن عبد الرحمن الجمحى ، وابن سمعان ، وعبد الرحمن ابن أبى الزناد ، وعبد العزيز بن محمد ، ويحيىٰ القطان ، ووكيع ، وابن نمير وأبو معاوية ، وعلى بن مسهر وحفص بن ميسرة » اهـ .

وأزيد عليهم : عبدة وعبد الله بن إدريس وابن المبارك ، جميعًا عن هشام بن عروة بإسناد المصنف سواء .

فأما حديث سفيان بن عيينة ، فقد أخرجه الحميدى (٨٧٧) ومن طريقه الطبرانى فى الكبير (٢٢٣/٣) .

ومن حديث ابن نمير ، أخرجه أحمد (٤٥٠/٣) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٤/ ٢٣٧٩) ، والطبرانى (٢٢٢/٣) .

وعن أبى معاوية الضرير ، أخرجه أبو داود (٢٠٦٤) ، وأبو يعلى (٢٢١/١٢) .

وعن حاتم بن إسماعيل أخرجه الترمذى كما فى تحفة الأشراف .

وعن عبد الله بن إدريس أخرجه أبو داود (٢٠٦٤) .

وعن عبدة بن سليمان أخرجه الدارمى (٢٢٥٩) .

ومن حديث ابن المبارك أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (٣٧١/٢) تعليقًا .

وأخرجه الطبرانى فى الكبير (٣/ ٢٢٢- ٢٢٣) عن :

الليث بن سعد وعبد العزيز بن محمد وحفص بن ميسرة ، وابن أبى الزناد وحماد بن سلمة وعمرو بن الحارث وسعيد بن عبد الرحمن الجمحى ، وابن سمعان .

* ورواه معمر وابن جريج والثورى عن هشام بن عروة بإسناد المصنف سواء .

أخرجه عبد الرزاق (١٣٩٥٦) ، ومن طريقه الطبرانى (٢٢٢/٣) ومن طريقه كذلك أبو نعيم فى المعرفة (١/١٥٨ب) .

- ورواه الثورى واختلف عنه ، فرواه عبد الرزاق عنه كما سبق ، وخالفه أبو نعيم الفضل بن دكين وابن مهدى فروياه عن الثورى عن هشام بن عروة عن أبيه عن حجاج الأسلمى ليس فيه (عن أبيه) بعد حجاج .

أخرجه الطبرانى (٢٢٢/٣) ، وأبو نعيم فى المعرفة (١/١٥٨ب) عن أبى نعيم الفضل .

وأخرجه النسائى كما فى تحفة الأشراف (٣/ ١٨) عن إسحاق بن منصور الكوسج عن ابن مهدى به .

[عبد الله بن خبيب الجهني عن عمّه]

١٤٧٢ – نا عمرو بن على ، نا عبد الله بن مسلمة ، نا عبد الله بن سليمان – شيخ مدنى روى عنه فليح – ، عن معاذ بن عبد الله ابن خُبيب ، [عن أبيه] [١] عن عَمّه قال :

خرج النبى ﷺ على أصحابه ، وعليه أثر الماء وهو طيب النفس ، فظننا أنه ألمّ بأهله ، فقلنا :

يارسول الله ، نراك أصبحت طيب النفس ؟ .

قال : « **أجل والحمد لله** » .

ثم ذُكر الغنى ، فقال رسول الله :

« **لا بأس بالغنىٰ لمن (استقله)** [*] ، **وصحةٌ خير من الغنى (وطيب النفس من النعم)** [٢] » .

* * *

(١٤٧٢) أخرجه ابن ماجه (٢١٤١) ، وابن أبي عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٨/٥) كلاهما عن أبي بكر بن أبى شيبة عن خالد بن مخلد .

وأخرجه أحمد (٦٩/٤) عن أبى عامر العقدى عبد الملك بن عمرو .

والبخارى فى الأدب المفرد (٣٠١) ، والتاريخ الكبير (٢٢/٥) عن إسماعيل ابن أبى أويس عن سليمان بن بلال .

وأخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢/٦٦ب) عن عبد العزيز بن محمد ، أربعتهم عن عبد الله بن سليمان به .

قال أبو نعيم :

« رواه ابن وهب عن سليمان بن بلال عن عبد الله بن سليمان ، وسمّىٰ عمه – يعنى عمّ عبد الله بن خبيب – عُبَيْد » اهـ .

قلت : وقد ترجم له أبو نعيم باسم : (عبيد بن معاذ بن أنس الأنصارى) وقال : كذا نسبه بعض المتأخرين وأخرج له هذا الحديث – يعنى ابن منده – والله أعلم .

(١) ما بين المعكوفين ليس في المخطوط وسيأتي في التعليقة التالية ما بيّن أن هذا الموضع عورض على رواية الخلال ، فالله أعلم أهو سقط في أصل أبى الفضل الرازي أم ممّن فوقه ؟ ..

(*) كذا في المخطوط .

(٢) ما بين القوسين كتب على أوله ما يشبه « من » وعلى آخره ما يشبه « إلى » وكتب مقابله فى الهامش بخط دقيق : « المعلّم عليه لم أرد فى النسخة التى عليها سماع شيخنا زاهر » .

[أبو ثعلبة الأشجعى]

١٤٧٣ - نا عمرو بن على ، نا حماد بن مسعدة ، نا ابن جريج ، عن أبى الزبير ، عن عُمر بن نبهان ، عن أبى ثعلبة الأشجعى قال :

قلت : يارسول الله ، مات لى ولدان فى الإسلام ؟ .

فقال : « **أدخلكم الله الجنة بفضل رحمته إياهما** » .

فلقينى أبو هريرة فقال : أنت الذى قال لك رسول الله فى ولدين ما قال ؟ .

قلت : نعم .

قال : لأن يكون قاله لى أحبّ إلىّ مما أغلقت عليه حمص وفلسطين .

* * *

[عبد الله بن عامر بن ربيعة]

١٤٧٤ - نا عمرو بن على ، نا هشام بن عبد الملك ، نا ليث بن سعد ، عن محمد بن عجلان ، عن مولى لعبد الله بن عامر ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة

(١٤٧٣) أخرجه أحمد (٣٩٦/٦) ، وأخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٧/٣) - ومن طريقه ابن الأثير فى أسد الغابة (١٥٤/٥) - والطبرانى (٣٨٤/٢٢) عن الحسن بن على الحلوانى كلاهما (أحمد والحسن) عن حماد بن مسعدة به .

ورواه مندل بن على عن ابن جريج بهذا الإسناد .

أخرجه الطبرانى (٢٢/ ٣٨٣- ٣٨٤) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢٥٤/٢) عن أحمد ابن يونس عن مندل به .

تنبيه : سقط أحمد بن يونس من إسناد أبى نعيم .

ورواه الحسن بن على الحلوانى كذلك عن عفان عن إسماعيل بن علية عن ابن جريج بهذا الإسناد سواء ، إلا أنه قال :

« عن أبى مالك الأشجعى » بدلًا من « أبى ثعلبة الأشجعى » .

أخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٨/٣) .

انظر الإصابة (١٧٢/٤) ترجمة أبى مالك الأشجعى .

(١٤٧٤) أخرجه أبو داود (٤٩٩١) عن قتيبة ، وأحمد (٤٤٧/٣) عن هاشم ابن القاسم =

قال :

أتانا النبي ﷺ بيتنا وأنا صبي صغير ، (فخرجت)(*) أخرج لألعب ، فقالت أمي : تعال يا عبد الله أعطيك .

قال رسول الله :

« ما أردت أن تعطيه ؟ » .

قالت : أردت أن أعطيه تمرًا .

قال : « لو لم تفعلي (كتبت كذبة)[1] » .

* * *

[عمرو بن يثربي الضمري]

١٤٧٥ – نا عمرو بن علي ، ومحمد بن بشار قالا : نا أبو عامر ، نا عبد الملك بن الحسن الحارثي ، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري ، قال :

= أبي النضر .

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/٢٥ب) عن سعد بن يزيد الفرّاء ثلاثتهم عن ليث بن سعد به .

وأخرجه أبو نعيم كذلك في الموضع المذكور عن حاتم بن إسماعيل عن محمد بن عجلان مثله .

رواه عن الحارث بن أبي أسامة عن يعقوب بن محمد الزهري عن حاتم به .

وأخرجه أبو نعيم كذلك من طريق الطبراني عن يحيىٰ بن أيوب العلاف عن سعيد بن أبي مريم عن يحيىٰ بن أيوب المصري عن ابن عجلان به ، وسمّىٰ مولى عبد الله بن عامر « زيادًا » .

قال أبو نعيم : ورواه عبد الله بن داود البرلسي عن حيوة بن شريح عن ابن عجلان نحوه .

(١٤٧٥) أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (١/٣٣٢) عن محمد بن بشار – وحده – به .

وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢/٢٢٥) عن محمد بن المثنىٰ . =

---

(١) كذا في المخطوط ، وكتب في الهامش بخط دقيق – أشرنا إليه آنفا – « كاذبة في سماع زاهر » . وكتب بنفس الخط فوق كلمة « كذبة » في المتن كلمة « كاذبة » .

(*) كذا في المخطوط .

سمعت عمارة بن حارثة الضمرى يحدث ، عن عمرو بن يثربى الضمرى قال : شهدت خطبة رسول الله ﷺ بمنىً فكان فيما خطب به :

« ولا يحل لأحد من مال أخيه إلا ما طابت به نفسه » .

فلما سمعته قال ذاك قلت : يارسول الله ، أرأيت لو لقيت غنم ابن عمى فأخذت منه شاة فاجتززتها على فى ذلك شيء ؟ .

قال : **« إن لقيتها نعجة تحمل شفرة وأزنادًا بخبت الجميش فلا تمسها »** .

* * *

[أبو أروىٰ الدوسي]

١٤٧٦ – نا عمرو بن على ، نا معلى بن أسد ، نا وهَيْب بن خالد ، عن أبى واقد الليثى ، حدثنى أبو أروىٰ قال :

كنت أصلى مع النبى ﷺ العصر بالمدينة ثم أمشى إلى ذى الحليفة ، فآتيهم

= وأحمد فى مسنده (١١٣/٥) كلاهما عن أبى عامر العقدى عبد الملك بن عمرو به .
* ورواه حاتم بن إسماعيل وزيد بن الحباب عن عبد الملك بن الحسن به .
أخرجه الطبرانى فى الأوسط – كما فى مجمع البحرين (٢٠٩٧) .
وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (١٨٥/٢) عن أبى جعفر النفيلى – زاد أبو نعيم : وسعيد بن عمرو الأشعثى – كلاهما عن حاتم بن إسماعيل .
ورواه محمد بن عباد المكى عن حاتم بن إسماعيل به كذلك إلا أنه لم يذكر (عبد الرحمن بن أبى سعيد فى إسناده) .
أخرجه عبد الله بن أحمد فى زوائده على المسند (١١٣/٥) عن محمد بن عباد به .
وعلقه ابن ماكولا فى الإكمال كذلك (٩/٢) عن محمد بن عباد ، وقال :
« ونقص من إسناده عبد الرحمن بن أبى سعيد » .
وأخرجه أبو نعيم فى المعرفة فى الموضع السابق عن محمد بن العلاء عن زيد بن حباب عن عبد الملك بن الحسن به .

(١٤٧٦) أخرجه أحمد (٣٤٤/٤) عن عبد الرحمن بن مهدى .
والطبرانى فى الكبير (٣٦٩/٢٢) – ومن طريقه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢٥٣/٢) عن سليمان بن حرب .
وأخرجه البزار – كما فى كشف الأستار (٣٧٢/١) – عن المغيرة بن سلمة المخزومى أبى هشام ثلاثتهم عن وهيب به .

قبل أن تغيب الشمس .

١٤٧٧ – نا عمرو بن على ، نا أبو داود ، نا شعبة ، عن منصور ، قال سمعت مجاهدًا يحدث ، عن الحكم – أو ابن أبى الحكم – عن أبيه :

أنه رأى رسول الله ﷺ « توضأ ثم نضح فرجه » .

قال منصور : فحدثت به إبراهيم فأعجبه .

* * *

(١٤٧٧) الحديث فى مسند الطيالسى (ص ١٧٩) بهذا الإسناد إلا أن فيه : « عن الحكم أو أبى الحكم رجل من ثقيف – عن أبيه » .

وقد أخرجه النسائى (٨٦/١) عن خالد بن الحارث عن شعبة به فقال : (عن الحكم عن أبيه) .

ورواه النضر عن شعبة به فقال : « سمعت رجلًا من ثقيف اسمه الحكم – أو يكنى أبا الحكم – عن أبيه » .

أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (٣٢٠/٢) .

ورواه حجاج بن منهال وسليمان بن حرب عن شعبة به فقال :

« عن الحكم أو أبى الحكم الثقفى » .

أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢١٦/٣) .

وأخرجه أبو داود (١٦٨) عن زائدة عن منصور بهذا الإسناد فقال : « عن الحكم أو ابن الحكم عن أبيه » .

ورواه يحيى بن أبى بكير عن زائدة بهذا الإسناد فقال :

« عن الحكم بن سفيان – أو سفيان بن الحكم – » .

أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة وسيأتى .

وكذلك أخرجه أحمد (٦٩/٤) ، وأبو داود (١٦٧) عن سفيان عن ابن أبى نجيح عن مجاهد عن رجل من ثقيف عن أبيه .

وسائر الطرق التالى ذكرها – إلا رواية وهيب عن منصور – ليس فيها قوله : « عن أبيه » . وإنما فيها الاختلاف فى اسم الصحابى .

والحديث أخرجه أبو داود (١٦٦) ، والنسائى (٨٦/١) ، وابن ماجه (٤٦١) ، وأحمد (٤/ ٢١٢) و(٥/ ٤٠٨، ٤٠٩) ، والطبرانى (٢١٦/٣) من طرق عن منصور به .

قال أبو نعيم فى معرفة الصحابة (١٥٦/١) – بعد أن أخرج الحديث من طريق زائدة المتقدّم ذكرها ، وفيها : « عن الحكم بن سفيان الثقفى أو سفيان بن الحكم » – قال : =

[ربيعة بن عامر بن بجاد]

١٤٧٨ – نا عمرو بن علي ، نا عبد الله بن سنان الهروي ، نا ابن المبارك ، عن يحيى بن حسان ، عن ربيعة بن بجاد [(١)] بن عامر قال سمعت

= « ورواه الثوري مثله على الشك ، رواه عنه عامة أصحابه إلا عفيف بن سالم والفريابي ، فإنهما (روياه) عنه من غير شك .
ثم أخرجه من طريق
عفيف بن سالم – قال :
ورواه روح بن القاسم ، وابن عيينة ، وشيبان وشعبة ، ومعمر ، وأبو عوانة ، ومفضل بن مهلهل ، وجرير بن عبد الحميد ، وإسرائيل وهريم بن سفيان مثل رواية زائدة على الشك ، منهم من قال : (الحكم بن سفيان أو سفيان بن الحكم) .
وقال شعبة وأبو عوانة وجرير : (عن الحكم أو أبي الحكم) .
وقال معمر ومفضل كرواية زائدة (الحكم أو سفيان) .
وقال روح بن القاسم : (عن ابن الحكم أو أبي الحكم بن سفيان) .
ورواه وهيب بن خالد عن منصور فقال : « عن الحكم عن أبيه » .
ورواه مسعر فقال : « عن رجل من ثقيف » ولم يسمه .
وقال الحسن بن صالح : « عن الحكم بن سفيان أو ابن أبي سفيان » .
وممن رواه ولم يشك :
سلام بن أبي مطيع وقيس بن الربيع وزكريا بن أبي زائدة وشريك ، فقالوا : « عن الحكم بن سفيان » ولم يشكوا » اهـ .ثم أخرجه أبو نعيم – رحمه الله – عن هؤلاء الأربعة ، ثم قال في نهاية الترجمة : قال البخاري :
« قال لي بعض ولد الحكم : لم يدرك الحكم النبي ﷺ ، هو عن أبيه » اهـ .
قلت : وعبارة البخاري مذكورة في التاريخ الكبير (٢/٣٣٠) إلا أنه ليس فيها قوله : « هو عن أبيه » .

(١٤٧٨) أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٦/٢١٢) من طريق ابن سعدويه عن المصنف بإسناده سواء .

وأخرجه أحمد (٤/١٧٧) ، ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١/١٢٤٣) ، وابن عساكر (٦/٢١٢) عن إبراهيم بن إسحاق .

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣/٢٨٠) ، والنسائي كما في التحفة =

(١) ضبب في المخطوط فوق كلمة « بجاد » وهكذا ورد الاسم أيضًا في تاريخ ابن عساكر من طريق ابن سعدويه عن المصنف . =

رسول الله ﷺ يقول :

« **ألظوا بذى الجلال والإكرام** » .

* * *

[أبو حَدْرد الأسلمي]

١٤٧٩ – نا محمد بن المثنى ، نا سلم بن قتيبة ، نا حمل بن بشير ابن أبى حدرد الأسلمى ، حدثنى عمى ، عن أبى حدرد أن النبى ﷺ قال :

« **من يسوق إبلنا هذه – أو قال : من يبلغ إبلنا هذه – ؟** » .

فقام رجل فقال : أنا يارسول الله .

فقال : « **ما اسمك ؟** » .

قال : فلان .

قال : « **اجلس** » .

ثم قام آخر ، قال : « **ما اسمك ؟** » .

قال : فلان .

= (١٦٧/٣) ، والحاكم (٤٩٨/١) عن عبد الله بن عثمان بن جبلة المروزى المعروف بعبدان – زاد النسائى : ومحمد بن عيسىٰ الدامغانى – .
وأخرجه الطبرانى (٦٤/٥) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢٤٣/١) عن يحيىٰ الحمانى – زاد أبو نعيم : وعبد الحميد بن صالح – .
وأخرجه ابن عساكر من طريق ابن منده عن سلمة بن سليمان ، جميعهم عن ابن المبارك بهذا الإسناد .
قال ابن منده : « هذا حديث غريب ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه » اهـ .

(١٤٧٩) أخرجه البخارى فى الأدب المفرد (٨١٢) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٤/ ٣٣٥) ، والطبرانى فى الكبير (٣٥٣/٢٢) عن محمد بن المثنىٰ به .
وأخرجه ابن أبى عاصم فى الموضع المذكور عن عقبة بن مكرم عن سَلْم ابن قتيبة به .

= وصواب الاسم : « ربيعة بن عامر بن بجاد » .

قال : « اجلس » .

ثم قام آخر ، قال : « ما اسمك ؟ » .

قال : ناجية الأسلمي .

قال : « أنت لها فسقها » .

١٤٨٠ - نا عمرو بن على ، نا معاذ بن هانئ ، نا أيوب بن ثابت ، حدثتنى صفية بنت (بحر)(١) :

أن (خداشًا) استوهب من رسول الله ﷺ صحفة

قالت : فكان عمر بن الخطاب إذا جاء سألنا فأخرجناها له وملأناها من ماء الزمزم فشرب منها وغسل وجهه ، فعدا علينا سارق فسرقنا وسرقها فيما سرق .

فجاءنا عمر فسألنا عنها فأخبرناه أنها سرقت ، فضرب بإحدى يديه على الأخرىٰ وقال : لله أبوه ، سرقت صحفة رسول الله ﷺ

قال : فسمعته ما سبه ولا لعنه حتى انصرف .

* * *

(١٤٨٠) ذكره أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢١٩/١ب) تعليقًا عن معاذ بن هانئ فقال :
« ورواه معاذ بن هانئ وغيره عن أيوب بن ثابت عن صفية بنت (بحر) نحوه » .
وقال أبو نعيم كذلك :
« حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الوهاب ثا محمد بن على بن مخلد ، ثنا أبو أيوب سليمان ابن داود ، ثنا إسحاق بن عيسىٰ - ابنَ بنت داود بن أبى هند - [عن أيوب بن ثابت عن خالد بن كيسان المكى]* عن بحرية - وقيل صفية بنت بحرية (كذا) قالت :
رأىٰ عمى خداشٌ رسول الله ﷺ يأكل فى صحفة ، فاستوهبها منه .
* كان فى المخطوط - عند أبى نعيم - : [عن ثابت بن كيسان المكى] وهذا تحريف صوابه ما أثبته إن شاء الله ، وانظر ترجمة أيوب من تهذيب الكمال . =

(١) كذا فى المخطوط وضبب فوقها ، فانظر التعليق مع التخريج .

[سفيان بن أبي زهير الشنوئي]

١٤٨١ – نا عمرو بن على ، نا عبد الله بن مسلمة ، نا سليمان بن بلال ، عن يزيد بن خصيفة ، أخبرنى السائب بن يزيد ، أن سفيان بن أبى زهير الشنوئى ، أخبره أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :

= قال أبو نعيم :
« وقال أبو عامر العقدى : عن أيوب بن ثابت عن صفية بنت بحر :
استوهب عمّى خداش من النبى ﷺ صحفة » اهـ .
وقال الحافظ ابن حجر فى الإصابة (٤٢٠/١) :
« خداش بن أبى خداش المكى ،...، قال أبو عامر العقدى عن داود بن أبى هند عن أيوب بن ثابت عن صفية بنت بحرية (كذا أيضًا) –
قالت : استوهب عمى خداش من النبى ﷺ صحفة »
ذكره ابن منده ، وقال ابن السكن : ليس بمشهور ، روى عنه حديث فى إسناده نظر ، ثم أخرجه من وجه آخر عن أيوب بن ثابت عن بحرية – كذا قال – أن عمّها خداشًا رأى النبى ﷺ يأكل فى صحفة فاستوهبها منه .
(قالت : فكان) إذا قدم علينا عمر قال : ائتونى بصحفة رسول الله ﷺ .
قال ابن السكن : وقد قيل فى هذا الحديث : « عن بحرية عن عمها خداش » ولم يثبت .
قلت – القائل هو ابن حجر – :
« كذلك أخرجه أبو موسىٰ من طريق محمد بن معمر عن أبى عامر لكن قال :
(عن يحيىٰ بن ثابت عن صفية) وقال فيه : (خراش) وزاد فى آخر :
« فنخرجها له فيملؤها من ماء زمزم فيشرب منها ، وينضح على وجهه » .
فلعل لأبى عامر إسنادين فيه ، والظاهر أنه واحد وأن أحد الاسمين مصحف من الآخر ، والذى يترجح أنه خداش ، والله أعلم » اهـ كلام الحافظ .
تتمة :
* أخرج الفاكهى فى أخبار مكة (١١٢١/٢) عن محمد بن صالح عن أبى حذيفة عن أيوب ابن ثابت المكى عن صفية بنت بحرة قالت :
« رأيت قصعة لأم هانىء بنت أبى طالب – رضى الله عنها – توضع فى المسجد ، فيصب فيها ماء زمزم ، فكنا إذا طلبنا من أهلنا الطعام ، قالوا : اذهبوا إلى صحفة أم هانىء » .
فتأمل .
** ضبط اسم « صفية بنت بحر » :
قال الدارقطنى فى المؤتلف (٢٤٩/١) :
« صفية بنت بَحْرَة ، روىٰ عنها أيوب بن ثابت ، روت عن أبى محذورة » . =

« من اقتنى كلبًا لا يغنى عنه زرعًا ولا ضرعًا نقص من عمله كل يوم قيراط » .

قال السائب : (أئْ)[1] سفيان ، أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ ؟ .
قال : إى وربِّ الكعبة .

* * *

[يعلىٰ العامري]

١٤٨٢ – نا عمرو بن على ، نا عفان ، نا وهَيْب ، نا ابن خثيم ، عن سعيد ابن أبى راشد ، عن يعلى العامرى قال :

= وفي إكمال ابن ماكولا (١/ ١٩١) :
« وأما بَحْرة – بفتح الباء وسكون الحاء المهملة – فهى (صفية بنت بحرة » اهـ .
وفى تصحيفات المحدثين لأبى أحمد العسكرى (١٠٧/١) :
« وحدثنا حنبل : قلت لأحمد : حدثنا أبو حذيفة ، حدثنا أيوب بن ثابت عن صفية بنت بحرة أن أبا محذورة كانت له قصّة .. فذكره .
قال أحمد : إنما هى (صفية بنت أبى تجرأة) وقد رأت النبى ﷺ . اهـ .
وانظر تعليق المعلمى – رحمه الله – على هامش الإكمال ، وانظر كذلك المشتبه للذهبى (١/ ٥٠) ، وتبصير المنتبه لابن حجر (٦٥/١) .
وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين (٣٦٧/١) .
(١٤٨١) أخرجه البخارى (٣٣٢٥) ، والطبرانى (٧٤/٧) عن على بن عبد العزيز كلاهما عن القعنبى عبد الله بن مسلمة به .
ورواه مالك بن أنس ، وإسماعيل بن جعفر كذلك عن يزيد بن خصيفة به .
أخرجه البخارى (٢٣٢٣) ، ومسلم (٣٨/٥) ، وابن ماجه (٣٢٠٦) ، وأحمد (٥/ ٢١٩، ٢٢٠) ، والطبرانى (٧٤/٧) عن مالك .
وأخرجه مسلم (٣٩/٥) ، والنسائى (١٨٧/٧) عن إسماعيل بن جعفر به .
(١٤٨٢) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه (٩٧/١٢) ، ومن طريقه ابن ماجه (٣٦٦٦) .
وأخرجه أحمد فى مسنده (١٧٢/٤) ، ومن طريقه الحاكم (١٦٤/٣) .
وأخرجه الطبرانى (٢٧٤/٢٢) عن أبى زرعة الدمشقى . =

---

(١) فى المخطوط « بن أبى » وضبب فوقها .

جاء حسن وحسين يستبقان إلى رسول الله ﷺ ، فضمهما إليه وقال :
« **الولد مَبْخلةٌ مَجْبَنَةٌ** » .

* * *

[مرة بن عمرو بن حبيب الفهري]

١٤٨٣ – نا عمرو بن على ، نا سفيان بن عيينة ، عن صفوان بن سليم ، عن أنيسة ، عن أم سعيد بنت مرة الفهرى ، عن أبيها يبلغ به النبى ﷺ قال :
« **كافل اليتيم – له أو لغيره – إذا اتقىٰ الله ، أنا وهو فى الجنة كهاتين** »
وضم سفيان أصبعيه .

* * *

= والقضاعى فى مسند الشهاب (٢٥) عن الحسن بن المثنىٰ .
والحاكم (١٦٤/٣) ومن طريقه البيهقى (٢٠٢/١٠) عن محمد بن على بطحاء .
خمستهم (ابن أبي شيبة ، وأحمد ، وأبو زرعة ، والحسن ، ومحمد) عن عفان به .
ورواه يحيىٰ بن سليم الطائفى كذلك عن عبد الله بن عثمان بن خيثم به .
أخرجه الطبرانى (٢٧٤/٢٨) والقضاعى فى مسنده (٢٦) .
وأخرجه ابن عساكر فى تاريخه (٥٠٩/٤) عن إسماعيل بن عياش .
ورواه معمر عن ابن خثيم فقال : عن محمد بن الأسود بن خلف عن أبيه عن النبى ﷺ .
أخرجه ابن عساكر (٥١٠/٤) من طريق محمد بن زنجويه عن عبد الرزاق عن معمر به .
وهو فى مصنف عبد الرزاق – رواية الدبرى – عن معمر عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن النبى ﷺ ، لم يذكر (محمد بن الأسود عن أبيه) والله أعلم .

(١٤٨٣) أخرجه ابن أبي عاصم فى الآحاد والمثانى (٨٣٨/٢) عن عمرو بن على به .
وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد (١٣٣) عن عبد الله بن محمد .
والحميدى فى مسنده (٨٣٨) – ومن طريقه الطبرانى – فى المعجم الكبير (٣٢٠/٢٠) وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢٠١/٢) – زاد الطبرانى : وسعيد بن منصور – ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة به .
قال الحافظ ابن حجر فى الإصابة (٤٠٢/٣) :
« وأخرجه أبو يعلى من طريق يزيد بن زريع عن محمد بن عمرو عن صفوان – ولم يذكر أنيسة – وقال : (عن أم سعيد بنت مرة بن عمرو الجمحية) عن النبى ﷺ . =

[الحكم بن عمرو الغفاري (و) عمران بن حصين]

١٤٨٤ – نا عمرو بن على ، نا يزيد بن زريع ، نا ابن عون ، عن محمد بن سيرين ، أن الحكم بن عمرو الغفارى وعمران بن حصين التقيا ، فقال أحدهما لصاحبه :

أليس تذكر يوم قال رسول الله ﷺ :

« لا طاعة لأحد فى معصية الله » .

قال الآخر : نعم .

قال : الله أكبر .

= وأخرجه أبو بكر بن أبى شيبة عن محمد بن بشر عن محمد بن عمرو مثله .
ولكن قال : (عن أم سعيد بنت عمرو بن مرة الجمحية) قدّم « عَمْرًا » على « مرة » .
وأخرجه مطين عن هارون بن إسحاق عن المحاربى عن محمد بن عمرو مثله ، ولكن لم يذكر « مرة » اهـ .
وانظر تتمة كلام الحافظ فى الإصابة .
* وقع عند ابن أبى عاصم والطبرانى وأبى نعيم « أم سَعْد » .

(١٤٨٤) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (١/١٥٤ب) عن موسىٰ بن هارون عن محرز بن عون عن حماد بن يحيىٰ بن الأبح عن عبد الله بن عون به .
ورواه غير واحد عن ابن سيرين ، منهم : أيوب ، ويزيد بن إبراهيم التسترى ، وهشام بن حسان وسلْم بن أبى الذيّال ، وخليد بن حسان .
أخرجه أحمد (٤/٤٣٢) و(٥/ ٦٦، ٦٧) من طرق عن أيوب .
وأخرجه أحمد كذلك (٥/٦٦) وأبو نعيم فى معرفة الصحابة عن يزيد بن إبراهيم .
وأخرجه أحمد كذلك (٥/٦٦) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢/٢٦٣) عن هشام بن حسان .
والطبرانى فى المعجم الكبير (٣/٢١١) عن سَلْم بن أبى الذيّال .
وذكره أبو نعيم فى المعرفة تعليقًا عن خليد بن حسان وغيره .
وقال : « وقال حفص بن غياث عن أشعث بن سوار عن محمد بن سيرين عن عمران ودخل عليه الحكم فقال له مثل ذلك » اهـ .
قلت : وقد رواه الحسن البصرى عن عمران والحكم .
أخرجه أحمد (٥/٦٦) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢/٢٦٢) .
والطبرانى (٣/٢١١) وأبو نعيم فى المعرفة ، والحاكم (٣/٤٤٣) =

[حمزة بن عمرو الأسلمي]

١٤٨٥ – نا محمد بن بشار ، نا أبو بكر الحنفي ، نا عبد الحميد بن جعفر ، عن عمران بن أبي أنس ، عن سليمان بن يسار ، عن حمزة ابن عمرو الأسلمي أنه سأل النبي ﷺ عن الصوم في السفر قال :

« إن شئت فصم ، وإن شئت فافطر » .

١٤٨٦ – نا محمد بن بشار ، نا عبد الوهاب [عن أيوب][(١)] عن هشام بن

= عن حماد بن سلمة عن يونس وحميد كلاهما عن الحسن به .
ورواه عبد الله بن الصامت أن عمران بن حصين والحكم بن عمرو الغفاري .
أخرجه أحمد (٥/٦٦) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١/١٥٤ب) .

(١٤٨٥) أخرجه النسائي (٤/١٨٥) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه النسائي كذلك في الموضع المذكور عن سويد بن نصر .
والطبراني (٣/١٥٧) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١/١٥٠أ) عن يحيى الحمّاني ، كلاهما عن ابن المبارك عن عبد الحميد بن جعفر به .
* وقد رواه محمد بن بكر عن عبد الحميد بن جعفر فقال : عن عمران بن أبي أنس عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن عن حمزة بن عمرو الأسلمي .
أخرجه النسائي (٤/١٨٥) ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٤/٣٣٩) عن محمد بن المثنىٰ عن محمد بن بكر به .
– ورواه محمد بن إسحاق عن عمران بن أبي أنس .
فقال أحمد بن خالد عنه عن عمران عن سليمان بن يسار وحنظلة بن علي عن حمزة بن عمرو .
أخرجه النسائي (٤/١٨٦) .
وقال عبدة عنه عن عمران عن سليمان بن يسار عن حمزة – لم يذكر حنظلة – .
أخرجه ابن خزيمة (٢١٥٣) .
وقال إبراهيم بن سعد عنه – يعني عن ابن إسحاق – عن عمران عن حنظلة بن علي عن حمزة – لم يذكر سليمان بن يسار – .
أخرجه النسائي (٤/١٨٦) .
وانظر علل الدارقطني (ج ٥ ب/ق ٩، ١٠) .

(١٤٨٦) أخرجه ابن عساكر (٥/ ٣١٣) من طريق المصنف بإسناده سواء . =

---

(١) سقط ما بين المعكوفين من المخطوط ، واستدركته من عند ابن عساكر حيث روىٰ =

عروة ، عن أبيه ، أن حمزة - (رجل)(*) من أسلم - قال : يارسول الله ... فذكر مثله .

* * *

[سرّق]

١٤٨٧ - نا محمد بن بشار ، نا عبد الصمد ، نا عبد الرحمن ابن عبد الله بن دينار ، نا زيد بن أسلم ، قال : رأيت شيخًا بالإسكندرية يقال له سرق .

فقلت : ما هذا الاسم ؟ .

= وأخرجه الطبراني (١٥٥/٣) عن محمد بن عباد بن آدم البصرى عن عبد الوهاب الثقفى به .
بينما قال الدارقطني في العلل (ج ٥ ب/ق ١١٠) :
« ورواه أيوب السختياني واختلف عنه ، فرواه عبد الوهاب الثقفى عن أيوب عن هشام أن حمزة ، لم يذكر عروة ولا عائشة » اهـ .
والحديث قد رواه الإمام مالك في موطئه - رواية يحيىٰ بن يحيىٰ - عن هشام بن عروة عن أبيه أن حمزة ... فذكره .
قال ابن عبد البر في التمهيد (١٤٦/٢٢) :
« هكذا قال يحيىٰ : عن مالك عن هشام عن أبيه أن حمزة بن عمرو . وقال سائر أصحاب مالك : عن هشام عن أبيه عن عائشة أن حمزة بن عمرو الأسلمى قال : يارسول الله ، أصوم في السفر ؟ .
قال ابن عبد البرّ : والحديث محفوظ عن هشام عن أبيه عن عائشة ، كذلك رواه جماعة عن هشام ، منهم :
ابن عيينة وحماد بن سلمة ومحمد بن عجلان وعبد الرحيم بن سليمان ويحيىٰ القطان ، ويحيىٰ بن هاشم ، ويحيىٰ بن عبد الله بن سالم ، وعمرو بن هاشم ، وابن نمير ، وأبو أسامة ، ووكيع ، وأبو معاوية ، والليث بن سعد ، وأبو ضمرة ، وأبو إسحاق الفزارى ، كلهم رووه عن هشام عن أبيه عن عائشة .
ورواه أبو معشر المدينى وجرير بن عبد الحميد والمفضل بن فضالة كلهم عن هشام عن أبيه أن حمزة بن عمرو ، كما رواه يحيىٰ عن مالك سواء » اهـ .

(١٤٨٧) أخرجه الحاكم (٥٤/٢) من طريق ابن خزيمة عن محمد بن بشار به . =

= الحديث من طريق المصنف .

(*) كذا في متن المخطوط، وأيضًا عند ابن عساكر، وصوبت في هامش المخطوطة إلى : (رجلًا) ، والله أعلم .

قال : اسم سمانيه رسول الله ﷺ ولن أدعه .

قال : قلت : لم سَمّاك ؟ .

قال : قدمت المدينة فأخبرتهم أن مالًا يقدم ، فبايعونى فاستهلكت أموالهم ، فأتوا النبى ﷺ فقال :

« أنت سرق » .

وباعنى بأربعة أبعرة ، فقال الغرماء للذى اشترىٰ :

ما تصنع ؟ .

قال : اعتقه .

قالوا : (فلسنا)(١) بأزهد فى الأجر منك ، وأعتقونى بينهم ، وبقى اسمي .

* * *

[السائب بن خلّاد]

١٤٨٨ – نا الحسن بن محمد ، نا سفيان ، عن عبد الله بن أبى بكر ، عن

= وكذا رواه إبراهيم بن مرزوق عن عبد الصمد بهذا الإسناد .
أخرجه الطحاوى فى مشكل الآثار (٢/٣٥٥) عنه به .
ورواه عبد الملك بن محمد الرقاشي عن عبد الصمد بهذا الإسناد عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن البيلمانى قال :
رأيت شيخًا يقال له : (سرق) ... الحديث .
أخرجه الحاكم (٤/١٠١) .
وهذا وهم فيما يظهر من الرقاشي ، دخل عليه حديث مسلم بن خالد الزنجى .
قال الطحاوى : « وقد روىٰ هذا الحديث مسلم بن خالد .
وأدخل فى إسناده بين زيد بن أسلم وبين (سرق) عبد الرحمحن بن البيلمانى .
ثم أخرجه الطحاوى من طريق يحيى بن صالح الوحاظى عن مسلم بن خالد به .
وقد أخرجه كذلك ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٥/١٠٧) .
والطبرانى (٧/ ١٦٥، ١٦٦) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (١/٣١١ب) عن العباس بن الوليد النرسي – زاد الطبرانى : ومُعَلّىٰ بن مهدى الموصلى – كلاهما عن مسلم بن خالد به .
(١٤٨٨) أخرجه الدارقطنى فى سننه (٢/٢٣٨) عن محمد بن مخلد عن الحسن بن محمد بن الصبّاح به .
=

عبد الملك بن أبى بكر ، عن خلاد بن السائب ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال :
« أتانى جبريل فأمرنى أن آمر أصحابى أن يرفعوا أصواتهم بالإهلال » .

* * *

[الأغرّ]

١٤٨٩ – نا عمرو بن على ، نا يحيى بن سعيد ، نا شعبة ، حدثنى عمرو بن مرة قال :

سمعت أبا بردة يحدث أنه سمع الأغرّ يحدث ابن عمر أنه سمع النبى ﷺ يقول :

« توبوا إلى الله فإنى أتوب إلى الله فى اليوم مائة مرة » .

= وأخرجه الحميدى (٨٥٣) ومن طريقه الطبراني (١٤٢/٧) ، والحاكم (٤٥٠/١) .
وأخرجه أحمد (٥٦/٤) كلاهما (الحميدى وأحمد) عن سفيان بن عيينة به .
ورواه غير واحد عن سفيان كذلك منهم :
إسحاق بن إبراهيم (ابن راهويه) عند النسائى (١٦٢/٥) .
وأحمد بن منيع عند الترمذى (٨٢٩) ، وابن خزيمة (٢٦٢٥) ، (٢٦٢٧) – زاد ابن خزيمة : وعبد الجبار بن العلاء – .
وكذلك رواه ابن أبى شيبة عند ابن ماجه (٢٩٢٢) .
وأحمد بن شيبان الرملى ومحمد بن عيسىٰ بن حيان عند البيهقى (٤٢/٥) .
وإسحاق بن البهلول عند الدارقطنى (٢٣٨/٢) جميعًا عن سفيان بن عيينة بإسناده سواء .
* وقد رواه مالك كذلك عن عبد الله بن أبى بكر كما فى الموطأ (٢٢١) .
ومن طريقه أحمد (٥٦/٤) ، وأبو داود (١٨١٤) ، والطبرانى (١٤٢/٧) ، والبيهقى (٥/ ٤١ ، ٤٢) .

(١٤٨٩) أخرجه أحمد (٢١١/٤) عن يحيىٰ بن سعيد به .
وقد رواه جماعة عن شعبة بهذا الإسناد منهم :
محمد بن جعفر غندر ، ومعاذ ، وابن مهدى ، وأبو داود الطيالسى ، وحفص ، ووهب ، وعفان ، وأبو النضر .
أخرجه مسلم (٧٢/٨) عن غندر ومعاذ .
ومسلم كذلك فى الموضع نفسه ، والنسائى فى عمل اليوم والليلة (٤٤٦) عن ابن مهدى .
ومسلم كذلك ، وأبو نعيم فى (معرفة الصحابة) (١٠٢٤/٢) عن أبى داود الطيالسى .=

٤٦٩

[أسامة بن أخدري]

١٤٩٠ - نا عمرو بن على ، نا بشر بن المفضل ، نا بشير بن الميمون (الشقرى)(١) ، عن عمه أسامة :

أن رجلا من بني شقرة يقال له « أصرم » كان فى النفر الذين أتوا النبى ﷺ ، وأتاه بغلام اشتراه من تلك البلاد ، فقال :

يارسول الله ، إنى اشتريت هذا فأحببت أن تسميه وتدعو له بالبركة .

قال : « **ما اسمك أنت ؟** » .

قال : أصرم .

قال : « **بل أنت زرعة** » ، قال : « **فما تريده ؟** » .

قال : أريده راعيًا .

قال : « **فهو عاصم** » وقبض كفه .

* * *

= والبخارى فى الأدب المفرد (٦٢١) عن حفص .
وأحمد (٤/ ٢١١، ٢٦٠) عن عفان ووهب .
وأبو نعيم فى المعرفة كذلك - الموضع المذكور - عن أبى النضر .

(١٤٩٠) أخرجه أبو داود (٤٩٥٤) ، وابن أبي عاصم فى الآحاد والمثانى (٤٢٧/٢) ، والحاكم (٢٧٦/٤) ، والطبرانى (١٩٦/١) من طريق مسدّد عن بشر بن المفضل به .
وكذلك رواه محمد بن موسىٰ الحرشي ومعلى بن أسد - عند الطبرانى (١/ ١٩٦، ٢٩٨) - ومحمد بن بحر الهجيمى - عند ابن أبي عاصم فى الآحاد والمثانى (٤٢٧/٢) - وأبو كامل الجحدرى الفضيل بن الحسين - عند أبي نعيم فى « معرفة الصحابة » (١٠٤٧/٢) - ، أربعتهم عن بشر بن المفضل به .
وأخرجه أبو نعيم كذلك فى الموضع المذكور (٧٨١/٢) عن عبد الله بن أحمد الدورقى عن عبيد الله بن أحمد (؟) عن بشر بن المفضل به .

(١) فى المخطوط « السعدى » .

[عبد الله بن أنيس الجهنى]

١٤٩١ – نا أحمد بن عبد الرحمن ؛ نا عمى ، حدثنى محمد بن مسلم الطائفى ، عن القاسم بن عبد الواحد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبى طالب ، عن جابر بن عبد الله قال :

كان عبد الله بن أنيس الجهنى – وكان عداده فى الأنصار – يحدث عن رسول الله ﷺ حديثا فى القصاص .

قال جابر : فخرجت إلى السوق ، فاشتريت بعيرًا ثم شددت عليه رحلًا ثم سرت إليه شهرًا ، فلما قدمت عليه مصر سألت عنه حتى وقفت على بابه ، فسلمت فخرج إلى غلام أسود له .

فقال : من أنت ؟ .

فقلت : جابر بن عبد الله .

فدخل عليه فذكر ذلك ، فقال : قل له : أصاحب رسول الله ؟ .

فخرج الغلام فقال ذلك لى ، فقلت : نعم .

فخرج إلىّ فالتزمنى والتزمته ، فقال : ما حاجتك يا ابن أخى ؟ .

فقلت : حديثا تحدثه عن رسول الله ﷺ فى القصاص لم يبق أحد يحدثه عن رسول الله غيرك ، فأردت أن أسمعه منك قبل أن تموت أو أموت ، فقال نعم ، سمعت رسول الله ﷺ يقول :

(١٤٩١) أخرجه أحمد (٤٩٥/٣) ، والحاكم (٥٧٤/٤) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (١/ ١٣٤١) عن يزيد بن هارون .
والبخارى فى خلق أفعال العباد (٥٩) عن داود بن شبيب .
وفى الأدب المفرد (٩٧٠) عن موسىٰ .
ثلاثتهم عن همام بن يحيىٰ عن القاسم بن عبد الواحد به .
وأيضًا أخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٧٩/٤) عن شيبان .
وأبو نعيم فى « المعرفة » (١٣٤١/١) عن عبد الله بن رجاء ، كلاهما عن همام به كذلك .
قال أبو نعيم : « رواه أبو بكر وعثمان ابنا أبى شيبة عن يزيد بن هارون مثله ، ورواه الأسود بن عامر عن أبى هلال عن القاسم مثله » اهـ .

« إذا كان يوم القيامة حشر الناس عراة حفاة غرلًا ، ثم يجلس [الله][(١)] على كرسيه ، ثم يناديهم بصوت يسمعه من بَعُدَ كما يسمعه من قَرُبَ ، فيقول :

« أنا الملك الديان ، لا ظلم اليوم ، لا ينبغى لأحد من أهل الجنة يدخل الجنة ولأحدٍ من أهل النار عنده مظلمة .

ولا ينبغى لأحد من أهل النار يدخل النار (و) لأحد من أهل الجنة عنده مظلمة ، حتى اللطمة باليد » .

فقيل : يارسول الله كيف وإنما نأتى الله يوم القيامة عراة حفاة غرلًا بُهمًا .

قال : « من الحسنات والسيئات » .

قال : قلت له : فما البُهْم ؟

قال : سألت عنها جابر بن عبد الله ، فقال : « الذين لا شيء معهم » .

* * *

[أبو طلحة له صحبة]

١٤٩٢ – نا عمرو بن على ، نا معاذ بن هانيء ، نا حرب بن ثابت ، نا إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة ، عن أبيه ، عن جدّه –

وكان جدّه له صحبة – :

أنه قرأ بين يدى عمر ، فأخذ عليه عمر ، فقال الرجل :

(١٤٩٢) أخرجه أحمد (٣٠/٤) ، والبخارى فى التاريخ الكبير (٦٢/٣) و(٣٨٢/١) عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن حرب بن ثابت به .

وأخرجه البخارى فى تاريخ كذلك (٣٨٢/١) عن موسىٰ بن إسماعيل التبوذكى حدثنا حرب ابن ثابت المنقرى قال : حدثنى إسحاق الأنصارى عن أبيه عن جدّه – وكانت له صحبة – أن النبى ﷺ قال : « **القرآن كله صواب** » .

قال البخارى فى الموضع (٣٨٢/١) :

« وقال بعضهم : لُقِّن عبد الصمد (فقال) : (ابن عبد الله بن أبى طلحة) ولم يكن فى كتابه : (ابن عبد الله) .

وقال فى الموضع (٦٢/٣) : =

والله لقد قرأت عند رسول الله ﷺ فما غيّر عَليَّ !

فقُضي لهم أنهم اجتمعوا عند رسول الله ﷺ فقرأ الرجل ، فقال نبي الله : « قد أحسنت » .

وكأن عمر وجد في نفسه ، قال : وعرف نبي الله ذاك منه ، فأهوىٰ بيده إلى صدر عمر فقال :

« ليقر الشيطان – ثلاث مرات – يا عمر إن القرآن كله صواب مالم يجعل العذاب مغفرة ، والمغفرة (عذابًا)(١) » .

* * *

[مسلم والدرائطة]

١٤٩٣ – نا عمرو بن علي ، نا معاذ بن هانئ ، ويزيد بن المغلس ، عن عبد الله ابن الحارث بن أبزىٰ المكي ، حدثتني أمي رائطة بنت مسلم ، عن أبيها قال : شهدت مع رسول الله ﷺ حنينًا ، فقال لي :

« ما اسمك ؟ » .

فقلت : اسمي غراب .

= « ويقال : إن إسحاق هذا ليس بابن أبي طلحة ، وهم فيه عبد الصمد من حفظه ، وأصله صحيح » اهـ .

قلت : والحديث قد أخرجه الإمام أحمد في مسند أبي طلحة الأنصاري زيد بن سهل .

ويبقى أيضًا إشكال أن الحديث روى عنده كما عند المصنف ههنا بما يوافق رواية عبد الصمد – من غير طريقه – إلا بزيادة : « وكان جدّه له صحبة » فالله أعلم .

(١٤٩٣) أخرجه البزار (١٩٩٥/٢) عن محمد بن المثنىٰ وعمرو بن علي عن معاذ بن هانئ – وحده – به .

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢٥٢/٧) ، وفي الأدب المفرد (٨٢٤) عن محمد بن سنان العوفي عن عبد الله بن الحارث بن أبزىٰ به .

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١١٨٢/٢) ، والطبراني في الكبير =

---

(١) في متن المخطوط « العذاب » والتصويب من الهامش بخط الأصل .

فقال : « لا ، اسمك مسلم » .

* * *

[عقبة بن مالك]

١٤٩٤ – نا عمرو بن علي ، نا عبيد الله بن عبد المجيد ، نا سليمان بن المغيرة ، نا حميد بن هلال ، قال :

قال لى أبو العالية – ولصاحب لى – هلما ؛ فأنتما أشب منى وأوعىٰ للحديث منى .

فانطلقنا حتى أتينا بشر بن عاصم الليثى ، فقال أبو العالية : حدّث هذين حديثك .

فقال بشر بن عاصم (قال)[١] : نا عقبة بن مالك – وكان من رهطي – .

قال : بعث رسول الله ﷺ سرية فأغارت على قومى ، فشذّ من القوم رجل [فاتبعه رجل][٢] من السرية معه السيف شاهره ، فقال الشاذّ : إنى مُسْلِمٌ !

فلم ينظر إليه فضربه ، قال : فنمى الحديث إلى رسول الله ﷺ فقال فيه قولًا شديدًا ، فبلغ (القاتل)[٣] .

= (٤٣٣/١٩) من طريق محمد بن سنان به كذلك .

قال أبو نعيم : « ورواه أبو سعيد مولى بنى هاشم عن عبد الله بن الحارث » اهـ .

(١٤٩٤) أخرجه أحمد (١١٠/٤) و(٢٨٨/٥) عن هاشم أبى النضر وبهز .

والنسائى كما فى التحفة (٣٤٢/٧) ، والطبرانى فى الكبير (٣٥٥/١٧) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة عن أبى نعيم الفضل بن دكين ؛- زاد الطبرانى : وهدبة بن خالد وأبى عبد الرحمن المقرئ والقعنبى وأسد بن موسىٰ – جميعًا عن سليمان بن المغيرة به .

وأخرجه أبو نعيم فى المعرفة كذلك عن أبى النضر وأبى عبد الرحمن المقرئ به . =

---

(١) كذا فى المخطوط .

(٢) سقط ما بين المعكوفين من المخطوط .

(٣) من هنا يبدأ نسخ المخطوط بخط مخالف حتى الحديث رقم (١٥٤٤) وكتب بنفس الخط عقب الحديث رقم (١٥٣٦) ما نصه « إلى هنا من انتخاب أبى بكر المدينى =

قال : فبينما رسول الله ﷺ يخطب ، إذْ قال (القاتل)(١) :

والله يارسول الله ما قال إلا متعوِّذًا من القتل ! .

فأعرض - رسول الله ﷺ عنه وعمن (قِبَلَهُ)(٢) من الناس ، وأخذ فى خطبته .

فلم يصبر أن قال : والله ما قال ذاك إلا متعوذًا من القتل !

فأعرض عنه [وعمن قبله من الناس ، وأخذ فى خطبته .

ثم لم يصبر ، فقال الثالثة : يارسول الله ، والله ما قال إلا متعوّذًا من القتل !](٣) .

فأقبل عليه رسول الله ﷺ (٤) فقال :

« **إن الله أبىٰ علىَّ لمن قتل مؤمنا** » -**قالها ثلاثًا** - .

* * *

= وأخرجه الفسوى فى « المعرفة والتاريخ » (٣٤٥/١) عن عمرو بن عاصم البصرى .
وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٩٦/٢) عن شيبان بن فروخ كلاهما عن سليمان بن المغيرة به كذلك .
ورواه يونس بن عبيد كذلك عن حميد بن هلال به .
أخرجه أحمد (١١٠/٤) عن يونس ، والطبرانى (٣٥٦/١٧) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة عن حجاج بن منهال كلاهما عن حماد بن سلمة عن يونس ابن عبيد به .
زاد أبو نعيم : ويزيد بن زريع عن يونس به .

= الإِسفراينى » وكتب فى نفس الموضع أيضًا ما نصه : « من هنا إلى آخره من المسند » .
قلت : والظاهر أن هذا الموضع قد درس بخط الأصل فتم إصلاحه من الموضعين المذكورين ، وقد يكون هذا الجزء الذى تم جبره من غير رواية ابن الطباخ بل ولا من رواية ابن سعدويه فالله أعلم .
وثمة ملحوظة أخرىٰ ألا وهى أن هذا الجزء يكثر فيه التصحيف ونحوه عما كان بخط ابن الطباخ ، وإن كان قد كتب فى آخره : « عورض ولله الحمد » .

(١) فى المخطوط فى الموضعين : « القايل » كذا .
(٢) فى المخطوط « قتله » كذا .
(٣) سقط ما بين المعكوفين من المخطوط .
(٤) في بعض الروايات : [تعرف المساءة في وجهه] .

[وهب بن حذيفة]

١٤٩٥ – حدثنا عمرو بن على ، ثنا معلى بن أسد ، ثنا خالد بن عبد الله ، قال : حدثنى عمرو بن يحيى ، عن محمد بن يحيىٰ بن حبان ، عن عمه واسع بن حبان ، عن وهب بن حذيفة قال :

قال رسول الله ﷺ : « **إذا قام رجل من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحق به** » .

* * *

[مالك بن ربيعة]

١٤٩٦ – حدثنا عمرو بن على ، ثنا معاذ بن معاذ ، ثنا حيان بن يسار الكلابى ، قثنا بريد بن أبى مريم السلولى ، حدثنى أبى : مالكُ بن ربيعة ، أنه سمع النبى ﷺ فى حجة الوداع يقول :

« **اللهم اغفر للمحلقين** – ثلاثًا – **وللمقصرين** – مرة – » .

* * *

(١٤٩٥) أخرجه أحمد (٤٢٢/٣) عن هشام بن سعيد ، وفى (٤٢٢/٢) عن عفان .
والترمذى (٢٧٥١) عن قتيبة .
والطبرانى (١٣٥/٢٢) عن سعيد بن سليمان الواسطى ، وكثير بن يحيىٰ .
والطحاوى فى مشكل الآثار (٢/ ١٠٩– ١١٠) عن سعيد بن سليمان الواسطى كذلك ، وعفان ، وعمرو بن عون الواسطى ، جميعًا عن خالد بن عبد الله الواسطى به .
ورواه سليمان بن بلال عن عمرو بن يحيىٰ بمثله ، كما عند الطحاوى فى المشكل (٢/ ١١٠) .
وانظر تاريخ البخارى (٨/ ١٥٨– ١٦٠) مع تعليق العلامة المعلمى – رحمه الله – للأهمية .
(١٤٩٦) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٧٥/١٩) – ومن طريقه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » (١١٧٦/٢)– عن أبى غسان النهدى مالك بن إسماعيل عن حيان بن يسار به .
قال أبو نعيم :
« رواه معاذ بن معاذ والعلاء بن عبد الجبار عن حيان نحوه » اهـ .
قلت : ورواه كذلك أوس بن عبد الله السلولى عن عمّه بريد به أبى مريم السلولى به .

[عمّ عبد الرحمن بن أبى عمرة]

١٤٩٧ - حدثنا عمرو بن على ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، ثنا سفيان ، عن عبد الكريم الجزرى ، عن عبد الرحمن بن أبى عمرة ، عن عمّه قال :

قال رسول الله ﷺ :

« لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي » .

* * *

[يزيد والد عبد الرحمن]

١٤٩٨ - حدثنا عمرو بن على ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، عن سفيان ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال فى حجة الوداع :

« أرقاءكم أرقاءكم ، أطعموهم مما تأكلون ، واكسوهم مما تلبسون ، فإن جاءوا بذنب لا تريدون أن تعفوه ، فبيعوا عباد الله ، ولا تعذبوهم » .

* * *

أخرجه أحمد (١٧٧/٤) عن سريج بن النعمان ، وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » (٢/ ١٧٦أ) عن مسلم بن إبراهيم ومسدّد ، ثلاثتهم عن أوس بن عبد الله به .

(١٤٩٧) أخرجه أحمد (٤٥٠/٣) عن ابن مهدى به .

ورواه كذلك فى الموضع المذكور عن إسحاق ووكيع كلاهما عن سفيان الثورى به .

(١٤٩٨) أخرجه أحمد (٣٥/٤) عن ابن مهدى به .

ورواه عبد الرزاق فى مصنفه (٤٤٠/٩) ، ومن طريقه الطبراني فى الكبير (٢٤٣/٢٢) عن الثورى به .

وكذلك رواه أبو نعيم الفضل بن دكين - كما عند الطبراني فى الموضع المذكور - ومحمد ابن كثير العبدى - كما عند أبى نعيم فى « معرفة الصحابة » (٢٤٣/٢ب) ، كلاهما عن الثورى به .

قال أبو نعيم فى المعرفة :

« رواه أبو نعيم وعبد الرزاق والناس عن الثورى ، وقال أبو مسعود عن أبى نعيم عن سفيان عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية » اهـ .

[عبد الله بن رواحة]

١٤٩٩ – حدثنا عمرو بن على ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، عن سفيان ، عن حميد الأعرج ، عن محمد بن إبراهيم التيمى ، عن أبى سلمة ، عن عبد الله بن رواحة :

أنه قدم من سفرٍ فرأىٰ مع امرأته إنسانًا نائمًا على الفراش ، فأخذ السيف ، فقالت امرأته إليك عنّى ، فلانة مشطتنى ! .

فأتى النبى ﷺ فأخبره ، فنهى النبى ﷺ أن يطرق الرجل أهله ليلًا .

* * *

[طلحة من أهل الصفة]

١٥٠٠ – حدثنا عمرو بن على ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، قال حدثنى أبى ، قثنا داود بن أبى هند ، قال : أخبرنى أبو حرب بن أبى الأسود ، عن طلحة – وكان من أصحاب رسول الله ﷺ –

قال : قدمت المدينة وليس لى بها معرفة ، فنزلت الصفة وكان بينى وبين صاحبى مدُّ تمر كل يوم ، فقام رجل فقال :

يارسول الله ، قد أحرق التمر بطوننا ، وتخرقت الخُنُف ! .

قال : فقال رسول الله ﷺ :

« أما والله لو أجد خُبزًا ولحمًا (لأطعمتكموه)[1] ، أما إنه سيكون – أو من أدرك ذلك منكم – أن يُغدىٰ عليكم بجفان ، ويراح عليكم ، وتلبسون مثل أستار الكعبة » .

(١٤٩٩) أخرجه أحمد (٤٥١/٣) عن ابن مهدى به .
(١٥٠٠) أخرجه أحمد (٤٨٧/٣) عن عبد الصمد به .
تنبيه : وقع فى مطبوعة المسند : (حدثنا أبو داود) محرفًا من « داود » .

---

(١) فى المخطوط : « لأطعمتكوه » .

فمكثت أنا وصاحبى ثمان عشرة ليلة ما لنا طعام إلا التمر حتى قدمنا على إخواننا من الأنصار ، فواسونا ، وكان خير ما أصبنا هذا التمر .

* * *

[أبو جَهْم الأنصارى]

١٥٠١ – حدثنا عمرو بن على ، ثنا أبو عامر ، ثنا سفيان ، عن سالم أبى النضر ، عن بُسر بن سعيد ، عن أبى جهم الأنصارى سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« لأن يقوم فى مقامه أربعين خير من أن يمر بين يديه » .

قال : لا أدرى أربعين يومًا أو أربعين شهرًا أو أربعين سنة .

* * *

[أبو عميرة رُشَيْد بن مالك]

١٥٠٢ – حدثنا عمرو بن على ، ثنا الحكم بن مروان ، قثنا معرّف بن واصل السعدى قال : سمعت حفصة – سنة تسعين – تقول : حدثنا أبو عميرة رُشيْد بن مالك قال :

كنا عند رسول الله ﷺ جلوسًا ، فأتى بطبق عليه تمر .

(١٥٠١) أخرجه مسلم (٢/٥٨) ، وأحمد (٤/١٦٩) ، وابن ماجه (٩٤٥) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٤/١٠٧) عن وكيع – زاد أحمد : وابن مهدى –كلاهما عن سفيان الثورى به .

ورواه كذلك مالك عن سالم أبى النضر به .

أخرجه البخارى (١/١٣٦) ، ومسلم (٢/٥٨) ، وأبو داود (٧٠١) ، والترمذى (٣٣٠٦) ، وأحمد (٤/١٦٩) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٤/١٠٧) ، وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » (٢/٢٥٥ب) من طرق عن مالك به .

قال أبو نعيم : « ورواه كذلك ابن عيينة عن سالم أبى النضر به » .

(١٥٠٢) أخرجه الطحاوى فى شرح معانى الآثار (٢/ ٩، ١٠) عن على بن معبد .

وأخرجه الطبراني (٥/٧٦) ، وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » (١/٢٤٧ب) عن أبى مسلم الكشى كلاهما عن الحكم بن مروان به . =

فقال : « **أهدية أو صدقة ؟** » .

قال : صدقة .

قال : « **ضعه بين يدى القوم** » .

* * *

[فسيلة عن أبيها]

١٥٠٣ – حدثنا عمرو بن على ، ثنا زياد بن الربيع ، ثنا عباد بن كثير الفلسطينى ، عن امرأة منهم يقال لها « فسيلة » عن أبيها قال :

قلت : يارسول الله ، أمن العصبية أن يحب الرجل قومه ؟ .

قال : « **لا ، ولكن من العصبية أن يعين الرجل قومه على الظلم** » .

قال زياد : وقد رأيت « فسيلة » .

* * *

= وأخرجه البخارى فى تاريخه الكبير (٣/٣٣٤) ، والطبرانى (٥/٧٦) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة فى الموضع المذكور ، عن أبى نعيم الفضل بن دكين عن معرف بن واصل به .

وكذلك رواه عبد الله بن رجاء – عند ابن أبى عاصم فى « الآحاد والمثانى » (٥/٢٠٦) ، وخلاد بن يحيىٰ وأحمد بن يونس – عند الطبرانى وأبى نعيم فى الموضعين السابقين ، زاد الطبرانى : وعمرو بن مرزوق – أربعتهم عن معرّف بن واصل به .

قال أبو نعيم :

« رواه أبو بكر بن أبى شيبة عن أحمد بن يونس ، ورواه أسباط بن محمد ، وابن نمير ، وعبد الصمد بن النعمان .

وعبد الله بن رجاء وعمرو بن مرزوق وآخرون عن معرّف بن واصل » اهـ .

قلت : وأخرجه أحمد فى مسنده (٣/ ٤٨٩– ٤٩٠) عن يحيىٰ بن آدم عن معرّف بن واصل به فقال : « عن أبى عمير » ولم يسمه .

ورواه أحمد كذلك في الموضع المذكور عن حسن بن موسىٰ الأشيب فسماه « أسيد بن مالك » .

وترجم له أبو نعيم فى المعرفة فقال : « رشدين بن مالك » ، والله أعلم .

(١٥٠٣) أخرجه ابن عساكر (١٩/٥٠٦) من طريق المصنف بإسناده سواء .

وأخرجه أحمد (٤/١٠٧) – ومن طريقه الطبرانى فى الكبير (٢٢/٣٨٣) – . =

[خالد بن حرملة المدلجى]

١٥٠٤ – حدثنا عمرو بن على ، ثنا أبو عامر ، ثنا سحبل بن محمد بن أبى يحيى الأسلمى ، قال : حدثنى أبى ، قال : حدثنى خالد بن حرملة المدلجى ، قال :

قال رسول الله ﷺ :

« خيركم المُدَفعُ عن قومه مالم يأثم » .

* * *

[نافع بن عبد الحارث]

١٥٠٥ – حدثنا عمرو بن على ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا سفيان ، عن حبيب

= وابن عساكر فى تاريخه (٥٠٦/١٩) عن زياد بن الربيع به .
ورواه أبو بكر بن أبى شيبة والحكم بن المبارك وأبو موسىٰ محمد بن المثنىٰ – ثلاثتهم – عن زياد بن الربيع به كذلك .
أخرجه ابن ماجه (٣٩٤٩) ، وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » (٢٨٢/٢ب) عن ابن أبى شيبة .
وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد (٣٩٦) عن الحكم .
وأخرجه ابن عساكر (٥٠٦/١٩) عن محمد بن المثنىٰ .
وقد أخرجه بعضهم هذا الحديث فى مسند واثلة بن الأسقع .
انظر سنن أبى داود (٥١١٩) ، والمعجم الكبير للطبرانى (٢٢/ ٩٧– ٩٨) ، وتاريخ دمشق (٥٠٦/١٩) ، ومسند أحمد (١٠٧/٤) .

(١٥٠٤) أخرجه ابن أبى عاصم فى « الآحاد والمثانى » (٢٧٧/٢) ، ومن طريقه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢١٠/١) عن حسين بن إسماعيل بن أبى كبشة عن أبى عامر به .
وأخرجه الطبرانى فى الكبير (١٩٨/٤) ، ومن طريقه أبو نعيم فى المعرفة عن القعنبى وعثمان ابن عبد الرحمن .
– زاد أبو نعيم : وقتيبة – ثلاثتهم عن « سحبل » به .
وقال البخارى فى تاريخه « ٣/ ١٥٩» :
« روىٰ سحبل عن أبيه عن خالد عن النبى ﷺ (مرسل) » اهـ .

(١٥٠٥) أخرجه أحمد (٤٠٧/٣) ، وابن أبى عاصم فى « الآحاد والمثانى » (٣١١/٤) عن أبى بكر بن أبى شيبة كلاهما عن وكيع عن سفيان الثورى به . =

ابن أبي ثابت ، عن (خُمَيْل)[1] ، عن نافع بن عبد الحارث ، عن النبي ﷺ قال :

« ثلاث خصال من السعادة : المسكن الواسع والجار الصالح والمركب الهنيّ » .

* * *

[عطاء جدّ يحيى بن إبراهيم بن عطاء]

١٥٠٦ – حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو عاصم ، ثنا عبد الله بن مسلم بن هرمز ، عن يحيى بن إبراهيم بن عطاء ، عن أبيه ، عن جدّه قال : سمعت رسول الله ﷺ بمنى يقول :

« قابلوا النعال » .

* * *

= ورواه كذلك أبو نعيم الفضل بن دكين وقبيصة ، ومحمد بن كثير ، ثلاثتهم عن الثوري به .
أخرجه أحمد (٤٠٨/٣) ، وعبد بن حميد (٣٨٥) ، والبخاري في الأدب المفرد (٤٥٧) ، وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » (٢/٢١٨ب) عن أبي نعيم الفضل بن دكين .
وأخرجه البخاري في الأدب المفرد كذلك (٤٥٧) ، وأبو نعيم في المعرفة عن قبيصة .
والبخاري كذلك في الأدب المفرد (١١٦) عن محمد بن كثير .
قال أبو نعيم الأصبهاني :
« رواه حمزة الزيات ، وحماد بن شعيب عن حبيب فقالا (خُميل بن عبد الرحمن) » اهـ .

(١٥٠٦) أخرجه ابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٢٤٣/٣) – ومن طريقه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » (٢/١٣٠ا) – عن الحسن بن علي .
والطبراني في الكبير (٣٣٣/١) عن الجراح بن مخلد ، وفي (١٧٠/١٧) عن محمد بن يحيىٰ الأزدي ، ثلاثتهم عن أبي عاصم النبيل به .
* وقد اختلف في اسم (يحيى بن إبراهيم بن عطاء) على وجوه عندهم .

(١) في متن المخطوط « جميل » وكتب فوقها « خُميل بالخاء » .

[العدّاء بن خالد بن هوذة]

١٥٠٧ - حدثنا عمرو بن على ، ثنا المنهال بن بحر ، قثنا عبد المجيد بن أبى يزيد أبو وهب ، قال :

لما كان زمن يزيد بن المهلب ، خرجت إلى مكة ، فمررت بماء يقال له (الزّجيج)(١) .

قال : فقالوا : هاهنا رجل قد رأى رسول الله ﷺ .

قال : فأتينا شيخًا كبيرًا ، فقلت : أرأيت رسول الله ﷺ ؟ .

قال : نعم ، وكتب لى بهذا الماء .

قال : وأخرج جلدة فيها كتاب من رسول الله ﷺ .

قال : قلنا : ما اسمك ؟ .

قال : العدّاء بن خالد بن هوذة .

قلنا : ما سمعت حديثًا من رسول الله ﷺ ؟ .

قال : كنت تحت ناقته يوم عرفة ، وهى تقصع بجرتها .

(١٥٠٧) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٨/١١) عن على بن عبد العزيز .
وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » (٢/١٣٦) عن محمد بن يونس الكديمى ، كلاهما عن المنهال به .
- إلا أنه وقع عند أبى نعيم « المنهال بن عمرو » .
وأخرجه أبو داود (١٩١٨) ، وابن أبى عاصم فى « الآحاد والمثانى » (٣/١٧٠) عن عثمان ابن عمر بن فارس .
وأحمد (٥/٣٠) ، وأبو داود (١٩١٧) ، وأبو نعيم فى المعرفة ، عن وكيع .
وأحمد كذلك (٥/٣٠) عن عمر بن إبراهيم اليشكرى ، ثلاثتهم عن عبد المجيد به .

---

(١) فى متن المخطوط مثل ما أثبته إلا أن الزاى غير منقوطة ، ولم يضع علامة إهمال فوقها كذلك ، وكتب فى الهامش بنفس الخط « خ س الرجيج » .
كذا ولا يظهر نقط على الزاى كذلك كما أنه لم يضع فوقها علامة إهمال ، وفى المصادر كما أثبته .

فقال : « يا أيها الناس ، أى يوم هذا ، وأى شهر هذا ، وأى بلد هذا ؟ » .

قال : قلنا الله[١] أعلم .

قال : « أليس الشهر الحرام والبلد الحرام (و)[*] اليوم الحرام ؟ » .

قلنا : نعم .

قال : « ألا إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا من[٢] شهركم هذا في بلدكم هذا ، إلى يوم تلقون ربكم ، اللهم هل بلغت ، اللهم اشهد » .

* * *

[أبو مويهبة مولىٰ النبى ﷺ]

١٥٠٨ - حدثنا عمرو بن على ، ثنا عُمَر بن عبد الوهاب بن رياح ، ثنا إبراهيم ابن سعد ، عن (ابن)[٣] إسحاق ، عن عبد الله بن عمر (العبلى)[٤] ،

(*) في المخطوط : « أو » .

(١٥٠٨) أخرجه الطبراني (٣٤٦/٢٢) عن على بن عبد العزيز البغوى -
والحاكم (٥٥/٣) عن أبى إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذى ، كلاهما عن عمر بن عبد الوهاب الرياحى به .
وأخرجه أحمد (٤٨٩/٣) عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد .
والطبرانى (٣٤٦/٢٢) ، وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » (٢٨٧/٢ب) عن أحمد بن محمد ابن أيوب صاحب المغازى - كلاهما عن إبراهيم بن سعد به .
وأخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٤٣/١) ، والبزار (١/ ٤٠٨- كشف الأستار) من طريق وهب بن جرير عن محمد بن إسحاق به .
ورواه غير واحد عن ابن إسحاق بهذا الإسناد .
قال أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢٨٧/٢ب) : =

---

(١) فى المخطوط فى هذا الموضع « ورسوله » ووضع خطًا فوقها وكتب فوقها « مضروب » .
(٢) كذا فى المخطوط ، وكتب فوقها « صح » .
(٣) فى المخطوط (أبى) كذا ، والصواب (ابن إسحاق) وهو محمد بن إسحاق المدينى .
(٤) فى المخطوط « العتكى » والصواب « العبلى » كما فى ترجمته ومصادر التخريج .

عن عبيد ابن (حنين)[1] - مولى الحكم بن أبي العاص ، عن عبد الله بن عمرو ، عن أبي مويهبة مولى رسول الله ﷺ قال :

طرقني رسول الله ﷺ فقال :

« يا (أبا)[2] مويهبة ، انطلق فإني قد أمرت أن أستغفر لأهل هذا البقيع ».

فانطلقت معه ، فلما جاء البقيع ، قال :

« السلام عليكم يا أهل المقابر ، ليهنأ ما أصبحتم فيه مما أصبح الناس فيه ، لو تدرون ما نجاكم الله منه !.

أقبلت الفتن تقطع الليل المظلم يتبع آخرها أوّلها ، الآخر شرّ من الأول » .

ثم أقبل عليّ فقال : **« هل علمت يا (أبا)[2] مويهبة ، إن الله خيرني أن يؤتيني خزائن الأرض والخلد فيها ثم الجنة ، وبين لقاء ربي و[3] الجنة »** .

فقلت : أي بأبي أنت وأمي ، فَخُذْ مفاتيح خزائن الأرض والخلد فيها ثم الجنة .

قال : « كلا يا (أبا)[3] مويهبة ، قد اخترت لقاء ربي » .

(ثم)[4] استغفر لأهل المقابر ثم انصرف .

فلما أصبح رسول الله ﷺ بدأه شكواه الذى قبض فيه .

* * *

= « رواه عامة أصحاب محمد بن إسحاق مثله ، وخالفهم محمد بن سلمة الحرّاني » اهـ .
ثم أخرجه هو والدولابي - في الكنى (١/٥٨) - عن محمد بن سلمة الحراني عن محمد بن إسحاق عن أبي مالك بن ثعلبة عن عمر بن الحكم بن ثوبان عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبي مويهبة به .
ورواه أبو النضر هاشم بن القاسم عن الحكم بن فضيل عن يعلىٰ بن عطاء عن عبيد بن جبير عن أبي مويهبة بنحوه ليس فيه « عبد الله بن عمرو » . =

(١) الصواب (عبيد بن جرير) ، وراجع للأهمية مؤتلف الدارقطني (١/٣٦٥) .
(٢) سقطت كلمة (أبا) في المواضع الثلاثة وضبب موضعها .
(٣) كتب في هذا الموضع « وبين » وهي مقحمة - أو سهو من الناسخ .
(٤) في متن المخطوط : « و » وقد ضبب فوقها .

[أبو الحكم رافع بن سنان]

١٥٠٩ - حدثنا عمرو بن على ، ثنا أبو عاصم ، ثنا عبد الحميد بن جعفر ، قال :

حدثني أبي (أو)[(١)] غيره أن جدّى أبا الحكم - واسمه رافع بن سنان - كان أسلم وأبت امرأته الإسلام ، وله منها جارية .

فقالت : فتأخذ ابنتي ؟ ! فمنعوا ذلك .

فأتينا رسول الله ﷺ ، فقالت :

ابنتي وهي الفطيم أو شبهه !

قال أبو الحكم : ابنتي !

فقال لها : « **اقعدى ههنا** » ، وقال : « **اقعد ههنا** » .

قال : ووضعت بينهما .

فقال : « ادعواها » .

فدعواها ، فمالت إلى أمها ، فقال رسول الله ﷺ :

« **اللهم اهدها** » .

فذهبت إلى أبيها .

* * *

= أخرجه أحمد (٣/٤٨٨) .

(١٥٠٩) ذكره أبو نعيم في المعرفة (١/٢٣٣) تعليقًا عن أبي عاصم به .

وقد أخرجه أحمد (٥/٤٤٦) ، وأبو داود (٢٢٤٤) عن عيسى بن يونس .

والنسائي كما في التحفة (٣/١٦٢) ، عن المعافى بن عمران الموصلي .

وأبو نعيم في المعرفة عن عمير بن عبد المجيد الحنفي أخي أبي بكر ، كلاهما عن عبد الحميد بن جعفر به . =

(١) كذا بالمخطوط ، والصواب « و » كما في رواية بكر بن بكار حيث قال : « حدثني أبي وغير واحد » . والله أعلم .

[حنظلة بن حذيم جدّ الذيال بن عبيد]

١٥١٠ – حدثنا عمرو بن على ، ثنا عبيد الله بن عبد المجيد ، حدثنى الذيال بن عبيد الكاتب ، قال : سمعت جدِّى يقول :

سمعت رسول الله ﷺ [يقول][(١)] :

« لا صدقة إلا فى خمس من الإبل ، فإن لم يكن خمس فعَشْرٌ ، وإلا (فخمس عشرة)[(٢)] ، وإلا فعشرين ، وإلا فخمس وعشرين ، وإلا فثلاثين ، وإلا فخمس وثلاثين ، وإلا فأربعين ، ولا تكون الصدقة أكثر من أربعين » .

* * *

[تميم بن أوس الدارى]

١٥١١ – حدثنا عمرو بن على ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، ثنا سفيان ، عن سُهيْل بن أبى صالح ، عن عطاء بن يزيد ، عن تميم الدارى عن النبى ﷺ :

= قال أبو نعيم :

« رواه الثورى ، وحماد بن زيد ، ويزيد بن زريع ، وأبو عاصم نحوه .

وقال على بن غراب وعيسىٰ بن يونس : عن عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن جدّه رافع .

وقال هشيم : عن عبد الحميد بن سلمة – كذا – أن جدّه أسلم ، (مرسل) .

وقال بكر بن بكار : عن عبد الحميد بن جعفر عن أبيه قال : حدثنى أبى وغير واحد أن أبا الحكم أسلم فذكره » اهـ .

وانظر تعليق الحافظ المزى فى تحفة الأشراف (١٦٢/٣) .

(١٥١٠) أخرجه أحمد (٦٧/٥) عن أبى سعيد مولى بنى هاشم .

والطبرانى فى الكبير (١٣/٤) عن محمد بن عثمان .

وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (١١٨٧/١) عن هانى بن يحيىٰ .

ثلاثتهم عن الذيال بن عبيد به .

قال أبو نعيم : « رواه زيد بن أبى الزرقاء عن الذّيال بنحوه » اهـ .

(١٥١١) أخرجه مسلم (٥٣/١) عن محمد بن حاتم . =

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط .

(٢) فى المخطوط « فخمس عشر » وضبب فوقها .

« **إنما الدين النصيحة** » .

قالوا : لمن يارسول الله ؟ .

قال : « **لله ، ولكتابه ، ولرسوله ، ولأئمة المسلمين وعامتهم** » .

١٥١٢ - حدثنا إسحاق بن شاهين ، ثنا خالد ، عن سُهيْل ، عن عطاء بن يزيد الليثى ، عن تميم الدارى ، عن النبى ﷺ قال :

« **الدين النصيحة** » ثلاث مرار ، فذكر مثل حديث الثورى .

١٥١٣ - حدثنا أبو بكر بن عبد القدوس ، قثنا محمد بن جضهم ، قثنا محمد ابن طلحة ، عن الحكم أبى عمرو ، عن ضرار بن عمرو ، عن أبى عبد الله

= والنسائى (١٥٦/٧) عن يعقوب بن إبراهيم .
وأحمد فى مسنده (١٠٢/٤) ثلاثتهم عن عبد الرحمن بن مهدى به .
ورواه كذلك يحيىٰ بن سعيد القطان ، وعبد الرزاق ، ووكيع ، وأبو نعيم عن الثورى به .
أخرجه أحمد (١٠٢/٤) عن الثلاثة الأول .
وأخرجه الطبرانى (٥٢/٢) عن أبى نعيم .
والحديث أخرجه الطبرانى كذلك (٢/ ٥٢، ٥٣) ، وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » (٢/ ١٩٤- ١٩٦) عن وهيب ، وزهير أبى خيثمة .
ومحمد بن جعفر بن أبى كثير ، ويحيى بن سعيد الأنصارى وسفيان بن عيينة جميعًا عن سهيل بن أبى صالح به .
قال أبو نعيم :
« ورواه الثورى ، وزهير ، وجرير ، وحماد بن سلمة ، والضحاك بن عثمان ، وابن أبى حازم ، وسليمان التيمى ، وخالد الواسطى ، وإسماعيل بن عياش ، وإبراهيم بن طهمان .
وعبيد الله بن الوازع ، وروح بن القاسم ، كلهم عن سهيل بن أبى صالح عن عطاء مثله .
ورواه مالك والثورى وعبد الله بن جعفر عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة .
ورواه القعقاع بن حكيم ، وزيد بن أسلم ، وعبيد الله بن مقسم عن أبى صالح عن أبى هريرة » اهـ .
قلت : وبعض هذه الطرق قد أخرجها الطبرانى فى المعجم الكبير فى الموضع المذكور آنفًا .
(١٥١٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٥٤/٢) عن مسدّد عن خالد بن عبد الله الواسطى به .
وانظر تخريج الحديث السابق .
(١٥١٣) أخرجه العقيلى فى الضعفاء الكبير (٢٢١/٢) ، والطبرانى فى الكبير (٥٢/٢) عن أبى غسان النهدى مالك بن إسماعيل عن محمد بن طلحة به .

الشامى ، عن تميم الدارى :

قال رسول الله ﷺ :

« **حق الزوج على المرأة أن تبرّ قَسَمَهُ ، وأن لا تهجر فراشه وأن تطيع أمره ، وأن لا تخرج إلا بإذنه ، ولا يَدخُل عليها من يكره** » .

* * *

(جعيل الأشجعى)

١٥١٤ – حدثنا عمرو بن على ، ثنا محمد بن عبد الله الرقاشى ، ثنا رافع بن سلمة بن زياد الأشجعى ، قثنا عبد الله بن أبى الجعد ، عن جعيل الأشجعى قال : غزوت مع رسول الله ﷺ فى بعض غزواته ، فأنا على فرس لى عجفاء ضعيفة ، فكنت فى أخريات الناس ، فلحقنى رسول الله ﷺ فقال :

« **سِرْ يا صاحب الفرس** » .

فقلت : يا رسول الله عجفاء ضعيفة ، قال : فرفع مخفقة كانت معه ، فضربه بها ، وقال :

« **اللهم بارك له فيها** » .

قال : فلقد رأيتنى وما أملك رأسها إلى أن أتقدم الناس ، ولقد بعت من بطنها باثنى عشر ألفًا .

* * *

[عثمان بن أبى العاص]

١٥١٥ – حدثنا محمد بن بشار ، ثنا محمد بن عبد الله الأنصارى ، ثنا عيينة ابن عبد الرحمن ، قال : حدثنى أبىِ ، عن عثمان بن أبى العاص قال :

(١٥١٤) أخرجه النسائى كما فى التحفة (٤٣٧/٢) عن محمد بن رافع .

والطبرانى فى الكبير (٢٨٠/٢) عن على بن عبد العزيز ، كلاهما عن محمد بن عبد الله الرقاشى به .

وأخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٥/٣) عن زيد بن الحباب عن رافع بن سلمة به .

(١٥١٥) أخرجه ابن ماجه (٣٥٤٨) عن محمد بن بشار به .

استعملنى النبى ﷺ على الطائف ، فجعل يعرض لى شىء فى صلاتى حتى ما أدرى ما أصلى ، فلما رأيت ذلك دخلت على رسول الله ﷺ .

قال : « **ابن أبى العاص ؟** » .

قلت : نعم .

قال : « **ما شأنك ؟** » .

قلت : يارسول الله عرض لى فى صلاتى حتى ما أدرى ما أصلى !

قال : « **ذاك الشيطان ، ادْنُهْ** » .

فدنوت منه فجلست على صدور قدمىّ ، فضرب صدرى بيده وتفل (فى)[1] فىَّ ، وقال :

« **اخرج عدو الله** » ثلاث مرار .

قال : « **إلحق بعملك** » .

قال عثمان : فلعمرى ما أحسبه (خاء)[2] بطنى بعد .

١٥١٦ – حدثنا محمد بن بشار ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، حدثنى عمرو بن مرة ، عن سعيد بن المسيب قال : حدَّث عثمان بن أبى العاص قال :

إن من آخر ما عهد إلىَّ رسول الله ﷺ :

« **إذا أممت قومًا فأخف بهم الصلاة** » .

(١٥١٦) هو فى سنن ابن ماجه (١/ ٣١٥– صنعة الشيخ عبد الباقى) عن على بن إسماعيل عن عمرو بن على عن يحيى به .

وليس هو فى طبعة الدكتور الأعظمى ، وقد استدركه محقق التحفة من طبعة عبد الباقى ، فليحرر .

والحديث قد أخرجه مسلم كذلك (٤٤/٢) عن محمد بن بشار ، ومحمد بن المثنى – وأخرجه أحمد (٢٢/٤) ثلاثتهم عن محمد بن جعفر غندر عن شعبة به .

---

(١) سقطت من المخطوط فيما يظهر .

(٢) فى متن المخطوط بغير نقط ، وكتب فى الهامش « خاء » س .

١٥١٧ – حدثنا محمد بن بشار ، ثنا عبد الوهاب ، ثنا عنبسة الغنوى ، عن الحسن ، عن عثمان بن أبى العاص ، عن النبى ﷺ قال :

« **الحسنة بعشر أمثالها** » .

١٥١٨ – حدثنا إسماعيل بن صالح ، ثنا أحمد بن حنبل ، ثنا محمد بن سلمة ، عن إسحاق ، عن عبيد الله بن طلحة بن كريز ، عن الحسن قال :

دعى عثمان بن أبى العاص رضى الله عنه إلى ختانٍ ، فأبىٰ أن يجيب وقال :

« **كنا على عهد رسول الله ﷺ لا نأتى الختان ولا ندعىٰ له** » .

* * *

[بقية حديث تميم الدارى]

١٥١٩ – حدثنا أبو سعيد الشاشى ، ثنا إسماعيل بن أبى أويس ، قال : حدثنى حسين بن عبد الله بن ضميرة ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن تميم الدارى أن رسول الله ﷺ قال :

(١٥١٧) عزاه السيوطى فى الدر المنثور (٦٥/٣) لابن مردويه بهذا اللفظ عن عثمان بن أبى العاص .

وقد أخرجه الطبرانى بلفظٍ نحوه فى الكبير (٤٩/٩) عن محمد بن المثنى ، وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبى كلاهما عن عبد الوهاب الثقفى به .

وقال الدارقطنى فى الأفراد – كما فى أطراف الغرائب (ق ٢٣٢ب) :

« تفرد به عبد الوهاب الثقفى عن عنبسة بن أبى ربيعة الغنوى عن الحسن عنه » .

(١٥١٨) أخرجه أحمد (٢١٧/٤) ومن طريقه الطبرانى (٤٨/٩) بهذا الإسناد .

غير نه وقع عنده (عبيد الله – أو عبد الله – بن طلحة) .

(١٥١٩) أبو سعيد الشاشى هو عيسىٰ بنْ سالم المعروف بعويس .

مترجم فى الجرح (٢٧٨/٦) والمقتنىٰ للذهبى ، وتاريخ بغداد (١٦١/١١) وشيوخ البغوى (رقم ٨٨) وقال : مات سنة (٢٣٢) .

والحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (٥٢/٢) عن على بن عبد العزيز البغوى وعلى بن المبارك الصنعانى ، وعلى بن جبلة الأصبهانى .

وابن حبان فى المجروحين (٢٤٤/١) عن محمد بن عبد الرحمن الشامى .

وابن عدى فى الكامل (٧٦٧/٢) عن بهلول بن إسحاق الأنبارى . =

« كل مشكل حرام ، وليس فى الدين إشكال » .

* * *

[بقية حديث عثمان بن أبى العاص]

١٥٢٠ – حدثنا أحمد بن عبد الرحيم بن البرقى ، ثنا سعيد بن أبى مريم ، قال : أخبرنى نافع بن يزيد ، قثنا أبو عيسىٰ الخراسانى ، عن عبد الله بن كناز :

أن عثمان بن أبى العاص الثقفى صاحب النبى ﷺ بعث غلامًا له بمال له تجارة، فاشترىٰ خمرًا فأعلمه بلال (١) وأمره أن يذهب به إلى رحله يهريقه ، ففعل ، قال : ذاكرت رسول الله ﷺ أشياء ؛ وكان ثمرات النخل ، والأعناب من ذلك . فقال :

« كذا وكذا حرام » ثم قال :

« ما حلّ لك أكله وشربه حل لك بيعه وشراؤه ، وما حرم عليك أكله وشربه حرم عليك بيعه وشراؤه » .

١٥٢١ – حدثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا عمّى ، حدثنى يونس ، عن الزهرى قال :

= والقضاعى فى مسند الشهاب (٢٠٨/١) عن على بن عبد العزيز ، خمستهم عن إسماعيل ابن أبى أويس به .

وأخرجه ابن عدى كذلك (٧٦٧/٢) عن أبى الطاهر بن السرح عن أبى بكر بن أبى أويس عن حسين به .

وأبو بكر هذا هو أخو إسماعيل بن أبى أويس ، فالله أعلم هل يُحفظ هذا الطريق أم لا .

(١٥٢٠) لم أقف عليه من هذا الوجه ، وقد حكى البخارى فى التاريخ الكبير (١٨٠/٥) هذا الإسناد .

وقد روى عن عثمان بن أبى العاص فى هذا المعنى من غير هذا الوجه ، انظر المعجم الكبير (٩/ ٥٠) .

(١٥٢١) أخرجه مسلم (٢٠/٧) عن أبى الطاهر بن السرح ، وحرملة بن يحيىٰ .

والنسائى فى عمل اليوم والليلة (١٠٠١) عن ابن السرح كذلك . =

---

(١) وقع فى المخطوط سقط تقديره : « أن الخمر قد حرمت » . وقد ضبب موضع السقط .

أخبرنى نافع بن جبير بن مطعم ، عن عثمان بن أبى العاص الثقفى :

أنه شكا إلى رسول الله ﷺ وجعًا - يجده فى جسده منذ أسلم ، فقال رسول الله ﷺ :

« ضع يدك على الذى تألم ، وقل : بسم الله - ثلاثًا - ، وقل سبع مرات : « أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر » .

١٥٢٢ - حدثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا عمّى ، ثنا الليث ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن سعيد بن أبى (هند) [١] ، أن مطرفًا - من بنى عامر بن صعصعة - حدّثه :

أن عثمان بن أبى العاص الثقفى دعا له بلبن ليسقيه ، فقال مطرف : إنى صائم ، فقال عثمان : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« الصيام جُنّة من النار ، كجُنّة أحدكم من القتال » .

وسمعت رسول الله ﷺ يقول :

« صيامٌ حسنٌ ثلاثة أيام من الشهر » .

* * *

= والفسوى فى المعرفة والتاريخ (١/٣٦٤) عن الأصبغ ، ثلاثتهم عن ابن وهب به .
ورواه ياسين بن عبد الأحد بن الليث بن عاصم عن جدّه عن عثمان بن حكيم عن يونس به : أن عثمان قدم على النبى ﷺ ، فذكره مرسلًا .
والحديث يرويه كذلك عمرو بن عبد الله بن كعب السلمى عن نافع بن جبير .
انظر التحفة (٧/ ٢٢٠، ٢٢١) ، ومسند أحمد (٤/٢١) ، والمعجم الكبير للطبرانى (٩/ ٣٤، ٣٥) .

(١٥٢٢) أخرجه أحمد (٤/ ٢٢، ٢١٧) عن حجاج وهاشم .
وأخرجه ابن ماجه (١٦٣٩) عن محمد بن رمح المصرى .
والنسائى (٤/ ١٦٧، ٢١٩) عن قتيبة .
وابن خزيمة (٢١٢٥) عن عبد الله بن عبد الحكم ، وشعيب .
والطبرانى فى الكبير (٩/٤١) عن عبد الله بن صالح ، سبعتهم عن الليث ابن سعد به .

(١) فى المخطوط : « هلال » والتصويب من مصادر التخريج وغيرها .

[قبيصة البجلى الهلالى]

١٥٢٣ – حدثنا عمرو بن على ، ثنا معاذ بن هشام ، قال : حدثنى أبى ، عن قتادة ، عن أبى قلابة ، عن قبيصة البجلى :

أن الشمس انكسفت ،

فصلّى نبى الله ﷺ ركعتين حتى انجلت ، ثم قال :

« إن الشمس والقمر لا ينخسفان لموت أحد ، ولكنهما خَلقيْن من خلقه ، ويحدث الله فى خلقه ما شاء ، وإن الله إذا تجلىٰ لشىء من خلقه خشع له ، فأيهما ما خشعت فصلوا حتى تنجلى أو يحدث الله أمرًا » .

* * *

[بهيسة الفزارية عن أبيها (و)[1] عمها]

١٥٢٤ – حدثنا عمرو بن على ، ثنا يحيىٰ بن سعيد ، ثنا كهمس ، ثنا سيار

(١٥٢٣) أخرجه النسائى (١٤٤/٣) عن محمد بن المثنىٰ .
وابن خزيمة فى صحيحه (١٤٠٢) عن محمد بن بشار ، كلاهما عن معاذ بن هشام به .
ورواه أيوب كذلك عن أبى قلابة به .
أخرجه أحمد (٦٠/٥) عن عبد الوهاب الثقفى .
والنسائى (١٤٤/٣) عن عبيد الله بن الوازع .
وأبو داود (١١٨٥) عن وهيب ، ثلاثتهم عن أيوب به .
ورواه عباد بن منصور ، وأنيس بن سوار الجرمى عن أيوب عن أبى قلابة عن هلال بن عامر عن قبيصة .
فزادا فى إسناده (هلال بن عامر) .
أخرجه أبو داود (١١٨٦) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٢٢/٣) ، والطبرانى (١٨/ ٣٧٥) عن عباد .
وأخرجه الطبرانى كذلك (٣٧٤/١٨) عن أنيس بن سوار .
(١٥٢٤) هكذا الحديث عند المصنف من طريق يحيىٰ بن سعيد : (عن أبيها وعمها) =

---

(١) كذا بالمخطوط ، ويبدو أنه كان قد كتب أولًا « أو » ثم كشطها ، والصواب عندى « أو » ، على ما فى الحديث من خلاف أيضًا .

ابن منظور ، عن بهيسة ، عن أبيها (و)[1] عمها قال :

أتيت رسول الله ﷺ فجعلت[2] بينه وبين قميصه ، فجعلت أمسح موضع الخاتم .

قال : قلت : يارسول الله ، فما الذى لا يحل منعه ؟ .

قال : « الماء » .

قلت : يارسول الله ما الذى لا يحل منعه ؟ .

قال : « الملح » .

= ويظهر لى أنه كان فى المخطوط (أو عمها) ثم كشطت الألف حيث يظهر أثر الكشط واضحًا .

ومهما يكن ، فلم أقف عليه من هذا الوجه .

وقد رواه جماعة عن كهمس بن الحسن فقالوا : (عن بهيسة عن أبيها) .

منهم : النضر بن شميل ، ومعاذ العنبرى ، ووكيع .

أخرجه النسائى كما فى التحفة (١١/٢٢٨) ، وحميد بن زنجويه فى الأموال (١٠٩٨) عن النضر بن شميل .

وأخرجه أبو داود (١٦٦٩) ومن طريقه البيهقى فى السنن الكبرىٰ (٦/١٥٠) عن معاذ بن معاذ العنبرى .

وأخرجه أحمد (٣/٤٨٠) عن وكيع (إلا أن وكيعًا قال : عن منظور بن سيار بن منظور - وهو معدود فى أوهامه ، قاله الحافظ المزى فى تحفة الأشراف) .

ورواه محمد بن جعفر ويزيد بن هارون - عند أحمد (٣/ ٤٨٠، ٤٨١) .

كلاهما عن كهمس به ، إلا أنهما قالا : « عن بهيسة قالت : استأذن أبى » .

وهو بهذا السياق عند المصنف من طريق أبى عاصم النبيل كما فى الحديث التالى .

ورواه الطبرانى فى الكبير (٢٢/٣١٢) ومن طريقه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢/٢٥٤) عن أبى عبد الرحمن المقرئ ، ويزيد بن هارون ، وبكر بن حمران ثلاثتهم عن كهمس =

---

(١) راجع التعليقة السابقة .

(٢) وضع فى المخطوط فوق حرف التاء علامة لم أفهمها ، وهى إشارة على كل حال إلى خلل فى السياق ، فإما سقطت كلمة (يدى) وإما هو إشارة إلى تصحف كلمة (فجعلت) من (فدخلت) ، والله أعلم .

١٥٢٥ – حدثنا عمرو بن على ، قثنا أبو عاصم ، ثنا كهمس ، ثنا سيار بن منظور الفزارى ، قال : حدثنى أبى ، عن امرأة يقال لها بهيسة قالت :

استأذن أبى علىٰ رسول الله ﷺ فدخل بينه وبين قميصه ، فجعل يدنو ويلتزمه .

قال : يا نبى الله ما الشىء(1) لا يحل منعه ؟ .

قال : « الماء » .

قال : ما الشىء لا يحل منعه ؟ .

قال : « الملح » .

قال : يا نبى الله ، ما الشىء الذى لا يحل منعه ؟ .

قال : « إن تفعل الخير خير لك »

قال : فكان ذلك الرجل لا يمنع شيئًا من الملح والماء » .

* * *

[أنس بن مالك القشيرى]

١٥٢٦ – حدثنا عمرو بن على ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا وهيب بن خالد ، ثنا عبد الله بن سوادة القشيرى ، عن أبيه ، عن أنس بن مالك – رجلٍ منهم –

= عن سيار بن منظور عن بهيسة عن أبيها به .
(كذا وقع عند الطبراني وأبى نعيم ، لم يذكر فيه : (عن أبيه) بعد (سيار بن منظور) .
وقد رواه أبو عبيد فى الأموال (٧٣٧) عن يزيد بن هارون فلم يذكر (عن أبيه) كذلك ، إلا أنه قال : « عن بهيسة قالت : استأذن أبى .
وهذا الوجه الذى رواه الطبرانى خلاف ما ذكره المزى فى التحفة عقب حديثى أبى داود والنسائى حيث قال :
« رواه يزيد بن هارون ووكيع وأبو أسامة وأبو عبد الرحمن المقرئ عن كهمس نحوه » اهـ .
وفي الحديث غير قليل من الاختلاف من هذا القبيل ، والله أعلم .

(١٥٢٥) انظر تخريج الحديث السابق .

(١٥٢٦) أخرجه النسائي كما فى التحفة (٤٥١/١) عن عمرو بن منصور عن مسلم =

(١) كتب فى المخطوط كلمة « الذى » ثم ضرب عليها .

قال :

« شهدت رسول الله ﷺ بالمدينة فإذا هو يتغدّىٰ ، قال :

« **هلم إلىٰ الغداء** » .

قال : قلت : يارسول الله إنى صائم .

فقال النبى ﷺ :

« **وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة** » .

* * *

[عبد الله بن شقيق (مُرْسَل)]

١٥٢٧ - حدثنا إسحاق بن شاهين ، حدثنا خالد ، عن خالد ، عن عبد الله ابن شقيق[١] أن رجلًا سأل النبى ﷺ :

« **متى كتبت نبيًا ؟** » .

= ابن إبراهيم به .

- ورواه أبو هلال عن عبد الله بن سوادة عن أنس بن مالك الكعبى القشيرى به ؛ إلا أنه لم يقل : (عن أبيه) .

رواه وكيع وعفان وعاصم بن على وسليمان بن حرب وشيبان بن فروخ وعبد الصمد ، ستتهم عن أبي هلال به .

انظر التحفة (١/٤٥١) ، ومسند أحمد (٤/٣٤٧) و(٥/٢٩) ، وابن خزيمة (٢٠٤٤) .

(١٥٢٧) لم أقف عليه من هذا الوجه عن عبد الله بن شقيق - وهو العقيلى - .

وقد رواه بديل بن ميسرة عن عبد الله بن شقيق عن ميسرة الفجر قال : قلت : يا رسول الله ، متى كنت نبيًا ... الحديث .

أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (٧/٣٧٤) ، والطبرانى فى الكبير (٢٠/٣٥٣) - ومن طريقه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢/١٢٠٧) - ، والحاكم فى المستدرك (٢/٦٠٩) من طريق محمد بن سنان العوفى عن إبراهيم بن طهمان عن بديل بن ميسرة به . =

---

(١) ضبب فى هذا الموضع ، وانظر تخريج الحديث .

فقال له الناس : مه ! .

قال : « **دعوه ، كُتبتُ نبيًّا وآدم بين الروح والجسد** » .

* * *

[عمير بن حمام]

١٥٢٨ – حدثنا إسحاق بن شاهين ، ثنا خالد ، عن خالد ، عن عكرمة ، أن عمير بن حمام قال :

يارسول الله ، أرأيت إن ضربت بسيفى هذا حتى أقتل ، أدخل الجنة ؟ .

فقال : « **نعم** » .

فقال لأصحابه : ائتونى بتميرات ، فأتوه بهن فأكل منهن تمرات ، وطرح سائرهن ، فقال :

« **هذا ما أدع من الدنيا** » . فقاتل حتى قتل .

* * *

= قال أبو نعيم : « رواه معاذ بن هانئ فى آخرين عن إبراهيم بن طهمان مثله .
ورواه منصور بن سعد عن بديل بن ميسرة » اهـ .
قلت : وعن منصور بن سعد أخرجه أحمد فى المسند (٥٩/٥) .
ومن طريقه الطبرانى فى الكبير (٣٥٣/٢٠) وأبو نعيم فى المعرفة .
وكذلك أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (٣٧٤/٧) عن عبد الرحمن بن مهدى عن منصور ابن سعد به .
وأخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٥٣/٢٠) وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (١٢٠٧/٢) عن يحيىٰ ابن معين – زاد أبو نعيم : وعلى بن المدينى – كلاهما عن ابن مهدى به كذلك .
قال أبو نعيم :
« ورواه الثورى عن بديل مرسلًا ، ووصله عنه شعيب بن حرب فذكر فيه ميسرة ، فيما ذكره بعض المتأخرين » اهـ .

(١٥٢٨) أخرجه ابن سعد فى الطبقات (٢٥/٢) عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة به فى سياق أطول من هذا .
والحديث عند مسلم وغيره من حديث أنس بن مالك : أن عمير بن الحمام : فذكره بنحوه .

[الحجاج بن عمرو المازنى]

١٥٢٩ – حدثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا عمى قال : حدثنى الليث ، عن جعفر بن ربيعة ، عن عبد الرحمن بن هرمز ، عن كثير بن العباس ، عن الحجاج بن عمرو المازنى قال :

« كان النبي ﷺ يتهجّد بعد نومه ، وكان (يستنّ)[١] قبل أن يتهجد » .

* * *

[كعب بن عاصم الأشعرى]

١٥٣٠ – حدثنا محمد بن إسحاق ، قال : أخبرنى يعقوب بن محمد بن عيسىٰ المدنى ، قال : حدثتنا كرامة بنت الحسين المازنية ، [وجدها عبد الله بن كعب][٢] عن أبيها ، عن أبى عياش ، عن جابر بن عبد الله ، عن كعب بن عاصم الأشعرى أن رسول الله ﷺ :

(١٥٢٩) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣/٢٢٥) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (١/١٥٨) عن عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد به .
وأخرجاه كذلك فى الموضع المذكور عن ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة به .

(١٥٣٠) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٩/١٧٦) عن الحسين بن إسحاق التسترى عن بشر بن آدم .
وعن محمد بن أبان الأصبهانى عن محمد بن عبادة الواسطى ، كلاهما عن يعقوب بن محمد به .
=

---

(١) فى المخطوط « يسير » كذا .

(٢) كان فى المخطوط فى هذا الموضع ، (عن جدّها عبد الله بن كعب) وهو تحريف بلاشك ، لعله ناشيء عن انتقال نظر الناسخ إلى السطر الذى يليه ، وفيه (عن جابر بن عبد الله عن كعب) أو يكون الصواب : « وجدها عبد الله بن كعب » وهو الأولىٰ ، والله أعلم .
وعبارة الإسناد عند الطبرانى : « عن يعقوب عن كرامة بنت الحسين بن الحارث بن عبد الله ابن كعب المازنى قالت سمعت أبى يحدث عن أبى عياش » الحديث .
وفى رواية بشر بن آدم « وكان جدّها عبد الله بن كعب على ثقل النبى ﷺ يوم بدر » .

« خطب أوسط أيام التشريق ، وهو الغد من يوم النحر » .

١٥٣١ – حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهرى ، عن صفوان بن عبد الله ، عن أم الدرداء ، عن كعب بن عاصم أن النبى ﷺ قال :

« ليس من البر الصيام فى السفر » .

* * *

[شيبة بن عثمان الحجبى]

١٥٣٢ – حدثنا عمرو بن على ، ثنا أبو عاصم ، قال : أخبرنى ابن جريج ، قال : أخبرنى بعض الحجبة ، عن (مسافع)[1] بن عبد الله ، عن شيبة بن عثمان ، قال :

قال رسول الله ﷺ :

« يا شَيْبُ ، امْحِ كلَّ صورة فيها ، إلا ما تحت يدي » .

= – رواية بشر بن آدم مختصرة نحو ما عند المصنف هنا .

ورواية محمد بن عبادة الواسطى مطولة فيها ذكر من خطبة حجة الوداع .

(١٥٣١) أخرجه النسائى (١٧٤/٤) عن إسحاق بن إبراهيم .

وابن ماجه (١٧١٨) عن محمد بن الصباح ، وأبى بكر بن أبى شيبة .

وابن خزيمة (٢٠١٦) عن عبد الجبار بن العلاء ، والحسن بن محمد الزعفرانى ، وسعيد بن عبد الرحمن ، وعلى بن خشرم .

وأخرجه كذلك أحمد فى مسنده (٤٣٤/٥) ، والحميدى (٨٦٤) – ومن طريقه الطبرانى (١٧٢/١٩) ، وزاد : والقعنبى وعبد الله بن جعفر الرقى ، وعبد الرحمن بن شيبة الحزامى ومسدّد – جميعهم عن سفيان بن عيينة – به .

ورواه كذلك ابن جريج ، ومعمر ، والليث بن سعد ، وسليمان بن كثير ، والزبيدى ، وإسحاق بن راشد ، ومالك بن أنس ، وزياد بن سعد ، وإسماعيل بن مسلم ، والنعمان بن راشد ، ومحمد بن أبي حفصة ، وعقيل جميعًا عن الزهرى به كذلك .

انظر المعجم الكبير للطبرانى (١٩/ ١٧١– ١٧٥) ، ومسند أحمد (٤٣٤/٥) .

(١٥٣٢) ذكره البخارى فى التاريخ الكبير (٧٠/٨) تعليقًا عن ابن جريج به . =

---

(١) فى المخطوط « نافع » والصواب كما أثبته ، وانظر التعليق مع التخريج .

فرفع يده عن عيسىٰ وأمّه .

* * *

[جدُّ مسمعٍ شيخٍ من الحَجَبة]

١٥٣٣ - وحدثنا عمرو بن على ، [ثنا عُمَر بن على المقدمى] [١] ثنا العلاء ابن (الخضر) الرام العجلى ، حدثنى شيخ من الحجبة يقال له « مسمع » قال : حدثنى أبى ، عن جدّى :

أنه رأى رسول الله ﷺ يصلى إلى الأسطوانة الوسطى ركعتين يصلى خلفهما ركعتين - يعنى فى البيت - » .

* * *

= وقد أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٩٩/٧) عن محمد بن خالد الراسبى ثنا محمد بن عبيد بن حساب ثنا محمد بن حمران .
أخبرنى أبو بشر عن مسافع بن شيبة عن أبيه شيبة .
قال : « دخل رسول الله ﷺ الكعبة فصلى ركعتين فرأىٰ فيها تصاوير فقال : « يا شيبة ، اكفنى هذه » ... الحديث .
وقد وقع عند المصنف « نافع بن عبد الله » ، والصواب « مسافع بن عبد الله » كما عند البخارى فى تاريخه ، وابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٤٣٢/٨) حيث قال :
« مسافع بن عبد الله الحجبى أبو سليمان المكى » .
ثم ذكر عدّة أسانيد يبين فيها وجوه الاختلاف فى اسمه ، فقال :
« روىٰ شعبة عن مسافع الحجبى » .
« وروىٰ الزهرى عن مسافع بن شيبة الحجبى » .
« وكلثوم بن جبير عن مسافع بن عبد الله بن شيبة » .
و« مصعب بن شيبة عن عبد الله بن مسافع » .
(١٥٣٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٧٦/٢٢) عن محمد بن صالح بن الوليد النرسى عن أبى حفص عمرو بن على الفلاس به .
وقد وقع عند المصنف « العلاء بن الخضر الرام العجلى » .
والظاهر أنه قوله « الخضر » مصحف من « أخضر » فهكذا سماه البخارى فى =

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط واستدركته من عند الطبرانى .

[أبو فاطمة]

١٥٣٤ – حدثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا عمى ، حدثنى الليث ، عن يزيد ابن عمرو ، عن أبى عبد الرحمن الحبلى ، عن أبى فاطمة قال :

قال النبى ﷺ :

« إن أردت أن تلقانى فاستكثر من السجود » .

١٥٣٥ – حدثنا محمد بن إسحاق ، حدثنا موسىٰ بن داود ، ثنا ابن لهيعة ، عن يزيد بن عمرو ، عن أبى عبد الرحمن الحبلى ، عن أبى فاطمة قال :

= تاريخه الكبير (٥١٥/٦) وإن كان قد ترجم له بغير هذا الإسناد .
وكذلك وقع عند الطبرانى « العلاء بن الأخضر » .
وذكره الحافظ ابن حجر فى لسان الميزان (١٨٢/٤) فقال :
العلاء بن أخضر العجلى فى (مسمع) - كذا فى مخطوطة لسان الميزان وفى المطبوع « سميع » وهو تصحيف - .
ثم قال فى ترجمة « مسمع » من المخطوط « ق ١٤٥ا » - وهى ترجمة ملحقة - وورد فى المطبوع (٦/ ٣٦، ٣٧) فى تراجم من اسمه « مسور » وهو خطأ - قال :
« مسمع الحجبى عن أبيه عن جدّه فى الصلاة فى الكعبة ...، أخرج الطبرانى من طريق العلاء بن أخضر عن شيخ من الحجبة يقال له مسمع فذكرها .
قال العلائى : لا أعرف العلاء بن أخضر ولا من فوقه » اهـ .
قلت : وقول العلائى هذا - فيما يظهر - فى كتابه « الوشى المعلم » .
وقد أشار ابن الأثير فى أسد الغابة (٣٣٨/٥) لهذا الحديث فقال :
« جدّ مسمع الحجبى ذكره ابن شاهين ، روىٰ العلاءِ بن أخضر الرام العجلى عن شيخ من الحجبة يقال له « مسمع » عن أبيه عن جدّه أنه رأى النبى ﷺ ... الحديث - ثم قال : أخرجه أبو موسىٰ » اهـ .
قلت : وقد ذكره أيضًا الذهبى فى التجريد (٢١٨/٢) .
ثم وجدت المزّي يقول في تحفة الأشراف (٤/ ٢٣٦) : « عامر الرام أخو الخضْر - قبيلة من محارب - عن النبي ﷺ » فيحرر ذلك .

(١٥٣٤) أخرجه الطبرانى (٣٢٣/٢٢) عن عبد الله بن صالح عن الليث به .
وانظر تخريج الحديث التالى .

(١٥٣٥) أخرجه أحمد (٤٢٨/٣) عن موسىٰ بن داود به .
وأخرجه ابن عبد الحكم فى فتوح مصر (ص ٢١١) عن سعيد بن أبى مريم ، =

قال النبى ﷺ :

« إن أردت أن تلقانى فأكثر من السجود » .

* * *

[غضيف بن الحارث ، ويقال : الحارث بن غضيف]

١٥٣٦ – حدثنا أبو بكر الكلوذانى ، ثنا عبد الله بن صالح ، قال : حدثنى معاوية بن صالح ، عن يونس بن سيف ، عن غضيف بن الحارث قال :

[مهما][(١)] نسيت من الأشياء فإنى لم أنسَ أن رأيت رسول الله ﷺ واضعًا يده اليمنى على اليسرىٰ فى الصلاة »[(٢)] .

* * *

= عن ابن لهيعة به .

ورواه ابن لهيعة كذلك عن الحارث بن يزيد عن كثير الأعرج الصدفى عن أبى فاطمة به .

أخرجه أحمد (٤٢٨/٣) عن حسن بن موسىٰ ويحيىٰ بن إسحاق .

وأخرجه ابن عبد الحكم فى فتوح مصر (ص ٢١١) كذلك عن أبى الأسود النضر بن عبد الجبار ، وسعيد بن أبى مريم .

وأخرجه الطبرانى (٣٢٢/٢٢) عن الوليد بن مسلم ، خمستهم عن ابن لهيعة به .

(١٥٣٦) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٧٦/٣) عن بكر بن سهل الدمياطى عن عبد الله بن صالح به .

وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (١١٣/٧) عن عبد الله بن صالح تعليقًا كذلك .

وأخرجه أحمد (١٠٥/٤) عن حماد بن خالد ، وفى (١٠٥/٤) عن عبد الرحمن بن مهدى – .

وأخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٨٩/٦) ، والطبرانى فى الكبير =

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط وضبب موضعه .

(٢) كتب فى هذا الموضع من المخطوط بالخط المغاير الذى كتب به هذا الجزء من المخطوط : « إلى هنا من انتخاب أبى بكر المدينى الإسفراينى » وكتب كذلك فى الهامش مقابل نفس الموضع :

« من هنا إلى آخره من المسند » .

والذى يظهر أن هذا القدر كان قد اندرس أو فقد من نسخة ابن الطباخ ، والله أعلم .

[مالك بن هبيرة]

١٥٣٧ - حدثنا عمرو بن على ، ثنا محمد بن أبى عدىّ ، عن محمد بن إسحاق قال : حدثنى يزيد بن أبى حبيب ، عن مرثد بن عبد الله ، عن مالك بن هبيرة - وكانت له صحبة - وكان إذا أُتِيَ بالجنازة ليُصلى عليها - فذكر محمد بن إسحاق شيئًا (معناه) - : (فيقر أهلها جوانحهم)[1] ثلاثة صفوف ثم يصلى

= (٢٧٦/٣) من طريق ابن أبى شيبة عن زيد بن الحباب - .
وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (١١٣/٧) تعليقًا عن معن بن عيسىٰ .
وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢/ق ١٤١) من طريق قتيبة بن سعيد عن معن ، أربعتهم (حماد وابن مهدى وابن الحباب ومعن) عن معاوية بن صالح به .
ورواه ابن وهب عن معاوية بن صالح عن يونس بن سيف عن أبى راشد الحبرانى عن الحارث ابن غطيف به . (زاد فى إسناده : أبا راشد) .
أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٧٦/٣) عن عمر بن عبد العزيز بن قعلاص عن أبيه عن ابن وهب به .
تتمة : اختلف الرواة فى اسم (يونس بن سيف) و (غضيف بن الحارث) .
فقال بكر بن سهل - عند الطبرانى - عن عبد الله بن صالح كما وقع عند المصنف ههنا .
بينما قال البخارى فى تاريخه : (وقال عبد الله بن صالح عن معاوية : « عن يونس بن يوسف » عن غضيف - أو الحارث بن غضيف السكونى) .
وكذلك اختلف على معاوية بن صالح فى تسميتهما .
فقال حماد بن خالد : « يوسف بن سيف » ، وقال ابن مهدى : « يونس ابن سيف » - كما وقع عند المصنف - وكذا قال معن بن عيسىٰ أيضًا .
وقال ابن وهب : « عن الحارث بن غطيف » . =

= وقد ترجم البخارى - رحمه الله - فى تاريخه (٣٨١/٨) و(٤٠٥/٨) ليوسف بن سيف مرة ، ويونس بن سيف مرة أخرىٰ .
وكذلك ترجم فى موضع ثالث ليونس بن يوسف ، وفى ترجمته ما يشترك به مع المذكور فى بعض الأمر . والله تعالى أعلم .

(١٥٣٧) أخرجه ابن عساكر فى تاريخه (٢٣٧/١٦) من طريق المصنف بإسناده سواء .
وأخرجه أحمد فى مسنده (٧٩/٤) عن يزيد بن هارون . =

(١) كذا فى المخطوط ، وقد ضبب على كلمة (جوانحهم) ، والصواب (فتقالّ أهلها جزّأهم) وانظر تاريخ دمشق وتخريج الحديث .

عليها ، ويقول :

« إن رسول الله ﷺ قال :

« ما صف (صفوف ثلاثة)[١] من المسلمين على جنازة إلا وجبت » .

* * *

[جدّ إسماعيل الأنصارى]

١٥٣٨ – حدثنا عمرو بن على ، قثنا[٢] أبو داود ، قال : حدثنى[٢] محمد ابن أبى حميد ، قال : أخبرنى [٣] إسماعيل الأنصارى ، عن أبيه ، عن جدّه :

(أن رجلًا أتى على)[٤] النبى ﷺ فقال :

= وأبو داود (٣١٦٦) عن محمد بن عبيد .
والبخارى فى التاريخ الكبير (٣٠٣/٧) ، والطبرانى (٢٩٩/١٩) عن عارم .
وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢/ق ١٧٨) عن محمد بن أبى بكر المقدمى ومحمد بن بكير .
خمستهم عن حماد بن زيد عن محمد بن إسحاق به .
ورواه كذلك عبد الله بن نمير ، وابن المبارك ويونس بن بكير وجرير بن حازم وعبد الأعلىٰ ، جميعًا عن ابن إسحاق به .
أخرجه ابن ماجه (١٤٩٠) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٨٩/٥) كلاهما عن أبى بكر بن أبى شيبة – زاد ابن ماجه : وعلى بن محمد – كلاهما عن ابن نمير .
وأخرجه الترمذى (١٠٢٨) عن أبى كريب عن ابن المبارك ويونس بن بكير .
وأخرجه ابن عساكر فى تاريخه (٢٣٧/١٦) من طريق ابن منده بإسناده إلى جرير بن حازم .
وذكره أبو نعيم فى المعرفة تعليقًا عن عبد الأعلىٰ وغيره ، وقال :
« وخالفهم إبراهيم بن سعد ، فقال : عن أبى الخير عن الحارث بن مالك ، عن مالك بن هبيرة فوقفه » اهـ .
(١٥٣٨) أخرجه أبو القاسم الأصبهانى ومَن طريقه ابن الأثير فى أسد الغابة (٣٣٦/٥) من طريق الرويانى بإسناده سواء . =

---

(١) فى المخطوط « صفوفًا عليه » .
(٢) فى أسد الغابة فى الموضعين : (أخبرنا) .
(٣) فى أسد الغابة : (عن) .
(٤) فى أسد الغابة : (قال : جاء رجل إلى) .

« يارسول الله ، أوصنى وأوجز » .

قال : « **عليك بالإياس (مما)**[١] **فى أيدى الناس ، (فإنه الغنى)**[٢] **، وإياك والطمع فإنه الفقر الحاضر ، وصلّ صلاتك وأنت مودع وإياك مما (يعتذر)**[٣] **منه** » .

* * *

[عبد الرحمن بن أزهر]

١٥٣٩ – حدثنا ابن إسحاق ، قال : أخبرنا سعيد بن أبى مريم ، قال : أعطانى هذا الكتاب نافع بن يزيد – وأنا شاك فى أن أكون عرضته عليه أم لا وأظننى

= وأخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٤/٢٤٦) عن يعقوب بن كعب الأنطاكى ، عن عبد الله بن وهب ، عن محمد بن أبى حميد به . (مثل رواية المصنف سواء) .
وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (١/ ٣٣٨، ٣٤٣) تعليقًا عن محمد بن أبى حميد عن ابن المنكدر عن إسماعيل بن إبراهيم الأنصارى عن أبيه سمع النبى ﷺ . (كذا سمَّاه ولم يقل عن جدّه) .
وقال البخارى فى الموضع الأول : (ولم يثبت) .
وقال فى الموضع الثانى : (ولم يصح) .
ونقل ابن الأثير عن البخارى أنه قال :
« هو ابن إبراهيم – يعنى إسماعيل – ولم يُعرف اسم جدّه ، ولم يثبت حديثه » اهـ .
وأخرجه الحاكم فى المستدرك (٤/٣٢٦) من طريق أبى عامر العقدى فقال : عن محمد بن أبى حميد عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبى وقاص عن أبيه عن جدّه رضى الله عنه ، قال : جاء رجل ... فذكره .
وانظر « من روىٰ عن أبيه عن جده » لقطلوبغا (ص ١٠٥، ١٠٦) .
(١٥٣٩) أخرجه البزار فى مسنده كما فى كشف الأستار (١/٣٦٢) عن يوسف ابن أبى يزيد .
وأخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢/ق ١٤٦) عن إسماعيل بن عبد الله (هو الملقب سمويه) كلاهما عن ابن أبى مريم به .

---

(١) فى المخطوط « بما » وضبب على الباء ، وما أثبتناه من « أسد الغابة » وغيره .
(٢) ما بين القوسين ليس فى أسد الغابة ، وفى كتاب قطلوبغا عن الرويانى : « فإنه العتق » .
(٣) كذا أيضًا فى كتاب قطلوبغا ، وفى « أسد الغابة » : « تعتذر » بالتاء .

قد عرضته عليه – يعنى نافع بن يزيد – قال : حدثنى جعفر بن ربيعة ، عن عبيد الله [بن عبد الرحمن بن السائب ، أن عبد الحميد][1] بن عبد الرحمن بن أزهر ، حدّث عن أبيه عبد الرحمن بن أزهر أن رسول الله ﷺ قال :

« **إنما مثل العبد المؤمن حين يصيبه الوعك أو الحمّىٰ كمثل حديدة تدخل النار فيدخل خبثها ويبقى طيبها** » .

* * *

[أبو زهير الثقفى]

١٥٤٠ – حدثنا عمرو بن على ، ثنا أبو الوليد ، ثنا نافع بن عمر ، عن أمية بن صفوان ، عن أبى بكر بن أبى زهير الثقفى ، عن أبيه قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول فى خطبته بالنّباوة – أو بالنّباءة – من الطائف :

« **توشكوا أن تعلموا أهل الجنة من أهل النار ، أو خياركم من شراركم** » – شك نافع –

فقال رجل : بم يارسول الله ؟ .

قال : « **بالثناء الحسن والثناء السيّئ ، أنتم شهداء بعضكم علىٰ بعض** » .

* * *

(١٥٤٠) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢/٢٦٤ب) عن إسماعيل بن عبد الله الأصبهانى المعروف (بسمويه) عن أبى الوليد وهو الطيالسى هشام بن عبد الملك به .
وأخرجه أحمد فى مسنده (٣/٤١٦) عن أبى عامر العقدى عبد الملك بن عمرو ، وسريج .
وأخرجه فى مسنده كذلك – كما فى أطراف المسند لابن حجر (٦/٢٣١) ، وأسد الغابة لابن الأثير (٥/٢٠٢) عن يزيد بن هارون .
وأخرجه أيضًا ابن أبى شيبة فى مصنفه (١٤/٥١٠) – ومن طريقه ابن ماجه (٤٢٢١) – عن يزيد بن هارون .
وأخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢/٢٦٤ب) عن سمويه عن سعيد بن أبى مريم ، أربعتهم عن نافع بن عمر الجمحى به .

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط ، وهو فى « كشف الأستار » والمعرفة لأبى نعيم .

[عبد الرحمن بن خبّاب السلمى]

١٥٤١ – حدثنا عمرو بن على ، قثنا أبو داود ، وعبد الصمد قالا : ثنا السكن ابن المغيرة ، عن الوليد بن أبى هشام ، عن فرقد أبى طلحة ، عن عبد الرحمن بن خبّاب السلمى قال :

خطبنا رسول الله ﷺ فى جيش العسرة ، فحضّ على جيش العسرة .

فقال عثمان : علىّ مائة بأحلاسها وأقتابها .

ثم حض ، فقال عثمان : علىّ (مائتين)[1] .

ثم نزل رسول الله ﷺ مرقاه ، فحضّ ، فقال عثمان بن عفان : علىّ ثلاثمائة .

فقال رسول الله ﷺ :

« **ما علىٰ عثمان ما عمل بعد اليوم** » .

* * *

[سبرة الجهنى والد الربيع]

١٥٤٢ – حدثنا عمرو بن على ، حدثنا وكيع بن الجراح ، قال : حدثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، عن ربيع بن سبرة الجهنى ، عن أبيه قال :

(١٥٤١) الحديث فى مسند الطيالسى (ص ١٦٤) – ومن طريق يونس بن حبيب عنه أيضًا أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢/١٥١) .

وأخرجه كذلك الترمذى (٣٧٠٠) عن محمد بن بشار .

والبخارى فى التاريخ الكبير (٥/٢٤٦) عن محمود – هو ابن غيلان – .

وكذلك رواه عبد بن حميد فى المنتخب من المسند (٣١١) وخليفة بن خياط عند ابن سعد فى الطبقات (٧/٧٨) أربعتهم عن أبى داود الطيالسى به .

وأخرجه عبد الله بن أحمد فى زوائده على المسند (٤/٧٥) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣/١٠٢) كلاهما عن أبى موسىٰ العنزى محمد بن المثنىٰ ، عن عبد الصمد بن عبد الوارث به .

تنبيه : وقع الحديث فى المسند من طريقين كلاهما : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، وهو خطأ ، فالحديث من الزوائد كما فى أطراف المسند لابن حجر (٤/ ٢٥٧، ٢٥٨) .

(١٥٤٢) أخرجه أحمد (٣/٤٠٥) عن وكيع به . =

(١) كذا بالمخطوط .

(خرجنا)[١] مع النبى ﷺ ، فلما قدمنا طفنا وسعينا ، فقال لنا رسول الله ﷺ :

« **استمتعوا من هذه النساء** » .

(قال : و)[٢] الاستمتاع عندنا يومئذ النكاح والتزويج .

قال : فأتينا النساء فعرضنا ذلك (عليهن)[٣] ، فأبين إلا أن نضرب بيننا و(بينهن)[٤] أجلًا .

قال : فذكرنا ذلك للنبى ﷺ فقال : « **افعلوا** » .

قال : فخرجت أنا وابن عمّ لى ومعه بُرد ومعى بُرد ، وبُرْده أجود من بردى ، وأنا أشب منه ، فأتينا امرأة فعرضنا عليها ، فأعجبها شبابى وأعجبها بُرْد ابن عمّي ، فقالت : بردٌ كبردٍ ، فتزوجتها ، وكان الأجل بينى وبينها عَشرًا فبتّ عندها تلك الليلة ثم أصبحت غاديًا إلى المسجد ، فإذا رسول الله ﷺ يخطب الناس وهو يقول :

« **يا أيها الناس ، إني كنت أذنت لكم فى الاستمتاع من هذه النساء ، ألا وإن الله قد حرم ذلك إلى يوم القيامة ، فمن كان عنده فيهن شيء فليخل سبيلها ، ولا تأخذوا مما آتيتموهن شيئًا** » .

* * *

= ورواه عبد الله بن نمير ، وعبدة بن سليمان ، وسفيان بن عيينة ، ومعمر ، وعبد ربه بن سعيد ، جميعًا عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز به .
أخرجه مسلم (١٣٢/٤) عن ابن نمير ، وعبدة .
وأخرجه ابن ماجه (١٩٦٢) عن عبدة كذلك .
والحميدى فى مسنده (٨٤٧) عن سفيان بن عيينة .
وأحمد (٤٠٤/٣) عن معمر .
والنسائى كما فى تحفة الأشراف (٢٦٥/٣) عن عبد ربّه بن سعيد . =

(١) كذا فى المخطوط ، فإن لم تكن محرفة من (حججنا) فيكون ثم نقص فى المتن تقديره : [حجاجًا] ، أو : [فى حجة الوداع] ، كما فى بعض المصادر ، والله أعلم .
(٢) فى المخطوط ، : « قالوا » .
(٣) فى المخطوط : « عليهم » وضبب عليها .
(٤) فى المخطوط : « بينهم » .

[فاطمة بنت قيس]

١٥٤٣ - حدثنا إسحاق بن شاهين ، قثنا خالد بن عبد الله ، عن داود ، عن عامر قال :

دخلنا على فاطمة بنت قيس نسألها عن قضاء رسول الله ﷺ فيها ، فلما خرجت قالت :

كما أنتم أحدثكم بحديث سمعته من رسول الله ﷺ .

قال : وأراها أمرت بالطعام يصنع ، فأرادت أن تحدثنا .

فقالت : بينما أنا في المسجد وفيه أناس - كأنها تقللهم - إذْ خرج إلينا رسول الله ﷺ فضحك حتى كادت تبدو نواجذه[١] فرحت ، فخرجت لأخبركم به لتفرحوا لفرح رسول الله ﷺ .

إن (تميمًا)[٢] الداري حدثني أنه ركب البحر في نفر من أهل فلسطين فرمت به الريح إلىٰ جزيرة ، فخرجوا فإذا هم بشيء طويل الشعر كثيره لا يدرون (ما)[٣]

= وقد رواه جماعة عن الربيع بن سبرة كذلك .

منهم : ليث بن سعد ، وعبد العزيز بن الربيع بن سبرة ، وعمارة بن غزية ، وعمر بن عبد العزيز ، وعبد الملك بن الربيع بن سبرة .

انظر تحفة الأشراف (٢٥٦/٣) ، ومسند أحمد (٣/ ٤٠٤- ٤٠٥) .

(١٥٤٣) رواه جماعة حماد بن سلمة وهشيم عن داود بن أبي هند به نحوه .

أخرجه أحمد (٦/ ٤١٢، ٤١٨) عن يونس بن محمد وعفان .

والنسائي - كما في تحفة الأشراف (٤٦٣/١٢) عن حجاج بن منهال ، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة به .

وأخرجه مسلم (١٩٧/٤) عن زهير بن حرب .

والترمذي (١١٨٠) عن أحمد بن منيع .

والنسائي (٢٠٨/٦) عن يعقوب بن ماهان البصري .

وأحمد (٤١٦/٦) جميعًا عن هشيم عن داود به . =

---

(١) ضبب في هذا الموضع إشارة إلى وقوع سقط .

(٢) في المخطوط : « تميم » .

(٣) في المخطوط : « مما » وضبب عليها .

تحت الشعر أذكرٌ أم أنثى ؟!

فقلنا له : (ألا)(١) تخبرنا - (أو ألا) (٢) تستخبرنا - ؟ .

(قالت)(*) : ما أنا بمخبركم شيئًا ولا أستخبركم ، ولكن ائتوا هذا الدير ؛ فإنه فيه من هو فقير إلى أن يستخبر - أو يستخبركم - فيخبركم .

قال : قلنا : ما أنت ؟ ! .

قالت : أنا الجساسة !

قال : فأتينا الدير فإذا فيه إنسان قصير وجهه به زمانة - وأحسبه قال : موثق -

قال : ما أنتم ؟ .

قلنا : نفرٌ من العرب .

قال : هل خرج نبيّكم ؟ .

قلنا : نعم .

قال : فما صنعوا ؟ .

قلنا : اتبعوه .

قال : أما إنّ ذاك خير لهم .

قال : فما صنعت فارس والروم ؟ .

قلنا : العرب تغزوهم .

= وكذلك رواه جمع غفير عن عامر الشعبي به ، منهم :
سلمة بن كهيل ، وأبو إسحاق السبيعي ، وعبد الله بن بريدة .
وقتادة ، وأبو الزناد ، وزكريا بن أبي زائدة ، وإسماعيل بن أبي خالد ، ومجالد بن سعيد ، ومغيرة ، وحصين بن عبد الرحمن ، وغيرهم .
انظر تحفة الأشراف (١٢/) ، ومسند أحمد (٦/ ٣٧٣، ٤١١، ٤١٢، ٤١٥، ٤١٦) .

(١) في المخطوط : « لا » وضبب عليها كذلك .
(٢) في المخطوط : « أولا » .
(*) كذا في المخطوط .

قال : فما فعلت البحيرة .

قلنا : ملآىٰ تدفق .

قال : فما فعلت نخل بين الأُردن وفلسطين ؟ .

قلنا : قد أطعم .

قال : فما فعلت عين دغر ؟ .

قال : قلنا : تسقى ويستقىٰ منها .

قال : أنا الدجال ، أما إنى سوف أطأ أرض العرب كلها ليس طيبة .

قال : فقال رسول الله ﷺ :

« **طيبة : المدينة ، فإنه لا يدخلها ومكة** »[١] .

* * *

[أبو فاطمة جدّ عبد الله بن إياس]

١٥٤٤ – نا عمرو بن على ، نا أبو داود ، نا محمد بن أبى حميد الزرقى[٢]

(١٥٤٤) كذا وقع الإسناد فى المخطوط ، والظاهر أنه سقط منه (مسلم بن عقيل أبو عقيل الزرقي) .

فقد أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (٢٦٦/٧) عن ابن أبى أويس ، عن أخيه .

وأخرجه إسحاق بن راهويه فى مسنده – كما فى المطالب العالية المسندة (ق ١٨٦ا) عن أبى عامر العقدى .

وابن أبى شيبة فى مسنده كذلك – كما فى المصدر السابق أيضًا – عن مصعب بن =

---

(١) كتب فى هذا الموضع بنفس الخط المغاير الذى كتب به هذا الجزء :

« عورض ولله الحمد » .

وقد تكرر بداية من قوله : (فما فعلت عين دغر) إلى قوله : (ومكة) ، بالخط الأصلى للمخطوط – خط ابن الطباخ – والذى يعود من هنا – موافقًا بداية صفحة – إلى نهاية المخطوط ، وكتب فوق كلمة (فما) : « مكرر » بالخط المغاير . والله تعالى أعلم .

(٢) وقع سقط ههنا فيما يظهر ، وانظر تخريج الحديث .

عن عبد الله بن إياس بن أبى فاطمة ، عن أبيه ، عن جدّه (قال)(*) :

كنا عند رسول الله ﷺ فقال :

« أيسركم أن تصحّوا ولا تسقموا ؟ » .

فابتدرناها ، فقال :

« تحبون أن تكونوا كالحُمُرِ (الصَّيَّالة) ، وما تحبون أن تكونوا أصحاب بلاءٍ وأصحاب كفارات ؟! .

إن العبد ليكون له المنزلة عند الله ما يبلغها بشىء من عمله حتى يبتليه ببلاء فيبلغه تلك المنزلة » .

* * *

[أبو جمعة الأنصارى]

١٥٤٥ – نا محمد بن إسحاق ، نا عبد الله بن صالح ، حدثنى معاوية بن صالح ، عن صالح بن جبير ، أنه قال :

قدم علينا أبو جمعة الأنصارى – صاحب رسول الله ﷺ – بيت المقدس ليصلى فيه ، ومعنا رجاء بن حيوة يومئذٍ ، فلما انصرف خرجنا لنشيعه ، فلما أردنا الانصراف قال :

= المقدام –

وأخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢/٢١٩) – ومن طريقه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢/١٢٨٢) ، وأخرجه كذلك الطبرانى فى الكبير جميعًا عن محمد بن أبى حميد بهذا الإسناد وذكروا فيه مسلم بن عقيل الزرقى .

ورواه رشدين بن سعد ، عن زهرة بن معبد ، عن عبد الله بن أنيس بن أبى فاطمة عن أبيه عن جدّه .

انظر المعرفة لأبى نعيم (٢/١٢٨٢) ، والمعجم الكبير (٢٢/٣٢٣) .

(١٥٤٥) أخرجه البخارى فى خلق أفعال العباد (٥٠) عن عبد الله بن صالح به .

وكذلك أخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٤/١٥٢) عن محمد بن عوف – .=

(*) في المخطوط (فقال) .

إن لكم عليّ لجائزة وحقًا أن أحدثكم بحديث سمعته من رسول الله ﷺ .

قال: فقلنا : هاته يرحمك الله ! .

قال : كنا مع رسول الله ﷺ معنا معاذ بن جبل عاشر عشرة .

قال : فقلنا يارسول الله هل من قوم (أعظم منا أجرًا) [١] آمنا بك واتبعناك ؟ .

قال : « ما يمنعكم من ذلك ورسول الله - ﷺ - بين أظهركم يأتيكم بالوحي من السماء ؟! بل قوم يأتون من بعدكم يأتيهم كتابٌ بين لوحين فيؤمنون به ، ويعملون بما فيه ، أولئك أعظم منكم أجرًا ، أولئك أعظم منكم أجرًا » .

* * *

آخر ما كان عند ابن سعدويه ، وهو آخر المسند .

والحمد لله رب العالمين ، وصلواته على خير خلقه أجمعين محمد النبي وآله وسلم تسليمًا كثيرًا طيبًا مباركًا .

* * *

تم الجزء الثاني من مسند الروياني .

ويليه إن شاء الله الجزء الثالث وأوله المستدرك .

= والطبراني في الكبير (٤/٢٧) - ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٨/١٨٨) - عن بكر بن سهل الدمياطي ، كلاهما عن عبد الله بن صالح كذلك بهذا الإسناد .
وقد رواه الأوزاعي عن أسيد بن عبد الرحمن ، عن صالح بن محمد عن أبي جمعة به .
كذا قال الأوزاعي : « صالح بن محمد » .
قال الحافظ ابن عساكر - بعد أن ساقه من طرق عن الأوزاعي - :
« هكذا رواه هؤلاء عن الأوزاعي ، ولم يتابع على قوله :
« صالح بن محمد » وإنما هو « صالح بن جبير » اهـ .
انظر تاريخ دمشق (٨/ ١٨٦- ١٨٨) .

(١) في متن المخطوط : « أعلم منا » وضبّب عليها ، وكتب في الهامش بنفس خط الأصل : « الصواب : أعظم منّا أجرًا » .

مسند الروياني

وبذيله المستدرك من النصوص الساقطة

تصنيف

الإمام الحافظ أبي بكر محمد بن هارون الروياني

المتوفى سنة ٣٠٧ هـ

ضبطه وعلق عليه

أيمن علي أبو يماني

الجزء الثالث

مؤسسة قرطبة

طباعة . نشر . توزيع

ت ٥٣٥٠٢٧

الطبعة الأولى

١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م

رقم الإيداع

١٩٩٥ / ٨٨٤٧

الرقم الدولي

I.S.B. CN: 977 - 5234 - 26 - 3

مؤسسة قرطبة

طباعة . نشر . توزيع

ت ٠ ٥٣٥٠٢٧

المستدرك
من النصوص الساقطة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدّمة الاستدراك

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ أما بعد : -

فلم يكن في نيتي أن أكتب مقدمة لهذا الاستدراك ، على أساس أن الأمر لا يحتاج إلى شيء من هذا القبيل .. نعم كانت هناك بعض ملحوظات لى على المرويات التي جمعتها بفضل الله وتوفيقه ، ولكنني كنت مترددًا في الإشارة إلى هذه الملحوظات لأنها لم تكن تعدو مجرد تخمينات لا تقوم على دليل مادي واضح الدلالة ، وربما كذلك لأنها لم يكن من ورائها كثير طائل آنذاك ...

كان الأمر كذلك حتى مثول الكتاب للصفّ والطبع .

وفي أثناء قيامي بنسخ بعض السماعات المنتخبة لأضعها في مقدمة الكتاب وجدت أن أحد هذه السماعات - وكان مكتوبًا بخط عسر متشابك الأحرف (*) ، مما صدّني قديمًا عن محاولة قراءته في حينها وأرجأته لما بعد -

أقول : وجدت أن هذا السماع ليس بسماع في الحقيقة ، بل هو كنز مدفون في صورة إجازة من الشيخ الإمام أبي سهل بن سعدويه - بخطه - للشيخ الإمام ابن الطباخ ، يثبت فيها ما تلقاه عنه ابن الطباخ من المرويات والسماعات .

والذي جعلني أن أعبّر عن هذه الإجازة بكونها كنزًا مدفونًا - بالنسبة لي على الأقل - هو أنني ظللت حتى نهاية العمل في الكتاب لا أعرف شيئًا عن مؤلفات الحافظ الروياني سوىٰ هذا المسند الجليل ، وكتاب يسمّى (الغرر والدُّرر) ذكره الحافظ الذهبي في ترجمة ابن سعدويه ، وذكر أنه أجازه لابن السمعاني بإسناده إلى المسند أيضًا .

ولم أقف على شيء مسمّى صراحة من مؤلفاته ، بل قال الحافظ الخليلى في الإرشاد في ترجمة الروياني - كما سبق - : « له مؤلفات في الحديث والفقه » .

أقول : فجاءت هذه الإجازة بمثابة ضوء فجر سافر ، بدّد غير قليل من هذا الظلام الذي يكتنف تصانيف الحافظ الروياني رحمه الله .

بل وربما كشف عن مرويات لم أكن أعلم عنها شيئًا ، من مرويات هذه التصانيف .

(*) أثبت في مقدمة الكتاب صورة من هذه الإجازة .

وإن من حكمة الله عزّ وجل أن لا أطلع على هذه الإجازة في أثناء مرحلة الاستدراك للنصوص.. إذْ كان الأمر سيختلف حينئذ ولابدّ، فإنني قصدت لاستدراك الساقط من نصوص المسند، ولعلّي لم أكن لألتفت إلى جمع غيرها لأنها ليست من شرطي، خشية أن لا يتقبل القارئ صنعي إذا ما جمعتها وألحقتها في ذيل المسند، ولكن قدّر الله أن لا يكون إلا هذا.

ثم إنني حينما اطلعت على هذه الإجازة تأكدت ظنوني حيال بعض المرويات التي كانت تصادفني على نسق يثير الانتباه والتساؤل؟

فمن ذلك:

١ - رواية الحافظ ابن عساكر عن أم البهاء فاطمة بنت البغدادي، بإسنادها عن الروياني؛ إنما هي معظمها إن لم يكن كلها عن أبي كريب محمد بن العلاء الهمْداني.

ثم إن بعض هذه المرويات لا تتمشى ونسق المسند، بل فيها حكايات أو مراسيل؟

٢ - روايات الحافظ ابن عساكر عن ابن سعدويه، وروايات الحافظ اللالكائي عن ابن فناكي كثيرًا ما تكون (عن الروياني): عن أبي الربيع السمتي (خالد بن يوسف بن خالد)، عن أبي عوانة (الوضاح بن عبد الله اليشكري).

ثم إن غير قليل من هذا الإسناد عن أبي عوانة يكون عن عاصم؟

كذلك بعض هذه المرويات لا تتفق ووضع المسند على نحو ما سبق في مرويات أبي كريب.

٣ - روايات الحافظ ابن عساكر - على وجه الخصوص - وربما اللالكائي أيضًا - عن الروياني عن غيْر ما شيخ فيها مرويات مراسيل وآثار.

وفيها أيضًا ما يشبه أن يكون نسخة - عن وهب بن منبّه، يرويها الروياني عن: أحمد بن يوسف البغدادي، عن خلف بن هشام، عن إسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبه أبي هشام الصنعاني، عن عبد الصمد بن معقل، عن وهب بن منبّه.

ولعلها رواية لكتاب «المبتدأ» من تصنيف ابن منبّه، والله أعلم.

هذه تساؤلات وتخمينات دارت في ذهني قبل أن أُطلع على ما يزيل الإشكال ويجيب عن السؤال من خلال إجازة ابن سعدويه لابن الطباخ، والتي من جملة نصّها ما يلي[1]:

---

(١) سبق نصّ هذه الإجازة بتمامه في مقدمة الكتاب (ص ٤١).

[* سمع مني الشيخ الفاضل أبو محمد المبارك بن علي بن الحسين الطباخ جميع «مسند الروياني» وهو ثلاثة وثلاثون جزءًا في نسختي، وانتسخ منه جملة بروايتي عن الشيخ الأجمع أبي الفضل الرازي، عن أبي القاسم الفناكي، عن أبي بكر الروياني رحمة الله عليهم.

* وسمع مني أيضًا «أحاديث الغرر» عن أبي بكر الروياني، وهي سبعة أجزاء بروايتي عن الشيخ أبي الفضل عن المذكورين.

* وسمع مني أيضًا «أحاديث أبي عوانة وضاح» وهي ستة أجزاء في نسختي بروايتي عن الشيخ أبي الفضل أيضًا، بروايته عن ابن فناكي، عن الروياني، عن أبي الربيع السمتي، عن أبي عوانة ...] اهـ.

هذه الإجازة تجيب على التساؤل الثاني والثالث، فكما أشرت في مقدمة التحقيق، أن الأحاديث المراسيل والحكايات ونحوها مما يخرج عن نمط وشرط المسند، لعلّ مصدرها هو الكتاب المسمّى «بالغُرر والدُّرر».

- وأما التساؤل الأول بخصوص رواية أبي كريب، فهذا يجيب عنه ما وقع لي مؤخرًا أيضًا في كتاب «المجمع المؤسس» للحافظ ابن حجر (٢/ ٤١٤)، حيث يقول في جملة سماعاته من (فاطمة بنت محمد التنوخية الدمشقية):

(وجزءًا فيه «المنتخب من حديث أبي كريب محمد بن العلاء بن كريب»، بإجازتها من التقي سليمان، قال: أخبرنا الضياء، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن أبي نصر - سعيد - بن أحمد المؤذن، بسماعه من أم البهاء فاطمة بنت الإمام محمد بن أبي سعد البغدادي، قالت: أخبرنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي، قال: أخبرنا جعفر بن عبد الله بن فناكي، قال: أخبرنا محمد بن هارون الروياني، عنه.

أوله: حديث ابن عمر في النهي عن بيع الغرر.

وآخره: فإنها سلاح.

وهذا الجزء منتخب من ثلاثة أجزاء فيها:

«نسخة أبي كريب، رواية الروياني» المذكور عنه.

وقد سمعها كلها أبو بكر بن يوسف المزّي، من أبي على البكري، بسماعه من سِتّيك بنت معمر بن الفاخر، بسماعها من فاطمة بنت البغدادي المذكورة) اهـ.

قلت: أما رواية المقدسي فقد وقع لي طرفًا منها ذكرته في موضعه.

وأما إسناد ابن عساكر لنسخة «أبي كريب» فهو عن أم البهاء فاطمة، عن أبي الفضل الرازي، وهو عامة ما وقع لي من نسخة أبي كريب المذكورة، وبعض ذلك وقع لي أيضًا من رواية اللالكائي عن ابن فناكي.

ومحصلة هذا البحث:

أولًا: أن ما وقع في الاستدراك: (عن أبي كريب) فهو من خارج المسند بشرط أن يكون من طريق أم البهاء فاطمة.

أو من رواية اللالكائي، على أن الأمر في هذا الأخير على الاحتمال، ويعضده هيئة الحديث، هل هو على نمط المسند أم لا.

ثانيًا: ما وقع فيه من رواية (أبي الربيع السمتى، عن أبي عوانة)، فالغالب أنه من خارج المسند، سواء من طريق ابن عساكر أو المقدسي أو اللالكائي.

علىٰ أن ذلك لا يعنى بالضرورة الجزم بأن كل نص من هذا القبيل من خارج المسند.

ثالثًا: ما وقع في الاستدراك من النصوص المرسلة أو الحكايات والآثار التي يصعب أن تدخل في المسند، فالظاهر أنها من كتاب «الغرر والدُّرر».

رابعًا: ما وقع في الاستدراك من مرويات «وهب بن منبه» فإما هى رواية لكتاب «المبتدأ» عنه، أو ربما هو أحد فصول «كتاب الغرر»، وربما أيضًا من أحد المؤلفات التي أجهلها عن المصنف!

وإذن فيمكن اعتبار الفصل المعقود للحكايات والمراسيل والآثار من خارج المسند جزمًا، وما عداه ففيه التفصيل الآنف، والله تعالىٰ أعلم.

* * *

وفي ختام هذه الكلمة أدعو الله عز وجل أن يتقبل هذا العمل بقبول حسن، وأن يصلح فيه نيتي، إنه هو البرّ الرحيم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

المحقق

المستدرك
من النُّصُوص السَّاقطة
من مسند الروياني

١١

المستــدرك

مـن النصــوص الســاقطة مـن مسنـد الرويـانى(*)

فيه عن :

١ - ٭ أبى بن كعب .
٢ - ٭ أسامة بن زيد .
٣ - ٭ الأقرع بن حابس .
٤ - أنس بن مالك .
٥ - بريدة بن الحصيب .
٦ - ٭ بشر الغنوي .
٧ - ٭ جابر بن عبد الله الأنصارى .
٨ - جبير بن مطعم .
٩ - ٭ حبيش (جدّ حزام بن هشام) .
١٠ - ٭ حذيفة بن اليمان .
١١ - ٭ خالد بن الوليد .
١٢ - ٭ خريم بن فاتك .
١٣ - ٭ الزبير بن العوام .
١٤ - ٭ زيد بن ثابت .
١٥ - ٭ زيد بن حارثة .
١٦ - ٭ سعد بن أبى وقاص .
١٧ - ٭ سعيد بن زيد بن نفيل .
١٨ - ٭ سلمان الفارسى .
١٩ - ٭ صهيب بن سنان (الرومي) .
٢٠ - ٭ طلحة بن عبيد الله .

(*) الاسم الموضوع قبله نجم ٭ فهو من أصحاب المسانيد غير الموجودة في المخطوط .

٢١ - * عبادة بن الصامت .
٢٢ - العباس بن عبد المطلب .
٢٣ - * عبد الله بن بسر .
٢٤ - عبد الله بن الزبير .
٢٥ - * عبد الله بن عباس .
٢٦ - عبد الله بن عمر بن الخطاب .
٢٧ - * عبد الله بن عمرو بن العاص .
٢٨ - * عبد الله بن مسعود .
٢٩ - * عبد الرحمن بن عوف .
٣٠ - * عثمان بن عفان .
٣١ - * علي بن أبي طالب .
٣٢ - عمار بن ياسر .
٣٣ - * عمر بن الخطاب .
٣٤ - * عمرو بن مرة الجهني .
٣٥ - عوف بن مالك الأشجعي .
٣٦ - * كعب بن ماتع الحميرى .
٣٧ - * محمد بن كعب القرظي .
٣٨ - * مسلمة بن مخلد .
٣٩ - معاذ بن جبل .
٤٠ - * معاوية بن أبي سفيان .
٤١ - * المغيرة بن شعبة .
٤٢ - * النواس بن سمعان .
٤٢ م - * هند بن أبي هالة .

١٣

الكنى

٤٣ - * أبو أسيد الساعدي .
٤٤ - * أبو أيوب الأنصارى .
٤٥ - * أبو بكر الصديق .
٤٦ - * أبو بكرة الثقفى .
٤٧ - * أبو الحمراء .
٤٨ - * أبو الدرداء .
٤٩ - * أبو ذر الغفارى .
٥٠ - * أبو شيبة الخدري .
٥١ - * أبو عبيدة بن الجراح .
٥٢ - * أبو قتادة الأنصاري .
٥٣ - أبو موسىٰ الأشعري .
٥٤ - * أبو هريرة .

النساء

٥٥ - * عائشة أم المؤمنين .
٥٦ - * أم هانىء .

* المراسيل والحكايات والآثار

* * *

مســند
أُبَيّ بـن كعـب

قال الحافظ المقدسي في المختارة (١١٣٧) (مسند أبي بن كعب) :

[الجارود بن سبرة – وقيل : ابن أبى سبرة – عن أبي بن كعب رضى الله عنه] .

وأخبرنا أبو زرعة (عبيد) الله بن محمد اللفتواني بأصبهان ، أن الحسين بن عبد الملك الخلال أخبرهم قراءة عليه ، أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد المقرئ ، أنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فناكي ، أنا أبو بكر محمد بن هارون الروياني :

١ – نا محمد بن معمر ، نا سليمان بن حرب ، نا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن الجارود بن أبي سبرة ، عن أبي بن كعب :

أن النبى ﷺ صلىٰ بالناس ، فترك آية ،

فقال : « من أخذ عليّ قراءتى ؟ ».

قال أبيٌ : أنا .

قال : « قد علمت إن كان أحدٌ أخذها عَليَّ فأنت » .

* * *

قال المقدسي فى المختارة (١١٥٤) :

[أبو العالية رفيع الرياحي عن أبي بن كعب]

وأخبرنا أبو زرعة عبيد الله بن محمد اللفتواني بأصبهان ، أن الحسين بن عبد الملك الخلال أخبرهم – قراءة عليه – أنا عبد الرحمن بن أحمد الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فناكي الرازي ، أنا أبو بكر محمد بن هارون الروياني :

٢ – نا عمرو بن علي ، نا معتمر ، حدثنى سفيان الثوري ، عن المغيرة أبي سلمة ،

١– قال المقدسي : رواه عبد بن حميد فى « مسنده » عن سليمان بن حرب .[وقد أخرجه فى المختارة أيضًا (١١٣٤) من طريق أحمد بن حنبل عن ابن مهدي وأبي سلمة ، وفى (١١٣٥) من طريق عبد الله بن أحمد فى زوائده على المسند عن إبراهيم بن الحجاج ، وفى (١١٣٦) من طريق أبي يعلى الموصلي عن زهير عن أبى سلمة منصور بن سلمة الخزاعي ثلاثتهم عن حمّاد بن سَلمة به] .

٢– [أخرجه الحافظ المقدسي فى المختارة كذلك رقم (١١٥١) من طريق أحمد بن حنبل عن ابن مهدي ، =

عن الربيع بن أنس ، عن أبي العالية ، عن أبيّ بن كعب ، أن رسول الله ﷺ قال :

« بشر هذه الأمة بالسَّنَاء والرفعة في الدين ، والنصر والتمكين في الأرض ، فمن طلب منهم الدنيا بعمل الآخرة لم يكن له في الآخرة نصيب » .

* * *

قال الحافظ المقدسي في المختارة (١١٦٩) :

[زرّ بن حُبَيْش الأسدي أبو مريم الكوفي عن أبي بن كعب]

أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أبي نصر اللفتواني بأصبهان ، أن الحسين بن عبد الملك الخلال أخبرهم – قراءة عليه – : أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فناكي ، أنا محمد بن هارون الروياني :

٣ – نا أبو الربيع ، نا أبو عوانة ، عن عاصم ، عن زرّ ، عن أُبَيّ أنه قال : لقي رسول الله ﷺ جبريل عند أحجار المراء ، فقال رسول الله ﷺ :

« إني أرسلت إلى أمة أمّيين ، فيهم الشيخ والعجوز والجارية والرجل الفارسي الذي لم يقرأ شيئًا قط ؟ » .

قال : فقال له جبريل عليه السلام :

= وفي (١١٥٢) من طريق عبد الله بن أحمد في زوائده على المسند عن عبد الواحد ابن غياث ، كلاهما عن عبد العزيز بن مسلم عن الربيع بن أنس به .

وأخرجه كذلك في رقم (١١٥٣) من طريق عبد الله بن أحمد عن أبي يحيىٰ محمد بن عبد الرحيم البزاز ناقبيصة نا سفيان عن أيوب عن أبي العالية به] .

[قال المقدسي] : « رواه الإمام أحمد أيضًا عن عبد الرزاق عن سفيان عن أبي سلمة عبد العزيز بن مسلم .

ورواه عبد الله عن أبي الشعثاء علي بن الحسن الواسطي عن يحيىٰ بن يمان عن سفيان عن مغيرة السراج عن الربيع » ا .هـ .

٣– [أخرجه الحافظ المقدسي في الموضع (١١٦٨) من طريق إسحاق بن إبراهيم عن أحمد بن منيع عن الحسن بن موسىٰ عن شيبان عن عاصم به] . [ثم قال] :

« رواه الترمذي عن أحمد بن منيع وقال حديث حسن صحيح .

قد ذكر في « الصحيح » ذكر سبعة أحرف ، ولم يذكر ما قبله » . ا .هـ .

« إن القرآن نزل على سبعة أحرف » .

* * *

قال المقدسي في المختارة رقم (١١٧١) :

[زياد الأنصاري عن أبي بن كعب رضى الله عنه]

أخبرنا عبيد الله اللفتواني بأصبهان ، أن الحسين الخلال أخبرهم ، أنا عبد الرحمن ابن أحمد ، أنا جعفر بن عبد الله ، أنا محمد بن هارون الروياني :

٤ - نا مؤمل بن هشام ، نا إسماعيل ، عن داود بن أبي هند ، قال : حدثني محمد بن أبي موسىٰ ، عن زياد - رجل من الأنصار - قال : قلت لأبيّ بن كعب :

أرأيت لو أن أزواج النبي ﷺ تُوُفِّينَ ، أما كان له أن يتزوج ؟

قال : وما كان يُحرِّم ذاك عليه ؟ ! - وربما قال داود : وما يمنعه من ذاك -

قال : قلت : قوله : ﴿ **لا يحل لك النساء من بعد** ﴾ .

قال : إنما أحلّ له ضربًا من النساء ، فقال : ﴿ **ياأيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك** ﴾ ، فقرأ حتى بلغ : ﴿ **لا يحل لك النساء من بعد** ﴾ .

* * *

قال المقدسي في المختارة (١١٨٢) و (١١٨٣)

[الطفيل بن أبي بن كعب عن أبيه رضى الله عنها]

وأخبرنا أبو زرعة عبيد الله بن محمد اللفتواني - بأصبهان - أن الحسين بن عبد الملك الخلال أخبرهم - قراءة عليه - : أنا عبد الرحمن بن أحمد الرازي ، أنا جعفر ابن عبد الله بن يعقوب ، أنا أبو بكر محمد بن هارون الروياني .

٤- أخرجه المقدسي من طريق عبد الله بن أحمد في رقم (١١٧٢) عن يزيد بن زريع وعبد الأعلىٰ كلاهما عن داود بن أبي هند به .
والحديث يرويه ابن جرير في التفسير (٢٢/ ٢٩) عن محمد بن المثنىٰ عن عبد الأعلىٰ به .
وكذلك أخرجه الدرامي (٢/ ١٥٣) عن يعلي بن شداد عن وهيب عن داود بن أبي هند به .

٥ – نا محمد بن بشار ، نا أبو عامر ، نا زهير ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن الطفيل بن أبيّ ، عن أبيه ، قال : سمعت النبي ﷺ يقول :

« لولا الهجرة لكنت امرءًا من الأنصار » .

٦ – وبه أنا محمد بن هارون الروياني : نا محمد بن معمر ، نا أبو عامر ، نا زهير ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن الطفيل بن أبيّ عن أبيه ، أن النبي ﷺ قال :

« إذا كان يوم القيامة كنت إمام النبيين وخطيبهم ، وصاحب شَفاعتهم غير فخر » .

قال وسمعت رسول الله ﷺ يقول :

« لولا الهجرة لكنت امرءًا من الأنصار ، ولو سلك الناس واديًا أو شعبًا لكنت مع الأنصار » .

* * *

قال المقدسي في المختارة (١١٨٥) :

أخبرنا عبيد الله بن محمد اللفتواني – بأصبهان – أن أبا عبد الله الحسين بن عبد الملك الأديب أخبرهم – قراءة عليه – : أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد

٥، ٦– [قال المقدسي] : « رواه الإمام أحمد عن أبي عامر .
ورواه الترمذي عن محمد بن بشار عن أبي عامر عبد الملك بن عمرو العقدي ، غير أنه جعله حديثين ، فقال في الأول إلى قوله : « غير فخر » : حديث حسن صحيح .
وفي قوله : « لولا الهجرة » حديث حسن .
ورواه ابن ماجه – الأول – عن إسماعيل بن عبد الله بن (خالد) الرقي ، عن عبيد الله بن عمرو الرقي بنحوه » . ا هـ .
[قلت : وقد أخرجه المقدسي – قبل إيراده لطريق الروياني – من طريق أبي يعلىٰ الموصلي ، عن هاشم بن الحارث وإسماعيل بن عبد الله بن خالد القرشي كلاهما عن عبيد الله بن عمرو الرقي عن عبد الله بن محمد بن عقيل به .
وأخرجه المقدسي كذلك من طريق أبي عروبة الحسين بن أبي معشر الحراني عن بندار عن أبي عامر به .
وقال : قال أبو عروبة : وحدثناه محمد بن سفيان بن أبي الزرد نا يحيى ابن أبي بكير نا زهير ابن محمد] .

ابن الحسن المقرئ ، أنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله ابن يعقوب بن فناكي ؛ أنا أبو بكر محمد بن هارون الروياني الرازي :

٧ – نا محمد بن معمر ، نا قبيصة بن عقبة ، نا سفيان ، عن عبد الله بن محمد ابن عقيل ، عن الطفيل بن أُبَيّ ، عن أُبَيّ بن كعب ، قال :

كان رسول الله ﷺ إذا ذهب ربع الليل قام فقال :

«أيها الناس ، اذكروا الله ، اذكروا الله ، جاءت الراجفة تتبعها الرادفة ، جاء الموت بما فيه ، جاء الموت بما فيه ، جاء الموت بما فيه » .

قال أُبَيّ : قلت : يا رسول الله ، إني أُكثر الصلاة عليك ، فكم أجعل لك من صلاتي ؟

قال : **« ما شئت » .**

قال : الربع ؟

قال : **« ما شئت ، وإن زدت فهو خير » .**

قال : النصف ؟

قال : **« ما شئت ، وإن زدت فهو خير » .**

قال : « الثلثين » ؟

قال : **« ما شئت ، وإن زدت فهو خير » .**

قال : أجعل لك صلاتي كلَّها ؟

قال : **« إذن تُكفىٰ همَّك ، ويُغفر ذنبك » .**

* * *

٧– [قال المقدسي] : « رواه عبد بن حميد في « مسنده » عن قبيصة بن عقبة » ا هـ .
[قلت : وقد أخرجه في المختارة في رقم (١١٨٨) من طريق أحمد بن منيع عن قبيصة .
وأخرجه كذلك في رقمي (١١٨٦) ، (١١٨٧) من طريق أحمد بن حنبل عن وكيع عن سفيان الثوري به .
وأخرج شطره الأول في رقم (١١٨٤) من طريق أحمد بن منيع عن قبيصة به] .
[وقال المقدسي] : « رواه الترمذي عن هناد بن السري عن قبيصة ، وقال : حديث حسن » ا هـ .

قال المقدسي فى المختارة (رقم ١١٩١) :

أخبرنا عبيد الله بن محمد اللفتواني - بأصبهان - أن الحسين بن عبد الملك الأديب أخبرهم - قراءة عليه - : أنا عبد الرحمن بن أحمد الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله بن فناكي ، أنا محمد بن هارون الروياني :

٨ - نا محمد بن بشار ، نا أبو عامر ، نا زهير بن محمد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن الطفيل بن أبي ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ قال :

« مثلي فى النبين كمثل رجل بنى دارًا ، فأحسنها وأجملها وأكملها ، وترك منها موضع لبنة ، فجعل الناس يطوفون بالبناء ويتعجبون منه ، ويقولون : لو تمّ موضع تلك اللبنة ! فأنا خطيبهم وصاحب شفاعتهم ولا فخر » .

* * *

قال الحافظ ابن عساكر فى تاريخ دمشق (٢/ ٦٠٠) :

أخبرنا أبو سهل محمد ابن إبراهيم المزكي ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون :

٩ - نا ابن معمر ، نا أبو بكر الحنفي ، نا يونس بن أبي إسحاق ، عن أبيه ، عن عبد الله بن أبي (بصير) قال :

---

٨ - [قال المقدسي] « ورواه الترمذي عن محمد عن بن بشار ، عن أبي عامر بنحوه ، وقال : حديث حسن صحيح » اهـ.

[وقد أخرجه المقدسي كذلك فى رقم (١١٨٩) من طريق أبي يعلى الموصلي عن محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة البصري عن أبي عامر به .

وكذلك أخرجه فى رقم (١١٩٠) من طريق أحمد بن حنبل عن عبد الرحمن بن مهدي وأبي عامر كلاهما عن زهير بن محمد به] .

[قال المقدسى] : « رواه أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد ، عن سعيد بن الأشعث بن سعيد بن أبي الربيع السمان ، عن سعيد بن سلمة بن أبي الحسام ، عن عبد الله بن محمد بنحوه » ا هـ .

٩- كذا فى روايه ابن عساكر والمقدسي عن الروياني ، ليس عندهما : (عن أبيه) .

وقد أخرجه المقدسي من طريق علي بن عمر الحربي نا محمد بن محمد بن يحيىٰ بن سليمان البصري وزير الرشيد ، نا محمد بن معمر البحراني فذكره بإسناد الروياني سواء إلا أنه قال : (عن عبد الله بن أبي بصير عن أبيه) . وكذلك رواه ابن ماجه عن محمد بن معمر فقال : « عن أبيه » .

=

« عدنا أبي بن كعب في مرضه ....

وقال المقدسي في المختارة (رقم ١١٩٦) :

[عبد الله بن أبي بصير العبدي الكوفي وأبوه عن أبي بن كعب]

وأخبرنا أبو زرعة عبيد الله بن محمد اللفتواني - بأصبهان - ، أن الحسين ابن عبد الملك الأديب الخلال أخبرهم - بأصبهان - : أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، أنا محمد بن هارون الروياني :

= ومهما يكن من أمر ، فإن الحديث فيه اختلاف فعلًا ، فتارة يروىٰ عن عبد الله بن أبي بصير عن أُبيّ بن كعب مباشرة ، وتارة أخرىٰ يروى عنه عن أبيه عن أُبيّ بن كعب .

وقد أخرجه المقدسي في الموضع (١١٩٧) من طريق أحمد بن حنبل عن محمد بن جعفر غندر عن شعبة عن أبي إسحاق السبيعي عن عبد الله بن أبي بصير عن أبي بن كعب به .

[قال المقدسي] : « كذا رواه الإمام أحمد ، ورواه عن وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن عبد الله بن أبي بصير عن أبي بن كعب .

ورواه أبو داود الطيالسي عن شعبة عن أبي إسحاق عن عبد الله عن أبي بن كعب » ا هـ .

[ثم أخرجه المقدسي في رقم (١١٩٨) من طريق الطبراني عن الدبري عن عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن عبد الله بن أبي بصير عن أُبيّ بن كعب .

وأخرجه كذلك في رقم (١١٩٩) من طريق البغوي عن علي بن الجعد عن زهير عن أبي إسحاق عن عبد الله بن أبي بصير عن أبيه عن أُبيّ كعب] .

[قال المقدسي] : « رواه أبو داود عن حفص بن عمر الحوضي عن شعبة عن أبي إسحاق عن عبد الله بن أبي بصير عن أُبَيّ .

ورواه ابن ماجه عن محمد بن معمر البحراني ، عن أبي بكر (عبد الكبير) بن عبد المجيد الحنفي ، عن يونس بن أبي إسحاق عن أبيه ، عن عبد الله بن أبي بصير عن أبيه ببعضه .

ورواه النسائي عن إسماعيل بن مسعود عن خالد بن الحارث عن شعبة عن أبي إسحاق عن عبد الله بن أبي بصير عن أبيه عن أُبَيّ .

ورواه أبو حاتم البستي عن أبي خليفة عن محمد بن كثير عن شعبة عن أبي إسحاق عن عبد الله عن أبي بن كعب .

قال أبو إسحاق : وسمعته منه ومن أبيه ا هـ .

[ثم أخرجه المقدسي كذلك في رقم (١٢٠٠) من طريق أبي يعلىٰ الموصلي عن شيبان عن جرير بن حازم عن أبي إسحاق عن أبي بصير العبدي عن أبي بن كعب فذكره .

ثم أخرجه كذلك في رقم (١٢٠١) من طريق عبد الله بن أحمد في زوائده عن خلف بن هشام البزاز وأبي بكر بن أبي شيبة كلاهما عن أبي الأحوص عن أبي إسحاق عن =

٩م – نا محمد بن معمر ، نا أبو بكر الحنفى ، نا يونس بن أبي إسحاق ، عن أبيه ، عن عبد الله بن محمد بن أبي بصير قال : عدنا أُبيّ بن كعب فى مرضه ، فسمع المنادى بالأذان ، فقال لنا : الإِقامة هذه أو الأذان ؟

فقلنا : الإِقامة .

فقال : ما تنتظرون ، ألا تنهضون إلى الصلاة ؟!

فقلنا : ما بنا إلا مكانك !

قال : فلا تفعلوا ، قوموا ، إن رسول الله ﷺ صلىٰ بنا صلاة الفجر ، فلما سلم أقبل على القوم بوجهه ، فقال : « **أشاهد فلان ، أشاهد فلان ؟** » حتى دعا بثلاثة كلهم فى منازلهم لم يحضروا الصلاة ، فقال :

« إن أثقل الصلاة على المنافقين صلاة الفجر والعشاء ، ولو يعلمون ما فيها لأتوهما ولو حبوًا ، واعلم أن صلاتك مع رجل أفضل من صلاتك وحدك ، وأن صلاتك مع رجلين أفضل من صلاتك مع رجل ، وما أكثرتم فهو أحب الله ، ألا وإنّ الصفّ المقدّم على مثل صفّ الملائكة ، ولو يعلمون فضيلته لابتدروه ، ألا وإن صلاة الجماعة تفضل على صلاة الرجل وحده أربعًا وعشرين أو خمسًا وعشرين [درجة] » .

* * *

قال المقدسي فى المختارة (١٢٠٣) .

[عبد الله بن خباب بن الأرت حليف بنى زهرة عن أبيّ بن كعب]

وأخبرنا (عبيد) الله بن محمد بن أبى نصر اللفتواني – بأصبهان – أن أبا عبد الله الحسين بن عبد الملك الأديب الخلال أخبرهم – قراءة عليه – : أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن المقرئ الرازي ، أنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فناكي الرازي ، أنا أبو بكر محمد بن هارون الروياني :

١٠ – نا محمد بن بشار ، نا أبو داود ، نا شعبة ، عن حبيب بن الزبير ، عن

= العيزار بن حريث عن أبي بصير عن أُبَىّ بن كعب به] .

١٠– [قال المقدسي] : (قال البخاري فى تاريخه : وقال محمد بن معمر : =

عبد الله بن أبي الهذيل ، عن عبد الرحمن بن أبزىٰ ، عن عبد الله بن خباب ، عن أبيّ ابن كعب ، عن النبي ﷺ أنه قال :

« إن الدّجّال عَيْنُه خضراء كزجاجة ، ونعوذ بالله من عذاب القبر » .

* * *

قال الحافظ المقدسي في « المختارة » رقم (١٢٠٨) :

[عبد الله بن عباس عن أبي بن كعب رضي الله عنهما]

وأخبرنا أبو زرعة عبيد الله بن محمد اللفتواني - بأصبهان - أن الحسين بن عبد الملك الأديب أخبرهم - قراءة عليه - : أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فناكي ، أنا أبو بكر محمد بن هارون الروياني :

١١ - نا عمرو بن علي ، نا شهاب بن عبّاد ، حدثني محمد بن بشر ، نا مسعر ابن كدام ، عن مصعب بن شيبة ، عن أبي حبيب بن يعلي بن منية ، عن ابن عباس ، عن أبيّ بن كعب :

أنه أصابه مذي ، فغسل فرجه وتوضأ ، وقال له عمر : ويجزئ ذلك ؟ قال : نعم .

= نا روح نا شعبة ، فذكره بإسناده عن أُبيّ ، ذكرالنبي ﷺ : « الدجال عينه خضراء » ا هـ .

[قلت : وقد أخرجه المقدسي في رقم (١٢٠٢) من طريق أحمد بن منيع عن روح به بشطر الحديث الأول في ذكر الدجال.

وأخرجه كذلك في رقم (١٢٠٤) من نفس الطريق بالشطر الآخر في التعوذ من عذاب القبر] .

وأخرجه كذلك من طريق أحمد بن حنبل عن غندر وروح عن شعبة به] .

[قال المقدسى] : « رواه أبو داود الطيالسي في « مسنده » عن شعبة كما رواهبندار » ا هـ .

[ثم قال] : « ورواه الإمام أحمد عن أبي داود الطيالسي .

ورواه ابن حبان البستي عن عمران بن موسىٰ بن مجاشع عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه عن شعبة » ا هـ .

١١- [قال المقدسي] : « رواه ابن ماجه ، عن أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد بن بشر بنحوه » ا هـ .

=

قال : وسمعته من النبى ﷺ ؟

قال : نعم .

* * *

قال الحافظ المقدسي فى المختارة رقم (١٢٢٢) :

[عبد الرحمن بن أبزىٰ الخزاعي – مولى نافع بن عبد الحارث – عن أبى بن كعب]

أخبرنا أبو زرعة عبيد الله بن محمد اللفتواني – بأصبهان – أن الحسين بن عبد الملك أخبرهم ، أنا عبد الرحمن بن أحمد الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، أنا محمد ابن هارون الروياني :

١٢ – نا محمد بن المثنى، حدثنى أسباط بن محمد القرشي ، نا الأعمش ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزىٰ ، عن أبيه ، عن أبى ابن كعب عن النبى ﷺ قال :

« لا تسبوا الريح ، فإذا رأيتم منها ما تكرهون ، فقولوا : اللهم إنا نسألك من

= [وقد أخرجه كذلك المقدسي فى رقم (١٢٠٦) من طريق أحمد بن حنبل عن محمد بن بشر العبدى به] .

وأخرجه فى رقم (١٢٠٧) من طريق أبى يعلىٰ عن أبي همام الوليد بن شجاع عن محمد بن بشر به .

ولفظ أحمد وأبي يعلى مطول وفيه قصة أخرىٰ كذلك] .

١٢– [أخرجه المقدسي فى الموضع رقم (١٢٢٣) من طريق عبد الله بن أحمد فى زياداته على المسند عن محمد بن المثنىٰ . به .

وأخرجه كذلك فى رقم (١٢٢٤) من طريق عبد الله أيضًا عن محمد ابن يزيد الكوفي عن بن فضيل عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ذر بن عبد الله ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزىٰ به .

زاد فى إسناده : « ذر بن عبد الله » .

وكذلك أخرجه المقدسي فى رقم (١٢٢٥) من طريق النسائي عن إبراهيم ابن يعقوب نا سهل بن حماد ، نا شعبة ، عن حبيب ، عن ذر ، عن ابن عبد الرحمن بن أبزىٰ عن أبيه عن أُبَيّ به] . =

خير هذه الريح ومن خير ما فيها ومن خير ما أرسلت به ، ونعوذ بك من شر هذه الريح ومن شر ما فيها ومن شر ما أرسلت به » .

* * *

قال المقدسي في « المختارة » رقم (١٢٢٩) .

أخبرنا أبو زرعة عبيد الله بن محمد اللفتواني - بأصبهان - أن الحسين ابن عبد الملك الخلال ، أخبرهم : أنا عبد الرحمن بن أحمد الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، أنا محمد بن هارون الروياني :

١٣ - نا محمد بن بشار ، نا يحيىٰ بن سعيد ، نا سفيان ، عن سلمة ، عن ذر ، عن ابن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أُبيّ بن كعب قال :

صلى النبي ﷺ صلاةً ، فترك آية ، وفي القوم أبي بن كعب فقال : يا رسول الله ، نسيت آية كيت وكيت أو نسخت ؟

قال : « **نسيتها** » .

= [قال المقدسي] : « كذا أخرجه النسائي في كتاب « عمل يوم وليلة » ، ورواه هو والترمذي جميعًا عن إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد عن محمد بن فضيل عن الأعمش عن حبيب عن ذر عن سعيد عن أبيه .

وقال الترمذي : حديث حسن صحيح .

ورواه النسائي « في » عن ابن المثنىٰ موافقة ، ليس فيه « ذر » .

ورواه أيضًا فيه عن إسحاق بن راهويه عن جرير ، وعن ابن المثنىٰ عن يحيىٰ بن حماد جميعًا عن الأعمش عن حبيب ، عن ذر ، عن سعيد عن أبيه عن أُبيّ قوله : وعن بندار عن أبي عدي عن شعبة عن حبيب عن ذر عن سعيد عن أبيه .

وعن إسحاق بن منصور عن النضر بن شميل عن شعبة عن حبيب عن ذر عن ابن عبد الرحمن عن أبيه عن أبيّ قوله ، ولم يرفعاه .

١٣- [قال المقدسي] : « رواه أبو بكر بن خزيمة في « صحيحه » عن بندار عن يحيىٰ ابن سعيد » اهـ .

[وقد أخرجه المقدسي كذلك في رقم (١٢٣٠) من طريق الدارقطني عن محمد ابن إبراهيم ابن نيروز الأنماطي نا أبو موسىٰ محمد بن المثنى نا يحيى بن سعيد به] .

[قال المقدسي] : « قال الدارقطني : غريب من حديث الثوري عن سلمة بن كهيل ، لم يسنده عن أبيّ بن كعب غير يحيىٰ بن سعيد القطان .

وروي عن إسحاق الأزرق عن الثوري مرسلًا ومسندًا » اهـ . =

قال الحافظ المقدسي في المختارة (١٢٣٤) :

[أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي عن أبي بن كعب رضي الله عنهما]

وأخبرنا عبيد الله بن محمد اللفتواني - بأصبهان - أن الحسين بن عبد الملك الأديب أخبرهم ، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي المقرئ ، أنا جعفر ابن عبد الله ، أنا محمد بن هارون الروياني :

١٤ - نا محمد بن معمر ، نا حماد بن أسامة ، نا عبد الحميد بن جعفر الأنصاري ، عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ، عن أبيه ، عن أبي هريرة عن أبي بن كعب قال :

قال رسول الله ﷺ :

« ألا أعلمك سورة ما أنزل في التوراة ولا في الزبور ولا في الإنجيل ولا الفرقان مثلها ؟ »

قلت : بلىٰ يا رسول الله .

قال : **« لعلك أن لا تخرج من ذاك الباب حتى أخبرك بها »** .

قال : فقمت معه ، فجعل يحدثني ويده في يدي ، فجعلت أتباطأ كراهية أن

= [ثم أخرجه المقدسي في رقم (١٢٣١) من طريق عبد الله بن أحمد في زوائده على المسند عن يحيىٰ ابن داود الواسطي عن إسحاق بن يوسف الأزرق عن الثوري عن سلمة بن كهيل عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزىٰ عن أبيه عن أبي بن كعب قال : صلى بنا النبي ﷺ الفجر ......، فذكره مرفوعًا مسندًا .

١٤- [أخرجه المقدسي في المختارة في رقم (١٢٣٣) من طريق عبد الله بن أحمد عن إسماعيل أبي معمر هو القطيعي عن أبي أسامة به .

وأخرجه كذلك في رقم (١٢٣٢) من طريق أبي يعلىٰ عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة به] .

[قال المقدسي] : « ورواه عبد الله بن أحمد أيضًا عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد ابن عبد الله ابن نمير كرواية أبي يعلىٰ .

ورواه الترمذي والنسائي جميعًا عن الحسين بن حريث عن الفضل بن موسىٰ السيناني عن عبد الحميد بن جعفر بنحوه .

=

يخرج من قبل أن يخبرني ، فلما دنوت من الباب قلت : يا رسول الله ، السورة التي وعدتني ؟

قال : « كيف تقرأ إذا قمت إلى الصلاة ؟ » .

فقرأت فاتحة الكتاب .

فقال : « هي هي ، وهي السبع المثاني التي قال الله : ﴿ ولقد آتيناك سبعًا من المثاني والقرآن العظيم ﴾ ، هو الذى أوتيته أو أعطيته » .

* * *

قال المقدسي في المختارة (ح ١٢٤٣) :

[عُتيّ بن ضَمرة السعدي البصري عن أبي بن كعب]

أخبرنا أبو زرعة عبيد الله بن محمد اللفتواني - رحمه الله بأصبهان - أن أبا عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال أخبرهم - قراءة عليه - : أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن الحسن المقرئُ الرازي ، أنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فناكي ، أنا أبو بكر محمد بن هارون الروياني :

١٥ - نا عمرو بن علي ، نا يزيد بن زريع ، نا يونس ، عن الحسن ، عن عُتي ابن ضمرة قال :

= ورواه ابن خزيمة في صحيحه عن محمد بن معمر بن ربعي القيسي عن أبي أسامة بنحوه .
ورواه ابن حبان (البستي) عن عبدان عن أبي بكر بن أبي شيبة .
وقد روىٰ قتيبة بن سعيد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال : خرج النبي ﷺ علىٰ أُبيّ بن كعب ، فقال : « يا أُبيّ » فالتفت أُبيّ ، فلم يُجبْهُ ... وذكر الحديث ، وتمامه هذا الحديث .
رواه الترمذي عن قتيبة ، وقال : حديث حسن صحيح .
فجعله من مسند « أبي هريرة » .
قلت [القائل هو المقدسي] : وهذا لا يؤثر في صحة الحديث ، فإن كثيرًا من الحديث الصحيح قد يرويه الصحابي عن النبي ﷺ ، ويرويه عن صحابي آخر عن النبي ﷺ .
وقد روىٰ البخاري عن آدم بن أبي إياس عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « أم القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم » . ا هـ .

١٥- [أخرجه المقدسي في رقم (١٢٤٢) من طريق أحمد بن حنبل عن يحيىٰ بن سعيد عن عوف عن الحسن به .
=

كنا عند أُبيّ ، فعزّىٰ رجلٌ بيعض عزاء الجاهلية ، فقال أُبيّ : أُعضُضْ بِهَنِ أبيك ، ولم يُكَنِّ !

فكأنّ القوم ساءهم مقالته .

قال أُبيّ : قد أرىٰ الذي فى وجوهكم ، إنى لم أستطع إلا أن أقول ذاك ، (إنا كنا نؤمر إذا الرجل تعزّىٰ ببعض عزاء الجاهلية أن نَعُضَّه بِهَنِ أبيه ، ولا نُكنِّي !)

* * *

قال المقدسي فى المختارة (١٢٤٧) :

أنا أبو زرعة عبيد الله اللفتواني - بأصبهان - أن الحسين بن عبد الملك أخبرهم : أنا عبد الرحمن بن أحمد الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، أنا محمد بن هارون الروياني :

١٦ - نا محمد بن بشار ، أنا أبو داود ، نا خارجة بن مصعب ، عن يونس ، [عن الحسن](*) ، عن عتى بن ضمرة السعدي ، عن أُبى بن كعب ، عن النبى ﷺ قال :

= قال المقدسي : رواه الإمام أحمد أيضًا عن محمد بن جعفر عن عوف .

ثم أخرجه من طريق الطبراني فى رقم (١٢٤٤) عن أبي مسلم الكشي عن عثمان ابن الهيثم عن عوف به] .

[ثم قال المقدسي] : « رواه الإمام أحمد أيضًا عن إسماعيل عن يونس بنحوه .

ورواه ابن عبد الله بن أحمد عن عُبيد الله بن عمر بن ميسرة عن يزيد بن زريع .

ورواه أبو عبد الرحمن النسائى عن إبراهيم بن محمد التيمى عن يحيى القطان .

وفى « اليوم والليلة » عن أحمد بن محمد بن المغيرة عن معاوية بن حفص عن السري بن يحيىٰ ، وعن محمد بن عبد الأعلىٰ عن خالد بن الحارث عن عوف كلاهما عن الحسن عن عُتيّ بنحوه .

ورواه أبو حاتم بن حبان عن الحسن بن سفيان عن محمد بن خلاد عن يحيىٰ بن سعيد .

١٦- [أخرجه المقدسي (فى رقم ١٢٤٨) من طريق ابن خزيمة عن محمد بن بشار به .

وأخرجه كذلك (فى رقم ١٢٤٩) من طريق عبد الله بن أحمد فى زوائد المسند عن محمد بن المثنىٰ عن أبى داود به] .

[قال المقدسي] : « رواه الترمذي وابن ماجه جميعًا عن محمد بن بشار . =

(*) سقط ما بين المعكوفين .

« إن للوضوء شيطانًا يقال له : « وَلْهان » ، فاتقوا وسواس الماء » .

* * *

قال الحافظ المقدسي في المختارة (١٢٥٢) :

وأخبرنا أبو زرعة عبيد الله بن محمد اللفتواني ، وأبو المجد زاهر بن أحمد الثقفي - بأصبهان - أن أبا عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال أخبرهم - قراءة عليه - أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي ، أنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله ابن فناكي ، أنا أبو بكر محمد بن هارون الروياني :

١٧ - نا علي بن حرب ، نا روح بن أسلم ، عن حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، عن الحسن ، عن عُتَيّ ، عن أُبيّ ، عن النبي ﷺ قال :

« لما توفي آدم ألحد له وغسلته الملائكة بالماء وترًا ، وقالوا : هذه سنة ولد آدم من بعد » .

* * *

= وقال الترمذي : حديث غريب ، وليس إسناده بالقويّ ، لا نعلم أحدًا أسنده غير خارجة ، وقد روي من غير وجه عن الحسن قوله . ورواه أبو بكر بن خزيمة في صحيحه كما أخرجناه .

قلت [القائل هو المقدسي] : وخارجة بن مصعب فيه كلام كثير ، وإنما ذكرناه لكون ابن خزيمة أخرجه .

وقد رواه الهيثم بن كليب في « مسنده » عن أبي بكر بن أبي خثيمة ، عن موسىٰ بن إسماعيل المنقري ، عن محمد بن دينار ، عن يونس .

محمد بن دينار ضعّفه ابن معين ، وقال ابن عدي : حسن الحديث » ا هـ .

١٧- [قال المقدسي] : « روح بن أسلم تكلم فيه غير واحد من الأئمة ، والمشهور غير مرفوع ، والله أعلم » ا هـ .

[وقد أخرجه المقدسي (١٢٥٠) من طريق أحمد بن منيع عن هشيم أنا يونس ، وفي رقم (١٢٥١) أخرجه من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل في زوائده عن هدبة بن خالد عن حماد بن سلمة عن حميد كلاهما عن الحسن به موقوفًا] .

قال الحافظ المقدسي في المختارة (١٢٥٣) :

[عطية بن قيس الكلاعي عن أبي بن كعب]

أخبرنا عبيد الله بن محمد اللفتواني ، وزاهر بن أحمد الثقفي - بأصبهان - أن الحسين بن عبد الملك أخبرهم - قراءة عليه - : أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، أنا محمد بن هارون :

١٨ - نا محمد بن بشار ، نا يحيىٰ بن سعيد ، نا ثور بن يزيد ، عن عبد الرحمن بن أبي مسلم ، عن عطية بن قيس الكلاعي ، عن أبيّ بن كعب :

أنه علّم رجلًا القرآن ، فأهدىٰ إليه قوسًا ، فوقع في نفسي شيئًا ، فذكرت للنبي ﷺ فقال :

« إن أخذتها فخذها قوسًا من النار » .

* * *

قال الحافظ المقدسي في المختارة (١٢٦١) :

[محمد بن أبيّ بن كعب عن أبيه - رضي الله عنهما]

« وقيل : محمد بن عمرو بن أبي بن كعب »

وأخبرنا أبو زرعة اللفتواني ، وأبو المجد الثقفي - بأصبهان - أن أبا عبد الله الخلال الأديب أخبرهم - قراءة عليه - أنا أبو الفضل عبد الرحمن المقرئ ، أنا جعفر ابن فناكي ، أنا أبو بكر محمد بن هارون الروياني .

١٩ - نا محمد بن بشار ، نا أبو داود ، نا حرب بن شداد ، عن يحيىٰ بن أبي

١٨- قال المقدسي : « ذكر شيخنا أبو الفرج ابن الجوزي في كتاب « الضعفاء » : عبد الرحمن ابن أبي مسلم عن عطية . ضعيف .
ولم ينسب ذلك إلى أحد .

رواه ابن ماجه عن سهل بن أبي سهل ، عن يحيىٰ بن سعيد ، وعنده : (عبد الرحمن بن سَلْم) .

١٩- [أخرجه المقدسي في رقم (١٢٦٠) من طريق الطبراني عن العباس بن الفضل الأسفاطي عن موسىٰ بن إسماعيل نا أبان بن يزيد عن يحيىٰ بن أبي كثير به] .

[قال المقدسي] : « رواه النسائي في كتاب « عمل يوم وليلة » عن أبي داود الحراني ، عن معاذ بن هانئ ، عن حرب بن شدّاد - بإسناده - قال : كان لجدّي ..... فذكره . =

كثير ، حدثني الحضرمي بن لاحق ، عن محمد بن أبيّ بن كعب ، قال :

كان لجدّي جرين تمر ، وكان عَدُّه ينتقص عليه ، فحرسه ذات ليلة ، فإذا مثل الدابة ، فسلَّم عليه فردّ عليه ، فقال : جنّي أم إنسيّ ؟!

فقال : جنّى !

فقال : أرني يدك . فإذا يد كلب وشعر كلب !

فقال : هكذا خلق الجنّ ؟

فقال : قد علمتْ الجنُّ أن ليس فيهم أشدّ منّي .

قال : فما جاء بك ؟

قال : إنى نبئت أنك تحب الصدقة ، فجئت أصيب من طعامك !

قال : فما ينجينا منكم ؟

قال : هذه الآية من سورة البقرة ﴿ الله لا إله إلا هو الحي القيوم ﴾ ، إذا قرأتها غدوة أجِرْتَ منّا حتىٰ الليل ، وإذا قرأتها بالليل أُجِرْتَ مِنّا حتى تصبح . فغدا أُبيّ على النبى ﷺ فذكر ذلك له ،

فقال : « **صدق الخبيث** » .

* * *

[الجارود بن أبي سبرة عن أبي بن كعب]

قال ابن عساكر في تاريخه (٢/ ٥٩١) :

= وعن إبراهيم بن يعقوب عن الحسن بن موسىٰ ، عن شيبان ، عن يحيىٰ ، عن الحضرمي ، عن محمد قال : - وكان أُبيّ بن كعب جدّ محمد - ، قال : كان لأُبَيّ جرن ..... فذكر نحوه .

وعن عبد الحميد بن سعيد عن مبشّر ، عن الأوزاعي حدثني يحيىٰ بن أبى كثير قال : حدّثني ابن أبيّ أن أباه أخبره أنه كان لهم جُرُن ..... الحديث .

كذا قال : حدثني ابن أبيّ ولم يسمّه .

وكذا رواه الوليد بن مزيد عن الأوزاعي .

ورواه أبو حاتم البستى عن ابن سَلْم عن عبد الرحمن بن إبراهيم عن الوليد ، عن الأوزاعي ، عن يحيىٰ بن أبى كثير ، عن ابن أبى بن كعب عن أبيه .

قال : واسمه الطفيل . =

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ابن يعقوب ، نا محمد بن هارون :

٢٠ – أنا محمد بن معمر ، نا سليمان بن حرب ، نا حماد ، عن ثابت ، عن الجارود ابن أبي سبرة ، عن أبيّ بن كعب : أن النبي ﷺ صلىٰ بالناس فترك آية ، فقال[١] :

« **من أخذ عليّ قراءتي ؟** » .

قال أبيّ : أنا .

قال : « **قد علمتُ إن كان أحدٌ أخذها عليّ فأنت** » .

* * *

[الحارث بن نوفل عن أبي كعب]

قال ابن عساكر في تاريخه (٢/ ٥٩٤) :

أخبرنا أبو سهل ابن سعدويه ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون :

٢١ – نا محمد بن بشار ، ومحمد بن معمر ، قالا : نا عبد الله بن حمران ، نا عبد الحميد بن جعفر ، عن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان ، عن أبيه ، عن

= والذى عندي أن هذا القول وهْمٌ من أبى حاتم ابن حبّان – والله أعلم – فإن هذا الحديث لم نجده من رواية الطفيل بن أبيّ عن أبيه ، وإنما وجدناه من رواية محمد بن أبيّ .

وقد وجدناه في روايةٍ عن يحيىٰ بن أبي كثير : عن عبدة بن أبي لبابة عن عبد الله بن أبيّ بن كعب ، عن أبيه ، بزيادة (عبدة بن أبي لبابة) في إسناده .

ورواه أبو عبد الله الحاكم فى كتاب « المستدرك » عن محمد بن صالح بن هانئ عن إبراهيم ابن إسحاق ، عن هارون بن عبد الله ، عن أبي داود الطيالسي ، عن ضرب بن شداد ، عن يحيىٰ بن أبى كثير ، عن الحضرمي عن محمد بن عمرو بن أبيّ بن كعب ، عن جدّه .

وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

ولم أن هذا الحديث ومسند أبى داود الطيالسي . ا هـ .

[قلت : ثم أخرجه المقدسي بعد هذا الكلام – فى رقم (١٢٦٢) من طريق أبى يعلىٰ الموصلي عن أحمد بن إبراهيم الدورقى نا مبشر عن الأوزاعي عن يحيىٰ بن أبى كثير عن عبدة بن أبى لبابة عن عبد الله بن أبيّ بن كعب أن أباه أخبره أنه كان له جرن فيه تمر .....=

---

(١) تكررت مرتين فى المخطوط .

سليمان بن يسار ، عن عبد الله بن الحارث قال :

قال الحارث بن نوفل :

وقفت أنا وأُبي بن كعب في ظل أجم حسان وسوق الناس يومئذ في موضع سوق الفاكهة اليوم ، فقال أبيّ : ألا ترىٰ الناس مختلفة أعناقهم في طلب الدنيا ؟ !

فقلت : بلىٰ .

قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« يوشك الفرات أن يحسر عن جبل من ذهب ، فإذا سمع الناس بذلك وصاروا إليه ، فيقول من عنده : لئن تركنا الناس يأخذونه ليذهبنّ به !

قال : فيقتتل من كل مائة تسعة وتسعون » .

* * *

[سليمان بن صُرَد عن أُبيّ]

قال ابن عساكر في تاريخه (٢/ ٥٩٢) :

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر ابن عبد الله ابن يعقوب ، نا محمد بن هارون :

٢٢ – نا محمد بن معمر ، نا عبيد الله بن موسىٰ ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن سقير العبدي ، عن سليمان بن صرد ، عن أبي بن كعب قال :

سمعت رجلًا يقرأ ، فقلت : من أقرأك ؟

قال رسول الله ﷺ :

قال : فقلت : انطلق إليه ، فأتيت رسول الله ﷺ ، فقلت : استقرئْ هذا .

فقال : اقرأ ، فقرأ ، فقال رسول الله ﷺ : « **أحسنت** » .

قال : فقلت : ألم تقرئني كذا وكذا ؟ !

قال : « **بلىٰ ، وأنت قد أحسَنْت قراءتك** » .

قال : فضرب رسول الله ﷺ بيده في صدري ، ثم قال : « **أذهب عن أبيّ الشك** » .

= فذكر الحديث] .

قال : نفضْت عرقًا ، وامتلأ جوفي فرقًا ، فقال رسول الله ﷺ :

« **يا أُبيّ ، إن ملكين أتياني ، فقال أحدهما : اقرأ على حرف ، فقال الآخر : اقرأ على حرفين** » .

فقال الآخر : زده ، قلت : زدني ، قال : اقرأ على ثلاثة أحرف .

قال الآخر : زده ، قلت : زدني ، قال : اقرأ على أربعة أحرف .

قال الآخر : فزده ، قال الآخر : على خمسة أحرف .

قال الآخر : زده ، قلت : زدني ، قال : اقرأ على ستّة أحرف .

قال الآخر : زدْه ، قلت : زدْني .

قال : اقرأ على سبعة أحرف ، فالقرآن أنزل على سبعة » .

* * *

[عبد الله بن رياح الأنصاري عن أُبيّ]

قال ابن عساكر فى تاريخه (٢/ ٥٩٣) :

أخبرنا أبو سهل بن سعدويه ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، نا محمد بن هارون .

٢٣ – نا محمد بن المثنىٰ ، نا عبد الأعلىٰ ، نا سعيد بن إياس ، عن أبى السليل ، عن عبد الله بن رياح الأنصاري ، عن أبي بن كعب قال : قال رسول الله ﷺ :

« **أبا المنذر ، أي آية معك من كتاب الله أعظم ؟** »

قال : قلت : ﴿ **الله لا إله إلا هو الحي القيوم** ﴾ ، فضرب فى صدري

فقال : « **(ليهن)**[١] **العلم ، فوالذي نفسي بيده ، إن لهذه للسانًا وشفتين تقدس الملك عند ساق العرش** » .

* * *

[عبد الرحمن بن عبد يغوث عن أُبيّ]

قال ابن عساكر فى تاريخه (المطبوع جزء [عبد الحميد – عبد الرحمن]

---

(١) فى المخطوطة « لهن » كذا .

ص ١٧٣) :

فأخبرناه أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون :

٢٤ – نا محمد بن عزيز الأيلي ، نا سلامة بن روح ، نا عقيل بن خالد ، عن ابن شهاب ، أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ، عن مروان بن الحكم ، عن عبد الرحمن بن عبد يغوث ، عن أبي بن كعب ، أنه أخبره أن رسول الله ﷺ قال :

« **إن من الشعر حكمة** »

* * *

[قيس بن عباد عن أبيّ بن كعب]

قال ابن عساكر في تاريخه (٢/ ٥٩٥) :

وأخبرناه أبو سهل بن سعدويه ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون :

٢٥ – نا عمرو بن علي ، نا أبو داود ، نا شعبة ، عن أبي جمرة قال : سمعت : إياس بن قتادة يحدّث عن قيس بن عباد قال :

أتيت المدينة ألقىٰ بها أصحاب رسول الله ﷺ ، فكان أحبهم إليّ اللقاء أبي بن كعب ، فأقيمت الصلاة ، فجاء رجل فنظر في وجوه القوم فعرفهم غيري ، فنحّاني ، فقام في مقامي ، فما عقلت صلاتي !

فلما قضى الصلاة إذا هو أُبيّ ، فقال : لا يسوؤك ، إني لم آت الذي أتيت بجهالة ، إن رسول الله ﷺ قال لنا :

« **كونوا في الصف الذي يليني** » .

فإني نظرت في وجوه القوم فعرفتهم غيرك !

* * *

[رجل من الأنصار عن أبيّ بن كعب]

قال ابن عساكر (٢/ ٥٩٦) :

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون :

٢٦ - نا محمد بن معمر ، نا أبو عامر ، نا سفيان ، عن سعد بن إبراهيم ، عن رجل من الأنصار ، عن أبي بن كعب قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : إن فلانًا يدخل على امرأة أبيه .

فقال أبيٌّ : لو كنت أنا لضربته بالسيف !

فضحك النبيّ ﷺ وقال :

« ما أَغْيرَك يَا أُبَيّ ، إني (لأغْيَرُ)[1] منك ، والله أغْيَرُ منيّ » .

* * *

[شيخ عن أبي بن كعب]

قال ابن عساكر في تاريخه (٢/ ٥٨٦) :

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد ، قالت : أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، أنا محمد بن هارون .

٢٧ - أنا أبو كريب ، نا ابن المبارك ، عن مبارك بن فضالة ، عن الحسن : أخبرني شيخ أنه رأى أبيّ بن كعب أبيض الرأس واللحية .

* * *

٢٧- قال ابن عساكر : الشيخ الذي لم يسم هو عتي بن ضمرة السعدي ، ثم ساق بإسناده إلى أبي القاسم البغوي نا حميد بن مسعدة السامي ، نا سفيان بن حبيب ، عن عوف ، عن الحسن ، عن عتي بن ضمرة قال : قدمت المدينة فرأيت رجلًا أبيض الثياب أبيض اللحية ، فقالوا : هذا أبي بن كعب .

وأخرج ابن عساكر نحوه من طريق الحسين بن الفهم عن ابن سعد في طبقاته عن عفان بن مسلم وسليمان بن حرب قالا : نا حماد بن سلمة أنا ثابت البناني وحميد عن الحسن عن عتي السعدي قال قدمت المدينة فذكره .

---

(١) في المخطوط : (لا أغير) .

مسند
أسامة بن زيد بن حارثة
رضي الله عنهما

قال الحافظ المقدسي – رحمه الله – في المختارة (مسند أسامة بن زيد بن حارثة رضى الله عنهما) رقم (١٣٠٩) :

[الحسن بن أبي الحسن البصري عن أسامة]

أخبرنا أبو زرعة عبيد الله بن محمد اللفتواني – بأصبهان – أن الحسين بن عبد الملك الخلال أخبرهم : أنا عبد الرحمن بن أحمد الرازي ، أنا جعفر بن فناكي ، أنا محمد ابن هارون الروياني :

٢٨ – نا محمد بن بشار ، نا أبو عاصم ، نا أشعث ، عن الحسن ، عن أسامة ابن زيد قال :

قال رسول الله ﷺ :

« **أفطر الحاجم والمحجوم** » .

* * *

قال الحافظ المقدسي في المختارة (١٣١٢) :

[زهرة عن أسامة]

أخبرنا أبو زرعة عبيد الله بن محمد اللفتواني – بأصبهان – أن الحسين بن عبد الملك الخلال أخبرهم – قراءة عليه – : أنا عبد الرحمن بن أحمد الرازي ، أنا جعفر ابن عبد الله ، أنا محمد بن هارون الروياني :

٢٩ – نا محمد بن المثنىٰ ، نا أبو داود ، نا ابن أبي ذئب ، عن الزبرقان ، عن زهرة ، قال : كنا جلوسًا مع زيد بن ثابت ، فسئل عن الصلاة الوسطىٰ فقال : هى الظهر .

فمرَّ بنا أسامة بن زيد ، فقمنا إليه فسألناه ، فقال : هى الظهر .

٢٨– [أخرجه المقدسى فى رقم (١٣٠٨) من طريق أحمد بن حنبل عن يحيىٰ ابن سعيد عن أشعث ، ثم قال] : « أشعث بن عبد الملك الحمراني أبو هانئ البصري . قال يحيىٰ بن سعيد : هو عندي ثقة مأمون . ووثقه يحيىٰ معين » ا هـ .

٢٩– [قال المقدسي] : « رواه أبو داود الطيالسى فى مسنده هكذا » ا هـ .

[قلت : وأخرجه الطبراني فى الكبير (١/ ١٦٧) عن العباس بن الفضل الأسقاطى عن خالد ابن يزيد العمري عن ابن أبى ذئب به] .

« كان رسول الله ﷺ يصليها بالهجير » .

* * *

قال الحافظ ابن عساكر في تاريخه (١٦/ ٤٣٩) :

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون :

٣٠ – نا محمد بن (بشار) وابن المثنى قالا : نا وهب بن جرير ، نا أبي قال سمعت محمد بن إسحاق يحدث ، عن صالح بن كيسان ، (عن) عبيد الله بن عبد الله قال : ...

* * *

وقال الحافظ المقدسي في المختارة (١٣١٧) :

[عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أسامة بن زيد]

أخبرنا (عبيد) الله بن محمد اللفتواني – بأصبهان – أن الحسين بن عبد الملك الأديب أخبرهم – قراءة عليه – : أنا عبد الرحمن بن أحمد المقرئ ، أنا جعفر بن عبد الله ، أنا محمد بن هارون :

٣٠م – نا محمد بن بشار وابن المثنى قالا : نا وهب بن جرير ، نا أبي ، قال : سمعت محمد بن إسحاق يحدث عن صالح بن كيسان ، عن عُبَيْد الله بن عبد الله ، قال :

رأيت أسامة بن زيد مضطجعًا على باب حجرة عائشة رافعًا عقيرته يتغنى ، ورأيته يصلي عند قبر النبي ﷺ فمرّ به مروان ، فقال : أتصلي عند قبره يا ابن أخ ؟ فقال له قولًا قبيحًا ، ثم أدبر ، فانصرف أسامة ، فقال له : يا مروان ، إنك فاحش متفحش ، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول :

٣٠– [أخرجه المقدسي في رقم (١٣١٦) من طريق الطبراني نا معاذ بن المثنى نا علي بن المديني نا وهب بن جرير بن حازم به .

وأخرجه كذلك في رقم (١٣١٨) من طريق أبي يعلى نا محمد بن المثنى أبو موسى نا وهب ابن جرير به] .

[ثم قال] : « رواه أبو حاتم بن حبان عن أبي يعلي الموصلي اهـ .

« إن الله يبغض الفاحش والمتفحش » .
وإنك فاحش متفحش !

* * *

قال الحافظ المقدسي في المختارة (١٣٢٤) :

[عبد الرحمن بن مُلّ النهدي أبو عثمان عن أسامة]

أخبرنا أبو زرعة عبيد الله بن محمد بن أبي نصر اللفتواني - بأصبهان - أن أبا عبد الله الحسين بن عبد الملك الأديب أخبرهم - قراءة عليه - : أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن المقرئ ، أنا جعفر بن عبد الله ، أنا أبو بكر محمد بن هارون الروياني :

٣١ - نا محمد بن بشار ، نا يحيىٰ ، عن سليمان ، عن أبي عثمان ، عن أسامة بن زيد :

أن رسول الله ﷺ أخذ بيد الحسن والحسين ، قال :
« اللهم (إني) أحبهما ، فأحبهما »(١) .

* * *

قال الحافظ المقدسي في المختارة (١٣٢٩) :

[عروة بن الزبير بن العوام عن أسامة بن زيد]

أخبرنا أبو زرعة عبيد الله بن محمد اللفتواني - بأصبهان - أن الحسين بن عبد الملك الخلال أخبرهم - قراءة عليه - : أنا عبد الرحمن بن أحمد الرازي ، أنا جعفر ابن عبد الله ، أنا أبو بكر محمد بن هارون الروياني :

٣١- [أخرجه المقدسي في رقم (١٣٢٥) من طريق أبي يعلي الموصلي نا عبيد الله بن عمر - هو ابن قيس القواريري - قال حدثني يحيىٰ بن سعيد به] .
[ثم قال] : « قال التيمي : [وجدته] عندي مكتوبًا فيما سمعته من أبي عثمان » ا هـ .
[وقال] : « في « صحيح البخاري » من رواية أبي عثمان عن أسامة قال : كان النبي ﷺ يأخذني والحسن فيقول : « **اللهم إني أحبهما فأحبهما** » ا هـ .

---

(١) وانظر كذلك ترجمة أبي عثمان النهدي، حديث رقم (٤٨).

٣٢ – نا أبو كريب ، نا يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن عروة ، عن أسامة بن زيد قال :

دخل رسول الله ﷺ على عبد الله بن أُبيّ يعودُه في مرضه الذي مات فيه ، فلما عرف رسول الله ﷺ فيه الموت ، قال :

« أما والله إن كنت لأنهاك عن حُبّ اليهود » .

فقال : قد أبغضهم [أسعد](*) بن زرارة فمات ، فمَهْ !

* * *

قال المقدسي في المختارة (١٣٣٣) :

[عطاء بن أبي رباح – واسمه أسلم – المكي أبو محمد عن أسامة]

وأخبرنا أبو زرعة عبيد الله بن محمد اللفتواني – بأصبهان – أن الحسين بن عبد الملك الأديب أخبرهم – قراءة عليه – أنا عبد الرحمن بن أحمد الرازي ، أنا جعفر ابن عبد الله ، أنا محمد بن هارون الروياني :

٣٣ – نا محمد بن بشار ، نا يحيىٰ بن سعيد ، نا عبد الملك بن أبي سليمان ، نا عطاء ، عن أسامة بن زيد :

أنه دخل هو ورسول الله ﷺ البيت ، فأمر بلالاً فأجاف الباب ، والبيت إذْ ذاك على ستة أعمدة ، فمضى حتى أتىٰ الأسطوانتين اللتين تليان الباب – باب

٣٢– (*) [في مطبوعة المختارة « قد أبغضهم سعد – وصوابه : أسعد – بن زرارة » فالظاهر أن التصويب من المقدسي والله أعلم] .

قال المقدسي : « رواه أبو يعلىٰ عن أبي كريب أيضًا » ا هـ .

[قلت : وقد أخرجه المقدسي كذلك في رقم (١٣٢٨) من طريق الطبراني عن أبي عقيل أنس ابن سالم الخولاني ، نا أبو الأصبغ عبد العزيز بن يحيىٰ الحراني ، نا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق به] .

قال المقدسي : « ورواه أبو داود في « سننه » عن أبي الأصبغ عبد العزيز » ا هـ .

ثم أخرجه من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه عن قتيبة بن سعيد ، نا يحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة عن محمد بن إسحاق به .

٣٣– [أخرجه المقدسي في رقم (١٣٣١) من طريق أحمد بن حنبل عن يحيىٰ به وأخرجه كذلك في رقم (١٣٣٢) من طريق أحمد بن منيع عن يزيد بن هارون عن عبد الملك به] .

قال المقدسي : « ورواه الإمام أحمد أيضًا عن هشيم عن عبد الملك نحوه » ا هـ . =

الكعبة - فحمد الله وأثنىٰ عليه ، واستغفره ، ثم انصرف إلى كل ركن من أركان البيت فاستقبلها بالتكبير والتهليل والتسبيح ، فحمد الله وأثنىٰ عليه بالمسألة والاستغفار ، ثم خرج فصلى ركعتين مستقبل وجه الكعبة ، خارج من البيت ، وقال : « هذه القبلة ، هذه القبلة » .

* * *

قال المقدسي فى المختارة (١٣٣٨) و (١٣٣٩) :

[عياض الكلبى - وقال بعضهم : ابن صبيرى - ابن عم أسامة بن زيد عن أسامة - رضى الله عنه]

أخبرنا عبيد الله بن محمد اللفتواني - بأصبهان - أن الحسين بن عبد الملك الأديب أخبرهم - قراءة عليه - أنا عبد الرحمن بن أحمد الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، أنا محمد بن هارون الروياني :

٣٤ - نا ابن المثنىٰ ، نا أبو داود ، نا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، حدثني عياض الكلبي - وكان ابن عم أسامة بن زيد ، وكان أسامة أنكحه ابنته - عن أسامة : أن رجلًا جاء من بعض هذه الأرياف ، فلما دنا من المدينة ذكره الوجع ، فرجع .
قال : فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال :
« إني لأرجو أن لا يطلع علينا نقابها » يعني نقاب المدينة .

٣٥ - وبه : نا محمد بن المثنىٰ ، نا وهب بن جرير ، نا أبي قال : سمعت

= أي نحو رواية يحيىٰ بن سعيد ، ثم قال معقبًا على رواية يزيد بن هارون : « كذا فى رواية يزيد بن هارون ذكر الصلاة فى البيت » ا هـ .

ثم قال : « رواه النسائى عن يعقوب بن إبراهيم عن يحيىٰ بن سعيد . وعن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم عن عبد الملك بنحوه » ا هـ .

ثم أشار المقدسي إلى ما أخرجه البخاري ومسلم فى صحيحهما من رواية ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس عن أسامة بمعناه .

قال : « والحديث الذي أخرجناه فيه غير هذا ، ولعل عطاء سمع هذا اللفظ من ابن عباس عن أسامة ، وسمع الألفاظ التى في الحديث الذي ذكرناه من أسامة بن زيد ، والله أعلم » ا هـ .

٣٤، ٣٥- أخرجه المقدسي فى رقم (١٣٤٠) من طريق الطبراني عن مصعب الزبيري =

النعمان يحدث عن الزهري ، عن عياض الكلبي - وكان ابن عم أسامة ، قال : وكان أسامة زوّجه ابنته - أن أسامة بن زيد أخبره ، قال :

ذكر لرسول الله ﷺ إنسان من بعض هذه الأرياف وبه الطاعون حتى دنا من المدينة ، فأفزع ذلك الناس ، فقال رسول الله ﷺ :

« إني لأرجو أن لا يطلع علينا نقابها » .

* * *

قال المقدسي في المختارة (١٣٤٣) :

[كريب مولىٰ ابن عباس عن أسامة]

أخبرنا أبو زرعة عبيد الله بن محمد اللفتواني ، وأبو المجد زاهر بن أحمد الثقفي - بأصبهان - أن الحسين بن عبد الملك الخلال أخبرهم - قراءة عليه - أنا عبد الرحمن بن أحمد المقرئ ، أنا جعفر بن عبد الله ، أنا محمد بن هارون الروياني :

٣٦ - نا محمد بن إسحاق ، نا عبد الله بن يوسف ، نا الوليد بن مسلم ، أنا محمد بن المهاجر ، عن الضحاك المعافري ، عن سليمان بن موسىٰ ، عن كريب مولىٰ ابن عباس ، نا أسامة بن زيد :

أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه :

« ألا هل مشمّر للجنة ، فإن الجنة لاخطر لها ، هي ورب الكعبة نور يتلألأ ، وريحانة تهتزّ ، وقصر مشيد ، ونهر مطّرد ، وفاكهة كثيرة نضيجة ، وزوجة

= عن أبيه عن إبراهيم بن سعد به .

وأخرجه في رقم (١٣٤١) من طريق محمد بن عبد الله بن يزيد ابن ماجه عن يونس بن محمد عن إبراهيم بن سعد به .

قال المقدسي : رواه أبو داود الطيالسي في « مسنده » عن إبراهيم بن سعد .

ورواه الإمام أحمد عن أبي كامل المظفر عن إبراهيم بن سعد .

ورواه الهيثم بن كليب عن عيسىٰ بن أحمد عن سليمان بن داود الهاشمي عن إبراهيم بن سعد . ا هـ .

٣٦- أخرجه المقدسي في رقم (١٣٢٤) من طريق أبي يعلىٰ عن محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي وعبد الله بن عون الخزاز وعدّة قالوا نا الوليد بن مسلم .

وأخرجه في رقم (١٣٤٥) من طريق الطبراني نا بكر بن سهل نا عبد الله بن يوسف نا الوليد ابن مسلمة . =

حسناء جميلة ، وحلل كثيرة ، فى مقام آبدٍ ، فى حَبْرة ونضرة ونعمة ، فى دار عالية سليمةً بهيّةً » .

قالوا : نحن المشمّرون لها يا رسول الله ﷺ .

قال : « **إن شاء الله** » .

قال : ثم ذكر الجهاد وحضّ عليه .

* * *

قال المقدسي فى المختارة (١٣٤٨) :

وأخبرنا عبيد الله بن محمد - بأصبهان - أن الحسين بن عبد الملك أخبرهم : أنا عبد الرحمن بن أحمد الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، أنا محمد بن هارون :

٣٧ - أنا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمي ابن وهب ، حدثني ابن أبى ذئب ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، عن كريب مولىٰ ابن عباس ، عن أسامة بن زيد قال : دخلت على رسول الله ﷺ وعليه الكآبة ، فسألته : مالك ؟

فقال : « **وعدني جبريل يأتيني ، فلم يأتني منذ ثلاث ، وكان إذا وعد لم يخلفني** » .

قال : فوضعت يدي على رأسي .

فقال : « « **مالك ، ويلك يا أسامة !** » » .

[قال : قلت](*) : إنّ في جرو كلب .

فأمر به فقتل ، فبدا له جبريل - عليه السلام - فهش إليه رسول الله ﷺ حين رآه ، قال :

« **وعدتنى لتأتيني فلم تأتنى ، وكنت إذا وعدتنى لم تخلفنى ؟** » .

فقال جبريل :

« **إنا لا نَدخل بيتًا فيه (كلب) ولا تصاوير** » .

٣٨ - وبه : أنا محمد بن هارون ، نا محمد بن بشار ، نا (عثمان) بن

= « ليس فى إسناد أبي يعلى والطبراني ذكر « الضحاك المعافرى » .

قال المقدسي :

رواه ابن ماجه عن العباس بن عثمان الدمشقي عن الوليد .

ورواه ابن حبان البستى عن الحسن بن سفيان عن عباس بن عثمان الدمشقي البلخي .

٣٧، ٣٨- ما بين المعكوفين ضبب موضعه - فيما أشار المحقق - والظاهر أنه ساقط من =

عمر ، نا ابن أبي ذئب ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، عن كريب ، عن أسامة بن زيد قال :

دخلت على النبي ﷺ فرأيت عليه الكآبة ، فقلت : مالى أرىٰ عليك الكآبة ؟ قال :

« إن جبريل عليه السلام لم يأتني » .

وإذ جرو كلب ، فأمر به فقتل . فبدا له جبريل عليه السلام فبَهَش إليه رسول الله ﷺ وقال : « **لم تأتني ؟** » .

قال : إنا لا ندخل بيتًا فيه كلب ولا صورة .

* * *

قال المقدسي في المختارة (١٣٥١) :

أخبرنا عبيد الله اللفتواني - بأصبهان - أن الحسين بن عبد الملك الأديب أخبرهم - قراءة عليه - : أنا عبد الرحمن بن أحمد المقرئ ، أنا جعفر بن عبد الله ، أنا محمد بن هارون الروياني :

٣٩ - نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى بن وهب ، حدثني ابن أبي ذئب ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، عن كريب مولى ابن عباس ، عن أسامة بن زيد أنه قال :

= أصل رواية المسند .

أخرجه المقدسي فى رقم (١٣٤٦) من طريق أحمد بن حنبل عن عثمان بن عمر به .

قال المقدسي :

« ورواه الإمام أحمد أيضًا عن حسين ، عن ابن أبي ذئب بنحوه » ا هـ .

وأخرجه كذلك المقدسي فى رقم (١٣٤٧) من طريق أبى يعلىٰ الموصلى نا موسىٰ بن محمد ابن حيان نا عثمان بن عمر به .

ثم أخرجه في رقم (١٣٥٠) من طريق الطبراني عن العباس بن الفضل الأسناطي عن خالد بن يزيد العمري عن ابن أبي ذئب به .

قال : لم نعتمد فى هذا الخبر على خالد بن يزيد العمري .

رواه أبو داود الطيالسى فى « مسنده » عن ابن أبى ذئب .

ورواه الهيثم بن كليب فى « مسنده » عن على بن سهل بن المغيرة عن شبابة بن سوار عن ابن أبى ذئب .

٣٩- [قال المقدسي] : أحمد بن عبد الرحمن قد تُكلِّم فيه ، وقد أخرج له =

دخلت على رسول الله ﷺ الكعبة ، فرأىٰ فيها صورًا ، فأمرني أن آتيه بماء ، فكنت آتيه بماءً في الدلو ، فجعل يبلّ الثوب ، ثم يضرب به الصور ، يقول : « قاتل الله قومًا يصورون ما لا يخلقون » .

* * *

قال المقدسي في المختارة عقب الأحاديث (١٣٥٦ - ١٣٥٨) :

[كيسان مولىٰ بني ليث أبو سعيد المقبري عن أسامة]

٤٠، ٤١ - (رواه محمد بن هارون الروياني في « مسنده » عن محمد بن بشار ، عن ابن مهدي -

وعن ابن بشار ، عن أبي عامر ، عن أبي الغصن) [ثابت بن قيس ، حدثني أبو سعيد المقبري ، حدثني أسامة بن زيد قال :

كان رسول الله ﷺ يصوم الأيام يسرُدُ ، حتى يقال : لا يفطر ، ويفطر الأيام حتى لا يكاد أن يصوم إلا يومين من الجمعة إن كانا في صيامه ، وإلا صَامهما . ولم يكن يصوم من شهر من الشهور ما يصوم من شعبان .

= مسلم في « صحيحه » .
وقد تقدم هذا الحديث في رواية عمير مولىٰ ابن عباس » ا هـ .
[قلت : نعم تقدم حيث أخرجه هنالك في رقم (١٣٣٦) من طريق أبي داود الطيالسي في مسنده رواية يونس بن حبيب - عن ابن أبي ذئب عن عبد الرحمن بن مهران قال : حدثني عمير مولىٰ ابن عباس عن أسامة بن زيد قال : دخلت على رسول الله ﷺ في الكعبة ..... الحديث .
ثم أخرجه كذلك في رقم (١٣٣٧) من طريق الطبراني عن الأسفاطي عن خالد بن يزيد العمري عن ابن أبي ذئب به كرواية الطيالسي سواء] .
قال المقدسي : « لم نعتمد في رواية هذا الحديث على خالد العمري بل على رواية أبي داود » ا هـ .

٤٠، ٤١- أخرجه المقدسي في رقم (١٣٥٦) من طريق أحمد بن حنبل عن ابن مهدي به . وأثبتُّ سياق الحديث بين المعكوفين من رواية أحمد هذه .
وأخرجه المقدسي كذلك في رقم (١٣٥٧) من طريق أحمد عن زيد الحباب به مختصرًا .
وأخرجه كذلك في رقم (١٣٥٨) من طريق أبي بكر الفريابي عن عثمان بن أبي شيبة عن خالد بن مخلد وسعيد بن زكريا المدائني عن ثابت به . =

فقلت : يا رسول الله ، تصوم لا تكاد أن تفطر ، وتفطر حتى لا تكاد أن تصوم إلا يومين إن دخلا في صيامك وإلا صمتهما ؟

قال : « **أي يومين ؟** » .

قال : قلت : يوم الاثنين ويوم الخميس .

قال : « **ذانك يومان تعرض فيهما الأعمال على رب العالمين ، وأحبُّ أن يعرض عملي وأنا صائم** » .

قال : قلت : ولم أرك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان ؟

قال : « **ذاك شهر يغفل عنه الناس بين رجب ورمضان ، وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب العالمين ، فأحبُّ أن يرفع عملي وأنا صائم** » .

* * *

[محمد بن أسامة بن زيد عن أبيه]

قال الحافظ ابن عساكر في تاريخه (٢/ ٦٨٩) :

أخبرنا أبو سهل بن سعدويه ، وأم البهاء فاطمة بنت محمد ، قالا : أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، نا محمد بن هارون الروياني :

وقال الحافظ المزّي في تهذيب الكمال (٢٤/ ٣٩٤ - ٣٩٥) :

أخبرنا أبو إسحاق بن الدرجي قال : أنبأنا أبو زرعة اللفتواني ، والمؤيد بن الإخوة ، وزاهر ابن أبي طاهر قالوا : أخبرنا الحسين بن عبد الملك الخلال قال :

وقال المقدسي في المختارة (١٣٦٠) :

أخبرنا أبو زرعة عبيد الله بن محمد اللفتواني - بقراءتي عليه بأصبهان - قلت له : أخبركم الحسين بن عبد الملك الخلال - قراءة عليه وأنت تسمع - : أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن المقرئ ، أنا جعفر بن عبد الله بن فناكي ، أنا أبو بكر محمد بن هارون الروياني :

= قال المقدسي : ورواه عمر بن علي عن عبد الرحمن بن مهدي . ثم ذكر رواية المتقدمة .
قال : وهذا الحديث سمعه المقبري من أسامة بن زيد ومن أبي هريرة عن أسامة والله أعلم .

٤٢ – أنا أبو كريب ، نا يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، عن سعيد ابن عبيد بن السباق ، عن محمد بن أسامة بن زيد ، عن أبيه قال :

« لما ثَقُل رسول الله ﷺ هبطتُ عليه ، وهبط الناس المدينة ، ودخلت على رسول الله ﷺ وقد أُصْمِتَ فلا يتكلم ، فجعل رسول الله ﷺ يضع يديه عَلَيّ ثم رفعهما ، فأعرف أنه يدعو لي » .

* * *

قال المقدسي : (١٣٦٤)

وأخبرنا زاهر بن أحمد بن حامد الثقفي – بأصبهان – أن أبا عبد الله الحسين بن عبد الملك الأديب أخبرهم ، أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي ، أنا جعفر ابن عبد الله ، أخبرنا أبو بكر محمد بن هارون الروياني :

٤٣ – نا أبو بشر يحيىٰ بن محمد ، نا النفيلى ، نا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن سعيد بن عبيد بن السباق ، عن محمد بن أسامة بن زيد ، عن أبيه قال :

« لما ثقل رسول الله ﷺ وقد أُصْمتَ فلا يتكلم ، فجعل يرفع يديه إلى السماء ، ثم يصبُّ عليّ ، أعرف أنه يدعو لي » .

* * *

قال المقدسي فى المختارة (١٣٦٧) :

وأخبرنا عبيد الله بن محمد اللفتواني – بأصبهان – أن الحسين بن عبد الملك الأديب أخبرهم : أنا عبد الرحمن بن أحمد المقرئ ، أنا جعفر بن عبد الله ، أنا

٤٢، ٤٣– قال المقدسي : « رواه الترمذي عن أبي كريب ، وقال حديث حسن غريب » اهـ .

أخرجه المقدسي فى رقم (١٣٦١) من طريق الطبراني نا معاذ بن المثنىٰ ، نا علي بن المدينى نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدثني أبي عن محمد بن إسحاق به .

وأخرجه فى رقم (١٣٦٢) من طريق أحمد بن حنبل عن يعقوب بن أبراهيم به .

وأخرجه فى رقم (١٣٦٣) من طريق « سمّويه » عن أبى جعفر النفيلى عن محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق به .

محمد بن هارون الروياني :

٤٤ – نا محمد بن بشار ، نا زكريا بن عدي ، نا عبيد الله بن عمرو ، عن عبد الله ابن محمد بن عقيل ، عن محمد بن أسامة بن زيد ، عن أبيه قال :

كساني رسول الله ﷺ قبطية كثيفة أهداها له دِحية الكلبي ، فكسوتها امرأتي .

(فقال رسول الله ﷺ : **« مالك لم تلبس القبطية ؟ »** .

قلت : كسوتها امرأتي .

قال : **« مُرْها فلتجعل تحتها غلالة ، إني أخاف أن يصف عظامها »**) .

* * *

قال المقدسي فى المختارة (١٣٧٥) :

[مجاهد بن جبر عن أسامة بن زيد]

أخبرنا عبيد الله بن محمد اللفتواني – بأصبهان – أن الحسين بن عبد الملك الخلال أخبرهم : أنا عبد الرحمن بن أحمد الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، أنا محمد ابن هارون الروياني :

٤٥ – نا أبو سعيد ، نا وكيع بن الجراح ، نا ابن ذَرّ ، عن مجاهد ، عن أسامة ابن زيد :

« أن النبى ﷺ أفاض وعليه السكينة ، وأمرهم بالسكينة ، وأوضع فى وادي محسّر » .

* * *

٤٤– أخرجه المقدسي فى رقم (١٣٦٥) من طريق الطبراني عن حفص بن عمر الرقي نا عبد الله ابن جعفر الرقي ، نا عبيد الله بن عمرو به .

وأخرجه فى رقم (١٣٦٦) من طريق أحمد بن حنبل عن زكريا عن عدي به .

وأخرجه كذلك فى رقم (١٣٦٨) من طريق أحمد عن أبي عامر عن زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل به .

٤٥– أخرجه المقدسى ى المختارة (١٣٧٦) من طريق أحمد بن حنبل عن وكيع به عن أسامة بن زيد بلفظ :

أن النبى – ﷺ – أردفه من عرفة ، قال : فقال الناس : سيخبرنا صاحبنا بما صنع .

[أبو سلمة بن عبد الرحمٰن عن أسامة بن زيد]

قال الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢/ ٦٨٤) :

أخبرنا أبو سهل بن سعدويه ، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن ، أنا جعفر ابن عبد الله بن يعقوب ، أنا محمد بن هارون الروياني :

٤٦ – نا خالد بن يوسف بن خالد أبو الربيع السمتي ، نا أبو عوانة –

وقال المقدسي في المختارة (١٣٨٠) :

وأخبرنا عبيد الله بن محمد اللفتواني – بأصبهان – أن الحسين الخلال أخبرهم – قراءة عليه – : أنا عبد الرحمن بن أحمد المقرئ ، أنا جعفر بن عبد الله ، أنا محمد ابن هارون الروياني :

٤٦م – نا أبو الربيع ، نا أبو عوانة ، عن عمر ، (عن)[1] أبي سلمة ، أخبرني أسامة بن زيد قال :

مررت فإذا علي والعباس قاعدان في مسجد ، فقالا : يا أسامة استأذن لنا على رسول الله ﷺ .

قال : فدخلت ، فقلت : يا رسول الله . هذا علي والعباس على الباب

قال : قال أسامة : لما دفع من عرفة فوقف كفّ رأس راحليه حتى أصاب رأسها واسطةالرحل أو كاد يصيبه ، يشير إلى الناس بيده : « السكينة ، السكينة ، السكينة » . حتى أتى جمعًا . ثم أردف الفضل بن عباس .

قال : فقال الناس : يخبرنا صاحبنا بما صنع رسول الله ﷺ .

فقال الفضل : لم يزل يسير سيرًا لينًا كسيره بالأمس حتى أتى على وادي محسّر ، فدفع فيه حتىٰ استوت به الأرض » .

قال المقدسي : في هذا الحديث – يعني رواية الإمام أحمد عن وكيع – ما يدلّ على أن ذكر « محسّر » إنما هو من حديث الفضل بن عباس » ا هـ .

٤٦– [وقد أخرجه المقدسي في رقم (١٣٧٩) من طريق الطبراني عن خلف بن عمرو العكبري عن مُعلّى ابن مهدي عن أبي عوانة به] .

قال المقدسي : « رواه الترمذي عن أحمد بن الحسن عن موسىٰ بن إسماعيل عن أبي عوانة ، وقال : حديث حسن .

---

(١) في مطبوعة المختارة : (بن) وهو تصحيف والصواب ما أثبته كما عند ابن عساكر ، وعمر وهو ابن أبي سلمة .

يستأذنان .

قال : « **هل تدري ما جاء بهما ؟** » .

قلت : لا والله يا رسول الله .

قال : « **لكنيَ أنا قد علمت ما جاء بهما ، فأْذَنْ لهما** » .

فدخلا فجلسا ، فقال علي : يا رسول الله ، جئناك لنسألك أي أهلك أحبّ إليك ؟

قال : « **أحبُّ أهلي إليّ فاطمة بنت محمد** » .

قال عليّ : لا والله ، ما نسألك عن أهلك .

قال : « **فأحب أهلي إليّ مَنْ أنعَمَ الله عليه وأنعمتُ عليه** » لأسامة بن زيد .

قال على : ثم من يا رسول الله ؟

قال : « **ثم أنت** » .

فقال العباس بن عبد المطلب : يا رسول الله ، أجعلت عمّك آخرهم ؟

قال : « **إن عليًا سبقك بالهجرة** » .

* * *

[عروة بن الزبير عن أسامة]

قال الحافظ ابن عساكر (١/ ٢٠٩) :

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه ، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن ، أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، نا محمد بن هارون الروياني :

٤٧ – نا محمد بن (المثنى) نا معاذ بن معاذ ، نا صالح بن أبي الأخضر ، نا الزهري ، نا عروة ، عن أسامة ابن زيد :

« **أن رسول الله ﷺ بعثه إلى الشام ، وأمره أن يغير على أُبْنَى** [1] **صباحًا ثم يحرق** » .

* * *

(١) قال ياقوت في معجم البلدان (١/ ٧٩) : أُبْنَى : بالضم ثم السكون وفتح النون والقصر – بوزن حُبْلَى – موضع بالشام من جهة البلقاء ، جاء ذكره في قول النبي ﷺ لأسامة بن زيد ، فذكر الحديث .

[أبو عثمان النهدي عبد الرحمن بن مُلّ عن أسامة]

قال الحافظ ابن نقطة في التقييد (٢/ ٨٤ - ٨٥) :

أخبرنا زاهر بن أحمد بأصبهان ، قال أبنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال بقراءة الحافظ أبي موسىٰ عليه - وأنا أسمع في ذي القعدة من سنة إحدىٰ وثلاثين وخمسمائة - قال : ثنا الإمام أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي العباس أحمد بن الحسن ابن بندار بن إبراهيم بن جبريل بن محمد بن علي بن سليمان العجلي المقرئُ الرازي - وكان مولده سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة ، وتوفي في جمادىٰ من سنة أربع وخمسين [يعني وأربعمائة] .

أخبرنا في قدمته الخامسة علينا سنة إحدىٰ وخمسين ، قال : أبنا أبو القاسم جعفر ابن عبد الله بن يعقوب بن فناكي ، قال : أبنا أبو بكر محمد بن هارون الروياني قال :(١)

وقال ابن عساكر في تاريخه (٢/ ٦٨٣) :

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر ابن عبد الله ، نا محمد بن هارون الروياني :

٤٨ - نا أبو عبد الله الزيادي ، نا معتمر ، عن أبيه ، عن أبي تميمة ، عن أبي عثمان ، عن أسامة بن زيد :

أن النبي ﷺ كان يقعده على فخذه ويقعد الحسن على الفخذ الأخرى ، ويقول :

« **اللهم ارحمهما فإني أرحمهما** » (٢).

* * *

---

(١) جاء في رواية ابن نقطة عقب الحديث :

« قال أبو موسىٰ : سمع سليمان أبو معتمر هذا الحديث من أبي عثمان ومن أبي تميمة عن أبي عثمان (فتارة) يرويه عن هذا ، ومرة يرويه عن ذاك ، وهما صحيحان » اهـ .

وقال ابن نقطة أيضًا عقب هذا الكلام :

أخبرنا زاهر بن أحمد بجميع ما روىٰ الخلال من مسند الروياني عن أبي الفضل الرازي بهذا الإسناد . اهـ .

(٢) وراجع أيضًا ترجمة عبد الرحمن بن مُلّ حديث رقم (٣١) .

[أبو ميسرة عن أسامة]

قال ابن عساكر (٦/ ٥٩٧) :

وأخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد ، قالت : أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر ابن عبد الله ، نا محمد بن هارون الروياني :

٤٩ – نا أبو كُريب ، نا إبراهيم بن يوسف ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق ، عن أبي ميسرة :

أن أسامة لما قدم المدينة يعنى بعد قتل أبيه لم يأت رسول الله ﷺ أيامًا ، ثم أتاه ، فلما نظر إلى رسول الله ﷺ بكىٰ ، فقال رسول الله ﷺ :

« غبت ما غبت ثم جئت تحزننا » .

٤٩– أخرجه ابن عساكر فى الموضوع المذكور من طريق أبى بكر الميانجى عن أحمد بن الحسن ابن الجعد عن أبى كريب به ، وساق له وللروياني متنًا واحدًا نبّه فى أثنائه على اختلاف الرواية عندهما ، وأثبت لفظ الروياني .

مسند

الأقــرع بـن حابـــس

٥٩

[الأقرع بن حابس]

قال الحافظ ابن عساكر في تاريخه (٣/ ٦٩) :

أخبرناه أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه ، أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن ، أنا أبو القاسم جعفر عبد الله بن يعقوب ، أنا أبو بكر محمد بن هارون الروياني :

• ٥ – حدثنا خالد بن يوسف بن خالد السمتي أبو الربيع ، حدثنا أبو عوانة ، عن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، قال :

نادىٰ الأقرع بن حابس التميمي : يا محمد – ثلاث مرات – فلم يجبه .

فقال في الرابعة : يعلم أن حمدي زين وأن ذمّي شين !

فأجابه رسول الله ﷺ : « **ذلك الله عز وجل** » .

* * *

• ٥– أخرجه ابن عساكر من طرق وفي بعضها : « عن أبي سلمة عن الأقرع بن حابس أنه نادىٰ ..... الحديث » .

مُسْند

أنس بن مالك

قال اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (١٠٤٨) (١٠٤٩) :

أخبرنا (جعفر)[١] بن عبد الله بن يعقوب ، قال : أخبرنا محمد بن هارون الروياني قال :

٥١ – ثنا (عمرو)[٢] بن علي ، قال : ثنا أبو داود ، قال : ثنا حماد بن (زيد)[٣] ، قال : ثنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس ، عن أنس ، عن النبي ﷺ قال :

« إن الله وكّل بالرحم ملكًا ، فيقول : يا ربّ نطفة علقة ، يارب مضغة فإذا أراد أن يقضي خلقها قال : أي رب ذكر أو أنثىٰ ؟ شقي أو سعيد ؟ وما الرزق وما الأجل ؟ فيكتب ذلك وهو في بطن أمّه » .

* * *

[إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس]

قال اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (١٤٨٣) :

أخبرنا جعفر بن عبد الله ، أخبرنا محمد بن هارون الروياني قال :

٥٢ – ثنا محمد بن إسحاق ، قال : ثنا عبد الله بن يوسف ، قال : ثنا مالك : ابن أنس ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، أنه سمع أنس بن مالك يقول :

قال أبو طلحة لأم سليم : لقد سمعت صوت رسول الله ﷺ ضعيفًا أعرف فيه الجوع ، فهل عندك من شيء ؟

قالت : نعم ، فأخرجت أقراصًا من شعير ، ثم أخرجت خمارًا لها ، فلفّت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي ، وردتني ببعضه ، ثم أرسلتني إلى رسول الله ﷺ .

قال : فذهبت به فوجدت رسول الله ﷺ في المسجد ومعه الناس ، وقمت عليهم ، فقال لي رسول الله ﷺ : **أرسلك أبو طلحة ؟**

قال : قلت : نعم .

قال : **بطعام ؟**

---

(١) في المطبوعة (يعقوب) وهو تحريف .

(٢) في المطبوعة (عمر) وهو تصحيف كذلك .

(٣) في المطبوعة (يزيد) وهو تصحيف .

قال : قلت : نعم .

فقال رسول الله ﷺ لمن معه : « **قوموا** » .

قال : فانطلق ، وانطلقت بين أيديهم حتى جئنا أبا طلحة فأخبرته ، فقال أبو طلحة : يا أم سليم ، قد جاء رسول الله ﷺ بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم !

قالت : الله ورسوله أعلم .

قال : فانطلق أبو طلحة فتلقى رسول الله ، فأقبل رسول الله وأبو طلحة معه حتى دخلا .

فقال رسول الله ﷺ : « **هلمي يا أم سليم ، ما عندك** » .

فأتت بذلك الخبز .

قال : فأمر به رسول الله ﷺ ، ففتت وعصرت أم سليم ، ثم قال رسول الله ﷺ فيه ما شاء الله

أن يقول ، ثم قال : « **ائذن لعشرة** » .

فأذن لهم حتى شبعوا ، ثم خرجوا .

ثم قال : « **ائذن لعشرة** » .

فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ، ثم خرجوا ، ثم أذن لعشرة .. فأكل القوم كلهم وشبعوا ، والقوم سبعون أو ثمانون رجلًا » .

* * *

قال اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (١٤٧٢) :

أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، أخبرنا محمد بن هارون الروياني قال :

٥٣ – ثنا محمد بن بشار ، قال : ثنا عمر بن يونس ، قال : ثنا عكرمة بن عمار ، قال : حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، قال : حدثني أنس بن مالك :

أن رسول الله ﷺ كان يقوم يوم الجمعة ، فيسند ظهره إلى جذع منصوب في المسجد ، فجاء رومي ، فقال : ألا نصنع لك شيئًا تقعد عليه فكأنك قائم ؟

فصنع له منبرًا ، درجتين ويقعد على الثالثة .

٥٣– قال اللالكائي : إسناده صحيح على شرط مسلم ، يلزمه إخراجه ، وأخرجه ابن خزيمة .

فلما قعد رسول الله ﷺ على المنبر خار الجذع كخوار الثور ، حتى ارتج المسجد لخواره حزنًا على النبي ﷺ !

فنزل النبي ﷺ من المنبر ، فالتزمه وهو يخور ، فلما التزمه رسول الله ﷺ سكن .

ثم قال : « **والذي نفسي بيده لو لم ألتزمه لم يزل هكذا إلى يوم القيامة** » حزنًا على رسول الله ﷺ .

فأمر رسول الله ﷺ به فدفن .

* * *

[ثابت عن أنس]

قال اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٢٥٠٦) :

وأنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، أنا محمد بن هارون الروياني قال :

٥٤ – نا أبو الحسن مبشر بن الحسن البصري ، قال : نا أبو داود الطيالسي ، قال : نا الحكم بن عطية ، قال : سمعت (ثابتًا) [١] يحدث عن أنس قال :

« **[كان رسول الله ﷺ يخرج إلى المسجد] ، وفيه المهاجرون والأنصار ، ما منهم أحد يرفع رأسه من حبوته إلا أبو بكر وعمر ، فإنه يتبسم إليهما ، ويتبسمان إليه** » .

* * *

قال الحافظ ابن عساكر في تاريخه (٣/ ١٦٧ – ١٦٨) :

أخبرنا أم البهاء [بنت][٢] البغدادي ، قالت : أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر ابن عبد الله ، حدثنا محمد بن هارون (الروياني) :

٥٤– أخرجه اللالكائي في رقم (٢٥٠٥) من طريق عبد الله بن محمد البغوي عن محمود بن غيلان عن أبي داود الطيالسي به .
وساق للإسنادين متنًا واحدًا .

---

(١) في المطبوعة « ثابت » .
(٢) ما بين المعكوفين ساقط من مخطوطة تاريخ ابن عساكر .

٥٥ – حدثنا أبو كريب ، حدثنا زيد بن حباب ، حدثنى ميمون أبو عبد الله ، حدثنا ثابت قال :

قال أنس : يا أبا محمد ، خُذْ عني ، فإني أحدِّث عن رسول الله ﷺ ، وآخذ عن رسول الله ﷺ ، ولن تأخذ عن أحد أوثق منيّ .

قال : ثم صلى بي العشاء ، ثم صلّى ست ركعات ، يسلِّم بين الركعتين ، ثم أوتر بثلاث ، يسلِّم فى آخرهن .

* * *

[عمران بن زيد العمّي عن أنس]

قال ابن عساكر فى تاريخه (جزء السيرة النبوية المطبوع ص ٣١١) :

أخبرنا فاطمة بنت محمد ، قالت : أخبرنا أبو الفضل الرازي ، أخبرنا جعفر بن عبد الله بن فناكي ، حدثنا محمد بن هارون الروياني :

٥٦ – حدثنا أبو كريب ، حدثنا ابن المبارك ، عن عمران بن زيد العمّي عن أنس بن مالك قال :

كان رسول الله ﷺ إذا صافح الرجل لم ينزع يده من يده حتى يكون هو الذي ينزعها ، ولم يعرض بوجهه عنه ، ولم يُرَ مقدِّمًا ركبتيه بين يدي جليسه .

* * *

[الزهري عن أنس]

قال ابن عساكر فى تاريخه (٣/ ٢٥١ – ٢٥٢) :

وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه ، أنا أبو الفضل الرازي ، نا جعفر ابن عبد الله بن يعقوب ، حدثنا محمد بن هارون الروياني :

٥٧ – أنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، أخبرني عمّي ، عن نافع بن يزيد ، عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك : أن رسول الله ﷺ قال :

« إن أيوب نبيّ الله لبث فى بلائه ثمانية عشر سنة ، فرفضه القريب والبعيد ، إلا رجلين من إخوانه ، كان من أخص إخوانه ، كانا يغدوان إليه ويروحان ، فقال أحدهما لصاحبه : يعلم الله لقد أذنب ذنبًا ما أذنبه أحدٌ من العالمين .

وقال له صاحبه : وما ذاك ؟ قال : منذ ثمان عشرة سنة لم يرحمه الله فيكشف ما به .

فلما أن جاء إليه [لم](١) يصبر الرجل حتى ذكر ذلك له .

فقال أيوب عليه السلام : ما أدري ما تقول ؛ غير أن الله يعلم أني كنت أمرّ فإذا الرجلان يتنازعان ، فيذكر الله عز وجل ، فأرجع إلى بيتي فأكفر عنهما كراهية أن يذكر الله إلا في حق !

فكان يخرج إلى حاجته ، فإذا قضىٰ حاجته أمسكت امرأته بيده حتى قضى حاجته ، فلما كان ذات يوم أبطأ عليها ، فأوحي إلى أيوب في مكانه أن ﴿ اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ﴾(٢)

فاستقبلته فتلقته ، فأقبل عليها قد أذهب الله ما به من البلاء وهو على أحسن ما كان فلما رأته قالت : (أي)(٣) بارك الله فيك ، هل رأيت نبي الله هذا المبتلىٰ ، ووالله على ذلك ما رأيت أحدًا أشبه به منك إذْ كان صحيحًا !

قال : فإني أنا هو .

وكان له أندران : أندر القمح ، وأندر الشعير ، فبعث الله سحابتين فلما كانت(٤) إحداهما على أندر القمح أفرغت فيه الذهب حتى فاض ، وأفرغت الأخرىٰ في أندر الشعير الورق حتى فاض(٥) .

* * *

[النضر بن أنس عن أنس]

قال اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٢٢٢٠) :

أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، قال : نا محمد بن هارون ، قال :

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط فيما يظهر .

(٢) الآية (٤٢) من سورة (ص) .

(٣) في مخطوطة ابن عساكر (أبي) كذا .

(٤) هنا كلمة : « وقالوا » وليس لها وجه في هذا الموضع .

(٥) أخرجه ابن عساكر من طرق ونبه في السياق على اختلاف الألفاظ ، وأثبت ما عزاه لرواية الروياني .

٥٨ – نا عمرو بن علي وعبد الله بن الصباح العطار قالا : نا بدل بن المحبر ، قال : نا حرب بن ميمون أبو الخطاب قال : نا النضر بن أنس ، عن أنس قال :

سألت رسول الله ﷺ أن يشفع لي يوم القيامة ،

قال : « **أنا فاعل** » .

فقلت : فأين أطلبك ؟

قال : « **اطلبني أول ما تطلبني على الصراط** » .

قلت : فإن لم ألقك على الصراط ؟

قال : « **فاطلبني عند الميزان** » .

قلت : فإن لم ألقك عند الميزان ؟

قال : « **فاطلبني عند الحوض ، فإني لا أخطئ هذه الثلاث مواطن** » .

* * *

[أبو حازم عن أنس]

قال اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٢٥٦٠) :

أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، قال : أنا محمد بن هارون قال :

٥٩ – نا أبو كريب ، قال : نا أبو معاوية ، عن عمرو بن مسلم صاحب المقصورة – عن أبي حازم ، عن أنس قال :

كان رسول الله ﷺ في حائط من حوائط المدينة (فذكر)(١) : ثم جاء عثمان ، ففتح له وبشّره بالجنة بعد بلاء شديد يصيبه ، فلما رآه رسول الله ﷺ [غطّى فخذه](٢).

قالوا : يا رسول الله – ﷺ – مالك لم تصنع هذا حين جئنا ، وصنعت حين جاء عثمان ؟

فقال : « **إني لأستحيي من رجل تستحيي منه الملائكة** »

* * *

---

(١) يعني : فذكر الحديث حتى قوله : ثم جاء عثمان .

(٢) ما بين المعكوفين ساقط من المطبوعة ، وتقدير السقط نحو ما أثبته ، والله أعلم .

مُسنَـد

بريـــدة بن الحصـــيب

[عبد الله بن بريدة عن أبيه]

قال ابن عساكر في تاريخه (٨/ ٣٠٥) :

أخبرناه أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون :

٦٠ – نا محمد بن إسحاق ، نا سعيد الجرمي ، نا أبو تميلة ، نا أبو جعفر النحوي عبد الله بن ثابت ، حدثني صخر بن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال :

بينما هو جالس بالكوفة في مجلس مع أصحابه ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **إن من البيان سحرًا ، (وَإن)[1] من العلم جهلًا ، وإن من الشعر حكمًا ، وإن من القول عيالًا** » .

فقال صعصعة بن صوحان – وهو أحدث القوم سنًّا – : صدق رسول الله ﷺ ، ولو لم يقلها كان كذلك .

(فسمعه)[2] رجل من الجلساء ، فقال له بعدما تصدع القوم من مجلسهم : ما حملك على ما قلت : صدق نبي الله ﷺ ، ولو لم يقلها كان كذلك ؟!

قال : بلى[3] ، أما قول نبي الله ﷺ : « **وإن من البيان سحرًا** » ، فالرجل يكون عليه الحق ، وهو أَلْحَن بالحجج من صاحب الحق (فيسحر)[4]

٦٠– قال الحافظ ابن عساكر : رواه غيره عن الجرمي عن أبي تميلة فقال : حدثنا أبو جعفر النحوي (عن) عبد الله بن ثابت ا هـ .

ثم أخرجه من طريق أبي على الحسين بن صفوان البرذعي عن عبد الله بن محمد بن عبد القرشي (وهو ابن أبي الدنيا) نا سعيد بن محمد الجرمي بهذا الإسناد الذي ذكره ابن عساكر .

---

(١) في المخطوط : (فإن) .
(٢) في المخطوط : (سمعه) .
(٣) في المخطوط : (يبلى) .
(٤) في المخطوط : (فيسخر) .

القوم ببيانه ، فيذهب بالحق وهو عليه .

وأما قوله : « **إن من العلم جهلًا** » تكلّف العالم إلى علمه ما لا يعلمه فيجهله ذلك .

وأما قوله : « إن من الشعر حكمًا »

فهي هذه المواعظ والأمثال التي يتغنى بها الناس .

(وأما)[1] قوله : « **إن من القول عيالًا** »

فعرضك كلامك وحديثك على من ليس من شأنه ولا يريده .

* * *

قال اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (١٥١٨) و (١٥٢٠) :

أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، قال : أخبرنا محمد بن هارون الروياني قال :

٦١ – ثنا محمد بن حميد ، قال : ثنا أبو تميلة وزيد بن حباب والفضل بن موسىٰ ، قالوا : ثنا الحسين بن واقد ح . وأخبرنا جعفر ، أخبرنا محمد قال :

٦٢ – ثنا محمد بن إسحاق ، قال : أنا على بن الحسن بن شقيق ، قال : ثنا الحسين بن واقد ، قال : ثنا عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة ، فمن تركها فقد كفر** » .

* * *

قال الحافظ ابن عساكر (١٣/ ٤) :

أخبرنا أبو سهل بن سعدويه ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون :

٦١، ٦٢– أخرجه اللالكائي برقم (١٥١٩) عن عبيد الله بن عثمان بن علي ، قال : أخبرنا الحسين بن إسماعيل ، قال : ثنا يعقوب بن إبراهيم ، قال : ثنا على بن الحسن شقيق به . قال اللالكائي : أخرجه ابن عدي ، وهو صحيح على شرط مسلم ا هـ .

---

(١) فى المخطوط : (فأما) .

٦٣ – نا محمد بن إسحاق ، أنا خلف ، أنا أبو الحسين [علي بن الحسين بن واقد ، حدثني أبي ، حدثني ابن بريدة ، قال : سمعت أبي بريدة يقول : (قال رسول الله ﷺ : « إن الشيطان)[١]][٢] ليفرق منك يا عمر » .

* * *

قال ابن عساكر في تاريخه (المطبوع ، جزء [عثمان بن عفان] ص ٢٩٣) :

أخبرنا أبو سهل بن سعدويه ، أبنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون :

٦٤ – نا محمد بن يحيىٰ الأزدي ، ومحمد بن إسماعيل قالا : ثنا علي بن الحسن بن شقيق ، نا الحسين بن واقد ، نا عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال :

كان رسول الله ﷺ على حراء ، فتحرك بهم ، فقال :

« اثبت حراء ، فإنما عليك نبيّ وصديق وشهيد »

قال : وكان النبي ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان .

* * *

قال اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٨٥٣) :

أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، قال : أخبرنا محمد بن هارون الروياني قال :

٦٥ – ثنا محمد بن إسحاق ، قال : ثنا عبد العزيز بن أبان ، قال : ثنا بشير بن مهاجر ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال :

قال رسول الله ﷺ :

٦٣– (١) ما بين القوسين مقترح حيث سقط جزء من المتن كما سيأتي .
(٢) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط ، واستدركته – فيما عدا ما بين القوسين من الحديث الذي بعده ، حيث أخرجه الحافظ ابن عساكر أولًا من طريق الروياني .
ثم قال عقبه : وهذا حديث مختصر من حديث أخبرناه أبو على بن السبط ..... فذكر إسناده إلى عبد الله بن سليمان ، نا محمد بن عقيل ، نا على بن الحسين بن واقد ، حدثني أبي ، حدثني ابن بريدة ، قال : سمعت أبي بريدة يقول :
خرج رسول الله ﷺ في بعض مغازيه فلما انصرف جاءت جارية سوداء ..... الحديث وفيه : فقال رسول الله ﷺ : « **إن الشيطان ليخاف منك يا عمر** ..... » الحديث .

« ما منكم من أحدٍ إلا سيخلو الله به يوم القيامة ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان » .

* * *

قال ابن عساكر في تاريخه (٦/ ٥٩٧) :

أخبرنا أبو سهل بن سعدويه ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، أنا محمد بن هارون :

٦٦ – نا محمد بن إسحاق ، أنا إبراهيم بن عرعرة ، نا زيد بن الحُباب ، حدثني حسين بن واقد ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ قال :

« دخلت الجنة فاستقبلتني جارية شابة ، فقلت : لمن أنت ؟ قالت : أنا لزيد ابن حارثة » .

* * *

قال ابن عساكر (٥/ ٣٩) :

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، أنا محمد بن هارون :

٦٧ – نا محمد بن إسحاق ، نا على بن الحسن بن شقيق ، نا الحسين بن واقد ، أنا عبد الله بن بريدة عن أبيه قال :

« بينما رسول الله ﷺ يخطب إذْ أقبل الحسن والحسين ، عليهما قميصان أحمران يمشيان ويعثران ، إذْ نزل رسول الله ﷺ من المنبر ، فرفعهما ، ثم قال :

« صدق الله ورسوله ، إنما أموالكم وأولادكم فتنة ، فلم أصبر حتى قطعت حديثى ورفعتهما » .

* * *

قال ابن عساكر في تاريخه (١٢/ ١٥٨) :

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، [أنا محمد بن هارون الروياني][1] :

(١) سقط ما بين المعكوفين من المخطوطة .

٦٨ – نا محمد بن بشار ، أنا محمد ، نا عوف ، عن ميمون أبي عبد الله ، أن عبد الله بن بريدة حدثه عن بريدة الأسلمي قال :

لما كان حيث نزل رسول الله ﷺ بحضرة أهل خيبر أعطىٰ رسول الله ﷺ اللواء عمر بن الخطاب ، ونهض معه (شئ)[1] نهض معه من الناس ، ولقوا أهل خيبر ، فانكشف عمر وأصحابه ، فرجعوا إلىٰ رسول الله ﷺ (يجبّنه) [2] أصحابه ويجبّنهم .

قال رسول الله ﷺ :

« **لأعطين اللواء غدًا رجلًا يحبّ الله ورسوله ، ويحبُّه الله ورسولُه** »

فلما كان من الغد تصادر لها أبو بكر وعمر ، فدعا عليًا وهو أرمد ، فتفل في عينه ، وأعطاه اللواء ، ونهض معه من الناس من نهض .

قال : فتلقىٰ أهل خيبر ، فإذا مَرْحبٌ يرتجز ويقول :

قد علمت خيبر أني مرحب　　شاك السلاح بطل مجرب
أطعن أحيانًا وحينًا أضرب　　إذا الليوث أقبلت تلهب

فاختلف هو وعلي ضربتين ، فضربه عليٌّ علىٰ هامته حتى عض السيف منه بيض رأسه ، وسمع أصل العسكر صوت ضربته ، فما (تتامّ) آخر الناس مع علي حتى فتح الله لهم وله .

* * *

[عبد الله بن عباس عن بريدة]

قال الحافظ ابن عساكر (١٢/ ٢٠٩) :

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا أبو القاسم جعفر ابن عبد الله بن يعقوب ، نا محمد بن هارون :

٦٩ – نا نصر بن علي ، نا أبو أحمد ، نا ابن أُبي غنية ، عن الحكم ، عن سعيد ابن جبير ، عن ابن عباس ، عن بريدة قال : قال رسول الله ﷺ :

---

(١) كذا في المخطوطة ، والصواب فيما يظهر (مَنْ) .
(٢) في المخطوطة : « يجنبه » بتقديم النون على الباء .

٧٦

« من كنت مولاه فعلي مولاه » .

* * *

مُسْند

بشر الغنوي ويقال الخثعمى

[بشر الغنوي ويقال الخثعمي]

قال الحافظ ابن عساكر في تاريخه (١٦/ ٤٤٥) :

وأخبرتنا عاليًا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت : أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون :

٧٠ - نا أبو كريب ، نا زيد بن حباب ، أنا الوليد بن المغيرة المعافري ، عن (عبيد الله)(*) بن بشر الغنوي ، عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **لتفتحن القسطنطينية ، ولنِعْمَ الأمير أميرها ، ولَنِعْمَ الجيش ذلك الجيش** » .

قال : فدعاني مسلمة بن عبد الملك ، قال : فحدثته بهذا الحديث فغزاهم .

* * *

٧٠- أخرجه ابن عساكر في الموضع المذكور من طريق البخارى عن محمد بن العلاء بن أبى كريب الهمدانى به . وكذلك عن غير البخاري .

(*) كذا في ابن عساكر في غير موضع من هذه الصفحة ، والذي في ترجمته (عَبْد الله) بدون تصغير .

وكذلك نسبة الغنوي نبّه ابن عساكر على أنه هكذا في هذه الرواية ، والله أعلم .

مُسْنَــد

جابــر بـن عبـد اللـه الأنصــاري

[جابر بن عبد الله الأنصاري]

قال ابن عساكر في تاريخه (٤/ ٣٧١ - ٣٧٣) :

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه ، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن ، أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، نا محمد بن هارون الروياني :

٧١ - نا إسحاق بن شاهين ، ومحمد بن إسحاق ، قالا : نا المعلّىٰ بن عبد الرحمن الواسطي ، نا عبد الحميد بن جعفر ، عن عمرو بن الحكم ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال :

جاءت بنو تميم إلى رسول الله ﷺ بشاعرهم وبخطيبهم ، فنادوا على الباب : يا محمد ، اخرج إلينا ، فإن مدْحتنا زين ، وإن شتمتنا شين !

قال : (فسمعنا)[١] رسول الله ﷺ فخرج إليهم وهو يقول :

« إنما ذلكم الله الذي مدْحته زين وشتمته شين ، فماذا تريدون ؟ »

قالوا : نحن ناس من بني تميم جئناك بشاعرنا وخطيبنا نشاعرك ونفاخرك !

فقال رسول الله ﷺ :

« ما بشعر بعثت ، ولا بالفخار أمرت ، ولكن هاتوا » !

قال : فقال الزبرقان (بن)[٢] بَدْرٍ لشاب من شبابهم : قُمْ يا فلان ، اذكر فضلك .

قال : فقام ، فقال :

الحمد لله الذي جعلنا خير خلقه ، وآتانا أموالًا نفضل بها ما نشاء ، فنحن من أهل الأرض من أكثرهم مالًا ، وأكثرهم عدة وأكثرهم سلاحًا ، فمن أنكر علينا قولنا فليأت بقول هو أفضل من قولنا ، أو بفعال هو أفضل من فعالنا !

فقال رسول الله ﷺ لثابت بن قيس بن شماس : « **يا ثابت ، قم فأجبه** » .

فقام ثابت ، فقال :

الحمد لله ، أحمده وأستعينه ، وأؤمن به وأتوكل عليه ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، وأن محمدًا عبده ورسوله ، فدعا المهاجرين من بني عمّه أحسن

(١) كذا في المخطوط .
(٢) في المخطوط (عن) كذا .

الناس أخلاقًا ، فأجابوا ، فالحمد لله الذي جعلنا أنصاره ووزراء رسوله ، وعزًّا لدينه ، فنحن نقاتل الناس حتى يشهدوا أنه لا إله إلا هو ، فمن قالها منع ماله ونفسه ومن أباها قاتلناه ، وكان رغمه فيئ الله علينا هنيًّا ، أقول قولي هذا وأستغفر الله للمؤمنين والمؤمنات .

قال : فقال الزبرقان بن بَدْر لشاب من شبابهم : قم فقل أبياتًا تذكر فيها فضلك وفضل قومك ، فقال :

نحن الكرام فلا حيّ يفاد لنا — نحن الرؤس وفينا تقتسم الربع
ونطعم الناس عند القحط كلهم — من السديف إذا لم يؤنس الفزع
إنا أبينا فلا يأبى لنا أحد — إنا كذلك عند الفخر نرتفع

قال : فقال رسول الله ﷺ :

« عليّ بحسان بن ثابت الأنصاري » .

قال : فأتاه الرسول ، فقال : وما يريد منّي رسول الله ﷺ ؛ وإنما كنت عنده آنفًا ؟!

قال : جاءت بنو تميم بشاعرهم وخطيبهم ، فقام خطيبهم ، فأمر رسول الله ﷺ ثابت بن قيس فأجابه ، وتكلم شاعرهم ، فبعث إليك رسول الله ﷺ .

قال : فقال حسان : قد آن لكم أن تبعثوا إلى هذا العود .

قال : فجاء حسان ، فقال رسول الله ﷺ : « أجب » .

قال : يا رسول الله ، مُرْهِ فليُسمعْني ما قال ، قال : « أسمِعْه ما قُلْتَ » .

قال حسان :

نصرنا رسول الله والدين عنوةً — على رغم عاتٍ من معد وحاضر
بضربٍ كأيزاع المخاض مشاشة — وطعن كأفواه اللقاح السوادر
وسل أُحُدًا يوم استقلت شعابه — بضرب لنا مثل الليوث الخوادر
ألسنا نخوض الخوض في حومة الوغىٰ — إذا طاب ورد الموت بين العساكر
ونضرب هام الدارعين ونتمى — إلى حسب من حرم غسان قاصر
ولولا حياء الله قلنا تكرمًا — على الناس بالخيفين : هل من مُنافر
فأحياؤنا من خير من وطئ الحصىٰ — وأمواتنا من خير أهل المقابر

قال : فقام الأقرع بن حابس فقال :

يا محمد ، إنى والله لقد جئت فى أمرٍ ما جاء به هؤلاء، وقد قلتُ شيئًا فاستمعه !

فقال له رسول الله ﷺ : « هات » .

قال :

أتيناك كيما يعرف الناس فضلنا إذا اختلفوا عند أذكار المكارم
وإنا رؤس الناس من كل معشر وأن ليس فى أرض الحجاز كدارم

من أوله إلى ههنا اللفظ لحديث إسحاق بن شاهين ،ثم رجع إلى حديث محمد بن إسحاق ، وزاد :

وإن لنا الرباع من كل عارة تكون بنجد أو بأرض التهائم

قال : فقال رسول الله ﷺ :

« **قم فأجبه** » .

فقام حسان فقال :

بنو دارم لا تفخروا إن فخركم يعود وبالًا عند ذكر المكارم
هبلتم علينا تفخرون وأنتم لنا خول ما بين ظهير وخادم

قال : فقال رسول الله ﷺ :

« **لقد كنت غنيًا يا أخا بني دارم ، أن يذكر منك ما قد كنت ظننت أن الناس قد نسوه منك حين يقول حسان : « من بين ظهير وخادم »** » .

ثم عاد حسان إلى قوله :

وأفضل ما نلتم من المجد والعلا رفادتنا من بعد ذكر المكارم
فإن كنتم جئتم (لحقتم)[١] دماءكم وأموالكم أن (تقسم) فى المقاسم
فلا تجعلوا لله ندًا وأسلموا ولا تفخروا عند النبي بدارم
وإلا ورب البيت مالت أكفنا على رؤوسكم بالمرهنات الصوارم

قال : فقال رئيسهم :

يا هؤلاء ، إنى والله ما أدرى ما هذا الأمر فيكم ، فتكلم خطيبنا ، فكان خطيبهم أرفع صوتًا وأحسن قولًا ، ثم دنا إلى النبى ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنك رسول الله .

---

(١) كذا في المخطوط، ولعل الصواب (لحقن) والله أعلم.

قال : فأسلم ، وأسلم أصحابه .

فقال رسول الله ﷺ:

« لا يضرك ما كان قبل هذا » .

* * *

مُسْنَد

جُبَيْر بن مطعم

[جُبَيْر بن مطعم]

قال ابن عساكر في تاريخه (الجزء المطبوع السيرة النبوية ص ١٤، ١٥) : وأخبرناه أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أخبرنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد المقرئ ، أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب حدثنا محمد بن هارون الروياني (قال) :

٧٢ – حدثنا الحسن بن محمد ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال :

« إن لي أسماء : أنا محمد ، وأنا أحمد ، وأنا الماحي الذي يُمحىٰ بي الكفر ، وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدميّ ، وأنا العاقب ، والعاقب : الذي ليس بعده نبي » .

* * *

قال ابن عساكر :

وأخبرناه أبو سهل محمد بن إبراهيم المزكي ، أخبرنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن المقرئ ، أنا جعفر بن عبد الله بن فناكي ، حدثنا أبو بكر محمد بن هارون الروياني .

٧٣ – حدثنا أبو الربيع ، حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن محمد بن جبير عن أبيه قال :

قال رسول الله ﷺ :

« إن لي أسماء : أنا محمد ، وأنا أحمد ، وأنا الماحي الذي يمحىٰ بي الكفر ، وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على عقبي قدمي ، وأنا العاقب الذي ليس بعده أحد » .

* * *

قال ابن عساكر في تاريخه (جزء السيرة النبوية ص ٢٢١ من المطبوع) :

وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه ، أخبرنا أبو الفضل عبد الرحمن ابن أحمد بن الحسن الرازي ، أخبرنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، حدثنا أبو بكر محمد بن هارون الروياني :

٧٤ – حدثنا (ابن)[١] معمر (قال) : حدثنا أبو داود ، حدثنا قيس ، عن عبد الملك بن عمير ، عن نافع بن جبير ابن مطعم ، عن أبيه قال :

كان رسول الله ﷺ ليس بالطويل ولا بالقصير ، ضخم الرأس واللحية ، ضخم الكراديس ، مشربًا بالحمرة ، إذا مشى تكفّأ ، كأنما يمشي في صعد ، حسن (الثغر) ، لم أر قبله مثله ﷺ .

* * *

٧٤– قال ابن عساكر : وليس ذكر « جبير » فيه محفوظًا ، فقد – رواه إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي عن عبد الملك بن عمير ولم يذكره . وكذلك رواه صالح بن سعيد عن نافع . ثم أخرجه ابن عساكر من هذين الطريقين .

(١) كذا في النسخة « د » من تاريخ دمشق وهو الصواب إن شاء الله ، وقد أثبت محققوا هذا الجزء في المتن (أبو معمر) وهو ليس بالصواب ، فإن ابن معمر هو (محمد بن معمر البحراني) شيخ الروياني أكثر عنه ، وروىٰ عنه عن أبي داود الطيالسي كما هنا .
وأما أبو معمر – وهو الهروي – فلم أقف للمصنف على رواية عنه لا في التراجم ولا في المسند والله أعلم .

مُسْند

حُبَيْش بن خالد الخزاعي

[حُبَيْش بن خالد الخزاعي (جدّ حزام بن هشام]

قال الحافظ ابن عساكر في تاريخه [جزء السيرة النبوية المطبوع (ص ٢٨٢ - ٢٨٧)] :

٧٤م - وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن محمد بن سعدويه ، أخبرنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن ، أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، حدثنا محمد بن هارون إملاء :

حدثنا مكرم بن محرز بن مهدي بن عبد الرحمن بن عمرو بن خويلد بن خُلَيف ابن منقذ بن ربيعة بن حزام بن حبيَش بن كعب الخزاعي بقديد وكان يسكن قرب خيمتي أم معبد قال :

أخبرني أبي أنه سمع من حزام بن هشام بن حُبيش - وحبيش أخو أم معبد قتيل البطحاء يوم الفتح ببطن مكة - أنه سمع من أبيه هشام بن حبيش :

أنَّ النبي ﷺ لما خرج مهاجرًا من مكة ، خرج هو وأبو بكر ، ومولي أبي بكر عامر بن فهيرة ، ودليلهما الليثي عبد الله بن أريقط ، مَرُّوا على خيمتي أمّ معبد ، وكانت برزةً جلدة ، تحتبي بفناء القبة . ثم تسقي وتطعم ، فسألوها لحمًا وتمرًا ليشتروه منها ، فلم يصيبوا عندها شيئًا من ذلك ، وكان القوم أو الحي - شك مكرم - مرملين (مشتين)(١)

فنظر رسول الله ﷺ إلى شاة في كسر الخيمة فقال :

« **ما هذه الشاة يا أم معبد** » ؟

قالت : شاة خلفها الجهد عن الغنم .

فقال : « **هل لها من لبن ؟** »

قالت : هي أجهد من ذلك !

قال لها : « **أتأذنين أن أحلبها ؟** »

قالت : بأبي وأمي إن رأيت بها حلبًا فاحلبها !!

قال : فدعاها رسول الله ﷺ فمسح بيده ضرعها ، وسمّى الله ، ودعا لها في شاتها فتفاجت عليه ودرت واجترت ، ودعا بإناء يربض الرهط ، فحلب فيه ثجًا حتى علاه البهاء ، ثم سقاها حتى رويت ، وسقى أصحابه حتى رووا ، ثم شرب آخرهم ،

---

(١) في المطبوعة : (مسنتين) وسيأتي على الصواب في شرح ابن قتيبة للحديث .

ثم أراضوا، ثم حلب ثانيًا بعد بدء حتى ملأ الإناء، فغادره عندها وارتحلوا عنها فبايعها، فقلما لبثت حتى جاء زوجها أبو معبد يسوق أعنزًا عجافًا تشاركن[١] هزلًا ضُحًا، مخهن قليل، فلما رأى اللبن عجب وقال: من أين لك هذا اللبن يا أم معبد والشاء عازب حيال ولا حلوب في البيت؟!

قالت: لا والله إلا أنه مر بنا رجل من حاله كذا وكذا، قال: صِفيه لي يا أمّ معبد

قالت: رأيت رجلًا ظاهر الوضاءة، متبلج الوجه، حسن الخلق، لم تعبه ثجلة، ولم تزر به صُقْلَة، وسيمًا قسيمًا، في عينيه دعج، وفي أشفاره غطف وفي صوته صَحَل وفي عنقه سطع، وفي لحيته كثاثة، أزج، أقرن، إن صمت فعليه الوقار وإن تكلم سماه وعلاه البهاء، أجمل الناس وأبهاه من بعيد، وأحلاه وأحسنه من قريب، حلو المنطق، فصل، لا نزر ولا هذر، كأنَّ منطقَه خرزاتُ نظم يتحدرن، ربعة، لا يأس من طول، ولا تقتحمه عين من قصر، غصن بين غصنين فهو أنضر الثلاثة منظرًا، وأحسنهم قدرًا، له رفقاء يحفون به. إن قال أنصتوا لقوله، وإن أمر تبادروا إلى أمره، محفود محشود، لا عابس ولا معتد.

قال أبو معبد: هو والله صاحب قريش الذي ذكر لنا من أمره ما ذكر ولقد هممت أن أصحبه ولأفعلن إن وجدت إلى ذلك سبيلًا، فأصبح صوت بمكة عاليًا، يسمعون الصوت ولا يدرون من صاحبه وهو يقول:

جزى الله ربُّ الناس خيرَ جَزائه ... رفيقين قالا خيمتي أمّ معبدِ
هما نزلاها بالهدى واهتدت بهِ ... فقد فازَ من أمسى رفيق محمد
فيالَقُصَيّ ما زوى الله عنكم ... به من فعال لا يجازى وسؤدد
ليهنِ بني كعبٍ مقامُ فتاتِهم ... ومقعدُها للمؤمنين بمرصَدِ
سلو أختَكم عن شاتِها وإنائِها ... فإنكم إن تسألوا الشاةَ تشهدِ
دعاها بشاةٍ حائل فتحلّبت ... له بصريحٍ، ضرَّةُ الشاةِ مزبد
فغادَرها رهنًا لديها بحالبٍ ... يردّدُها في مصدرٍ ثم موردِ
ليهِن أبا بكر سعادةُ جدّهِ ... بِصُحبتِهِ، من يسعدِ الله يسعدِ

قال مكرم إملاء علينا:

إن أم معبد اسمها عاتكة بنت خالد بن خليف أخو خويلد.

وحدثنا بذلك سليمان بن الحكم العلاف بقديد قال: حدثني أخي أيوب بن الحكم، عن حزام بن هشام، عن أبيه هشام بن حبيش بن خالد بمثله.

(١) وعند اللالكائي (يتساوكن).

وحدثنا أبو هشام محمد بن سليمان بن الحكم بن أيوب بن سليمان بن ثابت ابن يسار الكعبي الخزاعي قال: حدثني عمي أيوب بن الحكم، عن حزام، عن أبيه هشام، عن جده حبيش بن خالد بمثل حديث مكرم وأبيه.

ثم قال: فلما سمع حسان بن ثابت الأنصاري شبَّب يجاوب الهاتف وهو يقول:

لقد خابَ قومٌ زالَ عن نبيُّهم ... وقُدِّسَ من يسري إليهم ويغتدي
ترحَّلَ عن قوم فضَلّت عقولُهم ... وحلّ على قومٍ بنور مجدد
هداهم به بعدَ الضلالة ربُّهم ... وأرشَدَهُم، من يتبع الحقّ يرشُد
وهل يستوي ضُلال هوم تسفهوا ... عمايتهم، هادٍ به كل مهتد
وقد نزلت منه على أهل يثرب ... ركابُ هديٌ حلَّت عليهم بأسْعدِ
نبيٌ يرى مالا يرى الناسُ حولَه ... ويتلو كتابَ الله في كلِّ مشهدِ
وإن قالَ في يومٍ مقالَة غائبٍ ... فتصديقُها في اليومِ أو في ضحى الغد
ليهنِ أبا بكرٍ سعادةُ جدِّه ... بصحبتِهِ من يُسعدِ الله يسعدِ
ليهنِ بني كعب مقَامُ فتاتهم ... ومقعدُها للمؤمنين بمرصد

وقال غير مكرم أيضًا هذه الأبيات:

لقد خابَ قومٌ زالَ عنهم نبيُّهم ... وقُدِّسَ من يسري إليهم ويَغْتُد
ترحَّلَ عن قوم فضَلَّت عقولُهم ... وحَلَّ على قومٍ بنورٍ مُجددِ
هداهُم به بعدَ الضلالةِ ربُّهم ... وأرشَدهم، من يتبع الحقَّ يرشُدِ
وهل يستوي ضُلالُ قوم تسفَّهوا ... عمايتَهم، هاد به كلّ مهتدِ
وقد نزلَتْ منه على أهلِ يثرب ... ركابُ هدىً حلَّتْ عليهم بأسعدِ
نبيٌّ يرى ما لا يرى الناسُ حوله ... ويتلو كتاب الله في كل مسجد
وإن قال في يومٍ مقالَة غائبٍ ... فتصديقُها في اليومِ أو في ضحى الغَد
ليهنِ أبا بكرٍ سعادةُ جدِّه ... بصحبته، من يسعد الله يسعد
ليهنِ بني كعبٍ مقامُ فتاتهم ... ومقعدُها للمؤمنين بمرصد

قال وسمعت جعفرًا يقول:

سألت أبا بكر محمد بن هارون عن بعض تفسير ما وقع في هذا الحديث من الغريب فأخبرني عن عبد الله من مسلم بن قتيبة أنه أخبره بهذا الحديث بإسناده وذكره وفسره فقال:

قوله:

مرملين: يريد قد نفد زادهم.

مشتين : داخلين في الشتاء .
كسر الخيمة : جانب منها .
قوله :
فتفاجت : يريد فتحت ما بين رجليها .
يربض الرهط : أي يرويهم حتى يَثْقُلوا فيربضوا .
فحلبت فيه ثجًا : والثج : السيلان ، قال الله تعالى : ﴿وأنزلنا من المعصراتِ ماءً ثَجّاجًا﴾ أي سيّالًا .
علاه البهاء : يريد علا الإناء بهاء اللبن وهو وبيص رغوته ، يريد أنه أملأه .
ثم أراضوا : أي رووا (فقنعوا) بالري .
وقوله :
تشاركن هَزْلًا : عمهن الهزال فليس فيهن مثغية .
والشاء عازب : أي بعيد في المرعى ، يقال غزب إذا بعد .
أبلج الوجه : مشرق الوجه مضيئه .
والحيال : التي لم تحمل .
لم تعبه (ثجلة) : وهي الدقة والضُّمْر .
لم يزر به صُقلة : والصقل ؛ الكشح يعني الخاصرة من الجنب ، يريد أنه ضَرْبٌ ليس بمنتفخ ولا ناحل .
الوسيم : الحسن الوضيء ، والقسيم مثله .
والدعج : السواد في العين .
قولها :
في أشفاره عطف أو غطف : فالغطف بالغين هو أن تطول الأشفار ثم تنعطف ، وكذلك العطف : انعطاف الأشفار .
في صوته صحل : يريد في صوته كالبحة .
وفي عنقه سطع : أي طول .
وقولها :
إن تكلم : تريد علا برأسه أو يده .
وقولها :
فصل لا نزر ولا هذر : تريد أنه وسط ، ليس بقليل ولا كثير .
وقولها :

لا يأس من طول : أي ليس بالقصير ولا بالطويل البائن .
ولا تقتحمه عين من قصر : أي لا تحتقره ولا تزدريه .
محفود : أي مخدوم .
محشود : يقال عند فلان حشد من الناس أي جماعة .
وقولها :
لا عابس : تريد لا عابس الوجه .
ولا معتد : من العداوة والظلم .
وقوله :
فأصبح صوت بيكة عاليًا : والبكة اسم لبطن مكة لأنهم يتباكون فيه ويزدحمون ، ويقال : مكة هو موضع المسجد ، وما حوله بكة .
وقول الهاتف .

.....................فتحلبت له بصريح ضرة الشاة مزبد

والصريح : الخالص .
والضرة : لحم الضرع .
وقوله :

فغادرها رهنًا لديها ....

يريد خلف الشاة عندها مرتهنة بأن تدر .

* * *

وقال أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢/ ٥١٧ - ٥٢٦) :

أخبرنا أحمد بن علي بن الحسين، قال : أخبرنا هبة الله بن الحسن ، [هو الحافظ اللالكائي رحمه الله] .

وقال اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (١٤٣٣) إلى (١٤٣٧) :

أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب - بالريّ -قال : أخبرنا محمد بن هارون الروياني قال :

٧٥ - ثنا مكرم بن محرز بن مهدي بن عبد الرحمن بن عمرو بن خويلد بن خليف بن منقذ بن ربيعة بن حزام بن حبيش بن كعب الخزاعي - « بقُدَيْد » وكان يسكن قرب خيمتى أم معبد - أخبرني أبي ، عن حزام بن هشام بن حبيش ،

عن أبيه ، عن جدّه صاحب رسول الله ﷺ :

أن النبى ﷺ لما خرج مهاجرًا من مكة خرج هو وأبو بكر - ح -

وأخبرنا جعفر ، أخبرنا محمد :

٧٦ - وحدّثنا بذلك سليمان بن الحكم العلاف - بقديد - قال : حدثنى أخى أيوب بن الحكم ، عن حزام بن هشام ، عن أبيه هشام بن حبيش بن خالد .

قال أبو بكر محمد بن هارون :

٧٧ - وحدثنا أبو هشام محمد بن سليمان بن الحكم ، قال : ثنا عمّي أيوب ، عن حزام ، عن أبيه[1] هشام ، عن جدّه حبيش .

[قال اللالكائي] : [وأخبرنا محمد بن عبد الله بن الحسين الفقيه ، قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن إسحاق بن حبيب [بن يعقوب ، (بن) عبد الله بن واقد][2] الحميري [سنة تسع عشرة وثلاثمائة][3] قال : ثنا محمد بن سليمان بن الحكم بن أيوب بن سليمان بن ثابت بن يسار الكعبى الربعى التليدي أبو هاشم ، قال : ثنا عمي أيوب بن الحكم ، عن حزام بن هشام ، عن أبيه ، عن جدّه حبيش صاحب رسول الله ﷺ : أن النبى ﷺ حين خرج من مكة خرج منها مهاجرًا إلى المدينة هو وأبو بكر ، رضى الله عنه ، ومولىٰ أبى بكر عامر بن فهيرة ، ودليلهم الليثى عبد الله بن الأريقط .

فمروا على خيمتي أم معبد الخزاعية - وكانت برزة جلدة تحتبي بفناء الخيمة ، ثم تسقى وتطعم ، فنظر رسول الله ﷺ إلى شاة فى تلك الخيمة ، فقال :

ما هذه الشاة يا أم معبد ؟ »

قالت : شاة خلّفها الجهد عن الغنم .

قال : « **هل بها من لبن ؟**

قالت : هى أجهد من ذلك .

قال : « **أتأذنين أن أحلبها ؟ »**

قالت : نعم - بأبى أنت وأمي - إن رأيت بها (حليبًا)[3] فاحلبها !

---

(١) في المطبوعة (عن هشام) وعن مقحمة .

(٢) ما بين المعكوفين ليس في الترغيب للأصبهاني .

(٣) في الترغيب « حَلَبًا » .

فدعا بها رسول الله ﷺ ، فمسح بيده ضرعها وسمّىٰ الله ودعا لها فى شاتها ، فتفاجت عليه ودرت واجترت ، ودعا بإناء يربض الرهط ، فحلب فيه ثجًا حتى علاه البهاء ، ثم سقاها حتى رويت ، وسقىٰ أصحابه حتى رووا ، ثم شرب ﷺ آخرهم .

ثم أراضوا ، ثم حلب حلبة ثانيًا بَعْد بَدْء حتى امتلأ الإِناء ، ثم غادره عندها ، ثم بايعها ، وارتحلوا عنها .

فقلّ ما لبثت حتي جاء زوجها أبو معبد يسوق أعنزًا عجافًا يتساوكن هزلًا ضحى مخهنّ قليل ، فلما رأىٰ أبو معبد اللبن عجب ، وقال : من أين لك هذا اللبن يا أم معبد والشتاء عازب حيال ولا حلوب فى البيت ؟!

قالت : لا والله ، إلا أنه مرّ بنا رجل مبارك من حاله كذا وكذا .

قال : صفيه لي يا أم معبد .

قالت : رأيت رجلًا ظاهر الوضاءة ، أبلج الوجه ، حسن الخلق لم تعبه (نُحْلَة)(١) - في حديث الروياني ثجلة - ولم يزر به صقلة ، وسيم ، قسيم ، فى عينيه دعج ، وفى أشفاره غطف ، وفى صوته صهل ، وفى عنقه سطع ، وفى لحيته كثافة ، أزج أقرن ، إن صمت فعليه الوقار وإن تكلم سما به ، وعلاه البهاء .

أكمل الناس وأبهاهم من بعيد ، وأحسنه وأعلاه من قريب ، حلو المنطق ، (فصل)(٢) ، لا نزر به ولا هذر ، كأن منطقه خرزات نظم يتحدرن ، ربعة لا يأسًا من طول ، ولا تقتحمه العين من قصر ، غصن بين غصنين فهو أنضر الثلاثة منظرًا ، وأحسنهم قدرًا .

وله رفقاء يحفون به ، إن قال أنصتوا لقوله ، وإن أمر بادروا إلى أمره ، محفود محشود ، لا عابس ولا مفند .

قال أبو معبد : هذا والله صاحب قريش الذي ذكر لنا من أمره ما ذكر بمكة ، ولقد هممت أن أصحبه ، ولأفعلن إن وجدت إلى ذلك سبيلًا .

فأصبح صوت بمكة عاليًا ، يسمعون الصوت ولا يدرون من صاحبه :

جزىٰ الله رب الناس خير جزائه ... رفيقين قالا خيمتي أم معبد
هما نزلاها بالهدىٰ واهتدت به ... فقد فاز من أمسى رفيق محمد

---

(١) من الترغيب ، وفي كتاب اللالكائى (علة) وهو تحريف كما أفاده المحقق جزاه الله خيرًا .
(٢) في كتاب اللالكائى (فضل) بالضاد المعجمة ، وفي الترغيب (فصل) بالصاد المهملة ، وراجع تعليق محقق الترغيب .

(فيالقصيّ)[١] ما زوى الله عنكم — به من فعالٍ لا يجازى وسؤدد
ليهن بنى كعب مقام فتاتهم — ومقعدها للمؤمنين بمرصد
سلوا أختكم عن شاتها وإنائها — فإنكم إن تسألوا الشاة تشهد
دعاها بشاة حائل فتحلبت — عليه بصريح[٢] ضرة الشاة مزبد
فغادره[٣] رهنا لديها لحالب — يرددها في مصدر ثم مورد
ليهن أبا بكر سعادة جدّه — بصحبته من يسعد الله يسعد

« في رواية الروياني : أملىٰ علينا مكرم : إن أم معبد اسمها : عاتكة بنت خالد ابن خليف . ثم عاد الحديث ثمّ اتفقا من هنا في الحديث » :

فلما سمع بذلك حساب بن ثابت الأنصاري شاعر رسول الله ﷺ (نشب) [٤] يجاوب الهاتف :

لقد خاب قوم زال عنهم بينهم — وقدس من يسري إليهم ويغتدي
ترحّل عن قوم فزالت عقوله — وحل عن قوم بنور مجدد
هداهم به بعد الضلالة ربهم — وأرشدهم من يتبع الحق يرشد
وهل يستوي ضلال قوم تسفّهوا — عمايتهم هادية كل مهتد
وقد نزلت منه على أهل يثرب — ركاب هدى حلت عليهم بأسعد
نبي يرىٰ مالا يرىٰ الناس حوله — ويتلو كتاب الله في كل مشهد
وإن قال في يوم مقالة غائب — فتصديقها في اليوم أو في ضحى الغد
ليهن أبا بكر سعادة جدّه — بصحبته من يسعد الله يسعد
ليهن بنى كعب مقام فتاتهم — ومقعدها للمؤمنين بمرصد

[قال اللالكائي] : واللفظ الحديث الإسكاف ، ولفظ حديث الروياني قريب منه إلا ما بينت .

* * *

---

(١) من الترغيب ، وفي كتاب اللالكائي : (فيا آل قصيّ) وراجع تعليق محقق الترغيب .
(٢) كذا في مطبوعة اللالكائي ، وصوّبها محقق الترغيب إلى « له بصريح » فراجع تعليقه .
(٣) في الترغيب (فغادرها) وراجع التعليق هناك .
(٤) من الترغيب ، وفي كتاب اللالكائي (شبب) وراجع تعليق المحقق .

مُسنَد

حذيفة بن اليمان

[زرّ بن حبيش عن حذيفة]

قال ابن عساكر (٥/ ٢٤) :

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون :

٧٨ – نا أبو بكر بن رزق الله ، نا زيد بن الحباب ، نا إسرائيل بن يونس ، عن ميسرة بن حبيب الهمداني ، عن المنهال بن عمرو ، عن زرّ بن حبيش ، عن حذيفة قال :

أتيت النبي ﷺ ، فصليت معه المغرب ، فقام فصلّى حتى العشاء ، ثم خرج فأتبعته ، فقال :

« عرض لي (ملك)(١) استأذن أن يسلّم عَليَّ و (يبشرني)(٢) أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة ، وأن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة » .

* * *

[ربعي بن حراش عن حذيفة]

قال ابن عساكر : في تاريخه (١٣/ ٧٢) :

وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، [نا محمد بن هارون الروياني](٣) :

٧٩ – نا نصر بن علي ، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي ، وعمرو بن علي ، قالوا : نا سفيان بن عيينة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ربعى بن حراش ، عن حذيفة قال :

قال رسول الله ﷺ :

« اقتدوا بالذين من بعدي : أبي بكر وعُمَر » .

* * *

---

(١) في المخطوط (مالك) .
(٢) تكررت مرتين في المخطوط .
(٣) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط .

[سالم بن قيس ومسلم بن عمران عن حذيفة]

قال ابن عساكر (٤/ ٣٠٥) :

أخبرنا أبو سهل بن سعدويه ، أنبأنا أبو الفضل الرازي ، أنبأنا جعفر بن عبد الله ، أنبأنا محمد بن هارون :

٨٠ – نبأنا أحمد بن عبد الرحمن ، نبأنا عبد الله بن وهب ، أخبرني شبيب بن سعيد ، عن أبان بن أبي عيّاش ، عن سالم بن قيس العامري ومسلم بن عمران : أن حذيفة بن اليمان قال :

إن أقرّ أيامي لعيني يوم أرجع فيه إلى (أهلي) فيشكون إليّ الحاجة ، والذي نفسي بيده لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إن الله ليتعاهد عبده بالبلاء كما يتعاهد الوالد لولده بالخير ، وإن الله تعالىٰ ليحمي عبده المؤمن الدنيا ، كما يحمي المريض أهله الطعام »

* * *

[صلة بن زفر عن حذيفة]

قال الحافظ ابن عساكر في تاريخه (٨/ ٧٤٠) :

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون :

٨١ – نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، قال : سمعت أبا إسحاق يحدث عن صلة بن زفر العبسي عن حذيفة قال :

جاء أهل نجران إلى النبي ﷺ فقالوا : ابعث لنا رجلًا أمينًا .

فقال :

« لأبعثن لكم أمينًا حق أمين » .

فاستشرف لها الناس ، فبعث أبا عبيدة بن الجراح .

* * *

[عبد الله بن يزيد عن حذيفة]

قال الحافظ ابن عساكر (٤/ ٢٩٢) :

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنبأنا أبو الفضل الرازي (نبأنا جعفر بن عبد الله) نبأنا محمد بن هارون :

٨٢ - نبأنا عمرو بن علي ، نبأنا محمد بن جعفر ، نبأنا شعبة ، عن عدي بن ثابت ، عن عبد الله بن يزيد ، عن حذيفة قال :

أخبرني رسول الله ﷺ بما هو كائن إلى يوم القيامة ، فما منه شيء إلا قد سألته عنه ، إلا أني لم أسأله : ما يخرج أهل المدينة من المدينة .

٨٣ - قال : ونبأنا محمد بن هارون ، نبأنا محمد بن عبد الله ، نبأنا فضيل بن سليمان ، نبأنا عمرو بن شعيب[١] ، عن الزهري [٢] قال سمعت عائذ الله (أبا)[٣] إدريس يقول :

سمعت حذيفة يقول : (أنا)[٤] أعلم الناس بكل فتنة هي كائنة فيما بيني وبين الساعة ، وما بي أن يكون رسول الله ﷺ أسرّ إلى شيئًا لم يحدّث به غَيري ، وكان ذكر الفتن في مجلس أنا فيه ، فذكر ثلاثًا لا (يذري)[٥] شيئًا ، فما بقي من أهل ذلك المجلس غيري .

* * *

[أبو الطفيل عن حذيفة]

قال الحافظ ابن عساكر (٨/ ٨٠٩) :

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه ، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن

---

(١) في المخطوط : « سعيد » .
(٢) كتب في هذا الموضع : « قال سألت » وهو مقحم بلا شك .
(٣) في المخطوط : (أبأنا) كذا .
(٤) في المخطوط : (أبأنا) كذلك ؟!
(٥) كذا في المخطوط وقد قال ابن عساكر بعد كلمة « غيري » في آخر الحديث : والصواب « يذر » . كذا فهمت من تعليق ابن عساكر ، وأما الكلمة في المخطوط التي أراد التصويب بها فهي نحو « يذى رى » كذا .

الحسن ، أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، نا محمد بن هارون الروياني :

٨٤ - نا محمد بن بشار وعمرو بن علي قالا : نا ابن أبي عدي ، عن هشام ، عن قتادة ، عن أبي الطفيل قال :

انطلقت أنا وعمرو بن صليع إلى حذيفة بن اليمان وعنده سماطان من الناس ، فقلنا :

يا حذيفة ، أدركت ما لم ندرك وعلمت مالم نعلم ، وسمعت مالم نسمع ، حدثنا بشيء لعل الله أن ينفعنا .

فقال : لو حدثتكم بكل ما أسمع ما انتظرتموني هذا الليل القريب !

قلنا : لسنا عن هذا نسألك ، ولكن حدثنا بشيء لعل الله أن ينفعنا .

فقال حذيفة : لو حدثتكم أن أحدكم يغدو في كتيبة حتى (يضرب) [١] بالسيف ما صدقتموني .

قلنا : لسنا عن هذا نسألك ، ولكن حدثنا بشيء لعل الله ينفعنا .

فقال حذيفة : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إن هذا الحي من مُضَر لا يزال بكل عبد صالح يقتله وينفيه ويهلكه حتى يركبهم الله بجنود من عنده فيقتلهم ، حتى لا يمنع ذنب تلعة »

قال عمرو بن صليع : ثكلته أمه ، أهرب عن الناس إلا عن مضر ؟!

قال : ألست من محارب حفصة ؟

قال : بلى .

[قال][٢] : فإذا رأيت قَيْسًا قد توالت الشام فخذ حذرك !

* * *

[أبو وائل عن حذيفة]

قال الحافظ ابن عساكر في تاريخه (١٣/ ١٢٤، ١٢٥) :

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا

(١) في المطبوع (نضرب) كذا.

(٢) سقطت من المخطوط فيما يظهر.

محمد بن هارون :

٨٥ – نا أبو الربيع خالد بن يوسف بن خالد السمتى ، نا أبو عوانة ، عن عاصم ، عن أبى وائل عن حذيفة أنه قال :

« ما بينكم وبين أن يرسل عليكم الشر فراسخ ، إلا أن يطلع عليكم راكب من ههنا فينعىٰ لكم عُمَرَ » .

* * *

مُسْـــنَد

خالـد بن الولـيد

و

خُرَيْــم بن فاتـك

[خالد بن الوليد]

قال الحافظ الذهبي في تاريخ الإسلام [وفيات سنة ٣٨٣ هـ (ص ٦١)] :

أخبرنا إسماعيل بن الفرَّاء، أنا عبد الله بن أحمد الفقيه - سنة ستّ عشرة وستمائة - أنا محمد بن عبد الباقي، أنا أحمد بن علي الطريثيثي، أنا هبة الله بن الحسن الحافظ [هو اللالكائي] ، ثنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب -

وقال اللالكائي في كرامات الأولياء (رقم ٩٧) :

أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، قال : أنا محمد بن هارون الروياني قال :

٨٦ - ثنا أبو كريب ، قال : ثنا يحيىٰ ، عن أبي بكر ، عن الأعمش ، عن خثيمة قال : مُرَّ على خالد بن الوليد بزقٍّ خمر ، فقال : أي شيء هذا ؟ فقالوا : خلٌّ .

فقال : جعله الله خلًّا .

فنظروا فإذا هو خلٌّ ، وقد كان خَمْرًا[١] .

* * *

[خريم بن فاتك]

قال ابن العديم في بغية الطلب في تاريخ حلب (٧/ ٣٢٢٩) :

أنبأنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن [هو الحافظ ابن عساكر] ....

وقال الحافظ ابن عساكر في تاريخه (٥/ ٦٠٢) :

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم المزكي ، قال : أخبرنا أبو الفضل عبد الرحمن ابن أحمد بن الحسن ، قال : أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، قال : حدثنا محمد بن هارون الروياني قال :

٨٧ - حدثنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا أبو إسحاق الجرجاني ، قال : حدثنا محمد بن إبراهيم بن العلاء الشامي - بعبادان - قال : حدثنا [عائذ][٢] الله ابن

---

(١) قال الحافظ الذهبي عقب الحديث : وهذا إسناد صحيح .

(٢) كذا كان في تاريخ دمشق ، وأما في البغية ففيها (عبد) .

يونس الإسكندراني ، عن محمد بن إسحاق ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة قال :

قال خريم بن فاتك لعمر بن الخطاب : يا أمير المؤمنين ، ألا أخبرك كيف كان بَدْء إسلامي ؟

قال : بلىٰ .

قال : بينا أنا في طلب نَعَم لي ، أنا منها على أثر إذْ جنّنى الليل بإبرق [الغراف][1] ، فناديت بأعلىٰ صوتى : أعوذ بعزيز هذا الوادي من سفهاء قومه ! (فإذا)[2] هاتف يهتف :

ويحك عُذْ بالله ذي الجلال　　والمجد والنعماء والإِفضال
واقترئْ آيات من الأنفال　　ووحّد الله ولا تبال

قال : فذعرت ذعرًا شديدًا ، فلما رجعت إليّ نفسى قلت

ياأيها الهاتف ما تقول ؟　　أرَشَدٌ عندك أم تضليل ؟

بيّن لنا هديت ما الحويل ؟

قال :

إن رسول الله ذو الخيرات　　بيثرب يدعو إلى النجاة
يأمر بالصوم وبالصلاة　　ويزع الناس عن الهنات

قال : فانبعثت راحلتي فقلت :

أرشدني رشدًا هديت[3]　　لا جعت ولا عريت
ولا برحت سيدًا [معتيت][4] (ولا　　تؤثرني على)[5] الخير الذي أتيت

قال : فاتبعنى وهو يقول :

صاحبك الله وسلم نفسكا　　وبلّغ الأهل وادي رحلكا
آمن به (أفلح)[6] ربي حقكا　　(وانصره)[7] عن ربى فقد أخبرتكا

---

(١) كذا في البغية ، وفي تاريخ دمسق : « العذاب » .
(٢) في البغية (إذا) .
(٣) زاد في البغية في هذا الموضع : « هديت » .
(٤) كذا في تاريخ دمشق ، وأما في البغية « مقيت » .
(٥) في البغية : « لا تورّي عليّ » .
(٦) في البغية : (أفلج) بالجيم .
(٧) في تاريخ دمشق : (وانصر) بدون هاء .

قال : فدخلت المدينة ، وذلك يوم الجمعة ، فاطلعت فى المسجد ، فخرج إلىَّ أبو بكر الصدّيق ، فقال : ادخل - رحمك الله - فإنه قد بلغنا إسلامك !

قلت : لا أحسن الطهور ، فعلمنى .

فدخلت المسجد ، فرأيت رسول الله ﷺ على المنبر يخطب كأنه البدر ، وهو يقول :

« ما من مسلم توضأ ، فأحسن الوضوء ، ثم صَلّى صلاة يحفظها ويعقلها إلا دخل الجنة » .

فقال لى عمر بن الخطاب : لتأتين على هذا ببينة أو (لأنكلنّ) (١) بك !

فشهد لي شيخ قريش عثمان بن عفان ، فأجاز شهادته .

* * *

---

(١) في تاريخ دمشق : (لأنطلق) كذا .

مسند
الزبير بن العوام

قال اللالكائي في شرح الاعتقاد (٢٧٠٩) (٢٧١٠) (٢٧١١) :

أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، قال : أنا محمد بن هارون الروياني قال :

٨٨ – نا عمرو بن علي ، قال : حدثني عبد الله بن سنان ، قال : نا عبد الله ابن المبارك – ح .

وأنا جعفر ، قال : أنا محمد ، قال :

٨٩ – نا محمد بن إسحاق ، قال : نا معلّىٰ بن منصور ، قال : نا عبد الله بن المبارك ، قال : حدثني محمد بن إسحاق ، عن يحيىٰ بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، عن جدّه عبد الله بن الزبير ، عن الزبير بن العوام قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« أوجب طلحة يوم أُحد » .

* * *

أنا جعفر ، قال : أنا محمد ، قال :

٩٠ – نا محمد بن إسحاق ، قال : نا شباب العصفري ، قال : نا وهب بن جرير ، قال : نا أبي ، قال : نا ابن إسحاق ، عن يحيىٰ بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، عن جُده ، عن الزبير بن العوام قال :

« لما صعدنا مع رسول الله ﷺ إلىٰ أُحُد ، أراد رسول الله ﷺ أن يعلو صخرة ، فبرك طلحة بن عبيد الله ، فصعد رسول الله ﷺ على ظهره حتى علا الصخرة » .

* * *

مُسْنَــــد

زيــد بن ثابــت

و

زيـد بن حــارثة

قال ابن عساكر في تاريخه (جزء السيرة النبوية المطبوع ص ٣١٣) :

وأخبرنا أبو سهل بن سعدويه ، أخبرنا أبو الفضل الرازي ، أخبرنا جعفر بن عبد الله ، حدثنا محمد بن هارون قال :

٩١ – حدثنا محمد بن إسحاق ، أخبرنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، حدثنا الليث ابن سعد ، عن الوليد بن أبي الوليد ، أن سليمان بن خارجة ، أخبره عن خارجة بن زيد :

أن نفرًا دخلوا على أبيه زيد بن ثابت ، فقالوا : حدثنا بعض أخلاق رسول الله ﷺ ، قال :

كنت جاره ، فكان إذا نزل عليه الوحي بعث إليّ فآتيه فأكتب الوحي ، وكنا إذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا ، وإذا ذكرنا الطعام ذكره معنا ، فكل هذا نحدثكم عنه ؟!

* * *

قال الحافظ ابن عساكر في تاريخه (١/ ٥٦، ٥٧) :

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن محمد بن سعدويه ، حدثنا أبو الفضل أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن بندار الرازي ، أنبأنا أبو القاسم[١] جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون الروياني (قال) :

٩٢ – نا (محمد)[٢] بن بشار ، نا وهب ، حدثني أبي ، قال : سمعت يحيىٰ بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الرحمن بن شماسة ، عن زيد بن ثابت ، قال :

كنا عند رسول الله ﷺ نؤلف القرآن من (الرقاع)[٣] ،

فقال رسول الله ﷺ :

« **طوبىٰ للشام** » .

فقلنا : (لأي شيء ذاك)[٤] ؟

---

٩٢ – أخرجه الحافظ ابن عساكر من طريق ابن خزيمة والروياني كلاهما عن محمد بن بشار ، ومن طريق أبي يعلي عن عبد الأعلىٰ بن حماد عن وهب بن جرير به ، وساق للثلاثة متنًا واحدًا ونبّه في أثنائه على فروق الرواية بينهم ، وقد وقع المتن محرفًا ومتداخلًا مع ما لا تعلق له به .

---

(١) كتب في هذا الموضع (بن) وهو مقحم.

(٢) في مخطوطة التاريخ (أحمد) وهو تصحيف.

(٣) في المخوطة (الرباع) والتصويب من الحديث الذي بعده.

(٤) في المخطوطة : «لأبي ذر» كذا، والتصويب من الحديث الذي بعده في التاريخ.

قال : « ملائكة الرحمة باسطة أجنحتها عليها » .

* * *

[زيد بن حارثة]

قال ابن عساكر (٦/ ٦٧١) :

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أبنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن ، أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، نا محمد بن هارون :

٩٣ - نا محمد بن بشار ، نا عبد الوهاب ، نا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ويحيىٰ ابني[١] عبد الرحمن ، عن أسامة بن زيد بن حارثة ، عن زيد بن حارثة قال : خرج النبي ﷺ وهو مُردفي إلىٰ نصب من الأنصاب فذبحنا له شاة ثم صنعناها في الأسرة حتى نضجت أخرجناها فجعلناها فى السفرة ، ثم أقبل رسول الله ﷺ يسير وهو مردفي في يوم حار من أيام مكة ، حتى إذا كنا بأعلىٰ الوادي لقيه زيد ابن نفيل ، فحيّا أحدهما الآخر بتحية الجاهلية ، فقال رسول الله ﷺ :

« **يا زيد بن عمرو مالي أرىٰ قومك قد شنفوا لك ؟** » .

قال : أما والله إن ذلك منى لبغير (ثائرة)[٢] كانت منى إليهم ، ولكنى أراهم على ضلال ، وخرجت أبتغى هذا الدين حتى قدمت على (أحبار)[٣] خيبر ، فوجدتهم يعبدون الله ويشركون به ، فقلت : ما هذا بالدين الذي أبتغى . فخرجت حتى أقدم على (أحبار)[٣] أيلة ، فوجدتهم يعبدون الله ويشركون به .

فقال : ما هذا بالدين الذي أبتغى ، فقال لى (حبر)[٣] من (أحبار)[٣]

---

(١) كذا عند ابن عساكر ، والحديث أخرجه أبو يعلى (١٣/ ١٧٠- ١٧١) عن محمد بن بشار به ، إلا أنه قال : « ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة » وانظر المعجم الكبير للطبراني (٥/ ٨٦- ٨٧) من طرق عن محمد بن عمرو به وقال (يحيى بن عبد الرحمن ابن حاطب) أيضًا .
والحديث ذكره الحافظ في الإصابة ، (١/ ٥٦٩) أيضًا وقال :
وأخرج أبو يعلى والبغوي والروياني والطبراني والحاكم كلهم من طريق محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، ويحيىٰ بن عبد الرحمن بن حاطب عن أسامة بن زيْد عن أبنه ... فذكره مختصرًا .

(٢) غير منقوطة في تاريخ دمشق وأثبتها هكذا من مسند أبي يعلى ، فليحرر .

(٣) في المخطوطة بالخاء المعجمة في جميع المواضع !

الشام : إنك لتسأل عن دين ما يعلم أحدًا يعبد الله به إلا شيخًا بالجزيرة فخرجت حتى قدمت عليه ، فأخبرته بالذي خرجت له ، فقال : « إن كل من رأيت فى ضلال ، ممّن أنت ؟ » .

فقلت : أنا من أهل بيت الله ، من أهل الشوك والقرظ .

قال : فإنه قد خرج فى بلدك نبيٌ أو خارج ، قد طلع نجمه ، فارجع فصدّقه واتبعه وآمن به .

فرجعت فلم أحس شيئًا بعد .

قال : فأناخ رسول الله ﷺ بعيره ثم قدمنا إليه السفرة ، فقال : ما هذا ؟

قال : شاة ذبحناها لنصب من الأنصاب .

قال زيد : ما آكل شيئًا ذبح لغير الله ، ثم تفرقا ، فجاء رسول الله ﷺ ، فطاف بالبيت ، قال زيد بن حارثة : وأنا معه ، وكان صنمان من نحاس أحدهما يقال له : « يساف » والأخير : « نائلة » مستقبل البيت ، يتمسح بهما الناس إذا طافوا ، فقال رسول الله ﷺ : « **لا تمسهما ، ولا تمسّح بهما** »

فطفنا ، قال زيد :

فقلت فى نفسي : لأمسّنهما حتىٰ أنظر ما يقول ، فمسستهما فقال رسول الله ﷺ :

« **ألم تنه ؟!** » .

فلا والذي أكرمه ، ما مسّهما حتى أنزل عليه .

ومات زيد ابن عمرو بن نفيل قبل الإسلام ، فقال رسول الله ﷺ :

« **لَزَيْدٌ يأتي يوم القيامة أمة وحده** » .

* * *

مُسنَد

سعد بن أبي وقاص

و

سعيد بن زيد بن نفيل

[سعد بن أبي وقاص]

قال اللالكائي في شرح الاعتقاد (٢٧٠٠) .

أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، قال : أنا محمد بن هارون الروياني ، قال :

٩٤ – أنا محمد بن بشار وعمرو بن علي قالا : أنا يحيىٰ بن سعيد ، حدثني إسماعيل بن أبي خالد ، حدثني قيس بن أبي حازم ، قال : سمعت سعدًا يقول :

« والله إني لأول العرب رمىٰ بسهم في سبيل الله ، ولقد أريتنا نغزو مع رسول الله ﷺ مالنا طعام نأكله إلا ورق الحبلة – وهي السمر – حتى إن كاد أحدنا ليضع كما تضع الشاة ، ماله خلط ، ثم أصبحت بنو أسد تعزرني على الدين ، لقد خبت إذًا ، وضلّ عملي » .

* * *

قال اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٢٦٢٩) :

أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، قال : أنا محمد بن هارون الروياني قال :

٩٥ – نا عمرو بن علي ، أنا أبو داود ومحمد بن جعفر ، قالا : نا شعبة عن سعد بن إبراهيم ، قال : سمعت إبراهيم بن سعد يحدث ، عن سعد ، عن النبي ﷺ أنه قال لعليّ :

« أما ترضىٰ أن تكون مني بمنزلة هارون من موسىٰ ، إلا أنه لا نبيّ بعدي » .

* * *

قال اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (١١٠٣) :

أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، قال : أخبرنا محمد بن هارون الروياني قال :

٩٦ – ثنا عمرو بن علي ، قال : ثنا عُمَر بن علي بن مقدّم ، قال[1] عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله ، يذكر عن إسماعيل بن محمد بن (سعد)[2] ، عن أبيه ، عن جدّه :

أن رسول الله ﷺ قال :

---

(١) كذا في المطبوعة ، ولعله سقط « سمعت » والله أعلم .

(٢) في المطبوعة : « سعيد » .

« من سعادة المرء المسلم استخارته ربّه ، ورضاه بما قضاه . ومن شقاوة العبد تركه الاستخارة ، وسخطه بعد القضاء » .

* * *

[سعيد بن زيد بن نفيل]

قال اللالكائى فى شرح الاعتقاد (٢٧١٩) :

وأنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، قال : أنا محمد بن هارون الروياني ، قال :

٩٧ – نا عمرو بن علي ، قال : نا يحيىٰ بن سعيد القطان ، قال : نا صدقة ابن المثنىٰ ، قال : حدثنى رياح بن الحارث :

أن المغيرة بن شعبة كان فى المسجد الأكبر ، وعنده أهل الكوفة عن يمينه وعن يساره ، فجاء رجل يدعىٰ سعيد بن زيد ، فحياه المغيرة ، وأجلسه عند رجليه على السرير ، فجاء رجل من أهل الكوفة ، فاستقبل المغيرة ، فسبَّ وسبَّ ، فقال : يا مغيرة ، ألا تسمع ، أصحاب رسول الله ﷺ يسبّون عندك لا تنكر ولا تغيّر ؟!

أنا أشهد على رسول الله ﷺ أنها سمعت أذناني ، ووعاه قلبى من رسول الله ﷺ – إنى لم أكن أكذب عليه كذبًا يسألني عنه إذا لقيته – سمعته يقول :

« أبو بكر فى الجنّة ، وعمر فى الجنة ، وعثمان فى الجنة ، وعليّ فى الجنة ، وطلحة فى الجنة ، والزبير فى الجنة ، وعبد الرحمن بن عوف فى الجنة ، وسعد بن مالك فى الجنة » .

وتاسع المؤمنين لو شئت أن أسميه لسميته ،

قال : فرجّ أهل المسجد يناشدونه : يا صاحب رسول الله ﷺ : من التاسع ؟

قال : ناشدتموني بالله ، والله العظيم أنا تاسع المؤمنين ، ورسول الله العاشر .

ثم أتبع ذلك يمينًا : والله لمشهد شهده رجل مع رسول الله ﷺ يغبّر وجهه أفضل من عُمر أحدكم ، ولو عُمِّر عُمرَ نوح .

* * *

مُسْنَـــد

سَلْمـــان الفـــارسي

[زاذان الواسطي عن سلْمان]

قال ابن عساكر (١٢/ ٢٦٧) :

وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه ، أنا أبو الفضل الرازي ، أناجعفر ابن عبد الله ، نا محمد بن هارون :

٩٨ – نا أبو الحسن هلال بن بشر البصري ، نا عبد الله بن موسىٰ أبو بشر الطويل ، عن أبي هاشم صاحب الرمان ، عن زاذان ، عن سلمان الفارسي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي :

« محبُّك محبّي ، ومُبغضك مبغضي » .

* * *

[شرحبيل بن السمط عن سلْمان]

قال ابن عساكر (٨/ ٢٣) :

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أبنا أبو الفضل الرازي ، أبنا جعفر بن عبد الله ، ثنا محمد بن هارون :

٩٩ – ثنا عمرو بن على ، ثنا عبد الأعلىٰ ، ثنا بُرْد ، عن (سليمان)[1] بن موسىٰ ، (عن)[2] شرحبيل بن السمط :

أنّه كان نازلًا على حصن من (الحصون)[3] مرابطًا ، قد أصابتهم خصاصة ، فمرّ بهم سلمان الفارسي ، فقال : ألا أحدثكم حديثًا سمعته من رسول الله ﷺ يكون عونًا لكم على منزلكم هذا ؟

٩٨– أخرجه ابن عساكر من طريق أبي عروبة الحراني وابن خزيمة كلاهما عن هلال ابن بشر به .

٩٩– قال الحافظ ابن عساكر : « سقط منه مكحول » ا هـ .

وكان قد أخرجه قبله من طريق الحكم بن موسىٰ عن الهيثم بن حميد عن النعمان بن المنذر عن مكحول عن شرحبيل بن السمط عن سلمان به .

---

(١) في المخطوطة « سليم » .

(٢) في المخطوط « بن » .

(٣) في المخطوطة « حصون » .

قالوا : بلىٰ يا أبا عبد الله ، فحدِّثنا .

قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« رباط يوم فى سبيل الله خير من صيام شهر وقيامه ، ومن مات مرابطًا فى سبيل الله جرىٰ له أجر المجاهد إلى يوم القيامة » .

* * *

[سعد عن سلْمان]

قال الحافظ ابن عساكر فى تاريخه (٧/ ٤٣٢) :

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن ، أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، نا محمد بن هارون الروياني .

١٠٠ - نا محمد بن المثنىٰ ، نا محمد بن (عرعرة)[1] ، أنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان قال :

دخل سعد على سلمان يعوده ، فقال : أبشر يا أبا عبد الله ، توفىٰ رسول الله ﷺ وهو عنك راضٍ ، ترد عليه الحوض .

فقال : كيف يا سعد ، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« ليكن بلغة أحدكم من الدنيا مثل زاد الراكب ، حت تلقاني » .

وما أدري ما هذه الأساور حولي ؟!

قال : فبكيا جميعًا ، ثم قال له سعد : يا أبا عبد الله ، أوصنى .

قال : اذكر الله عند هَمّك إذا هممت ، وعند حكمك إذا حكمت ، وعند يدك إذا قسمت .

* * *

[عاصم بن عبد الله عن سلمان]

قال : ونا محمد بن هارون :

١٠١ - نا محمد بن إسحاق ، أخبرني أصبغ بن الفرج ، أخبرني بن وهب ،

---

(١) في المخطوط (عمار) .

أخبرني أبو هانئ ، أخبرني أبو عبد الرحمن الجملي ، عن عاصم بن عبد الله :

عن سلمان الخير أنه حين حضره الموت عرفوا منه بعض الجزع ، فقالوا له : ما يجزعك يا أبا عبد الله ؟

قال : كانت لى سابقة فى الخير ، شهدت مع رسول الله ﷺ مغازي حسنة وفتوحًا عظامًا .

قال : فحدثني أن حبيبنا فارقنا عهد إلينا ، فقال :

« **ليكفى المؤمن منكم كزاد الراكب** » .

فهذا الذي أحزنني .

[قال][1] : فجميع قيمة متاعه خمسة عشر دينارًا !

* * *

[أبو قدامة عن سلمان]

قال ابن عساكر (٦/ ٦٣٥) :

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن محمد ، أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن ، أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، أنا محمد بن هارون الروياني قال :

١٠٢ – نا أبو الربيع خالد بن يوسف بن خالد (السمتى) [2] ، نا أبو عوانة ، نا سماك بن حرب ، عن أبى قدامة :

أنه كان فى جيش عليهم سلمان الفارسي ، فكان يؤمهم زيد بن صُوحان ، يأمر سلمان بذلك .

* * *

[أبو مسلم عن سلمان]

قال ابن عساكر فى تاريخه (١٩/ ١٧٠) :

(١) ليس في مخطوطة التاريخ والسياق يحتاجها .

(٢) في المخطوط : « السمين » .

فأخبرناه أبو سهل بن سعدويه ، أنا عبد الرحمن بن أحمد ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون الروياني :

١٠٣ – نا عمرو بن علي ، نا أبو داود ، نا داود بن أبي الفرات ، عن محمد ابن زيد ، عن أبي شريح ، عن أبي مسلم مولى زيد بن صوحان :

أنه رأى سلمان الفارسي – ورأى رجلًا يريد أن ينزع خفيه للوضوء – فأمره سلمان أن يمسح على خفيه ، وناصيته وعمامته ، وقال سلمان :

« رأيت رسول الله ﷺ يمسح على الخفين والخمار » .

* * *

مُسْنَـــد
صُهَـــيب الرومـــي

قال الحافظ ابن عساكر في تاريخه (٨/ ٣٨٣) :

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم [قال نا أبو الفضل][(١)] الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، أنا محمد بن هارون :

١٠٤ – نا محمد بن إسحاق ، نا هاشم بن القاسم ، نا عبد الله بن المبارك ، نا عبد الحميد بن صيفي ، عن أبيه ، عن جدّه أن صهيبًا قال :

قدمت على النبي ﷺ وبين يديه تمر وخبز ، فقال : « **اذن فكل** » .

قال : فدنوت فأخذت تمرًا فأكلته ،

فقال : « (**تأكل**) [(٢)] **تمرًا وبك رمدٌ** » .

قال : يا رسول الله ، إنما أمضغ بناحية أخرىٰ .

قال : فتبسّم رسول الله ﷺ .

* * *

قال الحافظ المقدسي في المختارة (ق ١٧ أ) من مسند صهيب :

[أبو السليل عن صهيب]

١٠٤– [قلت : الحديث قد أخرجه المقدسي من طريق الحسن هو بن محمد بن الصباح ثنا سعيد بن سليمان قال : ثنا ابن المبارك قال : حدثني عبد الحميد بن يزيد ابن صيفى بن صهيب عن أبيه عن جدّه عن صهيب فذكره وقال : « وبين يديه تمرات (يأكله) .

وأخرجه من طريق الطبراني ثنا على عبد العزيز ثنا عمرو بن عون الواسطى ثنا عبد الله بن المبارك به] .

قال المقدسي : رواه ابن ماجه عن عبد الرحمن بن عبد الوهاب عن موسىٰ بن إسماعيل عن عبد الله بن المبارك عن عبد الرحمن بن صيفى عن أبيه عن جدّه صهيب ، كذا فى سنن ابن ماجه (عبد الرحمن بن صيفي) . وقد ذكر البخاري وأبو حاتم الرازي عبد الحميد بن صيفي .

(ورواه محمد بن هارون الروياني عن محمد بن إسحاق عن هاشم بن القاسم عن عبد الله بن المبارك بإسناده ، وعنده : « وبين يديه تمر وخبز » .

(١) سقط ما بين المعكوفتين من مخطوطة التاريخ .

(٢) في المخطوط « فأكل » كذا .

وأخبرنا أبو زرعة عبيد الله بن محمد اللفتواني ، أن الحسين بن عبد الملك الخلال أخبرهم ، أبنا عبد الرحمن بن أحمد الرازي ، أبنا جعفر بن عبد الله ، أبنا محمد بن هارون الروياني :

١٠٥ - ثنا ابن إسحاق ، ثنا بندار أبو بكر البصري ، ثنا سالم بن نوح ، ثنا سعيد الجريري ، عن أبي السليل ، عن صهيب قال :

صنعت للنبي ﷺ طعامًا ، فأتيت فدعوته ، فأومأت إليه ، فقال : « **وهؤلاء ؟** »

فقلت : لا ، وإنما كان شئ يسير قد صنعت للنبي ﷺ .

ثم أومأت إليه ، فقال : « **هؤلاء ؟** »

فقلت : نعم . فجاءوا فأكلوا ، وفضلت فضلة .

* * *

[عثمان بن صهيب عن أبيه]

قال الحافظ ابن عساكر (١٢/ ٤١٠) :

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون :

١٠٦ - أنا محمد بن إسحاق ، نا سعيد بن عفير ، نا ابن لهيعة ، عن ابن الهاد ، عن عثمان بن صهيب عن أبيه :

أن رسول الله ﷺ قال لعلي بن أبى طالب :

« **مَنْ أشقىٰ الأولين ؟** » .

قال : عاقر الناقة .

١٠٥- قال الحافظ المقدسي : وبه أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني ثنا محمد بن الحسين ابن مكرم ثنا أحمد بن عبد الله بن كردي - ح -

قال الطبراني : وحدثنا سهل بن موسىٰ (بشيراز) ثنا محمد بن المثنىٰ قالا : ثنا سالم بن نوح .....(فذكره) .

[ثم قال] : سالم بن نوح تكلم فيه بعض الأئمة ، وقال الإمام أحمد : ما أرىٰ به بأس ، وقد كتبت عنه .

وقال أبو زرعة : لا بأس به صدوق ثقة .

وروىٰ له مسلم فى صحيح . ا هـ .

قال : « **فمن أشقىٰ الآخرين ؟** » .

قال : لا أدرى .

قال : « **الذي يضربك على هذا** » وأشار إلى رأسه .

قال : فكان علي يقول :

يا أهل العراق ، ولوددت أن لو قد انبعث أشقاها فخضب هذه من هذه .

* * *

[يحيى بن عبد الرحمن عن صهيب]

قال ابن عساكر (٨/ ٣٨٨ - ٣٨٩) :

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، نا محمد بن هارون :

١٠٧ - نا محمد بن (بشار)(١) ، نا عبد الوهاب ، نا محمد بن عمرو ، عن يحيىٰ بن عبد الرحمن قال :

قال عمر لصهيب : ما وجدت عليك في الإسلام إلا ثلاثًا ، كُنِّيت بأبي يحيىٰ ، وقال الله تعالىٰ : ﴿ **لم (نجعل)(٢) له من قبل سميًا** ﴾(٣) ، وإنك لتدعىٰ إلى النَّمر ابن قاسط ، وإنك ممن أنعم الله عليك !

قال : أما الكنية فكنَّاني رسول الله ﷺ أبا يحيىٰ .

وأما قولك أني من النمر بن قاسط ، فلو كنت من (روثة)(٤) حمار ما أنتسب إلى غيرها ، ولكنى قد عقلت (آبائى) (٥) ومولدى ، وكانت العرب يسبى بعضها بعضًا ، (فسبانى) (٦) أناس من العرب فباعوني بسواد الكوفة فتكلمت بلغاتهم .

فقال عمر : صدقت .

* * *

---

(١) في المخطوطة « يسار » .

(٢) في المخطوط « يجعل » وأثبت ما في المصحف برواية حفص .

(٣) من الآية (٧) من سورة مريم .

(٤) في المخطوطة « روبة » .

(٥) تكررت في المخطوطة مرتين .

(٦) في المخطوطة : (فسيأتي) .

مسند

[طلحة بن عُبَيْد الله]

قال اللالكائي فى شرح أصول الاعتقاد (١٥٤٥) :

وأخبرنا جعفر بن عبد الله ، أخبرنا محمد بن هارون الروياني قال :

١٠٨ – ثنا محمد بن بشار ، قال : ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن مالك ، عن عمّه أبي سهيل ، عن أبيه ، سمع طلحة بن عبيد الله يقول :

جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، ما الإسلام ؟

قال : « **خمس صلوات في كل يوم وليلة** » .

قال : هل عَلَيّ غيرها ؟

قال : « **لا** » .

قال : وسأله عن صوم رمضان ، قال : هل عَلَيّ (غيرها)[١]؟

قال : « **لا** » .

قال : وذكر له الزكاة ، قال : هل عَلَيّ (غيره)[٢] ؟

قال : « **لا** » .

قال : والذي بعثك بالحق لا أزيد عليهن ، ولا أنقص منهن .

قال رسول الله ﷺ : « **أفلح إن صدق** » .

* * *

(١) كذا في المطبوعة والأولىٰ « غيره » والله أعلم.

(٢) كذا في المطبوعة والأولىٰ « غيرها » والله أعلم.

مُسْنَـــد
عُبَـــادة بـن الصَّامــت

قال الحافظ المقدسي في المختارة (ق ٦٩ ا) مسند عبادة بن الصامت :

[أبو أمامة صدي بن عجلان الباهلي عن عبادة بن الصامت]

أخبرنا أبو زرعة عبيد الله بن محمد اللفتواني بأصبهان ، أن الحسين بن عبد الملك أخبرهم ، أبنا عبد الرحمن بن أحمد الرازي ، أبنا جعفر بن عبد الله ، أبنا محمد بن هارون الروياني :

١٠٩ - نا محمد بن بشار ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا سفيان ، عن عبد الرحمن بن الحارث ، عن سليمان بن موسىٰ ، عن مكحول ، عن أبي سلام ، عن أبي أمامة ، عن عبادة بن الصامت : أن النبي ﷺ

« كان يُنَفِّل في البدأة الربع ، وفي القفول الثلث » .

* * *

قال الحافظ المقدسي في المختارة (ق ٨٠ ب) (مسند عبادة بن الصامت) :

[عبد الله بن عمرو بن قيس - أبو أُبَيّ - ابن امرأة عبادة بن الصامت عن عبادة]

أخبرنا أبو زرعة عبيد الله بن محمد اللفتواني ، أن الحسين بن عبد الملك أخبرهم ، أبنا عبد الرحمن بن أحمد الرازي ، أبنا جعفر بن عبد الله ، أبنا محمد بن هارون الروياني :

١١٠ - ثنا محمد بن بشار ، ثنا أبو أحمد ، ثنا سفيان ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن أبي المثنىٰ ، عن أبي أُبَيّ ابن امرأة عبادة بن الصامت ، عن

١٠٩- [وأخرجه المقدسي كذلك في الموضع المذكور من طريق أبي يعلىٰ الموصلي عن زهير عن وكيع ، ومن طريق الطبربني عن الدبري عن عبد الرزاق ، كلاهما (وكيع وعبد الرزاق) عن سفيان الثوري به] .

ثم قال :رواه الإمام أحمد عن وكيع كرواية زهير .

ورواه الترمذي عن محمد بن بشار ، وقال : حديث حسن .

ورواه ابن ماجه عن علي بن محمد الطنامني عن وكيع . ا هـ .

١١٠- [ثم أخرجه المقدسي من طريق أحمد عن غندر عن شعبة ، ومن طريق الطبراني عن الفريابي عن الثوري كلاهما عن منصور به] .

=

عبادة قال : كنا عند رسول الله ﷺ ، فذكروا الأمراء ، فقال :

« ستكون أمراء بعدي يؤخرون الصلاة عن ميقاتها »

قال : فقلنا : يا رسول الله ، نصليها معهم ؟

قال : « **نعم** » .

ثنا محمد بن بشار بهذا الإسناد ، وزاد فيه :

« **واجعلوا صلاتكم معهم تطوعًا** » .

* * *

قال الحافظ المقدسي في المختارة (ق ٨٥ ا) مسند عبادة بن الصامت :

[كثير بن مرة الحضرمي أبو شجرة الرهاوي عن عبادة]

وأخبرني أبو زرعة عبيد الله بن محمد اللفتواني ، أن الحسين بن عبد الملك الخلال أخبرهم ، أبنا عبد الرحمن بن أحمد الرازي ، أبنا جعفر ابن عبد الله ، أبنا محمد بن هارون الروياني :

١١١ – ثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو عاصم ، نا ابن جريج ، عن سليمان بن موسىٰ ، عن كثير ين مرة ، عن عبادة بن الصامت :

أن رسول الله ﷺ قال :

« **ما من نفس تموت – لها عند الله خير – تحب أن ترجع إليكم ، إلا القتيل في سبيل الله ، فإنه يحب أن يرجع فيقتل مرة أخرى** » .

* * *

= قال المقدسي : رواه الإمام أحمد عن حجاج عن شعبة ، وعن معمر بن بشر عن عبد الله بن المبارك ، وعن وكيع كلاهما عن سفيان .

ولم يذكر في رواية عبد الله بن المبارك عبارة [٭] ولا في رواية محمد بن جعفر .

ورواه أبو داود عن محمد بن سليمان الأنباري عن وكيع ، وعن محمد بن قدامة عن جرير عن منصور عن هلال عن أبي المثنىٰ عن ابن أخت عبادة ، كذا قال .

ورواه ابن ماجه عن محمد بن بشار . ا هـ .

١١١– [أخرجه المقدسي قبله من طريق الطبراني عن أحمد بن المعلىٰ عن هشام بن عمار عن محمد بن عيسىٰ بن سميع عن زيد بن واقد عن كثير بن مرة به . =

قال الحافظ المقدسي في المختارة (ق ٨٦ ب) مسند عبادة بن الصامت :

[نُسي أبو عبادة عن عبادة]

وأخبرنا أبو زرعة عبيد الله بن محمد (المجلد؟) ، أن الحسين بن عبد الملك الخلال أخبرهم : أبنا عبد الرحمن بن أحمد الرازي ، أبنا جعفر بن عبد الله ، أبنا محمد بن هارون الروياني :

١١٢ – ثنا أحمد – هو ابن عبد الرحمن ، ثنا عمي – هو ابن وهب – ، ثنا هشام بن سعد ، عن حاتم بن أبي نصر ، عن عبادة بن نسي ، عن أبيه ، عن عبادة بن الصامت : أن رسول الله ﷺ قال :

« خير الكفن الحلّة ، وخير الأضحية الكبش الأقرن » .

* * *

= وأخرجه كذلك من طريقه عن الدبري عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن سليمان ابن موسىٰ عن كثير بن مرة به .

وأخرجه أيضًا من طريق الطبراني عن أحمد بن خليد الحلبي عن أبي توبة عن الهيثم ابن حميد عن زيد بن واقد عن سليمان بن موسىٰ عن كثير بن مرة به .

ثم قال عقب رواية الروياني المذكورة] : زاد : الهيثم بن حميد في إسناده سليمان بن موسىٰ بين كثير وبين زيد .

رواه الإمام أحمد عن عبد الرزاق .

ورواه النسائي عن هارون عن محمد بن بكار بن بلال عن محمد بن عيسىٰ بن سميع عن زيد ابن واقد عن كثير بن مرة ، لم يذكر سليمان ابن موسىٰ ، فلعل زيدًا سمعه من كثير ومن سليمان عنه ، والله أعلم ا هـ .

١١٢– أخرجه المقدسي قبله من طريق ابن النقور عن عيسىٰ بن علي عن عبد الله بن محمد البغوي عن ابن وهب به .

وأخرجه كذلك من طريق الطبراني عن على بن أحمد بن النضر الأزدي عن أحمد بن عيسىٰ المصري عن ابن وهب به .

ثم قال : وفي رواية البغوي : « الضحية » .

ثم أخرجه من طريق أبي القاسم الأصبهاني عن محمد بن أحمد الفقيه عن إبراهيم بن عبد الله ابن خرشيد عن أبي بكر عبد الله بن محمد بن زياد عن يونس بن عبد الأعلىٰ به . بلفظ « الضحية » أيضًا .

ثم قال : رواه أبو داود عن أحمد بن صالح ، ورواه ابن ماجه عن يونس بن =

قال الحافظ المقدسي فى المختارة (ق ٨٨ ا) مسند عبادة بن الصامت :

[الوليد بن عبادة بن الصامت عن أبيه رضى الله عنه]

أخبرنا أبو زرعة عبيد الله اللفتواني ، أن الحسين الخلال أخبرهم ، أبنا عبد الرحمن الرازي ، أبنا جعفر بن عبد الله ، أبنا محمد بن هارون الروياني :

١١٣ – ثنا الفضل بن يعقوب ونصر بن علي قالا : ثنا عبد الأعلىٰ ، عن محمد ابن إسحاق ، حدثني عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت ، عن أبيه الوليد ، عن جدّه عبادة قال :

كنت أرقي من حُمَّى العين فى الجاهلية ، قال : فلما أسلمنا ذكرتها لرسول الله ﷺ [فقال :

« **اعرضها عليّ** » ، فعرضتها عليه فقال :

« **ارق بها ، فلا بأس بها** »][(١)] .

قال : يقول عبادة :

والله لولا ذلك ما رقيت بها إنسانًا أبدًا .

* * *

قال الحافظ المقدسي فى المختارة (ق ٨٨ ب) مسند عبادة بن الصامت :

[يحيىٰ بن الوليد بن عبادة عن جدّه عبادة]

وأخبرنا أبو زرعة عبيد الله اللفتواني ، أن الحسين الخلّال أخبرهم ، أبنا عبد الرحمن الرازي ، أبنا جعفر بن عبد الله ، أبنا محمد بن هارون الروياني .

١١٤ – ثنا عمرو بن علي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا حماد بن سلمة ، عن جبلة بن عطية ، عن ابن الوليد بن عبادة بن الصامت ، عن جدّه عبادة بن

= عبد الأعلى ، كلاهما عن ابن وهب . ا هـ .

١١٣– أخرجه المقدسي كذلك من طريق الطبراني عن العباس بن الفضل الأسفاطي عن عياش ابن الوليد الرقام عن عبد الأعلىٰ به .

١١٤– [أخرجه المقدسي من طريق أحمد بن حنبل عن يزيد بن هارون ، وابن مهدي وبهز =

---

(١) سقط من المخطوط ما بين المعكوفين، وضبب موضعه، ويبدو أن هذا السقط من رواية المسند، لا من المختارة، والله أعلم.

الصامت قال : قال رسول الله ﷺ :

« من غزا فى سبيل الله ، فلم ينْوِ فى غزاته إلا عقالاً ، فله ما نَوَىٰ » .

* * *

قال الحافظ المقدسي فى المختارة (ق ٨٩ ب و ٩٠ ا) مسند عبادة بن الصامت :

[المخدجي الكناني عن عبادة رضي الله عنه]

وأخبرنا أبو زرعة عبيد الله بن محمد اللفتواني ، أن الحسين بن عبد الملك الخلال أخبرهم ، أبنا عبد الرحمن بن أحمد الرازي ، أبنا جعفر ابن عبد الله ، أبنا محمد بن هارون الروياني :

١١٥ – ثنا محمد بن بشار ، وعمرو بن علي قالا : ثنا ابن أبى عدي ، عن شعبة ، عن عبد ربه ، عن محمد بن يحيىٰ بن حبان ، عن ابن محيريز ، عن المخدجي قال :

سأل رجلٌ أبا محمد – رجلًا من الأنصار – عن الوتر ، فقال : الوتر واجب كوجوب الصلاة .

= عن حماد بن سلمة به .

وسماه يزيد بن هارون « يحيى بن الوليد » وكذا قال بهز .

وأخرجه كذلك المقدسي من طريق عبد الله بن أحمد فى زوائده عن عبد الواحد ابن غياث وإبراهيم بن الحجاج الناجي كلاهما عن حماد بن سلمة به .

وأخرجه كذلك من طريق الطبراني عن على بن عبد العزيز عن حجاج بن منهال ، وعن الحسن بن حماد بن فضالة البصري عن عبد الواحد بن غياث كلاهما عن حماد بن سلمة به] .

قال المقدسي : رواه النسائي هارون بن عبد الله عن يزيد بن هارون . وعن عمرو بن علي عن عبد الرحمن وفيه : « عن ابن الوليد » لم يسمه . ا هـ .

١١٥– [أخرجه المقدسي قبله من طريق أبى مصعب الزهري عن مالك عن يحيىٰ بن سعيد ، ومن طريق الطبراني عن القعنبى عن مالك ، وإسماعيل بن أبي أديس عن مالك عن يحيىٰ بن سعيد (وهو الأنصاري) عن محمد بن يحيىٰ بن حبان به] .

ثم قال المقدسى عقب رواية الروياني :

رواه الإمام أحمد عن يزيد بن هارون عن يحيىٰ بن سعيد . =

فأتىٰ عبادة فذكر ذلك له ، فقال : كذب أبو محمد ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **خمس صلوات افترضهن الله علىٰ عباده ، فمن جاء بهن لم ينتقص [منهن] (١) شيئًا استخفافًا [بحقهن](٢) ، فإن الله جاعل [له](٣) يوم القيامة عهدًا أن يدخله الجنة .**

ومن جاء بهن قد انتقص [منهن](٤) شيئًا استخفافًا بحقهن لم يكن له عند الله عهد ، إن شاء عذبه ، وإن شاء غفر له » .

* * *

[الوليد بن عبادة عن أبيه]

قال اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (١٢٣٣) :

أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، قال : أخبرنا محمد بن هارون الروياني قال :

١١٦ – ثنا علي بن سهل ، قال : ثنا الوليد بن مسلم ، قال : ثنا عثمان بن أبي العاتكة ، قال : حدثني سليمان بن حبيب المحاربي ، عن الوليد بن عبادة بن الصامت ، عن عبادة ،

قال له ابنه عبد الرحمن : يا عبادة ، أوصنى !

قال : أجلسوني ، فأجلسوه ، ثم قال :

= وعن يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن إسحاق عن محمد بن يحيىٰ بن حبان بنحوه .

ورواه أبو داود عن القعنبي .

ورواه النسائي عن قتيبة عن مالك .

ورواه ابن ماجه عن محمد بن بشار .

ورواه أبو حاتم البستي عن عمر بن محمد الهمداني عن محمد بن بشار عن ابن أبي عدي عن شعبة . ا هـ .

---

(١) في المخطوط : (منه) وضبب فوقها .

(٢) في المخطوط : (بحقها) وضبب فوقها .

(٣) في المخطوط : (لهم) وضبب فوقها .

(٤) في المخطوط : (منه) وضبب عليها .

« يا بني اتق الله ، ولن تتق الله حتى تؤمن بالقدر ، ولن تؤمن بالقدر حتى تؤمن بالقدر خيره وشرّه ، وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك ، وما أخطأك لم يكن ليصيبك ، سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **القدر على هذا ، من مات على غير هذا أدخله الله النار** » .

* * *

قال اللالكائي فى شرح أصول الاعتقاد (٣٥٧) :

حدثنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، قال : أخبرنا محمد بن هارون الروياني قال :

١١٧ – حدثنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا عبد الواحد بن سليم ، عن عطاء قال :

حدثني الوليد بن عبادة – وسألته : كيف كانت وصية أبيك حين حضره الموت ؟

قال : دعاني ، فقال : يا بني ، اتق الله ، واعلم أنك لا تتق الله حتى تؤمن بالله ، وتؤمن بالقدر خيره وشرّه ، فإن متّ على غير هذا دخلت النار .

سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **أول ما خلق الله القلم قال : اكتب ، فكتب ما كان وما هو كائن إلى الأبد** » .

* * *

قال اللالكائي فى شرح أصول الاعتقاد (٢٢٩١) :

وأنا جعفر بن (عَبْد) الله بن يعقوب ، قال : أنا محمد بن هارون الروياني ، قال :

١١٨ – حدثنى الربيع بن سليمان ، قال : نا عبد الله بن وهب ، قال : أخبرنا مالك ، عن يحيىٰ بن سعيد الأنصاري ، قال : أخبرني عبادة بن الوليد بن عبادة ، عن أبيه ، عن جدّه قال :

بايعنا رسول الله ﷺ على السمع والطاعة فى العسر واليسر ، والمنشط والمكره ، وأن لا ننازع الأمر أهله ، وأن نقول – أو نقوم – بالحق ، حيثما كنا ، لا

نخاف لومة لائم » .

* * *

[شرحبيل بن السمط عن عبادة]

قال ابن عساكر (١٩/ ١٧٩) :

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون .

١١٩ - ثنا محمد بن حميد ، نا جرير ، عن منصور ، عن أبي بكر بن حفص ابن سعد ، عن أبي مصبح ، عن شرحبيل بن السمط ، عن عبادة بن الصامت قال : دخلنا على عبد الله بن رواحة (نعوده)[١] ، فأغمي عليه ، فقلنا يرحمك الله ، إن كنّا لنرجو لك للشهادة ، وإن كنت لتحب أن تموت على غير هذا . فدخل رسول الله ﷺ ونحن نذكر هذا ، قال :

« ففيم (تعدون)[٢] الشهادة ؟ » .

فأرم القوم ، وتحرك عبد الله بن رواحة ، فقال : ألا تجيبون رسول الله ﷺ ؟!

ثم أجابه هو فقال : (نعدُّ)[٣] الشهادة : القتل فى سبيل الله .

قال : **« إن شهداء أمتي إذًا لقليل ، القتل شهادة ، والبطن شهادة ، والطاعون شهادة ، و(الغرق)[٤] شهادة ، والنفساء يقتلها ولدها جمعاء شهادة » .**

* * *

---

(١) في المخطوط : (يعوده) .
(٢) في المخطوط: (يعدون) .
(٣) في المخطوط « بعد » .
(٤) في المخطوط :(الغزو) كذا .

مُسْنَــد
العبــاس بن عبـد المطلــب

[الأحنف بن قيس عن العباس]

قال ابن عساكر في تاريخه (٢/ ٣٤٢) :

أخبرتنا به أم البهاء فاطمة بنت محمد ، قالت : أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر ابن عبد الله بن فناكي ، نا محمد بن هارون الروياني :

١٢٠ - نا أبو كريب ، نا زيد بن حباب وعن رجل ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن الحسن ، عن الأحنف بن قيس ، عن العباس بن عبد المطلب قال : قال رسول الله ﷺ :

« قال داود عليه السلام : إلهي ، أسمع الناس يقولون : إله إبراهيم[(١)] وإسحاق ويعقوب ، فاجعلني رابعًا ، قال : كتب هناك : إن إبراهيم لم يَعْدل بى شيئًا قط إلا اختارني عليه ، وإن إسحاق جاد لي بنفسه ، وإن يعقوب في طول ما كان لم ييأس من يوسف » .

* * *

[عامر بن سعد عن العباس]

قال اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (١٦٣٥) :

أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، أنا محمد بن هارون الروياني قال :

١٢١ - نا محمد بن إسحاق ، نا معلًّى بن منصور ، قال : أنا عبد العزيز بن

١٢٠- أخرجه ابن عساكر في الموضع المذكور من طريق الحسين بن إسماعيل المحاملي نا أبو هشام الرفاعي نا زيد بن حباب به غير أنه قال : « حدثني شيخ من أهل البصرة » بدلا من « رجل » .

قال ابن عساكر : سمّى غره - يعني غير الروياني - عن أبي كريب « الرجل » : « الحسن ابن دينار » ، ثم أخرجه من طريق أبي بكر الشافعي نا الهيثم بن خلف نا أبو كريب نا زيد ابن حباب عن الحسن بن دينار عن على بن جدعان به .

١٢١- أخرجه اللالكائي في رقم (١٦٣٦) من طريق أبي داود عن قتيبة عن الليث عن =

---

(١) كتب في المخطوط في هذا الموضع : « وإسماعيل » وهو سبق قلم من الناسخ بلا شك ، يؤكده قول داود بعده : « فاجعلني رابعًا » كما أن جميع الروايات التى أوردها ابن عساكر ليس فيها ذكر إسماعيل ، والله أعلم .

محمد ، عن يزيد بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث ، عن عامر بن سعد عن العباس بن عبد المطلب أنه قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« ذاق طعم الإِيمان من رضي بالله ربًّا ، وبالإِسلام دينا ، وبمحمد رسولاً » .

* * *

[عبد الله بن الحارث بن نوفل عن العباس]

قال اللالكائي في شرح الاعتقاد (٢٧٢٢) :

أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، قال : أنا محمد بن هارون ، قال :

١٢٢ – نا محمد بن إسحاق ، قال : نا يعلىٰ بن عبيد ، قال : أنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل ، عن العباس بن عبد المطلب ، قال :

قلت : يا رسول الله ، إذا لقي قريش بعضهم بعضًا لقوهم بالبشارة ، وإذا لقيناهم لقونا بوجوه لا نعرفها ، قال : فغضب غضبًا شديدًا ، ثم قال :

« والذي نفسي بيده ، لا يدخل قلب رجلٍ الإِيمان حتى يحبّكم لله ولرسوله » .

* * *

قال اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (١٤٠١) :

أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال : أخبرنا محمد بن هارون قال :

١٢٣ – ثنا عبدة بن عبد الله الصفار ، قال : ثنا معاوية بن هشام ، قال : ثنا سفيان الثوري ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الله بن الحارث ، عن العباس بن عبد المطلب :

أنه سمع شيئًا ، فشكا ذلك إلى النبي ﷺ ، فقال : « **من أنا؟** » .

فقال : قالوا : أنت رسول الله .

= ابن الهاد به بهذا اللفظ – حيث ساق للإسنادين متنًا واحدًا – ، إلا أن فيه « وبمحمد نبيًا » .

قال اللالكائي : قال عبد العزيز في حديثه : « وبمحمد رسولاً » .

قال : « أنا محمد بن عبد الله ، إن الله خلق خلقه فجعلني في خير خلقهم ، ثم جعلهم فرقتين ، فجعلني في خيرهم فرقة ، ثم جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم قبيلة ، ثم جعلهم بيوتًا فجعلني في خيرهم بيتًا ، فأنا خيركم نفسًا ، وخيركم بيتًا » .

* * *

[محمد بن كعب القرظي عن العباس]

قال ابن عساكر في تاريخه (المطبوع جزء [عبادة - عبد الله] ص ١٣٠) : أخبرتنا به أم البهاء بنت البغدادي ، قالت : أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون :

١٢٤ - نا أبو كريب ، نا محاضر ، عن الأعمش ، عن أبي سبرة ، عن محمد ابن كعب القرظي ، عن العباس بن عبد المطلب ؛ أنه جلس إلى قوم فقطعوا حديثهم ، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ ، فقال :

« ما بال أقوام إذا جلس إليهم أحدٌ من أهل بيتي قطعوا حديثهم ؟! والذي نفسي بيده ، لا يدخل قلب امرئ الإيمان حتى يحبهم لله ولقرابتهم منّي » .

* * *

قال اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٢٧٢٣) :

أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، قال : نا محمد بن هارون الروياني ، قال :

١٢٥ - نا أبو كريب ، قال : نا محاضر ، عن الأعمش ، عن أبي سَبْرة النخعي ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن العباس بن عبد المطلب [فذكره]

* * *

[أبو الضحىٰ عن العباس]

قال اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (١٦٨٧) :

أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، أنا محمد بن هارون قال :

١٢٥- أخرجه اللالكائي في رقم (٢٧٢٤) من طريق ابن صاعد قال : نا أبو هشام ، قال : ثنا ابن فضيل ، عن الأعمش به ثم ساق لهما متنًا واحدًا ، ثم قال : واللفظ لحديث يحيىٰ - يعني ابن صاعد - ا هـ .

١٢٦ - نا إسحاق بن شاهين ، قال : نا خالد بن عبد الله ، عن الأجلح ، عن أبي الضحىٰ ، عن العباس بن عبد المطلب ، قال[١] :

إنا لنعرف الضغائن من وجه ناس من أصحابك من وقائع أوقعتنا فيهم .

فقال رسول الله ﷺ : « **قد فعلوا ؟!** » .

قال : نعم .

قال : « **ما هم ليؤمنوا - أو مالهم حب الإيمان - حتى يحبوكم لله ، ولرسوله ، أترجو [سليم - وهو حي من مراد -][٢] شفاعتي ، ولا يرجوها بنو عبد المطلب !** » .

* * *

[ابن شهاب الزهري عن العباس]

قال ابن عساكر في تاريخه (المطبوع جزء [عبادة - عبد الله] ص ١٢٦) .

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون الروياني :

١٢٧ - نا العثماني - وهو عثمان بن محمد بن عثمان - نا الليثي - وهو أحمد بن محمد - عن إبراهيم بن حمزة الزبيري ، عن إبراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب قال :

لما قدم رسول الله ﷺ من بدرٍ ومعه العباس ، أتاه العباس فقال له :

يا رسول الله ائذن لي أن أرجع إلى مكة حتى أهاجر إليك كما هاجر المهاجرون ، فقال رسول الله ﷺ :

« **أجلس يا أبا الفضل ، فأنت خاتم المهاجرين ، كما أنا خاتم النبيين** » .

* * *

---

(١) كذا في المطبوعة والعبارة فيها نقص تقديره : « قلت لرسول الله ﷺ » .

(٢) ذكر المحقق أن العبارة ما بين المعكوفين ناقصة في أصله ، وصحت في حاشية المخطوطة بخط غير واضح فأكملها من كنز العمال .

مُسْنَــد

عبــد الله بن بســر

و

عبد الله بن الزبير

[عبد الله بن بُسر]

قال ابن عساكر فى تاريخه (المطبوع جزء : [عبادة - عبد الله] ص ٤٢٩) :

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد ، قالت : أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن المقرئ ، أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، نا محمد بن هارون الرّوياني :

١٢٨ - نا أبو كريب ، نا زيد بن حباب ، عن معاوية بن صالح ، عن عمرو ابن قيس ، عن عبد الله بن بسر :

أن أعرابيًا قال :

يا رسول الله ، من خير الناس ؟

قال : « **من طال عمره ، وحسن عمله** » .

* * *

[عبد الله بن الزبير]

قال اللالكائي فى شرح الاعتقاد (٢٧٠٧) :

أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، قال : أنا محمد بن هارون الروياني قال :

١٢٩ - نا أحمد بن عبد الرحمن ، قال : نا عمّي ، قال : نا المنذر بن عبد الله الحزامي ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير :

أن رسول الله ﷺ قال يوم الخندق :

« **من الرجل يأتينا بخبر القوم ؟** » .

فركب الزبير ، فجاء بخبر القوم من بين الناس كلهم ، فعل ذلك مرتين أو ثلاثًا ، فلما ركب الزبير قال النبى ﷺ :

« **إن لكل نبي حواريًا ، وحواريّ الزّبير ، وابن عمتى** » .

قال : وجمع النبى ﷺ يومئذ أبويه ، فقال : « **فداك أبي وأمي** » رسول الله أمنّ وأفضل .

* * *

مُسْنَد

عبد الله بن عبَّاس

قال الحافظ المقدسي في المختارة (ق ٢٦١ ا) من مسند عبد الله بن عباس :

[يحيىٰ بن عباد - وقيل ابن عمارة - عن سعيد بن جبير عن ابن عباس]

أخبرنا أبو أحمد محمد بن أبي نصر بن أحمد المؤذن (الصباغ) بأصبهان ، أن فاطمة بنت محمد بن أحمد بن الحسن البغدادي ، أخبرتهم أبنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي ، أبنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فناكي ، ثنا أبو بكر محمد بن هارون الروياني :

١٣٠ - ثنا أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني ، ثنا أبو معاوية ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن يحيىٰ بن عمارة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال :

مرض أبو طالب فأتاه رسول الله ﷺ يعوده ، وهم حوله جلوس ، وعند رأسه مكان فارغ ، فقام أبو جهل فجلس فيه .

فقال أبو طالب : يا ابن أخي ، ما لقومك يشكونك ؟

قال : يا عمّ ، أريدهم على كلمة تدين لهم العرب ، وتؤدي إليهم بها العجم الجزية .

١٣٠- هذا الحديث من رواية «الروياني» لنسخة (أبي كريب)، كما يدل عليه إسناد المقدسي هنا مقارنة بما في المجمع المؤسس (٢/ ٤١٤) والله أعلم.

[أخرجه المقدسي من طريق أبي يعلىٰ الموصلي عن زهير عن ابن مهدي عن سفيان . ومن طريق أحمد بن حنبل عن يحيىٰ عن سفيان . (في رواية أبي يعلى : يحيىٰ بن فلان) وفي رواية أحمد (يحيىٰ بن عمارة) . وأخرجه المقدسي كذلك عن أحمد عن أبي أسامة عن الأعمش ثنا عباد . فذكر نحوه . قال أحمد : وقال الأشجعي : يحيىٰ بن عباد] .

قال المقدسي : رواه الترمذي عن محمود بن غيلان ، وعبد بن حميد عن أبي أحمد عن سفيان عن الأعمش عن يحيىٰ (قال عبدٌ : هو ابن عباد) عن سعيد .

وعن بندار عن يحيىٰ عن سفيان عن الأعمش عن يحيىٰ بن عمارة .

وقال : حديث حسن .

ورواه النسائي عن بندار عن عبد الرحمن عن سفيان عن الأعمش عن يحيىٰ عن سعيد . وعن إبراهيم بن محمد التيمي عن يحيىٰ عن سفيان عن الأعمش عن يحيىٰ بن عمارة .

وعن الحسن بن أحمد بن حبيب الكرماني عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبي أسامة عن الأعمش ثنا عباد عن سعيد نحوه .

=

فقال : ما هى ؟

قال : (لا إله إلا الله) .

فقاموا وهم يقولون : ﴿ ما سمعنا بهذا فى الملّة الآخرة ، إن هذا إلا اختلاق ﴾

قال : ونزل القرآن : ﴿ **ص . والقرآن ذي الذكر** ﴾[١] ذي الشرف ﴿ **بل الذين كفروا فى عزّة وشقاق** ﴾ إلى قوله : ﴿ **أجعل الآلهة إلهًا واحدًا** ﴾[٢] .

* * *

[عبد الله بن عتبة عن ابن عباس]

قال الحافظ ابن عساكر (٨/ ٢٣٧ - ٢٣٨) :

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه ، أبنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد ، أنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، ثنا محمد بن هارون :

١٣١ - نا ابن المثنىٰ ، ثنا أبو داود ، نا إبراهيم بن (سعد)[٣] ، عن صالح بن كيسان ، عن الزهري ، أخبرني عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس ، أخبره :

أن رسول الله ﷺ كتب إلى قيصر ، يدعوه إلى الإسلام ، فبعث بكتابه مع دحية الكلبى ، فأمره أن يدفعه إلى عظيم بصرىٰ ، قال : فيدفعه عظيم بصرىٰ إلى قيصر .

وكان قيصر لمّا كشف الله عنه جنود فارس مشىٰ من حمص إلى (إيلياء)[٤] شاكرًا لما أبلاه الله .

قال ابن عباس :

فلما جاء قيصر كتابُ رسول الله ﷺ ، قال حين قرأه :

هل ههنا من قوم هذا الرجل أحد أسأله عنه ؟

= ورواه أبو حاتم البستى عن الفضل بن الحباب عن مسدد عن يحيىٰ عن سفيان عن الأعمش عن يحيىٰ بن عمارة . ا هـ .

---

(١) أول سورة (ص) .

(٢) حتى الآية (٥) من سورة (ص) .

(٣) فى المخطوطة « سعيد » .

(٤) في المخطوط (انبيا) كذا

قال ابن عباس: فأخبرني أبو سفيان بن حرب أنه كان بالشام في رجال من قريش قدموا بُخارىٰ في المدّة التي كانت بين رسول الله ﷺ وبينّ كفار قريش.

قال أبو سفيان، فوجَدَنا رسولُ قيصر في بعض الشام، فانطلق بي وبأصحابي إلى إيلياء حتى أدخلنا عليه، وهو جالس في مجلس ملكه، وعنده عظماء الروم، وعليه التاج.

فقال (لترجمانه: سلْهم)(١):

أيهم أقرب نسبًا إلى هذا الرجل الذي (يزعم) (٢) أنه نبيّ؟

قال أبو سفيان: وليس في الركب يومئذٍ رجل من بني عبد مناف غيري.

فقال قيصر: ادنوه منّي، ثم أمر بأصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفيّ، ثم قال لترجمانه:

قل لهم إني سائل هذا الرجل عن هذا الذي يزعم أنه نبي، فإن كذب فكذّبوه!

قال أبو سفيان: فوالله لولا أني استحييت أن يأثر أصحابي عني الكذب يومئذٍ لكذبته، ولكني استحييت أن يأثروا أصحابي عني الكذب، فصدَقْتُه عنه.

فقال لترجمانه:

سله كيف نسب هذا الرجل فيكم؟

فقلت: هو فينا ذو نسب.

فقال: سله، هل قال هذا القول أحد قبله؟

قال: قلت: لا.

قال: فسله: هل كنتم (تتهمونه)(٣) بالكذب قبل أن يقول ما قال؟

قال: قلت: لا.

قال: فسله: هل كان من آبائه ملك؟

قال: قلت: لا.

قال: فسله: أشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم؟

---

(١) في المخطوط (له ترجمانه عليهم).

(٢) في المخطوط (تزعم).

(٣) في المخطوط (تهتمونه).

قال : قلت : لا ، بل ضعفاؤهم .

قال : فسله : يزيدون أم ينقصون ؟

قال : قلت : بل يزيدون .

قال : فسله : هل (يرتدّ)[١] أحدٌ منهم عن دينه سخطة له بعد أن يدخل فيه ؟

قلت : لا .

قال : فهل (يغدر)[٢] ؟

قال : قلت : لا ، ونحن نخاف أن (يغدر)[٢] !

قال أبو سفيان : ولم يمكنني كلمة أدخل فيها شيئًا أنتقصه بها ، لا أخاف أن تؤثر (علي)[٣] غيرها !

قال : فقال : فهل قاتلتموه وقاتلكم ؟

قال : قلت نعم .

قال : فكيف حربكم وحربه ؟

قال : قلت : دولًا وسجالًا ، يدال عليه مرة ، ويدال علينا أخرىٰ .

قال : وبم يأمركم ؟

قال : قلت : يأمرنا نعبد الله وحده لا نشرك به شيئًا ، وينهانا عما كان يعبد آباؤنا ، ويأمرنا بالصلاة والصدقة العفاف ، والوفاء بالعهد ، وأداء الأمانة .

قال : فقال لترجمانه[٤] :

إنى سألتك كيف نسب هذا الرجل فيكم ، فزعمت أنه ذو نسب ، وكذاك الرسل ترسل في نسب قومها .

وسألتك : هل كان يقول هذا القول فيكم أحدٌ قبله ، فزعمت أن لا ، ولو كان يقول هذا القول منكم أحد قبله ، قلت : رجل (يأتمّ)[٥] بما قد قيل قبله .

---

(١) في المخطوط (يريد) .
(٢) في المخطوط (يعذر) .
(٣) في المخطوط (عليها عليها) كذا .
(٤) كذا العبارة في المخطوط .
(٥) في المخطوط (يأثم) .

وسألتك : هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال ؛ فزعمت أن لا ، وقد عرفت أنه لم يكن (يدع)[1] الكذب على الناس ، ويكذب على الله !

وسألتك : هل كان من آبائه ملك ، فزعمت أن لا ، ولو كان من آبائه ملك ، قلت : رجل يطلب ملك آبائه .

وسألتك : أشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم ، فزعمت أَنْ : ضعفاؤهم أتباعه ، وهم أتباع الرسل .

وسألتك : هل يزيدون أم ينقصون ، فزعمت أنه (يزيدون)[2] .

وكذلك الايمان حتى يتم .

وسألتك : هل (يرتدّ)[3] أحد منهم سخطة لدينه ، بعد أن يدخل فيه ، فزعمت أن لا .

وكذلك حب الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب ، ولا يسخطه .

وسألتك : هل (يغدر)[4] ، فزعمت أن لا .

وكذاك الرسل لا (تغدر)[5] .

وسألتك : هل قاتلتموه وقاتلكم ، فزعمت أن : قد فعل ، وأن حربكم وحربه دول .

وكذاك الأنبياء تبتلىٰ ، ثم تكون لها (العاقبة)[6] .

وسألتك : بم يأمركم ، فزعمت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئًا ، وينهاكم عما كان يعبد آباؤكم ، والوفاء بالعهد ، والصدقة ، وأداء الأمانة .

فإن كان ما قلت حقًا فيوشك أن يملك ما تحت قدميّ هاتين ، والله لو أني أرجو أن أخلص إليه لتجشمت إليه ، ولو كنت عنده لغسلت قدميه .

قال : ثم دعا بكتاب رسول الله ﷺ :

---

(٢) في المخطوط (يدعي) كذا .
(٢) في المخطوط (يزعمون) كذا .
(٣) في المخطوط (يريد) .
(٤) في المخطوط (يعذر) .
(٥) في المخطوط (يعذر) أيضًا .
(٦) في المخطوط (العافية) .

« من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم : سلامٌ على من اتبع الهدىٰ ، أما بعد : فإني أدعوك بدعاية الإسلام ؛ أسلمْ تسْلَم ، أسلمْ يؤتك الله أجرك مرتين ، فإن توليت فعليك إثم (المريسيين) ﴿ **يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئًا** ﴾ إلى أن بلغ : ﴿ **بأنا مسلمون** ﴾ »

فلما قضىٰ مقالته علت أصوات من حوله من عظماء الروم ، وكثر لغطهم ، فلم أدر ما قالوا .

وأمر (بنا) فأخرجنا ، فلما خرجت خلوت بأصحابي ، فقلت : لقد أمر أمر ابن أبي كبشة ، ملك بني الأصفر تخافه !!

فوالله ما زلت ذليلًا مستيقنًا على أن أمره سيظهر حتى أدخل الله الإسلام ، وأنا كاره !

* * *

[عكرمة عن ابن عباس]

قال ابن عساكر في تاريخه (المطبوع [جزء عثمان بن عفان] ص ٨٦) :

أخبرتنا به عاليًا أم البهاء بنت البغدادي ، قالت : أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر ابن عبد الله بن يعقوب ، نا محمد بن هارون :

١٣٢ – نا أبو كريب ، نا يونس بن بكير ، عن النضر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : أن رسول الله ﷺ قال :

« ألا أستحي من تستحي منه الملائكة ؟! إن الملائكة تستحي من عثمان بن عفان » .

* * *

قال ابن عساكر (١٢/ ٧١٧) :

وأخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي ، قالت : أنا أبو الفضل الرازي أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون :

١٣٣ – نا أبو كريب ، نا يونس بن بكير ، عن النضر (أبي) [١] عمر ، عن

١٣٣– أخرجه ابن عساكر كذلك من طرق عن أحمد بن عبد الجبار العطاردي عن يونس بن بكير به .

---

(١) في المخطوطة : « بن » والصواب ما أثبته إن شاء الله ، وهو النضر بن عبد الرحمن أبو عمر الخزّاز .

عكرمة ، عن ابن عباس :

أن رسول الله ﷺ قال :

« **اللهم أعزّ الإِسلام بأبي جهل بن هشام أو بعمر بن الخطاب** » .

فأصبح عمر فغدا على رسول الله ﷺ ، فأسلم .

* * *

[مجاهد عن ابن عباس]

قال ابن عساكر (٥/ ٦٣٨) :

أخبرنا أبو سهل المزكي ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون الروياني :

١٣٤ - أنا أحمد قال : وأخبرني عمّي ، عن ابن سمعان ، عن مجاهد يقول :

كان ابن عباس يقول فى هذه الآية(١) : ﴿ **وإذ قال موسىٰ لفتاه لا أبرح** ﴾ يقول : لا أنفك ، لا أزال .

قال : ﴿ **حتىٰ أبلغ مجمع البحرين** ﴾

يقول : ملتقىٰ البحرين أو أقرب الأرض ملتقاهما .

قال : ﴿ **أو أمضى حقبًا** ﴾ يقول : أو أمضي سبعين خريفًا .

﴿ **فلما بلغا مجمع بينهما** ﴾ يقول : بين البحرين ، ﴿ **نسيا حوتهما** ﴾ يقول : ذهب منهما فأخطأهما ، وكان حوتًا مليحًا ، معهما يحملانه .

قال : وكان سعيد بن جبير - كما أخبرني عبد الله بن أبى (نجيح) عنه - يقول :

كان الحوت لهما زادًا وعلمًا .

وكان مجاهد يقول :

وثب الحوت من المكتل إلى الماء ، فكان سبيله فى البحر سربًا ، ليس كهذه النتح ، ولكنه حوت اتخذه الحوت ، والصخرة فى البحر ، حيث أخطئا الحوت ، فأنسىٰ الشيطان فتى موسىٰ أن يذكره ، وكان فتىٰ موسىٰ : يوشع بن نون كما

---

(١) الآيات جميعًا من سورة الكهف من الآية (٦٠) حتى الآية (٦٥) .

يقال ، والله أعلم .

فقال : ﴿ واتخذ سبيله فى البحر عجبًا ﴾ يقول : موسىٰ عجب من أثر الحوت ودوراته التى غاب فيها .

﴿ قال ذلك ما كنا (نبغي)[١] ﴾ .

قال موسىٰ : فذاك حيث أخبرت أني أجد الخضر ، حيث يفارقني الحوت .

قال : ﴿ فارتدا على آثارهما قصصًا ﴾

يقال : اتباع موسىٰ ويوشع أثر الحوت فى البحر وهما راجعان على ساحل البحر .

قال : ﴿ فوجدا عبدًا من عبادنا ﴾ يقول : فوجدا (خضرًا) .

قال : ﴿ آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علمًا ﴾

قال : قال الله تعالىٰ :

﴿ وفوق كل ذي علم عليم ﴾[٢] فصحب موسىٰ الخضر ، فكان ما شأنهما ما قصّ الله فى كتابه .

* * *

(١) كذا والرسم في المصحف بحذف الياء .
(٢) الآية (٧٦) من سورة يوسف .

مُسْنَـد
عَبـد الله بـن عُمَـر بـن الخطـاب

[الأغر عن ابن عمر]

قال اللالكائي في شرح أصول الإعتقاد (١٩٣٠) :

أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، قال : أنا محمد بن هارون الروياني قال :

١٣٥ - نا محمد بن بشار ، قال : نا عبد الرحمن بن مهدي وأبو داود قالا : نا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، قال : سمعت الأغر يحدث (**عن**)[1] ابن عمر ، أن رسول الله ﷺ قال :

« **توبوا إلى الله ، فإني أتوب إليه كل يوم مائة مرة** » .

* * *

[سالم عن ابن عمر]

قال اللالكائي في شرح أصول الإعتقاد (٢٤٣٥) :

أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، قال : أنا محمد بن هارون الروياني ، قال :

١٣٦ - نا محمد بن بشار ، قال : نا محمد بن الزبرقان ، قال : نا موسىٰ بن عقبة ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن ابن عمر قال :

قال رسول الله ﷺ :

« **من جرّ ثوبه من الخيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة** » .

فقال أبو بكر : يا رسول الله - ﷺ - إن أحد شقي إزاري يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك منه ؟

فقال : « **يا أبا بكر إنك لست ممن يريد الخيلاء** » .

* * *

---

(١) كتب محقق كتاب اللالكائي : هكذا في الأصل ، وفي مسلم « يحدث ابن عمر » أي أن الأغر هو راوي الحديث ، ولعله هو الأرجح لأنه صحابي ، وقد أشار المزّي رحمه الله إلى هذه الطريق ، وذكر أن ذلك وهم ممن أسنده إلى ابن عمر من هذه الطريق ، وذكر أن الصواب (يحدث ابن عمر) تحفة الأشراف (١/ ٧٨) (٥/ ٣٢٠) ا هـ .

قلت : والحديث عند الروياني برقم (١٤٨٩) في مسند المقلّين بالجزء الأخير من طريق عمرو ابن علي ، عن يحيىٰ بن سعيد ، عن شعبة ، عن عمرو بن مرة ، سمعت أبا بردة قال : سمعت الأغرّ يحدّث ابن عمر فذكره . والله أعلم .

قال اللالكائي فى شرح أصول الإعتقاد (٢٤٨١) :

أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال : نا محمد بن هارون الروياني قال :

١٣٧ – نا عمرو بن علي ، قال : نا أبو عاصم ، قال : نا عمر بن محمد ، قال : حدثني سالم بن عبد الله ، عن أبيه قال :

قال رسول الله ﷺ :

« رأيت فيما يرىٰ النائم كأنّي على بئر ، وأرىٰ جميع الناس ، فجاء أبو بكر فنزع ذنوبًا أو ذنوبين وفيه ضعف – والله يغفر له – ، ثم جاء عمر ، فاستحالت بيده غربًا ، فلم أر عبقريًا من الرجال يفري فريه ، حتى ضرب الناس بعطن » .

* * *

[شداد عن ابن عمر]

قال اللالكائي فى شرح أصول الإعتقاد (١١٠٦) :

أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، قال : أخبرنا محمد بن هارون الروياني ، قال :

١٣٨ – ثنا محمد بن معمر ، قال : ثنا أبو حذيفة ، قال : ثنا عكرمة بن (عمار) ، عن شدّاد قال :

خرجت مع ابن عمر إلى السوق ، فكان أكثر كلامه مع من لقي : (سلام عليكم ، تعوّذوا بالله من قدر السوء) .

قال : قال رسول الله ﷺ :

« لن يؤمن من لم يؤمن بالقدر خيره وشرّه » .

* * *

١٣٧– أخرجه اللالكائي فى رقم (٢٤٨٢) من طريق البغوي عن أحمد بن عيسىٰ المصري عن (ابن) وهب ، وعن عمرو بن علي عن أبي عاصم كلاهما عن عمر بن محمد به . ثم ساق متنًا واحدًا لطريق الروياني والبغوي وفيه « حتى ضرب الناس بأعطانهم » .
قال اللالكائي : اللفظ لحديث أبي عاصم ، وفى حديث جعفر : « بعطن » ا هـ .
قلت يريد بجعفر : جعفر بن عبد الله بن فناكي راوي المسند .

[طاووس عن ابن عمر]

قال اللالكائي في شرح أصول الإعتقاد (١٠٢٧) :

أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، قال : أنا محمد بن هارون الروياني :

١٣٩ - ثنا محمد بن إسحاق ، أنبأ إسحاق بن عيسىٰ ، أنا مالك ، عن زياد ابن سعد ، عن عمرو بن مسلم عن طاووس قال :

أدركت ناسًا من أصحاب رسول الله ﷺ يقولون : « كل شيء بقدر » .

وسمعت عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

« **كل شيء بقدر ، حتى العجز والكيس** » .

* * *

[ابن بريدة عن ابن عمر]

قال اللالكائي في شرح أصول الإعتقاد (١٠٣٨) :

أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، قال : أخبرنا محمد بن هارون الروياني قال :

١٤٠ - ثنا أبو سعيد الأشج ، قال : ثنا محمد بن فضيل ، عن عطاء ابن السائب ، عن محارب بن دثار ، عن ابن بريدة قال :

قدمنا المدينة ، فأتينا عَبْد الله بن عمر ، فقلنا : يا أبا عبد الرحمن (إنّا) بأرض قوم يزعمون أن لا قدر !

فقال : من المسلمين ، ممن يصلي إلى القبلة ؟ !

قال : فغضب حتى وددت أني لم أكن سألته .

ثم قال : إذ لقيت أولئك فأخبرهم أن عبد الله بن عمر منهم بريء ، وأنهم منه براء .

ثم قال : إن شئت حدثناك عن رسول الله ﷺ .

فقلت : أجل .

قال : كنا عند رسول الله ﷺ ، فأتاه رجل حسن الثياب طيب الريح حسن الوجه ، فقال :

السلام عليكم يا رسول الله .

قال : « **وعليك** » .

قال : يا رسول الله أَدْنُ منك ؟

قال : « **أُدْنُ** » .

فقلنا : ما رأينا كاليوم رجلًا أحسن ثوبًا ، ولا أطيب ريحًا ، ولا أحسن وجهًا ، ولا أشد توقيرًا لرسول الله ﷺ !

ثم قال : يا رسول الله ، أَدْنُ منك ؟

قال : نعم . فدنا منه نبذةً ، قال : فقلنا مثل مقالتنا .

ثم قال الثالثة : أَدْنُ منك يا رسول الله ؟ قال : نعم . قال : فدنا حتى ألزق ركبته بركبة رسول الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، ما الإسلام ؟

قال : « **تقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت ، وتغتسل من (الجنابة)** » قال : صدقت .

قال : فقلنا : ما رأينا كاليوم رجلًا ، كأنّه يعلّم رسول الله !

قال : وما الإيمان ؟

قال : « **أن تؤمن بالله ورسوله واليوم الآخر ، والملائكة والكتاب والنبيين ، والقدر كله خيره وشرّه ، حلوه ومرّه** » .

قال : صدقت .

فقلنا : والله ما رأينا كاليوم قط ، فوالله كأنّه يعلّم رسول الله !

قال : يا رسول الله ، متى الساعة ؟

قال : « **ما المسئول بأعلم بها من السائل** » .

ثم انصرف ، فقال رسول الله ﷺ : « **عليّ بالرجل** » .

قال : فقمنا بأجمعنا نطلب الرجل ، فطلبناه فلم نقدر عليه .

فقال النبي ﷺ : « **هذا جبريل أتاكم ليعلمكم دينكم ، وما أتاني في صورة إلا عرفته قبل مرّتي هذه** » .

* * *

[عيسى بن طلحة عن ابن عمر]

قال الحافظ ابن عساكر فى تاريخه (١٤/ ١٣) .

أخبرتنا به عاليًا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن البغدادي ، (قالت) [(١)] أنبأنا أبو الفضل الرازي ، أنبأنا جعفر بن عبد الله ، حدثنا محمد بن هارون الروياني :

١٤١ – حدثنا أبو كريب ، حدثنا أبو معاوية ، عن طلحة بن يحيىٰ ، عن عيسىٰ بن طلحة قال :

صحبت ابن عمر فى سفرٍ ، فكان لا يزيد على ركعتين ، ويقوم بنوه وبنو أخيه فيتطوعون !

فقلت له : مالك لا تتطوّع ؟

فقال : إنما أصنع كما رأيت رسول الله ﷺ يصنع .

* * *

قال اللالكائي فى شرح أصول الإعتقاد (١٤٦٤) :

أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، قال : أخبرنا محمد بن هارون الروياني قال :

١٤٢ – ثنا محمد بن بشار ، قال : نا أبو داود ، قال : ثنا شعبة ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عمر [قال] :

١٤٢– أخرجه اللالكائي أولًا فى رقم (١٤٦٤) من طريق الروياني بسنده إلى شعبة ، ثم أخرجه برقم (١٤٦٥) من طريق عباس بن محمد وهو الدوري عن وهب بن جرير بن حازم قال : ثنا شعبة ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عمر فى قوله : ﴿ **اقتربت الساعة وانشق القمر** ﴾ .

قال : قد كان ذلك على عهد النبى ﷺ .

انشق فلقتين : من دون الجبل ، وفلقة من خلف الجبل ، فقال : « اللهم اشهد » .

[قال اللالكائي] : ولفظ أبي داود [يعني الطيالسي] : « انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ فرقتين » فقط ا هـ .

[قال] : أخرجه مسلم من حديث شعبة ، وأبو عيسىٰ من حديث أبي داود ا هـ .

---

(١) فى المخطوط : « قال » .

« انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ (فرقتين) » .

* * *

[محمد بن كعب القرظي عن ابن عمر]

قال اللالكائي في شرح أصول الإعتقاد (١١٥٨) :

١٤٣ - ثنا محمد بن عبد الله الزيادي ، قال : ثنا حسان بن إبراهيم ، عن محمد بن الفضل بن عطية ، عن كرز بن وبرة الحارثي ، عن محمد بن كعب القرظي قال :

ذكرت القدرية (عند) عبد الله بن عمر فقال :

« لُعنت القدرية على لسان سبعين نبيًا ، منهم نبينا ﷺ » .

* * *

قال اللالكائي في شرح أصول الإعتقاد (١١٣٢) :

أخبرنا (جعفر)[1] بن عبد الله بن يعقوب ، قال : أخبرنا محمد بن هارون الروياني قال :

١٤٤ - ثنا محمد بن زياد ، قال : ثنا حسان بن إبراهيم ، عن محمد بن الفضل بن عطية ، عن كرز بن وبرة الحارثي ، عن محمد بن كعب القرظي ، قال :

ذكرت القدرية عند عبد الله بن عمر قال :

إذا كان يوم القيامة جمع الناس في صعيد واحدٍ ، فينادي منادي يسمع الأولين والآخرين :

« أين خصماء الله ؟! » .

فيقوم القدرية .

* * *

١٤٣- أخرجه اللالكائي في رقم (١١٥٩) عن محمد بن عثمان الدقيقي قال : ثنا محمد بن هارون الحضرمي - « هو غير الروياني » - قال ثنا محمد بن زياد فذكره .

---

(١) في المطبوعة (معمر) وهو تحريف .

[نافع عن ابن عمر]

قال الحافظ ابن عساكر فى ترجمة [عبد الله بن عمر بن الخطاب من مصورة لينينجراد ص ٣٩] :

أخبرناه أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون :

١٤٥ – أنا محمد بن بشار ، نا أبو بكر الحنفي ، نا عبد الله بن نافع ، عن أبيه ، عن ابن عمر قال :

كان رجال من أصحاب النبى ﷺ (يرون)(١) الرؤيا فى المنام ، فيقصونها على رسول الله ﷺ ، فيحدثهم عنها بما شاء ، فكان ابن عمر يقول لنفسه – وكنت غلامًا حديث السن ليس لنا أهل ، وكان يبيت في المسجد ، وكان كثير الرقاد – فقال ليلة واضطجع : اللهم إن كنت تعلم أن لى عندك خيرًا فأرني رؤيا أقصها على رسول الله ﷺ .

فقال : بينما أنا نائم إذْ رأىٰ أنه أتاه ملكان في أيديهما مقمعان من حديد ، (فأخذا)(٢) يعتلاني إلى جهنم ، فبينما أنا بينهما إذْ لقينا مَلَكٌ في يده مقمعة من حديد ، وأنا أقول : اللهم إني أعوذ بك من جهنم ، اللهم أعوذ بك من جهنم ، اللهم أعوذ بك من جهنم .

فقال ذلك الملك : يا عبد الله ، لا تدع الصلاة ، نعم الرجل لولا قلة الصلاة .

قال : فأراني ذُهب بِي حتى وُقف بى على جهنم ، فإذا أنا بها مطوية كطي البئر ، لها قرون مثل قرون الرحىٰ ، على كل قرن ملك مقمعة من حديد ، فإذا فيها رجال معلقة بالسلاسل رؤوسهم إلى أسفل ، وعرفت منهم رجالًا ، (فصرفوا) (٣) عنها ذات اليمين ، قال : (فصرفوني)(٤) .

فقصّتها حفصة على رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ :

« **إن عبد الله رجل صالح** » .

---

(١) فى المخطوط « يروي » كذا .

(٢) فى المخطوط « فأخذ » .

(٣) غير واضحة فى المخطوط كما ينبغي .

(٤) فى المخطوط : « فصرفوفى » غير منقوط ومضبب فوقها مرتين .

قال اللالكائي في شرح أصول الإعتقاد (٢٠٩٩) :

أنا جعفر بن عبد الله ، أنا محمد بن هارون الروياني قال :

١٤٦ – نا محمد بن بشار ، قال : نا يحيىٰ بن سعيد ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن رسول الله ﷺ قال :

« إن أمامكم [حوضًا][(١)] كما بين جربا وأذرح »[(٢)] .

* * *

قال اللالكائي في شرح أصول الإعتقاد (٢٢٦٠) :

أنا جعفر بن عبد الله ، أنا محمد بن هارون الروياني ، قال :

١٤٧ – نا محمد بن بشار ، قال : نا يحيىٰ بن سعيد ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال :

« إن شدة الحرّ من فيح جهنم ، فأبردوها بالماء » .

* * *

قال الرافعي في أخبار قزوين (٢/ ٢٩٨) :

(*) إسماعيل بن عثمان بن إسماعيل الواعظ النيسابوري ، سمع بقزوين أبا محمد عبد الواحد بن عبد الماجد بن عبد الواحد القشيري أحاديث مخرّجة من مسموعات أبي بكر عبد الغفار بن محمد الشيروي بسماعه منه ، ومنها حديثه عن أبي الفضل عبد الرحمن بن الحسن الرازي ، أبنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فناكي ، ثنا أبو بكر محمد بن هارون الروياني :

١٤٨ – ثنا أبو كريب ، ثنا عبد الله بن إدريس ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر – رضي الله عنهما – :

أن النبي ﷺ ضَرَبَ وَغَرَّب ، وأن أبا بكر ضَرَب وغرَّب ، وأن عمر – رضي الله عنه – ضَرَبَ وغرَّب .

---

(١) ما بين المعكوفين زاده محقق اللالكائي من صحيح مسلم حيث أخرجه من طريق يحيىٰ بن سعيد .

(٢) الحديث أخرجه اللالكائي من طريق يحيىٰ بن سعيد ومحمد بن بشر عن عبيد الله ، ونبّه على فروق الألفاظ على نحو ما أثبته .

قال اللالكائي في شرح أصول الإعتقاد (٥٦١) (٥٦٢) :

وأخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، قال : أخبرنا محمد بن هارون الروياني قال :

١٤٩ – ثنا محمد بن بشار ، قال : ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر :

أن النبي ﷺ : « **نهىٰ أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو** » .

مخافة أن يناله العدو .

* * *

قال اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (١٤٦٩) و (١٤٧٠)

أخبرنا [جعفر][١] بن عبد الله بن يعقوب . قال : أخبرنا محمد بن هارون الروياني قال :

١٥٠ – ثنا محمد بن بشار ، قال ثنا يحيى بن كثير أبو غسان ، قال : (ثنا)[٢] أبو حفص بن العلاء ، قال : سمعت (نافعًا)[٣] يحدث عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ .

« **كان يخطب إلى جذع . فلما اتخذ المنبر تحوّل إليه ، فَحَنَّ الجذع ، فأتى النبيّ ﷺ فمسحه** » .

* * *

وأخبرنا جعفر ، قال : أخبرنا محمد بن هارون قال :

١٥١ – ثنا عباس بن محمد ، قال : ثنا محمد المثنىٰ ، نا أبو عاصم ، عن ابن أبي روّاد ، عن نافع ، عن ابن عمر :

أن (تميمًا) [٤] الدّاريّ – لما ثَقُلَ النبي ﷺ وكثر لحمه – قال :

---

(١) ليست في المطبوعة وأراها سقطت منه .
(٢) ليست في المطبوعة ، ويشبه أن تكون قد سقطت .
(٣) في المطبوعة : (نافع) .
(٤) في المطبوعة : (تميم) .

يا رسول الله ، ألا أتخذ لك منبرًا يحمل عظامك ويجمعك ؟

فاتخذ له مرقاتين ، وكانت سواري المسجد جذوعًا ، وسقايفها جذوعًا .

* * *

[يحيى بن يعمر عن ابن عمر]

قال اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (١٦٣٩) :

أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، أنا محمد بن هارون الروياني قال :

١٥٢ - نا محمد بن المثنى ، قال : نا عبد الأعلى ، عن داود بن أبي هند ، عن عطاء الخراساني ، عن يحيى بن يعمر ، عن عبد الله بن عمر قال :

جاء رجل إلى النبي ﷺ ، فقال :

يا رسول الله ، ما الإيمان ؟

قال : « **أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ، والبعث بعد الموت ، والجنة والنار ، وبالقدر خيره وشره** » .

قال : فإذا فعلت ذلك فقد آمنت ؟

قال : « **نعم** » .

* *

[أبو بكر بن حفص عن ابن عمر]

قال اللالكائي في شرح الاعتقاد (١٩٦٨) :

أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، قال : أنا محمد بن هارون الروياني ، قال :

١٥٣ - أنا أبو كريب ، قال : نا أبو معاوية ، عن محمد بن سوقة ، عن أبي بكر ابن حفص ، عن ابن عمر قال :

جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، إني أذنبت ذنبًا عظيمًا ، فهل لي من توبة ؟

فقال رسول الله ﷺ : « **ألك والدة ؟** » .

قال : لا .

قال : « **ألك خالة ؟** » .

قال : نعم .
قال : « **فبرّها** » .

* * *

مُسْنَـد

عَبْد اللـه بـن عَمـرو بـن العَـاص

قال ابن عساكر في تاريخه (١٤/ ٣٩) :

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه ، أنبأنا أبو الفضل الرازي ، أنبأنا جعفر بن عبد الله ، حدثنا محمد بن هارون الروياني :

١٥٤ - أنبأنا أحمد بن عبد الرحمن ، أنبأنا (عمّي)[1] ، عن ابن لهيعة ، عن عبد الله بن هبيرة قال :

كان عبد الله بن عمرو بن العاص يقول :

كان عيسىٰ بن مريم وهو غلام يلعب مع الصبيان ، فكان يقول لأحدهم : تريد أن أخبرك ما خبّأت لك أمّك ؟

فيقول : نعم !

فيقول : خبّأت لك كذا وكذا .

فيذهب الغلام منهم إلى أمّه ، فيقول لها : أطعميني ما خبّأت لي !

فقالت : وأي شيء خبّأت لك ؟!

فيقول : كذا وكذا .

فيقول له : من أخبرك ؟

فيقول : عيسىٰ بن مريم .

فقالوا : والله لئن تركتم هؤلاء الصبيان مع ابن مريم ليفسدنهم ، فجمعوهم في بيت ، وأغلقوا عليهم ، فخرج[2] عيسىٰ يلتمسهم فلم يجدهم ، حتى سمع ضوضاءهم في بيت ، فسأل عنهم ، فقال : ما هؤلاء ، كأنّ هؤلاء الصبيان !

قالوا : لا ، إنما هم قردة وخنازير !

قال : اللهم اجعلهم قردة وخنازير !

فكانوا كذلك .

* * *

قال ابن عساكر في التاريخ (المطبوع جزء [عبادة - عبد الله] ص ١٦٨) :

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ،

(١) في المخطوط : « عيسىٰ » كذا .

(٢) في المخطوط تقرأ : « فجزع » كذا .

ثنا محمد بن هارون :

١٥٥ – نا عثمان بن محمد العثماني ، نا أحمد بن محمد الليثي ، عن إبراهيم ابن حمزة الزبيري ، عن أبي محمد النجراني ، رفع الحديث إلى عبد الله بن عمرو بن العاص ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن الله اتخذني خليلًا ، كما اتخذ إبراهيم خليلًا ، فمنزلي ومنزل إبراهيم تجاهَيْن ، والعباس بيننا ، مؤمن بين خليلين » .

* * *

قال اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (١٧٧١) وما بعدها :

أنا جعفر بن عبد الله ، أنا محمد بن هارون (الروياني)[١] قال :

١٥٥– قال الحافظ ابن عساكر : هذا منقطع ، وقد روي متصلًا ، ثم أخرج من طريق الباغندي (الابن) ، ومن طريق أبي أحمد الحاكم عن أبي عروبة الحراني (كلاهما الباغندي وأبو عروبة) عن عبد الوهاب ابن الضحاك ، عن إسماعيل ابن عياش عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن كثير بن مرة الحضرمي عن عبد الله بن عمرو ابن العاص عن النبي ﷺ به .

وأخرجه كذلك من طريق ابن عدي عن محمد بن عبدة بن حرب عن أحمد بن معاوية الباهلي عن إسماعيل بن عياش به .

---

(١) وقع في المطبوعة (الحضرمي) وهو خطأ ناشيء عن انتقال نظر ، حيث أن اللالكائي رحمه الله قد أخرج هذا الحديث بهذا المتن من عدة طرق ساق لها متنًا واحدًا ، فأخرجه في رقم (١٧٧١) من طريق الروياني إلى أبي عوانة ، ثم قال في رقم (١٧٧٢) « وأنا كوهي بن الحسن ، نا محمد بن هارون الحضرمي ، قال : نا أبو الربيع قال : نا أبو عوانة عن مغيرة » .

فحصل انتقال نظر من أحد النساخ ، فكتب « الحضرمي » في السند موضع الإشكال بدلًا من « الروياني » أو لم تكن نسبة « الروياني » موجودة أصلًا ، وسبب الجزم بذلك أن جعفر ابن عبد الله بن فناكي هو راوية مسند الروياني ، لا يُعلم له رواية عن محمد بن هارون الحضرمي ، وهذا أمر لا يحتاج إلى الإغراق في التأكيد ، غير أنه من الجدير بالذكر أن محمد بن هارون الروياني ومحمد بن هارون الحضرمي مشتركان في الطبقة وفي بعض الشيوخ كما في هذا المثال ، كما أن كتاب اللالكائي رحمه الله مشحون بالروايات عن محمد بن هارون الحضرمي لاسيما من رواية كوهي بن الحسن عنه . والله اعلم .

١٥٦ - أنا أبو الربيع ، قال : نا أبو عوانة ، عن مغيرة ، عن الشعبي ، قال : جاء رجل إلى عبد الله بن عمرو ، فقال له :

أخبرني ما حفظت من رسول الله ﷺ ؟

فقال عبد الله : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، (والمهاجر من هجر السوء)[1] » .

* * *

---

(١) ما بين القوسين نبّه اللالكائي على أنه لفظ المغيرة - وهو ابن مقسم - حيث أخرجه اللالكائي من طرق منها ما ذكرته ، ومنها ما أخرجه في رقم (١٧٧٣) من طريق الحسين بن إسماعيل عن يوسف بن موسىٰ عن جرير عن مغيرة به .
وأخرجه في رقم (١٧٧٤) من طريق الحسين بن إسماعيل أيضًا بإسناده عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر الشعبي به بلفظ « والمهاجر ما نهىٰ الله عنه » .
قال اللالكائي : « هنا لفظ إسماعيل - يعني ابن أبا خالد - ولفظ مغيرة : والمهاجر من هجر السوء » اهـ .

مُسْنَـــد

عبـد الله بـن مَسْعُــود

[زرّ بن حُبَيْش عن ابن مسعود]

قال الحافظ ابن عساكر في تاريخه (١٣/ ٦) :

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن محمد ، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن ، أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، أنا محمد بن هارون الروياني :

١٥٧ – نا خالد بن يوسف السمتى أبو الربيع ، نا أبو عوانة ، عن عاصم ، عن زرّ ، عن عبد الله ، قال :

لقى الشيطان رجلًا من أصحاب النبى ﷺ فى زقاق من أزقة المدينة .

قال : قلت : من هو ؟!

قال : من عسىٰ أن يكون إلا عمر ؟!

قال : فاعتركا فعفره وجثمه على صدره ، وعضّ ناصيته !

قال : فقال له الشيطان أرسلني ، فإنك إن ترسلني أحدثك بحديث يعجبك !

قال : فأرسله ، قال : أخبرني . قال : ما أنا بمحدثك الليلة !

قال : واعتركا فعفره وجثمه على صدره ، وعضّ ناصيته .

قال : فقال : أرسلني ، فإنك إن أرسلتني أحدثك بحديث يعجبك .

قال : ما أنا بمرسلك حتى تحدثنى .

قال : فقال : هل تقرأ شيئًا من سورة البقرة ؟

قال : نعم .

قال : فقال : فإنه ليس شيطان يسمع آية منها إلا ولّىٰ وله خبج كخبج الحمار .

* * *

[خويلد العنزي عن ابن مسعود]

قال اللالكائي فى شرح أصول الإعتقاد (٣٧٨) :

أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، قال : أخبرنا محمد بن هارون الروياني قال :

١٥٨ – حدثنا أبو الربيع ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن أبى سنان ، عن عبد الله بن أبى الهذيل ، عن حنظلة ، عن خويلد العنزي قال :

أخذ عبد الله بيدي ، فلمّا أشرفنا على السُدَّة إذْ نظر إلى السوق ، فقال : اللهم إني أسألك خيرها وخير أهلها ، وأعوذ بك من شرها وشر أهلها .

قال : فمرّ برجل يحلف بسورة من القرآن - أو آية - ، قال : فغمز عبد الله بيد ثم قال : أتراه مُكفِّرًا ؟ أما إن كل آية فيها يمين .

* * *

[زرّ أيضًا عن ابن مسعود]

قال اللالكائي في شرح أصول الإِعتقاد (١٤٨٧) :

أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، أخبرنا محمد بن هارون الروياني قال :

١٥٩ - ثنا أبو الربيع ، قال : ثنا أبو عوانة ، عن عاصم ، عن زرّ ، عن عبد الله قال :

كنت غلامًا يافعًا في غنم لعقبة بن أبي معيط أرعاها ، فأتى عليَّ رسول الله ﷺ وأبو بكر معه .

قال : فقال : « **يا غلام ، هل عندك من لبن ؟** » .

قال : فقلت : نعم ، ولكن مؤتمن .

فقال : « **ائتني بشاة لم يَنْزُ عليها الفحل** » .

قال : فأتيته بعناق جذعة ، فاعتقلها رسول الله ﷺ ، قال : ثم جعل يمسح ضرعها ، ويدعو حتى حلبت .

قال : وأتاه أبو بكر بصحن فاحتلب فيه ، ثم قال لأبي بكر : اشرب ، فشرب أبو بكر ، ثم شرب النبي ﷺ . قال : ثم قال النبي ﷺ للضرع : « **اقلص** » .

فقلص فعاد كما كان .

قال : ثم أتيت النبي ﷺ بَعْدُ فقلت :

يا رسول الله علمني من هذا الكلام ، أو من هذا القرآن .

قال : فمسح رأسي ، ثم قال : « **إنك غلام مُعلَّم** » .

فأخذت منه سبعين سورة ، ما نزعنيها بشر .

* * *

قال اللالكائي في شرح أصول الإعتقاد (٢٢٦٧) :

أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، أنا محمد بن هارون الروياني ، قال :

١٦٠ – نا أبو الربيع ، قال : نا أبو عوانة ، عن عاصم ، عن زرٍّ ، عن عبد الله أنه قال :

إن الشمس تطلع من جهنم ، فتطلع في قرن شيطان – أو بين قرني الشيطان – فما ترتفع في السماء من (قصمه)[1] لها باب من أبواب النار كلها ، قال :

« فكان ينهىٰ عن الصلاة نصف النهار ، وعند طلوع الشمس » .

* * *

[شُتَيْر بن شُكَيْل عن ابن مسعود]

قال اللالكائي في شرح أصول الإعتقاد (٢٠٠٤) :

أنا جعفر بن عبد الله ، قال : أنا محمد بن هارون قال :

١٦١ – نا أبو الربيع ، قال : نا أبو عوانة ، عن عاصم ، عن أبي الضحىٰ ، عن شتير بن شكل ، أنه قيل له :

أسمعت عبد الله يقول : ما في كتاب الله آية أشدّ تفويضًا من قوله :

﴿ يا عبادي الذين أسرفوا علىٰ أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله . إن الله يغفر الذنوب جميعًا ﴾[2] الآية ؟

قال : نعم .

* * *

[عبد الله بن عكيم عن ابن مسعود]

قال اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٨٦٠) :

أخبرنا جعفر بن عبد الله ، أخبرنا محمد بن هارون :

---

(١) هكذا في المطبوعة ، وأشار المحقق إلى أنها هكذا في الأصل ونسخة أخرىٰ .

(٢) الآية (٥٣) من سورة الزمر .

١٦٢ - ثنا أبو الربيع ، قال : ثنا أبو عوانة ، عن هلال ، عن عبد الله بن عكيم قال :

سمعت عبد الله بن مسعود يقول في هذا المسجد - يعنى مسجد الكوفة - يبدأ باليمين قبل أن يحدثنا فقال :

« والله إنْ منكم من إنسان إلا أن ربّه سيخلو به يوم القيامة ، كما يخلو أحدكم بالقمر ليلة البدر .

قال : فيقول : « ما غرّك ياابن آدم ؟ ثلاث مرات ، ماذا أجبت المرسلين ؟ - ثلاثًا - كيف عملت فيما علمت » .

* * *

[علقمة عن ابن مسعود]

قال اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (١٩٨٩) :

أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، أنا محمد بن هارون الروياني قال :

١٦٣ - نا أبو بكر ، قال : نا ابن إدريس ، عن الأعمش ، عن إبراهيم عن علقمة ، عن عبد الله قال :

لمّا نزلت : ﴿ **الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم** ﴾ - اشتد ذلك على أصحاب رسول الله ﷺ ، فقالوا :

يا رسول الله ، وأينا لم يظلم نفسه ؟!

قال : « **ألم تسمعوا إلىٰ قوله** : ﴿ **إن الشرك لظلم عظيم** ﴾ ؟ » .

قال ابن إدريس : سمعت أبي يذكر عن أبان بن تغلب عن الأعمش، ثم سمعته من الأعمش .

* * *

[يعقوب اليشكري عن ابن مسعود]

قال اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٢٠١٠) :

أنا جعفر بن عبد الله ، أنا محمد بن هارون :

١٦٤ - نا أبو الربيع ، قال : نا أبو عوانة ، عن أبي سنان ، عن يعقوب

اليشكري قال :

أتى رجلٌ ابن مسعود ، فقال : إني ألممت بذنب . فأعرض عنه ، فأقبل على القوم يحدثهم .

قال : فأقبل عليه ، فإذا عيناه تهراقان ، فقال له : (هذا أوانك[1]) أهمك ما جئت تسأل عنه ؟ إن للجنة ثمانية أبواب ، تفتح وتغلق غير باب التوبة ، عليه ملك موكّل ، فاعمل ولا تيأس .

* * *

[أبو إسحاق عن ابن مسعود]

قال ابن عساكر (١٣/ ٧٤٤) :

أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون :

١٦٥ – نا أبو كريب ، نا يحيىٰ بن آدم ، عن أبى بكر ، عن الأعمش ، عن أبى إسحاق قال :

قال عبد الله : علماء الأرض ثلاثة ، فرجل بالشام ، ورجل بالمدينة ، ورجل بالكوفة ، فأما هذان فيسألان الذي بالمدينة والذي بالمدينة لا يسألهما عن شيء .

* * *

[أبو الأحوص عن ابن مسعود]

قال ابن عساكر فى تاريخه (٢/ ٣٢١) :

أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي ، قالت : أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله نا [محمد بن هارون الروياني][2] .

١٦٦ – نا أبو كريب ، نا إبراهيم بن يوسف ، عن أبيه ، عن أبى إسحاق حدثنى أبو الأحوص ، عن عبد الله ، قال :

خرج قوم إبراهيم إلى عيد لهم ، فمرُّوا عليه ، فقالوا : يا إبراهيم ، ألا تخرج

---

(١) فى المطبوعة (أدانك) بالدال ، وقال المحقق : هكذا فى الأصل .

(٢) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط .

معنا ؟

فقال : إني سقيم ، وقد كان قال قبل ذلك : ﴿ **تالله لأكيدنّ أصنامكم بعد أن تولوا مدبرين** ﴾(١) - فسمعه إنسان منهم .

فلما خرجوا إلى عيدهم انطلق إلى أهله ، فأخذ طعامًا ثم (انطلق)(٢) إلى آلهتهم ،فقرّبه إليهم ، فقال : «ألا تأكلون . ما لكم لا تنطقون . فراغ عليهم ضربًا باليمين (فكسرها)(٣) إلا كبيرًا لهم ، ثم ربط في يده الذى كسَّر به الأصنام .

فلما رجع القوم من عيدهم دخلوا فإذا هم بآلهتهم قد كسِّرت ، وإذا كبيرهم فى يده الفأس الذي كسّر به الأصنام .

فقالوا : من فعل هذا بآلهتنا إنه لمن الظالمين ؟!

فقال الذين سمعوا إبراهيم بالأمس يقول : «تالله لأكيدن أصنامكم بعد أن تولوا مدبرين» ، ﴿ **قالوا : سمعنا فتًى يذكرهم يقال له إبراهيم** ﴾(٤)

إلى قوله : ﴿ **مالكم لا تنطقون** ﴾ فجاهرهم إبراهيم عند ذلك فقال :

﴿ **أتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئًا ولا يضركم** ﴾ إلى قوله : ﴿ **إن كنتم فاعلين** ﴾ .

قال : فجمعوا له الحطب ثم طرحوه وسطه ثم أشعلوا النار عليه ، فقال الله :

﴿ **يا نار كوني بردًا وسلامًا على إبراهيم** ﴾(٥)

قال أبو إسحاق : فسمعت سليمان بن صرد يقول :

(فجاءوا) ينظرون إليه ، إذا النار لم تصبه شيئًا ، قال أبو لوط عند ذلك - وهو عمُّه - أنا صرفتها عنه ، فأرسل عنقًا منها فاخترقته ، فتركته حممة » .

* * *

---

(١) الآية (٥٧) من سورة الأنبياء .
(٢) فى المخطوط (انطلقوا) .
(٣) فى المخطوط : (فسكرها) وهو سبق قلم .
(٤) من الآية (٦٠) حتى الآية (٦٩) من سورة الأنبياء .
(٥) من الآية (٦٠) حتى الآية (٦٩) من سورة الأنبياء .

١٩٩

[أبو وائل شقيق عن ابن مسعود]

قال اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (١٧٧٩) :

أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، أنا محمد بن هارون الروياني قال :

١٦٧ - نا أبو الربيع ، قال : نا أبو عوانة ، عن مغيرة ، عن أبي وائل ، قال : سمعت ابن مسعود يقول :

« من شهد على نفسه أنه مؤمن ، فليشهد أنه في الجنة » .

* * *

مُسْنَــــد

عبـد الرحمٰن بـن عــوف

قال اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (١١٩١) (١١٩٢) :

وأخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، قال : أخبرنا محمد بن هارون قال :

١٦٨- ثنا عمرو بن علي ، قال : قرأت على مالك بن أنس ، عن الزهري ، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن ابن زيد بن الخطاب ، عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل ، عن عبد الله بن عباس :

أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه خرج إلى الشام ، حتى إذا كان بسرغ لقيه أمراء الأجناد - أبو عبيدة وأصحابه - فأخبروه أن الوباء وقع بالشام .

قال ابن عباس :

فقال عمر :

ادع المهاجرين الأولين ، فدعاهم ، فاستشارهم ، فأخبرهم أن الوباء قد وقع في الشام ، فاختلفوا فى الأمر .

فقال بعضهم : خرجت لأمرٍ ولا نرىٰ أن ترجع عنه .

وقال آخرون : إن معك بقية الناس وأصحاب رسول الله ﷺ لا نرىٰ أن تقدمهم على هذا الوباء .

فقال عمر : ارفعوا عني .

ثم قال : ادع لى الأنصار (فدعوهم) له ، فاستشارهم ، فسلكوا سبيل المهاجرين ، فاختلفوا كاختلافهم .

فقال : ارتفعوا عنى .

ثم قال : ادع من ههنا من مشايخة قريش من مهاجرة الفتح ، فدعوا له فاستشارهم ، فلم يختلف عليه منهم رجلان ، قالوا : نرىٰ أن ترجع بالناس ، ولا تقدمهم علىٰ هذا الوباء .

فأذّن عمر بالناس : إنى مصبح على ظهر فأصبحوا عليه .

قال أبو عبيدة : يا أمير المؤمنين ، أفرارًا من قدر الله ؟!

قال : لو غيرك قالها يا أبا عبيدة ، نعم نفرّ من قدر الله عز وجل إلى قدر الله .

أرأيت لو كان لك إبل فهبطت بها واديًا له عدوتان ، إحداهما خصبة ، والأخرىٰ جدبة ، أليس إن رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله ، وإن رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله ؟!

قال : فجاء عبد الرحمن بن عوف - وكان متغيبًا فى بعض حاجته فقال : إن عندى من هذا علمًا ، سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه ، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارًا منه » .

قال : فحمد الله عز وجل ، ثم انصرف .

* * *

مُسْنَد
عثمان بن عفّان

قال اللالكائي فى شرح أصول الاعتقاد (٢٥٦٦) :

وأنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، قال : أنا محمد بن هارون الروياني قال :

١٦٩– نا محمد بن المثنىٰ ، قال : نا القاسم بن (الحكم) [(١)] الأنصاري أبو محمد قال : حدثنى أبو عبادة الزرقي ، قال : حدثني زيد بن أسلم ، عن أبيه قال :

« حضرنا عثمان يوم حُصِرَ ، قال : وإن الناس فى موضع الجنائز ، فلو أن حصاة (ألقي)[(٢)] ما سقط إلا على رأس رجل .

قال : فرأيت عثمان أشرف من خوخة التى تلي مقام جبريل فقال :

أفيكم طلحة ؟ قال :

فسكتوا ، قال : أفيكم طلحة ؟ فسكتوا ، قال : أفيكم طلحة ؟ فقام طلحة .

فقال عثمان : ما كنت أراك فى جماعة قوم تسمع ندائى ثلاث مرات فلا تجيبنى ! نشدتك الله يا طلحة ، هل تعلم أن رسول الله ﷺ كان بمكة قد أوحد وأنا وأنت معه ، ليس معه غيري وغيرك ، فقال لك :

« يا طلحة ؛ إن لكل نبي رفيقًا من أمته معه فى الجنة ، وإن عثمان هذا رفيقي فى الجنة » .

فقال : اللهم نعم .

قال : فانصرف عنه .

* * *

قال اللالكائي فى شرح أصول الاعتقاد (٢٥٦٥) :

أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، قال : أنا محمد بن هارون الروياني قال :

١٧٠– نا محمد بن إسحاق ، قال : نا أبو نصر عبد الملك بن عبد العزيز التمار ، قال : نا (عبيد)[(٣)] الله بن عمرو ، عن زيد بن أبى أنيسة ، عن أبى إسحاق ، عن أبى عبد الرحمن السلمي قال :

لما حصر عثمان وأحيط به ، أشرف على الناس ، فقال : أنشدتكم بالله ، هل تعلمون أن رسول الله ﷺ حين انتفض بنا حراء فقال :

---

(١) فى المطبوعة (محمد) وأشار المحقق إلى أن الصواب (الحكم) .
(٢) كذا هى فى الأصل فيما أشار المحقق .
(٣) في المطبوعة : (عبد) .

« اثبت حراء فما عليك إلا نبى أو صديق أو شهيد » ؟

فقالوا : اللهم نعم .

قال : أنشدكم الله ، هل تعلمون أن رسول الله ﷺ قال فى غزوة العسرة :

« من ينفق نفقة متقبّلة » .

والناس يومئذٍ معسرون مجهدون ، فجهزت ثلث ذلك الجيش من مالي ؟

فقالوا : اللهم نعم .

قال : أنشدتكم بالله ، إن بئر رومة ما كان يشرب منها أحد إلا بثمن ، فابتعتها بمالي وجعلتها للغني والفقير وابن السبيل ؟

قالوا : اللهم نعم .

في أشياء عدّدها .

* * *

قال ابن عساكر فى تاريخه (المطبوع جزء [عثمان بن عفان] ص ٢٢٨) :

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت : أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد ابن هارون :

١٧١- نا أبو كريب ، نا ابن المبارك ، عن الزبير بن عبد الله ، حدثتنى جدتي :

« أن عثمان كان لا يوقظ أحدًا من أهله إذا قام من الليل ، إلا أن يجده يقظان ، فيدعو فيناوله وضوءه . وكان يصوم الدهر » .

* * *

مُسْنَــــد
علــي بن أبـي طالــب

[حبيب بن جمّاز عن علي]

قال ابن عساكر (٦/ ١١٠) :

وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا أبو الفضل عبد الرحمن ابن أحمد بن الحسن ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد ابن هارون :

١٧٢- نا خالد بن يوسف بن خالد السمتي (قال) : نا أبو عوانة ، نا سماك ، عن حبيب بن جمّاز قال :

كنت عند علي بن أبي طالب وسأله رجل عن ذي القرنين : كيف بلغ المشرق والمغرب ؟

فقال :

« سخر له السحاب ، ومُدّت له الأسباب ، وبسط له فى النور » .

وقال : أزيدك ؟

قال : فسكت الرجل ، وسكت عليّ رضى الله عنه .

* * *

[حنش بن المعتمر عن علي]

قال الحافظ ابن عساكر فى تاريخ دمشق (١٩/ ٣١٢) :

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن محمد ، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن ، أنبأ جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، أنا أبو بكر محمد بن هارون الروياني :

١٧٣- نا خالد بن يوسف بن خالد أبو الربيع السمتى ، نا أبو عوانة ، نا سماك ، عن حنش بن المعتمر :

أن رجلًا من أهل الشام قتل امرأته ، فأخذه والدها فرفعوه إلى معاوية ، فلم يَدْر ما يقول فيها ، فأرسل أعرابيًا من كلب إلى عليّ بن أبي طالب ، فأخبره خبرها ، فقال : إن شاء أهل المرأة أدوا إلى « الرجل »[١] ديته ثم قتلوه ، وإن أحبوا أخذوا من

---

(١) في المخطوط : « دينه » .

القاتل نصف الدية ، وإنما هما امرأتان برجل .

* * *

[زرّ بن حبيش عن علي]

قال اللالكائي فى شرح أصول الاعتقاد (١٦٨٥) :

أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، أنا محمد بن هارون الروياني قال :

١٧٤- نا عمرو بن علي ، قال : نا أبو معاوية ، عن الأعمش عن عدي بن ثابت ، عن زرّ بن حبيش بن علي قال :

« والذي فلق الحبة ، وبرأ النسمة ، لعهد إليَّ النبي ﷺ : « إنه لا يحبك إلا مؤمن ، ولا يبغضك إلا منافق » .

* * *

قال اللالكائي فى شرح أصول الاعتقاد (٢٧٠٤) :

وأنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، قال : أنا محمد بن هارون الروياني قال :

١٧٥- نا بشر بن آدم ، قال : نا أبو داود ، قال : نا سنان ابن عبد الرحمن ، عن عاصم بن بهدلة ، عن زرّ بن حبيش قال :

استأذن ابن جرموز على عليٍّ ، فقالوا : هذا قاتل الزبير !

فقال علي : والله ليدخل قاتل ابن صفية النار ، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **إن لكلّ نبي حواريًا ، وحواريّ الزبير** » .

* * *

قال اللالكائي فى شرح أصول الاعتقاد (٢٦٤١) (٢٦٤٢) :

أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، قال : أنا محمد بن هارون الروياني قال :

١٧٦- نا عمرو بن علي ، قال : نا أبو معاوية ، قال : أنا الأعمش ، ح - وأنا جعفر قال : أنا محمد بن هارون ، قال :

١٧٧- نا محمد بن إسحاق ، قال : أنا (عبيد)[1] الله بن موسىٰ ، عن

---

(١) في المطبوعة : (عَبْد الله) .

الأعمش ، عن عدي بن ثابت ، عن زرٌ ، عن علي قال :

« والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ، إنه لعهد إليّ النبي ﷺ :

« **إنه لا يحبك إلا مؤمن ، ولا يبغضك إلا منافق** »(*) .

* * *

[يزيد بن شريك التيمي عن علي]

قال اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (١٨٨) :

أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، قال : أخبرنا محمد بن هارون قال :

١٧٨- حدثنا عمرو بن على ، قال : حدثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمى ، عن أبيه قال :

خطبنا عليٌّ فقال : قال رسول الله ﷺ :

« **المدينة - يعنى حرام - ما بين عير إلي ثور ، فمن أحدث فيها محدثًا ، أو أوىٰ فيه ، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفًا ولا عدلًا** » .

* * *

[ابن عباس عن علي]

قال اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٤٢٤٢) :

أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، قال : أنا محمد بن هارون الروياني ، قال :

١٧٩- نا أحمد بن عبد الرحمن ، قال : نا عمّي ، قال : أخبرني يونس ، عن الزهري ، قال : أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك أن ابن عباس أخبره :

أن علي بن أبى طالب خرج من عند رسول الله ﷺ فى وجعه الذي فيه ، فقال الناس :

يا أبا الحسن ، كيف أصبح رسول الله ﷺ ؟

قال : أصبح بحمد الله بارئًا .

(*) قال اللالكائي : « اللفظ لعمرو بن علي » ا هـ .

فأخذ (بيد)[١] عباس بن عبد المطلب ، فقال : ألا ترىٰ ، إنك والله بعد ثلاث عبد العصىٰ ، والله إنى لأرىٰ رسول الله ﷺ سيتوفىٰ فى وجعه هذا ، وإنى لأعرف في وجوه بنى عبد المطلب الموت ، فاذهب إلى رسول الله ﷺ فسلْ فيمن يكون هذا الأمر ، فإن كان فينا ، عَلمْنا ذلك ، وإن كان فى غيرنا أمرته فأوصىٰ بنا !

قال علي : والله لئن سألناها رسول الله ﷺ فمنعناها لا يعطينا الناس أبدًا ، وإنى والله لا أسألها رسول الله ﷺ .

* * *

[عبد الله بن شداد عن علي]

قال اللالكائي فى شرح أصول الاعتقاد (٢٦٩٧) :

أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، قال : أنا محمد بن هارون الرويانى ، قال :

نا عمرو بن علي ، قال : نا محمد بن جعفر ، قال : نا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، قال : سمعت عبد الله بن شداد يقول :

قال علي رضى الله عنه :

« ما رأيت رسول الله ﷺ جمع أبويه لأحد غير سعد ، فإنه يوم أُحُد جعل يقول :

« ازمِ فداك أبي وأمي » .

* * *

[عمرو بن سفيان عن علي]

قال اللالكائي فى شرح أصول الاعتقاد (٢٥٢٧) :

أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، أنا محمد بن هارون الروياني قال :

١٨١– نا عمرو بن علي ، قال : نا أبو عاصم ، قال : نا سفيان ، عن الأسود ابن قيس ، عن سعيد بن عمرو بن سفيان ، عن أبيه :

أن عليًا خطب فقال :

إن رسول الله ﷺ لم يعهد إلينا فى الإمارة عهدًا ، ولكنه رأىٰ (رأينا)[٢] ،

---

(١) كذا فى المطبوع ، ويحتمل أن يكون الصواب « بيده » .

(٢) كذا في المطبوع .

فاستخلف (أبو)[١] بكر - رحمة الله عليه - فقام واستقام حتى ضرب الدين بجرّانه ، ثم استُخْلِفَ عمر - رحمه الله - فقام واستقام حتى ضرب الدين بجرّانه ، ثم إن قومًا طلبوا الدنيا ، يعفو الله عمّن يشاء ، ويعذّب من يشاء .

* * *

[عمير بن سعد عن علي]

قال اللالكائي فى شرح أصول الاعتقاد (٢٦٣٩) :

أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، قال : أنا محمد بن هارون الروياني قال :

١٨٢- نا أبو سعيد الأشج ، قال : نا عبد الملك بن الأجلح ، عن أبيه ، عن طلحة بن مصرف ، عن عمير بن سعد قال :

سمعت عليًا ينشد الناس : من سمع رسول الله ﷺ يقول :

« **من كنت مولاه فعليٌّ مولاه** » .

إلا قام ، فقام ثمانية عشر فشهدوا .

* * *

[محمد بن علي بن أبى طالب عن أبيه]

قال ابن عساكر فى تاريخه (جزء السيرة النبوية المطبوع ص ١٩٣) :

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد ، أنبأنا عبد الرحمن بن أحمد ابن الحسن بن بندار ، أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فناكى ، أخبرنا محمد ابن هارون الروياني :

١٨٣- حدثنا أبو كريب ، حدثنا يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، عن إبراهيم بن محمد بن على بن أبى طالب ، عن أبيه ، عن جدّه على بن أبى طالب قال :

أكثر على مارية أم إبراهيم فى قبطي ابن عمٍّ لها يزورها ، ويختلف إليها ، فقال رسول الله ﷺ :

---

(١) كذا فى المطبوع وهو متجه بضبط « فاستُخْلِفَ » بالبناء للمجهول وهو الصحيح إن شاء الله لما سيأتي فى ذكر عمر والله أعلم .

« خذ هذا السيف ، فانطلق ، فإن وجدته عندها فاقتله » .

قال : قلت : يا رسول الله ، أكون فى أمرك إذا أرسلتني كالسكة المحماة لا يثنيني شيء حتى أمضى لما أمرتني به ، أم الشاهد يرىٰ ما لا يرىٰ الغائب ؟

قال رسول الله ﷺ : « بل الشاهد يرىٰ ما لا يرىٰ الغائب » .

فأقبلت متوشحًا للسيف ، وَجدته عندها ، فاخترطت السيف ، فلما رآني عرف أني أريده ، فأتىٰ نخلًا فرقي فيها ثم رمىٰ بنفسه علىٰ قفاه ، ثم سال برجليه ، فإذا به أجب أمسح ، ماله مما للرجال قليل ولا كثير ، فأتيت رسول الله ﷺ فأخبرته ، فقال : « الحمد لله الذي صرف عنا أهل البيت » .

* * *

[هانئ بن هانئ عن علي]

قال اللالكائي فى شرح أصول الاعتقاد (٢٧٣٩) :

أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، قال : أنا محمد بن هارون الروياني ، قال :

١٨٤- نا عمرو بن علي ، قال : نا أبو أحمد ، قال : نا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن هانئ بن هانئ ، عن عليّ قال :

« كان أشبه الناس برسول الله ﷺ من الصدر إلى الرأس الحسن بن علي ، وأشبه الناس برسول الله ﷺ من الصدر إلى أسفل من ذلك الحسيْن بن علي » .

* * *

[أبو صالح عن على]

قال اللالكائي فى شرح أصول الاعتقاد (٢٥٠٨) :

أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، قال : نا محمد بن هارون الروياني قال :

١٨٥- نا نصر بن علي ومحمد بن بشار قالا : نا أبو أحمد ، قال : نا مسعر ، عن أبي عون ز عن أبى صالح عن علي قال :

قال لي النبي ﷺ يوم بَدْرٍ ولأبي بكر :

« مع أحدكما جبريل ، ومع الآخر ميكائيل ، مَلَك عظيم يشهد القتال ، أو يكون في الصف » .

* * *

[أبو عبد الرحمن عن علي]

قال اللالكائي فى شرح أصول الاعتقاد (١٠٦٢) :

أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، قال : أخبرنا محمد بن هارون الروياني قال :

١٨٦- ثنا عمرو بن علي ، قال : ثنا يزيد بن زريع ، قال : ثنا شعبة ، عن الأعمش ، قال : سمعت سعد بن عبيدة يحدّث عن أبى عبد الرحمن ، عن علي قال :

كان رسول الله ﷺ فى جنازة ، فأخذ شيئًا ، فجعل ينكت به فى الأرض ، وقال : **« ما منكم من أحد إلا كتب مقعده من النار ، ومقعده من الجنة »** .

فقالوا : يا رسول الله ، أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل ؟

فقال : **« اعملوا ، فكلٌّ ميسرٌ لما خلق له ، أما من كان من أهل السعادة ، فييسر لعمل أهل السعادة ، وأما من كان من أهل الشقاء فييسر لعمل أهل الشقاوة ، ثم قرأ : ﴿ فأما من أعطى واتقىٰ وصدق بالحسنىٰ فسنيسره لليسرىٰ . وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنىٰ فسنيسره للعسرىٰ ﴾[(١)]** .

* * *

قال اللالكائي فى شرح أصول الاعتقاد (٢٤٢١) :

أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، قال : أنا محمد بن هارون الروياني قال :

١٨٧- نا عمرو بن علي ، قال : نا سهل بن حماد ، قال : نا المختار بن نافع (التيمي)[(*)] ، قال : نا أبو حيان (التيمي)[(*)] ، عن أبيه ، عن عليّ قال :

قال رسول الله ﷺ :

« رحم الله أبا بكرٍ ، زوّجني ابنته ، ونقلني إلى دار الهجرة ، وأعتق بلالًا من ماله » .

* * *

---

(١) الآيات (٥- ١٠) من سورة الليل .

(*) في المطبوعة « التميمي » .

مُسْنَـــد

عمّـــار بن ياســـر

قال اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٨٤٤) (٨٤٥) :

أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ؛ قال : أخبرنا محمد بن هارون الروياني ، قال :

١٨٨- ثنا محمد بن مهدي العطار ، قال : ثنا أسد بن موسىٰ ، قال : ثنا حماد بن زيد ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، قال : صلى بنا عمّار بن ياسر صلاة أوجز فيها ، فلما سلّم قيل له :

لقد خففت يا أبا اليقظان !

قال : أما إني دعوت فيها بدعاءٍ سمعته من رسول الله ﷺ ، ثم انصرف .

قال : فتبعه رجل - فقال عطاء : أبي الذي تبعه لكن كره أن يقول - فسأله عن الدعاء ، فقال :

« اللهم إني أسألك بعلمك الغيب ، وقدرتك على الخلق ، أحيني ما علمت الحياة لي خيرًا ، وتوفني إذا كانت لي الوفاة خيرًا ، اللهم وأسألك كلمة الحلم في الغضب والرضا ، وأسألك القصد في الفقر والغنىٰ ، وأسألك نعيمًا لا ينفد ، وأسألك قرة عين لا تنقطع [وأسألك الرضا بعد القضاء][*] ، وأسألك برد العيش بعد الموت ، وأسألك لذّة النظر إلى وجهك ، وأسألك الشوق إلى لقائك ، في غير ضراء مضرّة ، ولا فتنة مُضلّة ، اللهم زينا (بزينة) الإيمان واجعلنا هداة مهتدين » .

* * *

قال الحافظ ابن عساكر في تاريخه (١٢/ ٦٥٦) :

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد بن البغدادي ، قالت : أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فناكي ، نا أبو بكر محمد بن هارون الروياني :

١٨٨- (*) أخرجه اللالكائي في رقم (٨٤٥) عن أحمد بن عبيد عن علي بن عبد الله بن مبشر عن أحمد بن سنان عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد به ، وساق لإسناد الروياني وهذا الإسناد متنًا واحدًا ، ثم قال :

لفظهما سواء ، إلا أنه زاد أسد بن موسىٰ - يعنى في إسناد الروياني - في حديثه :

« وأسألك الرضا بعد القضاء » ا هـ .

فظننت أن موضعها في الموضع الذي أثبتها فيه ، والله اعلم .

١٨٩- نا أبو كريب نا معاوية بن هشام ، أنا أبو اليقظان بن عروة بن محمد ابن عمار بن ياسر ، حدثني لؤلؤة مولاة عمار قالت :

سمعت عمارًا يقول :

« إنّي لا أموت فى مرضى هذا ، إن رسول الله ﷺ قال :

« **إنى أقتل بين صفين** » .

* * *

مُسْنَـــد

عمـــر بـــن الخطـــاب

[أسير بن جابر عن عمر]

قال الحافظ ابن عساكر في تاريخه (٣/ ١٩٦) :

أخبرنا أبو سهل بن سعدويه أيضًا ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ابن يعقوب ، نا محمد بن هارون الروياني :

١٩٠- حدثنا (عمرو)[1] بن علي ، حدثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفىٰ ، عن أبيه ، عن أسير بن جابر قال :

كان عمر بن الخطاب إذا أتى عليه أمداد أهل اليمن سألهم : أفيكم « أويس بن عامر » ؟

حتى أتى علىٰ أويس ، فقال له : أنت أويس بن عامر ؟ قال : نعم .

قال : من مراد ثم من قرن ؟ قال : نعم .

قال : كان بك برص فبرأ منه إلا موضع درهم ؟ قال : نعم .

قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« يأتي عليك أويس بن عامر مع أمداد أهل اليمن ، من مراد ، ثم من قرن ، كان به برص فبرأ منه إلا موضع درهم ، له والدة هو بها برّ ، لو أقسم على الله لأبرّه ، فإن استطعت أن يستغفر لك فافعل » .

فسأله عمر : أين تريد ؟

قال : الكوفة .

قال : ألا أكتب لك إلى عاملها فيستوصي بك ؟

قال : لا ، ولكن أكون في غبرات الناس أحب إليّ . فلما كان من العام المقبل حج رجل من أشرافهم فوافىٰ عمر ، فسأله عن أويس : كيف تركته ؟

قال : تركته رثّ البيت قليل المتاع ، فقال عمر : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« يأتي عليك أويس القرني مع أمداد أهل اليمن ، من مراد ثم من قرن ، كان به برص فبرأ منه إلا موضع درهم ، له والدة هو بها برّ ، لو أقسم على الله لأبرّه ، فإن استطعت أن يستغفر لك فافعل » .

فلما قدم الرجل إلى الكوفة أتىٰ أويسًا ، فقال له : استغفر لي .

فقال : لقيت عمر ؟

قال : (نعم)[١] قال : فاستغفر له .

ففطن له الناس، فانطلق على وجهه .

فقال أسير بن جابر : وكسوته بُردًا ، فكان إذا رآه عليه إنسان قال : من أين لأويس هذا البُرد ؟!

* * *

[خزيمة بن ثابت عن عمر]

قال الحافظ ابن عساكر (١٣/ ٩٥) :

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون :

١٩١- أنا خالد بن يوسف بن خالد أبو الربيع السمتى ، نا أبو عوانة ، عن عاصم ، عن رجل من الأنصار ، عن خزيمة بن ثابت - من أهل المدينة - عن عمر :

أنه كان إذا استعمل عاملًا كتب كتابًا ، واشترط عليه أن لا يركب برذونًا ، ولا يأكل نقيًا ، ولا يلبس رقيقًا ، ولا يغلق بابه دون حوائج الناس وما يصلحهم ، فإن فعل فقد حلت عليه العقوبة ، ويَشْهدُ عليه المهاجرون والأنصار .

* * *

قال ابن عساكر (١٣/ ٩٥) أيضًا :

أخبرنا أبو سهل بن سعدويه ، أنا أبو الفضل الرازي ، نا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون :

١٩٢- [نا أبو الربيع] نا أبو عوانة ، عن عاصم ، عن بعض أصحابه أنه زعم :

أن عمر كان إذا سرح عماله شيعهم ، فإذا أراد أن يرجع قال :

اتقوا الله ، فإنى لم أؤمركم على دماء المسلمين ولا على أموالهم ولا على أعراضهم ولا على أبشارهم ، ولكن إنما أمّرتكم لتصلوا بهم الصلاة ، وتقسموا بينهم (فيأهم) بالعدل ، وتقضوا بينهم بالحق .

ولا تجلدوا العرب فتذلوها ، ولا تجهلوها فتفتنوها ، ولا تعملوا عليها فتحرموها .

---

(١) فى المخطوط : (عمر) .

وجردوا القرآن ، وأقلوا الرواية عن رسول الله ﷺ ، وأنا شريككم ، انطلقوا .

* * *

[أسلم العدوي عن عمر]

قال ابن عساكر (١٣/ ١٠٥) :

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون :

١٩٣- نا يونس بن عبد الأعلىٰ ، نا عبد الله بن وهب ، نا عبد الرحمن ابن زيد ، نا أبي ، عن جدّي قال : كنت عند عمر بن الخطاب إذْ أتاه ابن فرْقَد ، فوجده يمسح رأس شاة قد (قشم)[1] ويبس ، فهو يحمد ذلك الرأس وينهش ، ويقول : يا ابن فرقد !

قال : عهدي يا أمير المؤمنين بطعام هو ألين من هذا !

فيأكل ويتكاره عليه ، ثم تركه .

فقال عمر : ألا تأكل يا ابن فرقد ؟!

قال : عهدي يا أمير المؤمنين بطعام هو ألين من هذا !

قال : وما ذاك الطعام ؟

قال : الحوارى ، حواري العراق .

قال عمر : أوكل أهل العراق تأكل الحواري ؟

قال : لا ، فسكت عنه .

ثم إن ابن فرقد قال : ألا آتيك بطعام هو ألين من هذا ؟

قال : بلىٰ ، فأرسل غلامه ، وأمر أن يأتيه جونة من خبيص ، لم يفتحوها منذ خرجوا ، فجاء بها الغلام ، ففتحها ، فجعل يُخرج من الخبيص ألوانًا : أصفر وأحمر وأخضر ، فوضعه عند عمر ، فطفق ينظر إليه ويقول : بخ بخ ، ما أحسن هذا !

فقال : اردده في جونته التي أخرجته منها ، ثم ارجع من حيث جئت !

قال ابن فرقد : ما يمنعك يا أمير المؤمنين أن تأكل ؟

فقال عمر : إني آكل مما يأكل الناس ، وألبس مما يلبس الناس ، وأستبقي دنياي

---

(١) كذا في المخطوط .

لآخرتي .

* * *

قال ابن عساكر (١٣/ ١٠٧) :

أخبرنا أبو سهل محمد بن أبراهيم ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون :

١٩٤- نا يونس بن عبد الأعلىٰ ، نا عبد الله بن وهب ، نا عبد الرحمن بن زيد ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال :

قال عمر بن الخطاب يومًا :

لقد خطر على قلبي شهوة الحيتان الطري ، قال : فيرتحل (يرفأ) (١) ، فيرتحل راحلة له ، فسار ليلتين إلى الجار مدبرًا ، وليلتين مقبلًا ، واشترىٰ مكتلًا فجاءه به ، قال : ويعمد (يرفأ)(٢) إلى الراحلة فغسلها ، فأتى عمر ، فقال :

انطلق حتى انظر إلى الراحلة ، فنظر ثم قال : نسيت أن تغسل هذا العرق الذي تحت أذنها ، عذبت بهيمة من البهائم في شهوة عمر ، لا والله لا يذوق عمر مكتلك !

* * *

قال ابن عساكر (٦/ ٥٦٧) :

أخبرنا أبو سهل بن سعدويه ، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، أنا أبو بكر محمد بن هارون الروياني :

١٩٥- نا أبو الربيع خالد بن يوسف بن خالد السمتى ، نا أبو عوانة ، عن مغيرة ، عن الشعبى قال :

تنازع فى جذاذ نخلٍ أبي بن كعب وعمر بن الخطاب ، فبكىٰ أبيٌ ثم قال : أفي سلطانك يا عمر !

قال عمر : اجعل بيني وبينك رجلًا من المسلمين .

قال أبيٌ : « زيدٌ » .

قال : رضىً .

---

(١) هو « يَرْفَأْ » حاجب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب .

(٢) فى المخطوط : « برقا » كذا .

فانطلقا حتى دخلا علىٰ زيد ، فلما رأى زيد عُمر تنحّىٰ عن فراشه ، فقال له عمر : في بيته يؤتىٰ الحكم .

فعرف زيد أنهما جاءا يتحاكما إليه ، فقال عمر لأبيّ : تقصُّ ؟ فقصَّ ، فقال له عُمر : تذكر لعلك نسيت شيئًا ، فتذكر ثم قصّ ، حتى قال : ما أذكر شيئًا .

ثم قصّ عمر ، فقال زيد : بينتك يا أبيّ ؟

قال : مالي بيّنة .

قال : فأعف أمير المؤمنين من اليمين ، فقال عمر : لا تعف أمير المؤمنين من اليمين إن رأيتها عليه .

* * *

[خراش عن عمر]

قال اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (١٥٣٠) :

أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، قال : أخبرنا محمد بن هارون الروياني قال :

١٩٦- ثنا أبو الربيع ، قال : ثنا أبو عوانة ، عن يعلىٰ ، عن عبد الله بن خراش عن أبيه قال : نزل عمر بالجابية ، قال : فمرّ بمعاذ بن جبل وهو في مجلس ، قال : فقال له :

يا معاذ ، ائتني ، ولا (يأتيني)(١) معك من القوم أحد .

قال : فجاءه معاذ ، فقال :

يا معاذ ما قيام هذا الأمر ؟

قال : الصلاة وهي الملّة .

قال : ثم مَهْ ؟

قال : ثم الطاعة ، وسيكون اختلاف .

قال : فقال عُمر : حسبي - وأراد أن يزيده - فلما ولّىٰ عمر ، قال معاذ : ما - ورب معاذ - (سأل بشر منهم)(٢) .

---

(١) كذا في المطبوعة .

(٢) كذا في المطبوعة ، فالله أعلم .

قال : فأخبرني أنه سمع عمر يدعو على المنبر :

« اللهم ثبتنا على أمرك ، واعصمنا بحبلك ، وارزقنا من فضلك » .

* * *

قال ابن عساكر فى تاريخه (المطبوع جزء [عبد الحميد - عبد الرحمن] ص ٣٢٦) :

أخبرناه عاليًا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن محمد ، أنا عبد الرحمن بن أحمد ابن الحسن ، أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، أنا محمد بن هارون الروياني :

١٩٧- نا خالد بن يوسف بن خالد السمتي ، نا أبو عوانة ، عن هلال ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ قال :

نظر عمر إلى عبد الرحمن - أو أبي عبد الحميد - يعني عبد الرحمن ابن زيد بن الخطاب والد عبد الحميد بن عبد الرحمن ، وكان اسمه محمدًا - ورجل يقول : فَعَل ثم بك يا محمد ، وفَعَل ، وجعل يسبه !

فقال أمير المؤمنين عند ذلك : ادْن منّي ، ألا إن محمدًا يُسَبُّ بك ، والله لا تدعىٰ محمدًا ما دمت حيًّا ، فسماه عبد الحميد .

ثم دعا بنى طلحة ليغير أسماءهم ، وهم يومئذ سبعة ، وسيّدُهم وأكبرهم : محمد بن طلحة ، فقال : أنشد الله يا أمير المؤمنين - وكانت كلمة تقولها إذا قال الرجل لإِمامه ، ولم يملك رقبته ، وإن كان شديدًا ، فقال أنشدك الله ، وأنشدك به ، أو قال : أذكرك -

قال : ذكرت .

قال : فوالله ، إنْ سماني محمد إلا محمدًا ﷺ .

فقال أمير المؤمنين : فلا سبيل إلى شيء سماه محمدٌ ﷺ .

* * *

[عمرو بن بجالة عن عمر]

قال اللالكائي فى شرح أصول الاعتقاد (٢٢٧٦) :

أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، أنا محمد بن هارون الروياني قال :

١٩٨- نا عمرو بن علي ، قال : نا سفيان بن عينية : سمع عمروٌ بَجَالةَ

يقول : كنت كاتبًا لجزء بن معاوية ، ثم الأحنف بن قيس ، وأتانا كتاب عمر قبل موته بسنة :

« اقتلوا كل ساحرٍ وساحرة ، وفرّقوا بين كل ذي محرم من المجوس ، وانهوهم عن الزمزمة » .

فقتلنا ثلاث سواحر ، وجعل يفرّق بين الرجل وحريمته في كتاب الله ، وصنع طعامًا كثيرًا ، وألقوا وقر بغلٍ أو بغلين من ورق ، وعرض السيف على فخذه ، فأكلوا بغير زمزمة » .

* * *

[مسروق عن عمر]

قال ابن الحافظ ابن عساكر (١٣/ ١٣٦) :

أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي ، قالت : أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون :

١٩٩- نا أبو كريب ، نا أبو معاوية ، أنا مجالد ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عمر قال :

« حسب الرجل دينه وأصله : عقله ومرونة خلقه ، وإن الشجاع ليقاتل عمّن لا يبالي أن لا (يوب)[1] ، وإن الجبان ليفرّ عن أبيه » .

* * *

قال الحافظ ابن عساكر (١٦/ ٤١٦) :

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت : أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون الروياني

١٩٩م – نا أبو كريب ، نا أبو أسامة ، عن جنيد بن العلاء ، عن مجالد ، عن عامر ، عن مسروق قال :

قال لي عمر بن الخطاب : ما اسمك ؟

قلت : مسروق .

قال : ابن من ؟

---

(١) كذا في المخطوط .

قلت : ابن الأجدع .

قال : فأنت مسروق بن عبد الرحمن ، حدثنا رسول الله ﷺ « **أن الأجدع شيطان** » .

قال الشعبي : فكان اسمه في الديوان (مسروق بن عبد الرحمن) .

* * *

[مسلم بن يسار عن عمر]

قال اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٩٩٠) :

أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، قال : أخبرنا محمد بن هارون الروياني قال :

٢٠٠- حدثنا عيسىٰ بن إبراهيم ، قال : ثنا عبد الرحمن بن القاسم قال : حدثني مالك ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، أخبره عن مسلم بن يسار الجهني :

أن عمر بن الخطاب سُئل عن هذه الآية ﴿ **وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم وأشهدهم علىٰ أنفسهم ألست بربكم قالوا بلىٰ شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين** ﴾[1] .

فقال عمر بن الخطاب : سمعت رسول الله ﷺ يسأل عنها ، فقال رسول الله ﷺ :

« **إن الله خلق آدم ، ثم مسح ظهره بيمينه ، واستخرج منه ذريته فقال : خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون** » .

فقال رجل : يا رسول الله ، ففيم العمل ؟!

فقال رسول الله ﷺ :

« **إذا خلق الله العبد للنار ، استعمله بعمل أهل النار فيدخله به النار** » .

* * *

[النعمان عن عمر]

قال اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (١٩٤٨) :

أنا جعفر بن عبد الله ، قال : أنا محمد بن هارون قال :

---

(١) الآية (١٧٢) من سورة الأعراف .

٢٠١- نا أبو الربيع ، قال : نا أبو عوانة ، عن سماك ، عن النعمان قال : سمعت عمر يقول :
« توبوا إلى الله توبة نصوحًا » .

* * *

[أبو سلمة بن عبد الرحمن عن عمر]

قال اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٦٥٨) :
أخبرنا جعفر بن عبد الله . قال : أخبرنا محمد بن هارون قال :
٢٠٢- ثنا أبو الربيع ، قال : ثنا أبو عوانة ، عن عمر - يعنى ابن أبى سلمة - عن أبيه ، قال :
قال عمر : « والذي نفس عمر بيده ، لو أن أحدكم أشار إلى السماء بأصبعه إلى مشرك ، ثم نزل إليه على ذلك ، ثم قتله لقتلته به » .

* * *

[أبو صالح عن عمر]

قال اللالكائي فى شرح أصول الاعتقاد (٢٧١٤) :
أنا جعفر بن عبد الله ، قال : أنا محمد بن هارون الروياني ، قال :
٢٠٣- نا ابن إسحاق ، قال : ثنا معلّي بن منصور ، قال : نا صالح بن موسىٰ ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي بكر وعمر ، عن النبى ﷺ :
« باء طلحةُ بالجنة » .

* * *

[أبو يعفور عن عمر]

قال ابن عساكر (١٣/ ١٠٨) :
أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد ، قالت : أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون :
٢٠٤- نا أبو كريب ، نا يحيىٰ بن عبد الرحمن ، نا يونس بن أبى يعفور ، عن أبيه ، عن ابن عمر قال :

دخل عليّ عُمر وهو على مائدة ، فأوسع له عن صدر المجلس ، فقال : بسم الله ، ثم ضرب بيده ، فلقم لقمة ، ثم ثنّىٰ بأخرىٰ ، ثم قال : إنى لأجد طعم دسم ما هو بدسم اللحم .

فقال عبد الله : يا أمير المؤمنين ؛ إنى خرجت إلى السوق أطلب السمين لأشتريه فوجدته غاليًا ، فاشتريت بدرهم من المهزول ، وحملت عليه بدرهم سمنًا ، وأردت أن يتراد عيالى عظمًا عظمًا !

فقال عمر : ما اجتمعا عند رسول الله ﷺ إلا أكل أحدهما وتصدق بالآخر .

فقال عبد الله : عُدْ يا أمير المؤمنين ، فلن يجتمعا عندي أبدًا إلا فعلت ذلك .

قال : ما كنت لأفعل !

* * *

مُسْنَـــد
عَمْــرو بــن مُــرّة الجهنــي

[عمرو بن مرة الجهنى]

قال ابن عساكر (١٣/ ٦٠٩) :

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد ، قالت : أنا أبو الفضل أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون الروياني :

٢٠٥– نا أبو كريب ، نا سعيد بن شرحبيل ، عن ابن لهيعة ، عن الربيع بن سبرة ، عن عمرو بن مرة الجهنى قال :

قلت : يا رسول الله ، ممّن نحن ؟

قال : يعنى « **أنتم من اليد الطليقة ، واللّقمة الهنيّة ، أنتم من جهينة** » .

* * *

قال ابن عساكر (١٣/ ٦٠٨) :

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن محمد ، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن ، نا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، نا محمد بن هارون الروياني :

٢٠٦– نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله السمرقندي ، حدثني عبد الله بن دلهات الجهني الرهاوي ، حدثني (أبي)[١] داود ، عن أبيه الدلهات ، عن أبيه وهو إسماعيل ، عن أبيه عبد الله ، أن أباه مسبرعًا حدّثه أن أباه ياسر بن سويد حدثه قال :

سمعت عمرو بن مرة الجهنى يقول :

خرجنا حجاجًا فى الجاهلية فى جماعة من قومي ، فرأيت فى المنام وأنا بمكة نورًا ساطعًا من الكعبة حتى أضاء لي جبل بقرب واسعر جهينة ، وسمعت صوتًا فى النور وهو يقول : انقشعت الظلماء ، وسطع الضياء ، وبعث خاتم الأنبياء ، ثم أضاء لي إضاءة أخرىٰ حتى (نظرت)[٢] إلى (قصور) [٣] الحيرة ، وأبيض المدائن ، وسمعت صوتًا فى النور ، وهو يقول : طمّ الإسلام وكسرت الأصنام ، ووصلت الأرحام .

وقال :

فانتبهت فزعًا ، فقلت لقومي : والله ليحدثني في هذا الحي لله قريش حدث ،

---

(١) فى المخطوط : « أبو » كذا .

(٢) فى المخطوط « نظرا » .

(٣) فى المخطوط : (قصوره) .

وأخبرتهم بما رأيت.

فلما انهيت إلى بلادنا، جاءنا الخبر أن رجلًا يقال له «أحمد» قد بعث.

قال: فخرجت حتى أتيته، وأخبرته بما رأيت، فقال:

«يا عمرو بن مرة، أنا النبي المرسل إلى العباد كافة، يدعوهم إلى الإسلام، وآمرهم بحقن الدماء، وصلة الأرحام، وعبادة الله وحده، ورفض الأصنام، وبحجّ البيت، وصيام شهر رمضان، من اثني عشر شهرًا، فمن أجاب فله الجنة، ومن عصىٰ فله النّار، فآمن يا عمرو؛ يؤمّنك الله من هول جهنم».

فقلت: أشهد أن لا إليه إلا الله، وأنك رسول الله، آمنت بكل ما جئت به من حلال وحرام، وإن زعم ذلك كثير من الأقوام.

ثم أنشدته أبياتًا قلتها حين سمعت به؛ قال: فكان لنا صنم، وأبى سادنه، فقمت إليه فكسرته ثم لحقت بالنبي ﷺ وأنا أقول:

شهدتُ بأن الله حق وأنني ... لآلـهـة الأحـجـار أول تـارك
وشمرت عن ساقي الإزار مهاجرًا ... أجوب إليك الوعث بعد (انكارك)
لأصحب خير الناس نفسًا ووالدًا ... رسول مليك الناس فوق الحبائك

قال النبي ﷺ:

«مرحبًا بك يا عمرو».

فقلت: بأبى أنت وأمي، [ألا] بعثت بي إلى قومي لعل الله أن يمنّ بي عليهم كما من بك عليّ!

قال: فبعثني، فقال:

«عليك بالرفق والقول السديد، ولا تكن فظًا ولا متكبرًا، ولا (حسودًا)»

قال: فأتيت قومي فقلت: يا بني رفاعة، بل يا معشر جهينة! إني رسول [رسول][1] الله إليكم، أدعوكم إلى الإسلام، وآمركم بحقن الدماء، وصلة الأرحام، وعبادة الله وحده، ورفض الأصنام، وبحج البيت، وصيام شهر رمضان، شهرًا من اثني عشر شهرًا، فمن أجاب فله الجنة، ومن عصىٰ فله النار.

يا معشر جهينة، إن الله جعلكم خيار من أنتم منه، وبغض إليكم في جاهليتكم

---

(١) ساقط من المخطوط ما بين المعكوفين.

ما (حبب)[١] إلى غيركم من العرب، فإنهم كانوا يجمعون بين الأختين والغزاة في الشهر الحرام، ويخلف الرجل على امرأة أبيه!

فأجيبوا هذا النبي المرسل من بني لؤي بن غالب، تنالوا شرف الدنيا، وكرامة الآخرة.

فأجابوني إلّا رجلًا منهم.

قال: فقال: يا عمرو بن مرة، أمرَّ الله (عيشك)[٢]! أتأمرنا برفض آلهتنا، وأن يُفرّق بين جمعنا وأن يخالف دين آبائنا الشيخ العلي، إلى ما يدعونا إليه هذا القرشي من أهل تهامة!! لاحُبًّا ولا كرامة!

ثم أنشأ الخبيث يقول:

إن ابنَ مّرة قد أتى بمقالة ليست مقالة من يريد إصلاحًا
إني لأحسب قوله ومقالهُ يوما وإن طال الزمان دباحًا
ليسفه الأشياخ ممن قد مضىٰ من رام ذلك لا أصاب فلاحًا

قال: فقال له عمرو:

الكاذب مني ومنك، أمرّ الله عيشه، وأبكم لسانه، وأكمه أسنانه!

قال: فوالله ما مات حتى سقط فوه وعَمِيَ وخرف، وكان لايجد طعم الطعام.

فخرج عمرو بمن أسلم من قومه، حتى أتوا النبي ﷺ، فحيّاهم، ورحّب بهم، وكتب لهم كتابًا هذه نسخته:

«بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب أمان من الله العزيز على لسان رسوله بحق صادق، وكتاب ناطق، مع عمرو بن مرة لجهينة بن زيد: أن لكم بطون الأرض وسهولها، وبلاغ الأودية وظهورها (و)[٣] أن ترعوا نباتها، وتشربوا ماءها، على أن تؤدوا الخمس - (أو)[٤] تصلوا الخمس - وفي العتقة والصريمة شاتان إذا اجتمعتا، فإن فرقتا فشاة شاة، ليس على أهل الميثرة صدقة، ولا على الواردة لبقة، والله شهيد على ما بيننا، ومن حضر من المسلمين. (كتب)[٥] قيس

---

(١) في المخطوط (جيت).
(٢) في المخطوط: «عينك».
(٣) في المخطوط (على) وأظن الصواب ما أثبته، والله أعلم.
(٤) في المخطوط (و).
(٥) في المخطوط (كتاب).

ابن شماس»

وفي ذلك يقول عمرو بن مرة:

ألم تر أن الله أظهر دينه ... وبين برهان القرآن لعامر
إلى خير من يمشي على الأرض كلها ... وأفضلها عند اعتكار الضمائر
أطعنا رسول الله لما تقطعت ... بطون الأعادي بالظبا والخناصر
فنحن قبيل فدينا المجد حولنا ... إذا احتملت في الحرب هام الأكابر
بنو الحرب (نقرنها) بأيد طويلة ... وبيض تلالأ في أكف الأعاور
ترى حوله الأنصار يحيون سربهم ... بسمر العوال والصفيح البواتر
إذا الحرب دارت عند كل عظيمة ... ودارت رماها بالليوث الهوادر
تبلج منه اللون وازدان وجهه ... كمثل ضياء البدر بين البواهر

* * *

مُسْنَد
عوف بن مالك الأشجعي

قال الحافظ المزّي فى تهذيب الكمال (٢٢/ ٦٠٤) :

أخبرنا أحمد بن شيبان ، قال : أنبأنا خلف بن أحمد الفراء الأصبهاني فى كتابه إلينا من أصبهان ، قال : أخبرنا إسماعيل بن الفضل بن الإخشيذ السراج ، قال : أخبرنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي ، قال : أخبرنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فناكي الرازي ، قال : أخبرنا محمد بن هارون الروياني قال :

٢٠٧- حدثنا نصر بن علي ، قال : حدثنا عيسىٰ بن يونس ، قال : حدثنا أبو حمزة الحمصي ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن عوف بن مالك الأشجعى قال :

صليت مع رسول الله ﷺ على جنازة رجل من الأنصار ، فكان فيما حفظت من دعائه :

« اللهم اغفر له وارحمه ، واعف عنه وعافه ، وأكرم نزله ، ووسّع مُدْخله ، واغسله بماءٍ وبَرَدٍ ، ونقّه من الخطايا كما ينقّى الثوب الأبيض من الدّنس .

اللهم أبدلْه دارًا خيرًا من داره ، وأهلًا خيرًا من أهله ، وزوجة خيرًا من زوجته ، وقِهِ فتنة القبر وعذاب القبر » .

* * *

قال ابن عساكر (٦/ ١٦١) :

وأخبرناه أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أبنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون :

٢٠٨- نا محمد بن بشار ، نا عبد الرحمن بن مهدي ، نا معاوية بن صالح ، عن أزهر بن سعيد ، عن ذي الكلاع ، عن عوف بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

« القصاص ثلاثة : أمير أو مأمور أو مختال » .

* * *

٢٠٧- قال الحافظ المزي :

رواه مسلم - [٣/ ٥٩] - عن نصر بن علي ، فوافقناه فيه بعلو ، وليس له - يعني لأبى حمزة الحمصى واسمه عيسىٰ بن سليم العنسي - عنده غيره .

مُسْنَـــد

كعـب بـن ماتـع الحميــري

[سعيد بن أبي هلال عن كعب]

قال ابن عساكر (٦/ ١٢٥) :

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أبنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون :

٢٠٩- أنا أحمد بن عبد الرحمن ، أخبرني عمّي ، أخبرني ابن لهيعة ، حدثني سالم بن غيلان ، عن سعيد بن أبي هلال : أن معاوية بن أبي سفيان قال لكعب الأحبار : أنت تقول : إن ذا القرنين لما حضرته الوفاة كتب إلى أمه يأمرها أن تصنع طعامًا ، ثم تجمع عليه نساء أهل المدينة فإذا وضع الطعام بين أيديهن فاعزمي عليهن ألا تأكل منه امرأة ثكلىٰ .

ففعلت ذلك ، فلم تمدّ امرأة يدها إليه ، فقالت : سبحان الله ، كلكن ثكلىٰ ؟! قلن : إي والله ، ما منا امرأة إلا أثكلت » ؟

* * *

[عبد الرحمن بن نافع عن كعب]

قال ابن عساكر في تاريخه (٦/ ١٣١) :

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم المزكي ، أنبأنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن ، أبنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون الروياني :

٢١٠- ثنا أحمد - يعنى ابن أخي ابن وهب - ثنا عمّي ، ثنا سعيد بن عبد الرحمن بن نافع :

أنه سمع أباه يذكر أن معاوية بن أبي سفيان قال لكعب : دلني على أعلم الناس .

فقال : ما أعلم إلا ذو قرنات وهو باليمن يا أمير المؤمنين .

قال : فبعث إليه معاوية . فأتي به ، ومعاوية يومئذٍ بالغوطة - غوطة دمشق - قد نصبت الأبنية والأروقة والفساطيط .

فتلقاه كعب ، فلما لقي الحبر اليهودي وضع رأسه الحبرُ اليهودي لكعب ، ووضع

٢١٠- قال ابن عساكر : ولا أرىٰ هذا الحديث صحيحًا ، لأن كعبًا لم يدرك خلافة معاوية ، وإنما مات في خلافة عثمان ا هـ .

كعب رأسه للحبر كما فعل ، فبلغ ذلك معاوية بن أبي سفيان قبل أن يدخلا عليه ، فبعث إلى كعب ، وحبس الحبر ، فقال : يا كعب ، أكفرت بعد إيمانك ؟!

قال : لا لم أفعل !

قال : أولم يبلغني أنك سجدت للحبر اليهودي ؟!

قال : لم أفعل ولم أكفر ، ولكنها تحية حيّاني بها فحييته بمثلها ، يقول الله عز وجل : ﴿ وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردّوها ﴾[١]

قال : وأخبرني أبا إسحاق ، أقبح منها ، بلغني أنك تضاهي إلى اليهودية ، وأنك تبدأ بالتوراة قبل القرآن إذا قرأت . قال : نعم ، إني لأبدأ بها ، بدأ الله بالتوراة قبل القرآن ، ثم أقرأ ما علمني الله من القرآن ، قال له معاوية : ما أراك تنجو مما أقول لك .

ثم خرج كعب إلى الحبر اليهودي ، فلما (غشيا)[٢] فنزل معاوية ورأىٰ الأبنية والأروقة والفساطيط بكى الحبر ، فقال له : ما أبكاك ؟

قال :

ذكرت بعض الأمر !

[قال كعب][٣] : أنشدك بالله ، وبالتوراة التي أنزلت على موسىٰ ، إن أنا أخبرتك ما أبكاك ، أتخبرني أنت ؟

[قال][٤] نعم .

قال كعب : أنشدك الله ، أتجد في كتاب الله أن موسىٰ عليه السلام نظر في التوراة :

« إني أجد أمة مرحومة ، خير أمة أخرجت للناس ، يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ، ويؤمنون بالكتاب الأول ويؤمنون بالكتاب الآخر ، ويقتلون أهل الضلالة حتى يقاتلوا الأعور الدّجال » .

قال موسىٰ : يا رب اجعلهم أمتي .

---

(١) الآية (٨٦) من سورة النساء .
(٢) في المخطوط : « غشينا » .
(٣) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط .
(٤) سقط ما بين المعكوفين من المخطوط .

قال : يا موسىٰ هم أمة محمد ﷺ .

فقال الحبر : نعم .

قال كعب : أنشدك الله أتجد في كتاب الله المنزل :

إن موسىٰ نظر في التوراة فقال :

ربّ إني أجد أمة هم الحامدون رعاة الشمس والقمر ، هم المحكمون ، إذا أرادوا أن يفعلو أمرًا قالوا : نفعل إن شاء الله .

قال موسىٰ : ربّ اجعلهم أمتي ، قال : هم أمة محمد يا موسىٰ .

قال الحبر : نعم .

قال كعب : أنشدك الله أتجد في كتاب الله المنزل : أن موسىٰ نظر في التوراة ، فقال :

رب ، إني أجد أمة إذا أشرف أحدهم على شرف كبّر الله ، وإذ هبط واديًا حمد الله ، والصعيد لهم (طهور)[١] والأرض حيثما كانوا لهم (مسجد)[٢] ، يتطهرون من الجنابة ، طهورهم بالصعيد كطهورهم بالماء حيث لا يجدون الماء ، غرّ محجلون من أثر الطهور .

قال موسىٰ : رب اجعلهم أمتي .

قال لموسىٰ : هم أمة محمد .

قال الحبر : اللهم نعم .

قال كعب : أنشدك الله ، أتجد في كتاب الله المنزل أن موسىٰ نظر في التوراة ، فقال :

رب ، إني أجد في التوراة أمة إذا همّ أحدهم بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة مثلها ، وإذا عملها ضعفت له عشر أمثالها (إلى)[٣] سبعمائة ضعف ، وإذا هم بسيئة ولم يعملها لم تكتب عليه ، وإذا عملها كتبت عليه سيئة بمثلها .

قال موسىٰ : رب اجعلهم أمتي ، قال : هم أمة محمد يا موسىٰ .

---

(١) في المخطوط : (طهورًا) .

(٢) في المخطوط : (مسجدًا) .

(٣) في المخطوط : « أي » .

قال الحبر : نعم .

قال كعب : أنشدك بالله ، أتجد فى كتاب الله المنزل أن موسىٰ نظر فىالتوراة ، فقال :

رب إنى أجد أمة يأكلون كفّاراتهم وصدقاتهم فى بطونهم ، يُكفِّر الرجل عن يمينه فيطعم اليتيم والمسكين والأرملة وذا الحاجة .

وكان الأولون يحرقونها بالنار لا ينتفعون بها ، غير أن موسىٰ كان يجمع صدقات بني إسرائيل فلا يجد عبدًا مملوكًا . ولا أمة إلا اشتراها من تلك الصدقات ، وما فضل حفر له تبرًا عميقة القعر ، فألقاه فيها ، ثم دفنه فيها لا يرجعوا فى صدقاتهم .

وهم المستجيبون والمستجاب لهم والشافعون والمشفعون .

قال موسىٰ : رب اجعلهم أمتى ، قال : هم أمة أحمد يا موسىٰ .

قال الحبر : نعم .

قال كعب : أنشدك الله ، أتجد فى كتاب الله المنزل أن موسىٰ نظر فى التوراة ، فقال :

إنى أجد أمة مرحومة ضعفىٰ يرثون الكتاب الذين اصطفيناهم ، فمنهم ظالم لنفسه ومنهم سابق بالخيرات ، فلا أجد أحدًا منهم إلا مرحومًا ، يقول الله تعالى :

﴿ ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه . ومنهم مقتصد . ومنهم سابق بالخيرات ﴾(١) .

قال موسىٰ : رب اجعلهم أمتى ، قال : هم أمة محمد .

قال الحبر : نعم .

قال كعب : أنشدك الله أتجد فى كتاب الله المنزل : إن موسىٰ نظر فى التوراة ، فقال :

رب إنى أجد أمة مصاحفهم فى صدورهم ، أهل قباب بيض ، يلبسون اللواث ، يصفون فى صلاتهم صفوف الملائكة ، أصواتهم فى مساجدهم كدوي النحل ، لا يدخل النار منهم أحد ، إلا من هو من برئ من الحسنات مثل ما الحجر برئ من

---

(١) الآية (٣٢) من سورة فاطر .

الورق ورق الشجر ، وهي هذه الكتائب التي تكتب حين نظرت إليها .

قال موسىٰ : اللهم اجعلهم أمتي .

قال : هم أمة أحمد يا موسىٰ .

قال الحبر : نعم .

فلما أن عجب موسىٰ من الخير الذي أعطاه الله محمدًا وأمّته ، يجد صفتهم في التوراة قبل أن يخرجوا بألفي سنة ، قال : يا ليتني من أمة محمد . قال : فأوحىٰ الله إليه ثلاث آيات يرضيه بهن قال :

﴿ **يا موسىٰ إني اصطفيتك على الناس برسالاتي** ﴾(١) إلى آخر الآية .

﴿ **وكتبنا له في الألواح** ﴾(١) إلى آخر الآية .

ثم قال : ﴿ **ومن قوم موسىٰ أمة يهدون بالحق وبه يعدلون** ﴾(٢) قال فرضي موسىٰ كل الرضا .

* * *

[أبو صالح عن كعب]

قال اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (١٧٢٤) :

أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، قال : أنا محمد بن هارون الروياني قال :

٢١١- نا أبو الربيع ، قال : نا أبو عوانة ، عن عاصم ، [عن أبي صالح] ، عن كعب قال :

« **من أقام الصلاة ، وآتى الزكاة ، وسمع وأطاع توسط الإيمان . ومن أحب لله ،**

٢١١- (١) أخرج اللالكائي هذا الخبر في رقم (١٧٢٥) من طريق يعقوب بن سفيان عن حجاج عن حماد عن عاصم عن أبي صالح عن كعب ، وساق للإسنادين - إسناد الروياني وإسناد الفسوي - متنًا واحدًا ، ثم نبه على الاختلاف في لفظ الحديث بين رواية الروياني ورواية الفسوي - كما سيأتي - ولم يشر مطلقًا إلى أي اختلاف في الإسناد ، بما يعني اتحاد السند من عاصم إلى كعب ، وبناءًا على هذا أستطيع أن أقول : إنه قد سقط قوله : =

---

(١) الآيات (١٤٣) ، (١٤٤) من سورة الأعراف .

(٢) الآية (١٥٩) من سورة الأعراف .

وأبغض لله ، وأعطى لله ، ومنع لله ، [وأطاع لله ، وسمع لله] فقد استكمل الإيمان » .

* * *

قال الحافظ ابن عساكر (١/ ٨٥) :

أخبرناه محمد بن إبراهيم بن محمد بن سعدويه المزكي ، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن (فناكي)[1] ، أنا أبو بكر محمد بن هارون الروياني :

٢١٢- نا خالد بن يوسف بن خالد أبو الربيع السمتي ، نا أبو عوانة ، عن عاصم ، عن أبي صالح ، عن كعب قال : مكتوب في التوراة : « **مُحمدٌ عَبْدي المختار ، لافظ ولا غليظ ، ولا سخّاب في الأسواق ، ولا يجزي بالسيئة السيئة ، ولكن يعفو ويغفر ، مولده بمكة ، ومهاجره بطيبة ، وملكه بالشام** » .

* * *

[مسلمة بن مخلد]

قال الحافظ ابن عساكر (١٦/ ٤٥٦) :

أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت : أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون :

= « عن أبي صالح » من إسناد الروياني ، فالله أعلم أهو من المخطوطة أم من المطبوعة ؟

(٢) سرد اللالكائي لفظ الحديث بحذف ما بين المعكوفين ، ثم قال : « زاد أبو عوانة : وأطاع لله وسمع لله » ا هـ .

قلت : فظننت أن موضعه في الموضع الذي أثبته فيه ، والله أعلم .

٢١٢- قال الحافظ ابن عساكر : رواه أبو الزناد عن أبي صالح ، ثم أخرجه من طريق ابن أبي خثيمة نا مصعب بن عبد الله ، حدثني الضحاك ابن عثمان ، عن ابن أبي الزناد عن أبي الزناد به .

=

---

(١) في مخطوطة التاريخ (قناعى) كذا .

٢١٣- نا أبو كريب ، نا وكيع ، عن موسىٰ بن عُلَيّ ، عن أبيه ، عن مسلمة ابن مخلد قال :

ولدت حين قدم رسول الله ﷺ المدينة ، وقبض وأنا ابن عشر سنين .

* * *

[محمد بن كعب القرظي]

قال ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٧/ ٣٧٧) :

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون :

٢١٤- حدثنى أحمد - هو ابن عبد الرحمن - حدثنى عمّي ، عن بكر بن مُضر ، عن ابن الهاد ، عن محمد بن كعب القرظي :

أن موسىٰ ثقل عليه أمر بنى إسرائيل ، واشتد (عليه)(*) بعض المؤنة منهم .

فقال له رجل : يا نبىّ الله ، أدلك على شيء يخفّف عنك أمر بنى إسرائيل ؟

فقال : بلىٰ .

قال : إن بنى إسرائيل اثنى عشر سبطًا ، فاختر من كل سبط رجلًا فاجعله عليهم ، فما كان بين المائة من خصومة نظر فيه صاحبهم ، فإذا أشكل عليه رفعه إلى صاحب الألف ، فإن أشكل عليه رفعه إلى صاحب السبط ، فإن أشكل علىٰ صاحب السبط رفعه إليك ، فإنه قليل ما يأتيك من ذلك .

ففعل موسىٰ فخفَّ عليه شأن الناس .

فقال موسىٰ : ربِّ كلَّمْتنى وناجني واصطفيني لنفسك منك (؟) ثم كان من خلقك من هو أعلم منّى ؟

= قال : ورواه الأعمش بن أبى صالح ، ثم أخرجه من طريق الدارمي نا الحسن بن الربيع ، نا أبو الأحوص ، عن الأعمش به قال : ورواه عبد الله بن دينار الحمصى عن كعب ، ثم أخرجه من طريق هشام بن عمار نا إسماعيل بن عياش العنسى عن عبد الله بن ديناره وغيره عن كعب الأحبار به .

٢١٣- أخرج ابن عساكر هذا الحديث من طرق ، فراجعها فى الموضع المذكور .

(*) في المخطوط (عليهم) .

قال (القرظي)[١] : فبعث الله طيرًا إلى بحرٍ فشرب منه ، ثم قال : يا موسىٰ ، ما تقول هذا الطير نقص من هذا النهر ؟

قال : لا ينقص ، وماذا ينقص يا ربِّ طيرٍ وضعت خراطيمها في نهر معه ؟

قال الله عز وجل : فكما لم ينقص هذا الطير من هذا النهر شيئًا ، فكذلك لا ينقص ما علمتك من علمي شيئًا .

قال موسىٰ : فدلّني يارب على عبد لك أعلم منّي حتى أتبعه ، فألتمس من علمه .

فقال الله له : خذ هذا الحوت ، اذهب ، حيث فارقك هذا الحوت فستجد من هو أعلم منك .

قال : خرج موسىٰ ويوشع - فتاه - ومعهما الحوت .

قال : ينزلان يغدوان ويروحان حتى إذا كان ذات يوم قال موسىٰ لفتاه : آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبًا .

قال : فزع الفتى حين لم يجد الحوت - وكان يتعاهده -

قال : أرأيت إذْ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت ، وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره ، واتخذ سبيله في البحر عجبًا .

قال له موسىٰ : ذلك ما كنا نبغي فارتدّا على آثارهما قصصًا .

قال (القرظي)[١] : فلقي رجلًا قال له موسىٰ : السلام عليك .

قال (القرظي) : فحدثني عبد الله بن شدّاد بن الهاد : أن الرجل قال له : أى السلام فهذه الأرض[٢] ، من أنت ؟

قال : أنا موسىٰ .

قال القرظي : فابتدأه الرجل بعلم من علم الغيب ، قال : نبيُّ بني إسرائيل ؟

قال له موسىٰ : نعم .

قال له الرجل : إن كنتُ لأتوجّع لك مما كنت تلقىٰ من فرعون .

قال له موسىٰ : هل أتبعك على أن تعلمنى مما علمت رشدًا .

---

(١) فى جميع المواضع : « القرطبى » كذا .
(٢) كذا العبارة فى المخطوطة .

قال : إنك لن تستطيع معي صبرًا ، وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرًا ، ثم تلا الآية حتى فرغ .

قال (القرظي) : قال عمر بن الخطاب ورسول الله ﷺ يحدثهم بهذا الحديث حتى فرغ من القصة .

« يرحم الله موسىٰ وددت لو أنه صبر حتى يقصّ علينا أيضًا من حديثهما » .

* * *

مُسْنَــد

مُعَـاذ بـن جَبَــل

[عبد الله بن عمرو بن العاص عن معاذ]

قال ابن عساكر في تاريخه (١٦/ ٦٣٣) :

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم المزكّى ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون الروياني :

٢١٥- نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمّي عبد الله بن وهب ، حدثني الليث ابن سعد ، عن قيس بن رافع العبسى ، عن عبد الرحمن بن جبير ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص :

أنه مرّ بمعاذ بن جبل ، وهو قائم على بابه يشير بيده كأنّه يحدث نفسه !

قال له عبد الله بن عمرو : ما شأنك يا أبا عبد الرحمن ، تحدث نفسك !

قال : فقال لي : يريد عدوّ الله أن يلفتني عن كلام سمعته من النبى ﷺ ، قال لي : تكابد دهرك فى بيتك لا تخرج إلى المسجد فتحدّث ؟!

وأنا سمعت النبى ﷺ يقول :

« من جاهد في سبيل الله كان ضامنًا على الله ، ومن عاد مريضًا كان ضامنًا على الله ، ومن جلس فى بيته ولم يغتَب أحدًا كان ضامنًا على الله » .

وهو يريد يخرجني من بيتي إلى المسجد .

* * *

[عبد الرحمن بن كعب بن مالك]

قال الحافظ ابن عساكر في تاريخه (١٦/ ٢٦٨) :

أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي ، قالت : أنا أبو الفضل الرازي : نا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون :

٢١٦- أبو كريب ، نا ابن المبارك ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن كَعب بن مالكٍ قال :

كان معاذ بن جبل شابًا حليمًا سمحًا ، من أفضل شباب قومه ، ولم يكن يمسك شيئًا ، فلم يزل يدّان حتى أغرق ماله كلّه في الدين ، قال :

فأتى النبيَّ ﷺ فكَلّم غرمَاءه ، فلو تركوا لأحد من أجل أحد ، لتركوا معاذًا

من أجل رسول الله ﷺ .

قال : فباع لهم رسول الله ﷺ ماله حتى قام معاذ بغير شيء .

* * *

[العلاء بن زياد عن معاذ]

قال اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد أهل السنة والجماعة رقم (١٥٦) :

أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال : أخبرنا محمد بن هارون الروياني قال :

٢١٧- حدثنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا يزيد بن زريع ، قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن العلاء بن زياد ، عن معاذ بن جبل قال :

قال رسول الله ﷺ :

« إن الشيطان ذئب ابن آدم ، كذئب الغنم ، يأتي إليها فيأخذ الشاذة والقاصية والناحية » .

* * *

[عمرو بن مرة عن معاذ]

قال اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (١٨٣) :

أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، قال : أخبرنا محمد بن هارون الروياني قال :

٢١٨- أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب قال : حدثني عمّي ، قال : حدثني الليث ، عن يحيىٰ بن سعيد ، عن خالد بن أبي عمران ، عن أبي حازم ، عن عمرو بن مرة ، عن معاذ بن جبل : أن رسول الله ﷺ قال :

« إياكم وثلاثة : زلة عالم ، وجدال المنافق بالقرآن ، ودنيا تقطع أعناقكم .

فأما زلّة العالم ، فلا تقلدوه دينكم ، وإن زلّ فلا تقطعوا عنه أناتكم . وأما جدال المنافق بالقرآن ، فإن للقرآن منارًا كمنار الطريق ، فما عرفتم فخذوه وما أنكرتم فردّوه إلى عالمه .

وأما دنيا تقطع أعناقكم ، فمن جعل الله في قلبه الغنىٰ فهو الغني » .

* * *

[مالك بن يخامر السكسكي عن معاذ]

قال الحافظ المزّي في تهذيب الكمال - وقد أخرج هذا الحديث من طرق بهذا الإسناد (١٧/ ٢٠٥) :

وقد وقع لنا حديث محمد بن بشار موافقة بعلو، إلا أن في طريقة إجازة :

أخبرنا به أبو إسحاق بن الدّرجى، قال : أنبأنا أبو مسلم المؤيد بن عبد الرحيم بن الإخوة، وأبو المجد زاهر بن أبي طاهر الثقفى، وأبو زرعة عبيد الله بن محمد اللفتواني، قالوا : أخبرنا الحسين بن عبد الملك الخلال، قال : أخبرنا أبو الفضل الرازي، قال : أخبرنا جعفر بن عبد الله بن فنّاكي الرّازي، قال : حدثنا محمد بن هارون الروياني :

وقال ابن عساكر فى تاريخه (جزء عبد الحميد - عبد الرحمن) المطبوع ص ٤٢٦) :

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم، أخبرنا أبو الفضل الرازي، أخبرنا جعفر بن عبد الله، حدثنا محمد بن هارون :

٢١٩- حدثنا محمد بن بشار، وعمرو بن علي قالا : حدثنا معاذ بن هانئ اليشكري أبو هانئ، حدثنا جهضم بن عبد الله القيسي، عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن أبى سلام، عن عبد الرحمن - يعنى ابن عائش الحضرمي - أنه حدّثه مالك بن يخامر السكسي، عن معاذ بن جبل، قال :

احتبس عنا رسول الله ﷺ ذات غداة عن صلاة الصبح حتى كدنا نتراءىٰ عين الشمس، فخرج سريعًا فثوب بالصلاة، فصلىٰ رسول الله ﷺ وتجوز فى صلاته، فلما سلّم دعا بصوته، قال لنا : «**على مصافكم كما أنتم**» ثم انفتل إلينا فقال :

« إنى سأحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة ؛ إنى قمت من الليل فتوضأت، وصليت ما قدر لي، فنعست فى صلاتي حتى استثقلت، فإذا أنا بربي تعالىٰ فى أحسن صورة، فقال : يا محمد !

قلت : لبيك يارب،

قال : فيم يختصم الملأ الأعلىٰ ؟

قلت : لا أدري - قالها ثلاث مرار - قال : فرأيته وضع كفه بين كتفي، حتى وجدت برد أنامله بين ثدييّ، فتجلى لي كل شيء، وعرفته، فقال : يا محمد،

قلت : لبيك يارب !

قال : فيم يختصم الملأ الأعلىٰ ؟

قال : قلت : فى الكفارات أي ربّ .

قال : وما هن ؟

قلت : بمشي الأقدام إلى المساجد فى الجماعات ، وجلوس فى المساجد بعد الصلوات ، وإبلاغ الوضوء فى الكريهات ،

قال : ثم فيم ؟

قال : قلت : إطعام الطعام ، ولين الكلام ، والصلاة بالليل والناس نيام .

قال : قلت :

« اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين ، وأن تغفر لي ، وترحمني ، وإذا أردت فتنة فى قوم فتوفني غير مفتون ، وأسألك حبك ، وحبّ من يحبك ، وحبّ عمل يقرب إلى حبّك » .

وقال رسول الله ﷺ : **« إنها حق فادرسوها ، فتعلموها »**(*) .

* * *

[مصعب بن سعد بن معاذ]

قال ابن عساكر فى التاريخ (١٣/ ٣٢) :

أخبرنا أبو سهل بن سعدويه ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، نا محمد بن هارون الروياني :

٢٢٠- نا محمد بن بشار ، نا أبو أحمد ، نا مسعر ، عن عبد الملك بن ميسرة ، عن مصعب بن سعد ، عن معاذ بن جبل قال :

كان عمر من أهل الجنة ، إن رسول الله ﷺ كان إذا رأىٰ فى منامه أو فى يقظته فهو الحق ، قال :

« بينما أنا فى الجنة إذْ رأيت فيها دارًا ، فقلت : لمن هذه ؟

(*) وراجع للأهمية ترجمة عبد الرحمن بن عائش الحضرمي من تهذيب الكمال (١٧/ ٢٠٢-٢٠٦) للكلام على هذا الحديث وبعض طرقه .

فقيل : لعمر بن الخطاب » .

* * *

[يحيىٰ بن الحكم عن معاذ]

قال الحافظ ابن عساكر في تاريخه (١٨/ ٥٤، ٥٥) :

أخبرنا أبو الوفاء عبد الواحد ، وأم المجتبا بنت ناصر قالا :

أنا أبو طاهر محمود ، [نا] ابن المقرئ ، أنا أبو العباس بن قتيبة ، نا حرملة ، أنا ابن وهب حدثني حيوة -

وأخبرنا أبو سهل المزكي ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد ابن هارون :

٢٢١- نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمّي ، قال : سمعت حيوة بن شريح ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن سلمة بن أسامة ، عن يحيىٰ بن الحكم ، أن معاذ بن جبل قال :

بعثني رسول الله ﷺ أصدق أهل اليمن ، فأمرني أن آخذ من البقر من كل ثلاثين : (تبيعًا)[١] ، والتبيع : الجذع والجذعة . ومن كل أربعين : مسنّة .

فعرضوا عليّ أن آخذ ما بين الأربعين والخمسين ، وبين الستين والسبعين ، [وبين وقال[٢]] :

وما بين الثمانين والتسعين ، فأبيت ذلك ، وقلت لهم : حتىٰ أسأل رسول الله ﷺ عن ذلك -

زاد محمد بن هارون - : فقدمت ، - وقالا - : فأخبرت النبى ﷺ فأمرني أن آخذ :

من كل ثلاثين : تبيعًا ، ومن الأربعين : مسنّة ، ومن الستين : مسنتين ، ومن التسعين : ثلاثة أتابيع ، ومن المائة : مسنة وتبيعين ، ومن العشرة والمائة : مسنتين وتبيعًا ، ومن العشرين ومائة : ثلاث مسنات أو أربع أتابيع ، قال : وأمرني رسول الله ﷺ أن لا آخذ ممّا بين ذلك شيئًا إلا أن يبلغ مسنة أو جذعا - وفى

---

٢٢١ - أخرجه أحمد في مسنده (٥/ ٢٤٠) عن معاوية بن عَمْرو ، وهارون ابن معروف ، كلاهما عن عبد الله بن وهب به .

---

(١) فى المخطوط « تبعًا » .

(٢) كذا فى المخطوط والظاهر أنها مقحمة ، فليست هى عند أحمد . والله أعلم .

حديث محمد بن هارون – جذعة ، وزعم أيضًا أن الأوقاص [لا][١] فريضة فيها » .

* * *

[معاوية بن أبي سفيان]

قال ابن عساكر (١٩/ ٢٧١) :

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد ، قالت : أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون :

٢٢٢- أنا أبو كريب ، نا ابن المبارك ، [عن][١] ابن أبي العمياء ، عن أبيه قال : دخلت على معاوية ، فقال لي :

« إن المعرفة نسب من الأنساب ، قبح الله معرفة لا تنفع » .

* * *

٢٢٢- أخرجه ابن عساكر من طريق (ابن سمعون) عن أبي بكر بن أبي داود السجستاني ، عن محمد بن آدم عن ابن المبارك به .
وأخرجه كذلك من طريق محمد بن سليم عن ابن المبارك به .

---

(١) سقط من المخطوط .

مسند

المغيرة بن شعبة

قال الحافظ ابن عساكر (٨٧/١٧) :

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد ، أنا جعفر بن عبد الله ، أنا محمد بن هارون :

٢٢٣- نا عباس بن محمد الدورى ، نا الفَيْض بن الفضل البجلى ، نا منصور ابن أبى الأسود[(١)]، عن ليث بن أبى سليم ، قال :

قال المغيرة بن شعبة :

« أحصنت ثمانين امرأة ، فأنا أعلمكم بالنساء ، كنت أحبس المرأة لجمالها ، وأحبس المرأة لولدها ، وأحبس المرأة لقومها ، وأحبس المرأة لمالها ، فوجدت أن صاحب الواحدة ، إن زارت زار معها ، وإن حاضت حاض ، وإن نفست نفس ، وإن اعتلّت اعتل معها بانتظاره لها .

ووجدت صاحب الثنتين فى حرب ، هما ناران يشتعلان .

ووجدت صاحب الثلاث فى نعيم ، وإذا كن أربعًا كان فى نعيم لا يعدله شيء .

ولا يقتصرن أحدكم على الواحدة ، فيكون مثله مثل أبى جفنة وامرأته أم عقّار ، إنه قال لها :

« إذا كنْتَ خاطبًا فإياك وكل مُجْفرةٌ مُنْجِرةٌ ، مُنتفخة الوريد ، كلامها وَعيد ، وبصرها حَدِيد ، سفعاء فوهاء (مَلِيلَةُ الإرْغَاء) [(٢)] ، دائمة الدعاء ، [فَقْماءَ][(٣)] (سَلْفَع)[(٤)] ، لا تروي ولا تشبع ، دائمة القُطُوب ، عارية الظُّنْبوب ، حديدة الرُّكْبة ، سريعة الوثْبة ، شرّها يفيض ، وخيرها يغيض ، لا ذَاتُ رَحِمٍ قريبة ، ولا

٢٢٣- أخرجه الخطابي فى غريب الحديث (٢/ ٥٤٥) وما بعدها ، من طريق محمد بن شعيب الساجي عن الفيض به .

وقد أثبت معظم الألفاظ من غريب الحديث عند الاختلاف عما فى مخطوطة تاريخ ابن عساكر لأنها يكثر فيها التصحيف جدًا فى الألفاظ المستعملة ، فما بال المهجورة ؟!

نعم قد جاءت بعض ألفاظ مستساغة ويبدو التوافق فى سجعها بما يقلّل الظنّ بتصحفها ، ولكن عدم إشارة الخطابي لها - رغم اعتنائه بالإشارة لما ورد فى بعض الروايات من خلاف - مع قلة همتى لتحرير هذه الألفاظ ، جعلنى أسلك هذا المسلك . =

---

(١) كتب فى المخطوط فى هذا الموضع : « عن ليث بن أبى الأسود » وهو انتقال نظر مما قبله وبعده .

(٢) من غريب الحديث للخطابى ، وفى مخطوطة التاريخ (قليلة الإرعاء) .

(٣) ليست عند ابن عساكر .

(٤) فى المخطوط (سلع) .

غريبة نجية ، إمساكها مصيبة ، (وطلاقُها حريبة)[١] ، (فضل مثنات)[٢] [كأنها نفاث][٣] ، (حملها رباب)[٤] ، وشرها (ذباب)[٥] (واغرةُ الضُّمير)[٦] ، عالية (الهرير)[٧] ، شثنة الكفّ ، غليظة الخفّ ، لا (تعذر)[٨] من عِلّة ، ولا تأوي من قِلّة ، تأكل (لمًّا)[٩] ، وتوسع ذمًّا . تفشي الأسرار وتؤذي الأخيار ، وهي مع ذلك من أهل النّار !!

فأجابته (امرأته)[١٠] فقالت : بئس لعَمْر الله - ما علمت - زوج المرأة المسلمة ، (فقمة)[١١] حُطمة أحمر المأكمة ، محزون اللّهزمة ، جلد عنز هرمة ، وسرّة متقدمة ، وشعره صهباء ، وأذن هَدْباء ، ورقبةٌ هَلْباءُ ، لئيم الأخلاق ، ظاهر النفاق ، صاحب حقدٍ وهمٍّ وحزنٍ ، رهين الكأس ، زعيم الأنفاس ، بعيد من كل خير . يسأل الناس إلحافًا ، وينفقه (إتلافًا)[١٢] ، ووجهه عبوس ، (وشرُّه يَئُوس)[١٣] وخيره محبوس ، أشأم من البسوس !

لا ألوف مفيد ، ولا إتلافًا قصود ، فهو شر أشنع ، وبطر أجمع ، ورأس أصابع مجمع .

مصفد فى صورة كلب ويد إنسان ، هو لَلشيطانُ ، بل هو أم الصبيان !! »

* * *

= وينظر شرح هذه الألفاظ فى كتاب الغريب للخطابي .

---

(١) فى المخطوطة : « مطلاقها خربة » .
(٢) فى المخطوطة : « فصول ميثاق » .
(٣) ليست فى المخطوطة وأثبتها من عند الخطابي . قال : وفى رواية : « كأنها نقاب » .
(٤) فى المخطوطة : « حبلها رفات » .
(٥) فى المخطوطة : « ديات » .
(٦) فى المخطوط : « وعرة الصعير » .
(٧) فى المخطوط : « الهدير » .
(٨) فى المخطوط : « تعتذر » .
(٩) فى المخطوط : (غمًّا) .
(١٠) فى المخطوطة « امرأة » وليس بالصواب كما يفهم مما عند الخطابي ومن السياق .
(١١) كذا فى المخطوطة ، وهي لها وجه ، وعند الخطابي : « خُصَمَة » .
(١٢) عند الخطابي : « إسرافًا » .
(١٣) فى المخطوطة : « وسره بتوس » .

قال الحافظ ابن عساكر في تاريخه (١٧/ ٨٦) :

أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي ، قالت : أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر ابن عبد الله ، نا محمد بن هارون :

٢٢٤- نا أبو كريب ، نا ابن المبارك ، عن يونس بن أبي إسحاق ، عن رجلٍ قد سمّاه ، عن المغيرة بن شعبة قال :

قيل له : إن (لدتك) [1] يؤثر بالإذن ؟!

فقال : عمرّه الله ، إن المعرفة لتنفع عند الكلب العقور ، والجمل الصؤول ، فكيف الحرّ الكريم ؟! » .

* * *

٢٢٤- أخرجه ابن عساكر في الموضع المذكور من طرق نحوه .

---

(١) كذا في المخطوطة ، وفي سائر الطرق التي أوردها ابن عساكر (حاجبك) أو كلمة نحوها .

مُسْنَــد

النــواس بن سَمعــان

[النواس بن سمعان]

قال الحافظ ابن عساكر فى (١/ ٢٩١، ٢٩٢) :

أخبرناه أبو سهل محمد بن إبراهيم بن محمد بن سعدويه ، أبنا عبد الرحمن بن أحمد الرازي ، نا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن فناكي الرازي ، نا أبو بكر محمد ابن هارون الروياني :

٢٢٥- نا الربيع بن سليمان ، نا أيوب بن سويد الرملي ، نا عبد الرحمن بن جابر ، حدثني يحيىٰ بن جابر ، حدثنى عبد الرحمن بن جبير الحضرمي ، أنه سمع النواس ابن سمعان الكلابي يقول :

ذكر رسول الله ﷺ الدجال فخفض فيه ورفع ، حتى ظننّاه فى طائفة النخل ، فقال :

« غير الدجال أخوفنى عليكم ، إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم ، وإن يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه ، والله خليفتى على كل مسلم .

إنه شاب قطط ، عينه قائمة ، يشبه عبد العزّىٰ بن قطن ، فمن رآه منكم فليقرأ فاتحة الكتاب ، وفواتح سورة أصحاب الكهف .

ثم قال : إنه يخرج من خُلّةٍ ما بين الشام والعراق ، فعاث يمينًا وشمالاً ، يا عباد الله اثبتوا .

قلنا : يا رسول الله، ما لبثه في الأرض؟

قال : « أربعين يومًا ، يوم كسنة ، ويوم كشهر ، ويوم كجمعة ، وسائر أيامه كأيامكم » .

قلنا : يا رسول الله ، ما إسراعه في الأرض ؟

قال : « كالغيث إذا استدبرته (الريح) ، فيأتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون ويستجيبون (له) فيأمر السماء فتمطر ، ويأمر الأرض فتنبت ، فتروح عليهم سارحتهم أطول ما كانت درًا ، (وأوسعه) ضرعًا ، وأمده خواصر ، ثم يأتى على القوم ، فيدعوهم ويردون عليه قوله ، فينصرف عنهم (تتبعه) أموالهم ، فيصبحون ممحلين ليس بأيديهم شيء .

يمرّ بالخربة فيقول لها : أخرجي كنوزك ، فينطلق فتتبعه كنوزها كيعاسيب

النحل، ثم يدعو رجلًا ممتلئًا شبابًا فيضربه بالسيف ويقطعه (جزلتين)[١] رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل يتهلل وجهه يضحك، فبينا هو كذلك إذْ بعث المسيح عيسىٰ بن مريم عليهما السلام، ينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق، بين مهرودتين- أو مبرودتين- واضع كفيه على أجنحة ملكين، إذا طأطأ رأسه قطر وإذا رفعه تحدّر منه كجمان لؤلؤ، لا يحل لكافر يجد ريح نفسه إلا مات، ونفسه ينتهي حين ينتهي طرفه.

فيطلبه حتى يدركه عند باب لدًّ،فيقتله الله، ثم يأتي عيسىٰ ابن مريم[٢] قد عصمهم الله منه، فيمسح عن وجوهَهم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة، فبينا هو كذلك إذْ أوحىٰ الله: يا عيسىٰ قد أخرجت عباد الأبدان لأُحد بقتالهم، فحوز عبادى إلى الطور.

فيبعث الله يأجوج ومأجوج من كل حدب ينسلون، فيمر أوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها، فيمرّ آخرهم فيقولون: لقد كان في هذه ماء مرةً، فيحذر نبيّ الله عليه السلام حتى يكون رأس الثور خير لأحدهم من مائه دينار لأحدكم اليوم، فيرغب نبيّ الله عيسىٰ وأصحابه إلى الله، فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسىٰ كموت نفس واحدة، فيهبط نبى الله عيسى عليه السلام وأصحابه إلى الأرض، فلا يجدون موضع شبر إلا وقد ملأه رهمهم ونتنهم ودماؤهم، فيرغب نبيّ الله ﷺ وأصحابه إلى الله، فيرسل عليهم طيرًا كأعناق البخت تحملهم فتطرحهم حيث شاء الله

ثم يرسل الله مطرًا لا يكن فيه بيت مدر ولا وبر، يغسل الأرض حتى يتركها كالزلقة، ثم يقال للأرض أنبتي ثمرك، وردّي بركتك.

فيومئذ تأكل العصابة من الرمّانة، ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى إن اللقحة من الإبل (لتكفى الفئام)[٣] من الناس، واللقحة من البقر لتكفى القبيل، واللقحة من الغنم لتكفى الفخذ.

فبينا هم كذلك إذْ بعث الله ريحًا طيبة تأخذ تحت آباطهم، فيقبض روح كل

---

(١) في المخطوط (حتى لتين) كذا.

(٢) كذا ويشبه وقوع سقط هنا.

(٣) في المخطوط (ليكفي القيام)

مسلم، وتبقى شرار الناس يتهارجون كما يتهارج الحمر، فعليهم تقوم الساعة».

* * *

مسند

هند بن أبي هالة

[هند بن أبي هالة]

قال الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق المطبوع [جزء السيرة النبوية (ص ٢٩٥)] :

وأخبرناه أبو سهل ابن سعدويه ، أخبرنا أبو الفضل الرازي ، أخبرنا جعفر بن عبد الله ابن يعقوب ، حدثنا محمد بن هارون الروياني :

٢٢٥ م – حدثنا سفيان بن وكيع ، حدثنا ميع بن عمر العجلي ، عن رجل من بني تميم من ولد أبي هالة سمّاه ، عن عمرو بن يزيد بن عمر ، عن أبيه ، عن الحسن ابن علي بن أبي طالب قال :

سألت هند بن أبي هند – وكان صافًا للنبي ﷺ ، يعنى عن حلية النبي ﷺ ، وأنا أشتهي أن يصف لي منها شيئًا لعلّي أتعلق به .

قال :

كان رسول الله ﷺ فخمًا مفخمًا ، يتلالأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر ، أطول من المربوع ، وأقصر من المشذّب ، عظم الهامة ، رجل الشعر ، إن انفرقت عقيصته تفرّق ، وإلا فلا .

يجاوز شعره شحمة أذنيه إذا هو وفّره ، أزهر اللون ، واسع الجبين ، أزج الحواجب ، سوابغ في غير قرن ، بينهما عرق يدره الغضب .

أقنىٔ العرنين ، له نور يعلوه ، يحسبه من لم يتأمله أشم ، كثّ اللحية ، سهل

٢٢٥م – أخرجه الحافظ ابن عساكر من عدّة طرق منها :

١– عن أبي علي أحمد بن محمد بن علي بن زرين بن الباساني عن سفيان بن وكيع به .

٢ – من طريق جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن علي بن الحسين ، عن الحسن بن علي به .

٣ – ابن عباس عن هند بن أبي هالة مختصرًا .

وانظر شرح غريب الحديث أيضًا في هذا الموضع من التاريخ (ص ٢٨٧ – ص ٣٠١)

تتمة : قال الحافظ ابن عساكر عقب إسناد الروياني (بعد شرح الغريب) : « وهذا الإسناد على جهالة بعض نقلته – وهو المحفوظ لهذا الحديث – أخرج الترمذي منه مواضع مقطعة ، في كتاب الشمائل عن سفيان بن وكيع .

وقد رواه أبو غسان مالك بن إسماعيل عن جميع فقال : حدثني رجل بمكة عن ابن لأبي هالة » اهـ .

الخدين ، ضليع الفم ، أشنب ، مفلج الأسنان ، دقيق المسربة ، كأن عنقه جيد دمية ، في صفاء الفضة ، معتدل الخلق ، بادنًا متماسك ، سواء البطن والصدر ، عريض الصدر ، بعيد ما بين المنكبين ، ضخم الكراديس ، أنور المتجرد ، موصول ما بين السرة واللبة بشعر يجري كالخط ، عاري البطن والثديين مما سوىٰ ذلك ، أشعر الذراعين والمنكبين وأعالي الصدر ، طويل الزندين ، رحب الراحة ، شثن الكفين والقدمين .

سائل الأطراف ، سبط القصب ، خمصان الأخمصين ، مسيح القدمين ، ينبو عنهما الماء ، إذا زال زال قلعًا ، يخطو تكفيًا ، ويمشي هونًا ، ذريع المشية ، إذا مشىٰ كأنما ينحط في صبب ، إذا التفت التفت جميعًا ، خافض الطرف ، نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السماء ، جل نظره الملاحظة .

يسوق أصحابه ، ويبدأ من لقيه بالسلام .

قلت : صف لي منطقه ؟

قال :

كان رسول الله ﷺ متواصل الأحزان ، دائم الفكرة ، ليست له راحة ، طويل السكت ، لا يتكلم في غير حاجة ، يفتتح الكلام ويختمه بأشداقه ، ويتكلم بجوامع الكلم ، لا فضول ولا تقصير ، دمثًا ، ليس بالجافي ولا المهين ، يعظّم النعمة وإن دقت ، لا يذم منها شيئًا ، غير أنه لم يكن يذم ذواقًا ولا يمدحه .

لا تغضبه الدنيا وما كان لها ، فإذا تعوطى الحق لم يعرفه أحد ، ولم يقم لغضبه شيء حتى ينتصر له .

إذا أشار أشار بكفه كلها ، وإذا تعجّب قلبها ، وإذا تحدّث اتصل بها ، يضرب براحته اليمنىٰ باطنه إبهامه اليسرىٰ ، وإذا غضب أعرض وأشاح ، فإذا فرح غضّ طرفه ، جل ضحكه التبسم ، ويفترّ عن مثل حب الغمام .

قال الحسن : فحدثت به الحسين فوجدته قد سبقني إليه ، فسأله عمّا سألته ، فوجدته قد سأل أباه رضى الله عنهما عن مدخل النبي ﷺ رضى الله عنهما عن مدخل النبي ﷺ ومخرجه وشكله ومجلسه - أو قال : وسكته = ولم يدع منها شيئًا .

قال الحسين :

فسألته عن دخول رسول الله ﷺ ؟

فقال : كان دخوله لنفسه مأذونًا له في ذلك ، وكا إذا أوىٰ إلىٰ منزله جزّأ دخوله ثلاثة أجزاء جزءًا لله تعالى ، وجزءًا لأهله ، وجزءًا لنفسه .

ثم جزّأ جُزْأه بينه وبين الناس ، فيرد ذلك على العامة بالخاصة ، ولا يدّخر عنهم شيئًا ، فكان من سيرته في جزء الأمة إيثار أهل الفضل . بإذنه ، وقسمه على قدر فضلهم في الدين ، فمنهم ذو الحاجة ، ومنهم ذو الحاجتين ، ومنهم ذو الحوائج . فيتشاغل بهم ويشغلهم فيما أصلحهم والأمة من مسألتهم ، وإجرائهم بالذي ينبغى لهم .

ويقول : « ليبلغ الشاهد الغائب ، أبلغوني حاجة من لا يستطيع إبلاغ حاجته ، فإنه من أبلغ سلطانًا حجة من لا يقدر إبلاغها أثبت الله قدميه يوم القيامة »

لا يذكر عنده إلا ذلك ، ولا يقبل من أحد غيره ، يدخلون روادًا ، ولا يفترقون إلى عن ذواق ويخرجون أدلة .

فسألته عن مخرجه كيف يصنع فيه؟

قال :

كان يخزن لسانه إلا مما يعنيه، وكا يؤلفهم ولا ينفرهم ، يكرم كريم كل قوم ، ويوليه عليهم ، ويحذر الناس ويحترس منهم من غير أن يطوي عن أحد بشره ولا خلقه .

ويتفقد أصحابه ويسأل الناس عمّا في الناس ، ويحسّن الحسن ويقويه ، ويقبحّ القبيح ويوهنه .

معتدل الأمر غير مختلف ، لا يغفل مخافة أن يغفلوا أو يملّوا .

لا يقصر عن الحق ولا يجوزه ، الذين يلونه من الناس خيارهم ، أفضلهم عند أعمهم نصيحة ، وأعظمهم عنده منزلة أحسنهم مواساة ومؤازرة .

فسألته عن مجلسه فقال :

كان رسول الله ﷺ لا يجلس ولا يقوم إلا على ذكر الله ، لا يوطن الأماكن وينهىٰ عن إيطانها ، فإذا انتهىٰ إلى قوم جلس حيث ينتهى به المجلس ، ويأمر بذلك ، يعطى كل جلسائه نصيبه ، لا يحسب أحد من جلسائه أن أحدًا أكرم عليه منه .

من جالسه أو قادمه في حاجة صابره حتى يكون هو المنصرف ، ومن سأله حاجة لم يرجع إلا بها أو بميسور من القول ، قد وسع لناس منه خلقه ، فصار لهم أبًا ، وصاروا عنده في الحق سواء .مجلسه حلم وصبر وأمانة ، لا ترفع فيه

الأصوات ، ولا تؤبن فيه الحرم ، ولا تنثى فلتاته ، متعادلين يتاوصون فيه التقوىٰ ، متواضعين ، يوقرون فيه الكبير ، ويرحمون فيه الصغير ، ويحفظون فيه الغريب ويؤثرون ذا الحاجة .

قال : فقلت : كيف كانت سيرته في مجلسه ؟

فقال : كان رسول الله ﷺ دائم البشر ، سهل الخلق ، ليّن الجانب ، ليس بفظ ولا غليظ ، ولا سخاب ولا فحاش ، ولا عيّاب ولا مّداح ، يتغافل عما لا يشتهى ، ولا يؤنس منه ، ولا يجيب فيه .

قد ترك نفسه من ثلاث : المراء والإكثار ، ومما لا يعينه ، وترك الناس .

كان لا يذم أحدًا ولا يعيّره ، ولا يطلب عثراته ولا عورته ولا يتكلم إلا فيما رجا ثوابه ، إذا تكلم أطرق جلساؤه ، كأنما على رؤوسهم الطير ، فإذا سكت تكلموا ، ولا يتنازعون الحديث عنده ، من تكلم أنصتوا له حتى يفرغ من حديثه ، حديثهم عنده حديث أوليتهم ، يضحك مما يضحكون منه ، ويتعجب مما يتعجبون منه ، ويصبر للغريب على الجفوة في منطقه ومسألته حتى إن كان أصحابه يستجلبونهم ، ويقول : إذا رأيتم طالب الحاجة فارفدوه ، ولا يقبل الثناء إلا من مكافئ ، ولا يقطع على أحد حديثه حتى يجوز فيقطعه بنهي أو قيام .

فسألته ، فقلت : كسف كان سكوته ؟

قال : كان سكون رسول الله على أربع :

على الحلم ، والحذر ، والتقدير ، والتفكير .

فأما تقديره : ففي تسوية النظر ، والاستماع بين الناس .

وأما تفكيره : ففيما يبقى ويفنى .

وجمع له الحلم في الصبر ، فكان لا يغضبه شئ ولا يستفزّه .

وجمع له الحذر في أربع : أخذه بالحسن ليقتدي به ، وتركه القبيح لينتهي عنه ، واجتهاده الرأي في إصلاح أمته ، والقيام فيما جمع لهم الدنيا والآخرة .

* * *

مُسْنَد

أبي أُسَيْد الساعدي

و

أبي أيوب الأنصاري

و

أبي بكر الصدّيق

[أبو أسيد الساعدي]

قال الحافظ ابن عساكر (١٨/ ٢٦٠) :

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون .

٢٢٧- نا محمد بن إسحاق ، نا أحمد بن إبراهيم أبو على الموصلي ، نا حماد ابن زيد ، عن يزيد بن حازم ، عن سليمان بن يسار قال :

قال أبو أسيد حسن ذهب بصره :

الحمد لله الذي متعني ببصري فى حياة النبي ﷺ انظر إليه ، فلما قبض رسول الله ﷺ وأرادوا الفتنة كفّ عليّ بصري » .

* * *

[أبو أيوب الأنصاري]

قال الحافظ أبو القاسم ابن عساكر فى تاريخه (١٦/ ٣٤٩) :

أخبرنا أبو سهل بن سعدويه ، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون :

٢٢٨- نا محمد بن بشار ، ثنا أبو عامر ، نا كثير بن زيد ، عن داود بن أُبي صالح ، قال :

أقبل مروان يومًا فوجد رجلًا واضعًا وجهه على القبر ، فأخذ برقبته ، فقال : أتدري ما تصنع ؟!

قال : نعم .

فأقبل عليه ، فإذا هو أبو أيوب ؛ قال :

جئت رسول الله ﷺ ، ولم آت الحَجَر ، سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **لا تبكوا على الدين إذا وليه أهله ، ولكن ابكوا عليه إذا وليه غير أهله** » .

* * *

٢٢٨- أخرجه ابن عساكر فى الموضع المذكور من طريق أحمد بن حنبل عن أبى عامر عبد الملك بن عمرو به .

قال الحافظ ابن عساكر في تاريخه (٥/ ٤٤ [illegible]

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا عبد الرحمن بن [illegible]
عبد الله ، نا محمد بن هارون ، نا الحسن بن محمد [illegible]

وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البيهقي –

وأخبرنا أبو حامد أحمد بن عمر بن أحمد بن علي [illegible]
سعيد بن محمد بن منصور الفارسي الواعظان ، وأبو نصر [illegible]
القاسم الشجاعي ، وأبو نصر محمد بن أحمد بن [illegible]
ابن منصور بن أبي القاسم السياري العطار بنيسابور قالا :

أنا عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الواعظي قالا :

أنا أبو سعيد بن الأعرابي :

٢٢٨م – نا الحسن بن محمد الزعفراني ، نا إسحاق بن [illegible]
سمعت أبا سنان يذكر عن حبيب بن أبي ثابت :

أن أبا أيوب أتى معاويه فشكى إليه أن عليه دينا [illegible]

فلم ير منه ما يحب ، ورأى كراهية

– وفي حديث الروياني : أمرا كرهه –

فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إنكم سترون بعدي أثره »

قال : فأي شيء قال لكم؟

قال : « اصبروا » .

قال : فاصبروا !

[illegible] فقال : والله لا أسألك شيئًا أبدًا .

[illegible] ابن عباس [illegible]

قال : كم [illegible] ؟

قال : [illegible] .

قال : [illegible]

وقال : لك ما في البيت كله .

وقال الروياني : ما في بيتك كله .

واللفظ لابن الأعرابي .

* * *

قال ابن عساكر (٧/ ٣٨٤) :

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، نا محمد بن هارون :

٢٢٩- نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمّى ابن وهب ، نا عمرو بن الحارث ، عن بكر بن سوادة ، أن سفيان بن وهب حدّثه ، عن أبى أيوب الأنصاري :

أن رسول الله ﷺ أرسل إليه بطعام مع خضرةٍ فيها بصل أو كرّاث ، فلم يَرَ فيه أثر رسول الله ﷺ فأبىٰ أن يأكله .

قال : لم أر أثرك فيه يا رسول الله ؟

فقال رسول الله ﷺ :

« **استحي من ملائكة الله وليس بمحرم** » .

* * *

[أبو بكر الصدّيق رضى الله عنه]

قال اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٢٤٢٣) :

أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، قال : أنا محمد بن هارون الروياني ، قال :

٢٣٠- نا محمد بن المثنىٰ ، قال : نا حبان بن هلال وعفان بن مسلم قالا : نا همّام (قال)[1] : نا ثابت قال : نا أنس - وصله حبّان - أن أبا بكر الصديق حدّثه قال :

٢٣٠- أخرجه اللالكائي فى رقم (٢٤٢٣) بإسناده عن الروياني إلى همام ، ثم أخرجه فى رقم (٢٤٢٤) من طريق يعقوب بن شيبة قال : نا عفان بن مسلم وثنا حبان بن هلال ، =

---

(١) فى المطبوعة (قالوا) وهو خطأ .

« نظرت إلى أقدام المشركين على رؤوسنا ، ونحن فى الغار ، فقلت : يا رسول الله ، لو أن أحدهم نظر إلى قدميه لأبصرنا تحت قدميه ؟!

قال : « يا أبا بكر ، ما ظنّك باثنين الله ثالثهما » .

* * *

قال اللالكائي فى شرح أصول الاعتقاد (١١٧٢) :

أنا جعفر بن عبد الله بن يعقرب (بن فناكي)[١] ، قال : أنا محمد بن هارون الروياني قال :

٢٣١- نا أبو الربيع ، قال : نا أبو عوانة ، عن بيان بن بشر ، عن قيس بن أبي حازم ، قال : سمعت أبا بكر الصديق يقول :

« إياكم والكذب ، فإن الكذب مجانب الإيمان » .

* * *

= وثنا محمد بن سنان (العوقى)[١] وثنا أبو سلمة التبوذكى (قالوا)[٣] : نا همام (قال)[١] : نا ثابت ... فذكره بمثل ما أثبته فى المتن .

(١) فى المطبوعة (العوفي) بالفاء ، والصواب بالقاف .

(٢) فى المطبوعة (قال) ، والصواب (قالوا) .

(١) فى المطبوعة « التنوخي » وأشار المحقق إلى أنها غير واضحة فى المخطوط وأن رسمها هكذا ، وأرى أن ما أثبته هو الصواب إن شاء الله .

مُسْنَـــد
أبـــي بكـــرة الثقفـــي

[الحسن البصري عن أبى بكرة]

قال ابن عساكر (٤/ ٥٢٠) :

وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون :

٢٣٢- نا نَصْر بن علي ، نا سفيان بن عيينة ، عن أبى موسى ، عن الحسن ، عن أبي بكرة قال :

رأيت رسول الله ﷺ على المنبر ، وحسن معه يقبل على الناس مرة ، وعليه مرة ، ويقول :

« إن ابني هذا سيّد ، ولعلّ الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين » .

* * *

قال ابن عساكر (٤/ ٥٢١) :

أخبرنا أبو سهل بن سعدويه ، أنا أبو الفضل الرازي أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون :

٢٣٣- نا محمد بن (بشار)[1] ، نا صفوان ، نا الأشعث ، عن الحسن ، عن أبى بكرة قال : صعد رسول الله ﷺ على المنبر ، فقال :

« إن ابنى هذا سيد - يعنى الحسن بن علي - يصلح الله به بين فئتين من المسلمين » .

* * *

قال ابن عساكر (٤/ ٥٢١) :

فأخبرناه أبو سهل بن سعدويه ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون :

٢٣٤- نا العباس الدوري ، نا أبو النضر هاشم بن القاسم ، عن محمد بن راشد ، عن مبارك بن فضالة ، عن الحسن قال : حدثني - أو حدثنا - أبو بكرة :

أن النبى ﷺ كان يصلي ، فجاء الحسن فركب على ظهره ، فقيل له : إنك

---

(١) فى المخطوطة « يسار » .

تصنع بهذا شيئًا ما رأيناك تصنع بأحد ؟!

فقال :

« إن ابني هذا سيد ، ويصلح الله [به بين فئتين من المسلمين] [١] .

قال الحسن : فما أهريق في ولايته [مِلْء] [٢] محجمة من دم » .

* * *

قال ابن عساكر (٤/ ٥٢١) :

وأخبرناه أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون :

٢٣٥- نا محمد بن إسحاق ، أنا عفان بن مسلم ، عن المبارك ابن فضالة عن الحسن عن أبي بكرة :

أن رسول الله ﷺ كان يصلي ، فإذا سجد وثب الحسن على ظهره أو على عنقه ، فرفع رأسه رفيقًا لئلا يصرع ، ففعل ذلك غير مرّة ، فلما قضىٰ صلاته قالوا : يا رسول الله ، رأيناك تصنع شيئًا ما رأيناك صنعته ؟!

قال : « إنه ريحانتي من الدنيا ، وإن ابني هذا سيّد ، وعسىٰ الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين - يعني الحسن بن علي - » .

* * *

قال الحافظ المزي في تهذيب الكمال (٢٦/ ٣٨٥) :

أخبرنا أبو إسحاق ابن الدرجي ، قال : أنبأنا أبو زرعة اللفتواني ، والمؤيد بن عبد الرحيم بن الإخوة ، وأبو المجد زاهر بن أبي طاهر الثقفي ، قالوا : أخبرنا الحسين بن عبد الملك الخلال ، قال : أخبرنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي ، قال : أخبرنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فناكي الرازي ، قال : حدثنا أبو بكر محمد بن هارون الروياني قال :

٢٣٦- حدثنا محمد بن مرداس ، قال : حدثنا عبد الله بن عيسىٰ ، عن يونس ، عن الحسن ، عن أبي بكرة قال :

---

(١) ما بين المعكوفين مستدرك من رواية الإمام أحمد عن أبي النضر وليس هوفي مخطوطة ابن عساكر .

(٢) مثل سابقه .

انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ ، فانطلق رسول الله ﷺ عَجْلانَ إلى المسجد ، يجرّ رداءه – وربما قال : ثوبه – فانطلقنا خلفه نمشي حتى انتهينا إلى المسجد – وذاك عند موت ابنه إبراهيم – ، فصلّى بنا رسول الله ﷺ ركعتين نحوًا من صلاتنا ، ثم انجلىٰ عنها ، فقال الناس : إنما انكسفت الشمس لموت ابنه إبراهيم ، فقال رسول الله ﷺ :

« إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله ، يخوّف الله بهما عباده ، وإنهما لا ينكسفان لموت أحدٍ ولا لحياته ، فإذا رأيتم شيئًا من ذلك فصلّوا وادعوا ، حتى ينكشف ما بكم » .

* * *

قال اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٢٧٩٥) :

أخبرنا جعفر بن عبد الله ، أنا محمد بن هارون الروياني ، قال :

٢٣٧– نا نصر بن علي ، قال : نا سفيان بن عيينة ، عن أبي موسىٰ ، عن الحسن ، عن أبي بكرة :

أن رسول الله ﷺ صعد المنبر وحسن معه ، وهو يقبل على الناس مرة ، وعليه مرة ، ويقول :

« إن ابني هذا سيد ، ولعلّ الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين » .

* * *

[زياد بن كسيب العدوي عن أبي بكرة]

قال ابن عساكر في تاريخه (جزء [عبد الله بن سالم : عبد الله بن أبي عائشة] من المطبوع ص ٢٤٠) :

أخبرنا أبو سهل بن سعدويه ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، أنا محمد بن هارون :

٢٣٧– قال المزّي : رواه – (يعني البخاري في جزء القراءة خلف الإمام ١٩٥) – عنه – (يعني عن محمد بن مرداس الأنصاري أبي عبد الله البصري) – فوافقناه فيه بعلو .

٢٣٨- نا أبو الحسن (مبشر)[١] بن الحسن البصري ؛ نا أبو داود ، نا حميد بن مهران ، عن سعد بن أوس العدوي ، عن زياد بن كسيب العدوي قال :

خرج عبد الله بن عامر إلى الجمعة [و][٢] عليه ثياب رقاق ، وأبو بلال تحت المنبر ، [وذلك في يوم الجمعة][٣] ، فقال أبو بلال : انظروا إلى أميركم يلبس لباس الفساق !!

فقال أبو بكرة - وهو تحت المنبر - : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **من أهان سلطان الله في الأرض أهانه الله** »[*] .

* * *

وقال الحافظ الذهبي في سير أعلام النبلاء (١٤/ ٥٠٧) :

قرأت على محمد بن يوسف الذهبي ، أخبرنا إبراهيم بن بركات ، أخبرنا علي ابن الحسن الحافظ[*] أخبرنا محمد بن إبراهيم بن سعدويه ، أخبرنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد ، أخبرنا جعفر بن عبد الله ، أخبرنا محمد بن هارون الروياني :

[فذكره بمثل ما عند ابن عساكر إلا ما أشرت إليه من اختلاف] .

* * *

[عبد الله بن أبي بكرة عن أبيه]

قال الحافظ ابن عساكر في تاريخه (١٠/ ٧٤٦) :

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه ، نا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون الروياني :

٢٣٨- (*) وأخرجه الحافظ ابن عساكر من طريق ابن خزيمة عن بندار ، عن أبي داود وهو في مسنده (٢/ ١٦٧) .

---

(١) كذا في السير ، وهو الصواب ، وفي تاريخ دمشق المطبوع « مُيَسّر » وأشار المحقق إلى أنه لم يتيسر له ضبطه .

(٢) من السير .

(٣) من تاريخ دمشق .

(*) هو الحافظ ابن عساكر .

٢٣٩- نا محمد بن إسحاق ، نا سعيد بن سليمان ، نا
ثابت بن عبد الله بن أبي بكرة ، عن أبيه ، عن أبى بكرة ،

« من رآني فى المنام فقد رآني ، ومن رآني فى اليقظة ،
لبنًا فهى الفطرة ، ومن رأىٰ عليه درع حديد فهو إحصانه ، و
فهو في عمل يعمله » .

* * *

[عبد العزيز بن أبي بكرة عن أبيه

قال الحافظ ابن عساكر (١٧/ ٦٣٥) :

أنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا
محمد بن هارون :

٢٤٠- نا ابن رزق الله ، نا إبراهيم بن عرعرة ، نا (س
قتيبة ، نا أبو المنهال مولى البكراوي ، نا عبد العزيز بن أبى بك
قال :

لمّا حاصر رسول الله ﷺ زمن الطائف تدلّيت ببكرة ، فقال
« كيف (تدلّيت)[2] » .

فقلت له : تدليت ببكرة !

فقال لي : « ما أنت إلا أبو بكرة » .

* * *

[محمد بن سيرين [illegible] بكرة]

قال الحافظ ابن عساكر (١٩/ ٣١٠) .

[illegible] بن سهل بن [illegible] ويه ، أنا أبو الفضل [illegible]

٢٤٠- أخرجه ابن عساكر من طريق أبي [illegible]

[illegible]

(٢) [illegible]

محمد بن هارون :

٢٤١- نا محمد بن بشار ، نا عبد الوهاب ، نا أيوب ، عن محمد ، قال :

كان الذي بين شقيق بن عبد الله وبين عبد الله بن شقيق حسنٌ فأخذ له زياد ساج بثلاثين ألف درهم ، فبعث شقيق غلامًا له إلى معاوية ، وقال : إن أتيتني منه بكتاب فأنت حرٌّ .

فبلغ ذلك زيادًا فأخذه بالرصد ، قال : فأراه قطع النهر بالسباحة ، فأتى معاوية ، فأخذ منه كتابًا إلى زياد بردّ ذلك المال -

وكان زياد بالكوفة ، وخليفته سمرة بن جندب على البصرة - فلما قدم على زياد كتب له إلى سمرة .

فقال أصلحك الله ، عتقت مرتين ولم أُعتق !

قال : كيف ذاك ؟

قال : أعتقني مولاي ، واعتقني أمير المؤمنين ، وأقدم على سمرة فيقتلني !

قال : أما والله إن كنت لأرجو أن أشتفي منك !

قال : فكتب له إلى سمرة ، فلما قدم زياد خيره شقيق أو ابن شقيق بين ثلاثين ألفًا وبين آنية من فضة ، فاختار الآنية .

قال : فقدم تجّارٌ من دارين ، فباعهم إياها بالعشر ثلاثة عشر .

ثم لقى أبا بكرة ، فقال : ألم تر كيف غشّهم ؟!

قال : وكيف ؟

قال : فذكر له ذلك .

قال : أقسمت لتردّنها ، فإني سمعت رسول الله ﷺ ينهىٰ عن مثل هذا .

* * *

[حديث أبي الحمراء]

قال الحافظ ابن عساكر (١٢/ ١٨٢) :

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد ، نا عبد الرحمن بن أحمد ابن الحسن ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون الروياني :

٢٤٢- نا أبو كريب ، نا معاوية بن هشام ، عن يونس بن أبى إسحاق ، عن أبى داود ، عن أبى الحمراء قال :

أقمت بالمدينة سبعة أشهر كيوم واحد ، كان رسول الله ﷺ يجيئ كل غداةٍ فيقوم على باب علي وفاطمة يقول :

« الصلاة ، **إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرًا** » .

* * *

مُسْنَـــد
أبــي الـــدرداء
عُوَيْمــر بـن قيــس

[بلال بن أبى الدرداء عن أبيه]

قال الحافظ بن عساكر فى تاريخه (المطبوع [جزء : عبادة بن عبد الله] ص ٢٩١) :

أخبرناه أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون :

٢٤٣- نا محمد بن إسحاق ، أنا عبيد الله بن موسىٰ ، نا ابن أبى ليلىٰ ، عن الحكم ، عن بلال بن أبى الدرداء ، عن أبيه قال :

نال رجل من رجل عند رسول الله ﷺ ، فردّ عليه رجلٌ ، فقال رسول الله ﷺ :

« من ردّ عن عرض أخيه كان له حجابًا من النار » .

* * *

[خيثمة عن أبى الدرداء]

قال الحافظ ابن عساكر (١٣/ ٧٣٧، ٧٣٨) :

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر ابن عبد الله ، نا محمد بن هارون :

٢٤٤- نا أبو موسىٰ ، نا أبو معاوية ، نا الأعمش ، عن خيثمة ، عن أبى الدرداء قال :

كنت تاجرًا قبل أن يبعث النبى ﷺ ، فلّما بعث زاولت التجارة والعبادة فلم يجتمعا ، فأخذت العبادة ، وتركت التجارة .

* * *

قال الحافظ ابن عساكر فى تاريخه (١٣/ ٧٥٦) :

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد ، قالت : أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن

٢٤٤- أخرجه ابن عساكر من طريق الروياني المذكور ومن طريق عيسىٰ ابن علي أنا عبد الله بن محمد حدثني جدي نا أبو معاوية فذكر الحديث وساق لهما متنًا واحدًا ، ثم قال : واللفظ لحديث البغوي .

عبد الله ، نا محمد بن هارون :

٢٤٥- نا أبو كريب ، نا يحيىٰ ، عن أبي بكر ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن خثيمة قال :

كان أبو الدرداء يصلح قدرًا له ، فوقعت على وجهها فجعلت تُسبّح ، فقال : يا سلمان ، تعال إلى ما لم يسمع أبوك مثله [قط][1] !

قال : فجاء سلمان ، و (سكن)[2] الصوت ، فأخبره ، فقال سلمان : لو لم تسبّح لرأيت أو لسمعت من آيات الله الكبرىٰ .

٢٤٦- قال : ونا أبو كريب ، نا أبو أسامة ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة عن أبي البختريٰ نحوه .

* * *

[سالم عن أبي الدرداء]

قال ابن عساكر (١٣/ ٧٤٣) :

أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر (بن)[3] عبد الله ، نا محمد بن هارون :

٢٤٧- نا أبو كريب ، نا يحيىٰ ابن آدم ، عن أبي بكر ، عن الأعمش ، عن سالم ، عن أبي الدرداء قال :

« سلوني ، فوالذي نفسي بيده لئن فقدتموني (لتفقدن) رجلًا(*) عظيمًا من أمة

٢٤٥، ٢٤٦- أخرجه اللالكائي في كرامات الأولياء (رقم ٩٩، ١٠٠) قال : أخبرنا جعفر ابن عبد الله بن يعقوب ، أنا محمد بن هارون الروياني ، قال : ثنا أبو كريب ... فذكرهما بمثل ما أخرجه ابن عساكر سواء .

٢٤٧- (*) قال الحافظ ابن عساكر عقب الحديث : كذا قال : « رجلًا » ، ثم ساق بإسناده إلى الخطابي قال : في حديث أبي الدرداء أنه قال : سلوني ، فوالذي نفسي بيده لئن فقدتموني (لتفقدن) زِمْلًا عظيمًا من أمة محمد ﷺ . قوله : « زِمْلًا » فإن « الزِّمْل » في كلام العرب بمعنى الحِمْل ، ومنه قولهم : ازدمل فلان الحِمْل أي : احتمله ، يريد أنه في =

---

(١) ما بين المعكوفين زيادة من عند اللالكائي .

(٢) عند اللالكائي : « سكت » .

(٣) في المخطوطة : (عن) .

محمد ﷺ » .

* * *

[عائذ الله أبو إدريس الخولاني عن أبي الدرداء]

قال الحافظ ابن عساكر فى تاريخه (المطبوع جزء عبد الله بن مسعود ص ٣٣٧) :

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، وأم البهاء فاطمة بنت محمد قالا : أبنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون :

٢٤٨- نا أبو كريب ، نا محمد بن فُضَيْل ، حدثني محمد بن سعد ، عن عبد الله ابن ربيعة بن يزيد الدمشقي ، عن عائذ الله أبي إدريس الخولاني ، عن أبي الدرداء ، قال :

قال رسول الله ﷺ - وفى حديث أبي سهل - قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« كان داود عليه السلام يقول اللهم إني أسألك حبّك ، وحبّ من يحبك ، والعمل الذي يبلغنى حبك ، اللهم اجعل حبّك أحبّ إليّ من نفسي وأهلي ، والماء البارد » .

قال : وكان رسول الله ﷺ إذا ذكر داود وحدث عنه قال :

« كان أعبد البشر » .

* * *

= كثر ما جمعه من العلم وادخره منه كالحِمْل العظيم من المتاع (المحْزوم) ورواه بعض أصحابنا عن أبي العباس السراج عن أبي كريب وقال : « زُمَّلًا عظيمًا » ، وهذا لا وجه له ، إنما الزُمَّل : الضعيف . وكيف يكون صغيرًا عظيمًا ضعيفًا قويًا ؟ هذا لا معنىً له ، وإنما يكون بمعنى العظيم : الإزْمُول ، وهو الشيخ الكبير ا هـ .

قلت : هذا النص فى غريب الحديث للخطابي (٢/ ٣٤٠، ٣٤١) ومنه ضبطنا النص بالشكل .

وأما ما جاء فى المتن عند ابن عساكر من قوله : « رجلًا » وتعقيبه عليه بتكرار هذا اللفظ ، فيشعر بأن الروياني رواه هكذا عن أبي كريب ، والله أعلم .

[عمرو بن مرة عليه أبي الدرداء]

قال ابن عساكر (١٣/ ٧٣٨) :

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون :

٢٤٩- نا أبو سعيد الأشج ، نا المحاربي ، عن العلاء بن المسيب ، عن عمرو ابن مرة قال :

قال أبو الدرداء : بعث النبي ﷺ وأنا تاجر ، فأردت أن يجتمع مع العبادة فلم يجتمعا ، فرفضت التجارة ، وأقبلت على العبادة ، والذي نفس أبي الدرداء في يده ، ما أحب أن لي اليوم حانوتًا على باب المسجد لا تخطئني فيه صلاة ، أربح فيه كل يوم أربعين دينارًا أتصدق في سبيل الله .

قيل له : لم يا أبا الدرداء ، وما تكره من ذلك ؟!

قال : شدّة الحساب .

* * *

[كثير بن قيس عن أبي الدرداء]

قال ابن عساكر (١٤/ ٥٠٩) :

أخبرناه أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه ، أنبأنا أبو الفضل الرازي ، أنبأنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله ، حدثنا محمد بن هارون :

٢٥٠- حدثنا نصر بن علي ، حدثنا ابن داود ، عن عاصم بن رجاء ، عن داود بن جميل ، عن كثير بن قيس ، قال :

كنت جالسًا مع أبي الدرداء في مسجد دمشق ، فأتاه رجل ، فقال : يا أبا الدرداء ، أتيتك من المدينة - مدينة الرسول ﷺ - لحديث بلغني أنك تحدّث عن رسول الله ﷺ .

قال : فما جاء بك تجارة ؟!

قال : لا .

قال : ولا شيء غير ذلك ؟!

قال : لا .

قال : فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« من سلك طريقًا يلتمس فيه علمًا سهل الله له به طريقًا في الجنة ، وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم ، وإن طالب العلم ليستغفر له من في السماء والأرض ، حتى الحيتان في الماء .

العلماء هم ورثة الأنبياء ، إن الأنبياء لم يورثوا دينارًا ولا درهمًا ، إنما أورثوا العلم ، فمن أخذ به أخذ بحظٍ - أو قال : حظ وافرٍ - » .

* * *

قال ابن عساكر في تاريخه (١٤/ ٥١١) :

أخبرنا أبو سهل المزكي ، أنبأنا أبو الفضل الرازي ، أنبأنا جعفر بن عبد الله ، حدثنا محمد بن هارون :

٢٥١- حدثنا محمد بن إسحاق ، حدثنا الفضل بن دكين ، حدثنا عاصم بن رجاء بن حيوة ، عمّن حدّثه ، عن كثير بن قيس ، قال :

كنت عند أبي الدرداء - بدمشق - فأقبل رجل من المدينة ، فقال : (جئتك)[1] في حديث بلغني أنك تحدثه عن النبي ﷺ ، قال : فما جاء بك تجارة ؟!

قال : لا .

قال : ولا جئت في طلب حاجة ؟!

قال : لا ، إلا في طلب هذا الحديث الذي بلغني أنك تحدثه عن النبي ﷺ .

قال : فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« من سلك طريقًا يطلب فيه علمًا سلك الله به طريقًا من طرق الجنة ، وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضىً لطالب العلم ، وإنه ليستغفر للعالم من في السموات والأرض ، حتى الحيتان في البحر . وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب .

إن العلماء ورثة الأنبياء ، إن الأنبياء لم يورثوا دينارًا ولا درهمًا ، ولكن ورّثوا العلم ، فمن أخذ من العلم أخذ بحظٍ وافرٍ » .

* * *

(١) في المخطوطة : « حنبل » كذا .

[أبو زرعة – السيباني عن أبي الدرداء]

قال ابن عساكر في التاريخ (١٨/ ٧٧) :

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون :

٢٥٢– نا محمد بن إسحاق ، أنا حفص بن عمر أبو محمد الحبطي ، نا أبو زرعة السيباني قال :

خرجت مع أبي وأناس معنا إلى أبي الدرداء نعودُه ، فوجدناه موليًا وجهه إلى الحائط ، ووجدنا أم الدرداء عند رأسه ، فقال لها القوم :

بات أبو الدرداء ؟

قالت : بات بأجرٍ .

قال : فحوّل وجهه إليها ، وقال : ليس القول على ما قالت ، سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إن المؤمن لا يؤجر في مرضه ، ولكن يُكفّر عنه » .

* * *

قال الحافظ الذهبي في تاريخ الإسلام (وفيات من ٦١: ٨٠ هـ) (ص ٢٧٣) : أخرجه الروياني في مسنده عن(*) :

٢٥٣– محمد بن بشار بندار ، ثنا عبد الوهاب ، ثنا عوف الأعرابي ، ثنا مهاجر أبو مخلد ، حدثني أبو العالية ، حدثني أبو مسلم قال : قال أبو الدرداء : سمعت النبي ﷺ يقول :

« أوّل من يبّدل سنتي رجل من بني أميّة يقال له يزيد » .

* * *

[أبو وائل عن أبي الدرداء]

قال ابن عساكر في تاريخه (١٣/ ٧٧٥– ٧٧٦) :

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه ، أنا عبد الرحمن بن أحمد

٢٥٣– (*) صدّر الحافظ الذهبي إسناد الحديث ومتنه أولًا ، ثم قال عقبه : أخرجه الروياني في مسنده عن بندار ، وروي من وجه آخر عن عوف وليس فيه أبو مسلم ، ا هـ .

الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله أنا محمد بن هارون :

٢٥٤- أنا أبو الربيع خالد بن يوسف بن خالد ، نا أبو عوانة ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن أبي الدرداء ، أنه قال :

« أبغض الناس إليَّ أن أظلمه لَمَنْ لا يجد أحدًا يستغيثه إلا الله عز وجلَّ » .

* * *

[مولىً لأبي الدرداء عنه]

قال الحافظ ابن عساكر (١٩/ ٣٠٤) :

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر ابن عبد الله ، نا محمد بن هارون الروياني :

٢٥٥- ثنا محمد بن مهدى العطار ، ثنا عمرو بن أبي سلمة ، ثنا صدقة بن عبد الله ، عن إبراهيم بن أبي بكرة ، عن أبان بن أبي عياش ، عن شهر بن حوشب ، عن مولىً لأبي الدرداء ، قال :

سمعت أبا الدرداء وهو يوصي حبيب بن مسلمة ، فقال :

إياك ودعوة المظلوم ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إن العبد إذا ظُلِمَ فلم ينتصر . ولم يكن له من ينصره . فرفع طرفه إلى السماء فدعا الله فلبّاه فقال : لبيك . وإن الله يلبيه ويقول : يا عبدي ، أنا أنتصر لك عاجلًا وآجلًا » .

* * *

[أم الدرداء عن أبي الدرداء]

قال ابن عساكر في تاريخه (جزء « من تراجم النساء » المطبوع ص ٤٢٥) :

أخبرنا أبو سهل بن سعدويه ، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون :

٢٥٦- نا العباس بن محمد ، نا داود بن رُشيْد ، نا الوليد ، عن أبي بكر - يعنى ابن عبد الله بن مريم - عن عطية ابن قيس :

أن معاوية بن أبي سفيان خطب أم الدرداء بعد وفاة أبي الدرداء ، فقالت أم

الدرداء : قال أبو الدرداء :

قال رسول الله ﷺ :

« **المرأة لزوجها الأخير** » .

فلست بمتزوجة بعد أبي الدرداء حتى أتزوجه في الجنة .

* * *

قال الحافظ المزّي في تهذيب الكمال (٢٣/ ٤٩١- ٤٩٢) :

وأخبرنا أبو إسحاق ابن الدرجي ، قال : أنبأنا أبو مسلم المؤيد بن عبد الرحيم بن الإخوة ، وأبو المجد زاهر بن أبي طاهر الثقفي ، وأبو زرعة عبيد الله بن محمد بن أبي نصر اللفتواني ، قالوا :

أخبرنا الحسين بن عبد الملك الخلال :

قال[1] أبو المجد : وأخبرنا أبو الوفاء منصور بن محمد بن سليم - قالا :

أخبرنا أبو الفضل الرازي ، قال : أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فناكي الرازي ، قال : أخبرنا محمد بن هارون الروياني قال :

٢٥٧- حدثنا أبو كريب ، قال : حدثنا قبيصة ، عن مطرّف ، عن عطاء ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء قال :

سمعت النبي ﷺ يقول :

« **والذي لا إله إلا هو ، ما شيء يوضع في الميزان أثقل من حسن الخلق ، وصاحب الخلق الحسن يبلغ درجة الصوم والصلاة** » .

* * *

٢٥٧- قال المزي عقب الحديث : رواه - يعني الترمذي في سننه (٢٠٠٣) - عن أبي كريب ، فوافقناه فيه بعلو ، وقال : غريب من هذا الوجه . ا هـ .

---

(١) وقع في تهذيب الكمال في هذا الموضع « قال أخبرنا أبو المجد » وقوله أخبرنا مقحم بلا شك . والله أعلم .

مُسْنَــــد

أبــي ذرٍّ الغفـــاريّ

[إبراهيم بن الأشتر عن أبي ذر]

قال ابن عساكر (١٩/ ٤١- ٤٢) :

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون :

٢٥٨- نا محمد بن إسحاق ، نا عفان بن مسلم ، ثنا وهيب ، نا عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن مجاهد ، عن إبراهيم بن الأشتر :

أن أبا ذر حضره الموت وهو بالربذة فبكت امرأته ، فقال : ما يبكيك ؟

فقالت : أبكي أنه لابدّ لي من تكفينك ، وليس عندي ثوب ينفع لك كفنًا .

فقال : لا تبكي ، فإني سمعت رسول الله ﷺ ذات يوم وأنا عنده في نفرٍ يقول :

« **ليموتن رجل منكم بفلاة من الأرض يشهده عصابة من المؤمنين** » .

فكل من كان معي في ذلك المجلس مات في جماعة وقرية ، ولم يبق منهم غيري ، وقد أصبحت بالفِلاة أموت ، فراوي الطريق ، فإنك سوف ترين ما أقول لك وإني والله ما كَذَبْتُ ولأُكذِبتُ .

قالت : وأنىٰ ذلك وقد انقطع الحاج ؟!

قال : راوي الطريق .

[فبينا][1] هي كذلك ، إذْ هي بقوم تخبّ بهم رواحلهم كأنهم الرخم ، فأقبل القوم حتى وقفوا عليها .

قالوا : مالك ؟

قالت : امرؤ من المسلمين تكفنُونه وتؤجرون فيه .

قالوا : ومن هو ؟

---

٢٥٨ - أخرجه أحمد (٥/ ١٦٦) عن عفان به .

وأخرجه كذلك في (٥/ ١٥٥) عن إسحاق بن عيسىٰ ، عن يحيى بن سليم ، عن عبد الله ابن عثمان به ، إلا أنه قال :

عن إبراهيم بن الأشتر ، عن أبيه ، عن أم ذر ، عن أبي ذر .

---

(١) ما بين المعكوفين موضعه بياض في المخطوط .

قالت : أبو ذرٍّ .

قال : ففدوه بآبائهم وأمهاتهم ، ثم وضعوا أسيافهم في نحورهم يتدرونه .

فقال : أبشروا ، أنتم النفر الذين قال فيكم رسول الله ﷺ ، فقال : أبشروا ، سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« ما من امرئين من المسلمين هلك بينهما ولدانِ أو ثلاثة فاحتسبا وصبرا فيردان النار أبدًا » .

ثم قال : أصبحت اليوم حيث ترون ، ولو أن ثوبًا من ثيابي يسعنى لم أكفَّن إلا فيه ، فأنشدتكم الله ، لا يكفّنّي رجل منكم كان أميرًا أو عريفًا أو بريدًا ، فكلُّ القوم كان نال من ذلك شيئًا ، إلا (ولي)[١] من الأنصار كان مع القوم .

قال : أنا صاحبه ، (الثويين)[٢] في عيبتى من غزل أمي ، وأحد ثوبي هذين اللذين عليّ .

قال : أنت صاحبى ، فكفّنّي .

* * *

[أسامة بن سلْمان عن أبى ذر]

قال ابن عساكر (٢/ ٧٠٢) :

فأخبرناه أبو سهل بن سعدويه ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، نا محمد بن هارون الروياني :

٢٥٩- نا ابن إسحاق وهو الصغاني ، أنا عاصم بن علي ، نا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن عمر بن نعيم ، عن أسامة بن سلمان : أن أبا ذر حدثهم أن رسول الله ﷺ قال :

« إن الله ليغفر لعبده مالم يقع الحجاب » .

قالوا : يا رسول الله ، وما الحجاب ؟

قال : **« أن تموت النفس وهي مشركة »** .

* * *

(١) كذا ولعل الصواب (فتى) .
(٢) كذا فى المخطوط .

[أيوب بن بشير بن كعب عن أبي ذر]

قال ابن عساكر في تاريخه (٣/ ٢٦٥) :

أخبرنا أبو سهل بن سعدويه ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فناكي ، حدثنا أبو بكر بن هارون الروياني :

٢٦٠- حدثنا محمد بن إسحاق ، أنا يونس بن محمد ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن خالد بن ذكوان ، عن أيوب بن بشير بن كعب قال :

لما سُيِّر أبو ذر إلى الشام ، قلت له : إني أريد أن أسألك عن حديث من حديث النبي ﷺ .

قال : إذًا أحدثك به إلا أن يكون سرًا !

قال : ليس بشر ، قلت : كان رسول الله ﷺ يصافحكم إذا لقيتموه ؟

قال : **ما لقيته قط إلا صافحني .**

* * *

[حسان بن كريب عن أبي ذر]

قال ابن عساكر في تاريخه (٤/ ٣٩٢) :

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر ابن عبد الله ، نا محمد بن هارون :

٢٦١- نا محمد بن إسحاق ، أنا محمد بن أسد الخشني ، نا الوليد بن مسلم ، نا ابن لهيعة ، عن كعب بن علقمة حدثني حسان بن كريب ، قال : سمعت أبا ذر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :

٢٦٠- قال ابن عساكر عقب الحديث : كذا قال ، وأيوب لم يلق أبا ذر وإنما (رواه) عن رجل عنه .

ثم أخرج من طريق الإمام أحمد (وهو في مسنده (٥/ ١٦٢، ١٦٧) عن عفان عن حماد ابن سلمة أخبرني أبو الحسين (خالد بن ذكوان) ، عن أيوب بن بشير بن كعب العدوي ، عن رجل من عنزة أنه قال لأبي ذر ... فذكره .

قلت : وقد أخرجه أبو داود كذلك في سننه (٢٥١٤) عن موسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة به .

٢٦١- قال ابن عساكر : رواه غيره - يعني غير محمد بن أسد - عن الوليد فأدخل بين =

« سيكون بمصر رجل من قريش ، أخنس ، يلي سلطانًا ، ثم يغلب عليه ، أو ينزع منه ، فيفر إلى الروم ، فيأتي بهم إلى الإسكندرية فيقاتل أهل الإسلام بها ، فذلك أول الملاحم » .

* * *

[يزيد بن شريك التيمى عن أبى ذر]

قال الحافظ ابن عساكر فى (١/ ٣١٩) :

أخبرنا أبو (سهل)[١] بن سعدويه ، أنبأنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي ، أنبأنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، نبأنا أبو بكر محمد ابن هارون الروياني :

٢٦٢- نبأنا العباس بن محمد ، نبأنا أحمد بن عبد الله ابن يونس ، نبأنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن إبراهيم (التيمى)[٢] عن أبيه ، عن أبى ذر ، عن النبى ﷺ قال :

« من بنىٰ لله تعالىٰ مسجدًا ولو مثل مفحص قطاة بنى له بيتًا فى الجنة ، أو قال : بنى الله تعالى له بيتًا فى الجنة » .

قال أحمد بن عبد الله بن يونس ، قيل لأبي بكر بن عياش : إن هذا لم يرفعه غيرك ؟!

قال : سمعته من الأعمش وهو شاب .

* * *

= حسان وأبى ذر « أبا النجم » ، ثم أخرجه ابن عساكر من طريق أبى عامر موسىٰ بن عامر عن الوليد ابن مسلم بهذا الإسناد الآخر .

ثم نقل ابن منده قوله : قال لنا أبو سعيد بن يونس : « أبو النجم » يروي عن أبى ذر الغفاري ، والحديث معلول ا هـ .

(١) فى المخطوط : (إسماعيل) .

(٢) فى المخطوط : (التميمى) .

(٣) ليست فى المخطوط .

[عبد الله بن الصامت عن أبى ذر]

قال الحافظ بن عساكر فى تاريخه (١٧/ ٣١٣) :

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون :

٢٦٣- نا محمد بن إسحاق ، أخبرني أبو همام ، نا عويد بن أبى عمران الجوني ، عن أبيه ، [عن][٣] عبد الله بن الصامت عن أبى ذرٍّ قال :

قال لي رسول الله ﷺ :

« إن سئلت : أيّ الأجلين قضىٰ موسىٰ ؟ فقل : خيرهما ، أوفرهما ، وإن سئلت : أيّ المرأتين تزوج ؟ (فقل)[١] : الصغرىٰ منهما ، وهي التى جاءت وقالت : « يا أبت استأجره » .

* * *

قال الحافظ ابن عساكر فى تاريخه (١/ ٧٩) :

أخبرناه أبو سهل محمد بن إبراهيم بن محمد بن سعدويه - ببغداد - أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي ، أنا أبو [القاسم] [١] جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن (فناكي)[٢] ، نا أبو بكر بن هارون الروياني :

٢٦٤- نا محمد بن إسحاق ، أنا هشام بن عمار ، نا الوليد بن مسلم نا سعيد ابن بشير ، عن قتادة ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبى ذر قال :

قلت :

يا رسول الله ، الصلاة فى مسجدك هذا أفضل من صلاة فى بيت المقدس ؟

فقال :

« صلاة فى مسجدي هذا أفضل من أربع صلوٰت ، ولنِعْم المصلى هو ، أرض المحشر والنشر » .

* * *

---

(١) سقطت من المخطوط .

(٢) فى المخطوط : « قباطى » كذا .

[عبد الرحمن بن عائذ الأزدي عن أبي ذر]

قال ابن عساكر في تاريخه (٢/ ٦٤٨) :

أخبرنا أبو سهل بن سعدويه ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، نا محمد بن هارون الروياني :

٢٦٥- نا ابن رزق الله ، نا عبد الله بن صالح ، نا معاوية بن صالح ، عن أبي عبد الملك محمد بن أيوب ، عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدي [عن أبي ذر الغفاري أنه قال :

قلت : يا رسول الله ، من أول الأنبياء ؟

قال : « آدم » .

قلت : كم الأنبياء جمًّا غفيرًا ؟

قال : « **ثلاثمائة وثلاثة عشر** »][*] .

* * *

[عبد الرحمن بن غنم الأشعري عن أبي ذر]

قال ابن عساكر (١١/ ٦٨٩) :

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، أنا محمد بن هارون الروياني :

٢٦٦- نا ابن إسحاق - وهو أبو بكر الصغاني - ، نا عبد الله بن يوسف ، نا عبد الرحمن بن ميسرة الدمشقي ، عن عطية مولىٰ (السلم)[1] ، عن عبد الله بن معانق الأشعري ، عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري ، عن أبي ذر :

أن رسول الله ﷺ قال :

« **من أقام الصلاة ، وآتى الزكاة ، ومات لا يشرك بالله شيئًا ، فإن على الله أن يغفر له ، إن هاجر أو مات في مولده** » .

قالوا : يا رسول الله ، ألا (يبشر)[2] بها أصحابك ؟

٢٦٥- (*) ما بين المعكوفين مستدرك من مختصر تاريخ دمشق لابن بدران حيث سقطت الورقة التي فيها تتمة الخبر من النسخة من التاريخ المخطوط .

---

(١) في المخطوط (السلمي) ، والصواب كما أثبته وهو عطية مولىٰ السلم ابن زياد .

(٢) كذا في المخطوط بياء .

قال : « دعوا الناس فليعملوا ، فإن في الجنة مائة درجة ، ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض ، أعدها الله للمجاهدين في سبيله ، ولولا أن أشق على الناس بعدي ما تخلفت عن سَرِيّة أبعثها ، ولكن لا يجدون سعة فيتبعوني ولا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا بعدي ، ولا أجد ما أفضل به عليهم ، ولوددت أن أقتل ، ثم أحيا ، ثم أقتل » .

* * *

[معاوية بن ثعلبة عن أبي ذرّ]

قال الحافظ ابن عساكر (١٢/ ٢٧٦) :

وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله (عن)[1] محمد بن هارون :

٢٦٧- نا عمرو بن علي ، نا منهال بن عباد ، نا عبد الله بن نمير ، عن عامر ابن السمط ، عن أبي الجحاف ، عن معاوية بن ثعلبة ، عن أبي ذر

قال : قال رسول الله ﷺ لعليّ :

« من فارقني فقد فارق الله ، ومن فارقك فقد فارقني » .

* * *

[مكحول عن أبي ذر]

قال الحافظ ابن عساكر في تاريخه (١٣/ ١١) :

أخبرناه أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله . نا محمد بن هارون :

٢٦٨- نا محمد بن بشار ، نا يحيىٰ ، عن ابن عجلان ، عن مكحول :

أن أبا ذر كان عند عمر بن الخطاب ، فمر فتىٰ ، فقال عمر : نعم الفتىٰ .

فقام أبو ذر فاتبعه ، فقال :

٢٦٧- أخرجه ابن عساكر أيضًا من طريق محمد بن أحمد الذهلي عن محمد بن عبدوس عن عبد الله بن براد أبي عامر الأشعري عن عبد الله بن نمير به .

(١) في المخطوطة : « بن » .

ادع الله لي : فقال الفتىٰ : ما أنا بمحدِّثك حتى تحدثني .
قال : إني كنت في مجلس فيه عمر ، فمررت ، فقال عمر : نعم الفتىٰ .
وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول :
« إن الله ضرب الحق على لسان عمر بن الخطاب » .

* * *

[نصير مولى خالد عن أبي ذر]

قال ابن عساكر في تاريخه (١٧/ ٥٨٣) :
أخبرنا أبو سهل أحمد بن إبراهيم ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون :

٢٦٩- نا علي بن سهل الرملي ، نا الوليد بن مسلم ، عن مروان ابن جناح حدثني نُصيْر مولىٰ خالد ، قال :
لما نزل أبو ذر بالربذ أتاه رجال من قبائل شتى فقالوا : يا أبا ذر ، اعقد رايتك برجال ما شئت .
فقال (يكفت)[1] في وجوههم :
مهلًا معشر المسلمين مهلًا ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول :
« سيكون بعدي شيطان فاغزوه ، فمن أراد ذلة ثغر في الإسلام ليست له توبة ، ألا إن وليس بسادّها إلى يوم القيامة » .

* * *

[أبو الجودي عن أبي ذر]

قال ابن عساكر (٤/ ١٢١) :
أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم المزكي ، أنبأنا أبو الفضل الرازي ، أنبأنا جعفر ابن عبد الله ، نبأنا محمد بن هارون :

٢٧٠- نبأنا محمد بن إسحاق ، نبأنا ابن أيوب - يعني يحيىٰ - نبأنا عباد بن عباد ، نبأنا عبيد الله بن العيزار ، عن أبي الجودي - حدثنا بواسط أيام الحجاج - عن

---

(١) غير منقوط بالمخطوط .

أبى (ذر)[١] قال :

أوصاني فى خليلي ﷺ : أن أنظر إلى من هو أسفل منّي ، ولا أنظر إلى من هو فوقي ، وأن أحب المساكين وأن أدنو منهم ، وأن أصل رحمي ، (وإن)[٢] قطعوني (وحيوني)[٣] ، وأن أقول الحق وإن كان مُرًّا ، وأن لا أخاف فى الله لومة لائم ، وأن لا أسأل أحدًا ، وأن أستكثر من « لا حول ولا قوة إلا بالله » فإنها من كنز الجنة .

* * *

[مرثد أبو كثير عن أبيه عن أبي ذرّ]

قال الحافظ ابن حجر فى التغليق (٢/ ٨٠) :

٢٧١- ورواه أبو بكر محمد بن هارون (الروياني) فى مسنده :

عن محمد ابن إسحاق الصغاني ، عن الحكم بن موسى ، عن هقل بن زياد ، عن الأوزاعي ، [حدثنى مرثد أبو كثير ، عن أبيه ، عن أبى ذرٍّ ،

أن رجلًا أتاه ، فقال : إن مصدّقى عثمان ازدادوا علينا ، أنغيب عنهم بقدر ما ازدادوا علينا ؟ فقال : لا ، قفْ مالك ، وقل : ما كان لكم من حقٍّ فخذوه وما كان باطلًا فذروه ، فما تَعدوا عليك جعل فى ميزانك يوم القيامة .

وعلى رأسه فتى من قريش فقال :

أما نهاك أمير المؤمنين عن الفتيا ؟

فقال : أرقيب أنت عليَّ ؟ فوالذي نفسي بيده لو وضعتم الصمصامة ههنا ثم ظننت أنّي منفذٌ كلمة سمعتها من رسول الله ﷺ قبل أن تحتزوا لأنفذتها ! »] .

٢٧١- (*) ما بين المعكوفين أثبته من التغليق حيث أخرجه الحافظ من طريق أبى نعيم الأصبهاني إلى قوله : (عن الفتيا) ثم أتممت سائره من الحلية (١/ ١٦٠) حيث أخرجه من نفس الوجه .

وقد قال الحافظ فى التغليق : ورواه أبو بكر محمد بن هارون الروياني ،..... ، عن الأوزاعي به فى حديث طويل .

---

(١) فى المخطوط : « ذريا » كذا .

(٢) فى المخطوط « فإن » .

(٣) هكذا أو نحوه فى المخطوط

مُسْنَــــد

أبـي شيبــة الخـــدري

و

أبــى عبيـــدة بــن الجــراح

و

أبــى قتــادة الأنصــاري

٣٢٣

[أبو شيبة الخدري]

قال ابن عساكر (١٩/ ٧٥) :

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أبنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون :

٢٧٢- نا عمرو بن علي ، نا أبو عاصم ، نا يونس بن الحارث الطائفي ، أخبرني مشرس ، حدثنى أبي قال : سمعت أبا شيبة الخدري يقول :

أنا أبو شيبة الخدري ، سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« من قال : لا إله إلا الله مخلصًا دخل الجنة » .

* * *

٣٢٤

[أبو عبيدة بن الجراح]

قال الحافظ ابن عساكر (٨/ ١٩٧) :

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد بن الحسن ، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي ، أنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن (فناكي) ، ثنا أبو بكر محمد بن هارون الروياني :

٢٧٣- نا أبو كريب ، نا ابن المبارك ، عن عيسىٰ بن أبي رزين ، حدثني صالح ابن شريح قال :

رأيت أبا عبيدة بن الجراح على فرا هجتين .

* * *

٣٢٥

[أبو قتادة الأنصاري]

قال ابن عساكر فى تاريخه (جزء السيرة النبوية المطبوع ص ٥٤) :

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم المزكي ، أخبرنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي ، حدثنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، حدثنا محمد بن هارون الروياني :

٢٧٤- حدثنا أبو سعيد الأشج قال : سمعت وكيعًا يقول : حدثنا مهدي بن ميمون ، عن غيلان بن جرير ، عن عبد الله بن معبد الزمّاني ، عن أبي قتادة : أن رجلًا سأل النبي ﷺ عن صوم يوم الإثنين قال :

« **فيه ولدتُ ، وفيه أوحي إليَّ** » .

* * *

مُسْنَــد
أبــي موســىٰ الأشعــري

قال اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٢١٦٣) :

أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، قال : أنا محمد بن هارون الروياني قال :

٢٧٥- نا [أبو][1] الربيع ، قال : نا أبو عوانة ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن أبي موسىٰ أنه قال :

« تخرج روح المؤمن وهى أطيب من المسك ، فتعرج به الملائكة الذين يتوفونه ، فتلقاه ملائكة دون السماء ، فيقولون : ما هذا الذي جئتم به ؟

فتقول الملائكة : توّجوه ، هذا فلان بن فلان ، كان يعمل كيت وكيت لأحسن عمل له :

قال : فيقولون : حيّاكم الله ، وحيّا ما جئتم به .

فتقول الملائكة : الذي يصعد فيه قوله وعمله .

فيصعد به إلي ربه ، حتى يأتي ربه عز وجل ، وله برهان مثل الشمس .

وروح الكافر أنتن - يعنى من الجيفة - وهو بوادي حضرموت ، ثم أسفل الثرىٰ من سبع أرضين » .

* * *

قال ابن عساكر [في الجزء المخطوط مصورة لينينجراد (ترجمة عبد الله بن قيس أبي موسىٰ الأشعري) ص ٥٣٦] :

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا عبد الرحمن بن أحمد ابن الحسن ، أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، أنا محمد بن هارون الروياني :

٢٧٦- نا أبو الربيع خالد بن يوسف السمتي ، نا أبو عوانة ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن قيس الأشعري قال :

« إن هذه الفتنة ، فتنة باقرة ، كوجع البطن ، لا تدرى (أنى تومئ) [2] ، المضطجع فيها خير من القاعد ، والقاعد فيها خير من القائم ، والقائم خير من الماشي ، والماشي خير من الساعي ، كسروا القسي وقطعوا الأوتار » .

* * *

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المطبوعة ، ولابد منه إذْ هو إسناد الروياني الدائر عن أبي عوانة . والله أعلم .

(٢) غير منقوطة ، فلعلها هكذا .

مُسْنَـــد

أبـي هــريرة الـدوْسي

[ذكوان عن أبي هريرة]

قال اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٢١٧١) :

أنا جعفر بن عبد الله ، أنا محمد بن هارون ، قال :

٢٧٧- أنا أبو ربيع ، نا أبو عوانة ، عن عاصم ، عن ذكوان ، عن أبي هريرة قال : **« يموت الرجل ويدع ولدًا ، فترفع له درجة ، قال : فيقول : ياربّ ما هذا ؟ قال : فيقول : استغفار ولدك لك »** .

* * *

قال اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٢٣٤٥) :

أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، قال : أنا محمد بن هارون (الروياني)[(١)] قال :

٢٧٨- نا أبو كريب ، قال : نا الحسين بن على ، عن [زائدة] [(٢)] عن عاصم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال :

كان بين خالد بن الوليد ، وبين عبد الرحمن بن عوف بعض ما يكون بين الناس ، فقال رسول الله ﷺ :

« دعوا لي أصحابي ، فإن أحدكم لو أنفق مثل أحدٍ ذهبًا لم يبلغ مُدَّ أحدهم ، ولا نصيفه » .

* * *

[عمير بن إسحاق عن أبي هريرة]

قال ابن عساكر (٤/ ٥١٣) :

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت : أنا عبد الرحمن بن أحمد ، أنا جعفر ابن عبد الله ، نا محمد بن هارون :

---

٢٧٨ - أخرجه النسائي كما في التحفة (٩/ ٤٢٨) عن حفص بن عمر ، عن حسين بن علي ، عن زائدة به .

قال المزّي : روي عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري ، وهو الصحيح اهـ .

---

(١) فى المطبوعة : « المسرمائي » كذا وهو تحريف .

(٢) ما بين المعكوفين ساقط ووضع فى المطبوعة مكانه نقط .

٢٧٩- نا أبو كريب ، نا ابن المبارك ، عن ابن عون ، (عن عُمَيْر بن إسحاق)[1] قال : رأيت أبا هريرة قال للحسن بن علي :

« أرني المكان الذي قبله رسول الله ﷺ . قال : فرفع قميصه ، فقبل سرّته » .

* * *

[أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة]

قال ابن عساكر في تاريخه (١٤/ ٣٦) :

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنبأنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي ، أنبأنا جعفر بن عبد الله الرازي ، أنبأنا محمد بن هارون :

٢٨٠- حدثنا يوسف بن خالد بن يوسف السمتي ، حدثنا أبو عوانة ، حدثنا عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال :

« إني ليلة أسري بي وضعت قدمي حيث توضع أقدام الأنبياء من بيت المقدس ، فعرض عليّ عيسىٰ بن مريم ، فإذا أقرب الناس به شبهًا عروة بن مسعود ، وعرض عليّ موسىٰ ، فإذا رجل[2] ضرب من الرجال كأنه من رجال شنوءة ، وعرض عليّ إبراهيم ، فإذا أقرب الناس به شبهًا صاحبكم » .

* * *

قال اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (١٩١٢) :

أخبرني جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال : أنا محمد بن هارون الروياني ، قال :

٢٨٢- نا أبو الربيع ، قال : نا أبو عوانة ، عن عمر بن أبي سلمة ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال :

« الكبائر سبع : أولهن الشرك بالله ، وقتل النفس بغير حقّها ، وأكل الربا ، وأكل مال اليتيم بدارًا أن يكبروا ، وفرار يوم الزحف ، ورمي المحصنات ، وانقلاب إلى الأعراب » .

* * *

---

(١) في مخطوطة ابن عساكر : (عن عمير عن عيسىٰ بن إسحاق) كذا .

(٢) ههنا كلمة في المخطوط يشبه أن يكون مضروبًا عليها وهي « بعد » أو « جعد » .

[الضحاك بن مزاحم عن أبي هريرة]

قال الحافظ ابن عساكر في تاريخه (٣/ ٢٠٠) :

أخبرناه أبو سهل ابن سعدويه ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، حدثنا محمد بن هارون الروياني :

٢٨٢م – حدثنا سلمة بن شبيب ، حدثنا الوليد بن إسماعيل الحرابي ، حدثنا محمد بن إبراهيم بن عبيد ، حدثنا مخلد بن يزيد ، عن نوفل بن عبد الله ، عن الضحاك بن مزاحم ، عن أبي هريرة قال :

بينا رسول الله ﷺ في حلقة من أصحابه إذْ قال :

« **ليصلينّ معكم غدًا رجلٌ من أهل الجنة** » .

قال أبو هريرة : فطمعت أن أكون أنا ذلك ، فغدوت [1] خلف رسول الله ﷺ[2] ، وأقمت في المسجد حتى انصرف الناس [ولم يبق إلا][3] أنا وهو .

فبينا نحن كذلك إذْ أقبل رجل أسود متزر بخرقة ، مرتدٍ بقفاطي ، حتى وضع يده في يد رسول الله ﷺ ، ثم قال :

يا نبي الله ، ادع الله لي .

فدعا له رسول الله ﷺ بالشهادة .

وإنا لنجد منه ريح[4] الإذفر ، فقلت : يا رسول الله ، أهو هو ؟!

« **قال : « نعم ، وإنه لمملوك بنى فلان »** .

فقلت : ألا تشتريه ، فتعتقه يا نبيّ الله ؟

قال : (وارى)[5] ذلك إن كان الله يريد أن يجعله من ملوك أهل الجنة .

يا أبا هريرة ، إن لأهل الجنة ملوكًا وسادة ، وإن هذا الأسود أصبح من ملوك أهل الجنة وسادتهم .

---

(١) في المخطوط في هذا الموضع عبارة مقحمة مما بعده وهي وقوله (نحن كذلك .... حتى وضع) .

(٢) في المخطوط في هذا لموضع : «ثم قال يا نبى الله » وضرب عليها .

(٣) مابين المعكوفين ليس في المخطوط ، والسياق يحتاجه أو نحوه .

(٤) في المخطوط في هذا الموضع : « المسك » وضرب عليها .

(٥) كذا في المخطوط .

يا أبا هريرة، إن الله يحب من خلقه الأصفياء الأتقياء، الشعثة رؤوسهم، المغبرة وجوههم، الخمصة بطونهم من كسب الحلال.

الذين إذا استأذنوا على الأمراء لم يؤذن لهم، وإن خطبوا المتنعمات لم ينكحوا، وإن غابوا لم يفتقدوا، وإن حضروا لم يدعوا، وإن طلعوا لم يفرح بطلعتهم، وإن مرضوا لم يُعادوا، وإن ماتوا لم يشهدوا».

قالوا: يا رسول الله كيف لنا برجل منهم؟!

قال: «ذاك أويس القرني».

[قالوا][1] «وما أويس القرني؟!».

قال: «أشهل (ذو)[2] صهوبة، بعيد ما بين المنكبين، معتدل القامة، أدم شديد الأدمة، ضارب بذقنه إلى صدره، رام ببصره موضع (سجوده)[3]، واضع يمينه على شماله، يتلو القرآن، يبكي على نفسه، ذو طمرين، لا يؤبه له، متزر بإزار صوفٍ ورداء. تحت منكبه لمعة بيضاء، ألا وإنه إذا كان يوم القيامة قيل للعباد: ادخلوا الجنة، ويقال لأويس: قف لتشفع.

فيشفعه الله في مثل عدد ربيعة ومضر.

يا عُمَر، ويا عليّ، إذا أنتما لقيتماه فطلبا إليه أن يستغفر لكما يغفر الله لكما».

قال: فمكثا (يطلبانه) عشر سنين لا يقدران عليه، فلما كان في آخر سنة قبض فيها عمر في ذلك العام، صعد علىٰ «أبي قبيس» فنادىٰ بأعلىٰ صوته:

يا أهل الحجيج من أهل اليمن، أفيكم أويس القرني؟ (فقام)[4] شيخ (طويل) كبير طويل اللحية فقال:

إنا لا ندري ما أويس، ولكنه ابن أخ لي يقال [له][5] «أويس» وهو أخْمل ذكرًا، وأقلّ مالاً، وأهون أمرًا فينا نرفعه إليك. وإنه ليرعىٰ إبلنا، حقيرًا بين أظهرنا!

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط.
(٢) في المخطوط: «إذا».
(٣) في المخطوط: «سجدوده».
(٤) في المخطوط: «فقال».
(٥) ليست في المخطوط.

فبهّم عليه عمر كأنه لا يريده ، فقال :

ابن أخيك هذا بحرمنا هو؟

قال : نعم .

قال : وأين يُصاب ؟ .

قال : بأراك عرفات .

قال : فركب عُمُر وعليٌّ سراعًا عرفات ، فإذا هو قائم يصلي إلى شجرة ، والإبل حوله ترعىٰ .

فسرّا حماريهما ، ثم أقبلا إليه ، فقالا .

السلام عليك ورحمة الله .

(فخفف)[1] أويس الصلاة ، ثم قال : السلام عليكما ورحمة الله وبركاته .

قالا : من الرجل؟

قال : راعي إبل ، وأجير قوم!

قالا : لا نسألك عن الرعاية ، ولا عن الإجارة ، قالا :

ما اسمك؟

قال : عبد الله!

قالا : قد علمنا أن أهل السموات (والأرض)[2] كلهم عبيد الله ، فما اسمك الذي سمّتك أمّك؟

قال : يا هذان ، ما تريدان إلى هذا؟!

قالا : وصف لنا محمد ﷺ «أويس القرني» فقد عرفنا الصهوبة والشهولة ، وأخبرنا أن تحت (منكبك)[3] الايسر لمعة بيضاء ، فأوضحها لنا ، فإن كانت بك فأنت هو!

فأوضح منكبه ، فإذا اللمعة ، فابتدراه يقبلانه ، وقالا : نشهد أنك أويس القرني ، فاستغفر لنا يغفر الله لك!

---

(١) في المخطوط : (فخيف) .

(٢) في المخطوط : (والله) .

(٣) في المخطوط : (منكبيك) .

قال : ما أخصّ باستغفاري نفسي ولا أحدًا من ولد آدم ، ولكنه في البّر والبحر في المؤمنين والمؤمنات ، والمسلمين والمسلمات !

يا هذان ، قد شهّر الله لكما حالي وعرفكما أمري ، فمن أنتما ؟!

فقال عليٌّ : أنا علي بن أبي طالب ، وهذا عُمر أمير المؤمنين .

فاستوىٰ أويس قائمًا ، فقال :

السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ، فجزاكم الله عن هذه الأمة خيرًا !

وقالا : وأنت فجزاك الله عن نفسك خير الجزاء .

[فقال][(١)] عمر : [(٢)] حتى[(٣)] مكة فآتي بنفقة من عطائي ، وفضل كسوة من ثيابي ، هذا المكان ميعاد بيني وبينك ، ولا أعرفك بعد اليوم !

[فقال][(١)] ما أصنع بالنفقة ، ما أصنع بالكسوة ، أما ترىٰ عَليَّ[(٤)] إزار من صوف ، ورداء من صوف ، متى تراني ؟ أخرقهما ؟!

أما ترىٰ أن نعليَّ مخصوفتان ، متى تري إليهما ؟!

أما تراني أني قد أخذت من رعايتي أربعة دراهم ، متى تراني آكلها ؟!

يا أمير المؤمنين إن بين يديّ ويديك عقبة كؤودًا ، لا يجاوزها إلا ضامر مُخفّ مهزول ، فأخفّ عنّي رحمك الله !

فلما سمع ذلك عمر من كلامه ضرب بدرّته الأرض ، ثم نادىٰ بأعلى صوته : ألاليت أن عمر لم تلده أمه ، يا ليتها كانت عاقرًا لم تعالج حمله ، ألا من يأخذها بما فيها ولها ؟!

قال أويس : (من)[(٥)] جدع الله[(٦)] أنفه ، ثم قال : يا أمير المؤمنين (حد) أنت ههنا ، واحدًا ، أنا ههنا .

---

(١) ليس في المخطوط ما بين المعكوفين .
(٢) في المخطوط : (ويحك) كذا ، ولعلها محرفة من (مكانك) .
(٣) سقطت هنا كلمة تقديرها (أهبط) .
(٤) تكررت في المخطوط مرتين .
(٥) في المخطوط : (مع) .
(٦) كذا في المخطوط ولعل الصواب (لله) .

فولّى عمر ناحية مكة ، وساقه أويس إبله ، فوافىٰ القوم إبلهم ، وخلّى عن الرعي وأقبل على العبادة حتى لحق بالله .

(فهذا ما أتانا عن أويس القرني سيد التابعين)[١] .

* * *

(١) لست أظن أن هذه العبارة من كلام ابن عساكر لأنه أعقبها بأخبار أخرىٰ عن أويس ولعلها من كلام الروياني في كتابه (الغرر) والله تعالىٰ أعلم .

مُسْنَد

عائشة أم المؤمنين

رضى الله عنها

[عروة بن الزبير عن عائشة]

قال الحافظ ابن حجر فى تَغْليق التعليق (٢/ ١٧) :

٢٨٣- ورواه الروياني فى « مسنده » ، عن محمد بن إسحاق الصاغاني ، عن عبد الله ابن صالح ، [ثنا الليث ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت :

« أول ما بُدئَ به رسول الله ﷺ من الوحى الرؤيا الصالحة فى النوم ، فكان لا يرىٰ رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ، ثم حبّب إليه الخلاء ، وكان يخلو بغار حراء ، فيتحنث فيه - وهو التعبّد - الليالي ذوات العدد ، قبل أن ينزع إلى أهله ويتزوّد لذلك ، ثم يرجع إلى خديجة فيتزوّد لمثلها ، حتى جاءه الحق وهو فى غار حراء .

فجاءه الملك فقال : اقرأ .

قال : ما أنا بقارئ !

قال : فأخذني فغطني حتىٰ بلغ منّي الجهد ، ثم أرسلني ، فقال : اقرأ . قلت : ما أنا بقارئ !

فأخذني فغطّني الثانية حتى بلغ منّى الجهد ، ثم أرسلنى فقال : اقرأ .

فقلت : ما أنا بقارئ !

فأخذني فغطّني الثالثة ثم أرسلني فقال : ﴿ اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الإنسان من علق ، اقرأ وربك الأكرم ﴾ .

فرجع بها رسول الله ﷺ يرجف فؤاده ، فدخل على خديجة بنت خويلد رضى الله عنها ، فقال : زمّلونى زمّلوني ، فزمّلوه حتىٰ ذهب عنه الروع .

فقال لخديجة وأخبرها الخبر : لقد خشيت على نفسي .

فقالت خديجة : كلا والله لايخزيك الله أبدًا ، إنك لتصل الرحم ، وتحمل الكلّ ، وتكسب المعدوم ، وتقري الضيف ، وتعين على نوائب الحق .

فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى - ابن عم خديجة - وكان امرءًا تنصّر فى الجاهلية . وكان يكتب الكتاب العبراني ، فيكتب من الإنجيل بالعبرانية ما شاء الله أن يكتب ، وكان شيخًا كبيرًا قد عمي .

فقالت خديجة : يا ابن عمّ ، اسمع من ابن أخيك .

فقال له ورقة : يا ابن أخي ماذا ترىٰ ؟

فأخبره رسول الله ﷺ خبر ما رأىٰ ، فقال له ورقة :

هذا الناموس الذي نزّل الله على موسىٰ . ياليتني كنت فيها جَذَعا ، ليتني أكون حيًّا إذْ يخرجك قومك .

فقال رسول الله ﷺ : أو مخرجيّ هم ؟

قال : نعم ، لم يأت رجلٌ قط بمثل ما جئت به إلا عودي ، إن يدركني يومك أنصرك نصرًا مؤزرًا .

ثم لم ينشب ورقةُ أن توفي ، وفتر الوحي](*) .

* * *

قال ابن عساكر في تاريخه (٤/ ٣٦٦)

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت : أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون :

٢٨٤- نا أبو كريب ، نا يحيىٰ بن عبد الرحمن ، نا أبو ثمامة ، عن عمر بن إسماعيل ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه

أن حسان بن ثابت ذُكِرَ عند عائشة ، فانتبهت ، فقالت : من تذكرون ؟!

فقالوا : حسان !

قال : (فنهتهم)(١) ، وقالت :

سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« لا يحبه إلا مؤمن ، ولا يبغضه إلا منافق » .

* * *

[ابن أبي مليكة عن عائشة]

قال اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٢٣٥٦) :

أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، قال : أنا محمد بن هارون الروياني ، قال :

---

(١) في مخطوط ابن عساكر : (فنهيتهم) .

٢٨٥- أنا أبو كريب ، قال : نا معاوية بن هشام ، عن عمران بن أنس ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة قالت :

قال رسول الله ﷺ :

« إن أربىٰ الربا استحلال عرض امرئ مسلم ، ثم قرأ : ﴿ والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا ...﴾(*) - الآية .

* * *

[مسروق عن عائشة]

قال اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٢٧٥٢) :

أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، قال : أنا محمد بن هارون الروياني ، قال :

٢٨٦- نا أبو كريب ، قال : نا أبو أسامة ، عن مجالد ، عن عامر ، عن مسروق ، عن عائشة رضي الله عنها قالت :

« دخل عَلَيَّ رسول الله ﷺ وأنا أبكي ، فقال : « **ما يبكيك ؟** » .

فقالت : سبّتني فاطمة !

فقال : « **يا فاطمة ، سببْتِ عائشة** » ؟!

قالت : نعم يا رسول الله .

قال : « **ألست تحبين من أحبُّ ، وتبغضين من أبغض ؟** » .

قالت : بلىٰ .

قال : « **فإني أحب عائشة ، فأحبيها** » .

قالت : فإني لا أقول لعائشة شيئًا يؤذيها أبدًا .

* * *

---

٢٩٧ - أخرجه الحافظ ابن عساكر كذلك من طريق أبي عبد الله أحمد بن سليمان الطوسي عن الزبير ابن بكار عن حمزة بن عتبة به .

قال في آخره : « ثم قال له : بَدْء خلق هذا البيت ، فذكر الحديث » ا هـ .

فالظاهر من هذا السياق أن الحافظ اختصر رواية الروياني كما اختصر الرواية الأخرىٰ والله أعلم .

مُسْنَد

أم هانئ

قال ابن عساكر فى تاريخه (جزء السيرة النبوية المطبوع ص ٢٦٧) :

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد ، أخبرنا أبو الفضل الرازي أخبرنا جعفر بن عبد الله بن فناكي ، حدثنا محمد بن هارون الروياني :

٢٨٧- حدثنا أبو كريب ، حدثنا معاوية بن هشام ، عن شيبان ابن عبد الرحمن ، عن جابر ، عن أبي صالح ، عن أم هانئ قالت :

« ما رأيت بطن رسول الله ﷺ إلا ذكرت القراطيس لمثني بعضها على بعض » .

* * *

المـراسيل والحكـايات
والآثــار

٣٥٣

المراسيل والحكايات والآثار :

فيه عن :

١- ذي النون المصري .

٢- زيد بن أسلم .

٣- عبد الرحمن بن زيد .

٤- عمر بن عبد العزيز الخليفة الراشد .

٥- مجاهد .

٦- مجاهد وعطاء وطاووس والحسن (قولهم) .

٧- محمد بن علي بن الحسين بن على بن أبى طالب أبى جعفر الباقر .

٨- وهب بن منبه .

٩- يزيد بن أبى حبيب المصري .

١٠- أبى حازم الأعرج .

١١- أبى وائل شقيق بن سلمة .

١٢- ابن شهاب الزهري (محمد) .

١٣- ابن لهيعة .

١٤- ابن محيريز .

[ذُو النون المصري]

قال الحافظ ابن عساكر (٦/ ١٥٨) :

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون :

٢٨٨- حدثنا بعض أصحابنا ، نا محمد بن الحسن الهمداني ، ح-

قال : وحدثنا ابن عبد الله ، نا محمد بن الحسن الهمداني قال : سمعت ذا النون بن إبراهيم المصري يقول :

المؤمن بشْرُه في وجهه ، وحزنه في قلبه ، أوسع شيء صدرًا ، وأذل شيء نفسًا زاجر عن كل أفن ، حاضّ على كل (حسن) .

المؤمن لا حقود ولا حسود ، ولا وثّاب ولا سبّاب ، ولا عيّاب ولا مغتاب .. يكره الرفعة ، وشينًا للسمعة ، طويل العمر ، بعيد الهمّ ، كثير الصمت .

المؤمن وفور ، ذكور ، صبور ، شكور ، مغمور ، بفكره مسرور .

سهل الخليقة ، ليّن العريكة ، رصين الوفاء ، قليل الأذى ، لا منافك ولا متهتّك .. إن ضحك لم يحرق ، وإن غضب لم ينزف .

والمؤمن .. ضحكه تبسم ، واستفهامه تعلّم ، ومراجعته تفّهم .. كثير علمه ، عظيم حلمه ، كثيرٌ رَحُمه ..

المؤمن لا يبخل ولا يعجل ، ولا يضجر ، ولا يبطر ، ولا يسخر ، ولا يحيف في حكمه ، ولا يخون في علمه..

يقينه أصلب من الصلد ، ومنادمته أحلىٰ من الشهد .. لا جشع ولا هلع .. ولا عَنِف ولا حلف .. ولا متعمق ولا متكلف .. وصول في غير عنف ، بذول في غير سرف .

المؤمن جميل المنازعة ، كريم المراجعة ، عَدْل إن غضب ، رفيق إن طلب ..

(خليص) ألوف ، وفيّ بالوعد ، شفيق وصول ، علمه حمول ، قليل الفصول .. راضٍ عن الله مخالف لهواه ، لا يغلظ على من يؤذيه ، ولا يخوض فيما لا يعنيه .

إن سبَّ مدح ولم يسبّ ، وإن سأل ومُنع لم يغضب ..

المؤمن لا يشمت بمصيبة ، ولا يذكر أحدًا بعيبه ، كثير الفضل ، رحيب ، سهل ليّن الجنان .. صدوق اللسان ، عفيف الطعمة ، خفيف المؤنة ، كثير المعونة ، ورع عن

الحرمات ، وقاف عن الشبهات ، عظيم الشكر على البلاء ، طويل الصبر على الأذىٰ ، غزيّر خيره ، قليل شره ، إن سئل أعطى ، وإن ظُلم عفا .. وإن قطع وصل ، مستهتر بعلته ، مستأثر بربه ، يأنس إلى البلاء كما يستوحش منه أهل الدنيا ..

أمارٌ بالحق ، نهّاءٌ بالصدق ، غضّاب لله ، مسارع في رضاه .. مكادح بعمله ، مسرور لأمله ، مترقب لأجله .

المؤمن قد عرف قدر نفسه فشنى كبرها ومقت فخرها ، وأكرمها كل ذلة ، وتواها كل مهنة .

المؤمن ناصر للدين ، محام عن المؤمنين .. كهف للمسلمين ، لا يخرق حلمه .. ولا يتطلع الجهل علمه .. قوال عمال ، عالم حازم ، لا بفحاش ولا بطياش .

المؤمن (لا) يقتفي أثرًا ، ولا يخيف بشرًا ، دقيق بالخلق ، سارح في عون الضعيف ، عونه (للملهوف) ، لا يهتك سترًا ، ولا يكشف سرًا ، كثير البلوىٰ ، قليل الشكوىٰ .

إن رأىٰ خيرًا ذكره ، وإن عاين شرًّا ستره ، يستر العيب ، ويحفظ الغيب ، ويقيل العثرة ، ويغتفر الذلة ، لا يطلع على (نصح فبذره ، ولا يرى جنح حيف ليصله .)

المؤمن أمين ، رصين ، نقيّ ، تقيّ ، زكي ، رضى ، يقبل العذر ، ويَخمل الذكر ، ويحسن بالناس ظنه ، ويتهم على العيب . نفسه ، يحب في الله بفقه وعلمه ، ويقطع في الله بحزم وعزم .

خلطته فرحه ، ورؤيته حجة ، صفاه العلم من كل خلق نكد كما تصفى النار خبث الحديد .

المؤمن مذاكر للعالم ، معلمة للجاهل ، لا يتوقع له غائلة .

كل سعي عنده أخلص من سعيه ، وكل نفس عنده أخلص من نفسه .

المؤمن عالم بعيبه مشغول بغمه .. ولا يفيق لغير ربّه .

فريد وحيد ، لا سقم لنفسه ، ولا تواني في ( ) ربه ، مجالس لأهل الفقر ، مصادق مؤازر لأهل الحق .. المؤمن عون للغريب ، أب لليتيم ، بعل للأرملة ، حفيّ بأهل المسكنة ، مرجو لكل كريه ، مأمول لكل شدّة ،

هشاش بشاش ، لا بعباس ولا بخساس ، نجيب ، كظّام ، بسام دقيق النظر ، عظيم الخطر ، لا يبخل ، وإن بخل عليه ، صبر .

المؤمن إن تفكّر فعليه السكينة شكرًا، متواضع ورضى فلم يهتم وخلى الدنيا، فنجا من الشر، وطرح الحسد فظهرت له المحبة، وترك الشهوات فصار حرًّا وانفرد فلقىٰ، وسلت نفسه عن كل فإن فاستكمل العقل.

* * *

[زيد بن أسلم]

قال ابن عساكر في تاريخه (٢/ ٣١٩- ٣٢٠) :

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه ، أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي ، أنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، أنا محمد بن هارون الروياني :

٢٨٩- أنا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمّي عبد الله بن وهب ، عن حفص ابن ميسرة ، عن زيد بن أسلم :

أن إبراهيم النبي ﷺ - فيما بلغه - مرّ على ناس يمتارون طعامًا ، فانطلق معهم حتى قدم على ملك من الملوك يقال له : « نمروذ » ، كلما مرّ عليه رجل منهم ، يقول له نمروذ : من ربك ؟

فيقول له : أنت ، ويسجد له .

ويأمر له بالطعام ، حتى مرّ عليه إبراهيم ، فقال له : من ربك

فقال : الذي يحيي ويميت .

قال : أنا أحيي وأميت ! إن شئت أحييتك ، وإن شئت أمتّك !

قال إبراهيم : ﴿ **فإن الله يأتي بالشمس من المشرق ، فأت بها من المغرب ، فبهت الذي كفر** ﴾[1]

وأمرهم أن لا يعطوه شيئًا ، فانطلق وانطلق أصحابه الذين كانوا معه قد أعطوا الطعام غيره ، حتى إذا كان قريبًا من أهله قال : والله لئن دخلت على أهلي وليس معي شيء ليهلكن بي وليموتن .

فانطلق إلى كثيب أعفر ، فملأ منه غرارتيه ، ثم انطلق حتى دخل على أهله ، فقال لهم : انظروا أن لا تمسوا من هاتين الغرارتين شيئًا ، ثم أمر امرأته أن تفلي رأسه ، فطفقت امرأته تفلي رأسه حتى رقد .

فقالت امرأته : والله ما عندي شيء أصنعه لإبراهيم ، ولقد قدم نصبًا ، ولأسرقن من الغرارتين فلأصنعن جريرة ، فقطعت الغرارتين فإذا هو أجود طعام ودقيق

---

(١) من الآية (٢٥٨) من سورة البقرة .

(رئى)(١) قط .

فصنعت الجريرة ، فلما استيقظ قربته إليه ، فقال لها : من أين هذا ؟!

قالت : سرقته من الغرارة !

فضحك .

* * *

[عبد الرحمٰن بن زيد]

قال ابن عساكر فى تاريخه (٣/ ١٠٠) :

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن ، نا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، نا محمد بن هارون .

٢٩٠– نا يونس بن عبد الأعلىٰ ، نا عبد الله بن وهب ، نا عبد الرحمن بن زيد قال :

فرّ أبو بكر من الدنيا وفرّت منه ، وإن عمر ركبت كتفيه ، وفرّ منها ، وكان مَنْ بعد عمر آخذ منها وتارك .

* * *

---

(١) فى المخطوط : « رانى » كذا .

[عمر بن عبد العزيز]

قال ابن عساكر في تاريخه (١٤/ ١٨٦، ١٨٧) :

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنبأنا أبو الفضل الرازي ، أنبأ جعفر بن عبد الله ، حدثنا محمد بن هارون :

٢٩١– حدثنا محمد بن المثنىٰ ، حدثنا معاذ بن معاذ ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا الزهري قال :

قال عمر بن عبد العزيز لغيلان : بلغنى أنك تكلَّمُ فى القدر ؟

فقال : يكذبون علي يا أمير المؤمنين !

قال : اقرأ عليَّ سورة « يس » .

قال فقرأ : ﴿ **يس . والقرآن الحكيم** ﴾ إلى : ﴿ **فهم لا يبصرون** ﴾ .

فقال غيلان : والله يا أمير المؤمنين ، إني تائب إلى الله من قولي فى القدر .

فقال عمر : اللهم إن كان صادقًا فثبته ، وإن كان كاذبًا فاجعله آية للعالمين .

قال :

٢٩٢– وحدثنا محمد بن المثنىٰ ، حدثنا درست بن زياد أبو الحسن ، عن محمد بن عمرو بن علقمة ، حدثنى الزهري ، قال :

دخلت علىٰ عمر بن عبد العزيز ،وغيلان قائم بين يديه ، فذكر نحوه ، وزاد فيه : وإن كان كاذبًا فلا تُمِتْهُ حتى تذيقه حرَّ السيف – أو حدَّ السيف – .

قال : فلما مات واستخلف يزيد بن عبد الملك ، قال : فدخلت عليه وغيلان قاعد بين يديه ، فقال : مُدَّ يدك ، فمدّها فضربها بالسيف ، فقطعها ، ثم قال : مُدَّ رجلك ، فقطعها بالسيف ، ثم صلبه .

فذكرت دعوة عمر عليه[1] .

* * *

---

(١) قال ابن عساكر : كذا قال : والمحفوظ : الذي صلبه هشام بن عبد الملك ا هـ .

[إبراهيم بن ميسرة عن عمر]

قال ابن عساكر في تاريخه (١٦/ ٧٤٧) :

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت : أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون :

١/٢٩٣- نا أبو كريب ، نا ابن المبارك ، عن محمد بن مسلم ، عن إبراهيم ابن ميسرة قال :

ما رأيت عمر بن عبد العزيز ضرب إنسانًا قطّ إلا إنسانًا شتم معاوية ، فإنه ضربه أسواطًا .

وقال اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٢٣٨٥) :

أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، قال : أنا محمد بن هارون الروياني قال :

٢٩٣/ ٢- نا أبو كريب ، قال : نا ابن المبارك ، عن محمد بن مسلم ، عن إبراهيم بن ميسرة قال :

« ما رأيت عمر بن عبد العزيز ضرب إنسانًا قط ، إلا إنسانًا شتم معاوية ، فضربه أسواطًا » .

* * *

قال الحافظ ابن عساكر (١٣/ ٢٩٠) :

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد ، قالت : أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون :

٢٩٤- نا أبو كريب ، نا عثام بن على ، عن (عاصم بن أبي حبيب)[1] ، قال :

« كان لعمر بن عبد العزيز منادٍ ينادي كل يوم : أين الغارمون ، أين الناكحون ، أين المساكين ، أين اليتامىٰ » .

* * *

(١) يحرر اسمه .

٣٦١

[مجاهد بن جبر]

قال ابن عساكر في تاريخه (١٦/ ٢٥٩) :

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد ، قالت : أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون :

٢٩٥- نا أبو كريب ، نا عثام بن على ، عن الأعمش ، قال :

قيل لمجاهد أيام الجماجم :

ألا تخرج ، فقد خرج فلان وفلان ؟

فقال : « عُدُّها غزوة تخلفت عنها ، لست بخارج » .

* * *

[مجاهد وعطاء وطاووس والحسن]

قال الحافظ ابن عساكر في تاريخه (١٧/ ٧١٩) :

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت : أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون :

٢٩٦- أنا أبو كريب ، نا ابن المبارك ، عن الأوزاعي ، عن واصل بن أبي جميل :

عن مجاهد وعطاء وطاووس والحسن في الرجل يبيع الطعام مجازفة وهو لا يعلم كيله أو لا يعلم [وزنه][1] فكرهوه .

* * *

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط .

[مسروق بن الأجدع]

قال الحافظ ابن عساكر في تاريخه (١٦/ ٤٢٠) :

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن محمد ، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون :

٢٩٦م – نا خالد بن يوسف السمتي ، نا أبو عوانة ، عن عاصم قال :

جلس شتير بن شكل ومسروق في المسجد ، فثاب إليهما ناس ، فقال أحدهما للآخر :

إن هؤلاء إنما ثابوا إلينا ليسمعوا خيرًا ويتعلموا ، فإمّا أن تحدث عن (عبد الله) وأصدقك ، وإمّا أن أحدث عنه وتصدقني .

قال : فقال شتير : يا أبا عائشة حدِّثْ .

فقال مسروق : سمعت (عبد الله) .. فذكر حديثًا (*)

(*) لم أقف الآن على متن الإسناد المذكور ، ويحتمل جدًّا أن يكون الروياني رواه هكذا اكتفاء بالقصة المذكورة وذلك في أحد تصانيفه ، غير المسند ، والله تعالى أعلم .

[أبو جعفر الباقر]

قال الحافظ ابن عساكر (١/ ١٥١) :

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن محمد بن سعدويه ، أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن بندار ، أنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، نا أبو بكر محمد بن هارون الروياني :

٢٩٧- نا أبو يونس محمد بن أحمد بن يزيد بن عبد الله بن يزيد الجمحي المكي - بالمدينة - ، حدثني أبو إسحاق إبراهيم ابن المنذر ، حدثني حمزة بن عتبة اللهبي ، عن محمد بن عمران الحجبي ، عن جعفر بن محمد ، قال :

كنت مع أبي : محمد بن علي بمكة في ليالي العشر قبل التروية بيوم أو يومين ، و (أبي)[١]قائم في الحجر ، وأنا جالس وراءه ، فجاءه رجل أبيض الرأس واللحية ، جليل (العظام)[٢] ، بعيد ما بين المنكبين ، عريض الصدر ، عليه ثوبان غليظان في هيئة المحرم - يجلس إلى جنبه ، فظن أبي أنه يريده ، فخفف الصلاة ثم سلم ، فأقبل عليه ، فقال له الرجل :

يا أبا جعفر ، أخبرني عن بَدْء هذا البيت ، كيف كان ؟

فقال أبو جعفر محمد بن علي : ممّن أنت ؟

قال : رجل من أهل الشام .

فقال محمد بن علي : إن أحاديثنا إذا سقطت إلى الشام جاءتنا صحاحًا ، وإذا سقطت إلى العراق جاءتنا وقد زيد فيها ونقص .

* * *

(١) في المخطوط : (اني) كذا .

(٢) ملحقة بالهامش ولم تظهر جيدًا في التصوير ، فأثبتها من الحديث الذي بعده في التاريخ .

[وهب بن منبه]

قال الحافظ ابن عساكر في تاريخه (٧/ ٥٨٤) :

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا أبو القاسم ابن فناكي ، نا محمد بن هارون :

٢٩٨- نا أحمد بن يوسف ، نا خلف ، نا إسماعيل ، حدثني عبد الصمد ابن معقل ، قال :

ذكر وهب بن منبه « سليمان » وتعظيم ملكه أنه كان له في رباط اثنا عشر ألف حصان ، وكان يذبح لغدائه كل يوم سبعين ثورًا مغلوبًا ، وستين (كُرًّا)[(١)] من الطعام ، سوى الكباش والصيد والطير . فقيل لوهب :

يا أبا عبد الله ، أكان يسع هذا ماله ؟!

قال : كان إذا ملكه الملك على بني إسرائيل اشترط عليهم أنهم رقيقه ، وأن أموالهم له ، ما شاء أخذ منها ، وما شاء ترك .

* * *

قال الحافظ ابن عساكر (١٧/ ٣٤٩) :

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا أبو الفضل الرازي ، نا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون :

٢٩٩- نا أحمد بن يوسف ، نا خلف ، نا إسماعيل بن عبد الكريم بن معقل ابن منبه أبو هشام الصنعاني ، نا عبد الصمد بن معقل ، قال : سمعت ابن منبّه يقول :

« إن بني إسرائيل لما حرّم الله عليهم أن يدخلوا الأرض المقدسة أربعين سنة ، يتيهون في الأرض ، شكوا إلى موسىٰ ، فقالوا : ما نأكل ؟

فقال : إن الله سيأتيكم بما تأكلون .

قالوا : من أين لنا ، الا أن تمطر علينا خبزًا !

قال : إن الله سينزل عليكم خبزًا مخبوزًا .

---

(١) الكُرُّ : مكيال لأهل العراق ، راجع لسان العرب مادة « كرر » .

فقال : ينزل عليهم المنّ والسلوىٰ .

فسئل وهبٌ : ما المنّ ؟

قال : الخبز الرقاق مثل الذرة أو مثل النقيّ .

قالوا : وما نأتدم ، وهل بدٌ لنا من اللحم ؟!

قال : فإن الله يأتيكم به .

قالوا : من أين إلا أن يأتينا به الريح ؟!

[قال] : فإن كانت الريح يأتيكم به .

فكانت الريح تأتيهم بالسلوىٰ . فسئل وهب : ما السّلوىٰ ؟

قال : طير سمين مثل الحمام ، كان يأتيهم منه ، فيأخذون منه من سبب إلى سبب .

قالوا : فما نلبس ؟

قال : لا يخلق لأحدكم ثوب أربعين سنة .

قالوا : فما نحتذي ؟

قال : لا ينقطع لأحدكم شسع أربعين سنة .

قالوا : فإنه يولد فينا أولاد ، فما نكسوهم ؟

قال : الثوب الصغير على الكبير يسيّب معه .

قالوا : فمن أين لنا الماء ؟

قال : يأتيكم به الله .

قالوا : من أين ، إلا أن يخرج لنا من الحجر ؟

فأمر الله تعالىٰ موسىٰ أن يضرب بعصاه الحجر .

قالوا : فبما نبصر ، فإنها تغشانا الظلمة ؟

فضرب له عمود من نور في وسط معسكرهم أضاء عسكرهم كله .

قالوا : فبما نستظل ، فإن الشمس علينا شديدة ؟

قال : يظلكم الله بالغمام .

قال الحافظ ابن عساكر في تاريخه (٢/ ٦١٧) :

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر ابن عبد الله ، نا محمد بن هارون :

٣٠٠- نا أحمد - هو ابن يوسف - نا خلف - وهو ابن هشام- - نا إسماعيل - هو ابن عبد الكريم - حدثنى عبد الصمد بن معقل، أنه سمع وهبًا يقول :

خلق الله آدم مما شاء ، ولما شاء ، فكان كذلك ، فتبارك الله أحسن الخالقين ، خُلِقَ من التراب والماء فمنه لحمه ودمه وشعره ، وعظامه ، وجسده كله ، فهذا به ، والخلق الذي خلق الله منه آدم .

* * *

وقال ابن عساكر في (٢/ ٦٣٧) :

أخبرنا أبو سهل بن سعدويه ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، نا محمد بن هارون :

٣٠١- نا أحمد بن يوسف ، نا خلف ، أنا إسماعيل ، أخبرني عبد الصمد ابن معقل ، قال : سمعت وهبًا يقول :

إن آدم لما هبط إلى الأرض ، فرأىٰ سعتها ولم يَرَ فيها أحدًا غيره ، قال : يا رب ، ما لأرضك هذه عامر ليس يسبح بحمدك ويقدس غيري ؟

قال الله : إني سأجعل فيها من ولدك من يسبح فيها بحمدي ويقدس لي ، وسأجعل فيها بيوتًا ترفع لذكري ، يسبح فيها خلقي ، ويذكر فيها اسمي ، وسأجعل من تلك البيوت بيتًا أخصه بكرامتي ، وأوثره باسمى ، وانطقه بعظمتي ، وأحوزه بحرماتي ولست أسكنه ، ولا ينبغي لى أن أسكن البيوت ، ولا ينبغي لها أن تسعني ، ولكنى وضعت عظمتي وجلالى على عرشى ، فهو الذي استقل بعظمتى ، وعليه وضعت جلالي ، ثم أنا مع ذلك في كل شيء ومع كل شيء ، أجعل ذلك البيت حرمًا آمنًا ، أحرم بحرمته ما حوله وما تحته ، وما فوقه ، فمن حرمه بحرمتى استوجب بذلك كرامتى ، ومن أخاف أهله فيه ، فقد أخفر ذمّتى ، وأباح حرمتى ، أجعله أول بيت وضع للناس ببطن مكة مباركًا ، يأتونه شعثًا غبْرًا على كل ضامر من كل فجٍّ عميق ، يرجّون بالتكبير رجيجًا ، ويثاجّون بالبكاء ثجيجًا ، ويعجّون بالتكبير

عجيبًا ، فمن اعتمده لا يريد غيره فقد وفد إليّ ، ونزل بي ، وضافني ، وحق للكريم أن يكرم وفده وأضيافه ، وأن يسعد كلًا بحاجته .

تعمّره يا آدم ما كنت حيًا ، ثم يُعمِّره الأمم القرون والأنبياء من ولدك ، أمة بعد أمّة ، وقرن بعد قرن ، حتى ينتهى ذلك إلى نبي من ولدك هو خاتم النبيين .

معرض من تهامة ، أجعله من قرانة وحماية وسقاية ، يكون أمينًا عليه ما كان حيًا ، فإذا انقلب إليّ وجدني قد دخرت من أجره وفضيلته ما يتمكن به القربة عندي ، وأفضل المنازل فى دار المقامة .

أجعل ذكر ذلك البيت وسناءه ومجده لنبيٍّ من ولدك ، هو قبل هذا النبى ، هو أبوه يقال له « إبراهيم » أعافيه فيشكر ، وأبتليه فيصبر ، ويعدني فيصدق ، وينذر لي فيفي ، أعلمه مناسكه ومواقفه ، وأريه حلّه وحرامه ، وأنيط له سقايته .

أجعل إبراهيم إمام ذلك البيت ، وأهل تلك الشريعة ، يأتم به من ورد ذلك البيت من أهل السموات والأرض يطلبون فيه آثاره ، ويتبعون فيه سننه ، ويهتدون فيه بهديه .

فمن فعل ذلك استكمل نسكه وأوفىٰ نذره ، ومن لم يفعله منهم ضيع نسكه ، وأخطأ بغيته ،

فمن سأل عنى يومئذ فأنا مع الشعث الغُبْر الموفين نذورهم ، المستكملين مناسكهم المتبتلين إلى ربهم الذي يعلم ما يُسرّون وما يعلنون .

وليس هذا الأمر الذي ذكرت لك شأنه ليس بزائد فيما عندى من الملك والسعة ، إلا كما رشت قطرة من رشاش وقعت فى سبعة أبحر يمده من بعده سبعة أبحر ، لا تحصى ، بل القطرة أزيد فى الأبحر من هذا الأمر فى ملكى وسلطاني لما عندي من السعة

وليس هذا الأمر لو لم أخلقه بناقص شيئًا مما عندي إلا كما نقصت ذرة رفعت من جميع تراب الأرض ورمالها وحصبائها وجبالها ، بل الذرة أنقصت من الأرض وترابها وجبالها ورمالها من هذا الأمر[١] لو لم أخلقه فيما عندى من الملك والسعة .

* * *

(١) هذا الموضوع كتب فى المخطوط (و) وأراها زائدة .

[يزيد بن أبى حبيب]

قال اللالكائي فى شرح أصول الاعتقاد (٢٥٩٧) :

أنا جعفر بن عبد الله ، أنا محمد بن هارون الروياني قال :

٣٠٢- نا أبو كريب ، قال : نا ابن المبارك ، عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب قال :

« بلغني أن الركب الذين ساروا إلىٰ عثمان عامتهم جُنُّوا » .

وقال ابن عساكر فى تاريخه (المطبوع [جزء عثمان بن عفان] ص ٤٥٧) .

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد ، أبنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن ، أبنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، نا محمد بن هارون :

٣٠٣- نا أبو كريب ، نا ابن المبارك ، عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبى حبيب قال :

« بلغني أن الركب الذين ساروا إلى عثمان عامتهم جنّوا » .

* * *

(*) ما بين المعكوفين أثبته من صحيح البخاري بشرحه فتح الباري (١/ ٢٢) ، حيث قال الحافظ فى التغليق :

ورواه الروياني ..... عن عبد الله بن صالح به ، فوقع لنا بدلًا عاليًا . ا هـ

وقد سبق من قبل بيان إسناد الحافظ لمسند الروياني .

(*) الأية (٥٨) من سورة « الأحزاب » .

[أبو حازم الأعرج]

قال ابن عساكر (٧/ ٤٦٣) :

٣٠٤- أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر ابن عبد الله ، نا محمد بن هارون :

نا يونس بن عبد الأعلىٰ ، نا ابن وهب ، نا عبد الرحمن بن يزيد ، نا أبو حازم : أن سليمان بن هشام بن عبد الملك قدم المدينة ومعه ابن شهاب ، فأرسل إلى أبى حازم ، فدخل عليه ، فإذا هو ابن هشام متكئ ، وابن شهاب عند رجله قاعد .

قال : فسلمت وأنا متكئ على عصاي ، فقال ابن شهاب : ألا (تتكلم) [(١)] يا أعرج وإن[(٢)] .

قلت : وما يتكلم به الأعرج ، ليست للأعرج حاجة (جاء لها)[(٣)]فيتكلم فيها ، وإنما جئت لحاجتكم التى أرسلتم إلىّ فيها ، وما كل من يرسل إلىّ آتيه ، ولولا الفرق من شرّكم ما جئتكم !

فجلس سليمان، قال : فما المخرج (مما)[(٤)] نحن فيه ؟

قال أبو حازم : أعاهد الله فى نفسي ، لا يمنعنى دريهماتك أن أقول الحق فى الله .

قال : قلت : المخرج مما أنت فيه : أن لا تمنع شيئًا أعطيته من حق أمرك الله أن تجعله فيه ، ولا تطلب شيئًا نهاك الله أن تطلبه به .

قال ابن هشام : ومن يطيق هذا ؟!

قال : من طلب الجنة وهرب من النار ، وذلك فيهما قليل !

فقال سليمان : ما رأيت كاليوم حكمة قط أجمع ولا أحكم .

قال ابن شهاب : فإنه جاري وما جالسته قط .

قال أبو حازم : (إنى)[(٥)] مسكين ليست لى دراهم ، ولو كانت لي دراهم

---

(١) فى المخطوط : « تتكلم » .
(٢) كذا فى المخطوطة .
(٣) فى المخطوطة : « بحالها » .
(٤) فى المخطوط : (فما) بالفاء فى أولها .
(٥) فى المخطوط : « أي » .

جالستنى !

قال ابن شهاب : قدحتني يا أبا حازم !

قال : (إياك)[١] أردت .

ثم قال ابن شهاب : ألا تحدثنى يا أبا حازم عن شئ بلغنى أنك وصفت به أهل العلم وأهل الدنيا ؟

قال : بلىٰ ، إنى أدركت أهل الدنيا تبع لأهل العلم حيث كانوا ، يقضى أهل العلم بما قسم الله لهم لأهل الدنيا حوائج دنياهم وآخرتهم ، ولا يستغنى أهل الدنيا عن أهل العلم لنصيبهم من العلم ، ثم حال الزمان ،فصار أهل العلم تبعًا لأهل الدنيا حيث كانوا ، فدخل البلاء على الفريقين جميعًا ، ترك أهل الدنيا النصيب الذي كانوا تمسكوا به من العلم حين رأوا أهلُ العلم قد جاءوهم ، وضيع أهل العلم جسيمَ ما قسم لهم باتباعهم أهل الدنيا !

* * *

قال الحافظ ابن عساكر (٧/ ٤٦٨، ٤٦٩) :

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن ، أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، نا محمد بن هارون الروياني :

٣٠٥- نا أبو سلمة يحيىٰ بن المغيرة المخزومي - بالمدينة فى مسجد رسول الله ﷺ سنة ست وأربعين ومائتين - ، نا عبد الجبار بن عبد العزيز بن أبى حازم ، حدثنى أبي ، عن أبيه أبى حازم قال :

دخل سليمان بن عبد الملك المدينة فأقام بها ثلاثًا ، فقال : ههنا رجل ممن أدرك أصحاب محمد ﷺ يحدثنا ؟

فقيل له : يا [أمير المؤمنين][٢] ههنا رجل يقال له أبو حازم .

فبعث إليه فجاءه ، فقال له سليمان : يا أبا حازم ، ما هذا الجفاء ؟!

قال أبو حازم : وأي جفاءٍ رأيت منّى ؟

قال له سليمان : أتاني وجوه المدينة كلهم ، ولم تأتني !

---

(١) فى المخطوط : (أباك) .

(٢) ساقط من المخطوط .

قال أبو حازم : أعيذك بالله أن يقول ما لم يكن جرىٰ بينى وبينك معرفة آتيك عليها ...

قال : صدق الشيخ .

قال : لأنكم خرّبتم آخرتكم وعمّرتم دنياكم ، فأنتم تكرهون أن تنتقلوا من العمران إلى الخراب !

قال : صدقت يا أبا حازم ، فكيف القدوم ؟

قال : (أما)[1] المحسن ، كالغائب يقدم على أهله ، وأما المسيء كالآبق يقدم على مولاه .

قال : فبكىٰ سليمان ، وقال : ليت شعري ما لنا عند الله يا أبا حازم !

قال أبو حازم : اعرض نفسك على كتاب الله ، فإنك تعلم مالك عند الله .

قال بسليمان : يا أبا حازم ، وأنى أحبت تلك المعرفة من كتاب الله تعالى ؟

قال : عند قوله ﴿**إن الأبرار لفي نعيم .وإن الفجار لفي حجيم**﴾

قال سليمان : يا أبا حازم ، فأين رحمة الله ؟!

قال أبو حازم : ﴿**قريب من المحسنين**﴾

قال : يا أبا حازم ، من أقل الناس ؟

قال : من تعلم الحكمة ويعلمها الناس .

قال : فمن أحمق الناس ؟

قال أبو حازم : من حظ في هوىٰ الرجل ، فباع آخرته بدنيا غيره .

قال سليمان : يا أبا حازم ، فما اسمع الدعاء ؟

قال أبو حازم : دعاء المخبتين .

قال : فما أزكىٰ الصدقة ؟

قال : جهد المقلّ .

قال : يا أبا حازم ، فما تقول فيما نحن فيه ؟! .

قال أبو حازم اعفني عن هذا !

---

(١) في المخطوط (أنا) كذا .

قال : نصيحة تلقيها !

قال أبو حازم : إن ناسًا أخذوا هذا السلطان عنوة بغير شاورة من المؤمنين ، ولا اجتماع من رأيهم ، فسفكوا فيها الدماء على طلب الدنيا ، وارتحلوا عنها ، فليت شعري ما قالوا ، وما قيل لهم !

قال بعض جلسائه : بئس ما قلت يا شيخ !!

قال أبو حازم : كذبت ، إن الله أخذ على العلماء : ﴿**لتبيننه للناس ولا تكتمونه**﴾

قال سليمان : يا أبا حازم ، كيف لنا أن نصلح ؟

قال : تدعون التكلف ، وتمسّكون المروءة .

قال سليمان : كيف المأخذ من ذلك ؟

قال : تأخذُوه من حقه ، وتعطيه في أهله .

قال سليمان : اصحبنا يا أبا حازم تُصَبْ منا ، ونصيبُ منك .

قال أبو حازم : أعوذ بالله من ذلك !

قال : ولم ؟!

قال : أخاف أن أركن إليكم شيئًا قليلًا ، فيذيقني ضعف الحياة ، وضعف الممات !!

قال سليمان : فأشر عليَّ .

قال أبو حازم : اتق الله أن يراك حيث نهاك ، وأن نفقدك حيث أمرك .

قال : يا أبا حازم ادع الله لي بخير .

قال : اللهم إن كان سليمان وليّك فيسّره للخير ، وإن كان عدوّك فخذ إلى الخير بناصية .

قال سليمان : قطّ !

قال أبو حازم : قد أوجزت لك ، إن كنت وليه ، وإن كنت كدوّه ! فما ينفعك أن أرمي عن قوس بغير وتر !

قال سليمان : يا أعلام ، هات مائة دينار ، ثم قال : خذها يا أبا حازم .

قال أبو حازم ، لا حاجة لي فيها ، ولي ولغيري في هذا المال أسوة إن أيست .

بيننا ، وإلا فلا حاجة لي فيها ، إني أخاف – يعنى – أن تكون أعطتينيها لما سمعت من كلامي .

إن موسىٰ لما هرب من فرعون ، وورد ماء مدين ، وجد عليه الجاريتين ، تذودان ، قال : ما لكما عون ؟!

قالتا : لا .

قال : ﴿**فسقىٰ لهما ثم تولى إلى الظل فقال ربّ إني لما أنزلت إلي من خير فقير**﴾

فلم يسأل الله أجرًا على دينه .

فلما عجل بالجارتين الانصراف أنكر ذلك أبوهما .

قال : ما أعجلما اليوم ؟!

قالتا : وجدنا رجلًا صالحًا ، فسقىٰ لنا .

قال : ما سمعتماه يقول ؟

قالتا : سمعناه يقول : رب إني لما أنزلت إليّ من خير فقير .

فقال : ينبغى أن يكون هذا جائعًا ، فتنطلق إحداكما فتقول : إن أبى يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا .

قال : فجزع موسىٰ من ذلك . وكان طريدًا في فيا في وصحاري ، فأقبل والجارية أمامه ، فهبت الريح فوصفتها له ، وكانت خلف وادي السمر ، فلما بلغ الباب ، دخل فإذا شعيب ، وإذا الطعام موضوع .

فقال شعيب : يا نبي أصب من هذا الطعام .

قال موسىٰ : أعوذ بالله !

قال له شعيب : ولم ؟!

قال : لا نا من بيت لا نبيع ديننا بملء الأرض ذهبًا .

قال شعيب : لا والله ، ولكنها عادتي ، وعادة آبائي ، نطعم الطعام ، ونقري الضيف .

فجلس موسىٰ فأكل .

فإن كانت الدنانير عوضًا لما سمعت من كلامي ، فلأن آكل الميتة والدم في حال الضرورة أحب إلي من أخذها .

فكأنّ سليمان قد أعجب بأبي حازم.

قال بعض جلساء سليمان: يا أمير المؤمنين، يسرُّك أن يكون الناس كلهم مثله؟

قال: لا!

قال الزهري: إنه لجاري منذ ثلاثين سنة ما كلمته قط!

قال أبو حازم: لأنك نسيت الله فسيتني، ولو أحببت الله لأحببتني.

قال الزهري: فلا تشتمني!

قال سليمان: بل أنت شتمت نفسك، أما علمت أن للجار على الجار حقًا؟!

قال أبو حازم: إن بني إسرائيل لما كانوا على الصواب كانت الأمراء تحتاج إلى العلماء، وكانت العلماء تفرّ به ينها من الأمراء، فلما رأى ذلك قوم من أذلة الناس تعلموا ذلك العلم وأتوا به إلى الأمراء، فاستغنت به عن العلماء.

واجتمع القوم على المعصية، فسقطوا وتعسوا، وانتكسوا، ولو كان علماؤنا قؤلاء يصونون عليهم، لم تزل الأمراء تهابهم.

قال الزهري: كأنك إيّاي تريد، وبي تعرّض!

قال: هو ما تَسمع!

وقدم هشام بن عبد الملك، فأرسل إلى أبي حازم، فقال:

يا أبا حازم، عظني وأوجز!

قال: اتق الله وازهد في الدنيا، فإن حلالها حساب وإن حرامها عذاب.

قال: لقد أوجزت يا أبا حازم.

قال: فما مالك يا أبا حازم؟

قال: الثقة بالله والإياس مما في أيدي الناس.

قال: يا أبا حازم، ارفع حوائجك إلى أمير المؤمنين.

قال هيهات، قد رفعت حوائجي إلى من لا تختزل الحوائج دونه، فما أتاني منها قنعت وما منعني منها رضيت.

وقد نظرت في هذا الأمر فإذا هو شيئان: أحدهما لي، والآخر لغيري.

فأما ما كان لي فلو احتلت بكل حيلة ما وصلت إليه قبل أوانه الذي قدّر لي.

وأما الذي لغيري فذاك الذي لا أطمّع فيه نفسي فيما مضى، ولن أطمّعها فيما

بقي .

كما مُنِع غيري رزقي ، كذلك مُنِعتُ رزق غيري ، فعلى ما أقتل نفسي ؟!

* * *

قال الحافظ ابن عساكر (٨/ ١١٩) :

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه ، أبنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن ، أبنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، ثنا محمد بن هارون الروياني :

٣٠٦- ثنا خالد بن يوسف بن خالد السمتى ، نا أبو عوانة ، ثنا عاصم بن بهدلة ، عن أبي وائل ، قال :

أرسل إليّ الحجاج ، فقال : ما اسمك ؟

قال : قلت : ما أرسل إليّ الأمير إلا وقد عرف اسمي !

قال : متىٰ هبطت هذا البلد ؟

قال : قلت : ليالي هبطه أهله !

قال : كم تقرأ من القرآن ؟

قال : قلت : أقرأ منه ما إن تبعته كفاني .

قال : إنا نريد أن نستعين بك على بعض أعمالنا .

قال : قلت : إن السلسلة لا يصلحها إلا رجال يعملون ويقومون عليها ، وإن (تستعين)[1] بي (تستعين)[1] بكبير أخرق ضعيف ، يخاف[2] أعوان السوء ، وأن يعفي الأمير فهو أحبّ إليّ ، وإن تقحمني أقتحم ، وأيم الله إني لأتعارّ من الليل وأذكر الأمير فما يأتيني (النوم)[3]حتى أصبح ، ولست للأمير على عمل ، فكيف إذا كنت للأمير على عمل !!

وأيم الله ، ما أعلم الناس (هابوا)[4]أميرًا قط هيبتهم إياك أيها الأمير .

قال : فأعجبه ما قلت له ، فقال : أعدْ عليّ ، قال : فأعدت عليه .

---

(١) كذا في المخطوط .

(٢) في المخطوط : « تخاف » .

(٣) في المخطوط : « اليوم » .

(٤) في المخطوط « هانوا » كذا .

فقال : أما قولك : أن تعفيني أيها الأمير فهو أحب إليّ ، وإن (يقحمنى)[١] الأمير أقتحم ، فإنّا إن لا نَجِدْ غيرك نقحمك ، وإن نجد غيرك لا نقحمك .

وأما قولك : إن الناس لم يهابوا أميرًا هيبتهم إياي ، فإنى والله ، ما أعلم اليوم رجلًا هو أجرأ على دمٍ منّي ، ولقد ركبت أشياء هابها الناس ، ففرح لي بها ، انطلق يرحمك الله !

قال : فعدلت عن الطريق كأنّي لا أبصر ، فقال : أرشدوا الشيخ .. أرشدوا الشيخ .

قال : فجاءني إنسان وأخذ بيدي !

* * *

(١) فى المخطوط « تقحمنى » .

[ابن شهاب الزهري]

قال الحافظ ابن عساكر في تاريخه (١٨/ ٩٩) :

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون الروياني :

٣٠٧- نا أحمد - هو ابن عبد الرحمن - نا عمّي ، أخبرني ابن سمعان ، أنّ ابن شهاب حدّث : أن يحيىٰ بن زكريا كان ابن خالة عيسىٰ بن مريم ، وكان أكبر منه بسنتين . قال ابن شهاب :

فبينما يحيىٰ جالس إذْ سمع رجلًا ، فقال يحيىٰ : يا روح الله ، ما هذا ؟

فقال عيسىٰ : إبليس !

فقال يحيىٰ : يا روح الله ، أرنيه !

فقال عيسىٰ : وما حاجتك إليه ، هو أكذب البرية ، وأسخر البرية ، وأفسق البرية .

فقال : يا روح الله ، أرنيه .

فقال عيسىٰ : يا ابليس تَبدَّ[1] له .

قال : فتبّدى له إبليس ، عليه برنس فيه أباريق ، من رأسه إلى قدمه .

فقال يحيىٰ : يا إبليس ، ما هذه الأباريق التى أرىٰ عليك ؟

قال : هى اللذّات التى أفتن بها الناس .

قال يحيىٰ : فأنشدك بالذي جعل عليك اللعنة إلى يوم الدين هل أصبتني بشيء منها ؟

فقال : نعم ، هذه - وأشار بأصبعه إلى شيء فيها عند كعبه .

فقال يحيىٰ : وما هى ؟

فقال إبليس : إنك رجل تصوم ، فأحبب إليك الطعام لتنهكه فتشغل عن الصلاة .

قال يحيىٰ : أما والذي جعل عليك اللعنة إلى يوم الدين لا آكل مما عملته أيدي

---

(١) فى المخطوط : « تبدى » .

بني آدم ، حتى ألقىٰ الله ، وكان يأكل من نبات الأرض » .

* * *

قال ابن عساكر (١٧/ ٣٨٠) :

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم المزكّي ، أنا عبد الرحمن بن أحمد ، أنا جعفر ابن عبد الله ، نا محمد بن هارون :

٣٠٨- أنا أحمد بن عبد الرحمن ، أخبرني عمّي عبد الله بن وهب ، عن الليث بن سعد ، عن عقيل بن خالد ، عن ابن شهاب ، قال :

لمّا أُمِرتْ بنو إسرائيل بقتل أنفسها ، برزوا ومعهم موسىٰ عليه السلام ، فاضطربوا بالسيوف ، وتطاعنوا بالخناجر ، وموسىٰ رافع يديه يدعو ، حتى إذا فتر إياه بعضهم ، فقالوا :

يا نبي الله ، (ادع) الله لنا ، وأخذوا بعضده وشدّوا يديه .

فلم يزل أمرهم على ذلك حتى إذا قبل الله توبتهم قبض أيدي بعضهم عن بعض ، حتى ألقوا السلاح . فأحزن موسىٰ وبنى إسرائيل الذي كان من القتل .

فأوحىٰ الله إلى موسىٰ ما يحزنُك ، أما من قتل منهم فجيء عندي برزقه ، وأما من بقي فقد قبلت توبته .

فسُرَّ بذلك موسىٰ وبنو إسرائيل .

* * *

[ابن لهيعة]

قال ابن عساكر في تاريخه (١٤/ ٥٦٧) :

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنبأنا أبو الفضل الرازي ، أنبأنا جعفر بن عبد الله ، حدثنا محمد بن هارون الروياني :

٣٠٩- أنبأنا أحمد بن عبد الرحمن ، أخبرني عمّي ، عن ابن لهيعة : عن أبي الأسود أنّ رأس الجالوت قال لهم يومًا :

إن كل ما تذكرون من حديث كعب بما يكون أنه قال لكم : (إنه مكتوب في التوراة) فقد كذبتم ، إنما التوراة ككتابكم من الحلال والحرام ، إلا أن كلامكم في كتابكم جامع :

﴿ **سبح لله ما في السموات وما في الأرض** ﴾ وفي التوراة : « يسبح لله الطير والشجر وكذا وكذا » .

ولكن ما حدّثكم كعب مما يكون ، فإنّما هو من أنبياء بني إسرائيل وأصحابهم ، كما تحدّثون أنتم عن نبيكم وأصحابه » .

* * *

[ابن محيريز : عبد الله]

قال الحافظ ابن عساكر في تاريخه (١٧/ ٩١٨) :

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد - بن أحمد قالت : أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن ، أخبرنا جعفر بن عبد الله ، حدثنا محمد بن هارون :

٣١٠- حدثنا أبو كريب ، حدثنا ابن المبارك ، عن الأوزاعي ، عن الوليد بن[1] هشام قال :

أرسلت إلى ابن محيريز أسأله عن لُبْس اليلاسق في الحرب ، قال : فأرسل إليّ :

إن كنّ أشد كراهية لما يكره عند الصفوف -أو قال : القتال - حين تعرض نفسك للشهادة .

* * *

(١) في المخطوط (ابن أبي) كذا .

مُلْحق رقم (١)

هذا ملحق بأحاديث ونصوص مستدركة ، لم يتيسر إثباتها في مواضعها المناسبة ، وذلك لأن استدراكها كان قبيل مثول الكتاب للطبع مباشرة .

وهذه النصوص مستدركة جميعًا من كتاب :

« فضائل القرآن وتلاوته » .

للإمام الحافظ أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي ، رواي هذا المسند عن أبي القاسم ابن فناكي عن الحافظ الروياني رحمهم الله تعالىٰ .

* * *

قال أبو الفضل الرازي في الخبر رقم (٢) :

وأخبرنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فنّاكي العدْل الرّوياني – نزيل الري – حدثنا أبو بكر محمد بن هارون الروياني الحافظ : [١]

٣١١ – نا أبو الربيع السمتي ، ثنا أبو عوانة وضاح بن عبد الله ، ثنا عاصم بن أبي النجود ، عن أبي وائل[٢] :

عن عبد الله قال : ما للمرء – أو لأحدكم – أن يقول : نسيت آية كيْت وكيْت ؛ بل هو نُسّي .. وذكر الحديث .

* * *

وقال في رقم (١٠) :

٣١٢ – أخبرنا ابن فناكي ، نا الروياني :

نا عبد الله بن محمد ، نا حمدان بن المغيرة الهمَذاني ، نا القاسم بن الحكم ، نا هارون بن كثير ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ،عن أبي أمامة :

---

(١) انظر تخريج هذا الخبر وجميع الأخبار المذكورة هنا ففي مواضعها من الكتاب المذكور ، لمحققه الدكتور عامر حسن صبري .

(٢) كتب المحقق في هامش الكتاب : وقع في الحاشية عن نسخة أخرىٰ : « عن زر » ولعل هذا هو الصواب ... إلخ .

عن أبي بن كعب: إنّ رسول الله ﷺ عرض عليّ القرآن في السنة التي مات فيها مرتين، وقال:

«إن جبريل أمرني أن أقرأ عليك، وهو يقرئك السلام ..» وذكر الحديث بطوله.

* * *

وقال في رقم (١١):

أخبرنا ابن فناكي، نا الروياني:

٣١٣ – نا محمد بن بشار، نا محمد بن جعفر، نا شعبة، قال: سمعت قتادة يحدّث عن أنس بن مالك قال:

قال رسول الله ﷺ لأبيّ بن كعب:

«إن الله أمرني أن أقرأ عليك: ﴿لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب﴾».

قال: وسمّاني ربّي؟!

قال: «**نعم**».

فبكىٰ.

* * *

وقال في رقم (١٨):

أخبرنا ابن فناكي، نا الروياني:

٣١٤ – نا أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني، نا يعقوب بن إسحاق، قال: حدثني يحيىٰ بن سعيد الأموي [عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن أم سلمة قالت:

«كان رسول الله ﷺ إذا قرأ، قطّع آية آية ...» الحديث](١)

* * *

(١) ساق أبو الفضل الرازي إسناد الروياني إلى يحيى بن سعيد الأموي، ثم عطف عليه بإسناده عن أبي مسلم الكاتب وأبي الحسن محمد بن جعفر النحوي كلاهما عن محمد بن القاسم الأنباري عن سليمان بن يحيى الضبي: نا محمد بن سعدان – واللفظ له – نا الأموي .. فساق ما بين المعكوفين.

وقال في رقم (٢١) :

وأخبرنا ابن فناكي ، نا الروياني :

٣١٥ – نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمّي ، نا جرير بن حازم–

قال الروياني : –

٣١٦ – ونا عمرو بن علي ، نا عبد الرحمن بن مهدي ، قال : جرير بن حازم ؛ قال : حدثني قتادة قال :

سألت أنس بن مالك عن قراءة رسول الله ﷺ فقال :

« كان يمدّ صوته بالقرآن مدًّا » .

* * *

وقال في رقم (٢٤) :

أخبرني ابن فناكي ، نا الروياني :

٣١٧ – نا محمد بن معمر ، نا حميد بن حماد ، عن مسعر ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عُمر قال :

قيل للنبي ﷺ : من أحسن الناس صوتًا بالقرآن ؟ قال :

« من إذا سمعت قراءته أريت أنه يخشىٰ الله » .

* * *

وقال في رقم (٥٧) :

أنا ابن فناكى ، نا أبو بكر الروياني :

٣١٨ – نا عمرو بن علي ، عن سفيان ، عن الزهري ، عن سالم ؛ عن أبيه : أن رسول الله ﷺ قال :

« لا حسد إلا في اثنتين : رجل آتاه الله القرآن ، فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار » .

* * *

وقال في رقم (٦٨) :

أنا ابن فناكي ، نا الروياني :

٣١٩ – نا أبو كريب محمد بن العلاء ، نا رشدين سعد ، عن زبّان بن فائد ، عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني ، عن أبيه قال :

قال رسول الله ﷺ :

« **من قال : سبحان الله وبحمده ينبت له غرس في الجنة ، ومن قرأ القرآن فأحكمه وعمل بما فيه ألبس والده يوم القيامة تاجًا ضوءه أحسن من ضوء الشمس** » .

* * *

وقال في رقم (٧١) :

أنا ابن فناكي ، نا الروياني :

٣٢٠ – نا أبو كريب ، نا يحيىٰ بن آدم ، عن أبي بكر بن عايش ، عن الأعمش ، عن منصور ، عن ربعي ، عن عبد الله – رفعه – قال :

« ثلاثة يحبهم الله : رجل قام يتلو كتاب الله ..» الحديث .

* * *

وقال في رقم (١٠٥) :

أنا ابن فناكي ، نا الروياني :

٣٢١ – نا محمد بن بشار ، نا يحيى بن سعيد ، نا شعبة ، عن قتادة ، عن سالم ، عن معدان ، عن أبي الدرداء ، أن النبي ﷺ قال :

« **أيعيا أحدكم أن يقرأ بثلث القرآن ؟**

قالوا : يا رسول الله ، ومن يستطيع ذلك ؟!

قال : يقرأ : ﴿**قل هو الله أحد**﴾ **فإنها تعدل ثلث القرآن** » .

* * *

وقال في رقم (١٠٦):

وأنا ابن فناكي ، نا الروياني : -

٣٢٢ - نا أبو الربيع السمتي ، نا أبو عوانة ، نا عاصم بن أبى النجود ، عن زرّ بن حبيش ، عن عبد الله أنْ[١] كان يقول :

﴿**قل هو الله أحد**﴾ مثل ثلث القرآن .

* * *

وقال في رقم (١٢٠):

أنا ابن فناكي ، نا الروياني :

٣٢٣ - نا أبو الربيع السمتي ، نا أبو عوانة وضّاح بن عبد الله ، عن عاصم بن أبى النجود ، عن زرّ بن حبيش ، عن عبد الله بن مسعود - رضى الله عنه - أنه قال :

سورة الملك هى المانعة تمنع من عذاب القبر ، قال :

فيؤتىٰ الذي كان يقرأ بها كل ليلة في قبره ، قال : فيؤتىٰ من قبل رجليه ، فتقول رجلاه : إنه ليس لكم على ما قبلى سبيل ، إنه كان يقرأ علىّ سورة الملك .

قال : فيؤتى من قبل جوفه ، فيقول : إنه ليس لكم على قال : فيؤتىٰ من قبل رأسه ، فيقول لسانه : إنه ليس لكم على ما قبلي سبيل ، إنه كان يقرأ بي سورة الملك .

ومن قرأها في كل ليلة فقد أكثر وأطيب .

قال : وهى في التوراة مكتوبة :

(هذه سورة الملك) .

* * *

وقال في رقم (١٢٤):

أنا ابن فناكي ، نا الروياني :

٣٢٤ - نا أبو كريب ، نا عبد الله بن الأجلح ، عن الأعمش ، عن معلّىٰ الكندي

---

(١) كذا في المطبوع وهو مستقيم على حال .

[عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد ، عن أبيه][1] عن عبد الله قال :

« القرآن شافع مشفع ، وما حلٌ مصدّق ، ومن جعله أمامه قاله إلى الجنة ، ومن جعله خلفه ساقه إلى النار » .

* * *

وقال في (١٢٥) ثم (١٢٦) :

أنا ابن فناكي ، نا الروياني :

٣٢٥ – نا العباس بن محمد ، نا موسىٰ بن داود ، نا ابن لهيعة ، عن مشرح بن هاعان ، عن عقبة بن عامر ؛

قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« لو جعل القرآن في إهاب ، ثم ألقي في النار ما احترق »[2]

سمعت ابن فناكي ، قال : سمعت الروياني قال :

٣٢٦ – سمعت ابن قتيبة قال : حدثني يزيد بن عمرو ، قال : سألت الأصمعي عنه ، قال :

يعني : في إنسان ، أراد ، من علّمه الله القرآن من المسلمين وحفظه إياه لم تحرقه النار يوم القيامة ، إن أُلقي فيها بالذنوب ، كما قال أبو أمامة : اقرأوا القرأن ، ولا تغرنكم هذه المصاحف ، فإن الله لا يعذّب بالنار قلبًا وعىٰ القرآن » .

* * *

وقال في رقم (١٢٩) و (١٣٠) :

أنا ابن فناكي ، نا أبو بكر الروياني :

٣٢٧ – نا محمد بن إسحاق ، نا خلاد بن يحيىٰ السلمي –ح–

وأنا ابن فناكي ، نا الروياني قال :

٣٢٨ – وحدثنا عمرو بن علي ، نا أبو أحمد الزبيري ، قالا :

حدثنا بشير بن المهاجر ، قال : حدثني عبد الله بن بريدة ؛ عن أبيه قال :

---

(١) ما بين المعكوفين زاده المحقق قائلًا : « إضافة لا توجد في الأصل ، ولابد من إثباتها ... إلخ » .

(٢) هذا الخبر في مسند الروياني (   ) وليس فيه قول الأصمعي المذكور .

كنت عند النبي ﷺ ، فسمعت نبي الله ﷺ يقول :

« تعلموا سورة البقرة ، فإن أخذها بركة ، وتركها حسرة ، ولا يستطيعها البطلة ..

ثم ساعة ، ثم قال :

« تعلموا سورة البقرة وآل عمران ، فإنهما الزهراوان ، وانهما تظلان صاحبهما يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان - أو كأنما فرقان من طير صواف ، وإن القرآن يلقى صاحبه يوم القيامة حين ينشق قبره كالرجل الشاحب ، فيقول له : هل تعرفني ؟ .

فيقول له : ما أعرفك !

فيقول : أنا القرآن الذي أظمأتك في الهواجر ،وأسهرت ليلتك ، وإن كل تاجر من وراء تجارته ، وأنا اليوم لك لك من وراء كل تجارة ، فيعطى الملك بيمينه ، والخلد بشماله ، ويوضع على رأسه تاج الوقار ، ويكسى والداه حلتين لا يقوم لهما [أهل][1] الدنيا ، فيقولان : بم كسينا هذا ؟!

فيقول : بأخذ ولدكما القرآن .

ثم يقال : اقرأ ، واصعد في درج الجنة وغرفها ، فهو في صعود ما دام يقرأ هذًا [أو][1] ترتيلًا » .

* * *

* تم الاستدراك بحمد الله *

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

---

(١) قال المحقق : « زيادة لا توجد في الأصل ، وهى موجودة في مصادر تخريج الحديث » .

تنبيه : أورد الحافظ أبو الفضل الرازي في كتابه الذي اقتبست منه النقول السابقة عددًا من الأحاديث التي هى في رواية المسند ، ومواضعها من كتاب أبي الفضل الرازي هي :

رقم (٤) ، (٨) ، (٩) ، (٢٢) ، (٨٥) ، (٩٢) ، (٩٣) ، (٩٦) ، (١٠١) ، (١٠٤) ، (١٠٩) ، (١٢٣) ، (١٢٥) .

فتراجع لمقارنتها برواية المسند .

فهرس أحَاديث
وآثار المسْتَدْرك

حرف الألف

حرف الباء

حرف التاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الصاد

حرف الطاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف « لا »

حرف الياء

* * *

فهرس شيُوخ
المستدرك

* * *

فهرس الأحاديث والآثار

لمسند الروياني

حرف الهمزة

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضَّــاد

حرف الطاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف الهاء

حرف الواو

حرف (لا)

حرف الياء

* * *

فهرس شُيُوخ المصنِّف

٧٣٩ - ٧٤٢ - ٧٤٣ - ٧٤٤ - ٧٤٥ - ٧٤٦ - ٧٥٠ - ٧٥١ - ٧٦٦ - ٧٦٩ - ٧٧٠ - ٧٧٣ -
٧٧٥ - ٧٧٦ - ٧٧٧ - ٧٧٩ - ٧٨٠ - ٧٨٢ - ٧٨٣ - ٨٠١ - ٨٠٢ - ٨٠٣ - ٨٠٥ - ٨٠٦ -
٨١٥ - ٨٣٢ - ٨٣٤ - ٨٣٥ - ٨٣٨ - ٨٤٧ - ٨٥٦ - ٨٥٧ - ٨٦٢ - ٨٦٣ - ٨٦٤ - ٨٦٥ -
٨٦٦ - ٨٦٧ - ٨٧٨ - ٨٧٩ - ٨٨٠ - ٨٨١ - ٨٨٢ - ٨٩٢ - ٨٩٣ - ٨٩٥ - ٨٩٦ - ٨٩٧ -
٨٩٨ - ٩٠١ - ٩٠٢ - ٩٠٣ - ٩٠٥ - ٩٠٦ - ٩٠٨ - ٩١٤ - ٩١٥ - ٩١٨ - ٩٣١ - ٩٣٢ -
٩٣٣ - ٩٣٦ - ٩٣٧ - ٩٤٠ - ٩٤١ - ٩٤٢ - ٩٤٣ - ٩٤٤ - ٩٤٧ - ٩٤٨ - ٩٥٠ - ٩٥١ -
٩٥٧ - ٩٦١ - ٩٦٢ - ٩٦٥ - ٩٦٦ - ٩٦٧ - ٩٦٨ - ٩٧٠ - ٩٧١ - ٩٧٢ - ٩٧٣ - ٩٧٨ -
٩٧٩ - ٩٨٦ - ٩٨٧ - ٩٨٩ - ٩٩٠ - ٩٩١ - ٩٩٤ - ١٠٠٢ - ١٠٠٣ - ١٠٠٤ - ١٠٠٥ -
١٠١٥ - ١٠١٦ - ١٠١٩ - ١٠٣٤ - ١٠٣٥ - ١٠٣٦ - ١٠٣٧ - ١٠٣٨ - ١٠٤١ - ١٠٥٥ -
١٠٥٦ - ١٠٥٧ - ١٠٥٨ - ١٠٥٩ - ١٠٦٠ - ١٠٦١ - ١٠٦٢ - ١٠٦٣ - ١٠٦٤ - ١٠٦٥ -
١٠٦٦ - ١٠٦٧ - ١٠٦٨ - ١٠٦٩ - ١٠٧٠ - ١٠٧١ - ١٠٧٢ - ١٠٧٣ - ١٠٧٤ - ١٠٨٣ -
١٠٩١ - ١٠٩٢ - ١٠٩٣ - ١٠٩٤ - ١٠٩٥ - ١٠٩٦ - ١٠٩٧ - ١٠٩٨ - ١٠٩٩ - ١١٠٠ -
١١٠١ - ١١٠٢ - ١١٠٣ - ١١٠٤ - ١١٠٥ - ١١٠٦ - ١١٠٧ - ١١٠٨ - ١١٠٩ - ١١١٠ -
١١١١ - ١١١٩ - ١١٢٠ - ١١٢١ - ١١٢٢ - ١١٢٣ - ١٢٩١ - ١٢٩٢ - ١٢٩٣ - ١٢٩٨ -
١٣٠٣ - ١٣٠٤ - ١٣٠٥ - ١٣١٢ - ١٣١٤ - ١٣١٥ - ١٣٢٢ - ١٣٢٣ - ١٣٢٤ - ١٣٢٥ -
١٣٢٩ - ١٣٣١ - ١٣٣٨ - ١٣٤١ - ١٣٤٣ - ١٣٥٨ - ١٣٦٥ - ١٣٧١ - ١٣٧٢ - ١٣٧٣ -
١٣٧٥ - ١٣٨٥ - ١٣٨٦ - ١٣٨٧ - ١٤١٠ - ١٤٢٤ - ١٤٢٥ - ١٤٢٦ - ١٤٢٧ - ١٤٣٠ -
١٤٣٩ - ١٤٤٠ - ١٤٤٥ - ١٤٤٧ - ١٤٤٨ - ١٤٥٢ - ١٤٥٥ - ١٤٥٩ - ١٤٦٠ - ١٥٣٠ -
١٥٣٥ - ١٥٣٩ - ١٥٤٥

محمد بن بشار (بندار)

٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ١٥ - ٤٧ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٨٧ -
٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١٠٧ - ١٠٨ - ١٠٩ -
١١٠ - ١١١ - ١١٢ - ١١٣ - ١١٤ - ١١٦ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٤٨ - ١٦٠ - ١٦٢ - ١٦٤ -
١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٨٣ - ١/١٨٤ - ٢/١٨٤ - ١٨٥ - ١٩٠ - ١٩١ - ٢٤١ - ٢٧٦
- ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ -
٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٣٤ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٦٣ -
٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧٤ - ٣٨٨ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٨ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤١٣ -
٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ - ٤٣٨ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ -
٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ -
٥١٢ - ٥١٣ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٦ - ٥٢٦م - ٥٢٧ - ٥٣٤ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٣٨ - ٥٣٩ -
٥٤٦ - ٥٤٧ - ٥٤٨ - ٥٤٩ - ٥٥٠ - ٥٥١ - ٥٥٢ - ٥٥٣ - ٥٥٤ - ٥٥٥ - ٥٥٦ - ٥٥٧ -
٥٥٨ - ٥٥٩ - ٥٦٠ - ٥٦١ - ٥٩٠ - ٥٩١ - ٥٩٥ - ٥٩٦ - ٥٩٧ - ٦٠٥ - ٦٠٦ - ٦٠٧ -
٦١١ - ٦١٥ - ٦١٦ - ٦١٧ - ٦١٨ - ٦٢٧ - ٦٢٨ - ٦٢٩ - ٦٤١ - ٦٤٢ - ٦٤٣ - ٦٤٥ -
٦٤٦ - ٦٥٩ - ٦٦٠ - ٦٦٥ - ٦٨٢ - ٦٨٤ - ٦٨٧ - ٦٨٨ - ٦٨٩ - ٦٩٤ - ٦٩٥ - ٧٣٢ -
٧٣٣ - ٧٧١ - ٧٧٤ - ٧٨٤ - ٧٨٥ - ٧٨٦ - ٧٨٧ - ٧٨٨ - ٧٨٩ - ٧٩٠ - ٧٩١ - ٧٩٢ -
٧٩٣ - ٧٩٤ - ٧٩٥ - ٧٩٦ - ٧٩٨ - ٧٩٩ - ٨٠٠ - ٨٠٤ - ٨١١ - ٨١٢ - ٨١٣ - ٨١٤ -
٨١٦ - ٨١٧ - ٨١٨ - ٨١٩ - ٨٣٣ - ٨٣٦ - ٨٣٩ - ٨٤٢ - ٨٤٣ - ٨٤٤ - ٨٤٥ - ٨٤٦ -
٨٤٨ - ٨٤٩ - ٨٥٠ - ٨٥١ - ٨٥٢ - ٨٥٣ - ٨٥٤ - ٨٥٥ - ٨٦٨ - ٨٦٩ - ٨٧٠ - ٨٧١ -
٨٨٤ - ٨٨٥ - ٨٨٦ - ٨٩٤ - ٨٩٩ - ٩٠٠ - ٩٠٤ - ٩١٠ - ٩١١ - ٩١٢ - ٩١٣ - ٩٢٣ -
٩٢٤ - ٩٣٨ - ٩٤٦ - ٩٤٩ - ٩٥٣ - ٩٥٤ - ٩٥٨ - ٩٥٩ - ٩٦٣ - ٩٦٤ - ٩٦٩ - ٩٧٤ -
٩٧٥ - ٩٩٥ - ١٠٠٦ - ١٠٠٧ - ١٠٠٨ - ١٠٧٨ - ١١٢٦ - ١١٢٧ - ١١٢٧م - ١١٢٨ -
١١٢٩ - ١١٣٣ - ١١٣٣م - ١١٤٥ - ١١٥٧ - ١١٦٠ - ١١٦١ - ١١٦٢ - ١١٦٣ - ١١٦٤ -
١١٧١ - ١١٧٣ - ١١٧٤ - ١١٧٥ - ١١٧٦ - ١٢٣٧ - ١٢٣٨ - ١٢٤٨ - ١٢٥١ - ١٢٥٢ -
١٢٥٣ - ١٢٥٤ - ١٢٥٥ - ١٢٥٦ - ١٢٧١ - ١٢٧٢ - ١٢٧٣ - ١٢٧٥ - ١٢٨٦ - ١٢٩٤ -
١٢٩٥ - ١٢٩٦ - ١٢٩٧ - ١٣١٠ - ١٣١١ - ١٣١٩ - ١٣٢٠ - ١٣٢١ - ١٣٢٧ - ١٣٢٨ -
١٣٣٥ - ١٣٤٦ - ١٣٤٧ - ١٣٤٨ - ١٣٤٩ - ١٣٥٠ - ١٣٥١ - ١٣٥٢ - ١٣٥٣ - ١٣٥٤ -
١٣٥٥ - ١٣٥٦ - ١٣٦٦ - ١٣٧٤ - ١٣٩١ - ١٣٩٢ - ١٣٩٣ - ١٣٩٦ - ١٣٩٧ - ١٣٩٩ -
٣/١٤٠٣ - ١/١٤٠٧ - ٢/١٤٠٧ - ٣/١٤٠٧ - ٤/١٤٠٧ - ١٤١٣ - ١٤١٩ - ١٤٢٠ - ١٤٣٨ -
١٤٥٠ - ١٤٥٣ - ١٤٧١ - ١٤٧٥ - ١٤٨٥ - ١٤٨٦ - ١٤٨٧ - ١٥١٥ - ١٥١٦ - ١٥١٧

فهرس مسانيد الصحابة

على ترتيب المعجم

فهرس مسانيد الصحابة

على ترتيب المعجم

(*) **استدراك** : علقت في هامش (ص١٣٩) على الحديث رقم (١٤٨) في مسند عمران بن حصين، بأن (عن) مقحمة في قوله [عمران بن عصام (عن) شيخ من أهل البصرة] وهو ذهول منّي أثناء النظر في الحديث رقم (١٢٤)، والصواب إثبات (عن) في الإسناد رقم (١٤٨) والله الموفق.

الكنىٰ

المبهمات

* * *

فهرس الموضوعات

المجلد الأول:

* * *

المجلد الثاني :

المجلد الثالث :

رقم الإيداع

١٩٩٥ / ٨٨٤٧

الرقم الدولي

I.S.B. CN: 977 5234 - 26 - 3